

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01308294 6



Arabian Nights
1874

THE KĀMIL

OF

EL-MUBARRAD,

EDITED FOR THE GERMAN ORIENTAL SOCIETY
FROM THE MANUSCRIPTS OF
LEYDEN, ST. PETERSBURG, CAMBRIDGE AND BERLIN.

BY

W. WRIGHT.

VOL. I.
PARTS I-X.

LEIPZIG, 1874.

SOLD BY F. A. BROCKHAUS.

PRINTED BY G. KREYSING.

305

404921
29.7.42

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَقَصْدٍ
وَزَلِيلٍ وَخَلِيلٍ ❀

آخِرُ الْكَامِلِ

بِحَمْدِ اللَّهِ ❀

تم

إِنْدِرْ لِرَجَاكِ قَبْلَ الْأَخْطِ مَمْرَلَهَا فَمَنْ عَلَا زَلْفَا عَنْ غِرَّة زَلْفَا،
 وَكَانَ يُقَالُ اصْمُتْ لَتَقْفَمَ وَأَنْدُرْ لَتَعْلَمَ وَقَدْ لَتَذَلْنِي ٥ وَتَذَكَّرَ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ رُبَّمَا غَلِطَ
 فِي مَجَارِعَا الْمُتَحَوِّثِينَ ٥ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ مَجَارِ الْآيَةِ أَنْ
 الْمَفْعُولَ الْآوَلُ مُحَذَّرٌ وَمَعْنَاهُ يُخَوِّفُكُمْ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّيْءَ (١)
 قِيلَ لَهُمُ وَالشَّيْءُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ أَحَدٌ وَجَارِ الْآيَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ شَاحِدًا بِلَدِّهِ فِي الشَّيْءِ فَلْيَصْمُ
 وَالتَّقَدُّرُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ أَيْ فَمَنْ كَانَ شَاحِدًا فِي شَيْءٍ رَمَضَانَ فَلْيَصْمُصْهُ نَصَبَ الطُّرُوفِ
 لَا نَصَبَ الْمَفْعُولِ بِهِ (٢)، وَفِي الْقُرْآنِ فِي مُخَاصِمَةِ ذِرْعَوْنَ فَالْيَوْمَ نُنَاجِيكَ بِبَدْنِكَ لِيَكُونَ لِمَنْ
 خَلَقَكَ آيَةً فَلَيْسَ مَعْنَى نُنَاجِيكَ نَخْلُصُكَ وَلَكِنْ نُلَاقِيكَ عَلَى نَاجِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بِبَدْنِكَ بِدَرْعِكَ
 بِدَلُّ عَلَى ذَلِكَ لِيَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً، وَفِي الْقُرْآنِ يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا نَمُرُّ أَنْ تُوْمِنُوا
 ١. بِآلِهِ رَبِّكُمْ فَالْوَقْفُ (٣) يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا نَمُرُّ أَيْ يُخْرِجُونَكُمْ لِأَنَّ تُوْمِنُوا بِآلِهِ رَبِّكُمْ (٤).

a) D. F. المتحورون في مجازها. b) F. الدتر. c) C. D. F. omit به. d) F. adds على.

هَذَا آخِرُ الْكِتَابِ الْكَامِلِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ
 وَالْحَمْدُ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَفَضْلٍ وَزَلَّلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ C. وَخَلِيلِ
 وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَفَضْلٍ وَزَلَّلِ وَخَلِيلِ
 تَمَّ السَّقْفُ الثَّانِي مِنَ الْكِتَابِ الْكَامِلِ وَبِنَمَائِهِ أَنْتَكَمَلْ جَمِيعُ الدُّيُورِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ السُّلَاطِينِ وَسَلَامٌ
 تَمَّ الْكِتَابُ الْكَمِيلُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعُودِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ E. وَسَلَامٌ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَنَسْتَغْفِرُ F. وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ تَمَّ
 اللَّهُ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَخَطَا وَزَلَّلِ وَخَلِيلِ تَمَّ كِتَابُ الْكَامِلِ بِعَوْنِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرِيَّةُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥

وَقَالَ آخَرُ

حَبَابَةُ إِلَى الْعَوَامِ زَيْنٌ لِقَوْمِهِ لِكُلِّ أَمْرٍ قَدْ أَلَامُوا وَجَرَبُوا
وَوَعْنِبُ أَحِبَّائُنَا عَلَيْهِ وَلَوْ مَضَى ^a لَكُنَّا عَلَى الْبَاقِي مِنَ النَّاسِ قَاعْتَبَا
وَقَالَ مُسْلِمٌ ^٥

حَبَابَةُ لِكُلِّ سَعْدَانٍ بَنٍ يَحْيَى حَبَابَةُ لِكُلِّ مَكْرَمٍ وَأَعْلَى
جَلَمْتُ لَكَ الْتَمَاءَ فَجَاءَ عَفُوا ^b وَنَفْسُ أَنْشَكِرٍ مُطْلَقَةُ الْعَقَالِ
وَوَجَدْتُ عَلَى الْيَمِّ وَإِنْ نَأَتْ فِي دِيَارِي عَنْكَ تَجَارِبَةُ الرِّجَالِ،
وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ الْمُبَالِغَةُ فِي الْمَصِيحَةِ تَقَعُ بِكَ عَلَى عَظِيمٍ ^c الطَّيْفَةُ وَأَنْشَدَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ
السَّرَّجِ الرِّيشَاشِيُّ

وَكَمْ سَقَمْتُ فِي أَفَارِكُمْ مِنْ نَصِيحَةٍ وَقَدْ يَسْتَفِيدُ الطَّيْفَةُ الْمَتَنَصِّحُ ^{١٠}
وَأَنْشَدَنِي ^d الرِّيشَاشِيُّ

إِذَا الْأَمْرُ أَغَى عَنْكَ حَنُونِهِ فَأَجَنَّبِ ^e مَعْرَةَ أَمْرِ أَنْتَ عَنْهُ بِمَعْرُورٍ،
وَقَالَ الْعَتَّابِيُّ

لَا تَرْجُ رَجْعَةً مُدْنِبٍ خَلَطَ آخِنَجَا بِأَعْتَدَارٍ

٥٥ وَقَالَ أَيْضًا

وَوَيْتُ لَدَى خَلِيلٍ وَتَنَى نَمَمًا إِلَّا أَلَامُوا بِدَوْلَانِي وَأَتَامِي،
وَقِيلَ لِلْعَتَّابِيِّ مَا أَقْرَبُ الْمَلَاعَةِ ذَلَّ إِلَّا يُؤْتَى السَّامِعُ مِنْ سُوءٍ أَفْهَمَ الْقَدِيلِ وَلَا يُؤْتَى الْقَائِلُ مِنْ
سُوءٍ فَهَمِ السَّامِعِ، وَقَالَ ابْنُ يَسِيرٍ ^f

a) E. ونعنب. b) F. فكان عفو. c) D. has سُوء as a variant. d) a. F.

e) a. E. إذا الأمر. f) E. F. بشير.

لَمَوَازِلَ عَقْرِبَتِهِ اَللّٰهُ بَكَ (h) فَاِنْ اَللّٰهُ عَلَيْكَ اَوْجَدَ وَلَمَّا عَمَلْتَ (b) اَلْتَرَى فَقَدْ اَصْبَحْتَ وَذُنُوبُكَ عِنْدَ
 اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَعْظَمُ مِنْ اَنْ يَمِيتَكَ (e) اِلَّا رَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَعِنْدَهُ مَنْ يَقْرُبُ بِهَا ذَنْبًا ذَنْبًا وَيَمِيتُكَ
 بِهَا اَنْيَمْتُ (d) اَمَرًا اَمَرًا فَقَدْ نَسِيْتَهُ وَاَحْصَاهُ اَللّٰهُ عَلَيْكَ وَنَقَدَ كَانَ لِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ زَاجِرٌ عَنْكَ فِيمَا عَرَفَكَ
 بِهِ مِنَ التَّشْرِعِ (e) اِلَى حِمَاةِكَ (f) فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهَا الْقُرَشِيُّ الَّذِي تَمَوَّزَتْهُ بِالْحِجَابِ طَائِفًا (g)
 ٥ فَتَوَرَّكَ اَللّٰهُ بِالْأَسْوِطِ الَّذِي تَوَرَّعَتْ بِهِ مَقْتَضِيحًا عَلَى رُؤُسِ رَعِيَّتِكَ وَنَعَلَ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَبْعَثُ لَكَ
 بِمِثْلِ ذَلِكَ فَاِنْ يَفْعَلْ فَذَلِكُ اَنْتَ وَاِنْ يَفْتَحْ فَذَلِكَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ذِلُّكَ زَمَنٌ وَهِيَ سَقِيَا اَللّٰهُ
 وَدَرَامَتُهُ نَعْبَدُ (h) الْمَطْلِبُ وَذَلِكَ (i) اَلْحَيُّ مِنْ دُرَيْشٍ تَسْمِيهَا اَمْ جَعَلَهَا فَلَا سَقَاكُ اَللّٰهُ مِنْ حَوِصِ
 رَسُولِهِ وَجَعَلَ شَرَكُمَا لِحَبِيرٍ كَمَا الْفِدَاءُ وَوَاللّٰهُ اِنْ تَوَلَّيْتُ يَسْتَدْلِلُ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعْفِ ذَخَائِرِكَ
 وَسَوْهٍ تَذْيِيرِكَ اِلَّا بِفَسَالَةٍ ذَخَائِكَ (j) وَبَطَانَتِكَ (k) وَعُمَايِكَ وَالْغَالِيَةِ (l) عَلَيْكَ جَارِيَتِكَ اَسْرَافَتِ
 ا. بِأَتَاعَةِ اَنفُسِهِ (m) وَمُسْتَعْلَمَةٍ (n) اَلرَّجُلُ مَعَ مَا اَنْقَلَبَتْ مِنْ مَالِ اَللّٰهِ فِي الْمُبْرَكِ فَاتَكَ اَدْعَيْتَ اَنْتَ
 اَنْقَلَبَتْ عَلَيْهِ اَتَمَّتْ عَشْرَ اَلْفِ دِرْهَمٍ وَاللّٰهُ (e) لَوْ لُحِثَتْ مِنْ وَتِدِ عَمَدِ الْمَلِكِ بَيْنَ مَرَوَانَ مَا
 اَحْمَلَ لَكَ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا اَنْسَدَتْ مِنْ مَالِ اَللّٰهِ وَضَبَعَتْ مِنْ اُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَسَلَنْتَ مِنْ وِلَاةِ
 اَنْسَوْهُ عَلَى جَمِيعِ اَهْلِ كُورِ عَمَلِكَ فَتَجْمَعُ (p) اَنْيَكَ الدَّعَايِينَ قُدَايَا اَنْشِيرُوزِ وَالْمُزْرَجَانِ حَائِسًا
 لَا تَنْتَرَهُ رَادِعًا اَلْقَلْبَ مَعَ تَحَايَتِ مَسْوِيكَ (q) الَّتِي قَدْ اَخَّرَ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَقْرُوكَ بِهَا وَمُحَاسِنَتِكَ اَمِيرَ
 ٥ ا. الْمُؤْمِنِينَ فِي مَوْلَاهُ (r) حَسَارٍ وَوَلِيَاهِ فِي ضِيَاعِهِ وَاَحْوَاةِ فِي اَنْعِرَانٍ وَاِقْدَامِكَ عَلَى اَبْنِهِ بِمَا اَقْدَمْتَ
 بِهِ وَسَيَكُونُ لِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ نَبَأٌ (s) اِنْ لَمْ يَعْفُ عَنْكَ وَلَدَيْهِ يَنْقُشُ اَنَّ اَللّٰهُ سَالِيكَ بِأُمُورِ
 اَتَيْتَهَا غَيْرَ تَارِكٍ لَتَكْشِفَكَ عَنْهَا وَحَمْلِكَ الْأَمْوَالَ نَاقِصَةً عَنْ وَضَائِفِهَا الَّتِي جَمَعَهَا عَمْرٌ بِنَ حُمَيْرَةَ

a) C. لنزول; E. omits بَكَ; a. has merely لعقربته b) a. B. C. علمت. c) B. C. add بها. d) C. F. add به. e) E. التشرع. f) B. F. حماقاتك. g) C. D. F. add له. h) a. B. E. عمد. i) E. وهو. j) C. F. دخلائك. k) a. وبطانتك. l) Here E. adds دخلائك. m) B. F. العهود. n) F. ومستعلمة. o) F. adds ان. p) B. D. يجمع. q) D. مساورتك. r) a. موالاة. s) F. نباء (sic).

وَلَيْكَ حَيْثُ تَقُولُ لِحُلَيْسَتِكَ وَاللَّهِ مَا وَادَّتُنِي وَلِيْمَةُ الْعِرَاقِ شَرُّ وَلَا دَلِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئٌ لَمْ
يَكُنْ مِنْ قَبْلِي مِمَّنْ عَمِدَ دُونِي يَلِي مِثْلَهُ وَيَعْمُرُ لِي الْبُتْلَيْتَ بِيَعِصَ مَقَامِهِ الْحَاجِلُ فِي أَثَرِ الْعِرَاقِ فِي
تِلْكَ الْأَضْيَافِ انْتَبَهَى لَعَلَّمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيهِ فَقَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَعَلِمْتُ عَلَى
بَيْتِ مَالِكٍ وَخَرَجْتُكَ ^a حَتَّى ضَلَّتْ أَصْعَمُ فِي مَاءٍ تَحْتَهُ وَبَعَلًا وَجِبْنًا فَمَا اسْتَدْعَيْتُهُمْ إِلَّا بِمَاءٍ
ثُمَّ أَخْفَرْتُ ^b ذِمَّتَكَ مِنْهُمْ رَزَقَ ^c وَأَخْبَاهُ وَيَعْمُرُ أَنْ نُوْ حَاوَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَكَدَتَكَ بِخَصْلِكَ
فِي حَمْلَيْكَ وَجُحُودِكَ فَضْلَهُ الْبَيْتَ وَتَصْغِيرَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ فَحُلَّ الْعُقْدَةُ وَنُقِلَ الْخَصْمَةُ وَرَدَّكَ
إِلَى مَسْجِدِكَ أَنْتَ أَغْلِيَا لَمْ تَكُنْ ^d لَذَلِكَ ^e مُسْتَحَقًّا فَبَدَا جَدُّكَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَرْجٍ خَدَّ حَشَدٍ مَعَ
مُعَاوِيَةَ فِي يَوْمٍ صَيِّقِينَ وَوَرَّضَ لَهُ دِينَهُ وَنَمَّه فَمَا اضْطَمَعَ عِنْدَهُ وَلَا وَلاَ مَا اضْطَمَعَ إِلَيْكَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَدَّكَ وَفِيهِ مِنْ أَغْلِي الْبَيْتِ وَبِوَدَّائِهِمْ مِنْ قَبِيلِهِ ^f أَلَزَمَ مِنْ قَبِيلِكَ ^g مِنْ يَدَدِهِ وَعَسَى
أَنَّ ذِي بَرٍّ وَذِي كَلَابِجٍ وَذِي رَعِيٍّ فِي نَضَائِهِمْ مِنْ بِيُوتِهِ فَوَيْتُهُمْ لُهُمْ أَلَزَمَ أَوِيَّةً وَأَخْرَجَ أَسْلَانًا
مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ثُمَّ أَتَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِوَلَايَةِ الْعِرَاقِ بِلَا بَيْتٍ رَفِيعٍ وَلَا شَرَفٍ قَدِيمٍ وَعِنْدَهُ
الْبُيُوتَاتُ تَعْلُوقُ وَيَعْمُرُكَ وَنُسْبَتُكَ وَتَمَقَّدُكَ فِي الْمَحَائِلِ وَالْجَمَاعِ عَمِدَ بَدَأَ ^h الْأُمُورَ وَأَبْوَابَ
الْخِلَافَةِ وَبَدَا مَا أَحَبَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَدِّ غَرْبِكَ مُعَاجَلَكِ بِاللَّيْلِ لَمْ تَكُنْ أَغْلِيَا وَإِنَّهُ مِنْكَ
تَقَرَّبَ مَخْذَعًا سَرِيعَ مَكْرُوعِيَا فَبَيَا إِنْ أَبْقَى اللَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ زَوَالَ نَعْمَةٍ عَنْكَ وَحُلُولَ نَقْمَةٍ بِكَ
هَذَا فَبَعَثَ ⁱ وَأَرْسَلَتْ بِعِرَاقٍ مِنْ أَسْمَاعَتِكَ بِالْمَجُوسِ وَالنَّصَارَى وَتَوَلَّيْتُهُمْ رَضًا لِلْمُسْلِمِينَ
وَحُمُورًا ^k خَرَجْتُهُمْ وَتَسَلَّيْتُهُمْ أَعْلَيْهِمْ نَزَعَ بِكَ إِلَى ذَلِكَ عَنِ سَوَاءٍ فِيهِمْ ^m مِنَ الَّتِي كُنْتَ عَنْكَ
فَبَيَّسَ لِلْجَنِينَ أَنْتَ بِأَعْدَى نَفْسِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَرَأِ إِحْسَانًا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَسُوءَ
قَدَمِكَ بِشَرْفِهِ ⁿ فَلَبَّ تَلَبَّ تَسَخَّرَ عَلَيْكَ حَتَّى قَبَضَتْ أُمُورُكَ عِنْدَهُ وَوَأَيْسَهُ ^o مِنْ شُكْرِكَ مَا
ضَيَّرَ مِنْ كُفْرِكَ الْيَعْمَةَ عَمْدَكَ فَصَبَّحَتْ فَتَنْظِيرَ سَقُوطِ الْيَعْمَةِ وَزَوَالَ الْكِرَامَةِ وَحُلُولِ الْخِزْيِ فَنَاقَبَ

a. ا. خَرَجْتُكَ. b. F. اخْفَرْتُ. c. F. رَزَقَ. d. ا. لَمْ تَكُنْ. e. F. لَذَلِكَ. f. F. قَبِيلُهُ. g. F. قَبِيلِكَ.

h. C. D. F. بَدَأَ. i. F. وَوَدَّ. j. C. D. F. صَنَعَتْ. k. F. وَجَمَاعَةً. l. F. وَوَدَّ. m. ا. نَحْمُورًا. n. ا. شُكْرَكَ. o. B. C. D. F. وَوَأَيْسَهُ.

p. D. وَتَوَلَّيْتُهُمْ. q. ا. نَحْمُورًا. r. E. وَشُكْرَكَ. s. a. نَحْمُورًا. t. D. وَتَوَلَّيْتُهُمْ.

أَبُوكَ إِلَى عُمَرَ فَقَضَى لَهَا ^a عُمَرُ عَلَيْهِ وَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُمُومَتِهِ أَحَدٌ حَبِيبًا ^b إِلَّا
 الْعَبَّاسُ فَكَانَ وَارِثَهُ دُونَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَتَبَ لِلْخِلَافَةِ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ يَبْلُغْهَا إِلَّا
 وَلَدُهُ فَاجْتَمَعَ لِلْعَبَّاسِ أَنَّ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَازِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَبَنُوهُ الْخُلَفَاءُ فَقَدْ ذَهَبَ بِفَضْلِ
 الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ وَلَوْ أَنَّ الْعَبَّاسَ أُخْرِجَ إِلَى بَدْرٍ كَرَّهَا مَاتَ عَمَّاكَ ضَالِبٌ وَعَقِيلٌ جَوْعًا أَوْ يَلْحَسَانًا ^c
 ٥ جِفَانٌ عَتَبَةٌ وَشَيْبَةٌ فَادَّهَبَ عَنْهُمَا الْعَارُ وَالشَّوَارُ وَلَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْعَبَّاسُ يَمُورُ أَبَا ضَالِبٍ لِلدَّزِمَةِ
 الَّتِي أَصَابَتْهُمْ ثُمَّ مَدَى عَقِيلًا يَوْمَ بَدْرٍ فَقَدْ مَنَّاكُمْ فِي الْكُفْرِ وَقَدْ بَيْنَاكُمْ مِنَ الْأَسْرِ ^d وَوَرَّعْنَا دُونَكُمْ
 خَائِمَ الْأَنْبِيَاءِ وَحَرْنَا شُرُفَ الْأَبَاءِ وَأَذْرَكْنَا مِنْ تَارِكُمْ مَا عَاجَزْتُمْ عَنْهُ وَرَضَعْنَاكُمْ بِأَحَبِّتُمْ لَمْ تَصْعَوْ
 أَنْفُسَكُمْ وَالسَّلَامُ ^e قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَدْ ذَكَّرْنَا رَسُولَنَا هِشَامَ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا سَتَذْكُرُهَا
 بِتَمَامِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأْنَا ذِكْرَهَا أَوَّلًا فِيهِ وَكَانَ سَبَبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِفْرَاطُ خَالِدِ
 ١. فِي الدَّائِلَةِ عَلَى هِشَامٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ ابْنَ حَسَّانَ السَّمِطِيِّ فَصَرَبَتْهُ بِالسَّيَاطِطِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ سُهَيْلٌ قَالَ
 فَبَعَثَتْ بِمَقْبِضَةٍ إِلَى أَبِيهِ وَفِيهِ أَنْزَلَ الدَّمَ فَادَّخَلَهُ أَبُوهُ إِلَى هِشَامٍ مَعَ مَا قَدْ أَوْعَرَ صَدْرَ هِشَامٍ عَلَيْهِ
 مِنْ إِفْرَاطِ الدَّائِلَةِ وَاجْتِحَابِ الْأَمْوَالِ وَكُفْرِ مَا أَسَدَاهُ إِلَيْهِ مِنْ تَوَلِّيهِ إِيَّاهُ الْعِرَاقَ فَكَتَبَ هِشَامُ إِلَى
 خَالِدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ أَمْرٌ لَمْ يَحْتَمِلْهُ
 لَكَ إِلَّا لِمَا أَحَبَّ مِنْ رَبِّ الصَّنِيعَةِ قَسَمْتُكَ وَأَسْتَتِمَامَ مَعْرُوفِهِ عِنْدَكَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ مَن
 ١٥ اسْتَعْلَجَ مَا فَسَدَ عَلَيْهِ مِنْكَ فَإِنْ تَعَدَّدَ لِمِثْلِ مَقَالَتِكَ وَمَا بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ رَأَى فِي
 مُعَالَجَتِكَ ^e بِالْعُقُوبَةِ رَأَيْهِ إِنَّ النِّعْمَةَ إِذَا طَالَتْ بِالْعَبِيدِ مُمْتَدَّةٌ أَبْطَرَتْهُ فَاسَاءَ حَقْلُ الْكَرَامَةِ
 وَاسْتَقْبَلَ الْعَاقِبَةَ وَتَسَبَّ مَا فِي يَدَيْهِ إِلَى حِيلَتِهِ ^f وَحَسَمِهِ وَبَيْتِهِ وَرَقِطِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَإِذَا نَوَّاتَ بِهِ
 الْغَيْرُ وَانْدَسَخَتْ ^g عَنْهُ عَمَائِدُ الْغَيِّ وَالسُّلْطَانِ ذَلَّ مُنْقَادًا وَدِيمَ حَسِيرًا ^h وَتَمَعَّنَ مِنْهُ عَدُوُّ قَادِرًا
 عَلَيْهِ قَافِرًا لَهُ وَلَوْ أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِفْسَادَكَ لَجَمَعَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ شَهِدَ قُلُتَاتِ خُلُوكِ وَعَظِيمِ

a) F. adds ^٥ بها. b) B. C. D. E. F. حتى ^٥ حتى. c) a. B. C. E. F. يَلْحَسَانًا. d) a.

وَانْدَسَخَتْ. g) D. حِيلَتِهِ. f) E. معاجلتك. e) F. في الإسلام من الأسر. B. C. F. وفي الأسر.

h) E. خسيرا.

وَحَبَّرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ^a مَدَفَعَ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَخَذَ مَا لَمْ يَنْبَغِ لَهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ نَفْعٌ شَيْءٌ
نَقَدَ يَغْنَمُوهُ ^b وَمَنْ عَفَا عَنْكَ أَنْ أَلَّاهُ اخْتَارَكَ فِي الْكُفْرِ فَجَعَلَ أَبَاكَ أَهْلًا أَعْلَى أَنْتَ عَذَابًا فَلَمْ يَنْبَغِ
فِي الشَّرِّ خَيْرٌ وَلَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَمَلٌ وَلَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ دُونُ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَفْتَحُوا ^d بِالْأَمْرِ
وَسَتَرُوا فَفَعَلُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ كَذَبُوا أَيُّ مَقَالِبٍ يَمْقِلُمُونَ. وَأَمَّا ^e فَوَيْلٌ لَكَ ^f لَمْ تَلِدْكَ أَنْعَجِمَ
وَلَمْ تَعْرِفْ ^g فَمَكَ أُمِّيَاتُ الْأَوَّلَادِ وَأَنَّكَ أَوْسَطُ بَنِي عَشِيرَةٍ نَسَبًا وَخَيْرُهُمْ أَهْلًا وَأَبُو نَقَدَ رَأَيْتَكَ فَخَرْتُ
عَلَى بَنِي عَشِيرَةٍ ذَا وَدِدْتُمْ ^h نَفْسَكَ عَلَى مَنْ عُوَ خَيْرٌ مِنْكَ أَوْلًا وَآخِرًا وَأَتَدَكَ وَنَصَرَ وَخَرْتُ عَلَى
الْأَرْعَمِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَاحِبِ وَعَلَى الْوَيْلِ وَنَدَى فَتَنُتُزُّ وَتَحْكُمُ أَيْنَ كَلَامُكَ مِنْ اللَّهِ عَدَا وَمَنْ وَدَّ
فِيكَ مَوْثِقٌ بَعْدَ وَفَاةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَاحِبِ أَتَضَلَّ مِنْ عَلِيٍّ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَعَوِ الْأَمِّ وَبَدَّ وَنَقَدَ كَرَّ خَيْرًا
مَنْ حَدَّثَكَ حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ ثُمَّ إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ وَجَدْتَهُ أُمَّ وَبَدَّ ثُمَّ ابْنَهُ
جَعْفَرًا وَخُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَنَقَدَ عَلِمْتَ أَنَّ جَدَّكَ عَلِيًّا حَلَمٌ حَلِيمٌ وَأَعْتَضَعَا عَهْدَهُ وَمِيثْقَهُ عَلَى
الرَّيْنَةِ بِهِ حَلَمٌ بِهِ دَجَنَمَعَا عَلَى خَلْعِهِ ثُمَّ خَرَجَ عَمَّاكَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى ابْنِ مَرْحُومَةٍ فَدَسَّ
النَّاسُ الَّذِينَ مَعَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا بِهِمْ عَلَى الْأَفْئِدِ بِغَيْرِ أَوْضَافٍ كَنَسَبِي الْمَجْلُوبِ إِلَى
النَّشْءِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْكُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ فَتَقَلَّبُوا فِي أُمَمَةٍ وَخَرَعُوا بِأَمْرٍ وَفَلَمَّا بَوَكُوا عَلَى خُلُوعِ الْفَخْلِ
حَتَّى خَرَجُوا عَلَيْهِ ⁱ فَادْرَأْنَا بِذُرِّهِ إِذْ لَمْ تَدْرِكُوهُ وَرَفَعُوا أَتَدَارَكُهُ وَأَوْرَثَكُمْ لَهُ أَرْثَهُمْ وَبَدَرَهُ نَعْدَ
أَنْ دَنُوا بِالْعَمَلِ أَبَاكَ فِي أَذْيَرِ الْإِثْلَةِ ^k الْخُنُوفَةِ كَمَا تَلْعَنُ الْحَقِيرَةَ دَعْفَةً وَتَقْرُؤُ وَبَيَّتَ نَصْلَهُ
وَأَشَدَّتْ بِذُرِّهِ فَتَحَدَّثَتْ ذَلِكَ عَلِيمًا حُجَّةً وَخَفَّتْ أَنْ لِمَا تَدْرَأْنَا مِنْ نَصْلِ عَلِيٍّ ^l أَنَا تَدَمَّنَاهُ عَلَى
حَمَوِهِ وَالْعَبَسَ وَحَقَّقَ لِي أُرَيْتُكَ مَصُومًا سَالِمًا مُسْلَمًا مِنْهُ وَأَبْلَى أَبُوكَ بِإِدِمَّةٍ وَلَقَدْ عَلِمْتَ
أَنْ مَيَّرَنِي فِي الْجَعَلِيَّةِ سِدْقِيَّةَ الْحَقِيقَةِ الْأَعْظَمِ وَوَلَدَنِي زَمَرَمَ وَكَذْتُ لِلْعَبَاسِ دُونَ إِخْوَتِهِ فَنَارَعْنَا فَبَيَا

a, E., by a later hand, الْمَدِينَةِ. b) E., by a later hand, يَغْنَمُوهُ. c) C. F. وإما d) B. C. D.

وَقَدْ دَدِمْتُ. h) E. تَعَرَّفَ. a. تَعَرَّفَ. g) E. نَعَرَقَ. f) B. E. F. أَنَّهُ. f) F. فَمَا. e) F. فَعَلَتْ خَيْرَ.

i) B. F. add محمد بن علي. j) E. has نَحَسُّ added by a later hand. k) C. F. الصَّلَوَاتِ.

l) C. ابنيك.

بالتَّسَاءَلِ لِتُضِلَّ بِهِ الْخُفَاءَ وَالْغَوَّاءَ وَهُمْ يَتَجَبَّلُ اللَّهُ الْمَسَاءَ كَالْعُمُومَةِ وَلَا الْآبَاءَ كَالْعَصْبَةِ وَالْأَوْلِيَاءَ
وَلَقَدْ (هـ) جَعَلَ الْعَمْرُ أَبَا وَبَدَّاهُ عَلَى الْوَالِدِ الْأَتَى (ب) فَقَالَ جَلَّ قَدْرُهُ عَنْ فَيْبَتِهِ عَمْرٌ وَاتَّبَعَتْ
مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ (و) وَأَسْتَحَقُّ وَيَعْقُوتُ وَلَقَدْ (د) عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ
مُحَمَّدًا صَلَّعُمْ وَعُمُومَتُهُ أَرْبَعَةٌ فَجَاءَهُ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَتَى وَكَفَّرَ (ع) أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ فَأَمَّا
هـ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَسَاءِ وَقَرَابَاتَيْنِ فَلَمَّا أُعْطِينِ عَلَى قُرْبِ الْأَنْسَابِ وَحَقِّ الْأَحْسَابِ لَكَانَ الْخَيْرُ كُلُّهُ
لَا مِمَّنْةٍ يَنْتِ وَحُبِّ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لِدِينِهِ (ف) مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ فَاضِلَةٍ أَمْ إِلَى
ضَالِبٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِ أَحَدًا مِنْ وَلَدِهَا لِلْإِسْلَامِ وَلَوْ دَعَلَ لَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْلَاهُ
بِكُلِّ خَيْرٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (ك) وَأَسْعَدَكُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ غَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ أَتَى ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَبْدِئُ
مَنْ أَحْسَبْتِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْدِئُ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّا (ل) مَا ذَكَرْتُ مِنْ فَاضِلَةٍ بِسَمْتِ أَسَدٍ أَمْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
إ. طَالِبٍ وَفَاضِلَةٍ أَمْ الْحَسَنِ وَأَنْ عَاشِمًا وَبَدَّاهُ عَلَيْهِمَا مَرْثَمَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ الْحَسَنِ مَرْثَمَيْنِ فَخَيْرُ
الْأَوَّلَيْنِ وَالْآخَرَيْنِ مُحَمَّدٌ (ز) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ لَمْ يَلِدْهُ عَاشِمٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَلِدْهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَتَى ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ
لِمُحَمَّدٍ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَلَكِنَّكُمْ بَنُو أَيْمَتِهِ (ا) وَأَنَّهُمَا لِقَرَابَةٍ
قَرِيبَةٍ غَيْرَ أَنَّهُمَا امْرَأَةٌ لَا تَحْزُزُ الْمِيرَاثَ وَلَا يَحْزُزُ أَنْ تَوَمَّ فَكَيْفَ نَزَرَتْ الْإِمَامَةَ مِنْ قِبَلِهَا وَلَقَدْ كَلَّمَ
io بِهَا أَبُوكَ بِكُلِّ وَجْهِ فَخَرَجَهَا فَخَاصِمٌ وَمَرْضَاهَا سِرًّا وَدَفَنَهَا لَيْلًا فَاتَى النَّاسُ إِلَّا تَقْدِيمَ الشَّيَاطِينِ
وَلَقَدْ خَصَرَ أَبُوكَ وَفَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ غَيْرِهِ ثُمَّ أُخِذَ (ك) النَّاسُ رَجُلًا رَجُلًا فَلَمْ
يَأْخُذُوا أَبَاكَ فِيهِمْ ثُمَّ كَانَ فِي أَجْزَابِ الشُّرَى فَكُلُّ دَفَعَةٍ عَنْهَا (ل) بَايَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عُمَيْنَ وَقَبِيلَهَا
عُمَيْنَ وَحَارَبَ أَبَاكَ تَلَاخَةً وَالزُّبَيْرُ وَدَعَا سَعْدًا إِلَى بَيْعَتِهِ فَاعْلَقَ بَابَهُ دُونَهُ ثُمَّ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَهُ
وَأَنْصَتِ أَمْرُ جَدِّكَ إِلَى أَبِيكَ (م) الْحَسَنِ فَسَلَّمَهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِخَرْقٍ وَدِرَاعِمٍ وَاسْلَمَ فِي يَدَيْهِ شَيْعَتَهُ

a) a. C. D. وقد. b) F. omits الالدى. c) D. omits واسمعييل. d) a. E. ولهذه.

e) C. D. F. add به. f) a. لنفسه. g) C. F. والآخرة. h) C. F. وأما. i) C. D. E. F. omit محمد. j) E. F. يمتة. k) E., by a later hand, اختار. l) E. دفعها عنه, by a later hand.

m) Altered in E. into ابنه.

ثُمَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجَّيْنَاهُمْ أَنَّمَا وَدَّعْنَاهُمْ أَنْتَارِثِينَ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ فِي الْأَرْضِ حَافِظٌ
فَرَعَوْنَ وَقَدْ جَاءَنَاهُمْ بِمِثْلِهِ مَا كَانُوا يَحْكُمُونَ وَأَنَا آعِزُّ عَلَيْكَ مِنَ الْأَمَانِ مِثْلَ الَّذِي آعِظْتَنِي
وقد (ه) نَعْلَمُ (ب) أَنَّ الْحَقَّ حَقُّنَا وَأَنَّكُمْ إِنَّمَا كَلِمَةٌ بِنَا وَقَدْ صُنَّ فِيهِ بِشِيعَتِنَا وَحَبَطْنَاهُ بِصَلْبِ
وَأَنَّ أَبْنَاءَ عَلِيٍّ عَمَّ كُنَ الْوَصِيِّ وَالْإِمَامِ حَذِيفَ وَرَقْتُمُوهُ دُونَنَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَيْسَ
أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَاشِمٍ مِمَّنْ بِمِثْلِ فَضْلِنَا وَلَا يَقْخَرُ بِمِثْلِ قَدِيمِنَا وَحَدِيثِنَا وَنَسَبِنَا وَسَبِينَا
وَأَنَا بَنُو أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعْمُ فَاضِمَةٌ يَمُتُ عَمْرُو فِي الْجَاعِلِيَّةِ دُونَكُمْ وَبَنُو أَبْنَتِهِ (ه) فَاضِمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ
مِنْ بَيْنِكُمْ فَإِنَّا أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَخَيْرُهُمْ أَمَّا وَأَبَا لَمْ تَلِدْنِي الْعَجَمُ وَنَمْ تَعْرِقُ (د) فَيَ
أُمِّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَزَلْ يَخْتَارُ لَنَا ذَوْلَدَنِي مِنَ النَّبِيِّينَ أَفْضَلُهُمْ مُحَمَّدًا (ه)
صَلَّعْمُ وَمِنْ أَتَحَابِهِ أَتَدْمِجُهُمْ إِسْلَامًا وَأَوْسَعُهُمْ عِلْمًا وَأَكْثَرُهُمْ جِهَادًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمِنْ
إِسْنَدِهِ أَفْضَلُهُنَّ حَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِآلِهِ وَصَلَّى الْقِبْلَةَ وَمِنْ بَنَاتِهِ أَفْضَلُهُنَّ وَسَيِّدَةُ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمُؤَلُودِينَ فِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَدْ
عَلِمْتَ أَنَّ عَاشِمًا وَنَدَّ عَلِيًّا مَرْتَبَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ الْحَسَنَ مَرْتَبَيْنِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعْمُ
وَلَدَنِي مَرْتَبَيْنِ مِنْ فَيْصِلِ جَدَّتِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَمَا زَالَ (ف) اللَّهُ يَخْتَارُ لِي حَتَّى اخْتَرَنِي لِي فِي الْفَرِ
فَوَدَنِي أَرْفَعُ أَمَامِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَأَعِزُّنِي أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا فَإِنَّا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْبَارِ وَابْنُ خَيْرِ
الْأَشْرَارِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ وَكَعَهْدِ اللَّهِ إِنْ دَخَلْتَ فِي بَيْعَتِي أَنْ أَوْفَّقَكَ
عَلَى نَفْسِكَ وَوَدَّكَ وَدَلَّ مَا أَمَنَهُ إِلَّا حَدَا مِنْ خُدُودِ اللَّهِ أَوْ حَقًّا مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ فَقَدْ عَلِمْتَ
مَا يَلْزَمُكَ فِي ذَلِكَ فَذَلَا (أ) أَرَى بِمُعَاهِدِكَ وَآخَرَى لِعَمَلٍ (ب) الْأَمَانِ قَدْ آمَأْنَكَ الَّذِي عَرَضْتَ (أ)
عَلَى خَاتَمِ الْأَمْنَانِ عَوَّامِينَ ابْنِ عُبَيْدَةَ أَمْ آمَأْنُ عَمَّكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَمْ آمَأْنُ أَنِّي مُسْلِمٌ
وَأَسْلَامُ فَتَنَبَّ إِلَيْهِ الْمُتَصَوِّرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْدِ الدِّينِ (أ) أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ آتَانِي ذِنَابُكَ وَبَلَغَنِي كَلَامُكَ فَذَا جَزْلٌ فَخَرِكُ

a F. فخذ. b a. C. نعلم. c B. C. F. يَمُتُهُ. d E. تَعْرِقُ. a. C. تعرف. e a. adds
رسول الله. f B. فام. g F. فاني. h B. بقبول. i) B. C. F. عرضته. j) F. adds
المنصور.

كَذَٰه فَطَاعَ الْعَقَمِيَّ وَسَمَكَ بِمَانِي بَيْتِ الْبُطُونِ زُرَّقَ الْعُمُونِ سُوَّ الْمُتُونِ عِرَاضِ السَّرِّ غِلَاطِ الْقَصْرِ^a
 وَدَقَّةِ وَخُلُولِ وَمَوْرِي وَبُقُولِ ثُمَّ أَتَيْتُ بِرُحْبٍ أَصْفَرٍ صَافٍ غَيْرِ أَكْدَرٍ لَمْ تَبْدِلْهُ الْإِيدَى وَلَمْ يَهْشِمَهُ
 كَيْلُ الْإِكْبِيلِ^b فَتَأَمَّلْتُ هَذَا ثُمَّ هَذَا فَقَالَ وَزَيْدُ يَابْنَ صَقْوَانَ أَلْفَ جَرِيْبٍ مِنْ كَلَامِكَ مَزْرُوجٍ
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جَرِيْبٍ مَزْرُوجٍ^c وَنَحْنُ ذَا فِرُونَ^e الرَّسَائِلُ بَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَصَوِّرِ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ
 هـ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْعَلَوِيِّ لَمَّا وَعَدْنَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَنَحْتَصِرُ مَا يَجُوزُ ذِكْرُهُ مِنْهُ وَنُعْصِرُ
 عَنْ الْبَقَايِ فَقَدْ قِيلَ الرَّأْيَةُ أَحَدُ الشَّائِنَتَيْنِ^d قَالَ لَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى^e الْمُتَصَوِّرِ
 كَتَبَ إِلَيْهِ الْمُتَصَوِّرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^f إِلَى
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
 فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 ذَلِكَ لَكُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا
 عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَكِ عَهْدُ اللَّهِ وَقَمْنُهُ وَمِيثَاقُهُ وَحَقُّ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّعَ مِنْ
 نُبُوتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَكْدَرَ عَلَيْكَ أَنْ أُرِيْمَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَوَيْدِكَ وَإِخْوَتِكَ وَمَنْ بَالِغِكَ وَتَابِعَكَ وَجَمِيعَ
 شَيْعَتِكَ وَأَنْ أُعْطِيكَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنْزِلَكَ مِنَ الْمِلَالِ حَيْثُ شِئْتُ^g وَأَقْضِيَ لَكَ مَا شِئْتُ مِنْ
 الْحَاجَاتِ^h وَأَنْ أَتْلُقَ مِنْ فِي سَاجِيⁱ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَشَيْعَتِكَ وَأَنْصَارِكَ ثُمَّ لَا أَتَتَّبِعُ أَحَدًا
 هـ مِنْكُمْ بِمَكْرٍ فَإِنْ شِئْتُ أَنْ تَتَوَقَّعَ لِنَفْسِكَ فَوْجَهُ الَّتِي مَنْ يَأْخُذُ لَكَ مِنَ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ وَالْأَمَانِ
 مَا أَحْبَبْتَ وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ^j بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ
 الْهَيْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَمَّا بَعْدُ فَسَلِّمْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
 نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَاِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَعْمَلُهُا
 شَيْعَةً يَسْتَضَعِفُ صَافَةً مِنْهُمْ يُدْبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَزَيْدُ أَنْ

a) C. F. prefix العباس b) a. D. المكابيل. c) C. F. prefix ابو العباس. d) C. F. prefix العباس. e) C. F. prefix العباس. f) C. F. prefix العباس. g) C. F. prefix العباس. h) C. F. prefix العباس. i) C. F. prefix العباس. j) C. F. prefix العباس.

d) E. الشائنتين. e) F. adds جعفر (sic) ابون. f) F. adds المتصور. g) C. F. prefix العباس. h) C. F. prefix العباس. i) C. F. prefix العباس. j) C. F. prefix العباس.

h) بن عبد الله. i) بن عبد الله بن حسن. j) C. adds حسن. k) C. adds حسن. l) C. adds حسن. m) C. adds حسن. n) C. adds حسن. o) C. adds حسن. p) C. adds حسن. q) C. adds حسن. r) C. adds حسن. s) C. adds حسن. t) C. adds حسن. u) C. adds حسن. v) C. adds حسن. w) C. adds حسن. x) C. adds حسن. y) C. adds حسن. z) C. adds حسن.

فَلَمَّا مَاتَ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى بُرَيْدٍ يُعَزِّزُونَهُ بِيَمِينِهِ وَيُحْمِلُونَهُ بِالْخِلَافَةِ فَيَجْعَلُوا يَقُولُونَ حَتَّى دَخَلَ ^a
 رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَتِ ^b اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ إِنَّكَ نَدَ فُجِعْتَ بِخَيْرِ
 الْأَبَاءِ وَأُعْزِيتَ جَمِيعَ ^c الْأَشْيَاءِ فَصَبِّرْ عَلَى السَّرِيَّةِ ^d وَاحْمَدِ ^e اللَّهَ عَلَى حَسَنِ الْعَطِيَّةِ فَلَا
 أُعْطِيَ أَحَدٌ ^f كَمَا أُعْطِيتَ وَلَا رُزِيَ لَمْ رُزِيَْتَ فَكَمِ ابْنَ قَوْمٍ اسْتَلَوْهُ فَاذْنَبَهُ شِعْرًا كُنْهًا ^g
 ٥ فَارْتَدَّ الشَّقِيُّ فَقَالَ

إِصْبِرْ بُرَيْدٌ فَقَدْ دَارَيْتَ ذَا شَيْءٍ وَاشْكُرْ بِلَاةِ أُنْدَى بِلَمَاكِ أَصْعَاةٍ
 أَتَمَحَّيْتُ تَمَاكِ هَذَا تَنَاجَى دَلِيمٍ فَكُنْتَ تَرْعَاكُمْ وَأَنْتَهُ يَرْعَدُ
 مَا إِنْ رُزِيَ أَحَدٌ فِي أَمْنٍ لَعَلَّمَهُ كَمَا رُزِيتَ وَلَا عُقْبَى لِعَلْمَادٍ ^h
 وَفِي مُعَاوِيَةَ أَيْمَانِي نَمَ، خَلَفَ إِذَا نَعِيتَ وَلَا تَسْمَعُ بِمَعْدٍ

^١ الْحَوْلُ مَعْنَاهُ ذُو الْحِيلَةِ وَالْقَلْبُ أُنْدَى يَقْلِبُ الْأُمُورَ شَبْرٌ بَعْضُ وَفَوْقَهُ إِنْ وَضِعَ كَبَّةٌ أَمَّا كَبَّةُ الْقَدْرِ
 مَعْنَاهُهَا وَكَذَلِكَ كَبَّةُ الْحَرْبِ وَفَالِ لَقِيمُهُ فِي كَبَّةِ الْقَوْمِ وَفَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْفُوسَانِ أَتَاهُ عَنْ رَجُلٍ فِي
 حَرْبٍ فَقَالَ سَعَمْتُهُ فِي السَّيَةِ فَوَضَعْتُ رُحِّي فِي اللَّيْلِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ أَسْمِي وَأَسَمْتُهُ أُنْدُبِيرُ، وَفَرَوَى
 أَنَّ خُنَيْدَ بْنَ صَفْوَانَ دَخَلَ عَلَى بُرَيْدٍ بْنِ الْمَيْلَبِ وَحُو يَمْعَدِي فَقَالَ إِنَّهُ خُنْدٌ يَا أَبَا ^٢
 فَقَالَ أَمْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَهْدَ أَكَلْتُ أَكَلْتُ نَاسِيَهَا فَلِ مَا أَكَلْتُ قَالَ أَتَيْتُ صَيْغَى لِابْنِ
^٣ الْغُرَابِ وَأَرَانِ انْعِمَارَهُ فَجَلَسْتُ فِيمَا جَوْنَةٍ حَتَّى إِذَا صَحَّحَتِ الشَّمْسُ وَازْمَعَتِ بِالرُّودِ مِلَّتْ إِلَى
 غُرْفَةٍ لِي تَقَابَسَةٍ فِي حَدِيقَةٍ قَدْ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَنُصِبَ بِأَمَامِ جَوَانِبِي وَتَرَشَّتْ أَرْضُهَا بِدَنَوَانِ ^٤
 الرَّبَّاحِينَ مِنْ بَيْنِ صَيْمَرَانِ ^٥ ^k نَدِيجَ وَنَمَسْتِ فَاتَّيَحَ وَأَخْبَرَانِ زَاغِيرَ وَوَرْدَ نَدِيرَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِخَيْرِ أَرْزِ

a) B. E. add عليه. b) B. C. D. E. F. ورحمة، and omit وبركته. c) C. E. F. أَكْثَل. which D. has as a variant. d) D. E. السَّرِيَّة. e) C. وَاشْكُرْ. f) B. C. D. E. F. أَحَدَ أُعْطِيَ. g) This word is not in A. h) With this verse ends the well written portion of A., the remainder being in the same hand as the first part of the volume, previously denoted by a. i) F. يَا ابْنَ. j) B. بِالنَّوْاحِ. k) B. D. E. صَيْمَرَانِ.

بِمَنْزِلِ الْخَبِيرَاتِ وَعَوِ مُشْرِكٍ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ لَهُ أَتَحِبُّ الْمَارَ لِعَمِيلٍ بِأَشَرِّ كَلِمَةٍ وَعَوِ مُوَحِّدٍ قَالَ (a)
 عَشٍ وَلَا تَعْتَرُ قَالَ وَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَاجَابَنِي بِمَنْزِلِ حَوَابِهِ سَوَاءً وَقَالَ عَشٍ وَلَا تَعْتَرُ،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي (b) بِهَذَا الْحَدِيثِ الْقَاضِي [بَعْنَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ] (c) وَذَكَرَ الْعُتْمِيُّ (d) أَحْسَنَهُ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِشَامِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ الْقَضَرِ قَالَ خَذَبَ النَّاسُ بِالْمَوْسِمِ عُتْمَةً فِي سَمَةِ إِحْدَى
 وَارْتَعَيْنِ وَعَهْدَ النَّاسِ حَدِيثٌ بِالْقِنَةِ فَاسْتَفْتَحَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا امْنَسُ إِنَّا قَدْ وَلِينَا هَذَا الْمَوْسِمَ
 إِذْ لَمْ يَضَاعِفْ اللَّهُ فِيهِ لِلْمُحْسِنِ (e) الْآجَرَ وَعَلَى الْمُسِيءِ (f) الْبُوزَ فَلَا تُمَدُّوا الْأَعْنَاقَ إِلَى غَيْرِنَا
 فَإِنَّهَا تَنْقَطِعُ دُونَهَا رَبُّ مَتَمِّ حَقَّقَهُ فِي أُمْنِيَّتِهِ أَتَمَلُّوا (g) الْعَاقِبَةَ مَا فِيلَانَا مِنْكُمْ وَفِيكُمْ وَأَيُّكُمْ
 وَلَوْ (h) فَقَدْ أَتَعَبْتُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَوْ تُرِيدُ مَنْ بَعْدَكُمْ فَسَلِّ اللَّهُ أَنْ يُعِينَ كُلَّ عَلَى نَبِّ دَفَعَى
 بِهِ أَغْرَابِي مِنْ مَوْحَرِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ فَقَالَ تَسْتُ بِهِ وَلَمْ تَسْعِدْ ذَا فِيَا أَخَاهُ قَالَ قَدْ
 أَسْمَعْتُ فَقُلْ فَقَالَ (i) وَاللَّهِ لَأَنْ تَحْسِنُوا وَقَدْ آسَأْنَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تُسَيِّفُوا وَقَدْ أَحْسَمْنَا
 كَانَ الْإِحْسَانُ لَكُمْ فَمَا أَحَقَّكُمْ بِاسْتِئْثَامِهِ وَإِنْ كَانَ لَنَا (j) ثُمَّ أَحَقَّكُمْ بِمَا كُنَّا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمِيرٍ
 فَمَتُّ أَيْكُم بِالْعُموميةِ وَتَخْتَصُّ أَيْكُم (k) بِالْخَوَلَةِ وَقَدْ (l) وَضَعَهُ زَمَانٌ وَنَشَرَهُ عِيَالٌ وَفِيهِ آخَرٌ وَعِنْدَهُ
 شُكْرٌ فَقَالَ عُتْبَةُ اسْتَعِيذَ بِاللَّهِ (m) مِنْكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْكَ وَدَأَمْتُ لَكَ بِغِنَاكَ فَلَمَّتْ إِسْرَاعًا
 إِلَيْكَ يَلْقَوْمٌ بِبَيْطَانَا عَنْكَ، وَذَكَرَ الْعُتْمِيُّ أَنَّ عُتْبَةَ خَذَبَ النَّاسَ بِمِصْرَ (n) عَنْ مُوَحِّدَةٍ فَقَالَ يَا
 حَامِلِي أَلَمْ أَنْفِ رُبَّتْ بَيْنَ أَعْيُنِي إِلَى أَنَّمَا فَلَمْتُ أَضْفَارِي عِنْدَ لَيْلَيْنِ مَسَى لَمْ وَسَأَلْتُهُمْ صَاحِبَهُمْ
 إِذْ (o) كَانَ فَسَادَكُمْ بِأَيُّهَا عَلَيْكُمْ فَأَمَّا إِذْ أَتَيْتُمْ إِلَّا الطُّغْيَانَ عَلَى السُّلْطَانِ وَالتَّمَقُّصَ لِلْسُلْفِ فَوَاللَّهِ

a B. C. D. E. F. فقال. b C. D. E. F. حدثني. c D. E. F. omit these words, whilst

B. has قال أبو حنيفة هو اسمعيل بن اسحق. d E. adds ذل. e C. D. E. F. فيه. f

المسيء. g B. C. D. E. F. فاحملوا. h B. C. D. E. F. ولو. i B. E. F. ذل. j A. لكم.

k D. منكم. l B. C. E. F. قد. m B. C. F. الله. n B. C. D. E. F. omit بمصر.

o E. ان.

لَمْ تَذْذَرْتُ بِأَنْذِيرِيَن رَأْفَتِي صَوْتُ أَنْدَجِجٍ وَشَرَعٌ بِالْمَوَاقِيسِ

يُرِيدُ زُفَةَ الْإِنْدَبُوكِ فَلِأَسْمَاءِ (a) الَّتِي يَجْمَعُهَا دُجَاجَةٌ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ثُمَّ يَخْصُ الدَّكْرُ بِأَنَّ يُقَالُ (b) دَيْكٌ وَبِذَلِكَ يَقُولُ هَذَا (c) بِقَرَّةٍ لِهَما جَمِيعًا وَهَذَا (d) حُبَارَى ثُمَّ يَخْصُ الدَّكْرُ (e) فَيَقُولُ نَوْرٌ وَيَقُولُ (f) لِلذَّكْرِ مِنَ الْخُبَارَى حَرْبٌ فَعَلَى هَذَا يَجْرِي هَذَا الْبَابُ وَكُلُّ مَا لَمْ نَذْكُرْهُ هَذَا سَبِيلُهُ (g) وَفَدٌ كَذَا (h) أَرْجَانَا أَشْيَاءَ (i) ذَكْرُنَا أَنَا سَمَدُكُمَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ * مِنْهَا خُطْبٌ وَمَوَاطِئُ وَرِسَائِلُ (j) وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ مَا تَهَيَّأَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ فِيهَا بَلَّغَى خَطْبَنَا أَعْرَابِيَّ بِإِبْدَائِهِ فَحَمِدَ اللَّهُ (k) وَاسْتَعْفَرَ وَرَحَّمَهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَاحٌ (l) فِي إِبْجَازٍ ثُمَّ قَالَ أَهْهَا (m) النَّاسُ إِنْ الدُّنْيَا دَارُ بِلَاحٍ وَالْآخِرَةُ (n) دَارُ قَرَارٍ فَخُذُوا مِنْ مَقَرِّكُمْ مَقَرِّكُمْ (o) وَلَا تَهْنَكُوا أَسْتَأْذِنُكُمْ عَنْدَ مَنْ لَا تَنْقَضِي عَلَيْهِ أَسْرَارُكُمْ فِي الدُّنْيَا كُنْتُمْ وَنَعِيرًا خُلِقْتُمْ أَدُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ (p) وَلَكُمْ (q) وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَالْمَدْعُوُّ لَهُ لِلْخَلِيقَةِ وَالْأَمِيرُ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَحَدَّثْتُ فِي بَعْضِ الْأَسْنَانِ (r) أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ أَهْهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا أَمَلٌ يُخْتَرَمُ وَأَجَلٌ مَنَقُصٌ وَبِلَاحٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا وَسَيَّرَ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَعْرِيجٌ فَحَرَّمَ اللَّهُ أَمْرَهُ (s) فَكَفَّرَ فِي أَمْرِهِ وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ وَرَأَيْتُ رَبَّهُ وَاسْتَقْبَلَ ذَنْبَهُ * وَنَوَّرَ قَلْبَهُ (t) أَهْهَا النَّاسُ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ (u) أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ وَأَنَّ رَبَّكُمْ وَعَدَ عَلَى التَّوْبَةِ (v) فَلَيْتُنَّ أَحَدَكُمْ مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى رَجُلٍ وَمِنْ رَبِّهِ عَلَى (w) أَمَلٍ، وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَعْرُوفًا دَخَلَ أَسْمَهُ عَنَى قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ عَمَرٍ فَقُلْتُ أَتَنْجِبُ الْجَنَّةَ لِعَامِلٍ

- a) B. D. E. F. والاسم. b) C. F. add له. c) E. هذه. d) D. وهذه. e) B. C. E. F. يُرِيدُ زُفَةَ الْإِنْدَبُوكِ فَلِأَسْمَاءِ. f) B. D. وَيَقُولُ. g) C. F. prefix ابو العباس. h) E. شَيْئًا. i) B. D. E. F. ذَكْرُنَا أَنَا سَمَدُكُمَا. j) B. D. E. مِنْهَا خُطْبٌ وَمَوَاطِئُ. k) E. adds عليه. l) B. D. E. صَلَاحٌ. m) B. D. E. F. الدُّنْيَا دَارُ بِلَاحٍ. n) B. C. D. E. فَخُذُوا مَقَرِّكُمْ مِنْ مَقَرِّكُمْ. o) B. D. E. F. مَقَرِّكُمْ مِنْ مَقَرِّكُمْ. p) B. C. D. E. F. omit وَلَكُمْ. q) C. عَبْدًا. r) These words are in A. alone. s) B. C. D. E. omit قَدْ. t) F. adds خَيْرًا.

تخصيص رابن لبون، وابن مـ^١ (هـ) نكرات لأن غذا مما يمتخذه أناس وابن مـ^٢ أقما عو مصاف الى
 المـ^٣ الذى يعرف غذا أردت لتعريف من غذا (ب) لهذه التميرات أدخلت فيما أضعفت اليه الألف
 واللام (هـ) أو لقيتها القلب تعرف به تزييد وعمور، وأعلم أن كل جمع (د) مؤنث لأنك تزييد معنى
 جماعة ولا تذكّر^٤ من ذلك إلا ما كان فعلاً يجرى بالواو والقون فى الجمع وذلك (ا) كل ما
 يفعل تقول مسلم ومسلمون كما تقول قوم مسلمون وتقول للجميل عى تسيرو وعس يسيرون كما
 تقول سموت لأن أفعليها على ذلك وكذلك الموات دل الله عز وجل فى الأصنام رب اذهبن أصنامن
 كثيراً بن أناس والواحد مذكر وشال المفسرون فى قوله إن يدعون من دونه إلا افاننا دناوا الموات
 تذكّر ما خرج عما يفعل فجمعه بالثبوت وعلم عليه لا يكون إلا ذلك إلا ما كان من باب المنقوص
 نحو سمين وعزير ونيس غذا موضعه وحملته أنه لا يكون إلا مؤنث فلهذا كان يقع على بعض
 ا غذا الضرب الاسم المؤنث فيما جمع الذكر والأنثى فمن (ب) ذلك قولهم عقرت ذبوا اسم مؤنث إلا
 أنك إن عرقت الذكر قلت غذا عقرت وكذلك الحية تقول للأنثى غده حية وللدكر غذا
 حية قال جرير

إن أتحفانيك منكم يا بنى لجة (ط) بطريرن حيث يقول أنحمة الذكر

[ذل الأحفش الخفيمت صوب من الحيت يكون صغير الحيرم بمقتضى وتعضم ويمنع ففحا
 شديداً لا غيلة له (ز) وتقول غذا بطة لذكر وعده بطة لأنثى وذا ذجاجة وعده
 ذجاجة ذل جرير

a Marg. A. ابن شاذان ابن مـ^١ ذكر المـ^٢ b B. C. D. E. F. omit من غذا c A.

جموع d B. D. E. الجمع e B. C. D. E. F. مذكر f B. C. D. E. F. وكذلك g B. C. D. E. F. من h D. E. F.

ابن شاذان ذل عمرو بن حبيب الحقات واحد Marg. A. حين C. ; يسيرون A. z فكم
 كنسمور غذا غضب انفتح ولم يصر ثم يسلن نيدع انفاخه عنه ونصمد

j From marg. A. القار

فَجَعَلَ يَمْرُؤًا بِالْمَآسِ فَيَقُولُ أَمَرْتُ بِكُمْ أَحَدًا فَيَقُولُونَ مَرَّ بِمَا دَحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ عَلَى بَغْلَةٍ عَلَيْهَا قَطِيفَةٌ خَبْرٌ نَحْوُ a) بَنَى قَرْيَةً فَيَقُولُ ذَاكَ جَبْرِئِيلُ b) ثُمَّ مَرَّ دَحِيَّةُ c) بَعْدَ ذَلِكَ d) وَكَانَ لَا يَزَالُ عَمَّ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ يَنْزِلُ فِي مَوْرَثِهِ كَمَا ظَهَرَ أَبْلِسُ فِي مَوْرَثِ الشَّيْخِ النَّجْدِيِّ e) ٥

وهذا باب

٥ قد تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا إِيَّاهُ f) وَوَعَدْنَا اسْتِقْصَاءَهُ، إَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيَوانِ كَانَ مِمَّا يُخْبِرُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يُخْبِرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا g) يَفْتَنُونَهُ وَيَتَّخِذُونَهُ فِيهِمْ h) حَاجَةً إِلَى الْفَصْلِ بَيْنَ مَعْرِفَتِهِ وَلُكْرَتِهِ وَمُدَّتِهِ وَمَوْنَتِهِ فَيَقُولُ جَاءَنِي رَجُلٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْهُ هُوَ بَعِيَّتُهُ أَوْ دَرَيْتَ فَلَمْ تُدْرِ أَنْ تُبَيِّنَ ثُمَّ تَعْرِفُهُ لِصَاحِبِكَ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ إِمَّا بِالْأَلْفِ وَلا إِمَّا بِاسْمٍ مَعْرُوفٍ أَوْ إِضَافَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ يَفْصِلُ النَّاسَ بَيْنَ الْحَيْلِ بِأَسْمَاءٍ أَوْ دُعَوَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ ١. وَالْكِلَابُ وَالْإِبِلُ وَلَوْ لَا تَمَيُّيزُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ لَمْ يَسْتَقِمِ الْإِخْبَارُ عَنْهَا وَالْإِخْتِصَاصُ بِهَا i) أُرِيدَ مِنْهَا، فَإِذَا k) كَانَ الشَّيْءُ لَيْسَ مِمَّا يَتَّخِذُونَهُ لَمْ يَخْتِاجُوا إِلَى التَّمَيُّيزِ بَيْنَ بَعْضِهِ وَبَعْضٍ يَقُولُ k) الرَّجُلُ رَأَيْتُ الْأَسَدَ فَلَيْسَ يَعْنِي أَسَدًا بَعِيَّتُهُ وَلَكِنْ فُرِيدَ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي قَدْ عَرَفْتَ وَكَذَلِكَ الدِّئْبُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحَيَّةُ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَرَسٍ وَسَامَ أَدْرَسَ وَأُمَّ حَمِيٍّ وَأَبَا حَلِثٍ وَأَبَا خُصْبَيْنِ مَعَارِفٌ لَا عَلَى أَنَّ تَمَيُّيزًا l) بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَلَكِنْ تَعْرِيفُ الْجِنْسِ وَقَوْلُكَ ابْنُ

يُقَالُ دَحَا. c) Marg. A. دَحَا. B. دَحَا. D. دَحَا. E. دَحَا. F. دَحَا. h) دَحَا. B. دَحَا. D. دَحَا. E. دَحَا. F. دَحَا. g) دَحَا. B. دَحَا. D. دَحَا. E. دَحَا. F. دَحَا. f) دَحَا. B. دَحَا. D. دَحَا. E. دَحَا. F. دَحَا.

اللَّهُ الْأَرْضَ وَطَحَّاهَا أَيْ بَسَطَهَا وَيُقَالُ دَحَا يَدْحَا دَحَاوًا وَالدَّحَاوُ الْمَسْطُ قَالَ وَالْمَدْحَاةُ حَشْبَةٌ ذَاكَ. d) E. يَدْحَاهَا الصَّبِيُّ فَيَمْرُؤٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَجَنَّتْ حَقْفَتُهُ

فيما. i) B. C. E. F. فيهم. h) B. C. D. F. وعما. g) F. D. له. f) D. يوم دار التَّدْوَةِ F. adds

يُمَيِّزُ. E. بَعْضُهَا with يُمَيِّزُ. D. يُمَيِّزُ. C. يُمَيِّزُ. l) C. F. فيقول. k) C. F. وإذا. j) B. C. D. E. F.

الرَّجُلَ مَعَ امْرَأَتِهِ فَأَعْبَلَتْهُ حُطْمَةً^٥ بَلَّغَتْهُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَخَرَجَ فَأَصِيبَ ذَهَبُ ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْوَصُ

ابن مُحَمَّدٍ بن عاصِمٍ بن ثابتٍ بن أبي الأَكَلِجِ^٦ حَمِيَّ الدَّبْرِ^٧ وكان خَدَّ أَبِيهِ

عَسَلَتْ خَيْبَتُ الْأَلَدِجَةِ الْأَبْرَارُ مَيْمَنًا أَلِيمٌ بِهِ مِنْ صَرِيحٍ

وَأَنَّ ابْنَ الْأَدَى حَمَتَ ذَهَبَهُ الدَّبِيرُ فَمِيلَ الدَّبْحِيَانِ يَوْمَ التَّرْجِيَةِ^٨

٥. ومنهم حارثة بن المَعْمُونِ رَأَى جَبْرِيلَ صَلَّعَ مَرَّتَيْنِ وَأَذْرَاهُ^٩ جَبْرِيلُ السَّلَامِ، ومنهم ثَمَّ مِنْ خُرَاعَةَ

عُمُرَانَ بنِ حُصَيْنٍ كُنْتُ تَصَابِحُهُ الْمَلَانِكَةُ وَقَعُودُهُ ثُمَّ أَتَقَدَّمَا فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ يَرْسُولُ

اللَّهِ إِنَّ رَجُلًا كُنَا يَتَدَوَّنِي لَمْ أَرِ أَحْسَنَ مِنْهُمُ وَجُوعًا وَلَا أَشَبَّ أَرْوَاحًا ثُمَّ قَدِ^{١٠} انْقَضَوْا عَنِّي

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَصَابَكَ^{١١} ف^{١٢} جَرَحَ فُكِمْتَ فَكَنَّمَهُ فَقَالَ^{١٣} أَجَلُ قَالَ ثُمَّ أَخْبَرَهُ قَالَ قَدْ كُنَ

ذَلِكَ قَالَ أَمَا لَوْ أَتَمَّتْ عَلَى رِثْمَانِهِ لَرَأَيْتُكَ الْمَلَانِكَةَ إِلَى أَنْ نَمُوتَ^{١٤}، ومنهم جَبْرِيلُ بنِ عَمِيدِ اللَّهِ

١. ابْنُ جَلِيٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ يَنْتَلِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ خَدِّ الْقَبِي خَيْرُ ذِي يَمِينٍ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلِكٍ^{١٥}،

ومنهم دِحْيَةُ بنِ خَلِيفَةَ التَّلْبِيَّ كَانَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَهْبِطُ فِي صُورَتِهِ فَمِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَنَى

فَرِيضَةَ لَمْ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَقَبِلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ^{١٦} أَعَمَّ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوَدَ

وَتَعْنَتُمْ سِلَاحَكُمْ مَا وَصَعَتِ الْمَلَانِكَةُ أَسْلِحَتَكُمْ. بَعْدَ أَنْ اللَّهَ يَلْمُوكَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى بَنَى فَرِيضَةَ وَعَمَّا أَنَا

ذَا سَافِرًا^{١٧} الْيَوْمَ دَمَزَلْتُ بَيْنَ فُلْمُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ النَّاسُ آلا يَصِلُوا الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنَى فَرِيضَةَ

ابن شاذان الخطبة المسروطة حطمت الشيء أخذه حننًا إذا كسرتة ول^{١٨} Marg. A.

ابن شاذان القلح صفة الأسناني من تَرَكِ السَّوَاكِ قَلَحَ الرَّجُلُ يَقْلَحُ^{١٩} Marg. A. مَنكسر حُطَامٌ

قَلَحَ وَالرَّجُلُ أَتْلَحَ وَالرَّوْعَةُ تَلَحَّاءَ وَيَوْمَ فُلَحَ وَفُلَحَانٌ وَفُلَحَانٌ وَفُلَحَانٌ عَلَى فُلَحَ

فَأَمَّا الْقَلَحُ بِدَلَحَاءَ مَعْجَمَةٌ فَيُقَالُ مِنْهُ فُلَحَ الْبَعِيرُ يَقْلَحُ فُلَحًا إِذَا قَدَرَ فَرَدَّ قَدِيرَهُ فِي غَلَمَتِهِ

وَالْعَلَصَةُ الْعَجْزَةُ اتَى عَلَى مَلَقَى الْمُنَاةِ إِذَا ارْتَدَّ الْإِيْلُ اللَّفْمَةُ فَرَسَتْ عَنِ الْخَلْقِ دَخَلَتْ فِي قَمِ

وَأَذْرَاهُ. d. E. ابْنُ شاذان الدَّبْرِ التَّحَلُّ الْوَاحِدَةُ ذَبْرٌ^{٢٠} Marg. A. حَمِيٌّ^{٢١} c. A. العَلَصَةُ

ابْنُ شاذان يُقَالُ بِهِ مَسْحَةٌ^{٢٢} Marg. A. قَالَ^{٢٣} C. E. F. آصَابَكَ^{٢٤} f. D. قَدْ^{٢٥} E. omits

سَائِرًا^{٢٦} E. وَهَاءَ نَدَا^{٢٧} D. E. F. وَعَا أَنْدَا^{٢٨} B. جَبْرِيلُ^{٢٩} D. E. F. B. C. د. من جَم- [ل]

خُزَاعَةُ ذُو الْيَدَيْنِ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ ذَا الْيَدَيْنِ وَكَانَ قَدْ سَلَّ يَدْعَا ذَا الشَّمَائَيْنِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ مَا كَانَ ذَاكَ^a فَقَالَ بَلَى يُرَسُولُ اللَّهِ فَانْتَفَعْتَ^b إِلَى أَخْبَائِهِ فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا صَدَقَ يُرَسُولُ اللَّهِ فَتَمَتَّ فَادَّامَ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأَنْسَى أَوْ أَنْسَى لِاسْتَنْ^c ٥

وهذه تسميية من

كان بينه وبين الملائكة سَمْبٌ مِنَ الْيَمَانِيَةِ، مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ وَهَبَطَ^d لَمُوتِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَمْ يَهْمِضُوا إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَهَا وَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مِنْ رَجُلَيْهِ^e فِي الْمَشْيِ لِمَلَأَ يَدًا عَلَى جَنَاحِ مَلَكٍ وَاقْتَرَفَ لَمُوتِهِ عَرْشُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ حَسَّانُ^f

وما اقْتَرَفَ عَرْشُ اللَّهِ مِنْ مَوْتِ هَالِكٍ سَمِعْنَا بِهِ إِلَّا لَسَعْدِ أَلَى عَمْرٍ

١. وَكَبَّرَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ تَسْعًا كَمَا كَبَّرَ عَلَى حَمُوزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَشَمَّ مِنْ تَرَابِ قَبْرِهِ وَاتَّحَدَ الْمُسْكُ، وَمِنْهُمْ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ اتَّخِجْهُمْ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ مُوَبِّدٌ حَسَّانًا^g بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَفَعَ عَنْ نَيْبِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ يُوَضَّعُ لِحَسَّانٍ مِنبَرٌ فِي مُوَحَّخِ الْمَسَاجِدِ^h فَيُنَادِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ، وَمِنْهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَذَاكَⁱ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ فَأُصِيبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ صَاحِبُكُمْ هَذَا قَدْ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أُمُّرَأَتُهُ كَانَ مَعِيَ عَلَى مَا يَكُونُ

أَبْنُ شَازَانَ يُقَالُ لَاسْنٌ. Marg. A. C. D. E. F. لَاسْنٌ. b) F. انتفعت. c) C. D. E. F. لَاسْنٌ. ذلك. C. F.

استن يستن أي يدق في أي سن شاء لا يمنعه أحد ولا يرد عنه وجهه والسنن المذقب f) C. F. add رجليه. B. C. D. E. F. هبط. C. F. d) وفي المثل استنتت الفصال حتى القرعى

يقوم. E. F. يقوم عليه. D. فيقوم. h) B. adds. حسان. g) E. ثابته. بن ثابته

وذلك. B. C. D. F. i)

- عَلَيْكَ أَسِيْفٌ مَن لَّا دَرَّةَ أَحَدٌ a) وَلَيْسَ فَوْقَكَ إِلَّا الْوَاحِدُ الْقَمَدُ
- جَاءُوا عَظِيمًا لِدُنْيَا يُسْعِدُونَ بِهَا فَكَدَّ شَقُوا بَالَدِي جَاءُوا وَمَا سَعِدُوا
- صَدَّجَتْ نِسَاؤُكَ بَعْدَ الْعَرِّ حِينَ رَأَتْ خَدًا كَرِيمًا عَلَيْهِ قَارِتٌ جَسَدٌ b)
- أَفْخَى شَهِيدٌ بَنَى أَعْمَاسٌ مَوْعِظَةٌ لِكَلِّ ذِي عِرَّةٍ فِي رَأْسِهِ صَبَدٌ c)
- خَلِيفَةُ لَمْ يَنْلُ مَا نَالَهُ أَحَدٌ رَلَمْ يَضَعْ مِثْلَهُ رُوحٌ وَلَا جَسَدُ
- كَمْ فِي أَدِيمِكَ مِنْ قُوَّاءَ عَادِرَةٍ مِّنَ الْخَوَاتِفِ يَغْلَى قُوَّتُهَا الرَّبْدُ d)
- إِذَا بُعِثَتْ فَنَاءً أَلْصَقَ مَنَّهُمْ وَأَنْ رُّشِيَّتَ فَإِنَّ الْقَوْلَ مُتَرِدٌ
- قَدْ كُنْتُ أُسْرِفُ فِي مَالِي وَتُخْلِفُ لِي e) فَعَلِمْتُ لِي الْإِلَهِي كَيْفَ أَقْتَصِدُ
- لَمَّا أَتَقَدَّدْتُمْ أَنْاسًا لَا حُلُومَ لَهُمْ ضِعْتُمْ وَضِعْتُمْ مِّنْ كَانَ يُعْتَقَدُ
- وَلَوْ جَعَلْتُمْ عَلَى الْأَحْرَارِ نِعَمَتَكُمْ حَمَتُكُمْ السَّادَةُ الْمَذْكُورَةُ الْكُشْدُ
- قَوْمٌ هُمُ الْحَجْدُ وَالْأَنَسَابُ تَجْمَعُهُمْ f) وَالْمَجْدُ وَالذِّينُ وَالْأَرْحَامُ وَالْبَلَدُ
- إِذَا فَرِيضٌ أَرَادُوا شَدَّ مُلْكِهِمْ بَعِيرٌ فَخَطَّانٌ لَمْ يَبْرَحْ بِهِ أَرْدُ
- قَدْ وَثِرَ النَّاسُ طَرًا قَدْ صَمَتُوا g) حَتَّى كَأَنَّ الذِّينَ نَبِلُوا بِهِ رَشْدُ
- مِنَ الْأَوَّلَى وَحَبُوا لِلْمَجْدِ أَنْفُسَهُمْ h) فَمَا يُبَالُونَ مَا نَالُوا إِذَا حَمِدُوا

[فَرَّتِ الدَّمُ يَقُرَّتْ] قُرُوتًا قَالَ أَبُو عَمَرَ قَرَّتِ الدَّمُ يَقُرُّ وَيَقُرُّ. a) Marg. A. b) عَظِيمٌ. c) Marg. A. وَجْهُهُ مِنْ خُرْنٍ أَوْ غَيْظٍ، ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ [دَمٌ] جَسَدٌ وَجَاسِدٌ [إِذَا] جَفَّ ابْنُ شَذَانَ الصَّيْدَ دَلَّ يُصِيبُ الْإِبِلَ ثَلَاثَتَا نَوِي مِنْهُ أَعْنَافُهَا فَلِذَلِكَ سَمِيَ الْمُتَكَبِّرُ أَصْبَدَ إِذَا لَوَى قَالَ (ابْنُ شَذَانَ) وَيُقَالُ طَعْنَةٌ جَانِفَةٌ وَلِجَمْعِ جَوَائِفٍ إِذَا بَلَغَتْ الْجَوْفَ وَهَذِهِ. d) Marg. A. عَنْقَهُ. g) E. تَجْمَعُهُمْ. f) B. C. D. F. وَيُخْلِفُ. e) E. الْيَاءُ أَغْلَهَا الْوَاوُ وَطَعْنَةُ قُوَّاءُ أَيْ رَاسِعَةٌ. h) D. E. مِنَ الْأَوَّلَى. ضَمِينُوا

فَجِئْتُ بِمَلِكٍ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ
وَلَمْتُ فَاغْطِمُ بِهَا مِنْ مُصِيبَةٍ
فَأَصْبَحْتُ مُغْتَرِبًا بَعْدَ مَا
وَأَسَمْتُ بِالْحُلُوفِ مَلِكَ غَرِيبَةٍ
أَرَأَيْتَ غَرِيبًا وَإِنْ أَصْبَحْتُ
مَنْزِلَ أَقْلَى مَتَى قَرِيبَةٍ
خَلَفْتُ عَلَى أَخِي بَعْدَ مَا
فَصَادَتْهَا ذَاتُ عَقْلِ أَدِيبَةٍ a)
فَدَامَلْتُ أَبْيَكِي وَتَبْكِي مَعِي
بُكَاءَ كَثِيبٍ بِخَزْنٍ ثَقِيبَةٍ
وَقُلْتُ لَهَا مَرَحَبًا مَرَحَبًا
بِوَجْهِ الْكَبِيرَةِ أَخْتِ الْكَبِيرَةِ
سَأُصْفِيكِ وَتَيِّ حِفَاظًا لَهَا
فَذَاكَ الْوَدَّ بَطْهَرِ الْغَيْبَةِ
أَرَأَيْتَ كَمَلِكٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ b)

وَمَا اخْتَرْنَا c) مِنْ مَرِيئَةٍ يَزِيدُ الْمَهْلِيَّ لِمُتَوَيْلِ d) عَلَى اللَّهِ قَوْلُهُ

١. لَا حُزْنَ إِلَّا أَرَاهُ دُونَ مَا أَجِدُ
وَقَدْ كَمَنْ فَلَذَّتْ عَيْنَايَ مُتَمَتِّدٌ e)
لَا يَبْعَدُنْ هَالِكُ كَأَنْتَ مَبْنِيَّةٌ
كَمَا هَوَى عَنْ غِطَاءِ الزُّبَيْدَةِ الْأَسَدُ
لَا يَنْفَعُ النَّاسَ ضَيْمًا بَعْدَ لَيْلَتِهِمْ
إِنْ لَا تُمَدُّ إِلَى الْجَانِي عَلَيْكَ يَدُ
لَوْ أَنَّ سَبْقِي وَعَلَى حَاضِرَانِ كَدٌ f)
جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ وَالْعَيْنُ حَاجِعَةٌ
أَبْلِيَّتُهُ الْأَجْهَدُ إِنْ لَمْ يَهْلِكِ أَحَدُ
قَلَّا أَتَتْهُ الْمَنَاهَا وَالْعَنَا قَصْدُ
وَلَا تَحْرَبُ تَسْعَرُ وَالْأَبْطَالُ تَخْتَلِدُ
فَتَحَرَّ ذَوْقُ سِرِّهِ الْمَلِكِ مُجَابِدًا
قَلَّا أَتَتْهُ أَعَادِيهِ بِجَاهِرَةٍ
نَدَّ كَأَنَّ أَنْصَارَهُ يَحْكُمُونَ حُوزَتَهُ
لَمْ يَكُنْ مَلِكُهُ مِمَّا أَدْقَصَى الْأَمَدُ
وَأَصْبَحَ النَّاسُ قَوْصَى يَعْجَبُونَ لَهُ
وَلِرَدِّي دُونَ أَرْصَادِ الْفَتَى رَصْدٌ g)
لَيْتَ تَرِيْعًا تَمْرِي حَوْلَهُ النَّقْدُ h)

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ a) E. أَجِيبَةٍ (sic). b) E. يَكُنْ. c) C. F. اخْتَرْنَا. d) B. C. D. E. F. عَلَى اللَّهِ قَوْلُهُ

Marg. A. الْفَتَى. B. C. D. F. الْفَتَى. g) E. سَبْقِي. f) C. F. وَلَا كَمَنْ. e) C. الْمُتَمَتِّدُ

Marg. A. b) الْفَتَى الرِّصْدُ الْقَوْمُ الرَّاصِدُونَ كَمَا قَالُوا صَابَ لِلْقَوْمِ الْعَالَمِينَ وَجَلَبَ لِلْقَوْمِ الْجَالِينَ

أَبْنُ شَذَانَ النَّقْدُ مِنَ الشَّهْرِ الصَّغَارِ الْأَجْرَامُ

مَنْ لَيْتِنَا مَيَّ إِذَا خَمَّ سَغِيرَا وَكَيْ عَانٍ وَكَيْ مُحْتَبَسٍ^a
 أَنَّنِ تَبِيرَ أَنَّنِ لَفَائِدَةٍ أَنَّنِ لِيَذْكُرِ الْإِلَهِ وَأُغْلَسَ^b
 وَمِمَّا اسْتَطَرَّدَهُ مِنْ شَعْرِ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ لَمَلِكِي كَانَ عَجَزِي لَقَرِيهَا وَأَجْنَابِ^c ي
 أَلَذَّنْبِ حَقَّقْتُهَا^d كَانَ مِنْهَا^e أَمْ لِعِلْمِي بِشُغْلِهَا عَنْ عَشَابِ^f ي
 أَمْ لِمَنْ لِسَاخِطِهَا وَرِضَاها خَمِنَ وَارَبَتْ وَجْهَهَا فِي الْتَرَابِ^f
 مَا وَفَى فِي الْعِبَادِ حَتَّى لَمَبَّتْ بَعْدَ يَأْسٍ مِنْهُ لَهَ فِي الْإِيَابِ

وَفِي هَذَا الشَّعْرِ

إِنَّمَا حَسَرْتَنِي إِذَا مَا تَذَكَّرَ نَ عَنَاءِي بِهَا وَطُولَ ضِلَالِي ي
 لَمْ أَزَلْ فِي الطَّلَابِ سَعَى سَنِينِ أَتَأْتِي لِسَادَاكَ مِنْ كُلِّ بَابِ^g ه
 فَاجْتَمَعْنَا عَلَى اتِّفَاقٍ وَتَذَرٍ وَغَنِينَا عَنْ فُرْقَةٍ بِاصْطِحَابِ^h
 أَشْبَهَا سِتْنَةً صَاحِبَتِكَ فِيهَا كُنْ كَالْحَلِيمِ أَوْ كَلَمْعِ السَّرَابِ
 وَأَتَانِي النَّعْيُ مِنْكَ مَعَ الْبِشْرِ فَيَا قُرْبَ آوِيَةٍ مِّنْ ذَهَابِⁱ ذ

وَمِنْ مَلَبِجِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ يَرْتَبِيهَا

حَتَّى إِذَا فَتَرَ اللِّسَانَ وَأَصْبَحَتْ^j لِمَمُوتٍ قَدْ ذَبَلَتْ ذُبُولَ الْفَرَجِيسِ
 وَتَسَهَّلَتْ مِنْهَا مَخَاسِنُ وَجْهِهَا وَعَلَا الْأَنْبِيْنَ تَحَكُّشُهُ بِنَنْقَسِ
 رَجَعَ الْيَقِينُ مَطَامِعِي يَأْسًا نَمَّا رَجَعَ الْيَقِينُ مَطَامِعِ الْمُنْتَلَمِسِ^k

وَمِنْ مَلَبِجِ شَعْرِهِ أَيْضًا قَوْلُهُ^k

a) A. مُحْتَبَسٍ. b) B. D. E. وَأَمْ مِنْ. c) C. D. لَقَرِيهَا. d) D. لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ لَمَلِكِي. e) E. مِنْهَا. f) B. D. E. F. مُمَدَّ وَارَبَتْ. g) E. أَتَأْتِي. h) E. F. مِمَّنْ. i) A. لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ لَمَلِكِي. j) C. وَأَسْلَمَتْ. k) B. قَوْلُهُ أَيْضًا يَرْتَبِيهَا. C. E. F. omit; D. omits. أيضا قَوْلُهُ.

قُلْتُ a) أَشْهَدُ أَنَّكَ تَبْكِي عَلَى مَنْ بَكَرْتُ عَلَيْهِ أَحَقَّ مِنْ انْتِسَابِ b) ، وَمِمَّا اسْتَطَرَفْنَا c) مِنْ شِعْرِ d) الْمُحَدَّثِينَ قَوْلَ يَعْقُوبَ بْنِ الرَّبِيعِ فِي جَارِيَةٍ ضَالَّتِهَا سَبْعَ سِنِينَ يَبْدُلُ فِيهَا جَدَّهَ وَمَالَهُ وَإِخْوَانَهُ حَتَّى مَلَكَهَا فَأَقَامَتْ عِنْدَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ مَاتَتْ فَقَدْ فِيهَا أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ اخْتَرْنَا مِنْهَا بَعْضَهَا مِنْ ذَلِكَ e) قَوْلُهُ

إِلَّهِ آنَسَهُ فَاخْتِجْتُ بِهَا ٥
أَتَيْتِ الْبِشَارَةَ وَالْمَعَى مَعَا
يَا مُلْكُ نَدَى الدُّرِّ فَرَضْتَهُ
كَمْ مِنْ دُمُوعٍ لَا تَاجِفُ مِنْ
أَبْكِيكِ مَا نَاحَتْ مَضُوقَةً
يَا مُلْكُ نَيْ وَفِيكَ مَعْنَى
مَا بَعْدَ فُرْقَتِهِ يَبِينُنَا أَبَدًا
وَأَحَدٌ مَا فِي صَدْرِ هَذَا الدَّلَامِ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ
رَبِّ مَعْرُوسٍ يُعَاشِ بِهِ
وَكَذَاكَ الدَّعَرُ مَا تَمَّةً
فَقَدَرْتَهُ ثَفَّ مَعْتَرِسَةً
أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرْسِيَّةً

٥a) وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا قَوْلُ أَمْرَأَةٍ شَرِيفَةٍ تَرْتَفِي زَوْجَهَا وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا b)

أَبْكِيكِ d) لِلْمَعْبِيِّ وَالْأَنْسِ
أَرْمَلِي قَبِيلَ لَيْلَةَ الْعُرْسِ
يَا ذَرِيسًا بَدْعَرَاهُ مُطْرَحًا h) خَازِنَةُ قُوَادٍ مَعَ الْكَحْرَسِ

a) E. F. فقلت. b) D. E. انْتِسَاب. c) C. استطرَفنا. d) F. اشعار. e) D. منها.

قال ابنُ شاذَانَ هَذَا الشِّعْرُ لِلْبَنَةِ بِنْتِ مُوسَى الْهَادِي فِي مُحَقِّدٍ g) Marg. A. دُوحِشُ f) D. الأَمِينِ وَرَمَى بِنْتُ عَمِّهِ وَكَانَتْ دَخَلَتْ الْأَمِينِ وَفَتَلَتْ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَكَانَتْ تَرْتَفِي أَبْكِيكِ لَا
يَا ذَرِيسَ انْعَرَّ h) D. لِلْمَعْمِ الْأَيْيَاتِ

قوله ^a يا خَيْرَ إِخْوَانِهِ نُحَالٍ وَبَانِلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ * لَا يُضَافُ أَعْمَلُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ جُزْءٌ مِنْهُ ^b ،
وقال أيضاً

دَعَوْتُكَ يَا أَخِي فَلَمْ تَجِبْنِي ذَرَدْتُ دَعَوَتِي حُرْنًا عَدِيًّا
بِعَوْنِكَ مَا تَبِ أَلَدَاتُ مَتَى وَكَأَنَّكَ حَسْبَةٌ إِذْ كُنْتَ حَيًّا
فَبِمَا أَسْقَى عَلَيْكَ وَشَوَّلَ شَوْقِي إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَاكَ يَرُدُّ شَيْئًا ^c

وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِّنْ أَتَحَابِينَا قَالَ شَهِدْتُ رَجُلًا فِي تَرْبِيقٍ مَّكَّةَ مُعْتَكِفًا عَلَى قَبْرِ وَهُوَ مُرَدِّدٌ شَيْئًا ^c
وَدُمُوعُهُ تَكْفُ مِنْ لِحْيَتَيْهِ فَذَنُوتُ إِلَيْهِ لَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ فَجَعَلَتِ الْعِمْرَةُ تَحُولُ بَيْنَهُ ^d وَبَيْنَ الْإِجَابَةِ
فَقُلْتُ لَهُ يَا عَذَا فَرَّغَ رَأْسَهُ إِلَى وَكَانَ ^e عَبَّ مِنْ رَقْدَةٍ فَقَالَ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَعْلَى ^f إِيْنِكَ ^g تَبْكِي ^h
قَالَ لَا قُلْتُ فَعَلَى ⁱ أَبِيكَ ^j قَالَ لَا وَلَا عَلَى نَسِيبٍ ^k وَلَا صَدِيقٍ وَلَكِنْ عَلَى مَنْ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُمَا ^l
^l قُلْتُ أَوْيَكُونُ أَحَدٌ أَحْسَنُ مِمَّنْ ذَكَرْتَ قَالَ ^m نَعَمْ مَنْ أَخْبِرُكَ عَنْهُ إِنَّ هَذَا الْمَذْنُونُ كَانَ عَدْرًا ⁿ لِي
مِنْ كُلِّ بَابٍ يَسْعَى عَلَى نَفْسِي وَفِي مَالِي وَفِي وَلَدِي فَخَرَجَ إِلَى الصَّبِيدِ أَيْسَ ^o مَا كُنْتُ مِنْ
عَظِيمٍ وَأَكْمَلُ مَا كَانَ مِنْ ^p صِخْرَةٍ ذَمَرِي ذَمِيمًا فَانْقَصَدَ فَذَعَبَ لِيَأْخُذَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَفْقَدَهُ حَتَّى
نَجِمَ ^q سَهْمُهُ مِنْ صَفْحَةِ الظُّبْيِ ^r فَنَعْتَرُ فَنُلْقَاهُ ^s بِقُوَادِهِ ذِمَّةَ السَّهْمِ فَلَحِقَهُ أَوْلِيَاؤُهُ فَانْتَوَعُوا
السَّهْمَ وَهُوَ ^t وَالظُّبْيُ مَيِّتَانِ فَمَا إِلَى خَبْرِهِ فَاسْرَعْتُ إِلَى قَبْرِهِ مُعْتَمِدًا بِفَقْدِهِ فَاتَى لِصَاحِبِكِ
^u الْبَسَنُ إِذْ وَتَعَتَّ عَيْنِي عَلَى صَخْرَةٍ فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا كِتَابًا فَنَهَضْتُ فَاقْرَأَهُ وَأَوَمَّ إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِذَا عَلَيْهِمَا ^v

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّمَا أَقَمْنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

a) B, D, E. omit قوله. b) A. has: مِنْهُ. c) C, E.

أَبِيكَ. d) A. يَبْكِي. e) C, D, E, F. فَكَانَ. f) F. عَلَى. g) B, C, D, E, F. فَكُنْتُ. h) F. تَبْكِي.

h) F. تَبْكِي. i) F. فَعَلَى. j) B, C, D, E, F. إِلَيْكَ. k) E. نَسِيبٍ. l) B, C, E, F. add لِي.

m) E. adds قُلْتُ. n) B, D. عَدْرًا. o) C, D. أَيْسَ. E. أَيْسَ. p) B, E, F. فِي. q) E. نَجِمَ.

r) B, C, D, E, F. الْبَطْنِ. s) B, C, D, E, F. فَتَلْقَاهُ. t) B. هُوَ. u) F. adds مَكْتُوبٌ.

راخُوا بِيَحْيَى إِلَى مَغِيْبَةٍ فِي الْقَمْرِ بَيْنَ أَنْزَابٍ وَالصَّفْحِ^{a)}

راخُوا بِيَحْيَى وَلَوْ تَطَاوَعَى

بِمَا خَيْرَ مَنْ يَحْسُنُ الْمَكَاهُ لَا أَلْيَوْمَ وَمَنْ كَانَ أَمْسٍ لِلْمَدْحِ^{b)}

وَفِي يَحْيَى يَقُولُ مُطِيعٌ لِلْمَوْتِ كَأَنَّمَا بَيْنَهُمَا

كَأَنَّمَا وَيَحْيَى تَبَدَّى وَاحِدٌ نَرْمِي جَمِيعًا وَنَرَامِي مَعًا

إِنْ سَرَّهُ الدَّعْوَى فَلَدَّ سَرَفِي^{c)} أَوْ حَدِيثٌ ذَابَ فَلَدَّ أَفْطَعًا^{d)}

أَوْ نَدَمَ نَامَتْ أَعْيُنُ أَرْبَعٍ مِنَّا وَإِنْ حَبَّ فَلَنْ أَعْجَعَا

حَتَّى إِذَا مَا أَتَشَبَّهْتُ فِي عَارِضِي لَأَجَّ وَفِي مَقَرِّهِ تَسْرَعَا

سَعَى وَشَأْنُهُ ذَمِّسَ بَيْنَنَا^{e)} فَكَأَنَّ حَبْلَ الْوَصْلِ أَنْ يُفْطَعَا

فَلَمْ أَلَمْ يَحْيَى عَلَى حَادِثٍ وَلَمْ أَفَلْ خَانَ وَلَا ضَيَّعَ^{f)}

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتُبِيُّ هَرُثَى عَلَى بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْقُبَابِ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا

بِمَا خَيْرَ إِخْوَانِي وَأَعْقَبِي عُلَيْهِمْ رَانِيَا وَعَصْمَانَا

أَمْسَيْتَ حَزَنًا وَصَارَ دَرْبُكَ لِي بُعْدًا وَصَارَ أَلَلَّتَا عِجْرَانَا

إِنَّمَا إِلَى أَلَدٍ رَاجِعُونَ لَعْدَ أَصْبَحَ حُزْنِي عَلَيْكَ أَلْوَانَا

حُزْنُ أَشَقِيَاءٍ وَحُزْنُ مَرْزُوقَةٍ إِذَا أَنْقَضَى عَادَ كَالَّذِي نَانَا

أَبْنُ شَذَانَ الصَّفْحُ جَمْعٌ صَفِيحَةٌ (حذيفة Ms.) وعَمَى السَّيْطَعَةُ Marg. A. التَّرْبُ^{a)}

الْعَرَّةُ (صُنْ مِنْ) الصَّخْرِ وَالْجَمْعُ ابْتِغَاءً صَفَاتِهِمْ وَكَانُوا يَجْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْقُبُورِ وَالْمُحْدِثِينَ مَنَازِلَ اللَّيْلِ،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ Marg. A. صَبَرُ، ف. ذَمُّ، A. ع. حَدِيثٌ، D. E. سَرَّهُ أَلَا، C. ع. وَدَدَ كَانَ، C. B.)

يُقَالُ طَبِنْتُ لَهُ وَصَبِنْتُ لَهُ مِنْ الْفِطْلَةِ وَرَجُلٌ تَبِينُ بَيْنَ الطَّبَانَةِ وَالطَّبَانِيَةِ، وَقَدْ غَيَّرَهُ يُقَالُ رَجُلٌ

. جَارٌ وَلَا B. C. D. E. F. تَبِينُ وَصَابَسَ وَذَلِكَ إِذَا لَزِقَ بِالرَّجُلِ وَعَرَفَ كُلَّ أَمْرِهِ^{f)}

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ^{a)}

أَلَيْبَتِ أَبِكِي بَعْدَ تَوْبَةِ حَالِكَا وَأَحْلِلْ مِنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوْآثِرُ
لَعَمْرُكَ مَا بَأْسُوتِ عَارٌّ عَلَى الْفَتَى^{b)} إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ
فَلَا يُبْعِدُكَ إِلَهٌ يَا تَوْبَ إِنَّمَا لِقَاءَ الْمَنَآيَا دَارِعًا مِثْلَ حَاسِرِ

° وَفُرَوَى

فَلَا يُبْعِدُكَ إِلَهٌ يَا تَوْبَ حَالِكَا أَخَا الْخَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوْآثِرُ
فَكُلِّ جَدِيدٍ أَوْ شَبَابٍ إِلَى بَلَى وَكُلِّ أَمْرٍ قَوْمًا إِلَى إِلَهٍ صَاحِرٍ

وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ^{c)} أَنَّ رَجُلًا عَزَا رَجُلًا أَفْرَطَ عَلَيْهِ لِحْزَعُ عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ يَا غَدَا سُرِّتَ^{d)} بِهِ وَهُوَ
خَوْنٌ رِفْثَنَةٌ رَجَزَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ صِلَاةٌ وَرَحْمَةٌ فَسَرَى عَنْهُ، وَفُرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^{e)} صَلَّعَ قَالَ
إِنِّي تَعَزَّوْنَا عَنْ مَصَائِبِكُمْ^{f)} بِي، وَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فَقَالَ تَسْعَلُ اللَّهُ الْعَافِيَةَ
مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَالَا لَهُ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ إِنَّمَا دَعَا بَأْنَ يَكْشُرُ مَا يُوَجِّرُ عَلَيْهِ وَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ
الْمَصَائِبِ تَعَزَّيْتَهُ^{g)} إِيَّاهُ^{h)}

وهذا باب

لَرَيْفٌ^{h)} مِنْ أَشْعَارِ الْمُخَذَّذِينَ، قَالَ مُطْبِعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّيْثِيُّ يَرْتَى يَحْيَى بْنَ زِيَادٍ الْخَارِثِيُّ وَكَانَ
دَا صَدِيقَهُ وَكَانَا مَرَمِيَيْنِ جَمِيعًاⁱ⁾ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْمِلَّةِ
فَا أَهْلٍ بَكُوا لِقَلْبِي الْقَفْرِجِ^{j)} وَلِلدَّمُوعِ الْبَوَامِلِ السَّفْحِ

a) B. D. E. omit الْأَخْيَلِيَّةُ. b) C. F. الموت. c) E. فذكر. D. المدائني. B. الداني.

d) C. F. أسررت. e) B. النبى. f) D. مصايكم. g) A. تعزيتة. h) C. adds نملة.

i) C. F. جميعا مرميين. j) A. يَاحْلٍ، D. E. يَاحْلٍ. (نَمْلَةٍ or نَمْلَةٍ read).

نَفَرَتْ فُلُوصَىٰ مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ نُصِيبَتْ عَلَىٰ تَلْقَىٰ أَيْدِيَّيْنِ رَغُوبٍ
لَا تَمْقُورُ يَا نَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ ^a شَرِيبَ خَمَرٍ مَسْعَرٍ تَحْرُوبٍ ^b
لَوْ لَا أَلْسِفَارُ وَدُؤُلُ قَفَرٍ مَهْمَةٍ ^c لَنَزَرْتُهَا لَتَحْمِيٍّ عَلَى الْعُرُوبِ
نِعَمَ الْفَتَىٰ أَدَىٰ نُبَيْشَةَ رَحْلَةً ^d يَوْمَ الْكَدِيدِ نُبَيْشَةَ بْنِ حَمِيْبٍ ^e

٥ وَرَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَكَانَ قَتَلَهُ أُعْبَانُ بْنُ غَادِيَةَ الْخَزَاعِيُّ وَنُبَيْشٌ يَقُولُ قَتَلَهُ نُبَيْشَةُ
ابْنُ حَبِيبِ السُّلَمَىٰ وَكَانَ أُعْبَانُ أَخَا نُبَيْشَةَ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَنَا زَائِرًا وَأَعَارَ رَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ عَلَىٰ بَنِي
سُلَيْمٍ فَخَرَجَ أُعْبَانُ مَعَ أَخِيهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَحَمَلَ أَخُو رَبِيعَةَ عَلَىٰ أُعْبَانٍ فَغَاتَهُ فَإِذْ لَمْ يَكُنْ فِي بَنِي ^f
سُلَيْمٍ قَالَ حَسَانٌ نَفَرَتْ فُلُوصَىٰ مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ ^g لِأَنَّ الْحَرَّةَ عَنْكَ لِمَنْ سُلَيْمٍ وَفِي نَصْدَاقٍ
مَا تَدْعِيهِ خُزَاعَةُ يَقُولُ أُعْبَانُ

١٠ وَلَقَدْ تَعَمَّتْ رَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ يَوْمَ الْكَدِيدِ فَخَرَّ غَيْرَ مُوسِدٍ
فِي عَارِضٍ شَرِيقٍ بَنَاتُ فُؤَادِهِ ^b مِنْهُ بِأَخْمَرٍ كَالْتَقِيعِ الْمَجْسَدِ
وَلَقَدْ رَعَبْتُ سِلَاحَهُ وَجَوَادَهُ لِأَخِي نُبَيْشَةَ قَبْلَ يَوْمِ الْكَدِيدِ ⁱ
وَقَالَ أَخُو رَبِيعَةَ يُحْبِبُهُ

١٥ ذَاتُ ابْنٍ غَادِيَةَ الْمَنِيَّةِ بَعْدَ مَا رَعَمْتُ أَسْفَلَ ذَيْلِهِ بِالْطَّرْدِ ^z
فُلُ لَابِئِينَ غَادِيَةَ الْمَتَاجِ لَقَتَلْنَا مَا كَانَ يَقْتُلُنَا الْوَحِيدُ الْمَفْرَدُ
يُرِيدُ أَنَّ أُعْبَانَ مَقْرَنٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي أَخْوَالِهِ وَقَالَ إِضْمًا
فَإِنَّ تَلَدَّعَبَ سُلَيْمٌ بِوَيْثَرٍ دَوْمَىٰ فَاسْلَمَ مِنْ مَنَازِلِنَا قَرِيبُ

ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ رَجُلٌ مَسْعَرٌ حَرْبٍ مِنْ قَوْمِ مَسَاعِيرَ إِذَا ^a B. لا تَمْقُورُ. ^b Marg. A. إذا. ^c Marg. A. وَلِجَمْعِ الْهَامِةِ. ^d D. ^e B. E. omit. ^f B. E. omit. ^g B. E. omit. ^h B. E. omit. ⁱ B. E. omit. ^j B. E. omit. ^k B. E. omit. ^l B. E. omit. ^m B. E. omit. ⁿ B. E. omit. ^o B. E. omit. ^p B. E. omit. ^q B. E. omit. ^r B. E. omit. ^s B. E. omit. ^t B. E. omit. ^u B. E. omit. ^v B. E. omit. ^w B. E. omit. ^x B. E. omit. ^y B. E. omit. ^z B. E. omit.

قال أبو العباس وروى حماد بن سلمة^a على قبر عامر بن النقييل ولم يكن حضره فقال انعم صباحا ابا علي فوالله لقد كنت سريعا الى الموتى ووعدت بنينا عنه ببيعناك^b ولقد كنت اعدى من الناجم وأجبري^c من السليل ثم التفت اليهم فقل كن يمهغي أن تجعلوا^d قبري ابي علي ميبدا في ميبدا، وذكر الخرماني أن الأحنف بن قيس لما مات وكان موته بالكوفة مشى المصعب بن الزبير^e في جنازته بغير رداء وقال اليوم مات سيد العرب فلم، ذفن قامت امرأة على قبره أحسبها من بني منقر فقلت لله ذك من جن في جن^f ومدرج في كف فمسسل الذي تجعنا بوجهك^g وأبتلنا بفقدك أن يجعل سميل الخمر سبيلك وذليل الخمر ذليلك وأن يوسع لك في قبرك ويغفر لك يوم حشرك فوالله لقد كنت في المكافيل شريفا وعلى الأراميل عتوفا ولقد كنت في الحبي مسودا والى الخليفة موقدا^h ولقد كنوا لقولك مستمعين ولرايتك متمعين قال فقال الناس ما سمعنا كلام امرأة أبدا ولا صدق معنى منهاⁱ، وروى رجل على قبر النجاشي فترحم^j وقال لو أن القول لا يحبط بها فيك والوصف يفتصر دونك لأنتهيت بل^k لأسهرت ثم عقر نافته على قبره وقال

عقرت على قبر النجاشي نافتى
بأبيض عصب أحسنه صياغة
على قبر من توأنتي ميت قبله
لهائت عليه عند قبري رواحله^l
ها وروى ابن أبي أن حسان بن ثابت الانصاري¹ اجتاز^m بقبر ربيعة بن مدم فأنشد
لا يمدن ربيعة بن مدم
وسقى العواذي قبره بآنون

a) B. C. D. حيان، E. F. سلمة. b) بايعناك. c) وأجرا. d) C. E.

ابن شدان، بقل جن. Marg. A. جن. f) من الزبير. C. D. E. omit مصعب. e) F. جعلوا. انشأ وأجده إذا سرده وبه سمي الجنين لأن المتن حنه وبه سمي القوم الجن. وبه سمي القلب. الجنان وبه سمي جن الأرض. g) B. C. D. E. F. بموتك. h) C. F. موقدا. i) B. C. D. E. F.

الانصاري. j) D. adds عليه; F. has فترحمه. k) D. ثم. l) B. C. D. E. F. omit منها. omit

m) D. مر.

فَعَلَقَتْ حَبْلَ الْبَابِ فِي وَجْهِهِ وَسَمَّيَتْهُ وَعَرَضَ لَهُ عَمَدُ الرَّحْمَنِ بَيْنَ حَسَنٍ فَقَالَ هُ أَفْشِدَنِي فَقَالَ أَعْلَى
عِندَ الْحَالِ قَالَ نَعَمْ فَنَشَدَ

وَسَمْتُ بِمُفْرَجٍ إِذَا أَدْعُو سَرَّتِي وَلَا جَارِجَ مَن صَرَفِي الْمَقْلَبِ
وَلَا أَلْمَعَى الشَّرِّ وَأَسْشُرُ تَدْرِكِي وَلَكِن مَنَى أَحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
وَحَرَبِي مَوْلَى حَتَّى غَشِيَنَهُ ^١ مَنَى مَا دَعَا بِكَ أَبْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ

٥

فَلَمَّا فِدَمَ نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَنَدَخَلَتْهُ غَيْرَةً وَقَدْ كَانَ جُدَعَ فِي حَرَبِهِمْ فَقَالَ
فَإِنْ يَكُ أَفْقَى بَنَانٍ مِنْهُ جَمَانَةٌ نَحْنَا حَسَنِي فِي الصَّاحِبِينَ بِجَدَاءِ
فَلَا تَمْدَحْنِي إِنْ قَرَوُ الدَّعْوُ بَيْنَنَا أَعَمَّ الْفَلَقَا وَالْوَحْدُ نَبَسَ بِأَنْزَعَا
ثَقُلْتُ فَعُلُوا عَنْهُ سَاعَةً ثُمَّ مَضَتْ وَرَجَعَتْ وَرَدَّ اضْطَلَمَتْ أَفْقَبَ ثَقُلْتُ تَعْدَا يُعَدُّ مَن ^٢ فِي

١. الرِّجَالِ حَاجَةً فَقَالَ الْآنَ ضَابَ الْمَوْتُ ثُمَّ أَتَمَلَ عَلَى أَبُوَيْهِ فَقَالَ
أَبْلِيَانِي أَنْبِئُونِي صَبِيرًا مِمَّنْ لَمَّا إِنْ حَزْنَا مِمَّنْ لَمَّا أَنْبِئُونِي سَشِيرًا
مَنْ أَكْثَرُ الْمَوْتِ إِلَّا عَمِينَا إِنْ بَعْدَ الْمَوْتِ دَارَ الْمَسْمُوقِ
ثُمَّ قَدْ

أَذَا الْعَرْشِ إِلَى عَائِدَ بِكَ مُؤَمِّنٌ ^٣ مَقِيرٌ بِرَلَانِي أَنْبِكُ فَفِيرٌ
وَأَقَى وَإِنْ دَلُوا أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ وَحَاجِبُ أَبْوَابِ لَبْسُ صَرِيرٌ
لَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ أَمْرُكَ إِنْ تَدِينُ يَرُبُّ وَإِنْ تَعْفَرُ فَدَنْتَ عَفُورٌ

١٥

ثُمَّ قَالَ لِأَبْنِي زِيَادَ ^٤ أَتَمْتُ نَدْمِيكَ وَأَحْدِ الصَّرِيَّةَ فَإِنِ اتَّيَمْتُكَ صَعِيرًا وَأَرَمَلْتُ أُمَّكَ شَابَةً وَبَوَّعَ
بَعْضُ أَخْبَابِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ قَالَ مَا أَحْزَنُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَنَّ ذَلِكَ أَقَى أَضْرَبُ بِرَحْلِي الْبُسْرَى بَعْدَ الْقَتْلِ
فَلَمَّا وَغَرَ بِجَدٍّ مَوْضُوعٌ وَلَكِنْ سَلَّ فَكَهْ دِمُودُ فَدَعَتْ فَذَلِكَ خَمْتُ يَقُولُ
فَإِنْ تَقْنَلُونِي فِي التَّحْدِيدِ فَاتْنِي ^٥ فَكَلِمَتُ أَحَدِهِمْ مُطْلَقًا أَمْ بَقِيَّةٍ ^٦

٢٠

١. B D. E. F. add له. ٢. D. E. F. حَشِيَنَهُ. ٣. C. لها. ٤. D E. F. ذا العرش.

٥. B. C. D. E. F. فَعَلَقَتْ حَبْلَ الْبَابِ فَقَالَ. ٦. ف. فِي الْقَبُورِ C.

وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ دَمَا لَمَّا وَرَأَاكَ مِنْ مَعْدَى وَلَا عَنكَ مِنْ قَصْرِ

فِيَأْتِيكَ فِي أَمَوَالِنَا لَا نَضِيقُ بِهَا^a ذِرَاعًا وَإِنْ صَبَرْتُ فَتَصْبِرُ لِلصَّبْرِ^b

فَقَالَ لَهُ مَعُودَةُ أَرَأَيْتَ قَدْ أَقْرَبْتَ يَا هَذَبَةُ قَالَ هُوَ ذَاكَ فَقَالَ لَهُ عُمِدُ الرَّحْمَنِ أَقْدَنِي فَكُتِرَ ذَاكَ^c
مَعُودَةُ وَضَعْنَ يَهْدِيَةً عَنِ الْقَتْلِ وَكَانَ ابْنُ زُهَادَةَ صَغِيرًا فَقَالَ لَهُ^d مَعُودَةُ أَوَمَا^e عَلَيْكَ أَنْ تَشْفِي
صَدْرَكَ وَتُخْرِجَ عَيْنَكَ ثُمَّ رَجَعَهُ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ يُحْيِيهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ابْنُ زُهَادَةَ فَبَلَغَ وَكَانَ^f

وَالِي الْمَدِينَةِ^g سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي فَمَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ قَسْوَتِهِ قَوْلُهُ

وَمَّا دَخَلْتُ السَّجُونَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ذَكَرْتُكَ وَالْأَصْرَافُ فِي حَلَّتِي سَمِيرٍ

وَعِنْدَ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنْ تَمَّ أَبْجَحَ نِيَّةٍ ذَكَرْتُكَ إِنَّ الْأَمْرَ بِدَدَرُ بِالْأَمْرِ^h

فَسُئِلَ عَنْ هَذَاⁱ فَقَالَ لَمْ رَأَيْتُ دَعَرَ سَعِيدٍ وَكَانَ سَعِيدٌ حَسَنَ التَّعْرِ جِدًّا ذَكَرْتُ بِهِ دَعَرَ^j وَيُقَالُ
أَنَّهُ^k عَرِضَ عَلَى ابْنِ زُهَادَةَ عَشْرُ دِيَّاتٍ فَأَبَى إِلَّا الْقَوَدَ وَكَانَ مَمْنٌ عَرِضَ الدِّيَّاتِ عَلَيْهِ^l مَمْنٌ^m ذَكَرَ
نَنَا لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّⁿ وَعُمِدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَسَعِيدُ بْنُ انْعَامِي وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
وَسَائِرَ الْقَوْمِ مِنْ فَرَسِيهِ وَالْأَنْصَارِ فَلَمَّا خُرِجَ بِهِ لِبَقَادَ بِالْحَارَةِ جَعَلَ يُنْشِدُ الْأَشْعَارَ فَمَاتَ لَهُ حُبًّا
الْمَدِينَةِ^o مَا رَأَيْتُ أَقْسَى فُلْيَا مِنْكَ^p أَنْشِدَ الْأَشْعَارَ وَأَمَّتْ يَمُضَى بِكَ لَلْأَمَلِ وَعُذَّةَ حَلْفِكَ
كَأَمَّا حَمِيَّ عَطَّشَانِ تَوَلَّوْا دَعَى أَمْرَانَهُ ذُوخَفَ وَوَقَفَ إِنْشَاءً مَعَهُ فَدَبَّلَ عَلَى حُبِّمَا فَقَالَ

مَا وَجَدْتُ رَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ^q وَلَا وَجَدْتُ حُبِّمَا بَابِي أُمَّ كِلَابٍ

رَأَيْتُ دَوْبِلَ السَّاعِدَيْنِ شَمْرَدَلًا دَمَا أَتَمَعْنَتْ مِنْ قُورَةٍ وَشَبَابٍ^r

له. B. C. E. F. تَضِيقُ. b) F. صَبَرْتُ فَتَصْبِرُ. c) B. C. D. F. ذَلِكَ. d) C. F. omit. E.

g) D. adds بِمَعْدَى. وُدُن. E. omits. وُدَى reading, كَانَ B. C. D. F. omit. f) B. C. D. E. F. وَمَا.

h) Marg. A. خَ يَعْرِضُ لِلْأَمْرِ. and so B. C. D. E. F. i) B. C. D. E. add الْقَوْلَ. j) A. أَتَدَرُ.

k) C. F. عَلَيْهِ الدِّيَّاتِ. l) F. فِيهِمَا. m) B. C. D. E. F. add إِلَى ضَالِبٍ. n) B. D. E.

o) F. مِنْكَ فُلْيَا. p) C. F. دَمَا. q) B. D. F. أَبْغَعْنَتْ. C. أَبْغَعْنَتْ. Marg. A.

قَالَ ابْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ عَنْ قَسْمَلَسٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ انْشَمَرَدَلُ حَسَنُ الْخُلُوصِ

وَيُقَالُ انْشَرَفَ.

باب

قال ابو العباس ^{هـ} لما اخضر ابراهيم النخعي رحه جريح جرحا شديدا فقبل له في ذلك فقل
واقي خنار اعظم من هذا ^ب انما اتوقع رسولا فين علي من ربي اما بالجنة واما بالنار؛ ولما اخضر
ابن سيرين جعل يقول نفسي والله اعز الانفس علي؛ ولما اخضر حاجر بن عدي ليقتل سأل
ان يمهّل حتى يصلي ركعتين وهو منه جرح شديد فقال له فاذل اتاجز فقل وكيف لا اجز
سيف مشهور وكفن مشهور وفبر محفور ولست ادرى ابيدي ^ج الى جنة ام الى نار فقل ابو
الحسن ما يقوم بقتل حاجر بن عدي شي؛ واقي لا عجب من قوله هذا ولست ادرى ابيدي
الى جنة او الى نار وهو شهيد الشهاده رحه ^د؛ وقد ذكرنا موت عمرو بن العاصي وكلامه
ا. عند الموت ومعن ظهرت منه عند الموت قسوة خلخله الفزاري وسعيد بن ابلان ^{هـ} عبيدة
ابن حصن الفزاري فان عبد الملك لما اخضرهما ليقيدهما قال لخلخله صمرا خلخل
فقال اي والله

أخضر من ذي ضابط عركي ألقى بواني زورة ليلمبرك ^ف

ثم قال لابن الاسود الكلبي اجيد الضربة فاني والله ضربت اباك ضربة اسلخته معددت النجوم

ا. في سلخته ثم قال عبد الملك لسعيد بن ابلان صبرا سعيد فقال ^{هـ} اي والله

أصبر من عوي بجانبه الجلب ^ب قد أقر البضان فيه والحقب

ومنهم وكيع بن ابي سواد أحد بني غدانة بن يربوع فانه لما يمس منه خرج التميم من عدي

فقال له محمد ابنه ما تقول قال لا يصلي الظهر وكان محمد ناسكا فدخل الى ابيه فقال له ابو ^ج

أفراح ^ب؛ C.؛ وأبيدي ^ج؛ B. C. D. E. F. omit من هذا. محمد بن يزيد ^د؛ F. adds

C. has النارة and الجمة. This note is from B., which had originally something else instead of

ابن. Marg. A. ^{هـ} These two words are in A. alone. ^ف E. بواني. ^ج F. adds الى. يقوم

. شاذان للجلمة فشرة تركب الجرح عند البرة والجميع للجلب. B. C. D. E. F. omit ابوه. i)

جَمِيلٌ أَتَحْيَاكَ عِنْدَ صَبَاحٍ
وَدُورٌ إِذَا أَلْقَوْهُمْ أَسْدَرَامُ نَقَرُوا
وَكُنْتُ إِلَى نَفْسِي أَشَدَّ حَلَاوَةً
وَكُلُّ شَيْءٍ فِي أَنْفَاسٍ بَعْدَ آفِينِ أُمِّهِ
وَبَعْضُ الرِّجَالِ نَحَلَهُ لَ جَمًا نَمًا
وَلَا يَلُ إِلَّا أَنْ نَعُدَّ مِنَ النَّحْلِ

وقال له عمر بن الخطاب ^a انك لَجَوْرٌ ^b ذئبن كان أخوك منك فقال كان والله أخى فى الليلة
المظلمة ^c ذات الأزر والشمراء ^d وتوالت لجمال الثقال ^e وتجنب أنقرس الجرور وفى يده الرمح الثقيل
وعليه الشامة أنفلوت وعو ^f بين المراتين حتى ^g يصبح فيصبح ^h أهله ممسما ⁱ؛ التجميل
الثقال ^j الذى لا يكاد يمتنع وامرس للجرور الذى لا يكاد ^k يتفاد مع من يجنبه ^l
أما هاجر الجمل ^m واسمعة أنفلوت الذى لا تدرك تنبت على لايسيا، وذكر لنا أن منيما كان من
أرداب الملوك وفى قصداي ذلك بقول جرير يفخر بهى فرودج

منهم عسيبة والمخيل وتعب ⁿ والحنن ومنهم الردنيان ^o

تأخذ الردنيان مائك بن ثور البرنوعى والردف الآخر من بى رباح بن فرودج ونزلتة موضعين
أحدهما أن يردفه الملك على دابة فى صيد أو تزييف أو ما أشبه ذلك من مواضع الأئس والوحدة
والآخر أنبل وعو أن يخلف الملك إذا منه عن مجلس الخدم فيمضى بين الناس بعده ^p

a B. D. E. omit الخطاب b ف. لتجول c B. C. D. E. F. omit المظلمة d D. الأزر
e. الأزر A. D. E. انصراف f C. F. الثقل g. add مم h C. adds حين اصبح
i B. C. D. E. F. omit أهله j E. F. ممسم j C. F. الثقل k B. D. E. omit يكاد
l B. C. D. E. جميه m D. E. F. يتجول n E. does not mark this as a verse. It reads
والمختفان، and has وتعيب، omits عتبة.

فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ نَوَدِدْتُ أَنْ رَقِيتُ^١ أَخِي زَيْدًا^٢ بِمِثْلِ مَا رَقِيتَ بِهِ مَالِكًا أَخَاكَ
 فَقَالَ لَهُ يَابْنَ^٣ حَفْصِ وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَخِي صَارَ بِحَيْثُ صَارَ أَخُوكَ مَا رَقِيتُهُ فَقَالَ عُمَرُ مَا
 عَزَانِي أَحَدٌ^٤ بِمِثْلِ تَعْرِيتِكَ^٥ وَكَانَ زَيْدٌ بْنُ الْخَطَّابِ فَنَبِلَ شَهِيدًا يَوْمَ الْبِمَامَةِ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ إِنِّي
 لَأَهْشُ لِمَصِيبَا لَأَنْثَى تَنْبِيئَا^٦ مِنْ نَاحِيَةِ زَيْدٍ وَيُرَوَّى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ أَقُولُ الشَّعْرَ كَمَا
 هُ^٧ تَقُولُ لَرَقِيتُ أَخِي كَمَا رَقِيتَ أَخَاكَ وَيُرَوَّى أَنَّ مُنْهَمِمًا رَأَى زَيْدًا فَلَمْ يُجِدْ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لِمَ
 ذَرَيْتَ زَيْدًا كَمَا رَقِيتَ أَخَاكَ^٨ مَالِكًا فَقَالَ لِأَنَّهُ^٩ وَاللَّهِ يُحَرِّكُنِي لِمَالِكٍ مَا لَا يُحَرِّكُنِي لَزَيْدٍ، وَمِنْ
 طَرَفِ شَعْرٍ^{١٠}

لَعُمَرَى وَمَا دَعَرَى بَنَاتِي هَالِكِي
 لَعِنَ مَالِكٌ خَلَى عَلَى مَكَانِهِ
 كُنُوزٌ وَمَرْءٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ
 سَقُوا بِالْعُقَارِ الصِّرَفِ حَتَّى تَتَابَعُوا
 إِذَا الْقَبُومُ قَالُوا مَنْ ذِي تَلِيسَةٍ
 وَمِثْلُ هَذَا الشَّعْرِ^{١١} قَوْلُ النَّهْشَلِيِّ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنْهُ وَاحِدٌ فَدَعُوا
 ١٥ وَأَوَّلُ هَذَا الْمَعْنَى لِنُزْفَةِ^{١٢}
 عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ^{١٣}
 وَفَالِ مُتَمِّمٌ أَيْضًا فِي كَلِمَةٍ لَهُ يَرْتَضَى بِهَا مَالِكًا

١. يا أبا. F. يَابْنَا. E. ٢. زَيْدًا أَخِي. B. E. F. ٣. أَنْتَكَ رَقِيتَ. B. C. D. E. F.

٤. تَانِي. F. تَانِي. C. ٥. تَعْرِيتُهُ. B. C. D. E. F. ٦. عَنْ أَخِي. B. C. D. E. F. add

٧. فِي أَخِيهِ قَوْلُهُ. B. C. D. E. F. add ٨. إِذْ. B. C. D. E. ٩. أَخَاكَ. B. C. D. E. F. omit

١٠. يَدْعُونَا and فَدَعُوا. E. ١١. الشَّعْرَ. B. C. D. E. F. omit ١٢. وَفِي هَذَا الشَّعْرِ. B. C. D. E. F. add

١٣. أَنَّنِي دُعَيْتُ. D. ١٤. بَيْنَ الْعَبْدِ. C. F. add

وَمَوْلَاهُ غَيْرَ مِثْلِهِنِ الْعَشِيَّاتِ يَقُولُ كَانَ لَا يَأْتِي فِي آخِرِ نَهَارِهِ انْتِظَارًا لِلصَّبَفِ وَيُرَوَّى أَنَّ عَمَرَ بْنِ
 الْحَدَّادِ سَأَلَ فَقَالَ (a) أَكَلْتُ فِي شَيْءٍ مِمَّا قُلْتُمْ فِي أَخْبِيكَ فَقَالَ نَعَمْ فِي قَوْلِي غَيْرَ مِثْلِهِ، وَكَانَ ذَا
 بَدْنٍ وَقَالَ فِي غَيْرِ عُلَا حَدَّثْتُ أَنَّ (b) مِنْ سِيمَا الرَّقِيسِ النَّسِيدِ أَنْ يَكُونَ عَظِيمَ الْبَطْنِ ضَخَمَ
 الرِّأْسِ فِيهِ قُرْشٌ وَقَالَ رَجُلٌ لَقِيَ وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُ بِعَظِيمِ الرِّأْسِ فَتَكُونَ سَيِّدًا وَلَا بَارَسَحَ (c) فَتَكُونَ
 دَرَسًا وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا قُتِلْتُ فَتَقِ النَّسَادَةَ وَلَا مَطَلْتُ مَطْلَ الْفُرْسَانِ، وَالْأَرَوُحُ ذُو الرُّوْعَةِ
 وَالنَّهْيَةِ، وَأَمَرَمُ الَّذِي لَا يَمُرُّ مَعَ النَّفْسِ وَلَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ وَلَا يَفْرُجُ إِلَّا نِكْدًا (d) قَالَ (e) السَّابِغَةُ
 عُلَا سَأَلْتُ بَنِي ذُبَيْبٍ مَا حَسَبِي إِذَا ابْتَدَخَانِ تَغَشَّى الْأَشْمَطُ الْمَمَامَ،

وَمِنْهُ إِذَا الْقَشْعُ وَعَوِ الْجُلْدُ الْبَاهِيسُ وَقَالَ نَكْبَاسَةُ الْحَمَامِ الْقَشْعُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيتُ حَتَّى رُمِيتُ
 بِالْقَشْعِ (f) وَحَدَّثَنِي الْعَمَّاسُ بْنُ اسْفَرَجٍ الرِّبَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَاضِي فِي
 ١. إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ صَلَّى مَقَمٌ مَعَ ابْنِ بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَّزِيِّ فِي عَقَبِ قَتَلِ أَخِيهِ وَكَانَ أَخُوهُ خَرَجَ مَعَ
 خَلِيدٍ مَرْجِعَهُ (g) مِنَ الْبَحَايَةِ بِبَدْنٍ الْإِسْلَامَ فَضَنَّ بِهِ خَالِدٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَأَمَرَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَ (h) الْأَسَدِيُّ
 فَفَتَنَهُ وَكَانَ مَا بَيْنَهُ مِنْ أَرْذَابِ الْمُلُوكِ وَمِنْ مُتَقَدِّمِي ثَوَسَانَ بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ فَلَهُ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ دَمَ
 مَنُومٍ بِبَحْدَانِهِ وَأَنَدَّ (b) عَلَى سَيْفٍ قَوْسِهِ ثُمَّ قَالَ

نَعَمْ الْقَتِيلُ إِذَا تَرَاهُ فَمَا وَحِشَتْ خَلْفَ الْبُيُوتِ تَفَلَّتْ هَابِنَ الْأَزْوَ
 وَنَعَمْ حَشْوُ الْبَدْرِ لَمَتَ وَحْشًا (i) وَنَعَمْ مَدَى السَّطَارِقِ اسْتَمْعِرَ
 أَدْعَاؤُهُ بِسَلْبِ دَمٍ غَرَزَتْ (d) نَوَافِدُ دَعَاكَ بِدَمِي لَمْ يَغْدِرْ

وَأَمَّا إِلَى ابْنِ بَكْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا دَعَاؤُهُ وَلَا غَرَزَتْ (k) ثُمَّ أَنَّهُ شِعْرُهُ فَقَالَ
 لَا يَمْسِكُ الْقَحْشَةَ تَحْتَ ثِيَابِي خَالِدُ شِمَالِي عَفِيفُ الْمَيْسِرِ
 ثُمَّ بَكَى (l) وَذَخَنَهُ عَلَى سَيْفٍ قَوْسِهِ وَكَانَ قَاعُورُ دَمِيمٍ (m) دَمَا زَالَ يَبْكِي حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنُهُ انْعَوَاةً

a) B. C. D. E. F. omit فقال. b) A. ان. c) C. D. F. بارسح. d) E. بكى. F. فدرا.

e) C. F. وقال. f) F. مرجعه. g) F. ازور. h) B. D. E. F. فدنا. i) E. وصابرا. B. وصابرا، altered into وصابرا C. وصابرا. j. B. C. D. F. غدرته. k) B. C. F. غدرته. l) B. D. E. F. اذنا. m) B. C. F. دميم.

وَالْبَدْعُ^a الْأَمْطَارُ الْبَيْتَةُ، وَالْمُنْجَمَاتُ مِنَ السَّحَابِ السُّودِ وَهُوَ مَخْرُوجٌ مِنَ الدَّجُونِ^b وَالْمُنْجَمَةُ^b وَمَعْنَى الْبَيْتِ الْبَعِيْمُ وَضَامُهُ قَالَ صَرَفَ

وَنَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَانِ وَالْأَدْجَانِ مُعْجَبٌ ۖ بِبَهْذَنَةِ تَخْتِ الْأَرْوَافِ الْمُمَدَّدِ،

وقال: ^١ «أمرع النوادي إذا أخصب» ^٢ من ذلك قول مولا ابن ^٣ «الأجيد عن أوقى بين ذئبه» ^٤ قال
 أبو نعيم حدثني به ابن المدي أحمد بن محمد النحوي * يحدث به عن الأصمعي ^٥ عن
 أبيه عن مولا ابن ^٦ «الأجيد عن أوقى» ^٧ قال في المسألة ^٨ أربع فمنهن الصدع تفرق ولا تجمع
 ومنهن ^٩ «لها شيليا» ^{١٠} تجمع ومنهن غيب وتغ في بلد ^{١١} «فأمرع ومنهن القمع قري ولا تسمع»
 قال فذكرت ذلك لرجل فقال ^{١٢} «ومنهن القوق فالت وما» ^{١٣} عى دل النى تكحل عمن وتذع الأخرى
 وتلبس ثوبها مقلوبا [دخل الأخصب حدثني بذلك أبو العينة عن الأصمعي وذكر نحوه ذلك: ^{١٤} P]،
 ١. وقوله وآثر سئل النوادين بدنية زعم الأصمعي وغيره من أهل العلم أن الديمة المطر الدائم آياتا
 برقن، وقوله ترشح وسما أى نهيمه لذلك يقال فلان ترشح لخللافة وآوسمى أول مطر يسره
 الأرض والولى كل مطرة بعد مطرة فالتانية وسى للأخرى ^{١٥} «لأنها تليها والخروج كذ صد صغير»
 وقوله فما وجد آثار فلان زوأم آثار جمع خمر وهى النوى تعطف ^{١٦} «على الخوار فتألفه ورواها»
 واحدتها ^{١٧} «روم ومعنى زوأم تشبه والخوار وتد التأفة وقيل له حمت يسلط من أمه سليل قبل

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الدَّعَابُ اسْمٌ لِمَنْتَرٍ كَلَّمَ ضَعِيفَهُ وَشَدِيدَهُ، وَقَالَ الْخَلِيلُ الدَّعْبَةُ (الدَّعْبَةُ)

المطرّة للجوّ والجميع الذّهابُ والذّئبةُ الدّّة الواحدةُ من انْدَعَابِ (الذّعب Ms.) وقال ابن الأعرابي
 d) C. D. E. F. add وقوته ضمره، يقلل C. F. يقلل B. D. E. c) وانْدَحْمَة E) b) الذّعبُ الأقطارُ
 حل D. دَحَلِمَ E. adds f) بين B. C. D. F. مودّة بن E. e) شُبْتِ B. شَبْتِنا
 i) B. C. E. F. مودّة E. بين Here all the Mss. have h) قَبْلَ حَدَّثَنِيهِ الاصمعيّ g) B. C. D. E. F.
 k) C. مَعَمَّعَ l) شَبْتِنا E. m) C. قَالَ النِّسَاءُ j) B. C. D. E. F. بين دَحَلِمَ D. بين دَلِمَ add
 p) I have added the word مَا B. D. E. F. o) قَالَ E. n) يَبْلُدُ C. يَبْلُدُ m) B. D. E. F.
 r) A. تَعَضَّفَ s) B. C. D. E. F. الواحدةُ q) E. وَنَسِيَ الْآخَرَى which is cut away in A. ذَلِكْ

وَقَصَّرْتُ إِلَى ذِي شَيْدُتْ فَاِمَ أَجْدُ^a بِكَسَفِي عَنْهُ لِيَمِيَّةً مَدْنَعًا
فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى أَصَابَ مُنَالِعًا أَوْ الرُّكْنِ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَتَضَعُضَعَا^b

وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

لَقَدْ كَفَنَ الْمُنْهَالُ نَحْتِ رِدَائِهِ ذِي غَيْرِ مِطْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا
وَلَا بَرَمٍ ذِي بِي النَّسَاءِ لِعَرْسِيَةِ^c إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرَرِ الشَّيْءِ تَقَعَّقَا
لِيَمِيًّا أَعَانَ أَلَلْبَ مِنْهُ سَمَاعَةً خَصِيْبًا إِذَا مَا رَأَيْدُ لِحْدَيْ أَوْضَعَا
تَرَا كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلْمَدَى^d إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ امْرِئٍ السُّوءَ مَطْمَعَا
إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأُوقِدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيْسَارٍ نَفَى مِنْ تَصَجَّعَا
بِمَمْنَى الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تُلَفِّ مَالِكَا عَلَى الْفَرْثِ يَحْكُمِي اللَّحْمُ أَنْ يَتَمَرَّعَا^e

١. قَوْلُهُ وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَفِي رِوَايَةِ الشَّيْءِ الصُّوْرُ هُوَ مَقْصُورٌ ذَالُ اللَّامِ جَدٌّ وَعَرٌّ يَكَادُ سَنًا بَرَرُهُ يَدْعَبُ
بِالْبَصَارِ وَالسَّنَاءِ مِنَ الْحَسَنِ مَمْدُودٌ وَالرَّيَابُ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ كَالْمُنْتَعِلَيْنِ بِمَا ذُوْقُهُ
قَالَ الْمَازِنِيُّ

كَانَ الرَّيَابُ دُوْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلِّقُ بِالْأَرْجَلِ^f
وَقَوْلُهُ يَسْتَحُ مَعْنَاهُ يَضْمُ فَإِذَا قُلْتُ يَسْتَحُو أَوْ يَسْتَحَا فَعْمَاهُ يَفْقَشُ وَمِنْ ذَا سَمِيَتْ سِحَابًا^g
هـ الْفِرَاطُ سِحَابِيْنُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي يَفْقَشُ بِهَا وَجْهَ الْأَرْضِ مِسْحَاةً ذَالُ عَمْتَرَةٍ
سَحَا وَسَاحِيَّةٌ فَتَنْدُ قَرَارَةً يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَمْتَحَمِ
وَقَوْلُهُ تَرَيَّعَ أَيْ^h تَرَى حَتَّى جَاءَ وَتَعَبُ يُقَالُ رَاعٌ يَرِيْعُ إِذَا رَجَعَ وَمِنْهُ سَمِيَ رَيْعُ الطَّعْمِ لِأَنَّهُ يَرِيْعُ
بِفَضْلِ قَالَ مُرَرٌ
خَاطَطْتُ بِضَاعِي عَجْوَةً صَاعٍ حِطَّةً إِلَى صَاعٍ سَمَوِيٍّ تَرَفُّهُ يَتَرَفَّعُⁱ

a) B. E. وَلَقَصَّرْتُ. D. ذَلَّصَّرْتُ. b) B. D. E. F. وَلَوْ. c) F. وَلَا بَرَمًا. a misprint for

وَعَلَّيْتُ. B. E. تَعَلَّقْتُ. f) A. يَتَمَرَّعَا. d) E. F. السَّيْفِ. e) D. E. يَتَمَرَّعَا. g) E. يَمِيْدَى. h) وَمِنْهُ

إلى صَاعٍ سَمَوِيٍّ تَرَفُّهُ يَتَرَفَّعُ. g) B. C. D. E. سَحَا. F. سَحَاة. h) B. C. D. E. F. omit. i) فَعَلْتُ.

تَحِيَّاتُهُ مَتَى وَإِنْ كَانَ نَاقِبًا a) وَأَضْحَى قُرَابًا قَوْفَهُ الْأَرْضَ بَلَقًا
 دَمَا وَحَدًا أَشَارَ ثَلَاثَ رَوَائِعٍ b) رَأَيْنَ مَجْرًا مَن خَوَارٍ وَمَصْرَعًا
 يَذْكُرُونَ ذَا أَمِيَّتِ الْخَرِيصِ بِمَيَّةٍ c) إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَاجِعِينَ لَهَا مَعًا
 بِأَوْجَعٍ مَتَى هَؤُمَ فَأَرْفُتَ مَا لَكَ d) وَذَلَّى بِهِ الدَّعَى الْوُثْيَعُ دَسْمَعًا

هـ وَغَمِيمًا e)

وَلَمَّا نَدَمْتُ نَبَى جَذِيمَةً حَقِيمَةً مِّنْ تَدَعَّرٍ حَتَّى فِيلَ لَسَ تَقْصَدَا
 فَلَمَّا نَفَرْتَنِي لَقَى وَمَلَدَ بَسُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ ذِمَّتْ لَيْلَةً مَعًا f)
 وَعَشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْأَحْيَاءِ وَقَبْلًا أَصَابَ الْمَنِيَا رَعْدٌ يُسْرَى وَنَمْعًا
 حِينَ تَكُنِ الْأَيَّامُ قُرُونٍ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي يَوْمَ وَدَعَا
 نَقُولُ أَيْمَةَ الْعُمَرَى مَا لَكَ بَعْدَ مَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَذْرَعَا
 فَعَلْتُ لَهَا دُونَ الْأَمَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حَرِّنَ تَتَرَفُّ الْوُجْهَ اسْمَعَا
 وَقَدْ بَنَى أَمْ تَهْتَوُوا فَلَمْ أَدْنُ g) خِلَافَهُمْ أَنْ اسْتَكْبَرُوا وَأَضْرَعَا
 وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّقْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرَزَا بِزَوَارِ الْقَسْرَاتِيبِ أَضْعَا
 وَلَا فَرِحَ إِنْ لَسْتُ يَوْمَ بَعِيدَةٍ وَلَا حَرَجَ إِنْ ثَابَ دَقْرُ فَاوْجَعَا
 وَلَكِنِّي أَمَضِي عَلَى ذَاكِ مُلْدِمٍ إِذَا بَعْضُ مَن لَقَى الْخَطُوبَ فَكَلَمَا h)
 نَعْمُ مَرْكَ إِلَّا نُسَمِعِي مِلَامَةً وَلَا تَنْكَبِي فَرَحَ الْفُؤَادِ فَيُبَيِّجَا i)

a) B. D. E. تَحِيَّاتُهُ. b) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ أَمِيَّتِ مَجْرًا. c' D. E. الْخَرِيصِ. d Marg. A.

ابْنُ شَذَانَ بِأَوْجَعٍ مَتَى e) B. omits. وَثِيْبَةً; C. D. E. F. وَثِيْبَةً. f This verse is

in B. C. and F. alone, but C. and F. place it after وَغَمِيمًا. g Variant in A. وَغَمِيمًا.

h C. تَضَعُهَا; E. has أَمَضِي. i B. D. E. F. تَنْكَبِي; C. تَنْكَبِي; D. تَنْكَبِي; Marg. A. عند

ابْنِ شَذَانَ فَعِيدِكَ إِلَّا نُسَمِعِي مِلَامَةً.

وَقَوْلَهُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقَعْقُرُ يَقُولُ لَا يَسْمِعُهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ السَّوَادِ، وَقَوْلُهُ وَلَا يَعْصِي عَلَى شَرْفِهِ
الْقَعْرُ الشَّرَاسِيفُ أَشْرَافُ الْأَصْلُوحِ a) وَالْقَعْرُ عَائِنَا حَبِيبَةُ الْبَطْنِ وَلَهُ مَوَاضِعُ، وَقَوْلُهُ مَهْقَقٌ يَعْنِي
ضَائِعًا، وَأَعْصَمُ الْكَشْحَبَيْنِ تَوَكُّيْدٌ لَهُ، وَقَوْلُهُ أَمَّا نَصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَبَاوِئِهِ يَقُولُ فِي وَتَرٍ يُقَالُ بَاءٌ فَلَا يَنْ
بِكَذَا لَمَّا قَالَ مَهْلِكٌ بُوَ بِشَيْعٍ b) لَيْلِي أَيُّ هُوَ قَارٌ c) بِالنَّشِيعِ d) وَالنَّحِيبُ وَالطَّحِيبُ وَالنَّطْحِيبُ
هـ ثَلَاثُ لُغَاتٍ شَدَّةُ التَّلَامِيهِ، وَكَانَ الَّذِي أَصَابَهُ هَيْدٌ e) بَيْنَ أَسْمَاءِ الْحَارِثِيِّ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ
أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخًا ثَقِيًّا هَيْدٌ بَيْنَ أَسْمَاءٍ لَا يَهْنِي لَكَ أَنْطَقَرُ
يُقَالُ هَمَّا ذَلِكَ وَهَمَّا لَهُ كَمَا تَقُولُ f) هَمِيًّا لَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِلَى إِمَامٍ تَعَادِيهِمَا فَوَاضِلُهُ أَطْفَرَهُ اللَّهُ فَلَيْمَنِ لَهُ أَنْطَقَرُ،
وَقَوْلُهُ وَيَسِي فِيهِ إِذَا عَاسَرْتَهُ عَسَرَ مَدَحٌ شَرِيفٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِذَا عَرَ أَخُوكَ فَيَتَنَ وَإِنَّمَا هَذَا فِيمَنْ
أ. لَا يَخَافُ اسْتِدْلَالَهُ g) بَأَنَّ h) يَخْرِجُ صَاحِبَهُ عِنْدَ مُسَاعَلَتِهِ i) إِلَى بَابِ الدَّلِيلِ فَإِنَّمَا مَنْ كَانَ كَذَلِكَ
فَمَعَا سَرْتَهُ أَحْمَدُ وَمَدَامَتَهُ أَمْدَحُ كَمَا i) قَالَ خَوَرُ
بِشْرُ أَبُو مَرْوَانَ أَيْ عَاسَرْتَهُ عَسَرَ رَعْنَكَ يَسَارُهُ مَيْسُورُ هـ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ k) وَمِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ الْمُنْتَخِرَةِ فِي الْمَرَاتِي قَصِيدَةُ مُتَمِّمٍ بَيْنَ نُفُورَةٍ فِي أَخِيهِ
مَالِكٍ l) وَسَمَدُ كُرٍّ مِنْهَا أَتِيَانَا نَحْنُ نَخْتَارُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

أَقُولُ وَقَدْ ضَارَ النَّسْنَا فِي رَبَائِيهِ وَغَيْبَتْ يَسْمُحُ الْمَاءُ حَتَّى تَرِيْعَا m)
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَقَهَا قَبْرُ مَالِكٍ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَدْحِمَاتِ ذَامَرَا
وَأَثَرُ سَبِيلِ الْوَادِيَيْنِ بِدِيْمَةٍ نَرَشِيحُ وَسَمِيحًا مِنَ الْمَمْتِ خِرُوعًا

a) B. D. F. ثَارُنَا، C. قَارُورٌ، E. نَعْلٌ. b) B. C. D. F. add نَعْلٌ. c) B. D. F. الثَّالِثُ. d) B. D. F. ثَارُنَا، C. قَارُورٌ، E. نَعْلٌ. e) B. D. F. هَيْدٌ. f) F. يَقَالُ. g) B. D. E. يُخَفِّفُ اسْتِدْلَالَهُ. h) B. C. E. F. وَأَنَّ. i) B. D. F. عَسَرَ. j) F. omits كَمَا. k) B. D. E. omit these words. l) This word is in A. alone. m) B. D. وَغَيْبَتْ. Marg. A. وَفَدَلَ الْحَبِيبُونَ عَمَّاخَنَا.

الصَّعُوبَةِ، وَفَوَلَهُ لَا تَنْدُرُ الْهَارِلُ الْكَوْمُ صَرَفَنَّهُ بِالشَّرْفِي يَقُولُ قَدْ عَوَّ الْأَيْلُ أَنْ يَمَاحَرَهَا وَمِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يُعَرِّبُوهُمَا قَبْلَ النَّدْحِ وَالْمَشْرِئِي السَّيْفِ رَعُو مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ، وَفَوَلَهُ اجْلُودُ امْتَدَّ وَأَذْسَدَنِي الْيَوَادِيُّ لَوْجِلٍ مِنْ أَقْلٍ لِلْجَارِ أَحْسِبُهُ ابْنَ ابْنِ رَبِيعَةَ

أَلَا حَبِيدَا حَبِيدَا حَبِيدَا حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ أَلَا^a

وَمَا حَبِيدَا بَرْدُ أَنْيَابِهِ إِذَا أَتَلَمَّ اللَّيْلُ وَاجْلُودَا،

وفوله حتى تَقْطَعُ فِي أَغْصَانِهَا الْجُرُ^b يقول حتى^c اعْمَدَاتُ أَنْ يَمَاحَرَهَا فَبِي تَقَرُّعُ مِنْهُ حَتَّى تَقْطَعَ جَرَّتُهَا، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْخَمُوتِ^d

سَائِي حَيْلِي عَمَّرَا بَعْدَ تَجْعَعَةٍ^e وَسَيِّفِي مَرْدَأَسَا فِتْمِيلَ فَمَانِ

فِتْمِيلَانِ لَا تَبْكِي أَلْفَاحَ عَلَيْنِي^f إِذَا شَمِعْتِ مِنْ فِرْمَلٍ وَأَفَانِ^g ي

١. يقول لَنَا يَمَاحَرَانِ الْإَيْلُ فَبِي لَا تَجْرَعُ لَقَقْدِهِمَا وَقَرَّمَلُ وَأَنْشَرِي تَرْبَانِ^h مِنَ الثَّمْبِⁱ، وَشَبِيعَةُ بِهِذَا فَوَلَهُ حَبِيبٌ يَقُولُ^j

فَلَوْ كُنْ سَيِّفِي بَالِيَمِينَ تَبَاشَرْتُ ضِيَابُ أَمَلَا مِنْ جَمْعِهِمْ بِلَتْنِيلِ

يقول عَالِدَةُ فَوْهَ كُنُوا يَحْتَمِرُونَ انْصِبَابَ فُلُلَمَا^k فُنِيلُ مِنْهُمْ وَاحِدٌ سَرَتْ بِذَلِكَ انْصِبَابُ وَاسْتَبَشَرْتُ، وَفَوَلَهُ لَا يَنْتَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ فَرُوبُهُ يَقُولُ لَا يَمَاحَرُ^l مِنْ ذَا^k سَمَى الْأَرَى¹ لِأَنَّهُ تَحْبِسُ الدَّابَّةَ،

a) Variant in A. ذِيه. b) A. الْجُرُ. c) B, D, E, F. دِد. d) A. الْخَمُوت. e) B, C, D, E, F.

الفرمل والاضنى الاجود اذا ادخلت الالف واللام ان تلاحى الياء في C, F, add: وإلاني f) E. عَمَّرَا. قال ابو زياد الدلابي الألفى من العُشْبِ وهى غَيْرَاءُ لَهَا. h) Marg. A. وإلاني صَرَبَ g) E. الإثاني زَعْرَةَ حَمْرَاءَ وَعَى تَبِيبَةً الْوَاحِدُ أَثْنَانِيَّةٌ، وقال ابو عمرو الأثاني من أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَلَهَا زَعْرَةُ صَعْمَرَةُ حَمْرَاءَ وَدَلَّ بِبَعْضِ الْأَعْرَابِ الْأَثْنَانِيَّةَ بَقْلَةً ثُمَّ تَصْمِيرُ كَالشَّجَرَةِ خَضْرَاءَ غَيْرَاءَ، وقال الْأَصْمَعِيُّ يُشْبِهُ قَرَحَ الْقَضَةِ الْمَشْبُوكِ وَدَلَّ مِنَ الْأَقَالِي أَحْمَرُ وَصَفَرُ، قال ابو زيد الدلابي أَقْرَمَلُ وَالْوَاحِدَةُ قَرْمَلَةٌ وَعَى شَجَرَةً مِنْ لَحْمِصٍ تَمْبَتُ فِي السَّجَانِ عَلَى سَابِقٍ وَاحِدَةٍ [د] وَرَقَ لَهَا وَدَلَّ

الْأَرَى. 1 B, C, D, E, F. عَذَا. F, ذَنْك. k) C. وَلَدَمَا. A. j) حيث يقول B, C, D, E, F. omit

يُقَالُ جَشَّتْ مَهْمُوزٌ^a وَجَاشَتْ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَتَلَبَّثَتْ مَوْضِعُ بَعِيْنِهِ ، وَتَوَلَّى لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ يُقَالُ اسْتَقَامَ فُلَانٌ فَمَا^b لَوَى عَلَى أَحَدٍ وَيُقَالُ لَوَى بِالشَّيْءِ إِذَا دَعَبَ بِهِ ، وَتَوَلَّى إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَأَ ذَوَاهَا الْمَطْرُ فَالْمَوْءُ^c عِنْدَهُمْ ضُلُوعٌ نَحِيْمٌ وَسُقُوطٌ آخَرٌ وَلَيْسَ كَذِ الْكَوَاكِبِ لَهَا ذَوْءٌ^d وَأَمَّا كَانُوا يَنْقُولُونَ هَذَا فِي أَشْيَاءَ بَعِيْنِهَا وَيُرَوَّى عَنْ^e النَّبِيِّ تَمَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم^f أَنَّهُ قَالَ^g إِذَا ذُكِرَتِ النُّجُومُ فَامْسِكُوا ٥ يَعْنِي أَمْرَ الْأَذْوَاءَ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي ذَلِكَ الْمُفَسِّرُونَ وَعِنْدَهُمْ^h فِي غَيْبِ سَمَاءٍ أَنْدَرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ تَمَارَكَ وَتَعَالَىⁱ قَالَ أَصْبَحَ عِبْدِي مُؤْمِنًا فِي وَكَافِرًا بِالْكَوَاكِبِ وَكَافِرًا فِي وَمُؤْمِنًا بِالْكَوَاكِبِ^j فَلَمَّا الْمَوْسَى فِي الْكَافِرِ بِالْكَوَاكِبِ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ مُضِرْنَا بِمَوِّهِ الرَّحْمَةِ وَالْمَوْسَى بِالْكَوَاكِبِ الْكَافِرِ فِي الَّذِي^k يَقُولُ مُضِرْنَا بِمَوِّهِ كَذَا وَالْمَوْءُ مَهْمُوزٌ^l وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ ذَا بَحْمِلِهِ أَيْ اسْتَقْبَلَ بِهِ فِي ثَقُلٍ^m فَالْمَوْءُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ الطَّالِعُ مِنَ الْكَوَاكِبِⁿ لَا الْغَائِيْرُ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَسِّرُ مِنَ الشَّعْرِ مَا فِيهِ ذُرٌّ^o الْأَذْوَاءَ بَلْ كَانَ لَا يَسْمَعُ مِنْ^p مَا فِيهِ هَجَاءٌ أَوْ كُنْ فِيهِ ذُرٌّ^q النُّجُومِ وَلَا يُقَسِّرُ مَا وَاقَتْ تَفْسِيرُهُ بَعْضُ مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا سَاعِيَهَا فِيمَا يَذْكُرُ^r أَحْبَابُهُ عَنْهُ^s وَيُرَوَّى أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَأَنَابَهُ وَزَجَرَ السَّائِلَ ، وَتَوَلَّى ضَاوِي الْمَصِيرِ يُقَالُ لِمَا حِدِ الْمَصَارِيحَ مَصِيرٌ وَتَقْدِيرُهُ تَضْيِيبٌ وَفَضْلَانٌ وَكُتَيْبٌ وَكُتَيْبَانٌ ، وَالْعَزَاءُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ فُلَانٌ صَابِرٌ عَلَى الْعَزَاءِ وَكَذَلِكَ اللَّذْوَاءُ وَكَذَلِكَ الْجَلِّيُّ مَقْصُورٌ^t فَالْمَا انْعَزَاءٌ وَاللَّذْوَاءُ فَمَمُودَانٌ ، وَتَوَلَّى مُنْصَلِتٌ * يُقَالُ سَيْفٌ مُنْصَلِتٌ^u وَصَلَّتْ إِذَا جَرَّتْ مِنْ غِمْدِهِ ، وَتَوَلَّى لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَارَ يَرِيدُ الْقَفَرِ وَوَقَّتْ

٥. وَالْمَوْءُ. c) D. E. F. وما. B. C. D. E. F. يُقَالُ لَوَى بِالشَّيْءِ أَيْ اسْتَقَامَ. F. a) D. مَهْمُوزًا.

d) B. C. D. E. F. merely. e) فِي تَنَابِ الشَّيْخِ وَلَيْسَ كُلُّ كَوَاكِبٍ لَهُ ذَوْءٌ. Marg. A. كَوَاكِبٍ لَهُ. B. C. D. E. F. f) B. C. D. E. F. omit. g) أَنَّهُ قَالَ. h) F. adds. i) B. C. D. E. F. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) E. omits. l) مَهْمُوزٌ. m) فِي الْحَقِيقَةِ الطَّالِعُ مِنَ الْكَوَاكِبِ. n) لَا الْغَائِيْرُ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَسِّرُ مِنَ الشَّعْرِ مَا فِيهِ ذُرٌّ. o) الْأَذْوَاءَ بَلْ كَانَ لَا يَسْمَعُ مِنْ. p) قَوْلِكَ ذَا بَحْمِلِهِ أَيْ اسْتَقْبَلَ بِهِ فِي ثَقُلٍ. q) النُّجُومِ. r) أَحْبَابُهُ عَنْهُ. s) وَيُرَوَّى أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَأَنَابَهُ وَزَجَرَ السَّائِلَ ، وَتَوَلَّى ضَاوِي الْمَصِيرِ. t) مَقْصُورٌ. u) وَصَلَّتْ إِذَا جَرَّتْ مِنْ غِمْدِهِ ، وَتَوَلَّى لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَارَ يَرِيدُ الْقَفَرِ وَوَقَّتْ.

٥. اصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا فِي وَكَافِرًا بِالْكَوَاكِبِ وَكَافِرًا فِي وَمُؤْمِنًا بِالْكَوَاكِبِ. B. C. D. E. F. j) تَمَارَكَ وَتَعَالَى.

٥. دَلِ الْحَسْبِ الْقَبْلُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الثَّقِيلِ تَقُولُ ثَقُلَ الشَّيْءُ يَثْقُلُ ثِقَالًا. Marg. A. 1) الَّذِي. k) E. omits.

٥. فِيهِ مِنْ ذُرٍّ. F. o) الْكَوَاكِبِيْنَ. B. C. D. E. F. n) عَلَى. B. E. F. m) ذَبُو ثَقِيلٌ وَالثَّقِيلُ رَجَحَانُ الثَّقِيلِ.

٥. دَنَسَ. B. D. E. F. r) النَجَسِ. F. q) كَانَ فِي ذُرٍّ. B. C. D. E. F. p) C. E. F. omit.

٥. عَنْهُ. B. C. D. E. F. t) مَقْصُورًا. D. u) D. E. omit these words.

وَأَرَأَيْتَ بِالسَّانِ هَاعُنَا أَنْسَالَهُ ، وَقَوْلُهُ مِنْ عَلٍ يَقُولُ مِنْ دَوْنِ فَإِذَا كُنْ مَعْرِفَةً مُفَرَّأً بَنِي عَلَى أَنْصَمٍ
تَقَبَّلَ وَبَعْدَ إِذَا جَعَلْتَهُ نَكْرَةً نَوْنَتَهُ وَصَرَفْتَهُ لَمَّا قَالَ جَرِيرٌ

إِنِّي أَتَصَبَّبْتُ مِنْ أَسْمَاءَ عَلَيْهِمٌ حَتَّى أَخْطَفْتُكَ يَا تَرْزُوقُ مِنْ عَلٍ a)

وَالْقَوَائِي مُجْرُورَةٌ وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْتَ مَا دَعَبَ مِنْهُ وَعَمَى b) أَيْفٌ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَادٍ لَنْ يَبَاهَهُ فَعَلٌ مِنْ عَلًا
٥ يَا فَتَى قَالَ الرَّاجِزُ

وَعَمَى تَنَوُّشُ الْخَوْضِ تَوُّشًا مِنْ عَلًا تَوُّشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْغَلَا، c)

وَقَوْلُهُ فَيْتٌ مُرْتَفِقًا رَعُو الْمَتَكِيَّ عَلَى مِرْتَقِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ السَّهَرُ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

إِنِّي أَرَيْتُ فَيْتٌ أَلْبَيْلٌ مُرْتَفِقُلَا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَكْبُوحٌ ،

وَقَوْلُهُ جَاشَتْ d) النَّفْسُ يَقُولُ خَبَثَتْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ تَذَكُّرِهَا لِلتَّبَوُّعِ مِنْ جَرَّعِهَا e) مِنْهُ وَبُرَى

١٠ عَنْ مُعَرِّبَةٍ أَنَّهُ قَالَ اجْعَلُوا الشَّعْرَ أَكْشَرَ f) عَمَّكُمْ وَأَكْثَرَ g) أَكْبَرُ B. D. E. ف. دَوَّعَهَا .

وَمَوَاضِعُ إِرْشَادِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الْبَهْرِيقِ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى h) الْإِرَارِ فَمَا يَهْدُنِي i) إِلَّا قَوْلُ ابْنِ

الْأُظْنَابَةِ الْأَنْصَارِيِّ

أَبَتْ لِي عِقْنِي وَأَقَى بِلَادِي وَأَخَذِي الْخَمْدَ بِالنَّعْمِ الرَّبِيعِ

وَأَجْشَامِي عَلَى الْمُدْرَةِ نَفْسِي وَضَرَبِي حَامَةَ الْبَيْتِ الْمَشِيبِ z)

وَدَوَّى لَمَّا جَشَّتْ وَجَاشَتْ k) مَكَانِكِ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَبْرِجِي ١٥

١٥. وَجَاشَتْ. B. D. F. d. with subscript ج. E. الأَيْفُ. b) E. عَلَى. a) A.

١٠. دَوَّعَهَا. f) B. D. E. F. أَكْبَرُ. g) D. وَأَكْثَرَ. E. (sic). h) D. E. omit. i) D. عَلَى. j) Marg. A.

ابْنِ شَذَانَ أَشَاجَ الرَّجْدِلِ إِشْاحَةً فَيَوْمَ مُشَبِّحٍ حَازَرَ مِنَ الْأَمْرِ وَأَشَاجَ جَدَّ وَعَوَى. j) Marg. A.

ابْنِ شَذَانَ قَوْلُهُ جَشَّتْ. k) Marg. A. الْأَضْدَادُ وَأَشَاجَ فَيَوْمَ مُشَابِّحٍ وَأَشَاجَ فَيَوْمَ شَمْسٍ وَشَبِّحَ

وَجَاشَتْ [نَهَضَتْ] نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ اسْتَفْهَانٌ تَجَشَّاتُ [الْإِسْمُ] لِلشَّيْءِ وَعَوَى تَنَفَّسُ الْمَعْبُودَةِ عَمْدَ

الْأَكْلِ [كُلَّ] وَفِيهَا جَشَّتِ الْعَمَةُ وَعَوَى مَوْتُ يَخْرُجُ [رَجُلٌ] مِنَ الْخَلْقِ قَالَ أَمْرُو [الْقَبَسِ] إِذَا جَشَّتْ

سَمِعَتْ لَهَا

- لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْسٍ وَلَا وَصَبٍ a) وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوسِهِ الصَّغِيرُ
يَهْفُفُ أَتَصَمُّ الْكَشْحَيْنِ مُخَرِّقٍ b) عِنْدَهُ الْقَمِيصُ نَسِيرُ الْبَلِيلِ لِحْتَقِرٍ b)
عِشْنَا بِمِثْلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا كَذَلِكَ الرُّمَحُ ذُو الْفَتْلَيْنِ يَنْكَسِرُ
[فَإِنْ جَزَعْنَا فَقَدْ حَدَّثَ مُصِيبُنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبِيرُ
إِنِّي أَشَدُّ حَزِيمِي ثُمَّ يُذَرِكُنِي مِنْكَ الْبَلَاءُ وَمِنْ الْآفَكِ الذِّكْرُ c)]
لَا يَأْسُ النَّاسُ مُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَيَنْتَقِرُ
أَمَّا يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَبَاوِةٍ d) يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَنْتَصِرُ
لَوْلَمْ تَذْخُدْ نَفِيلٌ وَرَمَى خَدِئَةً لَوْلَمْ تَذْخُدْ نَفِيلٌ وَرَمَى خَدِئَةً
وَرَأَى حَرْبَ شِهَابٍ يُسْتَصَاهُ بِهِ كَمَا يُصَيِّ سَوَانَ الطَّحْخِيَةِ الْقَمَرُ
أَمَّا سَلَكْتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا نَذَّهَبَ فَلَا يُعِيدُنكَ إِلَهٌ مُنْتَشِرُ
مَنْ تَبَسَّ فِيهِ إِذَا قَارَلْتَهُ رَحَى وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا عَاسَرْتَهُ عَسَرُ e)
قَوْلُهُ إِنِّي أَتَنَّى لِسَانًا يُقَالُ هُوَ اللَّسَانُ وَحَى اللَّسَانُ فَمَنْ ذَكَرَ f) فَجَمَعَهُ أَلْسِنَةً وَنَظِيرُهُ g) حِمَارٌ
وَأَحْمَرَةٌ وَفَرَّاشٌ وَأَفْرِشَةٌ وَأَزَارٌ وَأَزْرَةٌ وَمَنْ أَتَنَّى قَالَ لِسَانٌ وَاللَّسَنُ كَمَا تَقُولُ ذِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ وَأَذْرَعٌ وَأَكْرَعٌ
لَا ذِيَالِي أَمْضُومٌ الْأَوَّلُ كَانَ h) ا) ا) مَقْتُوحًا ا) ا) مَكْسُورًا إِذَا كَانَ مُوْتَنًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ شِمَالٌ
ه) وَاشْمَلٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَاشْمَلٍ وَقَالَ آخَرُ أَنَشَدَنِيهِ الْمَازِنِيُّ
فَطَلْتُ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ k) فَلَا تُرَى وَلَكِنْ لَهَا أَرْبَعُ

a) واضِبٍ. A. b) C. F. مخَرِّقٍ; E. بِسْمِيرٍ and الْهَيْمِصُ. c) These two verses are in E. alone.

d) ابنُ شاذَّانَ وَإِنْ يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَبَاوِةٍ يُقَالُ نَارَاتُ الرَّجُلِ مَبَاوِةٌ إِذَا عَادِيَتْهُ. Marg. A.

f) B. E. ذَكَرَهُ. g) B. C. D. E. F. فَجَمَعَهُ. Marg. A. في رِوَايَةِ ابْنِ شاذَّانَ إِذَا عَاسَرْتَهُ عَسَرُ.

h) F. مَضْمُونٌ. i) ا) ا) مَقْتُوحًا ا) ا) مَكْسُورًا إِذَا كَانَ مُوْتَنًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ شِمَالٌ. B. D. ذِيَالِي (sic); B. D. ا) ا) مَقْتُوحًا ا) ا) مَكْسُورًا إِذَا كَانَ مُوْتَنًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ شِمَالٌ. F.

اشْمَلٌ. Marg. A. أَكْرَعٌ إِذَا قَطَعْتَ أَحَدَى. k) C. E. تَكُوسٌ. ا) ا) مَقْتُوحًا ا) ا) مَكْسُورًا إِذَا كَانَ مُوْتَنًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ شِمَالٌ. F.

قَوَاتِمِهِ حَبَا عَلَى ثَلَاثٍ.

بِهِ ذَلْفِي رَابِعَ أَعَشَى بِأَحِلَّةٍ فَلَمَّا لَهُ أَعَشَى بِأَحِلَّةٍ هَلْ مِنْ جَائِيَةٍ خَيْرًا؟ قُلْ نَعَمْ أَسْرَتْ بِنُو لَحْرِثِ
الْمُنْتَشِرِ وَكَانَتْ بِنُو لَحْرِثِ تَسْمَعِي الْمُنْتَشِرَ تَجِدَعًا ذَلَمًا صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ فَأَمَّا نَقَضَعَنَّ كَمَا فَعَلْتَ
بَصَلَاةً (a) فَمَالِ أَعَشَى بِأَحِلَّةٍ هَوْنِي الْمُنْتَشِرَ

- إِنِّي أَتَنَّى لِسَانٌ لَا أَمُرُ بِهَا مِنْ عِلٍّ لَا عَاجِبٍ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ
نَبِئْتُ مَرْثَقًا لِلنَّجَمِ أَرْثَمَةً حَيْرَانَ ذَا حَذَرٍ نَوَّيْمَقَ الْيَحْدُ
تَجَاشَتِ الْقَمَرُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ (c) وَرَابِعَ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مَعْتَمَرُ
يُتْقِي عَلَى النَّاسِ لَا يُلَوِّي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى التَّقِيْبِ وَكَانَتْ دُونَهَا مُصَرَّ (a)
يُنْعَى أَمْرًا لَا نَغِبُ النَّحْيَ جَفَنَةً (c) إِذَا الْكَوَائِبُ أَخْضَ نَوْنًا الْكُصْرُ
مَنْ تَبَسَّ فِي خَيْرِهِ شَرُّ يَكْدَرَةِ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوَةٍ نَذَرُ
ضَاوِي الْأَصِيرِ عَلَى أَعْرَاءٍ مَنَصَلَتْ (f) بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَةَ وَلَا شَجَرِ
لَا تَكْبُرُ الْبَاوِلُ الْتَوَمَاءَ ضَرْبَتَهُ (g) بَلَمَشَرَفِي إِذَا مَا أَحْلَوْنَ السَّقَرُ
وَتَفَرَّقَ السَّوْلُ مِنْهُ حِينَ تَبْصُرَةِ حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَعْيُنِهِمْ أَنْجَرُ (h)
لَا يَضَعِبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثُ هَوْنِهِ وَكُلَّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ يَنْعَمُ
تَلْقِيهِ خِلْدَةً بِبَيْدٍ إِنَّ أَمَّ بِهَا مِنْ أَسْوَاءَ وَيَدْفِي شَرْبَهُ أَنْعَمُ (i)
لَا يَمْتَرِي لِي فِي الْقِدْرِ بِرَوْثَمَةٍ وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ بَلَمَشَرَفُ (a)

قال ابن شاذان قال أبو عمر الجوائب Marg. A. جَائِيَةٍ خَيْرٍ C. D. E. F. n
وَلَجَّئَتْ مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَاحِدَةُ جَائِيَةٌ تَقُولُ عِنْدَكَ جَائِيَةٌ أَيْ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَخْبَارِ ذَالِ أَبُو زَيْبِدٍ
d) E. وحده شئت B. C. D. E. F. بَصَلَاةً c) وقد ثابَتْ إِلَيْكُمْ جَوَائِبُ الْأَخْبَارِ
عمد ابن شاذان لا Marg. A. الغراء B. C. F. f) بِمَعْنَى مِنْ لَا B. C. D. E. F. c) أَتَقْنَمَا
ذُنُوبُ الْبَاوِلُ وَعِنْدَهُ إِذَا مَا أَخْرُوطُ السَّقَرُ أَيْ امْتَدَّ وَقَالَ ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ أَحْلَوْنَ اللَّيْلُ وَأَخْرُوطُ السَّقَرُ
عمد ابن شاذان تَلْقِيهِ خِلْدَةً لَنَحْمٍ وَعِنْدَهُ وَهَرِي Marg. A. فَلَدَةُ نَحْمٍ D. E. F. h) الجَرُّ A. h
يَقْمَرُ C. F. j) شَرْبَهُ أَنْعَمُ

[فَيَعْبُدُ الْمَاجِيدِ ثَامِرَ نَفْسِي عَثَرْتُ فِي بَعْدِ انْتِعَاشِ جَسَدِي^a وَ
وَبَعْدِ الْمَاجِيدِ شَلَّتْ يَدَيَّ الْيُمْنَى وَشَلَّتْ بِهِ يَمِينُ الْجَوْدِ]

وَفِي عَذَا الشَّعْرِ

فَبِرَغْمِي كُنْتُ أَلْفَقَدَمَ قَبْلِي وَبِكُرْهِي دَلَيْتَ فِي الْمَلْحُودِ^b
كُنْتُ لِي عَصَمَةً وَنَمَتَ سَمَاءُ بَكَ تَحْتِهَا أَرْضِي وَيَخْضَرُ عَرْدِي^c ٥

قال أبو العباس^e وكانت العرب تقدم مراثي وتفضلها وترى قائلها^d بها ذوق كل مؤيدٍ ولأنهم
يرون ما بعددنا من المراثي منها أخذت وفي كنفها تصلح فمنها قصيدة أعشى باعلةً وقدنى أبا
فحافة التي يرثي بها المُنْتَشِرُ بن وهب الباعلي وكان أحد رجلي^e العرب [قال الأخفش هو
منسوب إلى الرجل] وهم السعاة السابقون في سعيهم وكان من خبره أنه أسر صلاحة^f بن العنبر
الخارثي فقال أفد^g نفسك فأق فقال لأقطيعنك^h أنملةⁱ أنملة^j وعصوا عصوا ما لم تقبذ^j
نفسك فجعل^k يفعل ذلك به حتى قتله، ثم حجج* من بعد ذلك^l المُنْتَشِرُ ذا الخلصة وهو بيت
كانت خنعم تَحْجُجُ زعم أبو عبيدة أنه بالعبلات^m وأنه مسجِدُ جامعها فدلت عليه بنو نقييل
ابن عمرو بن كلاب الخارثيين فقبضوا عليه فقالوا لَنَفْعَلَنَّ بِكَ كماⁿ فعلت بصلاحة^o ففعلوا ذلك

a) These two verses are in C. D. E. F. -- D. E. F. حدودي with ح subscript in D. E. In the next line E. has ويعبد العزيز b) B. D. E. F. في ملحود. c) These words are wanting in B. D. E. d) C. قائلها، D. قائلها. e) A. رجلي، B. E. رجيلي، D. رجيلي، C. F. رجيلي. Marg. A. قال المهلبى الرجل (sic) الشديد العدو والقوى عليه ورم الذين يغزون رجالة وجميع رجاليون. f) C. D. E. F. صلاحة، but B. صلاحة. g) B. C. D. E. F. أفنك. h) E. لأفنعنك. i) Marg. A. قال الأصبغى يقال أنملة وأنملة وللجميع الأنامل وعى منتهى الفاصل الأوائل من كل أصبع من j) B. C. D. E. F. تفنك. k) B. فكان. l) B. C. D. E. F. omit these words. m) D. انعبلات. n) B. C. D. E. F. ما. o) C. D. E. F. بصلاحة.

وَلَقَدْ تَنَبَّرُكَ الْاَحَادِثُ وَالْاَ ^a يَامَ وَقَبَا فِي الصَّخْرَةِ الصَّيْحُورِ

وَيَ عُدَا الشَّعْرِ مِمَّا اسْتَحْسَنَتْهٖ ^b

اَيْنَ رَبِّ الْاَحْصَيْنِ الْاَحْمَيْنِ بِسُورَا ^c رَبِّ الْقَصْرِ الْمُنِيفِ الْمَشِيدِ

شَانَ اَرْكَانَهٗ وَبَوَيْهٖ بَا ^d بَيَّ حَدِيدٍ وَحَقَّهٗ بِجُمُودٍ

كَانَ يُجْبِي اِلَيْهٖ مَا يَمُنَّ صَنَعَا ^e فَمِصْصِرٍ اِلَى فَرَى بِمِصْرُودٍ

وَتَرَى خَالَفَهٗ زَرَائِثَ خَبِيلٍ ^d جَانِلَاتٍ تَعْدُو بِمِثْلِ الْاَسُودِ

فَرَمَى شَخْصَهٗ فَانْصَدَهٗ الدَّقْعُرُ بِسَيْمٍ مِّنَ الْمُنَابِيَا سَدِيدٍ

ثُمَّ لَمْ يُنَاجِهْ مِّنَ الْمَوْتِ حِصْنٍ ^e دَرَنَهٗ خَنْدَقٍ وَبَابَا حَدِيدٍ

وَمَلُوكُ مِّنْ قَبَايَهٗ عَمَرُوا الْاَر ^f صَ اَعْبَنُوا بِتَنْصِيرٍ وَاسْتَشِيدِ

فَلَوْ اَنَّ الْاَيَّامَ اَخْلَدْنَ حَيَا ^e تَعْلَاهُ اَخْلَدْنَ عَمِيدَ الْمَاجِيدِ

مَا ذَرَى نَعُوشَهٗ وَلَا حَامِلُوهٗ ^f مَا عَلَى الْقَعِيشِ مِّنْ عَفَافٍ وَجُودٍ

وَبَسَّحَ اَيْدٍ حَتَّتْ عَلَيْهِ وَاَيْدٍ ^f ذَنَنْتَهٗ مَا غَيَّبَتْ فِي الْقَصْعِيدِ

اِنَّ عَمِيدَ الْمَاجِيدِ يَوْمَ تَوَتَّى ^g عَدَّ رُثْمًا مَا كَانَ بِالْمُتَعَدِّ

[وَارَانَا كَالْبُرْعِ بِخُصْمِهٖ الدَّقْعُرُ فَمِنْ بَيْتٍ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ

وَكُنَّا لِلْمَوْتِ رَكْبٌ مُّخْبَرُ ^h نَ سِرَاعًا اَلْمُهَلِّ مَوْرُودِ (E)]

عَدَّ رُكْبَى عَمِيدِ الْمَاجِيدِ وَقَدْ كُنْتُ بَرُكْبَى اَنْوَا مِنْهُ شَدِيدٍ

قال ابنُ شاذانَ خَدَنِي أَبُو عَمْرٍ عَنْ نَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو الشَّيْبَانِي ^a Marg. A.

عَنْ أَبِيهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ يَقُولُ يَوْمَ صَبَّاحُوكَ وَصَبَّاحُوكَ وَصَبَّاحُوكَ وَصَبَّاحُوكَ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ، اَلْمُهَلِّ

جَانِلَاتٍ؛ اَلْحَصْرِ اَلْاَحْمَيْنِ ^c E. اَسْتَحْسَنَتْهٖ ^b C. D. F. صَخْرَةً صَبَّاحُوكَ صَمَاءَ صُلَمَةً

C. F. تَعْدُو ^e E has عَمِيدَ الْحَمِيدِ here. ^f C. غَيَّبَتْهٖ ^g These two verses are in C.

and F. alone.

فَلَمَّا صَارَ لَا يُجِيبُ لَقَدْ كَانَ سَمِيعًا هَشًا إِذَا هُوَ نُوْدِى
 يَا فَتَى كَانَ لِلْمُعَامَلَاتِ زَيْنًا a) لَا أَرَاكَ فِي الْمَحْفِلِ الْشَّهِيدِ
 لَهْفَ نَفْسِي أَمَا أَرَاكَ وَمَا عِنْدَكَ لِي إِنْ دَعَوْتُ مِنْ مَرْدُودِ
 كَانَ عَبْدُ الْمُجِيبِ سَمَّ الْأَعْدَى مِلَّةَ عَيْنِ الصَّدِيقِ رَغَمَ الْإِحْسُونِ
 ٥ عَادَ عَبْدُ الْمُجِيبِ رُزْأًا رَفْدًا كَانَ رَجَاءُ تَرْوِيبِ دَقْرِ كُنُودِ b)
 خُنْتُكَ الْوَدَّ لَمْ أَمُتْ كَمَا بَعْدَكَ إِنِّي عَلَيْكَ حَقٌّ جَلِيدِ
 نُوْدَى الْآخَى مَيِّتًا لَقَدْ تَنَفَّسَكَ نَفْسِي بِطَارْفِي وَتَلِيدِى
 وَلَيْسَ كُنْتُ لَمْ أَمُتْ مِنْ جَوَى الْكُوْدِ نِ عَلَيْهِ لَابْلَغْنِ مَجْهُودِ c) ي
 الْأَقِيمَنَّ مَا تَمَّا كُنْجُومِ اللَّيْلِ زَهْرًا يَظْمَنَّ حَرَّ الْخُودِ
 ١. مُوجِعَاتِ يَبْكِيَنَّ لِلْكَبِدِ الْخَمَرَى عَلَيْهِ وَلِفُؤَادِ الْعَمِيدِ
 وَلَعَيْنِ مَطْرُوفَةٍ أَبَدًا قَا لَ لَهَا الدَّقْرُ لَا تَنْقَرِي رُجُودِ d) ي
 كَلَّمَا عَرَفَى الْبُكَاءَ خَانَقَدِ تِ لَعَبْدِ الْمُجِيبِ سَجَلًا فَعُودِى
 لَقَدْ بَيَّحَسَّنَ الْبُكَاءَ عَلَيْهِ e) وَدُمَّى كَانَ لِامْتِدَاحِ الْقَصِيدِ
 وَأَوَّلُ خَذَا الشَّعْرِ
 ١٥ كُلُّ حَتَّى لَاقَى الْإِحْمَامِ فَمُودِى مَا لَحَيَّ مُسَوِّمِلٍ مِّنْ خُلُودِ
 لَا تِهَابُ الْكُنُودِ شَيْئًا وَلَا نَرُ عِى عَلَى وَالِدٍ وَلَا مَوْلُودِ
 يَسْلَدُحُ الدَّقْرُ فِي شِمَارِيحِ رَضْوَى وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ هَبُودِ f)

ابن شاذان الكند (sic) من قولهم كند فلان نعمة الله. b) Marg. A. كان للمحافل C. لا بلغا C. و فلهن C. U. F. c) اى فقرها وقلان كنود لنعمة الله عنده ومنه اسم كندة الى قبيلة من العرب. ابن شاذان يقال ذررت بهذا الشئ عينا فاننا اقر به. d) Marg. A. This verse is wanting in E. e) نقول حررت عينه اذا صرختها بيدك او بشئ حتى تدمع الاسم الطرفه. f) Marg. A. See Yākut, art. هبود. ابن شاذان حبود (sic) جميل وروى من عبود وهو جميل ايضا.

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنْدَرَةً عَلَيْكَ وَمَنْ شَغَبْتُ بِأَلْحَدَثَانِ
أَعْمُ بِمَرِّ الْخَرَمِ لَوْ اسْتَطِيعَ وَتَقْدَحِيْلُ بَيْنِ الْعَبْرِ وَالْمَرْوَانِ
لَعَمْرِي نَقْدُ أَذْيَبْتِ مَنْ كَانَ نَقِمًا وَأَسْمَعْتِ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَذْنَانِ a)
ثَقَى أَمْرِي سَوَى بِلَامٍ حَلِمَلَدٍ فَلَا عَشَّ إِلَّا فِي شَقَى وَعَوَانِ

د ثُمَّ عَزَّ عَلَى فَطَحٍ ذَلِكَ الْمَوْتِ فَلَمَّا فَطَحَهُ نَمَسَ مِنْ نَفْسِهِ ذِكْرًا ذَلَالِ

بَ جَارَتَنَا إِنَّا أَنْخَضُوبَ دَرِيْبٍ مِنَ النَّاسِ كُلِّ الْأَخْبَثِيْنِ نَضِيْبٍ
أَمَا جَارَتَنَا إِنَّا غَرِيْبَانِ هَامَا، b) وَكُلُّ غَرِيْبٍ لِلْغَرِيْبِ نَاسِيْبٍ
ثَقَى وَتَقْدَحِيْلُ أَذْنَوَانِ الثَّقَى شِفَارَتَهُمْ مِّنَ الْأَلَمِ مَضْطَوْبُ أَنْسَرَةٍ نَكِيْبٍ c)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمِنْ حُلُوِّ الْمَوَانِي وَحَسَنِ التَّجْيِيْنِ e) شِعْرُ ابْنِ مُنَادِرٍ d) فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَالِمًا مَقْدَمًا
١. شَاعِرًا e) مُفَالِقًا وَخَطِيْبًا مَضْعَمًا وَفِي دَعْوَى قَرِيْبٍ ذَلِكَ فِي شِعْرِهِ شِدَّةُ كَلَامِ الْعَرَبِ بِرَوَاتِهِ وَأَذْيَبُ وَحَلَارَةُ
كَلَامِ الْمُخَدَّثِيْنِ بَعْضُهُ وَمُشْعَدَلِيْهِ وَلَا يُقَالُ قَدْ رَمَى فِي شِعْرِهِ بِالْمَثَلِ السَّائِرِ وَالْعَمَى الْبَطِيْفُ وَاللَّفْظُ
الْفَحْمُ الْجَلِيلُ وَالْقَوْلُ الْمُتَمَيِّزُ التَّمْيِيْلُ وَتَصْبِيْدُهُ لَهَا ائْتِدَادُ وَطُوْلُ وَاقْتِصَادُ لَهَا مَا اخْتَرْنَا
مِنْ تَحْوٍ مَا وَصَفْنَا، قَالَ يَرْثِيْ عَمِدَ الْمُجِيْدِ f) بِنِ عَمِدِ الْوَقَابِ ائْتَقَى وَكَانَ بِهِ صَبَاً وَاعْتِظَ عَمِدُ
الْمُجِيْدِ نَعِشْرُونَ سَنَةً مِنْ غَيْرِ مَا عَابَةٍ g) وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ الْفَنِيَانِ وَأَذْيَبُهُمْ وَأَضْرَعَهُمْ فَذَلِكَ حَيْثُ
١٥ يَقُولُ ابْنُ مُنَادِرٍ

حِينَ نَمَتِ آدَابُهُ وَتَرَدَّى بِرَدَاهُ مِنَ الشَّيْبَانِ جَدِيدٍ
وَسَقَدَ مَا الشَّيْبِيَّةِ فَعَمَّ سَرَّ ائْتِزَارِ الْعَصِيِ الْبَدِيِ الْأَمْلُودِ
وَسَمَتْ دَخْوَةُ الْعَبِيْنِ وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ لِرَأْسِيْدٍ مِّنْ مَّزِيْدٍ b)
وَلَقَدْ أَذْعَوْهُ وَعَوَّ دَرِيْبٌ حِينَ أَذْعَوْهُ مِنْ مَّدَائِنِ بَعِيْدٍ

a) D. E. وَأَسْمَعْتِ and أَنْبَهْتِ; A. has the variant ائْتَقَطْتُ. In A. there is a note of Ibn Sūdān upon the word جَمَارَةٌ, but it is too much mutilated to be given here. b) E. جَارَتِي. c) E. ائْتَقَوْلُ. d) E., here and below, ابْنِ مَنَادِرٍ. e) B. F. وشِعْرًا. f) B., here and below, عَمِدُ الْحَمِيدِ. g) D. alone omits مَا. h) C. نَدِيْهِ.

وَهُمْ فِي أَسْقَدِيهِمْ سَرَاةً أَلَدِيهِمْ وَالْكَاتِنُونَ مِنَ الْخَوْفِ حَزْرًا
 وَهُمْ مَقْعُوا جَارَهُمُ وَالْمَسَاةُ ١ بَحْرِ أَحْشَاءَهَا الْخَوْفِ حَزْرًا a)
 غَدَاةً لَقُوعِهِمْ بِمَلْمُومَةٍ رَدَّاحٍ تَغَابِرُ لِبَلَّارِضٍ رَكْزًا b)
 وَخَبِيلٌ تَكْدَسُ بِالنَّارِ عِيَسَى تَحْتَ أَعْجَاجِهِ يَجْمُرُونَ جَمْرًا c)
 بِيَبِيضٍ أَلْفَاجٍ وَسُفْرِ أَلْفَاجٍ فَيَبْلِيضُ ضَرْبًا وَبِالسُّفْرِ وَخَزًا d)
 جَزَزْنَا نَوَاصِي نُرْسَانِيهِمْ e) وَلَانُوا يَبْطُنُونَ أَلَا تَجَزَّا
 وَمَنْ تَنْ مَعْنَى يُلَاقِي الْكَرْبُ بَانَ لَا يُصَابُ فَهَذَا تَنْ عَجَزًا
 نَعِيفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْكَلْبِ وَنَتَّخِذُ الْاَحْمَدَ ذُخْرًا وَلَنْزًا f)

وَكُنْ سَبَبٌ تَنْزِيلِ صَخْرٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ الشَّوَيْدِ اَذَنَ جَمَعَ جَمْعًا وَأَعَارَافَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ بِنِ خَزِيمَةَ فَذَلِكُوا
 ١. بِهَ خَانَتُوا فَاثْتَمَلُوا قَتْلًا شَدِيدًا فَاثْرَضَ أَهْلَابُ صَخْرٍ عَنْهُ * وَنَعَمَهُ أَبُو ذُؤَيْبٍ سَعْنَةً h) فِي جَنَبِهِ اسْتَقْلَلُ i)
 بِمَا فَلَمَّا صَارَ إِلَى أَهْلِ نَعَالِجٍ مِنْهَا فَنَتَا مِنَ الْجُرْحِ كَمَثَلِ الْيَدِ فَذَمَّاهُ ذَلِكَ حَوْلًا ذَمِيعَ سَائِلًا يَسْقُلُ
 أَمْرَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ كَيْفَ صَخْرٌ أَنْيَوْمَ فَهَلَاكَ لَا مَيِّتَ فَيُنْعَا وَلَا صَحِيحٌ فَيُرْجَا نَعِمَهُ أَتَاهَا دَدَ بَرَمَتِ
 بِهَ وَرَأَى تَحْرِقُ اذْ أُمُّهُ عَلَيْهِ فَهَلَا
 أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَنْجِفُ دُمُوعَهَا وَمَاتَ سَلِيمِي مَصْجَعِي وَمَكَانِي ي

١٥
 اَلْمُهَلَّبِيْ اَصْلُ الْخَفِيْزِ حُنُكُ الْاَنْشَى مِنْ خَلْفِهِ وَغَيْرِ سَوَقٍ وَالرَّجُلُ يَخْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ a) Marg. A.
 اَلْمُهَلَّبِيْ كَتِيْمَةٌ رَدَّاحٌ كَثِيْرَةُ الْفُرْسَانِ وَمَلْمُومَةٌ وَمَلْمُومَةٌ b) Marg. A. فُرَيْدُ الْاَقِيَامِ وَالْمُتَشَشْ بِشَى
 d) Marg. A. اِبْنُ شَاذَانَ الْجَمْرُ ضَرْبٌ مِنْ سَيِّرِ الْاَيْلِ اَشَدُّ مِنَ الْعَنْقِ c) Marg. A. تَجْتَمِعَةُ
 . B. D. E. F. اَلْوَحْزُ الضَّعْفُ وَخَزَهُ يَخْزُو وَخَزًا اِذَا سَعَّاهُ بِالرُّمَحِ وَالرَّكُوزُ الْجِسُّ وَالصَّوْتُ
 وَقَلْبِسُ طَوْرًا قِيَابَ اَلْوَعْيِ وَصَوْرًا بَيَاضًا وَعَصَبٌ وَخَزًا f) F. adds: فُرْسَانُهَا e) B. D. E.
 دَوْلَةٌ (sic) مَلْمُومَةٌ تَجْتَمِعَةُ بِعَنَى الْكَتِيْمَةِ وَرَدَّاحٌ ثَقِيْلَةٌ يَنْقُرُ حَدِيْدُهَا وَأَمْرًا رَدَّاحٌ and then proceeds:
 ثَقِيْلَةُ الْعَاجِزِ وَقَوْلُهَا وَخَبِيلٌ تَكْدَسُوا (sic) اِذَا كُنْتَ تَنْجِيْ جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ وَمِنْهُ سَمِيَّ السُّنْبُلِ
 i) B. D. E. F. وَطِعْنَ (فَطَعْنَ C. F.) سَعْنَةً h) B. C. D. E. F. فَرَعًا g) F. اَلْمَسَاةُ اَلْمَسَاةُ
 j) D. E. تَحْتَضِرُونَ .

الْجَشْمَى مِنْ ^a جَشَمَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ قَوَارِزَ بْنِ مَمْصُورٍ وَالْخُمْسَاءُ مِنْ بَنَى سُلَيْمٍ بْنِ مَمْصُورٍ لَقَبِهِمْ
مَنْصُورَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ رَحْمَةِ فَرَّاهٍ وَقَدْ انْفَرَدَ لِمَاجَتِهِ فَقَالَ لَا ^b أَطْلُبُ بِمُعَاوِيَةَ بَعْدَ الْيَوْمِ
فَارْسَلَهُ عَلَيْهِ ^c سَهْمًا ذَلَقَ فَنَحَقَتْهُ ^d ذَقَلَتْ الْخُمْسَاءُ

فِدَى لِفَارِسِ الْجَشْمَى نَفْسِي وَأَشْدِيَّةً يَمُنُّ لِي مِنْ حَمِيمٍ
ذَكَاءَ الْكَيْ حَى بَنَى سُلَيْمٍ بِطَاعِنِهِمْ وَبِالْأَنْسِ الْمَلْعِيمِ
كَمَا مِنْ عَاشِمٍ أَفْرَرْتَ عَيْنِي وَكَأَنَّكَ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ
فَلَمَّا صَحَّرَ^٩ نَسَمَكَ^{١٠} كَرَّ ^e مَقْلَهُ مَعَ الْخُصَاءِ مَا نَذَرُ^{١١} ^f مِنْ مَرَاتِي لِلْمَسَاءِ إِيَّاهُ، قَالَتْ لِلْمَسَاءِ
أَلَا يَا صَحْرُ إِنْ أَبْهَيْتَ عَيْنِي لَعَدَّ أَصْحَابَتِي دَعْرًا كَرِيهًا
بَكَيْتُكَ فِي نِسَاءِ مُعُولَاتٍ وَنَمْتُ أَحَقَّ مِنْ أَيْدِي الْعَوِيلِ
دَعَوْتُ بِكَ الْبَجَلِيلَ وَأَنْتَ حَى فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُصْبَ الْبَجَلِيلَ
إِذَا قُبِحَ^{١٢} أُنْبُكَا^{١٣} عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ بُكَاءَهُ أَنْحَسَ^{١٤} الْبَجَلِيلَ

وقالت أيضا

تَعْرِفَتِي الدَّعْرُ نَهْسًا وَحَرًّا وَأَوْجَعَتِي أَنْدَقْرُ فَرْعٌ وَغَمْرًا ^a
وَأَذَى رَجَالِي فَبَدُّوا^{١٥} مَعْمًا ^b فَاصْبَحَ قَلْبِي يَوْمَ مُسْتَنْفِرًا ^c
لَنْ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يُتَّقَى إِنْ النَّاسُ إِذَاكَ مِنْ عَزَّ بَرًّا
وَكَانُوا سَرَاةً بِنَسَى مَالِكٍ وَزُفُونِ الْعَشِيرَةِ جِدًّا وَعِزًّا ^d

قال ابنُ Marg. A. فَقَلَّه B. D. E. F. add. بَنَى B. D. E. F. add. أ. اليه c. E. أَلَا. b. B. D. E. F. add. قال المثلثي النحوي العظم الثاني
ابنُ شاذانُ النَّهْسُ أَخَذَكَ Marg. A. نَذَرَهُ f. F. نَذَرَهُ. c. F. من انطوى بين اللَّيْنَيْنِ
الشَّيْءُ بِمَقْدَمٍ فِيكَ نَهْسَتَهُ لَحْمَةً تَنْهَسُهُ نَهْسًا وَالْحَرُّ الْقَطْعُ فِي الدَّخَمِ غَيْرُ بَاقٍ وَالْفَرْصُ مِنَ الْعُودِ
فَاصْبَحْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ B. C. D. E. F. جَمِيعًا h. E. وَانْعَمَ حَرَزْتَهُ حَرًّا وَاحْتَرَزْتَهُ احْتِزَارًا
بَدَلًا وَعَزًّا variant in A. وَقَدَحَرُ الْعَشِيرَةِ B. C. D. E. F. j.

فَلَمَّا تَحَلَّتِ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ رَزَّ عَلَيْهِمْ صَاحِرٌ فَقَالَ أَيُّكُمْ قَاتِلُ أَخِي فَقَالَ أَحَدُ ابْنَيْ حَرْمَلَةَ لِلْآخَرِ خَيْرُهُ فَقَالَ اسْتَطَرَدْتُ لَهُ فَنَعَنْتَنِي هَذِهِ الطُّغْنَةُ وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ أَخِي فَقَتَلَهُ فَأَيْنَا قَتَلْتُمْ فَبُهِتَ فَتَوَلَّى وَتَوَلَّى ثُمَّ قَالَ إِنَّا لَمْ نَسْلُبْ أَحَاكَ قَالَ فَمَا فَعَلْتُمْ قَرَسَهُ السُّمَى ^{هـ} قَالَ ^ب هَا هِيَ تِلْكَ فَخَذَهَا فَانْتَصَرَفَ بِهَا ذَقِيلَ لَصَاحِرٍ أَلَا تَهْجُوهُمْ فَقَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَفْذَعُ مِنَ الْهَيْجَاءِ وَلَوْلَمْ أُمْسِكْ عَنْ سَبِّهِمْ إِلَّا صِبَاةً ^و لَلِسَانِي عَنِ الْخَنَاءِ لَفَعَلْتُ ^{هـ} ثُمَّ خَافَ أَنْ يُظَنَّ بِهِ عَى فَقَالَ

وَعَازِلَةٌ حَبَّتْ بَلِيلُ نُلُومِي
وَمَا لِي إِذْ أَهْجَوْهُمْ ثُمَّ مَا لِيَا
وَأَنْ لَبِيسَ إِهْدَاءِ الْخَنَاءِ مِنْ شِمَالِيَا
إِذَا مَا أَمَرْتُ أَقْدَى لَمِيتَ تَحِيَّةً
وَعَوْنٌ رَجَدَى أَذْنَى لَمْ أَقْلُ لَهُ ^١
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَصَابَ دَرِيْدًا زَادَ فِيهَا

وَدَى إِخْوَةً فَتَلَعَتْ أَرْحَامَ بَيْنِهِمْ
[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ وَزَادَنِي الْأَحْوَلُ بَعْدَ قَوْلِهِ مُعَارِيَا]

لَنِعَمَ الْفَتَى أَذْنَى ابْنِ صِرْمَةَ بَرَّةً
إِذَا رَاحَ فَخَلَّ الشَّوْلُ أَجْدَبَ عَارِيَا ^ف،

^{١٥} قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ^ب فَلَمَّا انْقَضَتِ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ جَمَعَ لَهُمْ لِيُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَذَنُورَتْ غُطْفَانُ إِلَى خَيْلِهِ بِمَوْضِعِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا صَاحِرُ بْنُ الشَّرِيدِ عَلَى قَرَسِهِ السُّمَى ذَقِيلَ كَلَّ السُّمَى ^{هـ} غَرَاءَ ^١ وَكَانَ قَدْ حَمَمَ غَرَّتْهَا فَأَصَابَ فِيهِمْ وَقَتْلَ دُرَيْدَ بْنِ حَرْمَلَةَ وَأَمَّا ^د هَاشِمٌ فَإِنَّ قَيْسَ بْنَ الْأَسْوَارِ ^ك

a) B. C. السماء. b) B. C. D. F. قالوا. c) B. C. D. E. F. omit لفعلت. d) B. C. D. E. F.

بعد قوله ^{١٥} B. D. E. فمقرنًا. C. F. واحدًا. e) B. D. E. رب الناس.

g) These words اصبح غاديا. F. اصبح عاريا. B. D. E. واذنى. D. الفتى اذنى. B. E. F. معاريا. are in A. alone. h) B. C. السماء in both places. i) C. adds وهذه بهيم. j) B. D. E. F. خامًا.

k) B. الأسوار. A. F. الأموار.

نَقْدُ، وقوله بِسَمْتٍ يَعْنِي الْمَعْلُ الْمُنَاجِدَةُ وَيُلْعَجُ يُؤْتَرُ وَاحْتِاجٌ إِلَى تَحْرِيكِ الْجِلْدِ فَاتَّبَعَ آخِرُهُ
أَوَّلَهُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ فِي الصَّرُورَةِ فِي كُلِّ سَاكِنٍ وَأَمَّا ^a قَوْلُ الْقَزْزَقِ

خَلَعَنَ حَبِيبَهُنَّ فَمِنْ عَطَلٍ ^b وَيَعْنِي بِهِ الْمَلَابِلَةَ أَلْتَوَامَا

يَعْنِي اشْتَرَوْنَ الْمَعَالِ ^c فَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا سُمِّيَ خَاشِعَتَيْنِ نِعَالًا لِلْخِدْمَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
أَخَذَنَ حَبِيبَاتٍ وَأَبْدَنَ مَجْلَدًا ^d وَدَارَ عَلَيْهِنَ الْمَقَشَّةَ أَنْصَفَرًا ^e

يَعْنِي الْقِدَاحَ يَقُولُ سُمِّيَ فَتَنْسَمَنَ ^f بِالْقِدَاحِ ^g وَإِنَّمَا فَالَتِ الْخَنَسَاءُ هَذَا انْشَعَرَ فِي مُعْوِدَةٍ أَخْبِنَا
قَبْلَ أَنْ يُصَابَ صَخْرٌ آخَرُهَا فَلَمَّا أُصِيبَ صَخْرٌ نَسَبَتْ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَكَانَ مُعَاوِدَةً فَرِسًا
شُجَاعًا فَاعَارَ فِي جَمْعٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى عَقْلَانِ وَكَانَ صَمِيمٌ خَبِيلُهُمْ فَنَدَرًا ^h فِي الْقَوْمِ فَاحْتَرَبُوا
فَلَمْ يَزَلْ يَضَعُنْ فِيهِمْ وَيَضْرِبُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ تَهَيَّأَ لَهُ ابْنَا حَرَمَلَةَ دُرَيْدٌ وَهَاشِمٌ فَاسْتَطَرَكَا لَهُ أَحَدُهُمَا
فَحَمَلَ عَلَيْهِ مُعْوِدَةً فَضَعَنَهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ الْآخَرُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَتَلَهُ فَتَنَادَى الْقَوْمُ قَتَلَ مُعْوِدَةً ⁱ فَقَالَ
خُفَافٌ مِنْ نَذْبَةٍ قَتَلَتْنِي اللَّهُ ^j إِنْ رِمْتُ حَتَّى أَثَارَ بِهِ فَحَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ وَهُوَ سَيِّدُ بَنِي شَمِثٍ

ابْنِ قُرَازَةَ ^k فَخَتَلَهُ وَقَالَ

فَإِنْ تَكُ خَبِيلِي تَدُ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمَدًا عَلَى عَيْتِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا
وَتَفَعْتُ لَهْ عَلَوَى وَقَدْ خَمَّ فَخَمَتِي لِأَبْنَيْ مَجْدًا أَوْ لِأَنَارَ عَلَانَا
أَتَوَلَّيْتُ لَهْ وَالرَّمْحُ بِأَبْرُ مَتْنَهَ ^l تَسَامَلْ خُفَانَا إِنِّي أَنَا ذَانِكَا ^m

a) B. D. E. F. ودارت. b) E. جَعَلْنَ. c) D. الْمَعْلُ. d) B. C. D. E. F. مَجْلَدًا. e) B. D. E. F. وَاثْمَا. f) Marg. A. has a note of Ibn Sāqān on نَدَرٌ، فَنَدَرٌ، and نَدَرٌ، فَنَدَرٌ or فَنَدَرٌ، but too much mutilated to be given here. g) E. خَتَلُ الْقَوْمِ. h) F. omitted اللد. i) B. C. D. E. F. add ضَعَنَهُ. j) Marg. A. ابن شاذان قال ابو زيد أَطْرَتِ الْقَوْسُ الضَّرْعَا أَطْرًا إِذَا حَتَمْنَهَا وَأَطْرَتِ اسْمُهُمُ أَطْرًا. k) Marg. A. إِذَا لَفَعْتُ عَلَى تَجَمُّعِ الْفُوقِ عُلْبَةً وَأَسْمَهَا الْأُطْرَةَ وَأَطْرَتِ الْعُودَ إِذَا عَطَفَنَهُ، قَالَ الْخَبِيلُ يَقُولُ أَطْرَتِ الشَّيْءُ أَطْرَهُ أَطْرًا إِذَا عَطَفَنَهُ وَالْأَطْرُ تُعَوِّجُكَ الشَّيْءُ تَقْبِضُ عَلَى أَحَدٍ صَرِيحِهِ ثُمَّ تَأْخُذُهُ فَيَسْأَلُ قَالَ الْفَعَّاجُ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرَّمْحُ أَثَارَ، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ وَأَمْتُتُ فِي الرِّوَايَةِ بِأَبْرُ مَتْنَهَ بِصَمِّ التَّوْنِ مِنَ الْمَتْنِ مُصَحَّحٌ عَلَيْهِ فِي نُسَخَةٍ إِلَى الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ (B. D. ٥٠)،

لِفاحِشَةٍ أَتَمَّيْتُ وَلَا عُلُوقٍ مَعْنَاهُ لَا أَجِدُ فِيكَ مَا نَسْلُو^١ نَفْسِي عَنْكَ لَه^٢ ثُمَّ اعْتَدَرْتُ مِنْ
إِقْتَصَارِهَا^٣ بِفَضْلِ الصَّبْرِ فَقَالَتْ

وَلِكَيْتِ رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا مِنْ النَّمْلَيْنِ وَالرَّاسِ الْخَالِيَيْنِ
تَوَصَّلِ النَّمْلَيْنِ أَنْ لَمَّا كُنْتُ إِذَا أَصِيبْتُ بِحَمِيمٍ جَعَلْتُ فِي يَدَيْهَا نَعْلَيْنِ تُصَفِّقُ بِهِمَا وَجْهَهَا
ه وَصَدَّرَهَا قَالَ عِمْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبَيْعُ عَوْدِلِمَا لَا قَرَفْدَانٍ وَلَا بُوْسَى لِمَنْ رَقْدَا
كَلْنَعَمَا أَطْبَنْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا مِنْ بَنِي حَلَبَةٍ لَا رَتْبًا وَلَا نَقْدَا
إِذَا تَنَازَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ^٤ صَرَبًا أَلِيمًا بِسَيْتٍ يَلْعَجُ الْجِلْدَا
قَوْلُهُ مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبَيْعُ عَوْدِلِمَا يَعْنِي اخْتَبَاهُ يَقُولُ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا^٥ الْعَوْدِلُ وَالسَّهْرُ وَقَوْلُهُ
كَلْنَعَمَا أَطْبَنْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا أَرَادَ لَتَرْدِيدِ النَّاقَةِ صَوْتًا كَقَعِ زَمِيرٍ وَإِنَّمَا يَعْنِي بِالْقَصَبِ الْمَوَازِيرَ
كَمَا قَالَ الرَّاعِي

زَجَلُ الْخُدَّاءِ كَانَ فِي حَيْرِي وَمَقْنَعَةُ الْخَنِينِ عَاجِزًا^٦
[قَالَ الْأَخْفَشُ^٧ الزَّجَلُ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ الَّذِي لِمَوْنِهِ تَقْرِبُ وَالْخَيْرُومُ الصَّدْرُ وَتَصَبًا يَعْنِي زَمَارًا
شَبَّهَ صَوْتَ الْخَادِي بِالزَّمَارِ وَمَقْنَعَةٌ أَرَادَ وَصَوْتُ مَقْنَعَةٍ يَعْنِي ذُقَّةً ثُمَّ حَذَفَ الصَّوْتَ وَأَقَامَ مَقْنَعَةً
١٠ مَقَامَةً] وَقَالَ عَنَزَةُ

بَرَكْتُ عَلَى مَاءِ السَّرْدِاجِ كَأَنَّمَا بَرَكْتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مَقْصَمٍ
قَالَ^٨ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ تَرَمَّنَى^٩، وَقَوْلُهُ لَا رَتْبًا وَلَا نَقْدًا يَقُولُ لَيْسَ بِرَتْبٍ لَا يَبِينُ فِيهِ الصَّوْتُ وَلَا
بِمَوْتَكِلٍ يُقَالُ نَقِدْتُ السِّنَّ إِذَا مَسَّهَا ائْتِكَالٌ وَكَذَلِكَ الْقَرْنُ قَالَ الشَّاعِرُ^{١٠} يَالْمُ قَرْنَا أَرُومَةً

a) B. C. D. F. add چه b) B. E. F. omit له c) C. اقتصارها d) D. E. تَنَازَبَ

e) C. D. E. F. عليهما f) D. وَمَقْنَعَةٌ E. وَمَقْنَعَةٌ g) The first line of this note is mutilated in A. It begins: وَالزَّجَلُ الْخَفَشُ قال الاخفش h) B. C. E. F. اَلرَّوَابِيَةُ رَحَل قال الاخفش والزجل الخ i) B. C. E. F. تَرَمَّنَى D. اَلرَّيْمَنَى j) B. C. D. E. F. omit الشاعر ; F. adds the sadr thus: فَيَسُّ نَبُوسٍ إِذَا يُنَاجِحُهَا

أَلَا قَدْ تَرْجِعُنَّ لَنَا أَلْيَالِي ۖ دَائِمٌ لَنَا بِلَوَى الشَّعِيعِي
وَإِذْ نَحْنُ أَلْفَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا حَصَرُوا وَفَتَيَانُ الْحَقِيقِ
وَإِذْ فِينَا مَعْرِبَةٌ بَنُ عَمُرٍ عَلَى أَدْمَاءَ كَالْحَمَلِ الْفَنِيقِ
فَبَيْتِيْ فَتَدُ أَرْدَى حَمِيدًا آمِينَ الرَّأْيِ مُحَمَّدُ الْقَصْدِيقِ
فَلَا وَاللَّهِ لَا تَسْلَاكَ نَفْسِي لِفَاحِشِيَّةِ أَنْجِيَتْ وَلَا عَفْوِ
وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الْقَصْبَرَ خَبِيرًا مِنَ الْقَتْلَيْنِ وَالرَّاسِ الْخَلِيلِ

قَوْلَهَا أَرْوَيْ سَنُومِكَ وَاسْتَفِيقِي مَعْنَاهُ أَنَّ الدَّمَعةَ نُدَّهَبُ اللَّوْعَةُ وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِ ابْنِهِ أَيُّوبَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَجَّاهُ بَنَ حَيَوةً إِلَى لَاجِدٍ فِي كَيْدِي جَمْرَةٌ لَا تُطْفِئُهَا إِلَّا عَمْرَةٌ فَقَالَ عُمَرُ أَذْكَرَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَيْكَ الصَّبْرُ^a فَنَظَرَ^a إِلَى رَجَاءَ بْنِ حَيَوةٍ كَلَّمْتَرِيحَ إِلَى مَشُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ^b رَجَاءُ أَفَضُّهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا بِذَاكَ^c مِنْ بَأْسٍ فَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالْقَلْبُ يُوجَعُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسَخِّطُ الرَّبَّ وَأَنَا بَكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ^d فَارْسَلَسَ سُلَيْمَانُ عَيْنَهُ فَبَكَ^e حَتَّى قَضَى أَرْبَا ثُمَّ أَتَمَّلَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ لَوْلَمْ أَتَزَوَّجْ هَذِهِ الْعَبْرَةَ لَأَنْصَدَعْتَ كَيْدِي ثُمَّ لَمْ يَبْكْ بَعْدَهَا وَلَكِنَّهُ تَمَثَّلَ عِنْدَ قَبْرِهَا مَا دَخَنَهُ وَحَتَّى عَلَى قَبْرِ النُّرَابِ وَقَالَ^f يَا غُلَامُ دَابْنِي * ثُمَّ وَقَفَ مُتَفَتِّنًا^g إِلَى قَبْرِهَا^h

وَوَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ مُقِيمٍ بِقَرَّةٍ مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِّنْ حَبِيبٍ مُّفَارِقٍ

رَجَعْنَا إِلَى تَفْسِيرِ دَوْلِهَا^b، وَدَوْلِهَاⁱ وَصَبَرْنَا أَنْ أَنْصَحْتَ وَلَنْ تُصْبِحِي كَقَوْلِ الْقَائِلِ إِنْ فَدَرْتُ عَلَى هَذَا فَاذْعَلْ ثُمَّ أَبَانَتْ عَنْ نَفْسِهَا فَقَالَتْ وَلَنْ تُطْفِئِي، وَدَوْلِهَا فَلَا وَاللَّهِ لَا تَسْلَاكَ نَفْسِي تُرِيدُ لَا تَسْلُو عَنْكَ كَقَوْلِهِⁱ عَزَّ وَجَدَ وَإِذَا كَلَوْنُكُمْ أَوْ وَزَنُونُكُمْ يُخْسِرُونَ أَيْ كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ، وَقَوْلِهَا

a) D. E. بالصَّبْرِ. b) B. C. D. E. F. omit. c, D. F. بذلك. d) A. لمحزونون. e) B. F.

وقولها B. i) B. الشَّعِير. h) ثُمَّ أَنْصَحْتَ. g) B. C. D. E. F. ثم قال B. f) ب. لمكأ. D. عينيته

C. D. فالتفت. E. omits the word. j) F. الله. ف.

ذَكَرَ الشَّوَامِخَ مِنْ فَقْدِهِ وَزُيِّنَتْ الْأَرْضُ زُرْنَالَهَا
 هَمَّتْ بِنَفْسِي كُلَّ الْهَمومِ^a فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا
 لِأَحْمِلَ نَفْسِي عَلَى آلِي فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا لَهَا،

قَوْلَهَا حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَقْبَلَهَا حَلَّتْ مِنْ خَلِّي^b تقول زَيَّنَتْ بِهِ الْأَرْضَ الْمُوتَى وقال^c المفسرون
 ه في قول الله^d عَزَّ وَجَلَّ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَقْبَلَهَا قَالُوا الْمُوتَى، وَقَوْلَهَا لِنَعْمَ الْفَتَى إِذَا النَّفْسُ
 أَعْجَبَهَا مَا لَهَا تقول يَجُودُ بِمَا عَوَّلَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُؤْتِرُهُ أَقْلُهُ عَلَى الْحَمْدِ، وَالشَّوَامِخَ الْجِبَالُ
 وَالشَّامِخَ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ شَمَخَ بَأْنَفِهِ، وَقَوْلَهَا عَلَى آلِي أَي عَلَى حَالَةٍ وَعَلَى خُطْبَةٍ هـ
 الْقَبْضَلُ فِيمَا ظَفِرْتُ وَأَمَّا هَلَكْتُ، وَقَوْلَهَا فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا يقول الرَّجُلُ إِذَا حَاوَلَ
 شَيْئًا فَأَفْلَتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يُصِيبُهُ أَوَّلَى لَهُ وَإِذَا أَفْلَتَ مِنْ عَظِيمَةٍ ثَالَ أَوَّلَى لِي وَبُرُورِي عَنْ
 أ. أَيْنَ الْحَقِيقَةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ فِي جِوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أَوَّلَى لِي كَيْدْتُ وَاللَّهِ أَكُونُ السَّوَادَ
 الْمُخْتَرَمَ^f وَقَدْ مَضَى هَذَا مَفْسَرًا وَأُنْشِدَ^g لِرَجُلٍ يَقْتَنِصُ إِذَا أَفْلَتَهُ الصَّيْدُ قَالَ أَوَّلَى لَكَ^h
 فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ

فَلَوْ كَانَ أَوَّلَى يُطْعِمُ الْقَوْمَ صِدْقُهُمْ وَلَكِنْ أَوَّلَى يَتْرُكُ الْقَوْمَ جُوعًاⁱ هـ

وَقَالَتِ الْفَتَى تَرَوْنِي أَخَاها مُعْرِيةً بَيْنَ عَمْرٍو وَكَانَ مُعْرِيةً أَخَاها لِأَبِيهَا وَأُمُّهَا وَكَانَ صَخْرٌ أَخَاها
 ه لِأَبِيهَا وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهَا^j وَكَانَ صَخْرٌ يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ^k مِنْهَا بِأُمُورٍ^l مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ مَوْصُوفًا
 بِالْحِلْمِ وَمَشْهُورًا بِالْجُودِ وَمَعْرُوفًا^m بِالْعَقْدِ فِي الشَّجَاعَةِⁿ وَمَحْظُوفًا فِي الْعَشِيرَةِ
 أَرِيدُنِي مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِيقِي وَصَبْرًا إِنْ أَطْلَقْتَ وَلَنْ تُنَابِقِي
 وَقُولِي إِنْ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَفَارِسَهَا بِصَخْرَاهُ الْعَقِيقِي

و. E. F. وقوله. d) E. وقال. B. D. E. قال. e) E. F. بَعْضُ الْهَمومِ. a) E. الخَلِّي. b) E. الخَلِّي. c) E. F. بَعْضُ الْهَمومِ.

h) A. لِي. وَاُنْشِدْنَا. E. وَاُنْشِدَ. D. وَاُنْشِدْتُ. C. F. g) E. F. الْمُخْتَرَمَ. f) E. F. لِي. ح subscript.

m) D. E. F. الْأُمُورِ. l) C. D. ذَاكَ. k) E. بَعِيدًا. j) B. C. E. F. add. يَتْرُكُ. i) E. نِيْلَعَمَ and. E. عَمْرٍو.

n) D. E. F. وَالشَّجَاعَةِ. n) معروفًا.

وقال رجلٌ من نسِيء

جديرٌ أن يُقِلَّ السَّيْفَ حَتَّى يَنُوسَ إِذَا تَمَطَّى فِي الْبَحْرِ a)

وقال الحكميُّ أبو نُوَاسٍ b)

سَيْطُ الْبَنَانِ إِذَا أَحْتَبَى بِبِحَادِيهِ غَمَرَ الْجَمَاجِمَ وَالسَّمَاطُ قِبَامُ

c) وقال عَنُوتَةُ

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ يُجَدِّي نِعَالِ أَنْسَبَتْ لَيْسَ يَتَوَامُ c)

وقولها وَفُيْعَ الْعِمَادِ إِنَّمَا تُرِيدُ ذَاكَ يُقَالُ رَجُلٌ مَعْمَدٌ d) أَيْ صَوِيْلٌ وَمِنْهُ e) قَوْلُهُ f) عَزَّ رَجُلٌ إِرَمَ ذَاتِ

أَنْعِمَادٍ أَيْ التَّوَالٍ، وَقَوْلُهَا مَا عَالَهُمْ أَيْ نَابِئُهُمْ g) وَتَزَلُّ يَوْمَ تَقُولُ انْعَرَبُ مَا عَالِكَ فَهُوَ عَائِلٌ أَيْ

مَا نَابَكَ فَهُوَ نَائِبِي وَمِنْ ذَا قَوْلُ كُنْتِيِرٍ h)

i) يَا عَيْمِينَ بَكَيْتَ لِلَّذِي عَالِي مَنِكَ بِدَمْعٍ مُسْبِلٍ عَامِلٍ

وَمِنْ حَبِيدِ قَوْلِهَا i)

أَبَعَدَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ آلِ الشَّرِيدِ خَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالُهَا

لَعَمْرُ أَبِيي لِنَعْمَ الْفَقِيٍّ z) إِذَا النَّفْسُ أَعْجَبَهَا مَا لَهَا

فَإِنْ تَكُ مُرَّةً أَرَدْتَ بِهِ فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ تَقْتَالِبَا

a) Marg. A. ابنُ شدَّانَ النُّوسَ لِحَرَكَةِ وَالِاضْطِرَابِ نَاسٌ يَنُوسُ نَوَسَ. b) C. D. E. F omit

وَيُرَوَّى بِشَلِّ بِالرَّفْعِ كَلْ.... [وَالسَّرْحَةُ] شَحْرَةٌ. c) Marg. A. (much mutilated): الْحَكَمِيُّ. A. أَبُو نُوَاسٍ

وَقِي حَاتِمًا بِمَعْنَى [م] لِي فَدَنَ [الْمَعْنَى] كَأَنَّ ثِيَابَهُ عَلَى [سَرْحَةٍ] مِنْ صَوْلٍ وَالسَّيْبَتُ لِلْجُلُودِ الْمَذْبُوعَةِ

وَقَوْلُهُ لَيْسَ يَتَوَامُ أَيْ لَمْ يُوَلِّدْ مَعَهُ الْآخِرُ فَيَكُونُ ضَعِيفًا Ms. (المُدْوَغَةُ). d) So A. B., but D. E. (and

the Kāmūs) مَعْمَدٌ. e) B. C. D. E. F. فَرِيدٌ صَوْلًا مِنْهُ. f) F. وَمِنْهُ قَوْلُ أَلِله. g) A. نَابِئًا. Marg. A.

قَوْلُهَا. h) B. D. E. F. ابْنُ شَدَّانَ دَالِ أَبُو عَمَرَ الْعَوَّلُ النَّقْلُ يُقَالُ هَالَتِي الْأَمْرُ يَعُولِي عَوْلًا أَيْ أَثْقَلَتِي

i) D. أَتَيْتُكَ. j) شَعْرُهَا. D. وَمِنْ حَبِيدِ قَوْلِهَا — E. omits the verse and the words

قَوْلَهَا يَا صَخْرُ وَرَأَى مَاءً قَدْ تَنَادَرَهُ أَحْلَى الْمِيَاهِ وَمَا فِي وَرْدِهِ عَارٌ تَعْنِي الْمَوْتَ أَيْ
لِإِقْدَامِهِ عَلَى الْحَرْبِ، وَالسَّبْتَيْنِ وَالسَّبْتَيْنِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَرَى فِي الصَّدْرِ وَأَصْلُهُ فِي الثَّمَرِ، وَالْعَجُولُ
الَّتِي هـ) فَارَقَهَا وَدَعَا، وَالْبَوُّ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَكَذَلِكَ فَإِنَّمَا فِي إِقْبَالِ وَإِدْبَارِ وَقَدْ هـ) شَرَحْنَا كَيْفَ
مَذْقَبُهُ فِي النَّحْوِ، وَقَوْلَهَا إِلَى هَيْجَاءٍ مُعْضِلَةٍ تَعْنِي الْحَرْبَ ع، وَقَوْلَهَا كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ خَالِعَلَمْ
هـ) لِحَبْلِ قَالَ اللَّهُ هـ) جَلَّ وَعَزَّ وَلَهُ الْجَوَارِي ع) أَلْمُنَشَّعَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْعَلَامِ وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا
قَطَعْنَ عُلَمًا بَدَأَ عِلْمٌ f، وَمِنْ حَسَنِ شِعْرِهَا قَوْلُهَا

أَعْيَيْتِي جُودًا وَلَا تَجْعَلْنِي أَتَبْكِيَانِ لِمَخْرَجِ النَّدَا
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرَىءِ الْجَبِيلِ g) أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
صَوْبِلَ النَّجَادِ رَفِيعِ الْأَعْمَا دِ سَاءَ عَشِيرَتَهُ أَمْرًا
إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَجْدِ مَدَّ إِلَيْهِ يَدًا h)
فَنَالَ الَّذِي قَوْفٌ أَيْدِيهِمْ مِنْ الْأَجْدِ ثُمَّ مَضَى مُصْعِدًا i)
يُكَتِلِفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا
تَرَى الْأَحْمَدَ يَهْوِي إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُجْعَلَا
قَوْلُهَا صَوْبِلَ النَّجَادِ النَّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ تُرِيدُ بِطُولِ نَجَادِهِ لَ طَوْلٌ قَامَتِهِ وَهَذَا مِمَّا يُعْتَدُّ بِهِ
هـ) الشَّرِيفُ قَالَ جَرِيرٌ

فَأَنَّى لَأَرْضِي عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا دَخَلَتْ
وَأَرْضِي الطَّوَالَ الْبَيْتِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ k)
وَقَالَ مَرْوَانَ لِلْمُهَدِّي l)

قَصُرَتْ حَمَائِلُهُ عَلَيْهِ فَقَلَصَتْ وَلَقَدْ تَأَسَّقَ قَبْلُهَا نَاضًا لَهَا

a) B. C. D. F. add قد. b) C. D. E. F. قد. c) B. C. D. F. هَوَّجَاءَ. The clause is wanting in E. d) B. D. E. F. قَوْلُ اللَّهِ (F. وَمِنْهُ). e) C. D. E. F. الْجَوَارِي. f) B. C. D. E. F. add
يَعْنِي الْإِبِلَ. g) E. السَّجَرِي. h) F. مَدُّوا. i) E. مُصْعِدًا. j) E. نَجَادَتِهِ. k) C. D.
لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهَدِّي. l) B. C. D. E. F. الطَّوَالَ الْغَرَّ.

أَنْ تُرَدَّ لَهُ إِفَامَتُهَا تَكْسِرُهَا فَدَارَهَا تَعِشْ بِهَا، فَمَنْ نَدَرَ a) مِنَ النِّسَاءِ فِي بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ أَمْ أَيُّوبُ
الْأَنْصَارِيُّ وَأَمْ الدَّرْدَاءُ e) وَرَابِعَةُ الْقَيْسِيَّةُ وَمَعَاذُ الْعَذْرَوَةِ فَإِنَّ عَارِلَةَ النِّسْوَةِ تَقْدَمُ فِي الْفَصْلِ
وَالصَّلَاحِ عَلَى تَقْدِيمِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، حَدَّثَنِي لِجَاحِظٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ d) السِّنْدِيِّ قَالَ كَانَتْ تَصْبِرُ e)
الَّتِي هَاشِمِيَّةٌ f) جَارِيَةً حَمْدُونَةَ g) فِي حَاجَاتِ صَاحِبَتِهَا فَاجْمَعُ نَفْسِي لَهَا وَأَطْرُدُ الْخَوَاطِرَ عَنْ
ه) فِكْرِي وَأُحْضِرُ ذِكْرِي جِهْدِي خَوْفًا مِنْ أَنْ تُنَوِّرَ عَلَيَّ مَا لَا أَفْهَمُ لِبُعْدِ غُورِهَا وَاقْتِنَادِهَا عَلَيَّ
أَنْ تُجَرِّيَ h) عَلَيَّ لِسَانَهَا مَا فِي قَلْبِهَا، وَكَذَلِكَ مَا يُؤَثَّرُ عَنْ خَالِصَةٍ وَعُتْبَةٍ جَارِيَتِي i) رِبْطَةٍ
بُنْتُ ابْنِ الْعَبَّاسِ فَأَمَّا النِّسَاءُ الْأَشْرَافُ فَإِنَّ الْقَوْلَ فِيهِنَّ كَثِيرٌ مُتَسَعٌ، فَمَّا نَدَرَ مِنْ شِعْرِ النِّسَاءِ z)
قَوْلُهَا تَرْتَنِي صَخْرًا

يَا صَخْرَ وَرَأَى مَاءً قَدْ تَنَازَرَا أَتَلُ أَلْبِيَاهِ وَمَا فِي وَرْدِي عَارُ
مَشَى أَلْسِنَتُنَا إِلَى قَبَاجَاءَ مُعْضَلَةٍ k) لَهَ سِلَاحَانِ أَنْيَابٍ وَأَشْفَارُ
وَمَا عَجُولُ عَلَى بَرٍّ تَحِيُّ لَهَ لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٍ وَأَسْرَارُ
تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ حَتَّى إِذَا أَتَزَوَّجُ فَيَوْمًا بَارَجَعَ مَتَى يَوْمَ فَارَقَتِي l)
وَأَنْ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا وَإِنْ صَخْرًا إِذَا نَشْتَوَا لَنَحَارُ
وَأَنْ صَخْرًا لَتَأْنَمُ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
لَمْ تَرَ جَارَةً بِمَشَى بِسَاحَتِهَا لِرَبِّتِهِ حِينَ دَخَلِي بَيْنَهُ أَلْجَارُ

ابْنُ شاذَانَ كُلُّ شَيْءٍ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ فَقَدْ نَدَرَ يَنْدُرُ نَدْرًا فَهُوَ a) Marg. A. اردت F. b)
، الْمَدِينَةُ c) B. C. E. F. add نَادِرٌ وَهُوَ سَمِي نَوَادِرُ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ كَلَامٌ نَدَرَ وَطَبَّرَ مِنْ بَيْنِ الْكَلَامِ
D. المَدِينَةُ d) B. F. omit بن e) E. تُصْبِرُ f) C. D. E. هَاشِمِيَّةٌ g) C. D. E. F. add
، بُنْتُ غَضِيصُ B. بُنْتُ غَضِيصُ h) E. فَجَرِي i) C. D. E. F. جَارِيَةً j) B. C. D. E. F. add
Marg. A. ، فَجَرَاءَ B. C. D. E. F. — مَشَى أَلْسِنَتُنَا but مَشَى So A. B. C. k) المشهور
حِينَ فَارَقَتِي l) B. C. D. E. هَاشِمِيَّةٌ الْهَبَاجَةُ الْخَرْبُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرُ

وقال ابو الأسد^٥ مَوَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ لَمَّا قَتَلُوا الْوَلِيدَ^٦ b) بِنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا^٧ قَتَلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدِ
وَأِنْ تَشْعَلُونَا عَنْ نَدَانَا فَإِنَّا شَعَلْنَا وَلِيدًا عَنْ غِنَاءِ الْوَلَدِ
نَرَكْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدِ مُكِبًا عَلَى خَيْشُومَةٍ غَيْرِ سَاجِدِ

وقال الخراعى بعد^٨ d)

قَتَلْنَا بِأَنفَقَى الْقَسْرِيِّ مِنْهُمْ وَلَسِيذُهُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
[وَمَرُورَانَا قَتَلْنَا عَنْ زَيْدِ كَذَلِكَ قَضَاؤُنَا فِي الْمَعْتَدِينَ
وَبَابِ السَّمِيطِ مِمَّا قَدْ قَتَلْنَا مُحَمَّدًا ابْنَ هَارُونَ الْأَمِيْنِ] e)
فَمَنْ يَكُ قَتَلَهُ سَرَقًا فَإِنَّا جَعَلْنَا مَقْتَلَ الْخُلَفَاءِ دِينًا

وقولها وَرَحَلَ قَبْلَ فَيءِ الْهَوَاحِرِ زَيْدٌ أَنَّهُ مُتَبَقِّطٌ ضَعْفًا، وَالْمَوَى فِي قَوْلِهَا إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظُلُمَةً
يَحْتَمِلُ ضَرْبًا فَالْمَوَى ابْنُ الْعَمِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَ وَأَنَّى خِفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ زُرَائِي زَيْدٌ^٩ f) بَنَى الْعَمِّ
قال^{١٠} g) الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ

مَهْلًا بَنَى عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَذْدُونًا^{١١} h)

da ويكون المَوَى الْمُعْتَقُ ويكون المَوَى^{١٢} i) من قَوْلِهِ جَلَّ قَنَاؤُهُ وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوَى لَهُمْ ويكون المَوَى الَّذِي
هُوَ أَحَقُّ وَأَرَى مِنْهُ قَوْلُهُ مَاوَأَنَّمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ أَيِ^{١٣} l) أَوَى بِكُمْ وَالْمَوَى الْمَالِكُ، وَقَوْلُهَا وَلَمْ يَمِينَ
أَبْرَادًا زَيْدٌ الْحَيَامُ^{١٤} m) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَتْ لَخْنَسَاءَ وَلِيْلَى بِلَاغَتَيْنِ فِي أَشْعَارِعِمَا مُتَقَدِّمَتَيْنِ لَا تَكْثُرُ
الْعُجُولُ رَبُّ امْرَأَةٍ تَتَقَدَّمُ فِي صِنَاعَةٍ وَقَدْ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَلِلْجُمْلَةِ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ أَوْسَنَ يَنْشَأُ^{١٥} n)
فِي الْحِلْمَةِ وَعَوَى فِي التَّخْصَامِ غَيْرَ مُبِينٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّعَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خَلِقَتْ مِنْ صَلْبِ عَوَجَاءَ وَإِنَّكَ

بعد . d) B. C. D. E. F. omit . e) شَأْنًا . f) د. E. . g) قَتَلَ الْوَلِيدَ . h) الاسود . F. الاسود . a) D. الأسيد .

These two verses are in D. E. F. only . f) B. D. . g) E. F. . h) B. D. E. . تَنْبِشُوا .

B. adds الْمَوَالِيَّ . j) B. C. D. E. F. add عَى . k) D. E. F. يَمْشُرُ .

فَأَوْمَاتُ إِمَاءَ خَفِيًّا لَحَبَّتَنِي وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبَّتَنِي أَمَّا نَدَى
وَأَيْمًا إِنْ شِئْتَ عَلَى مَا فَسَرْنَا، وَقَوْلَهَا إِلَى الْخَيْلِ أَجَلًا شَارِدًا عَنْ عَقِيرَةٍ شَارِدًا طَلَقَهَا، وَقَوْلَهَا لِعَادِرِهَا
فِيهَا عَقِيرَةٌ عَادِرُ أَيْ قَدْ أَصَابُوا عَقِيرَةً نَفِيسَةً كَقَوْلِ الْقَبِيلِ نَعَمَ غَنِيمَةُ الْمُغْتَنِمِ وَكَقَوْلِهِمْ عَقِيرَةٌ رُكْمًا
تَكُونُ وَهَذَا تَطْيِيرُ قَوْلِهِ

وَلَمَّا أَصَابُوا نَفْسَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ أَصَابُوا بِهِ وَتَرَا فَنِيمَ ذَرَى الْوَنَرِ
يُقَالُ فَارَ مِنْهُمْ إِذَا أَصَابَهُ الْمُتَثَرُّ^a قَدًّا وَاسْتَقَرَّ لِأَنَّهُ أَصَابَ كُفُؤًا وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ الْآخَرِ
قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمِهِمْ آمَنُوا لِيَوْمِ أَحْسَبِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْمًا^b
وَخِلَافُ قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ عُمَارٍ

لَا بُحَيْرٍ أَغْنَى قَتِيلًا وَلَا رَهْطٌ كَلَبِبَ تَرَاجَرُوا عَنْ ضَلَالٍ
١. وَلَكِنْ كَمَا قَالَ ذَرِيذُ بْنُ الصِّمَّةِ

قَتَلْتُ بَعِيدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَانِهِ ذَوَابًا فَلَمْ أَفْخَرْ بِذَاكَ وَأَجْرَعَا
وَكَمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ضَبْيَانَ التَّمِيمِيُّ مِنْ بَنِي تَيْمِ الدَّلِثِ بْنِ تَعْلَبَةَ حَيْثُ قَتَلَ مَضْعَبَ
ابْنِ الرَّبِيعِ بِأَخِيهِ التَّالِي بْنِ زَيْدٍ

إِنْ عُبَيْدَ اللَّهِ مَا دَامَ سَالِمًا نَسَارَ عَلَى رَعْمِ الْعَدُوِّ دَعَايَ
وَلَقَدْ قَتَلْنَا أَبْنَ الرَّبِيعِ وَرَأْسَهُ حَزَنُنَا بِرَأْسِ الْغَابِي بْنِ زَيْدٍ^c
كَسَرَ الْبَيَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّفِيعِ^d

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي قَدْ حُصِبَحْسَ إِلَّا لَهُنَّ مُطْلَبُ
وَمَنْ أَخَذَهُ مِنْ نَمَاتٍ عَلَى الْقَوْمِ أَيْ صَلَعَتْ عَلَيْهِمْ فَلَا عِلَّةَ فِيهِ وَلَا ضَرُورَةَ [قَالَ الْأَخْفَشُ
الْمَعْرُوفُ فِيهِ الْهَمْزُ وَالْمِرْدُ لَمْ^e يَهْمَزُ فَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ نَمَاتٍ يَمْبُؤُ فَضَارَ مِثْلُ رَامٍ وَفَاضٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا]

a) B. E. المتثر. F. المتثر. b) F. لوم and من لوم. c) E. جَرَرْنَا. d) B. C. D. E. F. omit قيس. e) This note is on the margin of A. alone, but mutilated. I have added the words المعروف فيه الهمز والميرد لم. The Ms. has أشبهه. مثل رام وفاض وما أشبههما.

قَوْمٌ إِذَا اسْتَعْتَبَ الْأَضْيَافَ كَلَبَهُمْ قَالُوا لِلْمِثْمِ بُولِي عَلَى السَّارِ
فَيَقَالُ أَنَّ جَرِيرًا تَوَجَّعَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَقَالَ جَمَعَ بِهِذِهِ الْكَلِمَةَ ضَرْبًا مِنَ الْهَجَاءِ وَالشَّتْمِ مِنْهَا
الْبُخْلُ الْفَاحِشُ وَمِنْهَا عَقُوقُ الْأُمِّ فِي ابْتِدَالِهَا دُونَ غَيْرِهَا وَمِنْهَا تَقْدِيرُ الْفَنَاءِ وَمِنْهَا السَّوْءُ الَّتِي
ذَكَرَهَا ^٥ مِنَ الْوَالِدَةِ وَقَالَ الْآخَرُ

وَأَيُّ لَاطِيٍّ أَبْطَنَ مِنْ دُونَ مِلْمَةٍ
وَأَنَّ أَمْتَلَاءَ الْأَبْطَنِ فِي حَسَبِ الْفَتَى
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

نَظَرْتُ وَرُكْنٌ مِنْ بَوَانَةٍ دُونَنَا
إِلَى الْأَخِيلِ أَجَلًا شَأْرَهَا عَنْ عَقِيرَةٍ
كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يَنْجُ
وَلَمْ يَبَيِّنْ أَتْرَادًا إِذَا فَا تِلْفَتِيَّةٍ ^d
فَتَى لَا تَخْطَأُ الْفَاقُ وَلَا يَرَى
وَكُنْتُ إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظِلَامَةً
وَأَرَاكَ جُحْمِي أَيْ نَظَرْتُ نَاطِرٍ ^e
لِعَاقِبِهَا فِيهَا عَقِيرَةٌ عَاقِرٌ
فَلَا تَنْصِفُحَصِّنُ الْكُحْمَى بِالْكَوَاكِرِ
كَوَامٍ وَيَرْحَلُ قَبْلَ فَيَ الْهَوَاجِرِ
لِقَدْرِ عِمَالٍ دُونَ جَارِ ثُجَارِ
دَعَاكَ وَلَمْ يَقْنَعْ سِوَاكَ بِنَاصِرٍ

قَوْلُهَا أَيْ نَظَرْتُ نَاطِرَ يَصْلُحُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ عَلَى قَوْلِهِ نَظَرْتُ أَيْ نَظَرْتُ وَابْنَةُ نَظَرَةٍ وَابْنَتَا
^٥ نَظَرَةٍ وَابْنَتَا نَظَرَةٍ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ابْنَتَا رَجُلٍ وَتَأْوِيلُهُ ^e مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَامِلٍ ^f فَأَيُّمَا ^g فِي
مَوْضِعِ كَامِلٍ وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِوَيْدٍ أَيُّمَا رَجُلٍ عَلَى الْحَالِ وَمَنْ قَالَ أَيْ نَظَرْتُ نَاطِرَ فَعَلَى الْقَطْعِ وَالْإِبْتِدَاءِ
وَالْمُخْرَجِ مُخْرَجُ اسْتَفْهَامٍ وَتَقْدِيرُهُ أَيْ نَظَرْتُ هِيَ كَمَا تَقُولُ سُبْحَنَ اللَّهِ أَيْ رَجُلٍ زَيْدٍ وَهَذَا الْبَيْتُ
يُنْشَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ

قَالَ ابْنُ شاذَانَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَنَاءُ الْإِجْزَاءُ يُقَالُ مَا يُغْنِي عَنْكَ غَنَاءٌ ^b Marg. A. ^a ذكر F.

مَا يُجْزِي عَنْكَ [رَجُلٌ] مُغْنٍ مُجْزِيٌّ وَالْفَعْلُ غَنَى فَهُوَ غَانٍ قَالَ طَرَفَةُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَانِيًا
..... ^d F. جسمي ^F; وَإِنْ كَانَ A. E. F. ^c F. ديوانة ^e فاعن ^e

^e B. E. F. تأويله. ^f B. C. D. F. add فتى ^g D. E. وأيما.

لَتَبْكِ عَلَيْهِ مِنْ خَفَاجَةٍ نِسْوَةٍ^a بِمَا شُورِي^b الْعَمِيرَةِ الْمُتَحَدِّرِ
 سَمِعْنَ بِهَيَّاجٍ أَرْجَفَتْ^c فَكَارَتْ^b وَقَدْ هَمَّتِ الْأَحْزَانُ دُولَ الْمُتَدَّرِ
 كَأَنَّ فَيَّ أَنْفِئَانِ تَوْتَةً لَمْ يَنْجُ بِمُجِدِّ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْمُتَغَرِّ
 وَنَهَ يَرِدُ الْآثَاءِ السِّدَامِ إِذَا بَدَا سَنَا أَنْصَبِجْ فِي أَغْطَابِ أَخْضَرِ مُدِيرِ^c
 وَلَمْ يَقْدَعْ الْخَصَمَ الْآلَتُ^d وَمَمْلَأَ الْخِجَانِ سَدِيقًا يَوْمَ نَكْبَاءِ صَرَصَرِ^d
 أَلَا رَبَّ مَكْرُوبٍ أَحْمَتِ وَخَاتِفِ أَجَرَتْ وَمَعْرِوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ
 فَبِمَا تَوْبٍ لِمَمُوكٍ وَمَا تَوْبٍ لِلْمَدَى وَمَا تَوْبٍ لِمُسْتَنْجِحِ الْمُتَغَرِّ

قَوْلَهَا لَتَبْكِي عَلَيْهِ مِنْ خَفَاجَةٍ نِسْوَةٍ تَعْنِي خَفَاجَةُ بَنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 صُعَيْبَةَ، وَالْبَيْيَاجَةِ تَمَدُّ وَتَقْصُرُ^e وَقَدْ مَرَّ هَذَا، وَقَوْلُهَا بِمُجِدِّ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْمُتَغَرِّ فَاِئْتَجِدْ
 ١. كُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْغَرِّ^f مَا انْكَفَضَ، وَقَالَ مَا سِدَامٌ^g وَمِمَّا سُدَّ^h وَحَى انْقِدِيمَةُ
 الْمُتَدَفِّقَةِⁱ قَالِ الشَّاعِرُ

وَعَلِمَى بِأَسْدَامٍ أَلْبِيَاهُ فَلَمْ تَزَلْ فَلَانِصْ فَتَحْدَا فِي ضَرْبِ صَلَاتِيحْ

وَسَنَا الصُّنْجِ ضَوْوَهُ وَهُوَ مَقْصُورٌ إِذَا أَرَدْتَ الْحَسَبَ مَدَدْتُ، وَالْأَخْضَرُ الَّذِي ذَكَرْتُ^j الْبَيْلُ وَالْعَرَبُ
 تُسَمَّى الْأَسْوَنَ أَخْضَرَ، وَقَوْلُهَا^k وَلَمْ يَقْدَعْ لَخَصَمِ الْآلَتِ^l فَالْآلَتُ الشَّدِيدُ الْخِصَامِ، وَالسَّدِيدُ شَقِي
 ٢. السَّنَامُ، وَالنَّكْبَاءُ الرَّيْحُ بَيْنَ الرَّيْحَيْنِ الشَّدِيدَةِ الْهُبوبِ، وَالصَّرَصَرُ الشَّدِيدَةُ^m الصَّوْتِ، وَالْمُسْتَنْجِحُ
 الَّذِي يَسْرِعُ فَلَا يَعْرِفُ مَقْصِدًاⁿ فَبَيْنَجِ لِنَجْمِيهِ^o الْكِلَابُ فَبِقَصِيدَتِهَا، وَالْمَمُورُ الَّذِي يَلْتَمِسُ
 مَا يَلُوحُ لَهُ مِنَ النَّارِ فَبِقَصِيدِهِ قَالِ الْأَخْطَلُ يَغِيرُ^p جَرِيرًا

أَبْنُ شَازَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ Marg. A. d. أَخْضَرَ. e) أَرْجَفَتْ. b) C. D. E. F. لِبَيْكِ. a) E. بِيَّاهُ. C. وَمِمَّا سِدَامٌ. g) E. adds سِدَامٌ. f) C. F. a. d. كُلُّ. Marg. A. d. تَقْصُرُ وَتَمَدُّ. e) كَعْلَبُ يُقَالُ رَجَعَ صَرَصَرًا أَوْ بَارِدَةً
 ذَكَرَ. j) E. z) الْمُتَدَفِّقَةُ. i) B. C. D. E. F. وَمِمَّا سِدَامٌ. Here D. adds سِدَامٌ. h) D. E. سُدَّ. h) D. E. s. أَسْدَامٌ
 أَبْنُ شَازَانَ قَدْ عَنَتُ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ. Marg. A. d. فَيَّ. l) B. D. E. F. وَقَوْلُهَا. k) B. C. D. E. F. omit. m) الشَّدِيدَةُ. n) E. الشَّدِيدُ
 أَخَذَعَهُ قَدْ عَا إِذَا كَفَعْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ وَقَدْ عَنَتُ الْفَرَسَ بِاللِّجَامِ. m) D. الشَّدِيدَةُ. n) E. F. لَتَبْكِيَا. o) E. F. مَقْصِدًا. p) A. E. يَجْعَرُ جَرِيرًا. F. omits. q) B. C. D. E. بَعَى.

يُقَالُ تَلَفَعَ فِي مُطَرَفِهِ وَفِي كِسَائِهِ إِذَا تَلَفَعَ وَتَرَمَّلَ فِيهِ فَيَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الصَّرِّ ^a يَلْتَفِعُ بِهِ ^b دُونَ ضَجْبِهِ، وَالْكَاعِبُ ^c الَّتِي كَعَبَ تَدْبِهَا يَقُولُ تَصْبِرُ كَالسَّمْعِ فِي زَادٍ ^d أَقْلَهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَعَافُ طَيِّبَ النَّعْمِ، وَقَوْلُهُ وَذَاتُ حَيْدَمٍ يَعْنِي امْرَأَةً ضَعِيفَةً وَالْهَيْدَمُ الْكِسَاءُ لِلخَلْقِ الرَّثِّ، وَقَوْلُهُ عَارِ نَوَاشِرُهَا النَّوَاشِرُ عُرُوقُ السَّاعِدِ وَالتَّوَلُّبُ الصَّغِيرُ وَالْجَدْعُ السَّيِّءُ الْغِدَاءُ وَهُوَ الْجَحْنُ ^e وَالْقَنْبَمُ ^f وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

خَلِيلَتِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا
فَذَاكَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ يَهْتَفِ
إِذَا نَارَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ
عِيًّا وَلَا عِيًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ ^g

وَقَالَتْ ^f لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ

دَعَا قَابِضًا وَالْمَرْفَعَاتُ يَنْشَنُ ^h
فَلَيْمَتْ عَمِيدَ اللَّهِ كَانَ مَكَانَهُ
فَقَبَحَتْ مَدْعُوًّا وَلَيْمَتْ دَاعِيًا
صَرِيحًا وَلَمْ أَسْمَعْ لَتَوْبَةٍ نَاعِيًا

وَكَانَ سَبَبُ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ تَوْبَةَ بْنَ حُمَيْرٍ الْعُقَيْلِيَّ ثُمَّ الْخَفَاجِيَّ غَزَا فَعَمَّ ثُمَّ انْصَرَفَ ^g فَعَمَّ فِي طَرَفِهِ فَأَمَّا فَقَالَ ^h فَنَدَّتْ ⁱ فَرَسَهُ فَاحَاطَ بِهِ عَدُوُّهُ وَمَعَهُ عَمِيدُ اللَّهِ أَخُوهُ لَهْ وَقَابِضُ مَوْلَاهُ فَدَعَاهُمَا فَدَبَّ عَمِيدُ اللَّهِ شَيْقًا وَانْهَزَمَا ^k وَقَتْلَ تَوْبَةَ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ ^l

أَعْيَى أَلَا فَابْكِي عَلَى ابْنِ حُمَيْرٍ ^m بَدَمْعٍ كَفَيْضِ الْجَدُولِ الْمُتَفَجِّرِ ⁿ

١. الْحَاجِنُ. E. F. دار. F. دار. c) D. F. add د. d) B. C. D. E. F. omit د. e) الصَّرِّ. A. الصَّرِّ. a)

٢. فَمَالَ. D. E. omit فَمَالَ. h) B. C. D. E. فَمَالَ. f) A. الْجَحْنُ وَالْجَحْنُ السَّيِّءُ الْغِدَاءُ. Marg. A.

٣. ابْنُ شَذَانَ يَقَالُ قَالَ الرَّجُلُ يَقِيلُ قَبِيلًا وَمَقِيلًا مِنَ الْقَبِيلَةِ وَالْقَائِلَةُ وَهُوَ. Marg. A. فَنَامَ. C. F. have

نَوْمٌ يَصِفُ النَّهَارَ وَالْقَبِيلُ شَرِبَ نِصْفَ النَّهْرِ تَقِيلُ الرَّجُلُ وَقَالَ إِذَا شَرِبَ فِي وَقْتِ الْمَقِيلِ قَالَ

D. E. فَمَقِيلَتٌ. i) E. الرَّاجِزُ. j) قَالَ قَبِيلًا لَمْ أَكُنْ فِي الْقَبِيلِ وَيُرْوَى أَنْ قِيلَ قَبِيلًا

وَالْيَلَى. B. C. D. E. F. omit. l) B. C. D. E. F. omit. k) أَخُوهُ عَمِيدُ اللَّهِ

بَعِيْن. E. اءعين. n) F.

وَذَاتُ عِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُضْمِتُ بِأَلْمَاءِ تَوَلَّيَا جِدْعًا a)

وفيها زيادةٌ لِكَيْنا b) اخْتَرْنَا e) قَوْلُهُ d) اللَّعْمَى لِخَدِيدِ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ وَقَدْ أَبَانَهُ بِقَوْلِهِ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ أَلْسُنٌ كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا، وَقَوْلُهُ الْمُخْلِيفُ الْغُلْفُ أَرَادَ أَنَّهُ يَنْتَلِفُ مَالَهُ كَرَمًا وَيُخْلِفُهُ تَأْجِدَةً كَمَا قَالَ

نَاقَتُهُ تُرْقِطُ فِي الْبَغَالِ e) مُتَلِفٌ مَالٍ وَمُعِيدٌ مَالٍ

وَقَالَ آخَرُ فَأَنَالَ ذَاكَ مِتْلَافٌ كَسُوبٌ، وَالْمَرْؤُا الَّذِي تَمَالَهُ الرِّزِيحَاتُ فِي مَالِهِ لِمَا يُعْطِي f) وَيُسَالُ، وَالْإِمْنَانُ الْإِمَامَةُ فَيَقُولُ لَمْ يَقُمْ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَالطَّبْعُ أَسْوَأُ الطَّمَعِ وَأَسْلَهُ أَنَّ الْقَلْبَ يَعْتَادُ لِحَلَّةِ الدَّبِيعَةِ فَتَرَكَبَهُ g) كَالْحَائِلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَهْمِ لِقُبْحِ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ وَغَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ وَمَا أَشَبَّهُهُ h) يُقَالُ طَمِعَ السَّيْفُ إِذَا رَكِبَهُ صَدَأٌ i) يَسْتَرُّ حَدِيدَهُ وَضَمَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ ذَا، j) وَتَحَوَّطَ وَتَحَوَّطَ اسْمَانِ لِلْسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ كَمَا يُقَالُ خَجَرَةٌ وَكَحَلٌ k) وَقَوْلُهُ l) يُرْسِلُوا خَلْفَ m) عَائِدٌ رُبْعَا فَالْعَائِدُ لِلْجَدِيدَةِ التَّيَاجُ وَالرُّبْعُ الَّذِي يُمْتَدُّ فِي الرَّبِيعِ n) وَمِنْ شَأْنِهِمْ فِي سَنَةِ الْجَدْبِ أَنْ يَخْرُوا الْفِصَالِ لِقَلَا تَرَضَّعَ فَضَصَّرَ o) بِالْمُهَاتِ، وَقَوْلُهُ وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيحُ يَقُولُ غَلَبَتْهَا p) وَتِلْكَ عَلَامَةُ الْجَدْبِ وَذَعَابِ الْأَمْطَارِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَنْ عَرَبُو أَى مَنْ غَلَبَ اسْتَلَبَ فِي الْقُرْآنِ q) وَعَرَبَى فِي الْخِطَابِ أَى غَلَبَنِي فِي الْمُخَاطَبَةِ، وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَمْسَى كَمِيعُ الْفَتَاةِ فَانْكَمِيعُ الضَّجِيعِ وَهُوَ الْكَمِيعُ r) قَالَ h) الرَّاجِزُ s) وَمَشْخُودٌ الْغَرَارُ يَبِيتُ كَمِيعَى يَعْنَى السَّيْفُ أَى يَبِيتُ مُضَاجِعَى، مَلَنَقَا

a) D. تَوَلَّيَا. b) C. D. E. F. وَلَكِنَّا. c) D. adds هَذَا. d) A. E. اخْتَرْنَا قَوْلُهُ. e) A. E. نَاقَةُ (sic), E.

after which B. C. D. E. F. repeat the whole verse. f) اللَّعْمَى الَّذِي يَظُنُّ أَلْسُنَ. g) A. E. نَاقَةُ (sic), E. after which B. C. D. E. F. repeat the whole verse. h) يَسْتَرُّ حَدِيدَهُ. i) يَسْتَرُّ حَدِيدَهُ. j) يَسْتَرُّ حَدِيدَهُ. k) So A. D. E. with ten win. l) وَلَمْ. m) E. here تَحَوَّطَ. n) B. D. E. F. الرَّقَالُ. Marg. A. هَذَا. o) فَضَصَّرَ. p) غَلَبَتْهَا. q) الْغُرَانُ. r) D. F. add الضَّجِيعِ. s) B. D. E. F. omit الرَّاجِزُ. أيضا.

قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حِينَ a) مَاتَ ابْنُهُ فَلَمْ يَرِ مِنْهُ جَزَعٌ
فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَرْتُ كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ فَلَمَّا وَقَعَ لَمْ نُذَكِّرْهُ وَفِي هَذَا زِيَادَةٌ تَنْتَظُرُ وَفَضْلٌ تَسْلِيمٌ لِقِصَّةِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِحَدَرٍ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيعةِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَكَمَاءِ إِنَّمَا الْجَزَعُ وَالْإِشْقَاقُ
قَبْلَ رُفُوعِ الْأَمْرِ فَإِذَا وَقَعَ فَالْإِصْحَى وَالتَّسْلِيمُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ b) عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ إِذَا اسْتَأْذَنَ
اللَّهُ بِشَيْءٍ فَأَلَّهَ عَنْهُ، يُقَالُ لِهَيْبَتٍ عَنِ الْأَمْرِ إِلَهَى إِذَا أَصْرَبَتْ c) عَنْهُ وَلَهُوَ الْهُوَ مِنَ اللَّعِبِ، وَمِنْ
أَقْدَمِ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ خَبَرٍ الْأُسَيْدِيِّ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ d) بَيْنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ يَرَى
فَصَالَةً بَيْنَ كُلِّدَةَ أَحَدَ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ خَزِيمَةَ

- أَيَّتَهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا إِنَّ الَّذِي تَحْكُرِينَ قَدْ وَقَعَا
إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالْمَنَاجِدَةَ وَالْأَحْرَمَ وَالْقُرَى جُمِعَا
[أَدْنَى فَمَا تَنْفَعُ الْأَسَاعِدُ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا قَدْ تَحَاوَلَ الْإِنْسَانُ e)
الْأَلْعَى الَّذِي يُظُنُّ لَكَ الْبَطْنَ كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَتَدَّ سَمِعًا f)
الْمُخْلِيفُ الْمُتْلِفُ الرُّزَا لَمْ g) يَمْتَعَ بِضَعْفٍ وَلَمْ يَمُتْ طَبْعًا
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوِطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبْعًا
وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيَّاحُ وَقَدْ أَمْسَى كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا h)
وَشِبَّةُ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنْ آ لَاقْوَامٍ سَعَبًا مُلْبَسًا فَرَعًا
وَكَانَتْ الْكَاعِبُ الْمَمْنَعَةُ الْآحْسَنَاءُ فِي زَادٍ أَهْلَهَا سَبْعًا i)
لِيَبْلِيَكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالْفَيْتَانُ طُرًا وَطَامِعًا j)

ومن A. B. C. E. F. حِينَ. b) From is given in E. as a verse. A. has
أُسَيْدٍ. E. أُسَيْدٍ. A. أُسَيْدٍ. c) Marg. A. إِذَا كَفَّ عَنْهُ. قول
Marg. A. أَسَيْدٍ (sic) أَسَيْدٍ بِالْتَّخْفِيفِ لَا غَيْرُ. e) This verse is in C. alone. f) C.
وَالْمُخْلِيفُ etc. g) F. وَالْمُخْلِيفُ. h) E.
دار. F. بَيْنَ. E. زَادٍ. i) A. أَمْسَى
لِيَبْلِيَكَ. j) D. Here ends the lacuna in D.

وَقَسَمَنِي نَحْرِي بَنِي مُشْطَرًا فَلَمَّا تَوَقَّى شَطْرَهُ مَا لِي شَطْرِهِ هـ ي
وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيشِيُّ قَالَ قَدِمَ رَجُلٌ مِّنَ b) الْبَادِيَةِ فَلَمَّا صَارَ بِجَبَلٍ سَنَامٍ مَاتَ لَهُ
بُنُونَ فَذَنَقَهُمْ هُنَاكَ وَفَال

ذَفَنَتِ الْمَدَافِعِينَ الصَّيِّمَ عَنَى
أَقُولُ إِذَا ذَكَرْتَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ
فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ مَاتُوا جَمِيعًا
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ هَذَا الْعَامِ عَامًا

[* قال أبو الحسن الأَخْفَشُ وفيها عن غَيْرِ ابْنِ الْعَبَّاسِ هـ]

فَلَيْتَ جَمَاعَهُمْ إِذْ تَارَفُونِي تَلَقَّانَا فَكَانَ لَنَا جَمَاعًا d) هـ
قال أبو العباسِ e) وَفَرَرَى أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ بَنُونَ سَبْعَةً f) فَرَوَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ أَبُو
أ. الْعَبَّاسِ g) فَأَخْبَلَنِي عَنْ يَمِينِهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ كَانُوا ذَهَبَتْ حَائِطُهُ وَفَال قَوْمٌ h) آخِرُونَ بَلْ حُلِبَ لَهُمْ فِي
عُلْبَةٍ فَمَتَّ i) فِيهَا أَفْعَى فَبِعْتُ بِهَا إِذْ الْبَيْتُ فَنَشَرُوهُمَا فَمَاتُوا جَمِيعًا وَالرَّجُلُ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ وَكَانَتْ لِحَارٍ لَهُ شَاةٌ فَجَعَلَ يُعْلِنُ بِالْبُكَاءِ k) عَلَيْهَا فَقَالَ قَائِلٌ
يَا أَيُّهَا الْبَاهِلِيُّ عَلَى شَانِيَةِ تَبَيَّنِي جِبَارًا غَيْرَ إِسْرَارًا l)
إِنَّ الرِّزْيَقَاتِ وَأَمْثَالَهَا m) مَا لَهِيَ الْكَارِثُ فِي الدَّارِ
نَعَا بَنِي مَعْنٍ وَإِخْوَانَهُمْ فَكُلُّهُمْ يَعُدُّو بِمُخْفَارٍ n) هـ

قال أبو العباسِ والمصائبُ ما عَظُمَ مِنْهَا وما صَغُرَ o) تَفَعُّ p) عَلَى صُرْبَيْنِ فَالْحَكَمُ التَّنَسُّلِيُّ عَمَّا لَا يُعْنَى
الْعَمُ فِيهِ وَالْإِحْتِبَالُ لِدَفْعِ مَا يُدْفَعُ بِالْحِيلَةِ وَمِنْ أَحْسَنِ الْقَوْلِ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي الْإِسْلَامِ q)

a) Marg. A. أبى شاذان الشطرُ التصف من دل شىء. b) C. adds أعبل. c) These words

are in A. alone. d) E. F. تلقان. e) B. E. F. omit these words. f) A. سبعة. g) C. F. omit

أبو العباس. h) E. omits قوم. i) B. E. F. فماتت; E. أفعى. j) A. C. به. k) B. E. F. البكاء.

l) E. تبني. m) E. الرزقيات. n) E. يعدوا. o) B. C. E. F. transpose the words عظم and صغر.

p) A. F. دفع. q) E. omits في الإسلام. F. has أحسن التنسلي وأجمله.

الصِّدَارَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَتْ لِمَ أَعْلَمَ بِهِنَّهِ وَلَكِنْ^a لِهَذَا الصِّدَارِ سَبَبٌ فَقَالَتْ
وَمَا هُوَ قَالَتْ^b لَهَا كَانَ زَوْجِي رَجُلًا مِثْلًا فَاخْفَقَ فَارَادَ أَنْ يُسَافِرَ فَعَلَيْتُ لَهُ أَقِمِ وَأَنَا أَتِي
أَخِي صَخْرًا^c فَاسْعِلْهُ فَإِنِّي أَتِيهِ فَنَاصِرِي مَا لَهُ فَاثْلَفَهُ زَوْجِي فَعُدْتُ لَهُ^d * فَعَادَ لِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَاثْلَفَهُ
زَوْجِي فَعُدْتُ لَهُ^e فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ قَالَتْ لَهُ أَمْرَأَةٌ^f إِنَّ هَذَا الْمَالَ مُتْلَفٌ فَاثْلَفَهَا
شِرَارَهَا فَقَالَ صَخْرٌ^g

وَاللَّهِ لَا أَمْنِيحُهَا شِرَارَهَا وَتَوَّ حَلَكْتُ خَرَقْتُ خِمَارَهَا

وَأَتَاخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارِهَا

فَلَمَّا هَلَكَ أَتَاخَذْتُ هَذَا الصِّدَارَ، وَكَانَ صَخْرٌ أَخَا الْخَنَسَاءِ لِأَيُّهَا فَقَطَّ^h، وَبُرِيَ عَنْ بَعْضِ نِسَاءِ
بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهَا نَظَرَتْ إِلَيْهَا فِي صِدَارٍ وَهِيَ تَصْنَعُ ضِيْبًا لِابْنَتِهَا لِتَنْقُلَهَا إِلَى زَوْجِهَا فَقَارَلَتْهَا فِي شَيْءٍ
كَرِهَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ لَهَا اسْكُنِي فَوَاللَّهِ لَعَدْتُ كُنْتُ أَبْسُطُ مِنْكَ عَرًّا^b وَأُطَيِّبُ مِنْكَ رَسًّاⁱ * وَأَحْسَنُ
مِنْكَ عَرًّا^j وَآرَقُ مِنْكَ نَعْلًا وَأَكْرَمُ مِنْكَ بَعْلًا، وَكَانَ بَشَارٌ يَقُولُ لِمَ تَقُولُ أَمْرَأَةٌ شِعْرًا قَطُّ إِلَّا
تُبَيِّنُ^k ^l الصَّغْفُ فِيهِ فَقِيلَ لَهُ أَوَكَذَلِكَ^l الْخَنَسَاءُ فَقَالَ^m نِلَّكَ كَانَ لَهَا أَرْبَعُ خُصَىⁿ وَقَالَ
الْقُرَشِيُّ وَتَتَابَعِ لَهُ بَنُونَ

أَسْكَانُ بَنِي الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفِدَاⁿ فَدَيْتُمْ وَأَعْطَيْنَاكُمْ بِكُمْ سَاكِيِي الظَّهْرِ^o

فِيَا لَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ عَلَيْهَا قَوَى فِيهَا مُقِيمًا إِلَى الْكَشْرِ^o

فَمَا قَالُوا كَانَ لَمْ يَعْرِفَ الْمَوْتُ غَيْرَهُمْ فَنَكَلَ عَلَى تَكْدِيلٍ وَقَبْرٍ عَلَى قَبْرِ

لَعَدْتُ شِمَمَتِ الْأَعْدَاءِ بِي وَتَغَيَّرْتُ عِيُونََ أَرَاهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عَمُرٍ

تَجَبَّرَى عَلَى الدَّعْرِ لَمَّا فَتَدْنَتْ وَكَانَ حَيًّا لَأَجْتَمَعْتُ عَلَى الدَّعْرِ

صَخْرًا أَخِي C. E. F. ; فَاثْلَفْتُ F. c) . فَعَدْتُ B. C. E. F. b) . وَكَانَ B. C. E. F. a)

لَهُ B. C. E. F. f) E. F. omit أَلَيْهَا e) These words are wanting in A.; F. has لَهُ B. E. F. d)

ف. ابنُ شاذَانَ يُقَالُ شِمَمْتُ مِنْهُ عَرًّا ضِيْبًا أَيْ أَرْجَا A. g) . فَقَطَّ A. h) . أَمْرَأَتُهُ g)

A. n) . لَا C. adds m) . وَكَذَلِكَ A. l) . تَبَيَّنَ E. k) These words are in A. alone. j) . وَرثًا j)

وَيَقْتُلُ o) A. . وَأَعْطَيْنَاكُمْ .

وَالْمَلُودُ^١ هـ) الذی لَا یَصْدُقُ فِی مَوَدَّتِهِ یُقَالُ رَجُلٌ مَلُودٌ وَمَلْدَانٌ^٢ b) وَمَلْدَةٌ مَصْدَرٌ، وَالْأَعْصَبُ الْمَقْضُوعُ
وَفِی الْحَدِيثِ لَا یُضَاحَى بَعْضُهُمَا^٣، وَیُرْوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَمَعْنٍ بِنِ زَائِدَةَ فِی مَرَضِهِ لَوْلَا مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ
مِنَ بَقَائِكَ لَكُنَّا كَمَا قَالَ لَمِبِدٌ

ذَحَبَ الْذَهَبُ یُعَاشُ فِی الْأَنْهَابِ هـ وَیَقِیْتُ فِی خَلْفِ كَحْلِدٍ الْأَجْرِبِ^٤ d)
هـ فُقَالُ لَهُ مَعْنٍ إِنَّمَا تَذْكُرُنِي سُدْتُ حِمِينَ ذَحَبَ النَّاسُ هَلَا^٥ e) فُلْتُ كَمَا قَالَ فَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ
قَلَدَتْهُ عَرَى الْأُمُورِ نِزَارٌ قَبِلَ أَنَّ تَهْلِكَ السَّرَاةَ أَنْبَحُورُ^٦ f) هـ
ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى ذِكْرِ الْمَرَاثِي، وَقَالَ g) أَغْرَابِي

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى بِإِرْفَعِ صَوْنَةٍ نَعِیُّ حِمِيٍّ أَنَّ سَبَبَكُمْ هَوَى^٧ h)
أَجَلٌ صَادِقًا وَالْقَائِلُ الْأَعْلَى إِذَا قَالَ قَوْلًا أَقْبَضَ الْمَاءَ فِی الشَّرْبِ
فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْنِسْ أَنْسَى وَجَهْدٌ^٨ i) سَوَى وَضَحَى فِي الْأَرَامِ كَالْمَرْقِ فِي الْأُدْجَى
أَشَارَتْ لَهُ الْكَرْبُ الْمُعَوَّنُ فَجَاءَهَا يُقْعَقِعُ بِالْأَفْرَابِ قَوْلٌ مِنْ أَتَى
وَلَمْ يَجْنِهَا لَعْنٌ جَمَاعًا وَلَيْثٌ^٩ فَآسَى وَأَدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى^{١٠} k)
وَيُرْوَى أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَظَرَّتْ إِلَى الْخَنَسَاءِ وَعَلَيْهَا صِدَارٌ^{١١} k) مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَتْ يَا خَنَسَاءُ أَتَلْبَسِينَ

a) So A., whilst E. has مِلُودٌ. The Kāmūs gives the form مِلُودٌ, like مِمْرٌ. b) So A. E.,
but the Kāmūs مَلْدَانٌ. c) F. الْمَقْضُوعُ الْأَنْسَى; E. جَاءَ عَصَبٌ، C. عَصَبٌ. d) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ. e) f) B. C. E. F. يَهْلِكُ. g) B. C. E. F. نَعْمَسُ. h) B. C. E. F. حَمِيٍّ. i) B. E. فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْنِسْ أَنْسَى وَجَهْدٌ. j) E. ابْنُ شَذَانَ الْقَعْقَعَةُ اضْطِرَابُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ بَعْضِينَ، وَالْقُرْبُ الْكَشْحُ. Marg. A. وَأَدَاهُ. k) E. رَمَى لِلْخَصْرِ وَجَمْعُهُ أَفْرَابٌ، وَقِيلَ هَذَا وَلِيُّ الْأَمْرِ دُونَ فَلَانٍ، رَمَى الْأَوَّلَى، وَيُقَالُ آسَاهُ وَرَاسَاهُ وَأَدَاهُ
الْمُهْدَى الصِّدَارُ قُرْبُ رَأْسِهِ كَالْمُعْتَمَةِ وَأَسْفَلُهُ يَعْنِي الصَّدْرَ وَالْمُتَكَبِّينَ. k) Marg. A. إِيْدَاءُ أَيْ أَعَانَهُ
تَلْبَسَهُ الْمَرْأَةُ وَالنَّسَاءُ وَتَدْمَعُ حَتَّى أَخْضَلَتْ مِنْهَا صِدَارَهَا،

أَكْفَنِيهِمَا وَتَرَوِي ^a فَيَسِ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ ^b إِنْ لَمْ تَهْدِ عَامِرًا فَأَكْفِنِيهِ وَقَالَ عَامِرٌ لَأَرْبَدَ قَدْ شَعَلَتْهُ
عَنْكَ مِرَارًا فَآلَا ^c صَرِيحَتُهُ قَالَ ^d أَرَبَدٌ أَرَدْتُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ فَاغْمِزْ لِي فِي أَحَدَاهُمَا حَاطِطٌ مِنْ حَدِيدٍ
ثُمَّ رَأَيْتُكَ الثَّانِيَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَذَقْتُكَ ذَاقًا فَلَمْ يَصِلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى مَنَزِلِهِ أَمَّا عَامِرٌ فَعُدَّ فِي دِهَارِ بَنِي
سَلُولِ بْنِ مَعْنَعَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ ^e أَغْدَةَ كَعْدَةُ الْبُعِيرِ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ سُلُولِيَّةٍ وَأَمَّا أَرَبَدٌ فَارْتَفَعَتْ لَهُ
٥ سَحَابَةٌ فَرَمَتْهُ بِصَاعِقَةٍ فَاحْرَقَتْهُ وَكَانَ أَخَا لَيْبِدٍ لِأُمِّهِ فَقَالَ يَوْثِيهِ

أَخْشَى عَلَى أَرَبَدٍ أَلَّا تُخْتَوَفَ وَلَا أَرْحَبُ نَوَى أَنْسِمَاكِ وَالْأَسَدِ
مَا إِنْ تُعَرَى أَلْمُونٌ مِنْ أَحَدٍ ^f لَا وَابِدٌ مُشْفِقِي وَلَا وَلِيدٌ
فَاجْعَلِي الرُّعْدُ وَالسَّوَاعِقُ بِأَلْفَارِسِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ الْفَاجِدِ
بِأَعْيُنٍ حَوْلًا بِكَفَمَاتٍ أَرَبَدٌ إِذْ قَدْ مَاتَ الْعُذْرُو فِي كَبَدٍ ^g

١. وقال أيضا

ذَعَبَ أَتَدِينَ يُعَالِشُ فِي أَكْنَانِيهِمْ وَيَقِيمُ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ
يَتَحَدَّثُونَ نَحَاسَةً وَمَلَذَّةً وَيُعَابُ فَعَلَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْعَبِ
بِأَرَبَدٍ الْأَخِيرِ الْكَرِيمِ جُدُونَ ^h غَادِرَتْنِي أَمَشَى بَقَرٍ أَعْصَبِ
إِنْ أَلْرَزِيْقَةَ لَا رَزِيْقَةَ مِثْلُهَا ⁱ فَقَدْ دَانَ كُلُّ أَحَبٍ كَضَوْءِ الْكَوْكَبِ

٥ قوله فِي خَلْفٍ يُقَالُ هُوَ خَلْفُ ذُلَانٍ لَمْ يَخْلُفْهُ مِنْ رَهْطِهِ وَحَارَلَهُ خَلْفٌ ^j ذُلَانٍ إِذَا قَامُوا ^k مَقَامَهُ
مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ وَقَدْ مَا يُسْتَعْمَلُ خَلْفٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَا وَالْمَخَانَةُ مُصَدَّرٌ مِنَ الْخِيَانَةِ

a) B. E. F. ذُتَرَوِي، C. ذُتَرَوِي. b) A. اللَّهُمَّ. c) B. C. E. آلا; F. فلا. d) B. C. E. F. أَرَبَدٌ. e) B. E. F. ذُتَرَوِي، C. ذُتَرَوِي.

f) B. E. F. ذُتَرَوِي، C. ذُتَرَوِي. g) Marg. A. وَجَدَ وَجَدَ. h) E. ذُتَرَوِي (sic). i) E. رَزِيْقَةَ and رَزِيْقَةَ. j) E. ذُتَرَوِي. k) A. قَامُوا. خَلْفٌ

وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبَلْنَا آثَابَ آثَابِيَا رَغَطَ كِسْرَى وَتَبَعَا
فَلَمَّا نَفَرْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا تَعُولُ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَبْتَ ثِيْلَةٌ مَعَا
وَمَاتَ صَدِيقُ السُّلَيْمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُقَالُ لَهُ شَرَاهِيلُ فَتَمَثَّلَ عِنْدَ قَبْرِ
رَعَوْنٍ وَجَدَى عَنْ شَرَاهِيلَ أَنَّنِي إِذَا شِئْتُ لَا قِيَمْتُ أَمْرًا مَاتَ صَاحِبُهُ
هـ وَثَالَ أَعْرَابِيٌّ

أَلَا لَهْفُ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَلَهْفُ الْبَاكِيَاتِ عَلَى فُصَيِّ
لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى فُصَيِّ مَتَالِفَ بَيْسَنَ كَجِرِّ وَالسَّلِيِّ
وَلِكَيْتِي خَشِيتُ عَلَى فُصَيِّ^h جَرِيرَةً رَحِمَهُ فِي كِلِّ حَيِّ
فَتَى الْفَيْتِيَانِ نَحْلُولُ مُمِرٌّ وَأَمَارٌ بِإِرْشَادٍ رَغِي

١. فهذا^b الشَّعْرُ مِنْ أَجْفَا أَشْعَارِ الْعَرَبِ يُمَيِّى صَاحِبُهُ أَنْ تَقْدِيرُهُ فِي الْمَرْثِي أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتُهُ فَتَلَا
وَيَتَأَسَّفُ مِنْ مَوْتِهِ حَتَّى أَتَفَّ وَيَقُولُ فِي مَدْحِهِ وَأَمَارٌ بِإِرْشَادٍ رَغِي وَشَبِيهٌ بِهَذَا قَوْلُ لَبِيدٍ فِي
أَخِيهِ أَرَيْدَ مَا أَصَابَتْهُ الصَّاعِقَةُ وَأَصَابَتْ عَامِرًا الْغَدَاةُ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
صَارَ إِلَى^c رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَرَيْدَ فَقَالَ لَأَرَيْدَ أَنَا أَشْعَلُهُ لَكَ وَاضْرِبْهُ أَنْتَ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَاقِهِ
فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ أَعْنَةً لِحَيْلٍ فَقَالَ عَامِرٌ وَسَّيْئٌ يَمْنَعُهَا الْيَوْمَ مَتَى^d
٢. وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ فَلِكِ الْمَدْرُ وَلِي الْوَبْرُ أَوْ لِي الْمَدْرُ وَلَكِ الْوَبْرُ فَاعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَاجْعَلْ
لِي هَذَا الْأَمْرَ^e بَعْدَ ذَلِكَ فَاعْلَمَهُ النَّبِيُّ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِكَائِفٍ قَالَ فَايْشُرْ بِخَيْلٍ أَوْ لَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا
عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي اللَّهِ ذَلِكَ وَأَيْنَا^f؟ فَبَيَّنَتْهُ يَعْزِي الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ وَفُرَوَى أَنَّ سَعْدَ
ابْنَ عُبَادَةَ قَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَامَ يَسْتَحَبُّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ لِسَانَهُ عَلَيْكَ نَعْنَى أَقْتَلَهُ وَفُرَوَى أَنَّ عَامِرًا
قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاغُزْوَنَكَ عَلَى أَلْفٍ أَشَقَرَّ^g وَأَلْفٍ شَقَرَاءُ فَلَمَّا قَالَ^h قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

e) B. C. F. omit e) B. C. F. omit f) E. وَأَيْنَا g) A. أَشَقَرَّ h) B. C. E. F. omit قال هذا الأمر

١. B. C. F. omit e) B. C. F. omit f) E. وَأَيْنَا g) A. أَشَقَرَّ h) B. C. E. F. omit قال هذا الأمر

e) B. C. E. omit f) E. وَأَيْنَا g) A. أَشَقَرَّ h) B. C. E. F. omit قال هذا الأمر

ومن قولٍ وَالنَّاسُ مَأْتُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ أَخَذَ الطَّائِيُّ فِي مَرْثِيَّتِهِ a)
لَمْ تُنْ أَبْغَضْ أَلْدَقْرُ الْخَوْرُ لَفَقْدِهِ لَعَهْدِي بِهِ حَيًّا يَكْبُ بِهِ أَلْدَقْرُ b)
لَمْ تُنْ عَظُمَتْ فِيهِ مُصِيبَةُ نَتِي لَمَّا عَرِثَتْ مِنْهَا تَيْمِمٌ وَلَا بَكْرٌ c)
وقال القرشي

٥ قد كُنْتُ أَبْيَى عَلَى مَنْ فَاتَ مِنْ سَلَفِي d) وَأَقْلُ رَدَى جَمِيعٍ غَيْرِ أَشْتَاتِ e)
فَالْيَوْمَ إِنْ فَرَّقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَوَى بَكَيْتُ عَلَى أَقْلِ الْمُرُوَاتِ f)
وما بَقَاءُ أَمْرِي كَأَنْتَ مَدَامِعُهُ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتِ،
وَبُرَى أَنْ عَلَى g) بَنِ ابْنِ ضَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَمَثَّلَ عِنْدَ قَبْرِ فَاطِمَةَ عَمَّ
[لَكِلْ أَجْتَمَاعٍ مِّنْ خَلِيلَيْنِ فُرِقَتْ وَابْنِ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ] b)
١٠ وَإِنْ أَتَقَادَى وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَذَرُ خَلِيلٌ،
وقال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي مِنْ i) غَطْلَانِ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ قَوَائِلُ خَيْرَتْ بِأَمْرِ مِّنْ الدُّنْيَا عَلَى تَقْيِيلِ
وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي لِمَصْرَعِ هَالِكِ أَصَابَ سَمِيلَ اللَّهِ خَيْرَ سَمِيلِ
كَأَنَّ الْمُنَايَا قَبَّتْغَى فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أَوْ تَهْنَدِي بِدَلِيلِ
لِيَتَاتِ الْمُنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى ابْنِ عَقِيلِ
فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ أَلْوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ،

وَتَمَثَّلَتْ عَائِشَةُ l) عِنْدَ قَبْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ يَكْرِ بِقَوْلِ مُتَمِّمٍ بْنِ ذُووَرَةَ
وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةً حَقْبَةً مِّنْ أَلْدَقْرِ حَتَّى قَبِلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا k)

a) D. E. أخذه، D. مرثية؛ B. C. D. E. F. add حَمِيدٌ. b) B. C. D. E. F. يحب له.

c) B. E. عَرِثَتْ. d) B. C. D. E. F. مَنْ كَانَ، and so also marg. A. e) E. جميعاً. f) E.

رحمها. g) D. عن علي. h) In D. alone. i) B. C. add بن. j) B. C. D. E. F. add.

or رضا. k) Here commences a considerable lacuna in D.

وَأَتَوْنُ مَفْقُودٍ إِذَا أَمُوتُ نَالَهُ عَلَى أَمْرِهِ مِنْ أَفْخَابِهِ مَنْ نَقَعْنَا
وما ماتَ عَمْدٌ أَتَى الْمَوَاعِدِ مِثْلُهَا وَلَا تَبِعْتَهُ طَاعِنًا يَوْمَ وَدَعَا
وَقَالَ جَبْرِ يَرَى أَمْرًا

أَوَّلًا أَلْحِيَا لَهَا جَنَى اسْتِعْيَارٍ^a وَكُرِّرْتُ قَبْرِكَ وَالْأَحْيَابُ فُزَارُ
نِعَمَ الْخَلِيلِ وَكُنْتُ عَلَقَ مَضْمَةٍ^b وَلَدَيْكَ مِنْكَ سَكِينَةٌ وَوَنَارُ
لَنْ يُلْبِثَ الْفَرْدُ أَنْ يَنْفَرَدُوا لَبْلُ فِكْرٍ عَلَيْهِمْ وَنَبَارُ
صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الْآدَمِينَ نَحْمَدُوا وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ^c
أَفَاءَ خَرَزَةٍ يَا فَرَزْدَقُ عِبْنَتَهُ^d غَضِبَ الْمَلِكُ عَلَيْكُمْ الْخَجَارُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُرَازَةِ وَفَمَحَلَهُ كَثِيرٌ يَرَى عَمْرَ بْنَ^e عَمِيدِ الْعَزَافِ بْنِ مَرْوَانَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي
أ. صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِقَطْرِبِ الْمَحْوِيِّ^f

أَمَّا الْقَبُورُ فَاتَيْنِ أَرَانِسَ بِخِوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ فُجُورُ
جَلَّتْ رِزْقَتُهُ نِعَمَ مُضَابَةٍ فَتَبَنَسَ فِيهِ لَكُمْ مَجْجُورُ
[رَدَّتْ مَتَابَعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ تَشْرِعًا مَمْشُورُ
وَأَتَانَسُ مَا تُمْهِمُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي نَبَلِ دَارِ رَقَّةٍ وَزَفِيرُ
يَهْدِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ مَمْنُونَةٍ خَيْرًا لَأَنَّكَ بِأَمْنَةٍ جَدِيدُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمَارَةَ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَرْزُوقٍ

أَرَى أَمَانَسَ نُرًا حَامِدِينَ لِحَامِدٍ وَمَا لَكُمْ أَفْضَلَتْ أُمِيهِ صَمْتُ بَعْدَةٍ
وَمَنْ يَتْرُكُ الْآدَمَاءُ أَنْ يَمْدَحُوا الْفَتَى إِذَا كَرُمَتْ أَهْلَانُهُ وَتَبَدُّعُهُ
نَسِيٍّ أَسْمَعَتْ خُرَزَةَ فِي عَمْدٍ وَخَصَّتْ وَعَمَّتْ فِي الْمَدَائِنِ مَنَابِعُهُ

a D. b A. مَضْمَةٌ. c D. وَالْأَحْيَابُ. d D. خَرَزَةُ. F. خَرَزَةُ. e B. C. D. E. F. omit

f Thus much is in C. alone. The first and third of the verses are in C. D. E., but D. E. place them after the other three; F. has the first only.

أَنَّا عَلَى وَجْهِ نَقْلَى مُرْهَقَةً مَشْأُونَةً وَعَظِيمُ الْأَذْيَالِ يُقْتَرَفُ
 مِنْ ذَلِّ وَأَلِهَةٍ حَرَى مُفَاجِعَةً عَلَى صَبِيحِينَ غَابَا إِنْ مَضَى السَّلَفُ،
 وَفُورَى أَنْ مُعَارِفَةً لَمَّا أَنَاهُ مَوْتُ عَتَبَةٍ تَمَثَّلُ

إِذَا سَارَ مِنْ خَلْفِ أَمْرِي وَأَمَامَةٍ وَأَوْحَشَ مِنْ أَفْخَابِيَةِ فُهِو سَائِرُ^١
 ° فَلَمَّا أَنَاهُ مَوْتُ زِيَادٍ تَمَثَّلُ

وَأُفِرْتُ سَهْمًا فِي الْكِنَانَةِ وَاحِدًا سِرْمِي بِهِ أَوْ يَكْسِرُ السَّهْمَ كَاسِرُ
 وَمَا نَتِ امْرَأَةً لِلْفَزْدَقِ بِجَمْعٍ وَمَعْنَى جُمِعَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا [وَأِنْ شِئْتَ فَلَتَ جُمُعٌ يَا
 فَتَى] فقال^٢

وَجَفَنَ سِلَاحٌ قَدْ رُزِيَتْ فَلَمْ أَنْجُ^٣ عَلَيْهِ وَلَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ السَّيَاحِيَا
 وَفَى جَوْفِيهِ مِنْ دَارِمٍ ذُو حَمِيَّةٍ^٤ لَوْ أَنَّ الْفَنَاءَ أَنْسَأَتْ لِبَائِيَا
 وَهَذَا (٤) مِنَ الْبَقِيَّةِ فِي الْحَكْمِ وَالْتِقَادِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُخَدَّثِينَ فِي الْبُشَيْرِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ
 أُصِيبَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهُمَا طِفْلَانِ شَبِيهًا بِهَذَا وَلَكِنَّهُ اعْتَدَرَ تَحْسُنَ قَوْلِهِ وَصَحَّ مَعْنَاهُ بِاعْتِدَارِهِ
 وَهُوَ الصَّاقِيُّ

لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاعِدِ فِيهِمَا لَوْ أُمِيتَتْ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا
 إِنْ أَلْهَلَّ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوءَ أَيْقَنْتَ أَنَّ سَيَكُونُ بَدْرًا كَامِلًا،
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ فَرَدَى حَدَرَاهُ الشَّيْبَانِيَّةَ^٥

يَقُولُ ابْنُ صَفْوَانَ بَكِبَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَى امْرَأَةٍ عَيْبِي أَخَالَ لِنَدَمَاعَا^٦
 يَقُولُونَ زُو حَدَرَاهُ وَالتَّرْبُ دُونَهَا وَكَيْفَ بَشَى عَهْدَهُ قَدْ تَقَطَّعَا
 رَسَسْتُ وَإِنْ عَزَّتْ عَلَى بَزَائِرِ تَرَابًا عَلَى مَرْمُوسَةٍ قَدْ تَصَعَّعَا^٧

a) D. E. وَأَوْحَشَ. b) From B. D. c) B. C. D. E. F. add الفَزْدَقُ. d) E. وَجَفَنَ.

e) A. جَفَنَهُ. f) C. F. prefix أبو العباس. g) F. adds امْرَأَتَهُ. h) C. عَيْنُ الرَّجَالِ.

i) D. F. تَصَعَّعَا.

قوله من قَبْلِ الْبَحْرِ فَنَبَّيْ كُلَّ شَيْءٍ وَسَطَهُ وَفَرَى فِي الْحَدِيثِ كُنْتُ ^a إذا فَاثَحْتُ الرُّعْرَى فَتَحْتُ منه قَبْلَ الْبَحْرِ ^b، وقوله تَعْرِيفٍ ^c هو مَثَلٌ يُقَالُ مَرِيتُ النَّافَةَ إذا مَسَحَتْ صَرَعَهَا لِيَذَرَ فَاثِمًا هو اسْتِخْرَاجُ اللَّبَنِ وَيُقَالُ مَرِيتُ بِرَجُلٍ الْأَرْضَ إذا مَسَحْتَهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ فَاثِمًا أَرَانِ وَلَوْ كُنْتُ تَسْتَخْرِجُ الدَّمْعَ من قَبْلِ الْبَحْرِ، وكان بَسْرُ بْنُ أَرْضَاةٍ ^d في تلكِ الْخُرُوبِ أُرْشِدَ عَلَى ابْنَيْنِ لِعَبِيدِ ٥ اللَّحِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمَا صِفْلَانِ وَأُمُّهُمَا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَوَارَتْهُمَا ^e فَيُقَالُ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنْ فَاحَتْ ذَيْلَهَا فَفَتَلَهُمَا فَفِي ذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّثِيمَةِ ^f

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ أُمُّهُمَا هِيَ التَّلَكَّى ^g

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى أَبْنَيْهَا وَتَسْتَبْغِي فَمَا تُبْغِي

وفي ذلك تقول ^h أَيَّضًا

١. يَا مَنْ أَحْسَ بَنِيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا كَالذَّرَّتَيْنِ تَنْشَطِي عَنْهُمَا الصَّدْفُ ⁱ

يَا مَنْ أَحْسَ بَنِيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا ^j سَمِعِي وَرُبِّي فَتَرْبِي الْيَوْمَ مَخْتَطِفٌ ^k

يَا مَنْ أَحْسَ بَنِيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا مِنْهُ أَنْعِظَامٌ فَمُخَى الْيَوْمَ مَزْدَعُفٌ ^l

نُبِئْتُ بَسْرًا وَمَا صَدَقْتُ مَا زَعَمُوا ^m مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَنْ أَلْفَكَ أَنْدَى أَذْمَرُفٍ وَ

a) B. C. D. E. F. وكنْتُ. b) B. C. D. E. F. بحر. c) B. C. E. F. add فَاثِمًا. d) Marg. A.

في التَّلَكَّى. g) E. الجَارِيَّةُ. f) D. الحَارِثِيَّةُ. e) B. C. F. add الْمَلَكِيُّ يُقَالُ بَسْرُ بْنُ أَلَى أَرْضَاةٍ

ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ شَخِي الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَتَنْشَطِي. Marg. A. بِشَدًا عَنِيْمًا. d) E. يقول. h) E.

إِذَا زَالَ وَالشَّشَا عَظِيمٌ لِاصْنِ بَعْلَمِ الدِّرَاعِ فِذَا زَالَ عَنْ مَرِيعِهِ قَبِيلَ شَخِي يَشَقِي وَثِيلَ الشَّشَا.....

ابْنُ شاذَانَ. j) Marg. A. The order in D. is 1a. 2b., 2a. 1b.; in E. it is 1, 2a. 3b., 3a. 2b.

يُقَالُ خَسَّ بِخَسٍّ خَسًا وَخَسَّ مِنْ دُونِهِمْ خَسَسَتْ الشَّيْءَ وَأَخَسَسَتْهُ وَالْمَصْدَرُ الْخَسُّ وَالْخَسِيسُ،

ابْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ [تَعَلَّبٍ قَالَ انْزَعَفَ ل..... زَعَفَ يَزْعَفُ. Marg. A. 1) زَعَفَ. k) A.

إِنْ زَعَمُوا. m) D. زَعَفًا وَأَزْعَفَ] أَرْعَمْنَا وَكَذَلِكَ أَرْدَعْنَا [ت] أَرْدَعْنَا

وَإِنِّي وَإِنْ قَدِمْتُ فَبَلِي لَعَالِمٌ^a بِأَنِّي وَإِنْ أَبْطَأْتُ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَإِنْ صَبَاحًا فَلَتَلْقَى فِي مَسَافَةٍ صَبَاحٌ إِلَى قَلْبِي الْغَدَاةَ حَبِيبٌ،
وقال أبو عبد الرحمن العُتْبِيُّ وَتَتَابَعُ^b لَهُ بَنُونَ

كَلَّ لِسَانِي عَنْ وَصْفِ مَا أَجِدُ وَذُقْتُ نَكَلًا مَا ذَاقَهُ أَحَدُ
وَأَوْصَيْتُ حُرَّةً حَشَايَ نَعْدُ^c ذَانِبٌ عَلَيْهَا الْفَوَادُ وَالْكَبِدُ
مَا عَالَجَ الْأَحْزَنَ وَالْحَرَارَةَ فِي الْأَحْشَاءِ مَنْ لَمْ يَمُتْ لَهُ وَدَّ
فَجِئْتُ بِأَتْنَبِيٍّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا^d إِلَّا لَيْالٍ لَيْسَتْ لَهَا عَدَدُ
فَكُلُّ حُزْنٍ قَبْلِي عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَحُزْنِي يَجِدُهُ الْآبَدُ،

وذكر^e بعض الرواة أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ عَامِلًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أ. عَلَى الْبَيْتِ فَشَخَّصَ إِلَى عَلِيٍّ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْبَيْتِ عُمَرُ بْنُ أَرَاكَةَ التَّقْفِيَّ فَوَجَّهَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْبَيْتِ
وَنَوَاحِيهَا بَسْرُ بْنُ أَرْطَاةٍ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فَتَقَدَّلَ عُمَرُ بْنُ أَرَاكَةَ فَجَرَعَ^f عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ^g
جَزَعًا شَدِيدًا فَقَالَ أَبُوهُ

لَعَمْرِي لَيْسَ أَتَبَعْتَ عَيْنِيكَ مَا مَضَى^h بِهِ الدَّهْرُ أَوْ سَاقَ الْجَحَامُ إِلَى الْقَبْرِ
لَتَسْتَنْفِذًا مَاءَ الشُّوْونِ بِأَسْرَةٍⁱ وَلَوْ كُنْتُ نَمْرِهِنَّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَرْطَاةَ فَارِسًا بَصْنَعَاءَ كَاللَّيْثِ الْهَرَبِيِّ أَيْ أَجْرًا^j ي
وَقُلْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ إِذْ حَسَنٌ بِأَكْبَا تَعَزَّ وَمَاءَ الْعَيْسِ مِنْهُجَرٍ يَجْرِي^k ي
تَبَيَّنَ فَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ رَدًّا هَالِكًا عَلَى أَقْلِيَةٍ فَاشْدُدْ بُكَاءَكَ عَلَى عَمْرٍ^l وَ
وَلَا تَبْكُ مَبْنًى بَعْدَ مَيِّتٍ أَجَنَّةً^m عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ وَالْأَبَى بَكْرٍ،

a) قال; F. b) تَتَابَعُ. c) E. د. بَابَيْنِ. d) E. وَأَوْصَيْتُ. e) F. قد مُتَّ. f) قال أبو العباس. g) أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ. h) C. F. فَجَرَعَ. i) B. C. D. E. لَتَسْتَنْفِذَنَّ. j) A. اجْرِيَ. k) D. E. F. أَجَنَّةً يَعْنِي النَّبِيَّ ع. l) Marg. A. عَلَى أَحَدٍ.

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالَّذِي يَلْمَعُ نُورَهُ
 كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ زَوْفَنَ الْقَنَاءِ وَمَعْقِلَ
 وَرَبَّحَانِ صَدْرِي كَأَنَّ حِينَ أَشْمَعُ
 وَكَأَنَّ يَدِي مَلَأَتْ بِهِ ثُمَّ أَصْبَحْتُ
 فَبَلَدًا مِنَ الْأَقَامِ لَمْ يَرَوْ نَاخِرِي
 كَبَلَدٍ سَحَابٍ لَمْ يَلَمْ غَيْرَ سَاعَةٍ
 أَوْ الشَّمْسِ لَمَّا مِنْ غَمَامٍ تَحَسَّرْتُ
 سَابِكِيكَ مَا أَبْقَيْتَ لِمَوْعِي وَالْبُكَاءِ
 وَمَا غَارَ نَجْمٌ أَوْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ
 حَيَاتِي مَا دَامَتْ حَيَاتِي فَإِنْ أَتَيْتُ
 وَأَضْمِرُ أَنْ أَنْقَذْتُ دَمْعِي لَوْعَةً
 دَعَوْتُ أَطِبَاءَ الْعِرَاقِ فَلَمْ يُصِبْ
 وَلَمْ يَعْلَمْ الْأَسْرُونَ دَفْعًا لِمَهْجَةٍ
 قَصَمَتْ جَنَاحِي بَعْدَ مَا عَدَمْتُكَ بِي
 فَأَصْبَحْتُ فِي الْهَلَاكِ إِلَّا حُشَاشَةً
 تَوَلَّيْتُهَا فِي حِقْبَةٍ فَتَرَكْتُهَا e)
 فَلَا مَيِّتَ إِلَّا دُونَ رُؤُوكَ رُؤُوكَ f)
 وَلَوْ فُتِنْتُ حَزَنًا عَلَيْهِ قُلُوبُ g)

a)

b)

c)

d)

٥

١٠

١٥

a) Marg. A. الْمَهْلَى يَوْمَ عَصِيبٍ شَدِيدٍ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَيَوْمَ عَصِيبٍ مَثَلُهُ. b) Marg. A. ابْنُ شاذَّانَ. c) تَحْجِيبُ. d) Marg. A. ابْنُ شاذَّانَ. e) حَقْفَةٌ. f) B. C. D. E. F. ولا. g) الرُّؤْيُ الْمُصِيبَةُ. g) F. وتنتت. g) F. الرُّؤْيُ الْمُصِيبَةُ.

يَقَعَ فِي مَوْتِهِ^a حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهِ فَيَكُونُ خَاصًّا لَهُ^b دُونَ غَيْرِهِ نَقُولُ جَاءَنِي إِنْسَانٌ طَوِيلٌ فَإِنْ قُلْتِ جَاءَنِي طَوِيلٌ لَمْ يَجْزِ لَأَنْ صَوِيكَ أَثَمُّ مِنْ قَوْلِكَ إِنْسَانٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فَإِنْ قُلْتِ جَاءَنِي إِنْسَانٌ مُتَكَلِّمٌ ثُمَّ قُلْتِ بَعْدَ جَاءَنِي مُتَدَلِّمٌ جَازَ لَأَنَّكَ تَدُلُّ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ هَذَا شَرْحُ قَوْلِهِ الْمَخْصُوصِ^c [٥]، وَقَوْلُهَا غَيْرَ حَيِّينِ النَّفُوسِ نَصَبٌ^d عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ لِلخَارِجِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا وَالْمَرَاثِي كَثِيرَةٌ كَمَا رَضَقْنَا وَإِنَّمَا نَكْتُبُ مِنْهَا الْمُخْتَارَ وَالنَّادِرَ وَالْمُتَمَثِّلَ بِهِ السَّائِرَ فَمَنْ مَلِيحٌ مَا قِيلَ قَوْلَ رَجُلٍ يَرَى أَبَاهُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ أَنَّهُ ابْنُ لَأَنِي الْعَنَائِيَّةِ^e]

قُلِّبَ يَا قَلْبُ أَرْجَعَكَ مَا تَعَدَّا فَضَعُضَعَكَ^f

يَا أُنَى صَمَمِكَ أَلْتَرَى^g وَضَوَى أَلْوَتْ أَجْمَعَكَ

لَيْتَنِي يَوْمَ مِتَّ صِرْتُ إِلَى نَرْبَةٍ مَعَكَ^h

رَحِمَ اللَّهُ مَصْرَعَكَ بَرَّ اللَّهُ مَصْجَعَكَⁱ

١.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بْنُ الْمُهَدَّبِيِّ يَرَى ابْنَهُ وَكَانَ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ

نَأَى أَخِيرَ الْأَيَّامِ عَنْكَ حَبِيبُ فَلِلْعَيْنَيْنِ سَحْجٌ دَائِمٌ وَغُرُوبُ^j

قَعْنَةُ نَوَى لَا يَرْتَجَى أَوْبَةُ لَهَا فَلِلْبُكِّ مَسْلُوبٌ وَأَنْتِ كَبِيبُ^k

يُورُبُ إِلَى أَوْزَانِهِ كُلُّ غَائِبٍ وَأَحْمَدُ فِي الْقِيَابِ لَيْسَ يُوْرُبُ

تَبَدَّلَ دَارًا غَيْرَ دَارِي وَجِيرَةً سِوَايَ وَأَحْدَاثُ أَرْزَمَانِ تَنْدُوبُ

١٥

أَقَامَ بِهَا مُسْتَوْبِنًا غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى نُزُولِ آيَاتِ الْمَقَامِ غَرِيبُ

كَانَ لَمْ يَكُنْ كَالْعَيْنِ فِي مَبِيعَةِ الضَّحَى^l سَقَاهُ أَلَمْدَى فَاتَمَرَّ وَهُوَ رَطِيبُ

نَصَبَ غَيْرَ. E. F. d. خاص. B. E. c. به. C. b. يقع موضعه. C. يقع موته. B. a.

ابن شاذان قوله. Marg. A. قلت يا. f. ابن لاني. E. F. This note is in B. E. F., which has

ضَعُضَعَكَ أَيْ أَضَعَفَكَ تَضَعُضَعُ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ وَخَفَّ جِسْمُهُ. B. D. E. g. يائي. B. C. D. E. F. h.

ابن شاذان السَّحْجُ الضَّبُّ وَغُرُبُ الدَّمْعِ سَيْلُهُ وَالْجَمِيعُ غُرُوبٌ. Marg. A. i. إلى حَقْوَةٍ. B. C. E. F. j.

المُهَلَّبِيُّ مَبِيعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمَبِيعَةُ الشَّبَابِ. Marg. A. k. فليبك. B. E. له. E. وترتجى

جدته وأوله.

وَمَنْ مَلَأَ الدُّنْيَا سَمَاحًا وَتَأَمَّلًا وَرَرَى حَيِّجًا بِأَلْمَعَةِ الْقَفْرِ^a
لَعَرَّ بِمَا قَدْ نَأْنَسَا مِنْ رَزِيْعَةٍ بِمَوْتِكَ تَحْبُوسًا عَلَى صَاحِبِ الْقَفْرِ^b
فَإِنْ تَصَدَّقْ فِي حَبْسِ الْخَلِيفَةِ ثَارِنَا أَيُّهَا مَا يُعْطَى الدَّلِيلُ عَلَى الْقَفْرِ
لَكُمْ مِّنْ عَذْرِ لِّلْخَلِيفَةِ قَدْ قَوَّى بِكَفِّكَ أَوْ أَعْطَى الْمَقَادَةَ عَنْ صُغْرِ^c
فَوَا حَزْنَا لَوْ فِي الْوَعَى كَانَ مَوْتُهُ بَكَيْنَا عَلَيْهِ بِالرَّيْنِيَّةِ السُّمْرِ
وَكُنَّا وَفَيْنَاهُ أَلْقَيْنَا بُنْحُورَنَا وَفَاتَ كَذَا فِي غَيْرِ قَبِيحٍ وَلَا نَقِيرِ^d

وَحَدَّثْتُ^e أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا وَلَّى كَعْبَ بْنَ سُرُرٍ الْأَرْدَى قَصَّاهُ الْبَصْرَةَ أَقَامَ عَامِلًا لَهُ^f عَلَيْهَا إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَدْ دَا^g عَزَلَهُ ثُمَّ رَدَّهَ فَلَمَّا قَامَ عَثْمُنُ بْنُ عَقْلَانَ أَفْرَهُ^h فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ خَرَجَ مَعَ إِخْوَتِهِ لَهُ قَالُوا ثَلَاثَةٌ وَقَالُوا أَرْبَعَةٌ وَفِي عُنُقِهِ مَصْحَفٌ فَظَلَمُوا جَمِيعًا ثَجَّاءَتْ أُمُهُمْ حَتَّى أَرَقَّتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَتْⁱ

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ سَرِبَ عَلَى فُتَيْبَةٍ مِّنْ خِيَارِ الْعَرَبِ
وَمَا لَهُمْ غَيْرَ حَيِّينَ الْتَفُورِ سِىَ أَىْ أَمِيرَى قُرَيْشٍ غَلَبَ^j

هَذِهِ الرَّوَاةُ سَرِبَ وَقَالُوا^k (أ) مَعْنَاهُ جَارٍ فِي طَرِيقِهِ (ب) مِنْ قَوْلِهِمْ انْتَسَرَبَ فِي حَاجَتِهِ وَبَيَّتْ ذِي الرُّمَّةِ يُخْتَارُ فِيهِ الْفَتْنُ كَانَ مِنْ كُلِّ مَقَرَّةٍ سَرِبَ (ج) لِأَنَّهُ اسْمٌ وَالْأَوَّلُ الْمَكْسُورُ نَعْتٌ وَيَقْبَحُ وَنَعُ الْنَعْتِ فِي مَوْضِعِ الْمَنْعُوتِ غَيْرِ الْمَخْفُوضِ^l (د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَقَّقَ النَّعْتِ أَنْ بَأْتَى بَعْدَ الْمَنْعُوتِ وَلَا

E. يِعَزُّ; F. b). ابنُ شاذَّانِ يُقَالُ أَرْضٌ مَلْمَعَةٌ وَمَلْمَعَةٌ وَمَلْمَعَةٌ وَمَلْمَعَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ. Marg. A.

Marg. A. غيرَ صَبِيحٍ; B. C. D. E. F. ذُفَاتٌ; E. ذُفَاتٌ; D. ذُفَاتٌ; C. F. بَقِيَّكَ. c). عَقْلًا صَاحِبِ قَالَ ابْنُ شاذَّانِ الْهَيْبِيُّ وَالْهَيْبِيُّ اسْمَانِ لِلْحَرْبِ وَالنَّفَرِ مُصَدَّرَ نَفَرٍ يُنْفَرُ وَيُنْفَرُ نَفَرًا وَنُفُورًا وَالنَّفِيرُ الْقَوْمُ g). D. E. F. له. B. C. D. E. omit. f). قال C. F. prefix. e). التَّائِبُونَ لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا k). So A. D. E. طَرِيقَتَهُ. D. طَرِيقَتَهُ. j). B. D. E. F. نَفَرُوا. i). قَرَّ. h). قد كان and marg. F., but B. C. F. الْمُخْفُوضِ, and to this reading the following note, which is found in B. C. E., refers.

أَفْرَاطَ الْجَرَجِ وَحَسَنَ الْاِقْتِنَادِ وَالْمَبْدَلِ اِلَى التَّشَكِّي وَالرُّكُونِ اِلَى التَّعَوُّي وَقَوْلُ مَنْ كَانَ لَهُ وَاِعْطُ مِنْ
نَفْسِهِ اَوْ مَذَكَّرٌ مِنْ رَبِّهِ وَمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ لِحَاسَاةُ a) وَكَانَ طَبْعُهُ اِلَى الْقِسَاوَةِ فَقَدْ اخْتَلَطَ كُلُّ بَكْلٍ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَرْتَضِي آخَاهُ b)

تَجِدُ رَزِيَّاتٍ وَتَعْرِوْ مَصَابِيِبَ c) وَلَا مِثْلَ مَا أَتَّخَذْتُ عَلَيْنَا يَدَ الدَّعِيرِ

لَقَدْ عَرَكْتُنَا لِلزَّمَانِ مُلِمَّةٌ d) أَذَمَّتْ بِمَحْمُودِ الْاَجْلَانَةِ وَالصَّبْرِ e)

فَهَذَا يَحْسُنُ مِنْ قَاتِلِهِ أَوْ e) الرُّؤْيَا كَانَ جَلِيلًا بِاجْمَاعِ فَلِلْقَائِلِ أَنْ يَتَفَسَّحَ فِي الْقَوْلِ فِيهِ وَهَذَا
يَقُولُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ f) بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ g) وَكَانَ
عَبْدُ الرَّحِيمِ مِنْ جِلَّةِ أَهْلِ لَسْنَا وَنِعْمَةً h) وَسْنَا وَوَلَايَةِ وَمَاتَ مَعْرُوفًا عَنْ الْيَمَنِ فِي حَبْسٍ لِلخَلِيفَةِ
وَأَمَّ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أُمَّ حَسَنِ بْنِتْ جَعْفَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اِلَى طَالِبٍ * صَلَوَاتُ
ا. اَللَّهِ عَلَيْهِمْ i) فَلِلذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ الْعَزِيزِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

بِمَوَدِّكَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ جَعْفَرٍ تَفَاحَشَ صَدْعُ الدِّينِ عَنِ اَلْأَمِّ اَلْكَسْرِ j)

فِيَابِ اَلتَّيْبِ اَلْمُحْطَفَى وَابْنِ بِنْتِهِ وَيَابِسَ عَلِيٍّ وَالفَوَاطِمِ وَالْكَسْرِ

وَيَابِسَ اِخْتِيَارِ اَللَّهِ مِنْ اَلِ اَلْأَمِّ أَيْ قَابًا طَهْرًا يُوَدِّي اِلَى طَهْرٍ k)

وَيَابِسَ سُلَيْمَانَ اَلَّذِي كَانَ مَلْجَأً لِمَنْ ضَاغَتِ اَلدُّنْيَا بِهِ مِنْ بَنَى فِيهِ

a) D. F. اباه. b) ابنُ شاذانِ جَسَا الشَّيْءُ يَجْسُو جُسُوءًا وَجَسَاوَةً إِذَا غُلِظَ. Marg. A. لِحَاسَاةُ d)

ابنُ شاذانِ يُقَالُ عَرَاهُ أَمْرٌ يَعْرِوهُ عَرُورًا إِذَا حَلَّ بِهِ، قَالَ وَقَوْلُهُ Marg. A. فَحُلُُّ B. C. D. E. F. عَرَكْتُنَا أَصْلُ الْعَرَكِ عَرَكُ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ الدَّلْكُ وَتَعَارَكَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ تَعَارَكَ وَمُعَارَكَةٌ وَمَعَارَاةٌ
قَالَ وَيُقَالُ اَنَّاخَى عَلَيْهِ يُنَاخِي إِذَا أَتَيْلَ عَلَيْهِ ضَرْبًا وَكُلُّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ فَقَدْ اَنَّاخَى فِيهِ يَنْتَاحِي
وَالصَّبْرُ يَحْمَدُ فِي الْمَوَاضِي كُلِّهَا إِلاَّ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ d) F. adds: كَالْفَرَسِ يَنْتَاحِي فِي عَدُوِّهِ

وَنِعْمَةً E. وَنِعْمَةً. h) D. اَلْعَبَّاسِ. g) B. F. عَبْدُ الرَّحْمَنِ. f) E. here. لأنْ D. e) Marg. A. اَلْمُهَلَّى رَجُلٌ لَسَنٌ يَبِينُ اَللَّسَنَ إِذَا كَانَ حَدِيدَ اَللِّسَانِ i) B. C. D. E. F. omit these

words. j) B. C. D. E. F. اَلَمْ عَنْ. k) B. E. يُوَدِّي.

بَلَّغِي وَأُمِّي مِّنْ عَبَاتِ خَنْزُودَةَ^a بِيَدِي وَدَعْنِي بِمَا شَبَّاهِ

كَيْفَ السُّلُوْ وَكَيْفَ صَبْرِي بَعْدَهُ^١ وَإِذَا دُعِيتُ فَإِنَّمَا أَكُنَا بِهِ

وَقَالَ ابْنُ لُحَمَّرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَرَأْتُ عَاصِمَ بْنَ هُرَيْرٍ^b

فَإِنْ فَكَّ حَزْنٌ أَوْ تَجَرَّعَ غَضَّةٌ^c أَمَارًا نَّجِيعًا مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ مُنْقَعًا

تَجَرَّعَتْهُ فِي عَاصِمٍ وَاحْتَسَيْتُهُ^d لَأَعْظَمُ مِنْهُ مَا احْتَسَا وَتَجَرَّعَا^e

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَحَقَّ بْنُ خَالِفٍ قَرَأْتُ ابْنَةَ أُخْتِهِ وَكَانَ تَبَنَاهَا * وَكَانَ حَدِيثًا عَلَيْهَا نَلْقَاهَا^d

أَمَسْتُ أُمَيْمَةَ مَمُورًا بِهَا الرِّجَمُ^e لَقِيَ صَعِيدٌ عَلَيْهَا التُّرْبُ مَوْتِكُمْ

يَا شَيْلَةَ النَّفْسِ إِنَّ النَّفْسَ وَالْهَةَ^f خَرَى عَلَيْكَ وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْسَجِمٌ

قَدْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا أَنْ تَقْدَمَنِي إِلَى الْخِمَامِ فَبِيَدِي وَجْهَهَا أَلْعَدَمُ

فَالآنَ نِمْتُ فَلَا عَمَّ بَوْرَسِي^g يَهْدَا الْغَيُورُ إِذَا مَا أَوْدَتْ الْحُحْرَمُ^h

لِلْمَوْتِ عِنْدِي أَيَادٍ لَسْتُ أَذْكُرُهَاⁱ أَحْبَبَا سُرُورًا وَنِي مِمَّا آتَى آلَمُ

وَعَدَةُ الْمَرْثِيَةِ * لَيْسَتْ مِمَّا تَقَعُ^j مَعَ الْجَزَعِ الْقِرَاحُ وَالْحَزْنُ الْمَفْرَدُ^k وَلَكِنَّهُ بَابٌ لِلْمَوَاتَى يَجْمَعُ

الْمُهْلِيُّ عِبَاتُ الطَّيِّبِ عِبَاءً إِذَا صَنَعَتْهُ وَخَلَطَتْهُ وَعِبَاتُ الْمَنَاجِ عِبَاءً^a E. عنات.

إِذَا هَيَّأَتْهُ وَعِبَاتُهُ تَعْبِيَّةٌ، قَالَ الْخَلِيلُ الْخَنْزُودَةُ بِفَتْحٍ لِّمَاءٍ طَيِّبٍ يُخْلَطُ لِلْمَيِّتِ خَاصَّةً قَالُ وَفِي

أَخَاهُ^b D. adds. لِّلْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا لَّمَّا اسْتَبَقُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ

أَبْنُ شَذَانَ مَارَ مَمُورًا إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَمَارَ التُّرَابُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا نَسَفَتْهُ^c Marg. A. أَمَارَ B.

كَلَفَا بِهَا^d These words are in B. C. E. F. alone; C. indeed omits. الرِّجَمُ وَأَمَّا نَتْهُ وَأَجَلَتْهُ

ع. Marg. A. بَصَمَ الرَّأْيَ وَفَتَحَهَا وَالصَّمَّ أَعْلَى وَالْجَمْعُ رَجَمَ وَرَجَمَ^e

أَبْنُ شَذَانَ وَلَهَتْ الْمَرْأَةُ تَوَلَّاهُ وَلَهَا ذَهَى وَالْهَ وَالْجَمْعُ وَلَهُ إِذَا اسْتَحَقَّهَا الْحَزْنُ وَرَجُلٌ وَلَهُ^f Marg. A.

Both this note and the last are a good deal injured in the Ms. I have here supplied the words ذَهَى (of which only ذَهَى remains) and

مِمَّا لَا يَقَعُ^g B. D. E. ولا. F. تَهْدِي الْعِيُونَ^h F. انْفَرَعَاⁱ B. D. مِمَّا لَا يَقَعُ^j E. F.

الْمَقْرُطُ^k B. C. D. E. F. مِمَّا يَقَعُ^k E. F.

إِنِّي وَإِنْ قَدِمْتَ قَبْلِي لَعَالِمٌ^a بَأْتِي وَإِنْ أَبْطَأْتُ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَإِنْ صَبَاحًا تَلْتَقِي فِي مَسَائِلَةٍ صَبَاحٌ إِلَى قَلْبِي أَلْغَدَاةٌ حَبِيبٌ،
وَكَفَى بِالْيَأْسِ مُعْزِيًا وَبِالْقَطَاعِ الظَّمْعُ زَاجِرًا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَيَا عَمْرُو لِمَ أَمِيرٌ وَلِي فِيكَ حَبِيلَةٌ وَلَكِنْ دَعَانِي أَلْيَاسُ مِنْكَ إِلَى الصَّبْرِ
تَصَبَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَأُرْجَعُ كَمَا صَبَرَ الْعَطْشَانُ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ،

وقال بعض المحدثين [قال الأَخْفَشُ هُوَ حَبِيبُ الطَّامِثِ^b] وليس بناقصة حظه من الصواب أَنَّهُ
مُحَدَّثٌ^c يقول لِرَجُلٍ رَفَاهُ

عَاجَبْتُ لَصَبْرِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِيهِ دَمًا وَهُوَ غَائِبٌ
عَلَى أَنَّهَا الْيَأْسُ قَدْ صِرَ كُفْلُهَا عَجَائِبٌ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبٌ،

١. وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمْرُ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي
جَعَلَ الْمَوْتَ حَتْمًا وَاجِبًا عَلَى عِبَادِهِ فَسَوَى فِيهِ بَيْنَ ضَعِيفِهِمْ وَقَوِيهِمْ وَرَفِيعِهِمْ وَدَنِيهِمْ^d فَقَالَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ ذَاتُ لَفَةٍ الْمَوْتُ فَلْيَعْلَمْ دُورُ النُّفُوسِ مِنْهُمْ^e أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَى قُبُورِهِمْ مُقَرَّدُونَ^f بِأَعْمَالِهِمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ مَسْئَلَةً فَاحِصَةً ذَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دُورِيكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
ولَهُ يَقُولُ الْقَائِلُ

تَعَزَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ لَمَّا قَدْ نَزَى يُغْدَى الصَّغِيرُ وَيُولَدُ^{١٥}

قَلِ أَبْنُكَ إِلَّا مِنْ سُلَالَةِ آدَمَ^g لَكِنْ عَلَى حَوْضِ الْمُنِيْمَةِ مَوْرِدُ،

وقال رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَرْتَضِي ابْنَهُ [قال أَبُو الْحَسَنِ هُوَ الْعَتْبِيُّ^h]

قال أبو الحسن هو (حبیب) (F). أبو تمام: (B, E, F. have). واتی. See below. a) B, C, D, E, F. واتی. b) B, E, F. have: أبو تمام: (F). أبو تمام: (B, E, F. have).

دَنَا الرَّجُلُ يَدْنًا ذَنَاءً وَدَنُو يَدْنُو فَيَدْنُو ذَنَى؟ لَا خَيْرَ فِيهِ. Marg. A. c) F. لمحدث. d) Marg. A. e) F. لمحدث. f) F. لمحدث. g) Marg. A. h) In B. alone.

ابن شاذان السُّلَالَةُ مَا أَنْسَلَ مِنَ الشَّيْءِ. Marg. A. g) Marg. A. h) In B. alone.

h) In B. alone.

من مُخْتَصَرَاتِ الْخُطْبِ وَجَمِيلِ الْمَوَاعِظِ وَالزُّعْدِ فِي الدُّنْيَا الْمُتَّصِلِ بِذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ٥ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قد ذَكَرْنَا فِي صَدْرِ كِتَابِنَا هَذَا ٥ أَنَا نَذْكُرُ فِيهِ خُطْبًا وَمَوَاعِظَ نَمَّا نَذْكُرُ
 مِنْ ذَلِكَ أَمْرُ التَّعَاذِي وَالْمَرَاتِي فَاتَّهَ بِأَبٍ جَامِعٍ ٥ وَقَدْ b قِيلَ أَنَّهُ c لَمْ يُقَدْ فِي شَيْءٍ قَطُّ كَمَا
 قِيلَ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَنْفَكُونَ مِنَ الْأَصَابِ d وَمَنْ لَمْ يَنْكَلْ أَخَاهُ ثَكَلَهُ أَخُوهُ وَمَنْ لَمْ
 يَعْذَمْ نَفْسِيًّا كَانَ عَوِ الْمَعْدُومِ دُونَ النَّفْسِ وَحَقُّ الْإِنْسَانِ الصَّبْرُ عَلَى الْفَوَاقِظِ وَاسْتِشْعَارُ مَا
 صَدَرَنَاهُ إِذْ كُنْتَ الدُّنْيَا دَارَ فِرَاقٍ وَدَارَ بَوَارٍ لَا دَارَ اسْتِوَاءٍ ٥ وَعَلَى f فِرَاقِ الْمَالُوفِ حُرْفَةً لَا تَدْفَعُ
 وَنَوْءَةً لَا تَرُدُّ وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِصِحَّةِ الْفِكْرِ وَحُسْنِ الْعَزَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ وَجَمِيلِ الدُّرَرِ
 فَقَدْ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ وَهُوَ أَحَدُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ يَذْكُرُ أَخَاهُ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ ٥
 تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لِأَعْيَابٍ h وَذَلِكَ رُزُّ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ
 ١. فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَنْهُ i وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أُمِّمَ جَمِيلُ،
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مَعْعَدِي كَرِبَ

كَمْ مَنَ أَحَبَّ لِي حَازِمٌ بَسَوَانَهُ بَيَدَيَّ لِنَحْدَا ٥

أَعْرَضْتُ عَنْ تَذَكُّرِهِ k وَخَلِغْتُ يَوْمَ خُلِغْتُ جَلْدًا،

وَكَانَ يُقَالُ مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَلَمْ يُؤْطِنْهَا عَلَى الْأَصَابِ فَعَجَزَ الرَّأْيُ، وَعَزَا رَجُلٌ رَجُلًا عَنْ ابْنِهِ
 ٥ فَقَالَ أَكُلَّانِ يَغِيبُ عَنْكَ قَالَ كَانَتْ غَيْبَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ حُضُورِهِ قَالَ فَنَزَلَهُ غَائِبًا عَنْكَ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَلْقَ
 عَلَيْكَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُهَدِّي يَذْكُرُ ابْنَهُ

a) C. F. insert العباس after the basmalah; B. D. E. F. omit هَذَا. b) E. F. وما.

c) A. أَنَّهُ; B. D. omit أَنَّهُ; E. F. omit لَمْ يَقُلْ. d) B. C. D. E. F. الْأَصَابِ. e) D. adds وَقَرَأَ.

f) B. C. D. E. F. عَلَى أَنَّ. g) B. C. D. E. F. omit مَرَّةً. h) Marg. A. بِفَتْحٍ أَرَاهُ بِفَتْحٍ.

i) A. has over معا. j) الهَمَزُ وَرَوَاةُ ابْنِ شَازَانَ أَرَاهُ بِضَمِّهَا، ابْنُ شَازَانَ لَا عِيًّا لِأَعْيَابٍ.

k) Marg. A. قَالَ ابْنُ شَازَانَ قَالَ لِي أَبُو عُمَرَ الرِّوَاةُ بَنَدِيُّ لِحْدَا وَقَالَ تَدِي أَسْمَ مَوْضِعٍ Marg. A. z)

الْبَسْمَةُ أَثْوَابُهُ وَفَرَوَى الْبَسْمَةُ أَثْوَابُهُ.

لأبيهِ a) والمَوْتِ من مَوَالِيهِ وفي بعضِ الْأَحَادِيثِ b) أَنَّ الْمُعْتَقَ من فَضْلِ طَيْمَنَةِ الْمُعْتَقِ، وَيُرَوَّى أَنَّ سَلْمَانَ أَخَذَ من بَيْنِ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَواتُهُ تَحِيَّةً من تَمَرٍ الصَّدَقَةِ فَوَضَعَهَا في فَيْحٍ فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ e) فَقَالَ d) يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا يَحِلُّ لَكَ من هَذَا ما يَحِلُّ لَنَا، وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا من مَوَالِي بَنِي مَارِزٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ وَكَانَ من جِلَّةِ الرِّجَالِ نَازِعَ عَمْرٍو بنِ قَدَّابِ e) المَازِنِيِّ وهو في ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ قَاطِمَةً f) فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى أَتَى لَهُ في قَدَمِ دَارِهِ فَادْخَلَ الْفَعْلَةَ دَارَ عَمْرٍو فَلَمَّا قَلَعَ g) من سَطَاحِهِ سَاقًا كَفَّ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ يَا عَمْرٍو h) قَدْ أَرَيْتَكَ الْقُدْرَةَ وَسَأُوتِكَ الْعَقْرَ، وَقَدْ كَانَ في i) قَرِيضٍ مِّنْ فِيهِ جَفْوَةٌ وَتَبَوُّةٌ كَانَ نَافِعٌ بنُ جُبَيْرٍ أَخَذَ بَنِي قَوْحِلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ بِالْحِمَاةِ سَأَلَ عَنْهَا فَإِنْ قِيلَ فَرَسِي قَالَ رَا دَوْمًا وَإِنْ قِيلَ عَرَبِيٌّ قَتَلَ رَا مَدَنًا وَإِنْ قِيلَ مَوْتٌ أَوْ عَاجِمِي j) قَالَ اللَّهُمَّ هُمِ عِبَادُكَ تَأْخُذُ مِنْهُمْ مَنْ شِئْتَ وَتَدَعُ مَنْ شِئْتَ، وَيُرَوَّى أَنَّ نِسَاءً من بَنِي الْهَاجِمِ بنِ عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ كَانَ يَقُولُ في قَصَصِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً وَلِلْمَوَالِي عَامَّةً فَامَّا الْعَاجِمُ فِيمَ عِبِيدِكَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ، وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخَرٍ أَتَرَى هَذِهِ الْعَاجِمَ قَتَلَتْ نِسَاءَنَا في الْجَسَمَةِ قَالَ أَرَى ذَلِكَ وَاللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَالَ تَوَلَّاءُ وَاللَّهِ رِغَابُنَا قَبْلَ k) ذَلِكَ، وَهَذَا بَابٌ l) لَمْ نَكُنْ أَبْتَدَأْنَا l) ذِكْرَهُ وَلَكِنْ لِلْحَدِيثِ يَجْرُ بِعَصِهِ بَعْضًا وَيَحْمِلُ بَعْضُهُ m) عَلَى لَفْظٍ بَعْضٍ، ثُمَّ نَعَوُّ إِلَى مَا أَبْتَدَأْنَا n) إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَهُوَ مَا تَخْتَارُهُ

منه رسول الله، F، رسول الله منه E. e) الحديث B. C. D. E. F. b) من أبيه A. B. C. D. E. F. a)

ابن شاذان يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ قَاطِمَةً أَيْ بَاجِمَةً Marg. A. f) عُدَابٌ D. e) وقال B. C. D. E. F. d)

أَعَاجِمِي j) من B. C. D. E. F. i) يا عمرو E. omits h) بَلَعَ B. C. D. E. F. g) يُقَالُ رَجُلٌ عَاجِمِيٌّ وَعَاجِمِيٌّ ثَمَوْنٌ قَالَ أَعَاجِمِيٌّ فَسَمِيَهُ إِلَى الْأَعَاجِمِ وَمَنْ قَالَ عَجْمِيٌّ نَسَبَهُ Marg. A.

إِلَى الْعَاجِمِ وَقَالُوا الْعَاجِمُ وَالْعَرَبُ وَالْعَجْمُ وَالْعَرَبُ وَالْأَعَاجِمُ وَالْأَعَارِبُ، وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَاجِمُ الَّذِي نَبَسُوا مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ عَاجِمِيٌّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَأَمَّا الَّذِي لَا يُفَصِّحُ فَهُوَ أَعَاجِمُ وَالْمَرَاةُ عَاجِمَاءُ وَقَوْمُ عَجْمٍ لَا يُفَصِّحُونَ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الْعَرَبُ وَالْعَاجِمُ وَهَؤُلَاءِ الْعَرَبُ وَالْعَجْمُ وَالْعَرَبُ وَالْعَاجِمُ أَحْسَنُ أَبْتَدَأْنَا هـ B. C. D. E. F. m) E. لَفْظُهُ n) B. C. D. E. F. l) E. يَكُنْ أَبْتَدَأْنَا C. F. i) E. نُونٌ E. k) اللُّغَتَيْنِ

الله غَيْرَهُ وقال عبدُ الله بنِ عَمَرَ لِأَبِيهِ لَمْ قَضَلْتُ أَسْمَاءَ عَلَيَّ وَأَنَا وَعَوَسِيْن فَقَالَ ^a كُنْ أَبَوَهُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَبِيكَ وَكَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ، وَأَرْضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بَعْضُ أَرْجَاحِهِ لَتَمِيطَ عَنْ أَسْمَاءَ أَذَى مِنْ مُحَاظٍ أَوْ لَعِبٍ فَكَأَنَّمَا تَنَكَّرَتْهُ فَتَوَلَّى مِنْهُ ^b ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِيَدِهِ، وَقَالَ لَهُ يَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ أَسْمَاءُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ لَوْ لَمْتُ جَرِيَّةً لَتَحَلَّلْنَاكَ وَحَلَّلْنَاكَ ٥ حَتَّى يَرْغَبَ الرَّجُلُ فِيكَ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَاءُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَكَانَ صَلَّعَ أَذَى إِلَى بَنِي ثَرْيَظَةَ مُكَاتِبَةً سَلَمَانَ فَكَانَ سَلَمَانُ مَوْتَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ عَمَ سَلَمَانَ مِمَّا أَكَلَ الْبَيْتِ، وَرَوَى أَنَّ ^c الْمُهْدِيَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَبَدَأَ عُمَارَةَ بْنَ حَمْزَةَ ^d فِي يَدِهِ فَقَالَ لَهُ ^e رَجُلٌ مِّنْ عِذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ عَمَى عُمَارَةَ بْنُ حَمْزَةَ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُهْدِيَّ كَالْمَارِجِ لِعُمَارَةَ فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ أَنْتَ فَتَرْتُ ^f أَنِ فَقَالَ وَمَوْلَى ذَنُفَرٍ وَاللَّهِ يَذَكُّ مِنْ أَيْدِي فَتَبَسَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْدِيَّ ^g، وَلَمْ يَكُنِ الْإِكْرَامُ لِلْمَوَالِي فِي جُمَاةِ الْعَرَبِ زَعَمَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَ حَعَقَرِ بْنِ سَلَمَانَ وَبَيْنَ مِسْمَعٍ بْنِ ^h كُرْدَهْنَ مُنَازَعَةً وَبَيْنَ يَدَى مِسْمَعٍ مَوْتَى لَهُ ⁱ لَهُ بَنَاهُ رَوَاهُ وَلَيْسَ ^j فَوَجَّهَ حَعَقَرٌ إِلَى مِسْمَعٍ مَوْتَى لَهُ لِيُنَازِعَهُ ^k وَتَجَلَّسَ مِسْمَعٌ حَيْثُ قَالَ إِنْ أَنْصَفَنِي وَاللَّهِ جَعَقَرٌ أَنْصَفَنِي وَإِنْ خَصَرْتُ خَصَرْتُ مَعَهُ ^l وَإِنْ عَمَدَ عَنِ الْحَقِّ عَمَدْتُ عَنْهُ وَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى مَوْتَى مِثْلَ عِذَا وَأَوْمَأَ إِلَى مَوْتَى حَعَقَرٍ فَقَالَ مَوْتَى مِثْلَ عِذَا عَاضَ لِمَا يَكْرَهُ وَجِئْتُ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَ إِلَى ^m مَوَلَاهُ فَعَاجَبَ أَكَلَ الْمَاجَلِسِ مِنْ وَضَعِ مَوْتَاهُ ذَلِكَ الَّذِي تَبَيَّنَ ⁿ بِمِثْلِهِ الْعَرَبُ ^o وَقَدْ قِيلَ الرَّحُلُ

a B. C. D. F. add لَّانَ: E. has لَّانَ أَبَوَهُ كُنْ أَحَبَّ. b B. C. D. E. F. place مِنْهُ after صَلَّعَ. c B. C. D. E. F. add امير المؤمنين. d D. adds سَلَمَانَ. e E. omits لَهُ. f B. E. add وَاللَّهِ. g B. C. D. E. omit الْمُهْدِيَّ; F. omits المؤمنين. h B. C. E. F. omit بَيْنَ. i B. C. E. F. omit لَهُ. j B. C. D. add فَقَالَ بَنِي مِثْلَ بَنَاهُ وَيَتَوَدَّعُو وَيَتَبَيَّنُ. Marg. A. مَوْتَى لَهُ to لَهُ بِبَنَاهُ; E. omits all from رَوَاهُ. k B. D. E. omit لِيُنَازِعَهُ. l B. C. D. E. F. omit مَعَهُ. m B. C. E. F. add مِثْلَ. F. omits لِي. n B. D. E. omit تَبَيَّنَ. C. تَبَيَّنَ. o F. بمِثْلِهِ الْعَرَبِ.

بنو غيرة وفي هذا بابٌ ورَوَى أَن شاعِراً لَمِنَ أُمَيَّةَ قال مُعَارِضاً لِنَشِيعٍ فِي تَسْمِيئِهِمْ زَيْدًا الْيَهُدِيَّ
* وَالشَّاعِرُ هُوَ الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ d)

صَلَّيْنَا لَكُمْ زَيْدًا عَلَى جِدِّحٍ ذَنَحَلَةٍ وَلَمْ نَرِ مَهْدِيَّهَا عَلَى الْإِحْدِجِ بَصَلَبٍ
وَنَظَرِ بَعْدَ زَمِيْنٍ إِلَى رَأْسِ زَيْدٍ مَلَقَى فِي دَارِ يَوْسَفَ وَدِيكَ فَنَقَرَهُ فَقَالَ قَاتِلُ مِنَ الشَّيْبَةِ
أَضْرُدُوا أَدِيكَ عَنْ ذُوَابَةِ زَيْدٍ ضَالٌّ مَا كَانَ لَا تَنْفَاهُ الدَّجَاجُ b)

وَقَوْلُهُ وَقَتِيلُكَ بِجَانِبِ الْهَرَّاسِ يَعْنِي حَمْرَةَ بَنِ عَبْدِ الْمُضَلِّبِ وَالْهَرَّاسُ مَا بَأْخِدٍ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَضَّ يَوْمَ أُحُدٍ فُجَاءَهُ عَلِيٌّ فِي دَرَقَةٍ بِمَاءٍ مِنَ الْهَرَّاسِ e) فَعَانَهُ فَعَسَلَ بِهِ الدَّمَ
عَنْ رَحِيهِ وَقَالَ ابْنُ الزَّبَعَرِيِّ فِي يَوْمِ أُحُدٍ

لَبِيتُ أَشْمَاحِي بِبَدْرِ شَيْدُوا جَزَعُ الْخَزَرْجِ مِنْ وَثْعِ الْأَسَدِ
فَأَسْفَلَ الْهَرَّاسِ مَنْ سَاكِنُهُ d) بَعْدَ أَهْدَانٍ وَهَامٍ كَالْحَكْلِ

وَأَمَّا نَسَبُ شَيْلٍ قَتَلَ حَمْرَةَ ابْنِ بَنِي أُمَيَّةَ لِأَنَّ أَبَا سَفِيْنٍ بَنَ حَرْبٍ كَانَ قَاتِلَ النَّاسِ يَوْمَ أُحُدٍ،
وَالْقَتِيلُ الَّذِي يَحْتَرَنُ هُوَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ وَكَانَ يُدْعَى صَاحِي
بَنُو حَرْبٍ بِالْقِدِينَ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ وَصَاحِي بَنُو مَرْوَانَ بِالْمُرُوَّةِ يَوْمَ الْعَقْرِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ يَوْمَ الْحُسَيْنِ f) بَن
عَلِيٍّ بَنِ ابْنِ صَالِبٍ g) وَأَخْبَاهُ وَيَوْمَ الْعَقْرِ يَوْمَ قَتْلِ يَزِيدٍ h) بَنِ الْهَلَبِ وَأَخْبَاهُ وَأَمَّا ذَكَرْنَا هَذَا
لَا نَتَقَدَّمُ قَرِيْبِي فِي إِهْرَامِ مَوَالِيهَا، وَلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشٌ مُؤَنَّةٌ زَيْدًا مَوْلَاهُ وَقَالَ إِنْ قُتِلَ فَأَمِيرُكُمْ
جَعْفَرٌ وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ i) أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَبَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا قَدَالًا صَعَدُوا فِي إِمَارَتِهِ وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى
جَيْشٍ فِيهِ جَلَّةُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ عَمَّ إِنْ k) كَعْنَتُمْ فِي إِمَارَتِهِ لَقَدْ l) كَعْنَتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ قَبْلَهُ
وَلَقَدْ كُنَ لَهَا أَتْلُكُ وَإِنَّ أُسَامَةَ لَهَا لَأَعْلُ، وَثَالَتْ عَائِشَةُ m) لَوْ كَانَ زَيْدٌ حَيًّا مَا اسْتَحْلَفَ رَسُولُ

a) In A. alone; F. has بِالْأَيْدِي. b) E. الدجاجة. c) F. درقة. d) F. جاء من الهراس. e) F. فصل.

f) E. F. يعنى. g) B. يوم قتل الحسين. h) B. C. D. E. F. omit. i) B. C. D. E. F. omit.

j) B. C. D. E. F. omit. k) D. E. F. تمن. l) B. C. D. E. F. omit.

m) B. C. add رَحَّتْهَا، D. E. F. رَحَّتْهَا.

وَقَوْلُهُ مَصْرَحَ الْخُسَيْبِيِّ وَزَيْدٌ^a يَعْنِي زَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ كُنَ^b خَرَجَ عَلَى تَحْشِيمِ بْنِ عَمِيرِ
الْمَلِكِ وَقَتْلَهُ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ^c الشَّقَقِيَّ وَصَلَبَهُ بِالْكُنَاسَةِ عُرْبَانًا عَوْ وَجَمَاعَةً^e مِنْ أَخْبَائِهِ وَبَرَوَى^d
الْوُزَيْرِيَّوْنَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ^e وَبَيْنَ رَجُلٍ احْتِنًا فَكَانَ يَضْلُبُ عَلَيْهِ عِلَّةً فَلَمَّا خَفِيَ بَرَيْدُ
ابْنِ عَلِيٍّ وَأَخْبَاهِ أَخْسَوْا بِالضَّلْبِ فَضَلَّحُوا مِنْ أَبْدَانِهِمْ رَأْسَتَهُمْ وَاسْتَحْدَرُوا^f فَضَلَبُوا عُرَاهُ وَأَخَذَ يُوسُفُ
عَدُوَّهُ ذَلِكَ فَضَلَّحَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَخْبَائِ زَيْدٍ فَضَلَّحَهُ^g وَصَلَبَهُ وَلَمْ يَكُنِ اسْتَعْدَّ^h لَأَنَّهُ كَانَ عِنْدَ نَفْسِهِ
أَمْنًا وَكَانَ بِالنُّكُوفَةِ رَجُلٌ مَعْتَوٍ عَقْدَهُ التَّشْبِيعُ فَكَانَ يَحْجِيهِ فَيَقِفُ عَلَىⁱ زَيْدٍ وَأَخْبَائِهِ فَيَقُولُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ جَاءَدَتْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَأَنْكَرْتَ الْجَوْرَ وَدَافَعْتَ الْقَاطِلِينَ
ثُمَّ يَقِفُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا رَجُلًا فَيَقُولُ وَأَنْتَ^j يَا فَلَانُ فَتَجْرَأُ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ جَاءَدَتْ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ وَأَنْكَرْتَ الْجَوْرَ وَتَصَرَّتَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ حَتَّى يَقِفَ عَلَى عَدُوِّ يُوسُفَ فَيَقُولُ فَمَا أَنْتَ
يَا فَلَانُ فَوُفُورَ عَائِنِكَ يَدْرُ^k عَلَى أَنْكَ بَرِي؟ مِمَّا دُرْتُتَ بِهِ وَقَدْ حَبِيبُ بْنُ جَدْرَةَ^l وَيُقَالُ^m
جَدْرَةَ وَعَى السِّلْعَةُⁿ الْهَلَالِيُّ [قَالَ الْأَخْفَشُ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا ابْنُ خِدْرَةَ بِلَخَاءٍ وَكُسْرَعَا وَقَالَ
الْمُبَرَّدُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا جَدْرَةَ وَيُقَالُ جَدْرَةُ^o رَعُو مِنَ الْفَوَارِجِ يَعْنِي زَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ
يَابَا حُسَيْنِ لَوْ شَرَاةَ عَصَابَةٍ^p صَبَحُوكَ كَنْ لَوِزْدِعَمَ إِضْدَارُ^q
يَابَا حُسَيْنِ وَالْجَدِيدُ إِلَى بِلَى أَوْلَادُ دُرَّةَ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا^r
يَا تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْسَّقَلَةِ وَالسَّقَاطِ^r أَوْلَادُ دُرَّةَ وَقُولُ مَنْ نَسَبُهُ ابْنُ دُرَّتْنَا وَأَوْلَادُ دُرَّتْنَا وَقُولُ لِلْمُصَوِّنِ

a) D. Zَيْدًا. b) B. D. E. F. وَكَانَ. D. E. F. add زَيْدٌ. c) A. وَجَمَاعَةً. d) C. E. F. وَبَرَوَى.

e) B. C. D. E. F. omit بَيْنَ عُمَرَ. f) F. وَاحْسَوْا; B. C. D. E. وَاسْتَحْدَرُوا. Marg. A. وَاسْتَحْدَرُوا. F. اسْتَحْدَرُوا. g) F. وَضَلَّحَهُ. h) C. D. E. اسْتَعْدَّ. F. اسْتَجَدَّ. i) F. اسْتَجَدَّ. g) F. وَضَلَّحَهُ. h) C. D. E. اسْتَعْدَّ. F. اسْتَجَدَّ.

j) B. D. F. وَأَنْتَ. k) B. D. F. تَدْرُ. l) E. عِنْدَ. m) Variant in A. n) B. D. E. add ابْنُ. o) B. D. E. add جَدْرَةَ. F. جَدْرَةَ.

p) This note is on marg. A. alone. q) Over يَابَا, both here and in the next line, there is written in A. ضَمَر; E. has يَابَا, C. يَابَا, D. يَابَا. r) B. C. D. E. صَبَحُوكَ: this verse is not in F.

r) D. E. وَالسَّقَاطِ.

الزَّمانِ وَيَسِـ ۥ يُقَدِّلُ فِيكَ مَبِيلٌ عَلَيْنَا وَفِي الْحَائِطِ مَبِيلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْتَصِبٍ ۖ وَقَوْلُهُ وَأَقْطَعَنَّ a كَلَّ
رَقْلَهُ الرِّقْلَةُ التَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَيُقَالُ إِذَا وَصِفَ الرَّجُلُ بِالطَّوِيلِ كَأَنَّهُ رَقْلَةٌ ۖ وَالْأَوَّاسِيُّ يَأْوُهُ مُشَدَّدَةٌ فِي
الْأَصْلِ وَتَخْفِيفُهَا يَجُوزُ وَلَوْلَمْ يَجُزْ فِي الْكَلَامِ لَجَازَ فِي الشَّعْرِ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ تَقْتَضِيهِ وَكُلُّ مُتَقَبِّلٍ
فَتَخْفِيفُهُ فِي الْقَوَافِي b جَائِزٌ كَقَوْلِهِ

ه أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَّتْكَ هَرُ [وَمِنَ اللَّحَبِ جُنُونٌ مُسْتَعْرِ c]

وَرَأَيْدُهَا d أَسْبَبَةٌ هِيَ أَصْلُ الْبِنَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَاسِ ۖ وَقَوْلُهُ وَغَاطَّ سَوَاءِي تَقُولُ مَا هَ عِنْدِي رَجُلٌ
سَوَى زَيْدٍ فَتَقْصُرُ إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مَدَدْتَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

تَجَاوَفُ عَنْ جَوِّ الْبِمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَغْلِيهَا لِسَوَائِكَا

وَالسَّوَاءُ مَمْدُودٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مَعَانِيهِ فِهَذَا وَاحِدٌ مِنْهُ وَالسَّوَاءُ الْوَسْطُ مِنْهُ قَوْلُهُ f
ه عَزَّ وَجَلَّ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْأَحْبَابِمْ وَقَالَ حَسَّانُ

يَا وَهَيْحَ أَنْصَارِ الْفَتَى وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمَلْحِدِ

وَالسَّوَاءُ الْعَدْلُ وَالْإِسْتَوَاءُ وَمِنْهُ g قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ h إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَمِنْ ذَلِكَ عَمْرُو
وَزَيْدٌ i سَوَاءٌ وَالسَّوَاءُ التَّمَامُ يُقَالُ هَذَا دِرْهَمٌ سَوَاءٌ وَأَصْلُهُ مِنْ الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُ n عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ

سَوَاءٌ لِمَسَاقِلَيْنِ مَعْنَاهُ تَمَامًا وَمِنْ قَرَأَ سَوَاءً فَنَظِمًا وَضَعَهُ فِي مَوْضِعٍ مُسْتَوِيَاتٍ ۖ وَالنَّمَارِقُ وَاحِدَتُهَا
f نُمْرَةٌ هِيَ الْوَسَائِدُ قَالَ k الْفَرَزْدَقُ

وَأَنَا لَتَجْرِي الْكَأْسُ بَيْنَ شُرُونِنَا وَبَيْنَ أَيْ قَابُوسَ قَوْقِ النَّمَارِقِ

وَقَالَ نَضِيبٌ

إِذَا مَا يَسَاطُ الْإِلَهِيُّ مَدَّ وَفَرِيتَ لِسَدَاتِنِ أَنْمَاطُهُ وَنَمَارِقُهُ ۖ

a) This halfverse is in . b) في القوافي فتخفيفه . c) E. واقتطعوا . B. D. E. F. واقتطعا . C.

B. E. alone. d) E. وواحدتها . e) ما is wanting in A. f) ومنه . F. قول الله .

التمام ومن . F. زيد وعمرو . B. C. D. E. F. تَعَالَوْا . h) B. C. E. F. منه . B. E. F. g)

وَقَالَ . E. k. ذلك من دراهم سواء واحده الاولى (sic) ومنه قوله .

سُلَيْمُونُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ آذَنَاهُ وَأَعْطَاهُ يَدَهُ فَنَقَبَهَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سُدِّيْفَ أَنْبَلَ عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ

لَا يَغُرَّتْكَ مَا تَرَى مِنْ أَنَاثٍ^١ إِنْ تَخَتَّ الصُّلُوعُ دَأَّ دَرِبَتَا
دَضَعَ السَّيْفُ وَارْتَفَعَ السُّوْطُ حَتَّى لَا تَرَى دَوْرَ ظَهْرِهَا أُمُوتَ

هَ فَانْقَبَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمُونُ فَقَالَ قَتَلْتَنِي أَيُّهَا الشَّيْخُ قَتَلَكَ اللَّهُ وَقَامَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَدَخَلَ فَإِذَا الْمَدِيدُ
قَدْ أَلْقَى فِي عُمْتِ سُلَيْمَانَ ثُمَّ جَرَّ فَنَقَلَ، وَدَخَلَ شَيْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَغَدَا جَسَسَ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى سُمُطِ الطَّعَامِ فَنَقَلَ بِهِمْ يَدِيهِ فَقَالَ

أَتَبَيَّحُ الْمُلُوكَ نَابِتَ الْأَسَاسِ دَائِلِيَّيْلِيلَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ
صَلَبُوا وَتَرَّ هَاشِمٌ دَشَقُوا بَعْدَ مَيْلٍ مِنَ الْوَمَانِ وَهَاسِ
لَا نَقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عَثَارًا وَاقْطَعَنَّ كُلَّ رَقَبَةٍ وَأَوَاسِ^٢
ذُلُّهَا أَشْهَرُ التَّوَدُّدِ مِنْهَا وَبِهَا مِنْكُمْ كَحَزَرِ الْمَوَاسِ
وَلَقَدْ غَاظَنِي وَغَاظَ سَوَاسِ^٣ فَرُبُّهُمْ تَنْ تَمَارِقِي وَكَرَاسِ
أَنْزَلُوا بِحَيْثُ أَنْزَلَهَا إِلَهُ بَدَارِ الْهَوَانِ وَالْإِنْعَاسِ
وَأَذْكُرُوا مَصْرَعَ الْحَسَنِ وَزَيْدًا^٤ وَفَنَيْلًا بِجَانِبِ الْإِهْرَاسِ
وَالْقَتِيلَ أَنْذَى حَرَّانَ أَضْحَى ثَارِيًا بَيْنَ غُرْبَةٍ وَتَنَاسِ^٥
يَعْمُ شَيْبَلُ الْفَرَّاشِ مَوْلَاكَ شَيْبَلُ لَوْ نَجَا مِنْ حَبَائِلِ الْأَذْلَاسِ

فَمَرَّ بِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ دُشْدِخُوا بِأَعْمَدٍ وَبُسْتَكَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْطُ^٦ وَجَلَسَ عَلَيْهِمَا رَدَعًا بِالطَّعَامِ رَأَاهُ
لَيْسَمَعُ أَنْبَسُ بَعْضُهُمْ حَتَّى مَاتُوا جَمِيعًا وَدَالَ لَشَيْبَلُ لَوْلَا أَنَّكَ خَلَطْتَ كَلَامَكَ بِالْمَسْئَلَةِ لَأَغَمَّتْكَ
جَمِيعُ أَمْوَالِهِمْ وَلَقَعْدَتْ لَكَ عَلَى جَمِيعِ مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ، دَوْلَةُ الْأَسَاسِ وَاحِدُهَا أَسُ^٧ وَتَقْدِيرُهَا
٢. فَعَلَّ وَأَفْعَالٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ أَسَاسٌ وَجَمْعُهُ أَسَاسٌ، وَالْبَيْهَادِلُ الصَّحَاكُ، وَدَوْلَةُ بَعْدَ مَيْلٍ مِنْ

a) B. C. D. E. F. رَجَالٍ. b) وَأَضْعُوا. c) وَغَاظَنِي. d) C. E. وَزَيْدٍ, and so A. below.

e) B. C. D. E. F. أاجهم. f) الْمَسْطُ.

بِالْبَيْتِ فَيَنْقَطِعُ شِسْعُ نَعْلِهِ^a فَيَرْمِي بِمَعْلِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَيُصَلِّحُ^b له فإذا عادَ فِي الطَّوْافِ رَمَى بِهَا إِلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَائِلُ

لِهَاشِمٍ وَزَعْبِيرٍ فَضَلَّ مَكْرَمَةَ^c أَحَبُّ حَلَّتْ جُورُ الْكَبِشِ وَالْأَسَدِ
مَجَارِرُ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ يَبْتَهِمَا مَا دُونَهُمَا فِي جِوَارِ الْبَيْتِ مِنْ أَحَدٍ،

هـ وقال آخر

سَمِعِينَ قُرَيْشٍ مَانِعَ مِنْكَ لَحْمَهُ وَغَتَّ قُرَيْشٍ حَيْثُ كَانَ سَمِينُ،

وقال آخر

وَإِذَا مَا أَصْبَحْتَ مِنْ قُرَيْشٍ عَاشِيًا أَصْبَحْتَ قَصْدَ أَنْطَرِيقٍ،
وقال حربُ بْنُ أُمَيَّةَ لَأَنَّى مَطَرٍ لِحَضْرَمِيِّ يَدْعُوهُ إِلَى حِلْفِهِ وَنَزُولِ مَكَّةَ

أَبَا مَطَرٍ قَلِمَ إِلَى صَلَاحٍ فَتَكْنَفُكَ الْمَدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ^d

وَتَأْسُ وَسَطْلَهُمْ وَتُعَيْشُ فِيهِمْ^e أَبَا مَطَرٍ فَمَدَيْتَ بِأَخِيرِ عَيْشِ

وَتَسْكُنَ بِلَدَةً عَزَّتْ قَدِيمًا^f وَتَأْسُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشِ،

صَلَاحٍ^g اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ وَكَانَتْ مَكَّةَ بَلَدًا لِقَاحًا وَاللِّقَاحُ الَّذِي لَيْسَ فِي سُلْطَانِ مَلِكٍ وَكَانَتْ لَا تُغْزَى تَعْظِيمًا لَهَا حَتَّى كَانَ أَمْرُ الْفِجَارِ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْفِجَارُ لِفُجُورِهِمْ إِذْ قَاتَلُوا فِي الْحَرَمِ وَكَانَتْ هـ قُرَيْشٌ تُعِزُّ لِلْأَلْبِفِ وَتُكْرِمُ الْمُؤَلَّى وَكَانَ ذَلِكَ بِالصَّوْبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَلِقُرَيْشٍ فِيهِ تَقْدِيمٌ، وَدَخَلَ سُدَيْفٌ مَوْلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ السَّقَاحِ^h عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

a) B. C. D. E. F. شِسْعُهُ. b) E. فيصلح. c) F. بهاشم. B. D. E. F. ذَرَعٌ. d) D. E. فتكنفك. Marg. A. فبكيفيك.

وَتَأْسُ. D. وتأس. e) في رواية ابن شاذان فتكفك المدامى من قريش. Marg. A. فبكيفيك.

Marg. A. صلح. D. E. إلى صلح. So A. here, but above. g) وتسكن. f) D. وتسكن. and وتعيش.

فِي الْأَصْلِ صَلَاحٍ بِالْتَمُودِي، قَالَ الْهَلَلِيُّ صَلَاحٌ بِغَيْرِ تَمُودِي وَهُوَ اسْمُ لَمَكَةَ وَفُورَى صَلَاحٌ بِالضَّمِّ، ابْنُ انسفاح. h) B. D. E. F. omit. شاذان هي صلح في وزن حذام وقيل اسم من أسماء مكة.

E. F. also omit على ابْنِ الْعَبَّاسِ.

لِجَهْدٍ يَا أَبَا نَبِيلٍ فَقَالَ النَّابِغَةُ أَمَا عَلَى ذَاكَ (a) تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا اسْتَرْجِمْتُ قُرَيْشٌ
فَرَجِمْتُ وَسَمِلْتُ فَأَعْسَيْتُ وَحَدَّثْتُ فَضَدَدْتُ وَوَعَدْتُ فَانْتَجَرْتُ فَأَنَا وَالْقَبِيْرُونَ عَلَى الْخَوَاصِّ فِرَاطٌ
لِقَادِمِينَ، قَوْلُهُ أَتَحْتَمِ السَّنَةُ بِكَوْنِ عَلَى وَجْهِينِ يُقَالُ اتَّخَذَهُمْ إِذَا دَخَلَ قَائِدًا وَأَكْثَرَ مَا يُقَالُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَ (b) وَبِكَوْنِ مِنَ الْقَحْمَةِ وَفِي السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ وَهُوَ أَشْبَهُ الْوَجْهِينِ وَالْآخِرُ حَسَنٌ،
وَالسَّنَةُ لِلْجَدْبِ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَيْ (c) جَدَبٌ وَمِنْ ذَا قَوْلِهِ جَدٌ وَعَرٌ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ أَيْ بِالْجَدْبِ، وَقَوْلُهُ صُقُوفٌ فَيْئُ (d) فِي مَعْنَى الصَّقِوِّ وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُ الْكُسْرُ وَالْبَابُ e
فِي الْمَصَارِفِ لِلْحَصْلِ الدَّائِمَةِ انْتَسَرَ (f) كَقَوْلِكَ حَسَنٌ لِلْجُلْسَةِ وَالرَّيْبَةِ وَالْمِشْيَةِ (g) وَالْقِيَمَةُ دَنَبُهَا خِلْفَةٌ،
وَالْعِفْوَةُ إِنَّمَا هُوَ مَا عَفَا أَيْ مَا فَضَّلَ (h) وَخَذِ السَّعْفُ قَالُوا الْفَضْلُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَدٌ اسْمُهُ
وَيَسْأَلُونَكُمْ (i) مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ، وَقَوْلُهُ عَتَمْتُمْ يُرِيدُ الْمَوْثِقَ لِلْخَلْقِ الشَّدِيدِ، وَذَعَدَعْتُ
أَيْ أَذْعَبْتُ مَالَهُ وَفَرَقْتُ حَالَهُ، وَفَوْنُهُ رَاحِلَةٌ رَحِيلٌ أَيْ فَوَيْةٌ عَلَى الرَّحَلَةِ (l) مُعَوَّدَةٌ نَهَا وَيُقَالُ فَحَلَّ
فَحَبْلٌ أَيْ مُسْتَحْكِمٌ فِي الْفَحْلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ اشْتَرَى لِي نَبْشًا لِأَصَاحِبِي بِهِ
أَمْلَحَ وَأَجْعَلَهُ أَثَرَنَ فَحِيلًا (k)، وَفَوْنُهُ فَأَنَا وَالنَّبِيْرُونَ عَلَى الْخَوَاصِّ فِرَاطٌ لِقَادِمِينَ (l) الْفَارِطُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ
الْقَوْمَ فَيُضْلِحُ لَهُمُ الدَّلَاءَ وَالْأَرْشِيَةَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ حَتَّى يَفِرُّوا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ
فِي انْصِلَافِهِ عَلَى الطَّغْلِ اللَّيْلُ أَجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَسًا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَسُكُمْ
هـ عَلَى الْخَوَاصِّ، وَكَانَ يُقَالُ بِحَقِّكَ مِنْ فَرَسٍ أَنَّهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَبًا وَمِنْ
بَيَّنَّتِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَيُقَالُ أَنَّ (m) دَارَ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى كَانَ يُقَالُ لَهَا رَضِيعَةُ النُّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا
كَانَتْ تَقِي عَلَى أَلْيَمِهَا النُّعْمَةَ صَبَاحًا وَتَقِي عَلَى النُّعْمَةِ عَشِيًّا وَإِنْ كُنَ الرَّجُلُ مِنْ وَلَدِ أَسَدٍ لَيَطُوفُ

a B. C. D. E. F. ذلك، b) E. يَدْخُلُ، c B. C. E. F. إِذَا أَصَابَتْهُمْ، d) B. C. D. E. F. فهو،
e E. omits. والبَابُ، f B. D. E. F. omit الكُسْرُ، g) B. C. D. E. F. omit والمِشْيَةِ، h) B. D. E.
يسألونكم، B. D. F. ويسألونكم، C. E. — تَع. C. F. have. جَدٌ اسْمُهُ، B. D. E. omit. فَحَلَّ. فَحَلَّ
أَيْ. A. —. المِشْيَةِ، k F. مليحًا، l) B. D. E. F. omit. لِقَادِمِينَ، m. A. —. الْفَارِطُ، j E.

وَحَطَبَ^١ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَرْوِجِهِ^٢ خَدِيجَةَ^٣ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَحْمَةً
اللَّهُ عَلَيْهَا فَقَالَ لَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَزَرَعَ إِسْمَاعِيلَ وَجَعَلَ لَنَا بَلَدًا حَرَامًا
وَبَيْتًا مَحْجُوجًا^٤ وَجَعَلَنَا لِلْحَرَامِ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَخِي مَنْ لَا يُوزَنُ^٥
بِهِ فَنِي مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا رَجَحَ عَلَيْهِ^٦ بَرًّا وَفَضْلًا وَكَرَمًا^٧ وَعَقْلًا وَجِدًا وَنُبْلًا وَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ
هـ قُلٌّ^٨ فَانْمَا الْمَالُ ضِلٌّ زَائِلٌ وَعَارِيَّةٌ مُسْتَرْجَعَةٌ وَلَهُ فِي خَدِيجَةَ^٩ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَغْبَةً وَلَهَا فِيهِ
مِثْلُ ذَلِكَ وَمَا أَحْبَبْتُمْ مِنَ الصَّدَاقِ فَعَلَى^{١٠} وَهَذِهِ^{١١} لِلْخُطْبَةِ مِنْ أَقْصَدِ خُطَبِ الْجَاعِلِيَّةِ
وَمِنْ جَمِيلِ مُحَارَرَاتِ الْعَرَبِ مَا رَوَى لَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
أَفْخَمَتِ السَّنَةُ عَلَيْنَا النَّابِغَةَ الْجُعْدَى فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ حَتَّى مِثْلُ
بِئْسَ يَدِيهِ يَقُولُ^{١٢}

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ حِينَ وَلَيْتَنَا وَعُثْمَنُ وَالْفَارُوقُ فَارْتَجَحَ مَعْدِمُ
وَسَوَّيْتُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْعَدْلِ فَاسْتَوَوْا فَعَادَ صِبَا حَالِكِ الْبَلِّ مَظْمِ
أَنَّاكَ أَبُو لَيْلَى يَشْشُ بِهِ الدُّجَى دَجَى الْبَلِّ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَمَّتُمْ^{١٣}
يُتَرَنَّعَ مِنْهُ جَانِبًا دَعْدَعَتْ بِهِ^{١٤} صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمَصْمِ

فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَوِّنْ عَلَيْكَ أبا لَيْلَى فَأَيَّسِرْ وَسَاتَلِكِ عَمْدَنَا الشَّعْرَ أَمَا صِفُوهَ أَمْوَالِنَا فَلَبِنَى أَسَدُ
وَأَمَا عَفُونُهَا فَلَا لَ الصِّدِّيقِ وَلَكِ فِي بَيْتِ الْمَالِ حَقَّانِ حَقٌّ لَصُحْبَتِكَ رَسُولُ^{١٥} اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقٌّ
بِحَقِّكَ^{١٦} فِي^{١٧} الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِسَبْعِ فَلَانٍ وَرَاحِلَةٍ رَحِيلٍ ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْ يُوقَرَ لَهُ حَبًا وَتَمْرًا
فَجَعَلَ أَبُو لَيْلَى يَأْخُذُ التَّمَرَ فَيَسْتَتَجِمِعُ بِهِ الْكَبَّ فَيَأْكُلُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَشَدَّ مَا بَلَغَ مِنْكَ^{١٨}

a) F. prefixes. b) D. F. ترووجه. c) E. F. محجوجًا. d) B. D. E. يوازن.

e) B. C. D. E. F. به. f) C. D. وحرمًا. g) Marg. A. له. h) Marg. A. لهما.

i) B. C. D. E. F. فهذه. j) A. وهو يقول. D. وهو يقول. k) F. جواب البلاد. l) F. لتعجب. m) E. F. لرسول. n) B. D. E. F. لحق. o) B. D. add. فنى.

p) F. بك.

قال أبو العباس وهذا الكتاب لم تَبْدُدْهُ لَتَقْصِلَ فِيهِ ^a أَخْبَارُ الْخَوَارِجِ وَلَكِنْ رَقِمَا اتَّصَلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ
وَالْحَدِيثُ ذُو شُحُورٍ وَيَقْتَرِحُ الْمُقْتَرِحُ مَا يَقَسِّحُ ^b بِهِ عَزَمَ صَدْحِبُ الْكِتَابِ وَيَصُدُّهُ عَنْ سَنَنِهِ وَنُزِيلِهِ
عَنْ صُرَيْفِيهِ وَلَتَحْنُ رَاجِعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى مَا ابْتَدَأْنَا لَهُ ^c عُنْدَ الْكِتَابِ فَإِنْ مَرَّ مِنْ أَخْبَارِ
الْخَوَارِجِ شَيْءٌ مَرَّ كَمَا يَمُرُّ غَيْرُهُ وَلَوْ تَسَلَّمْنَا عَلَى مَا جَرَى مِنْ ذِكْرِهِمْ لَكُنَ الَّذِي يَلِي عُنْدَ حَبِيرٍ
نَجْدَةً وَأَلَى ذُنُوبِكِ وَعُمَارَةُ الرَّحْلِ الشَّوْبِلِ وَشَبِيبٌ وَكَانَ يَدُونُ الْكِتَابِ لِلْخَوَارِجِ مُخْلَصًا ^d

بَابُ

فِي اخْتِصَارِ الْخُصْبِ وَالْتَحْمِيدِ وَأَمَوَاعِظٍ ^e

كَانَ ^d الْخَسْبُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَلَّفَنَا مَا نُو كَلَّفْنَا غَيْرَهُ لَحَرْنَا فِيهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ وَأَجْرْنَا عَلَى
مَا لَا بُدَّ لَنَا مِنْهُ يَقُولُ كَلَّفْنَا الصَّبْرَ وَلَوْ نَلَقْنَا الْجَزَعَ لَمْ يُمْكِنَمَا أَنْ نَقْبِضَ عَلَيْهِ وَأَجْرْنَا عَلَى الصَّبْرِ
أ. وَلَا بُدَّ لَنَا ^e مِنَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ، وَكَانَ ^f عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ عِنْدَ التَّعَزُّبِ
عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنْ بِهِ يَأْخُذُ الْحَازِمُ وَالْبِيهَ يَعُودُ لِلْجَزَعِ، وَقَالَ لِلأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ^g إِنْ صَبَرْتَ جَرَى
عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مُاجِرٌ وَإِنْ جَزَعْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مُوزَّرٌ، وَقَالَ الْخَزْعَمِيُّ ^h
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْدِيَ تَمَّا لَمْ يَكُنْ تَعْلَمُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ سَاحَةُ الصَّبْرِ أَوْسَعُ

وَقِي هَذَا الشَّعْرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَا الْبَابِ

وَأَعَدَدْتُهِ ذَخْرًا لِكُلِّ مُلِمَّةٍ وَسَمَّيْتُهُ الْمَنِيَا بِالدَّخَائِرِ مُوَعً ⁱ

قال أبو العباس d) B. E. prefix. ب. د. هـ. e) E. F. يَمُقَسِّحُ. B. يَمُقَسِّحُ. A. يَمُقَسِّحُ. B. د. F. a)

أَخْبَرْنَا أَبُو f) B. prefixa. لنا. B. D. E. F. omit. c) قال أبو العباس C. F. inereely، محمد بن يزيد

الْخَزْعَمِيُّ B.؛ الْخَزْعَمِيُّ C. h) بن قيس g) B. C. D. E. F. omit. للسن قال قال أبو العباس المبرت

الْخَزْعَمِيُّ D. E. F.؛ الْخَزْعَمِيُّ altered into

وقال القيس بن عيسى

أُحِبُّكَ يَا جَنَّانُ فَأَنْتَ مَتَى ^a مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ بَدَنِ الْجَبَانِ
وَأَنْتَى أَقُولُ مَكَانَ رُوحِي لَخِيفْتُ عَلَيْكَ بِادِرَةِ الرُّومَانِ ^b
لِإِقْدَامِي إِذَا مَا أَلْحَرَبُ جَاشَتْ ^c وَعَابَ حُمَاتُهَا حَرَّ الْقَبْعَانِ
ه وقال معاوية بن أبي سفيان في خلاف غذا المعنى

أَكَانَ الْجَبَانُ يَرَى أَنَّهُ ^d يُدَانِعُ عَنْهُ الْفِرَارُ الْأَجْدُ
فَقَدْ تَذَرَكُ الْأَحَادِثَاتُ الْجَبَانُ وَيَسْلَمُ مِنْهَا الشُّجَاعُ الْبَطْلُ ^e
رجع الحديث، وقال رجل من عبد القيس من أحباب المهلب
سَأَلْتُ بِمَا عَمِرَ الْقَنَا وَجُنُودَهُ وَأَبَا نَعْمَةَ سَيِّدَ الْكُفْرِ

١٥ ا أبو نعامه قَطْرِي، وقال الغيرة بن حنيفة لَمُظْلِي من أحباب المهلب
إِنِّي أَمَرْتُ كَفَنِي رَتِي وَأَكْرَمَنِي
وَأَمَّا أَنَا إِنْسَانٌ أَعِيشُ كَمَا عَاشَتْ رِجَالُي وَعَاشَتْ قَبْلَهَا أُمُّ
مَا عَافَنِي عَنْ قُفُورِ الْأَجْنَدِ إِذْ قَفَلُوا عَنِّي بِمَا صَنَعُوا عَاجِزٌ وَلَا بَكْمُ
وَلَوْ أُرَدْتُ قُفُولًا مَا تَجَبَّهْتُمَنِي إِذْنُ الْأَمِيرِ وَلَا أَلْكَتَابُ إِذْ رَقِمُ وَ
إِنَّ الْمُهَلَّبَ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤْيَايَ أَوْ أَمْتَدَحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا ^e وَ
أَنَّ الْأَرَبَ الَّذِي تَرَجَّأَ نَوَافِلُهُ وَالْأَسْتَعَانَ الَّذِي تُجَالَى بِهِ الظُّلُمُ ^f
أَلْقَاثِلُ الْفَاعِلُ الْمُبِينُ طَائِرُهُ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا مَا عُدَّتِ الْأَعْمُ
أَزْمَانُ أَزْمَانٍ إِذْ عَصَ الْأَحَدِيدُ بِهِمْ وَإِنْ تَمَنَّى رِحَالُ أَنَّهُمْ هُزِمُوا ^g

a) A. E. جَنَّانُ; C. E. وَأَنْتَ, D. فَأَنْتَ (sic), and in the next line D. عَلَيْكَ, E. عَلَيْكَ.

b) Marg. A. ع. ع. ابن شاذان بادر الرجل ما بدر منه من قول أو فعل فعاجل به.

c) E. جاش. إذا ما أَلْحَرَبُ جَاشَتْ. d) A. الجبان. e) C. القوم. f) A. الظلم.

g) A. الظلم.

- أَبَا سَعِيدٍ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً فَقَدْ كَفَيْتَ وَمَنْ تَعَمَّقَ عَلَى أَحَدٍ
 دَارَيْتَ بِلَحْإِمٍ أَجَلَ الْجَبِيلِ فَانْقَمِعُوا^a وَكُنْتَ كَالْوَالِدِ الْكَمَانِ عَلَى الْوَلَدِ
 وَقَالَ عَمِيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ فِي قَوْمِهِمْ مَعَ قَوْمِي
 مَا زَالَتِ الْأَقْدَارُ حَتَّى قَدَنْتَنِي بِمُؤَمَّسَ بَيْنَ الْفَرَحَانِ وَصُولِ^b
 ه. وَفَرَوَى أَنْ^c قَاتَنِي قَوْمِي وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي^d عَبْدِ الْقَيْسِ سَمِعَ قَوْلَ عَمِيْدَةَ بْنِ هِلَالٍ
 عَلَا قَوْمٌ عَرِشَ قَوْمٍ سَبَعَ وَدُونَهُ سَمَاءَ قَرَى الْأَرْوَاحَ مِنْ دُونِهَا تَخْرِي
 فَقَالَ لَهُ الْعَبْدِيُّ لَقَوْتُ إِلَّا أَنْ تَأْتِي بِمَخْرَجٍ قَالَ نَعَمْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَعْرُجُ^e إِلَى السَّمَاءِ قَالَ صَدَقْتَ
 وَقَالَ يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْهُمْ
 بَهَوِي وَتَرْفَعُهُ الرِّمَاحُ لَأَنَّهُ^f شِلْوُ تَنْشَبَ فِي مَخَالِبِ ضَارِ^g ي
 فَنَوَى صَرِيحًا وَالرِّمَاحُ تَمُوشُهُ إِنَّ الشُّرَاةَ قَصِيْرَةَ الْأَعْمَارِ^h
 تَنَوَّسَهُ تَأْخُذُهُ وَتَتَنَاوَلُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَلَيْ لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَكَانٍ يَعْبُدُ إِي التَّنَافُزِ^h وَمِثْلُ
 بَيْنَهُ عَذَا قَوْلَ حَبِيبِ الطَّيْفِيِّⁱ
 فِيمَ أَنْشَمَانَةُ إِعْلَانًا بِأَسَدٍ وَغَى أَفْنَاهُمُ الصِّمْرُ إِذْ أَبْهَأَكُمُ الْخَجَرُ^j
 وَقَالَ أَيْضًا فِي شَبِيهِ هَذَا الْمَعْنَى
 إِنْ يَمْتَحِلْ حَدَثَانُ الْمَوْتِ أَنْفُسَكُمْ^k وَيَسْلَمَ النَّاسُ بَيْنَ الْخَوْصِ وَالْعَطَنِ^l
 فَلَمَّا لَمْ لَبَسَ عَاجِبًا أَنْ أَعْدَبَهُ يَهَى وَيَمْتَدُّ عَمْرُ الْأَجَنِ الْأَسَنِ^m
 وَقَالَ أَيْضًا
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَفَقَا ذَنْتِي رَأَيْتُ الْكَرِيمَ الْكَرَّ لَيْسَ لَهُ عَمْرُ

a) F. فانقشعوا. b) B. C. D. E. F. العَرَجَانِ. c) E. F. add العَرَجَانِ. d) B. D. E. F. omit
 ابنُ شاذَانَ الشِّلْوُ شِلْوُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. e) D. E. F. يعرج. f) F. ترفعه. g) Marg. A. add وَغَيْرِهِ. h) These two words are not in F. i) D. E. omit هذا;
 C. D. E. omit الطائِي. j) F. بقاكم. k) B. C. حدثان الدَّوَرِ. l) E. والعَطَنِ. m) الأَسَنِ
 has قسم written over it in A.

قَوْلَهُ مَنْ يَكُونُ نَهَارُهُ جِلَادًا وَيُمْسِي لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ يُرِيدُ يُمْسِي هُوَ فِي لَيْلِهِ وَيَكُونُ هُوَ^a فِي نَهَارِهِ
وَلَكِنَّهُ جَعَلَ الْفَعْلَ لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى السَّعَةِ وَفِي الْقُرْآنِ بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَعْنَى بَلْ مَكْرُكُمْ فِي
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ^b الْبَحْرَيْنِ مِنَ اللُّصُوصِ
أَمَّا النَّهَارُ فَفِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ وَاللَّيْلُ فِي جَوْفِ مَنْحُوتٍ مِنَ الْأَسَاجِدِ^c

هـ وَقَالَ آخَرُ^d

لَقَدْ لُمْتُمَا يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي الْإِسْرَى وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ الْمِطْطِيِّ بِنَائِمٍ
وَلَوْ قَالَ مَنْ يَكُونُ نَهَارُهُ جِلَادًا وَيُمْسِي لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ لَكَانَ جَيِّدًا وَذَلِكَ^e أَنَّهُ أَرَانَ مَنْ يَدُونَ
نَهَارَهُ يُجَالِدُ جِلَادًا كَمَا تَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ سَيِّئًا وَإِنَّمَا أَنْتَ ضَرْبًا يُرِيدُ^f تَسِيرُ سَيِّئًا وَتَضْرِبُ ضَرْبًا
فَأَضْمِرَ لِعَلِّهِ الْمُخَاطَبَ أَنَّهُ^g لَا يَكُونُ هُوَ^h سَيِّئًا وَلَوْ رَفَعَهُ عَلَى أَنْ يُجَعَلَ الْجِلَادُ فِي مَوْضِعِ الْمُجَالِدِ
أُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَ سَيِّئٌ أَيْ أَنْتَⁱ سَدِّدٌ كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَإِنَّمَا هِيَ أَقْبَالٌ وَإِنِّبَارٌ وَفِي
الْقُرْآنِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاوَدُّكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا بِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ وَلَوْ
قَالَ وَيُمْسِي لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ لَجَازَ يُضْمِرُ^j اسْمَهُ فِي يُمْسِي وَيَجْعَلُ لَيْلَهُ ابْتِدَاءً وَغَيْرُ نَائِمٍ خَبَرَهُ
عَلَى السَّعَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا^k ، وَقَوْلُهُ غَمُوسٌ يُرِيدُ وَاسِعَةً مُخِضَّةً وَالْعَنْبَرِيُّ بْنُ سَالِمٍ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ
يُقَالُ لَهُ الْأَشْدَقُ ، وَاللَّطَائِمُ وَاحِدَتُهَا لَطِيمَةٌ وَهِيَ الْأَيْلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْبَرْزَ وَالْعَطَرُ ، وَقَوْلُهُ تَوَقَّدُ
هـ فِي أَبْدِيهِمْ زَاعِمِيَّةٌ يَعْنِي الرِّمَاحَ^l * وَالتَّوَقَّدُ لِلْأَسِنَّةِ^m وَالزَّاعِمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
الْحَزَرِⁿ كَانَ يَعْمَلُ الرِّمَاحَ ، وَتَفَرَّى تَفَرَّدُ^o يُقَالُ فَرَى إِذَا قَطَعَ وَأَفْرَى إِذَا^p أَصْلَحَ هـ وَقَالَ حَبِيبُ
ابْنِ عَوْفٍ مِنْ قَوَادِ الْمُهَلَّبِ

في بَطْنٍ. c) E. F. omit هـ. رجل من اللصوص. F. places after من اللصوص. b) E. omits أهل; F. places after من اللصوص. a) E. F. omit هـ.

d) B. C. D. E. F. omit هـ. جَزِيرٌ. e) B. C. E. F. omit هـ. وذلك. f) C. E. يَرِيدُ. g) E. لَا تَدَّ. h) B. C. D. E. F. omit هـ. ذَكَرْتُ لَكَ. k) B. C. F. يَضْمُرُ. C. F. جَازَ. j) D. E. F. omit هـ. أَنْتَ. l) B. C. D. E. F. omit هـ. وهو. m) These words are wanting in A. n) B. D. F. ذَكَرْتُ. o) A. يَفَرَّى يَفْدُ. p) B. C. D. E. omit إِذَا. اللُّجَارِجِ.

الْبَلَاءِ وَتَفَاضُلِهِمْ فِي الْعَنَاءِ وَقَدَّمَ بَنِي الْمَغِيرَةِ وَتَوَيْدَ وَمَذْرُكًا وَحَبِيبًا وَرَبِيعَةً وَالْمُضَلَّ وَعَبْدَ الْمَلِكِ وَحَمْدًا وَقَالَ إِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ تَقَدَّمَتْهُمْ أَحَدًا^a فِي الْبَلَاءِ لَقَدَّمْتُهُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ أَنَّ أَكْلِمَهُمْ لِأَخَرَتِهِمْ قَالَ الْحِجَابُ^b صَدَقْتَ وَمَا أَنْتَ بِأَعْلَمَ بِهِمْ مَتَى وَإِنْ حَصَرْتَ وَغَبْتُ أَنَّهُمْ لَسَيُوفُ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ وَالرُّقَادَ وَأَشْبَاهَهُمَا فَقَالَ الْحِجَابُ^c إِنَّ الرُّقَادَ فَدْخَلَ رَجُلٌ سَوِيحِلٌ ه أَجْمًا^e فَقَالَ الْمُهَلَّبُ عَدَا ذُرْسُ الْعَرَبِ فَقَالَ^d الرُّقَادُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِلَى^e كُنْتُ أَقَابِلَ مَعَ غَيْرِ الْمُهَلَّبِ فَكُنْتُ تَبْعُصُ النَّاسِ ثَلَاثًا صِرْتُ مَعَ مَنْ يُلْزِمُنِي السَّخِيرَ وَيَجْعَلُنِي اسْوَةً لِنَفْسِهِ وَوَلَدَهُ وَيُجَارِيهِ عَلَى الْمَلَّةِ صِرْتُ أَنَا وَآخِي بَنِي فُرْسَانَ فَأَمَرَ الْحِجَابُ بِتَقْضِيلِ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ عَلَى قَدَرِ بَلَاءِهِمْ وَزَادَ وَلَدَ^f الْمُهَلَّبِ الْفَقِيرَ^g وَفَعَلَ بِالرُّقَادِ وَجَمَاعَةٍ^h شَبِيهَا بِذَلِكَⁱ قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَبْنَاءَ مِنَ الْأَزَارِقَةِ

دَعَى الْيَوْمَ إِنَّ الْغَيْشَ لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا تَعَجَّلِي بِالْيَوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
فَإِنَّ عَجَلْتُ مَعَكَ الْإِلَامَةَ فَتَسْمَعِيⁱ مَقَالَةً مَعْنِي بِخَقِيقِكَ عَلِيمٍ
وَلَا تَعْدِينِيمَا فِي التَّهْدِيَةِ إِنَّمَا تَكُونُ أَتَهْدَاهِ مِنْ فَضُولِ الْأَغْنَانِ
فَلَيْسَ بِوَعْدٍ مَنْ يَكُونُ تَهَارَةً جِلَادًا وَيَمْسِي لَيْلَةً غَيْرَ نَائِمٍ
فُرِيدَ ثَوَابَ اللَّهِ يَوْمًا بِطَعْنَةٍ غَمُوسٍ كَشِدْقِ الْعَمِيرِيِّ بْنِ سَالِمٍ
أَبِيْتُ وَسِرْبَالِي دِلَاسَ حَصِينَةٍ وَمَغْفَرَهَا وَأَسَيِّفَ دَوَقِ الْخِيَارِ^z
حَلَقْتُ رَبْرَبَ الْوَاقِفِينَ عَشِيَّةً لَدَى عَرَفَاتٍ حَلَفَ غَيْرَ أَكْثَرِ
لَقَدْ كَانَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ لَقِبْتُهُمْ بِسَابُورٍ شُعْلٌ عَنْ بُرُوزِ الْقَدِيمِ^k
تَوَقَّدَ فِي أَيْدِيهِمْ زَاعِمِيَّةٌ^l وَمَرْهَقَةٌ تَنْفِرِي شُورَى الْخِجَامِ

a. E. اَحَدًا. b. E. اَكْلِمَ. c. لاخَرَتِهِمْ. A. اَكْلِمَ. E. F. omit فقال. d. B. C. D. E. F. فقال. e. A. has أَجْمًا written over the last letter of أَجْمًا. f. B. C. D. F. ذَا. g. D. E. F. ذَا. h. B. C. D. E. F. repeat. i. F. فان. j. B. C. D. E. F. repeat. k. Marg. A. ابْنِ شاذَانَ اَنْدَسَ مِنْ دَلِ شَيْءِ الْبَرَقِ الْأَمْلَسِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الدُّرُوعُ دِلَاسٌ. l. رَاعِيَّة. A. ١. بَرُور. D. بَرُور.

حَتَّى يَمُوتَهُ الْيَوْمُ فَمَعْنَاهُ مَقْدَارُ ذَلِكَ وَمِمَّا يُضَافُ إِلَى الْأَفْعَالِ أَسْمَاءُ الزَّمَانِ كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ هَذَا
يَوْمٌ يَمُوتُ الصَّادِقِينَ صَدَقْتُهُمْ فَاسْمَاءُ الزَّمَانِ كُلُّهَا تُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ هـ آتَيْتُكَ يَوْمَ يَخْرُجُ
رَبُّكَ وَجِئْتُكَ يَوْمَ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَا هـ كَانَ مِنْهَا فِي مَعْنَى الْمَاضِي جَائِزٌ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ
فَنَقُولُ جِئْتُكَ يَوْمَ رُبِّدَ أَمِيرٌ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاضِي فِي مَعْنَى إِذْ * وَأَنْتَ
نَقُولُ جِئْتُكَ إِذْ رُبِّدَ أَمِيرٌ وَالْمُسْتَقْبَلُ فِي مَعْنَى إِذَا هـ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ أَجِئْتُكَ إِذَا هـ رُبِّدَ أَمِيرٌ
لِذَاكَ هـ لَا يَجُوزُ أَجِئْتُكَ يَوْمَ رُبِّدَ أَمِيرٌ فَاسْمَاءُ الْأَفْعَالِ f فِي إِذَا وَإِذْ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ هـ وَاحِدَةٍ نَقُولُ
جِئْتُكَ إِذْ قَامَ رُبُّدَ وَأَجِئْتُكَ إِذَا قَامَ رُبُّدَ هَذَا وَاصْطَحَّ بَيْنَهُمَا وَمِمَّا يُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ ذُو فِي قَوْلِكَ
افْعَلْ ذَاكَ هـ بِذِي تَسَلَّمَ وَافْعَلْهُ هـ بِذِي تَسَلَّمَانِ مَعْنَاهُ ذِ هـ بِالذِي يُسَلِّمُكُمْ هـ وَمِنْ ذَلِكَ
آيَةٌ فِي قَوْلِهِ

١. بَعَايَةِ تَقْدِمُونَ التَّحِيلَ شُعْنًا ١) كَانَتْ عَلَى سَنَابِكِهَا مَدَامًا ٢)
وَالنَّحْوُ ٣) يَتَّصِلُ وَيَكْتَرُ وَإِنَّمَا تَرَكْنَا الْإِسْتِصْصَا * لِأَنَّهُ مَوْضِعُ انْتِصَارٍ ٤) فَقَالَ الْمُهَلَّبُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا
نُنَا أَشَدَّ عَلَى عَدُوِّنَا وَلَا أَحَدٌ ٥) وَلَكِنْ نَدَعِ الْحَقَّ الْبَائِلَ وَنَبْرِتَ الْجَمَاعَةِ الْغَنَمَةَ ٦) وَالْعَائِيَةَ لِلْمَقْوَى ٧
وَكَانَ مَا كَرِهْنَاهُ مِنَ الْمُسَاوِلَةِ خَيْرًا ٨) مِمَّا أَحْبَبْنَاهُ مِنَ الْعَاجِلَةِ فَقَالَ لَهُ الْحَاجَّاجُ صَدَقْتَ أَذْكَرُ لِي
الْقَوْمَ الَّذِينَ أَبْلَوْا ٩) وَصِفَ لِي بِلَاءَهُمْ فَاسْمَرَ النَّاسُ فَتَكَبَّرُوا ذَلِكَ لِلْحَاجَّاجِ فَقَالَ ١٠) لَهُمُ الْمُهَلَّبُ
دَا مَا ذَخَرَ اللَّهُ لَكُمْ ١١) خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ ذَكَرَ لِلْحَاجَّاجِ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فِي

a) D. E. F. omit قولك. b) E. F. فما. c) E. omits all this. d) E. جئتكم أ. e) B. قال سببوه لأنه لمجازة يحتاج إلى فعل لا يصلح فيه الإيذاء. f) F. adds: كذلك. F. كذلك. g) B. C. D. E. F. بمفرلة وإذا. g) B. C. D. E. F. وأعمال ذاك. h) C. D. ذلك. i) C. D. E. F. يقدمون. j) A. adds: أ. k) E. يسلمكم. l) E. يقدمون. m) D. الغبار (sic). n) A. النحو. B. E. F. ولو شئنا لأملينا لأنه موضع اختصار. o) C. has: يكثر ويفصل. F. قال أبو العباس وله شعب ومفقات ولو شئنا لأملينا نهاية. D. وقد أتينا على جميع هذا في الكتاب المختص. p) C. D. E. F. أجد. q) B. C. D. E. F. الاستقصاء ولكننا اختصرنا لأنه موضع اختصار. R. وقد أتينا آن. r) F. للمتعين. s) B. C. D. E. F. add لنا. t) C. F. add معك. u) B. C. D. E. F. here, and omit it afterwards. v) B. C. D. E. F. insert أ. شاء. w) B. C. D. E. F. omit قولك.

إِنْ تَقْصَى رَبَّنَا حَيْثُ نَقَلْ [وَيَاذِىنَ اللَّيْلِ رَبِّتْ وَعَجِلْ] ^١

وقال جدّ جلّاله يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَفْعَالِ وَيُحَالُ فَعَلْتُكَ كَذَا وكَذَا اى أَعْطَيْتُكَ ^٢ ثُمَّ صَارَ النَّقْلُ لازِماً راجِعاً، وَقَوْلُ الْإِيَادَى رَحَبَ الدَّرَاجِ فَالْرَحَبُ الْوَسْطُ وَأَمَّا غُذَا مَثَلُ يُرِيدُ وَاسِعَ الصُّدْرِ مُتَبَاعِدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِسِينَ ^٣ وَالْبُدْرَانِينَ وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى تَبَاعُدِ الْخَلْقِ وَلَكِنْ عَلَى سَهولةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ ^٤ قَالَ الشَّاعِرُ

رَحِيبُ الدَّرَاجِ بَأَنَّى لَا تَشِينُهُ وَإِنْ فِيلَتِ الْعُورَاءُ ضَاقَ بِهَا ذَرْعَا

وكذلك دَوْلُهُ جَدٌّ وَعَزٌّ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا، وَقَوْلُهُ مُضْطَلَعًا أَمَّا حُو مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلِيلِ وَهُوَ الشَّدِيدُ يُرِيدُ أَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى أَمْرِ الْحَرْبِ مُسْتَقِلٌّ بِهَا، دَوْلُهُ يَكُونُ مُتَبَاعِدًا صَوْرًا وَمُتَبَاعِدًا اى قَدْ اتَّبَعَ النَّاسَ فَعَلِمَ مَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرَ النَّاسِ ^٥ وَأَتَّبَعَ فَعَلِمَ مَا يَصْلُحُ الرَّبِيسَ ^٦ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَضِيَ قَدْ أَلَمَّا وَإِلَّا عَلَيْنَا اى قَدْ أَصْلَحْنَا أُمُورَ النَّاسِ وَأَصْلَحْتُ أُمُورُنَا، وَقَوْلُهُ عَلَى شَرِّ مَرِيئَةٍ ^٧ فِهَذَا مَثَلُ يُقَالُ شَرِّتَ لِلْمَثَلِ إِذَا كَرَّرْتَ فَعَلَهُ بَعْدَ اسْتِحْكَامِهِ راجِعاً عَلَيْهِ وَالْمَرْدَةُ لِلْحَبْلِ وَالصَّرْعُ الضَّغِيرُ الضَّعِيفُ ^٨ وَالْفَحْمُ آخِرُ سِنِّ الشَّيْخِ قَالَ ^٩ الْعَجَّاجُ

رَأَيْتُ فَحْمًا شَابَ وَأَذْلَحَمًا ضَلَّ عَلَيْهِ الدَّخْرُ فَاسْلَحَمَا

وَالْفَلَحِمُّ مَثَلُ الْفَحْمِ ^{١٠} وَهُوَ الْخَائِفُ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ مُفْلَحَمٌ ^{١١} إِذَا كَانَ سَمَى الْغِذَاءِ أَوْ ابْنَ هَرَمِيٍّ وَيُقَالُ ^{١٢} رَجُلٌ أَنْفَحَلٌ وَأَمْرَأَةٌ أَنْفَحَلَةٌ إِذَا أَسَنَّ حَتَّى يَبْسُ وَالْمُسْلِمُ الضَّامِرُ قَالَ الشَّامِرُ ^{١٣} لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا أَنْفَحَلًا وَيُقَالُ فِي مَعْنَى فَحْمٍ فَحَرٌ وَيُقَالُ بَعِيرٌ فَحَارِيَّةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى، دَوْلُهُ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَبَّتْ يَبْعَثُهُ قَمٌّ ^{١٤} غَرِيبٌ وَعَوَضَ مِمَّا يُضَافُ إِلَى الْأَفْعَالِ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ ^{١٥} لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا بِسَبْرًا

a This halfverse is in B, C, and F, only. B, and F, have رِبَى. b) B, C, D, F, add نَذَا.

c) B, C, D, E, F, omit ر. d) E, لَدَيْهِ. e) F, اِتَّبَاع. f) E, اِتَّبَاع. g) B, C, D, E, F, omit مَرِيئَةٍ. h) B, D, E, F, omit الضَّعِيفُ.

i) C, D, F, omit لِرَبِيس. j) B, C, D, E, F, omit مَقَحَم. k) B, C, D, E, F, omit مَقَحَم. l) D, E, F, omit مَقَحَم. m) D, E, F, omit مَقَحَم.

n) B, C, D, E, F, omit عَمَّ. o) B, C, D, omit أَنَّهُ.

p) B, C, D, E, F, omit الشَّاعِرُ. q) B, C, D, E, F, omit الشَّاعِرُ.

فَإِذَا هـ وَرَدَّ عَلَيْكَ كِنِيتِيْ ذَٰلِكَ هـ فَاتَّخِذْ فِي الْمَجَاعِدِمْ هـ فَيُخَبِّرُكُمْ هـ وَنَقِيلِ النَّاسَ عَلَى قَدَرٍ بِلَانِهِمْ هـ وَفَضَّلَ مَنْ رَأَيْتَ تَفْصِيْلَهُ وَإِنْ كَانَتْ بَقِيَّتُ مِنَ الْقَوْمِ بَقِيَّةً فَخَلِّفْ خِيْلَكَ تَقَرُّمْ بِأَزَانِهِمْ وَاسْتَعْمِلْ عَلَى كِرْمَانٍ مَنْ رَأَيْتَ وَرَدَّ الْحَيْدَ شَعْمًا مِنْ وَدِكَ وَلَا تَرْحُصْ لِأَحَدٍ فِي اللَّحَاظِ بِمَعْمَرِهِ ذَرْنَ أَنْ تَقْدَمَ بِهِمْ عَلَى وَعَاجِلِ الْقُدُومِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذُوِي الْمُلْكِ ابْنُهُ يَزِيدُ كِرْمَانَ وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ أَنْبِئُكَ هـ لَسْتُ كَمَا كُنْتُ إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِ كِرْمَانَ مَا فَضَّلَكَ عَنْ الْحَاجَّاجِ وَلَنْ تُخْتَمَلَ إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ أَبُوكَ فَأَحْسِنِ إِلَى مَنْ مَعَكَ وَإِنْ أَتَيْتَ مِنْ أَنْسَرٍ شَيْئًا فَوَجِّهْهُ إِلَى وَتَقَضَّ عَلَى ذِيْمِكَ هـ وَرَدَّ الْمُلْكَ عَلَى الْحَاجَّاجِ فَأَجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَأَتَاهُ الْأَرْمَاءُ وَبِئْرَهُ وَقَالَ يَا أَحْمَدُ الْعِرَاقُ أَتَمَّ عَيْبُكَ الْمُلْكَ ثُمَّ قَالَ أَتَمَّ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ تَقْبِطُ الْإِبَادِي

وَقَلِيدُوا أَمْرَكُمْ لِدِهِ ذُرُومٌ
لَا يَطْعَمُ النَّوْمُ إِلَّا رَهَقَتْ يَبْعُهُ
لَا مُتَرَفًا إِنْ رَخَاءَ الْعَيْشِ سَاعِدَةٌ
مَا زَالَ يَحْلُبُ فُضَا الدَّعْرِ أَشْطَرَةً^h
حَتَّى اسْتَسْمَرَتْ عَلَى شَرْزٍ مَرُورَةٍ
رَحْبٌ أَنْدَرَاغٌ يَبْمُزُ الْخَرْبُ مُصْطَلَعًا^f
عَمَّ يَكَادُ حَشَاةٌ يَقْصِمُ الصِّلَعَا^g
وَلَا إِذَا عَصَ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعَا
يَكُونُ مُتَّبِعَا تَوَرُّوا وَمُتَّبِعَاⁱ
مُسْتَحْكَمُ الرَّأْيِ لَا قَاحَمَا وَلَا ضَوْعَاⁱ

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ وَاللَّهِ (ا) لَكَأَنِّي أَسْمَعُ السَّاعَةَ فَطَرِيئًا وَعُو يَقُولُ الْمُتَهَلِّبُ (ط)
 (٥) كَمَا قَالَ لَقَيْتُ الْإِنْدَاوِيَّ ثُمَّ أَتَشَدَّ هَذَا الشَّعْرُ نَمْسَرُ لِحَاجَجُ (ا) حَتَّى أَمْتَلَأَ سُرُورًا، قَوْلُهُ نَقَلَ إِي (ه)
 أَقْسَمَ بَيْنَهُمُ وَالْقَدْرُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي (ه) تَقْضُلُ كَذَا كَانَ الْأَصْلُ وَإِنَّمَا تَقْضُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَاقِمِ عَلَى
 عِبَادِهِ قَالَ لَبِيدٌ

a) B. C. D. E. F. وانا. b) B. C. D. E. omit هذا. c) E. فَيَّبَهُم. d) D. E. فَصَلَ.

e) B. C. D. F. add **اللَّهُ** شاء الله, after which B. has **ابو العباس**. f) Marg. A. **المُهَلَّبِيُّ**.
 g) Marg. A. **المُهَلَّبِيُّ لَحْشَ الْمُهَرِّ**. h) Marg. A. **المُهَلَّبِيُّ**.
 i) Marg. A. **وَقَرَوَى مَا أَتَقَفَكَ يَحْلِبُ دُرُ الدُّعُو**.
 j) E. omits **والله**. k) E. **للمُهَلَّبِ**, F. **لأصحابه المُهَلَّبِ**. l) D. adds **بذلك**,
 but omits **حتى امتلأ**. m) B. C. D. E. omit **أبى**. n) F. adds **شي**.

غالب وكفاك بالمأصّل ناجدة هـ) فكيف خلّفت جماعة النّاس قال خلّفتهم بخير قد أدركوا ما
 أمّلوا وأمّنوا ما خافوا قال فكيف كان بمنّ الميّت فيكم هـ) قال كانوا حمّة انسج b) نياراً فاذا
 أنبلوا فخرسان أنبيات قال فأيّهم كان أنجد قال كانوا كالخلقة الموقّعة لا يدري أين تروّفها e) قال
 فكيف كنتم أنتم وعدوكم قال لنا إذا أخذنا * عقوناً وإذا أخذوا يمسّنا d) منهم وإذا اجتهدوا
 واجتهدنا * طمعنا فيهم e) فقال للحاجّ إنّ العافية للمؤمن كيف أنزلتم قدرتي قد كدنا f)
 ببعض ما كدنا g) به فصرّ منه الى الذي h) نحبّ قال فهناك أتبعتموه قال كان الحدّ عندنا أكثر
 من القلّ قال فكيف كان لكم الميّت وكنتم له قال كان لنا منه شفقة الوالد وله ممّا برّ الوالد
 قال فكيف اعتباط النّاس قال فشا فيهم الأمن وشملهم النّقل قال أنكت أعددت لي هذا الجواب
 قال لا يعلم الغيب إلّا الله قال فقال كذا تكون والله الرّجال الميّت كان أعلم بك حيث
 ا. وجع بك، وكان كتاب الميّت الى الحاجّ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكافي
 بالإسلام فقد ما سواه * الذي حكمه بأن لا (ل) يقطع المريد منه حتى يفتّح الشّكر من عباده
 أمّا بعد فقد كان من أمّرتنا ما قد بلّغك ولت، نحن وعدونا على حاليّين مختلفين k) يسرنا
 منهم أكثر ممّا يسروننا ويسوء ممّا أكثر ممّا يسرّنا على اشتداد شوكتهم فقد كان على أمرهم
 حتى ارتفعت له القنّة ونوم به الرّضيع فانهزّت منهم الفرصة في وقت إمكانها وانبت السّوان
 o) السّوان حتى تعرّفت الوجوه فلم نزل m) كذلك حتى بلغ الكتاب أجله فقلّص دابر الأقوم الذين
 ذاموا وحمد لله ربّ العلمين فكتب n) اليه الحاجّ أمّا بعد فإنّ الله عزّ وجلّ قد
 فعل بالمسلمين خيراً وأراحهم من حدّ لجهاد وكنت أعلم بما حبّلك والحمد لله ربّ العلمين

a) B. C. D. E. F. ذيعم. b) B. C. D. حمّة للمسرح. c) B. D. صرّفاً. d) C. D. E. F.

بلقنا فيهم = آمنّا. e) عقوق (عقونا) ضيعنا فيهم وإذا أخذوا عقوناً (عقوق) يمسّنا

التي. f) كدنا. g) كدنا. h) B. C. D. E. F. بالذّكر الشّكرية منهم (ذيعم) C. F.

i) B. C. D. E. F. وألّه يكون. j) B. C. D. E. F. وآله يوصى آلا. k) B. C. D. E. F. مختلفين.

l) F. علّا. m) F. نزل. n) E. وكتب. o) B. D. E. F. omit عزّ وجلّ.

C. has الحمد لله instead; E. omits د.

فناداهم عَمْرُو الْقَنَا وَلَمْ يَتَرَجَّلْ هُوَ وَاتَّخَذَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانُوا زُهَاءً أَرْبَعِمِائَةً^١ مَوَدُّوا عَلَى ظُهُورِ دَوَابِّهِمْ
وَلَا تُعَقَّرُوعًا فَعَالُوا إِذَا كُنَّا عَلَى الدَّوَابِّ ذَكَّرْنَا الْفِرَارَ فَاتَّقَتْلُوا وَنَادَى الْمُهْلَبُ بِاتَّخَذِهِ الْأَرْضَ
وَقَالَ لِبَنِيهِ تَقَرَّضُوا فِي النَّاسِ لِيَرَوْا وَجُوعَكُمْ وَنَادَى الْخَوَارِجُ أَلَا إِنَّ الْعِيَالِ لَمَنْ غَلَبَ فَصَبَّرَ بَنُو الْمُهْلَبِ
وَصَبَّرَ يَزِيدُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيهِ وَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا أَبَى فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ يَا بَنِيَّ إِنَّ^٢ أَرَى مَوْطِنًا
لَا يَمُنَّجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ صَبَّرَ وَمَا مَرَّ بِي يَوْمٌ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ^٣ مَارَسْتُ الْحَرْبَ وَكَسَرْتُ الْخَوَارِجَ أَجْفَانِ
سُبُوفِهَا وَتَوَجَّعُوا لَوْ كُنْتُ جَوَلْتُ عَنْ عَمِيدِ رَبِّي مَقْتُولًا فَهَرَبَ عَمْرُو الْقَنَا وَاتَّخَذَهُ رَأْسَتَيْنِ قَوْمٌ
وَأَجَلَّتِ الْحَرْبُ عَنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَتَمِيلُ وَجَرَحَى كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَأَمَرَ الْمُهْلَبُ بِأَنْ يُدْفَعَ كُلُّ جَرِيحٍ
إِلَى عَشِيرَتِهِ وَضَمِيرَ بَعْضِهِمْ فَحَوَى مَا فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جَبْرِثَ^٤ فَقَالَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَقَّنَا
إِلَى الْخَفِصِ وَالِدَعَةِ فَمَا كَانَ عَيْشُنَا بَعْيشٍ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى قَوْمٍ فِي عَسْكَرِهِ لَمْ يَعْرِفْهُمْ فَقَالَ مَا أَشَدَّ عَادَةً
السَّلَاحِ نَازِلُونِي دِرْعِي فَلَيْسَ بِهَا ثُمَّ قَالَ خُذُوا هَؤُلَاءِ فَلَمَّا صَبَّرَ بِهِمْ إِلَيْهِ قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ
جِئْنَا لِنُظْلِمَ غِرَّتَكَ لِفَتْكَ^٥ بِكَ فَأَمَرَ بِهِمْ فَتَقَتْلُوا^٦ وَوَجَّهَ الْمُهْلَبُ^٧ كَعْبَ بْنَ مَعْدَانَ الْأَشْعَرِيَّ^٨
وَمُرَّةَ بْنَ تَلَيْدِ الْأَزْدِيَّ مِنْ أَزْرِ شَمُوَّةَ فَوْقَهَا^٩ عَلَى الْحِجَابِ فَلَمَّا طَلَعَا عَلَيْهِ تَقَدَّمَ^{١٠} كَعْبٌ
فَنَاشَدَهُ

يَا حَفِصَ إِنِّي عَدَانِي عَنْكُمْ أَلَسَفَرُ [وَقَدْ سَهَرْتُ فَأَرَدَى نَوْمِي أَلَسَفَرُ]^{١١}

هَذَا فَقَالَ لَهُ الْحِجَابُ أَشَاعِرُ^{١٢} أَمْ خَطِيبٌ قَالَ كِلَاهُمَا ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ ثُمَّ أَتَمَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ^{١٣}
أَخْبِرْنِي عَنْ بَنِي الْمُهْلَبِ قَالَ^{١٤} الْمُغِيرَةُ فَارِسٌ وَسَيِّدٌ وَكَفَى يَزِيدُ فَارِسًا شُجَاعًا وَجَوَادًا وَسَخِيحًا قَبِيضَةً
وَلَا يَسْتَحْيِي^{١٥} الشُّجَاعُ أَنْ يَقَرَّ مِنْ مَذْرِكِ عَبْدِ الْمَلِكِ سُمْ نَافِعٍ وَحَبِيبٌ مَوْتٌ دُعَاةٌ وَحَمْدٌ لَيْثٌ

a) F. adds لَهُمْ. b) E. omits إِلَى and مَوْطِنًا. c) B. D. E. F. مُنْذُ. d) B. E.

فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^{١٦} f) F. adds الْعَبَّاسِ. g) B. D. لِفَتْكَ. h) جَبْرِثَ. i) جَبْرِثَ. j) جَبْرِثَ.

k) C. D. E. F. omit الْمُهْلَبِ. l) A. D. E. F. الْأَشْعَرِيَّ. m) B. C. D. E. F. فَوْقَهَا. n) C. F. add لَيْثٌ. o) D. E. F. omit لَهُ and have خَبَرَنِي.

p) D. E. F. omit لَهُ and have خَبَرَنِي. q) D. E. F. omit لَهُ and have خَبَرَنِي.

r) B. C. F. فَقَالَ. s) B. C. D. E. F. يَسْتَحْيِي.

قوله أَصَوًّا يُقَالُ رَجُلٌ شَوِيَّ النَّفْسِ أَيْ مُنْصَبٍ فِي خَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ مُؤْتَرَّسًا عَلَى وَلَدِهِ فَيُشَبِّهُهُ وَعَمَّ جِبَعٌ وَقُلْتُ أَخْبَاهُمْ عَنْهُ لِيَعْبَقَ ذَوْنَهُم وَالْعَبْرُ شَرِبَ آخِرَ الشَّرْبِ وَغَدَا شَيْءٌ تَفْتَحُوهُ بِهِ الْعَرَبُ ذَالِ الْأَسْعَرِ ^a الْجَعْفَى

لَكِنْ تَعْبِدُهُ بِمَيْتِنَا تَجْفُوهُ ^c بِإِجْمَاعٍ صَدْرُ وَلَدٍ غَنَى ^e

تَقْفَى بِعَيْشَةٍ أَقْلَهَا وَقَابَهُ ^d أَوْ جُرْشَعُ نَيْدِ الْأَرَابِلِ وَأَنْشَوَى ^e

قَالَ فَمَكُثُوا أَيَّامًا عَلَى غَيْرِ خَنْدِقٍ يَنْحَارِسُونَ وَذَوَابُهُمْ مُسْرَجَةٌ فَلَمْ يَبْرَأُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى ضَعَفَ الْقُرَيْشُ فَلَمَّا كُنْتُ الْقَبِيلَةَ الْبَنِي فَمَدَّ فِي صَمِيمَتِهَا ^f عَمْدَ رَبِّهِ جَمَعَ أَهْلِيَّ بِهِ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَجْرَمِينَ إِنِّي فَطَرْتُكُمْ وَعَبِيدَةٌ غَرِيْبًا صَلَبَ ^g الْبَقْدَةِ وَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ فَالْقُوا عَدُوَكُمْ فَإِنْ غَلَبَكُمْ عَلَى الْحَيَاةِ فَلَا يَغْلِبُكُمْ عَلَى الْمَوْتِ فَتَلَقُوا ^h الْبَرْمَجَ بِخُجُورِكُمْ وَالشُّبُوبَ بِوُجُوحِكُمْ وَعَبُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا إِيَّانِيَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَادُوا الْمَهْلَبَ فَنَاقَلُوهُ ⁱ قِتَالًا شَدِيدًا نَسِيَ بِهِ مَا كَانَ قَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنَ الْأَهْلَبِ مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى الْمَوْتِ فَبَايَعَهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ وَغَيْرُهُمْ فَضَرَحَ بَعْضُهُمْ وَغَتَلُ بَعْضٌ وَجُرِحَ بَعْضٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِزَامٍ الْحَارِثِيُّ لِأَهْلِ الْأَهْلَبِ لَا أَحْبَلُوا فَقَالَ الْمَهْلَبُ أَعْرَاقُ مَجْنُونٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ فَحَمَلَهُ وَخَذَهُ فَاحْتَرَقَ الْقَوْمَ حَتَّى نَجِمَ مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى ثُمَّ رَجَعَ ^k ثَانِيَةً فَفَعَلَ فَعَمَلَتَهُ ^l الْأَوَّلَى وَفَتَايَتِ النَّاسُ فَتَرَجَّلَتِ الْخَوَارِجُ وَعَقَرُوا ذَوَابَهُمْ

الْمَهْلَبِيُّ لِلْجَنَاحِ عِظَامُ الصَّدْرِ ^c Marg. A. ^b الْأَسْعَرُ ^a C. E. F. ^e تَقْفَى ^d A. B. C. D. F. ^f تَقْفَى ^g B. C. D. E. F. ^h تَقْفَى ⁱ B. D. E. F. ^j تَقْفَى ^k B. C. D. E. F. ^l تَقْفَى

رواية ابن شاذان تَقْفَى بِعَيْشَةٍ أَقْلَهَا وَقَابَهُ ^d أَوْ جُرْشَعُ نَيْدِ الْأَرَابِلِ وَأَنْشَوَى ^e Marg. A. ^f تَقْفَى ^g B. C. D. E. F. ^h تَقْفَى ⁱ B. D. E. F. ^j تَقْفَى ^k B. C. D. E. F. ^l تَقْفَى ^m B. C. D. E. F. ⁿ تَقْفَى ^o B. C. D. E. F. ^p تَقْفَى ^q B. C. D. E. F. ^r تَقْفَى ^s B. C. D. E. F. ^t تَقْفَى ^u B. C. D. E. F. ^v تَقْفَى ^w B. C. D. E. F. ^x تَقْفَى ^y B. C. D. E. F. ^z تَقْفَى

^f B. C. D. E. F. ^g D. E. F. ^h B. D. E. F. ⁱ B. D. E. F. ^j B. D. E. F. ^k B. C. D. E. F. ^l B. C. D. E. F. ^m B. C. D. E. F. ⁿ B. C. D. E. F. ^o B. C. D. E. F. ^p B. C. D. E. F. ^q B. C. D. E. F. ^r B. C. D. E. F. ^s B. C. D. E. F. ^t B. C. D. E. F. ^u B. C. D. E. F. ^v B. C. D. E. F. ^w B. C. D. E. F. ^x B. C. D. E. F. ^y B. C. D. E. F. ^z B. C. D. E. F.

وَأَسَيْتُ بِمَا تَقْلِقُنِي غَيْرَ مُنَاجِرٍ تَمَسَّسَابُ بَيْسَنَ أَحَزَّةً وَفَجَاجٍ
لَيْسَتْ مُقَارَعَةُ الْكَلْبَةِ لَدَى الْوَعَى شَرَبَ الْمَدَامَةِ فِي إِذْنِهِ رَجَاجٍ

قَوْلُهُ بَيْنَ أَحَزَّةٍ عَوْلٍ جَعَّ حَزْبُهُ وَهُوَ مَتْنٌ يَمْلِكُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَغْلُظُ وَالْفَجَاجُ الشَّرُّ وَاحِدُهَا فَجٌّ، وَذَالَ الْمَهْلَبِ لِلْأَمِيرِ الْآخِرِ فَيُبْعَى أَنْ تَتَوَجَّهَ مَعَ أَبِي حَبِيبٍ فِي أَلْفِ رَجُلٍ حَتَّى تُجَبِّتُوا ٥ عَسْكَرَهُمْ فَقَالَ مَا تُرِيدُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِلَّا أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتُمْ صَاحِبِي ^b قَالَ ذَاكَ الْبَيْكُ وَصَحِيحَكَ الْمَهْلَبُ وَلَمْ تَكُنْ ^c الْقَوْمُ خُنَادِقُ فَكَانَ كُلُّ ^d حَذَرًا مِنْ صَاحِبِهِ غَيْرَ أَنْ السَّعَامَ وَالْعِدَّةَ ^e مَعَ الْمَهْلَبِ وَهُمْ فِي زَعَمَةٍ ثَلَاثِينَ أَلْفًا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَشْرَفَ عَلَى رَأْيِهَا فَذَلِكَ هُوَ بَوَاجِلُ مَعَهُ رَمْحٌ مَكْسُورٌ وَقَدْ خَصَمَهُ بِالْإِدْمَةِ وَهُوَ يُنْشِدُ

جَبْرَاتِي ذَوَاتِي ذُو الْخِمَارِ وَصَنَعِي إِذَا بَاتَ أَصَوًّا بَنِي الْأَصْبَغِ
أَخَذَهُمْ عَنْهُ لِيُغَمِّقَ دُونَهُمْ وَأَعْلَمَ غَيْرَ الطَّلَحِ إِلَى مُعَاوِرٍ
كَلَّمِي وَأَبْدَانِ السَّلَاحِ عَشِيَّةً يَمُرُّ بِنَا فِي بَطْنٍ فَيُحَاكِنُ طَائِرُ

فَدَعَاهُ الْمَهْلَبُ فَقَالَ أَتَمِيمِي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَحْظِلِّي ^f قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَرْدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنْعَلِي ^g قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمِنْ آلِ نُؤَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ أَنَا مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَهْمَا الْأَمِيرُ أَكُونُ مِثْلِي فِي عَسْكَرِكَ ^h لَا تَعْرِفُهُ قَالَ ⁱ عَرَفْتُكَ بِالشَّعْرِ، قَوْلُهُ ذُو الْخِمَارِ يَعْنِي فَرَسًا ^j وَكَانَ ذُو الْخِمَارِ فَرَسٌ ٥ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ قَالَ جَرِيرٌ * فَهَاجِرُ الْفَرَزْدَقِ ^k

بَيْرَبْرُوعٍ فَخَرْتُ وَآلِ سَعْدٍ فَلَا تُجِدِي بَلَعْتُ وَلَا أَفْخَرِ ^l ي
بَيْرَبْرُوعٍ فَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ يُوَارِي شَمْسَهُ رَهْنُ الْعُغْبَارِ
عَتَبِيَّةً وَالْأَحْمِرَ وَأَبْنَى عَمْرٍ وَعَتَابَ وَفَارِسُ ذِي الْخِمَارِ ^m

a) E. omits وهو. b) B. C. D. E. F. بصاحبي. c) B. C. D. E. F. يَكُن. d) C. adds واحد. e) F. والعدة. f) F. adds انت. g) F. انتعلبي. h) F. في عسكرك مثلي. i) E. adds. j) D. E. add وقال; F. omits ذو الخمار. k) B. C. D. E. F. omit these words. l) D. فخاري. m) Marg. A. بن الحريت. شهاب البردوعي والأحمر (بن احمر Ms.) ابن ابى مليط البردوعي وابن قيس (sic) معقل بن قيس البردوعي وعتاب ابن قريظ البردوعي وفارس ذى الخمار مالك بن نؤيرة البردوعي.

فُتَعَارَ^١ هـ) وَلَيْسَتْ أَعْمَاقُهُ كَرَادِيَّ^٢ ب) فَتَنَّبَتْ^٣ ع) [قال أبو الحسن الأَخْفَشُ^٤ د) تقول العربُ لَأَعْدَانِ^٥ ع)
 الفَخْلِ كَرَادٍ^٦ ف) وَهُوَ فَارِسِيٌّ أُعْرِبَ^٧ G) وقال لَحْمِيْبُ بْنُ أَوْسٍ^٨ ه) كَرَّ عَلَى الْقَوْمِ فَلَمْ يَفْعَلْ وقال
 يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغِيرٌ عَلِمَ تَقَدَّمَ حِينَ جَدَّ بِهِ الرَّأْسُ
 فَمَا لِي إِنْ أَعْنَتَكَ مِنْ حَيَاةٍ وَمَا لِي غَيْرَ غَدَا الرَّأْسِ رَأْسُ
 ه نَصَبَ غَيْرًا^٩ لِأَنَّهُ اسْتَنَمَلَ مَقْدَمًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ، وقال لَمَعَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ^{١٠} بِنِ إِلَى صُفْرَةٍ
 أَحْمَلُ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَزُوجَنِي^{١١} لِأَنَّ مَالِكِ بْنِتِ الْمُهَلَّبِ^{١٢} ك) فَفَعَلَ فَحَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَكَشَفَهُمْ
 وَنَعَنَ فِيهِمْ وَقَالَ

لَبِيتَ مَنْ يَشْتَرِي الْأَعْدَاةَ بِمَالٍ فَهَلْكَ الْيَوْمَ عِنْدَنَا فَبِرَانًا^{١٣}
 نَصَلَ الْكَرَّ عِنْدَ ذَاكَ بَطْعِي إِنْ لَلِمْتُ عِنْدَنَا أُنُورًا^{١٤} م)

١. ثُمَّ جَالَ النَّاسُ جَوْلَةً عِنْدَ حَمَلَةِ حَمَلِيَا عَلَيْهِمُ الدَّوَارِجُ فَانْتَقَتَ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُهَلَّبُ * إِلَى الْمُغِيرَةِ فَقَالَ^{١٥} ن)
 مَا فَعَلَ الْأَمِيرُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ قَالَ قَتَلَ وَكَانَ التَّقْفِيُّ قَدْ عَرَبَ وَقَالَ^{١٦} ه) لِيَزِيدَ مَا فَعَلَ عُبَيْدُ بْنُ
 إِلَى رُبْعَةٍ قَالَ لَمْ أَرَهُ مِنْذُ كُنْتُ لِلْجَوْلَةِ فَقَالَ الْأَمِيرُ الْآخَرُ لِلْمُغِيرَةِ أَنْتَ قَتَلْتَ صَاحِبِي فَلَمَّا كَانَ
 الْعَشِيُّ رَجَعَ التَّقْفِيُّ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَعْنَعَتَ

مَا زِلْتُ يَا تَقْفِي تَخْطُبُ بَيْنَنَا وَتَعْمُنَا بِوَصِيَّةِ الْحَاجِبِ
 حَتَّى إِذَا مَا أَلْمُوتَ أَقْبَلَ زَاخِرًا^{١٧} P) وَسَمَ لَنَا صِرْنَا بَغِيرٍ مَزَاجٍ

١٥

قال ابنُ شاذانِ الْكَرْدُ الْعَنْشُ وَهُوَ Marg. A. كَرَادِنِ. B. C. D. E. F. ساعة. a) E. F. add
 c) B. E. place فتنبت after the note of el-Ahfas. فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَكَانَ أَصْلُهُ الْكَرْدَنَ (كَرْدَنَ Pers.)
 d) D. E. omit these words; B. C. F. read ابر العباس and omit الاخفش. e) B. C. D. E. F. لَأَعْدَانِ.
 f) B. C. D. E. F. كَرَادِنِ. g) B. C. D. E. omit اعرب. h) B. F. عَرِبَ, and so all the Mes.
 farther on. i) E. غَيْرًا. j) E. (sic) لَا أَوْ تَزُوجَنِي. k) Variant in A. الْمُغِيرَةِ with صح.
 l) F. المعنى لَبِيتَ مَنْ يَشْتَرِي الْبِكَالَ بِمَالٍ أَيْ بِمِثْرِ بَرَانَا بِأَيِّ شَيْءٍ نَشْتَرِيهِ. m) F. adds: ملكة اليوم.
 n) B. C. D. E. F. فقال للمغيرة. o) B. C. D. E. F. فقال. p) ما is wanting in A. E.

لَعَمْرِي أَيْسَرُ عَلَيْكَ فَقَالَ لِلنَّاسِ رُدُّوهُمَ عَنْ وَجْهِهِمْ^١ ^٢ وَقَالَ لِبَنِيهِ تَقَرَّفُوا فِي النَّاسِ وَقَالَ لَعَبِيدُ
ابْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ كُنْ مَعَ يَرْبَدَ فَخَذَهُ بِالْمَحَارِبَةِ أَشَدَّ الْأَخْذِ وَقَالَ لِأَحَدِ الْأَمِينِيِّينَ كُنْ مَعَ الْمُغِيرَةِ
وَلَا تَرْجُصْ لَهُ فِي الْقَتُورِ فَاتَّقَتُلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى عَقِرَتِ الدَّوَابُّ^٣ ^٤ وَضَرَعَ الْفُرْسَانُ وَفُتِلَتِ الرِّحَالُ
فَفَعَلَتِ الْخَوَارِجُ تَقَاتُلَ عَلَى الْقَدَحِ^٥ يُوْخَذُ مِنْهَا وَالشُّوْطُ وَالْعِلَقُ^٦ ^٧ الدَّخَسِيسُ أَشَدُّ قِتَالٍ^٨
وَسَقَطَ رُمَحٌ لِرَجُلٍ مِنْ مُرَادٍ مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَاتَلُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَثُرَ الْجِرَاحُ وَالْقَتْلُ^٩ ^{١٠} وَذَلِكَ مَعَ الْمُغِيرِ
وَأَمْرًا يُقُولُ

أَلْتَبِلَ لَيْلٌ فِيهِ وَيَلٌ وَيَلٌ وَسَالٌ بِأَلْقَوْمِ الشُّرَاةِ السَّيْلِ

إِنْ جَاَزَ لِمَا عَدَاةَ فِينَا قَوْلٌ

فَلَمَّا عَظُمَ الْخَطْبُ فِيهِ بَعَثَ الْمُهَلَّبُ إِلَى الْمُغِيرَةِ خَلِيًّا^١ ^٢ عَنِ الرُّمَيْحِ عَلَيْهِمُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ^٣ ^٤ فَخَلَّوْا لَهُمْ
أَمْرًا^٥ ^٦ ثُمَّ مَضَتْ^٧ ^٨ الْخَوَارِجُ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ مِنْ جَبْرِثَتْ^٩ ^{١٠} وَدَخَلَهَا الْمُهَلَّبُ وَأَمَرَ
بِجَمْعِ مَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنَ التَّمَاعِ وَمَا خَلَّفَهُ مِنْ زَيْمٍ^{١١} ^{١٢} وَخَتَمَ عَلَيْهِ هُوَ وَالشَّقْفِيُّ وَالْأَمِينَانِ ثُمَّ
اتَّبَعَهُمْ فَإِذَا هُمْ قَدْ نَزَلُوا عَلَى عَيْنٍ لَا يَشْرَبُ مِنْهَا إِلَّا قَوِيٌّ يَأْتِي الرَّجُلَ بِالْذَّلِ قَدْ شَدَّهَا فِي طَرَفِ
رُكْحِهِ فَبَسَمَتْقَى بِهَا وَهَنًا كَرِيهًا فِيهَا أَغْلَاهَا فغَادَاهُمْ الْقِتَالُ وَتَمَّ النَّفْقَى إِلَى يَرْبَدَ وَأَحَدَ الْأَمِينِيِّينَ إِلَى
الْمُغِيرَةِ وَاتَّقَتُلَ^{١٣} ^{١٤} الْقَوْمُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِأَبْنِ عُلْقَمَةَ الْعَبْدِيِّ وَكَانَ شَجَاعًا عَائِيًا أَمْدَدُ^{١٥}
^{١٦} بِدُخَيْلِ الْيَحْمَدِ وَقُلْ لَهُمْ فَلْيَعْبِرُونَا جَمَاعَتَهُمْ^{١٧} ^{١٨} سَاعَةً فَقَالَ لَهُ^{١٩} ^{٢٠} إِنْ جَمَاعَتَهُمْ لَيْسَتْ بِتَخَارِ

a) A. b) F. الخيل. c) E. القدح. F. القدح. d) A. B. C. D. F. وجعهم. E. وجعهم.

١) نعمة الله. ٢) B. C. D. E. F. لهم. ٣) C. E. F. add لهم. ٤) B. C. D. E. F. القتال. ٥) F. القتال. ٦) B. C. F. القتلى. ٧) B. C. F. القتلى. ٨) B. C. F. القتلى. ٩) B. C. F. القتلى. ١٠) B. C. F. القتلى.

which seems the better reading. ١١) E. الرميح. ١٢) B. C. D. E. F. ومضت. ١٣) B. E. جبرثت. ١٤) D. جبرثت. ١٥) B. C. D. E. F. دقيق. ١٦) F. شاققتل. ١٧) D. امدد. ١٨) D. امدد. ١٩) D. امدد. ٢٠) D. امدد.

١) B. C. D. E. F. دقيق. ٢) B. C. D. E. F. دقيق. ٣) B. C. D. E. F. دقيق. ٤) B. C. D. E. F. دقيق. ٥) B. C. D. E. F. دقيق.

١) B. C. D. E. F. دقيق. ٢) B. C. D. E. F. دقيق. ٣) B. C. D. E. F. دقيق. ٤) B. C. D. E. F. دقيق. ٥) B. C. D. E. F. دقيق.

لَمْ تُجِبْنِ وَفُورُجٌ لَمْ تَقَرَّفْ^{هـ} وَذَخَنُ وَالْقَوْمُ عَلَى حَالَةٍ وَهَمَّ يَرْقُبُونَ مِنْهَا^ب حَدَثٌ إِنْ سَمِعُوا حَادِثُوا
وَإِنْ مَلُّوا رَقُّوا وَإِنْ يَقْسُوا انْصَرَفُوا وَعَلَيْنَا أَنْ نَقَاتِلَهُمْ إِذَا قَاتَلُوا وَنَتَحَرَّزَ^و إِذَا رَقُّوا وَنَطْلُبُ إِذَا
حَرَبُوا فَمَنْ تَرَكَتَنِي وَالرَّائِي لَنْ الْقَرْنَ مَقْصُومًا وَالذَّاءُ بِذُنِّ اللَّهِ مَحْسُومًا وَإِنْ أَعَجَلْتَنِي لَمْ أُذْعِكَ
وَلَمْ أَعْصِ^د وَجَعَلْتُ رَجْعِي إِلَى بَابِكَ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَمَقَاتِلِ النَّاسِ وَلَمَّا
اِسْتَمَدَّ الْحِصَارُ عَلَى عَمِيدِ رَبِّهِ قَالَ لِأَخِيَّاهِ لَا تَقْتَفِرُوا إِلَى مَنْ ذَخَبَ مِنْكُمْ مِنَ الرِّجَالِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَقْتَفِرُ
مَعَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ وَالسَّلَامُ إِذَا صَنَعَ تَوْحِيدَهُ عَزَّ بَرِيَهُ وَقَدْ^{هـ} أَرَاكُمْ اللَّهَ مِنْ غِلْظَةِ قَطْرِي وَعَاجِلَةِ
صَالِحِ بْنِ خِرَاقٍ وَذَخْوَتِهِ وَاخْتِلَافِ عَمِيدَةِ بْنِ عَلِيلٍ وَوَكَلِكُمْ^ف إِلَى بَصَائِرِكُمْ ذَلُّوا عَدُوَّهُمْ بِصَبْرِ
وَنَيْبَةٍ وَأَتَنَّبَلُوا عَنْ مَنُورِكُمْ عَذَا مَنْ قُتِلَ مِنْكُمْ ذُبِلَ شَهِيدًا وَمَنْ سَلِمَ مِنْ^{هـ} الْقَتْلِ فَهُوَ الْخَرُورُ،
وَقَدِمَ فِي عَذَا السُّوَيْتِ عَلَى الْمُهَلَّبِ^ب عَمِيدُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ يَسْتَحْكُمُ بِالْعُقُلِ
أ. وَمَعَ أَمِينَانَ فَقَالَ لَهُ خَالِفَتِ وَصِيَّةُ الْأَمِيرِ وَأَقْرَبَتِ الْمُدَافَعَةَ وَالْمُطَاوَلَةَ فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ مَا تَرَدُّتِ
جَهْدًا ذَلَمَ، كَانَ الْعِشِيُّ خَرَجَ الْأَزَافَةَ وَقَدْ حَمَلُوا حَرَمَهُمْ وَأَمُورَهُمْ وَخِيفَ مَنَاعِهِمْ لِيَتَنَبَّلُوا فَقَالَ
الْمُهَلَّبُ لِأَخِيَّاهِ اأَسْرِعُوا مَصَافِكُمْ وَأَسْرِعُوا رِمَاحَكُمْ^ا وَدَعَوْا وَالذَّعَابُ^ز فَقَالَ لَهُ^{هـ} عَمِيدُ عَذَا

الْمُهَلَّبِيُّ لَمْ يَشْأَ اِسْتَقَرَّ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ وَبِهِ سَمِعَتِ الْجُنَّ وَسَمِعَى الْقَبْرُ جَمَعَ^أ Marg. A.
مَنْ عَذَا وَانْطَلَقَ مَا دَامَ فِي بَنِي أُمِّهِ جَمِينٌ، وَفَقَالَ ذُرِفَتْ الْفَرْحَةُ وَغَيْرَهَا أَقْرَفَهَا فَرَفًا إِذَا نَدَّأْتُمَا
قد^ب B. C. D. E. F. ع. أَعْجَبَكَ^د C. D. E. F. د. وَنَحْنُ نَحْنُ^ع C. مَتَّى^ب E. F. حَتَّى تَدْعُمِي
أَبْنُ شَاذَانَ فَقَالَ وَكَلْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْلَهُ وَكَلَّ وَرَفُوًا وَاقُولِ كَلْتُمِي إِلَى كَذَا وَكَذَا^ف Marg. A.
أَي دَعَى أَشَمَّ هـ وَمَنْ اِسْتَقَامَ التَّوَكُّلَ وَيُقَالُ خَلَّانٌ حَسَنُ السَّيْرِ إِذَا كَانَ مُسْتَبْصِرًا فِي دِينِهِ،
الثَّقَفِيُّ^غ E. ع. هـ B. C. D. E. omit على المَهْلَبِ but B. C. F. have these words after
الْمُهَلَّبِيُّ يَقُولُ أَشْرَعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ إِذَا صَوَّبُوها نَالَعَيْنِ، قَالَ ابْنُ شَاذَانَ قَالَ الْخَالِيلُ يَقَالُ^ي Marg. A.
أَشْرَعْنَا الرِّمَاحَ نَحْنُ نَحْنُ أَشْرَعًا ذَهَبِي مُشْرَعًا وَشَرَعَتِ الرِّمَاحُ نَفْسُهَا ذَهَبِي شَوَارِعَ وَرُغَةً أُخْرَى شَرَعًا
الذَّعَابُ^ز A. ذَهَبِي مَشْرُوعًا وَحَتَّى الْقَتْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَشْرَعَتِ الرِّمَاحُ ذَهَبِي مُشْرَعًا^ك (مُشْرَعًا Ms.)
ك^ك E. omits^ك.

إلى المهلب يستعجله مع عبيد بن موعب^١ وفي الكتاب أما بعد فأتاك تترأخى عن الحرب حتى تأتيك رضى فتزجج^٢ بعدرك وذلك أنك تمسك حتى تبرا للجراح وتفسى القتل ويجمع الناس^٣ ثم تلقاهم فتحتمل^٤ منهم مثل ما يحتملون منك من وحشية القتل وألم الجراح ولو كنت تلاحمهم^٥ بلذلك لجدى لكان الداء قد حسم والقرن قد قصم^٦ ولعمري ما أنت والقوم سواء لأن من ورائك رجلا وأمامك أمورا وليس للقوم إلا ما معهم ولا يدرك النوجيف بالندبيب ولا الشفر بالتعذير فقال المهلب لأصحابه إن الله عز وجل^٧ قد أراحكم من أشرار أربعة فطرتي بن الفجأة وصالح بن خرق وعبيدة بن جلال وسعيد الطلائع وإنما بين أيديكم عبيد ربي في خشار^٨ من خشار الشيطان تقتلونهم^٩ إن شاء الله فكانوا بمغادرو القتال ومراودون فتصيبهم الجراح ثم يتماجزون فلما انصرفوا من^{١٠} جلس كانوا يتحدثون فيه فيصاحك بعضهم إلى بعض فقال عبيد^{١١} بن موعب للمهلب قد بان عذرك وأنا فخير الأمير فكتب المهلب^{١٢} إليه أما بعد فإني لم أعط رسلك على قول الحق أجرا ولم أحتج منهم مع المساعدة إلى تلقين ذكوت أفي أجد القوم ولا بد من راحة يستريح فيها الغالب ويحتال فيها المغلوب وذكوت أن في ذلك لجمام ما ينسى القنأى^{١٣} وتبرا منه الجراح^{١٤} وهيها أن ينسى ما بئنا وبهم تأنى^{١٥} ذلك قتلى

الناس والجراح; وذلك A. B. C. F. e) فيرجعوا B. C. D. E. موعب B. عبيد E. a)

مثل B. C. D. omit the preceding; E. F. تلقاهم B. C. D. E. sic) تلقاه فتحتمل A. d)

ابن شاذان قصمت الشيء أصممه قصما إذا كسرته، جم الشيء يجم جماما بفتح الجيم إذا كثر وجم القوس جماما إذا ترك الصراب، ابن شاذان النوجيف ضرب من سمير الإبل وجف العمر يجف وجفا ورجيفا وربما استعمل في الخيل، ابن شاذان دل الأموى للخشار الردى من كل شيء وقل أبو زيد للخشارة ما بقى على المائدة وغيرها مما لا خير فيه يقال خشرت أخشر خشرا إذا

twice. B. C. D. E. F. عر وجل B. C. D. E. F. omit the preceding. g) نقبت الردى منه

موعب B. عبيدة F. عبيد الله E. k) عن B. C. D. E. F. j) تقتلونهم

لجراح به after D. E. add منه B. C. D. E. F. وقرى E. n) القتلى A. E. m) المهلب

يبابى C. D. F. o)

أَنْفِيهِ^٥ ^٥ بَيْنَ الْمَيْلِبِ وَعَبْدِ^٦ رَبِّهِ يُغْدِيهِ هَذَا الْقِتَالُ وَيُزَوِّجُهُ هَذَا نَمَى الْكَلَامُ إِلَى قِطْرِي فَقَالَ صَدُقَ تَمَحَّوْا بِنَا عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ فِيهِ أَتَمَعْنَا الْمَيْلِبُ فَاتْلُوهُ وَإِنْ أَقْدَمَ عَلَى عَمْدِ رَبِّهِ رَأَيْتُمْ فِيهِ مَا تُحِبُّونَ فَقَالَ لَهُ ائْتَلْتُ بَنَ مَرَّةٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُ^٧ تَرِيدُ اللَّهُ فَادْعِهِ عَلَى الْقَوْمِ وَإِنْ كُنْتُ^٨ تُرِيدُ الدُّنْيَا دَعِ الْاِخْتِيَارَ حَتَّى يَسْتَأْمِرُوا وَأَنْشَأَ الصَّلَاتُ يَقُولُ

٥ قُلْ يَٰمُؤْمِنِينَ قَدْ فَرَّقْتُ عِبُونَكُمْ بِفِرْقَةِ الْقَوْمِ وَالْمَغْصَةِ وَالْهَرَبِ
لَمَّا أُنْشِأَ عَلَى دِينٍ تَغْيِيرَنَا^٩ طُولُ التَّجْدَالِ وَخُلُطُ التَّجْدِيدِ بِتَلْعِبِ
مَا كُنْ أَغْنَى رَجُلًا صَدَّ سَعْيِهِ^{١٠} عَنِ التَّجْدَالِ وَأَغْنَانِي عَنِ التَّخْتِيبِ
إِلَى الْأَعْوَانِ إِلَى الْأَرْضِ مُضْطَرِبًا مَا لِي سِوَى فَرْسِي وَأَرْوَمِي^{١١} نَشِبِ

ثُمَّ ذَلَّ أَصْبَحَ الْمَيْلِبُ يَرْجُو مَنَا مَا كُنَّا نَطْلُعُ فِيهِ مِنْهُ فَارْتَحَلَ قِطْرِي وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَيْلِبُ فَقَالَ
١٠ لِهَرَبِهِ بَنَ عِدِّي بَنَ إِلَى صُكْمَةِ الْمُجَالِشِيِّ إِلَى لَا آتَى أَنْ يَكُونَ قِطْرِي كَذَبًا^{١٢} فَتَرَى مَوْضِعَهُ فَادْعُ
فَتَعْرِفُ الْخَيْرَ فَمَضَى هَرَبَهُ فِي الْغَى عَشْرَ فَارِسًا فَلَمْ يَرِ فِي الْعَسْكَرِ إِلَّا عَمْدًا وَعَلَّجَا فَنَسَبَهُمَا عَنْ
قِطْرِي وَأَخْبَاهِ فَقَالَ مَضَوْا يَتَذَلُّونَ غَيْرَ هَذَا الْمَنْزِلِ^{١٣} دَرَجَ هَرَبَهُ إِلَى الْمَيْلِبِ ذُخِيرَهُ^{١٤} فَارْتَحَلَ الْمَيْلِبُ^{١٥} إِذِ
حَتَّى نَزَلَ حَمْدَقُ قِطْرِي فَعَجَلَ بِقَاتِلِهِمْ أَحْيَيْنَا بِالْعَدَاةِ وَأَحْيَيْتُ بِالْعَبْثِي نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ
سَدْرُسَ يَقُولُ لَهُ الْمَعْنَى^{١٦} وَكَانَ فَارِسًا

١٥ لَيْتَ الْاِخْتَارَ بِالْعِرَاقِ شَهِدْنَا وَرَأَيْنَا بِتَسْفِيحِ ذِي الْأَجْمَالِ^{١٧}
صَدَحْنَ أَغْدُ الْخَيْرُ مِنْ دُرْسِنَا^{١٨} وَالضَّارِبِينَ حِمَاةَ الْأَبْدَالِ^{١٩}

وَرَجَعَهُ الْمَيْلِبُ بِرَيْدِ^{٢٠} إِلَى الْخِجَابِ بِخَيْرِهِ أَنَّهُ^{٢١} قَدْ نَزَلَ مَسْرُورٌ قِطْرِي وَأَنَّهُ مَقْبُورٌ عَلَى عَمْدِ رَبِّهِ
وَنَسَّاهُ أَنْ لَوْجَةٍ فِي أَثَرِ قِطْرِي رَجُلًا جَلَدًا^{٢٢} فِي جَمِيسَ فُسَرٍ ذَلِكَ خِجَابُ سُرُورٍ أَظْهَرَهُ ثُمَّ كَتَبَ

a) B. C. E. F. أَنْفِيهِ. b) F. وَبَيْنَ عَمْدِ. c) B. D. E. F. add. d) B. C. E. F. add. e) C. D. E. فَمَضَى. f) كَذَبًا. g) E. F. الْمَوْضِعِ. h) B. D. E. F. فَخَيْرُهُ. i) B. C. F. omit الْمَيْلِبِ. j) B. C. D. E. F. add. بِنَى. k) F. الْمَعْنَى. l) F. الْأَبْدَالِ. m) B. النَجْرَةُ. n) D. E. بِرَيْدًا, B. F. بِرَيْدًا. o) B. C. D. E. F. بِأَنَّهُ. p) E. omits. حَمْدًا.

على شأنيكم واستعدوا للقاء القوم فقال له صالح بن محراق إن الناس قبلنا هـ ساموا غثمين بن علقان أن يعزل عنهم^ب سعيد بن العاصي ففعل ونجى على الإمام أن يعفى الرعية مما كرت فأتى قنبر أن يعزله فقال له القوم أنا هـ خلعتك ربيتنا عبد ربهم الصغير فأنفصل إلى عبد ربهم أكثر من الشطر وجلبهم المولى والعجم وكان هناك منهم ثمانية آلاف وهم القراء ثم ندم صالح

• ابن محراق فقال لقنبري^د هذه نقاحت من نقاحت الشيطان فاعفينا من المقصير^{هـ} وسر بنا إلى عدوك فأتى قنبري إلا المقصير^{هـ} فحمل فتي من العرب على صالح بن محراق فطعته فأنقذه وأجره الرمح فقتله، ومعنى أجره الرمح^ف صغره وفرك الرمح فيه قال عنتر

والآخر منهم أجبرت لحي
 وفي الجاهلي معبلة ربيع^{هـ}

فَمُشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ فَتَنَاهَا جَاءُوا ثُمَّ انْتَحَارَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ اجْتَمَعُوا فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا (h) فَاجْلَبَتِ الْحَرْبُ عَنْ أَلْفِي قَتِيلٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ بِأَكْثَرِ الْقِتَالِ (i) فَلَمْ يَنْتَصِفِ الْبَيْتَارُ حَتَّى أَخْرَجَتِ الْعَاجِمُ الْعَرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَقَامَ عِمْدٌ رَقِيعٌ بِهَا وَصَارَ قَتْلَى خَارِجًا مِنْ مَدِينَةِ جَبْرِوتَ (z) بَارَأْتَهُمْ فَقَالَ لَهُ عَمِيدَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَقَمْتُ لَمْ آتِنِ هَذِهِ الْعِمِيدَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُخَنِّدَنِي فَنُخَدِّقَ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ وَجَعَلَ يُنَاوِشُهُمْ وَارْتَحَلَ الْمُهَلَّبُ كَانَ مِنْهُمْ عَلَى كَيْلَةٍ وَرَسُولُ الْحَاجَّاجِ مَعَهُ يَسْتَحِثُّهُ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ عَاجِلَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصْطَلِحُوا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ إِنَّهُمْ لَنْ يَصْطَلِحُوا وَلَكِنْ نَعْمُ فَإِنَّهُمْ سَيَصِيرُونَ إِلَى حَالٍ لَا يَفْلَحُونَ مَعَهَا ثُمَّ دَسَ رَجُلًا مِنْ أَتَحَابِهِ فَقَالَ

a) B. C. D. E. F. add قد. b) B. C. D. E. F. place عنهم after العاصي. c) B. C. D. E. F. omit فإنا. d) C. F. add ثم قدم. e) D. omit المقطر. f) E. F. omit فإنا. g) Marg. A. add لبني حلفاء وهم العرب بطن من العَرَبِ بَطْنٌ. h) B. C. D. E. F. add فإنا. i) B. C. D. E. F. omit فإنا. j) B. E. omit جبروت. k) D. E. F. omit أعرف. l) B. D. omit خذوه. m) B. C. D. E. F. omit خذاه. n) B. C. D. E. F. omit خذاه. o) B. C. D. E. F. omit خذاه. p) B. C. D. E. F. omit خذاه. q) B. C. D. E. F. omit خذاه. r) B. C. D. E. F. omit خذاه. s) B. C. D. E. F. omit خذاه. t) B. C. D. E. F. omit خذاه. u) B. C. D. E. F. omit خذاه. v) B. C. D. E. F. omit خذاه. w) B. C. D. E. F. omit خذاه. x) B. C. D. E. F. omit خذاه. y) B. C. D. E. F. omit خذاه. z) B. C. D. E. F. omit خذاه.

وَبَحِثْ عَلِمْتُمْ وَمَنِ الْجِهَادِ بِحِثِّ رَأَيْتُمْ فَذُنُّوا ^a إِنَّا لَا نَقْرُوه ^b عَلَى الْفَاحِشَةِ فَقُلْ أَنْصَرِفُوا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى عَمِيدَةَ فَخَبَّرَهَا ^c وَقَالَ ^d إِنَّا لَا نَقْرُوه عَلَى الْفَاحِشَةِ فَقُلْ ^e يَبْتَغُونِي بِمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَنَزَّلَ إِلَى جَمَاعٍ بِبَيْتِكَ وَبَيْنَهُمْ ثَلَاثُ خُصُوعٍ الْمَذْنِبِ وَلَا تَتَنَازَلُ لِقَابِ الْبَرِّ فَجَمَعَ بَيْنَهُمْ فَتَعَلَّمُوا فَقَامَ عَمِيدَةُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^f إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِإِلَافِكُمْ عَصِيَّةٌ مِمَّا لَا تَحْسِبُونَهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ غَوَّ خَيْرٌ لَكُمْ الْآيَاتِ فَبَدَّوْا وَدَمَوْا إِلَيْهِ دَاعِيَةً ^g وَدَانُوا اسْتَعْفَرُوا ^h فَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ ⁱ عَمْدٌ رَبِّهِ انْصَعِرْ مَوْلَى بَنِي قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَاللَّهِ نَقَدَ حَتَمَهُمْ صَدِيعَ عَمْدٍ رَبِّهِ ^j مِمَّهِ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَهْجُرُوا ^k وَمِنْ يَهْجُرُوا عَلَى عَمِيدَةَ فِي إِفَامَةِ الْحَدِّ قَتَمَبَ ^l ^m وَكَانَ تَطَرُّقٌ فَيَدِ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ الْأَشْدَثِينَ فَظَيَّرَتْ لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةً فَذُنُّوا فَطَرَبَ فَذُنُّوا أَنْ تَمُرَ بَيْنَ الْحَقَائِبِ لَهُ فِئْنٌ يَقَارُ عَمَانَهُ عَلَى مَثَلٍ خُذَا فَذَلْ تَطَرَّقُوا ⁿ إِلَى ^o اسْتَعْمَلْتُمْ وَنَهَ صَدِيعٌ وَنَجَارَتْ فَغَرَّ ذَلِكَ صُدُورَهُ وَيَسَّعَ ذَلِكَ ^p الْمُهْلَبُ ^q فَقَالَ إِنَّ اخْتِلَافَهُمْ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مَتَى ^r وَمَالُوا لِقَدَرِي أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى عَادٍ فَقُلْ لَا تَمَّ خَرَجَ فَذَلُوا قَدْ كَذَبَ وَأَرْنَدَ فَاسْتَمْعَعُوهُ يَوْمًا فَخَسَّ بِنَشْرِ فَدَخَلَ دَارًا مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَصَاحُوا بِهِ يَا دَابَّةُ اخْرُجِي الْمَنَا فَخَرَجَ أَمِيمُهُمْ فَذَلْ رَجَعْتُمْ بَعْدَى كَقَرَأَ فَذُنُّوا ^s أَوَسَّتْ دَابَّةً ^t قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى آثَرٍ رِزْقُهَا وَلِكُلِّكَ قَدْ نَفَرْتُ بِقَوْلِكَ أَنَا قَدْ رَجَعْتُ فَقَارًا ^u فَتَنَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^v فَشَارَوْا عَمِيدَةَ ^w فَقُلْ إِنْ تَبَيَّنَ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْكَ وَلَكِنْ ذُلُّ أُمَّةٍ ^x اسْتَفْتَيْتُمْ فَقُلْتُ أَرْجِعْهُمْ بَعْدَى كَقَرَأَ فَذَلْ ذَلِكَ نَبِيٌّ يَقِيلُوهُ ^y مِمَّ صَرَّحَ إِلَى مَسْئَلِهِ وَعَزَمَ أَنْ يُبَايِعَ الْمُسَاطِرَ ^z الْعَبْدِيُّ ذَكَرَهُ الْقَوْمُ وَأَبَوْا فَقَالَ لَهُ صَالِحُ بْنُ خُرَاقٍ عَمَّ وَعَنِ الْقَوْمِ أَنِّي لَمْ أَغْبِرْ الْمَقْعَدَ فَقُلْ ^{aa} فَتَنَزَّلَ أَرَى ^{ab} نَزَلَ ابْنُ عَدٍ دَدَ غَيْرَهُ وَأَنْتُمْ بِصَدِّ عَدُوِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَقْبِلُوا

ابن شاذان يقول دلال دَر اى ساين وما يتقار في مده Marg. A. نَقْرُوه B. C. D. E. F. ^a فان B. و قال C. E. F. ^b فقال له قَوْلُهُمْ B. C. D. E. F. ^c وفي الحديث داروا الصلابة ومعناه السدور ^d B. C. D. E. واعنقوه ^e B. C. D. E. F. omit ^f لبيهم ^g D. E. F. add ^h الصغير ⁱ B. C. D. E. ^j بل انت C. add ^k B. C. D. E. F. omit ^l المهلبل ^m B. C. D. E. F. ⁿ دد D. E. ^o قَتَمَبَ D. E. ^p يَهْجُرُوا A. ^q ومنهم ^r بل انت C. add ^s ذُنُّوا C. F. ^t ذل C. F. ^u B. C. D. F. ^v المقتحار (the vowel in D.) ^w B. C. D. F. ^x E. ^y بن علال B. C. F. ^z عز وحل ^{aa} B. C. D. E. F. ^{ab} add ^{ac} لهم ^{ad} B. C. D. ^{ae} ان.

وَلَوْ رَأَى كَرِهْتُمْ لَكَرِهْتُمْ كَرِهْتُمْ الْعَبِيرَ أَحْسَنَ الصَّيِّمِ،

الصَّيِّمُ الْأَسَدُ وَالْكَرِهْتُمْ النُّفُورُ، كَتَبْتُ الْمَهْلَبُ إِلَى الْحَاجَّاجِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَتَجَبَّأَ لَهُ ^a عَنْ اصْطَحَرَ وَتَرَابِ جَمْرَةٍ لَأَرْزَاقِ الْجُنْدِ دَعَلَ وَكَانَ ^b فَتَرَى قَدَمَ مَدِينَةٍ اصْطَحَرَ لِأَنَّ أَهْلَهَا كَانُوا يَكْتَابُونَ الْمَهْلَبُ بِأَخْبَارِهِ وَأَرَانِ ^c مِثْلَ ذَلِكَ بِمَدِينَةٍ نَسَا فاشْتَرَاهَا مِنْهُ أَرَانَمَرْدُ بِنِ ^d انْهَرَبَ بِمَائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَهْدَمْهَا فَوَاتَعَهُ الْمَهْلَبُ فَبَزَمَهُ وَفَقَاهُ ^e إِلَى كِرْمَانَ وَانْتَبَعَهُ ابْنُهُ الْغُبَيْرَةُ ^f وَقَدْ كَانَ دَفَعَ انْبِدَ سَبْقًا وَجَّهَ بِهِ لِلْحَاجَّاجِ إِلَى الْمَهْلَبِ وَأَفْسَمَ عَلَيْهِ أَنْ يَمْلِكَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى الْغُبَيْرَةِ بَعْدَ مَا تَقَلَّدَ بِهِ ^g فَرَجَعَ بِهِ الْغُبَيْرَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ دَمَاهُ فَسَرَّ الْمَهْلَبُ بِذَلِكَ ^h وَقَالَ مَا يَسُرُّ أَنْ أَكُونَ لَكُمْ ⁱ دَفَعْتُهُ إِلَى غَيْرِكَ مِنْ وَلَدِي ^j أَكْفَى جِمَافَةً خَرَّاجٍ ^k عَتَائِيْنِ الْكُورَقِيْنِ وَتَمَّ إِلَيْهِ الرُّقْدَانُ ^l فَجَعَلَ تَجَبَّيَانِ وَلَا يُعْطِيَنِ الْجُنْدَ شَيْئًا دَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَأَحْسِبُهُ ^m مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

١. وَلَوْ عَلِمَ أَبْنَى يَوْسُفَ مَا فُلَاقَى مِنْ الْأَفَاتِ وَالْكَرْبِ الشَّدَا
لَفَاضَتْ عَيْنُهُ جَمْرًا عَلَيْنَا وَأَصْلَحَ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْقَسَادِ
أَلَا فُلَ تِلْكَامِيرِ جُزَيْتِ خَيْرًا أَرْحَنَا مِنْ مُغِيرَةٍ وَالرُّفْدِ ⁿ
فَمَا رَزَقْنَا أَنْجُونَهُ بِهَا قَفِيرًا ^o وَقَدْ سَلَسَتْ مَطَامِيرُ الْخَصَادِ،

يَقَالُ سَلَسَ الشَّعْلُ ^p وَأَسَاسٌ إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ وَدَانَ وَأَدَانَ مِنَ الدُّودِ ^q وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ دَيْدَ شَهْوِ دَا مَدْرُودٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَحَارَبَهُمُ الْمَهْلَبُ بِالسَّيْرِجَانِ حَتَّى دَفَاعَهُ عَنْهَا إِلَى حَيْرُوتَ وَأَقَمَعَهُمْ فَمَزَلْ قَرِيبَ مَدِينَةٍ وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ عَمِيدَةَ بِنَ حِلَالٍ الْيَشْكُرِيَّ أَقِيمَ بِأَمْرًا رَجُلٌ حَدَادٍ ^r رَأَوْهُ مِرَارًا يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَاتُّوْا فَطَرَفًا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ^s فَذَالَ لَهُمْ أَنَّ عَمِيدَةَ مِنَ الْيَدِيِّينِ

a) D. b) C. D. E. F. G. H. I. J. K. L. M. N. O. P. Q. R. S. T. U. V. W. X. Y. Z. AA. AB. AC. AD. AE. AF. AG. AH. AI. AJ. AK. AL. AM. AN. AO. AP. AQ. AR. AS. AT. AU. AV. AW. AX. AY. AZ. BA. BB. BC. BD. BE. BF. BG. BH. BI. BJ. BK. BL. BM. BN. BO. BP. BQ. BR. BS. BT. BU. BV. BW. BX. BY. BZ. CA. CB. CC. CD. CE. CF. CG. CH. CI. CJ. CK. CL. CM. CN. CO. CP. CQ. CR. CS. CT. CU. CV. CW. CX. CY. CZ. DA. DB. DC. DD. DE. DF. DG. DH. DI. DJ. DK. DL. DM. DN. DO. DP. DQ. DR. DS. DT. DU. DV. DW. DX. DY. DZ. EA. EB. EC. ED. EE. EF. EG. EH. EI. EJ. EK. EL. EM. EN. EO. EP. EQ. ER. ES. ET. EU. EV. EW. EX. EY. EZ. FA. FB. FC. FD. FE. FF. FG. FH. FI. FJ. FK. FL. FM. FN. FO. FP. FQ. FR. FS. FT. FU. FV. FW. FX. FY. FZ. GA. GB. GC. GD. GE. GF. GG. GH. GI. GJ. GK. GL. GM. GN. GO. GP. GQ. GR. GS. GT. GU. GV. GW. GX. GY. GZ. HA. HB. HC. HD. HE. HF. HG. HH. HI. HJ. HK. HL. HM. HN. HO. HP. HQ. HR. HS. HT. HU. HV. HW. HX. HY. HZ. IA. IB. IC. ID. IE. IF. IG. IH. II. IJ. IK. IL. IM. IN. IO. IP. IQ. IR. IS. IT. IU. IV. IW. IX. IY. IZ. JA. JB. JC. JD. JE. JF. JG. JH. JI. JJ. JK. JL. JM. JN. JO. JP. JQ. JR. JS. JT. JU. JV. JW. JX. JY. JZ. KA. KB. KC. KD. KE. KF. KG. KH. KI. KJ. KL. KM. KN. KO. KP. KQ. KR. KS. KT. KU. KV. KW. KX. KY. KZ. LA. LB. LC. LD. LE. LF. LG. LH. LI. LJ. LK. LL. LM. LN. LO. LP. LQ. LR. LS. LT. LU. LV. LW. LX. LY. LZ. MA. MB. MC. MD. ME. MF. MG. MH. MI. MJ. MK. ML. MM. MN. MO. MP. MQ. MR. MS. MT. MU. MV. MW. MX. MY. MZ. NA. NB. NC. ND. NE. NF. NG. NH. NI. NJ. NK. NL. NM. NO. NP. NQ. NR. NS. NT. NU. NV. NW. NX. NY. NZ. OA. OB. OC. OD. OE. OF. OG. OH. OI. OJ. OK. OL. OM. ON. OO. OP. OQ. OR. OS. OT. OU. OV. OW. OX. OY. OZ. PA. PB. PC. PD. PE. PF. PG. PH. PI. PJ. PK. PL. PM. PN. PO. PP. PQ. PR. PS. PT. PU. PV. PW. PX. PY. PZ. QA. QB. QC. QD. QE. QF. QG. QH. QI. QJ. QK. QL. QM. QN. QO. QP. QQ. QR. QS. QT. QU. QV. QW. QX. QY. QZ. RA. RB. RC. RD. RE. RF. RG. RH. RI. RJ. RK. RL. RM. RN. RO. RP. RQ. RR. RS. RT. RU. RV. RW. RX. RY. RZ. SA. SB. SC. SD. SE. SF. SG. SH. SI. SJ. SK. SL. SM. SN. SO. SP. SQ. SR. SS. ST. SU. SV. SW. SX. SY. SZ. TA. TB. TC. TD. TE. TF. TG. TH. TI. TJ. TK. TL. TM. TN. TO. TP. TQ. TR. TS. TT. TU. TV. TW. TX. TY. TZ. UA. UB. UC. UD. UE. UF. UG. UH. UI. UJ. UK. UL. UM. UN. UO. UP. UQ. UR. US. UT. UY. UZ. VA. VB. VC. VD. VE. VF. VG. VH. VI. VJ. VK. VL. VM. VN. VO. VP. VQ. VR. VS. VT. VU. VV. VW. VX. VY. VZ. WA. WB. WC. WD. WE. WF. WG. WH. WI. WJ. WK. WL. WM. WN. WO. WP. WQ. WR. WS. WT. WU. WV. WW. WX. WY. WZ. XA. XB. XC. XD. XE. XF. XG. XH. XI. XJ. XK. XL. XM. XN. XO. XP. XQ. XR. XS. XT. XU. XV. XW. XX. XY. XZ. YA. YB. YC. YD. YE. YF. YG. YH. YI. YJ. YK. YL. YM. YN. YO. YP. YQ. YR. YS. YT. YU. YV. YW. YX. YY. YZ. ZA. ZB. ZC. ZD. ZE. ZF. ZG. ZH. ZI. ZJ. ZK. ZL. ZM. ZN. ZO. ZP. ZQ. ZR. ZS. ZT. ZU. ZV. ZW. ZX. ZY. ZZ.

a) C. F. omit. b) B. C. D. E. F. G. H. I. J. K. L. M. N. O. P. Q. R. S. T. U. V. W. X. Y. Z. AA. AB. AC. AD. AE. AF. AG. AH. AI. AJ. AK. AL. AM. AN. AO. AP. AQ. AR. AS. AT. AU. AV. AW. AX. AY. AZ. BA. BB. BC. BD. BE. BF. BG. BH. BI. BJ. BK. BL. BM. BN. BO. BP. BQ. BR. BS. BT. BU. BV. BW. BX. BY. BZ. CA. CB. CC. CD. CE. CF. CG. CH. CI. CJ. CK. CL. CM. CN. CO. CP. CQ. CR. CS. CT. CU. CV. CW. CX. CY. CZ. DA. DB. DC. DD. DE. DF. DG. DH. DI. DJ. DK. DL. DM. DN. DO. DP. DQ. DR. DS. DT. DU. DV. DW. DX. DY. DZ. EA. EB. EC. ED. EE. EF. EG. EH. EI. EJ. EK. EL. EM. EN. EO. EP. EQ. ER. ES. ET. EU. EV. EW. EX. EY. EZ. FA. FB. FC. FD. FE. FF. FG. FH. FI. FJ. FK. FL. FM. FN. FO. FP. FQ. FR. FS. FT. FU. FV. FW. FX. FY. FZ. GA. GB. GC. GD. GE. GF. GG. GH. GI. GJ. GK. GL. GM. GN. GO. GP. GQ. GR. GS. GT. GU. GV. GW. GX. GY. GZ. HA. HB. HC. HD. HE. HF. HG. HH. HI. HJ. HK. HL. HM. HN. HO. HP. HQ. HR. HS. HT. HU. HV. HW. HX. HY. HZ. IA. IB. IC. ID. IE. IF. IG. IH. II. IJ. IK. IL. IM. IN. IO. IP. IQ. IR. IS. IT. IU. IV. IW. IX. IY. IZ. JA. JB. JC. JD. JE. JF. JG. JH. JI. JJ. JK. JL. JM. JN. JO. JP. JQ. JR. JS. JT. JU. JV. JW. JX. JY. JZ. KA. KB. KC. KD. KE. KF. KG. KH. KI. KJ. KL. KM. KN. KO. KP. KQ. KR. KS. KT. KU. KV. KW. KX. KY. KZ. LA. LB. LC. LD. LE. LF. LG. LH. LI. LJ. LK. LL. LM. LN. LO. LP. LQ. LR. LS. LT. LU. LV. LW. LX. LY. LZ. MA. MB. MC. MD. ME. MF. MG. MH. MI. MJ. MK. ML. MM. MN. MO. MP. MQ. MR. MS. MT. MU. MV. MW. MX. MY. MZ. NA. NB. NC. ND. NE. NF. NG. NH. NI. NJ. NK. NL. NM. NO. NP. NQ. NR. NS. NT. NU. NV. NW. NX. NY. NZ. OA. OB. OC. OD. OE. OF. OG. OH. OI. OJ. OK. OL. OM. ON. OO. OP. OQ. OR. OS. OT. OU. OV. OW. OX. OY. OZ. PA. PB. PC. PD. PE. PF. PG. PH. PI. PJ. PK. PL. PM. PN. PO. PP. PQ. PR. PS. PT. PU. PV. PW. PX. PY. PZ. QA. QB. QC. QD. QE. QF. QG. QH. QI. QJ. QK. QL. QM. QN. QO. QP. QQ. QR. QS. QT. QU. QV. QW. QX. QY. QZ. RA. RB. RC. RD. RE. RF. RG. RH. RI. RJ. RK. RL. RM. RN. RO. RP. RQ. RR. RS. RT. RU. RV. RW. RX. RY. RZ. SA. SB. SC. SD. SE. SF. SG. SH. SI. SJ. SK. SL. SM. SN. SO. SP. SQ. SR. SS. ST. SU. SV. SW. SX. SY. SZ. TA. TB. TC. TD. TE. TF. TG. TH. TI. TJ. TK. TL. TM. TN. TO. TP. TQ. TR. TS. TT. TU. TV. TW. TX. TY. TZ. UA. UB. UC. UD. UE. UF. UG. UH. UI. UJ. UK. UL. UM. UN. UO. UP. UQ. UR. US. UT. UY. UZ. VA. VB. VC. VD. VE. VF. VG. VH. VI. VJ. VK. VL. VM. VN. VO. VP. VQ. VR. VS. VT. VU. VV. VW. VX. VY. VZ. WA. WB. WC. WD. WE. WF. WG. WH. WI. WJ. WK. WL. WM. WN. WO. WP. WQ. WR. WS. WT. WU. WV. WW. WX. WY. WZ. XA. XB. XC. XD. XE. XF. XG. XH. XI. XJ. XK. XL. XM. XN. XO. XP. XQ. XR. XS. XT. XU. XV. XW. XX. XY. XZ. YA. YB. YC. YD. YE. YF. YG. YH. YI. YJ. YK. YL. YM. YN. YO. YP. YQ. YR. YS. YT. YU. YV. YW. YX. YZ. ZA. ZB. ZC. ZD. ZE. ZF. ZG. ZH. ZI. ZJ. ZK. ZL. ZM. ZN. ZO. ZP. ZQ. ZR. ZS. ZT. ZU. ZV. ZW. ZX. ZY. ZZ.

بني تميم ذل ولا أنرى أمورو هو أم غيبره والمفطر (هـ) من عبد القيس، وقوله فسطوا (ب) جاروا يقال (هـ) قسط يقسط فهو قاسط إذا جاز قال الله جل ثناؤه وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ويقال أفسط يقسط فهو مفسط إذا عدل قال الله تعالى إن الله يحب المفسطين، وكان بدر بن الهذيل شجاعا وكان لحنانذ (د) فكان إذا أحس بالخوارج نادى بما
 • خيل (هـ) الله أركبي وله يقول الهذيل

وإذا صلبت إلى المثلب حاجة
 عرصت ذوابع دونه وعبيد
 العبيد كردوس وعبد مثله
 وعلاج باب الأحمرين شديد،

كردوس رجل من الأزد وكان حاجب المثلب، وقوله وعلاج باب الأحمرين شديد (ف) العرب تسمى العنجم للمرأة وقد مر تفسير (ذا) (ع) وقوله ذوابع أراء به الرجال فجار في الشعر وإنما رثه
 ١. إلى أميلة للمضرورة وما كان من الشعوت على فاعيل فجمعه فاعلون لئلا يلتبس بجمع فاعلة التي هي نعت وقد قلنا (ب) في هذا ريم قالوا قوارس وهابك في الهولاء، وكان بشر بن العبيدة أبل
 يومئذ بلاه حسنا عرف مكانه فيه وكانت بينه وبين بني (ز) المثلب حقة فقال لهم يا بني عم (ز) أتى قد فترت عن شكاة (ك) العائيب وجاوزت شكاة المستعيب حتى كاذ لا موصول ولا محروم فاجعلوا لي فرجة أعش (ل) بها وعموني أمرا رجوت نصره أو خفتهم بسائنه فرجعوا له (م) وذلوه وذلوا
 ٢. فيه المثلب فوصله، ولى الحاجب كردما فارس فوجهه الحاجب (ن) أيها ولا ترب فائمة فذل رجل من أعقاب المثلب

a) D. E. omit. b) C. D. E. omit. c) B. C. D. E. omit. d) C. E. omit. e) D. E. omit. f) B. D. E. omit. g) B. C. D. E. F. omit. h) A. adds. i) B. E. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) Marg. A.

لقد مضى هذا. So D. E.; A. has no vowel. f) B. D. E. F. omit. شديد. g) B. C. D. E. F. omit. h) A. adds. i) B. E. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) Marg. A.

المثلب الشكاة والشكابة واحد قال أبو ذؤيب وتلك شكاة طائر عنك عارها يقل شكوته المثلب. أشكوه شدوا (شكوا) (Ms.) وشكاهة وشكاة. l) B. C. D. E. omit. أعيش. m) B. C. E. omit. النجاشة. n) B. C. D. E. F. omit. ورجعه. and omit. النجاشة.

قوله سَفَلَةٌ يَقُولُ نَاعِمَةٌ وَإِذَا كَسَرَتْ الطَّاءَ قُلْتُ سَفَلَةٌ فِيهِ الصَّغِيرَةُ، وَالْحَبْدِيُّ الرَّعْقَرَانُ،
وَالْكَنِيَّةُ لِلْجَمِشِ وَأَمَّا سَمَى الْجَمِشُ كَنِيَّةً لِانْتِصَاحِ أَهْلِهِ a) بعضهم الى بعض وبهذا سَمَى الْكِتَابَ
ومنه قَوْلُهُمْ كَتَبْتُ الْبُعْلَةَ وَالْمَافِقَةَ إِذَا خَرَزْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهَا وَكَتَبْتُ الْقِرْبَةَ، وَالْمَعْلَمُ الَّذِي قَدْ
شَهِرَ نَفْسَهُ بَعْلَامَةً أَمَّا بَعْلَامَةُ صَبِيغٍ وَأَمَّا بِمُشْهَرَةٍ b) وإمّا e) بغير ذلك وكان حَمُوزُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّابِ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُعَلِّمًا يَوْمَ بَدْرٍ بَرِيضَةً نَعَامَةً فِي صَدْرِهِ وَكَانَ أَبُو دُجَانَةَ وَهُوَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ
الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ بِأَخْذِ سَيْفِي هَذَا بِحَقِّهِ قَالُوا d) وما حَقُّهُ
رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَنْ يُصْرَبَ e) به فِي الْمَعْدَرِ حَتَّى يَمُوتَ فَقَالَ f) أَبُو دُجَانَةَ أَنَا فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ
فَلَبَسَ مُشْهَرَةً g) فَعَلَّمَ h) بِهَا وَكَانَ قَوْلُهُمْ يَعْلَمُونَ لِمَا بَلَّوْا مِنْهُ أَنَّهُ إِذَا لَبَسَ تِلْكَ الْمَشْهَرَةَ i) نَمِ
يُمُوتُ فِي نَفْسِهِ غَايَةً فَقَالَ j) وَخَرَجَ يَمْشِي k) بَيْنَ الصَّخْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَمِشْيَةٌ
لَا يَبْعُضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ l) إِلَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ * وَبُرُوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ m) عَلِيًّا صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ لِقَاضِيَةٍ وَرَمَى إِلَيْهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ هَاكِ n) حَمِيدًا فَاغْشَى عَنْهُ الدَّمَ o) فَقَالَ p) رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ صَدَقْتُ الْقِتَالَ الْيَوْمَ لَقَدْ صَدَقَهُ مَعَكَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ وَسَهْلُ بْنُ حَنْظَلٍ F)
وَلَحْرِتُ بْنُ الصِّمَّةِ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ وَقَبِيسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ h) عَادَ الْحَدِيثُ
* إِلَى ذِكْرِ الْخَوَارِجِ q) وَعَمَرُو الْقَنَا مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَعَبِيدَةَ بْنِ هِلَالٍ مِنْ
h) بَنِي يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالَّذِي تَلَعَّنَ صَاحِبَ الْمُهَلَّبِ فِي فَخْذِهِ فَشَكَّهَا مَعَ الْبَسْرِجِ r) مِنْ

a) B. C. D. E. F. omit أهله (F. has أهله), and read بعضيها. b) E. بمشهرة. c) B. C. D. E. F. أو.

d) B. C. D. E. F. فقالوا. e) D. E. يضرب. f) D. E. قال. g) E. مشهرة. h) C. F. add نفسه.

i) E. المشهرة. j) B. C. D. E. F. omit فعل. k) C. E. F. فخرج. l) B. C. D. E. F. بتمشي. m) B. C. D. E. F. merely وسمع. n) C. D. هاء. o) B. C. D. E. F. الدم عنه. p) وهو الذي قال لرسول الله صلعم يوم بايعه أبايكم يا رسول الله علي. q) B. C. D. E. F. omit these words. r) C. F. السرج.

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا بَرَى مِنْ أَنَانِئَا وَلَوْ زَيْنَتُهُ الْكَرْبُ لَمْ يَهْتَرَمَ،
 أَلْبَعُورُ لَأَرَسَ بِنَ كَجَرٍ وَتَوَلَّاهُ زَيْنَتَهُ a) بِقَوْلِ b) دَعَنَهُ وَلَمْ يَهْتَرَمَ اى لَمْ يَهْتَرِكْ يُقَالُ c) تَبَلَّ نَه
 كَذَا وَكَذَا ذَمًّا تَرَمَرَمَ d)، وَتَلَّ يَبْرِيذَ حَرَبَهُمْ فَحَرَبْتَهُمْ فَتَوَاجَعُوا وَذَلِكَ فِي شَرِيَةٍ مِنْ بَرَى اِصْطَحَرَ
 فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْوَارِثِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ أَهْلِابِ الْمُهَبِّ فَطَعَنَهُ دَشَكًا فَخَذَهُ بِالسَّرْحِ e) فَقَالَ الْمُهَلَّبُ
 هِ لِلْمُسَمِّيِّ وَالْكَلْبِيِّ كَيْفَ نَقَاتِلُ دَوْمًا f) غَدًا طَعَنَهُمْ وَحَمَلَ يَبْرِيذَ عَلَيْهِمْ وَتَدَّ جَاءَ الرُّبْدُ g) وَهُوَ
 مِنْ فُرْسَانَ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ عَلَى فُرْسٍ لَهُ أَدَقَمَ وَبِهِ نَبَقٌ وَعِشْرُونَ حِرَاحَةً
 وَقَدْ رَضَعَ عَلَيْهِمَا الْفُطُنَ فَلَمَّا حَمَلَ يَبْرِيذَ وَلَّى الْجَمْعُ وَحَمَامَةُ فَارِسَانَ فَقَالَ يَبْرِيذُ لَقَيْسُ الْخُشْنِيِّ مَوْلَى
 الْعَنْبِكِ مَنْ لِيَهَازِيَن قُلْ أَنَا فَحَمَلَ عَلَيْهِمَا فَغَتَفَ عَلَيْهِمُ أَحَدُهُمَا طَعَنَهُ قَيْسُ الْخُشْنِيِّ h) فَضَرَعَهُ
 وَحَمَلَ عَلَيْهِمُ الْآخَرُ دَعَانَهُ فَسَقَطَا حَمِيْعًا إِلَى الْأَرْضِ فَصَاحَ قَيْسُ الْخُشْنِيُّ اذْهَبُوا جَمِيْعًا فَحَمَلَتْ
 ١. خَيْلُ عَادِلَةٍ وَخَيْلُ عَادِلَةٍ فَتَجَبَزُوا بِيَمِيْنِهِمَا فَبَدَا مُعَانِقُهُ امْرَأَةً قَدِمَ قَيْسُ مُسْتَحْكِيْمًا فَقَالَ لَهُ يَبْرِيذُ
 أَمَا أَنْتَ فَمَارَزْتَهَا عَلَى أَنَّهَا رَجُلٌ فَقَالَ آرَأَيْتَ i) لَوْ قَتَلْتُكَ أَمَا كَانَ يُقَالُ قَتَلْتَهُ امْرَأَةً وَأَبَى يَوْمَئِذٍ
 ابْنُ الْمُتَحِجِّبِ السَّدُوسِيُّ فَقَالَ لَهُ غُلَامٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ خِلَافٌ وَاللَّهِ لَيُؤَدِّدُنَا أَنَا فَصَصْنَا عَسْكَرَهُمْ حَتَّى
 أَصْبَرُوا إِلَى مُسْتَقَرِّهِمْ فَسَتَلَبَّ k) مِنْ مَا عَنَّاكَ جَارِفَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ وَكَيْفَ تَمْنَيْتَ ائْتَنِيْنِ قُلْ
 لِأَعْطِيْكَ إِحْدَاهُمَا وَأَخَذَ الْآخَرَى فَقَالَ ابْنُ الْمُتَحِجِّبِ

أَخْلَافُ إِنَّكَ لَنْ تُعَانِقَ صَفَلَةً l) شَرِيْعًا بِهَا الْاَجْدِيُّ كَالْتِمَثَالِ
 حَتَّى تُلَاقِيَنَّ فِي الْاَنْبِيَةِ مُعَلِّمًا عَمَرُوْا اَلْقَنَا وَعَمِيْدَةً بَنَ عِلَالِ
 وَتَرَى الْمَعْطُوْرَ فِي الْاَنْبِيَةِ مُقَدِّمًا m) فِي عَصْبَةٍ تَسْنُوْنَ مَعَ اَلْاَضَالِ
 اَوْ اَنْ يُعَلِّمَكَ اَلْمُهَلَّبُ غُرَّةً وَتَرَى جَبَدًا قَدْ دَنَتْ لِحْجَالِ،

١٥

a) B. C. D. E. F. add الحرب. b) B. D. E. F. اى. c) E. adds غند. d) B. C. D. E. F.
 الرُّبْدُ. e) C. F. بالسرح. f) B. C. D. E. نَقَاتِلُ دَوْمٌ. g) So A., with خف suprascript; D. E. الرُّبْدُ.
 h) B. C. D. E. F. omit اللشنى. i) B. C. add اى. j) B. C. D. F. نَصِيْرَ. E. يَصِيْرَ. k) D.
 اَلْمَعْطُوْرَ. m) D. اَلْمَعْطُوْرَ. l) E. لَمْ تُعَانِقِ. E. فَاَسْتَلَبَ.

وَمَدْرِكُ وَالْمَقْتَلُ ابْنَاهُ الْمُهَلَّبُ نَسَبَ بَشَرًا إِلَى التَّحْرِيقِ فَإِذَا رَجُلٌ أَسْوَدٌ مِنَ الْأَزْوَاجِ يَشْدُ السَّرْحَ b) أَيْ يَصْنَعُهُ وَهُوَ يَقُولُ

نَحْنُ قَمَعْنَاكُمْ بِشَدِّ السَّرْحِ c) وَقَدْ نَكُنَّا أَلْقَرَحَ بَعْدَ الْقَرْحِ،

الشَّدُّ الطَّرْدُ وَقِيلَ نَكَتُ الْقَرْحَةَ d) مِمْمُوزٌ e) وَنَكَتُ انْعَدَرَّ غَيْرُ مِمْمُوزٍ مِنَ التَّكْبَايَةِ وَنَكَتُ الْقَرْحَةَ f) ه. نَكَا قَالَ ابْنُ عَرَبَةَ

وَلَا أَرَاهُ نَزَلَ ضَائِمَةً نَحْدُثُ لِي قَرْحَةً وَنَكَاغَا،

وَلَحِقَهُ g) الْمَقْتَلُ وَمَدْرِكُ نَصَاحًا بِرَجُلٍ مِنْ تَيْيَ اُنْقِمَا الْأَسْوَدَ فَاَعْتَوَرَهُ h) الطَّاعَى وَبَشَرُ بْنُ الْغُبَيْرَةِ فَقَالَهُ وَأَسْرًا رَجُلًا مِنَ الْأَزْوَاجِ فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ مَعْنَى الرَّجُلِ هَالِ رَجُلٌ مِنْ حَمْدَانَ قَالَ إِنَّكَ لَتَبَيِّنُ حَمْدَانَ وَحَقِّي سَمِيلَهُ i) وَلَنْ عَيَّاشَ الْإِنْدِيُّ شُجَاعًا يَمِيسًا j) فَابْيَ k) يَوْمَئِذٍ l) ثُمَّ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بَعْدَ ذَلِكَ m) فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَا وَأَلَنْتُ نَفْسُ الْجَبَانِ بَعْدَ عَيَّاشٍ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَا رَأَيْتُ كَهَوْلًا n) لَكُمَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ فَرِيدٌ فِيهِمْ، وَرَجَّهَ الْحَاجُّ إِلَى الْمُهَلَّبِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ كَلْبٍ وَالْآخَرُ مِنْ سَلِيمٍ يَسْتَحِثُّانِهِ بِالْقَتْلِ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَتَمِّدًا

الْمُهَلَّبِيُّ السَّرْحُ الْمَالُ الَّذِي يُسَامُ فِي الْمَوْعَى مِنَ الْأَنْعَامِ b) Marg. A. (sic) وَمُقْتَلُ ابْنَاءِ a) E.

يُقَالُ سَرَحَ الْقَوْمَ أَيْلَهُمْ سَرَحًا وَسَرَحَتِ الْإِبِلُ سَرَحًا وَالْمَسْرَحُ مَوْعَى انْسَرَحَ وَلَا يُسَمَّى مِنَ الْمَالِ سَرَحًا إِلَّا مَا يُغَدَا بِهِ وَفَرَاخُ وَجَمْعُ انْسُرُوحَ وَالسَّارِحُ يَكُونُ اسْمًا لِلْمَوَاعِي الَّذِي يُسَرَحُ الْإِبِلُ وَيَكُونُ السَّارِحُ قَالَ ابْنُ شَذَانَ قَالَ لِلْكَبِيلِ تَقُولُ قَمَعْتُ فَلَانًا فَانْقَمَعَ c) Marg. A. اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ انْسَرَحُ d) E. أَيْ ذَلِكَ هَذَا وَاحْتِبَاءً فَرَقًا وَقَالَ مَمُورٌ قَمَعْتُ الرَّجُلَ أَفْصَعَهُ تَمَعًا إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ رُنْحًا. g) B. C. D. E. F. الْقَرْحُ. f) B. C. D. E. F. and afterwards مِمْمُوزٌ d) E. (sic) الْقَرْحَةُ

ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ قَعَاوَرُ الْقَوْمُ فَلَانًا وَاعْتَوَرَهُ ضَرْبًا أَيْ كَلَّمَا كَفَّ وَاحِدٌ ضَرْبَهُ آخَرَ وَالتَّعَاوَرُ h) Marg. A. قَالَ ابْنُ شَذَانَ بَوَسَ الرَّجُلُ يَبْسُ بِأَسَا فَهُوَ يَمِيسُ i) Marg. A. قَالَ F. adds. التَّعَاوُلُ j) B. C. D. E. F. ذَلِكَ الْيَوْمُ l) C. m) B. C. D. E. F. كَانَ شَدِيدَ انْبَسٍ n) D. E. يَنْقُصُ. بعد ذلك على فِرَاشِهِ

فلم يُجِزِ المَاحِنةَ ما هـ فقولون فبعثنا فذل بعضهم أما المَبيتُ فمُؤنٌ من أَغْلٍ للجَنَةِ وأما الآخرُ b
الذى لم يُجِزِ المَاحِنةَ فكأنَّه حتى يُجمَعوا وقال هـ قَدُومُ آخِرُونَ بَلْ هُمَا لَفَرَانِ حَتَّى يُجِيزَا
المَاحِنةَ فَكُنْشَرِ الإِخْتِلَافِ فَخَرَجَ قَدَرُى إِلَى خُدُودِ إِصْطَحَرَ فَنَقَامَ شَهْرًا وَالْقَوْمُ فِي اخْتِلَافِهِمْ ثُمَّ أَقْبَلَ
فَقَالَ لِيهِ صَالِحُ بْنُ خُرَافٍ يَا قَوْمُ إِنَّكُمْ نَدَّ أَقْبَرْتُمْ أَغْيَنَ عُدَّتُمْ وَأَطْمَعْتُمْوَهُمْ d فَيَكُمُ ! ذَهَبَ مِنْ
هـ اخْتِلَافِكُمْ فَعُدُّوا إِلَى سَلَامَةِ الْقُلُوبِ وَاجْتِمَاعِ الْعِلْمَةِ وَخَرَجَ عَمْرُو الْقِمَا فَنَادَى يَا أَيُّهَا الْمَاجِدُونَ قَدْ
لَهُمْ فِي الْبَرَارِ نَفْدٌ طَالِ الْعَيْدُ بِهِ هـ ثُمَّ قَالَ

لَمْ تَرَ أَنَا مُدَّ ذُلُّنَا لَيْلَةً قَرِيبٌ وَأَعْدَاءُ الْكَيْتَابِ عَلَى خُفَيْنِ

فَهَاجَتْ الْقَوْمُ وَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَأَبَى يَوْمَئِذٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَصَارَ فِي وَسْطِ الْأَزْوَاجِ فَجَعَلَتْ
الرِّمَاحُ ذُخْنَهُ وَتَرَدُّعَهُ وَأَعْمُورَتُ رَأْسَهُ السُّمُوفُ وَعَلَيْهِ سَاعِدٌ حَدِيدٌ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَجَعَلَتْ
ا السُّمُوفُ لا تَعْمَلُ فِيهِ f شَيْئًا وَاسْتَمَلَّذَ دُوسُنٌ مِنَ الْأَزْرِ بَعْدَ أَنْ صُرِعَ وَكَانَ الَّذِي صَرَعَهُ عَيْبِدُذُ g
إِنَّ عِلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا أَبْنُ خَيْرٍ قَوْمِيَّةٍ عِلَالٍ شَيْخِي عَلَى دَيْسٍ إِلَى بِلَالٍ

وَذَاكَ دَيْسِي آخِرُ اللَّيَالِي

فَقَالَ رَحُلٌ لِلْمُغِيرَةِ لَمَّا تَعَاجَبُ نَيْفَ قُصْرَعِ وَالْآنَ تَعَاجِبُ نَيْفَ تَفَاجِوِ وَضَلِ الْمُهَلَّبُ لِيَمِينِهِ
h أَنْ سَرَحَكُمْ لَعَارٌ وَلَسْتُ أَلْمَعُهُمْ عَلَيْهِ أَقْوَلْتُمْ بِهِ أَحَدًا قَالُوا لا فُلَمْ يَسْتَمِتْ b ا لْعَدَامَ حَتَّى أَنَا
أَنْتَ فَقَالَ ابْنُ صَالِحِ بْنِ خُرَافٍ نَدَّ أَغَارَ عَلَى السَّبِيحِ فَشَقَّ ذَلِكَ رَأً عَلَى الْمُهَلَّبِ وَقَالَ كُلُّ أَمْرِ لا
يَلِيهِ بِمَقْصُوسٍ هُوَ صَافِعٌ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ يَشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ آوِجَ نَفْسِكَ فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ قُرْبُكَ
مَنْكَلُكَ فَوَلِّهِ لا يَعْدِلُ أَحَدُنَا شَيْئًا z نَعْلُكَ فَقَالَ خُذُوا عَلَيْهِمُ الصُّرْبَى نَارًا k يَشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ

a F. فَمُؤن. b B. C. D. E. F. omit الآخر. c B. D. E. F. فذل. and add هـ. d F.

وَأَطْمَعْتُمْوَهُمْ E. وَأَعْدَاءُكُمْوَهُمْ. e B. C. D. E. F. omit به. f B. D. E. omit فم. g So A. E. here.

فَمَدَّ C. D. E. فَمَدَّ. h E. نَسْتَمِتُّمِمْ. i B. C. D. E. omit ذللك. j D. E. يَشْرُ بْنُ. k C. D. E.

F. فَمَدَّ.

فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى الْمُهَلَّبِ فَقَالَ أَنَا أَتَفِيكُمُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَوَجَّهَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ بِكِتَابٍ وَأَلْفِ دِرْهَمٍ إِلَى عَسْكَرِ قَطْرِيٍّ فَقَالَ أَلَيْتُ عُنْدَ الْكِتَابِ فِي عَسْكَرِ قَطْرِيٍّ ^a وَاحْتَرَى عَلَى نَفْسِكَ وَكَانَ لِخَدَّادٍ يُقَالُ لَهُ أَبَوَى فَمَضَى الرَّسُولُ وَكَانَ ^b فِي الْكِتَابِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ نِصَانِكَ قَدْ رَمَلَتْ إِلَيَّ وَمَدَّ وَجْهَهُ إِلَيْكَ بِالْفِ دِرْهَمٍ فَأَتَمَّضَهَا وَرَدَّهَا مِنْ هَذِهِ النَّصَالِ فَوَقَعَ الْكِتَابُ وَالْدِّرَاهِمُ ^c إِلَى قَطْرِيٍّ فَدَعَا بِأَبَوَى فَقَالَ مَا عُنْدَ الْكِتَابِ ذَا لَا أَدْرَى قَالَ فَهَذِهِ الدِّرَاهِمُ قَالَ مَا أَعْلَمُ عِلْمَهَا فَأَمَرَ بِهِ فَفُتِلَ فَجَاءَهُ عَبْدُ رَبِّهِ الصَّغِيرُ مَوْتَى بَنَى قَيْسٍ بَيْنَ ثَعْلَبَةٍ فَقَالَ لَهُ أَتَقْتَلْتُمْ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ ثِقَةٍ وَلَا تَسْمِيْنُ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُ ^d هَذِهِ الدِّرَاهِمِ قَالَ فَاجْزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا كَذِبًا وَاجْزُ أَنْ يَكُونَ حَقًّا فَقَالَ لَهُ قَطْرِيٍّ فُتِلَ ^e رَجُلٌ فِي صَلَاحِ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَبِرٍ وَلِلْإِمَامِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا رَأَى صَلَاحًا وَنَبَسَ لِلرَّعِيَّةِ أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَيْهِ فَمَكَرَ لَهُ عَبْدُ رَبِّهِ فِي جَمَاعَةٍ ^f وَلَمْ يَفَارِقُوهُ فَمَلَعَ ذَلِكَ الْمُهَلَّبَ فَدَسَّ إِلَيْهِ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَقَالَ لَهُ إِذَا رَأَيْتَ قَطْرِيًّا فَاسْجُدْ لَهُ فَإِذَا ذَهَابَ فَقُلْ إِنَّمَا سَجَدْتُ لَكَ فَفَعَلَ النَّصْرَانِيُّ فَقَالَ لَهُ قَطْرِيٍّ إِنَّمَا السَّجُودُ لِلَّهِ فَقَالَ مَا سَجَدْتُ إِلَّا لَكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَدْ عَبَدَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَلَكَ أَنْكُمُ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ فَقَالَ ^g قَطْرِيٍّ إِنْ هَازِلًا النَّصَارَى قَدْ عَمِدُوا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَمَا ضَرَّ ذَلِكَ عِيْسَى ^h شَيْئًا فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ إِلَى النَّصْرَانِيِّ فَتَلَّاهُ فَأَنكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ ⁱ أَتَقْتَلْتُمْ ^j زَيْمِيًّا فَاحْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ فَمَلَعَ ذَلِكَ الْمُهَلَّبَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يَسْأَلُهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَتَقَدَّمَ بِهِ إِلَيْهِ فَأَتَانَهُمُ الرَّجُلُ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ جَرِيْنٍ إِلَيْكُمْ فَمَاتَ ^k أَحَدُهُمَا فِي الصَّرِيحِ وَبَلَغَكُمْ الْآخَرُ فَامْتَحَنْتُمُوهُ

a) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. b) B. C. D. E. F. omit الرَّسُولُ. c) B. C. D. E. F. omit العسسكر. d) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. e) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. f) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. g) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. h) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. i) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. j) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. k) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ.

c) B. C. D. E. F. omit والدراهم. d) B. C. D. E. F. omit خال. e) B. C. D. E. F. omit قاتل. f) B. C. D. E. F. omit قاتل. g) B. C. D. E. F. omit قاتل. h) B. C. D. E. F. omit قاتل. i) B. C. D. E. F. omit قاتل. j) B. C. D. E. F. omit قاتل. k) B. C. D. E. F. omit قاتل. l) B. C. D. E. F. omit قاتل. m) B. C. D. E. F. omit قاتل. n) B. C. D. E. F. omit قاتل. o) B. C. D. E. F. omit قاتل. p) B. C. D. E. F. omit قاتل. q) B. C. D. E. F. omit قاتل. r) B. C. D. E. F. omit قاتل. s) B. C. D. E. F. omit قاتل. t) B. C. D. E. F. omit قاتل. u) B. C. D. E. F. omit قاتل. v) B. C. D. E. F. omit قاتل. w) B. C. D. E. F. omit قاتل. x) B. C. D. E. F. omit قاتل. y) B. C. D. E. F. omit قاتل. z) B. C. D. E. F. omit قاتل.

بِالْمَصِيرِ^١ اليه يُرْجَعُهُ إِلَى شَمِيبٍ وَكَتَبَ إِلَى الْمُهَلَّبِ^٢ (b) بَأَنَّ يَزْرُقَ الْجَنْدَ فَرَزَقَ الْمُهَلَّبُ أَغَدَ الْبَصْرَةَ
وَأَنَّ أَنْ يَزْرُقَ أَغَدَ الْكُوفَةَ * فقال له عَدَبٌ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى تَزْرُقَ أَغَدَ الْكُوفَةَ^٣ (e) فَأَقْبَحَتْ
بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ فَقَالَ عَدَبٌ قَدْ كَانَ يُبَلِّغُنِي أَنَّكَ شَجَاعٌ فَرَأَيْتُكَ جَبَانًا وَكَانَ يَمْلِكُنِي أَنَّكَ جَوَادٌ
فَرَأَيْتُكَ بِخَيْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ يَا بَنِي الْأَخْنَاءِ فَقَالَ لَهُ عَدَبٌ لِمَ لِمَكَ مَعَهُ مَحْمُولٌ^٤ (d) فَغَضِبَتْ بَنُو
٥ ابنِ وَائِلٍ لِلْمُهَلَّبِ لِلْخَلِيفِ وَوَدَّ^٥ ابْنُ نَعْمٍ بَنَ عَمِيرَةَ بَنِ أَخَى^٦ مَصْلَةَ عَلَى عَدَبٍ فَشَتَمَهُ^٧ (k)
وَقَدْ كَانَ الْمُهَلَّبُ كَرِيحًا لِلْخَلِيفِ فَلَمَّا رَأَى نَصْرَةَ بَنِي وَائِلٍ لَهُ سَرَّةٌ لِلْخَلِيفِ وَاعْتَبَطَ بِهِ وَنَمِ
بَنُو يَزِيدَ غَضِبَتْ تَمِيمُ الْبَصْرَةَ لِعَدَبٍ وَغَضِبَتْ أَرْدُ الْكُوفَةَ لِلْمُهَلَّبِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُغِيرَةَ بَنِ
الْمُهَلَّبِ مَشَى بَيْنَ أُبَيٍّ وَبَيْنَ عَدَبٍ فَقَالَ مُعْتَابُ بْنُ أَبِي وَرْقَاءَ إِنَّ الْأَمِيرَ يُصِيرُ لَكَ^٨ (h) إِلَى كَلِمَةٍ
تُحِبُّ وَسَأَلَ أَبَاهُ أَنْ يَزْرُقَ أَغَدَ الْكُوفَةَ فَجَابَهُ فَصَلَحَ الْأَمْرُ فَكَدَمَتْ تَمِيمُ فَاصِلَةً وَعَدَبٌ بَنِ
١ وَرْقَاءَ بِأَحْمَدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بَنِ الْمُهَلَّبِ وَقَالَ عَدَبٌ إِنِّي لَأَعْرِفُ^٩ فَصَلَّاهُ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْنِ مِنْ

بَنِي إِدْرِيسَ بْنِ سُوْدٍ

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي وَرْقَاءَ عَنَّا (a) فَلَوْلَا أَنَا لَمَّا غَضِبْنَا

عَلَى الشَّيْبِ الْمُهَلَّبِ إِذْ جَفَانَا لَلَأَقْبَحِ خَيْلِكَ مِمَّا ضَرَابَ

وَلَا الْمُهَلَّبُ يَقُولُ لَتَمِيمٍ لَا تَبْدُوهُمْ بِقَتَالٍ حَتَّى تَبْدُوهُمْ تَمِيمُ عَلَيهِمْ فَإِنَّمَا إِذَا بَغَوْا نَصَرَهُمْ
٥ عَلَيْهِمْ فَشَتَحَ عَدَبٌ بَنَ وَرْقَاءَ (k) إِلَى الْحَاجِجِ فِي سَمَةِ سَمْعٍ وَسَمْعِينَ (l) فَوَجَّهَهُ إِلَى شَمِيبٍ فَلَمَّا
شَمِيبٌ وَأَدَمَ الْمُهَلَّبُ عَلَى حَرْبِهِمْ فَلَمَّا انْقَضَى مِنْ مَقْعَدِهِ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ شَهْرًا احْتَلَفُوا وَكَانَ سَمْبُ
احْتِلَافِهِمْ أَنَّ رَجُلًا حَدَادًا مِنَ الْأَزْدِ كَانَ يَعْمَلُ نَصْلًا مَسْمُومَةً فَيُرْمَى بِهِ أَهْلُ^{١٠} (m) الْمُهَلَّبِ

a C. I. F. بِالْمَصِيرِ. b B. C. D. E. F. add بِأَمْرِهِ. c) Wanting in D. E. d) Marg. A.

ابْنُ شَالَانَ خَدْنَى ابْنُ عَمْرِو عَنْ نَعْلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْدَنِيِّ قَدْ قُتِلَ رَجُلٌ مَعَهُ مَحْمُولٌ وَنَعْمٌ مَحْمُولٌ
تَشْتَمُهُ. g D. الح. f D. عَدَبٌ. e B. C. D. E. F. (إِنَّا) قَدْ نَزَمْنَاهُ الْأَعْدَمُ وَالْأَخْدَمُ

h E. omits لَكَ. i A. لَاعَدَهُ. j) B. C. D. E. F. أَبِ وَرْقَاءَ. k B. D. E. F. omit بَنِ وَرْقَاءَ.

l D. E. وَنَسَمَعِي. m E. حَتَّى يَهْلِكَ أَحَدُهُ.

إلى الخُتاج أَذْنِي كِتَابِكَ تَسْتَبْطِئِي فِي لِقَاءِ الْقَوْمِ عَلَى أَلَاكَ لَا تَطْنِي فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا جَبْنٌ وَهَذَا عَاقِبَتِي مُعَانِبَةُ الْجَبَانِ وَأَوْعَدْتَنِي وَعِيدَ الْعَاصِي فَاسْقِلِي^a لِجَرَاحِ السَّلَامِ فَقَالَ الْخُتَاجُ لِلْخُتَاجِ كَيْفَ رَأَيْتَ أَخَاكَ قَالَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَبَاهُ الْأَمِيرَ^b مِثْلَهُ قَطُّ وَلَا سَنَنْتُ أَنْ أَحْدَا يَبْقَى عَلَى مِثْلِ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَلَقَدْ شَهِدْتُ أَخْبَاهُ أَبَاهَا ثَلَاثَةَ يَوْمَاتٍ إِلَى الْحَرْبِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ عَنْهَا وَعَمَّ بِهَا^c يَنْطَاعُونَ بِالرِّمَاحِ وَيَتَجَاوِرُونَ بِالسُّيُوفِ وَيَخَابِطُونَ بِالْعَمَدِ ثُمَّ يَرْوِحُونَ كَأَنَّ لَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا وَوَجَّحَ قَوْمٌ تِلْكَ عَذَابَهُمْ وَيَحَارِثُهُمْ فَقَالَ^d الْخُتَاجُ لَشِدَّةٍ مَا مَذَحْتَهُ أَبَاهُ^e عَقِبَةً قَالَ لَحْشٌ أَوَّلُ، وَكَانَتْ رُكْبُ النَّاسِ قَدِيمًا مِنَ الْخَشَبِ فَكَانَ الرَّجُلُ يُضْرَبُ بِرُكْبِهِ فَيَنْقَطِعُ فِذَا أَرَادَ الضَّرْبَ أَوْ انْشَقَّ لَمْ يَدْنِ لَهُ مَعَمَدٌ فَأَمَرَ الْمُهَلَّبُ فَضْرِبَتِ الرُّكْبُ مِنَ الْحَدِيدِ وَهِيَ^f أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِتَجْمِيعِهَا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الْعَنْزِيُّ^g

١. ضَرَبُوا السُّدْرَاعِمَ فِي إِمَارَتِهِمْ وَضَرِبَتِ لِلْحَدَثَانِ وَالْخَرْبِ

حَلَقًا تُسَرَّى مِنْهَا مَرَاتِفُهُمْ كَمَنَائِبِ الْجَمَاعَةِ الْخَرْبِ^h

وَكَتَبَ الْخُتَاجُ إِلَى عَتَابِ بْنِ زُرَّاءَ الرِّمَاحِيٍّ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ بْنِ هُرَيْثٍ عَنْ حَفْظَةِ وَعَوَّالِي أَصْبَهَانَⁱ بِأَمْرِهِ بِالسُّيُوفِ إِلَى الْمُهَلَّبِ وَأَنْ يَضْمَ إِلَيْهِ جُنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ فَنَدَى بِلَدٍ تَدْخُلَانِهِ^j مِنْ فُتُوخِ أَقْلِ الْبَصْرَةِ فَالْمُهَلَّبُ أَمِيرُ الْجَمَاعَةِ فِيهِ وَأَنْتَ عَلَى أَقْلِ الْكُوَيْتَةِ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بِلَدًا فَتَدْعُو لِأَقْلِ الْكُوَيْتَةِ فَأَنْتَ أَمِيرُ الْجَمَاعَةِ^k وَالْمُهَلَّبُ عَلَى أَقْلِ الْبَصْرَةِ فَقَدِمَ عَتَابٌ فِي إِحْدَى جُمَاعَتَيْهِمْ مِنْ^l سَمَةِ سَيْتٍ وَسَمْعِينَ عَلَى الْمُهَلَّبِ وَعَوَّالِي وَفِي^m مِنْ فُتُوخِ أَقْلِ الْبَصْرَةِ فَكَانَ الْمُهَلَّبُ أَمِيرَ النَّاسِ وَعَتَابٌ عَلَى أَكْحَابِ ابْنِ مِخْنَفٍ وَالْخَوَارِجِ فِي أَيْدِيهِمْ كَرْمَانُⁿ وَعَمَّ بِأَرَاهُ الْمُهَلَّبِ بِفَارِسٍ يَحَارِثُونَهُ مِنْ

أَبَاهَا الْأَمِيرَ مَا رَأَيْتُ B. C. D. E. F. فَسْقِلِي. D. F. فَسْقِلِي. F. وَوَاعِدْتَنِي. a

الْعَبْرِي. C. g. فَنُحِرَ. E. F. f. هَا أَبَا. D. E. F. e. لَمْ. D. E. F. d. بِهَا. D. E. F. omit. c

الْخَرْبِ. C. D. السَّخَالَةِ. B. C. D. F. مَرَاتِفُهُمْ and تُسَرَّى. D. E. h. السَّعْبِي. D. E. F.

قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ فِي أَصْبَهَانَ بِكَسْرِ الهمزة أَصْبَهَ عَوَّالِي السَّعْبِيَّةِ وَأَصْبَهَانَ. i Marg. A.

مِنْ. F. omits. l. فِيهِ. C. D. F. add. k. يَدْخُلَانِهِ. A. j. الْعَسَاكِرُ. n Marg. A.

وَعَوَّالِي. D. F. m. كَرْمَانُ. F. omits. l. وَمَعْنَاهَا دِهْدَانٌ جَمَعَ دُودٌ كَرْمٌ دُودٌ وَكَرْمَانٌ دِهْدَانٌ. قال الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ فِي كَرْمَانٍ بِكَسْرِ الْكَافِ لَا غَيْرَ وَمَعْنَاهَا دِهْدَانٌ جَمَعَ دُودٌ كَرْمٌ دُودٌ وَكَرْمَانٌ دِهْدَانٌ.

ما عدا [وقرْدوس من الآرد] فَخَرَجَ أَمَامَ الْمُغِيرَةِ وَتَبِعَ ^a الْمُغِيرَةَ جَمَاعَةً مِنْ فُرْسَانِ الْمُهَلَّبِ فَاتَّقَوْا
وَأَمَامَ الْخَوَارِجِ غَلَامٌ جَامِعُ السَّلَاحِ مَدِيدُ الْقَامَةِ كَرِهَهُ الرَّجُلُ شَدِيدُ الْخَمَلَةِ فَحَبِطَ الْفُرُوسِيَّةُ فَانْقَلَبَ
يَتَحَمَّلُ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ يَقُولُ

نَحْسُنُ صِبَاخَنَاكَمَ عِدَاةَ الْفَخْرِ بِأَلْخَبِيلِ أَمْنَالِ الْوَشِيحِ نَجْرِي ^b

^٥ فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ نَاجِدٍ الْقُرْدُوسِيُّ مِنَ الْأَزْدِ ثُمَّ تَجَاوَلَا ^c سَاعَةً فَطَلَعَهُ ^d سَعْدٌ فَتَنَلَهُ وَالتَّقَى
النَّاسُ فَضَرَعَ يَوْمَئِذٍ الْمُغِيرَةَ ^e فَحَامَى ^f عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ نَاجِدٍ وَذُبْيَانُ السَّخْتِيَانِيُّ ^g وَجَمَاعَةٌ
مِنَ الْفُورْسَانِ حَتَّى رَزَبَ وَانْكَشَفَ النَّاسُ عِنْدَ سَقَطَةِ الْمُغِيرَةِ حَتَّى صَارُوا إِلَى أَبِيهِ ^b الْمُهَلَّبِ فَقَالُوا قُتِلَ الْمُغِيرَةُ
ثُمَّ آتَاهُ ذُبْيَانُ السَّخْتِيَانِيُّ فَخَبَّرَهُ بِسَلَامَتِهِ فَأَعْتَمَقَ كُلُّ مَمْلُوكٍ كَانَ ^١ يَحْضُرُهُ، وَرَجَّهَ الْحَاجَّاجُ
لِلْجَرَّاحِ بْنِ عَمِيدٍ اللَّهُ إِلَى الْمُهَلَّبِ يَسْتَبْطِئُهُ فِي مُنَاجَرَةِ الْقَوْمِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ جَبِيتَ
^١ الْخَرَاجَ بِالْعِلِّ وَتَخَصَّصْتَ بِالْخَنَازِقِ وَطَاوَلْتَ انْقَوْمَ وَأَنْتَ أَعَزُّ نَاصِرًا وَأَكْثَرُ عَدَدًا وَمَا أَذْنُ بِكَ
مَعَ قُذَا مَعْصِيَةٍ وَلَا جَبْنًا وَلَكِنَّكَ ^٢ اِتَّخَذْتَ كُذْلًا ^٣ وَكَانَ بَقَاؤُهُ قَبَسَ عَلَيْكَ ^٤ إِنْ قَتَلْتَهُمْ فَمَا جَزَاءُ
وَأَلَّا أَنْكَرْتَنِي وَالسَّلَامُ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِلْجَرَّاحِ يَا أَبَا عَقْبَةَ وَاللَّهِ مَا تَرَوْنِي حَبِلَةً إِلَّا احْتَلَنْتُهَا
وَلَا مَكِيدَةً إِلَّا أَعْمَلْتُهَا وَمَا الْعَجَبُ مِنْ أَطْطَاءِ النَّصْرِ وَتَرَاخَى الظُّفَيْرِ وَلَكِنْ الْعَجَبُ أَنْ يَكُونَ
الرَّأْيُ بِسَنٍ يَمْلِكُهُ دُونَ مَنْ يُبْصِرُهُ ثُمَّ نَاقَضَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُغَادِيهِمُ الْقِتَالُ وَلَا ^m يَرَالُونَ كَذَلِكَ إِلَى
^٥ الْعَصْرِ وَيَمُصِّرُ أَخْبَاهُ وَبِهِمْ قَرَحٌ ⁿ وَبِالْخَوَارِجِ قَرَحٌ وَقَتْلٌ فَقَالَ لَهُ ^٥ قَدْ أَعْدَرْتُ فَكَتَبَ الْمُهَلَّبُ

أَلْهَلَّى الْوَشِيحُ الْقَنَا وَسَمَى وَشَبَّحًا لِمَدَاخِلِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ^a B. C. F. ومع. ^b Marg. A.

فَتَجَبَلَا ^c C. D. E. واشتباها به ويقال وشاجبت العروق وشبها إذا تداحل بعضها في بعض.

فحام. ^f E. المغيرة يومئذ. ^e B. C. D. E. F. ثم طعنه ^d B. C. D. E. F. فتجاوَلَا.

كان ⁱ B. D. E. F. omit أبيه ^h B. C. D. E. F. omit. ^g B. D. E. here and below. ^١ B. D. E. F. omit.

ابن شاذان قال أبو عمر الأكل الرزق يقال إنه أعظمهم الأكل في ^k Marg. A. ولكنه ^j A.

فلا ^m B. D. E. F. عليك ايسر ^l C. F. الدنبا أي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع أكله.

الجرّاح ⁿ C. adds وقَتْلٌ ^o B. C. D. E. F. add.

بَرَى حَتْمًا عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ جَلَدَ الْقَوْمَ فِي أَوَّلِ النَّفِيرِ
 إِذَا نَادَى أَشْرَاهُ أَبَا سَعِيدٍ مَشَى فِي رَجُلٍ مُحْكَمَةِ النَّفِيرِ،
 انْزَعَلَ الدَّهْلُ، وَذَلِ الْمُهْلَبُ هـ مَا يَسُرُّ أَنْ فِي عَسَاوَى أَنْفِ شُجَاعٍ بَدَلًا b بَيْهَسَ بِنِ صَبِيحٍ
 فَيُقْبَلُ لَهُ أَيْهَا الْأَمِيرُ بَيْهَسَ نَيْسَ بِشُجَاعٍ فَيَقُولُ أَجَلٌ وَلَكِنَّهُ سَدِيدٌ c انْزَاعِي حَتْمَ انْعَقِلْ وَدَوِ
 o انْزَاعِي حَذِرَ سَوُولُ ذُنَا آسِنْ أَنْ يَغْتَفَلَ ثَلَاثُ مَدَنَةٍ أَنْفِ شُجَاعٍ فَلَتًا d انْزَاعِي يَنْشَامُونَ e حتى f
 فَيُحْتَاجُ نَيْبَهُمْ، وَمَذَرَتِ السَّمَاءُ نَيْلَةً مَطَرًا شَدِيدًا وَحَمَّ بِسَابُورٍ وَبَيْنَ الْمُهْلَبِ وَبَيْنَ الشُّرَاةِ عَقِبَةً فَقَذَلِ
 الْمُهْلَبُ مَنْ يَلْفِينُ عِذَهُ انْعَقَبَةً h الْيَلِيلَةُ فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ فَلَيْسَ الْمُهْلَبُ سِلَاحَهُ وَدَمَ إِلَى انْعَقَبَةٍ وَاتَّبَعَهُ
 ابْنُهُ الْمُغِيرَةُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ لَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ دَعَانَا h الْأَمِيرُ إِلَى صَبْطِ انْعَقَبَةٍ وَخُذْ فِي ذَلِكَ
 لَنَا فَا فَا نَطَعَهُ فَلَيْسَ سِلَاحَهُ وَاتَّبَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَسَاوَى فَصَارُوا إِلَيْهِ فَإِذَا الْمُهْلَبُ وَالْمُغِيرَةُ
 ١ ا ثَلَاثَتِ نَمَّا فَقَالُوا انْصَرِفْ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَتَحَنَّنْ نَفْلِيكَ أَنْ نَسَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا بِالشُّرَاةِ عَلَى
 انْعَقَبَةٍ فَخَرَجَ الْيَمِيمُ غُلَامٌ مِنْ أَهْلِ عُمَانَ عَلَى فَرَسٍ فَجَعَلَ يَحْمِلُ وَفَرَسُهُ يَنْزَلُ l وَتَلْقَاهُ مُدْرِكٌ بَيْنَ
 الْمُهْلَبِ k فِي جَمَاعَةٍ مَعَهُ حَتَّى رَزَعَهُ فَلَمَّا كُنَ يَوْمَ انْتَحَزِ وَالْمُهْلَبُ عَلَى الْمُنْبَرِ فَخَضِبَ انْدَسَ ١
 إِذَا انْشَرَاةُ m نَدَّ تَأَبَّيَا فَقَالَ الْمُهْلَبُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْ مِثْلَ عِذَا الْيَوْمِ يَا مُغِيرَةُ اذْهَبِي فَاخْرُجِي الْيَمِيمَ
 الْمُغِيرَةُ بِنَ انْعَلَبَ وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ نَجْدٍ الْفَرْدُوسِيُّ وَكَانَ سَعْدُ شُجَاعًا n مَتَّقِدًا فِي شَجَاعَتِهِ o
 ٢ وَكَانَ الْمُهْلَبُ p إِذَا حَسَّ بِرَجُلٍ أَنْ نَفْسَهُ فَدَا عَاجِبَتَهُ قَالَ نـ q نُو لَنْتَ سَعْدُ بْنُ نَجْدٍ الْفَرْدُوسِيُّ

a) B. C. D. E. F. وكان الْمُهْلَبُ يقول to which D. adds وَاللَّهِ. b) So apparently A., though the word is written indistinctly; B. has بِمِثْلٍ, C. D. E. F. مِثْلٌ. c) C. D. E. شَدِيدٌ. فَيُقْبَلُ رَأَى سَدِيدٌ وَأَمَّا سَدِيدٌ وَأَسَدٌ أَيْ فَاصِدٌ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَدِيدٌ مِنَ الشَّدَادِ وَغَوِ Marg. A. قَالَ MARG. A. يَسْمُونَ, F. يَنْشَامُونَ, E. يَنْشَامُونَ, C. نَحَلَتْ. d) F. لَحَلَتْ. e) حَتْمَ الشُّرَاةِ. f) الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ يَنْشَامُونَ أَيْ يَنْغَدُونَ (يَنْغَبُونَ), Ms. يَنْفَعُونَ, مِنْ شَامَةٍ يَشِيمُهُ إِذَا غَبَهُ (عَابَهُ) Ms. بَرَى, B. C. D. E. F. حَبَسَ. g) D. adds عِذَهُ. h) دَعَانَا. i) دَا. j) نَمَّا فِي عِذَا. k) تَزَوَّى. l) تَزَوَّى. m) B. C. D. E. F. omit الْمُهْلَبُ. n) B. C. D. E. F. omit شَجَاعًا. o) F. omits شَجَاعَتَهُ. p) B. D. E. F. لَحَلَتْ. q) B. C. E. omit نـ.

قَدَمَهُ فِيهَا فَكَلِمًا قَبِلَ رَجُلٌ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَاخْتَبَرَهُ وَوَقَفَ هـ مَكَانَهُ حَتَّى اعْتَمَوْا فَقَالَ لَهُمُ
 الْخَوَارِجُ ارْجِعُوا فَقَالُوا بَلْ ارْجِعُوا أَنْتُمْ بـ فَقَالُوا هـ وَيَكُفُّمَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا د تَمِيمٌ قَالُوا وَنَحْنُ ع تَمِيمٌ
 فَرَجَعَ الْبَرَاءُ بَيْنَ قَبِيضَةٍ إِلَى الْحَاجَّاجِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَ رَأَيْتُ قَوْمًا لَا يُعِينُ عَلَيْهِمْ إِلَّا اللَّهُ فـ وَكَتَبَ
 إِلَيْهِ الْمُهَلَّبُ إِلَى مَنْتَظَرٍ بِهِمْ إِحْدَى ثَلَاثِ مَوْتٍ ذَرِيعٌ أَوْ جُوعٍ مُضِرٌّ أَوْ اخْتِلَافٍ مِنْ أَهْوَاءِهِمْ، وَكَانَ
 ه الْمُهَلَّبُ لَا يَتَكَبَّلُ فِي الْحِرَاسَةِ عَلَى أَحَدٍ كَانَ يَمُوتُ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَيُسْتَعْبَيْنُ بَوَلَدِهِ وَيَمُوتُ عـ يَحُلُّ مُحَلِّلَهُمْ
 فِي الثَّقَةِ عِنْدَهُ، وَفَال هـ أَبُو حَرَمَلَةَ الْعَبْدِيُّ يَهْجُو الْمُهَلَّبَ

عَدِمْتُكَ يَا مُهَلَّبُ مِنْ أَمِيرٍ أَمَا تَتَنَدَّى بِمِيمَنِكَ نِلْفَقِيقِيرِ
 بِدَوْلَابٍ أَصْعَمْتَ بِمَاءِ قَوْمٍ ز رَطُرْتُ عَلَى مُوَأَشِكَةِ دُرُورٍ ز

فَقَالَ ه الْمُهَلَّبُ وَيَحْكُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَقِيدُكُمْ بِنَفْسِي وَرَوَدَنِي قَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاهُ الْأَمِيرُ فَذَاكَ الَّذِي
 أ نَكَرَهُ مِنْكَ مَا كُنَّا يُحِبُّ الْمَوْتَ قَالَ وَيَحْكُ رَجُلٌ عَنْهُ مَحِيصٌ قَدْ لَا وَلَكِنَّا نَكْرَهُ التَّعْجِيلَ وَأَنْتَ
 تَقْدِمُ عَلَيْهِ إِقْدَامًا قَالَ الْمُهَلَّبُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ أـ الْكَلْبَكِيِّ الْيَبُوعِيِّ

فَقُلْتُ لَكُنَّاسٍ أَكْجَمِيهَا فَاثَمًا قَوْلُنَا الْكَتِيبُ مِنْ زُرُودٍ لِيَنْقَرَعَا

قَالَ بَنَى وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ قَوْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ م

فَلَمَّا رَفَقْتُمْ غُدُوءَ وَعَدُوكُمْ إِلَى مُهَاجَتِي وَلَيْتَ أَعْدَاءُكُمْ تَهْرَبُوا

وَطُرْتُ وَلَمْ أَحْفِلْ مَقَالَةَ عَاجِزٍ يَسَاقِي الْمَنَابِتَ بِالرُّدَيْنِيَةِ السَّمُورِ ١٥

فَقَالَ ن الْمُهَلَّبُ بِمَسْ حَشْوُ الْكَتِيبَةِ وَاللَّهِ أَنْتَ فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَكَ فَانْصَرَفَتْ إِلَى أَعْلِكَ فَقَالَ ه
 بَلْ أَقِيمُ مَعَكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَوَقَفَ لَهُ الْمُهَلَّبُ وَأَعْطَاهُ فَقَالَ يَمْدَحُهُ

قالوا بل ارجعوا، B. C. D. E. F. add, with slight variations. و. خ. أ. B. C. D. E. F. a)

ب. ينو B. C. D. E. F. e. قالوا B. D. E. F. d. قالوا C. E. F. c. انتم ابن. Marg. A. j. ق. ومي B. C. D. E. F. i. قال B. C. D. E. F. h. ومن D. g. عز وجل

شاذان يقال قوس درور ودرور أي سريع قد أمره النقيس درور كخندروف الوليد أمرة تتابع

و. ع. B. C. D. E. F. m. هـيرة B. C. D. E. F. add k. له F. adds. نقيمه بـخيط موصّل

قال B. C. D. E. F. o. له B. C. E. F. n)

تَرَسَّتْ أَخْبَابُ تَدْمَى نَحْوَرُهم^a وَجِئْتُ تَسْعَى إِلَيْنَا خَصْفَةَ أَنْجَمٍ^b
 دُونَ خَصْفَةِ الْجَمَلِ^c يَرِيدُ^d صَرْفَةَ الْجَمَلِ^e فَقُلْ خَصْفَ الْبُعِيرِ وَأَنْشُدْنِي^f الرِّيشَى لَأَعْرَابِي بَدَمُ
 رَجُلًا أَنْتَخَذَ رِيْمَةً

أَنْتَ وَجَدْنَا حَلَفَ بِقَسِّ الْخَلَفِ أَغْلَقَ عَثَ بِأَيْدِيهِ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يَدْخُلُ أَيْمَوَابَ إِلَّا مِنْ عَرَفِ^g عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَصْفَ^h

بِقَالَ نَاءَ بِجَمَلِهِ إِذَا حَمَلَهُ فِي ذَهَلٍ وَقَدْ لَبَّى فِي الْقُرْآنِ مَا أَنْ مَقْدَنَاحَهُ نَتْنُوهُ بِالْعَصْبَةِ * أَوَّلِي أَقْوَدَⁱ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَصْبَةَ نَتْنُوهُ بِمَقْدَنَاحِهِ^j (وَقَدْ مَضَى نَفْسُهُ هَذَا) وَتَقُولُ الْعَرَبُ حَدَجَ الرَّجُلُ وَحَبَسَ
 وَخَصَفَ وَرَدَمَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا صَرَطَ^k فَلَامَهُمُ الْمُهَلَّبُ وَقَدْ بَقِيَ مَا فَلَنَهُ وَاللَّهُ مَا فَرُوا وَلَا حَبَسُوا
 وَلَكِنَّهُمْ^l خَالَفُوا أَمِيرَهُمْ أَتَلَا تَدْلُونِ فَرَارَكُمْ يَوْمَ ذُلَاتٍ وَفَرَارَكُمْ بِدَارِسَ^m عَنْ عُمَيْنِ وَفَرَارَكُمْ عَنِّي
 ١. وَرَجَعَهُ الْحَاجُّ الْبَرَاءَ بْنِ قَبِيصَةَ إِلَى الْمُهَلَّبِ يَسْتَحِجُّهُ فِيⁿ مُنَاجَاةِ الْقَوْمِ وَتَنَبَّ إِلَيْهِ^o أَنْتَ لَتَنْحِبَ^p
 بَقَاءَهُ لَتَأْتِلَ بِهِمْ فَقُلْ الْمُهَلَّبُ لَأَخْبَابِهِ خَرَدُونِي فَخَرَجَ فَرَسَانُ^q مِنْ أَخْبَابِهِ إِلَيْهِمْ^r فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ
 الْخَوَارِجِ جَمْعٌ فَاتَمَنَّاوْا إِلَى اللَّيْلِ فَهَالِ لَهُمُ الْخَوَارِجُ وَهَلَكُوا أَمَّا^s تَمَلُّونَ فَقَالُوا لَا حَتَّى تَمَلُّوا فَالُوا
 فَمَنْ أَنْتُمْ قَالُوا تَمِيمٌ دَانَتْ الْخَوَارِجُ وَنَحْنُ بَنُو تَمِيمٍ فَلَمَّا أَمْسَوْا اخْتَفَرُوا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُ خَرَجَ
 عَشْرَةٌ مِنْ أَخْبَابِ الْمُهَلَّبِ وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَشْرَةٌ^t مِنَ الْخَوَارِجِ^u فَاحْتَفَرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَفِيرَةً^v وَأَثْبَتَ

أَبْنُ شَدَّادٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ يَقُولُ خَصْفَ الْجَمَارِ. Marg. A. D. F. لَوَيْمِهِمْ^a

وغيره يَخْصِفُ خَصْفًا وَخَصْفًا إِذَا صَرَطَ (ص. ٢٠٨) Me. وَيَقُولُ لِلْمَرْأَةِ يَا خَصِيفَ

لِلْجَمَلِ without ضرورة. B. D. E. F. أى. D. يعنى. B. C. E. F. d) للجمال without خصفة

f) B. C. D. E. F. قال أنشدني. g) يَدْخُلُ. E. h) عَبْدًا. B. C. D. E. F. omit

these words. j) بِالْمَقْدَنَاحِ. B. E. k) In C. E. and Marg. F. alone. l) وَلَكِنْ. C. F.

m) D. بِدَارِسَ. B. C. F. بِفَارَسَ. n) Variant in A. عَلَى. o) B. C. D. E. omitting

(with F.) إِلَيْهِ. B. C. D. E. F. تَنْحِبُ. p) B. C. D. E. F. omit

قُفْرَةً. E. r) عَفْرَةً. E. t) مِنَ الْخَوَارِجِ عَشْرَةً. B. C. D. E. F. مِمَّ. F. merely

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ a) فَرَجَعُوا b) عَنْهُ فَاتَّبَعَهُمْ وَصَحَّ c) بِهِمْ إِلَى آتِينَ بِ دِلَابِ النَّارِ فَقَالُوا أَيْتُمْ
أُيِدَتِ النَّارُ d) لَكَ وَتَحَدَّ بِكَ فَقَالَ الْحَرِيشُ لِي مَمْلُوكٌ لِي خَيْرٌ إِنْ لَمْ تَدْخُلُوا النَّارَ إِنْ دَخَلَهَا
مَجُوسِي^١ فِيمَا بَيْنَ سَقَوَانَ e) وَخُرَاسَانَ، فَوَلَّهَ f) وَجَدْتُمْ وَقَرَأَ جَمْعٌ وَقُورَ وَالْمُتَّجِدُ g) ضِدَّ انْتِهَابِهِ
وَهُوَ الْمُتَعَقِّطُ h) الَّذِي لَا تَسَلَّ عَنْدهُ وَلَا قُورَ وَالْمُهَيْلُ فِيهِ قَوْلَانِ ثَانِوَالَّذِي لَا يُسْتَقَرُّ عَلَى i) الدَّابَّةِ
هـ وقالوا هو الذي لَا سَيْفَ مَعَهُ وَالْأَتَشَفُفُ الَّذِي لَا تَرَسَ مَعَهُ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ
وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَالْأَعَزُّ الَّذِي لَا يَمَقُّومُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ k) * وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ l) ثُمَّ
قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَأْتِي عَسْكَرَ ابْنِ مِخْنَفٍ ثَانَةً لَا خُذِّقُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَعَبَ m) فَرَسَانَهُم الْيَوْمَ
مَعَ الْمُهَلَّبِ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَا أَهْزَوْنُ عَلَيْهِمْ مِنْ ضَرْبَةِ جَمَلٍ ثَانَدَوْهُمْ فَلَمْ يَشْعُرْ ابْنُ مِخْنَفٍ * وَأَخْبَاهُ
بِهِمْ n) إِلَّا وَقَدْ خَالَضُوهُمْ فِي عَسْكَرِهِمْ وَكَانَ ابْنُ مِخْنَفٍ شَرِيفًا يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ غَائِمٍ لِرَجُلٍ يَعْتَبِيهِ
أ. وَضَرْبُ بَابَيْنِ مِخْنَفٍ الْمَثَلُ

تَسْرُجُ وَتَعْبُدُو لَلْ يَوْمِ مُعْظَمًا كَذَلِكَ فِيمَا مِخْنَفٍ وَابْنِ مِخْنَفٍ

فَرَجَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ فَجَالَدَهُمْ o) فَفُتِلَ وَفُتِلَ مَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الْفَرَسِ فِيهِمْ نَفَرٌ مِنْ
أَخْبَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَنَفَرٌ مِنْ أَهْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَبَلَغَ الْقَبْرِ الْمُهَلَّبِ
وَجَعَفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ عِنْدَ الْمُهَلَّبِ p) فَجَاءَهُمْ مُغِيثًا فَقَاتَلَهُمْ q) حَتَّى ارْتَثَ r)
d) وَصَرَعَ وَوَجَّهَ الْمُهَلَّبُ أَنْبِيَهُمْ ابْنَهُ حَبِيبًا فَكَشَفَهُمْ ثُمَّ جَاءَ الْمُهَلَّبُ حَتَّى صَلَّى عَلَى ابْنِ مِخْنَفٍ وَأَخْبَاهُ
رَحِمَهُ وَصَارَ جَنْدُهُ فِي جُنْدِ الْمُهَلَّبِ فَضَمَّهُمْ إِلَى ابْنِهِ حَبِيبٍ فَغَيَّرَهُمُ الْبَصَرِيُّونَ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَعْفَرِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

a) B. D. E. F. عَلَيْهِمْ. b) F. رَجَعُوا. c) ثم صح. d) E. omits النار, but has a small lacuna before اعيدت; F. has لك (sic). انما اعيدت. e) A. سَقَوَانَ. f) B. C. D. F. add لقد. E. لو. g) D. E. والمتاجد. h) F. المستعيقط. i) F. adds ظهر. j) B. C. D. E. F. omit هو. k) F. دابته. l) These words are in A. alone. m) D. تعبت. n) F. omits these words. o) F. وجالدهم. p) D. وجمد المهلب. q) B. C. D. F. بمقاتل. r) Marg. A. ابن شاذان حدثني ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال ارتث الرجل ارتثا اذا حمل من المعركة وبه رمق قال ابن شاذان قال النضر بن شميل ارتث صريع،

وَعَنَّا قَوْمًا وَيَطْشُهُمَا وَاحْتَمَرَّتْنِي ^a وَأَنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ وَتَعَمَّرَى إِنِّي شَرٌّ مِنَ الْأَزْدِ لَقَبِيلَةٍ تَنَارُهَا ^b
 قُلْتُ قَبِيلٌ لَمْ تَسْتَقْبِرْ ^c وَوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ^d وَزَعَمْتُ أَنِّي إِنْ لَمْ أَلْقَهُمْ فِي يَوْمٍ كَذَا فِي مَكَانٍ ^e
 كَذَا ^f أَشْرَعْتُ إِلَى صَدَرِ الرِّمِيحِ فَلَوْ قَعَلْتُ ^g لَقَعَلْتُ ^h الْبِكَ ضَهْرَ الْمَجْنُونِ وَالسَّلَامُ ⁱ ثُمَّ
 كَانَتْ الْوَقْعَةُ ^j فَلَمَّا انْتَصَرَفَ الْخَوَارِجُ قَالَ الْمُهَلَّبُ لِابْنِهِ الْمُغِيرَةَ ^k إِنِّي أَخَافُ الْبَيَّاتِ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ
 فَانْهَضَ الْبِهِمُ ^l فَكَانَ فِيهِمْ فَاتَنَاعَمَ الْمُغِيرَةُ فَقَالَ لَهُ الْحَرِيشُ ^m بَيْنَ حِلَالٍ يَا أَبَا حَاتِمٍ أَتَخَافُ الْأَمِيرُ
 أَنْ يُوَقَّى مِنْ فَاحِشَتِنَا قُلْ لَهُ فَلَيْمَتٌ أَمِنًا يَا نَا كَأَنَّهُ مَا قِيلَنا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَقَدْ
 رَجَعَ الْمُغِيرَةُ إِلَى أَبِيهِ سَرَى صَبَاحُ بْنُ مَخْرَابٍ فِي الْقَوْمِ انْذَهُنَّ ⁿ أَعَدَّعَهُمُ إِلَى فَاحِشَةٍ بَنِي تَمِيمٍ وَمَعَهُ
 عُبَيْدَةُ ^o بَيْنَ حِلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

إِنِّي لَمَذْكٍ لِبَلْشُرَةٍ نَارَعَا وَمَانِعٌ مِمَّنْ أَنَا عَا دَارَعَا ^p

وَعَاسِلٌ بِالطَّعْنِ عَنِ عَارَعَا ^q

فَوَجَدَ ^r بَنِي تَمِيمٍ أَتِفَافًا مُتَحَارِسِينَ فَخَرَجَ الْبِهِمُ لِلْحَرِيشِ ^s بَيْنَ حِلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

لَقَدْ رَجَدْتُكُمْ وَفَرَا أَنْجَادَا لَا كُشْفًا مَيْدًا وَلَا أَوْعَادَا

عَبِيَّاتٍ لَا تَلْفُونَنَا رَقَادَا لَا بَلَّ إِذَا صِيحَ بِنَا آسَادَا ^t

^a C. D. E. F. فاخترتني. b, A. B. تَنَارَها. c) E. تَسْتَقْبِرُ. d) E. مِنْهُنَّ. e) B. C. D. E. F. مَوْضِع. f) A. adds. g) D. adds. ذَلِك. h) A. نَقَلْتُ. i) B. C. D. E. F. omit. j) F. الوقعة. k) B. C. D. E. F. للمغيرة, after which B. D. E. F. add ابنة. l) A. اليكم. m) Here E. has الجريش. n) B. C. D. E. F. add كَان. o) So B. E.; A. has no vowels here. p) C. E. F. مِمَّا. q) C. F. prefix. r) E. again الجريش. s) C. D. تَلْفُونَنَا. F. بَلْفُونَنَا. Instead of this verse A. has merely the words بِنَا صِيحَ بِنَا ابني شاذانُ يُقَالُ رَجُلٌ فَاجِدٌ وَتَجِبِدٌ بَيْنَ التَّجْدَةِ إِذَا كَانَ جَلْدًا قَالَ وَحَدَّثَنِي Marg. A. ابني ابو عَمَرَ الزَّاعِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَاعَةُ أَوْعَادٌ وَقَدْ وَعَدَ الرَّجُلُ وَغَدَاةٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَحَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ كُنْتُ وَعَدًا يَوْمَ الْكَلَابِ ابْنُ شاذانُ يُقَالُ رَجُلٌ فَاجِدٌ وَتَجِبِدٌ بَيْنَ التَّجْدَةِ إِذَا كَانَ جَلْدًا قَالَ وَحَدَّثَنِي Marg. A. ابني ابو عَمَرَ الزَّاعِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَاعَةُ أَوْعَادٌ وَقَدْ وَعَدَ الرَّجُلُ وَغَدَاةٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَحَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ كُنْتُ وَعَدًا يَوْمَ الْكَلَابِ ابْنُ شاذانُ يُقَالُ رَجُلٌ فَاجِدٌ وَتَجِبِدٌ بَيْنَ التَّجْدَةِ إِذَا كَانَ جَلْدًا قَالَ وَحَدَّثَنِي Marg. A. ابني ابو عَمَرَ الزَّاعِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَاعَةُ أَوْعَادٌ وَقَدْ وَعَدَ الرَّجُلُ وَغَدَاةٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَحَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ كُنْتُ وَعَدًا يَوْمَ الْكَلَابِ ابْنُ شاذانُ يُقَالُ رَجُلٌ فَاجِدٌ وَتَجِبِدٌ بَيْنَ التَّجْدَةِ إِذَا كَانَ جَلْدًا قَالَ وَحَدَّثَنِي Marg. A. ابني ابو عَمَرَ الزَّاعِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَاعَةُ أَوْعَادٌ وَقَدْ وَعَدَ الرَّجُلُ وَغَدَاةٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَحَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ كُنْتُ وَعَدًا يَوْمَ الْكَلَابِ

بِالرَّثِيقَةِ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْقَوْمُ غَاوُوا لِحَرْبٍ فَبَعَثَ إِلَى ابْنِ مِخْنَفٍ يَسْتَعِذُّهُ فَنَامَهُ بِجَمَاعَةٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ
ابْنُهُ جَعْفَرًا فَجَاؤُوا وَعَلَيْهِمْ ^a أَتَيْنِيَّ بَيْضَ جُدَّةٍ فَقَاتَلُوا يَوْمَئِذٍ حَتَّى عُرِفَ مَكَانُهُمْ وَحَارَبَهُمُ الْمُهْلَبُ
وَأَبْلَا بَنُوهُ يَوْمَئِذٍ ^b كِبَالَهُ الْكُوفِيِّينَ أَوْ أَشَدَّ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رُفَيْسٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ صَالِحُ بْنُ مَخْرَاقٍ ^c
وَهُوَ يَمْتَنَحِبُ قَوْمًا مِنْ جَلَدِ الْعَسْكَرِ حَتَّى بَلَغُوا أَرْبَعَ مِائَةِ فَقَالَ لِابْنِهِ الْمَعِيرَةِ مَا يُعِيدُ ^d هَارَآءَهُ إِلَّا
هَ لِيَبَاتٍ وَانْكَشَفَ ^e الْخَوَارِجُ وَالْأَمْرُ لِلْمُهْلَبِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ كَثُرَ فِيهِمُ الْقَتْلُ وَالْجِرَاحُ، وَقَدْ كَانَ لِلْحَاجِاجِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ يَتَفَقَّدُ الْعَصَاةَ وَفُوجَهُ الرِّجَالُ فَكَانَ يَحْشِسُهُمْ ^f نَهَارًا وَفَتَنَحَ ^g لِحَبْسٍ لَيْلًا فَيَنْتَسِلُ ^h
النَّاسَ إِلَى نَاحِيَةِ الْمُهْلَبِ وَلَأَنَّ الْحَاجِاجَ لَا يَعْلَمُ فَإِذَا رَأَى ⁱ إِسْرَاعَهُمْ تَمَثَّلَ

أَنْ لَهَا لَسَانًا عَشْمُورًا ^j إِذَا وَنَيْسَ وَلَيْتَهُ تَعَشَّمَا،

الْعَشْمُورُ الْمُتَلَبُّ ^k وَالْتَعَشَّمُ ^l رُكُوبُ الرَّأْسِ وَالْمَتَعَشَّمُ الْجَانُّ عَلَى مَا خِيلَتْ ^m، وَكَتَبَ إِلَى الْمُهْلَبِ
١. مِنْ ⁿ قَبْلِ الْوُقُوعِ ^o أَمْ بَعْدَ فَإِنَّهُ ^p بَلَغَنِي أَنَّكَ ^q أَقْبَلْتَ عَلَى جِيَابَةِ الْخَوَارِجِ وَتَرَكْتَ قِتَالَ
الْعَدُوِّ وَإِنِّي وَلَيْتَنِي وَأَنَا أَرَى مَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْمُجَاشِعِيِّ وَعَبَادَ بْنِ حُصَيْنٍ الْحُبَاطِيِّ ^r
وَاخْتَرْتُكَ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ عُمَانَ ثُمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ فَأَلْقَاهُمْ يَوْمَ كَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَإِلَّا أَشْرَعْتَ
الْبِكَ صَدْرَ الرُّمَيْحِ فَشَارَوْا بَنِيهِ فَقَالُوا إِنَّهُ أَمِيرٌ فَلَا تَغْلِبْ ^s عَلَيْهِ فِي الْجَوَابِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ
الْمُهْلَبُ وَرَدَّ عَلَى كِتَابِكَ تَزَعُمُ أَنِّي أَقْبَلْتُ عَلَى جِيَابَةِ الْخَوَارِجِ وَتَرَكْتُ قِتَالَ الْعَدُوِّ وَمَنْ عَاجَزَ
٢. عَنْ جِيَابَةِ الْخَوَارِجِ فَهُوَ عَنْ قِتَالِ الْعَدُوِّ أَعَاجَزَ وَزَعَمْتُ أَنَّكَ وَلَيْتَنِي وَأَنْتَ قَرَى مَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَكِيمٍ الْمُجَاشِعِيِّ ^t وَعَبَادَ بْنِ حُصَيْنٍ الْحُبَاطِيِّ ^u وَلَوْ وَلَيْتَهُمَا لَكُنَا مُسْتَحْقِقَيْنِ لَذَلِكَ فِي فَضْلِهِمَا

a) C. E. عَلَيْهِمْ. b) B. D. E. F. omit يَوْمَئِذٍ. c) B. C. D. E. F. omit بن مَخْرَاقٍ. d) D. E. يُعِيدُ. e) F. فانْكَشَفَ. f) E. يَحْشِسُهُمْ. g) B. adds لَهُمْ. h) C. فَيَنْتَسِلُ. i) B. D. E. F. add النَّاسَ. j) Marg. A. الْمُهْلَبُ الْعَشْمُورُ السَّرِيعُ. k) These words, and the following و, are in A. alone. l) B. D. E. F. الْعَشْمُورَةُ، C. النَقْشِيرَةُ (sic). m) So A. B. E.; D. خِيلَتْ. n) C. E. omit مِنْ. o) F. الْوُقُوعِ. p) D. فَقَدْ. q) B. C. E. F. add فَد. r) D. الْحُصَيْنِ. E. اللَّحْطِيُّ. s) D. E. تَغْلِبْتُ، B. تَغْلِبْتُ. t) B. D. E. F. omit الْمُجَاشِعِيِّ. u) C. لِلْحُصَيْنِ. B. C. D. E. F. omit الْحُبَاطِيِّ.

انْعَصِي يَجْمَعُ خِلَالَ يَدْخُلُ بِمَرْتَوِزٍ وَيَقْصِي أَمِيرَهُ وَفَعُرُ الْمُسْلِمِينَ a) رَعُو أَجْبَرُ لَهُ b) وَإِنَّمَا يَأْخُذُ
الْأَجْرَ لِمَا يَعْمَلُ وَالْوَلَاءُ نَحْصِيرٌ فِيهِ إِنْ شَاءَ قَتَلْتُمْ وَإِنْ شَاءَ عَفَا c) ثُمَّ كَتَبَ الْحَاجَّاجُ d) إِلَى
الْمُهَلَّبِ e) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بَشِيرًا رَحِمَهُ اللَّهُ اسْتَدْرَكَ نَفْسَهُ عَلَيْكَ وَأَرَاكَ غَنَاءَهُ f) عَنْكَ وَأَنَا أُرِيكَ
حَاجَتِي إِلَيْكَ فَأَرِنِي g) الْجِدِّي فِي قِتَالِ عَدُوِّكَ وَمِنْ خِفَتِهِ عَلَى الْمُعَصِيَةِ مَعْنُ فَيُكَلِّمُ فَتَمْلِكُ فَنُكَلِّمُ فَنُكَلِّمُ
مَنْ قَبْلِي وَمَنْ كُنْ عِنْدِي مِنْ رَأْيِي h) عَرَبَ عَنْكَ فَأَعْلَمْنِي مَكَانَهُ فَإِنِّي أَرَى أَنْ أَخْذَ الْوَبْرِي
بِالْوَلْبِي وَاسْمِي بِالسَّمِي i) فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُهَلَّبُ لَيْسَ قَبْلِي l) إِلَّا مُضِغٌ وَإِنْ انْتَسَنَ
إِذَا * خَانُوا انْعُقُوبَةَ كَبُرُوا انْتَلَبُوا إِذَا أَمِمُوا انْعُقُوبَةَ صَغُرُوا الدَّنْبُ وَإِذَا يَتَسَمَّوْنَ مِنَ الْعَقْرِ أَتَقَرُّ
ذَلِكَ فَهَبْ لِي هَذِهِ الدَّنْسَ سَمَّيْتُهُمْ عَصَةً فَإِذَا عَمَ فَرَسَانُ l) أَبْطَالُ أَرْجُو أَنْ يَلْقَى اللَّهَ بِهِمْ
انْعَدُّ وَنَادِمٌ عَلَى ذُنُوبِهِ m) رَأَى الْمُهَلَّبُ كَثْرَةَ النَّاسِ عَلَيْهِ n) ذَلِ الْيَوْمَ ذُوَيْدُ عَدَا انْعَدُّ
وَمَا رَأَى ذَلِكَ طَرِيقُ مَا انْتَضَعُوا بِنَا ذُوَيْدُ السَّرْدَانِ o) فَنَتَحَقَّقُ p) فِيهَا فَهَالِ عُمَيْدَةُ q) بِنِ عِلَالِ
أَوْ نَأْتِي سَابُورَ وَخَرَجَ الْمُهَلَّبُ فِي الْإِثْرِهِمْ نَأْتِي أَرْجَانُ وَخَفَ أَنْ يَكُونُوا قَدْ تَحَقَّقُوا بِالسَّرْدَانِ r)
وَلَيْسَتْ بِمَدِينَةٍ وَنَحْنُ s) جِبَالٌ تُحْدِقُ مَنِيْعَةً فَلَمْ يُصِبْ بِهِ أَحَدًا فَخَرَجَ فَخَرَّعَ فَعَسَّكَرَ بِكَازُرُونَ t)
وَالسَّعْدَوُ لِقَتَانِهِ وَخَمْدَقُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ رَجَّهَ إِلَى عَمِدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مِخْنَفِ خُنْدِشٍ عَلَى نَفْسِكَ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ خَمْدَانُ سَيُومُنَا دَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمُهَلَّبُ إِلَى u) أَسْ عَلَيْكَ v) الْبَيَّاتُ فَقَالَ ابْنُهُ جَعْفَرُ ذَاكِ
وَأَعُوْنُ عَلَيْنَا مِنْ ضَرْبَةِ جَمَلٍ فَأَقْبَلَ الْمُهَلَّبُ عَلَى ابْنِهِ الْمُغِيرَةَ فَقَالَ لَهُ يُصِيبُوا الرَّاىَ وَلَمْ يَأْخُذُوا

a B. D. F. add نَفْسَهُ b) B. D. E. F. نَلَمَ c) D. F. add عَمَهُ d) In A. alone. e) C. F. add the basmalah. f) E. غَنَاءَهُ Marg. A. وَالْغَمَاءُ عَنْكَ وَالْجَوْرِيُّ عَنْكَ g) فَنُكَلِّمُ فَنُكَلِّمُ h) فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ i) B. C. D. E. F. رَأَى لِي. j) B. C. D. E. F. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ k) F. فَنُكَلِّمُ l) B. C. D. E. F. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ m) B. C. D. E. F. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ n) B. C. D. E. F. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ o) B. C. D. E. F. and Yakut, السَّرْدَانِ. p) F. فَنُكَلِّمُ q) B. C. D. E. F. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ r) B. C. D. E. F. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ s) B. F. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ t) D. E. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ u) E. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ v) B. F. فَنُكَلِّمُ F. فَنُكَلِّمُ

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ لَقِينَهُ ۖ أَرَى الْأَمْرَ أَمْسَى مُنْصَبًا مُتَشَعِبًا
تَحْكَيرٌ فَمَا أُنْ تَزُورَ أَهْنُ ضَائِي ۖ عَمِيرًا وَأَمَا أَنْ تَزُورَ الْمُتَهَلِّبَا
هُمَا خَطَلَا خَسَفَ تَجَارِكُ مِنْهُمَا ۖ رُؤُوبُكَ حَوْلِيَا مِنَ الثَّلَاثِ أَشْهُمَا
فَمَا إِنِّي أَرَى الْحَاجَّاجَ يَغْمِدُ سَيْفَهُ ۖ هَذَا الدَّهْرُ حَتَّى يَتْرَكَ الطِّغْلَ أَشْمِيَا
فَأَخْصَى وَلَوْ كَانَتْ خُرَاسَانُ دُونَهُ ۖ رَأَاهَا مَكَانَ السُّوقِ أَوْ هِيَ أَثَرِيَا ۖ

وَقَرَّبَ سَوَّارُ بْنُ الْمَضَرِبِ ^a السَّعْدِيُّ مِنَ الْحَاجَّاجِ وَقَالَ

أَقَاتِلِي الْحَاجَّاجَ إِنْ لَمْ أَزْرِ لَهُ ۖ تَرَابٌ وَأَتْرُكُ عِنْدَ عَيْنِي فَوَادِيَا

وَقَدْ مَرَّتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ ^b، وَخَرَجَ ^c النَّاسُ مِنَ الْكُوفَةِ وَأَتَى الْحَاجَّاجَ الْبَصْرَةَ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَشَدُّ
الْإِحْسَاحَا وَقَدْ كَانَ أَتَاهُمْ خَمْرُهُ بِالْكُوفَةِ فَتَحَمَّلَ النَّاسُ قَبْلَ قُدُومِهِ فَاتَّاهَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ وَكَانَ
أ. شَيْخًا كَبِيرًا أَعْرَرَ وَكَانَ ^d يَجْعَلُ عَلَى عَيْنِهِ الْعَوْرَاءَ صُوفَةً فَكَانَ يُلَقَّبُ ذَا الْكُرْسَفَةِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ
الْأَمِيرَ إِنْ فِي فَنَقَا وَقَدْ عَذَّرَنِي بِشَرٍّ وَقَدْ رَدَدْتُ الْعَطَاءَ فَقَالَ إِنَّكَ ^e عِنْدِي لِصَادِقٌ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضَرِبَتْ
عُنُقُهُ ^f فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ كَعْبُ الْأَشْجَرِيُّ ^g أَوْ الْغَزْدِيُّ

لَقَدْ ضَرَبَ الْحَاجَّاجُ بِالْمِصْرِ ضَرْبَةً ۖ تَقَرَّرَ مِنْهَا بَطْنُ كُلِّ عَرَبِيٍّ ^h

وَبُرِوَى عَنْ ابْنِ مَيْمَرَةَ ⁱ قَالَ إِنَّا لَمُنْتَغِبِي مَعَهُ يَوْمًا إِذْ جَاءَ ^j رَجُلٌ مِنْ ^k سُلَيْمٍ بِرَجُلٍ يَقُولُهُ
ه. فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنْ عُدَا عَاصٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَنْشُدْكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فِي ذِمِّي ذُو اللَّهِ مَا
قَبِضْتُ دِيُونًا فَتُلَّ وَلَا شَهِدْتُ عَسْكَرًا وَإِنِّي لَكَائِكَ أُخِذْتُ مِنْ تَحْتِ الْحَقِّ ^l فَقُلْ اضْرِبُوا عَنْقَهُ
فَلَمَّا أَحَسَّ بِالسَّيْفِ سَاجِدٌ فَلَحِقَهُ السَّيْفُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَمْسَسْنَا عَنْ الطَّعَامِ ^m فَتَقَبَّلَ عَلَيْنَا
لِحَاجَّاجٍ فَقَالَ مَا لِي أَرَأَكُمْ صَغُرَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَصْفَرَّتْ وَجُوهُكُمْ وَحَدَّ نَظْرُكُمْ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ

ذَكَان. B. C. E. F. ^d فخرج. ^e B. D. E. F. ^f القصيد. ^g B. D. E. F. ^h المصرب. ⁱ B. D. ^j A.

قال ابن السكيت العنق موت في قول أهل الحجاز وتصغير عنيقة Marg. A. ^f وانك. ^e F.

ⁱ D. E. ^j يقرض. ^h F. ^g الأشعري. ^d D. E. ^e وأشد نذره وإذا حقره قالوا هذا عيني طويل

الخف. ^l F. ^k بني. ^j B. D. E. F. ^h جاه. ⁱ B. D. E. F. ^g انه. ^f C. adds. ^e ميسرة. ^d ميمرة.

^m B. C. D. E. F. ^l الأكل.

الْكُوفَةِ إِنَّمَا تَذَلُّبُونَ عَنْ مِصْرِكُمْ وَأَمَّا إِلَيْكُمْ وَحَرِيمِكُمْ فَاقَامَ مِنْهُمْ قَوْمٌ وَتَسَلَّلَ مِنْهُمْ نَاسٌ كَثِيرٌ^a وَكَانَ خُلْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلِيفَةً بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ فَوَجَّهَ مَوْتِي لَهُ بِكِتَابٍ مِنْهُ إِلَى مَنْ بِالْأَنْوَارِ جَعَلَ فِيهِ^b بِاللَّهِ مُجْتَنِبًا لَنْ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى مَوَارِيعِهِمْ وَانْصَرَفُوا عَصَاةً لَا يَطْفُرُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَتَلَهُ فِجَاءً مَوْلَاهُ فَجَعَلَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَرَى فِي وَجُوهِهِمْ قَبُولَهُ فَقَالَ إِنِّي لَأَرَى وَجُوهًا مَا الْقَبُولُ مِنْ شَأْنِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ زَحْرٍ^c أَيُّهَا الْعَبْدُ أَقْرَأْ مَا فِي^d الْكِتَابِ وَانْصَرِفْ إِلَى صَاحِبِيكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا فِي أَنْفُسِنَا وَجَعَلُوا^e يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي فِرَآئِدِهِ^f ثُمَّ قَصَدُوا قَصْدَ الْكُوفَةِ فَزَلُّوا النُّخْبَلَةَ وَكَتَبُوا إِلَى خَلِيفَةِ بَشِيرٍ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي الدُّخُولِ فَأَتَى مَدْخُلُوعًا^g بِغَيْرِ إِذْنٍ فَلَمْ يَزَلْ الْمُنْجَلِبُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قُوَادِهِ وَأَبْنُ يَحْيَى فِي عَدَدٍ فَلَمِيزَ فَلَمْ يَقْشِمُوا أَنْ وَلِيَّ الْحَاجَّاجِ الْعِرَاقَ فَدَخَلَ الْكُوفَةَ قَبْلَ الْبَصْرَةِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَخَطَبَهُمْ وَتَهَدَّدَهُمْ وَفَدَى^h دَرْنَاⁱ الْخُطْبَةَ مَتَقَدِّمًا ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ لَوْجُوهُ أَهْلِهَا مَا كُنْتُ الْوَلَدَةَ تَفْعَلُ بِالْعَصَاةِ فَقَالُوا كُنْتُ تَضْرِبُ وَتَحْكُمُ فَقَالَ الْحَاجَّاجُ وَلَكِنْ^j لَيْسَ لَهُمْ عِنْدِي إِلَّا السَّيْفُ إِنْ الْمُسْلِمِينَ لَوَلَّاهُ يَفْزُوا الْمُشْرِكِينَ لَغَرَامَ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ سَاعَتِ الْمَعْصِيَةِ لِأَهْلِهَا مَا فُوزِلَ عَدُوٌّ وَلَا جَمِيٍّ قِيْلَ^k لَا عَزَّ دِينٌ ثُمَّ جَلَسَ لَتَوْجِيهِ النَّاسِ فَقَالَ قَدْ أَجَلْتُكُمْ ثَلَاثًا وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ لَا يَتَخَلَّفُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا ابْنُ يَحْيَى بَعْدَ مَا وَلَا^l مِنْ أَقْبَلِ الثُّغُورِ إِلَّا قَتَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِمَصَاحِبِ حَرْبِهِ وَمَصَاحِبِ^m شَرْطِهِ إِذَا مَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَاتَّخِذُوا سُبُوفَكُمْ عِصْيَانًا فِجَاءً عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ الْبَرْجَمِيُّⁿ بِأَيْدِهِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنْ خُذَا أَفْقَعَ لَكُمْ مَتَى هُوَ^o أَشَدُّ بَنَى تَمِيمٍ آيِدًا وَاجْتَمَعَهُمْ سِلَاحًا وَارْتَبَطَهُمْ جَانِشًا وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ عَائِلٌ وَاسْتَشْهَدَ حُلَسَاءَهُ^p فَقَالَ^q الْحَاجَّاجُ إِنْ عُدَّكَ لَوَاصِئٌ وَإِنْ ضَعُفَكَ لَبَيْسٌ وَلَكِنِّي أَتَرَهُ أَنْ يَجْتَرِي بِكَ النَّاسُ عَلَى وَبَعْدَ فَائِئَةٍ^r ابْنُ ضَابِيٍّ صَاحِبُ عُمُومٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُقِذِلَ فَاحْتَمَلَ النَّاسُ وَإِنْ^s أَحَدَهُمْ لَيَنْتَبِعَ بَوَادِهِ وَسِلَاحِهِ^t فَقِي ذَلِكَ يَقُولُوا ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ

a) F. omit. b) B. C. D. E. F. omit. c) F. زحر. d) F. adds خذ. e) B. F. فجعلوا. f) B. C. D. E. F. استعملونه بقرائه. g) C. F. مدخلوا. h) B. D. E. F. ذكرت. i) B. E. F. ولكن; F. adds والله. j) E. قى. k) B. E. F. بعد عاولاه. l) B. D. E. F. ولمصاحب. m) In A. alone. n) F. وقع and يقع. o) In A. alone. p) B. C. D. E. F. add له. q) C. فانك انت. r) E. خا. s) B. وسلاحه. E. omits the word.

وَالْمُسْلِمِينَ وَلَا أَعُوذُ إِلَى مِثْلِهَا ^a فَامَدَّه بِالشَّرْطِ ^b وَالْمَقَاتِلَةِ، وَكَتَبَ بِشَرِّهِ إِلَى خَلِيفَتِهِ بِالْكُوفَةِ
 أَنْ يَعْهَدَ لِعَمَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُثَيْفٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ آلَافٍ مِنْ كُلِّ رُبْعٍ أَتَقِيمُ وَوَجْهَهُ بِهِ مَدَدًا إِلَى
 الْمَغْلَبِ فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ بَعَثَ إِلَى عَمَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُثَيْفٍ الْأَزْدِيَّ فَقَعَدَ لَهُ وَاخْتَارَ مِنْ دَلِ رُبْعِ
 أَتَقِيمُ ثَلَاثِينَ عَلَى رُبْعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِشَرِّ بْنِ جَرِيرٍ ابْنِ جَلِيلٍ وَعَلَى رُبْعِ تَمِيمٍ وَهَمْدَانَ عَمَدِ الرَّحْمَنِ
 ٥ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسٍ أَنْهَمَدَانِي وَعَلَى رُبْعِ لَمَدَةَ وَزَيْعَةَ مُحَمَّدَ بْنَ اسْحَقَ بْنِ الْأَشْعَثِ ابْنِ مَدْيَنَةَ
 وَعَلَى مَدْحَجٍ وَأَسَدِ زَحْرٍ ^c بْنِ قَيْسٍ الْمَدْحَجِيُّ ثَقَدَمُوا عَلَى بِشَرِّ فَخَلَّاهُ بَعْدَ انْزِحَامِ بْنِ خُثَيْفٍ
 فَقَالَ لَهُ قَدْ عَرِثْتُ ^d رَأَيْتُ فِيكَ وَفَقَيْتُ بِكَ فَذُنَّ عَمْدُ خُثَيْفٍ أَنْشَرَهُ هَذَا الْيَوْمَ خُثَيْفَهُ فِي أَمْرِهِ وَأَتَمَّ سِدَّ
 عَلَيْهِ رَأْيَهُ فَخَرَجَ عَمَدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خُثَيْفٍ ^e وَهُوَ يَقُولُ مَا أَعْجَبَ مَا ضَمِعَ مَعِيَ فِيهِ هَذَا الْغُلَامُ
 يَأْمُرُنِي أَنْ أَصْعَرَ ^f شَيْخًا مِنْ مَشْرِجٍ أَهْلِي وَسَيْدًا مِنْ سَادَاتِهِمْ فَذَبَحَتْ بِالْمَغْلَبِ فَلَمَّا أَحَسَّ الْأَزْدِيُّ
 ١٠ بَدُوَّهُ مِنْهُمْ انْدَشَقُوا عَنِ الْفُرَاتِ فَاتَّبَعَهُمُ الْمَغْلَبُ إِلَى سَوَاقِ الْأَعْوَاظِ فَفَقَاهَمُ عَنْهَا ثُمَّ تَبِعَهُمْ ^g إِلَى
 رَامِ حُرْمَرٍ فَبَغَزَهُمْ مِنْهَا ^h فَدَخَلُوا فَارِسَ وَأَبْلَى فَزَيْدُ أَبِيهِمْ فِي وَجْهِهِ خُدَّةٌ بَلَاءٌ حَسَنًا ⁱ فَتَقَدَّمَ فِيهِ
 وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً فَلَمَّا صَارَ الْقَوْمُ بِفَارِسَ ^j وَجَّهَ إِلَيْهِمْ ^k أَبْنَاهُ الْمُغِيرَةَ فَقَالَ لَهُ عَمَدُ
 الرَّحْمَنِ بْنِ صُبْحٍ ^l أَفِيهَا الْأَمِيرُ ^m تَيْسَ ⁿ بَرَأَيْ قَتَلَ خُدَّةَ الْأَذَلْبِ وَتَمِنَ وَاللَّهِ فَعَلْتُمْ ^o تَقَعَّدَنَ فِي
 بَيْتِكَ وَلَكِنْ ضَارِبُهُمْ وَكُلُّ بَيْتِهِمْ ^p فَقَالَ ^q تَيْسَ هَذَا مِنْ الْوَفَاءِ فَلَمْ يَلْبِثَ ^r بِرَامِ حُرْمَرٍ إِلَّا شَيْئْرًا ^s
 ١٥ حَتَّى أَتَاهُ ^t مَوْتُ بِشَرِّ فَاضْطَرَبَ لِلْجُنْدِ عَلَى ابْنِ خُثَيْفٍ وَجْهَهُ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ اسْحَقَ بْنِ الْأَشْعَثِ
 وَأَبْنِ ^u زَحْرٍ ^v وَاسْتَخْلَفَهُمَا ^w إِلَّا يَمْرَحًا فَخَلَفَ لَهُ مِنْهُ يَفِيًا ^x فَجَعَلَ الْجُنْدُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَتَسَلَّلُونَ
 حَتَّى اجْتَمَعُوا بِسَوَاقِ الْأَعْوَاظِ وَأَرَادَ أَهْلُ انْبِصْرَةِ الْأَنْسِلَالِ مِنَ الْمَغْلَبِ فَخَضَبَهُمْ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسْتَمُ كَعْلُ

a D. لمثلها. b D. بالشَّرْطِ. c E. زجر. d F. علمت. e B. C. D. E. F. omit
 من خثيف. f F. اصنع. g B. D. E. F. اتبعهم. h F. ففقاهاهم. i B. C. D. E. F.
 انه. j B. E. add. k E. اليبهم. l E. صبيح. m B. E. add. n F. adds. o F. لك.
 p F. ضاربههم. q C. E. F. قال. r Marg. A. يقال لبث بكذا. s E. اتشيرا. t B. C. D. E. F. اتناحه. u E. F. والى ابن. v F. زجر. w A. F. واستخلفهما.
 x C. F. add. له.

قلوا ود تَلَقَّفَكَ أَيُّبُ الْأَمِيرُ رَعُو شَاكٍ (a) ثُمَّ بَشَّرَ أَنْ يُوتَى حَرْبُ الْأَزَادَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 فقال له أَسْمَاءُ بْنُ خُرَجَّةٍ أَمَّا، وَذَكَ الْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِمَرَى رَأَيْكَ فَقَالَ لَهُ عَدِيمَةُ بْنُ رُبَيْعٍ (b) ائْتَبْ
 اَلْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْلِمَهُ (c) عِلَّةُ الْمَلِكِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يُعْلِمُهُ عِلَّةُ الْمَلِكِ وَأَنْ يَنْصَرِفَ مَنْ يُهَيِّئُ غَمَاءَهُ
 وَرَجَعَ بِالْكِتَابِ مَعَ وَدٍّ أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ رُمَيْسِيْمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْمَجَاشِعِيُّ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ
 (d) خَلَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ (d) فَقَالَ إِنَّ لَكَ دِيْمًا وَرَأْيًا وَحَزْمًا فَمَنْ يُقْبَلُ عَدْوَةَ الْأَزَادَةِ قَالَ (e) الْمَلِكُ
 قَالَ إِنَّهُ عَلَيْهِ قَالِ لَيْسَتْ عَلَيْهِ دِمَائِعُهُ ذَلِكَ (f) عَبْدُ أَسْلِيكِ أَرَادَ بَشَّرَ أَنْ يَقْعَلَ مَا فَعَلَ خَلَدٌ
 فَكَتَبَ (g) يَعْزِمُ عَلَيْهِ (h) أَنْ يُوتَى الْمَلِكُ فَوْجَهُ أَنَّهُ قَالَ (i) الْمَلِكُ أَنَا عَلَيْهِ وَلَا يُكْفِنِي الْإِخْتِلَافُ
 فَلَمَّا بَشَّرَ بِحَكْمِ الدَّوَابِ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَفْتَحُهَا فَأَعْتَرَضَ بَشَّرَ عَلَيْهِ (j) فَأَسْتَفْعَلَ أَنْتَرُ نُحْمِيَهُ ثُمَّ
 عَزَمَ (k) أَنْ لَا يَقْعَلَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَفَدَ أَخَذَتِ الدَّوَابَّ وَالْأَعْوَارَ وَخَلْفُوها وَرَأَى طُيُورَهُمْ وَصَدُرُوا بِطَوَارِ
 ١. فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ (l) الْمَلِكُ حَتَّى صَرَ إِلَى شَبَارِضٍ (m) فَاتَّكَاهُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي نَمِيْمٍ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرُ
 إِنَّ سَتَى مَا تَرَى فَيَبْنِي لِعِيَالِي قَالَ عَلَى أَنْ تَقُولَ لِلْأَمِيرِ إِذَا خَدَبَ فَخُتِّمَهُ عَلَى الْجُمَادِ (n) تَيْفَ تَحْمُنَا
 عَلَى الْجُهْدِ وَأَنْتَ تَحْمِسُ أَشْرَافَنَا وَأَعْلَى التَّجْدَةِ مِمَّا فَعَلَ الشَّيْخُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ بَشَّرَ (o) أَنْتَ
 وَذَلِكَ فِي لَ شَيْءٍ وَأَعْطَى الْمَلِكُ جَلَّ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَدْنِيَ بَشَّرَ فَيَقُولَ لَهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَعِيْنِ
 الْمَلِكُ بِالْمُشْرُفَةِ وَالْمُقَاتِلَةِ فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ بَشَّرَ مَا أَنْتَ وَذَلِكَ قَالَ نَصِيحَةً (p) لِلْأَمِيرِ

١. قال أبو يعقوب خَدَقْنِي ابْنُ شاذَانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ دُعْلَبِ بْنِ الشَّيْخِ. Marg. A. and F. omits.

الَّذِي يَسْمَعُ وَجَعَهُ أَوْ عَمَرَهُ وَاسْتَبْنَى الْمَشْدُوَ أَيْضًا شَكُوْنُهُ فَبَوَّ شَيْئًا وَمَشْكُوْهُ دَلَّ وَدَلَ الْخَالِصُ الشَّدْوَى
 الْإِسْبَكِيَّةُ تَقُولُ اسْمُكَى يَسْتَنْبِي اسْتِدَّةً يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرَضِ يَقُولُ رَعُو شَاكٍ وَمَرَدُّ
 (a) B. C. D. E. F. add. (b) E. رُبَيْعِي. (c) B. C. D. E. F. add. (d) B. C. D. E. F. omit
 (e) C. D. F. add. (f) B. C. D. E. F. add. (g) B. E. add. (h) B. C. D. E. F. omit
 (i) B. C. D. E. F. add. (j) B. C. D. E. F. add. (k) B. C. D. E. F. add. (l) B. C. D. E. F. add. (m) B. C. D. E. F. add. (n) B. C. D. E. F. add. (o) B. C. D. E. F. add. (p) B. C. D. E. F. add. and have
 except F.).

فَرَفَعَهُ أُمَيَّةٌ أَخِيكَ مِنْ الْأَحْرَبِيِّ وَنَافِيَةُ قَرْيَمَةُ أَخِيكَ عَمِيدَ الْعَوَفِيِّ مِنْ فَارِسَ * ذَلِ أَبُو النَّبَسِ a
فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى خَالِدٍ b أَمَّا بَعْدُ b فَبَقِيَ ثَمَنُ حَدَثٍ لَكَ حَدًّا فِي أَمْرِ الْمُهَلَّبِ فَلَمَّا
مَلَكَتْ أَمْرُكَ تَبَدَّدَتْ ضَاعَتِ وَأَسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فَوَيْبَتِ الْمُهَلَّبِ الْجَبَايَةِ وَوَيْبَتِ أَخَاكَ حَرْبَ الْأَرَاقَةِ
فَقَبَحَ c اللَّهُ هَذَا رَأْيَا أَتَبَعْتُ غُلَامًا غُرًّا لَمْ يُجَرِّبِ الْحُرُوبَ d وَتَفَرَّقَ سَيِّدَا شَجَاعًا مُدِيرًا حَارِمًا
ه قد مَارَسَ الْحُرُوبَ فَشَغَلَهُ بِالْجَبَايَةِ أَمَّا e لَوْ كَذَّبْتُكَ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِكَ لَأَنَاكَ مِنْ نَكِيرِي مَا لَا بَقِيَّةَ
لَكَ مَعَهُ وَلَكِنْ تَذَدَّرْتُ رَحِمَكَ فَلَقَمْتَنِي f عَنْكَ وَقَدْ جَعَلْتَ عَقُوبَتَكَ عَزْلَكَ وَوَلَّى بَشْرَ بْنِ
مُرْوَانَ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَبَقِيَ ثَمَنُ أَخِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْمَعُكَ وَإِيَّاهُ مُرْوَانُ بْنُ
حَكَمٍ وَإِنَّ خَالِدًا لَا يَجْمَعُ لَهُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ أُمَيَّةٍ فَانْظُرِ الْمُهَلَّبِ g فَوَيْبَ حَرْبِ الْأَرَاقَةِ
فَالِهَ سَيِّدُ بَقْلٍ نَجْرٍ h فَاْمُدِّدْ i مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِثَمَنَةِ آلَافٍ رَجُلٍ فَشَقَّ عَلَيْهِ مَا أَمَرَهُ j
ا. فِي الْمُهَلَّبِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا مَنَافَةَ k فَذَلِ نَهَ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ l إِنْ لَمْ يَمُتْ m حِقَاقًا وَبَلَاءً وَرَوَّاءً وَخَرَجَ
بِشْرَ بْنِ مُرْوَانَ يَرِيدُ انْبِصْرَ فَكَتَبَ مُوسَى وَعَلِيْمَةُ إِلَى الْمُهَلَّبِ أَنْ يَتَلَقَّاهُ لِقَاءَ لَا يَعْرِفُهُ بِهِ n فَتَلَقَّاهُ
الْمُهَلَّبُ عَلَى بَعْلِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي خُمَارٍ o اِنْتَابَ فَلَمَّا جَلَسَ بِشْرُ مَجْلِسِهِ p قَالَ مَا فَعَلَ أَمْرُكَ الْمُهَلَّبُ

قال ابنُ دُرَيْدٍ فَبَحَثَ اللَّهُ الرَّجُلَ c) Marg. A. In A. alone. b) B. C. F. prefix the *basmala*. d) Marg. A. alone.

وَالْأُمُورَ وَالْحُرُوبَ. d) F. تَقْبِيحًا، وَقَبَحًا، مَقْتُوْحٌ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ قَبِيْحٌ وَفَبَحَثَ
الْمُهَلَّبُ لَقَمْتُ النَّشِيءِ الْقَتْلَ Marg. A. فَكَلَمْتَنِي f) B. D. E. F. وَاللَّهِ e) C. F. add لِلْحَرْبِ B. C. D. F. add
بِقَبْحِهِ g) B. C. D. E. F. add اِنْصَرَفَ h) D. E. لَقَمْتُ إِذَا تَوَيْبَتْ وَتَمَّتْ رِدَائِي عَلَى عُنُقِي إِذَا عَطَفْتَهُ
يُقَالُ أَمَدُ الْأَمِيرِ الْجَيْشُ بِجَيْشٍ Marg. A. وَاْمُدِّدْ but D. E. وَاْمُدِدْ i) B. C. D. E. F. add
بِه. j) B. C. E. F. add ما أَمَدَدْتُ بِهِ نَوْمِي فِي الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ الْأَعْوَانِ
كَيْفَ أَيْنَا الْأَمِيرَ k) B. C. D. E. F. add لا قِيْلَانَهُ l) B. C. D. E. F. omit n) C. E. omit
مَجْلِسِهِ p) F. omits Marg. A. غَمَارٌ o) B. دِه.

دَرَّ عَمْدُ الْعَزْفِ إِذْ رَأَى عَيْسَى ^a وَأَبْنَى دَاوُدَ نَزَلَ فَطَرِبَ ^b
 عَائِدَ اللَّهِ إِنْ تَجِدَ مِلْمَةً ^c تَبْعُونَنَّ بَعْدَهَا خِرْمِيَّةً ^d
 يَسْأَلُنَ أَنْخَلُ وَالصَّفْحَ فَمَرَا ^e نَ وَسَلَعَا وَتَرَا تَجَدِيدَ ^f
 حَيْثُ لَا يَشْفِدُ الْقَتْلَ وَلَا يَسْمَعُ يَوْمًا تَكْرِي خَيْلَ دَوِيَّا ^g
 ٥ فَوَيْلُ إِذْ رَأَى عَيْسَى الْأَصْلَ ^h رَأَى وَلَدَهُ ثَلَبَ تَقَدَّمَ الْأَيْفَ وَأَخَّرَ الْيَمْرَ كَمَا ذَال كَثِيرٌ
 وَنُلَّ خَاسِمِلَ رَأَى فَعُو دَائِلٌ ^{صلى} مِّنْ أَجْلِكَ هَذَا عَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ عَمِدِ
 وَالْقَلْبَ كَثِيرٌ فِي ذَلَامِ الْعَرَبِ وَسَدَدُ مَهْ شَيْبًا فِي مَوْضِعِهِ ⁱ إِنْ نَشَاءَ اللَّهُ، وَفَوَيْلَ ^j مِلْمَةً فَوَيْلُ
 مِّنَ الْمَدِينَةِ وَلَدَهُ خَدَفَ انْمُونِ لِقَرْبِ تَخْرُجُهَا مِّنَ الْكَلَامِ ^k ذَكَرْنَا ^l كَلَرْتَيْنِ فَلْتَقِيَانِ عَلَى لَفْظٍ ^m
 تِيخَذُفَ أَخَذَعَمَ وَمِنَ ذَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَتَخَذُوا الْمَوْنَ إِذَا لَقِيَتْ لَامَ الْمَعْرِفَةِ ضِعْرَةً فَيَقُولُونَ ⁿ فِي
 ١٠ بَنَى لُحْرَثَ وَبَنَى الْعَمَمَرِ وَمَا تَشَبَهَ ذَلِكَ بَلَدُ لُحْرَثَ وَبَلَدُ عَمَمَرِ لَمَّا يَقُولُونَ عَمَلًا بَنُو ذُلَانِ
 فَيَتَخَذُونَ إِحْدَى الْأَمَمِينَ، وَفَوَيْلَ تَبْعُونَنَّ بَعْدَهَا خِرْمِيَّةً ^o الْعَرَبُ تَمَسُّبُ إِلَى الْحَرَمِ ^p فَيَقُولُونَ ^q
 حَرْمِي ^r ^s وَحَرْمِي عَلَى فَوَيْلِهِ حَرْمَةُ الْبَيْتِ * وَحَرْمَةُ الْبَيْتِ ^t ^u وَقَالَ ^v التَّبَاعَةُ الدُّبْيَانِي
 مِّنْ فَوَيْلِ خِرْمِيَّةٍ فَذَلِكُ وَقَدْ رَحَلُوا قَبْلَ فِي حَقِيمَةٍ مِّنْ يَشْتَرِي أَدَمَ ^w
 وَالْحَدْلُ عَامِنَا مَوْضِعَ وَأَمْلَا الشَّرِيفِ فِي الرَّمْلِ، وَثَمَبَ ^x خَانِدَ إِلَى عَمِدِ الْمَلِكِ دَعْدَرِ ^y عَمِدِ الْعَزْفِ
 ١٥ وَدَلَّ لَمِثْلَ، نَزَرَى عَمْدَ الْمَلِكِ صَدْعُ عَلَى دَلِ الْعَزْفِ ذَلْ أَفْرَاهُ دَعْدُ حَمِي قَالَ نَعَمْ ^z أَتَنَّهُ

a) E. عَيْسَى, here and below. b) D. E. نَزَلَ. c) D. E. خِرْمِيَّة.

d) B. D. E. وممران; D. has ممران. e) E. ممران. f) B. D. E. F. والاصل.

g) B. C. D. E. F. (D. F. مَوَاضِعُهُا). أَشْبَهَ فِي مَوْضِعِهِ. h) A. فَوَيْلَ. i) E. انكلام. j) B. D. E.

الْحَرَمِ. k) F. adds واحد. l) B. C. F. فَيَقُولُ، E. فَيَقُولُ. m) E. خِرْمِيَّة (sic). n) E. الْحَرَمِ.

(sic). o) B. C. D. E. F. فَيَقُولُ. p) D. حَرْمِي، E. حَرْمِي. q) D. E. omit these words.

r) B. C. D. E. F. ذَلْ. s) E. حَرْمِيَّة; B. C. D. E. F. وَنَدَّ ضَعْمَا; E. حَقَمَكَم. t) F. ثَمَبَ.

u) F. adds خَمِي. v) F. adds ذَلْ. w) B. E. دَعْدَرِ; F. adds اخيمه. z) F. adds أَتَنَّهُ.

فِي شَرِّ جُنْدٍ وَأَخْبَيْتِهِ قَالَ لِي أَوَلَمْ تَمَعْنَا فَلَمْ تَلْ وَلَكِنْ ^a كَأَنِّي شَاعِدٌ أَمْرَكَ فِدْلُكَ ذَنْكَ ذَمْتَ مَعْنَا
 ذَمْتُ أَرْسَلَنِي الْمُهَلَّبُ لِأَتِيَهُ بِخَبْرِكَ * ثُمَّ تَرَكْتَهُ وَأَقْبَلْتُ إِلَى الْمُهَلَّبِ ^b فَقَالَ لِي مَا رَأَيْتَ ذَمْتُ ^c مَا
 يَسْرُكَ قَدْ هَوَيْتَ ^d وَقَدْ ^e جَيْشُهُ فَقَالَ ^f وَبَحَكَ وَمَا يَسْرُكُ مِنْ قَوْمِيهِ رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشٍ وَقَدْ ^g جَيْشٍ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ تَدْرِكْ ذَاكَ سَاعَةً أَوْ سَوَاءً ^h فَوَجَّهَ رَجُلًا إِلَى خَالِدٍ يُخْبِرُهُ قَالَ الرَّجُلُ فَلَمَّا
 أَخْبَرْتُهُ خَالِدًا قَالَ كَذَبْتَ وَلَمْ تَمُتْ ⁱ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشٍ فَكَذَّبَنِي وَقَالَ لِي خَالِدُ وَاللَّهِ
 لَهَمُّمْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَنْكَ قُلْتُ ^j أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَاقْتُلْنِي وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا
 فَأَعْطِنِي مُدْرَفَ عَذَا الْمُتَكَلِّفِ ^k فَقَالَ خَالِدٌ لَيْمَسَ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ ذَمَّكَ فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى دَخَلْتُ ^l بَعْضَ
 اللَّيْلِ وَقَدِمَ ^m عَبْدُ الْعَزِيزِ سَوْقَ الْأَعْوَاذِ فَأَتَتْهُمُ الْعُلُبَّ وَكَسَاهُ وَقَدِمَ مَعَهُ عَلَى خَالِدٍ وَاسْتَخْلَفَ
 أَبْنَاهُ حَبِيبًا وَقَالَ لَهُ تَخَسَّسَ ⁿ عَنِ الْأَخْبَارِ فَإِنْ أَحْسَسْتُمْ بِخَبْرٍ الْأَزَارِئَةِ فَرِيدَ ^o مِنْكَ فَانْصَرِفْ إِلَى
 الْبَصْرَةِ فَلَمْ يَزَلْ حَبِيبٌ نَقِيْمًا وَالْأَزَارِفَةُ تَذْنُو مِنْهُ حَتَّى بَلَغُوا قَنْطَرَةَ أَرْبَعِ فَنُصِرَفَ إِلَى الْبَصْرَةِ
 عَلَى نَهْرٍ تَبْرِيٍّ فَلَمَّا دَخَلْنَا أُعْلِمَ خَالِدٌ فَعُصِبَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ حَبِيبٌ فِي بَنِي حُلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 صَعَصَعَةَ فَتَزَوَّجَ ^p هُنَاكَ فِي اسْتِئْذَانِهِ إِنْجَالِيَّةً أُمُّ عَبَّاسِ بْنِ حَبِيبٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ لِحُلَيْدٍ يَفْقِهُ
 رَأْيَهُ * أَيُّ يَكْتُمُهُ ^q

بَعَثْتَ عَلَامًا مِنْ فُرَيْشٍ فَرُوقَةً وَقَفَرْتُ ذَا الرِّأْيِ الْأَصِيلِ الْمُهَلَّبِيَا
 أَيْ الدَّمِ وَأَخْتَارَ الْوَفَاءَ وَأَحْكَمْتَ قُصَاؤُهُ وَقَدْ سَاسَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَهَا
 وَقَالَ خُرَيْتُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْرُومِيُّ

* قَرَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ لَمَّا رَأَى الْأَبْطَالَ بِالسَّعْفِ نَازِلُوا قَصْرِيَا

وَمُجْرَوِي ^r

a) D. F. 'وُسَكْتِي'. b) B. C. D. E. F. وتركته. c) B. E. F. 'ثم أقبلت إلى (علي) F. المهلَّب وتركته'. d) C. F. add العزير. e) B. C. D. E. F. وقُتِلَ. and so A. originally. f) C. F. قُلْ. g) B. C. D. E. وقُتِلَ. and so A. originally. h) C. F. ذلِكَ; F. ساءك أو سرك. i) E. وَلَمْ تَمُتْ. j) C. F. فعلت. k) F. المتكلم. l) F. adds عليه. m) E. وقد قدم. n) F. تَخَسَّسَ. o) F. فَرِيدَ. p) B. C. D. E. F. وتزوج. q) These words are in A. alone. r) All this is omitted in D. E.; B. merely omits وفروى, and transposes the two verses, reading with C. and F. لَمَّا for حين.

أَعَامَ لَكَ يُرِيدُ بِأَعَامٍ غُرَحَمَ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّحَى تَعَجَّبَ أَي لَكُمْ أَعَجِبُ^a مِنْ تَسْمِيئِهِ لِلْحَى
 مَدْعَا بَنَى عَامِرُ بْنُ صَعَصَعَةَ وَهوَ صَعَصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَوَازٍ وَيُقَالُ أَيْ عَمَرَ
 ابْنُ صَعَصَعَةَ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ^b لَا ابْنَ مُعَاوِيَةَ وَأَتَاهُمْ^c نَابِذَةً^d قَبِيسَ وَنَذَلِكَ
 تَمَمَّتْ^e دِئَابُ سَعْدٍ مِنْ حُبَابَتِهِمْ مَعَ بَنَى تَمِيمٍ يَوْمَ جَمَلَةَ وَنَذَلِكَ أَكْثَرُهُمْ كَرِبَ^f بَيْنَ صَفْوَانَ وَعَدَا
 ٥ أُنْبِيتَ وَصَعَهُ سَبِيحِيَّةً فِي بَابِ الْمَدَاءِ الَّذِي مَعْنَاهُ مَعْنَى^g الْعَجَبِ وَشَبِيهَهُ بِهِ قَوْلُ الصَّلْتَانِ انْعَبِدِي

فِيهَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ حَرِيصٌ وَلَكِنْ فِي كَلْسِيْبٍ تَوَاضَعُ

عَلَى مَعْنَى ذُوهِ فَلَيْلَ ذُرَّةَ شَعِيرًا، وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ امْرَأَتَيْنِ لَهُ إِحْدَاهُمَا مِنْ
 بَنَى صَبِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ جَمِيلٍ وَالْأُخْرَى بُلْتُ عَمَةٍ وَهِيَ دُلَانَةُ بِنْتُ عَقِيلٍ فَطَلَّقَ الصَّبِيَّةَ وَتَخَلَّصَ
 بِهِمَا^h يَوْمَئِذٍ وَحَمَلَ الصَّبِيَّةَ أَوَّلًا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

1. أَلَسْتُ تَرَوْنِي إِذْ أَتَوْتُ لِقَتَيْبِي فِقُولُوا فَاحْمِلُونَا فَبَلَّ يَمِينِ عَقِيدِ
 وَتَوْمٍ يَكُنْ عَوْدِي نَضَارًا لَقَبِيحَتِ تَخِرُّوْ عَلَى الْكَمِيمِ أَمْ جَمِيلِⁱ

قَالَ الصَّعْبُ بْنُ زَيْدٍ بَعَثَنِي^a الْغُلَبُ لِأَتِيَهُ بِالْخَمِيرِ فَصُرْتُ^b إِلَى مُطَرِّفٍ أَرَدْتُ عَلَى قَبْسٍ اشْتَرَيْتُهُ
 بِثَلَاثَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَلَمْ أَحْصِ^c إِذْ خَمِرًا فَسَرْتُ مُهَاجِرًا إِلَى أَنْ أَمْسَيْتُ فَلَمَّا أَتَلَمْنَا سَمِعْتُ نَدَامَ رَجُلٍ
 عَرَفْتُهُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ^d فَكَلَّمْتُ مَا رَأَيْتُ^e فَفَالِ^f الشَّرُّ ثَلَاثُ نَوَافِلٍ^g مِ^h عَبْدِ الْعَزْدِ ثَلَاثُ أَمَامِكَ فَلَمَّا كَانَ
 ١٥ مِنَ الْآخِرِ اللَّيْلِ إِذَا أَنَا بِوَرَاءِ خَمْسِينَ فَارِسًا مَعَهُمْ لِيُوَلَّا فَعَلَمْتُⁱ مِنْ غَدَا فَعَلَمُوا غَدَا^j يَوْمَ عَمَدِ
 الْعَزْدِ فَعَلَمْتُ أَنِيهِ فَسَلَمْتُ^k وَثَلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَا يَكْشُرَنَّ عَائِدِكَ مَا كَانَ فِذَلِكَ ذَمَّتْ

a. D. عَجَبٌ; F. العَجَبُ, and afterwards لَقَبْتُ. b. B. C. D. E. omit تَمِيمٍ. c. F. جَمِيلَةً. d. B. C. D. E. F. أَمَمْتُ. e. B. D. E. F. omit مَعْنَى. f. B. D. E. add جَمِيلَةً. g. C. D. E. F. تَخَجَّرَ. h. C. F. زَيْدٍ; E. F. وَبَعَثَنِي. i. B. C. D. E. F. فَصُرْتُ. j. C. F. قَالَ انْقَرَأَ الْجَوْشَمُ الصَّخْرُ الْهَامِ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ وَقَالَ الْخَلِيلُ تَقُولُ الْعَرَبُ k. Marg. A. 1) B. D. E. F. تَخَجَّجْتُمُ الْمَحْجَلُ عَلَى أَثَرَانِهِ إِذَا عَلَاكُمْ بِدَلَالِهِ وَبَعِيرٌ حَصَصْتُمُ الْجَنَمِيَّ أَي رَحَبٌ
 غَدَا^l E. F. omit فَالُوا^m B. C. D. E. F. add لَوَاⁿ F. فَعَلَمْتُ ابْنِ. m. F. ثَلُ
 p. D. adds عَلَيْهِ.

عُذِّهِ نِسْمَةً^٥ فَوَقَّبَ النِّمِثَا أَبُو الْحَدِيدِ الْعَمْدِيُّ فَتَقَاتَلَا فَأَتَى بِهِ نَصْرِيُّ فَقَالَ (b) يَا أَبَا الْحَدِيدِ مَهْجَمٌ
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ تَوَاضَعُوا فِي عُذِّهِ الْمُشْرِكَةِ فَخَشِيتُ عَلَيْهِمُ اسْتِغْنَاءَ فَقَالَ
نَصْرِيُّ * قَدْ أَصَبْتَ وَأُحْسَنْتَ (c) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ

فَلَمَّا فُتِنَتْهُ عَظُمَتْ وَجَلَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ سَيْفُ أَبِي الْحَدِيدِ
أَعَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا عَلَى قَرِطِ السَّهْوَى قَوْلٌ مِنْ مَزِيدٍ
فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بِفَضْلِ سَيْفٍ رَفِيقِ الْحَدِيدِ فَعَلَّ فَنِي رَشِيدٍ (d)
قَوْلُهُ أَعَابَ يُرِيدُ أَغَارَ يُقَالُ أَخَمْتُ بِهِ إِذَا دَعَوْتَهُ مِثْلَ صَوْتِ (e) قَالَ الشَّاعِرُ
أَعَابَ بِخَوَارِجِ الْفُجُورِ مُهَيِّبٍ وَمَا نَتَّ دُفُوسَ تِلْكَ السَّهْوَى وَقُلُوبُ

وَقَوْلُهُ مَهْجَمٌ حَرْفُ اسْتِغْنَاءٍ مَعْنَاهُ (f) مَا الْخَبَرُ وَمَا الْأَمْرُ فَيُؤَدَّى عَلَى ذَلِكَ مَحذُوفٌ لِلْخَبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ
١. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بَعِيدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَجَعَ خَلُوقٍ فَقَالَ مَهْجَمٌ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ
فَقَالَ (g) أَوْرَثَهُ لَوْ بَشَاءَ وَكَانَ تَزَوُّجٌ عَلَى نَوَاقٍ وَأَخْبَابُ الْحَدِيثِ يَبْرُونَهُ (h) عَلَى نَوَاقٍ مِنْ ذَعَبٍ فِيهِمْهَا
خُمُسَةُ دِرَاهِمٍ وَهَذَا خَطٌّ وَعَلَسَطُ الْعَرَبِ تَقُولُ نَوَاقٌ فَمَعْنَى بِهَا خُمُسَةُ دِرَاهِمٍ كَمَا تَقُولُ النِّشْ
لِعَشْرِينَ (i) دِرْهَمًا وَالْأَوْفَقِيَّةُ لِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا (j) فَالْقَا هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الْمَعْنَى وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ مُطَرِّفٍ
السَّعْدِيُّ ابْنُ عَمِّ عَمْرٍو الْقَنَا وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلْقَاهُ فِي تِلْكَ الْحَرُوبِ مُبَارَزَةً فَلَحِقَهُ عَمْرٍو الْقَنَا وَهُوَ
٢. مَهْجَمٌ فَضَحِكُ عَمْرٍو وَقَالَ مَتَمَّكَ

تَمَّتْ لِي لِيَلْقَى لِيَلْقَى لِيَلْقَى أَعَامَ لَكَ ابْنُ صَعَصَعَةَ بْنُ سَعْدٍ

ثُمَّ صَاحَ بِهِ أَنْتَ (k) أَبَا الْأَصْدَى وَكَانَ عَمْرٍو الْقَنَا يَكْنَى إِضًا (l) أَبَا الْأَصْدَى وَقَدْ أَلْبَيْتُ الَّذِي
تَمَثَّلَ بِهِ عَمْرٍو لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِيِّ الْكِلَابِيِّ يَقُولُهُ يَقْنَى لَيْقَضُ بْنُ زُرَّارَةَ وَكَانَ يُطْلَبُهُ وَقَوْلُهُ

a, B. C. D. E. F. لَفْتَنَةً. b, B. D. F. add لَد. c, B. C. D. أَحْسَنْتَ. E. F. merely أَحْسَنْتَ.

d) Variant in D. سَدِيدٍ. e) D. E. دَعَوْتَهُ and صَوْتٌ. B. C. D. E. F. add بِهِ. f) C. F. مَعْنَاهُ. g) B. C. D. E. F. قَالَ. h) B. C. D. E. F. يَهْلُونَ. i) لِلْعَشْرِينَ. j) E. لِلأَرْبَعِينَ, omitting دِرْهَمًا.

k) E. F. add بِهِ. l) B. C. D. F. إِضًا يَكْنَى: the clause is wanting in E. — F. has أَبَا الْأَصْدَى.

يَسْتَمِعُ الْمُرُورُ^a حَتَّى وَرَدَ عَلَيْهِمْ سَعْدُ الْأَنْدَلِيسِ فِي خُمْسِمَائَةِ فَرَسٍ كُنْتُمْ خَيْطٌ مَمْدُودٌ فَتَضَعْتُمْ
عِندَ الْعَزِيزِ فَوَاقَفُوهُ سَاعَةً ثُمَّ انْفَرَزُوا عَنْهُ مَكِيدَةً فَتَتَبِعْتُمْ فَقَدْ نَهَ النَّاسُ لَا تَتَّبِعْتُمْ فَإِنَّا عَلَى غَيْرِ
تَعْقِيبٍ نَفَعِي فَلَمْ يَزَلْ فِي آثَارِهِمْ حَتَّى افْتَضَحُوا عَقِبَهُ فَأَفْتَضَحَهَا وَرَأَوْهُمْ وَالنَّاسُ يَهْوُونَ وَيُلْقِي رُكَّانَ
فَدِ جَعَلَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ عَمْسٌ بِنَ تَلْقَى الصَّرِيمَى الْمَلَقَبَ عَمْسٌ^b انْطَلَعَانِ وَعَلَى بَنِي تَمِيمٍ بَنٍ وَأَنْتِ
مُقَاتِلَ بَنٍ مِسْمَعٍ الْقَبَسَى وَعَلَى شُرُجِهِ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي ضَبَّعَةَ بَنٍ رَّبِيعَةَ بَنٍ نُبَارٍ فَمَزَلُوا عَنِ الْعَقِبَةِ
وَنَزَلَ خَلْقُهُم وَكَانَ لِيَمٍ^c فِي بَنِي الْعَقِبَةِ كَمِثْنٍ فَلَمَّا صَارُوا وَرَاءَهَا خَرَجَ عَلَيْهِمُ الْكَمِثْنُ وَعَصَفَ^d
سَعْدُ الْأَنْدَلِيسِ فَتَرَجَّلَ عَمْسٌ بِنَ تَلْقَى فَقَبِلَ وَقَبِلَ مُقَاتِلَ بَنٍ مِسْمَعٍ وَقَبِلَ انْصَبَعَى^e صَاحِبُ
الشَّرِيطَةِ وَأَذْحَازَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَاتَّبَعَهُمُ الْخَوَارِجُ عَلَى^f فَرَسَيْنِ يَلْقَاوْنَهُمْ كَيْفَ^g شَاءُوا وَكَانَ عَبْدُ
الْعَزِيزِ فَدِ خَرَجَ مَعَهُ بَنُومُ حَقِصٍ ابْنَتِ^h الْمُنْدَرِ بَنٍ الْحَارِثِ ابْنَتِهَا فَسَمُوا الْيَسَاءَ يَوْمَئِذٍ وَأَخَذُوا
أَسْرَى لَا تُحْصَى فَتَلَدَنُوهُ فِي غَيْرِ بَعْدَ أَنْ شَدُّوهُ وَثَقًاⁱ ثُمَّ سَدُّوا عَلَيْهِمْ بَابَهُ حَتَّى مَاتُوا فِيهِ
وَقَالَ^j رَجُلٌ خَضِرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ رَأَيْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَإِنَّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا يَحْصِرُونَهُ^k بِأَسْبَابِهِمْ وَمَا
تُحْبِكُهُ^l فِي جَسَدِهِ^m، يَقُولُ مَا أَحَدٌ فِيهِ السَّيِّئُ وَمَاⁿ يَحْبِكُ فِيهِ وَمَا حَكَ ذَا الْأَمْرِ فِي
صَدْرِي وَمَا حَكَ فِي صَدْرِي^o وَمَا احْتَنَى فِي صَدْرِي وَيَقُولُ حَكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَحْبِكُ^p
إِذَا تَبَخَّرَ، وَنُودِيَ عَلَى السَّبْيِ يَوْمَئِذٍ فَعُولَى بَنُومُ حَقِصٍ ضَمِيلُ بَنِي رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا وَذَلِكَ
إِذَا تَرَجَّلَ مِنْ مَجْرَسٍ كُنُوا أَسْلَمُوا وَنَحَلُوا بِأَخْوَارِجٍ فَقَرَضَ^q نَدِيلَ وَاحِدٍ^r مِنْهُمْ خُمُسَ مِائَةٍ فَذَكَرَ
يَاخُذُ ذَشْشَ ذَلِكَ عَلَى قَطْرِ وَيَقَالُ مَا يَمْبَغَى لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ^s عِنْدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا إِنْ

وَلِيَمٍ B. C. D. E. F. merely. a. E. يَسْتَمِعُ الْمُرُورُ. b. بَعِيسٌ C. D. has. الصَّرِيمَى. c. B. C. D. E. F. omit.

d. E. adds عَلَيْهِ. e. B. C. D. E. F. انْصَبَعَى. f. F. وَاَتَّبَعْتُمْ. B. E. F. omit. g. B. C. D. E. F.

يَحْصِرُونَهُ. D. k. قال. B. E. F. j. شَدُّوا وَقَافَهُ. E. i. بَنِي. E. h. B. C. D. F. ابْنَتِ. b. حَبِثُ.

l. A. يَحْبِكُ. m. B. D. E. F. جُنْدِهِ. C. جَمْعُهُ. n. B. C. D. E. F. ولا. o. B. C. D. E. F. omit.

p. في صَدْرِي. q. فَعَرَضَ. D. E. F. r. رَجُلٍ. B. D. E. F. s. تَكُونُ. B. E.

وَمَنْ لَمْ يَعْرِضْهُ فَنَأَى فَبَرَزَ حَمِيمٍ وَقَدْ عَرَفْتُمْ مَا لِي وَوَقَّعَى سَنَ أَتَى ^١ بَرَأْسَ الْحَاجِّاجِ فَلَمَّا مَاتَ أَلْفٌ ^٢ ^٣ فَقَالَ ^٤ الْحَاجِّاجُ وَاللَّهِ ^٥ لَقَدْ تَرَكَنِي أَكْثَرَ التَّلَقُّتِ وَإِنِّي لَيَمِينٌ خَاصَتِي فَنُتِنِي بِهِ لِلْحَاجِّاجِ فَقَالَ لَهُ أَلَأَنْتَ ^٦ لِلْجَاعِلِ فِي رَأْسِ أَمِيرِكَ مَائَةَ أَلْفٍ ^٧ قُلْ قَدْ فَعَلْتُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَمْهَدَنَّكَ ^٨ ثُمَّ لَأَحْمِلَنَّكَ أَفْنِ الْمَالِ قَالَ عِنْدِي ^٩ فَهَلْ إِلَى الْخِيَابِ مِنْ سَمِيلٍ قَالَ لَا قَالَ فَأَخْرَجَنِي إِلَى النَّاسِ حَتَّى أَجْمَعَ لَكَ ^{١٠} الْمَالَ فَلَعَلَّ قَلْبُكَ يَرِيقُ عَلَيَّ فَعَدَلَ لِلْحَاجِّاجِ فَخَرَجَ فَبَرَزَ فَبَاغَلَ النَّاسَ مِنْ زِدَانِهِ وَأَعْتَقَ رَقِيقَهُ وَكَتَبَتْ رَقِيقَتُهُ ثُمَّ رَدَّتْ إِلَى الْحَاجِّاجِ فَقَالَ شَأْنُكَ الْآنَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ فَشَدَّ فِي الْقَصَبِ الْفَارِسِيَّ ثُمَّ سَلَ حَتَّى شَرَحَ ثُمَّ نَصَحَ بِالْخَيْلِ وَالْمَلْحِ فَمَا تَأَوَّاهُ حَتَّى مَاتَ ^{١١} وَوَصَّى نَطْرُقَ إِلَى كِرْمَا فَانْصَرَفَ ^{١٢} خَالِدٌ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمَّا فَطَرُوهُ بِكَرْمَانَ شَهْرًا ^{١٣} ثُمَّ عَمَدَ لِفَارِسٍ وَخَرَجَ ^{١٤} خَالِدٌ إِلَى الْأَوْهَازِ وَنَذَبَ لِلنَّاسِ رَجُلًا ^{١٥} فَجَعَلُوا يَضْلُمُونَ الْمُهَلَّبَ فَقَالَ خَالِدٌ ذَهَبَ الْمُهَلَّبُ بِحَقِّ هَذَا الْمِصْرَ إِتَى قَدْ وَلِيَتْ أَخَى ^{١٦} الْقَتْلَ الْأَرَاغَةَ فَوَلَّى أَخَاهُ عِمْدَ الْعَزِيزِ وَاسْتَحْلَفَ الْمُهَلَّبَ عَلَى الْأَوْهَازِ فِي ثَلَاثِيَّةٍ رَمَضَى عَبْدُ الْعَزِيزِ فِي ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَالْخَوَارِجُ بِدَرَاتٍ جِدَّةٍ فَجَعَلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقُولُ فِي طَرِيقِهِ يَرُومُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْتَهِي إِلَّا بِالْمُهَلَّبِ فَسَيَعْلَمُونَ ^{١٧} قَالَ صَعْبٌ ^{١٨} بَنَ زَيْدٌ فَلَمَّا خَرَجَ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ^{١٩} الْأَوْهَازِ جَاءَهُ كُرْدُوسٌ حَاجِبُ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ أَجِبِ الْأَمِيرَ ^{٢٠} فَجِئْتُ إِلَى الْمُهَلَّبِ وَهُوَ فِي سَهْلٍ ^{٢١} وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ عَرَبِيَّةٌ فَقَالَ مَا صَعْبٌ أَنَا ضَالِّعٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَزِيمَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَخْشَى أَنْ تُوَالِيَنِي الْأَرَاغَةَ وَلَا جُنْدٌ مَعِيَ فَابْعَثْ رَجُلًا مِنْ فِئْلِكَ يَأْتِيَنِي بِأَخْبَرٍ سَابِقًا بِهِ إِلَيَّ ^{٢٢} فَوَحَّهْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عِمْرَانُ بَنَ فَلَانَ فَقُلْتُ اخْطَبْ عَسْكَرَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَانْتَبِ إِلَيَّ بِأَخْبَرِ يَوْمٍ يَوْمٍ ^{٢٣} فَجَعَلْتُ أُرِيدهُ عَلَى الْمُهَلَّبِ فَلَمَّا قَارَبَهُمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَفَّ وَقَفَّةً فَقَالَ لَهُ النَّاسُ هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ ^{٢٤} فَيَمْبَغَى أَنْ تَتَرَكَّ ^{٢٥} أَيُّهَا الْأَمِيرُ حَتَّى نَطْمِئِنَّ ^{٢٦} ثُمَّ نَأْخُذُ أَهْمِنَا فَقَالَ ^{٢٧} كَلَّا إِلَّا الْأَمْرَ قَرِيبٌ ^{٢٨} فَسَمِعَ النَّاسُ عَلَى غَيْبِ أَمْرِهِ فَلَمَّ

١) B. C. D. E. F. اتسأنى. ٢) ألف درهم. ٣) B. C. D. E. F. add درهم. ٤) B. C. D. E. F. فوالله. ٥) أَلَأَنْتَ. ٦) B. C. D. E. F. add درهم. ٧) B. D. E. شَهْرًا. ٨) D. E. add قَالَ. ٩) C. F. add أبو العباس. ١٠) B. C. D. E. F. وانصرف. ١١) D. شَهْرًا. ١٢) B. C. D. E. F. add قَالَ. ١٣) B. C. D. E. F. فخرج. ١٤) Variant in F. صفعب. ١٥) Variant in A. من. ١٦) B. C. E. omit الامير. ١٧) F. سطاخى. ١٨) B. C. D. E. F. الذى به. ١٩) F. بيوم. ٢٠) C. F. قال. ٢١) A. تطمئن. ٢٢) B. C. E. فنزل. ٢٣) F. فنزل. ٢٤) A. فنزل. ٢٥) Variant in A. الا من فريب. ٢٦) Variant in A. الا من فريب.

فلم يَزَلْ يَرْمِيهِم بِالْأَشْيَابِ حَتَّى رَمَى مَعَهُ فَأَقْرَأَ حَمِيْلًا فُصِّرَ فَيُؤَيَّدُ بِنِ الْمَلِيْبِ يَوْمَئِذٍ^a وَصَرِغَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَحَامَى^b عَلَيْهِمَا^c أَتَحَابُّمَا حَتَّى رَكِبَا وَسَقَطَ فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي فِي الْخَمْدَقِ فَخَذَّ بِيَدِهِ
رَحْلًا مِّنَ الْأَزْرِ فَاسْتَنْقَذَهُ فَوَعَبَ لَهُ فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي^d عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْعِمٍ وَأَصْنَحَ عَسْكَرَ خَالِدٍ كَذَّه
حَرَّةً سَوْدَاءَ فَفَعَلَ لَا يَبْقَى إِلَّا قَتِيلًا أَوْ صَرِيغًا^e فَقَالَ^f لِلْمَلِيْبِ يَا أَبَ سَعِيدُ كَذَبْنَا فَتَقْتَضِجْ فَقَالَ
خَمْدَقٌ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنْ^g تَقَعَّلَ عَادُوا إِلَيْكَ فَقَالَ^h أَتُعْنِي أَمْرُ الْخَمْدَقِ فَجَمَعَ لَهُ الْأَحْمَسُ ثَلَاثَ
مِائَةِ شَرِيْفٍ إِلَّا عَمِلَ فِيهِ نَصَاحَ بَيْنِ الْخَوَارِجِ وَإِنَّهُ لَوَلَا خُذَا السَّاحِرَ الْمُرُوْنِي ثَلَاثَ أَلْفٍ وَدَرْعًا
عَلَيْكُمْ وَكَانَتْ الْخَوَارِجُ تُسَمِّي الْمَلِيْبَ السَّاحِرَⁱ أَتَقِيْمُ كَذَابًا فَيَدْبِرُونَ الْأَمْرَ فَيُجَادِلُونَهُ قَدْ سَنَسَ إِلَى
نَقِصٍ^j تَذْبِيرُهُمْ فَقَالَ^k لَا أَعَشَى عَمْدَانِ لِأَبْنِ الْأَشْعَثِ فِي ثَلَاثَةِ تَوَلِيْلَةٍ
وَيَوْمَ أَتَوَارِكُ لَا تَمْسَهُ لَيْسَ الثَّنَا وَالذَّمُّ بِالْذَّائِرِ^l

١. وَقَدْ ذَكَرْنَا^m فِي قِصْرِ الْمَمْدُودِ مِّنْ أَنَّ مَدَّ الْمَقْصُورَ لَا يَجُوزُ مَا يُعْنَى عَنْ إِعَادَتِهِⁿ وَنَدَّرَ فَيُرْوُزُ
حُصَيْنِي لِمَا مَرَّ مِنْ ذِكْرِهِ، وَكَانَ فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي^o رَجُلًا جَبِيْدَ الْبَيْتِ فِي الْعَجَمِ كَرِهَ الْمَخْتَلِفَ
مَشْهُورَ الْأَبَاءِ فَلَمَّا أَسْلَمَ وَالَى حُصَيْنًا وَتَوَّ حُصَيْنٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَيْرِي مِّنْ بَنِي الْعُمَيْرِ^p بِنِ
تَمِيمِ بْنِ مَرْ^q ثُمَّ مِّنْ وَبَدِ صُرَيْفٍ بِنِ تَمِيمٍ وَكَانَ فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي شَجَاعًا جَوَادًا نَبِيْلَ الصُّوْرَةِ جَبِيْرَ
الْقُوَّةِ، وَتُرْوَى الرُّوَاةُ أَنَّ رَجُلًا مِّنَ الْعَرَبِ كَانَتْ أُمُّهُ قَدَمًا فَقَالَ بِنِ عَمِّ لَ^r دَسِمُوهُ بِالْعَجَمِيَّةِ وَهَرَّ
فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي فَقَالَ عَذَا خَلِّ فَمَنْ مَعَكُمْ لَهْ خَلِّ مِثْلَهُ وَشَنَّ^s أَنَّ فَيُرْوُزُ لَهْ يَسْمَعُهُ وَسَمِعَ فَيُرْوُزُ
فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَمْلُوكِهِ بَعَثَ إِلَى الْفَتَى فَاسْتَشْرَى لَهُ مَمْلُوكًا وَحَرِيغًا وَوَعَبَ لَهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْعِمٍ، وَمِنْ
مَّا أَقْبَرَهُ الْمَعْرُوفَةُ أَنَّ الْحَاجَّاجَ^t لَمَّا رَافَقَ ابْنَ الْأَشْعَثِ بِرِسْمَةِ بَدَلٍ^u نَدَى مُنَادِي الْحَاجَّاجِ^v مِّنْ أَلَى^w
بِرَاسٍ فَيُرْوُزُ فَلَهْ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْعِمٍ فَفَصَلَ^x فَيُرْوُزُ مِّنَ انْصَبَ فَمَضَّاجَ بِمِائَتَيْنِ مِّنْ عَرَفَتِي ثَلَاثَ أَلْفَتَيْنِ

a C. F. place يومئذ after فصرغ. b E. فحامى. c B. C. E. F. عليهما. d B. C. D. E. F. omit حصين. e B. C. D. E. F. وصرغها. f F. adds خذ. g B. C. D. E. F. له. h F. قال. i E. F. بعض. j F. فإ. k E. وفي ذكره. l B. E. omit حصين. m B. D. E. F. add السقي. n B. C. D. E. F. omit ممر. o F. بمو عم له. p D. E. F. add السقي. q D. E. F. add بن يوسف. r B. C. D. E. F. omit this word. s B. E. F. اتقى. C. F. add حصين. t B. C. E. F. ففصل.

وَرَوَى خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ فَقَدِمَ فَنَدَخَلَ الْبَصْرَةَ فَأَرَادَ^a عَزَلَ الْمُهَلَّبَ فَأُبَشِّرَ عَلَيْهِ بَأْنَ لَا
 فَعَعَلَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا أَنْ أَقْعَدَ^b هَذَا الْمِصْرَ بَأْنَ الْمُهَلَّبَ بِالْأَعْوَاذِ وَعَمَرَ^c بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِقَارِسَ هَهُ
 تَنَدَّحَى عَمَرَ وَإِنْ نَدَحَيْتَ^d الْمُهَلَّبَ لَمْ نَأْنِ^e عَلَى الْبَصْرَةِ^f فَنَاقَى^g إِلَّا عَزَلَهُ فَقَدِمَ الْمُهَلَّبُ الْبَصْرَةَ
 وَخَرَجَ خَالِدٌ إِلَى الْأَعْوَاذِ فَلَمَّا خَصَمَهُ فَلَمَّا صَارَ بِكُرْبَيْجٍ دِينَارٍ لَفِيهِ قَطْرَى^h فَمَنَعَهُ حَظَّ أَثْقَالِهِ وَحَارَبَهُ
 ه ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَقَامَ قَطْرَىⁱ بِأَرَاثِهِ وَخَمْدَقَ عَلَى نَفْسِهِ فَعَالَ الْمُهَلَّبُ^j أَنْ تَقَارِبَ لَيْسَ بِأَحَقَّ^k بِالْخَمْدَقِ
 مِنْكَ فَعَمَرَ لُحَيْلًا إِلَى شَيْقِ نَهْرٍ تَبْرَى وَاتَّبَعَهُ قَطْرَى^l فَصَارَ إِلَى مَدِينَةِ نَهْرٍ تَبْرَى فَبَنَى سَوْرَهَا وَخَمْدَقَ
 عَلَيْهَا^m فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَخَالِدٍ خَمْدَقَ عَلَى نَفْسِكَ فَنَاقَىⁿ لَا أَمْنٌ عَلَيْكَ^o الْبَيَّاتُ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ
 الْأَمْرُ أَعَجَلُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ نَبِيعُ^p وَنَدَى^q إِلَى^r أَرَى أَمْرًا ضَائِعًا ثُمَّ قَالَ لِنَهْجَانَ بْنِ عَمْرِو
 خَمْدَقَ عَلَيْنَا فَخَمْدَقَ الْمُهَلَّبُ وَأَمَرَ بِسُفْنِهِ فَنَقَرَتْ^s وَأَنَّ خَالِدٌ أَنْ يَفْرَغَ سَفْنُهُ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِنَهْجَرَ
 اُ حَصِينَ^t صِرْ مَعَنَا فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ ائْتِنَا مَا تَقُولُ عَمَرَ^u أَنَّى آتَى^v أَنْ أَفَارِقَ أَهْلِي قَالَ فَكُنْ بِقُرْبَانَا
 قَالَ أَمَا هَذِهِ نَدَى^w وَنَدَى^x كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَى بَشِيرِ بْنِ مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ أَنْ يُعِدَّ خَالِدًا بِجَيْشٍ
 كَثِيفٍ أَمِيرُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَعَعَلَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَقَامَ قَطْرَى^y
 يُعَادِيهِمُ الْقِتَالُ وَيُزَارِعُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَمَوْى^z لَنَى^{aa} عَيْنَتَهُ أَنْتَسِمِدَ^{ab} إِلَى ذَلِكَ الْتَاوُوسِ^{ac} إِذْ
 فَبِئْتُ عَلَيْهِ فِي كَلِّ لَيْلَةٍ فَمَتَى^{ad} أَحْسَسْتُ خَيْرًا مِنْ الْخَوَارِجِ أَوْ حَرَكَةً أَوْ ضَعْفًا خَيْرٌ لَنَا عَجَلُ الْيَمَانِ
 ه فَبِئْتُ^{ae} لَيْلَةً فَقَالَ نَدَى^{af} نَحَرَكَ الْقَوْمَ فَجَلَسَ الْمُهَلَّبُ بِبَابِ^{ag} الْخَمْدَقِ وَأَعَدَّ قَطْرَى^{ah} سَفْنًا فِيهَا حَصَبٌ
 فَاشْتَعَلَهَا نَارًا وَأَرْسَلَهَا عَلَى سَفْنِ خَالِدٍ وَخَرَجَ فِي أَتْبَارِهَا حَتَّى خَالَصَهُمْ فَجَعَلَ^{ai} لَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلَّا قَتَلَهُ
 وَلَا بِدَايَةٍ إِلَّا عَقَرَهَا وَلَا بِسُطَاطٍ إِلَّا هَدَمَهَا فَأَمَرَ الْمُهَلَّبُ بِرَبِيدٍ^{aj} فَخَرَجَ فِي مَائَةِ دَرَسٍ فَقَاتَلَ وَأَبْلَى
 يَوْمَيْنِ وَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَنَاقَى^{ak} بِلَاءَ^{al} حَسَنًا وَخَرَجَ فَيُزَارِعُ حَصِينَ فِي مَوَانِيهِ

نَأْنِ. d) B. D. E. نَدَحَيْتَ. e) D. E. F. اَعْلَمَ. f) E. omits. g) B. C. F. أَرَادَ. h) B. C. F. اَحَقَّ. i) F. اَحَقَّ. j) E. omits. k) D. has خَوْنَهَا. l) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. m) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. n) F. اَحَقَّ. o) E. omits. p) D. has خَوْنَهَا. q) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. r) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. s) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. t) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. u) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. v) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. w) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. x) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. y) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. z) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. aa) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. ab) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. ac) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. ad) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. ae) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. af) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. ag) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. ah) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. ai) B. C. D. E. F. اَحَقَّ. aj) B. C. D. E. F. اَحَقَّ.

omit. علي باب. m) B. C. D. E. F. omit. n) C. F. add اَيْمَنَهُ, which D. also has between the lines in a different hand.

إِنَّ الْكَارِمَ أَكْمَلْتُ أَسْمَاءَهَا لِذَيْنِ الْبُيُوتِ الْغَرِ مِنْ فَخْطَانِ
لِلْفَارِسِ الْحَامِيِ الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمًا زَادَ الْفَرَّاقُ إِلَى قُورَى نَجْرَانِ
الْحَدِيثِ بَيْنَ عَمِيرَةَ الْبَيْتِ الْآدَى بِحِمَى الْعِرَاقِ إِلَى قُورَى كَرْمَانَ^a
وَدَّ الْأَزْرَقُ لَوْ هُصَابَ بَدَلَعِنَةَ وَيَمُوتُ مِنْ فُرْسَانِهِمْ مِائَتَانِ^b

هـ [وَمُرَوِّى زَادَ الْفَرَّاقَ وَدَرَسَ الْفُرسَانِ] b] وَتَرْوِيلُهُ^c أَنَّ الرُّفْقَةَ إِذَا صَحِبَهَا أَغْنَعَا عَنْ التَّرْوِيلِ
كَمَا قَالَ جَرِيرٌ وَأَرَادَ ابْنُ لَه سَفَرًا^d وَفِي ذَلِكَ السَّفَرِ يَحْمِي بَنِي^e حَقِصَةَ فَقَالَ لِأَبِيهِ زَوْنِي
فَقَالَ جَرِيرٌ^f

أَزَادَا سَوَى يَحْمِي فَرِيدٌ وَصَاحِبًا أَلَا إِنَّ يَحْمِي نِعَمَ زَادَ الْفَسَافِرِ
فَمَا تُنْكِرُ الْكُومَاءَ ضَرْبَةَ سَيْفِهِ إِذَا أَرْمَلُوا أَوْ خَفَ مَا فِي الْعَوَارِفِ^g

١. وَتَوَلَّهَ وَيَمُوتُ مِنْ فُرْسَانِهِمْ يَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ مَرُوعًا وَمَنْصُوبًا فَالرَّشَعُ عَلَى الْعَطْفِ وَبَدَخُلِي
الْتِمَازِي وَالنَّصَبُ عَلَى الشَّرْطِ وَالْفُرُوجُ مِنَ الْعَطْفِ وَفِي مُصَنَّفِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَشَرُّا لَوْ دَخَلْنِ فَيُدْخِلُونَا
وَالْفَرَاةُ فَيُدْخِلُونَهُ عَلَى الْعَطْفِ وَفِي الْكَلَامِ وَدَّ لَوْ تَأْنِيهِ فَنَحْدِثُهُ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ الْتَأْنِي^f،
وَحَرَجَ مُصَعَّبُ بْنُ الرَّبِيعِ^g إِلَى بَاجِمِيرَاءَ^h ثُمَّ أَتَى الْخَوَارِجَ خَبِيرَ مَقْتَلِهِ بِمَسْكِينٍ وَلَمْ يَأْتِ الْمُهَلَّبَ
وَأَحْبَابَهُ فَتَوَافَقُوا يَوْمًا عَلَى الْحُدُودِ فَنَادَاهُمْ الْخَوَارِجُ مَا تَقُولُونَ فِي الْمُصَعَّبِ قَالُوا إِمَامٌ هُدَى قَانُوا
٢. فَمَا تَقُولُونَ فِي عَمِيدِ الْمَلِكِ قَالُوا ضَلُّ مُضِلٌّ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَتَى الْمُهَلَّبَ قَتَلَ مُصَعَّبًاⁱ وَأَنَّ
أَعْلَى الشَّامِ^j اِخْتَمَعُوا عَلَى عَمِيدِ الْمَلِكِ وَزَرَ عَلَيْهِ كِتَابُ عَمِيدِ الْمَلِكِ بِوَلَايَتِهِ فَلَمَّا تَوَافَقُوا نَادَاهُمْ
الْخَوَارِجُ مَا تَقُولُونَ فِي مُصَعَّبٍ^k قَالُوا لَا تُخَيِّرْهُمْ قَانُوا مَا تَقُولُونَ فِي عَمِيدِ الْمَلِكِ قَالُوا إِمَامٌ هُدَى
قَالُوا يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ بِالْأَمْسِ^l ضَلُّ مُضِلٌّ وَالْيَوْمَ إِمَامٌ هُدَى يَا عَمِيدَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ،

a) This verse is in A. alone. b) These words are not in A., but that Ms. indicates the variant on the margin. c) F. تَرْوِيلُهُ زَادَ الْفَرَّاقُ تَوَافَقُوا. d) B. D. E. انْسَقَرَّ. e) A. omit. f) E. F. الثَّاءُ; C. F. add أَبُو الْعَبَّاسِ. g) B. C. D. E. F. omit الرَّبِيعِ. h) Here A. has بَاجِمِيرَاءَ, but originally as above بَاجِمِيرَا. i) B. C. D. E. F. الْمُصَعَّبِ. j) D. F. الْبَعِثَانِ; B. D. E. F. add وَد. k) B. D. E. F. الْمُصَعَّبِ. l) C. D. E. add تَقُولُونَ.

أَحْرَفَ كُلُّهَا مُتَحَرِّكَ لَأَنَّكَ تَصْرِفُ قَدَمًا لَوْ سَمَّيْتَ بِهِ ^a رَجُلًا فَلَا تَعْجَمُنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُؤَنَّثِ لَأَنَّ
 امْتِنَاعَهُمَا وَاحِدٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ يَهْرُكُمُ فَإِنَّ كُلَّمَا كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ ^b مَتَعَدِّيًا
 فَإِنَّ ^c الْمُضَاعَفَ مِنْهُ عَلَى يَفْعَلْ نَحْوُ شَدَّهَ يَشُدُّهُ * وَرَزَّهَ يَزُدُّهُ ^d وَرَثَهُ يَرِثُهُ وَحَلَّهَ يَحْلُلُهُ وَجَاءَ مِنْهُ
 حَرْفَانِ عَلَى يَفْعَلْ وَيَفْعُلْ فَيَبِينُمَا جَيِّدٌ ^e قَوْهَ يَهْرُ إِذَا تَوَقَّهَ وَيَهْرُهُ أَجُودٌ وَعَلَّهَ بِالْجَمَاءِ يَمْلِكُهُ وَيَعْلَهُ
 ه أَجُودٌ وَمَنْ قَالَ حَمِيئَتُهُ قَالَ يَحِبُّهُ لَا غَيْرَ وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءَ الْعُطَارِدِيُّ فَاتَّبَعُونِي يَحِبُّكُمْ اللَّهُ وَذَلِكَ أَنَّ
 بَنِي تَمِيمٍ تَدْعُمُ ^f فِي مَوْضِعِ الْحَزْمِ وَتُنَحْرِكُ أَوَّارَهُ لَلتَّلْقَاءِ السَّاكِنِينَ ^g رَجَعَ الْحَدِيثُ ^h ثُمَّ إِنَّ
 الْخَوَارِجَ أَتَوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ⁱ فَأَرَادُوا تَوَلِيَّةَ عَمِيْدَةٍ ^j بِنِ جَلَالٍ فَقَالَ أَذْنُكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 مَتَى مَنْ يُطَاعُ فِي قُبُلٍ وَيَحْكُمُ فِي دُبُرٍ عَلَيْكُمْ فَتَلَبَّسَ بِنِ الْفُجَاءَةِ الْمَرْئِي فَبَايَعُوهُ فَوَقَفَ بِهِمْ
 فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ امْضِ بِنَا إِلَى خَارِسٍ فَقَالَ ابْنُ بَغَارِسَ عُمَرُ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ بِنِ مَعْمَرٍ وَلَدِنِ
 ١. فَصِيرَ إِلَى الْأَعْوَارِ فَإِنَّ حَرَجَ مُصْعَبَ بْنِ الرَّبِيعِ مِنَ الْبَصْرَةِ دَخَلْنَا فَاثْنَا بِالْأَعْوَارِ ثُمَّ تَرَفَّعُوا عَنِّي ^k
 إِلَى إِيذِجَ وَكَانَ مُصْعَبٌ ^l قَدْ عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى بَاجِمِرَاءَ ^m فَقَالَ لِأَخْبَائِهِ إِنَّ قَتْرِيًا قَدْ أَتَدَّ عَلَيْنَا
 وَإِنْ خَرَجْنَا عَنِ الْبَصْرَةِ دَخَلْنَا فَبَعَثَ إِلَى الْمُتَلَبِّ فَقَالَ أَكُنَّا هَذَا الْعَدُوَّ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْمُتَلَبِّ فَلَمَّا
 أَحَسَّ بِهِ فَطَرَى تَبَعَهُمْ ⁿ نَحْوَ كِرْمَانَ فَأَقَامَ ^o الْمُتَلَبِّ بِالْأَعْوَارِ ثُمَّ كَرَّ فَطَرَى عَلَيْهِ ^p وَقَدْ اسْتَعَدَّ
 فَكَانَ الْخَوَارِجُ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِمْ ^q أَحْسَنَ عِدَّةً مِمَّنْ يُقَاتِلُهُمْ * بِهَيْئَةِ السِّلَاحِ وَكَثْرَةِ الدَّوَابِّ
 ١٠ وَحَصَانَةِ الْجُنُوسِ فَحَارَبَهُمُ الْمُتَلَبِّ فَنَفَعَاهُمْ ^r إِلَى رَأْمَ حُرْمَتَرٍ وَكَانَ الْحَرْثُ بِنِ عَمِيْرَةَ الْهَمْدَانِيَّ عِنْدَ صَرَّ
 إِلَى الْمُتَلَبِّ مُرَافِعًا لِعَتَابِ بِنِ وَرْقَاءَ يُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يُرْضِهِ عَنْ قَتْلِهِ الزُّبَيْرِ بِنِ عَلِيٍّ وَكَانَ الْحَرْثُ بِنِ
 عَمِيْرَةَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُ وَحَاصَ ^s أُنْبِيَهُ أَخْبَائِهِ ذَفَى ذَلِكَ يَقُولُ أَعْشَى هَمْدَانٍ

a) E. F. بِنَا. b) B. C. D. F. فُكُلَان. c) A. وَان. d) In A. alone. e) A. F. add نَحْوُ. f) D. E. تَدْعُمُ. g) B. C. F. add ابْنِ الْعَبَّاسِ. h) E. F. omit بَيْنَهُمْ. i) B. E. عَمِيْدَةٍ. j) D. E. بِنِ جَلَالٍ. k) B. C. D. E. فَارْتَفَعُوا; مِنْهَا. l) B. C. D. E. مُصْعَبٌ. m) D. E. بَاجِمِرَاءَ, and so A. originally; see below. n) B. C. D. E. F. تَبَعَهُمْ. o) B. C. D. E. F. وَأَقَامَ. p) B. C. D. E. F. أَحْسَنَ عَلَيْهِ فَطَرَى. q) D. E. أَحْوَالُهُمْ. r) D. has these words on the margin; they are wanting in B. C. E.; F. has only وَنَفَعَهُمُ الْمُتَلَبِّ. s) B. C. D. E. F. وَحَاصَ; A. has أَخْبَائِهِ.

سَيَمُوتُ مِنْهُمْ أَنْ لَوْلَا تَخَفُضُ الْمَضْمَرُ وَيَرْتَفِعُ بَعْدَهَا الشَّاعِرُ بِالْإِنْتِدَاءِ فَيَقُولُ إِذَا قُلْتَ لَوْلَا
فَمِ الدَّيْلُ عَلَى أَنَّ الْكَافَ تَخْفُضَةٌ دُونَ أَنْ تَكُونَ مَمْضُوتَةٌ * وَصَمِيرُ الْمَصْبِ كَصَمِيرِ الْحَقِّصِ فَتَقُولُ
إِنَّكَ تَقُولُ لَمْ يَسْكُ لَوْلَا وَلَوْ كَانَتْ مَمْضُوتَةٌ a) لَكَانَتْ النُّونُ b) قَبْلَ الْيَاءِ c) كَقَوْلِكَ رَمَانِي وَأَعْطَانِي
قَالَ d) يَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ اتَّفَقَى

وَدَمَ مُؤَنِّبٍ تَوَلَّى ضَاحَتَ كَمَا عَوَى e) بِأَجْزَائِهِ مِنْ قُلَّةِ الْيَمِينِ مُمْنَعِي f)
أَتَمَّيْنِ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَرَمَ الْإِنْسَانِ خَلَقَهُ فَيَقَالُ لَهُ الصَّمِيرُ فِي مَوْضِعِ ضَاحِرِهِ g) فَكَيْفَ يَكُونُ مُخْتَلِفًا
وَأِنْ كَانَ هَذَا جَدًّا فَلَمْ لَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَاحْوَ أَنْ وَمَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَابِ وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ
سَعِيدٌ h) أَنَّ الصَّمِيرَ مَوْضُوعٌ وَلَكِنْ وَافَقَ صَمِيرَ الْحَقِّصِ كَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّصُ وَالْمَصْبُ فَيَقُولُ فَنَهَذَا فِي غَيْرِ
هَذَا الْمَوْضِعِ قَدْ أَبَوَ الْعَبَّاسُ وَالَّذِي أَقُولُهُ أَنْ i) هَذَا خَطًا لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنْ تَقُولَ لَوْلَا أَنْتَ j) k)
١. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ وَمَنْ خَالَفْنَا l) يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي قُلْنَا m) أَجَوَدُ وَيَدْعِي
الْبُحْجَةَ الْآخِرَ فَيُحْيِيهِ عَلَى بُعْدِهِ n) وَأَمَّا جِيءَ فَلَا أَجَوَدَ فِيهَا o) أَنْ تَقُولَ أَلَمْ تَرَوْا جِيءَ عَلَى
الْمَضْمَارِ p) لَدَيْهَا مَدِينَةٌ وَالْأَسْمُ أَعَاجِمِي وَالْمَوْتُ إِذَا سَمِيَ بِاسْمٍ أَعَاجِمِي عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ لَمْ يَنْصَرِفْ إِذَا كَانَ مَوْثَقًا وَإِنْ كَانَ أَوْسَطَهُ سَائِمًا فَاحْوَ جَوْرٌ وَحِمَصٌ q) وَمَا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ
وَلَوْ كَانَ اسْمًا لَمْ يَدَّرْ لَأَنْصَرَفَ فَإِنْ صَرَفْتَهُ r) جَعَلْتَهُ اسْمًا لِبَلَدٍ وَإِنْ لَمْ تَصْرِفْ s) جَعَلْتَهُ اسْمًا t)
١٥ لِبَلَدَةٍ أَوْ لِمَدِينَةٍ أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَصْرِفُ نُوحًا وَنُوحًا u) وَحَمَا أَعَاجِمِينَ وَكَذَلِكَ لَوْ كُنَ عَلَى ثَلَاثَةِ

a) All this is wanting in E.; B. F. have فَيَقُولُ. b) E. فَيَقُولُ تَبَيَّنَتْ النُّونُ. B. C. D. F. have
أَبْنِ شَاذَانَ دَلَّ. c) E. ادَّخَلَ الْمَصْبِ. d) B. C. D. E. F. وقال الشاعر وهو. e) Marg. A. كانت
لِلْقَبِيلِ انْتِزَاجُ الْهَلِكِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَعَبٌ فَقَدْ طَاحَ فَيُطَيِّحُ ضَيْحًا وَرَوَّحًا لَعْنًا،
اقول. D. اقول أَن. f) E. ممنوعى. g) B. C. D. E. F. ضَاحِرٍ. h) B. C. D. E. F. omit سعيد. i) D. E. F. add لَوْلَا بِدَلٍّ. j) D. F. place the after تَقُولُ. k) B. C. D. E. F. omit. l) D. E. F. add لَوْلَا. m) B. E. F. ذَلَبَ. n) D. E. F. بعد. o) F. omits فَيَبْنَى. p) B. فَيَمُوتُ. E. فَيَمُوتُ. q) C. D. E. F. add
وَمَا. r) B. D. صَرَفْتَهُ. B. C. E. F. صَرَفْتَهُ. s) B. C. D. E. F. تَصْرِفُ. t) B. D. omit اسْمًا. u) B. C. D. F. نُوحًا وَنُوحًا.

وَيَوْمَ بِحَجِّي تَلَا فَيَتَنَّهُ وَلَوْلَاكَ لَأَصْطَلِمَ الْعَسْكَرُ^a

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَفْسُ قَوْلِهِ وَلَوْلَاكَ^b فِي آخِرِ عُنْدِ الْخَبَرِ^c إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّةَ * فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ^d

حَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مُسْتَمِيمًا وَلَمْ أَكْ فِي كَتِيبَةٍ بِاسْمِي
أَلْبَسَ مِنَ الْقَضَائِلِ أَنَّ قَوْمِي عَذَرًا مُسْتَمْلِمِينَ مُجَاعِدِينَ^e

وَتَرْعُهُ الرُّوَاةُ أَنْتُمْ فِي أَيَّامِ حِصَارِهِمْ كَانُوا يَتَوَافَقُونَ وَيَحْمِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَبَّمَا كُنْتُ مُوَافَقًا
بِغَيْرِ^e حَرْبٍ وَرَبَّمَا اسْتَدَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَحْدَابِ عَدَابٍ يُقَالُ لَهُ شُرُوحٌ وَيَكْنَى أَبَا
حُرْقَةَ إِذَا تَحَاوَرَ الْقَوْمُ مَعَ الْمَسَاءِ نَادَى بِالْخَوَارِجِ وَبِالزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ^f

يَا أَبْنَ أَيْ الْمَاحُوزِ وَالْأَشْرَارِ كَيْفَ تَرَوْنَ يَا كِلَابَ النَّسَارِ
شَدَّ أَبَى هُرَيْرَةَ الْهَرَارِ يَهْرُومُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^g

أَلَمْ تَرَوْا جَيْشًا عَلَى الْمِصْمَارِ^h تُمَسَّى مِنَ الرَّحْمَنِ فِي جِوَارِ

فَتَعَاذَهُمْⁱ ذَلِكَ مِنْهُ فَكَفَى لَهُ عُبَيْدَةُ^j بَنُ هِلَالٍ فَضْرَتِهِ وَاحْتَمَلَهُ أَحْدَابُهُ فَظَنَّتِ الْخَوَارِجُ أَنَّهُ قَدْ
قُتِلَ ذَكَانُوا إِذَا تَوَافَقُوا نَادَوْهُمْ مَا فَعَلَ الْهَرَارُ فَيَقُولُونَ مَا بِهِ مِنْ بَأْسٍ حَتَّى أَبْدَلَ مِنْ عِلَّتِيهِ فَخَرَجَ
إِلَيْهِمْ فَصَاحَ^k يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَتَرَوْنَ فِي بَأْسًا فَصَاحُوا بِهِ خُذْ كُنَّا نَرَى أَنَّكَ^l لَحِقْتَ بِأَمْرِكَ
الْهَرَبَةِ فِي^m الْمَارِ الْحَامِيَةِⁿ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَفْسُ أَشْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ تَحْتَاجُ إِلَى الشَّرْحِ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُ وَلَوْلَاكَⁿ * وَمِنْهُ^o قَوْلُهُ أَلَمْ تَرَوْا جَيْشًا وَمِنْهُ^p قَوْلُهُ يَهْرُومُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَمَا دَوْلُهُ لَوْلَاكَ^p فَإِنَّ

ابن شاذان أصل Marg. A. تلاقيته F. فحجي C. وحجي E. وحجي D. a)
لولاك B. C. D. E. F. b) الصلح قطع الأذن يقال صلح أذنه واضطلمها يضطلمها صلحا

بن علي B. C. D. E. F. omit f) لغير B. C. D. E. F. d) In A. alone e) الباب B. C. D. E. F. g)
ابن شاذان قر القلب والدثب يهر قريرا إذا كسر وعثر الرجل الشيء إذا كرهه Marg. A.

ابن شاذان المصمار الغاية يقال جرى في مصماره والمصمار أيضا الموضع الذي Marg. A. تروا h)
فقال B. C. D. E. F. and marg. A. عبيدة k) عبيدة E. j) فتعاذهم E. i) يضر فيه القوس

ومنها F. F. omit o) لولاك B. C. D. E. F. n) في B. C. D. E. F. omit m) B. F. add p) This passage is wanting in A.

وقد ابن حَوْشِب لِيَلَالِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ يَعْمُرُهُ بِأَمِّهِ وَبِلَالٍ مَشْدُودٌ عِنْدَ يَوْسُفَ بْنِ عُمَرَ بِابْنِ حَوْرَاءَ
 فَقَالَ بِلَالٌ وَكَانَ جَلْدًا إِنَّ الْأَمَّةَ تَسْمَى حَوْرَاءَ وَجَبِيدَاءَ وَلِصِيفَةٍ وَزَعَمَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ بِلَالَ كَانَ حَلْدًا
 حَيْثُ ^٥ أَتَيْتَنِي دَلَّ الْكَلْبِيُّ وَنَعَجْتَنِي أَنْ أَرَى الْأَسِيرَ جَلْدًا خَالٍ ^٦ وَقَالَ ^٧ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لَهُ
 بِحَضْرَةِ يَوْسُفَ ^٨ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَادَ سُلْطَانَكَ وَعَدَّ رُكْنَكَ ^٩ وَغَيْرَ حَالِكَ فَوَاللَّهِ لَعَدَّ كُتْمٌ
 شَدِيدَ الْحَاجِبِ مُسْتَحْفًا بِالْشَّرِيفِ مُظْهِرًا لِلْعَصِيَةِ ^{١٠} فَهَذَا ^{١١} لَهُ بِلَالٌ أَمَّا طَالُ نِسَانِكَ يَا خَالِدُ
 لثَلَاثٍ مَعَكَ عَنْ عَلَى الْأَمْرِ عَلَيْكَ مُقْبِلٌ وَتَوَعَّى مُدْبِرٌ وَأَنْتَ مُطْلَقٌ وَأَنَا مُسَوِّرٌ وَأَنْتَ فِي ضَيْبِنِكَ
 وَأَنَا فِي غَدَا أَمَلَدُ غَرْبٍ وَأَنَا جَرَى ^{١٢} إِلَى غَدَا لَأَنَّهُ يُقَالُ أَنَّ أَصْلَ آلِ الْأَعْتَمِ مِنْ ^{١٣} الْحَبِيرَةِ وَأَنَّهُمْ
 أَشَدُّ دَخَلَتْ فِي بَنِي مُنْقَرٍ مِنَ الرُّومِ، ثُمَّ أَذْخَطَ * الرُّبَيْبِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ^{١٤} عَلَى أَصْفَهَانٍ ^{١٥} فَحَصَرَ بِهِمَا
 عَتَابُ بْنُ رَوْثَةَ الرَّيْحَانِي سَمِعَ أَشْهَرَ وَعَتَابُ يُحَارِبُهُ فِي بَعْضِهِمْ فَلَمَّا ضَلَّ بِهِ الْجِصَارُ قَالَ لِأَخِيَابِهِ
 ١. مَا تَنْتَظِرُونَ وَاللَّهِ مَا تَوْتُونَ مِنْ قِتْلَةٍ وَإِنَّكُمْ تَفْرُسُونَ عَشَائِرَكُمْ وَلَعَدَّ حَارِبَتُهُمْ مِرَارًا فَانْتَصَفْتَهُ ^{١٦}
 مِنْهُمْ وَمَا بَقِيَ مَعَ غَدَا الْجِصَارِ إِلَّا أَنْ تَفْتَى دَحَابِرُكُمْ فَيَمُوتُ أَحَدُكُمْ فَيَذْفَنُ أَخُوهُ ثُمَّ يَمُوتُ
 أَخُوهُ فَلَا يَبْقَى مَنْ يَذْفَنُ فَلَقَبُوا الْقَوْمَ بِكُمُ قُوَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَضَعَفَ أَحَدُكُمْ عَنْ ^{١٧} أَنْ يَمَشِيَ
 إِلَى قِرْنِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ انْعَدَّ صُلَى بِهِمُ الصُّبْحُ ثُمَّ خَرَجَ ^{١٨} إِلَى الْخَوَارِجِ وَهُمْ غَارُونَ وَقَدْ نَصَبَ بُلُوءَ
 لِحَارِبَةٍ ^{١٩} هُوَ يَقُولُ لَهَا يَسِيمِينَ فَهَذَا مَنْ أَرَادَ انْبِقَاءَ فَلْيَلْحَقْ بِبُلُوءَ بِاسْمَيْنِ وَمَنْ أَرَادَ الْجَهْدَ فَلْيَخْرُجْ
 ٢. مَعِيَ تَخْرُجْ فِي أَنْفَمِينَ وَسَمِعَهُ نَذْرًا فَبَشَّرَ ^{٢٠} بِهِمُ الْخَوَارِجُ حَتَّى عَشَوْهُمْ فَقَذَلُوهُمْ بِأَجِدٍ لَهُ بَرَأَ ^{٢١}
 الْخَوَارِجُ مِنْهُمْ مِثْلَهُ فَقَرُّوا مِنْهُمْ خَلَقًا ^{٢٢} وَقَتَلُوا الرُّبَيْبِيَّ بْنَ عَلِيٍّ وَأَنْهَرَمَتِ الْخَوَارِجُ فَلَمْ يَتَّبِعْهُمْ عَمْدٌ
 فَعَى ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ ^{٢٣}

١. قتل. B. C. D. E. ٢. جلدًا حيث قال F. has ٣. E. omits ٤. حبيب. D. E. F. ٥. قال. E. ٦. ف. وعدد نك. F. وعدد ركنك. B. C. ٧. بن عمر. E. adds ٨. أحرى. B. C. D. E. F. ٩. أعد. E. adds ١٠. B. C. D. E. F. omit these words. ١١. B. D. E. F. ١٢. اصبيهان. D. ١٣. فصمتم. C. E. ١٤. omit. B. D. E. F. ١٥. بهم. B. C. D. E. F. ١٦. B. C. D. E. F. ١٧. نذرا. F. adds ١٨. C. E. F. ١٩. تشع. F. ٢٠. omit. له ٢١. الغنل. B. C. D. E. F. ٢٢. ٢٣.

طَالَ عَلَيْهِمُ الْمَقَامُ وَلَمْ يَظْفَرُوا مِنْهُ ^a بِكَبِيرٍ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ ^b عَلَيْهِمْ أَنْصَرَفُوا لَا يَمُرُّونَ بِقَرْيَةٍ بَيْنَ أَصْفَهَانَ ^c وَالْأَعْوَاذِ إِلَّا اسْتَبَا حَوْحَا وَتَقَاتَلُوا مِنْ فِيهَا، وَشَارَرَ الْمُصْعَبُ النَّاسَ ^d فَاجْتَمَعَ ^e رَأْيُهُمْ عَلَى الْمَهْلَبِ فَبَلَغَ الْخَوَارِجَ مَشُورَتَهُ ^f فَقَالَ لَهُمْ فَطَرَى إِنْ جَاءَكَ عِقَابُ بَنِ رَوَّاقٍ فَهُوَ فَاتِكَ يَضْلَعُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَلَا يَطْفِرُ بِكَبِيرٍ وَإِنْ جَاءَكَ عَمْرُ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ ففَارِسٌ يُقَدِّمُ فَمَا لَهُ وَأَمَّا عَلَيْهِ ^g
 ٥ وَإِنْ جَاءَكَ الْمَهْلَبُ فَرَجُلٌ لَا يُنَاجِزُكَ حَتَّى تُنَاجِزُوهُ وَيَأْخُذْ مِنْكُمْ وَلَا يُعْطِيَكُمْ فَهُوَ الْبَلَاءُ الَّذِي زُمَ وَالْمَكْرُوهُ الدَّائِمُ، وَعَزَمَ الْمُصْعَبُ عَلَى تَوْجِيهِ الْمَهْلَبِ وَأَنْ يَشْتَخِصَ هُوَ لِحَرْبِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا أَحْسَ بِهِ السُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ خَرَجَ إِلَى الرَّبِيِّ وَبِهَا يَزِيدُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ رُوَيْمٍ ^h فَحَارَبَهُ ثُمَّ حَصَرَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْحِصَارُ خَرَجَ إِلَيْهِ ⁱ فَكَانَ الشُّعْرُ لِلْمَخَوَارِجِ فَقَتَلَ يَزِيدَ ^j مِنْ رُوَيْمٍ وَنَادَى بِوَمَيْدٍ ابْنِهِ حَوْشِبًا فَقَرَّ عَنْهُ وَعَنْ أُمِّهِ لَطِيفَةً وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^k عَمَّ دَخَلَ عَلَى الْحَرِثِ بْنِ رُوَيْمٍ يَعُودُ ابْنَتَهُ ^l يَرِيدَ فَقَالَ لَهُ عِنْدِي جَارِيَةٌ لَطِيفَةٌ لِحِدْمَةِ ابْنَتِ بَيْتِ أَبِيكَ فَسَمَّاهَا ^m يَزِيدَ لَطِيفَةً فَقَتَلَتْ مَعَهُ ⁿ وَوَمَيْدٍ ثَفَى ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

مَوَافِقُنَا فِي نَدَى يَوْمٍ كَرِيهَةٍ أَسْرَ وَأَشْفَى مِنْ مَوَافِقِ حَوْشِبٍ

دَعَاهُ يَزِيدُ وَالرِّمَالُ شَوَارِعُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ بَلْ رَأَى تَرَوَّاعَ تُعْلِبُ

وَلَوْ كَانَ شَهْمُ الْقَيْسِ أَوْ ذَا حَفِيفَةٍ ^m رَأَى مَا رَأَى فِي أَمَوْتِ عَيْسَى بْنِ مُصْعَبٍ

١٥ وَقَدْ مَرَّ خَيْرٌ عَيْسَى بْنِ مُصْعَبٍ مُسْتَقْصَى وَقَالَ آخِرُ ⁿ

نَجَّى حَالِيْنَتَهُ وَأَسْلَمَ شَيْخَهُ نَصَبَ الْأَسْنَةِ حَوْشِبُ بْنُ يَزِيدَ

a) B. C. D. E. F. omit منه. b) E. omits ذلك. c) F. have ذلك. e) B. D. E. and marg. A.

اصْبِهَانَ. d) B. C. D. E. F. add فِيهِمْ. e) B. D. E. F. فاجتمع. f) B. C. D. E. F. مَشُورَتُهُ. Marg. A.

g) B. D. E. ابنُ شاذَانَ الْمَشُورَةُ مَقْعَلَةٌ وَاشْتَقَى مِنَ الْإِشَارَةِ وَهَذَا أَشْرَتْ عَلَيْهِ بِكَذَا وَكَذَا إِشَارَةٌ

h) D. E. F. رُوَيْمٍ. i) E. omits إِلَيْهِ. j) E. has فَقَتَلَ يَزِيدَ. k) E. has

ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ رَجُلٌ شَهْمٌ. l) A. فسمّا. m) Marg. A. instead of امير المؤمنين

بَيْنَ الشَّهَامَةِ وَالشُّهُومَةِ إِذَا كَانَ حَدًّا ذِيًّا. n) E. F. الآخر.

مبين فقال قائلٌ منهم ^a دعوا فقالوا مد فَنَنَّتَكَ ^b ثمَّ قَدَّموها فَنَقَلوها ثمَّ قَرَّبوا ^c أُحْرَى رَحِمَ
بِحَذَاهُ القُبَاعِ والجَسْرُ مَعْقُودٌ بينهما فَكَذَّبَهُ القُبَاعُ وهو في سِنَةِ آلَافٍ والمرأةُ تَسْتَعْبِتُ به وتقول ^d
عَلَامَ تَقْتُلُونِي فَوَالِلهِ مَا تَسَلَّتْ وَلَا تَقَرَّتْ وَلَا ارْتَدَدْتُ والنَّاسُ يَنْفَلِتُونَ إلى الخَوَارِجِ والقُبَاعُ يَمْنَعُهُمْ
فَلَمَّا خَفَ أَنْ يَعْصُوهُ أَمَرَ عِنْدَ ذَلِكَ بِقَطْعِ الجَسْرِ فَأَنَامَ بَيْنَ ذِيابَا وَدَبِيرَى ^e خَمْسَةَ أَيَّامٍ والخَوَارِجُ
بِقُرْبِهِ وهو يقول للنَّاسِ في كُلِّ يَوْمٍ إِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدَاً فَاتَّبِعُوا أَقْدَامَكُمْ وَاصْبِرُوا فَإِنَّ أَوَّلَ الْحَرْبِ ^f
الْتِرَامِي ثُمَّ إِشْرَاجُ الرِّمَاحِ ثُمَّ السَّلَةُ فَكُلَّتْ رَجُلًا أُمَّهُ قَرَّ مِنَ الرَّحْفِ فقال بعضهم لَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِمْ ^g
أَمَّا الصِّفَةُ فَقَدْ سَمِعْنَا مَا فَعَلَ الْفَعْلُ وَحَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ القُبَاعَ سَارَ سَبْرًا مَلَسًا ^h بَيَّسَ ذِيابَا وَدَبِيرَى خَمْسًا

فَأَخَذُوا الخَوَارِجَ حَادِثَهُمْ وَكَانَ شَرُّهُنَّ (إِ) القُبَاعُ النَّحْصَنُ مِنْهُنَّ ثُمَّ انْفَرَفُوا وَرَجَعَ إِلَى الكُوفَةِ وَصَارُوا
١. مِنْ قُورِهِمْ إِلَى أَصْغَمَانَ فَمَعَتْ عَتَابُ بْنُ رَزَاءَ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَا ابْنُ عَمِّكَ وَلَسْتُ أَرَاكَ
تَقْصِدُ فِي انْتِصَافِكَ مِنْ ذَلِكَ حَرْبٍ عَدَوِي فَمَعَتْ إِلَيْهِمُ الزُّبَيْرُ بْنُ أَتَى الْفَاسِقِينَ وَأَعَادَهُمْ مِنْ ^k
الْحَقِّ سَوَاءً ، وَأَمَّا سَمَى الْحَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ القُبَاعُ لِأَنَّهُ وَلَّى الْبَصْرَةَ فَعَبَّرَ عَلَى النَّاسِ مَنَابِلَهُمْ
فَمَضَى إِلَى مَكِّيَالٍ صَغِيرٍ فِي مَرَاتَةِ ^m الْعَيْنِ وَد ⁿ أَحْضَطَ بَدْنِي اسْتَكْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ مَكِّيَالَكُمْ غَدَاً
لَقُبَاعٌ وَالْقُبَاعُ الَّذِي يُخَفِّي أَوْ يُخَفِّي ^o مَا فِيهِ يُقَالُ انْقَلَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَنْزَلَ وَيُقَالُ لِلْقُنْفُذِ
١٥ الْقُبْعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُخْنَسُ ^p رَأْسُهُ وَأَدَمَ ^q الخَوَارِجُ يُعَادُونَ عَتَابَ بْنَ رَزَاءَ الْقِتَالِ وَبُرْجُونَهُ حَتَّى

a) E. omits منهم. b) D. فَنَنَّتَكَ. c) B. E. وقَدَّموها. C. D. F. وقَرَّبوا. d) B. D. E. F.

عليهم. g) A. الحرب أولها. f) F. دَبِيرَى (دَبِيرَا B. C. D. E. F. ودَبِرَى. e) B. C. D. E. F. وهي تقول

المُهَلَّبِيُّ دَلْ أَبُو زَيْدٍ الْمَلَسَ الشَّدِيدَ وَقَالَ غَيْرُهُ عَمَّ السَّرِيعَ الشَّهْلَ وَحَالَ Marg. A. املس h F.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَلَسَ عَدِيْبٌ إِذَا وَثِيَ مُسْرِعًا ، وَقَالَ ابْنُ شَذَانَ الْمَلَسَ مَحْذَرٌ مَلَسَ الشَّيْءُ يَمْلَسُ

وَكُنْ مِنْ D. j. واخذ. i) B. C. D. E. F. مَلَسَ إِذَا انْخَنَسَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَافَذَ مَلَسَى (مَلَسَى Ms.) سَرِيعَةً

مراد. D. E. مراءاة. C. مرآة. m' A. add رَمِيعَةً. B. C. D. E. F. في. k B. C. D. E. F. شَانِ.

ن. B. E. F. قد. C. D. omit. o) D. E. يُخَفِّي أَوْ يُخَفِّي. p B. D. E. يُخْنَسُ.

قال أَبُو الْعَمَسِ C. F. prefix. D. E. F. ذَفَام. q B. C. D. E. F.

بُرْعَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْأَعْوَازِ وَقَدْ ارْتَحَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَصْطَاخَرٍ فَأَمَرَ مُجَاعَةً فَجَبَى
لِلخِرَاجِ (هـ) أَشْبُوعًا فَقَالَ (ب) كَمْ جَبَيْتَ قَالَ تِسْعِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ (و) لَكَ فَقَالَ (د) يُرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ
التَّلَقُّى لِمُجَاعَةٍ

وَدَعَاكَ دَعْوَةً مُرْقِطِي فَأَجَبْتَهُ عُمَرُ وَقَدْ نَسِيَ الْكَيْفِيَّةَ رِضَاءً
فَرَدَدْتَ عَادِيَّةَ الْكَيْفِيَّةِ عَنْ ذِي قَدَ لَا يَنْتُوكَ لِحَمْدِهِ أَوْزَاعًا ٥

وَعَزَلَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ رُوَيْيَ (هـ) حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَوَجَّهَ الْمُهْلَبُ إِلَيْهِمْ فَحَارَبَهُمْ
فَاخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَعْوَازِ ثُمَّ رَدَّ مُصْعَبٌ وَالْمُهْلَبُ بِالْبَصْرَةِ وَالْخَوَارِجُ بِأَصْرَافٍ أَصْبَهَانَ وَالْوَالِي عَلَيْهَا عَتَابُ
ابْنِ رُوَاقَةَ الرِّبَاحِيُّ فَأَتَا الْخَوَارِجَ عَنْكَ شَيْئًا يَجِبُونَ الْغُرَى ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَى الْأَعْوَازِ مِنْ نَاحِيَةِ فَارِسَ
فَكَتَبَ مُصْعَبٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَنْصَفْتَنَا أَقَمْتَ بِهَارِسَ تَجَبَى لِلخِرَاجِ (ف) وَمِثْلُ هَذَا الْعَدُوِّ
أ. يُحَارِبُكَ وَاللَّهِ لَوْ قَاتَلْتِ ثُمَّ قَرِئْتَ لَكَ أَنْ أَعْدَرَ لَكَ وَخَجَ مُصْعَبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ يُرِيدُهُمْ وَأَقْبَلَ عُمَرُ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُرِيدُهُمْ فَتَمَحَّى لِلْخَوَارِجِ إِلَى السُّوسِ ثُمَّ أَتَوْا الْمَدَائِنَ فَقَتَلُوا أَحْمَرَ كَلْبِيَّ وَكَانَ
شُجَاعًا وَكَانَ مِنْ قُرَّانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُرِّ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَرَكْتُمْ ذِي الْقَيْتَانِ أَحْمَرَ كَلْبِيَّ بِسَابِاطٍ لَمْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ خَلِيلُ

ثُمَّ خَرَجُوا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمَّا خَالَطُوا سَوَادَهَا وَوَالِيَهَا الْخُرْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (هـ) الْقُبَاعُ فَتَنَاقَلَ (ب)
٥ هـ عَنْ الْخُرُوجِ وَكَانَ جَبَانًا فَذَمُّهُ أَجْرُعِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ وَلَا مَهَ النَّاسُ فَخَرَجَ مُتَحَامِلًا حَتَّى أَتَى الدَّخِيلَةَ
فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا نُكْرًا يَسِيرُ يَوْمًا وَيَعِيمُ شَهْرًا

وَجَعَلَ (أ) يَعِدُ النَّاسَ بِالْخُرُوجِ وَلَا يَخْرُجُ وَالْخَوَارِجُ يَعِيشُونَ (ز) حَتَّى أَخَذُوا امْرَأَةً فَقَتَلُوا أَبَاعًا بَيْنَ
يَدَيْهَا وَكَانَتْ جَمِيلَةً ثُمَّ أَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَتْ أَتَقْتُلُونِ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ

وَوَلَّى. e) D. E. وقال C. F. d) قال. E. D. e) له. B. D. E. F. add. b) الخوارج. A. a)

z) B. C. D. E. وكان. F. i) تتناقل. E. h) بين عبد الله omit. B. C. D. E. g) الخوارج. A. f)

يُفْشَرُونَ.

وَحَمَلَ عَلَى قَطْرِي فَصَرَّهَ عَلَى جَبِينِهِ فَلَقَّهَ وَأَنْهَزَتْ لِحْوَاجُ^a وَأَنْهَبَتْ. فَلَمَّا اسْتَقَرُّوا ذَلَّ لَهُمْ قَطْرِي^٢
أَمَّا أَشْرَتْ عَلَيْكَ بِإِلْخِرَافٍ فَعَجَلُوا وَجُوعَهُمْ^b حَتَّى خَرَجُوا مِنْ نَارِسٍ وَتَلَقَّاهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَيْتِ
الْقُرْبُ بْنُ مَهْرَمٍ^b الْعَبْدِيُّ نَسَّاهُ^c عَنْ خَبْرِهِ وَأَرَادُوا ذَنْبَهُ عَلَى قَطْرِي فَقَالَ إِنَّهُ مُؤَيَّنٌ مُهَاجِرٌ
نَسَّاهُ عَنْ أَقَادِيلِهِمْ فَاجَابَ إِلَيْهَا فَخَلُّوا عَنْهُ ذِي قَطْرِي يَقُولُ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

وَشَدُّوا وَإِنِّي ثُمَّ أَلَجُّوا خُصْمَتِي^d إِلَى قَطْرِي ذِي الْجَبِينِ أَلْفَلَسٍ

وَحَاجَّجْتُهُمْ فِي دِينِهِمْ وَخَجَّجْتُهُمْ وَمَا دِينُهُمْ غَيْرُ الْهَوَى وَالنَّحْلَى^e،

ثُمَّ أَنَّهُمْ تَرَجَعُوا وَتَكَانَفُوا^f [فَالْأَخْفَشُ تَكَانَفُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاجْتَمَعُوا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي
كَنْفٍ بَعْضٍ] وَعَادُوا إِلَى نَاحِيَةِ أَرْجَانٍ فَسَارَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ وَكَتَبَ إِلَى مُصْعَبٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَدْ^g لَقِيتُ
الْأَرْافَةَ فَرَزَقَ اللَّهُ عَمِيدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الشَّهَادَةَ وَوَعَبَ لَهُ السَّعَادَةَ وَرَزَقْنَا عَلَيْهِمُ الظُّفَرَ فَتَقَرَّفُوا شِدَارَ
١. مَذَرَ^h وَبَلَّغْتَنِي عَنْهُمْ عَوْدَةَ فِيمَتَّهُمْ وَبِاللَّهِ اسْتَعِينُⁱ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَمَعَهُ
عَطِيبَةُ بْنُ عُمَرَ وَجُمَاعَةُ بْنُ سَعِيدٍ^j فَاتَّقَوْا فَاتَّخَعَ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ وَأَنْفَرَدَ^k مِنْ أَهْلِيهِ
دَعَمَدَ لَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ^l مِنْ مَذَكُورِهِمْ وَشَجَعَانِهِمْ^m وَفِي يَدِهِ عَمودٌ فَيَجْعَلُ لَا يَضْرِبُ رَجُلًا
مِنْهُمْ ضَرْبَةً إِلَّا صَرَخَ فَرَكَّضَ إِلَيْهِ قَطْرِي عَلَى فَرَسٍ ضِيمِرٍⁿ وَعُمَرُ عَلَى مَهْرٍ فَاسْتَعْلَاهُ قَطْرِي بِقَوْصِ قَرْسِهِ
حَتَّى كَانِ يَضْرِبُهُ فَيَضْرِبُ بِهِ لُجَاعَةً فَاسْرَعَ إِلَيْهِ فَصَاحَتْ لِحْوَاجُ قَطْرِي يَا أَبَا نَعَامَةٍ إِنَّ عَذْرَ اللَّهِ
١٥ قَدْ رَهَقَكَ ذُنُوحُ قَطْرِي عَنْ فَرَسِهِ^o فَضَعَنَهُ^p لُجَاعَةً * وَعَلَى قَطْرِي دِرْعَانٍ فَهَتَكَهُمَا وَأَسْرَعَ
السِّنَانُ فِي رَأْسِ قَطْرِي^q فَكَشَّشَ عَنْهُ^r جِلْدَةً وَنَجَا، وَارْتَحَلَ الْقَوْمُ إِلَى أَصْفَهَانَ^s فَاقَامُوا^t

a sic) والتخلل. b) F. وحيهم. c) E. نَسَّاهُ. d) B. C. D. F. فَشَدُّوا. e) A. والتخلل.

but marg. مُعْجَمَةٌ. f) B. C. D. E. F. وَتَكَانَفُوا. g) B. D. E. F. omit قَدْ.

h) Marg. A. ابْنُ شَدَّانٍ يُقَالُ تَقَرَّفَ الْقَوْمُ شِدَارَ مَذَرَ كَلِمَةً فَقَالَ عِنْدَ التَّقَرُّفِ.

i) B. D. E. omit مِنْهُمْ. j) B. C. D. E. سَعِدَ. k) F. adds عُمَرُ. l) D. E. omit مِنْهُمْ. m) E.

مَذَكُورِهِمْ وَشَجَعَانِهِمْ. n) B. C. D. E. F. ضِمْرَةٍ. o) F. has the gloss سَرَّجَهُ. p) B. D. E. وَضَعَنَهُ. q) These words are in A. alone. r) C. D. F. مِنْهُ.

E. فَرَسِهِ تَرَسَهُ. s) C. D. E. F. أَصْفَهَانَ. t) E. F. add بِهِ.

كان أَرَلُ فَارِسٍ يَطْلُعُ حَتَّى يُشَدَّ عَلَى فَرْجِهِ فَيَضْرِبُهُ وَإِنْ رَنَ الْمُهَلَّبُ فَهُوَ مَنْ قَدْ عَرَقْتُمُوهُ إِنْ أَخَذْتُمْ
بَطَارِفَ قَوْبٍ أَخَذَ بِطَرْفِهِ الْآخِرِ يَمُدُّهُ إِذَا أَرْسَلْتُمُوهُ وَيُرْسِلُهُ إِذَا مَدَدْتُمُوهُ لَا يَبْدُرُكُمْ إِلَّا أَنْ تَبْدُرُوهُ
إِلَّا أَنْ يَمْرَى فُرْصَةً فَيَمْتَنِزُوهَا فَهُوَ اللَّيْلُ الْمُبِيرُ وَالتَّغْلِبُ الرُّوْعُ وَالْبَلَاءُ الْمَغِيْمُ، فَوَيْ عَلَى عَلَيْهِمْ عَمْرَ بْنَ
عُبَيْدِ اللَّهِ وَلَا فَارِسَ وَالْخَوَارِجَ بِأَرْجَنِ وَعَلَيْهِمُ السُّبُورُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَامِيُّ فَشَاحَصَ إِلَيْهِمْ
ه فَهَاتَلَهُمْ وَأَلْتَجَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ عَنْهَا^١ فَالْتَحَقَهُمْ بِأَصْبَهَانَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُهَلَّبُ أَنَّ مُصْعَبًا وَدَّ
عَمْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ رَمَاهُ بِفَارِسِ الْعَرَبِ وَقَتْلَاهُ، فَجَمَعُوا لَهُ وَأَعْدُوا وَاسْتَعَدُّوا ثُمَّ أَتَوْا سَابُورَ
فَسَارَ إِلَيْهِمْ حَتَّى نَزَلَ مِنْهُمْ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَسِيخٍ فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ حَسَّانٍ الْأَزْدِيُّ إِنَّ الْمُهَلَّبَ كَانَ
يُذَكِّي الْعُمُورَ وَيَخْضِفُ الْبَيَاتَ وَيَسْتَقْبِلُ الْغَلَّةَ وَهُوَ عَلَى أَعْبَدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَافَةِ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ
اسْكُنْتُ خَلَعَ إِلَهُ قَلْبِكَ أَتَرَكَ تَمُوتُ قَبْلَ أَجَلِكَ فَأَقَامَ^٢ هُنَاكَ فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيَّسَتْهُ
١ الْخَوَارِجُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَحَارَبَهُمْ حَتَّى أَصْبَحَ فَلَمْ يَضْفُرُوا مِنْهُ بَشِيرٌ فَأَقْبَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ حَسَّانٍ فَقَالَ
كَيْفَ رَأَيْتَ قَالَ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٣ وَلَمْ يَكُونُوا يَطْمَعُونَ مِنَ الْمُهَلَّبِ بِمِثْلِهِ فَقَالَ أَمَا أَنْتُمْ
لَوْ نَافَخْتُمُونِي مُنَافَخَتَكُمْ الْمُهَلَّبُ لَسَرَجْتُمْ أَنْ أَتُقِيَّ^٤ هَذَا الْعَدُوَّ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ قُرْشِيُّ جِجَارِي
بَعِيدُ الدَّارِ خَيْرُهُ لَغَيْرِنَا فَهَاتِلُونِ مَعِيَ تَعْدِيرًا، ثُمَّ زَحَفَ إِلَى الْخَوَارِجِ^٥ مِنْ عِدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
فَهَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى الَّتَجَّاهُمْ إِلَى قَمْطَرَةٍ فَتَكَافَأَ النَّاسُ عَلَيْهَا حَتَّى سَقَقَتْ فَأَقَامَ حَتَّى
٥ أَصْلَحَتْهَا ثُمَّ عَمَرُوا^٦ فَتَقَدَّمَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ^٧ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ
ابْنَ كَعْبٍ فَهَاتَلَهُمْ حَتَّى قَتَلَ فَقَالَ قَتَلْتَنِي لَا^٨ تُفَاتِلُوا عَمْرَ الْيَوْمَ فَإِنَّهُ مَوْتُورٌ وَلَمْ يَعْلَمْ عَمْرُ بِقَتْلِ
ابْنِهِ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى الْقَوْمِ وَكَانَ مَعَ ابْنِهِ النُّعْمَانُ بْنُ عَبَّادٍ فَصَاحَ بِهِ يَا نُّعْمَانُ آيُنَ ابْنِي فَقَالَ
أَحْسِبُهُ^٩ فَقَدْ اسْتَشْهَدَ رَحَهُ^{١٠} صَابِرًا مَقْبِلًا غَيْرَ مُدِيرٍ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى
النَّاسِ حَمْلَةً لَمْ يَرِ مِثْلُهَا وَحَمَلَ أَخْبَاهُ بِحِمْلَتِهِ فَقَتَلُوا فِي وَجْهِهِمْ^{١١} ذَلِكَ تِسْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ

أُفِيَّ. a. E. منها. b) C. D. E. F. وإفام. c) B. C. D. E. omit عز رجل. d) B. C. D. E. F. add.

e) D. merely اليهم. f) E. عبر. g) E. omits عمر. h) E. ألا. i) B. C. E. F. add

رحه. j) B. C. D. E. F. omit. k) C. وجبة. F. وجههم.

الْحَاجُّ دَخَلَ عَلَيْهِ عَلَىٰ بَنٍ بِشِيرٍ وَكَانَ وَسِيمًا جَسِيمًا فَقَالَ مَنْ عُدَا لِحُجْرٍ فَقَتَلَهُ وَوَعَبَ ابْنَهُ
الْزَعَزَعَ وَابْنَتَهُ لَأَقُولُ الْإِزْدِي الْقَتُولَ وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ بَشِيرٍ لَهُمْ مُوَاصِلَةٌ فَوَقَّعُوهُمَا لَهَا، فَلَمْ يَزَلْ
الْمُهَلَّبُ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ فِي وَادِيَةِ الْحَرِثِ الْقُبَاعِ حَتَّى عَزِلَ الْحَارِثُ (a) وَوَلَّى (b) مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ
فَدَنَّبَ إِلَيْهِ أَنْ أَقْدَمَ عَلَى (c) وَاسْتَخْلَفَ ابْنُكَ الْمُغِيرَةَ فَفَعَلَ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ قَدْ اسْتَخْلَفْتُ
عَلَيْكُمْ الْمُغِيرَةَ وَهُوَ أَبُو صَغِيرٍ دِمَ رَحْمَةً وَابْنُ نَبِيرٍ دِمَ طَاعَةً وَابْنُ نَبِيرٍ دِمَ طَاعَةً وَابْنُ نَبِيرٍ دِمَ طَاعَةً
وَمُنْصَحَةٌ فَلَمْ تَحْسَنْ لَهُ طَاعَتَكُمْ وَتَمِيلُ لَهْ جَانِبِكُمْ فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ صَوَابًا فَطُ إِلاَّ سَمِعْتَنِي إِلَيْهِ ثُمَّ
مَضَى إِلَى مُصْعَبٍ وَكَتَبَ (d) مُصْعَبُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بِوَلَايَتِهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْكَ لَمْ تَكُنْ لِأَبِيكَ ثَانِيًا كَيْفَ
لَمَّا رَسَيْتُكَ فَشَمِرُ وَاتَّيَرُ (e) وَجَدَّ وَاجْتَهَدُ (f) ثُمَّ شَخَّصَ الْمُصْعَبُ (g) إِلَى الْمَدَارِ (h) فَذَقَلَ أَحْمَرُ بْنُ
شَمِيطٍ (i) ثُمَّ أَتَى الْكُوفَةَ فَقَتَلَ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ (j) وَقَالَ لِلْمُهَلَّبِ أَشْرُ عَلَى بَوْدِلٍ أَجْعَلْهُ بَيْتِي
١. وَبَيْنَ عَمِيدِ الْمَلِكِ فَقَالَ (k) أَذْكَرُ لَكَ وَاحِدًا مِنْ ثَلَاثَةِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمِيٍّ بْنِ عَطَارِ بْنِ الدَّارِمِيِّ أَوْ زِيَادَ
ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَشْرَفِ الْعَنْكِيُّ أَوْ دَاهِرَ بْنَ قَحْطَمٍ فَقَالَ أَوْتَقِيْنِي (l) قَالَ (m) أَكْفِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
فَوَلَّاهُ الْوَصْلَ فَشَخَّصَ الْمُهَلَّبُ إِلَيْهَا وَصَارَ مُصْعَبُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَسَأَلَ مَنْ يُسْتَدْفِي (n) أَمَرَ الْخَوَارِجَ * وَيَقْدُ
إِلَى أَخِيهِ (o) فَشَارَرَ النَّاسَ فَقَالَ قَوْمٌ وَلَّى عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ وَقَالَ قَوْمٌ وَلَّى عَمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَعْمَرٍ وَقَالَ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ إِلاَّ الْمُهَلَّبُ فَارْتَدَّ إِلَيْهِمْ، وَبَلَغَتِ الْمَشُورَةُ الْخَوَارِجَ فَأَدَارُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ
١٥. فَقَالَ قَطْرِ بْنُ الْفَخَّاحَةِ الْمَارِثُ إِنْ جَاءَ دِمَ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ أَنَا دِمَ سَيِّدٌ سَمِعَتْ جَوَانُ كَرِيمًا (p)
مُصْبَغًا (q) لَعَسْتُهُ وَإِنْ جَاءَ دِمَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (r) أَنَا دِمَ شَجَاعٌ بَطَلٌ فَرَسٌ جَادٌ يُقَاتِلُ لِدِينِهِ
وَمُلْكِهِ (s) لَمْ أَرْ مِثْلَهَا لِأَحَدٍ فَقَدْ شَهِدْتُهُ فِي رَمَاتٍ نَمَا لِدِينِي فِي الْقَوْمِ لِحَرْبٍ إِلاَّ

a. B. D. E. F. omit. الحارث. b. B. D. E. وولى. c. E. F. التى. d. E. فدنن. e. A

f. E. F. مصعب. g. C. المداري. h. D. E. F. المدائني. i. D. E. ان شاء الله and add الله. j. A. F. k. له. B. D. E. F. add. j. B. D. E. F. omit. بن ابى عميد. k. B. C. E. F. omit. شميطة. l. B. E. F. فقال. m. F. وسار. n. يستدفي. o. These words are in A. alone. p. D. E. F. كريمة. q. D. E. add. بن معمر. r. B. C. D. E. F. ولله. s. E. F. ولطميعه.

أَلَا يَا مَنْ لِحَبِّ مُسْتَحِبِّ^a قَرِيجَ الْقَلْبِ قَدْ حَبَبَ أَهْلُونا
 لِهَانَ عَلَى أَهْلِهِ مَا لَقِينَا إِذَا مَا رَاجَ مَسْرُورًا بِنَانِنَا
 يَجْرُ السَّابِرَى وَنَحْنُ شَعَثٌ ذَنْ جُلُودِنَا كُسِمَتْ صَحِينَا
 الْمُرُونُ عُمَرُ وَهُوَ أَسْمُ مِنْ أَسْمَانِهَا قَالَ الْكَمْبِتُ
 ذَامَا الْأَزْدُ أَزْدُ أَيْ سَعِيدٍ فَأَثَرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمُرُونَا

وقال جرير^٥

وَأَضْفَتْ نِيرَانَ الْمُرُونِ وَأَهْلَهَا وَقَدْ حَارَلَوْهَا فِتْنَةً أَنْ تُسَقَّرَا
 وَحَمَلُ يَوْمَئِذٍ لِلْحَرِشِ بْنِ هِلَالٍ عَلَى قَيْسِ الْإِلَافِ^b وَكَانَ قَيْسُ^c مِنْ أَذْجِدِ قُرْسَانِ الْخَوَارِجِ فَطَعَنَهُ
 فَذَقَّ صُلْبَهُ وَقَالَ

١. قَيْسُ الْإِلَافِ غَدَاةُ آتِرُوعَ يَعْلَمُنِي تَبَّتْ أَلْقَامُ إِذَا لَافِيَتْ أَفْرَانِي

وقد كان قَدْ الْمُهَلَّبِ يَوْمَ سَلَى وَسَلِيْرَى^d صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ فَذَلُّوا أَنَّ الْمُهَلَّبَ أَصِيبَ فَنَهَمَ أَهْلُ
 الْبَصْرَةِ بِالنُّقْلَةِ إِلَى الْبَادِيَةِ حَتَّى وَرَدَ كِتَابُهُ بِظَفَرِهِ فَأَقَامَ النَّاسُ وَتَرَاجَعَ مَنْ كَانَ ذَهَبَ مِنْهُمْ فَعِنْدَ
 ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسِ^e الْبَصْرَةُ بَصْرَةُ الْمُهَلَّبِ وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ ذُلَّانُ بْنُ
 أَرْقَمَ فَنَعَى ابْنَ عَمِّ لَهُ وَقَالَ رَأَيْتُ رَحْلًا مِنَ الْخَوَارِجِ وَقَدْ مَنَّ رَحْمَةً مِنْ صُلْبِهِ فَقَدِمَ الْمُنْعَى فَقِيلَ
 لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ أَرْقَمَ لَمَّا أَحْسَسْتُ بِرُحْمِهِ بَيْنَ كِنْفَيْ خِنْطِ^f الْبَقِيَّةِ فَرَدَّ عَنْهُ وَقَالَ
 بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَوَجَّهَ الْمُهَلَّبُ بِعَقِبِ هَذِهِ الْوَقْعَةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ بِرَأْسِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ مِنَ الْمَاحِزِ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عُمَرَ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْقُبَاعِ فَلَمَّا صَارَ^g بِكَرْبِجٍ
 دِينَارٍ لَقِيَهُ حَبِيبٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَعَلَى^٥ بَنُو بَشِيرٍ مِنَ الْمَاحِزِ فَقَالُوا لَهُ مَا لِلْحَبَرِ وَلَا يَعْرِضُهُمْ فَقَالَ
 قَتَلَ اللَّهُ الْمَارِقَ ابْنَ الْمَاحِزِ وَهَذَا رَأْسُهُ مَعِيَ فَوَقُّوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَصَلَبُوهُ وَنَفَخُوا الرَّأْسَ فَلَمَّا وَجَّ

a, E. مستحِبِّ. C. F. مستحِبِّ. b) E. قَيْسِ الْإِلَافِ. D. قَيْسِ الْإِسْكَافِ. c) B. C. D. E. F.

omit قَيْسِ. d) B. C. D. E. F. وسليرى. e) B. C. D. E. F. omit. f) B. C. D. E. F.

add به. g) E. صَارُوا.

ابن بَدْرٍ وَأَشَاجِبُهُمُ الْمَهْلَبُ وَتَلْتَمَّ أَخَاهُ الْمَارِكُ وَاللَّهُ يَقُولُ لِأَخَوَانِكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ إِن تَمَسَّسْتُمْ قَرَحَ
 فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَذَارِهَا بَيْنَ النَّاسِ فَيَوْمَ سَأَلُ كَانَ لَكُمْ بَلَاءٌ وَتَمْحِصًا^{هـ}
 وَيَوْمَ سَوَّلَ كَانَ لَهُمْ^ب عُقُوبَةٌ وَكَذَلِكَ فَلَا تَغْلِبُنَّ عَلَى الشُّكْرِ فِي حِينِهِ وَالصَّبْرِ فِي وَقْتِهِ وَثَقُرُوا بِأَنكُمُ
 الْمُسْتَخْلَفُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ثُمَّ تَحَمَّلَ لِمُحَارَبَةِ الْمَهْلَبِ فَتَفَكَّهَهُمُ الْمَهْلَبُ نَفْحَةً^ج
 هـ فَرَجَعُوا فَأَكْمَنَ لِلْمَهْلَبِ فِي غَمَضٍ^د مِّنْ غَمُوضِ الْأَرْضِ يَقْرُبُ^{هـ} مِّنْ عَسْكَرِهِ مِئَةَ فَارِسٍ لِيَقْتَالُوهُ فَسَارَ
 الْمَهْلَبُ يَوْمًا يَطُوفُ بِعَسْكَرِهِ وَيَنْفَقِدُ سَوَادَهُ^ف فَوَقَّفَ عَلَى جَبَلٍ فَقَالَ إِن مِّنَ التَّدْبِيرِ لِهَذِهِ الْمَارِقَةِ
 أَنْ تَكُونَ قَدْ أَكْمَنْتَ فِي سَعْيٍ هَذَا لِلْجَبَلِ كَمَيْنًا فَبَعَثَ عَشْرَةَ فُؤَارِسٍ فَاطَّلَعُوا عَلَى الْمِئَةِ فَلَمَّا
 عَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا بِهِمْ قَطَعُوا الْقَنْصَرَةَ وَتَخَبَّجُوا^ز وَكَسَفَتِ^ح الشَّمْسُ فَصَاحُوا بِهِمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ
 لَوْ قَامَتِ الْإِبِلَاءُ لَكَبَدْنَا فِي جِهَادِكُمْ ثُمَّ بَيَّسَ الزُّبَيْرُ مِّنْ نَّاحِيَةِ الْمَهْلَبِ فَضَرَبَ إِلَى نَاحِيَةِ
 أ. أَصْبَهَانَ ثُمَّ كَرَّ رَاجِعًا إِلَى أَرْجَانٍ وَقَدْ جَمَعَ جُمُوعًا وَكَانَ الْمَهْلَبُ يَقُولُ كَأَنِّي بِالزُّبَيْرِ* وَقَدْ جَمَعَ
 جُمُوعًا فَلَا^ب تَرْتَجِبُوهُمْ فَنَخْبِتُ فُلُوبَكُمْ وَلَا تَغْلِبُوا الْإِحْتِرَاسَ فَيَطْعَمُوا فِيكُمْ فَجَارَوْهُ مِّنْ أَرْجَانٍ
 ذَاتَ قُوَّةٍ مُّسْتَعِدًّا آخِذًا بِأَقْوَاهِ الطَّرِيقِ فَحَارَوْهُ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ ضُحُورًا بَيِّنًا فَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِّنْ
 بَنِي تَمِيمٍ أَحْسِنُهُ مَن بَنَى وَبَاحَ بَنَ يَسْرُوعَ

سَقَى اللَّهُ الْمَهْلَبَ كُلَّ غَيْثٍ مِّنَ الْوَسْمِيِّ يَنْتَحِرُ أَنْتَحَارًا

١٥ فَمَا وَجَعَ الْمَهْلَبُ يَوْمَ جَاءَتْ^ا عَوَاسُ خَيْلِهِمْ تَبَغَّى أَعْوَارًا

وقال المهلب يومئذ ما وَجَعْتُ^ا فِي أَمْرِ ضَيِّقٍ مِّنَ الْحَرْبِ إِلَّا رَأَيْتُ أَمَامِي رِجَالًا مِّنْ بَنِي الْهَجَّامِ
 ابن عَمْرٍو بْنُ تَمِيمٍ نَجَالِدُونَ وَكَانَ لِحَاكَةِ أَذْنَابِ الْعُقَاظِ وَكَانُوا صَبَرُوا مَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وقال
 رَجُلٌ مِّنْ بَنِي تَمِيمٍ مِّنْ بَنِي عَمِشَمِيسٍ^ب بَنَ سَعْدٍ

الْمَنَادِيُّ الْعَمَضُ d) Marg. A. نُفَيْحَةً e) عليهما E. F. b) بلاء و omit B. D. E. a)

شَوَادِهِ f) E. يَقْرُبُ e) B. C. D. E. F. المَطْمَئِنُّ مِّنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَعْمَاصُ وَغُمُوضُ

وَنَفَعَتْ B. E. j) رَحَنَ i) A. قد جَمَعَ لَكَ ذَلَا B. C. D. E. F. h) وَلَسِفَتْ D. E. g)

عَمِيسَ D. عمد شمس C. k)

أَرْضِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنْقَبِ مَوْتَهُ^١ الذِي قَتَلَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَأَخْبَاهُ [قَالَ الْأَخْفَشُ
كَانَ الْمُبَرَّدُ لَا يَهْمُزُ مَوْتَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ عُلَمَائِنَا إِلَّا بِالْهَمْزِ]، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^٢ ب) فَكَتَبَ^٣ (ع) الْمُهَلَّبُ
إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْفُبَاعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ
فَاتَّقِ لَقِينَا الْأَرَاغَةَ الْمَارِقَةَ بِحَدِّ وَجِدٍ فَكَانَتْ فِي النَّاسِ جَوْلَةً ثُمَّ ثَابَ أَهْلُ الْخِطَابِ وَالصَّبْرِ بِنَبَاتٍ
صَادِقَةٍ وَأَيْدِيَانِ شِدَاكِ وَسُيُوفِ حِدَاكِ فَاعْقَبَ اللَّهُ خَيْرَ عَاقِبَةٍ وَجَاوَزَ بِالْمُعَمَّةِ مَقْدَارَ الْأَمَلِ فَصَارُوا
دَرَيْقَةً^٤ رِمَاحِنَا وَضُرَاقَتَ سَيْبُونَا وَقَتَلَ اللَّهُ أَمِيرَهُمْ ابْنَ الْمَاحُوزِ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ آخِرُ هَذِهِ الْمُعَمَّةِ
كَأَيَّهَا وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْفُبَاعُ قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا أَخَا الْأَرْبِ فَرَأَيْتُكَ قَدْ وَهَبَ
اللَّهُ لَكَ شَرَفَ الدُّنْيَا وَعِزَّهَا وَذَخَرَ لَكَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَجْرَعَا^٥ (ع) وَرَأَيْتُكَ أَوْثَقَ خُصُوفِ
الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا أَرْكَانُ الْمُسْلِمِينَ * وَأَخَا السِّيَاسَةِ وَذَا الرِّيَاسَةِ^٦ فَاسْتَدِمَ اللَّهُ بِشُكْرِهِ يُنْتَمِمْ عَلَيْهِ
إِنْعَمَهُ وَالسَّلَامُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَهْتَمُّونَهُ وَلَمْ يَكْتُبْ إِلَيْهِ الْأَخْنَفُ وَلَكِنْ قَالَ اقْرَءُوا عَلَيْهِ
السَّلَامَ وَقُولُوا لَهُ أَنَا لَكَ عَلَى مَا فَارَقْتُكَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ الْكُتُبَ وَيَلْتَمِسُ فِي أَصْعَافِهَا كِتَابَ
الْأَخْنَفِ فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ قَالَ لِأَخْبَاهِ أَمَّا كَتَبَ إِلَيْنَا فَقَالَ^٧ (ع) لَهُ الرَّسُولُ حَمَلَنِي الْبَيْكُ رِسَالَةً وَأَبْلَغَهُ
فَقَالَ هَذِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ، وَاجْتَمَعَتِ الْخَوَارِجُ بِأَرْجَانِ فَبَايَعُوا السُّؤْمِيَّ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ
مِنْ بَنِي سَلَيْطِ بْنِ قَرْبُوعٍ مِنْ رَحْمَتِ ابْنِ الْمَاحُوزِ فَرَأَى فِيهِمْ انْكِسَارًا شَدِيدًا وَضَعُفًا بَيِّنًا فَقَالَ
لَهُمْ اجْتَمِعُوا فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَفْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَعم ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَاةَ لِلْمُؤْمِنِينَ
تَعْمَحِينَ^٨ (ع) وَأَجَرٌ وَهُوَ عَلَى الْكُفْرِ عِقُوبَةٌ وَخِزْيٌ وَإِنْ يَصَبْ مِنْكُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثَمَا صَارَ إِلَيْهِ
خَيْرٌ مِمَّا خَلَفَ وَقَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهُمْ^٩ مُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْسٍ وَرَبِيعَا الْأَجْدَمَ وَالْحَاجَّاجَ بْنَ بَابٍ وَحَارِثَةَ

١) B. C. D. E. F. بموتته. b) B. C. D. E. F. omit these words. c) B. C. D. وكتب.

d) ابنُ شاذان الدَّرَقَةُ مَهْمُوزَةٌ الْخَلْفَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ فِيهَا الرَّمْيَ وَالنَّطْعَ وَالدَّرَقَةُ بَقِيَّةُ هَمَزٍ Marg. A.

٢) E. places الله after ان شاء الله whilst B. C. D. F. have it after

٣) B. C. D. E. F. transpose these clauses. g) E. قال. h) F. بمؤمنين Marg. A.

٤) قال ابنُ شاذان التَّمَحُّمُ حَمَمٌ تُنْطَهَرُ مِنَ الدَّنُوبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِمَحْصَ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا

i) B. C. E. F. فيهم.

وَيَوْمَ سَلَىٰ وَسَلَّيْرَىٰ أَحَاطَ بِهِمْ مِمَّا ضَوَاعِي مَا تَبْقَىٰ وَلَا تَذَرُ^a
حَتَّىٰ تَرَكْنَا عَبِيدَ آلِهِ مُنْجِدًا كَمَا تَجِدَلُ جِدْعٌ مَالٌ مُنْقَعِرٌ^b

قال أبو العباس (a) تقول العرب ضاعةً وضواعي وهو مدحّب أهل الحجاز وبه نزل القرآن وهو
تعميم يملكون صبيحةً وضواعٍ والمنقعر المنقلع من أصله قال الله * أَصْدَقُ الْقَدْلِينَ (c) كَانَهُمْ
د أَعْجَازُ تَحِلُّ مُنْقَعِرٌ، وروى أن رجلاً من الخوارج يوم سَلَى حَمَلٌ على رجلٍ من أصحاب الميثلب
فَضَعَنَهُ فَاثْمًا خَالَضَهُ الرُّمَحُ صَاحٍ يَا أَمْتًا (d) فصاح به المثلّب لا تتر الله بمثلك المسلمين فضحك
الخارجي وقال

أَتُكَّ خَيْرٌ لَّكَ مَتَىٰ صَاحِبًا تَسْلِيكَ مَحْضًا وَتُسْعُدُ رَأْبًا^e

وكان الميثر بن المثلّب إذا نظّر إلى الرماح قد تشجرت في رَجَبِهِ نَكَسٌ (e) على قُريوس سرّجه (f)
١. وَحَمَلٌ مِنْ تَحْتِهَا فَبَرَا بِسَيْفِهِ وَأَثَرٌ فِي أَفْئَادِنَا حَتَّىٰ تَنْخَرَمَتْ (g) الميمنة من أجله وكان أشدَّ
ما تكون الحرب أشدَّ ما يكون تَبَسُّمًا فكان المثلّب يقول ما شَهِدَ مَعِيَ حَرْبٌ فَشَدَّ إِلَّا رَأَيْتَ النُّشْرَى
فِي رَجَبِهِ، وقد رجّل من الخوارج في عُدَا انبؤم

فَأَنَّ تَكَّ قَتَلَىٰ يَوْمَ سَلَىٰ تَتَابَعَتْ فَكَمْ غَادَرَتْ أَسْيَافُنَا مِنْ قَدَائِمٍ (b)

عُدَاةً نَكَّرَ الْمَشْرِفِيَّةَ فَبَيَّعَ بِسُؤْلَافِ يَوْمِ الْمَازِقِ الْمَنَاحِمِ^c

٥. الْمَازِقُ عَمَّا يَوْمَ تَضَابَى الْحَرْبُ وَالْمَنَاحِمُ نَعَتْ لَهُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ السُّيُوفُ نُسِبَتْ (d) إلى المشارف من

قال ابن شاذان: انصعن أن يسمع الإنسان العدة الشديدة Marg. A. وما تذر. B. لا تبقى. F. a)
فَصَعْنُ لَدُنْكَ وَبَدَعَبَ عَقَلًا وَالصَّاعِلَةَ مِنْ عُدَا اسْتَفْئَانِيَا لِشِدَّةِ حَدَائِقِ وَأَمَّا قَلْبُوا فَقَالُوا صَاقَعَةً²

جَدَّ وَعَزَّ B. D. E. F. وقَعَ B. C. D. E. F. omit أبو العباس b)

f B. C. D. E. F. نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَكْأَسُهُ نَكَسًا إِذَا قَلَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ Marg. A. c) امْتَنَاهُ d)

الْمِثْلَبِيُّ رَجُلٌ دُمَائِمٌ Marg. A. h) تَخَرَمَتْ g) تَحْوَمِيَّتٌ A. السَّرِيحُ

i) B. D. E. F. omit عَمُو j) B. E. F. وَتَقَعَمٌ وَهُوَ السَّيْدُ وَاسْتَفْقَدَهُ مِنْ دَوْلِيمَ بَحْرٌ قَعَمٌ لِلْخَبَرِ الْمَعَةِ

وَنُسِبَتْ

رَجُلٌ مِنَ الْمُهَلَّبِ [قال الأَخْفَشُ ^a الِيَحْمَدُ مِنَ الْأَزْدِ وَالْقَبِيلُ مِنَ بَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمُ الْقَرَاهِيذُ
وَالْقَرَاهِيذُ فِي الْأَمْرِ الْخَمَلُ فَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى الْخَيِّ قُلْتَ قَرَاهِيذِي وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى الْخَمَلِ قُلْتَ قَرَاهِيذِي
لَا غَيْرَ] فِي عَشْرَةِ فِصَارٍ إِلَى عَسْكَرِ الْخَوَارِجِ فَإِذَا ^b الْقَوْمُ قَدْ تَحَمَّلُوا إِلَى أَرْجَانٍ نَزَجَ إِلَى الْمُهَلَّبِ
فَأَعْلَمَهُ فَقَالَ أَنَا لَهُمُ السَّاعَةَ أَشَدُّ خَوْفًا فَاحْذَرُوا الْبَيَّاتِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ^c وَفَرَوَى عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
هَلْحَاجٍ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَالَ لِأَخْبَائِهِ يَوْمًا إِنَّ عَاوِلَةَ الْخَوَارِجِ قَدْ يَمْسُونَ مِنْ فَاخِيتِكُمْ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الْبَيَّاتِ
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ^d فَاجْعَلُوا شِعَارَكُمْ حَمًّا ^e لَا يَنْصَرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِهَا وَفَرَوَى أَنَّهُ
كَانَ شِعَارَ أَهْلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ صَلَوَاتُ ^f اللَّهِ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْمُهَلَّبُ عَدَا عَلَى الْقَتْلَى
فَأَصَابَ ^g ابْنَ الْمَاحِزِ فِيهِمْ ^h نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ
* بِسْمِ اللَّهِ وَسَلَمِي مَصَارِعُ فِتْنِيَّةٍ كِرَامٍ وَجَرَحَى لَمْ تُؤَسَّدْ خُدُودُهَا
١. وقال آخر ⁱ

بِسْمِ اللَّهِ وَسَلَمِي مَصَارِعُ فِتْنِيَّةٍ لِي كِرَامٍ وَجَرَحَى لَمْ تُؤَسَّدْ وَنَ وَنَ

وقال رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي ^k الْمُهَلَّبِ لَقَدْ صَرَعْتُ يَوْمَئِذٍ بِتَجَارِبٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ رَمَيْتُ بِهِ رَجُلًا فَأَصْبَتْ
أَصْلَ أَذْنِهِ فَصَرَعْتُهُ ثُمَّ أَخَذْتُ لِتَجَارِبِ فَصَرَعْتُ بِهِ ^l الْآخَرَ عَلَى هَامَتِهِ فَصَرَعْتُهُ ثُمَّ صَرَعْتُ بِهِ ثَالِثًا،
وقال رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ

أَنَا بَأَجَارٍ لَيْفَتُنَا بِهَا وَهَلْ تُقْتَلُ الْأَبْطَالُ وَتَحْكُ بِالْأَجَارِ، ^m

وقال رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْمُهَلَّبِ فِي يَوْمٍ سَمِيَ وَسَلَمِي ⁿ وَقَتْلَ ابْنِ الْمَاحِزِ

^a This note is in A. and B. — B. has ^o قال أبو الحسن، omits ^p في الأصل، adds ^q وهو الكَبَشُ in A. after ^r والقَبِيلُ، reads ^s إلى القبيل، and omits ^t لا غير. ^b B. C. D. E. F. and ^u وإذا; F. فصاروا. ^c B. C. D. E. F. omit these words. ^d A., in the text, كذلك. ^e A. حَمَّ، C. E. حَمَّ، D. حَمَّ with ^v صخ. ^f E. ^g أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب; F. أصحاب أمير المؤمنين علي رضوان. ^h B. C. D. E. F. ⁱ C. D. E. F. omit ^j فيهم. ^k This verse and the words ^l وقال آخر are on the margin of A., in a different hand. The suffix ^m خدودها has been cut away. ⁿ B. C. D. E. ^o به. ^p B. C. D. E. ^q بسْمِ اللَّهِ وَسَلَمِي; A. too had originally ^r fetha in both words. ^s B. أصحاب. ^t B. E. F. omit ^u به. ^v D. E., here and below, ^w سَلَمِي وَسَلَمِي; B. C. F. have also ^x سَلَمِي.

يُنَادِي فِي أَهْلِيهِ يَا مُرُوجَ بَاحِدٍ وَالصَّبْرَ وَيُطْمَعُهُمْ فِي الْعَذْرِ فَعَلَّ حَتَّى مَرَّ بِبَنَى الْعَذْرَوِيَّةِ * مِنْ بَنَى (هـ)
 مَالِكِ بْنِ حَضَلَةَ فَضَرَبُوهُ فَنَدَا الْمُهَلَّبَ بِسَيِّدِي وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو فَعَلَّ يَرْكَلَهُ (ب) بِرَجُلِهِ وَخَذَا
 مَعْرُوفٌ فِي الْأَرْدَنِ فَقَالَ (ج) أَصْلَحَ (د) اللَّهُ الْأَمِيرَ أَغْفَى مِنْ (هـ) أَمْ كَيْسَانَ وَالرُّثِيَّةَ (ف) تُسَمِّيهِمَا الْأَرْدَنُ أَمْ
 كَيْسَانَ، ثُمَّ حَمَلَ الْمُهَلَّبُ وَحَمَلُوا فَذَفَّتُلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فُجِهَتْ لُحُورُجُ فَنَادَى مُنَادِيهِمْ إِلَّا إِنَّ
 الْمُهَلَّبَ قَدْ ذُمِلَ فَرَدَّبَ الْمُهَلَّبُ بِرُكُوتًا ضَمِيرًا أَشْهَبَ وَأَقْبَلَ يَرْكُضُ بَيْنَ الصَّقِيَيْنِ وَإِنْ إِحْدَى يَدَيْهِ
 لَفَى انْقِبَاءً وَمَا يَشْعُرُ بِهَا (ز) وَهُوَ يَصْبِرُجُ أَنَا الْمُهَلَّبُ فَسَكَنَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ كُنُوا قَدْ ارْتَاعُوا وَخَفُوا
 أَنَّ أَمِيرَهُ يَدُ ذَنْبٍ وَكَلَّ النَّاسُ مَعَ الْعَصْرِ فَصَارَ الْمُهَلَّبُ بِأَيْدِيهِ الْعُمَيْرَةَ تَقْدَمُ فَعَلَّ وَصَاحَ بِذُلَّوَانِ
 مَوْلَاهُ قَدَمَ رَأَيْتَكَ فَعَلَّ أَنْتَكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ إِنَّكَ تَغَرَّرَ بِنَفْسِكَ فَذَمَرَهُ (ح) ثُمَّ صَاحَ (د) يَا بَنَى
 تَمِيمِ أَتَمَرُهُ فَتَعَصُونَنِي فَتَقْدَمُ وَتَقْدَمُ النَّاسُ وَاجْتَنَلُوا أَشَدَّ جَلَادٍ حَتَّى إِذَا كَانَ مَعَ (د) الْمَسَاءَ ذُبِلَ ابْنُ
 ١٠. الْمَحْزُورِ وَانْتَصَرَفَ لُحُورُجُ وَهُوَ يَشْعُرُ الْمُهَلَّبَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ لِأَخِيهِ ابْنُ عَفُو رَجُلًا جَلَدًا يَطُوفُ فِي الْقَفَى
 فَاشَارُوا عَلَيْهِ بِرَجُلٍ مِنْ جَسَرٍ وَخَانُوا إِنَّا لَمْ نَرِ رَجُلًا قَطُّ (هـ) أَشَدَّ مِنْهُ فَطَوَّفُوا (د) وَمَعَهُ الْقِمَارُ
 فَجَعَلَ إِذَا مَرَّ بِخَبْرٍ مِنْ لُحُورُجٍ قَالِ كَأَنَّهُ وَرَثَ النِّعْمَةِ فَاجْهَزَ عَلَيْهِ وَإِذَا مَرَّ بِخَبْرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 أَمَرَ بِسَقْيِهِ وَحَمَلِهِ وَأَذَانُ الْمُهَلَّبِ فِي عَسْكَرِهِ يَا مُرُوجَ بِالْإِحْتِرَاسِ (و) حَتَّى إِذَا كَانَ نِصْفُ (ب) اللَّيْلِ وَجَدَ

الْمُهَلَّبُ الرُّكْلُ صَرَبَكَ الْقَرَسَ بِرَجُلِكَ لِيُعَذَّرَ. b) Marg. A. ابنُ شاذانِ الرُّكْلُ الرُّكْسُ (الرُّكْسُ Ms.)
 ويقال لذلك الموضع الذي نصيبه رجلُ الفارسِ المُرْدَلُ، ابنُ شاذانِ الرُّكْلُ الرُّكْسُ (الرُّكْسُ Ms.)
 بِالرَّجُلِ وَرَنَلَهُ يَرْكَلُهُ رَكَلًا وَارْتَلَنَ الرَّثِيَّةُ قَالَ وَقَالَ لِلْحَمْلِيلِ الرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ،
 e) C. D. E. F. add له. d) A. in the text اعزَّ، but marg. الله. and so the other Mss.
 e) E. F. عن. f) Marg. A. الرَّثِيَّةُ وَالصَّوَابُ الرُّكْلَةُ وَهِيَ الرَّثِيَّةُ. g) B. C. D. E. F. omit. h) Marg. A. ابنُ شاذانِ ذَمَرْتُ.
 B. C. D. E. F. have really رَنَلَهُ. i) B. D. E. F. وصاح. j) B. D. E. F. omit. k) B. E. رجلا. l) D. omits. m) A. فطوف. n) B. C. D. E. F. نصف. في بالاحتراس.

في مائتين فحرقهم ورجع وأمر المهلب أن يحارب بالبحار حتى إذا أصبحت ركب البهيم على نعيبة
 صحبة^{هـ} فأنفقوا بسبلى وسلبوى^ب فتصدوا فخرج من الخوارج مائة فارس فركبوا رماحهم بين
 الضعيفين واتكوا عليها وأخرج البهيم المهلب عداهم ففعلوا مثله^د ما فعلوا لا يريهمون إلا لصلوة^د
 حتى أمسوا فرجع كل قوم إلى معسكرهم ففعلوا هذا ثلثة أيام ثم إن الخوارج تطاردوا لهم
 في اليوم الثالث فحمل عليهم حمزة الفرسان ينجولون ساعة ثم إن رجلاً من الخوارج حمل على
 رجل فطعنه فحمل عليه المهلب فطعنه فحمل الخوارج بأجمعهم كما صنعوا يوم سولاف فضعضوا
 الناس وفقد المهلب وقبت المغيرة في جميع أكثرهم أهل عمان ثم نَحِمَ المهلب في مائة فارس^{هـ}
 وقد أنعمست لثاه في الدم وعلى رأسه ثمانسوة مربعة فوق المغيرة^ف محشوة قرأ وقد تمزقت وإن
 حشوها ليتطاف وهو يلهث وذلك في وقت الظنير فلم يزل يحاربهم إلى الليل حتى نشر القتل^ج
 في الفريقين فلما كان الغد عادهم وقد كان وجه بالأمس رجلاً من ضاحية بن سود بن مالك بن
 فهم بن الأزد^ب فرد المشهورين فمرو به عامر بن مسمع فرده^ا فقال إن الأمير أين لي فبعثت إلى
 المهلب فعلمه فقال دعه فلا حاجة لي في مثله من أهل الجبين والضعف وقد تفريق أكثر الناس
 فعادهم المهلب في ثلثة آلاف وقال لأصحابه ما بكم من فلة أيعجز أحدكم^ا أن يرمي برمح
 ثم يمتدح فيأخذه ففعل ذلك رجل من نندة يقال له عيش وقال المهلب لأصحابه أعدوا خالي
 فيها حجارة وأرموا بها في وقت الغلة فأتها تصد^ك الفارس وتصرع الرجل ففعلوا ثم أمر منادياً^{هـ}

a) B. C. D. E. F. omit صحبة. b) A. had originally *feltha* over *sin* in both words; B. D. E.

ابن شاذان يُقال — Marg. A. بصلوة. c) B. C. D. E. F. omit مثل. d) A. وسلبوى. E. بسبلى.

هـ) B. C. D. E. F. omit فارس. رَامَ يَرْمِي رَمْيَا وما رَمَتْ عن المكاني أى ما برحنت (برحنت Ms.)

ابن شاذان المغيرة الكبة من الزرد، وقال المهلبى المغيرة الوقاية للرأس وحى خلق. f) Marg. A.

g) A. يتنقشع بها (به Ms.) المتسلخ وكذلك الغفارة ومغفر الببضة ما فوقها من حالي تسديد

h) So the Mss., except that B. C. D. E., and also F., have الأزرد. i) C. F. omit

تصك. k) B. F. أيعجز أحدكم. j) E. ذرده.

وَكَاةٌ رَدَّتْ عَنْكُمْ^١ مِنْ مُدَجِّجٍ^٢ نَجَّيَ^٣ أَمَامَ الْآلِفِ يَرُدِّي مُقَمَّعًا^٤

وقال آخر

وَكَاةٌ تَرَى يَوْمَ الْغَمِّ مَاءَ مَنْ قَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يُجَرِّحْ وَقَدْ كَانَ جَدِّحًا

قال أبو العباس وعدا أكثر على أن ينغمهم نكلب التثنية وذلك الأصل وبعض العرب يقلب فيه قول

هـ كَيْي^٥ يا قَتَى فَيُؤَخِّرُ الْهَمَّةُ لِلثَّوَةِ الْإِسْمِعِيلِ قال الشاعر

وَنَيْي^٦ فِي بَنِي دُرْدَانَ مِنْهُمْ غَدَاةُ السَّوَجِ مَعْرُوفًا كَيْي^٧

فأقام^٨ الهاء في ذلك العاقل ثلثة أقدام ثم ارتحل والخارج بسلى وسلمرى^٩ [قال الأحفش سقى

وسلمرى بفتح السين فمهما موصيا بالاعواز وسقى بفتح السين موصع ببناءية وهكذا يمشد

عذا البيت

١. كَنَ غَدِيرَعَمَ بِأَجْنُوبِ سَلَى نَعَامُ قَاتٍ فِي بَلَدٍ فِصَارٍ^{١٠}

فقر قريباً منه فقال ابن الماحوز لأخايه ما تفتظرون بعدكم وقد قومتموهم بالأفم وسرتم

حدكم فقال له وإذ^{١١} مؤل إلى صقرة يد أمير المؤمنين إنما تفرق عنهم أقل الضعف والخبس

وبقي أقل الشجدة والوقوة في أصبتهم^{١٢} لم يكن ظفراً غنيك لآي أراهم لا^{١٣} يضابون حتى يضيموا

فإن علموا دغم الدمن فقد أخايه فأتى وإذ فقال ابن الماحوز لا تعجلوا على أخيك فانه إنما

١٤ قال عدا ظفراً لدم ثم توحه الزبير^{١٥} بن علي إلى عسكر المهلب ليمنننر ما حالهم فأتاهم

a) B. C. D. E. F. وكائنٌ here and below. b) C. امام القوم. c) C. E. كئيين here and below;

F. كئيين. d) B. C. D. E. F. prefix ابو العباس. F. has دبر العاقل. e) So A, but the other

Mss. and F. have وسلمرى with *bā*. The vowel-points vary considerably: B. بسلى وسلمرى, E.

بسلى وسلمرى. Yakūt gives وسلمرى vol. III. p. 11. f) I have added the

word البيت, the margin of A. being damaged. — B. has the note in this form: قال أبو الحسن

سلى موصع ببناءية هكذا يمشد هذا البيت كان غديرعَمَ بأجنوب سلى نَعَامُ بَتَ فِي بَلَدٍ

وَجَهَ الزبير. g) A. had originally واحد with *ḥaf*, which is the

reading of B. D. E. F., both here and below. h) E. F. أصبتهم. i) E. F. أراهم. j) B. C. D. E. F.,

and originally A. too, وجه الزبير.

أَجَارَتْ لِيَمَا أَعَسَّكَوْنَ كِلَيْهِمَا فَبَاتَتْ لَهَا دُونَ اللَّحَائِفِ مُعَانِقُهُ،
وَقَدْ ذَكَرْتُ الضَّمَامَ وَمَعْنَاهُ الْعَيْبُ وَأَمْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَخْفَيْتَهُ عَنْكَ وَقَالَ مَالٌ عَيْنٌ
لِلْمَحَاضِرِ وَمَالٌ لِلغَائِبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَسَ لَا تَصِيغُ لَهُ ذِمَّةً فَيَجْعَلُهَا بَعْدَ عَيْنٍ ضِمَامًا

هـ وقال أيضاً

تَرَانَا إِذَا أَضْمَرْنَاكَ اللَّيْلُ دُ تَجْعَلِي وَتَقْطَعُ مِنَّا الرَّجْعَ^a

وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا أَضْمَرَ يَضْمُرُ * وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَضْمَرٌ وَالْقَدِيعِلُ مَضْمَرٌ^b وَالضَّمَامُ اسْمٌ لِنَفْعِلٍ فِي مَعْنَى
الِضْمَامِ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ تَشْرِكُ^c الْمَصَادِرَ فِي مَعَانِيهَا لِقَوْلِ أَعْطَيْتُهُ عَصَاً فَيَشْرِكُ الْعَطَاءُ^d الْإِعْطَاءَ
فِي مَعْنَاهُ وَيُسَمَّى بِهِ الْمَفْعُولُ وَقَوْلُ كَلِمَتِهِ تَكْلِيمًا وَكَلَامًا فِي مَعْنَاهُ وَالْمَضْمَرُ يُنْعَتُ بِهِ الْفَاعِلُ
أ. فِي قَوْلِكَ رَجُلٌ عَدِلَ رَجُلٌ كَرُمَ رَجُلٌ نَوْمٌ وَيَوْمٌ غَمٌّ وَغَيْمٌ^e وَيُنْعَتُ بِهِ الْمَفْعُولُ فِي قَوْلِكَ
رَجُلٌ رَضِيَ وَهَذَا دَرَجَةٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ وَجَاءَ فِي التَّلَقُّقِ تَعْنَى^f الْخُلُوقِينَ وَقَدْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ
فِي ذَلِكَ السَّيُومِ

وَلَا يَسُ تَرَكْنَا يَوْمَ سُلَافٍ مِنْهُمْ أَسَارَى وَقَتْلَى فِي الْجَحِيمِ مَصِيرُهَا

قَوْلُهُ وَلَئِنْ مَعْنَاهُ كَمْ^g وَأَمْلُهُ كَأَفِ التَّشْبِيهِ دَخَلَتْ^h عَلَى آيٍ فَصَارَتْ نَمَزَلَةً كَمْ وَتَنْبِيْهُ ذَلِكَ
د. لَهُ كَذَا وَكَذَا دَرَجَةً أَيْ فِي ذَا دَخَلَتْⁱ عَلَيْهَا الْكَافُ وَالْمَعْنَى لَهُ كَهَذَا ائْتَدَدَ مِنَ ائْتَدَرَجِ فَإِذَا قَالَ
لَهُ كَذَا كَذَا دَرَجَةً فَهُوَ^j كِنَايَةٌ عَنْ أَحَدٍ عَشَرَ دَرَجَةً^k إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ لِأَنَّهُ تَمَّ الْعَدَدَيْنِ فَإِذَا
قَالَ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ^l إِلَى مَا حَارَ فِيهِ الْعُطْفُ بَعْدَهُ وَلَكِنْ كَثُرَتْ كَايَ^m
فُخِّقَتْ وَالتَّثْقِيلُ الْأَصْلُ ذَلِ اللَّهُ تَعَالَى وَكَأَيَّⁿ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا رَهْيَ تَسْلِيَةٍ وَتَيَّ مِنْ تَيَّ
فَنَائِلُ^o مَعَهُ رَيْبُوهُنَّ كَثِيرٌ وَقَدْ قُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَانَا فَلَا يَمُتُ مِنْ عَيْنِنَا فَأَنَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ F. prefixes the verse: أَرَانَا a. B. E. F. تَرِمُ b. B. C. D. E. F. transpose these two clauses. c. E. F. تَشَارَكَ d. B. C. D. E. F. omit العطاء e. B. omits وَ غَيْمٌ C. D. E. F. omit وَغَيْمٍ f. C. E. F. وَيَعْنَى B. D. مَعْنَى g. C. E. وكم h. B. D. فدخلت i. From إلى to دخلت is omitted in E. j. أ. فحى. k. C. D. E. F. omit درجما 1. B. C. D. E. add درجما m. E. F. لَئِنْ n. C. وَكَذَلِكَ B. D. E. وَكَذَلِكَ here and below. o. A. D. قُتِلَ.

وَرَوَى فَعُولٌ مِنْ ذُرِّ الشَّيْءِ إِذَا تَمَازَجَ، وَنَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَمِيمٍ آخَرَ

تَمَعْنَا الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ نَوُوعًا فِرَجَسِي كُلُّ أَرْبَعَةٍ حِمَارًا

فِيهَا نَدَمِي عَلَى تَرَكَى عَطَايَ مُعَايِنَةً وَأَضْلَمَهُ حِمَارًا^{a)}

إِذَا أَلْرَحْمَنُ يَسْرَرُ لِي فُقُودًا فَحَسَرْتُ فِي ذُرِّي سُلُوفَ نِسَارًا

هـ قَوْلُهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابُ يَعْنِي الْمُهْلَبَ وَيُقَالُ عَارَتْ عَيْنُهُ بِسَهْمٍ كَانَ أَصَابَهَا وَقَدْ كَذَّبَ لَأَنَّ^{b)} اِئْتَهَلَ

كَانَ قَتِيلًا وَكَانَ يَعْلَمُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ كُلُّ كَذِبٍ يَنْتَبِ كَذِبًا هـ إِلَّا ثَلَاثَةٌ

الْكَذِبُ فِي الصُّلَاحِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ^{d)} وَكَذِبَ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ يَعْنِيهَا هـ وَكَذِبَ الرَّجُلِ فِي الْحَرْبِ فَيَقُولُ

وَيَتَبَدَّدُ، وَجَاءَ عَنْهُ صَلَاحٌ أَنَّهُ رَحُلٌ فَخَبَّلَ عَنَّا فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خُدَعَةٌ، وَقَالَ عَمٌّ فِي حَرْبٍ

لِلْحَنْدَقِ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَمَّا سَيِّدَا الْحَيَمِيِّينَ الْخُرُوجَ وَالْأَوْسَ^{f)} إِبْنَيْهَا بَنَى قَرْيَةً

أ. فَإِنْ كُنُوا عَلَى الْعَهْدِ فَأَعْلَنَ^{g)} بِذَلِكَ^{h)} وَإِنْ كُنُوا قَدْ نَقَضُوا مَا بَيَّنَّاⁱ⁾ فَلَحَمْنَا لِي لَحَمًا عَرَفَهُ^{j)}

وَلَا تَقْتَنَا^{k)} فِي أَصْحَابِ الْمُسْلِمِينَ فِرَجَسًا بَعْدُ الْقَوْمِ فَقَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ عَصْلًا وَالْقَارَةَ قَالَ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ * أَبْشِرُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ مَا تُحِبُّونَ [قَالَ الْأَخْفَشُ سَأَلْتُ الْمُرَدَّ^{k)} عَنْ

قَوْلِهِمَا عَصْلٌ وَالْقَارَةُ فَقَالَ خُذَانِ حَبْلَانِ كَانَا فِي نَهْجَةِ الْعِدَاوَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَادَا أَنَّهُمْ فِي

الِإِتِّحَادِ عَنْهُ وَالْعَدَاوَةِ بِهِ كَهَاتَيْنِ الْقِيَمَتَيْنِ] قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَكَانَ الْمُهْلَبُ وَبَنُو صَمْعٍ الْكَذِبُ

قَالَ الْمُهْلَبُ الصَّمَا خِلَافُ الْغِيَانِ، ابْنُ شاذَانَ الصِّمَارُ الْمَسِيكَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ^{a)} Marg. A.

ابْنُ عَمِيدٍ الْمُعَوِّجُ فَإِنَّهُ كَانَ مَالًا صِمَارًا أَيْ غَائِبًا عَنْ أَقْلِهِ وَكُلُّ غَائِبٍ صِمَارٌ وَالصِّمَارُ مَا لَا يُدْرَى

نَدْبًا^{b)} E. omit. c) B. C. D. E. F. omit. d) بَنَى. e) F. يَبْنِي. f) B. C. D. E. F. have الْمُسْلِمِينَ; E. D. adds

د. D. adds الْمُسْلِمِينَ; E. F. have بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. e) F. يَبْنِي. f) B. C. D. E. F. have بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

ابْنُ شاذَانَ قَالَ أَبُو عُمَرَ^{a)} Marg. A. i) B. E. add وَبَيْنَهُمْ. h) B. E. add. j) Marg. A. k) This note is in A. and

ك. يُقَالُ كَلَمَ فُلَانٌ فَلَانًا بِشَيْءٍ فَكَتَّ فِي سَاعِدِهِ أَيْ أَضْعَفَهُ وَأَوْعَنَهُ

The other variants in B. alone. — A. has الْحَسَنُ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ B. قَالَ الْمُرَدُّ سَأَلْتُ الْأَخْفَشَ

and فَارَاكُ عَنْ قَوْلِهِمُ. The other variants in B. are

وَالْمَيْسَرَةَ وَالْقَلْبَ فَيَحْكُمُ^a هـ) النَّاسَ b) وَيُعَوِّزُونَ^c الْقَوَارِجَ وَيُخْتَلِدُونَ^d بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْقَوَارِجِ أَتُخْبِرُنِي بِمَعْشَرِ الْمُهَاجِرِينَ عَمَلٌ لَكُمْ فِي فَنَكَةٍ فِيهِمَا أَوْفَاقِيَّةٌ^e فَحَمَلُ جَمَاعَةٍ مَمِيمَةٍ عَلَى الْإِسْكَافِ
فَقَاتَلَهُمْ وَحَدَّاهُمْ فَبَارَسَا ثُمَّ كَبَا d) بِي قَوْسِهِ فَقَاتَلَهُمْ رَاجِلًا دَوْمًا وَبَرْكًا ثُمَّ كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَاتُ فَذَبَبَ e
بَسِيفَهُ وَجَعَلَ f يَخْتَشُو الثَّرَابَ فِي وَحْوَغِهِمْ g) وَالْمَيْلَبُ غَضِيْرٌ حَتِيْرٌ ثُمَّ ذَمِلَ رَحًا h) وَخَتَرَ الْمَيْلَبُ
بِأَخِيْرٍ i) فَقَالَ لِدَاخِرِيْشَ وَعَصِيْمَةَ الْعَنْبَرِيَّ أَأَسْلَمْتُمَا l) سَيِّدُ أَتَمِلُ الْعَسْكَرَ لَمْ تُعِيْمَا k) وَلَمْ تَسْمَنْقُذَاهُ
حَسَدًا لَهُ لِأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي وَوَبَّخْتُمَا وَحَمَلُ رَجُلٌ m) الْقَوَارِجَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْخَطَايَا فَقَاتَلَهُ فَحَمَلُ
عَلَيْهِ الْمَيْلَبُ فَدَعَاهُ وَفَقَلَهُ l) وَمَكَرَ الْقَوَارِجَ بِجَمْعِهِمْ عَلَى الْعَسْكَرِ فَانْتَبَهَ النَّاسُ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا m)
وَقَتَلَتِ الْمَيْلَبُ وَأَبَى n) الْغَيْمَةُ يَوْمَئِذٍ وَعَرِفَ مَكَانَهُ وَقَالَ حَتَّى الْمَيْلَبُ يَوْمَئِذٍ حَيْضَةٌ o) وَتَقُولُ الْآزَنُ
بَلْ دِنَ نَرْدُ الْمَهْمُومَةُ p) وَيَحْكُمِي أَذْيُورُومَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ بَنِي مَمْقَرٍ بِنِ عَيْبَادِ بْنِ الْحَرِثِ بِنِ كَعْبٍ
* أَنَسِي سَعْدٍ q) بِنِ زَيْدٍ مَعْنَى بِنِ تَمِيمٍ

بِسُودٍ أَتَعْنَتُ دِمَاءَ قَوْمِي وَضُرْتُ عَلَى مُوَاشِيكٍ تَرُورُ
قَوْلُهُ مُوَاشِيكٍ يُرِيدُ سَرِيْعَةً وَيُقَالُ نَحْنُ عَلَى وَشِكٍ رَحِيلٍ وَيُقَالُ ذَمِيلٌ مُوَاشِيكٌ إِذَا كَانَ سَرِيْعًا
دَلْ ذُو السَّرْمَةِ
إِذَا مَا رَمَيْنَا رَمِيَةً فِي مَفْرَازٍ عَرَاذِيْهَا بِأَشْيِئْتُمَايَ الْوَاشِيكِ r)

أَبْنُ شَذَانَ فَقَالَ تَبَا d) Marg. A. الجَنَّةُ f) E. وَحَصَّ. a) E. قَالَ Marg. A. e) MARG. A. اَلرَّجُلُ وَالْقَرْسُ وَغَيْرُهُمَا إِذَا عَثَرَ وَسَ كَلَامُهُمْ لِكُلِّ صَارِمٍ ذِمَّةٌ وَلِكُلِّ جَوَانٍ كَذِبَةٌ
الْأَتَمُّعَى يُقَالُ ذَبَبٌ لِدَبَابٍ تَدْبِيْبٌ إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَذَبَابُ السَّيْفِ حَدٌّ
f) B. C. D. E. F. جَعَلَ. g) B. C. D. E. F. وَجَوْعَتُهُمُ الْهَرَابَ. h) In A. alone. i) B. C. D. E. F.
وَأَعْلِمَ j) B. C. D. E. F. أَسْلَمْتُمْ. k) C. نَغِيْشٌ. l) B. C. D. E. F. فَقَتَلَهُ. m) B. C. D. E. F. add
الْمَيْلَبِيُّ حَمَلُ الْحَيْدِ Marg. A. يَوْمَئِذٍ الْمَيْلَبُ C. E. F. وَحَيْضَةٌ and جَاوِزٌ D. o) F. وَابْنُهُ. n) F. وَتَقَاتَلَ بَيْنَهُ
p) C. حَضَّ يَحْكُمُ حَيْضًا حَانَ وَلِكُلِّ جَاوِزٍ بِالْجَمْعِ وَالْقَاتِلُ بِمِثْلِهِ
q) Not in A.
r) Marg. A. الْمَيْلَبِيُّ الشَّيْئَتُمَايَ حَتَّى تَوْبَلُ وَالْمُوَاشِيكُ الْمُسْتَعْجِلُ وَهُوَ مُدْعِلٌ مِنَ الْوَشِكِ.

الْعُلَمَاءُ مِنَ الَّذِينَ مِنْ عِنْدِهِ الْقَصْرُ وَهُوَ الْعَرْشُ الْحَكِيمُ فَكَتَبَ انْبِيَاؤُ الْحُرُثِ عُنَيْدًا لَكِ أَخَا الْأَزْدِ
الشَّرِيفِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ الْمَهْلَبُ لِأَخْبَائِهِ مَا أَجْنَى أَقْبَلُ لِلْحِجَارِ
أَمَّا تَرَوْهُ يَعْرِفُ (a) أَسْمَى وَأَسْمَ آتَى وَتَمَنَّى، وَكَانَ الْمَهْلَبُ يَمُتُ الْأَحْرَاسَ فِي الْأَمْنِ كَمَا يَمُنُّهُ (b) فِي
الْحُرُوفِ وَيُذَيِّبُ النُّعُورَ فِي الْأَصْصَارِ كَمَا يُلْهِبُ نَارَهَا فِي الصَّحَارَى وَبِأَمْرِ أَخْبَائِهِ بِالْمَحَارِزِ وَيُخَوِّفُهُمْ
الْمَيِّتَاتِ إِنْ بَعُدَ مِنْهُمْ النُّعْدُو وَيَقُولُ احْذَرُوا (c) أَنْ تُكَادُوا (d) كَمَا تَكِيدُونَ وَلَا تَقُولُوا (e) عَزَمْنَا
وَعَلَمْنَا فَيَنْ الْقَوْمَ خَتَفُونَ وَجَلُونَ وَالضَّرُورَةُ تَفْتَحُ بَابَ الْجَلِيلَةِ ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ خَطِيبًا فَقَالَ يَا أَيُّهَا (f)
النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ مَدْعَبَ عَائِلَةِ الْخَوَارِجِ وَأَنْتُمْ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكُمْ فَتَمُوتُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَسَقَوْا (g)
دِمَاءَكُمْ فَهَاتِلُوهُمْ عَلَى مَا فَاتَلَدَ عَلَيْهِمْ أَوَّلْتُمْ عَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَدْ لَقِيَهُمْ قَبْلَكُمْ
الْمَصَائِرُ الْمَحْتَسِبُ مُسْلِمُ بْنُ عَمِيٍّ وَانْعَاجِلُ الْمُقْرِطُ عُمْنُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَالْمَعْصِيُّ الْمُخَالِفُ
أ. حَارِثُ بْنُ بَدْرٍ قَتَلُوا (h) جَمِيعًا وَقَتَلُوا قَائِلَهُمْ نَجِذٌ وَحَدَّ (i) فَإِنَّمَا عَمَّ مَهْنَتَكُمْ (j) وَغِيْبَكُمْ وَعَارَ
عَلَيْكُمْ وَتَقَعَتْ فِي أَحْسَابِكُمْ وَأَذْيَابَكُمْ أَنْ يَغْلِبَكُمْ هَذِهِ عَلَى تَيْمَنَةٍ وَيَتَوَرَّأُوا حَرِيمَكُمْ ثُمَّ سَارَ فَرِيدَتُمْ
وَهُمْ بِمَنَايِرِ الصُّغُرَى تَوَحَّدَ (k) عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ مِنَ الْمَاحِزِ رَأْسُ الْخَوَارِجِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ
مَوْلَى آلِ (l) صُفْرَةَ مِنْ سَبِيِّ الْجَاعِلِيَّةِ فِي خَمْسِينَ رَجُلًا فِيهِمْ صَالِحُ بْنُ بَخْرَاقٍ إِلَى نَهْرِ تَيْمَرَى
وَدَبَّ الْمُعَارِكُ بْنُ إِسْرَافِيلَ فَقَتَلُوهُ وَصَلَبُوهُ ثُمَّ لُحِقَ إِلَى الْمَهْلَبِ فَوَجَّهَ أَبْنَاهُ الْغَيْرَةَ فَدَخَلَ نَهْرَ تَيْمَرَى
(c) وَفَدَّ خَرَجَ وَاقِدٌ مِنْهَا فَاسْتَنْزَلَهُ وَفَنَّهُ (m) وَسَكَنَ النَّاسُ وَاسْتَحْلَفَ بِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَفَدَّ حَلَّ
بَسُوْدًا وَالْخَوَارِجُ بِهَا فَوَاقَعَهُمْ وَجَعَلَ عَلَى بَنِي تَيْمِيمٍ الْخَرِيشَ بْنِ هِلَالٍ فَخَرَجَ رَجُلًا مِنْ أَخْبَابِ الْمَهْلَبِ
يُقَالُ لَهُ عُمَيْدُ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيَّ فَجَعَلَ يَحْضُرُ النَّاسَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ صَفْرَاءُ فَجَعَلَ يَأْتِي الْمَيْمَنَةَ

ابن شاذان يُقَالُ بَنَى الْحَسِيدَ Marg. A. يُمَيِّنُهُمْ and يُمَيِّنُ B. D. E. عَرَفَ B. C. D. E. F. a)

يَمُنُّهَا بَنَى إِذَا فَرَّقَهَا وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَفْتَهُ فَقَدْ بَشَّنْتَهُ وَيُقَالُ أَذْكَيْتُ الْحَرْثَ وَالْقَدْرَ وَغَيْرَهُمَا إِذَا أَوَدَّتْهُمَا

أَوْ سَعَوْا B. C. D. g) آيَتُهَا B. D. E. F. f) تَقُولُ E. e) يَكِيدُوا D. d) أَنْصُرُوا B. D. c)

الْبِهِم B. C. D. E. add k) مَهْنَتُهُمْ A. j) بَحَثَ وَجَدَ B. C. D. F. i) وَفَتَلُوا E. قَتَلُوا B. C. F. h)

مَوْلَى لَئِي D. l) فَدَخَنَهُ B. C. D. E. F. m)

عُرِفُوا وَالْحُرُورَةُ مِنْ حُرَامَةِ تَحَارُّتِ الْحُرُورَةِ وَأَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ^a وَكَانَ يَقُولُ كَانَ تَعَبٌ يَقُولُ تَعَبِلَ
 الْحُرُورَةُ بِقَصْدٍ تَعَبِلَ غَيْرُهُمْ بِعَشْرَةِ أَنْوَارٍ^b ثُمَّ تَنَحَّضَ الْمُهَلَّبُ إِلَيْهِمْ إِلَى تَهْرٍ تَبْرَى فَمَسَحًا عَمَهُ إِلَى
 الْأَعْوَارِ وَأَتَانَا الْمُهَلَّبُ بِحَبِيٍّ مَا خَوَّنَهُ مِنَ السُّكُورِ وَنَدَى دَسَ الْجَوَاسِمِ إِلَى عَسْكَرِ الْحَوَارِجِ نَدَاوَهُ
 بِأَخْبَارِهِمْ وَمَنْ فِي عَسْكَرِهِمْ فَإِذَا^c حِشْوَةٌ^d مَا بَيْنَ قَصْرِ^e وَصَبْغٍ وَدَاعِرٍ^f وَحَدَاكٍ فَخَطَبَ الْمُهَلَّبُ
 أَلَمَسَ فَنَدَرَ^g مَنْ هُنَاكَ وَفَالِ^h لِلْمَنَاسِ أَمْتَلُ عَمَلَةٍ يَغْلِبُونَكَ عَلَى قَبْلِكَ فَلَمْ يَزَلْ مَلِيحًا حَتَّى
 قَبِلْتَهُمْ وَأَحْكَمَ * أَمَرَهُ وَفَوَىⁱ أَتَحَدِيهِ وَتَحَرَّتِ الْفُورَسِيَّةُ فِي عَسْكَرِهِ وَتَنَامَ إِلَيْهِ رَحَاءَ عِشْرِينَ أَلْفًا
 ثُمَّ مَضَى يَوْمَ سَوْقِ الْأَعْوَارِ فَاسْتَحْلَفَ أَخَاهُ الْمَعْدَرُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ عَلَى تَهْرِ تَبْرَى وَفِي مَقْدَمِهِ الْمُعِيرَةُ
 ابْنِ الْمُهَلَّبِ حَتَّى تَارَتْهُ الْمُعِيرَةُ فَمَا يَسْتَوِيهِ فَاثْنَدَشَى عَنْهُ بَعْضُ أَتَحَادِيهِ وَفَتِيَتْ الْمُعِيرَةُ نَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ يَوْمَهُ
 التَّيْمَانَ * ثُمَّ عَادَهُمُ الْبَقْلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَدَى أَوْفَدُوا التَّيْمَانَ^j فِي ثَقْلَةٍ^k مَنَاعِيَهُمُ الرَّاقِدُحْلُوا عَنْ سَوْقِ
 الْأَعْوَارِ فَدَخَلَهُ^l الْمَعْدَرُ وَنَدَى جَدَّتْ أَرَايِلُ^m خَمِيلٍ نَاعَلٍ فَدَنَمَ بِسَوْقِ الْأَعْوَارِ وَكَتَبَ بِذَلِكَ
 إِلَى خُرَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رُبَيْعَةَ كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنَّ مُمَدَّⁿ خَرَجْنَا نَوْمَ غَدَا الْعَدُوِّ فِي نَعْمٍ مِنَ اللَّهِ مُتَّصِلَةً عَلَيْنَا^o وَنَقَمَةً^p مِنَ اللَّهِ مُتَّابِعَةً
 عَلَيْهِمْ فَلَقِينَهُمْ^q وَبَحِجَّيْمُونَ^r وَنَحْنُ وَبَرَقَتْحَلُونَ إِلَى أَنْ حَلَلْنَا سَوْقَ^s الْأَعْوَارِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

a. الجويني C. والجوني B. لغاتلت F. b. D. أنوار. F. أبواب. c. D. adds. ع. d. B. E. قال المجلد حشوة الناس زلأله يقال فلان من حشوة الناس ومن حشوة بني فلان. Marg. A. حشوة ابن شاذان الدعر (الدعر Ms.) الفساد دعر العون يدعر دعرًا إذا. f. Marg. A. قصاب. B. C. D. F. g. ثم قل. h. B. C. D. E. F. وذلر. g. C. E. دَحَر وَه سَمَى الدَّعَارُ مِنَ النَّاسِ وَرَجُلٌ دَاعِرٌ. i. These words are in A. alone. j. These words are in A., on the margin, and F., which omits المَعْلَى الْبَقْلُ وَالْثَقْلُ وَالْثَقْلُ (وَالثَقْلُ Ms.) أَتَقَفَلُ الْقَوْمَ وَمَنَاعِيَهُمْ وَمَا. k. Marg. A. اللقتال. m. B. D. E. add الخميل. n. B. C. D. مَدَّ. o. B. C. E. omit علينا. p. D. F. ونقمة. q. ف. نلأله ممتابعة. r. E. وبَحِجَّيْمُونَ. Marg. A. ابن شاذان دل أبو زيد والأصمعي أجمه الرجل عن الأمر اجلأنا وأجمه اجلأنا إذا تدخرو. s. Marg. A. عنه بمعنى واحد. B. D. E. F. بسوق.

حَتَّى فُورَغَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ بِالْمُجُورِ إِلَى الْفُرَاتِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْتَهِىَ عَنْ خُرُوجِ النَّاسِ فَلَمَّا قَارَبُوا
الشَّامَ خَاصَتْ الْبَيْتِ الْخَوَارِجُ^a فَحَارَبَهُمُ الْمُغِيرَةُ وَنَصَحَهُمْ بِالسَّبِيحِ حَتَّى تَنَحَّوْا فَصَارَ^b عَوًى وَخَدَابَهُ
عَلَى الشَّامِ فَحَارَبُوهُ فَكَشَفُوهُ^c وَشَغَلُوهُ حَتَّى عَقِدَ الْمُهَلَّبُ الْتَجَارِجَ وَعَمَرَ الْخَوَارِجُ مُنْزِلُونَ
فَدَنَى النَّاسُ مِنْ اتِّبَاعِهِمْ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنَ الْأَرْدَنِ

إِنَّ الْعِرَاقَ وَالْحِلَّةَ لَمْ يَخْجُرُوا^d مِثْلَ الْمُهَلَّبِ فِي الْأَحْزَابِ فَسَلِمُوا

أَمْضَى وَأَيَّامٍ فِي الْبَقَاءِ فَكَيْبَةُ وَأَقْلَّ تَهْلِيلُهَا إِذَا مَا أَجْمَعُوا^e

الْتِهَامِ الْكَذِيبِ^f وَالْإِنِّيْزَامُ^g وَأَبَى مَعَ الْمُغِيرَةِ يَوْمَئِذٍ عَظِيمَةٍ بَنَ عَمْرٍو الْعُمَيْرُ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ بَنِي
تَمِيمٍ وَشَجَاعَتِهِمْ^h فَقَالَ عَظِيمَةُ

يُسَدُّهَا رَجُلًا تِلْعَعْنَاهُ وَأَنْتُمَا يُدْعَا عَزِيمَةُ لِلطَّعْنِ الْأَجْدَرِⁱ

١. ومثل الشاعر

وَمَا صَارَ إِلَّا عَزِيمَةُ فَرَوَتْ إِذَا حَرْبٌ أَبَدَتْ عَنْ قَوَائِدِهَا أَلَمَّا^j

بِهِ صَرَّ آلَهُ الْأَزَارِقُ بَعْدَ مَا أَبَاحُوا مِنَ الْمُنْزِلِ حَيْلًا وَخَرَمًا

فَاقَامَ الْمُهَلَّبُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَخْبِي الْخَرَجَ بِكَوْرِ دَجَلَةٍ وَالْخَوَارِجُ بِمَنْزِلِ تَمِيمِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ مُنْقَرِدٌ
بَعْسُكَرِهِ عَنْ آلِ عَسْكَرِ أَبِي الْمَاحُوزِ فَقَضَى الْمُهَلَّبُ التَّجَارِجَ وَأَعْطَى أَخْبَاهُ فَاسَّرَ^k إِلَيْهِ النَّاسُ

٥. رَغْبَةً فِي مُجَادِدَةِ الْخَوَارِجِ وَلَمَّا^l فِي الْعَمَائِمِ وَالتَّجَارِجِ^m فَكَانَ فِيمَنْⁿ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعِ الْأَزْدِيُّ
وَعِمْدُ اللَّهِ بْنِ رِيحٍ^p وَمُعَوِيَّةُ بْنُ قُرَّةَ الْمُرْزِيُّ وَكَانَ يَقُولُ * يَعْنِي مُعَاوِيَةَ^q لَوْ جَاءَ الدَّيْلَمُ مِنْ

a) F. adds فحاربوهم. b) E. وصار. c) E. ولشغفوه. d) E. لَمْ يَخْجُرُوا. e) B. C. أَجْمَعُوا.

f) قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّبْكِتِ. g) Marg. A. الْإِنِّيْزَامُ. h) B. C. D. الْأَحْزَابِ. i) Marg. A. الْتِهَامِ الْكَذِيبِ. j) E. أَلَمَّا. k) فَاسَّرَ. l) B. C. D. E. F. رَغْبَةً. m) B. C. D. E. F. التَّجَارِجِ. n) F. فِيمَنْ. o) F. كَانَ. p) So A., as corrected, and B. C.; but D. E. F., and originally A., رِيحًا. q) These words are in A. alone.

١. وَمِثْلُ الشَّاعِرِ. ٥. رَغْبَةً فِي مُجَادِدَةِ الْخَوَارِجِ وَلَمَّا فِي الْعَمَائِمِ وَالتَّجَارِجِ فَكَانَ فِيمَنْ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعِ الْأَزْدِيُّ وَعِمْدُ اللَّهِ بْنِ رِيحٍ وَمُعَوِيَّةُ بْنُ قُرَّةَ الْمُرْزِيُّ وَكَانَ يَقُولُ * يَعْنِي مُعَاوِيَةَ لَوْ جَاءَ الدَّيْلَمُ مِنْ

وقد الأخصف يا أبا سعيد إنا والله ما آتيناك بها ولكننا لم نر من يقوم^a مقامك فقال له
الحريث وأومأ إلى الأخصف إن هذا أنشئخ لم يسمك إلا إيتارا للدين وكذا^b في مصرك منذ
عَمِيَه^b انيك راج أن يشف الله عز وجل غدا الغمة بك فقال المثلث^c د حول ولا قوة إلا
بالحق إني عند نفسي تدون^e ما رفقتم ونسنت آيها ما^d دعوتكم اني على شروط أنشئتها^e قال
الأخصف قل قال على أن أقتخب^f ر أحميت قال ذاك^f لك قال ولي أمرة كل بلد أغلب عليه
قال وذاك لك قال ولي في^g بلدي أضرب به قال الأخصف ليس ذاك^h لك ولا لنا إنما هو
نبي المسلمينⁱ فإن سلبتهم إياه كُنت عليهم^j كعدوتهم ولكن لك أن تعطى أخصبك من نبي^k
بلد تغلب عليه ما شئت ونمقت^k على حاربة عدوك فما فضل عنكم كن للمسلمين فقال
المثلث ممن لي بذلك^l قال الأخصف نحن وأميرك^m وجماعة أغلبي مصرك قال قد قبلت فكتبوا
بذلك ندبا وضع علىⁿ يدي الصلبي بن حريث بن جابر الخفقي وأنتخب المثلثⁿ من جميع
الأخماس فبلغت ذخيرته اثني عشر ألفا ونصروا ما في يمت المال فلم يكن إلا مائتي^o ألف درهم
دعاجرت فبعث المثلث إلى النجار^p أن نجارتكم منذ حول^q قد نسدت^r عليكم بالاضلاع
مواد الأغواز ونارس منهم فبلغ فبيعوني وأخرجوا معي أوتكم^s إن شاء الله حقوقكم فنجأروا^t
فأخذ من المال ما يصلح به عسده واتخذ لأصحابه الخفافين والرماة المحشوة بالصوف ثم نفض
وأنتب أخصبه رحاة حتى إذا صار^u بخذاه القوم أمر بسفي فأخبرت وأصلحت^v فما ارتفع النهار

a) E. adds لها. b) A. عَمِيَه; B. C. D. عَمِيَه. c) E. دور. d) B. D. E. F. ممّا. e) D. E.

قال ابن شاذان ألفي عَمِيَه المشردين Marg. A. فني. g) E. ذك. h) B. C. D. F. فني. i) B. C. D. F. فني. j) E. فني.

k) E. فني. l) E. فني. m) B. C. D. E. F. فني. n) B. C. D. E. F. فني. o) E. فني. p) B. C. D. E. F. فني. q) B. C. D. E. F. فني. r) B. C. D. E. F. فني. s) E. فني. t) A. فني. u) F. فني. v) A. فني.

j. F. عليه. k. B. adds ممه. E. F. ممه ما شئت. l. B. C. E. فني. m) This word is in A. alone.

n) E. فني. o) E. فني. p) B. C. D. E. F. add فقال. q) D. مدخولة، but corrected by a different

hand on the margin; C. E. مدخول نيمه; F. مدخول. r) B. C. D. E. F. فني. s) E. فني. t) A. فني. u) F. فني.

t) A. فني. u) F. فني.

فَمِنْ حَارِثَةٍ لَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ أَقَامَ بَقَرٌ يَمِينُ دَعَمَتْ إِلَيْهِ الْخَوَارِجُ فَنَزَلَتْ وَأَحْبَابُهُ (a) فَرُكُنُ حَتَّى أَتَى دُجَيْلًا فَجَلَسَ فِي سَفِينَةٍ وَاتَّبَعَهُ حَمَاعَةٌ مِنْ أَحْبَابِهِ فَكَانُوا مَعَهُ وَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَعَلَيْهِ سِلَاحُهُ وَالْخَوَارِجُ رَوَّاهُ وَقَدْ تَوَسَّطَ حَارِثَةُ فَصَالَ (b) بِهِ بِمَا حَارَتْ (c) نَبَسَ مِنْهُ ضَمِيمٌ فَقَالَ لِلْمَلَأِجِ قَرِيبٌ فَقَرَّبَ (d) إِلَى جُزْئٍ وَلَا فُرْصَةَ عَنْكَ فَضَلَّ بِسِلَاحِهِ فِي السَّفِينَةِ فَسَاحَتْ بِالْقَوْمِ دُجَيْمًا، وَأَقَامَ ابْنُ الْمَاحُوزِ بِأَجْمَى (e) نَوَّرَ الْأَعْوَارَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ وَجَّهَ (f) الزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ فَاحْتَوَى الْبَصْرَةَ فَصَنَعَ النَّاسُ إِلَى الْأَخْنَفِ فَاتَى الْقُبَاعَ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ هَذَا الْعَدُوَّ قَدْ عَلِمْنَا عَلَى سَوَادِنَا وَفِيئَتِنَا (g) فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَخْضَرْنَا فِي بَلَدِنَا حَتَّى تَمُوتَ (h) عَزَلًا قَالَ فَسَمَوْا رَحْلًا فَقَالَ الْأَخْنَفُ الرَّأْيُ لَا يُخَيَّلُ (i) مَا أَبَى لَهَا إِلَّا الْمَهْلَبُ بَنَ إِلَى صُفْرَةٍ فَقَالَ أَوْفَدَا رَأَى جَمِيعَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ اجْتَمِعُوا إِلَيَّ فِي غَدٍ، وَجَاءَ الزُّبَيْرُ حَتَّى نَزَلَ الْفُرَاتَ وَعَقَدَ الْخَيْسَرَ لِبَعْضِ إِلَى نَاحِيَةِ ١. الْبَصْرَةِ فَخَرَجَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَيْهِ وَفِي الْجَمْعِ لِلْخَوَارِجِ أَهْلُ الْأَعْوَارِ وَكُورُهُ رَعْمَةٌ وَرَعْمَةٌ فَأَنَاهُ الْمَصْرِيُّونَ فِي السُّفْنِ وَعَلَى الدَّوَابِّ رَجُلَانِ فَاسْوَدَّتْ بِهِمِ الْأَرْضُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ لَمَّا رَأَوْهُمَا أَتَى قَوْمًا إِلَّا كَفَرُوا فَقَطَعُوا (l) الْخَيْسَرَ وَأَقَامَ الْخَوَارِجُ بِالْفُرَاتِ بِأَزَائِهِمْ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ الْقُبَاعِ وَخَافُوا الْخَوَارِجَ خَوْفًا شَدِيدًا وَكَانُوا ثَلَاثَ فَرِيقٍ فَسَمَّى قَوْمٌ الْمَهْلَبَ وَسَمَّى قَوْمٌ مَالِكَ بْنِ مِسْمَعٍ وَسَمَّى قَوْمٌ زِيَادَ ابْنَ عَمْرٍو بَنَ الْأَشْرَفِ الْعَتَكِيَّ فَصَرَفْنَاهُ ثُمَّ اخْتَبَرُوا مَا عِنْدَ مَالِكِ (k) وَزِيَادُ فَوَجَدَهُمَا مُتَنَافِلَيْنِ عَنْ ٥. ذَاكَ (l) وَعَادَ إِلَيْهِ مَنْ أَشَارَ بِهِمَا وَقَالُوا قَدْ رَجَعْنَا عَنْ رَأْيِنَا مَا نَرَى لَهَا إِلَّا الْمَهْلَبَ فَوَجَّهَ الْحَارِثُ إِلَيْهِ فَأَنَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا سَعِيدٌ قَدْ تَرَى مَا رَهَقْنَا (m) مِنْ هَذَا الْعَدُوِّ وَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ بَصْرَةٍ عَلَيْهِ

فَهَرَبَ أَحْبَابُهُ (عنه F. adds) فَخَرَجَ A. B. C. D. E. F. وَاَحْبَابُهُ A. وَاَفَرَّقَ عَنْهُ النَّاسُ C. F. a)

فَقَرَّبَهُ C. D. بِضَمِّعٍ F. d) حَارِثَةُ C. D. E. F. حَارَتْ A. e) قَالَ E. F. b)

وَفِيئَتِنَا E. g) الزُّبَيْرُ، but تَوَجَّهَ A. f) الْمَاحُوزُ تَجَحَّى A. فَاحَمَ B. C. D. E. F. e)

قَالَ ابْنُ شَدَّادٍ كُلُّ شَيْءٍ Marg. A. يُخَيَّلُ E. F. وَيُخَيَّلُ D. i) تَمُوتَ A. h) اشْتَبَهَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ يُخَيَّلُ وَتَدَاخَلَ يُخَيَّلُ قُلُ الشَّاعِرِ الْخَيْسَرَ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلَهُ وَالصِّدْقُ

ذَلِكَ B. D. F. l) بَنَ مِسْمَعٍ k) فَقَطَعَ E. F. j) يَعْزِلُهُ دَوْرُ الْأَلْبَانِ (الْأَلْبَابِ read)

رَهَقْنَا أَيْ غَشِيْنَا فَقَالَ رَهَقْتُ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَتْهُ بِمَكْرُوهٍ رَهَقًا Marg. A. m)

فَكَمَّابِ إِلَيْهِ الْفُتُوحُ بِنَفْسِي ^a حَرَّبْتُهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَذَمَّ حَارِثَةَ ^b إِذَا نَفَعْتُهُمْ فَقَدْ لَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
يَذْكُرُ عَنْهُمْ بَنِي عُمَيْيِدٍ إِلَهِ بَنِي مَعْمَرٍ وَمُسْلِمٍ بَنِي عُمَيْيِسٍ وَحَارِثَةَ بَنِي بَدْرٍ

مَضَى أَتَيْنَ عُمَيْيِسَ صَابِرًا غَيْرَ عَاجِزٍ وَأَعَقَبْنَا عَذَا أَنَحِاجِزِي عُمَانُ
فَارْعَدَ مِنْ تَبَلِّ أَلْقَاءِ أَتَيْنَ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرْقُ الْبِمَانِي خَوَانُ
تَصَاوَحَتْ قُرَيْشُهَا عَثْمًا وَسَمَمْنَهَا وَقَبِيلُ بَنُو تَيْمٍ بَنِي مُرَّةٍ عَدْلَانُ ^c
فَلَوْلَا أَتَيْنَ بَدْرًا لِلْعَرَاذِلِ لَمْ يَقُمْ بِمَا قَامَ فِيهِ لِلْعَرَاثِيْسِ إِنْسَانُ
إِذَا بَدَلُ مَنْ حَامِي الْأَحْقِيقَةِ أَوَمَاتُ الْبَيْتِ مَعْدٌ بِالْأَنْوَفِ وَقَحْطَانُ

فَوَلَهُ فَارْعَدَ زَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّهُ خَدَأُ وَأَنَّ الْكُمَيْتَ أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ

أَوْعَدَ وَأَبْرَقَ بِمَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ ^d

^١ وَزَعَمَ أَنَّ عَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يُرْوَى لِجَلِيلٍ مَصْنُوعٌ مُخَدَّتٌ وَهُوَ مَوْهُ

أَتَمَّصُوا مَعَجِسَ أَنْفَسِي وَأَبْرَقْنَا لَمَّا فَرَعَدَ الْفَحُولُ أَفْهَوْلًا ^e

وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا رَعَدَ وَبَرَقَ إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَهُوَ يَرْعُدُ وَيَبْرُقُ وَذَلِكَ يُقَالُ رَعَدَتِ السَّمَاءُ
وَبَرَقَتْ وَأَرَعَدْنَا نَحْنُ وَأَبْرَقْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ قَالَ ^f الشَّاعِرُ فَقُلْ لِأَبِي

عَالِيُوسَ مَا شِئْتُ فَارْعَدِ وَرَوَى غَيْرُ الْأَضْمَعِيِّ أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ عَلَى ضَعِيفٍ وَفَوَلَهُ

^{١٥} وَالْبَرْقُ الْمَمَانِيُّ خَوَانُ فَرِيدٍ وَالْبَرْقُ الْبِمَانِيُّ يَخُونُ وَأَجْوَدُ النَّسَبِ إِلَى الْبِمَانِ يَمَانِيٌّ وَنَجْوَزُ

بِمَانِيٍّ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَهُوَ خَسَنٌ وَهُوَ فِي أَكْثَرِ النُّكَلَامِ ^g تَكُونُ الْأَنْفُ عَوْدًا مِنْ إِحْدَى الْبِمَانِيَّيْنِ

وَنَجْوَزُ يَمَانِيٌّ نَفِيٌّ فَعَلَمَ ^h تَدُونُ الْأَنْفِ زَائِدَةٌ وَلَشَدَّذُ الْبَاءِ نَالُ الْعَبَاسِ بَنِي عَمِيدِ الْمُصْلِبِ

صَرَبْنَاكُمْ صَرَبَ الْأَحْمَسِ غُدْوَةً ⁱ بَدَلِ يَمَانِيٍّ إِذَا عُرِثَ صَمَمًا

a D. E. F. تَخَفَّيْتِي. b A. لَحْرَث. c me. وَقَبِيل. d C. E. F. ابْرَقَ وَارْعَدَ. e B. D. E. F.

فَعَلَمَ. h) E. F. omit. وَاكْثَرُ النُّكَلَامِ. C. وَهُوَ أَكْثَرُ فِي النُّكَلَامِ. g) B. D. E. F. وَدَل. f) E. كَمَا تُؤْعَدُ

i) D. الْأَحْمَسِ.

وَيَسْأَلُونَهُ أَنْ يُوتِيَ وَإِنَّمَا فَكَّتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
وَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ فَوَلَّاهُ الْبَصْرَةَ فَلَقِيَهُ الْكِتَابُ وَهُوَ يُرِيدُ الْحُجَّ وَهُوَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ فَرَحَّعَ فَأَقَامَ بِالْبَصْرَةِ وَوَلَّى أَخَاهُ عُمُومًا مَحَارِبَةَ الْأَرَاكِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي أَدْنَى عَشْرِ أَلْفًا وَلَقِيَهُ
حَارِثَةُ فِيمَنْ كَانَ مَعَهُ وَغَبِيْدُ اللَّهِ بْنِ الْمَاحِزِ فِي الْخَوَارِجِ بِسُوقِ الْأَعْوَارِ فَلَمَّا عَمَرُوا انبِهِم دُجَيْلًا
ه فَهَضَّ النَّاسُ إِلَيْهِمُ الْخَوَارِجُ وَذَلِكَ فَبَيَّزَ لَهُ الظُّهْرُ فَقَالَ عُمُومٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِحَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ^a أَمَا لِلْخَوَارِجِ
إِلَّا مَا أَرَى فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ^١ حَسْبُكَ بِهَارُوتَ فَقَالَ لَا حَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَقْعَدُكَ حَتَّى أَتُاجِرَظَهُمْ فَقَالَ
لَهُ حَارِثَةُ^٢ إِنْ هَارُوتَ لَا يُقَاتِلُونَ بِالْمَعْسِفِ فَأَبْنَى عَلَى نَفْسِكَ وَجُنْدِكَ فَقَالَ أَبَيْتُهُمْ^d أَجَدَ الْعِرَاقِ
إِلَّا جَبْمًا وَأَنْتَ يَا حَارِثَةُ مَا عَلِمْتُكَ بِالْحَرْبِ أَنْتَ وَاللَّهِ بَغِيرٍ هَذَا أَعْلَمُ يَعْرِضُ لَهُ بِالْشَّرَابِ فَغَضِبَ
حَارِثَةُ فَأَعْتَزَلَ وَحَارِبَهُمْ^٣ عُمُومٌ يَوْمَهُ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَتَاجَلَّتِ^f لَحْرَبٌ عَنْهُ فَتَبَيَّلَا وَانْتَهَزَمَ
١. النَّاسُ وَأَخَذَ حَارِثَةُ الرَّيَّةَ وَصَاحَ بِالنَّاسِ أَنَا حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ فَتَابَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَعَجَبَ بِهِمْ دُجَيْلًا
وَبَلَغَ^g فَكَرَّ عُمُومٌ الْبَصْرَةَ وَخَافَ النَّاسُ لِلْخَوَارِجِ خَوْفًا شَدِيدًا وَوَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ وَوَلَّى الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْمَعْرُوفَ بِالْقُبَاعِ^h أَحَدَ بَنِي مُخَزُومٍ وَهُوَ أَخُو عُمَرَ بْنِ
عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٤ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْمَخَزُومِيِّ الشَّاعِرِ فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ بِسَعْلَةِ الْوِلَايَةِ
وَالْمَدَدَ فَأَرَادَ أَنْ يُؤْتِيَهُ^٥ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِنَّ حَارِثَةَ لَيْسَ بِذَاكَ^٦ إِذَا هُوَ صَاحِبُ
٥. شَرَابٍ^١ وَفِيهِ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ أَكْفَرُ مِنْ جِسْمَارٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ بِلْفَتِيْمَانَ حَطَّيَا وَحَطَّطَكَ فِي الْبَغَايَا وَالْقُبَاعِ^m

a) E. F. فَبَيَّزَ. b) B. C. D. E. F. omit بدر. c) B. C. D. E. F. add بدر. d) B. C. D. E. F. المَهْدِيُّ الْقُبَاعِ مَهْمَالٌ. e) D. E. فحاربهم. f) A. تَاجَلَّتْ. g) B. C. قَتَلَ. h) Marg. A. فَبَيَّزَ. i) B. C. D. E. F. omit الله. j) B. C. D. E. F. واسعٌ وبه لَقِبَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُبَاعِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَلَّاهُ الْبَصْرَةَ فَفُتِّرَ إِلَى مَخَالِيهِمُ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْفَتَقُ فَقَالَ إِذَا نَقِياعٌ فَلَقِبَ الْقُبَاعِ. k) B. D. E. F. لذلك، C. كذلك. l) B. C. D. F. وَرَجُلٌ شَرَّابٌ. E. merely شَرَّابٌ. m) B. and marg. A. والعُقَارِ.

منهم نُمَيْرًا وَأَشْعَرُ فَعِذَا يَمْتَصِلُ فِي الْقَبَائِلِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ، وَفَدِ تَمَسَّبَ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْوَاحِدِ عَلَى رَأْيٍ أَوْ دِينٍ فَيَكُونُ لَهُ مِثْلُ نَسَبِ الْوِلَادَةِ لَمَّا قَالُوا: ^(هـ) أَزْرَقْتَنِي مَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِ ابْنِ الْأَزْرَقِ كَمَا تَقُولُ نَعِيمِي وَنَعِيسِي مَنْ وَتَدَدَ تَعِيمٍ وَنَعِيسٍ وَمَنْ قَرَأَ سَلَامًا عَلَى أَنْبَاسِيَيْنِ فَلَمَّا يَرِيدُ أَنْبَاسَ عَمٍّ وَمَنْ كَانَ عَلَى دِينِهِ كَمَا شَأَلَ فَعَدِي مِنْ نَصِيرِ الْخَبِيِّبِينَ فَعَدِي ^(ب) يَرِيدُ أَبَا خَبِيبٍ ^(ج) وَمَنْ مَعَهُ ٥ وَفَدِ يَتَجَمَّعُ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ فِي التَّقْنِئَةِ إِذَا كَانَ بِحَاجَتِهِمْ وَاحِدًا فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ ^(د) عَلَى لَفْظٍ أَخَذَهُمْ نَعَمَ ذَلِكَ فَوَلَّيَهُمُ الْعُمَرَاءُ لَأَنِّي بَشِيرٌ ٥ وَعَمَرُ رَضِيحًا وَمَنْ ذَلِكَ فَوَلَّيَهُمُ الْخَبِيِّبَانِ لِعَبْدِ اللَّهِ وَمُصْطَبِ وَفَدِ مَضَى تَفْسِيرُهُ *

عَدَّ الْقَوْلُ ٥

الْخَوَارِجُ ^(ف) ٥

١. قَالَ وَالْأَزَادَةُ لَا تُكْفَرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ مَقَالَتِهَا فِي دَارِ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْغَائِلُ رَجُلًا مُسْلِمًا دَانِيَهُمْ يَقُولُونَ الْمُسْلِمُ خَجَّةُ اللَّهِ وَالْقَائِلُ قَصْدُ لِقَاطِ الْحَاجَةِ، وَهِيَ أَنْ نَادِعًا مَرَّ بِمَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ فِي الْحَرْبِ أَلْتِي كُنْتُ بَيْنَ الْأَزْدِ وَرَبِيعَةَ وَبَنَى تَعِيمٍ وَنَدَعٍ مُتَقَلِّدٌ سَيِّقًا إِلَيْهِ مَالِكٌ فَضَرَبَتْ بِيَدِهِ إِلَى حِمَالَةٍ سَيِّفِهِ وَدَلَّ أَلَا تَمُضِرُ ^(ب) فِي حَرْبِهِمْ عُدَّةً فَلَمَّا لَا يَحِثُّ لِي دَلٌّ فَمَا بَدَلُ مُؤْمِنِي بَنَى تَعِيمٍ يَمُضِرُونَ نَقَرَعُمُ ^(ج) فِي عُدَّةِ الْحَرْبِ فَلَمَّا سَكَ عَنْهُ وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ إِلَى الْأَعْوَارِ، فَلَمَّا قُبِلَ مِنْ دَا قُبِلَ مَعَهُ بِخَزَارٍ ^(د) مِنَ الْخَوَارِجِ فِي أَيَّامِ ابْنِ الْمَاحِزِ كَرِهَ بَيْتَ الْفُلَيْحِ وَأَتَانِمْ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ الْغَدَالِي ^(هـ) إِذْ بَرَزَ الْخَوَارِجُ يُمَارِشُهُمْ عَلَى غَيْرِ وَلاَئِهِ وَكَانَ يَقُولُ مَا عُدُّنَا عِنْدَ إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِنْ وَصَلَ الْبَيْتَ الْخَوَارِجُ ^(ب) وَذَخَنُ دُونَهُمْ فَدَسَمَتْ أَهْلَ الْبَصْرَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ يُخَيِّرُونَهُ بَقُوعِدَ نَسَةِ ^(ج)

a) B. C. D. E. F. قلت. b) A. originally الْخَبِيِّبِينَ, which is the correct reading; see below.

c, C. D. خَبِيبًا F. وَمَنْ كُنْ مَعَهُ. d) D. الْكَلَامُ. e) D. ابْنُ بَدْرٍ. f) These words are in A. alone. g A. تَنْصَرَفْنَا. h) C. D. E. F. كَفَرْنَا. A. - دَخَنَ. B. تَخَصَّرَ. z A. بَقُوعِدَ. k) B. C. D. E. F. الْخَوَارِجُ الْبَيْتَ. l) D. بَقُوعِدَ تَعِيمَهُ.

هَذَا^٥ بَابُ النَّسَبِ إِلَى

الْمُضَافِ

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَلَمٍ مُضَافٍ^٦ فَالْوَجْهُ أَنَّ تَنْسِبَ إِلَى الْإِسْمِ الْأَوَّلِ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي عَمِّدِ الْقَيْسِ عَمِّدِي^٧ وَكَذَلِكَ فِي عَمِّدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ الثَّانِي أَشْهَرَ مِنَ الْأَوَّلِ جَازَ النَّسَبُ إِلَيْهِ لَيْثًا يَقَعُ فِي النَّسَبِ الْغِيَاثُ مِنْ اسْمٍ بِاسْمٍ ذَلِكَ قَوْلُكَ^٨ فِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدٍ مَنَافٍ مَنَافِي^٩ وَإِلَى بَنِي بَنِي كِلَابٍ بَنِي^{١٠} وَقَدْ يَجُوزُ وَهُوَ قَلِيلٌ أَنْ تَبَيَّنَ لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ اسْمًا عَلَى مِثَالِ الْأَرْبَعَةِ لِيَتَنَظَّمَ النَّسَبُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ عَمِّدَارِي^{١١} وَفِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدِ الْقَيْسِ عَمِّقَسِي^{١٢}، فَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ غَيْرَ عَلَمٍ فَالنَّسَبُ إِلَى الثَّانِي عَلَى كُلِّ حَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ زُبَيْرِي^{١٣} لِأَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَيْضًا صَارَ مَعْرُوفًا بِالزُّبَيْرِ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى ابْنِ الْأَزْزَقِ الْأَزْزَقِي^{١٤} وَإِلَى ابْنِ بَيْهَسٍ بَيْهَسِي^{١٥}، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ صَغَرِي^{١٦} فَإِذَا ارْتَادُوا الصُّغَرَ الْأَنْوَانَ فَنَسَبُوا إِلَى الْجَمَاعَةِ^{١٧} وَحَقٌّ لِلْجَمَاعَةِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا أَنْ يَقَعُ النَّسَبُ إِلَى وَاحِدِهَا كَقَوْلِكَ مَيْلِي^{١٨} وَمُسَمْعِي^{١٩} وَلَكِنْ جَعَلُوا صَغَرًا اسْمًا لِلْجَمَاعَةِ^{٢٠} ثُمَّ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يَقُولُوا أَصْغَرِي^{٢١} فَيُنْسَبُ إِلَى وَاحِدِهَا * وَأَمَّا كَانَ ذَلِكَ^{٢٢} لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا^{٢٣} الصُّغَرَ اسْمًا لِلْجَمَاعَةِ كَمَا^{٢٤} تَسْمَى الْقَبِيلَةُ بِالْإِسْمِ الْوَاحِدِ أَلَا تَرَى أَنَّ النَّسَبَ إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِي^{٢٥} لَأَنَّهُ كَانَ عَلَمًا لِلْقَبِيلَةِ وَكَذَلِكَ مَدَائِي^{٢٦} وَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَبْنَاءِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَبْنَارِي^{٢٧} لَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمَاعَةِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ الْأَرَادَةُ فَهَذَا بَابٌ مِنَ النَّسَبِ^{٢٨} الْآخَرُ وَهُوَ أَنْ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِاسْمِ الْآبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَاوِي^{٢٩} يَنْسَبُونَ وَنَظِيرُهُ الْمَهَالِبَةُ وَالْمَسَامِعَةُ وَالْمَنَازِرَةُ وَيَقُولُونَ جَاءَنِي الْمُتَمَيِّزُونَ وَالْأَشْعَرُونَ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ

a) D. omits هَذَا; E. F. وهذا. b) B. D. E. مضاف علم. c) A. قول. d) B. C. D. E. F.

للجماعة، omitting إلى. — In E. the words الجماعة وحقق are accidentally omitted.

e) B. C. D. F. الجماعة. f) These words are in A. alone; F. has واحد. g) B. C. D. E. F.

إلى. h) D. لما. i) B. C. بالنسب. j) A. إلى.

هَذَا رَجُلًا أَنْصَرَفَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْمَكْرَةِ وَأَمَّا انْمَعَتْ فَدَحُو رَجُلٍ حُطِمَ^a كَمَا قَالَ قَدْ لَقِئَهَا
 الْبَلْبَلُ بِسَوْرَيْنِ حُطِمَ وَكَذَلِكَ مَا لَمْ لَبَدَ^b وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْ ذُوهِ جَلَّالَهُ أَخْلَصَتْ مَدَّ
 لَبَدًا فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ عَلَى فِعْلٍ مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلٍ لَمْ يَمْتَصِرِفْ إِذَا كَانَ اسْمُهُ رَجُلًا فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ^c
 فِي السَّكْرَةِ وَذَلِكَ فَحُو عَمَرُ وَفُتِمَ لَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ وَهُوَ الْإِسْمُ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ هَذَا مِمَّا
 مَعْرِفَتُهُ قَبْلَ تَكْرِيفِهِ فَإِذَا^d أُرِيدَ بِهِ مَدْعَمُ الْمَعْرِفَةِ جَازَ أَنْ تَبَيَّنَ فِي الْمَدَاءِ مِنْ كَيْلٍ يَدْعَى^e لَأَنَّ
 الْمَادَى مُشَارَ أَيْهِ وَذَلِكَ ذُوْنُكَ يَا فَسَقَ وَيَا خُبَيْثَ قَرِيبُ يَا فَاسِقُ وَمَا خَبَيْثُ وَإِنَّمَا قَالَتْ بِيَدَيَّ
 مِلْحَادَةً غَدَرَ فِي غَيْرِ انْمِدَاءٍ لِلتَّوَرُوتِ فَهَلَلَتْهُ مَعْرِفَةُ^f مِنْ انْمِدَاءٍ ثُمَّ جَعَلَتْهُ نِدْرَةً خُرُوجِهِ عَنِ الْإِشَارَةِ
 فَتَعَمَّتْ بِهِ مِلْحَادَةً لَمَّا نَالَ خَطِيئَتَهُ

أُجْبِرَ مِنْ أَجْوَلٍ ثُمَّ آوَى^g إِلَى بَيْتٍ فَعَبَّيْدَتْهُ نَكَبُ

١. وَهَذَا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النِّدَاءِ * وَلَكِنْ لِلشَّاعِرِ نَقْلُهُ نِدْرَةً وَنَقْلُهُ مَعْرِفَةً عَلَى حَدِّ مَا كَانَ لَهُ فِي النِّدَاءِ^b
 فَيَلْحَقُ قَوْلُهَا^a غَدَرَ يَقُولُهُ^h لَمْ رَجُلٌ حُطِمَ وَمَا لَمْ لَبَدَ وَمَا أَشْبَهَ^k وَتَعَدَّى فِي الْمَوْنَتِ بِمَنْزِلَةِ فَعَلٍ فِي
 الْمَدَّاتِ وَلَوْ سَمَّيْتِ^l رَحَاً حُطِمًا نَصَرْتَهُ مِنْ ذُوْنِكَ هَذَا سَبَقَ حُطِمَ لَأَنَّهُ نَدَّ وَتَعَّ نَكْرَةً غَيْرَ
 مَعْدُولٍ دَهَوٍ فِي الْمَعْوَتِ بِمَنْزِلَةِ صَرَبٍ فِي الْأَسْمَةِ^o

أَبْنُ شَذَانَ رَجُلٌ حُطِمَ فَعَلٌ مِنْ حُطِمَ حُطِمَتْ الشَّيْءُ أُحْطِمَهُ حُطِمًا إِذَا تَسَرَّعَ^a Marg. A.
 أَبْنُ شَذَانَ يُقَالُ أَسَدٌ ذُو لَبَدٍ إِذَا^b Marg. A. وَسَمَّيْتُ جَنَّةً حُطِمَةً وَتَعَدَّى فَعَلًا مِنَ الْكُسْرِ
 d B. D. E. e. وَانْصَرَفَ^c C. E. F. فَكَتَفَ وَبَرَّ عَلَى مَمْلُوكِيهِ وَبَدَأَ اسْمُ الْآخِرِ لُسُورٍ لُتْمَانُ بْنُ عَدِ
 f. أَضْرَبَ مَا أَضْرَبَ^g C. F. ثُمَّ^f A. add. فَعَلٌ^e B. D. E. F. add. وَإِذَا
 وَلَكِنْ لِلشَّاعِرِ نَقْلُهُ (وَنَكَبَتْ الشَّاعِرُ نَقْلَهُ E. وَنَقْلَهُ مَعْرِفَةً عَلَى مَا كَانَ فِي حَدِّ^h B. D. E.) النِّدَاءِ
 C. D. E. يَقُولُكَ^j B. F. فَهَلَحَقَⁱ F. has. وَتَوَلَّيْتُⁱ and read فَهَلَحَقَ C. D. E. omit
 لُتْمَانُ^k B. C. D. E. F. سَمَّيْتُ^l B. C. D. E. F. أَشْبَهَ^k B. C. D. E. F.

فِي قَوْلِكَ بَدُو لِقَوْبٍ تَخْرُجُ النَّوْبُ مِنَ اللَّامِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذُلَّانٍ مِنَ بَلَّحَتْ وَيَلْعَنَنْ وَيَلْعَنَجِيمُ، وَقَالَ
الْأَخَرُ مِنَ الْخَوَارِجِ

يَسْرَى مِنْ جَاءَ يَنْظُرُ مِنَ دُجَيْلٍ شَيْبُوخَ الْأَزْنِ ضَافِيَةً تَحَاوَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ

٥ شَمِتَ أَهْبُ بَدْرٍ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ وَالْحَوَاتِيرونَ بِنَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ^a

وَالْمَوْتُ حَتْمٌ لَا مَحَالَةَ وَقَعَ^b مَنِ لَا يَصْبِيحُ نَهَارًا يَمْطُرُنَ

فَلَيْسَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَصَابَهُ رَبُّبُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ يُصْبِحُ يَغَاقِبُ^c

نُصِبَ بَعْدَ أَنْ لَانَ حَرْفُ^d الْجَزَاءِ نَلْفَعِلُ فَإِنَّمَا أَرَادَ فَلَمَنْ أَصَابَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا حَذَفَ هَذَا

الْفِعْلُ وَأَضْمَرَ ذَكَرَ أَصَابَهُ يُبْدِلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوَيْبٍ

١ لَا تَخْزَعِي إِنْ مُمَقِّسًا أَغْلَاكَتَهُ وَإِذَا غَلَاكَتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْزَعِي^e

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

إِذَا أَتَيْتُ أَلَى مُوسَى بِلَالًا بَلَّغْنِي فَقَامَ بِقَائِسٍ بَيِّنٍ وَصَلِيكَ جَازِرُ^f

لَنْ إِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ وَحَى بِهِ أَوَّلُ^g

هَذَا^b بَابُ مُعْمِلٍ

٥ اَعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ فَهُوَ مَصْرُوفٌⁱ فِي الْمَعْرِضَةِ وَالْمَكْرِهَةِ إِذَا كَانَ اسْمُهُ أَصْلَبًا أَوْ نَعْنًا

فَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ صَرْبٍ وَنَعْرِ وَجَعِلٍ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ جَمْعًا فَحَدَّثَ ذَلِكَ وَغَرِفَ وَإِنْ سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ^j (أ) مِنْ

a E. F. والجائزون; marg. A. في نسخة والجائزون. b) D. حَتْمٌ. c) A. بَعَاثِرٍ. d) D. E.

لَآنَ إِذَا أَنْ يَلِيَهَا الْفِعْلُ أَوَّلُ^g B. C. D. E. F. وَصَلِيكَ^f A. B. فَاذَا^e E. F. حُرُوفٍ

b) B. D. omit بهذا; E. F. وهذا. i) A. in the text مصروف. j) A. لنشى. E. omitting بهذا. من هذا.

قَوْلَ الرَّبِّيعِ اسْتَشْلَلْنِي اى ^a اَحَدَتْنِي اليها واستندقتني يقال استشلاها واشتلاها وفي الحديث ان السارق اذا قطع سبقة يده الى النار فان تاب استشلاها قال ^b رويته ان سليمان استشلانا ابن علي ^c وقول الناس اشلبت كلبى اى اقرضته بالضميد خطأ انما يقال اسدته * واشلته دعوته ^d، وقولها بيدى ملحاحه مفعول من اللاحاح لما تقول رجل معطالا يا فتى وحسن ومكرام ^e واخذلت الهاء للمبالغة كما تدخل ^e في رواية وعلامة ونسابة، وعذر فعل من العذر ولعل باب نذره في عقب هذه القصة اذا قرعنا من خبر هذه الوقعة، والضراعة * من اسماء ^f الأسد والحصير الذى يهصر كل شئ اى يتشميه قال امرؤ القيس

فلما تنازعنا الحديث واسماحت فصرت بغضنى شماريج مبال

ولقد رنا الصفرية والازارقة ^g والبيهسية والاباضية تفسير لم ^h ان نسب الى ابن الازرق بالازارقة. ⁱ والى ابن بيهس بالنسبة المضاف اليها ونسب الى صفر ⁱ ولم ينسب الى واحد من ونسب الى ابن اباض فجعل النسب الى ابيه وهذا نذكره بعد باب فعل ^j ومما قيل من الشعر في يوم دولاب قول قنبري

لعمرك اني في الحيوكة لواحد وفي اعيش ما لم الق ام حكيم

من الخفوات المبيض لم هو مثلها شفاء لذي بيت ولا لسهليم

لعمرك اني يوم النجم وجهها على نائبات الدعر جد لقيم

واو شهدتي يوم دولاب ابصرت طعان فتى في الحرب غير ذميم

عداء صفت علماه بكر بن وائل ^k وعاجنا ضرور الخيل نحو ذميم

وكان لعبد القيس اول جدتها ^l واخلافها من يخضب وسلم

١٥

a) B. C. D. E. F. فريد. b) E. F. وقال. c) Altered in A. into اشتل باين. d) On marg. A. اشتل. e) E. F. تقولا. f) Not in A. g) E. om. والازارقة. h) C. E. هم. i) B. D. E. F. اصفر. j) C. prefixes ابو العباس. k) E. على الماء. l) D. E. F. بعبيد القيس; اجدتها.

الرَّبِيعُ الرَّابِعَ وَكَانَ نَدْفَعُ قَدْ اسْتَحْلَفَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ الْمَاخُورِ السَّلَاطِيَّ فَكَانَ الرَّبِيعَانِ
 مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ رُئُوسَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي عُذَانَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَرُئُوسَ الْخَوَارِجِ مِنْ بَنِي سَامِيطَ بْنِ يَرْبُوعَ
 فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَاقْتَتَلَ نَافِعُ سَلَامَةَ الْبَاهِلِيُّ وَقَالَ مَا قَتَلْتُهُ وَكُنْتُ عَلَى يَرْبُوعٍ وَرَبِّ إِذَا
 بِرَجُلٍ عَلَى قَرَسٍ وَأَنَا وَاقِفٌ فِي خُمُسٍ قَبِيسٍ يُنَادِي بِأَصَاحِبِ الْوَرْدِ عَلِمْتُ إِلَى الْمُبَارَزةِ فَوَقَفْتُ فِي
 خُمُسٍ بَنِي نَمِيمٍ إِذَا ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} <

وَأَمَّا هُوَ الْآذَانِ الْتَدِينَ فَخَبَرُوا^a دَيْفَ بِلَا ثِقَةٍ وَلَا بَكْتَابٍ،

خَفَ الْيَمْرُؤُ مِنَ الْآذَانِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَانْكَسَرَ انْشَعَرُ، وقال^b ابو بَيْسٍ انْذَارُ دَارٍ كَقَرٍ وَالْإِسْمِعْرَاضُ فِيهَا جَسَدٌ وَإِنْ أُصِيبَ مِنَ الْأَضْطَالِ فَلَا حَرَجَ، الى عَامِنَا انْتَبَيْتِ الْمَقَالَةَ^c ٥ وَتَوَقَّعْتِ الْخَوَارِجَ عَلَى الْأَضْرِبِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَرَبْنَا وَأَمَّا نَافِعٌ بِالْأَعْوَارِ يَعْتَرِضُ النَّاسَ وَيَقْتُلُ الْأَضْفَالَ فَإِذَا أُجِيبَ إِلَى الْمَقَالَةِ هَجَبًا الْخَرَجَ وَفَسَّاهُ عَمَّالُهُ فِي السَّوَادِ فَارْتَنَاعٌ لَذَلِكَ أَخْلَى الْبَصْرَةَ فَاحْتَمَعُوا إِلَى الْأَخْصَفِ بْنِ قَبِيْسٍ فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ وَقَالُوا لِمَسْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ انْعُدُوْا إِلَّا نَبْلُغَنَّ وَسِيرَتُهُمْ مَا تَرَى فَقَالَ الْأَخْصَفُ إِنَّ فِعْلَهُمْ فِي مِصْرِكُمْ إِنْ ذُقِرُوا بِهِ^d كَفَعْلِهِمْ فِي سَوَادٍ لَمْ فَجِدُوا فِي جَيْدٍ عَدُوْلُهُ شَجَعَتْ أَيْمُهُ عَشْرَةَ آلَافٍ^e فَنُقِيَ عَمْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرَيْثِ بْنِ نَوْكِلٍ بْنِ الْحُرَيْثِ بْنِ عَمْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ بَيْتَةٌ^f فَسَأَلَهُ أَنْ يُؤَمِّرَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَارَ لَهُمْ ابْنَ عُمَيْسٍ بْنِ كُرَيْبٍ وَكَانَ دَيْفٌ شَجَاعٌ ثَمَرَهُ عَلَيْهِمْ وَشَبَّعَهُ^g فَلَمَّا نَقَدَ مِنْ جِسْرِ الْبَصْرَةِ أَتَمَّلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِنِّي مَا خَرَجْتُ لِامْتِنَارٍ دَعَبٍ وَلَا فِضَةٍ وَإِنِّي لِأُحَارِبُ قَوْمًا إِنْ تَقَرُّتْ بَيْنَهُمَا رَأَاهُمُ إِلَّا سِيرَتُهُمْ وَرِمَاهُمْ ذَمٌّ^h كَانَⁱ شَأْنُهُ لِلْجَهَادِ فَلَيَّيْتُهُمْ وَسَنَ أَحَبَّ الْحَيَاةَ فَلْيَسْرِجْجَ فَرَجَعَ نَقَرَ فَسِيرٌ وَمَضَى الْبَادُونَ^j مَعَهُ فَلَمَّا صَارُوا بِدَوْلَابٍ خَرَجَ إِلَيْهِمْ نَافِعٌ فَتَقَتَّلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى تَكَسَّرَتِ الرُّمَحُ وَغَطِرَتِ الْحَيْدُ وَنَشَرَتِ الْجِرَاحُ^k وَالْقَتْلُ^l وَتَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ وَالْعَمَدِ فَتَقَبَّلَ فِي الْمَعْرَةِ^m ابْنُ عُمَيْسٍ وَنَافِعٌ بْنُ الْأَزْرَقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَيْسٍ تَقَدَّمَⁿ إِلَى أَحْبَابِهِ فَقَالَ إِنْ أُصِيبْتُ فَمِيزْكُمُ الرُّبُيعَ بْنِ عَمْرِو الْأَجْدَمِ الْغُدَّانِيَّⁿ فَلَمَّا أُصِيبَ ابْنُ عُمَيْسٍ أَخَذَ

a. A. وأُصْفَرَةً. b. B. C. D. E. فَقَالَ. c. This clause is wanting in D. d. B. C. D. بكم؛ قال ابنُ شاذَانَ الْبَيْتَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَتَرَاكُيْهُ. f. Marg. A. وَتَوَقَّعْتِ أَيْمُهُ. E. omits the word. e) C. adds رَجُلٌ. f. Marg. A. وَتَوَقَّعْتِ أَيْمُهُ. g. وشيعتهم. h) D. omits. i) C. D. النَّاسُ. j) E. الجِرَاحَاتُ. k) B. C. وَشَبَّعَهُمْ. l) E. وَالْقَتْلُ. m) B. C. D. E. prefix عَمْدُ. n) A. الْغُدَّانِيَّ. أو الْأَجْدَمُ الْغُدَّانِيَّ. n) A. الْغُدَّانِيَّ. أو الْأَجْدَمُ الْغُدَّانِيَّ.

داراً^a ولا حليمٌ بها^b قرأوا فاتقوا الله وتزودوا فإن خير الزاد اتقوى والسلام على من اتبع الهدى^c فورد كتابه عليهم وفي النجوم^d يومئذ^e ابو بيهس تبعه بن جابر انصمعي وعبد الله بن ابيص المرقى من بنى مرة بن عبيد شائبل ابو بيهس على ابن ابيص فقال ابن نافعاً غداً فسفسر وانك فسفسرت فكفرت فزعم أن من خالفنا ليس بمشرك وإنما هم كفار النعم^f لنمسخهم بالكتاب واقرعهم بالرسول ونزعم أن مناكحهم ومواريتهم^g والاقامة فيهم حل طلس وأنا أقول أن^h أعداءنا كعداء رسول الله صلعم تحلل لنا الإقامة فيهم كما فعل المسلمون في اقامتهم بمكة وأحكام المشركين تجرى فيهاⁱ وأنزع أن مناكحهم ومواريتهم^j تجوز لأنهم منافقون فيخبرون الإسلام وأن حكمهم عند الله حكم المشركين، فصدروا في غدا الوقت على فائز أقارب قول نافع في امرأة الاستعراض والاستحلال الأمانة^k وتدل الأقوال ومول ابى بيهس الذى ذكرناه^l وقول عبد الله بن ابيص وعو أثرب الأقارب الى السنة من أقارب الضلال والصفة والتجديده في ذلك الوقت يقولون^m بقول ابن ابيص وقد قال ابن ابيص ما ذكرناⁿ من مقالته وأنا أقول أن^o أعدونا كعدو رسول الله صلعم وليكن لا أحرم مناكحهم ومواريتهم^p لأن معهم التوحيد والأقرار بالكتاب والرسول ع فرى معهم^q دعوة المسلمين تجمعهم وأراهم لبقاً للنعى وتلت الصفوة ألبن من هذا القول في أمر القعد حتى صار عامتهم قعداً، واختلقوا فيهم وقد ذكرنا ذلك فقال^r قوم سمو صفوة لأنهم أعقاب ابن صقر وقال قوم إنما سمو بصفوة علانيتهم وتصدى ذلك قول ابن عاصم الليثي وكان يرى رأى الخوارج فنكره وصار مرجحاً فزعمت نجدة والمدين ترفوا وابن الزبير وشيعة الأعداب^s

منالكحهم. a) E. جارا. b) In A. alone. c) D. على النجوم وفيهم. d) In A. alone. e) B. C. مواريتهم. f) B. مواريتهم ومواريتهم. g) B. E. لا تجرى فيها. h) In A. E. f. مواريتهم. i) D. الاستحلال. j) مواريتهم ومناكحهم. k) مواريتهم ومواريتهم. l) مواريتهم ومناكحهم. m) B. C. D. E. أقوال. n) B. C. D. E. فزعمت. o) In A. alone. p) Marg. B. المعتمر. q) Marg. B. المعتمر. r) In A. alone. s) Marg. B. المعتمر.

وقد حَضَرَتْ عَثْمَنَ يَوْمَ قِتْلِ فُلَعَمْرَى نَمِينَ كَانَ قِتْلُ مَظْلُومًا لَقَدْ كَفَرَ قَاتِلُوهُ وَخَذَلُوهُ وَمِمَّنْ كَانَ قَاتِلُوهُ مُبْتَدِينَ وَإِنَّمَا لَمْ يُبْتَدُونَ لَقَدْ كَفَرَ مَنْ يَتَوَلَّاهُ وَيَنْصُرُهُ وَيَعُذُّهُ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ آبَاكَ وَصَلَحَكَ وَعَلَيْهَا كَانُوا ^١ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ وَكَانُوا فِي أَمْرِهِ مِنْ بَيْنِ ^٢ قَاتِلِ وَخَذَلِ وَأَنْتَ تَتَوَلَّى ابْنَكَ وَصَلَحَكَ وَعَثْمَانُ وَكَيْفَ ^٣ وَلَايَةُ قَاتِلِ مُتَعَمِّدٍ وَمَقْتُولِ فِي دِينٍ وَاحِدٍ وَلَقَدْ مَلَكَ عَلَى بَعْدِهِ فَتَقَى الشُّبُهَاتِ وَأَنَامَ لِلدَّرَنِ وَأَجْرَى الْأَحْكَامَ مُجَارِبَهَا وَأَعْطَى الْأُمُورَ حَقَائِقَهَا فِيمَا عَلَيْهِ وَلَهُ فَبَايَعَهُ ابْنُكَ وَصَلَحَكَ ثُمَّ خَلَعَاهُ ^٤ خَالِئِينَ لَهُ ^٥ وَإِنِ الْقَوْلَ فَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُمَا لَكَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ يَكُنْ عَلَى فِي وَقْتِ مَعْصِيَتِكُمْ وَمُحَارَبَتِكُمْ لَهُ كَانَ مُؤْمِنًا أَمْ ^٦ لَقَدْ كَفَرْتُمْ بِقِتَالِ ^٧ الْمُؤْمِنِينَ وَأَقِمَّةَ الْعَدْلِ وَلَقِنْ كُنْ كَادِرًا كَمَا زَعَمْتُمْ وَفِي الْحُكْمِ جَائِرًا لَقَدْ بُؤْسٌ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ لِبُعَارِكُمْ ^٨ مِنَ الرَّحِيفِ وَلَقَدْ كُنْتَ لَهُ عَدُوًّا وَنَسِيرَتَهُ عَالِيًا ^٩ فَكَيْفَ تَتَوَسَّيْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ شَاتِقِي اللَّهِ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَمَنْ يَتَوَلَّيْكُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ ^{١٠} مِنْهُمْ وَكَتَبَ نَافِعٌ ^{١١} إِلَى مَنْ بِالْمَصْرَةِ مِنَ الْمَخَضَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ ذَا تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاللَّهُ أَنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ وَاحِدَةٌ وَالدِّينَ وَاحِدٌ فَفِيمَ الْمَقَامِ بَيْنَ أَظْهَرِ الْكُفَّارِ تَرَوْنَ الظَّالِمَ لَبَّالًا وَنَهَارًا وَقَدْ نَذَبَكُمْ اللَّهُ إِلَى الْإِهْيَابِ فَقُلْ وَقَاتِلُوا ^١ الْمُشْرِكِينَ كَأَنَّهُمْ فِي النَّحْلِ خَيْفَ عَذْرَاءٍ مَا حَلَّ مِنَ الْحَالِ ^٢ فَقُلْ إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقِيلًا وَانْمَا عَذْرَ الضَّعْفَاءِ وَالْمَرْضَى وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ وَمَنْ كَانَتْ إِزَامَتُهُ عَلِيًّا ثُمَّ قُتِلَ عَلَيْهِمْ مَعَ ذَلِكَ الْمُجَاهِدِينَ فَقُلْ لَا يَسْمَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الْقَرَبَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا تَعْتَرُوا وَلَا تَطْمَئِنُّوا إِلَى أَنْدَابِهَا فَبَيْنَ غَرَارَةِ مَدَارَةٍ لَدُنَّهَا نَائِدَةٌ وَنِعْمَتُنَا بَائِدَةٌ حَقَّتْ بِالشَّهَوَاتِ اغْتِرَارًا وَأُظْهِرَتْ حَسْرَةٌ وَأَضْمَرَتْ عَمْرَةٌ فَلَيْسَ أَوَّلُ مِنْهَا أَكْلُهُ تَسْرُهُ وَلَا شَارِبُ شَرْبَةٍ تُؤْنِفُهُ إِلَّا ذُنَا بَيْنَ دَرَجَةٍ إِلَى أَجَلِهِ وَتَبَاعَدَ بَيْنَا مَسْنَعَةٍ مِنْ أَمَلِهِ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا اللَّهُ دَارًا لِمَنْ تَرَوَتْ مِنْهَا إِلَى الْمَعِيمِ الْمُقِيمِ وَالْعَبِيشِ السَّالِمِ فَلَنْ يَرْضَى بَيْنَا حَزْمٌ

١) خلفاءه. ٢) B. C. D. E. فكيف. ٣) B. C. E. omitting. ٤) B. C. D. E. وكانوا. ٥) A.

٦) B. C. D. omit. ٧) B. C. E. omit the word. ٨) D. وإماماً. ٩) A. C. D. omit. ١٠) B. C. D. E. لقتال. ١١) B. C. E. بمراركم.

١٢) A. عانينا. ١٣) A. فذهبهم. ١٤) In A. alone. ١٥) C. D. E. قاتلوا. ١٦) C. D. E. الأحوال.

إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَا حَرَّالَهُ الْقَعْدُ فَلْيَسُوا كَمَنْ (هـ) ذُكِرَتْ مَعْنَى كَانِ بِعَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقِيمَ كَانُوا
بَعْدَهُ مَلْهُوْرُونَ مُخْصِرُونَ لَا يَجِدُونَ إِلَى الْهَرَبِ سَبِيلًا وَلَا إِلَى الْإِتِّصَالِ بِالْمُسْلِمِينَ صَرِيحًا وَحَرَّالَهُ قَدْ
قَبِلُوا فِي الدِّينِ وَقَرَأُوا الْقُرْآنَ وَاتَّبَعُوا نَبِيَّهُمْ فَذَبَحُوا وَابْتَدَعُوا وَقَدْ عَرَفْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَنْ
كَانَ مِثْلَهُمْ إِذْ قَاتَلُوا لَنَا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ فَقِيلَ لَهُمْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَمَذَّبُوا
فِيمَا وَدَلَّ فَمَرَحَ الْمُخْلِفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذِنَ
لَهُمْ فَنُحِبُّهُمْ بِسَعْدِ رَحْمَتِهِمْ وَأَقْبَهُمْ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَقَالَ سُبْحِيبُ الْأَيْدِيِّ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ اللَّهِ
فَنَظَرُوا (ب) إِلَى أَسْمَائِهِمْ وَسَمَاتِهِمْ وَأَمَّا أَمْرُ الْأَصْفَالِ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوْحًا عَمَّ كَانِ أَعْلَمَ بِاللَّهِ يَا نُوْحُ
مَتَى وَمَكَى فَلَمَّا رَأَى كَيْ تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كَيْفَ * إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتَهُمْ يُضِلُّوكَ عِبَادَكَ وَكَ
يَلْذُبُوا إِلَّا فُلُجْرًا تَقَرُّوا دَسَمَهُمْ بِالْقُرْآنِ (ج) وَهُمْ أَتَقَالُ وَقِيلَ أَنْ يُؤْذِنُوا فَكَيْفَ كُنْ ذُنُكُ فِي قَوْمِ نُوْحٍ
أَوْ لَا تَكُونُ تَقُولُ (د) فِي قَوْمِنَا وَاللَّهُ يَقُولُ أَتَقَارَنُ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيائِهِمْ أَمْ لَدُنْكَ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ وَحَرَّالَهُ
لَمْ يَشْرِكْ بِالْعَرَبِ لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ جَزِيَّةً (هـ) وَنَحْنُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمُ إِلَّا السَّيْفُ أَوْ الْإِسْلَامُ وَأَمَّا اسْتِخْلَافُ
أَمْنَاتٍ مِنْ خَائِفِنَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لَنَا أَمْوَانَهُمْ دَمَا أَحَلَّ لَنَا دِمَاءَهُمْ فِدْمَانَهُمْ خِلَافَ طُلُقِ
وَأَمْوَانِهِمْ قِيَّةً نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَارْجِعْ نَفْسَكَ فَإِنَّهُ لَا عُدْرَ نَكِ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ وَلَنْ يَسْعَكَ
خِثْلَانُ وَالْقُرْآنُ عَمَّا وَتَرَكْ مَا ذَبَحْنَاهُ لَكَ مِنْ ضَرِيقَتِنَا (ف) وَمَقَالِمَنَا وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ (ك) أَمَرَ
بِالسَّخْرِ وَعَمِلَ بِهِ (هـ) وَتَنَبَّ نَذَعَ إِلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَدْعُوهُ إِلَى أَمْرِهِ أَمَا بَعْدُ فَبَقِيَ
أَحَدُكَ مِنَ اللَّهِ يَوْمًا (ب) نَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَتَذَكَّرُ
أَنْ يَبَيِّنَهَا وَيُبَيِّنَ أَمْرًا بَعِيدًا وَفِي خَدْرَتِهِمْ اللَّهُ نَفْسَهُ فَاتَّقِ اللَّهَ وَتَكْ وَلَا تَمُوتُوا (أ) انْظُرُوا إِلَى اللَّهِ
يَقُولُ كَيْ يَتَّخِذَ الْمُؤْمِنُونَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ

a) A. أ. ب. D. فَنَظَرُوا. c) Wanting in E. d) B. C. D. E. omit. هـ. C. E. تَقُولُ.

أَبْنُ شَدَّانِ أَمَّنِيَّةً - Marg. A. ضَرِيقَتِنَا و. B. C. D. E. omit. f) B. C. D. E. omit. and تَقْبَلُ. g) C. D. اتَّبَعَ السُّبْحَى و. B. adds. اسْتِخْلَافُ الْوَارِثِ وَالْجَمْعُ نَبِيَّوْهُ رَعُو الْمُنْتَبِغِ وَالْجَمْعُ مَنَافِعُ.

هـ. A. ب. D. E. تَقُولُ. C. تَقُولُ. B. D. E. تَقُولُ. A. ب. D. E. تَقُولُ.

ولا تَرَى مَعُونَةَ ضَالِمٍ لِدَلِكِ لَدُنَّتْ أَنْتَ وَأَخْبَايَكَ أَمْ ^a تَذَكَّرُ قَوْلَكَ لَوْلَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لِلْإِمَامِ
الْعَادِلِ ^b مِثْلُ أَجْرِ جَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تَوَلَّيْتُ أَمْرَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا شَرِبْتِ ^c نَفْسَكَ فِي
ضَاعَةِ رَبِّكَ ^d ابْتِغَاءَ رِضْوَانِهِ وَاصْبَبْتَ مِنَ الْخَمْرِ قَدَحًا * وَرَكِبْتَ مَرَّةً تَجَوَّرَ لَكَ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَكُنْ
أَحَدٌ أَثْقَلَ عَلَيْهِ وَتَّةً مِنْكَ ^e وَمِنْ أَخْبَايَكَ فَاسْتَمَالَكَ وَاسْتَهْوَاكَ وَاسْتَعْوَاكَ ^f وَأَعْوَاكَ فَعَوْنَتِ
فَأَنْقَرَتْ ^g الَّذِينَ عَذَّرْتَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ قَعَدِ الْمُسْلِمِينَ وَصَعَقْتَهُمْ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاهُ وَقَوْلُهُ لَحَقَّ
وَرَعْدُهُ انْبَدَنَ لَيْسَ عَلَى الضَّعِيفَةِ وَلَا عَلَى الْمُرْتَضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا
فَضَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ * ثُمَّ سَمِعَهُ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ فَقَالَ ^h مَا عَلَى الْإِحْسَانِ مِنَ سَبِيلٍ ثُمَّ اسْتَحْلَلَتْ
قَتَلَ الْأَثْقَالَ وَفَدَى نَفْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهِمْ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ⁱ وَلَا تَنْزِرْ وَارِثَةَ وَارِثَةِ آخَرَى
وَقَالَ فِي الْقَعْدِ خَيْرًا وَفَضَّلَ اللَّهُ مِنْ جَاعِدٍ عَلَيْهِمْ وَلَا ^j يَدْفَعُ ^k مَنَزِلَةَ ^l الْأَنْثَى الْإِنْسَانِ عَمَّاكَ
مَنَزِلَةَ ^m مَنْ عَزَّ ذُوهُ أَوْ مَا سَمِعَتْ فَوْنَهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِ
الْقَوْلِ فَعَلَيْهِمُ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَضَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَاجِدِينَ بِعَمَلِهِمْ وَرَأَيْتِ أَلَّا تُؤَدِّيَ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ
خَالَفَكَ وَاللَّهُ يَأْمُرُ أَنْ تُؤَدِّيَ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَتَتَّقِيَ اللَّهَ وَتُنْصِرَ لِنَفْسِكَ وَأَتَّقِيَ يَوْمًا لَا يَجْزِي
وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَكَأَنَّكَ مُؤْمِنٌ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا شَيْئًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمُرْصِدِ ⁿ وَحَكَمَهُ الْعَدْلُ
وَقَوْلُهُ الْفَضْلُ وَالسَّلَامُ هـ فَتَتَّبِعْ إِلَيْهِ نَدْفَعُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَتَانِي
كِتَابُكَ تَعَطَّى فِيهِ وَتَذَكَّرْتَنِي وَتَنَصَّحْتُ لِي وَتَوَجَّهْتُ وَتَنَصَّفْتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَنِ وَمَا كُنْتُ أُرْشِرُهُ
مِنَ الصَّوَابِ وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الدِّينِ بِسْمِعًا مِمَّنِ السَّقُولِ فَيَقْبَلُونِ أَحْسَنَهُ
وَعَيْتَ عَلَى مَا دِنْتُ بِهِ مِنْ أَكْفَارِ الْقَعْدِ وَتَقْتُلِ الْأَثْقَالَ وَاسْتَحْلَلِ الْأَمَانَةَ فَتُسَيِّرُ ^o لَكَ لِمَ ذَلِكَ

ا. الله. b. العَدْل. c. شَرِبْتِ, with خَف over it. d. C. D. E. أَوْ مَا. e. B. C. D. E.

f. These words have been accidentally omitted in E. g. B. E. omit وَاسْتَهْوَاكَ, C. D. وَاسْتَعْوَاكَ.

— E. has وَاسْتَعْوَاكَ. h. فَكَفَّرَتْ. i. B. C. D. E. g. B. C. D. E. فَكَفَّرَتْ. j. B. C. D. E. لَا. k. E. تَدْفَعُ. l. B. D. E. مَنَزِلَةَ. m. For عمل D. has

المرصد. n. A. read مَنَزِلَةَ, but in A. the word مَن is deleted. o. B. C. D. E. read مَنَزِلَةَ, but in A. the word مَن is deleted.

o. B. C. D. E. وَسَاخَسَ.

لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْإِسْلَامَ أَوْ السَّيْفَ وَالْقَعْدَ بِمَوَازِينِهِمُ وَالشَّقِيبَةَ لَا تَحِلُّ فَإِنْ أَلَّاهُ تَعَالَى يَقُولُ إِذَا
 تَرَيْتُمْ مَنِمَهُمْ يَخْشَوْنَ اللَّهَ تَخْشِيَةَ آلِهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالَ عَزَّ وَجَدَّ نِيْمَنُ كَانَ عَلَى خِلَائِفِهِ
 فَجَاءَهُ دُونَ^a فِي سَبِيلِ آلِهِ وَكَانَ يَخْدَعُونَ لَوَمَةً لَأَتَمَّ فَنَقَرَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ عَنْهُ مِنْهُمْ نَجْدَةُ
 ابْنِ عَامِرٍ وَاحْتَجَّ^b عَلَيْهِ يَقُولُ آلَهُ عَزَّ وَجَدَّ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا مِنْهُمْ نَقْدَةً وَيَقُولُ^c عَزَّ وَجَدَّ وَقَدْ رَجُلٌ
 مُؤْمِنٌ مِنَ آلِ خُرْعُونَ يَدْعُوهُمْ إِيمَانَهُ فَالْقَعْدُ مَنَا وَالْجِيَادُ إِذَا آمَنَ بَعْضُ أَفْضَلُ لِقَوْلِهِ جَدَّ وَعَزَّ وَفَضَّلُ آلُهُ
 الْمَخَاجِدِينَ عَلَى الْقَعْدِيِّينَ أَجْرًا عَظِيمًا ثُمَّ مَضَى نَجْدَةُ بِأَخْبَائِهِ إِلَى الْيَمَمَةِ وَتَقَرَّبُوا فِي الْبُلْدَانِ
 فَلَمَّا تَنَافَعَ^d نَافِعٌ فِي رَأْيِهِ وَخُشِفَ أَخْبَائِهِ وَكَانَ أَبُو طَالُوتَ سَائِمُ بْنُ مَطَرٍ بِالْخَصَارِمِ^e فِي جَمَاعَةٍ
 فَدَ بَايَعُوهُ فَلَمَّا انْخَلَجَ نَجْدَةُ خَلَعُوا أَبَا طَالُوتَ وَصَارُوا إِلَى نَجْدَةِ فَبَايَعُوهُ وَبَقِيَ نَجْدَةُ وَأَخْبَائِهِ
 قَوْمًا مِنَ الْخَوَارِجِ بِالْعَرِمَةِ وَالْعَرِمَةُ كُنُسُورُ^f وَجَمْعُهَا عَرِمٌ وَفِي الْقُرْآنِ * الْحَجِيدِ تَرَسَّلْنَا عَلَيْهِمْ^g
 ١. سَبِيلَ الْعَرِمِ وَفِي الْمَنَابِغَةِ الْخَعْدَى

مِنْ سَبَبِ الْخَضِرِيِّينَ مَرَّابٌ إِذْ يَمْنُونُ مِنْ دُونِ سَبِيلِ الْعَرِمَةِ،

فَقَالَ لَهُمْ أَفْعَدُ نَجْدَةَ أَنْ نَدْعَاهُ فَمَا كَفَرُوا^h الْقَعْدَ وَرَى الْإِسْتِعْرَاضَ وَنَحْنُ الْأَضْفَلُⁱ فَانْصَرَفُوا
 مَعَ نَجْدَةِ، فَلَمَّا صَارَ بَيْنَهُمَا كُنُسُ إِلَى نَافِعٍ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ
 عَهْدِي بِكَ وَأَنْتَ لِسَيْتِيهِمْ كَأَلِّ الرَّحِيمِ وَلِلضَّعِيفِ كَأَلِّ الْغَبَرِ لَا تَخْذُكَ فِي آلِهِ لَوَمَةً لَأَتَمَّ

a) C. D. E. دُونَ. b) B. C. D. E. فاحتج. c) B. C. D. E. ونال. d) B. C. D. E. تنافع.

أَلَسَّكَرَ مَا سَدَّرَتْ بِهِ الْمَاءُ نَمَعَةً عَنْ جَرِيهِ وَضَلَّهَ Marg. A. — السَّكْرَ E. f) بالخصارم. A. e. من مولاهم سَدَّرَتْ أَرْتَجُ إِذَا سَكَمَتْ وَفِي الْحَبْلِ السَّكْرَ سَدَّكَ بَشَقِ الْمَاءِ وَالسَّكْرَ اسْمٌ لِذَلِكَ السِّدَادِ
 نَدَى تَجْعَلُهُ سَدًّا لِلْبَشَرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّكْرُ سَدٌّ يُعْتَرِضُ بِهِ الْوَادِي لِيُخَيِّسَ الْمَاءَ
 قَالَ أَبُو حَسَنِ غَيْرُهُ Marg. B. وَلِجَمْعِ عَرِمٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعَرِمُ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَقِيْهِ
 أَلَسَّكَرَ. A. g) In A. alone. h) B. C. D. E. أَكْفَر. i) A.

وَصَدَّ الْأَضْفَلُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ فِي السَّيَاحِ بِمَوْمِيْدٍ اَرْبَعُ مِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَضَعَفَ اَمْرُ ابْنِ زَيْدٍ فَكَلِمَتٌ فِيهِمْ فَاتَّلَقَتْهُمْ فَانْتَسَدُوا الْبَيْعَةَ عَلَيْهِ وَفَشَوْ فِي الْمَاسِ بِدَعْوَى إِلَى حُدُودِ السُّلْطَانِ وَظُيُورِ مَا لَمْ عَلَيْهِ حَتَّى اضْطَرَبَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ اَمْرُهُ فَتَحَوَّلَ عَنْ دَارِ الْإِمَارَةِ إِلَى الْأَرْضِ وَنَشَبَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَرَبِيعَةَ^a وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ فَأَعْتَزَلَهُمُ الْخَوَارِجُ إِلَّا نَفَرًا مِنْهُمْ * مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مَعَهُمْ عَيْسُ بْنُ كُلَيْثٍ الصَّرْبِيُّ أَخُو كَهْمَسٍ^b فَاتَّهَمُوا أَعَانُوا قَوْمَهُمْ فَكَانَ عَيْسُ الصَّرْبِيُّ فِي سَعْدٍ وَالرَّيْبِ^c فِي الْقَلْبِ بِحِدَاةِ الْأَرْضِ وَكَانَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ الْيَرْبُوعِيُّ فِي حَنْظَلَةَ بِحِدَاةِ بَكْرِ بْنِ وَاكِلٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ لِلْحَنْفِ وَهُوَ صَخْرٌ مِنْ قَيْسٍ

سَيِّفِيكَ عَيْسُ أَخُو كَهْمَسٍ مُوَافَقَةً^d الْأَرْضِ بِالسَّرْبِيِّدِ^e

وَتَكْفِيكَ عَمْرُو عَلَى رَسُلِهَا^f لَكَيْزُ بْنُ أَقْتَى وَمَا عَدَدُ رَا

١. لَكَيْزُ هُوَ عَبْدُ الْقَيْسِ،

وَتَكْفِيكَ بَكْرًا إِذَا أَقْبَلَتْ^g بِضَرْبِ يَشِيبٍ لَهُ الْأَمْرُ^h،

فَلَمَّا قُتِلَ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الْمُعْتِⁱ وَتَكَدَّفَ النَّاسُ أَقَامَ نَافِعُ بْنُ الْأَرَزَقِ بِمَوْضِعِهِ بِالْأَقْوَارِ وَلَمْ يَعُدَّ إِلَى الْبَصْرَةِ وَتَرَدُّدًا عَمَالَ السُّلْطَانِ عَنِهَا وَجَبُوا الْقِيءَ وَلَمْ يَمُوتُوا عَلَى رَأْيِ وَاحِدٍ فَيَمُوتُونَ أَجَلَ الْغَيْرِ وَمُرَدَّاسًا وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ مَوْتُ لَبْنَى هَاشِمٍ إِلَى نَافِعٍ ثَقُلَ لَهُ إِنْ أَتَفَّالَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْمَارِ ١٥ وَإِنْ مَنْ خَالَفْنَا مُشْرِكُ دِمَاءَ عَارِلَةَ الْأَتَفَالِ لَمَّا حَلَلَّ قَالَ لَهُ نَافِعٌ دَفَرْتُ وَأَذَلَّتْ^j بِنَفْسِكَ قَالَ لَهُ إِنْ لَمْ أَلْنِكَ بَهْدًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَاذْنَبِي قَالَ نُوْحٌ رَبِّ لَا نَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَنْبًا إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتَهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا فَبُذِلَ اَمْرُ الْكَافِرِينَ وَامْرُ أَسْفَالِهِمْ فَشَهِدَ نَافِعٌ أَنَّهُمْ جَمِيعًا فِي انْمَارٍ وَرَأَى قَتْلَهُمْ^k وَفَالِ الدَّارِ دَارُ كُفْرٍ إِلَّا مَنْ أَضْيَرَ إِيمَانَهُ وَلَا يَحِلُّ أَكُلُ ذَبَائِحِهِمْ^l وَلَا تَنَاكُحُهُمْ وَلَا تَوَارُثُهُمْ وَمَتَى جَاءَ مِنْهُمْ جَاءَ فَعَلَيْمًا أَنْ تَمْتَحِنَهُ وَهُمْ لِدُمْعَارِ الْعَرَبِ

a) وَبَيْنَ رَبِيعَةَ A. b) These words are in A. alone, on the margin. c) Read وَالرَّيْبِ

d) وَكَفِيكَ E. e) وَيَكْفِيكَ C. D. f) مُوَافَقَةً D. مَلَارَعَةً E. g) وَكَفِيكَ C. D. h) ذَلِكَ حَبِثَ D.

i) وَاحْتَلَمْتُ B. C. j) وَاحْتَلَمْتُ B. C. D. E. k) ذَلِكَ C. l) الْغَنَتِي D.

إِنَّ نَدَى الْأَرْكَانِ نَأْسًا بُؤْسًا [قال الآخفش حِطْفَى بُؤْسًا أَيُّؤْسًا] ^a
 وبإفادتِ بِتَحْتَلِسْنَ الْأَنْفَسَا إذا الْفَتَى حَكَمَ يَوْمًا نَأَسَ ^b،
 دَوْلَهُ ذَا أَمْلَسَا يُرْمَدُ ^c فَخَلَصًا فَخَلَصًا سَهْلًا وَكَلَسَ أَيْ حَمَلَ وَجَدًا ^d، وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ لِلخَوَارِجِ فِي الْمَقُولِ وَأَنْشَبَ أَنَّهُ مِنْهُمْ ^e قَالَ ^e رَحِلْ يَقُولُ لَهُ قَبِيضٌ ^f بَنِي عَدَمَامٍ مِنْ
 هَ رَحِلْ الْفَرَزْدَقِ

بَنِي الزُّبَيْرِ أَتَهَوَى عُمَةً قَتَلُوا فَلَمَّا أَبَاكَ وَأَمَّا تَمَرٌ أَنْشَكَكَ
 تَحَدَّأَ بَعْثُومَ يَوْمَ أَمَّاحٍ صَاحِبَةً مَا أَظْهَرَ الْحَدُومَةَ الْعُدْمَى الَّتِي أَتَقَهَّدُوا
 فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَوْ شِئْتُمْ عَلَى التُّرُكِ وَالْدَّيْلَمِ عَلَى قَتْلِ أَهْلِ الشَّامِ لِشَايَعَتِهَا أَنْشَكَكَ جَمْعُ
 شَيْءٍ وَقَى السِّلَاحُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَدَّجَتِجَ بَسْعَى بِشَيْئَةٍ نَحْمَرَةً عَيْنَانَا كَتَسْلَبٍ ^١

فَقَرَّبَتْ الْخَوَارِجُ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا تَوَلَّى عُمَةً فَصَارَتْ صَدَقَةً إِلَى الْبَصْرَةِ وَضَائِفَةً إِلَى الْيَمَامَةِ وَكَانَ
 رَجُلًا ائْتَمَرِي ^١ (أ) وَهُوَ الَّذِي كَانَ جَمْعِيًّا لِلْمَدَائِفَةِ عَنْ الْحَرَمِ فَكَانَ (ب) فِيمَنْ صَرَّ إِلَى الْبَصْرَةِ لِنَفْعِ
 ابْنِ الْأَزْزَقِ الْخَفَّيْ * وَبَنُو الْمَخْزُومِ السَّلِيمِيَّيْنَ (ج) وَرُثَيْسُ حَسَنِ بْنِ يَحْيَى (ك) فَلَمَّا صَدَّرُوا إِلَى
 الْبَصْرَةِ نَصَرُوا فِي أُمُورِهِمْ فَتَمَرُوا عَلَيْهِمْ نَافِعًا وَفَرَّيَ أَنَّ أَبَا الْجَلَدِ ائْتَمَرِي قَدْ لَنَفِعَ يَوْمًا يَا نَفْعُ إِنْ جِئْتُمْ
 (د) سَبْعَةَ أَبْوَابٍ وَإِنْ أَسْتَدْعَا حَرًّا لِلْبَابِ الَّذِي أُعِدَّ لِلخَوَارِجِ فَإِنْ قَدَرْتَ إِلَّا تَكُونُ مِنْهُمْ فَتَفْعَلُ
 فَجَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَبْرِ نَفْسِي بَيْنَ نَافِعٍ إِلَى الْأَعْوَازِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فَدَانُوا بَيْنَهُ لَا يَنْبِجُونَ
 أَحَدًا وَيَنْضِرُّهُ النَّاسُ (هـ) وَقَدْ سَبَبَ خُرُوجَهُمْ إِلَى الْأَعْوَازِ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بِأَنْفَعِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

a, So marg. A., but in B. the note runs: قال أبو الحسن وحفظى بؤسا أيؤسا. b Altered in A. into بؤسا. c D. E. omit يرمد. d C. D. E. وحصد. e E. adds له. f) B. C. D. E. ائتمري. Read هو؟ i E. شيء يعمرى sic; B. D. E. omit والديلم. b) B. D. E. ائتمري. Read هو؟ i E. يَحْدَجُ. j) On marg. A. alone. k) So A., with ح subscript; E. يَحْدَجُ with ح subscript; D. يَحْدَجُ; B. يَحْدَجُ, altered into يَحْدَجُ; C. يَحْدَح. l) Here A. commences a new chapter with باب.

له مِثْلُ سَابِقَتِهِ مَعَ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنْ صِيْهِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَكَانِهِ مِنَ الْإِمَامَةِ وَأَنَّ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَخَّحَتِ الشَّجَرَةَ إِنَّمَا كَانَتْ بِسَبَبِهِ * وَعَثَمُ بْنُ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَزِمْتَهُ يَمِينٌ لَوْ حَلَفَ عَلَيْهِمَا لَحَلَفَ عَلَى حَقٍّ فَافْتَدَا^١ بِمَا أَتَى وَلَمْ يَحْلَفْ وَفَدَّ نَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلَمْ يَصْدُقْ وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِأَنَّهُ^٢ فَلْيَبْرِضْ فَعَثَمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَصَاحِبَيْهِ وَأَنَا رَأَيْتُهُ وَعَدُّ عَدُوِّهِ وَأَنَا وَصَاحِبُهُ صَاحِبًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَرَسُولُ اللَّهِ^٣ يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قُطِعَتْ أَصْبَعُ صَلَاحَةَ سَبَقَتِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ^٤ أَوْحَبَ طَلَحَةُ وَكَانَ الصِّدِّيقُ إِذَا ذَكَرَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ ذَاكَ^٥ يَوْمَ كُلُّهُ أَوْ جُلُّهُ لَلطَّلَحَةِ وَالزُّبَيْرِ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَّ ذَكَرَ أَنَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَقَدْ جَلَّ وَعَزَّ لَقَدْ رَضَى اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ فَتَحَّتِ الشَّجَرَةَ وَمَا أَخْبَرْنَا بَعْدَ أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ^٦ فَإِنْ يَكُنْ مَا سَعَوْا فِيهِ حَقًّا فَاتَّعَلَّ ذَلِكَ هُمْ وَإِنْ يَكُنْ زَيْلًا^٧ فَفَى عَقْرِ اللَّهِ تَمَاحِيصُهَا وَفِيهَا ١. وَقَفَّهْ لَهُ مِنَ السَّابِقَةِ مَعَ تَبْيِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَهُمَا ذَكَرْتُمُوهُمَا بِهِ فَقَدْ بَدَأْتُمْ بِأَمْرِكُمْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّى آتَى أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمًّا نَبِيَّكَ اسْمُ الْإِيمَانِ عَنْهُ^٨ قَالَ^٩ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْقَائِمُ أَوْ^{١٠} بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتُهُمْ فَطَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهُ^{١١} وَكَانَ سَبَبٌ وَضَعَ الْحَرْبَ^{١٢} بَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ^{١٣} كُنْ حَصِينٌ^{١٤} (ب) بِنِ زَيْلٍ قَدْ حَصَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَنَا هُمْ مَوْتُ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَتَمَوَّاعٌ^{١٥} النَّاسُ وَكَانَ^{١٦} أَهْلُ الشَّامِ^{١٧} ضَاجِرُوا مِنَ الْمَقَامِ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَنِقَتِ^{١٨} الْخَوَارِجُ فِي قِتَالِهِمْ فَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ

يَا صَاحِبَ أَرْقَدِحَالٍ ثُمَّ أَمْلَسَا لَا تَحْمِيْسَا لَدَى الْكُحْمَيْنِ تَحْمِيْسًا^{١٩}

a) These words are wanting in E.; for لحلف B. C. D. have حلف. b) بالله is not in A.

c) B. E. وهو. d) E. وكان. e) B. C. D. E. ذلك. f) E. عليه. g) A. تكن زَيْلًا. h) C. نفى. — وحققت B. وحققت C. D. E. وقد كان. n) B. C. D. E. فتوابع. m) E. حصين. Marg. A. لَحْنُ الْحَقِّ حَقٌّ يَحْتَقُّ حَقًّا فَاحْتَقَّتِ الرَّجُلُ أَحَدًا إِذَا أَحَقَّدَتْهُ وَالرَّجُلُ^{٢٠} حَنِقَ^{٢١} وَحَنِقَ^{٢٢} وَحَنِقَ^{٢٣} p) B. C. D. E. الحصين. A. تحميسا.

أَتَقَرَّ الْكَافِرِينَ وَأَعْتَنَا الْعَنَاءَ بِأَرْفَ (a) مِنْ هَذَا الْقَوْلِ فَقَدْ مُوسَى وَأَخِيهِ (b) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي رُفْعُونَ
 قَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْتَ تَعْلَمَ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى وَقَدْ رَسُلَ اللَّهِ صَلَّعَ لَا تَوَدُّوا الْأَحْيَاءَ بِسَبِّ الْمَوْتَى (c) فَتَبَيَّ
 عَنْ سَبِّ ابْنِ جَبَلٍ مِنْ أَجْلِ عِكْرِمَةَ ابْنِهِ وَأَبُو جَبَلٍ * عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الرَّسُولِ وَالْمَقِيمِ (d) عَلَى الشَّرِّ
 وَالْجَانِّ فِي الْمَحَارِبَةِ وَالْمَغْبِضِ (e) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَالْمَحَارِبِ لَهُ بَعْدَهَا وَكَفَى بِالشَّرِّ
 هَذَا ذُنُسًا وَقَدْ كَانَ يُغْنِيكُمْ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي سَمَّيْتُمْ فِيهِ تَلَحُّعًا وَإِنِّي أَن تَقُولُوا أَتَدْبِرُوا (f) مِنْ
 الضَّالِّينَ فَإِن كُنَّا مِنْهُمْ دَخَلْنَا فِي عَمَارِ النَّاسِ وَإِن لَمْ يَكُونُوا مِنْهُمْ لَمْ نَحْفَظُوا بِسَبِّ ابْنِ وَصَحِيهِ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَدُّ وَعَرَّ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي أَبِيهِمْ وَإِن جَاءَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَقَالَ جَدُّ قَتَادَةَ وَفُؤُولًا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَعَدَا
 الَّذِي نَعَزْتُمْ إِلَيْهِ أَمْرًا مَا بَعْدَهُ وَتَبَيَّنَ يُقْنِعُكُمْ إِلَّا ائْتَوْنِي فِي التَّصْرِيفِ وَتَعْمَرُوا إِن ذَلِكَ لِأَخْرَى
 ١٠. بِقَضَعِ (g) الْحَاجِجِ وَأَوْضَحَ لِنَهْجِ الْحَقِّ وَأَوَّلَى بَأْن يَعْرِفُ كُلُّ صَاحِبِهِ مِنْ عَدُوِّهِ فَرُوحُوا إِلَيَّ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ
 هَذِهِ (h) أَتَشَفُّ لَكُمْ مَا أَنَا عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ رَاحُوا إِلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَتَدَلَّيْسَ
 سَلَاخَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَجَدَّدَ قَالَ هَذَا خُرُوجُ مُنَابِذٍ (i) لَكُمْ فَيُخْلَسُ عَلَى رُفْعِ (j) مِنَ الْأَرْضِ فَحَمِدَ
 اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ (k) صَلَّعَ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعَوَّرَ أَحْسَنَ ذِكْرٍ ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ فِي
 السِّنِينَ الْأَوَّلِ مِنْ خِلَاتِهِ ثُمَّ وَصَلَهُنَّ بِالسِّنِينَ الَّتِي أَنْكُرُوا سِيرَتَهُ فِيهَا فَجَعَلَهَا كَالْمَاضِيَةِ وَخَبَّرَ
 ١٥ أَنَّهُ أَرَى الْحَكَمَ بَيْنَ ابْنِ الْعَاصِ بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَذَكَرَ لِحِمَا وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاحِ وَأَنَّ
 الْقَوْمَ اسْتَعْتَبُوهُ مِنْ أُمُورٍ (l) وَكَانَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا أَوَّلًا مُصِيبًا ثُمَّ اعْتَبَيْتُمْ بَعْدَ خُسْنِهَا وَأَنَّ أَهْلَ مِصْرَ
 لَمَّا أَتَوْهُ بِكِتَابٍ ذَكَرُوا أَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ ضَمَّنَ لَهُمُ الْعُدَى ثُمَّ كَتَبَ لَهُمْ (m) ذَلِكَ الْكِتَابَ بِقَتْلِهِمْ
 فَذَفَعُوا الْكِتَابَ إِلَيْهِ فَخَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهُ وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ وَقَدْ أَمَرَ بِقَبُولِ الْيَمِينِ مِمَّنْ لَيْسَ

عَدُوَّ رَسُولِ اللَّهِ (d) B. D. E. الأَمْوَاتِ. c. B. E. وأَخِيهِ. b) C. D. E. بِأَرْفَ. a) B. C. E. تَبَيَّرْنَا. D. تَبَيَّرًا. f) C. E. فِي نَسْخَةِ الْمَتَنِ. e) Marg. A. صَلَّعَ وَعَدُوَّ اللَّهِ الْمَقِيمِ. g) A. لِقَطْعِ. h) Over هَذِهِ is written in A., but by another hand, اللَّيْلَةُ. i) E. مُنَابِذِ. j) Marg. A. رُفْعًا. k) C. E. add مُحَمَّدٌ. l) D. أُمُورٍ. m) B. D. E. omit لَهُمْ. j) Marg. A. رُفْعًا. k) C. E. add مُحَمَّدٌ. l) D. أُمُورٍ. m) B. D. E. omit لَهُمْ.

عَفِيَّةً رَأَى الشَّامِ فِدَاعُوعَهُمْ ^a إِلَى أَنْ يَأْتِيَ رَأَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يُبَايِعُوا ابْنَ الزُّبَيْرِ ثُمَّ
تَنَاضَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ فَقَالُوا نَدْخُلُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَنَنْظُرُ ^b مَا عِنْدَهُ فَإِنْ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَبَرِيَّ
مِنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَكَفَّرَ آبَاءَهُ وَطَلَحَ بَايَعَانَهُ وَإِنْ تَكُنِ الْآخَرَى ظَهَرَ لَنَا مَا عِنْدَهُ فَتَشَاغَلْنَا بِمَا
يُجَادِي عَلَيْنَا فَدَخَلُوا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَوَ مُتَبَدِّلٌ ^c وَأَخْبَاهُ مُتَفَرِّقُونَ عَنْهُ ^d فَقَالُوا إِنَّا
جِئْنَاكَ لِتُخْبِرَنَا رَأْيَكَ فَإِنْ كُنْتَ عَلَى الصَّوَابِ بَايَعْنَاكَ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِهِ ^e دَعَوْنَاكَ إِلَى الْحَقِّ
مَا تَقُولُ فِي الشَّيْخَيْنِ قَالَ خَيْرًا قَالُوا فَمَا تَقُولُ فِي عَثْمَانَ الَّذِي أَحْمَى لِحِمَى وَأَوَّى ^f الطَّرِيقَ
وَأَطَهَرَ لِأَعْلَى مِثْرَ شَيْءٍ وَكَتَبَ بِخِلَافِهِ وَأَوْشَى ^g آلَ ^h إِلَى مُعِيْطٍ رِقَابِ النَّاسِ وَأَلْرَعَمَ بَقِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ
وَفِي الَّذِي بَعْدَهُ الَّذِي حَكَمَ فِي دِينِ اللَّهِ الرَّجَالَ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ غَيْرَ نَائِبٍ وَلَا نَائِمٍ وَفِي أَبِيكَ
وَصَاحِبِهِ ⁱ وَقَدْ بَايَعَا عَلِيًّا وَهُوَ إِمَامٌ عَادِلٌ ^j مَرْضَى لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ كُفْرٌ ثُمَّ نَكَلْنَا * بَعْضُ مَنْ
أَعْرَاضَ الدُّنْيَا ^k وَأَخْرَجَا عَائِشَةَ تَقَابُلَ وَقَدْ أَمَرَهَا اللَّهُ وَصَوَّاهِبَهَا ^l أَنْ يَفِرَّ ^m فِي بَيْتَيْهِمَا وَكَانَ
لَكَ فِي ذَلِكَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنْ أَنْتَ قُلْتَ كَمَا تَقُولُ فَلَكَ الزُّلْفَةُ عِنْدَ اللَّهِ وَالنُّصْرُ ⁿ
عَلَى أَيْدِينَا وَنَسْأَلُ اللَّهَ لَكَ التَّوْفِيقَ وَإِنْ أَبَيْتَ * إِلَّا نَصَرَ رَأْيَكَ الْأَوَّلَ وَتَصَوَّبَ أَبِيكَ وَصَاحِبِهِ
وَالْتَّحَقُّبِقَ بِعَثْمَانَ وَالتَّوَلَّى فِي السَّنِينَ السَّيِّئَةِ الَّتِي أَحَلَّتْ لَنَا وَنَقَضَتْ . . . وَأَفْسَدَتْ إِمَامَتَهُ ^o
حَدَّثَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ تَصْرُ ^p مِنْكَ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ فِي مُحَاسِنِهِ

a) B. D. E. فِدَاعُوعَهُمْ، C. فِدَاعُوعُوا. b) D. فَمَعْرِفٌ. c) B. C. مبتدل. d) is in A. alone.

e) B. C. D. E. خِلَافِهِ. f) Marg. A. أَوْشَى فَلَدْنَا إِيَّوَاءَ. g) قال الخليل أَوَّى إِلَى الْمَنْزِلِ أَوْشَى إِلَى مَنَزَلِهِ أَوْشَى وَأَوَيْتُ فَلَدْنَا إِيَّوَاءَ. h) قال الكسائي وتقول أَوَيْتُ إِلَى مَنْزِلِي وَأَوَانِي فَلَدْنَا إِلَى مَنْزِلِي وَالْمَأْوَى كُلُّ شَيْءٍ تَأْوِي إِلَيْهِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، قال الكسائي يُقَالُ أَوَيْتُ الرَّجُلَ إِيَّوَاءَ وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى أَعْلَى وَأَوَيْتُ أَعْلَى وَأَوَيْتُ لِحِمَى أَشَدَّ الْأَوَى بِكَسْرِ الْأَلِفِ،

i) E. إِلَى (sic). j) E. وَأَخْبَاهُ. k) D. عَادِلٌ. l) These words are in A. alone. m) Variant in A. n) All this is on the margin of A., with وَصَوَّاهِبَاتِهَا. o) E. وَأَنْتَ تَصْرُ، but in no other Ms. Owing to an injury, only the letters بَعْضُ of عَثْمَانَ are left, and the word after وَنَقَضَتْ (probably عَهْدُهُ) has disappeared. p) E. وَأَنْتَ تَصْرُ، but with a mark over نَا.

مُحْتَمِدِي الدَّوَارِجِ كَانَ يَذْمُرُهُ نَفْسُهُ وَيَلْعَنُهَا عَلَى الْقُعُودِ وَكَانَ شَدِيدًا وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَخِيهِ
فَتَى نَافِعٍ مِنَ الْأَزْرَقِ وَعَمِي فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَكْثَابِهِ بَصَفَ لَهُمْ جَوْرَ السُّلْطَانِ وَكَانَ ذَا لِسَانٍ عَظِيمٍ
وَاجْتِنَابٍ وَصَمِي عَلَى الْمَرْعَةِ فَتَدَا أَبُو الْوَارِجِ فَقَالَ يَا نَافِعُ لَقَدْ أُعْطِيتَ لِسَانًا صَارِيًا وَقَالِبًا
لَمَّا لَمْ تَلِدُودِدْتُ أَنْ صَرَامَةً لِسَانِكَ كُنْتُ لِقَالِيكَ وَنَدَلٌ قَالِيكَ كَانِ لِلْسَانِ أَفْخَصُ عَلَى
الْحَقِّ وَتَقَعْدُ عَنْهُ وَتَقْبَحُ الْبُذُلَ وَتَقْبَحُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَيْ أَنْ تَجْتَمَعَ (b) مِنْ أَكْثَابِكَ مَنْ تَمَكِّي (c) بِهِ
عَدُوَّكَ فَقَالَ أَبُو الْوَارِجِ

يَسَانُكَ لَا تَمَكِّي بِهِ الْقَوْمَ أَيْمًا (d) تَمَلُّ بِكَفَيْكَ أَمْنَجَةً مِنَ الْكَرْبِ (e)

فَجَعَلَ أَنْاسًا حَارِبُوا آلَهُ وَأَصْغُرُ عَسَى آلَهُ أَنْ يُخْرِجَ غَوْيَ بَنِي حَرْبٍ

ثُمَّ قَدْ رَأَيْتَهُ لَا يُؤْمِنُكَ وَنَفْسِي أَلَمُ وَلَا عَدُوِّي عَدُوِّي (d) أَنْتَنِي بَعْدَهُ أَهْدَا ثُمَّ مَضَى فَاشْتَرَى
١. سَيْفًا وَرَأَى صَبَقًا كَانَ يَذْمُ الدَّوَارِجِ وَنَدَلٌ عَلَى عَوَارِثِهِمْ فُشَاوَرَهُ فِي السَّبَبِ فَحَمَلَهُ فَقَالَ انْشُدْهُ
فَشَدَّه حَتَّى إِذَا رَتَبَهُ حَمَلَهُ وَحَمَلَهُ بِهِ انْصَبَلَ وَحَمَلَهُ عَلَى النَّسِ فَتَهَارَبُوا مِنْهُ حَتَّى أَتَى مَقْبَرَةً
بَنَى بِشَكْرٍ فَذَفَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ حَاقِلًا (B) السُّمْرَةَ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ (h) بِنُو يَشْكُرُ خَوْفٌ أَنْ تَجْعَلَ
الدَّوَارِجِ فَيَمُرُّهُ مُبَاجِرًا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَافِعًا وَأَخْبَاهُ جَدُّو وَخَرَجَ فِي ذَلِكَ (d) جَمَاعَةً فَبَكَانَ
مَنْ خَرَجَ عَيْسَى بْنُ فَاثِكٍ الشَّاعِرِ الْخَطِيئُ مِنْ قِيَمِ الْبَلَاءِ بِنِ ثَعْلَبَةٍ وَمَقْبَلُهُ بَعْدَ خُرُوجِ الْأَزْرَقِ (e)
٢. فَحَمَلَتْ نَافِعٌ وَأَقْبَاهُ مِنْ الْخَزَرَوَسَةِ فَبَدَلَ الْإِخْلَافِ إِلَى مَدَنَةٍ لِيَمْنَعُوا الْحَرَمَ مِنْ جَيْشِ مُسْلِمٍ بِنِ
عَلِيَّةٍ فَلَمَّا صَارُوا إِلَى ابْنِ السَّرْنَجِيرِ عَرَفُوهُ أَنْفُسَهُمْ فَاتَّخَذَهُ لِهِمْ أَنَّهُ عَلَى رَأْيِهِمْ حَتَّى أَقَامَ مُسْلِمٌ بِنِ

يَقُولُ نَكَبْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نَكَبَةً (Marg. A. يَذْمُرُ C. يَذْمُرُ a) b) B. D. E. يَجْتَمِعُ c)

وَنَدَلْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكُوْمَا نَدَا إِذَا قُشِرَتْهَا وَقَالَ الْخَامِلُ تَقُولُ نَكَبْتُ فِي الْعَدُوِّ نَكَبًا بِالْبَيْزِ وَنُغَةً أُخْرَى
نَكَبْتُ فِي الْعَدُوِّ نَدَابَةً وَنَدَلْتُ الْجَرْحَ وَالْقَرْحَةَ وَأَنَا أَنْكُوْمَا (انكأوما Ms. نَكَبْتُ إِذَا قُشِرَتْهَا بَعْدَ مَا
f) B. C. D. النَّدَجَةُ and دَمَلُ d) e) الْقَوْمُ and فُتِكَ B. D. E. d) كَادَا (Ms. يَبْرَأَن
g. D. من حَدَّثَ h' B. adds به E. places ذلك after بِشَكَرَ i) B. E. add بين الْأَزْرَقِ j
في أَثَرِهِ B. j

السُّدُوسِيَّونَ بِخِلْفُونِ فَتَحَدَّكَ^h (بُنْ زَيْدٌ مَعَ الْبَاحِثِينَ فَتَحَدَّكَ^b) مِنَ السُّدُوسِيِّينَ أَرْبَعَ دِيَّاتٍ
وَقَالَ مَا أَتَرَى مَا أَصْنَعُ بِهَؤُلَاءِ الْخَوَارِجِ كُلِّمَا أَمَرْتُ بِقَتْلِ رَجُلٍ مِنْهُمْ^c اغْتَالُوا قَتْلَهُ فَلَمْ يَعْلَمْ بِمَكَانِهِ
حَتَّى خَرَجَ عِرْسًا فَلَمَّا رَافَقَهُمُ ابْنُ زُرْعَةَ الْكِلَابِيُّ صَاحَ بِهِمْ خُرَيْثُ بْنُ خُحَيْلٍ^d أَهْرَفْنَا مِنَ بَاعِلَةِ
أَحَدٍ فَلَاوَا نَعَمْ قُلْ يَا أَهْدَاءَ اللَّهِ أَخَذْتُمْ بِالْمَثَلِ^e أَرْبَعَ دِيَّاتٍ وَأَنَا قَاتِلُهُ^f وَجَعَلْتُ دِرَاهِمَ كَانَتْ
مَعَهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ فِي مَوْجٍ كَذَا مَدْفُونٌ فَلَمَّا انْتَهَزَمُوا صَوَا إِلَى الدَّارِ فَاصْبُوا أَشْدَّاهُ وَالِدَرَاهِمَ
فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ

أَلَيْسَتْ لَا أَغْدُو إِلَى رَبِّ لِقَاكِ أَصَابُكُمْ حَتَّى يَمُوتَ أَلَيْسَتْ^g

فَمَ خَرَجَتْ خَوَارِجٌ لَا ذِكْرَ لَيْمٍ كَلِّمَ فِتْلَكِ^h حَتَّى انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَى^a الْأَرَارَةِ وَمِنْ هَاهُنَا انْتَهَتْ
لِلْخَوَارِجِ فَصَارَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ الْإِبَاحِيَّةُ وَهِيَⁱ أَهْدَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبَاحٍ * وَالصُّفَرِيَّةُ وَاسْتَمْلَقُوا
أَيَّ تَسْمِيَّتِهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ سُمُّوا بِبَنِي صَقَالٍ^j وَقَالَ آخَرُونَ وَأَكْثَرُ الْمَثَلِيَّةِينَ عَلَيْهِمْ هُمْ قَوْمٌ فَتَكْتُمُ
الْعِبَادَةَ فَتُصْفَرُ وَخُوضُهم وَمِنْهُمْ الْبَيْهَقِيَّةُ وَهِيَ أَهْدَابُ^k إِلَى بَيْهَقِ وَمِنْهُمْ الْأَرَارِيَّةُ وَهِيَ أَهْدَابُ
نِصَافِ بْنِ الْأَزْزَقِ الْخَنْسَقِيَّةُ، وَكَانُوا قَبِيلَ^l عَلَى رَأْيِ وَاحِدٍ لَا يَخْتَلِفُونَ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الشَّائِنِ مِنْ
الْفُرُوعِ كَمَا قَالَ صَاحِبُ بَنِي عُرْوَةَ^m إِلَى كَرِهْتُمْ قِتَالَ عَائِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِسَابِقَتِهِ وَقَرَابَتِهِⁿ فَلَمَّا الْآنَ
فَلَا يَسْعَى إِلَّا الْخُرُوجُ وَكَانَ اعْتَصَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ يَوْمَ النَّهْرِ فَصَلَّاتَهُ الْخَوَارِجُ بِالْمَثَلِ
مِنْ قِتَالِ عَائِي، فَكَانَ أَوَّلَ أَمْرِهِمُ الَّذِي نَسْتَأْذِنُهُ أَنْ جَمَاعَةً مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْهُمْ تَجَدَّدُ بْنُ عَلَمٍ
الْحَنْسَقِيَّ عَزَمُوا عَلَى^o أَنْ يَقْبِلُوا مَكَّةَ لِمَا تَوَجَّهَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ يَهْدِي الْمَدِينَةَ لِنُفْعَةِ الْخُرَّةِ فَقَالُوا
هَذَا يَفْتَضِرُّ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَمْنَعَ حَرَمَ اللَّهِ مِنْهُ وَنَمْنَحَ ابْنَ الزُّبَيْرِ
فَإِنْ كَانَ عَلَى رَأْيِنَا بِإِعْغَابِهِ^p فَمَضَوْا لِذَلِكَ، فَكَانَ أَوَّلَ أَمْرِهِمْ أَنْ أَبَا السَّوَارِعِ الرَّاسِيَّ وَكَانَ مِنْ

a) B. C. D. ولاحقاً. b) E. فاخذوا. c) C. E. omit. منهم. d) B. C. وخبيل. D. وخبيل.

e) B. C. E. للممثاة. f) B. C. D. E. قتلته. g) E. قتلوا. h) A. adds أمر. i) is in A. alone. وهم.

j) These words are wanting in E. k) C. D. اهداب لأبي بيهق. l) B. قديمك ذلك. m) A. omits.

n) E. omits. على. o) D. E. تابعناه. p) A. omits.

صَمِيحًا فَخَلَا عَنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ يَتَفَقَّدُهُ حَتَّى تَقَعِبَ فَاتَى ابْنَ زِيَادٍ فَأَخْبَرَهُ فَبَعَثَ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبَادٍ فَأَخَذَ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ^{هـ} أَيْنَ كُنْتَ فِي غَيْبِكَ عَنْهُ ^ب قَالَ كُنْتُ عِنْدَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَيَذْكُرُونَ أَهْلَ الْجَوْزِ فَمَتَمِرُونَ مِنْهُمْ قَالَ ^و ذَلَنِي ^د عَلَيْهِمْ قَالَ ^ع إِنْ ^ف يَسْعَدُوا وَتَشْفَى وَلَمْ أَكُنْ لِأَرْوِعِهِمْ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ بَكْرِ وَعُمَرُ قَالَ خَيْرًا قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ^و أَتَنَوَّدُهُ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ قَالَ إِنْ كَانَا وَلِيَّيْنِ لِلَّهِ فَلَسْتُ أَعَادِيهِمَا ^ك فَأَرَاغَهُ مَرَّتٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَعَزَمَ عَلَى قَتْلِهِ فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ إِلَى رَحْبَةِ ^{هـ} تَعَرَّفَ بِوَحْبَةِ الزُّبَيْدِيِّ ^ا فَجَعَلَ الشَّرْطَ بِتَقَادُورِنَ مِنْ قَتْلِهِ وَبِرُغُونَ عَنْهُ تَوَثُّبًا لِأَنَّهُ كَانَ شَاسِقًا عَلَيْهِ أَقْرَبَ الْعِبَادَةِ حَتَّى آتَى الْمَثَلَمَ بْنَ مَسْرُوحَ الْبَاغِيِّ وَكَانَ مِنَ الشَّرْطِ فَتَقَدَّمَ فَقَتَلَهُ فَأَتَمَّ بِهِ الْخَوَارِجُ لِيَقْتُلُوهُ ^ز وَكَانَ ^ك مَعْرُومًا بِاللِّقَاحِ ^ا يَتَتَبَعُهَا ^م فَيَسْتَرِيحُهَا مِنْ مَضَانِهَا وَعَمَّ فِي تَفَقُّدِهِ فَدَسُّوا إِلَيْهِ رَجُلًا فِي عَيْقَةِ الْفِتْيَانِ عَلَيْهِ رُتَعٌ وَزُفَرَانِ ^ا فَلَقِيَهُ بِالرَّيْدِ وَهُوَ يَسْعَلُ عَنْ لِحَابَةِ صَفِيٍّ ^ن فَقَالَ لَهُ الْفَتَى إِنْ كُنْتَ تَبْلُغُ فَعِنْدِي مَا يَغْنِيكَ عَنْ غَيْرِهِ فَأَمِضْ مَعِيَ فَمَضَى الْمَثَلَمُ عَلَى فَرَسِهِ وَالْفَتَى أَمَامَهُ حَتَّى آتَى بِهِ بَنِي سَعْدٍ فَدَخَلَ دَارًا وَقَالَ لَهُ ادْخُلْ عَلَى فَرَسِكَ فَلَمَّا دَخَلَ وَتَوَعَّلَ فِي الدَّارِ أَغْلَقَ الْبَابَ وَثَارَتْ بِهِ الْخَوَارِجُ فَأَعْتَوَرَهُ خُرَيْثُ بْنُ تَحْلٍ ^و وَبَنُوسُ بْنُ ثُلَاقِ الصَّرِيحِي فَقَتَلَاهُ وَجَعَلَا نَرَاغِمَ كَانَتْ مَعَهُ فِي بَطْنِهِ وَدَفَنَاهُ فِي نَاجِيَةِ الدَّارِ وَحَدَّا آثَارَ الدَّمِ وَخَلَبَا فَرَسَهُ فِي اللَّيْلِ فَاصْبَبَ مِنَ الْعِدَا ^ر فِي الْمَرْيَدِ وَتَحَسَّسَ ^ق عَنْهُ الدَّعَلِيُّونَ فَلَمْ يَهْرَأْ لَهُ أَقْرَبُ فَأَتَاهُمَا بِهِ بَنِي سَدْرُسَ ^ر فَاسْتَعْدَرُوا عَلَيْهِمُ السُّلْطَانَ وَجَعَلَ

a) E. omits زهيد. b) E. omits عهد. c) B. C. D. فذل. d) B. C. D. E. اذلتى. e) Not in A.; D. فذل. f) B. C. D. E. اذا. g) A. اعادتهم. h) Marg. A. قال ابن ذرّيد الرّحبة. i) B. D. E. اترجيبى; C. has not. j) B. C. D. E. ان يقتلوه. k) B. D. E. add رجاك. l) Marg. A. ابن شانان. m) C. D. يتبعينا. n) Marg. A. الملهى خال. o) So both A. and E., with ح subscript; B. C. omit. p) B. C. D. E. العبد, omitting مر. q) B. C. وثاجس. r) E. سدوس.

لِلإِسْتِغَاثَةِ دَلِيلٌ بِمَنْزِلَةِ الْإِلْفِ الَّتِي نُبَيِّنُ بِهَا هَاءَ فِي الْوَقْفِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْمَعَ بَعِيدًا فَإِنَّمَا هِيَ
لِلإِسْتِغَاثَةِ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ اللَّامِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَا قَوْمَاهُ عَلَى غَيْرِ الدُّبَّةِ وَلَكِنْ لِلإِسْتِغَاثَةِ وَمَدَّ الصَّوْتِ
وَالْقَوْلُ كَمَا قَالَ تَحْلِيئُهَا عِنْدَ الْعَرَبِ تَحْلٌ وَاحِدٌ فَإِنْ رَصَلَتْ حَدَّثْتَ الْهَاءَ لِأَنَّهَا زِيدَتْ فِي الْوَقْفِ
لِخَفَاءِ الْإِلْفِ كَمَا تُزَادُ لِبَيَانِ الْحَرْكِ فَإِذَا رَصَلَتْ أَغْنَى مَا بَعْدَهَا عَنْهَا تَقُولُ يَا قَوْمًا تَعَالَوْا وَيَا
زَيْدًا لَا تَفْعَلْ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يَا زَيْدٌ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يَا زَيْدَاهُ
وَهُوَ مَعَكَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْبَعِيدِ أَوْ يُنَبِّئُهُ بِهِ النَّاقِمُ، فَإِنْ قُلْتَ يَا زَيْدٌ وَلِعَمْرٍو كَسَرْتَ هاءَ اللَّامِ
فِي عَمْرٍو وَهُوَ مَدْعُوٌّ لَأَنَّكَ إِنَّمَا تَفَصَّلْتَ اللَّامَ فِي زَيْدٍ لَتَفْصِلَ بَيْنَ الْمَدْعُوِّ وَالْمَدْعَى إِلَيْهِ فَلَمَّا عَطَفْتَ
عَلَى زَيْدٍ اسْتَعْنَيْتَ عَنِ الْفَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ شَيْئًا صَارَ فِي مِثْلِ حَالِهِ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ لِلْحِكَايَةِ
يَقُولُ الرَّجُلُ رَأَيْتُ زَيْدًا فَتَقُولُ مَنْ زَيْدًا؟^a وَأَتَمَّا حَكَيْتَ قَوْلَهُ لِبَعْلَمَ^b أَنْكَ إِنَّمَا تَسْتَفْهِمُ عَنْ
أَلَّذِي ذَكَرَ بَعِيْنَهُ وَلَا تَسْأَلُهُ عَنْ زَيْدٍ غَيْرِهِ وَالْمَوْضِعُ مَوْضِعُ رَفْعٍ لِأَنَّهُ ابْتِدَاءٌ وَخَبَرٌ فَإِنْ قُلْتَ مَنْ
زَيْدٌ * أَوْ فَمَنْ زَيْدًا^d لَمْ يَكُنْ إِلَّا رَفْعًا لِأَنَّكَ عَطَفْتَ عَلَى كَلَامِهِ فَاسْتَعْنَيْتَ عَنِ الْحِكَايَةِ لِأَنَّ
الْعَطْفَ لَا يَكُونُ مُسْتَأْنَفًا، وَنَظِيرُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي اللَّامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
يُبْكِيكَ نَاءَ بَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبًا^e يَا لَيْلِيْهِوْلِ وَلَيْشَانِ لِلْعَجَبِ،
فَقَدْ أَحْكَمْتُ لَكَ كُلَّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ، ثُمَّ نَعُوذُ إِلَى

ذِكْرُ السَّخَوَارِجِ

١٥

قال^f وَذِكْرُ لُعْبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ بْنُ عَمَّادٍ^g أَوْ ابْنُ عَمَّادَةٍ
وَكَانَ مِنْ نَسَائِكِهِمْ فَوَجَدَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ فَأَتَانَا رَجُلٌ مِنْ آلِ ثَوْرٍ فَكَذَّبَ عَنْهُ وَقَالَ هُوَ صِهْرِي وَهُوَ فِي

١. يُعْلَمُ. c) E. ويقول مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَتَقُولُ مَنْ زَيْدٍ B. C. D. add زيدٌ. و. كَسَرْتَ A.

d) Not in A. e) E. يُبْكِيكَ B; نَائِي، C. E. نَائِي. f) C. adds العباس g) B. D. E.

عَمَّادٍ, here and below.

هَذَا بَابُ الْإِلَامِ

أَيْ لِلِاسْتِغَاثَةِ وَالْأَيْ لِلِاسْتِغَاثَةِ

إِذَا اسْتَعْنَتْ بِوَاحِدٍ أَوْ بِجَمَاعَةٍ فَلِلْإِلَامِ مَقْنُوحةٌ تَقُولُ يَا لِرَجَالٍ وَيَا لِقَوْمٍ وَيَا لِرَيْدٍ إِذَا كُنْتَ
تَدْعُوهُمْ وَأَنْتَ فَدَحْتَبْ لِمَقْصَلٍ بَيْنَ الْمَدْعُوِّ وَالْمَدْعُوِّ لَهُ وَجَبَ أَنْ تَقْتَحِبَهَا (b) لِأَنَّ أَصْلَ الْإِلَامِ
الْحَدِيثُ أَيْ كُنْ الْفَتْحُ فَكُسِرَتْ مَعَ الْمُضْهِرِ لِيُقْصَلَ بَيْنَهُمَا وَيَمِينُ لَامِ التَّوْبِيدِ تَقُولُ إِنَّ عَذَا رَيْدٌ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ عَذَا زَيْدٌ وَتَقُولُ إِنَّ عَذَا (c) يُزَيِّدُ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ فِي مَلِكِهِ وَهُوَ تَدَحَّتْ لَأَلْتَقِسَ (d)
فَإِنْ وَفَعْتَ الْإِلَامَ عَلَى مُضْمَرٍ قَدْ حَتَبْتَ عَلَى أَصْلَيْهَا فَكُلَّتْ إِنَّ عَذَا لَكَ وَإِنْ عَذَا لَأَنْتَ إِذَا أَرَدْتَ لَامَ
التَّوْبِيدِ لِأَنَّهُ نَيْسَ حَامِدٍ نَيْسَ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُضْمَرَةَ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُضْمَرَةِ فَلِهَذَا أَجَرَتْهَا
عَلَى الْأَصْلِ وَالِاسْتِغَاثَةُ تَرُدُّهَا إِلَى أَصْلَيْهَا مِنْ أَجْلِ الْتَبَسَ وَالْمَدْعُوُّ لَهُ فِي بَيْتِهِ فَلِلْإِلَامِ مَعَهُ مَكْسُورَةٌ
١. تَقُولُ يَا لِرَجَالٍ لِنَامَةٍ وَيَا لِرَجَالٍ لِلْعَجَبِ وَيَا لِرَيْدٍ لِلْخَطْبِ لِلْجَبَلِ وَالْأَيْ الشَّاعِرُ
يَا لِلِرَجَالِ بِسَيِّئِ الْأَرْبَعَةِ أَيْ يَنْفُكُ يَبْعَثُ لِي بَعْدَ الْفَيْ تَرِيهَا

وَقَالَ آخِرُ

تَحْتَفِضُ الْوُشَاةَ فَازْعَجُونِي ذَبْ نَلْتَابِ لِبُلُوأَشِي الْمَضْجِعِ

وَقِي الْحَدِيثُ أَيْ تَعْنِ الْعُلَاجُ ١ أَوْ السَّعِيدُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ صَلَاحٌ يَا سَلِيَّ يَا
وَلِاسْمِائِيلِينَ (g) وَتَقُولُ يَا لِلْعَجَبِ إِذَا كُنْتَ تَدْعُو إِلَيْهِ وَبِ (b) نَعِيرِ الْعَجَبِ ذَنْبُكَ كَلْتَ يَا لِنَامِ
يُلْعَجِبُ وَيَنْشُدُ عَذَا النَّمِيتِ

بِ سَعْمَةٍ أَيْ لِقَوْمٍ وَالْأَقْوَامُ لِلْمَا وَالْقَصْدُ جَمْعٌ عَلَى سَمْعٍ مِنْ حَارٍ ١

فَمَا نَعِيرِ السَّعْمَةِ وَتَهُ قِيلَ بِهَ تَوْعَمَ السَّعْمَةِ أَيْ وَالْأَقْوَامُ لِقَامَهُ وَزَعَمَ سَمْعُهُ أَنْ عَذَهُ الْإِلَامُ أَيْ (z)

a. A. الامر. b. B. وَجِبَ شَفَّحْتَهَا. c. A. بُيْذًا. d. B. D. E. لَانْتَمَسَ. e. B. C. E.

f. E. adds تِلْهُ. g. A. نَامَسَمِين. h. B. E. فَمَا. i. B. D. سَمْعٍ. j. أَيْ is not in A.

النَّاسِ غَدًا فَلَمَّا التَّفَقُّوا كَانَتْ عَلَى أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ انْتِهَارِ فَأَرْسَلَ^{هـ} أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ الْحَبِيرَ
فَتَصَايَحَ النَّاسُ الْمَلَائِكَةَ^ب فَتَرَجَعُوا وَنَكَسَ عُمَيْرُ بْنُ الْخُبَابِ رَأْيَهُ وَنَادَى يَا نَثَارَاتِ الْمَرْجِ وَأَذَاكَرَ
بِالْمَيْسَرَةِ كُلِّهَا وَفِيهَا قِيَّسٌ فَلَمْ يَعْصُوهُ وَاقْتَتَلَ النَّاسُ حَتَّى اخْتَلَطَ الظُّلَامُ وَأَسْرَعَ الْقَتْلُ فِي أَصْحَابِ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ انْكَشَفُوا وَوَضَعَ السَّيْفُ فِيهِمْ حَتَّى أَفْنَوْا فَقَالَ ابْنُ الْأَشْثَرِ لَقَدْ صَرَبْتَ رَجُلًا
هـ عَلَى شَائِئِي هَذَا التَّهَرُّ فَرَجَعَ إِلَى سَيْفِي وَمِنْهُ^ج رَأَيْتُكَ الْمُسْكِي وَرَأَيْتُ أَقْدَامًا وَجُرَافَةً فَصَرَعَتْهُ فَذَهَبَتْ
يَدَاهُ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَرَجُلَاهُ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَانْظُرُوهُ فَاتُّوهُ بِالْتِمْرَانِ فَإِذَا هُوَ^د عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَقَدْ
كَانَ عِنْدَ الْمُخْتَارِ كُرْسَى قَدِيمُ الْعَهْدِ فَعَشَاهُ بِالْدِّبَالِجِ وَقَالَ هَذَا الْكُرْسِيُّ مِنْ دَخَائِرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ فَضَعُوهُ فِي بَرَاكَةِ الْحَرْبِ وَقَاتِلُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ مَحَلَّهُ فِيكُمْ مَحَلُّ السَّكِينَةِ فِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَيُقَالُ أَنَّهُ اشْتَرَى ذَلِكَ الْكُرْسَى بِدِرْهَمَيْنِ مِنْ نَجَّارٍ^ع، وَقَوْلُهُ^ف فِي بَرَاكَةِ الْقِتَالِ يُقَالُ^{هـ}
أ. بَرَاكَةُ وَبَرَاكَةٌ وَهُوَ مَوْضِعُ اضْطِدَامِ^ب الْقَوْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَيْسَ بِمَنْقَلِدٍ لَكَ مِنْهُ إِلَّا بَرَاكَةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ^ا هـ

المَلَائِكَةُ a) B. C. D. E. وأرسل. b) B. D. E. repeat الْمَلَائِكَةُ: both A. and E., however, have الْمَلَائِكَةُ.

c) E. وعصيه. D. وعصيه منه. d) B. D. E. omit هو. e) B. C. D. E. بددرهمين.

f) B. C. D. E. وقوله and omit في. g) B. C. E. omit يُقَالُ for; الْقِتَالِ B. has الْحَرْبِ. h) Marg. A.

ابْنُ شاذَانَ اضْطِدَامٌ أَفْعَالٌ مِنَ الضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَمَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَضْدَمُهُ ضَدْمًا وَكُلُّ

قَالَ ابْنُ شاذَانَ رَوَاةٌ i) Marg. A. شَيْءٌ صَرَبْتَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ ضَدَمْتَهُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ صَلْبًا

إِلَى عُمَرَ وَلَا انْتَحَى (sic) مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَةُ الْقِتَالِ قَالَ وَبَرَاكَةٌ هُوَ التَّحْبَاتُ

فِي الْحَرْبِ،

حِصْنَم حَبِصَةً^a فَنَاقَى أَجَدٌ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ وَفِي الْيَقِينِ وَالصَّوَابِ أَنَّ اللَّهَ مُؤَيَّدٌ بِمَلَائِكَةِ غَضَابٍ
تَنَاقَى فِي صُورِ الْحَمَامِ^b ذُوَيْنَ السَّحَابِ فَلَمَّا صَارَ ابْنُ الْأَشْثَرِ بِخِزَارٍ^c وَبِهَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ مَنْ صَاحِبُ الْجَيْشِ فَبَيَدَ^d لَهُ ابْنُ الْأَشْثَرِ قَالَ^e أَلَيْسَ الْغُلَامُ الَّذِي كَانَ يُطَيِّرُ^f الْحَمَامَ بِالْكُوفَةِ
قَالُوا بَلَى قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَلَى مَيْمَنَةِ ابْنِ زَيْدٍ حُصَيْنٌ^g بِنُ لُحْمِيرِ السَّكُونِيِّ مِنْ كَمْدَةٍ * وَفَقَالَ
ه السَّكُونِيُّ وَالسَّكُونِيُّ وَالسُّدُوسِيُّ وَالسُّدُوسِيُّ نَذَا كَانَ أَبُو عَمِيدَةَ يَقُولُ^h [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّكُونِيُّ
أَكْثَرُⁱ] وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ عَمَرُ بْنُ الْحُبَابِ فَارِسُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ^j حُصَيْنٌ بِنُ لُحْمِيرِ لَابْنِ زَيْدٍ ابْنُ
عُمَيْرٍ بِنِ الْحُبَابِ عُمَيْرُ نَاسٍ فَنَبَلُ^k الْمَرْجِ وَاقَى لَا أَتَقَى لَكَ بِهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ أَنْتَ لِي عَدُوٌّ فَلِ
حُصَيْنٍ سَتَعَلَمُ^l قَالَ ابْنُ الْحُبَابِ فَلَمَّا كُنَ فِي الْقَيْلَةِ الَّتِي نَزِدَتْ أَنْ نَوَافِعَ^m ابْنِ الْأَشْثَرِ فِي صَبِيحَتِهَا
خَرَجَتْ إِلَيْهِ وَكَانَ لِي صَدِيقًا وَمَعِيَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَصُرْتُ إِلَى عَسْكَرِهِ فَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ عَرَوِيٌّ
١. وَمَلَاءَةٌ وَهُوَ مُتَشَبِّحٌⁿ السَّيْفِ بِحَبْرٍ عَسْكَرَهُ فَبَيَأَمُرُ فِيهِ وَيَنْهَى فَالْتَزَمْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَوَاللَّهِ مَا
الْتَقَيْتُ إِلَيْ وَلَيْكُنْ قَالَ مَنْ عَزَا فَعَلْتُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ فَقَالَ مَرْحَبٌ بِأَبِي الْمَغْلِسِ كُنْ بِهَذَا الْمَوْجِعِ
حَتَّى أَعُوذَ إِلَيْكَ * فَقُلْتُ لِصَاحِبِي^o أَرَأَيْتَ أَشْجَعَ مِنْ عَزَا فَدَعَا فَخَتَصَمَهُ رَجُلٌ مِنْ عَسْكَرِ عَدُوِّهِ
وَلَا^p يَدْرِي مَنْ هُوَ فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ثُمَّ عَادَ إِلَيَّ * وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ آلِفٍ^q فَقَالَ مَا الْخَبَرُ فَقُلْتُ الْقَوْمُ
كَثِيرٌ وَالرَّأْيُ أَنْ نُنَاجِرَهُ فَإِنَّهُ لَا صَمَرَ بِهَذِهِ الْعِصَابَةِ الْقَلِيلَةِ عَلَى مُضَاوَلَةِ عَزَا لِمَجْعِ الْكَثِيرِ فَقَالَ
٢. نَصِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَحَاكُمُهُمْ إِلَى ضِمَاتٍ^r السُّيُوفِ وَأَصْرَافِ الْقَنَا فَقُلْتُ أَنَا مُنْخَرِلٌ عَنْكَ بَنُلْتُ

الْمَغْلَبِيُّ الْخَبِيرُ الْحَمِيدُ عَنِ الشَّيْءِ حَاصٍ بِحَبِصٍ إِذَا حَادَ. Marg. A. حِصْنَم حَبِصَةً D.

بِخِزَارٍ D. بِجِزَارٍ A. B. c. الْحَمَامَةُ B. D. E. وَفَقَالَ مَا لَكَ مِنْ عَزَا الْأَمْرِ نَحِيصٍ أَيْ تَحْيِيدٍ

حَصَصَ مِنْ. g. B. C. D. E. here and below. f. يُطَيِّرُ E. f. فَقَالَ E. e. فَنَقِيْلُ C. E. d.

h. This passage is not in A.; E. has أَبُو عَمِيدَةَ. i. This note is in C. alone, which has

السَّكُونِيُّ j. قَالَ حُصَيْنٌ D. E. k. فَنَبَلُ l. أَنْتَ عَدُوٌّ لِي وَسَتَعَلَمُ D. أَنْتَ عَدُوٌّ لِي وَسَتَعَلَمُ m. B. D. add فَبَيْنَا n. B. C. E.

مُتَشَبِّحٌ. o. In A. alone. p. E. لَا. q. B. C. D. E. place these words after الْحَمَرِ r. Marg. A. ابْنُ شَدَّانَ

حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ عَنْ قَعْلَبٍ قَالَ ضَمَّ السَّيْفِ حَذَاهُ وَفَقَالَ تَرَوْنَهُ وَالْحَمْعُ الطُّبَابُ وَالظُّمُونُ فِي الرَّفْعِ

وَالظُّمِينِ فِي الْقَصَبِ وَالْجَرِّ وَفَقَالَ لَطَرَفِ سَنَانِ الرُّمَحِ وَلَتَرَفِ نَصْلِ انْسِيَمِ ضَبَّتُهُ

وكان عبد الله يُدعى المَحِلَّ لِإِحْلَالِهِ الْقِنَالَ فِي الْحَرَمِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ فِي رَمَلَةٍ يَسْنَتِ الزُّبَيْرِ
 أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ مُعْنَى غَزَلٍ بِذِكْرِ الْمَحِلَّةِ أُخْتِ الْمَحِلِّ
 وكان عبد الله بن الزُّبَيْرِ يُضاهِرُ الْبُعْثَ لِأَبْنِ الْحَنْفِيَّةِ إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ وَكَانَ يَحْسُدُهُ عَلَى أَيْدِهِ
 وَيُقَالُ أَنَّ عَلِيًّا اسْتَطَالَ دِرْعًا فَقَالَ لِيُبْقِصَ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا خَلَقَهُ فَبَقِصَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ بِإِحْدَى
 يَدَيْهِ عَلَى ذَيْلِهَا وَبِالْأُخْرَى عَلَى فَصْلِهِ. ثُمَّ جَذَبَهَا فَقَطَعَهَا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَدَّهُ أَبُوهُ فَكَانَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ^١ غَضِبَ وَاعْتَرَاهُ لَهُ ^٢ أَفْكَرُ، فَلَمَّا رَأَى الْمُخْتَارُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ
 قَدْ قَطَعَ لِمَا أَرَادَ تَتَبَّعَ الْبَيْتَ مِنَ الْمُخْتَارِ بْنِ ابْنِ عُمَيْدٍ الثَّقَفِيِّ خَلِيفَةِ الْوَصِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْمَاءَ ثُمَّ مَلَأَ الْكِتَابَ بِسَمِهِ وَسَبَّ أَبِيهِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي وَفَّتِ أَشْهَارُهُ
 ضَاعَتْ ^٣ ابْنِ الزُّبَيْرِ يَدُسُّ ^٤ إِلَى الْبَشِيعَةِ وَيُعَلِّمُهُمْ ^٥ مَوَالِيَهُ إِقَاعِمَ وَيُخْرِعُهُمْ ^٦ أَنَّهُ عَلَى رَأْيِهِمْ
 ١ وَحَمْدِ مَدَاعِيهِمْ وَأَنَّهُ سَمِيحُهُمْ ذَلِكَ عَمَّا قَلِيلٍ ثُمَّ وَجَدَ جَمَاعَةً تَسْمِيهِ اللَّيْلَ وَتَدْمُنُ الْفِتَارَ حَتَّى
 تَسْرُوا سَاجِنَ عَارِمٍ وَاسْتَخْرَجُوا ^٧ مِنْهُ بَنَى هَاشِمٍ ثُمَّ سَارُوا بِهِمْ إِلَى مُؤْمِنِيهِمْ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ
 الْمُخْتَارِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْثَرِ يَسْأَلُهُ الْخُرُوجَ إِلَى الْقَلْبِ بِدَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 رَضَاهُمَا ذَلَّى عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ * بَنَ إِلَى ضَالِبٍ ^٨ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَأْذِنُهُ ^٩
 فَعَلِمَ مُحَمَّدٌ أَنَّ الْمُخْتَارَ لَا عَقْدَ لَهُ فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ * بَنَ الْأَشْثَرِ ^{١٠} أَنَّهُ مَا يَسْأَلُنِي أَنْ فَأُخَذَ
 ١١ إِلَهُ بِحَقِّمَا عَلَى يَدَيَّ مِنْ يَشَاءَ ^{١٢} مِنْ خَلْقِهِ ^{١٣} فَخَرَجَ مَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ فَمُوجَّهَ ^{١٤} نَحْوَ عُمَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَخَرَجَ يُشْبِعُهُ مَاشِيًا فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ارْكَبْ يَا أَبَا اسْحَاقَ فَقَالَ ابْنُ أُحِبُّ أَنْ تَغَيِّرَ قَدَمَايَ
 فِي نَصْرَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّعَ نَشِيئَهُ قُرْسَكَيْنِ وَدَفَعَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَاصَّتِهِ حَمَلًا بَيْضًا ضَخَامًا وَقَالَ إِنْ
 رَأَيْتُمْ الْأَمْرَ لَنَا فَدَعَوْنَا وَإِنْ رَأَيْتُمْ الْأَمْرَ عَلَيْنَا فَأَرْسَلُونَا وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنْ اسْتَقَمْتُمْ فَيَنْصُرُوا ^{١٥} اللَّهُ وَإِنْ

١ أَشْهَارُهُ ضَاعَتْ. A. C. ع. ب. هَذَا. C. ل. لذلك. E. has بها for يهَذَا. is in A. alone; الحديث a)

D. C. E. ويسر. e) B. C. D. E. ويعلمهمهم. f) B. C. D. E. ويخرجهم. g) فاستخرجوا. h) Not in E.

i) B. C. D. E. add ذلك. j) In A. alone. k) B. C. D. E. شَاءَ. l) D. عِبَانِهِ. m) B. C. D. E.

ن. فَيَنْصُرُهُ. n) B. D. E. فَيَنْصُرُهُ.

فِيَوْمِهَا فَيَقُولُ لِلنَّاسِ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ذَاتَ يَوْمٍ لَمَعَنَ نِسْرٌ مِنَ السَّمَاءِ
نَارًا^a دَعَمَاءَ فَلَمْ تَخْرُجْ دَارَ أَسْمَاءَ فَذَكَرَ ذَلِكَ^b لَأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ فَقَالَ أَفَدَّ سَجَّحَ فِي أَبُو اسْحَقَ
عَوَّ وَاللَّهِ لَمُخْرِقٍ^c دَارِي فَتَرَكَهُ وَالِدَارَ وَغَرَبَ مِنَ الْكُوفَةِ^d وَقَالَ فِي بَعْضِ سَجَّحِهِ أَمَا وَالَّذِي شَرَعَ
الْأَدْيَانَ وَجَنَّبَ الْأَرْثَانَ وَكَرَّهَ الْعِصْيَانَ لَأَذْنُلْنَ أَزْدَ عُمَانَ وَجَلَّ قَيْسَ عَيْلَانَ وَفَمِيمًا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ
حَاشَى النَّجِيبِ ذُبْيَانَ * فَكَانَ ذُبْيَانُ النَّجِيبُ يَقُولُ لَمْ أَزَلْ فِي عُمَرِ الْمُخْتَارِ أَتَقَلَّبُ أَمِنًا^d،
وَيُرَوَّى أَنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَإِنَّمَا لِابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْكُوفَةِ أَتَقَمَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ
فَوَدَّى رَجُلًا مِنْ فُرَيْشِ الْكُوفَةِ فَلَمَّا أَتَتْ قَالَ لِحِجَامَةٍ مِنْ أَهْلِهَا اخْرُجُوا إِلَى هَذَا الْمَغْرُورِ فَرُدُّوهُ فَخَرَجُوا
إِلَيْهِ فَهَالُوا أَنَّنِ تَرُدُّهُ وَاللَّهِ نِشْنُ نَخَلَتْ الْكُوفَةَ لَيَقْتُلَنَّكَ الْمُخْتَارُ فَرَجَعَ وَنَتَبَ الْمُخْتَارُ إِلَى ابْنِ
الزُّبَيْرِ إِنَّ صَاحِبَكَ جَاءَنَا فَلَمَّا قَارَبَتْ رَجَعَ فَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي رَدَّ دَغَضَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى
الْفُرَشِيِّ وَعَاجَزَهُ وَرَدَّهُ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمَّا شَارَفَهَا قَالَ الْمُخْتَارُ اخْرُجُوا إِلَى هَذَا الْمَغْرُورِ فَرُدُّوهُ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ
فَقَالُوا إِنَّهُ وَاللَّهِ فَإِلَيْكَ فَرَجَعَ وَكَتَبَ الْمُخْتَارُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمِثْلِ^e كِتَابِهِ الْأَوَّلِ فَلَا مَ الْفُرَشِيِّ
فَلَمَّا كَانَ فِي الشَّالِغَةِ دَخَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ الْمُخْتَارُ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ حَبَسَ مُحَمَّدَ
ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ^f مَعَ خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَاشِمٍ فَقَالَ تَنْبَاطِعُنْ أَوْ لِأَخْرَجْتُمْ دَابُّوًا بَيْعَتَهُ وَكَانَ
السَّجَّحُ الَّذِي حَمَسْتُمْ فِيهِ يُدْعَى سَجَّحَ عَارِمٍ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ كَثِيرٌ

نَخِيرُ مِنْ لَاقَبْتِ أَتَكَ عَدِيدٌ بَلِ الْعَائِدُ الْمَطْلُومُ فِي سَجَّحِ عَارِمٍ
وَمَ بَلَى هَذَا الشَّيْخُ بِأَخْيَفٍ مِنْ مَيِّ مَنْ النَّاسُ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ
سَمِيُّ النَّبِيِّ الْمُتَحَفِّي وَأَبْنُ عَمَةٍ وَكَذَلِكَ أَغْلَالٍ وَنَاضِي مَعَارِمٍ
وَقَدْ عَنِدَ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُدْعَى الْعَائِدُ لِأَنَّهُ عَادَ بِنَيْبَتِ تَعَى ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ
يَذْكَرُ مُنْعَبًا

بَلَدٌ نَاسُ الْحِمَاةِ فِيهِ خَيْتٌ عَدَى الْخَلِيفَةُ الْمَطْلُومُ r.

a. A. السماء. b. B. D. E. omit ذلك. c) E. محرق. d) This clause is in A. alone.

e) B. C. D. مثل. f) A. adds عَم.

وَأَبْنُ الْمُنَبِّحِ وَمُرْدَاسًا وَأَخَوَتَهُ إِذْ فَارَقُوا زَعْرَةَ أَلْدُثِيْمًا مَخَامِصًا،
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَغَدَا كَلِمَةً لَهُ وَلَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي مَذَاهِبِهِمْ، وَكَانَ زَيْدًا وَلَّى شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَشْعَرِيَّ صَاحِبَ مَقَرَّةَ بَنِي شَيْبَانَ بَابَ عَثْمَانَ^a وَمَا يَلِيهِ فَجَدٌ فِي صُلْبِ الْخَوَارِجِ وَأَخَانِهِمْ وَكَانُوا^b
 كَثَرُوا فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَتَاهُ لَيْلَةٌ وَهُوَ مُتَكِيٌّ بِبَابِ دَارِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْخَوَارِجِ فَتَرَبَّاهُ بِأَسْيَانِهِمَا
 ٥ فَتَنَلَاهُ وَخَرَجَ بَنُونَ لَهُ لِلْإِعَاثَةِ فَفَعَلُوا ثُمَّ قَتَلَهُمَا^c النَّاسُ فَأَتَى زَيْدًا بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ مِنَ
 الْخَوَارِجِ فَقَالَ أَتَنَلُوهُ مُتَكِيًّا كَمَا قَتَلْتُمْ شَيْبَانَ مُتَكِيًّا^d فَصَحَّ الْخَارِجِيُّ يَا عَدْلَاهُ^e يَهْرَأُ بِهِ،
 فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمِمَّا فَتَى الْفُتَيَّانِ وَالْبَاسِ مَعْقِلٌ وَمِمَّا أَلَدَى لَاقِي بِدِجْلَةَ مَعْقِلًا
 فَإِنَّهُ أَرَادَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرِّبَاحِيِّ وَرِبَاحَ بْنَ^f قُوبُوعٍ وَجَرِيرٌ مِنْ^g كَلِيبِ بْنِ يَرْبُوعٍ وَقَوْلُهُ وَمِمَّا
 ١٠ أَلَدَى لَاقِي بِدِجْلَةَ مَعْقِلًا يُرِيدُ الْمُسْتَوْدَعَ التَّيْمِيَّ وَهُوَ مِنْ^h تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍ وَتَيْمِ بْنِⁱ
 مَرْثِ بْنِ أَدٍ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرَّقُيَاتِ

وَأَلَدَى نَقَصَ أَبْنُ دَوْمَةَ^j مَا تَوَ حَتَّى الشَّيْبَانِيَّ وَالسُّيُوفِ نِصْمًا
 فَأَبَاحَ الْإِعْرَاقَ يَصْرِبُهُمْ^k بِالسَّيْفِ صَلَّتْنَا فِي أَنْتَرَابٍ غَلَاةٍ
 فَيُنْمَا يُرِيدُ بَابَ دَوْمَةَ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ ائْتَفَقَى وَالَّذِي نَعَصَهُ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ
 ١٥ الْمُخْتَارُ لَا يُؤْتَفَقُ لَهُ عَلَى مَذْهَبٍ كَانَ خَارِجِيًّا ثُمَّ صَارَ زَيْمِرِيًّا ثُمَّ صَارَ رَاضِيًّا فِي ضَاهِرِهِ، وَقَوْلُهُ
 مَا تَوَحَّى الشَّيْبَانِيَّ فَإِنَّ الْمُخْتَارَ كُنْ يَدْعَى أَنَّهُ يُلْهِمُ ضَرْبًا مِنَ السَّجَاعَةِ لِأُمُورٍ تَكُونُ ثُمَّ يَخْتَالُ^m

The words. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ بَابَ عَثْمَانَ مَوْضِعٌ فِيهِ الْبَزَارِيُّونَ فِي شَاحِنِ الْمَرْبِدِ Marg. A. a) cut away, leaving only . . . مَوْضِعٌ and شَاحِنِ are cut away, leaving only . . . مَوْضِعٌ. b) B. E. add add. c) E. add add. d) Not in B. D. E. e) So both A. and E. f) A. B. C. E. g) B. D. E. add add. h) E. adds add. i) All the Mss. have add. j) مَرْثِ. k) So A. just below where it has no vowel, but B. D. E. add in both places. l) Marg. A. add. m) D. adds add. n) E. adds add. o) D. adds add. p) E. adds add. q) E. adds add. r) E. adds add. s) E. adds add. t) E. adds add. u) E. adds add. v) E. adds add. w) E. adds add. x) E. adds add. y) E. adds add. z) E. adds add. aa) E. adds add. ab) E. adds add. ac) E. adds add. ad) E. adds add. ae) E. adds add. af) E. adds add. ag) E. adds add. ah) E. adds add. ai) E. adds add. aj) E. adds add. ak) E. adds add. al) E. adds add. am) E. adds add. an) E. adds add. ao) E. adds add. ap) E. adds add. aq) E. adds add. ar) E. adds add. as) E. adds add. at) E. adds add. au) E. adds add. av) E. adds add. aw) E. adds add. ax) E. adds add. ay) E. adds add. az) E. adds add. ba) E. adds add. bb) E. adds add. bc) E. adds add. bd) E. adds add. be) E. adds add. bf) E. adds add. bg) E. adds add. bh) E. adds add. bi) E. adds add. bj) E. adds add. bk) E. adds add. bl) E. adds add. bm) E. adds add. bn) E. adds add. bo) E. adds add. bp) E. adds add. bq) E. adds add. br) E. adds add. bs) E. adds add. bt) E. adds add. bu) E. adds add. bv) E. adds add. bw) E. adds add. bx) E. adds add. by) E. adds add. bz) E. adds add. ca) E. adds add. cb) E. adds add. cc) E. adds add. cd) E. adds add. ce) E. adds add. cf) E. adds add. cg) E. adds add. ch) E. adds add. ci) E. adds add. cj) E. adds add. ck) E. adds add. cl) E. adds add. cm) E. adds add. cn) E. adds add. co) E. adds add. cp) E. adds add. cq) E. adds add. cr) E. adds add. cs) E. adds add. ct) E. adds add. cu) E. adds add. cv) E. adds add. cw) E. adds add. cx) E. adds add. cy) E. adds add. cz) E. adds add. da) E. adds add. db) E. adds add. dc) E. adds add. dd) E. adds add. de) E. adds add. df) E. adds add. dg) E. adds add. dh) E. adds add. di) E. adds add. dj) E. adds add. dk) E. adds add. dl) E. adds add. dm) E. adds add. dn) E. adds add. do) E. adds add. dp) E. adds add. dq) E. adds add. dr) E. adds add. ds) E. adds add. dt) E. adds add. du) E. adds add. dv) E. adds add. dw) E. adds add. dx) E. adds add. dy) E. adds add. dz) E. adds add. ea) E. adds add. eb) E. adds add. ec) E. adds add. ed) E. adds add. ee) E. adds add. ef) E. adds add. eg) E. adds add. eh) E. adds add. ei) E. adds add. ej) E. adds add. ek) E. adds add. el) E. adds add. em) E. adds add. en) E. adds add. eo) E. adds add. ep) E. adds add. eq) E. adds add. er) E. adds add. es) E. adds add. et) E. adds add. eu) E. adds add. ev) E. adds add. ew) E. adds add. ex) E. adds add. ey) E. adds add. ez) E. adds add. fa) E. adds add. fb) E. adds add. fc) E. adds add. fd) E. adds add. fe) E. adds add. ff) E. adds add. fg) E. adds add. fh) E. adds add. fi) E. adds add. fj) E. adds add. fk) E. adds add. fl) E. adds add. fm) E. adds add. fn) E. adds add. fo) E. adds add. fp) E. adds add. fq) E. adds add. fr) E. adds add. fs) E. adds add. ft) E. adds add. fu) E. adds add. fv) E. adds add. fw) E. adds add. fx) E. adds add. fy) E. adds add. fz) E. adds add. ga) E. adds add. gb) E. adds add. gc) E. adds add. gd) E. adds add. ge) E. adds add. gf) E. adds add. gh) E. adds add. gi) E. adds add. gj) E. adds add. gk) E. adds add. gl) E. adds add. gm) E. adds add. gn) E. adds add. go) E. adds add. gp) E. adds add. gq) E. adds add. gr) E. adds add. gs) E. adds add. gt) E. adds add. gu) E. adds add. gv) E. adds add. gw) E. adds add. gx) E. adds add. gy) E. adds add. gz) E. adds add. ha) E. adds add. hb) E. adds add. hc) E. adds add. hd) E. adds add. he) E. adds add. hf) E. adds add. hg) E. adds add. hh) E. adds add. hi) E. adds add. hj) E. adds add. hk) E. adds add. hl) E. adds add. hm) E. adds add. hn) E. adds add. ho) E. adds add. hp) E. adds add. hq) E. adds add. hr) E. adds add. hs) E. adds add. ht) E. adds add. hu) E. adds add. hv) E. adds add. hw) E. adds add. hx) E. adds add. hy) E. adds add. hz) E. adds add. ia) E. adds add. ib) E. adds add. ic) E. adds add. id) E. adds add. ie) E. adds add. if) E. adds add. ig) E. adds add. ih) E. adds add. ii) E. adds add. ij) E. adds add. ik) E. adds add. il) E. adds add. im) E. adds add. in) E. adds add. io) E. adds add. ip) E. adds add. iq) E. adds add. ir) E. adds add. is) E. adds add. it) E. adds add. iu) E. adds add. iv) E. adds add. iw) E. adds add. ix) E. adds add. iy) E. adds add. iz) E. adds add. ja) E. adds add. jb) E. adds add. jc) E. adds add. jd) E. adds add. je) E. adds add. jf) E. adds add. jg) E. adds add. jh) E. adds add. ji) E. adds add. jj) E. adds add. jk) E. adds add. jl) E. adds add. jm) E. adds add. jn) E. adds add. jo) E. adds add. jp) E. adds add. jq) E. adds add. jr) E. adds add. js) E. adds add. jt) E. adds add. ju) E. adds add. jv) E. adds add. jw) E. adds add. jx) E. adds add. jy) E. adds add. jz) E. adds add. ka) E. adds add. kb) E. adds add. kc) E. adds add. kd) E. adds add. ke) E. adds add. kf) E. adds add. kg) E. adds add. kh) E. adds add. ki) E. adds add. kj) E. adds add. kk) E. adds add. kl) E. adds add. km) E. adds add. kn) E. adds add. ko) E. adds add. kp) E. adds add. kq) E. adds add. kr) E. adds add. ks) E. adds add. kt) E. adds add. ku) E. adds add. kv) E. adds add. kw) E. adds add. kx) E. adds add. ky) E. adds add. kz) E. adds add. la) E. adds add. lb) E. adds add. lc) E. adds add. ld) E. adds add. le) E. adds add. lf) E. adds add. lg) E. adds add. lh) E. adds add. li) E. adds add. lj) E. adds add. lk) E. adds add. ll) E. adds add. lm) E. adds add. ln) E. adds add. lo) E. adds add. lp) E. adds add. lq) E. adds add. lr) E. adds add. ls) E. adds add. lt) E. adds add. lu) E. adds add. lv) E. adds add. lw) E. adds add. lx) E. adds add. ly) E. adds add. lz) E. adds add. ma) E. adds add. mb) E. adds add. mc) E. adds add. md) E. adds add. me) E. adds add. mf) E. adds add. mg) E. adds add. mh) E. adds add. mi) E. adds add. mj) E. adds add. mk) E. adds add. ml) E. adds add. mn) E. adds add. mo) E. adds add. mp) E. adds add. mq) E. adds add. mr) E. adds add. ms) E. adds add. mt) E. adds add. mu) E. adds add. mv) E. adds add. mw) E. adds add. mx) E. adds add. my) E. adds add. mz) E. adds add. na) E. adds add. nb) E. adds add. nc) E. adds add. nd) E. adds add. ne) E. adds add. nf) E. adds add. ng) E. adds add. nh) E. adds add. ni) E. adds add. nj) E. adds add. nk) E. adds add. nl) E. adds add. nm) E. adds add. nn) E. adds add. no) E. adds add. np) E. adds add. nq) E. adds add. nr) E. adds add. ns) E. adds add. nt) E. adds add. nu) E. adds add. nv) E. adds add. nw) E. adds add. nx) E. adds add. ny) E. adds add. nz) E. adds add. oa) E. adds add. ob) E. adds add. oc) E. adds add. od) E. adds add. oe) E. adds add. of) E. adds add. og) E. adds add. oh) E. adds add. oi) E. adds add. oj) E. adds add. ok) E. adds add. ol) E. adds add. om) E. adds add. on) E. adds add. oo) E. adds add. op) E. adds add. oq) E. adds add. or) E. adds add. os) E. adds add. ot) E. adds add. ou) E. adds add. ov) E. adds add. ow) E. adds add. ox) E. adds add. oy) E. adds add. oz) E. adds add. pa) E. adds add. pb) E. adds add. pc) E. adds add. pd) E. adds add. pe) E. adds add. pf) E. adds add. pg) E. adds add. ph) E. adds add. pi) E. adds add. pj) E. adds add. pk) E. adds add. pl) E. adds add. pm) E. adds add. pn) E. adds add. po) E. adds add. pp) E. adds add. pq) E. adds add. pr) E. adds add. ps) E. adds add. pt) E. adds add. pu) E. adds add. pv) E. adds add. pw) E. adds add. px) E. adds add. py) E. adds add. pz) E. adds add. qa) E. adds add. qb) E. adds add. qc) E. adds add. qd) E. adds add. qe) E. adds add. qf) E. adds add. qg) E. adds add. qh) E. adds add. qi) E. adds add. qj) E. adds add. qk) E. adds add. ql) E. adds add. qm) E. adds add. qn) E. adds add. qo) E. adds add. qp) E. adds add. qq) E. adds add. qr) E. adds add. qs) E. adds add. qt) E. adds add. qu) E. adds add. qv) E. adds add. qw) E. adds add. qx) E. adds add. qy) E. adds add. qz) E. adds add. ra) E. adds add. rb) E. adds add. rc) E. adds add. rd) E. adds add. re) E. adds add. rf) E. adds add. rg) E. adds add. rh) E. adds add. ri) E. adds add. rj) E. adds add. rk) E. adds add. rl) E. adds add. rm) E. adds add. rn) E. adds add. ro) E. adds add. rp) E. adds add. rq) E. adds add. rr) E. adds add. rs) E. adds add. rt) E. adds add. ru) E. adds add. rv) E. adds add. rw) E. adds add. rx) E. adds add. ry) E. adds add. rz) E. adds add. sa) E. adds add. sb) E. adds add. sc) E. adds add. sd) E. adds add. se) E. adds add. sf) E. adds add. sg) E. adds add. sh) E. adds add. si) E. adds add. sj) E. adds add. sk) E. adds add. sl) E. adds add. sm) E. adds add. sn) E. adds add. so) E. adds add. sp) E. adds add. sq) E. adds add. sr) E. adds add. ss) E. adds add. st) E. adds add. su) E. adds add. sv) E. adds add. sw) E. adds add. sx) E. adds add. sy) E. adds add. sz) E. adds add. ta) E. adds add. tb) E. adds add. tc) E. adds add. td) E. adds add. te) E. adds add. tf) E. adds add. tg) E. adds add. th) E. adds add. ti) E. adds add. tj) E. adds add. tk) E. adds add. tl) E. adds add. tm) E. adds add. tn) E. adds add. to) E. adds add. tp) E. adds add. tq) E. adds add. tr) E. adds add. ts) E. adds add. tt) E. adds add. tu) E. adds add. tv) E. adds add. tw) E. adds add. tx) E. adds add. ty) E. adds add. tz) E. adds add. ua) E. adds add. ub) E. adds add. uc) E. adds add. ud) E. adds add. ue) E. adds add. uf) E. adds add. ug) E. adds add. uh) E. adds add. ui) E. adds add. uj) E. adds add. uk) E. adds add. ul) E. adds add. um) E. adds add. un) E. adds add. uo) E. adds add. up) E. adds add. uq) E. adds add. ur) E. adds add. us) E. adds add. ut) E. adds add. uu) E. adds add. uv) E. adds add. uw) E. adds add. ux) E. adds add. uy) E. adds add. uz) E. adds add. va) E. adds add. vb) E. adds add. vc) E. adds add. vd) E. adds add. ve) E. adds add. vf) E. adds add. vg) E. adds add. vh) E. adds add. vi) E. adds add. vj) E. adds add. vk) E. adds add. vl) E. adds add. vm) E. adds add. vn) E. adds add. vo) E. adds add. vp) E. adds add. vq) E. adds add. vr) E. adds add. vs) E. adds add. vt) E. adds add. vu) E. adds add. vv) E. adds add. vw) E. adds add. vx) E. adds add. vy) E. adds add. vz) E. adds add. wa) E. adds add. wb) E. adds add. wc) E. adds add. wd) E. adds add. we) E. adds add. wf) E. adds add. wg) E. adds add. wh) E. adds add. wi) E. adds add. wj) E. adds add. wk) E. adds add. wl) E. adds add. wm) E. adds add. wn) E. adds add. wo) E. adds add. wp) E. adds add. wq) E. adds add. wr) E. adds add. ws) E. adds add. wt) E. adds add. wu) E. adds add. wv) E. adds add. ww) E. adds add. wx) E. adds add. wy) E. adds add. wz) E. adds add. xa) E. adds add. xb) E. adds add. xc) E. adds add. xd) E. adds add. xe) E. adds add. xf) E. adds add. xg) E. adds add. xh) E. adds add. xi) E. adds add. xj) E. adds add. xk) E. adds add. xl) E. adds add. xm) E. adds add. xn) E. adds add. xo) E. adds add. xp) E. adds add. xq) E. adds add. xr) E. adds add. xs) E. adds add. xt) E. adds add. xu) E. adds add. xv) E. adds add. xw) E. adds add. xx) E. adds add. xy) E. adds add. xz) E. adds add. ya) E. adds add. yb) E. adds add. yc) E. adds add. yd) E. adds add. ye) E. adds add. yf) E. adds add. yg) E. adds add. yh) E. adds add. yi) E. adds add. yj) E. adds add. yk) E. adds add. yl) E. adds add. ym) E. adds add. yn) E. adds add. yo) E. adds add. yp) E. adds add. yq) E. adds add. yr) E. adds add. ys) E. adds add. yt) E. adds add. yu) E. adds add. yv) E. adds add. yw) E. adds add. yx) E. adds add. yy) E. adds add. yz) E. adds add. za) E. adds add. zb) E. adds add. zc) E. adds add. zd) E. adds add. ze) E. adds add. zf) E. adds add. zg) E. adds add. zh) E. adds add. zi) E. adds add. zj) E. adds add. zk) E. adds add. zl) E. adds add. zm) E. adds add. zn) E. adds add. zo) E. adds add. zp) E. adds add. zq) E. adds add. zr) E. adds add. zs) E. adds add. zt) E. adds add. zu) E. adds add. zv) E. adds add. zw) E. adds add. zx) E. adds add. zy) E. adds add. zz) E. adds add.

فَقُلْ مَا كُلُّكُمْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُخْبِرَهُ وَلَكِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ لَا يَمْلِكُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا لِنَفْسِهِ وَلَا مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا فَرَزَقَ اللَّهُ مِنْهُ مَا تَرَوْنَ، وَكَانَ زَيْدًا فَبَعَثَ إِلَى الْجَمَاعَةِ مِنْهُمْ فَيَقُولُ مَا أَحْسِبُ
الَّذِي يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْبِئَانِي إِلَّا الرَّجُلَةَ^a فَيَقُولُونَ أَجِدْ فَيَأْتِيهِمْ وَيَقُولُ اغْشَوْا الْآنَ وَاسْمُرُوا عِنْدِي
فَيَبْلَغُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَهَالَ فَاتَّلَ اللَّهُ زَيْدًا جَمَعَ لَهُمْ كَمَا تَجْمَعُ النَّدَى وَحَادَهُمْ
٥ كَمَا تَحْتَوِطُ^b الْأُمُّ أَسْبَرَةَ وَأَصْلَحَ الْعِرَاقَ بِأَعْلٍ الْعِرَاقِ وَتَرَكَ أَهْلَ الشَّامِ فِي شَأْمِهِمْ^c وَجَى الْعِرَاقَ
مِائَةَ أَلْفِ الْفِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفِ الْفِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَلَغَ زَيْدًا عَنْ رَجُلٍ يُكْنَى ابَا الْحَكِيمِ
مِنْ أَهْلِ الْبَيْسِ وَالْمُجَادِبَةِ أَنَّهُ بَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ فَدَعَاهُ فَوَلَّاهُ جُنْدَى سَابُورَ وَمَا يَلِيهَا وَرَزَقَهُ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَجَعَلَ عَمَلَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ أَلْفِ فَكَانَ أَبُو الْحَكِيمِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا
خَيْرًا مِنْ لُزْمِهِ النُّطَاعَةِ وَالْمُتَغَلِّبِ بَيْنَ أَكْثَرِ الْجَمَاعَةِ فَلَمْ يَزَلْ وَالْيَبِ حَتَّى أَكْتَرَ مِنْهُ زَيْدًا شَيْئًا فَتَنَمَّرَ^d
١. لُزْمًا فَحَمَسَهُ فَلَمْ^e يَخْرُجْ مِنْ حَبْسِهِ^f حَتَّى مَاتَ، وَقَالَ الرَّحْمَنُ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ مَوَانٍ وَكَانَ لَا يَرَى
الْفُتُوحَ عَنْ الْخَرْبِ وَكَانَ فِي النَّدْحَةِ وَالْعَزِيزَةِ وَالشَّعْرِ وَالْفَقْدِ بِقَوْلِ الْخَوَارِجِ بِمَنْزِلَةِ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ وَكَانَ
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ فِي وَحْيِهِ شَاعِرٌ قَعِدَ الصُّفَرِيَّةَ وَرَبَّيْسَهُمْ وَمُفْتَنِيَهُمُ لِلرَّقِيقِينَ الْمُرَادِقِ وَلِعِمْرَانَ بْنِ
حِطَّانٍ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ فِي الْقُرْآنِ وَالْأَقَارِ^g وَفِي النِّسْبِ وَالسَّنَنِ^h وَفِي الْعَرَبِ وَالشَّعْرِⁱ
نَذَرُ مِنْهَا تَرْفِيقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ الْمُرَادِيُّ

١٥ يَا نَفْسُ فِدَاكَ أَنْ أَدْنِيَا مُرَاوَعِي لَا تَسْأَلْنِي لِحَرْفِ الدَّعْرِ تَنْغِيصًا^a

إِلَى لِمَا يَنْبَغِي مَا يَفْعَلُنِي لِمَا يَنْبَغِي^b إِنْ لَمْ يَفْعَلُنِي رَجَاءُ الْعَيْشِ تَرْبِيصًا

وَأَسْأَلُ اللَّهَ نَيْبَ أَنْفُسٍ تُحْتَسِبُ^c حَتَّى الْأَوَّلَى فِي الْأَفْئِدَةِ خُرُوجًا

[قَالَ الْأَخْفَشُ سُرُوخٌ ذُو النَّدْوَةِ^m]

a. Marg. A. المَهْدِيُّ بِقَوْلِ شَدِّ ثَلَاثِ الرُّجُلَةِ أَيْ الْمَشَى وَنَامُوا رَجُلًا بِجِسْرِ الرُّجُلَةِ. b. Marg. A. ابنُ شَذَانَ قُلْ أَبُو عُمَرَ يُقَالُ تَسْمَرُ الرَّجُلُ تَمَرًا إِذَا. c. بَشْمِيْم. d. Marg. A. تَحْتَوِيهِ. e. E. ولم. f. D. سَجَنِي. g. وفي الآثار. h. In A. alone. i. B. C. E. النفسُ تُحْتَسِبُ. j. B. C. D. E. بعامة. k. C. D. E. لتعقبا. l. B. E. وفي الشعر.

m. From marg. A.; there is a similar note in B. and C.

ثم قال ^a كَيْفَ تَرَى قَالَ أَفَسَدَتْ عَلَى ذُنُبَايَ وَأَفْسَدْتُ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَنُقِلَ ثُمَّ صُلِبَ عَلَى بَابِ دَارِهِ ثُمَّ دَعَا ^b مَوْلَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَأَجَابَهُ جَوَابًا ^c مَضَى ذِكْرُهُ، قَوْلُهُ فَتَهَانَفَ ^d حَقِيقَتُهُ فَصَاحَكَ بِهِ صَاحِبُكَ هُوَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْرُومِيُّ ^e

وَأَسَدٌ قَالَتْ لِحَارَاتِ لَهَا ^f وَتَدَعَرَتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبْتَدِرُ ^g

أَكْثَمَا يَنْتَعِنِي نُبْصِرُنِي عَمَرُكُنْ أَلَمْ أَمْ لَا يِقْتَصِدْ ^h

فَتَهَانَفْنَ وَقَدْ فُلْنَ لَهَا ⁱ حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مِّنْ تَوَدَّ

حَسَدٌ حِمْلَتَهُ مِّنْ أَجْلِهَا وَقَدِيمَا كَانَ فِي النَّاسِ لِلْحَسَدِ

وَكَانَ عَمِيدُ اللَّهِ لَا يُلَبِّثُ الدَّوَارِجَ يَحْبِسُهُمْ نَارًا وَيَقْتُلُهُمْ نَارًا وَأَلْخَرَّ ذَلِكَ يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَتَغَاذِلُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَطْلَقَهُمْ مِنْ حَبْسٍ زِيَادٌ لَّمَّا رَأَى ^j بَعْدَهُ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ فَأَمَّا زِيَادٌ ^k فَمِنْهُمْ يَقْتُلُ الْمُعْلَنَ وَيَسْتَصْلِحُ الْمُسِرَّ وَلَا يَخْرُجُ السَّيْفُ حَتَّى تَزُولَ التَّهْمَةُ وَرَجَعَهُ يَوْمًا بِحَيْمَةَ ^l بَنِ كَبَيْشٍ الْأَعْرَجِيِّ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بَرَى رَأَى الدَّوَارِجَ فَجَاءَهُ بِحَيْمَةُ ^m فَأَخَذَهُ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحْدِثَ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ * فَدَعَانِي أَنْخُلَ إِلَى مَنْزِلِي ⁿ قُلْ وَمَنْ لِي بِخُرُوجِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَرَكَهُ فَدَخَلَ فَأَحْدَثَ وَضُوءًا ثُمَّ خَرَجَ فَأَتَى بِهِ بِحَيْمَةَ ^o زِيَادًا فَلَمَّا مَقَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ذَكَرَ اللَّهُ زِيَادٌ ثُمَّ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ بِحَيْمٍ ثُمَّ قَالَ ^p فَعَدَّتْ عَنِّي فَانْكَرْتُ ذَلِكَ فَذَكَرَ الرَّجُلُ رَبَّهُ فَحَمِدَهُ وَوَحَّدَهُ ^q ثُمَّ ذَكَرَ النَّبِيَّ عَمَّ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِحَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى زِيَادٍ فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ فُلْتَ قَوْلًا * فَصَدَّقَهُ بِفَعْلِكَ ^r وَكَانَ مِنْ قَوْلِكَ وَمَنْ يَفْعَدُ عَمَّا لَمْ يَهْجِهْ فَتَعَدَّتْ فَأَمَرَ لَهُ بِصَلَاةٍ وَبِسُوءَةٍ وَحَمْلَانِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ وَتَلَقَّاهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ ^s

a) B. C. D. E. add له. b) A. دعاه. c) B. C. D. E. add ذك. d) A. فتهاذف. e) In A. alone.

f) A. بجارات. g) Variant in A. حَرَّ تَبْتَدِرُ. h) لا is omitted in E., which has قد on the margin in a different hand. i) A. فتهاذفن. j) D. E. وَكَيْ. k) B. E. نَجْبِيَّة. C. نَجْبِيَّة.

l) B. C. D. نَجْبِيَّة. E. يَجْبِيَّة. m) B. C. D. E. أَنْخُلَ مَنْزِلِي. n) B. D. E. omit وَأَتَى عَلَيْهِ. o) B. C. D. E. نَجْبِيَّة. p) D. E. فقال. q) C. E. add عليه. r) B. C. D. E. فَصَدَّقَهُ بِفَعْلِكَ. s) B. C. D. E. omit يَسْأَلُونَهُ, E. also الناس.

فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ إِنَّا أَصَيْنَاهُ فِي شَرْبِ a) فَتَبَايَفَ b) بِهِ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَلَكِنْ كَثِيرَ الْمُحَاوَرَةِ
عَاشِقًا لِلْكَلامِ الْجَمِيدِ c) مُسْتَحْسِنًا * لِلصَّوَابِ مِنْهُ d) لَا يَزَالُ يَبْحَثُ عَنْ عَذْرَةِ e) فَإِذَا سَمِعَ
الْكَلِمَةَ الْجَمِيدَةَ عَرَّجَ عَلَيْهَا، وَيُرَوَّى أَنَّهُ قَالَ فِي عَقِبِ مُقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَ لَزَيْمَنَ بِنْتِ عَلِيٍّ
رَحِمَهَا وَكَانَتْ أَسْرَى مِنْ حِمْلِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ وَقَدْ كَلَّمَتْهُ فَأَقْصَحَتْ وَأَبْلَغَتْ وَأَخَذَتْ مِنَ الْحَاجَةِ
حَاجَتَهَا * فَقَالَ لَهَا f) إِنْ تَكُونِ بَلَغْتَ مِنَ الْحَاجَةِ حَاجَتَكَ فَقَدْ كَانَ أَبُوكَ خَطِيبًا شَاعِرًا فَقَالَتْ
مَا لِلنِّسَاءِ وَالشُّعْرِ g) وَكَانَ مَعَ هَذَا أَلَّاكَ يَرْتَضِيهِ لُغَةً h) فَارِسِيَّةً وَقَالَ لِرَجُلٍ مَرَّةً وَأَتَمَّهُ بِرَأْيِ
الْخَوَارِجِ أَمْزُورِيٍّ مِنْهُدِ الْيَوْمَ، رَجَعَ الْحَدِيثُ، فَقَالَ لِمُكَاتِبٍ تَحْقِيقَ وَاللَّهِ وَلَوْ مِتُّ إِنَّمَا عُو فِي سَرِّبِ
الْعَدَاةِ بَيْنَ سَوِيَّةٍ i) وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَشْرَبُ النَّبِيذَ فَلَمَّا أَتَيْمَ عُرْوَةَ * بَيْنَ أُبَيَّةَ j) بَيْنَ يَدَيْهِ
حَدْرَةً وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ k) فِي خَبَرِهِ وَأَخْبَهَ عِنْدَنَا أَنَّهُ قَالَ لَه l) جِئْتُ أَخَاكَ عَلَى فَقَالَ وَاللَّهِ
أَلَقَدْ كُنْتُ بِهِ صَنِيعًا وَكَانَ لِي عِزٌّ وَلَقَدْ آرَدْتُ لَه m) مَا أُرِيدُ n) لَمْ تَقْسَى فَعَزَمَ عَزْمًا فَمَضَى عَلَيْهِ
وَمَا أَحَبُّ لَمْ تَقْسَى إِلَّا الْعُلَامَ وَتَوَكَّلَ الْخُرُوجَ قَالَ o) لَه أَفَأَنْتَ عَلَى رَأْيِهِ قَالَ كُنَّا p) نَعْبُدُ رَبًّا وَاحِدًا
قَالَ أَمَا لَأُمُتِلَسَّ q) بَكَ قَالَ اخْتَرْتُ لَمْ تَقْسَكَ مِنْ انْقِصَاحٍ مَا شِئْتُ فَمَرَّ بِهِ فَقَطَعُوا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ

قال الخليل الهناني مهافتة Marg. A. — ب. C. D. E. omit. a) D. سَرِبَ. b) فتباياف. c) B. C. D. E. omit. d) لا يوصف
الجوارى بالصحيح وعو ذوق التمسيم وكذلك التباياف قال وهذا نعت في صحيح النساء لا يوصف
به الرجال قال والتراضح تراسي القوم بالنشأ بينهم وتقول راضح فلان شيئاً إذا أعطى وعو كربة
وقد راضحنا منه شيء أي أصيبنا، ابن شاذان تقول سمعت راضحاً من خبر وعو البسيم منه وكذلك
B. C. D. E. omit. e) عو من العطية القليل منها قال ويقال عو راضح أي قليل من الخير والعطية،
B. C. D. E. omit. f) عذوة. g) In A. alone. h) لصوابه. i) B. C. D. E. omit. j) In A. alone. k) اختلاف، omitting
لشعر. l) B. D. E. سوية. m) لكنة. n) B. D. add. o) فقال. p) B. C. D. E
قال الخليل الملة والمثلة لغتان، أن يمثل بذى روج فيعجب به في عذابه ويقال Marg. A. q) كنا
أن خلق رأس البراء مثله وكل شيء أنزلت به ما يشوب مثله، قال الأصمعي يقال مثل به
يمثل موكب من الأنبا إذا شانه والجمع الثلاث ويقال ايضاً مثلت بالرجل إذا نكلت به وكذلك
القبيل إذا جدعته والثلاث واجدتها مثله ومثله وعو الممثل،

أَقَادُوا بِهِ أَسَدًا لَهَا فِي أَقْنَحَامِهَا^a إِذَا بَرَزَتْ فَتَحَوُ الْكُرُوبِ بِصَائِرِ
 ثُمَّ ذَكَرَ بَنَى كَلَيْبٍ لِأَنَّهُ قَتَلَ بِحَصْرَةِ مَسْجِدِهِمْ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ فَقَالَ^b فِي كَلِمَتِهِ عَذَّةٌ
 كَفَعِلَ كَلَيْبٍ إِذْ أَخَلَّتْ بِجَارِحَا وَنَصَرَ اللَّسِيمِ مَعَهُ^c رَعَوَ حَاضِرُ^c
 وَمَا لِكَلَيْبٍ حِينَ تَذَكَّرَ أَوَّلًا^d وَمَا لِكَلَيْبٍ حِينَ تَذَكَّرَ آخِرًا
 هـ وَفَالِ مَعْبَدٍ بَنَى أَخَصَرَ

سَاحِمَى دِمَاءَ الْأَخْتَرِيِّينَ إِنَّهُ أَيْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا ابْنُ أَخَصَرَ

وَكُنْ مُقْتَلٌ^e عِيَادٍ وَعَمِيدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بِالْكَوْفَةِ وَخَلِيفَتُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ فَكَتَبَ
 إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يَنْدَعِ أَحَدًا يُعْرِفُ بِهَذَا الرَّأْيِ إِلَّا حَمَسَهُ وَجَدَّ فِي ظَلَمِهِ مَعْنً^f فَتَغَيَّبَ مِنْهُمْ
 فَجَعَلَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ يَسْتَتِيعُهُمْ فَيَأْخُذُحَمَّ فَإِذَا شَفَعَ إِلَيْهِ فِي أَحَدٍ^g مِنْهُمْ كَفَّلَهُ^h إِلَى
 أَنْ يَلْقَاهُ ابْنُ زَيْدٍ حَتَّى أَتَى بَعْرَةَ بْنِ أَبِيهِ فَطَلَّقَهُ وَقَالَ أَنَا كَفَيْلُكَ فَلَمَّا قَدِمَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ
 زَيْدٍ أَخَذَ مَنْ فِي السِّجْنِⁱ مِنْهُمْ فَطَلَّقَهُمْ جَمِيعًا وَطَلَبَ الْكَفَّاءَ بِمَنْ * كَفَّلُوا بِهِ^j مِنْهُمْ^k ذَكَرَ
 مَنْ جَاءَ^l بِصَاحِبِهِ أَطْلَقَهُ وَقَتَلَ لِلْخَارِجِيِّ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِمَنْ كَفَّلَ بِهِ مِنْهُمْ قَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لِعَمِيدِ
 اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ هَاتِ عُرْوَةَ بِنِ ابْنَةِ قَالَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا وَاللَّهِ أَقْتَلْتُكَ ذَاتَكَ كَفَيْلُهُ فَلَمْ يُوَلِّ
 فَيُطْلَبْ حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ فِي سَرَبٍ^m أَعْلَاءَ بِنِ سُوَيْفَةَⁿ الْمُنْقَرِي فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ

a) C. D. بَيَا; D. فِي أَقْنَحَامِهَا. b) A. يقال. c) In A. معنم has been altered into

الْمُهَلَّى أَعْتَمَ انْزَجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَنْطَ بِهِ وَدَلُّ مَنْ أَنْطَأَ عَنْ شَيْءٍ فَذَلِكَ Marg. A. — مَعْنَمٌ

أَعْتَمَ رَعَتَمَ وَجَمَعْنَا مَعْنَمًا وَعَانِمًا وَأَنْعَمَةً رُجُوعُ الْأَوَّلِ r المُرْعَى بَعْدَ مَا تَمَسَّى وَهُوَ سَمِيَتْ صَلَاةٌ

وَاحِدٌ. B. C. D. g). فِي ضَلَمَةٍ مِنْ. B. f). قَتَلَ. B. C. D. E. e). وَمَالِ كَلَيْبٍ. D. e). الْعَتَمَةُ

جَاءَ. B. E. l). B. D. omit. k). كَفَّلُوا. E. j). فِي الْحَبْسِ. B. C. D. E. i). تَقْفِيْلًا. B. b)

m) A. سَرَبٌ. n) B. D. E., and originally A., سُوَيْفَةُ.

تَرَكَتَنِي عَدُوًّا أَبْكِي لِمَرَّتَنِي فِي مَنَزِلٍ مُوحِشٍ مِّنْ بَعْدِ إِيْنَسَاسٍ ي
 أَتَكْرَتُ بَعْدَكَ مَن فُتِدَ لُنْتُ أَعْرِفُهُ ^a مَا أَلْمَسَ بَعْدَكَ يَا مِرْدَاسَ بَلْتَمَاسِ
 إِمَّا شَرِبْتُ بِكَاسٍ دَارَ أَوْلِيَا عَلَى الْقُرُونِ فَذَاقُوا جُرْعَةَ الْآدِسِ
 نَكَلٌ مِّنْ لَّمْ يَذُقْهَا شَارِبٌ صَاحِلًا مَعَهَا بِتَنَفَّاسٍ وَرَدَّ بَعْدَ الْفَسْ

ه. ثم ^b إِنْ عَبَادَ بِنَ أَخْصَرَ الْمَرْئِي نَمِثَ دَعْرًا فِي الْمَصْرِ مَحْمُودًا مَوْصُوفًا بِمَا كَانَ مِنْهُ فَلَمْ يَرَلْ عَلَى
 ذَلِكَ حَتَّى أَتَتْهُمَ بِهِ جُمُعَةٌ مِّنَ الْخَوَارِجِ أَنْ يَقْتُلُوهُ بِهِ فَنَدَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى ذَلِكَ فَجَلَسُوا لَهُ
 فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ وَفَدَا أَقْبَلَ عَلَى بَقْلَةٍ لَهُ وَابْنُهُ رَدِيهَهُ فَلَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْئَلَةٍ
 قُل ^c ذَلْ ذَالِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا قَتَلَ رَجُلًا بِغَيْرِ حَقٍّ وَلِقَائِلَ جِهَةٍ وَتَدَّ وَنَحِيَةً * مِّنَ السُّلْطَانِ ^d
 أَلَوْيَ ذَلِكَ الْمَقْتُولِ أَنْ يَقْتُلَكَ بِهِ إِنْ تَكَرَّرَ عَلَيْهِ ذَالِ بَلْ يَرْفَعُهُ إِلَى السُّلْطَانِ ذَالِ إِنْ السُّلْطَانِ
 أ. يُعَدِّي عَلَيْهِ لِمَكَانِهِ مِنْهُ وَعَظِيمٍ جَاءَهُ عِنْدَهُ قُلْ أَخَذْتُ عَلَيْهِ إِنْ فَتَكَ بِهِ * فَتَكَ بِهِ ^e السُّلْطَانِ
 قَالِ ذَعُ مَا تَخَافُهُ مِّنَ نَحِيَةٍ ^f السُّلْطَانِ أَتَلَحُّفُهُ نَمِيعَةً نِيمَةً وَبَيْنَ إِلَيْهِ ذَلْ ذَالِ ثَمَّةً عَو
 وَأَعْلَاهُ وَخَبْرُهُ ^g بِأَسْبَابِهِمْ وَرَمَى عَبَادَ ابْنِهِ ^h فَتَحَبَّ وَفَتَدَّى الْقَسَ فَمَلَّ عَبَدٌ فَجُمِعَ الْقَسُ
 فَأَخَذُوا أَقْوَاءَ الطَّرِيقِ وَكَانَ مَقْعَدُ عَبَّانٍ فِي سَبْتَةٍ بَنَى مَارِزِينَ عَمِدَ مَسْجِدٍ بَنَى لُتَيْبٍ فَجَاءَ مَعَهُ بِنَ
 أَخْصَرَ أَخُو عَبَّانٍ وَهُوَ مَعْتَدٌ بِنَ عُلُقَمَةَ وَأَخْصَرَ زَوْجَ أُمَيْمَةَ ⁱ فِي جُمُعَةٍ مِّنَ بَنَى مَارِزِينَ فَصَاحُوا
 ه. بِالْبَلَّاسِ دَعُونَا وَتَارْنَا فَتَحَجَّمُ ^j الْقَسُ وَتَقَدَّمَ الْمَرْئِيُّونَ فَحَارَبُوا الْخَوَارِجَ حَتَّى ثَقَلَوْهُ جَمِيعًا لَمْ يُقْلَتْ
 مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عَمِيدُهُ بِنَ تِلَالٍ فَبَاتَهُ خَرَفٌ خَصْمًا وَتَقَدَّ مِنْهُ تَقَى ذَلِكَ يَقُولُ لَقُرُونُ

لَقَدْ أَتَرْتُ الْأَوْتَارَ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ إِذَا ذَمَّ سُلَّابُ الْبَرَبَاتِ الْأَخْبَسُ
 ثُمَّ حَرَدُوا الْأَسْبَابَ يَوْمَ ابْنِ أَخْصَرَ فَذَاقُوا آتِي مَا قَوَّضْنَا نَالَ فَاسْتَبْرَ

a. D. E. شد. b. C. D. prefix. c. D. فقال. d. In A. alone. e. B. E.
 the words are wanting in C. D. f. E. من سبل. g. B. ثم خبضوه. h. B. C. D. E.
 اليه في قال ابو زيد آحمت عن الأمر وأحمت. — Marg. A. فاحه. j. D. E. ائمه. i. A. بابينه
 الى ناحوت.

وَتَرَوِي انْشُرَا أَنْ مِرْدَاسًا ابَا بِلَالٍ لَمَّا عَقَدَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعَتَمَ عَلَى الْخُرُوجِ * رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ ^a اَللّٰهُمَّ
 اِنْ كَانَ مَا نَحْنُ فِيهِ ^b حَقًّا فَأَرْزُقْنَا آيَةً ^c فَرَجَعُ الْبَيْتِ وَقَالَ آخَرُونَ فَاَرْفَعُ السَّقْفُ فَرَوَى اَعْلَى
 الْعِلْمُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِأَنَّى الْعَالِيَةِ الرَّبَاحِي يُعَاجِبُهُ مِنَ الْآيَةِ وَيَرْغَبُ فِي مَذْهَبِ الْقَوْمِ
 فَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ كَانَ الْخَسْفُ يَمْدُودُ بِهِمْ ثُمَّ أَدْرَكَهُمْ نَظْرَةُ اللَّهِ ^d فَلَمَّا فَرَعَ مِنْ أَوْلَمَكِ الْجَمَاعَةِ
^e أَقْبَلَ بِهِمْ فَصَلَبَتْ رُؤُوسُهُمْ وَفِيهِمْ دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ وَكَانَ نَاسِكًا ^e وَفِيهِمْ حَبِيبَةُ ^f الْنَضْرَى ^g مِنْ قَيْسٍ
 وَكَانَ مُجْتَنِدًا فَيُروى عَنْ عُمَرَ بْنِ حِطَّانٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ لِي حَبِيبَةُ ^h لَمَّا عَزَمْتُ عَلَى الْخُرُوجِ فَكَرْتُ
 فِي بَمَالِي فَقُلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ لَأُمْسُقَنَّ عَنْ تَفَقُّدِهِ ⁱ حَتَّى أَنْظُرَ فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
 اسْتَسْقَمْتُ بِمَيْتَةٍ ^j فَقَالَتْ يَا أَبَتِ اسْقَى دَلِمَ أُجِيبُهَا فَعَادَتْ فَقَامَتْ أُخِيَّةٌ لَهَا أَسْنٌ مِنْهَا فَسَقَنِيَا
 فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيَّرَ مَصْنُوعِيهِنَّ فَاتَّمَمْتُ عَزْمِي، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ كَيْفَسٌ وَكَانَ مِنْ آبَائِ
 الْنَّاسِ بِأُمِّهِ فَقَالَ لَهَا يَا أُمِّ ^k لَوْلَا مَكَانُكَ لَخَرَجْتُ فَقَالَتْ يَا بَنِي قَد ^l وَغَبْنُكَ لِلَّهِ نَفَى ذَلِكَ
 يَقُولُ عِمْسَى بْنُ فَاثِيكَ الْخَطَّيُّ ^m

أَلَا يَا أَلَدِي لَا فِي النَّاسِ شَأْنٌ بِدَاوُدَ وَأَخَوَاتِهِ أَلْجَذُوعُ
 مَضَوْا فَتَنَّا وَتَمَزَّيْنَا وَصَلَبْنَا لَنَحْمُومَ عَلَيْهِمْ كَيْسَ وَنُورُ
 إِذَا مَا اللَّيْلُ أَتَلَمَ كَانِدُودَ فَيَسْفِرُ عَمِيهِمْ وَهُمْ رُكُوعُ
 أَضَارَ الْخَوْفُ نَوْمَهُمْ فَقَامُوا وَأَعْلَى الْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا فَوَجُوعُ ⁿ

وقال عمران بن حطان

يَا عَيْنَ بَنِي مِرْدَاسٍ وَمَصْرَعَةٍ ⁿ يَا رَبَّ مِرْدَاسٍ أَجْعَلْنِي كَمِرْدَاسٍ

قال الخليل. a) B. C. D. E. دال ورنع يديه. b) E. عليه. c) B. C. E. add. d) Marg. A. قال الخليل.

النظرة عين الجحش. نصيب الإنسان يقال نظير ذلك ويقال بفقدان نظرة أو سوء عبادة.

g) Variant in A. h) B. C. E., here and below, حبيبة. f) D. المجتهدا. e) D. adds.

يامة. k) E. ماء. j) C. adds. i) B. C. D. E. تفقدته. h) D. adds. انضرى. C. النضرى.

l) D. E. omit. m) B. D. E. الخطي. n) E. يا عيمي.

فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَنَادَاهُ أَبُو بِلَالٍ أَخْرِجْ إِلَيَّ عَبْدًا فِيكَ أُرِيدُ أَنْ أُحَارِكَهُ^a فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا أَنْذِي تَبْغِي^b قَالَ^c أَنْ أَخَذَ بِأَنْفُسِهِمْ فَنَزَعَهُمْ إِلَى الْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ^d قَالَ وَمَا عَوْ قَالَ أَنْ تَرْجِعَ فَنَا لَا نُخَيِّفُ سَبِيلًا وَلَا نَدْعُو مُسْلِمًا وَلَا نَحْبِرُ إِلَّا مَنْ حَارَبَنَا وَلَا نَجْبِي إِلَّا مَا حَمَيْنَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْأَمْرِ مَا قُلْتَ لَكَ فَقَالَ لَهُ حُرَيْثُ بْنُ حَجَلٍ^e أَتَحَارِلُ أَنْ تَرُدَّ فِئَةً^f هـ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى حَبَارِ عُبَيْدٍ قَالَ لَهُمْ^g أَنْتُمْ أَوْلَى بِالضَّلَالِ مِنْهُ وَمَا مِنْ ذَاكَ^h بَدَّ وَقَدِمَ الْقَعْقَاعُ ابْنُ عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيُّ مِنْ خُرَاسَانَ فُرِيدَ الْحَجَّ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعَيْنِ قَالَ مَا عَذَا قَالُواⁱ الشَّرَاءُ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَتَشَبَّهَتْ^j الْحَرْبُ فَخِذَ الْقَعْقَاعُ أَسِيرًا فَأَتَى^k بِهِ أَبُو بِلَالٍ فَقَالَ مَا أَنْتَ قَالَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ وَأَمَّا قَدِمْتُ لِدَاخِي فَجُهِلْتُ وَغَرِبْتُ فَتَصَلَّفْتُ فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ فَاتَّخَذَ مِنْ شَأْنِهِ ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِمْ فَأَذِيَّةٌ وَعَوْ دَعْوَى^l

أُتِيتُ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ عَلَيَّ بَعْثٌ نَشَأْتُ لَيْسَ خُذَا بِتَشَابُهِ^١

أَنَزَلَ عَلَى الْخَوَزَرِيِّينَ مُبْشِرًا لِأَحْمَلِيمَ عَلَى وَتَحِ الصِّرَاطِ

فَحَمَلَ عَلَيْهِ حُرَيْثُ بْنُ حَجَلٍ^١ السُّدُوسِيُّ وَتَوَسَّسَ^٢ بَنُ صُلَيْ^٣ الْأَنْصَرِيُّ فَنَسَرَاهُ فَتَقَاتَلَا^٤ وَلَمْ يَنْتَبِأْ بِهِ أَبَا بِلَالٍ فَلَمْ يَزَلْ الْقَوْمُ يَخْتَلِدُونَ حَتَّى جَاءَ وَثُنْتُ^٥ الصَّلَاةَ صَلَاةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَنَادَاهُمْ أَبُو بِلَالٍ يَا قَوْمُ هَذَا وَثُنْتُ الصَّلَاةَ فَوَادِعُونَ حَتَّى نَضَلَّيْ وَنَضَلُّوا قَالُوا لَكَ ذَاكَ^٦ فَرَمَى الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ^٧ أَسْلَحَتَهُمْ^٨ وَعَمَدُوا لِلصَّلَاةِ فَاسْرَعَ عَمَدٌ وَمِنْ مَعَهُ وَالْخَوَزَرِيُّ مَبْطُلُونَ * فَنِيمَ^٩ بَيْنَ رَاكِعٍ وَثَانٍ وَسَجِدٍ^{١٠} فِي الصَّلَاةِ وَقَاعِدٍ حَتَّى مَلَ عَلَيْهِمْ عَمَدٌ وَمِنْ مَعَهُ فَنَقَلُوا عَنْهُمْ جَمِيعًا^{١١} وَأَتَى^{١٢} بِرَأْسِ ابْنِ بِلَالٍ،

a) A. اجـاروك (sic), C. اجـاروك. b) D. تبغى. c) E. فقال. d) E. فقال ذلك. e) A. اوغمر ذلك. f) A. اوغمر ذلك. g) A. اوغمر ذلك. h) A. اوغمر ذلك. i) A. اوغمر ذلك. j) A. اوغمر ذلك. k) A. اوغمر ذلك. l) A. اوغمر ذلك.

١. B. له. ٢. D. ضلعة. The word is wanting in A. ٣. B. له. ٤. D. حمل. E. حمل with ح subscript. ٥. D. ضلعة. ٦. D. ضلعة. ٧. D. ضلعة. ٨. D. ضلعة. ٩. B. له. ١٠. D. حمل. E. حمل. ١١. B. له. ١٢. D. حمل. E. حمل.

E. omits the word. h) B. D. E. ذلك. i) E. قال. j) B. D. وتشببت. k) E. فولى. ١. B. له. ٢. D. ضلعة. The word is wanting in A. ٣. B. له. ٤. D. حمل. E. حمل with ح subscript. ٥. D. ضلعة. ٦. D. ضلعة. ٧. D. ضلعة. ٨. D. ضلعة. ٩. B. له. ١٠. D. حمل. E. حمل.

١. B. له. ٢. D. ضلعة. The word is wanting in A. ٣. B. له. ٤. D. حمل. E. حمل with ح subscript. ٥. D. ضلعة. ٦. D. ضلعة. ٧. D. ضلعة. ٨. D. ضلعة. ٩. B. له. ١٠. D. حمل. E. حمل.

١. B. له. ٢. D. ضلعة. The word is wanting in A. ٣. B. له. ٤. D. حمل. E. حمل with ح subscript. ٥. D. ضلعة. ٦. D. ضلعة. ٧. D. ضلعة. ٨. D. ضلعة. ٩. B. له. ١٠. D. حمل. E. حمل.

١. B. له. ٢. D. ضلعة. The word is wanting in A. ٣. B. له. ٤. D. حمل. E. حمل with ح subscript. ٥. D. ضلعة. ٦. D. ضلعة. ٧. D. ضلعة. ٨. D. ضلعة. ٩. B. له. ١٠. D. حمل. E. حمل.

يُطِيعُ الْفَاجِرَةَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيَقْتُلُ بِالْيَتَنَةِ وَيَخْصُصُ بِالْقَيْءِ وَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَ
 بَابِنَ سَعَانَ أَرْبَعَةَ بَرَاءَةٍ وَأَنَا أَحَدُ قَتَلَتِهِ وَلَقَدْ رَضَعْتُ فِي بَطْنِهِ دِرَاعِمَ كَانَتْ مَعَهُ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ
 حَمَلَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ فَانْتَهَزَهُ هُوَ وَاتَّخَذَهُ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ وَكَانَ مَعْبُودٌ أَحَدُ الْخَوَارِجِ قَدْ كَانَ يَأْخُذُهُ
 فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ غَضِبَ عَلَيْهِ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ وَلَيْكَ أَدْمَضِي فِي الْقَبْرِ فَتَنْتَهِيَهُمْ لِحَمَلَةِ
 ٥ أَرْبَعِينَ^{هـ} وَكَانَ أَسْلَمُ يَقُولُ لِأَنَّ يَدْمَتِي ابْنُ زِيَادٍ حَيًّا^ب أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْدَحَنِي مَيِّتًا وَكَانَ
 إِذَا خَرَجَ إِلَى السُّوقِ أَوْ مَرَّ بِصَيْبِيَانٍ صَاحُوا بِهِ أَبُو بِلَالٍ وَرَأَى وَرَأَاهُ وَرَمَاهُ صَاحُوا بِهِ يَا مَعْبُودُ خُذْهُ حَتَّى
 شَكَا ذَلِكَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَأَمَرَ * ابْنَ زِيَادٍ^ج الشَّرَطَ أَنْ يَقُولُوا النَّاسَ عَنْهُ ثَقِي ذَلِكَ يَقُولُ عِيْسَى
 ابْنُ خَاتِكٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلَّوْا وَقَامُوا إِلَى الْبَجْرِ الْعِثَاقِ مَسْرُومِينَ^د

١. فَلَمَّا اسْتَجْمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَضَلَّ دُرُّو الْأَجْعَالِ يُقْتَلُونَ^{هـ}

بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى أَتَاهُمْ سَوَاءُ اللَّيْلِ فِيهِ بُرَاوَعُونَ

يَقُولُ بِصَيْرُوعٍ لَمْ أَتَاعَمِ^ف بَانَ الْقَوْمَ وَلَوْ هَارِيصِينَ

أَلْفَا مَوْجِينَ فِيمَا زَعَمْتُمْ وَيَهْزِؤُهُمْ بِقَاسِكَ أَرْبَعُونَ

كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ

١٥ عَمُ الْفَيْسَةِ الْفَلِيلَةَ غَيْرَ شَكِّ^ج عَلَى الْفَيْسَةِ الْكَثِيرَةِ يُصَحِّرُونَا^{هـ}

ثُمَّ نَدَبَ لَيْمَ^ب عَمِيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّاسَ فَاخْتَارَ عَمِيْدُ بْنُ أَخْضَرَ وَلَيْسَ بِأَبْنٍ أَخْضَرَ هُوَ عَمِيْدُ

ابْنِ عَلَقَمَةَ الْمَازِنِيُّ وَكَانَ أَخْضَرُ زَوْجَ أُمِّهِ فَعَلَبَ عَلَيْهِ فَوَجَّهَهُ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَتَهَدَّ لَهُمْ وَيَزْعُمُ أَقْلُ

الْعِلْمِ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ كَانُوا تَنَحَّيُوا عَنْ دِرَابَجَرْدٍ^د مِنْ أَرْضِ فَارِسَ فَصَارَ إِذِ الْيَهُودُ عَمِيْدُ وَكَانَ التَّنْقَاوُمُ

a) B. C. D. E., and originally A., لِحَمَلَةٍ مِنْ أَرْبَعِينَ. b) E. omits حَيًّا. c) Not in B. D.

d) E. مَسْرُومِينَ. — Marg. A. رَعَاهَا إِذَا رَعَاهَا. — مَسْرُومِينَ. —

e) A. يُقْتَلُونَ. f) B. فَمَا شَبَّهَ سَمِيْعَةَ وَالرَّجُلَ مَسِيْمٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَامِعٌ خَرَجَ هَذَا عَنْ التَّقْيَاسِ

د. دراب جرد. C. D. دراب جرد. B. E. دراب جرد. i) B. E. place لَهُمْ after زِيَادٍ. g) A. غَيْرُ. h) B. E. place لَهُمْ after زِيَادٍ. E. أَتَوْعُمُ. —

j) C. D. فَسَارَ.

قَوْلَهُ رَضُوا فَلَمَّا وَلِمَ يَذْكُرُ أَحَدًا فَإِنَّمَا هـ) فَعَلِ ذَلِكَ لِعَلِّمِ النَّاسَ أَنَّهُ بَعْنَى تَحْلِيفِهِ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ
الضَّمِيرُ إِلَى ذِكْرِ قَبْلِهِ لِيُعْرَفَ ذُلُوقُ مَا رَجُلٌ صَرَفْتَهُ لَمْ يَحْجَرْ لَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا قَبْلَ ذِكْرِ الْإِيَّاءِ
وَنَوْ) رَأَيْتَ قَوْمًا يَلْتَمِسُونَ الْإِهْلَالَ فَقَالَ قَوْمٌ ع) خُذَا عَوْ لَمْ يَحْتَاجِ إِلَى تَقْدِيمِ د) الْبَذْكِ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ
مَعْلُومٌ وَعَلَى ع) خُذَا قَالَ عَلَّقَهُ بَنُ عَبْدِةٍ فِي اخْتِجَافٍ فَصِيدَتْهُ

عَلَّ مَا عَلِمَتْ وَمَا اسْتَوْدَعَتْ مَثْنُوْمٌ أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَتْكَ أَيُّوْمٌ مَصْرُومٌ
لَأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَبِيبَةً لَهُ، وَقَوْلُهُ حَتَّى الْأَذَى لَمْ يُحَرِّكِ الْإِيَّاءَ فَقَدْ مَضَى شَرْحُهُ مُسْتَقْصًى،
وَبَرَوَى أَنَّ رَجُلًا مِّنْ أَغْطَابِ ابْنِ زُهَادٍ قَالَ خَرَجْنَا فِي جَيْشِ بُرَيْدٍ f) خُرَاسَانَ فَمَرَرْنَا بِأَسْكَ فَإِذَا
نَحْنُ بَيْنَهُمْ سِمَةٌ وَفُلَانَيْنِ رَجُلًا فَصَاحَ بِنَا أَبُو بِلَالٍ أَفَاصِدُونَ لِقَتَالِنَا انْتَمَ وَكُنْتُ أَنَا وَأَخِي قَدْ
دَخَلْنَا g) زُرْبًا h) فَوَفَّقَ أَخِي بِبَابِهِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ مُرْدَاسٌ وَعَلَيْكُمْ i) السَّلَامُ فَقَالَ الْأَخْيُ
أَ أَتَيْنَا لِقَتَالِنَا * فَقَالَ لَهُ j) لَا إِنَّمَا بُرَيْدُ خُرَاسَانَ قَالَ فَابْلُغُوا مَن يَقْبَلُكُمْ أَنَّهُ لَمْ نَحْجَرْ لِنَفْسِي فِي
الْأَرْضِ وَلَا لِسُرُورَةٍ k) أَحَدًا وَلَكِن قَرَبْنَا l) مَن انْطَلَمَ وَلَسْنَا نَقَاتِلُ إِلَّا مَن يُقَاتِلُنَا وَلَا نَأْخُذُ مَن
انْفَمَى m) إِلَّا أَعْطَيْنَا نَمَ ذَلِ الْأَدَبِ الْيَمِينِ n) أَحَدًا فَلَمَّا نَعَمْ أَسْلَمَ بَنُ زُرْعَةَ الْكِلَابِيُّ قَالَ فَهَتَى تَرَوْنَهُ
يَصِلُ إِلَيْنَا فَلَمْ يَوْمَ كَذَا وَذَلِكَ فَقَالَ أَبُو بِلَالٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَجَبَّزَ عِبِيدَ اللَّهِ أَسْلَمَ
ابْنُ زُرْعَةَ فِي أَسْرِهِ وَنَمَتْ وَجْهَهُ الْيَمِينِ فِي الْفَقِيهِ وَنَدَى تَتَامَ أَغْطَابِ مُرْدَاسِ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا صَارَ
h) الْبَيْهَ أَسْلَمَ صَاحِبُ أَبُو بِلَالٍ أَتَى اللَّهَ بِأَسْلَمَ فَإِنَّا لَا بُرَيْدَ قِتَالًا وَلَا نَحْتَاجُ بَنِي مَثْنُوْمَ الَّذِي
تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَنَّ أَرَدْتَهُ إِلَى ابْنِ زُهَادٍ قَالَ مُرْدَاسٌ إِذَا هَلَقْتُنَا قَالَ وَإِنْ هَلَقْتُمْ فَلَمْ تَسْشَرْنَهُ o) فِي
دِمَائِهِ قَالَ إِلَى أَدَبِ p) بَابِهِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ مُبْطِلُونَ فَصَاحَ بِهِ خُرَيْشٌ بَنُ حَجَّالٍ q) أَعُو نَحْنُ وَهُوَ

مَقْدَمَةٌ d. أ. قَاتِلٌ d. B. C. D. E. رَأَيْتَ and قَالَ D. E. b. رَأَيْتَ. A. n.

عَلَيْكُمْ i. D. E. تَرَبُّبًا h. أ. فَدَخَلْنَا g. يَسْرِدُ f. أ. عَلَى e. B. D. E. مَلَامَةٌ B.

أَسْنُ شَاذَانٍ فَقَالَ رَعَيْتَ الْبَرْجَلُ أَرْوَعَ رَوْعًا وَرَوْعَتُهُ تَرْوِعًا Marg. A. k) قَالَ B. C. D. E. j)

إِذَا فَرَعَتْهُ l. D. نَفَرْنَا m. السَّقْيِ E. n. B. D. E. لَمَّا o. B. D. E., and originally A.,

تَشَرَّفُ C; تَشَرَّفُ p. B. C. D. add اللَّهُ q. D. حَجَّلَ E, حَجَّلَ with subscript.

لَعَدْلُ مُفَارِقِينَ لِلْفَضْلِ^a وَاللَّهُ أَنْ الصَّبْرَ عَلَى عَذَا لَعَظِيمٍ وَأَنْ تَجْرِدَ السَّيْفِ وَإِخَافَةَ السَّبِيلِ
لَعَظِيمٍ وَلَكِنَّا فَتَنَّا بِذَلِكَ^b مِنْهُمْ وَلَا نَحْرَدُ سَيِّئًا وَلَا نَقَاتِلُ إِلَّا مَنْ قَاتَلَنَا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَتَحَابُهُ زُعَاةُ
ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَرِثُ بْنُ حَجَلٍ^c وَكُهُمُسُ بْنُ طَلْحٍ الصَّرِيمِيُّ^d (d) فَأَرَادُوا أَنْ يُولُّوا أَمْرَهُمْ حَرِثًا
فَنَاقَ * فَوَلُّوا أَمْرَهُمْ^e مُرَدَّاسًا فَلَمَّا مَضَى بِأَتَحَابِهِ لَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبَاحٍ^f (f) الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا
هـ فَقَالَ لَهُ (h) أَهَيْئَ تَزِيدُ قُلَ أُرِيدُ أَنْ أُعَرِّبَ بِدِينِي وَأَدِيانَ أَتَحَابِي مِنْ أَحْكَامِ هَذِهِ الْجَوْرَةِ^b فَقَالَ لَهُ
أَعْلِمِيⁱ بِكُمْ أَحَدٌ قُلَ لَا قَالَ فَارْجِعْ قَالَ أَوْتَخَافُ عَلَيَّ مَكْرُوهًا قُلَ فَعَمَّ وَأَنْ يُوْتَى بِكَ قَالَ فَلَا (j)
تَخَفْ فَنَاقَ لَا أُجَرِّدُ سَيِّئًا وَلَا أُخَيِّفُ أَحَدًا وَلَا أَقَاتِلُ إِلَّا مَنْ قَاتَلَنِي * ثُمَّ مَضَى (k) حَتَّى نَزَلَ أَسَكُ
وَهُوَ مَا بَيْنَ رَامِرْمَزٍ وَأَرْجَانِ^l فَمَرَّ بِهِ مَلٌ يَحْمِلُ لِابْنِ زُهَابٍ وَقَدْ قَارَبَ أَتَحَابَهُ الْأَرْبَعِينَ فَحَطَّ ذَلِكَ
الْمَلُ فَتَأَخَّذَ مِنْهُ عَطَاءٌ^m وَأَعْدِيَّاتٌ (m) أَتَحَابِهِ وَرَدَّ الْبَايَعِيَّ عَلَى الرَّسُولِ فَقَالَ فَوَلُّوا لِمَا حَبِطَكُمْ إِنَّمَا قَبَضْنَا
أ. أَعْطَيْنَاكُمْ فَقَالَ بَعْضُ أَتَحَابِهِ فَلَعَلَّامٌ نَدْعُ الْبَايَعِيَّ فَقَالَ إِنَّهُمْ يَقْسِمُونَ هَذَا الْفَيْءَ كَمَا يَقْسِمُونَ الصَّلَاةَ
فَلَا تَقَاتِلِيهِمْⁿ، وَلَئِنْ بَلَغَ أَشْعَارُ فِي الْخُرُوجِ اخْتَرْتُ مِنْهَا قَوْلَهُ

أَبْعَدَ ابْنِ وَحْبٍ ذِي الْمَوَاظَةِ وَالْتَقَى وَمَنْ خَاصَّ فِي تِلْكَ الْحَرْوِبِ أَمَّهَاكَا
أَحِبُّ بَقَاءً أَوْ أُرْجِسِي سَلَامَةً وَقَدْ قَتَلُوا زَيْدَ بْنَ حِصْبٍ وَمَالِكَا
فِيهَا رَبِّ سَلِّمْ نَيْمَتِي وَنَصِيحَتِي^o وَحَبَّ لِي أُلْتَقَى حَتَّى أُلَاقِي أَوْلِيَّكَا،

a) Marg. A. — B. C. D. E. الفضل; A. الفضل. but with subscript. Marg. A. قال الحسبي الفضل الفضلاء بين الحق والباطل وأسم ذلك القضاء الذي يفصل بينهما فيصل،
b) Marg. A. ابن شاذان يقال في أرض بني فلان نبت من بني فلان أى فرق يسيرة. c) D. حجل.
E. حجل with subscript. d) A. الصميمي. e) D. فولوه. f) B. C. D. رباح. g) B. C. D. E. add
ابن شاذان الجور ضد القصد جار عن الترمذي إذا مال وجار الحائم إذا. h) Marg. A. يلقى.
i) Marg. A. مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر رجلا جور أى جائر وكذلك رجل زور
جور. j) B. D. E. لا. k) D. دمور. l) E. علم. m) B. C. D. E. واعضية. n) B. C. D. E. على الصلاة. o) A. نصيرتي.
p) A. وأرجان.

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْكَبِيرِ عُنْدِي فَكَيْفَ حَسَنَاءَ غَادَةٍ عَضُولٍ
فَتَبَلَّتْ بِإِنَاءٍ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ إِنَّ إِلَهِي دَرَعًا مِنْ فِتْمِيلٍ ^{a)}
كُنْتُبَ الْقَتْلُ وَالْقَتْلُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُحْصَنَاتِ جَزْرُ الدَّيُولِ ^{b)}

دَلَّ وَكَذَلِكَ ^{c)} الخوارِجُ أَيَّامَ ابْنِ عَامِرٍ أَخْرَجُوا مَعَهُمُ امْرَأَتَيْنِ يُقَالُ لِإِحْدَاهُمَا كُحَيْلَةُ وَالْأُخْرَى فَضْمٌ
تَجَعَلَ أَصْحَابُ ابْنِ عَامِرٍ يَغَيِّرُونَهُمْ وَيَصْبَحُونَ بِهِمْ ^{d)} بَا أَصْحَابِ كُحَيْلَةَ وَقَطَامٍ يَغَيِّرُونَ لَهُمْ بِالْفَاجِرِ
فَتُنَادِيهِمُ الْخَوَارِجُ بِالذَّنْبِ وَالرَّدِّعِ وَيَقُولُ قَاتِلُهُمْ كَ ^{e)} تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، وَبُرِّرَى عَنْ ابْنِ
عَمَّاسٍ فِي عَهْدِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ كَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِبَلْعَوِ مَرُّوا كِرَامًا ذَالِ أَعْيَادِ الْمُشْرِكِينَ
وَدَلَّ ابْنَ مَسْعُودٍ الزُّورَ الْغِنَاءُ ^{f)} فَثَقِيلَ لِابْنِ عَمَّاسٍ أَوْ مَا خُذَا فِي الشَّهَادَةِ بِالزُّورِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا آتَى
شَهَادَةُ الزُّورِ وَكَ تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْوُودٌ،

دَلَّ الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَازَانَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ [عَنْ] تَعْلَبٍ قَالَ يَقُولُ ^{a)} Marg. A.
امْرَأَةٌ غَادَةٌ رَحَى الرَّحْصَةِ، الْمَيْلِيُّ حَارِثَةُ عَظِيمُولُ تَامَةُ الْخَلْقِ، وَبَالَ الْمَيْلِيُّ فَوَيْهِمْ لِلَّهِ دَرْكٌ مَعْنَاهُ
لِلَّهِ صَالِحٌ عَمَلِكَ لِأَنَّ الدَّرَّ أَفْضَلُ مَا يَحْتَمَلُ يَقُولُ دَرَّ الصَّرْعُ يَدِرُّ دَرًّا وَدُرُورًا وَالدَّرُّ أَلْمَمٌ بَعِيْمٌ،
دَلَّ أَبُو الْحَسَنِ ^{b)} Marg. A. — وَبُرِّرَى عَلَى الْمُحْصَنَاتِ but marg. E. وَعَلَى الْعَانِيَتِ B. C. D. E.
الْمَيْلِيُّ يَقُولُ أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ، وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَبَنَى مُحْصَنَةً وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بِقَتْنِ الْحَاءِ أَيْ
عَفِيفَةٌ قَالَ وَخُذَا أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ قَالُوا أَحْصَنَ فَبَنَى مُحْصَنَةً وَأَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ إِذَا
قَلَّ مَالُهُ وَأَسْتَهَبَ مِنْ لَدُنْهِ الْخِيَةَ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ وَعَوَ ذُنَابُ الْعَقْلِ قَالُوا وَلَيْسَ فِي ذَلَالِمِهِ أَفْعَلَ فَهُوَ
دَلَّ ابْنُ شَازَانَ الزُّورَ وَالزُّورُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رُبًّا وَيُسْعَدُ مِنْ ^{c)} Marg. A. وَدَلَّ ^{d)} B. E. بِأَصْحَابِ
دُونِ اللَّهِ نَعَّ وَزَوْرَتِ الدَّلَامُ تَزَوَّرُوا إِذَا فَوَيْهِمْ وَهِيَ سَمَوَى الْبَلَامِ الزُّورُ لِأَنَّهُ يُزَوَّرُ أَيْ يُسَوَّى ثُمَّ يَتَدَلَّمُ
بِهِ وَكَذَلِكَ شَعَادَةُ الزُّورِ لِأَنَّهُ يَقُولُهَا بِشِدَّةٍ وَزَعَمُوا أَنَّهُ فَاسِيٌّ مَعَرَّتْ لَكِنَّ الزُّورَ بِالْفَرَسَةِ الْقَوَّةِ
وَدَلَّ أَبُو عَمْبَدَةَ عَوَ مَخُودٌ مِنَ الزُّورِ وَعَوَ الْقَوِيُّ لَشِدِيدٍ،

لَا قَرِيبَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَرَحِمَاتٍ لَا عَافَا اللَّهُ عَنْهُ رَكِبَا عَشْوَاهُ مُطْلَمَةً فَبُرِدَ اعْتِرَاضَهُمَا النَّاسَ ثُمَّ جَعَلَ لَا يَمُرَّانِ بِقَبِيلَةٍ إِلَّا قَتَلَا مِنْ وَجَدَا حَتَّى مَرَّ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ بِبَنِي سُوَيْدٍ مِنَ الْأَزْدِ وَكَانُوا رَمَاءً وَكَانَ فِيهِمْ مِائَةٌ يَأْجِدُونَ الرُّمَى فَرَمَوْهُمْ رَمِيًّا شَدِيدًا فَصَاحُوا يَا بَنِي عَدِي الْبَقِيَّةُ لَا رِمَاءَ a) بَيْنَمَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِي

٥ لَا شَيْءَ لِيَلْقَوْهُمْ سِوَى السَّيِّئِ مَشْهُودَةً فِي عَالِي أَنْظِلَامِ b)

فَعَرَفَ c) عَنْهُمْ الْخَوَارِجَ وَخَافُوا الطَّلَبَ فَاسْتَقْبَلُوا مَقْبِرَةً بِبَنِي مَشْشَكْرٍ حَتَّى * نَقَدُوا إِلَى مُؤَيِّنَةٍ يَمْتَنُّونَ مِنْ يَلْحَقُ بِهِمْ مِنْ مُتَرٍّ وَعَبِيرَةٍ فَجَاءَهُمَا ثَمَانُونَ وَحَرَجَتْ إِلَيْهِمْ بَنُو طَاحِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ وَتَبَدَّلَ مُؤَيِّنَةٌ وَغَيْرُهَا d) فَاسْتَقْبَلُوا e) الْخَوَارِجَ فَكَلَّمُوا عَنْ آخِرِهِمْ، ثُمَّ عَدَا النَّاسُ إِلَى زِيَادٍ فَقَالَ أَلَا يَهْمِي كُلُّ يَوْمٍ سَقَاهَا يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ لَوْلَا أَنْتُمْ أَصَفَاتُمْ عُدَدَ النَّارِ لَقُلْتُ أَنْتُمْ أَزْتَمِعُوا f) فَكَانَتْ ١. الْقَبَائِلُ إِذَا أَحْسَسَتْ بِخَارِجِيَّةٍ فِيهِمْ شَدَّتْهُمْ g) وَأَتَتْ بِهِمْ زِيَادًا فَكَانَ هَذَا أَحَدَ مَا يُذَكَّرُ مِنْ صَحِيحَةِ تَدْبِيرِهِ h) وَلَهُ أُخْرَى فِي الْخَوَارِجِ أَخْرَجُوا مَعَهُمُ امْرَأَةً فَطَفِرَ بِهَا فَقَتَلَهَا ثُمَّ عَرَّاجًا ذَلَمَ نَخْلَ j) اِنْتَسَبَ بَعْدَ عَلَى زِيَادٍ وَلَمَّا إِذَا ذُعِبَ إِلَى الْأُرُوجِ فَلَمَّا لَوْلَا التَّعْرِيفَةُ لَسَارَعْنَا، وَلَمَّا فَتَلَّ مُصْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ بَنَتِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّةَ امْرَأَةً الْمُخَنَارِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ * أَنْكَرَ الْخَوَارِجُ غَايَةَ الْإِنْكَارِ وَرَأَوْهُ قَدْ أَلَى بِقَتْلِ الْمَسَاءِ امْرَأَةً عَضِيمًا * لِأَنَّهُ أَلَى مَا ذُنِبِي k) عَنْهُ ٢. رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَائِرِ نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَلِلْخَوَارِجِ مِنْهُنَّ أَخْبَارٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

أَبُو شاذَانَ شَاحَدْتُ السَّبَبَ وَالسَّهْمَ أَشَاحَدُهُ شَاحَدًا إِذَا جَلَوْتَهُ Marg. A. b) دِمَاءَ B.

قَالَ أَبُو شاذَانَ قَالَ أَبُو عَمَرَ فَقَوْلُ عَرَّةَ اِنْجَلْ تَعْرِيدًا إِذَا عَدَا فَرَسًا Marg. A. c) فَبُو مَشْهُودٌ d) فَهُوَ مَعَرَّةٌ وَبِنَا سَمِيَّتِ الْعَرَادَةُ لِأَنَّهَا تُعَرَّدُ بِالْخَوَارِجِ أَيْ تَرْمَى بِهِ الْمُرْسَى الْبَعِيدَ — So marg. A. e) نَقَدُوا إِلَى مُؤَيِّنَةٍ وَغَيْرُهَا B. C. D. E. وَنَقَدُوا مُؤَيِّنَةً وَغَيْرُهَا In the text A. has f) فَاسْتَقْبَلُوا Marg. A. g) وَأَشَافًا B. C. D. E. أَفْصَدْتُ h) رَأَيْتُ B. i) C. E. يَخْرُجُ E. j) يَخْرُجُ E. k) لَأَنَّهُ امْرَأَ (أَمْرٌ read) ذُنِبِي C. أَشَدَّ الْإِنْكَارِ وَرَأَوْهُ أَنَّهُ قَدْ

اللَّهِ وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالزُّجْدِ فِي الدُّنْيَا وَلَا تَأْسَفُوا عَلَى شَيْءٍ فَاتَّفَكْنَا مِنْهَا إِعْمَالًا لِلخَيْرِ وَكُنَّا لِلدُّنْيَا
خَصْمًا وَلِلْآخِرَةِ عَوْنًا ثُمَّ نَعَا بِحَمْدِهَا فَقَالَ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ أَخَوَيْكُمْ قَالَ بَلَى قَالَ فَاتَّقُوا
أَوْصِيَكُمْ بِهِ وَعَلَيْكُمْ بِبِرِّ أَخَوَيْكُمْ وَتَوْفِيرِهِمَا وَمَعْرِفَةِ فَضْلِهِمَا وَلَا تَقْلُطُوا أَمْرًا دَرَنْتُمَا ثُمَّ أَتَيْتُكُمْ عَلَيْهِمَا
فَقَالَ أَوْصِيَكُمْ بِهِ خَيْرًا فَإِنَّهُ شَقِيقُكُمَا وَابْنُ أُمِّيَكُمَا وَأَقْنَمُوا تَعْلَمَانِ أَنَّ آبَاكُمَا كَانَ يُحِبُّهُمَا فَاحْتَبَاهُ،
هـ فَلَمَّا قَضَى * عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ هـ قَالَتْ أُمُّ الْعُرَيْانِ

وَكُنَّا قَدَلْ مَهْلِكَةٍ زَمَانًا ^١ا تَرَى نَحْبِسُ رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا
قَتَلْنَاهُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْأَطْيَابَ ^٢ا وَكَرُمْتُمْ وَمَنْ رَكِبَ السَّقِييَا
أَلَا أَبْلُغُ مُعْرُوبَةً بَيْنَ حَرْبٍ ^٣ا فَلَا قَرَّتْ عَيْنُونَ أَنْشَأْتُمِيهَا،

وَيُرَوَّى أَنَّ عِمْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلَاجِمٍ بَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَأَنَّ
١. أَخْبَرَ بَنِي عَدِي * سَمِعَ الْأَشْعَثُ يَقُولُ لَهُ فَصَحَّكَ ^٤ا الصَّمْعُ فَلَمَّا دَالُوا قَتَلُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَالِ خَجَرٍ
ابْنَ عَدِي ^٥ا لِلْأَشْعَثِ أَنْتَ قَتَلْتَهُ بِأَعْوَرٍ، وَيُرَوَّى أَنَّ الدِّي سَمِعَ ذَاكَ أَخُو الْأَشْعَثِ عَقِيفُ بْنُ
قَيْسٍ وَاتَّهَى ذَالُ الْأَخْبَدِ عَنْ أَمْرِهِ كَانَ غَدَا بِمَا أَعْوَرُ ^٦ا وَخِصَارُ الْأَخْبَارِ كَثِيرَةٌ تَدُولُهُ وَلَيْسَ كِتَابُنَا ^٧ا
مُقَرَّرًا لَيْسَ لَكِنَّ ^٨ا نَذْكُرُ مِنْ أُمُورِهِمْ مَا فِيهِ مَعْنَى وَأَدَبٌ ^٩ا أَوْ شِعْرٌ مُسْتَدْرَفٌ أَوْ كَلَامٌ مِنْ خُطْبَةٍ
مَعْرُوفَةٍ ^{١٠}ا خُمَارَةٌ، خَرَجَ فَرِيبٌ ^{١١}ا بَيْنَ مَرَّةِ الْأَزْدِيِّ وَزَحَافٍ ^{١٢}ا الطَّاهِي وَكَانَا مُجْتَنِبَيْنِ بَانِصْرَةَ فِي أَيَّامِ
١٥. زَيْدٍ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أُمُورِهِمَا أَيُّهُمَا كَانَ الرَّئِيسَ فَاغْتَرَضَا النَّاسَ فَلَقِيَا شَيْخًا نَاسِكًا مِنْ بَنِي
ضَبِيحَةَ بَنِي رُبَيْعَةَ بَيْنَ نِوَارٍ وَفَقَنْلَا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ رُبَيْعَةُ الضَّبْعِيُّ وَتَنَادَى النَّاسُ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
فَطْبَعَةً مِنَ الْأَزْدِ وَفِي يَدِهِ السَّيْفُ فَمَدَّاهُ النَّاسَ مِنْ طُيُورِ الْبُيُوتِ الْحُرُورَةِ الْحُرُورِيَّةِ أَنْتَ بِمُقَسَّكَ
فَمَادَاهُ ^{١٣}ا لَسْنَا حُرُورِيَّةً ^{١٤}ا نَحْنُ الشُّرُطُ فَوَقَفَ فَتَنَلَوْهُ ^{١٥}ا وَبَاعَ أَبَا بِلَالٍ خَصْرَهُمَا فَقَالَ فُرَيْبٌ

قال سمعتُ الاشعث يقولوا ^a B. C. D. E. ك.ب. ^b B. C. D. E. omit ^c B. C. D. E. omit ^d B. C. D. E. omit ^e B. C. D. E. omit ^f B. C. D. E. omit ^g B. C. E. omit ^h In A. alone. ⁱ E. here and below. ^j E. here ^k B. C. E. omit ^l B. C. E. omit ^m B. C. E. omit ⁿ B. C. E. omit ^o B. C. E. omit ^p B. C. E. omit ^q B. C. E. omit ^r B. C. E. omit ^s B. C. E. omit ^t B. C. E. omit ^u B. C. E. omit ^v B. C. E. omit ^w B. C. E. omit ^x B. C. E. omit ^y B. C. E. omit ^z B. C. E. omit ^{aa} B. C. E. omit ^{ab} B. C. E. omit ^{ac} B. C. E. omit ^{ad} B. C. E. omit ^{ae} B. C. E. omit ^{af} B. C. E. omit ^{ag} B. C. E. omit ^{ah} B. C. E. omit ^{ai} B. C. E. omit ^{aj} B. C. E. omit ^{ak} B. C. E. omit ^{al} B. C. E. omit ^{am} B. C. E. omit ^{an} B. C. E. omit ^{ao} B. C. E. omit ^{ap} B. C. E. omit ^{aq} B. C. E. omit ^{ar} B. C. E. omit ^{as} B. C. E. omit ^{at} B. C. E. omit ^{au} B. C. E. omit ^{av} B. C. E. omit ^{aw} B. C. E. omit ^{ax} B. C. E. omit ^{ay} B. C. E. omit ^{az} B. C. E. omit ^{ba} B. C. E. omit ^{bb} B. C. E. omit ^{bc} B. C. E. omit ^{bd} B. C. E. omit ^{be} B. C. E. omit ^{bf} B. C. E. omit ^{bg} B. C. E. omit ^{bh} B. C. E. omit ^{bi} B. C. E. omit ^{bj} B. C. E. omit ^{bk} B. C. E. omit ^{bl} B. C. E. omit ^{bm} B. C. E. omit ^{bn} B. C. E. omit ^{bo} B. C. E. omit ^{bp} B. C. E. omit ^{bq} B. C. E. omit ^{br} B. C. E. omit ^{bs} B. C. E. omit ^{bt} B. C. E. omit ^{bu} B. C. E. omit ^{bv} B. C. E. omit ^{bw} B. C. E. omit ^{bx} B. C. E. omit ^{by} B. C. E. omit ^{bz} B. C. E. omit ^{ca} B. C. E. omit ^{cb} B. C. E. omit ^{cc} B. C. E. omit ^{cd} B. C. E. omit ^{ce} B. C. E. omit ^{cf} B. C. E. omit ^{cg} B. C. E. omit ^{ch} B. C. E. omit ^{ci} B. C. E. omit ^{cj} B. C. E. omit ^{ck} B. C. E. omit ^{cl} B. C. E. omit ^{cm} B. C. E. omit ^{cn} B. C. E. omit ^{co} B. C. E. omit ^{cp} B. C. E. omit ^{cq} B. C. E. omit ^{cr} B. C. E. omit ^{cs} B. C. E. omit ^{ct} B. C. E. omit ^{cu} B. C. E. omit ^{cv} B. C. E. omit ^{cw} B. C. E. omit ^{cx} B. C. E. omit ^{cy} B. C. E. omit ^{cz} B. C. E. omit ^{da} B. C. E. omit ^{db} B. C. E. omit ^{dc} B. C. E. omit ^{dd} B. C. E. omit ^{de} B. C. E. omit ^{df} B. C. E. omit ^{dg} B. C. E. omit ^{dh} B. C. E. omit ^{di} B. C. E. omit ^{dj} B. C. E. omit ^{dk} B. C. E. omit ^{dl} B. C. E. omit ^{dm} B. C. E. omit ^{dn} B. C. E. omit ^{do} B. C. E. omit ^{dp} B. C. E. omit ^{dq} B. C. E. omit ^{dr} B. C. E. omit ^{ds} B. C. E. omit ^{dt} B. C. E. omit ^{du} B. C. E. omit ^{dv} B. C. E. omit ^{dw} B. C. E. omit ^{dx} B. C. E. omit ^{dy} B. C. E. omit ^{dz} B. C. E. omit ^{ea} B. C. E. omit ^{eb} B. C. E. omit ^{ec} B. C. E. omit ^{ed} B. C. E. omit ^{ee} B. C. E. omit ^{ef} B. C. E. omit ^{eg} B. C. E. omit ^{eh} B. C. E. omit ^{ei} B. C. E. omit ^{ej} B. C. E. omit ^{ek} B. C. E. omit ^{el} B. C. E. omit ^{em} B. C. E. omit ^{en} B. C. E. omit ^{eo} B. C. E. omit ^{ep} B. C. E. omit ^{eq} B. C. E. omit ^{er} B. C. E. omit ^{es} B. C. E. omit ^{et} B. C. E. omit ^{eu} B. C. E. omit ^{ev} B. C. E. omit ^{ew} B. C. E. omit ^{ex} B. C. E. omit ^{ey} B. C. E. omit ^{ez} B. C. E. omit ^{fa} B. C. E. omit ^{fb} B. C. E. omit ^{fc} B. C. E. omit ^{fd} B. C. E. omit ^{fe} B. C. E. omit ^{ff} B. C. E. omit ^{fg} B. C. E. omit ^{fh} B. C. E. omit ^{fi} B. C. E. omit ^{fj} B. C. E. omit ^{fk} B. C. E. omit ^{fl} B. C. E. omit ^{fm} B. C. E. omit ^{fn} B. C. E. omit ^{fo} B. C. E. omit ^{fp} B. C. E. omit ^{fq} B. C. E. omit ^{fr} B. C. E. omit ^{fs} B. C. E. omit ^{ft} B. C. E. omit ^{fu} B. C. E. omit ^{fv} B. C. E. omit ^{fw} B. C. E. omit ^{fx} B. C. E. omit ^{fy} B. C. E. omit ^{fz} B. C. E. omit ^{ga} B. C. E. omit ^{gb} B. C. E. omit ^{gc} B. C. E. omit ^{gd} B. C. E. omit ^{ge} B. C. E. omit ^{gf} B. C. E. omit ^{gg} B. C. E. omit ^{gh} B. C. E. omit ^{gi} B. C. E. omit ^{gj} B. C. E. omit ^{gk} B. C. E. omit ^{gl} B. C. E. omit ^{gm} B. C. E. omit ^{gn} B. C. E. omit ^{go} B. C. E. omit ^{gp} B. C. E. omit ^{gq} B. C. E. omit ^{gr} B. C. E. omit ^{gs} B. C. E. omit ^{gt} B. C. E. omit ^{gu} B. C. E. omit ^{gv} B. C. E. omit ^{gw} B. C. E. omit ^{gx} B. C. E. omit ^{gy} B. C. E. omit ^{gz} B. C. E. omit ^{ha} B. C. E. omit ^{hb} B. C. E. omit ^{hc} B. C. E. omit ^{hd} B. C. E. omit ^{he} B. C. E. omit ^{hf} B. C. E. omit ^{hg} B. C. E. omit ^{hh} B. C. E. omit ^{hi} B. C. E. omit ^{hj} B. C. E. omit ^{hk} B. C. E. omit ^{hl} B. C. E. omit ^{hm} B. C. E. omit ^{hn} B. C. E. omit ^{ho} B. C. E. omit ^{hp} B. C. E. omit ^{hq} B. C. E. omit ^{hr} B. C. E. omit ^{hs} B. C. E. omit ^{ht} B. C. E. omit ^{hu} B. C. E. omit ^{hv} B. C. E. omit ^{hw} B. C. E. omit ^{hx} B. C. E. omit ^{hy} B. C. E. omit ^{hz} B. C. E. omit ^{ia} B. C. E. omit ^{ib} B. C. E. omit ^{ic} B. C. E. omit ^{id} B. C. E. omit ^{ie} B. C. E. omit ^{if} B. C. E. omit ^{ig} B. C. E. omit ^{ih} B. C. E. omit ⁱⁱ B. C. E. omit ^{ij} B. C. E. omit ^{ik} B. C. E. omit ^{il} B. C. E. omit ^{im} B. C. E. omit ⁱⁿ B. C. E. omit ^{io} B. C. E. omit ^{ip} B. C. E. omit ^{iq} B. C. E. omit ^{ir} B. C. E. omit ^{is} B. C. E. omit ^{it} B. C. E. omit ^{iu} B. C. E. omit ^{iv} B. C. E. omit ^{iw} B. C. E. omit ^{ix} B. C. E. omit ^{iy} B. C. E. omit ^{iz} B. C. E. omit ^{ja} B. C. E. omit ^{jb} B. C. E. omit ^{jc} B. C. E. omit ^{jd} B. C. E. omit ^{je} B. C. E. omit ^{jf} B. C. E. omit ^{jj} B. C. E. omit ^{jk} B. C. E. omit ^{jl} B. C. E. omit ^{jm} B. C. E. omit ^{jn} B. C. E. omit ^{jo} B. C. E. omit ^{jp} B. C. E. omit ^{jq} B. C. E. omit ^{jr} B. C. E. omit ^{js} B. C. E. omit ^{jt} B. C. E. omit ^{ju} B. C. E. omit ^{jv} B. C. E. omit ^{jw} B. C. E. omit ^{jx} B. C. E. omit ^{ky} B. C. E. omit ^{kz} B. C. E. omit ^{la} B. C. E. omit ^{lb} B. C. E. omit ^{lc} B. C. E. omit ^{ld} B. C. E. omit ^{le} B. C. E. omit ^{lf} B. C. E. omit ^{lg} B. C. E. omit ^{lh} B. C. E. omit ^{li} B. C. E. omit ^{lj} B. C. E. omit ^{lk} B. C. E. omit ^{ll} B. C. E. omit ^{lm} B. C. E. omit ^{ln} B. C. E. omit ^{lo} B. C. E. omit ^{lp} B. C. E. omit ^{lq} B. C. E. omit ^{lr} B. C. E. omit ^{ls} B. C. E. omit ^{lt} B. C. E. omit ^{lu} B. C. E. omit ^{lv} B. C. E. omit ^{lw} B. C. E. omit ^{lx} B. C. E. omit ^{ly} B. C. E. omit ^{lz} B. C. E. omit ^{ma} B. C. E. omit ^{mb} B. C. E. omit ^{mc} B. C. E. omit ^{md} B. C. E. omit ^{me} B. C. E. omit ^{mf} B. C. E. omit ^{mg} B. C. E. omit ^{mh} B. C. E. omit ^{mi} B. C. E. omit ^{mj} B. C. E. omit ^{mk} B. C. E. omit ^{ml} B. C. E. omit ^{mm} B. C. E. omit ^{mn} B. C. E. omit ^{mo} B. C. E. omit ^{mp} B. C. E. omit ^{mq} B. C. E. omit ^{mr} B. C. E. omit ^{ms} B. C. E. omit ^{mt} B. C. E. omit ^{mu} B. C. E. omit ^{mv} B. C. E. omit ^{mw} B. C. E. omit ^{mx} B. C. E. omit ^{my} B. C. E. omit ^{mz} B. C. E. omit ^{na} B. C. E. omit ^{nb} B. C. E. omit ^{nc} B. C. E. omit nd B. C. E. omit ^{ne} B. C. E. omit ^{nf} B. C. E. omit ^{ng} B. C. E. omit ^{nh} B. C. E. omit ⁿⁱ B. C. E. omit ^{nj} B. C. E. omit ^{nk} B. C. E. omit ^{nl} B. C. E. omit ^{nm} B. C. E. omit ⁿⁿ B. C. E. omit ^{no} B. C. E. omit ^{np} B. C. E. omit ^{nq} B. C. E. omit ^{nr} B. C. E. omit ^{ns} B. C. E. omit ^{nt} B. C. E. omit ^{nu} B. C. E. omit ^{nv} B. C. E. omit ^{nw} B. C. E. omit ^{nx} B. C. E. omit ^{ny} B. C. E. omit ^{nz} B. C. E. omit ^{oa} B. C. E. omit ^{ob} B. C. E. omit ^{oc} B. C. E. omit ^{od} B. C. E. omit ^{oe} B. C. E. omit ^{of} B. C. E. omit ^{og} B. C. E. omit ^{oh} B. C. E. omit ^{oi} B. C. E. omit ^{oj} B. C. E. omit ^{ok} B. C. E. omit ^{ol} B. C. E. omit ^{om} B. C. E. omit ^{on} B. C. E. omit ^{oo} B. C. E. omit ^{op} B. C. E. omit ^{oq} B. C. E. omit ^{or} B. C. E. omit ^{os} B. C. E. omit ^{ot} B. C. E. omit ^{ou} B. C. E. omit ^{ov} B. C. E. omit ^{ow} B. C. E. omit ^{ox} B. C. E. omit ^{oy} B. C. E. omit ^{oz} B. C. E. omit ^{pa} B. C. E. omit ^{pb} B. C. E. omit ^{pc} B. C. E. omit ^{pd} B. C. E. omit ^{pe} B. C. E. omit ^{pf} B. C. E. omit ^{pg} B. C. E. omit ^{ph} B. C. E. omit ^{pi} B. C. E. omit ^{pj} B. C. E. omit ^{pk} B. C. E. omit ^{pl} B. C. E. omit ^{pm} B. C. E. omit ^{pn} B. C. E. omit ^{po} B. C. E. omit ^{pp} B. C. E. omit ^{pq} B. C. E. omit ^{pr} B. C. E. omit ^{ps} B. C. E. omit ^{pt} B. C. E. omit ^{pu} B. C. E. omit ^{pv} B. C. E. omit ^{pw} B. C. E. omit ^{px} B. C. E. omit ^{py} B. C. E. omit ^{pz} B. C. E. omit ^{qa} B. C. E. omit ^{qb} B. C. E. omit ^{qc} B. C. E. omit ^{qd} B. C. E. omit ^{qe} B. C. E. omit ^{qf} B. C. E. omit ^{qg} B. C. E. omit ^{qh} B. C. E. omit ^{qi} B. C. E. omit ^{qj} B. C. E. omit ^{qk} B. C. E. omit ^{ql} B. C. E. omit ^{qm} B. C. E. omit ^{qn} B. C. E. omit ^{qo} B. C. E. omit ^{qp} B. C. E. omit ^{qq} B. C. E. omit ^{qr} B. C. E. omit ^{qs} B. C. E. omit ^{qt} B. C. E. omit ^{qu} B. C. E. omit ^{qv} B. C. E. omit ^{qw} B. C. E. omit ^{qx} B. C. E. omit ^{qy} B. C. E. omit ^{qz} B. C. E. omit ^{ra} B. C. E. omit ^{rb} B. C. E. omit ^{rc} B. C. E. omit rd B. C. E. omit ^{re} B. C. E. omit ^{rf} B. C. E. omit ^{rg} B. C. E. omit ^{rh} B. C. E. omit ^{ri} B. C. E. omit ^{rj} B. C. E. omit ^{rk} B. C. E. omit ^{rl} B. C. E. omit ^{rm} B. C. E. omit ^{rn} B. C. E. omit ^{ro} B. C. E. omit ^{rp} B. C. E. omit ^{rq} B. C. E. omit ^{rr} B. C. E. omit ^{rs} B. C. E. omit ^{rt} B. C. E. omit ^{ru} B. C. E. omit ^{rv} B. C. E. omit ^{rw} B. C. E. omit ^{rx} B. C. E. omit ^{ry} B. C. E. omit ^{rz} B. C. E. omit ^{sa} B. C. E. omit ^{sb} B. C. E. omit ^{sc} B. C. E. omit ^{sd} B. C. E. omit ^{se} B. C. E. omit ^{sf} B. C. E. omit ^{sg} B. C. E. omit ^{sh} B. C. E. omit ^{si} B. C. E. omit ^{sj} B. C. E. omit ^{sk} B. C. E. omit ^{sl} B. C. E. omit sm B. C. E. omit ^{sn} B. C. E. omit ^{so} B. C. E. omit ^{sp} B. C. E. omit ^{sq} B. C. E. omit ^{sr} B. C. E. omit ^{ss} B. C. E. omit st B. C. E. omit ^{su} B. C. E. omit ^{sv} B. C. E. omit ^{sw} B. C. E. omit ^{sx} B. C. E. omit ^{sy} B. C. E. omit ^{sz} B. C. E. omit ^{ta} B. C. E. omit ^{tb} B. C. E. omit ^{tc} B. C. E. omit ^{td} B. C. E. omit ^{te} B. C. E. omit ^{tf} B. C. E. omit ^{tg} B. C. E. omit th B. C. E. omit ^{ti} B. C. E. omit ^{tj} B. C. E. omit ^{tk} B. C. E. omit ^{tl} B. C. E. omit tm B. C. E. omit ^{tn} B. C. E. omit ^{to} B. C. E. omit ^{tp} B. C. E. omit ^{tq} B. C. E. omit ^{tr} B. C. E. omit ^{ts} B. C. E. omit ^{tt} B. C. E. omit ^{tu} B. C. E. omit ^{tv} B. C. E. omit ^{tw} B. C. E. omit ^{tx} B. C. E. omit ^{ty} B. C. E. omit ^{tz} B. C. E. omit ^{ua} B. C. E. omit ^{ub} B. C. E. omit ^{uc} B. C. E. omit ^{ud} B. C. E. omit ^{ue} B. C. E. omit ^{uf} B. C. E. omit ^{ug} B. C. E. omit ^{uh} B. C. E. omit ^{ui} B. C. E. omit ^{uj} B. C. E. omit ^{uk} B. C. E. omit ^{ul} B. C. E. omit ^{um} B. C. E. omit ^{un} B. C. E. omit ^{uo} B. C. E. omit ^{up} B. C. E. omit ^{uq} B. C. E. omit ^{ur} B. C. E. omit ^{us} B. C. E. omit ^{ut} B. C. E. omit ^{uu} B. C. E. omit ^{uv} B. C. E. omit ^{uw} B. C. E. omit ^{ux} B. C. E. omit ^{uy} B. C. E. omit ^{uz} B. C. E. omit ^{va} B. C. E. omit ^{vb} B. C. E. omit ^{vc} B. C. E. omit ^{vd} B. C. E. omit ^{ve} B. C. E. omit ^{vf} B. C. E. omit ^{vg} B. C. E. omit ^{vh} B. C. E. omit ^{vi} B. C. E. omit ^{vj} B. C. E. omit ^{vk} B. C. E. omit ^{vl} B. C. E. omit ^{vm} B. C. E. omit ^{vn} B. C. E. omit ^{vo} B. C. E. omit ^{vp} B. C. E. omit ^{vq} B. C. E. omit ^{vr} B. C. E. omit ^{vs} B. C. E. omit ^{vt} B. C. E. omit ^{vu} B. C. E. omit ^{vv} B. C. E. omit ^{vw} B. C. E. omit ^{vx} B. C. E. omit ^{vy} B. C. E. omit ^{vz} B. C. E. omit ^{wa} B. C. E. omit ^{wb} B. C. E. omit ^{wc} B. C. E. omit ^{wd} B. C. E. omit ^{we} B. C. E. omit ^{wf} B. C. E. omit ^{wg} B. C. E. omit ^{wh} B. C. E. omit ^{wi} B. C. E. omit ^{wj} B. C. E. omit ^{wk} B. C. E. omit ^{wl} B. C. E. omit ^{wm} B. C. E. omit ^{wn} B. C. E. omit ^{wo} B. C. E. omit ^{wp} B. C. E. omit ^{wq} B. C. E. omit ^{wr} B. C. E. omit ^{ws} B. C. E. omit ^{wt} B. C. E. omit ^{wu} B. C. E. omit ^{wv} B. C. E. omit ^{wx} B. C. E. omit ^{wy} B. C. E. omit ^{wz} B. C. E. omit ^{xa} B. C. E. omit ^{xb} B. C. E. omit ^{xc} B. C. E. omit ^{xd} B. C. E. omit ^{xe} B. C. E. omit ^{xf} B. C. E. omit ^{xg} B. C. E. omit ^{xh} B. C. E. omit ^{xi} B. C. E. omit ^{xj} B. C. E. omit ^{xk} B. C. E. omit ^{xl} B. C. E. omit ^{xm} B. C. E. omit ^{xn} B. C. E. omit ^{xo} B. C. E. omit ^{xp} B. C. E. omit ^{xq} B. C. E. omit ^{xr} B. C. E. omit ^{xs} B. C. E. omit ^{xt} B. C. E. omit ^{xu} B. C. E. omit ^{xv} B. C. E. omit ^{xw} B. C. E. omit ^{xx} B. C. E. omit ^{xy} B. C. E. omit ^{xz} B. C. E. omit ^{ya} B. C. E. omit ^{yb} B. C. E. omit ^{yc} B. C. E. omit ^{yd} B. C. E. omit ^{ye} B. C. E. omit ^{yf} B. C. E. omit ^{yg} B. C. E. omit ^{yh} B. C. E. omit ^{yi} B. C. E. omit ^{yj} B. C. E. omit ^{yk} B. C. E. omit ^{yl} B. C. E. omit ^{ym} B. C. E. omit ^{yn} B. C. E. omit ^{yo} B. C. E. omit ^{yp} B. C. E. omit ^{yq} B. C. E. omit ^{yr} B. C. E. omit ^{ys} B. C. E. omit ^{yt} B. C. E. omit ^{yu} B. C. E. omit ^{yv} B. C. E. omit ^{yw} B. C. E. omit ^{yx} B. C. E. omit ^{yy} B. C. E. omit ^{yz} B. C. E. omit ^{za} B. C. E. omit ^{zb} B. C. E. omit ^{zc} B. C. E. omit ^{zd} B. C. E. omit ^{ze} B. C. E. omit ^{zf} B. C. E. omit ^{zg} B. C. E. omit ^{zh} B. C. E. omit ^{zi} B. C. E. omit ^{zj} B. C. E. omit ^{zk} B. C. E. omit ^{zl} B. C. E. omit ^{zm} B. C. E. omit ^{zn} B. C. E. omit ^{zo} B. C. E. omit ^{zp} B. C. E. omit ^{zq} B. C. E. omit ^{zr} B. C. E. omit ^{zs} B. C. E. omit ^{zt} B. C. E. omit ^{zu} B. C. E. omit ^{zv} B. C. E. omit ^{zw} B. C. E. omit ^{zx} B. C. E. omit ^{zy} B. C. E. omit ^{zz} B. C. E. omit

اللَّهُ عَلَيْهِ نَظَرُ إِلَى قَوْمٍ يَفْتَعِلُونَ فَمَعَسْنَا فَمِنْهُمَا فَسَقَتْ^a عَلَيْنَا الرِّيحُ التُّرَابَ فَمَنْ نَبَّهَنَا إِلَّا كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَلِّي يَا أَبَا ذَرَابٍ لَمَّا عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ أَتَعَلَّمُ مِنْ أَشَقَى النَّاسِ فَقَالَ خَبِرْنِي يُرَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَشَقَى النَّاسِ أَفْنَانِ أَحْمَرُ قُمُونَ الَّذِي عَقَرَ الْمَاتَةَ وَأَشَقَاها^b الَّذِي يَخْضِبُ عُدَّهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ مِنْ عُدَا^c وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَرْنِهِ^d، وَيُرَوَّى عَنْ عِمَاصٍ بْنِ خَلِيفَةَ الْخُرَاعِيِّ ه قَالَ تَلَقَّيْتُ^e عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ لِي^f مَنْ أَنْتَ قُلْتُ^g عِمَاصُ بْنُ خَلِيفَةَ الْخُرَاعِيُّ فَقَالَ سَمِعْتُكَ أَشَقَاها الَّذِي يَخْضِبُ عُدَّهُ مِنْ عُدَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَعَلَى قَرْنِهِ، وَيُرَوَّى أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَثِيرًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْسِبُهُ عِنْدَ الصَّاحِبِ بِأَخْبَائِهِ مَا يَمْنَعُ أَشَقَاها أَنْ يَخْضِبَ عُدَّهُ مِنْ عُدَا، وَيُرَوَّى عَنْ رَجُلٍ مِنْ ذُفَيْفٍ أَنَّهُ ذَلَّ خَرَجَ النَّاسُ يَعْطِفُونَ دُرَاهِمَ بِالْمَدَائِنِ وَأَرَانِ^h عَلَىⁱ الْمَسِيرِ إِلَى الشَّامِ فَوَجَّهَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ الرِّهَابِيَّ لِيُزَجِّعَهُمْ^j إِلَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ لِي فِي^k آخِرِ مَنْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَمَّ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْخُذَ لِي كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ فِي التَّرَفُّعِيهِ^l عَنْ أَبِي عَمِّي فَإِنَّهُ فِي آخِرِ مَنْ خَرَجَ فَقَالَ تَعْدُو^m عَلَيْنَا وَالْكِتَابَ تَخْتَوِمُⁿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^o فَبِتُّ لَيْلَتِي ثُمَّ أَصْبَحْتُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ قُنْدَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْبَلْبَلَةُ^p فَاتَّبَعْتُ الْحَسَنَ وَإِذَا^q بِهِ فِي دَارِ عَلِيٍّ عَمَّ فَقَالَ لَوْلَا مَا حَدَّثْتَ لَقَضَيْتُمَا حَاجَتَكَ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ الْبَارِحَةِ فِي عُدَا الْمَسْجِدِ^r فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا رَزَقَ اللَّهُ ثُمَّ نِمْتُ ثَوْمَةً فَارَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْهُمْ فَنَدَعُوهُ^s اللَّهُ ذَلَّ الْحَسَنُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ مَا قَدْ عَلِمْتُ، وَحَدَّثْتُ مِنْ غَيْرِ وَجَدَ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا ضَرَبَ ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ اعْتَرَفَنِي عَشِيَّةً ثُمَّ أَتَانِي فَنَدَعَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَالَ أَوْصِيكُمَا بِمَنْ تَقْوَى

a) E. فَنَسَقَتْ. b) D. وَأَشَقَى النَّاسِ. c) Altered in A. into عُدَّهُ. d) Variant in A. عَامَتِهِ. e) B. E. add أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. f) B. E. omit لِي. g) B. D. E. نَقَلْتُ. h) E. adds ع. i) B. C. E. لِيُزَجِّعَهُمْ. j) A. التَّرَفُّعِيهِ (sic), C. E. التَّرَفُّعِيهِ. k) E. تعدو with subscript. l) C. عُدَا. m) C. الْبَلْبَلَةُ. n) C. الْهَادِي. o) B. C. E. فَإِذَا. p) D. الْمَجْلِسِ.

أَشْرَقَ مَتَّى إِلَى أَبِي فَرَجَ إِلَى معاويةَ فَخَبَّرَهُ ^a فَقَالَ يَا أبا حَوَثِرَةَ عَمَّا ^b حَدَّثَا، فَلَمَّا نَظَرَ حَوَثِرَةُ إِلَى أَغْلِ الْكُوفَةِ قَالَ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَنْتُمْ بِالْأَمْسِ تُقَاتِلُونَ معاويةَ لَتَهْدُوا سُلْطَانَهُ وَالْيَوْمَ تُقَاتِلُونَ مع معاويةَ لَتَشْدُوا سُلْطَانَهُ فَخَرَّجَ إِلَيْهِ أَبُوهُ فَدَعَاهُ إِلَى الْبَوَارِ فَقَالَ يَا أَبَتِ لَكَ فِي غَيْرِي مَنَدرِحَةٌ وَفِي غَيْرِكَ عَمَلٌ مَدْعَبٌ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ يَقُولُ

أَكْرَبُ عَلَى عَازِيِ الْجَمُوحِ حَوَثِرَةُ فَعَن قَلِيلٌ مَّا تَنَالُ الْمُغْفِرَةُ

فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ تَيْمِيٍّ فَقَتَلَهُ فَوَازَى أَقْرَبَ السَّجُودِ قَدْ لَوَّحَ جَبْهَتَهُ فَنَدِمَ عَلَى قَتْلِهِ ثُمَّ انْهَزَمَ الْقَوْمُ جَمِيعًا، وَإِنَّا أَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ

وَأَجْرًا مِنْ رَأَيْتُ بِشَيْءٍ غَيْبٍ عَلَى عَيْبِ الرَّجَا! دُرُوءُ أَعْيُوبِ

إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ دَلَامِ الْمُسْتَوْدِ قَالَ رَجُلٌ لِمُسْتَوْدٍ أُرِيدُ * أَنْ أَرَى ^c رَجُلًا عَيَّابًا قَالَ التَّمِسُّهُ بِقَصْدٍ ١. مَعَايِبٌ فِيهِ، وقال العباس بن الأحنف يُعَاتِبُ مِنْ أَتَمَّهُ بِإِشَاءِ سِرِّهِ

تَعَتَّبْتُ قَطْلًا مَا أَمْتَحِشُ بِهِ الْهَجْرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ ^d

وَمَا ذَا بَدْرُكَ مِنْ شَيْءٍ ^e إِذَا كَانَ سِرُّكَ لَا يُشِيرُ

أَمَتِي فَنَخَافُ أَنْتِشَارَ الْخَبَرِ وَحَقْلِي فِي سَنَةِ أَوْسَرِ ^f

وَنُوْنُ نَمُ تَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ نَصْرَتُ لِقَاسِي لَمَّا تَنْصُرُ،

١٥ * وَهُوَ مِنْ خَدِيعِ مُحَمَّدٍ ^g بْنِ كَعْبِ الْفَرَزْدِيِّ قَالَ قَالَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا قَتَلْنَا نَزَلْنَا مَمْنَرًا فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي نَازِبٍ مَلَوَاتُ

قال أبو يعقوبَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ رَسَاجٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ ^a الحَبَرِ E. adds.

دُرَيْدٌ قَالَ يُقَالُ عَمَّا الرَّجُلُ يَعْنُو عُمًّا فَهُوَ عَاتٍ إِذَا أَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ فَلِأَخْبَرِي ابْنِ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ رُسْتَمٍ التَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ اسْتَيْمِيَّتٍ قَالَ يُقَالُ عَمَّا يَعْنُو عُمًّا إِذَا اسْتَكْبَرَ وَكَذَلِكَ بَعَثُوا عَتِيْبَ، ^c In A. alone. ^d A. alone. ^e Ms. عَمَّا. ^f Ms. عَمَّا. ^g Ms. عَمَّا.

رواية ابن شاذان في سَمَرِهِ أَوْسَرُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ^f Marg. A. يُصِيرُكُ B. C. D. E. ^g E. محمد عن محمد. ^g E. محمد عن محمد.

ما كُنْتُ لَاتِي عَلَيْهِ فُخِّرَجَ إِلَيْهِ فَاخْتَلَفَا صَرَبَتَيْنِ فُخِّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ^a مَيْتًا، وَكَانَ الْمُسْتَوْرُونَ كَثِيرًا
 الصَّلَاةِ شَدِيدَ الْإِجْتِهَادِ وَلَهُ آدَابٌ يُرْصَى بِهَا وَهِيَ مُحْفُوظَةٌ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا * أَقْصَيْتُ بِسَرِّي ^b
 إِلَى صَدِيقِي فَأَنْشَأَهُ لَمْ أَلَمْه لَاتِي كُنْتُ أَوَّلَى بِحِفْظِهِ وَكَانَ يَقُولُ لَا نَفْسٌ إِلَى أَحَدٍ سِرًّا وَإِنْ كَانَ مُخْلِصًا
 إِلَّا عَلَى جَهَةٍ ^c الْمَشَاوَرَةُ وَكَانَ يَقُولُ كُنْ أَحْرَصَ عَلَى حِفْظِ سِرِّ صَاحِبِكَ مِنْكَ عَلَى
 حَقِّ دَمِكَ وَكَانَ يَقُولُ أَوَّلَ ^d مَا يَذُلُّ عَلَيْهِ عَائِبُ النَّاسِ مَعْرِفَتُهُ بِلُغُوبٍ وَلَا يَعْيبُ
 إِلَّا مَعِيبٌ وَكَانَ يَقُولُ الْمَالُ غَيْرُ بَاقٍ عَلَيْكَ فَاشْتَرِ مِنَ الْحَمْدِ مَا يَبْقَى عَلَيْكَ وَكَانَ يَقُولُ بَذُلَ الْمَالُ
 فِي حَقِّهِ اسْتِدْعَاءً لِلْمَرْهَدِ مِنَ الْجَوَارِ وَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لَوْ مَلَكَتِ الْأَرْضُ بِحَذَائِيرِهَا ثُمَّ دُعِيتُ
 إِلَى أَنْ أَسْتَفِيدَ بِهَا خَطِيبَةً ^e مَا فَعَلْتُ ^f قَدْ وَخَرَجْتَ الْخَوَارِجُ وَاتَّصَلُ ^g خُرُوجُهَا وَإِنَّمَا نَذَرُ
 مِنْهُمْ مَنْ كَانَ ذَا خَبَرٍ طَرِيفٍ وَاتَّصَلَتْ بِهِ حِكْمٌ مِنْ كَلَامِ وَأَشْعَارِ، فَأَوَّلُ مَنْ خَرَجَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ ^h
 عَمَّ حَوْثَرَةُ الْأَسَدِيُّ فَإِنَّهُ كَانَ مُتَنَحِّيًا بِالْمَعْدِنِيَّيْنِ ⁱ كَتَبَ إِلَى حَابِسِ السَّادَةِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَتَوَلَّى
 أَمْرَ الْخَوَارِجِ حَتَّى يَسِيرَ إِلَيْهِ ^j بِاجْتِمَاعِهِ فَيَتَعَاضِدَا عَلَى مُجَادَةِ مُعَاوَةَ فَجَاءَهُ نَزَجًا إِلَى مَوْجِعِ
 أَهْلَابِ الْمُخَابِلَةِ وَمُعَاوَةَ بِالْكُوفَةِ حَبِثَ دَخَلَهَا مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ^k صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ
 بَايَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَمَّ وَفَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عُبَادَةَ ثُمَّ خَرَجَ الْحَسَنُ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ
 مُعَاوَةَ وَفَدَّ تَجَاوَزَ فِي طَرِيقِهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَكُونَ الْمُتَوَلَّى لِمُحَارَبَتِهِمْ ^l فَقَالَ الْحَسَنُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَفَفْتُ
 عَنْكَ لِحَقِّقِ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا أَحْسَبُ ذَلِكَ يَسْعَى أَفَاقَاتِلَ عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ وَاللَّهِ أَوَّلَى بِالْقَتْلِ
 مِنْهُمْ فَلَمَّا رَجَعَ لِلْجَوَابِ إِلَيْهِ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا * أَكْثَرَهُمْ مِنْ أَقِلِّ ^m الْكُوفَةِ ثُمَّ قَالَ لِأَبِيهِ إِلَى حَوْثَرَةَ
 أَلْفِي ⁿ أَمَرَ ابْنُكَ فِصَامَ إِلَيْهِ ابْنُ فِدْعَاهِ إِلَى الرَّجُوعِ فَاتَى فَادَارَهُ فَصَمَّ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي أَجِيْبُكَ ^o
 بِأَبْنِكَ فَلَعَلَّكَ تَرَاهُ فَتَحْسِنُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَتِ أَنَا وَاللَّهِ إِلَى سَعْنَةِ نَافِذَةٍ أَنْقَلَبُ فِيهَا عَلَى كُعُوبِ الرُّمَمِ

a) E. omits مِنْهُمَا. b) D. أَقْصَيْتُ سَرِّي. c) D. وَخَرَجَ. d) E. omits أَوَّلَ. e) B, D, E.

بِالْمَعْدِنِيَّيْنِ; f) B, D. فَاتَّصَلُ. g) E. adds إِلَى ضَالِبِ. h) So A., but D. فَجَاءَهُ نَزَجًا. i) E. adds لَنْ يَتَوَلَّى and has بِالْمَعْدِنِيَّيْنِ. j) B, C, D, E. add ضَالِبِ. k) E. adds إِلَى ضَالِبِ. l) B, C, D, E. add ضَالِبِ. m) B, C, D, E. add ضَالِبِ. n) E. adds ضَالِبِ. o) E. adds ضَالِبِ.

ضَالِبِ. B, C, D, E. add ضَالِبِ. k) E. adds إِلَى ضَالِبِ. l) B, C, D, E. add ضَالِبِ. m) B, C, D, E. add ضَالِبِ. n) E. adds ضَالِبِ. o) E. adds ضَالِبِ.

وَابْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي وَفَرُّوهُ بَيْنَ شَرِيكَ الْأَشَجَعِيِّ وَحَمِ الْأَيْدِينَ ذَكَرَهُمُ الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ فَقَالَ دَعَاهُمْ إِلَى دِينِ^١ اللَّهِ فَجَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا فَسَارَ أَنِيمِمْ أَبُو حَسَنِ فَطَاحَتِهِمْ دَحْنًا، وَفِيهِمْ يَقُولُ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

إِلَى أَيْدِينَ بِمَا دَانَ أَشْشَرَاءُ يَدٍ يَوْمَ أَنْتَحَيْلَةٍ عِنْدَ الْجَوْسِقِ الْكَبِيرِ،

وَقَالَ الْجَمِيرِيُّ يُعَارِضُ خَلْدًا الْمَذَحَمَ

إِلَى أَيْدِينَ بِمَا دَانَ أَوْصَى يَدٍ يَوْمَ أَنْتَحَيْلَةٍ مِنْ قَتْلِ الْمَحْلِيَلِ

وَدَانَى دَانَ يَوْمَ الْقَهْرِ دُنْتُ بِهِ وَشَارَكْتُ كَفِّهِ كَفِّي بِصَفِيهَا

ذَلِكَ أَنْدَمَاءُ مَعَا يَا رَبِّ فِي عَمَلِي وَمِثْلُهَا فَاسْقَى آمِينَ آمِينَ^٢ b)

وَكُلُّ الْقَدَبِ النَّحِيلَةِ قَالُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ^٣ كَانَ عَلَى حَقٍّ * لَمْ يَشْكُكَ^٤ فِيهِ وَحَكَمَ مُصْطَفًى

١. فَمَا بَالُهُ حَيْثُ ذَكَرَ ثُمَّ يَسْبُ فَقَالَ لِيَوْمِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَمَا سَمِعْتُمُ الْجَوَابَ فِي التَّحْكِيمِ فَلَمَّا قَوْلُكُمْ فِي

السَّبَاءِ أَفَكُنْتُمْ سَابِقِينَ أَمَكُمُ عَدِيَّةٌ فَوَضَعُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَقَالُوا أَمْسِكْ عَمَّا غَرَّبَ لِسَانِكَ يَا ابْنَ

عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ^٥ ضَلُّقٌ ذُلُّقٌ ٤ غَوَّاسٌ عَلَى مَوْضِعِ الْحَاجَةِ، ثُمَّ خَرَجَ الْمُسْتَوْرُونَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَدَّةٍ عَلَى

الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ وَالِي الْكُوفَةِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسٍ الْبَصَرِيَّ فَدَعَاهُ الْمُسْتَوْرُونَ إِلَى الْمُبَارَاةِ

وَقَالَ لَهُ عَلَامٌ يَقْتُلُ النَّاسَ بِبَيْتِي وَيَمْنُكَ فَقَالَ لَهُ^٦ مَعْقِلٌ أَنْتَ صَفِ^٧ ه) سَأَلَتْ فَاتَسَمَّ عَلَيْهِ أَخْبَاهُ فَقَالَ

قَالَ ابْنُ شاذَانَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ فَلَيْتَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِقَضَائِهِ^٨ b) Marg. A. ذَكَرُوا^٩ E.

الْأَلِيبِ وَإِنْ شِئْتُمْ ذَوَلْتُ الْإِنْفَ فَمَا لَيْتَ آمِينَ وَلَا تَشْتَدُّ الْمَيْمَنُ مِنْ آمِينَ وَآمِينَ فَإِنَّهُ خَطَأٌ،

ابْنُ شاذَانَ قَالَ أَبُو^{١٠} Marg. A. f) is not in A. e) لَمْ تَشْكُكَ^{١١} E. d) إن B. C. D. E.

عَمَّرَ رَجُلٌ ضَلُّقٌ ذُلُّقٌ إِذَا كَانَ ضَلُّقٌ الْوَجْهَ ذُلُّقٌ الْإِسْهَانَ ذُلُّقٌ الْإِسْمِيفَ حَدُّهُ وَقَالَ لِسَانٌ

ذُلُّقٌ ضَلُّقٌ وَلِسَانٌ ذُلُّقٌ ضَلُّقٌ وَالْأَرْوُفُ الذُّلُّقُ خُرُوفُ ذُرْفِ الْإِسْهَانِ، بِقَالَ رَجُلٌ

السيف، إذا I have added the words ضَلُّقٌ ذُلُّقٌ إِذَا كَانَ ضَلُّقٌ الْوَجْهَ ذُلُّقٌ الْإِسْهَانَ

الْمَقْلَدِيُّ، أَنْتَصَفَ وَالْمَقْلَدِيُّ وَالْإِنْفَ وَاحِدٌ وَأَنْتَصَفَ شَطْرُ النَّشْءِ وَأَنْتَصَفَ الرَّجُلُ أَنْتَصَفًا أَعَدَّمَهُ

حَقٌّ وَتَنْتَصَفَ حَقٌّ الْقَوْمُ إِذَا تَعَادَوْا حَقٌّ بَيْنَهُمْ،

يَأْكُلُ فِيهِمْ جِدُّ فَسَأَلَنِي عَنْهُ فَمَسَمَيْتُهُ لَكَ فذُكُلْتُ أَنَّ هَذَا الْفَتَى لَتَلْقَامَهُ^a قال^b قد عَرَفْتَهُ وَاللَّهِ
لَوَدِدْتُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ ذَالِيبٍ مَكَانَهُ قَدْ ذُكُلْتُ لِي الْمَنصُورُ^c وَاللَّهِ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
قُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَالَ يَا غُلَامُ هَاتِ الْعِدَاءَ^d قال أبو العباس وكان أَهْلُ الْمَكْحَلَةِ
جَمَاعَةً^e بَعْدَ أَهْلِ الشَّهْرَوَانِ مَعَنَ فَارَقَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَرْقٍ وَمَعَنَ لَاحِجًا إِلَى رَابِعَةٍ إِلَى أَهْلِ الْبُيُوتِ وَمَعَنَ
هـ كَانَ أَصَابَهُ^f بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لَا أَتَقَابِلُ عَلَيْهِ وَلَا أَتَقَابِلُ مَعَهُ فَتَوَاصَوْا^g هـ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَتَعَاضَدُوا وَتَقَاسَفُوا
عَلَى خِدْلَانِهِمْ أَتَحَابِبَهُمْ ذَهَبَ مِنْهُمْ^h فَاتَمَّ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْدُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ تَحْمَدَ اللَّهِ
وَأَتَيْتَنِي عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْنَا بِالْعَدْلِ * تَخَفَنِي رَايَاتِهِⁱ مُعَلِّيًا
مَقَانَتَهُ مُبَلِّغًا عَنْ رَبِّهِ نَاحِيًا لِأَمَّتِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَحْيَا خَيْرًا تَحْتَارًا ثُمَّ قَامَ الصِّدِّيقُ فَصَدَّقَ عَنْ نَبِيِّهِ
وَنَاقَلَ مَنْ ارْتَدَّ عَنْ دِينِ رَبِّهِ وَذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَرَنَ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّكَاةِ فَرَأَى أَنَّ^j تَعْطِيلَ
أ. أَحَدَيْهِمَا تَعْنِي عَلَى الْأُخْرَى لَا بَلَّ عَلَى جَمِيعِ مَنَازِلِ الدِّينِ ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَوْفُورًا ثُمَّ قَامَ^k
الْفَارُوقُ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاهِلِ مَسَوِّيًا بَيْنَ النَّاسِ * فِي إِعْطَائِهِ^l لَا مَوْثِرًا لِأَقَارِبِهِ وَلَا تَحَكُّمًا فِي
دِينِ رَبِّهِ وَحَا أَتَيْنَهُمْ^m تَعْلَمُونَ مَا حَدَّثَ وَاللَّهِ يَقُولُ وَصَلَّى اللَّهُ الْمُنَاجِدِينَ عَلَى الْقَاعِيدِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا فَكُلُّ أَجَابٍ وَجَابِعٍⁿ فَوَجَّهَ الْيَمِيمَ عَلَى * مِنْ ابْنِ طَالِبٍ^o عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ دَاعِيًا فَابُورًا^p
فَسَارَ الْيَمِيمَ فَقَالَ لَهُ عَفِيفُ بْنُ قَيْسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَتَخَرَّجْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ نَحْنُ
هـ لَعَدَدُكَ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ عَلَى تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَعَصَيْتُ رَأْيَ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ أَنْتَ تَنْزِعُ أَنَّكَ تَعْرِفُ
وَقَتَّ الْقَفَرِ مِنْ وَقَتِّ الْإِدْلَانِ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ثُمَّ سَارَ الْيَمِيمَ فَذَاخَنَهُمْ جَمِيعًا لَمْ يُلْغِ مِنْهُمْ إِلَّا خَمْسَةً مِنْهُمْ الْمُسْتَوْدُ

قال ابنُ شاذانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّلْقَامَةُ^a Marg. A.

قَعَدَ^d Altered in D. into قَعَدَ. B. C. D. E. add تَجَمَّعَتْ. c) B. C. D. E. فقال^b B. C. D. E. الشَّدِيدُ الْأَكْلُ^a

g) B. E. omit these two words. f) B. C. D. E. فَمِنْهُمْ. E. فتواصروا^g C. فتواصروا^h

h) B. C. D. E. omit ابْنِ and, of course, have صَعْنًا. i) B. C. D. E. add بعدⁱ B. C. D. E.

k) E. وجاتهم. l) E. وناحية. m) In A. alone. n) E. omits فابوراⁿ.

أَرَأَيْتَكَ ^a إِنْ تَكَلَّفْتُ لَكَ جُعْلًا أَتَانِي ذَلِكَ قَبْلَ وَفْتِهِ ذَلَّ لَا قَالَ فَإِنْ حَرَمْتُكَ أَنْ تُوَخَّرَ ^b عَنْ وَفْتِهِ
 قَالَ لَا قَالَ لِحَسْبِكَ ^c مَا سَمِعْتُ فَتَدَكَّرُوا أَنْ مُعَاوِيَةَ كَانَ يُكْرِمُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِيَجْعَلَهُ يَدًا عِنْدَهُ
 يُجَازِيهِ ^d بِهَا فِي تَخْلِيقِهِ ^e فِي وَقْتِهِ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ عِلْمًا وَأَبْرَعُهُمْ ^f أَدْبًا وَرَاحِسُهُمْ
 فِي شَيْبَتِهِ دِيَانَةً فَلَمَّا عَمَّرَ بَنِي سَعِيدٍ وَتَسَمَّى بِالْخِلَافَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِهَا أَوَّلَ تَسْلِيمَةٍ وَالْمُصَدِّقُ فِي
 حِجْرِهِ فَاقْبَلَهُ وَقَالَ ^g غَدَا فِرَاقِي ^h بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَائِشَةَ عَنْ حَمَادِ
 ابْنِ سَلَمَةَ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ كَانَ لَهُ صَدِيقٌ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ يُقَالُ لَهُ يَوْسُفُ
 فَاسْتَأْذَنَ ⁱ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يَوْمًا رَمَوْا فِي عُنُقِ الْوَارِثِ نُسْكَهَ وَقَدْ مَضَتْ جُمُوشُ فِرْدَوْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَعَ
 مُسْلَمِ بْنِ عُقَيْبَةَ الْمَوْرِيِّ مِنْ مِرَّةٍ غَدَاةٍ فِرْدَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينَةِ أَلَّا تَرَى خَيْلَ عَدُوِّ اللَّهِ فَصِدْقَةَ لِحَرَمِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ جَيْشُكَ وَاللَّهِ إِلَى حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ جَيْشِهِ فَفَقَضَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ١. ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ قَالَ لَهُ يَوْسُفُ مَا فُلْتُ شَأْنًا وَلَا مُرْتَابًا وَإِنِّي لِأَجِدُكَ بِجَمِيعِ أَوْصِيَائِكَ قَالَ
 لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ تَمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَتَدَاوَلُهَا رَغْطُكَ قَالَ إِلَى مَتَى قَالَ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ الرَّابْتُ السُّودُ مِنْ
 خُرَاسَانَ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ جُعْدَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَتَاهُ
 فِيهِ خُرُوجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ قَالَ فَعَمَّهُ ذَلِكَ حَتَّى امْتَسَحَ مِنَ الْعَدَاةِ
 فِي وَفْتِهِ وَنَزَلَ عَلَيْهِ نَكْرُهُ فَقُلْتُ يَا امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَدَيْتَكَ حَدِيثًا لَنْتُ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ
 ١٥ مُضَدَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ^k فَإِنَّ لَدُنْكَ إِذْ نَفَرْنَا إِلَى الْأَعْلَامِ السُّودِ مِنْ بَعْدِ فَقَالَ مَا خُذَهُ الْبُخْتُ ^l
 الْمُبْجَلَةُ فَلْتُ خُذْ الْأَعْلَامَ الْقَوْمَ قَالَ فَمَنْ تَخَفْتَهُ فَلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ^m
 ذَلَّ وَأَقْبَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَلْتُ ⁿ انْفَتَحَ الْمَعْرُوفُ ^o الصَّوْبُ لِلْخَفِيفِ الْعَرَضِيِّ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي وَكَيْمَةٍ لَذَا

a B. C. D. E. أَرَأَيْتَ. b) C. D. ذَلَّ. c) B. C. D. E. حَسْبِكَ. d) B. C. D. E. يُجَازِيهِ.

ابْنُ شَذَانَ يَقُولُ بَرَعَ الرَّجُلُ بَرَاءَةً إِذَا تَمَّ فِي. e) B. C. D. E. تَخْلِيقَتِهِ. f) Marg. A. أَدْبًا. g) B. C. D. E. غَدَا. h) E. فِرَاقِي. i) B. C. D. E. جَمَالٍ أَوْ عَلَيْهِ فَيُؤْ بَرَعَ وَالاسْمُ امْتِزَاعٌ وَالْمَرْأَةُ بَارِعَةٌ.

j) B. C. D. placee after فَاسْلَمَ. The whole sentence, from إِنْ عَبْدَ الْمَلِكِ is wanting in E.

k) B. E. تَرِيدُ. l) C. اَلْبُخْتُ. m) E. عَبَّاسٍ. n) B. C. D. E. فَلْتُ.

o) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَمَعْرُوفٌ قَلْبُهُ لَدُنْكَ.

فيه وبِعَرَضِهِ^a عن هذا فقال ما يَنْبَغِي أَنْ يَشْغَلَ الْمُسَوْنُ عَنْ قَوْلِ الْحَسَنِ شَيْءٌ فَأَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِحَبْسِهِ وَضَمَّ عَنْ قَتْلِهِ وقال بعدُ يَعْتَدِلُ إِلَيْهِ نَوْلاً أَنْ تَفْسِدَ بِتَقْلَانِكَ أَكْثَرَ رَعِيَّتِي مَا حَبَسْتُكَ ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَنْ^b شَكَّنِي وَوَقَمَنِي حَتَّى مَنَنْتُ فِي عِصْمَةِ اللَّهِ فَعَبِيرٌ بَعِيدٌ أَنْ يَسْتَوِي مَنْ يَعْدِي وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِمَوْضِعٍ، وَتَوَعَّمُ السُّرَاةُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَكَانَ مَوْضُوعًا بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ أَتَجِدُ نَعْنَى فِي شَيْءٍ * مِنْ كُتُبِ اللَّهِ^c قَالَ إِي^d وَاللَّهِ نُو كُنْتُ فِي أُمَّةٍ تَوَضَّعَتْ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِهِمْ قَالَ فَكَيْفَ تَجِدُنِي قَالَ أَجِدُكَ أَوَّلَ مَنْ يُحَوِّلُ الْخِلَافَةَ مَلَكًا وَلُحْشُونَةً^e نِيْمًا ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِي، نَعْفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ فَسَرَى عَنِّي ثُمَّ قَالَ لَا تَقْبَلْ غِذَا مَتَى^f وَلَكِنْ مِنْ نَفْسِكَ فَاخْتَبِرُوا^g هَذَا الْخَبَرَ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْكَ رَجُلٌ شَرَّابٌ لِلْخَمْرِ سَقَاكَ لِلدِّمَاءِ يَخْتَبِجُونَ^h الْأَمْوَالُ وَيَصْطَلِعُ الرِّجَالُ وَيَجْنُبُ الْخَيْوَلُ وَيُبِيحُ حُرْمَةَ الرَّسُولِ ذَلْ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ تَنْتَشِعُ بِأَقْوَامٍ حَتَّى يَقْضَى الْأَمْرُ بِهَا إِلَى رَجُلٍ أَهْرَفَ نَعْمَتَهُ يَبِيعُ الْآخِرَةَ الْإِدَامَةَ بِحَبْطٍ مِنَ الدُّنْيَا تَحْسُوسٍ فَيُجْتَمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيكِ وَلَيْسَ مِنْكَ لَا يُقَالُ نَعْدِيَةٌ قَاضِرًا وَعَلَى مَنْ نَارَاهُⁱ ضَاحِرًا وَيَكُونُ لَهُ قَرِيبٌ مُبِينٌ^j لَعِينٌ قَالَ أَتَعْرِفُهُ إِنْ رَأَيْتَهُ قَالَ شَدَّ مَا فَارَاهُ مِنْ بِالْشَّمِ^k مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ فَقَالَ مَا أَرَاهُ هَاجِنًا فَوَجَدَهُ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ ثِقَاتٍ مِنْ رُسُلِهِ فَإِذَا عَبْدُ الْمَلِكِ^l يَسْعَى مُؤْتَرًّا فِي يَدِهِ ضَاحِرٌ فَقَالَ لِلرُّسُلِ هَا هُوَ ذَا ثُمَّ صَاحَ بِهِ^m إِلَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ يَا أَبَا نُؤَيْدٍ إِنْ بَشَّرْتُكَ بِمِشَارَةٍ تَسْرُكُ مَا تَجْعَلُ لِي قَالَ وَمَا مِقْدَارُهَا مِنْ الشُّرُورِ حَتَّى نَعْلَمَⁿ مِقْدَارُهَا مِنَ الْجَعْلِ قَالَ أَنْ تَمْلِكَ الْأَرْضَ ذَلْ مَا لِي مِنْ مَالٍ وَلَكِنْ

a) B. D. ويعرضه. C. ويعرضه. b) B. C. D. E. omit. c) من الكتب. d) E. omits

فاجتنب. E. فاجتنب. f) B. C. D. عتي. g) فاجتنب. h) B. C. D. E. فاجتنب. i) Marg. A. ابن شاذان يقال اجتنببت الخراج اجتنباء اي جمعت ومنه فيل for a marginal note in A. says: اجتنببت الخراج اجتنباء اي جمعت ومنه فيل. j) Marg. A. ابن شاذان يقال اجتنببت الشيء اذا اخذته. k) B. C. D. E. place بالشام after امية. l) B. C. D. E. يعيد الملك بن مروان. m) B. adds من. n) C. ما.

فَاسْأَلُ الرَّدِّيَّ ^١ هـ) وَالرَّدِّيُّ عِنْدَ الْخَوَارِجِ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ الْحَقَّ مِنْ غَوْلِهِمْ وَيَنْتَهِيهِ، وَذَكَرُوا أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ مُرْوَانَ أَنَّى بِرَجُلٍ مِنْهُمْ فَابْتَحَثَهُ فَوَرَّى مِنْهُ مَا شَاءَ فَيَمَّا وَعُلَمَا ثُمَّ بَحَثَهُ فَوَرَّى مَا شَاءَ آتِيًا
وَدَعِيًّا ^٢ ب) فَوَغِبَ فِيهِ وَاسْتَدْعَاهُ ^٣ ج) إِلَى الرَّجُوعِ عَنْ مَدْعَاهُ غَرَّاهُ مُسْتَبْصِرًا مُحَقِّقًا ^٤ د) فَوَادَهُ فِي الْإِسْتِدْعَاءِ
فَقَالَ لَهُ لِنُفْعِكَ الْأَوَّلَى عَنِ الثَّانِيَةِ وَفَدَ قُلْتُ فَسَمِعْتُ نَاسَهُمْ أَقْبَلَ قَالَ لَهُ قُلْ فَجَعَلَ يَبْسُطُ لَهُ مِنْ
هـ) قَوْلِ الْخَوَارِجِ وَفَوَيْسَ لَهُ مِنْ مَدْعِيهِمْ ^٥ هـ) بِلِسَانِ تَلْبِيسٍ وَأَنْفَاطٍ بَيْنَتِي وَمَعْدِنٍ قَرِيبَةٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَعْرِفَتِهِ لَقَدْ كَانَ يُوَفِّعُ فِي خِيَابِرِي أَنَّ لِسَنَةَ خُلِقْتُ لِيهِمْ وَأَنَّى ^٦ ف) أَوَّلَى بِالْإِجْهَادِ مِنْهُمْ
ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مَا قَبِلْتُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مِنَ الْحَاجَةِ وَقَدَّرَ فِي قَلْبِي مِنْ حَقِّ قُلْتُ لَهُ لِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى
وَقَدْ سَلَطَنِي ^٧ ز) اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَمَتَنَ لَنَا فِيهَا وَأَرَاكَ لَسْتُ تُجِيبُ بِأَقْوَلٍ ^٨ ح) وَاللَّهِ لَا تَعْلَمُكَ إِنْ
لَمْ تُبَيِّنْ فَأَنَا فِي ذَلِكَ ^٩ ا) إِذْ دَخَلَ عَلَى بَنِي مُرْوَانَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ مُرْوَانُ أَخَا يَزِيدَ لِأُمِّهِ
أ. أُمُّهُمَا عَائِكَةُ بِنْتُ فَرِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَ أَبِيهَا عَزُوقَ النَّفْسِ فَدَخَلَ بِهِ فِي غُدَا انْوَقَتْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
بَاكِيًا لِضَرْبِ الْمُوَدِّ إِتَاهَ فَشَسَّ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَاقْبَلَ عَلَيْهِ لِخَارِجِي فَقَالَ لَهُ ^{١٠} ز) دَعَهُ يَبْكِي ^{١١} ك)
فَالَهُ أَرْحَبَ لَشِدْقِهِ وَأَصْحَ لِدِمَاعِهِ وَأَذْنَبَ لَصُورِهِ وَأَخْرَى أَنْ لَا تَأْتِيَ عَلَيْهِ عَيْنُهُ إِذَا حَضَرَتْهُ طَاعَةُ
رَبِّهِ ^{١٢} ل) فَاسْتَدْعَى عَمْرَتَهَا فَأَعْجَبَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ مَتَعَجَّبًا أَمَا يَشْغَلُكَ مَا أَنْتَ

ابن شاذان الردي مهموز بفعل ردو. Marg. A. - أيها (ايه) E. انما سأل الردي. a. B. C. E.

الشيء إذا صار رديًا والاسم الرداء والردي من الردة والردة الرجوع عن الشيء ومنه رد عن
b. Marg. A. الإسلام والردة مصدر الإرتداد، في نسخة الردي، وليس بمعروفي هذا الخبر
ابن شاذان الدعى مصدر دعى يدعى دعيا ودعاه إذا صار داعية (داعيا) altered into، ابن شاذان قال
أبو زيد الإرب والإربة اندعاه والقطنة رجل أرب بين الإرب والإربة وقد أرب يارب أربة والمأربة
المداعاة والمخائلة وفي الحديث مؤاربة الأرب حبيل وعنه لأن الأرب لا يتخذ عن عقله،

وأننا. f. B. C. D. E. omit. مداعيمهم. c. D. This word is not in E. فاستدعاه. c. C. E.

له. B. D. E. omit. ذاك. i. E. بانقبول. h. B. C. D. سلطنا. g. B. C. D. E.

اللّه. l. B. C. D. E.

سَمِعْتُهَا إِلَّا سَاعَتِي خُذْهُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَرُدَّعَا لَرَدَدْتُهَا قَالَ فَاوْدَعَا فَاغْشَدَهُ إِيَّاهَا ^a رَوَى الزُّبَيْرِيُّونَ
أَنْ نَافَعًا قَالَ لَهُ مَا رَأَيْتُ أَرَوَى مِنْكَ قَطُّ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَرَوَى مِنْ عُمَرَ وَلَا أَعْلَمَ مِنْ
عَلِيٍّ وَفَوَلَهُ فَبِضَاحَا يَقُولُ يَظْهَرُ لِلشَّمْسِ وَيَخْصُرُ يَقُولُ فِي الْبَرْدَيْنِ ^b فَإِذَا ذَكَرَ الْعَشِيَّ فَقَدْ دَلَّ عَلَى
عَقِيبِ الْعَشِيِّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَنْتَ ^c لَا تَظْلُمُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى وَالصَّيْحُ الشَّمْسُ وَلَيْسَ مِنْ
هَ صَاحِبَتِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالصَّيْحِ وَالرَّيْحُ يَرَادُ بِهِ ^d الْكَثْرَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

أَعْرُ أَبْرَزَهُ لِلصَّيْحِ رَاقِبُهُ مَقَالِدُ قُضْبِ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ ^e

* لَهُ دَعْمَةٌ أَيْ رَاقِبَةٌ صَيِّبَةٌ ^f يَعْنِي ابْنَهُمَا فِيهِ شَرَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَوَجَّهَ
إِلَى تَبُوكَ جَاءَ أَبُو حَيْثَمَةَ وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ وَقَدْ أَهَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ صَيِّبٍ ثَمَرٍ بُسْتَانِهِ
وَمَبْدَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَضِلْ مَمْدُودٌ وَثَمَرَةٌ صَيِّبَةٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءُ وَرَسُولُ اللَّهِ فِي انْصَتَحَ
^g وَالرَّيْحُ مَا خُذَا بِخَيْرٍ فَرَكِبَ نَاقَتَهُ وَمَضَى فِي أَقْرَبِهِ وَتَدَقَّقَ قَبِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ تَخَلَّفُوا أَبُو
حَيْثَمَةَ أَحَدَهُمْ فَجَعَلَ لَا يُدْكِرُ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ بِهِ خَيْرٌ يُلَاحِظُهُ بِكُمْ
فَقَبِيلُ ذَاتِ يَوْمٍ يَرَسُولَ اللَّهِ نَرَى رَجُلًا يَرْتَعِبُهُ الْآنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْبَأْ أَبَا حَيْثَمَةَ
فَكَانَتْ إِذَا انْبَسَطَتِ الشَّمْسُ فَهُوَ ^h الضَّحَى * مَقْصُورٌ فَإِذَا ^b ائْتَدَّ النَّهَارُ وَبَيْنَهُمَا مِقْدَارُ سَاعَةٍ أَوْ
نَحْوِ ذَلِكَ * فَذَلِكَ الضَّحَاءُ مَمْدُودٌ ⁱ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ وَذَكَرَتِ الرُّوَاةُ أَنَّ الْحَاجَّاجَ أَتَى بِامْرَأَةٍ مِنْ
^h الْخَوَارِجِ وَبَخَصَرَتْهُ فَمَزَّجَ بَيْنَ ابْنِ مُسْلِمٍ وَمَوْلَاهُ وَكَانَ يَسْتَسْرِ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ فَكَتَمَ الْحَاجَّاجُ الْمَرْأَةَ
فَاعْرَضَتْ عَنْهُ فَقَالَ لَهَا بَرِيدُ بْنُ ابْنِ مُسْلِمٍ الْأَمِيرُ وَيَلِكُ بِكَلِمَتِكَ فَقَالَتْ بَلِ الْوَيْلُ وَاللَّهِ لَكَ يَا

أ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ الْبَرْدَانِ الْعَدَةُ وَالْعَشِيُّ ذَلُّ وَالْأَبْرَدَانِ ضَرْفًا ^b Marg. A. كَلَّهَا ^a B. C. add

النَّهَارِ ^c E. فَإِنَّكَ ^d B. E. بِذَلِكَ ^e A. مُقْلَبٌ قُضْبُ ^f These words are in A. alone. — Marg. A. مَلَّتْ أَنْفِي تَفْعُمْنِي فَعْمًا ^g A. ذَهَى

هَ فَهُوَ الضَّحَاءُ مَمْدُودًا ⁱ D. مَقْصُورًا وَإِذَا ^h D.

وَلَا قَرُبَ نَعْمٍ إِنْ دَنَيْتُكَ نَافِعٌ وَلَا نَائِبًا يُسْئِلِي وَلَا أَنتَ تَصِيرُ
وَأُخْرَى أَتَتْ مِنْ دُونِ نَعْمٍ وَمِثْلُهَا نَهَى ذَا إِلَهَيْ لَوْ فَرَعَوِي أَوْ فَعَرَوِي^{a)}
إِذَا زُرْتُ نَعْمًا لَمْ يَزَلْ ذُو قَرَابَةٍ لَهَا لَدَمَا لَأَقْبَنَتْ يَتَمَسَّرُ
عَرِيضٌ عَلَيْهِ أَنْ أَمَرَ بِبَابِهَا مَسَّرَ فِي الشَّكْمَاءِ وَالْبَغَضِ مَظْهَرُ^{b)}
أَلَدَى الْيَمِينِ بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يُشْهَرُ الْمَامِي بِهَا وَيَمَكَّرُ
بَعَايَةَ مَا فَالَتْ غَدَاةً لَيْبِنَهَا^{c)} بِمَدَنِي أَكْثَانٍ أَخَذَا أُنْشَبَرُ
يَقِي فَاذْطَرِي بِهَا أَسْمَ عَلَّ تَعْرِفِيهِ^{d)} أَخَذَا الْغَيْرِي أُنْدَى كَانَ يُذَكَّرُ
أَخَذَا أَلْدَى أَتْرَبَتْ نَعْمًا فَلَمْ أَكُنْ^{e)} وَعَيْشِيكَ أَنْسَبَ إِلَى يَوْمٍ أَكْبَرُ
فَقَالَتْ نَعْمَ لَا شَكَّ غَيْرَ لَوْهَ سَوَى اللَّيْلِ يُحْيِي نَصَهَ وَالْتَجَرُ^{f)}
لَيْسَ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا عَنِ الْعَهْدِ وَالْأَنْسَانُ فِدَا يَغْفَرُ
وَأَتَ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخْضَرُ
حَتَّى آتَمَّهَا وَهِيَ تَمْنُونُ بَيْتُهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْأَزْرَقِ لَلَّهِ أَنْتَ يَا بَنِي عِبَاسَ أَتَضْرِبُ الْبَيْتَ أَكْبَادًا^{g)}
الْإِبِلَ تَسْأَلُكَ عَنِ الْبَيْتِ فَنُعْرِضُ وَيَتَبَكَّ غُلَامٌ مِنْ ذُرْيَتِهِ فَيُنْشِدُكَ سَهْفًا فَتَسْمَعُهُ فَقَالَ قَائِلًا مَا
سَمِعْتُ سَهْفًا فَقَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ أَمَا أَنْشَدَكَ
وَأَتَ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيُخْضَرُ وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخْضَرُ^{h)}
فَقَالَ مَا عَكَّدَا قَالَ إِنَّمَا قَالَ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخْضَرُ فَالَّذِي قَالَ قَالَ وَاللَّهِ مَا

ابنُ شاذَانَ وَبُرَوِي نَهَى ذَا إِلَهَيْ نَهَى عَائِنَا الْغَايَةَ أَرَأَيْتَ غَايَةَ الْعَدْلِ وَالنَّبِيَّ a) Marg. A.
The other Mss. have وَبُرَوِي لِلْبَغَضِ مَظْهَرُ الْمَهْلِي الْأَجْوَدُ وَالْبَغَضِ مَظْهَرُ b) Marg. A. الْعَقْلُ
اجْتَبَاهَا c) C. but in A. this is altered into وَالْمَشَرُ and the latter seems the better reading.
ابنُ شاذَانَ يَقُولُ يُصِيبُهُ الْحَرُّ فِي الْمَاجِرَةِ وَالْفَرُّ e) A. ضُوبِي f) Marg. A. يَسْمَعُ d) D. E.
فِي اللَّيْلِ فَيُغْفِرُ لَوْهَ وَالْحَرْبُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ الْمَهْلِي تَضَعُ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ أَنْتُمْ نَحْنُ إِذَا رَعِمَ
g) E. عَابَضَ.

مَمْنُونٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَيْرُ مَقْطُوعٍ فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ ذَلِكَ الْعَرَبُ فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُهُ أَخْبَوْنِي بِشِكْرِ
حَيْثُ يَقُولُ

وَتَرَى خَلْقَيْنِ مِنْ سُرْعَةِ الرَّجْعِ مَنِئِنَّا كَانَهُ أَحِبَّاءَ a

قال أبو العباس مَنِئِنَّ b يَعْنِي الْغَمَارَ وَذَلِكَ أَتَيْنَا نَقَطْعُهُ قِطْعًا وَرَأَيْنَا وَالْمَنِئِنُّ الضَّعِيفُ الْمُؤْتِنُ بِإِثْلَاطِ
o أَنْشَدَنِي التَّوَزُّيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ

يَا رِفْهًا إِنِّي سَلِمْتُ فَمِئِي وَسَلِمَ النَّسَافِيُّ الَّذِي فَلِئِي

وَلَمْ تَخْشَيْ عَقْدُ الْمُنِيِّينَ c

يُرِيدُ الْحَبْلُ الضَّعِيفَ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَقَالَ d مَمْنُونٌ وَمَمْنُونٌ كَلْفِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَخَبْرٌ وَخَبْرٌ وَكَرَّ
التَّوَزُّيُّ فِي كِتَابِ الْأَنْدَادِ أَنَّ الْمَنِئِنَّ يَكُونُ الْقَوِيُّ بِحَجَلِهِ e فَمِئَالٌ مِنَ الْمُنَّةِ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ f الْأَوَّلُ
١. وَقَالَ * غَيْرُ ابْنِ g عَبَّاسٍ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ لَا يَمُنُّ عَلَيْهِمْ دَيْكِدَرٌ عِنْدَهُمْ وَدُرُورٌ مِنْ غَيْرِ وَجَمْعُ
أَنَّ ابْنَ الْأَزْرَقِ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ h فَجَعَلَ يُسْأَلُهُ i حَتَّى أَمَلَهُ فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَطْعُمُ الصَّخَّارَ وَطَلَعَ
عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رِبْعَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَوْمِيكُ غُلَامٌ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَلَا تَنْشُدُنَا * شَيْخًا مِنْ شِعْرِكَ z فَانْشَدَهُ

أَمِنْ عَالٍ نَعْمِ أَنْتَ غَايَ فَمِئِكُرُ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَأَيْتَ فَمِئَحْجِرُ

بِحَاجَةِ نَفْسٍ لَمْ تَقُلْ فِي جَوَابِهَا k

فَتَمِيلُ عَذْرًا وَالْقَائِلَةُ تَعْدِرُ
تَهَيَّمُ إِلَى نَعْمٍ فَلَا الشَّمْلُ جَامِعٌ وَلَا الْحَبْلُ مَوْصُولٌ وَلَا الْقَلْبُ مَقْصُرُ

فِي رِوَايَةِ ابْنِ شَازَانَ فَتَرَى خَلْقَيْنِ مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَنِئِنَّا كَانَهُ أَحِبَّاءَ Marg. A. a

الرَّجْعُ رَجَعَ قَوَائِمُهَا وَالْمَنِئِنُّ الضَّعِيفُ، الْإِقْبَاءُ مَصْدَرٌ يُقَالُ آخَى أَيْ أَثَارَ الثَّرَابِ وَدُرُورٌ

b. B. C. D. omit. أَحِبَّاءُ يَفْتَحُ الْهَمْزُ جَمْعُ قَبِيضَةٍ وَهِيَ الْغُبَارُ وَيَجُوزُ أَنْ قَصَرَ الْمَدَدُونَ ثُمَّ جَمَعَهُ

هو B. C. D. E. omit. f. B. D. E. فَجَعَلَهُ. e. يقال. d. B. C. D. E. omit. يَخْشَى. c. E. مَمْنُونٌ.

g. A. مَمْنُونٌ. h. B. C. D. E. add. يَوْمًا. i. B. C. D. E. يَسْأَلُهُ. j. E. omits these words.

نَقْل. k. B. لِحَاجَةٍ.

يَا بَنَ الْأَرْزَقِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ عَشِيَ الْبَصَرُ^a، وَمِمَّا سَأَلَهُ عَنْهُ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ نَأْوِيهِ هَذَا الْقُرْآنُ هَاكَذَا جَاءَ وَلَا أَحْقُقُ عَلَيْهِ شَاعِدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَا أَحْسِبُهُ
أَنَّهُ^b لَمْ يَقْبَلْهُ إِلَّا بِشَاعِدٍ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ الْمُتَحَوِّثِينَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْكِتَابُ أَتَيْمٌ قَدْ كُنُوا وَوَدُّوا
كِتَابًا هَكَذَا^c (١) التَّفْسِيرُ كَمَا قَالَ جَدُّ نُسْرَةَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ يَعْنِي بِذَلِكَ^d الْيَهُودُونَ
وَقَالَ يَعْزِزُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ فَمَعْنَاهُ هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي كُتِبَ تَتَوَفَّعُونَهُ وَيَبْتَئِ خُفَايَ بِنِ
نَدْبَةَ^e (٢) عَلَى ذَلِكَ يَصِحُّ مَعْنَى رُكْنٍ مِنْ خَيْرِهِ أَنَّهُ غَزَاَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو أَخَى خَنْسَاءَ مَرَّةً وَثَرَاةً
فَعَمِدَ ابْنًا حَرَمَلَةً لِرَبِّهِ وَغَاشِمٌ لِلرِّبَّانِ عَمَدٌ مُعَاوِيَةَ فَاسْتَطَرَّ لَهُ أَحَدُهُمَا حَمَلٌ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ
فَطَعَنَهُ وَحَمَلَ الْآخَرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَطَعَنَهُ مُتَمَكِّنًا وَكَانَ صَمِيمٌ لِلْخَيْلِ فَلَمَّا تَنَادَرَا قُتِلَ مُعَاوِيَةُ قَالَ خُفَايَ
ابْنِ نَدْبَةَ وَهِيَ أُمُّهُ وَكَانَتْ حَبَشِيَّةً وَأَبُوهُ^f (٣) عُمَيْرٌ^g (٤) أَحَدُ بَنِي سُلَيْمٍ بِنِ مَتَمُورٍ قَتَلَنِي اللَّهُ
إِنْ رُمْتُ^h (٥) حَتَّى أَتَارَ بِهِ فَحَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ جَمْرٍ وَهُوَ سَيِّدُ بَنِي شَمَّحٍ بِنِ قِزَارَةَ فَطَعَنَهُ فَطَنَلَهُ
فَقَالَ خُفَايَ بِنِ نَدْبَةَ

إِنْ تَكَّ خَلِيلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمِيَا فَعَمِدًا عَلَى عَبْنِي تَبَيَّمْتُ مَالِكَا
وَقَفْتُ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ خَامَ قَحْمِي لِابْنِي تَجَدًّا أَوْ لِأَتَارَ عَالِكَا
أُتُوْا لَهُ وَأَرْمَحْ بِأَضْرَ مَتْنَهَⁱ تَأْمَلْ خُفَايَا إِنِّي أَنَا ذَالِكَا

١٥ يرمي * أنا ذلك (١) الذي سمعت به هذا نأويل هذا وقوله يأنر متنه أي يشئ يقال أنرت
القوم أضرها أنرا وهي مأنورة وعلوى فرسه، ومما سألته (٢) عنه قوله عز وجل لهم أجر غير

a) E. عَشِيَ، C. غَشِيَ. b) In A. alone. c) B. وهاكذا، D. E. وعذا. d) B. C. D. بذلك.

e) So A., with all the vowels; B. E. نَدْبَةَ، D. نَدْبَةَ. f) رابو. g) B. C. D. E. add وهو.

h) Variant in A. رُمْتُ. i) Marg. A. وَيَعْنِي يَأْنُرُ يَتْنِي وَيَعْنِفُ. j) B. E. omit these two words, C. D. only أنا.

ابن شدان يقال أنرت العود أضره أنرا أي عطفته وفي الحديث حتى يأنرو على الحق أنرا أي
حتى يعطوه ذل وقال الخليل الأثر عوجك انشئ، تقيض على أحد ترغيبه وتأنرو فيمن أنرت
أنا B. E. omit these two words, C. D. only أنا. z. القوم أنرا وأنرتها تأنرا فهي مأنورة وموترة
سئل. k. B. C. D.

جَعَلَتْ لِمَقْبَرِ اللَّخْيَارِ وَمَالِكِ رَمِيمٍ عِدِّي فِي الْقَابِرِ أَكْبَرًا
[وَبُرَى لِلخيار وراسط، الخيار موضع بعمان فيه قبر الخيار بن سبرة المجاشعي وراسط بها قبر
عدي بن أرضاة القزاري، (a)]

وَأَثَقَتْ بَنِيَّانَ الْمَزُونِ وَأَعْلَبَهَا وَقَدْ حَارُّوْعَا فِتْنَةً أَنْ تَسْعُرَا
o [الْمَزُونُ عُمَانُ بِالْفَارِسِيَّةِ (b)]

ذَلَمَ نَبِيٌّ مِنْهُمْ رَايَةً يَعْزُفُونَهَا (c) وَلَمْ تَمُتْ مِنْ آلِ الْخَلْبِ عَسَدَرَا
أَلَا رَبَّ سَامِي الطَّرَفِ مِنْ آلِ مَارِزٍ (d) إِذَا شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْكَرْبُ شَمَرَا
فَهَذَا نَظِيرُ ذَلِكَ (e)، وَالْمَزُونُ عُمَانُ (f) قَالَ اللَّحْمِيَّتُ

فَمَا أَأَزْدُ أَزْدَ أَبِي سَعِيدٍ فَكَّرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا
١. وَقَالَ الْآخَرُ (g) يَعْنِي الْكَرْبُ

إِنْ شَمَرَتْ نَكُ عَنْ سَاقِهَا (h) فَوْنَهَا خُدَيْفٌ وَلَا تَسْمَعُ،
[تَقُولُ بِهَا لِيُؤَيِّدَ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ فَاعْرِضْتَهُ بِهِ وَوَأَمَّا لَهُ إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ، وَخُدَيْفٌ يُؤَيِّدُ
خُدَيْفَةً فَرْخَةً (i)]، وَبُرَى (j) عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ * أَنْ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ (k)
فَقَالَ أَرَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَوَّلَهُ اللَّهُ وَأَعْدَاهُ كَيْفَ عَنِ بِالْهَدْحِدِ عَلَى
١. فَلَيْتَهُ وَنُؤُوِيْتَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّهُ اخْتَنَاجَ إِلَى الْمَاءِ وَالْهَدْحِدُ فِتْنَةٌ (l) الْأَرْضُ لَهُ كَالْجُجَاجَةِ يَرَى
بَاضَتِهَا مِنْ خَاطِرِهَا (m) فَسَأَلَ عَنْهُ لَذَلِكَ (n) قَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ قَفَّ يَدَايَ وَقَفَّ كَيْفَ يُبْصِرُ (o) مَا تَحْتَ
الْأَرْضِ وَالْقَحْظُ يُعْطَى لَهُ بِمُقْدَارٍ اصْبِغْ مِنْ تُرَابٍ فَلَا يُبْصِرُ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيَحْكُ

a) From marg. A. b) From marg. A. c) C. E. variant in A. رَمِيمٌ رَايَةً. d) From marg. A. e) E. ذَاكَ. f) Marg. A. g) C. E. الْآخَرُ. h) B. C. D. E. خَاذُ. i) From marg. A. j) B. C. D. E. وَبُرَى. k) So E. The other Mss. have merely سَأَلَ. l) Marg. A. فَتْنَةٌ (etc) تَحْقَرُ حَتَّى. m) E. طَبْرَحَا. n) A. D. E. فَذَلِكَ. o) B., and originally A., تبصر.

١. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ٢. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ٣. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ٤. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ٥. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ٦. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ٧. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ٨. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ٩. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى. ١٠. فَالْأَرْضُ لَهَا كَالْجُجَاجَةِ يَرَى.

وَالَّذِي أَنْذَى يُعْشَى بِالَّذِي بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ وَأَقْبَابِ الْحَدِيثِ يُشَدُّونَ تَرَى أَلَدَالِي
 مِنْهُ أَرَوْرًا وَخَذَا خَطًّا لَا رَجَا لَهُ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ أَنَّ نَافِعَ سَكَنَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
 دُونِهِ عَنْ بَعْثِ ذَلِكَ زَيْنِمْ مَا الْوُزَيْمُ قَالَ هُوَ الدَّعَى الْمَلُوقُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ذَابِثٍ
 زَيْنِمْ قَدَاعَاءُ الرِّجَالِ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَوْنِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ

وَيُرْعَمُ أَغْلُ الْمَلْعَةِ أَنَّ اسْتِغْلَاقَ ذَلِكَ مِنَ الْوُزْمَةِ الَّتِي يَخْلُقُ الشَّاةُ ^a كَمَا يَقُولُونَ مَنْ دَخَلَ فِي ذِيَوْمٍ
 لَيْسَ مِنْهُمْ زَعْنَفَةٌ [الْأَمُّ زَعْنَفَةٌ بِكَسْرِ] ^b وَلِلْجَمْعِ ^c زَعَانِفٌ وَالزُّعْنَفَةُ الْجَمَاعُ مِنَ أَجْدَحَةِ
 السَّمَكِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ هَذَا قَوْلُ زَعْنَفَةٍ وَالنَّاسُ لَهَا يَقُولُونَ زَعْنَفَةٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَهُوَ
 الْوُجْدُ] ^d، وَرَوَى ^e عَنْ غَيْرِ ابْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ دُونِهِ جَدَّ اسْمُهُ وَالَّتِي تَقِي السَّاقَ بِالسَّاقِ قَالَ ^f
 الْبَشْدَةُ بِالْبَشْدَةِ نَسَبًا عَنْ الشَّجَرِ فَانْشَدَهُ

١. أَخُو الْخَوْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْخَرْبُ عَصَهَا وَإِنْ شَرَّتْ عَنْ سَاقِهَا الْخَرْبُ شَرَّمَا
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقُرِئَتْ عَلَى عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ ^g بِنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ ذَمِيمَةً ^h جَرِيرٍ الَّتِي يَهْجُو فِيهَا
 آلَ الْمُهَلَّبِ بْنِ ابْنِ صَفْوَةَ وَيَمْدَحُ ⁱ جَلَالَ بْنَ أَحْوَزَ الْمَارِيَّ وَيَقْدُرُ الْوُفْعَةُ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالْإِسْمِ
 فِي سُلْطَانِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ الْمَلِكِ بِسَبَبِ خُرُوجِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ عَلَيْهِ
 أَقْبُولُ لَهَا مِنْ سَيْلَةٍ تَيْسَ ذُوَابِنَا نَضُولُ أَلْيَالِي لَيْتَ ضَاخِكِ ذَوْرًا
 أَخَافُ عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِنَّهُ جَلَّ حُمَمًا ذَوْقُ الْوُجُوهِ فَاسْقُرَا ^j
 [قَالَ الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ الَّذِي رَوَيْتُ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ

جِدَارًا عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِنَّهُ جَلَّ لُزْ رَجَمٍ مِّنْ مَّعَدٍ فَاسْقُرَا
 وَقَوْلُهُ عَدِيٌّ يَعْنِي عَدِيَّ بْنَ أَرْضَةَ الْفَرَارِيَّ فَقَدْ مُعَاوَنَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِوَسِيطَةٍ وَكَانَ عَدِيٌّ عَمَرُ
 ابْنِ عَمِدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ] ^k

a) D. E. الشَّاةُ. b) From marg. A.; D. E. have also زَعْنَفَةٌ. c) B. D. لِلْجَمْعِ.

C. E. لِلْجَمْعِ. d) This note is in A. alone, being there inserted in the text. e) B. C. D. E.

وَرَوَى. f) B. C. E. فَقَالَ. g) A. عَقِيلٌ. h) D. ذَمِيمَةٌ. i) E. وَمَدَحٌ. j) From marg. A.

وَلَا تُدْبِتُ نَجَاةَ رَجُلٍ فَقَالَ قَدْ أَصَبْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فُخِّرَ عَلَى سَاجِدًا وَكَانَ إِذَا أَنَا مَا يُسَرُّ
 بِهِ مِنَ الْفُتُوحِ سَاجِدٌ وَقَالَ لَوْ أَعْلَمُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ لَفَعَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ أَنَّهُ كَالْمَدَنِيِّ عَلَيْهَا
 شَعْرَاتُ نِشَارِ السِّتْرِ ابْتَوَى بِيَدِهِ الْمَاحِذَةَ فَأَنَوَّهَ بِهَا فَخَصَّهَا، وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْحَلْدِ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى
 نَافِعِ بْنِ الْأَرْزَقِ الْخَنَازِجِيِّ إِلَى نَفْسِهِ وَتَوَعَّلَاهُ وَتَعَمَّقَهُ فَقَالَ ابْنُ الْأَرْزَقِ (a) لَجِئْتُمْ سَمِيعَةَ أَبْوَابِ رَأْيِ
 ه. أَشَدَّهَا حَرًّا لِلْخَوَارِجِ فَاخْذَرُوا أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ * بِنِ الْأَرْزَقِ (b) يَمْتَنِّجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ فَيَسْأَلُهُ فَلَهُ (c) عَنْهُ (d) مَسْأَلٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ خَدَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فِي تَفْسِيرِهَا (e) فَفِيهِ وَانْتَحَلَهُ
 ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الشَّقَوَةُ وَنَحَسُ ذَاكِرُونَ مِنْهَا صَدْرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، حَدَّثَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى
 الْقَتِيبِيُّ النَّسَّابُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ (f) وَعِنْدَهُ نَافِعُ بْنُ
 الْأَرْزَقِ وَهُوَ يَسْأَلُهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الْإِحْتِجَاجَ بِاللُّغَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَّاهُ وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَى
 ا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا جَمَعَ فَقَالَ أَتَعْرِفُ ذَلِكَ الْعَرَبُ قَالَ (g) ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

إِنَّ لَنَا دَلَالَةً صَاحِقَةً سَاقِيَةً مَسْتَوْسِقَاتٍ تَوَاجِدُنَ سَاقِيًا

هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَدْحُ فِيهِ قَادِحٌ وَيَعْرِضُ انْقِرَاطُ فِيهِ خِطَابُ الْمُتَدَبُّرِ إِلَى أَنْ
 يَبْزُودَ فِي التَّفْسِيرِ، قَوْلُهُ حَقًّا نَقِيًّا إِنَّمَا بَنَى لِلْحَقِّ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ اسْتَدْحَقَتْ أَنْ يُحْمَلَ
 عَلَيْهَا عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلَ حَقِيقَةٍ وَلِذَلِكَ جَمَعَهَا عَلَى حَقَائِقٍ، وَيُقَالُ اسْتَوْسَقَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا،
 ه. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَانِ وَرَوَى ذَلِكَ (h) غَيْرُهُ وَسَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ مَدَّ جَعَلَ رَبُّكَ تَكْتُمُكَ سَرِيًّا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ لِحَدِّثُوا فَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاهِدِ فَأَنْشَدَهُ
 سَلَمًا تَرَى الدَّلِيلَ مِنْهَا أَرْوَرًا (i) إِذَا يَعْبُجُ فِي السَّرِيرِ عَرَقَرًا،

السَّلَامُ الدَّلْوُ الَّذِي لَهُ (j) عُرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ دَلْوُ السَّقَايَةِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ طَرَفَةُ فَقَالَ

لَنَا مِرْقَعَانِ أَتَمْتَلَانِ نَدَمًا أَمِيرًا يَسْمَعُ دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ،

a) B. C. D. E. أجد. b) In A. alone. c) C. D. وله. d) B. C. D. E. عليه. e) B. C. D. E.

omit في. f) B. D. E. omit عبد الله and have عباس. g) B. D. E. فقال. h) B. C. D. E.

omit ذلك. i) B. D. E. منه. j) C. has الذي but also له.

فَجَعَلَ يَسْعَى فِيهِ إِلَى قَتْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَعَاجَلْتُ أَنْيْكَ رَبِّ (هـ) لِيَرْضَى، وَهُوَ يَنْتَبِهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا وَصَفَهُمْ قَالَ سَيَمَاحُهُمُ التَّخْلِيْقُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَتَجَاوَزُ تَرَاقِيَهُمْ (ب) عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ (و) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَمْرٍو (د) ذُو الْخُوفِصَةِ أَوْ الْخُفِصَةِ، وَرَوَى (هـ) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ إِلَى أَنْ صَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ يَقْتُلُهُ فَحَسَرَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ ذِرَاعِهِ وَانْتَضَى السَّيْفَ وَصَمَدًا (ف) نَحْنُوهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَفَقُتِلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يَقْعَلُ (G) فَعَلَّ عَمْرٍو مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ فَصَدَّ لَهُ عَلَى * مِنْ ابْنِ ضَالِبٍ (ب) عَمْرٍو فَلَمْ يَمَرْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُتِلَ لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَةٍ وَأَخْرَجَتْ، وَهُوَ يَنْتَبِهُ عَنْ ابْنِ مَرْثَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ ضَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمُخَدِّجَ عِنْدَ (أ) النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ (د) أَبُو مَرْثَمَةَ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ مَعَهَا (K) لَفِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ فَقِيرًا وَكَانَ يَخْضَرُ شَعَامًا (أ) عَلِيٌّ إِذَا وَضَعَهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ تَسَوَّاهُ بِرُؤْسَا (M) فَلَمَّا أَحْبَبَ الْقَوْمُ إِلَى حَرْوَاءَ فَلَمَّ وَاللَّهِ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى عَسْكَرِهِمْ فَجَعَلَتْ أَنْتَحِلَهُمْ حَتَّى صِرَتْ إِلَى ابْنِ الْكُوْفَةِ وَشَبَّتَ بَيْنَ رُغَيْيٍ وَرُسُلٍ عَلَى تَنَاشُدِهِمْ حَتَّى وَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَى رَسُولِ عَلِيٍّ (أ) حَضَرَ (هـ) دَائِمَةً بِالنَّبِيِّ فَحَمَلَ الرَّجُلُ سَرَّجَهُ (P) وَهُوَ يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ انْصَرَفَ الْقَوْمُ إِلَى الْكُوْفَةِ فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَى تَكْرِيهِمْ كَأَنَّمَا يَنْصَرِفُونَ مِنْ عِيدٍ فَرَأَيْتُ الْمُخَدِّجَ وَكَانَ مَتَى قَرِيبًا فَقُلْتُ أَلَأَنْتَ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ أَخَذْتُ سِلَاحِي أُرِيدُهُمْ فَإِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ قَدْ عَرَضُوا لِي فَأَخَذُوا سِلَاحِي (O) وَجَعَلُوا يَتَلَاعَبُونَ بِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النُّهَيْرِ (Q) قَالَ عَلِيٌّ (R) اسْلُبُوا الْمُخَدِّجَ فَضَلَبُوهُ فَلَمْ يَتَجَدُّهُ حَتَّى سَاءَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَحَتَّى قَالَ رَجُلٌ لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هُوَ فَيُعِيْمُ فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ مَا كَذَّبْتُ

a C. E. b) 'Es-Sahrastāni, ed. Cureton, p. ٨٦, last line, تَرَاقِيَهُمْ. c) ابنُ شاذَانَ قوله عَمْرٍو مُخَدِّجُ الْيَدِ أَيْ نَاقِصُهَا يُقَالُ أَخَدَجْتَ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا إِذَا أَلْقَتْ.

d) Marg. A. وَهُوَ يَنْتَبِهُ. e) B. C. D. وَهُوَ يَنْتَبِهُ. f) C. وَهُوَ يَنْتَبِهُ. g) C. وَهُوَ يَنْتَبِهُ. h) In A. alone. i) B. C. E. وَهُوَ يَنْتَبِهُ. j) E. قَالَ. k) E. مَعِيَ. l) C. D. add أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. m) E. omits لِي. n) C. D. أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. o) E. يَضْرِبُ. p) In A. alone. q) B. C. D. النُّهَيْرُ. r) C. D. أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

١. أَحْبَبَ الْقَوْمُ إِلَى حَرْوَاءَ فَلَمَّ وَاللَّهِ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى عَسْكَرِهِمْ فَجَعَلَتْ أَنْتَحِلَهُمْ حَتَّى صِرَتْ إِلَى ابْنِ الْكُوْفَةِ وَشَبَّتَ بَيْنَ رُغَيْيٍ وَرُسُلٍ عَلَى تَنَاشُدِهِمْ حَتَّى وَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَى رَسُولِ عَلِيٍّ (أ) حَضَرَ (هـ) دَائِمَةً بِالنَّبِيِّ فَحَمَلَ الرَّجُلُ سَرَّجَهُ (P) وَهُوَ يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ انْصَرَفَ الْقَوْمُ إِلَى الْكُوْفَةِ فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَى تَكْرِيهِمْ كَأَنَّمَا يَنْصَرِفُونَ مِنْ عِيدٍ فَرَأَيْتُ الْمُخَدِّجَ وَكَانَ مَتَى قَرِيبًا فَقُلْتُ أَلَأَنْتَ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ أَخَذْتُ سِلَاحِي أُرِيدُهُمْ فَإِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ قَدْ عَرَضُوا لِي فَأَخَذُوا سِلَاحِي (O) وَجَعَلُوا يَتَلَاعَبُونَ بِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النُّهَيْرِ (Q) قَالَ عَلِيٌّ (R) اسْلُبُوا الْمُخَدِّجَ فَضَلَبُوهُ فَلَمْ يَتَجَدُّهُ حَتَّى سَاءَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَحَتَّى قَالَ رَجُلٌ لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هُوَ فَيُعِيْمُ فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ مَا كَذَّبْتُ

وقوله ^أأَنَّ رَوَى مَرْثَشَ رَجُلٌ دَرَوَى اسْتَقَى لِأَخِيهِ يُقَالُ فُلَانٌ رَاوِيَةٌ أَخِيهِ إِذَا كَانَ يَسْتَقِي لِأَخِيهِ
وَأَتَى عَلَى الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ ^بمَزَادَةً ^جفَإِذَا ^دكَبُرَتْ وَعَظُمَتْ وَكَانَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَدَمَةٍ ^{هـ}فَهِىَ الْمَثَلَةُ
وَأَصْغُرُ مِنْهَا السَّطِيحَةُ وَأَصْغَرُهُنَّ الطَّيْعُ، وَقَوْلُهُ وَاضْطَافَ أَعْزَاهُ يُرِيدُ ائْتَمَعَتْ مِنَ الصَّبِيفِ أَيْ أَصَابَتْ
الْبَقْلَ فِيهِ، وَالْمَلْعَةُ مَا أُرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي مُسْتَقَرِّ الْمَسِيلِ إِذَا تَحَاجَّقَ السَّيْلُ عَنْ مَتْنِهِ وَجَمْعُهُ تِلَاعٌ،
وَقَوْلُهُ ذُو سَمِيعَتٍ بِهِ يُرِيدُ الَّذِي وَلِذَلِكَ تَفْعَلُ سَمِيْعٌ تَجْعَلُ ذُو فِي مَعْنَى الَّذِي قَالَ يُهْدُ
الْحَبِيلَ لِمَنْ قِزَارَةً وَذَكَرَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ ^أإِنِّي أَرَى فِي عَامِرٍ ذُو تَرَوْنِ وَقَالَ
عَارِشُ الطَّائِي

فَإِنْ لَمْ يَغْيَرْ بَعْضُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ ^بلَا تَنْتَحِيحِينَ لِلْعَظُمِ ذُو أَنَا عَارِدُهُ ^ج
يُرِيدُ الَّذِي وَسَّيَّرَهُ الْمُخَدِّثِينَ الْيَمَانِيَّةِ مَنْ يَعْمَلُ هَذَا اعْتِمَادًا لِإِثَارِ لُغَةِ قَوْمِهِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
١. هَمَانِي الْحَكَمِيُّ

حُبُّ الْأَمْدَامَةِ ذُو سَمِيعَتٍ بِهِ ^ألَمْ يُبْقِ فِي لُغَتِهَا فَصَلَّ
وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَرْسِ الطَّائِي ^ب
أَنَا ذُو عَرَفَتِ فَإِنْ عَرَّتْكَ جَهَالَةٌ فَإِنَّا أَلْمَغِيمُ قِيَامَةَ الْعُدَالِ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ الْخَارِثِيُّ

عَلِيلَانِي بِذِكْرِهَا عَلِيلَانِي ^أوَأَسْقِيَانِي أَوْ لَا شَمْسٍ تَسْقِيَانِي ^ب
أَنَا ذُو لَمْ يَزَلْ يَهْتَوِي عَلَى الْأَمْدِ مَا إِنْ عَزَّ جَانِبُ الْقَدَمَانِ
وَيَكُونُ الْعَرِيضَ فِي سَاعَةِ الْوَرْدِ عَ بِصَدَقِ الطَّعَانِ يَوْمَ الطَّعَانِ ^ج

عَادَ الْحَدِيثُ إِلَى ذِكْرِ الْخَوَارِجِ، ^أكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ لَكَدْ وَاحْتِجَاجٌ عَلَى كَثَرَةِ
خُطْبَاتِهِمْ وَشُعْرَاتِهِمْ ^بوَنَفَازٍ بِصَبْرِهِمْ وَتَوَطُّبِينَ أَنْفُسِهِمْ عَلَى الْمَوْتِ فَمِنْهُمْ الَّذِي طَعِنَ فَنَافَذَهُ الرُّمُحُ

a. E. أَلَمَّةٌ. b. C. D. E. المَزَادَةُ; B. ائْتَرَاوِيَةٌ. c. B. C. D. E. فَإِنْ. d. A. أَدَمَةٌ. e. B. E. ائْتَمَعَتْ. f. A. عَارِشٌ. g. B. هَمَانِي. h. In A. alone. i. A. has, at the beginning of the verse, نَغْيَرُ بَعْضُ. j. E. يَسْقِيَانِ (sic). k. B. D. ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى ذِكْرِ: the clause is wanting in C. E. l. Not in E. عِلَالَى

أَبِي عَقِيلٍ لَا أَبَا لِابَيْكُمْ أَيُّيَ وَأَيُّ بَنِي كِلَابٍ أَكْرَمُ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي أَنَشْدَه أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا قُرْطُ قُرْطُ حَبِيبٍ لَا أَبَا لَكُمْ يَا قُرْطُ إِنِّي عَلَيْكَ خَدِيفٌ حَدِيرُ
 أَن رَّوَى مَرْثَسٌ وَأَصْطَلَفَ أَعْمَرَهُ مِّنَ الْبَلَاغِ إِنِّي قَدْ جَادَعْتُهَا أَطْرُ^a
 فَلَمْ تَلَمْ لَمْ أَتُجِبْ تَعْبِيهَا لَا أَبَا لَكُمْ فِي كَفِّ عَمْدِكُمْ عَنْ ذَاكُمُ قَصْرُ^b
 فَإِنَّ بَيْتَ تَعْبِيمٍ ذُو سَمْعَتٍ بِهَا فِيهِ تَمَمَّتْ وَأُرْسَتْ عِرْسُهَا مَضَرُ
 قَوْلُهُ يَا قُرْطُ قُرْطُ حَبِيبٍ تَصْبِيحًا مَّعَا أَتُّرَى عَلَى التَّسْمَةِ الْعَرَبِ وَقَدْ بَلَغْتُمَا^c أَنَّهُمْ أَرَادُوا يَا قُرْطُ حَبِيبٍ
 فَادْفَعُوا قُرْطًا انْتَبِي تَوَكُّبًا رُبَّمَا لَكُمُ لِحْجَرٍ^d
 يَا قَبْمَ تَعْبِيمٍ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ لَا مُلْقِمَةً لَكُمْ فِي سَوَاءٍ عَمَرُ
 ١٠ ومثله * لَعَمْرُو مِّنْ لَّحْيَا^e

يَا زَيْدٌ زَيْدٌ أَلْيَمَعَلَاتِ أَتَدْبِيلُ تَطَارُلُ أَسْلَيْلُ عَلَيْكَ فَتَنْزِلُ
 فَإِنْ لَمْ تُرِدِ التَّوَكُّبَ وَالتَّعْبِيرَ لَمْ يَحْجُزْ إِلَّا رَفْعُ الْأَوَّلِ يَا زَيْدٌ زَيْدٌ أَلْيَمَعَلَاتِ وَمَا قِيمُ قِيمٍ عَدِيٍّ
 كَمَا تَقُولُ يَا زَيْدٌ أَخَا عَمْرٍو عَلَى التَّعْبِيرِ وَمِثْلُ الْأَوَّلِ فِي التَّوَكُّبِ يَا بُوْسُ لِلدَّخْرِ أَرَأَيْتَ يَا بُوْسُ لِلدَّخْرِ
 فَافْتَحِمَ الْإِلَامَ تَوَكُّبًا لِأَبِي تَوَكُّبِ الْإِضَافَةِ وَعَلَى هَذَا جَاءَ لَا أَبَا لَكَ وَلَا أَبَا لِرَبِّهِ وَوَلَوْ الْإِضَافَةُ نَمِ
 ٥٠ تَتَّبِعُ الْآلِفَ فِي الْآبِ لَأَنَّكَ تَقُولُ رَأَيْتُ أَبَاهُ فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ تَمَّا أَيْ صَدِيقٌ وَأَمَّا ذُنْتُ لَا أَبَاهُ
 كَمَا خَالَ انْتَبَعِرُ^f

أَيَّامَاتٍ أَلْدُو لَا بُدَّ لِي^g مَلَانٍ لَا أَبَاكَ فَخَسِيفِي
 وَمَا مَاتَ سَمَاعٌ وَمَاتَ مَرْثَسٌ وَأَيُّ لَرَبِّهِ لَا أَبَاكَ فَخَسِيفِي
 وَمَا أَلَاخَرُ^h

مَرْثَسٌ تَمَعَّدَ نَعْبُ شَعْبِ: a, B. C. D. E. ومَرْثَسٌ both here and below. The Kāmūs has: مَرْثَسٌ تَمَعَّدَ نَعْبُ شَعْبِ. ذَاتِي وَالسُّمَّةُ عَمْدُ الرَّحْمَنِ أَحَدُ بَنِي مَعْنٍ بَنِ عَشْرٍ
 . وذلك. c) B. D. E. e) H. D. E. f) In A. alone. g) E. الحِ الْمَوْتِ. h) B. C. E. الآخر.

وَتَلَاخَةً وَالزُّبَيْرَ فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَتَمَّلُوا إِلَّا عَلَى التَّوْبَةِ الْأَعْقَرِ (١) فَلَمَّا أَبُو سَعِيدٍ لَحَسَنَ الْبَصْرَى
فَنَاقَهُ كَانَ يُنْكِرُ الْحُكْمَةَ وَلَا يَرَى رَأْيَهُمْ وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَنَمَكَّنَ فِي حُجَّاسِهِ ذَكَرًا (٢) عُثْمَانُ فَنَزَحَ
عَالِيَهُ فَلَاقًا وَنَعَنَ فَنَلَنَهُ ثَلَاثًا وَقَالَ لَوْلَمْ نُلْعَنَهُمْ لَلْعَمَاءِ ثُمَّ يَذْكُرُ عَلِيًّا فَيَقُولُ لَمْ يَزَلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى رَحَةِ يَتَعَرَّفُهُ النَّصْرُ (٣) وَيُسَاعِدُهُ الظُّفَرُ حَتَّى حَنَكَمَ فَلَمْ (٤) تَخْرُجْ مَعَكَ إِلَّا تَمْضِي فَنُذِمَا لَا
أَبَا لَكَ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ (٥) قُلْ أَبُو الْعَبَّاسِ وَخُذْ كَلِمَةً فِيهَا جَفَاءٌ وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهَا عِنْدَ الْحَقِّ
عَلَى أَخَذِ الْحَقِّ وَالْإِعْرَاءِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَتْهَا لُجُفَاءً مِنَ الْأَعْرَابِ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ وَالذَّلَابِ فَيَقُولُ الْقَائِلُ
لِلْأَمِيرِ وَالْحَابِثَةِ أَنْظُرْ فِي أَمْرِ رَعِيَّتِكَ لَا أَبَا لَكَ، وَسَمِعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَحْلًا مِنَ الْأَعْرَابِ فِي
سَبْتَةِ جَدِيدَةٍ (٦) فَيَقُولُ

رَبِّ الْعَبِيدِ مَا لَنَا وَمَا لَنَا كَذَا كَذَا نَدْتِ تَسْقِينَا فَمَا بَدَا لَنَا

أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَا لَنَا

١٠

فَأَخْرَجَهُ سُلَيْمَانُ أَحْسَنَ فَخْرٍ فَقَالَ فَشَهِدْ أَنَّهُ لَا أَبَا لَهُ (٧) وَلَا وَدَّ وَلَا صَاحِبَةً * وَشَهِدْ أَنَّ الْخَلْقَ
جَمِيعًا عِمَادُهُ (٨) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ أَبْعَدَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِبَعْضِ قَوْمِهِ

وَجِدَ عَلَى نُسْخَةٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي: Marg. E., but in a different hand from the text:

هَذَا الْمَحَلِّ مَا صُوِّرَتْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مِسْمَعٍ الْبَكْرِيُّ ثُمَّ الْبَصْرِيُّ أَحَدُ رُؤَسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وَأَعْظَمُ فُقَهَائِهَا فِي زَمَانِهِ لَشَرَفِ بَيْتِهِ وَتَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ فَنٍّ وَشُهُورَةِ زَعْدِهِ وَثَرَّةِ نَهْجِهِ لَكِنَّهُ كَانَ
مُتَنَبِّهًا بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ وَلَمْ يُؤَوِّفْ لَأَمْرِهِ عَلَى حَقِيقَةِ اللَّهِ أَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّقُ فِي الْكَامِلِ
وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرَى الْخَوَارِجَ وَذَكَرَ عَنْهُ مَقَالَةٌ فِي حَقِّ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَتَلَاخَةَ وَالزُّبَيْرَ رِضْوَانُ اللَّهِ
A. عَلَيْهِمُ فَارُحِمَ أَنَّهُ الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ صَاحِبُ الْمَدَائِنِ، أَنْتَهَى مَا وَجَدَهُ
فَوَلَهُ لَا أَبَا لَكَ أَقُولُ قَالَ: Marg. E. ولم. B. C. D. E. يَتَعَرَّفُ النَّصْرُ. c. B. C. D. E. وَذَكَرَ
الْوَحْشِيُّ فِي الْأَسَابِيسِ هَذِهِ كَلِمَةً يُرَادُ بِهَا الْحُثُّ وَالْحُضُّ وَمَنْ لَمْ يَذَرِ مَعْنَاهَا كَفَرَ مَنْ قَالَ رَبِّ
h. Wanting in B. D. E. لا أَبَا لَهُ. g. جَدِيدَةٍ. f. B. C. D. E. الْعِمَادِ. الأَبْيَاتِ

كَرِيفَ أَخْبَارِهِمْ أَنَّهُمْ أَصَابُوا مُسْلِمًا وَنَصْرَانِيًّا فَقَتَلُوا الْمُسْلِمَ وَأَوْصَوْا بِالنَّصْرَانِيِّ فَقَالُوا احْفَظُوا ذِمَّةَ
 نَبِيِّكُمْ وَلَقِيَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ وَفِي عُنُقِهِ مِصْحَفٌ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالُوا (a) إِنْ خُذَا
 الْإِنْدَى فِي عُنُقِكَ * لَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقْتُلَكَ قَالَ (b) مَا أَحْبَبَا الْقُرْآنَ فَأَحْبَبُوهُ وَمَا أَمَاتَهُ فَأَمَاتُوهُ فَوَقَّبَ رَجُلٌ
 مِنْهُمْ عَلَى رُكْبَةٍ فَوَضَعَهَا فِي فِيهِ فَصَاحُوا بِهِ فَلَقَطَهَا تَوْرَعًا وَعَرَّضَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ خُزْمَرٌ فَضَرَبَهُ الرَّجُلُ (c)
 ٥ فَقَتَلَهُ فَقَالُوا خُذَا ذَسَاةً فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ مَا عَلَيَّ مِنْكُمْ بَأْسٌ إِلَى الْمُسْلِمِ قَالُوا لَهُ (d)
 حَدِّثْنَا عَنْ أَبِيكَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَكُونُ فِتْنَةٌ (e) يَمُوتُ فِيهَا
 قَلْبُ الرَّجُلِ نَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ يَمُوتُ مَوْتًا وَيُصْبِحُ كَأَنَّهُ قُتِلَ كُنْ عَبْدُ اللَّهِ الْمَقْتُولُ وَلَا تَكُنِ الْقَاتِلَ
 قَالُوا فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَتَى خَيْرًا فَقَالُوا فَمَا (f) تَقُولُ فِي عَلِيٍّ (g) قَبْلَ التَّحْكِيمِ وَفِي عُمَانَ
 سِتٍّ سَنِينَ فَأَتَى خَيْرًا قَالُوا فَمَا تَقُولُ فِي الْحُكُومَةِ وَالتَّحْكِيمِ قَالَ أَقُولُ أَنَّ عَلِيًّا أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ (h)
 ١٠ مِنْكُمْ وَأَشَدُّ تَوَقُّفًا عَلَى دِينِهِ وَأَنْقَذَ (i) بِصَبْرِهِ قَالُوا إِنَّكَ لَسْتَ تَتَّبِعُ الْهَدَى إِنَّمَا تَتَّبِعُ الرِّجَالَ عَلَى
 أَسْمَائِهَا ثُمَّ قَرَّبُوهُ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَبَحُوهُ فَأَمْدَقَرُوا (j) نَمَهُ أَيْ جَرَى مُسْتَطِيلًا عَلَى دَقِيقَةٍ وَرَسَمُوا
 رَجُلًا نَصْرَانِيًّا بِمَخْلَعٍ لَهُ (k) فَقَالَ هِيَ لَكُمْ فَقَالُوا مَا كُنَّا لِنَأْخُذَهَا إِلَّا بِمَنْ قَالُوا مَا أَعَجَبَ خُذَا
 أَتَقْتُلُون (l) مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ وَلَا تَقْبَلُون مِمَّا جِئْنَا نَخْلَعُ (m) وَمِنْ تَرْيِيفِ أَخْبَارِهِمْ أَنَّ غِيلَانَ
 ابْنَ خَرْشَةَ الضَّبِّيَّ سَمَرَ لَيْلَةً عِنْدَ زِيَادٍ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ فذَكَرَ أَمْرَ الْخَوَارِجِ فَأَذَاعَا عَلَيْهِمْ غِيلَانُ ثُمَّ
 ١٥ انْصَرَفَ بَعْدَ لَيْلٍ إِلَى مَثَرِلِهِ فَلَقِيَهُ أَبُو بِلَالٍ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِيَّةَ فَقَالَ لَهُ مَا غِيلَانُ قَدْ بَلَغَنِي مَا كَانَ
 مِنْكَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ هَذَا الْفَاسِقِ مِنْ ذِكْرِ عَارِثَةَ الْقَوْمِ الَّذِينَ شَرُّوا أَنْفُسَهُمْ وَابْتَعَاوْا أَخْرَجَتْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

a) B. D. E. add له. b) E. ليأمرنا بقتلك فقال. c) C. adds بالسيف. d) E. omits له.

e) E. فتنة. f) E. ما. g) B. C. D. add أمير المؤمنين. h) B. C. D. أعلم بالله. i) B. C. D.

ابن شاذان قال أبو عمر عن ثعلب المبدق والممدق المختلط وقال Marg. A. فابذق. j) E. وأبعد
 في نخلة. k) B. ثعلب في حديث عبد الله بن خباب فما أمدق نمة بالميم أي فما اختلط بالاء

D. نخلة. l) B. D. E. تقتلون. m) C. متى. B. C. D. E. جئنا omit على on the margin; B. E. omit

وَأَرْمَوْهُ فَرَأَى مِنْهُمْ جِبَاعًا فَرَحَنَ لَطُولِ السَّجُودِ وَأَيْدِيًا كَتِفَاتِ الْإِيلِ عَلَيْهِمْ ^a ذُمُّنْ مَرَحَصَتْ ^b وهم مُشْعِمُونَ فَقَالُوا مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا ائْبَاسٍ فَقَالَ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ صِغْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَبْنِ عَمِّهِ وَأَعْلَمُنَا بِرَبِّهِ وَسُتَيْهِ نَبِيِّهِ وَمِنْ عِنْدِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَالُوا أَفَ أَتَيْنَا ^c عَظِيمًا حَمِينًا حَذَمْنَا الرِّجَالَ فِي دِيْنِ اللَّهِ فَإِنَّ قَاتَبَ دَمَا تَبْنَا وَنَبَضْ لِمُجَاهِدَةٍ عَدُوْنَا رَجَعْنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَشَدْتُكُمْ اللَّهُ إِلَّا مَا صَدَقْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِتَحْكِيمِ الرِّجَالِ فِي أَرْتَبِ تَسَاوَى رُبْعِ دِرْهَمٍ تُصَادُ فِي الْحَرَمِ وَفِي شَهَابٍ ^d رَجُلِي وَأَمْرَانِيَهُ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ ^e فَانْشُدْنِمْ اللَّهُ حَلَّ ^f عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ أَمْسَكَ عَنْ الْإِفْتَالِ لِلْمُذْنَةِ ^g بِيَمِهِ وَيَمِينِ أَخِي لِلْحَدِيثِيَّةِ قَالُوا نَعَمْ وَأَنْتَ عَلِيمًا تَحَا نَفْسَهُ مِنْ إِمَارَةِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَزِيلٍ ^h عِنْدَهُ وَقَدْ مَحَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ اسْمَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَدَأَّخَذَ عَلَى عَلِيٍّ لِحَاكَمِيْنِ أَنْ لَا يَخْجُرَا وَإِنْ ⁱ هَاجَرَا فَعَلَى أَوْثَى مِنْ مَعَارِفِهِ وَغَيْرِهِ ¹ قَالُوا إِنَّ مَعَارِفَهُ يَدْعِي مِثْلَ دَعْوَى عَلِيٍّ قَالَ فَجِئْتُمَا رَأَيْتُمُوهُ أَوْثَى قَوْلُهُ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَى ² جَارَ لِلذَّهْمَانِ فَلَا طَاعَةَ لَهُمَا وَلَا قَبُولَ لِقَوْلَيْهِمَا قَالَ فَتَبِعَهُ مِنْهُمُ الْفَرَارِيُّ وَبَقِيَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَصَنَى بِهِمْ صَلَوَاتِهِمْ ابْنُ الْكَوَاكِ قَالَ ^k مَتَى كَانَتْ حَرْبٌ فَرُبَّمَا سَبَّحْتُ مِنْ رُبْعِي الرَّيَاحِي قَالَهُ فَبَرَأُوا عَلَى ذَلِكَ يَوْمِيْنِ حَتَّى أَخْمَعُوا عَلَى النَّبِيِّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَثْبِ الرَّاسِي قُلَ وَمَضَى الْقَوْمُ إِلَى الْبُقْعَرَوَانِ وَكَذَبُوا أَرَادُوا الْمَضَى إِلَى الْمَذَابِيْنِ [نَالِ الْأَخْفَشُ نَذَا كَانَ يَقُولُ الْمُحَرَّرُ الْبُقْعَرَوَانُ بِكَسْرِ الْمَوْنِ وَالْبَرَاءَةِ وَتَمَا هُوَ ³ الْبُقْعَرَوَانُ بِالْفَتْحِ وَالْأَشْدُّ لِلْبُرْتَجِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ قُبْرَوَانٍ . . . قَاضِي ⁴] قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ^m وَمِنْ

رَحَصَتْ الْقَوْتُ أَرْحَضَهُ رَحَصًا إِذَا غَسَلَهُ وَثَوَّبَ رَحِصَ. ^a C. D. E. وعليهم. ^b Marg. A. ذَنِبُ C. adds which D. has on the margin in a different hand. ^c Marg. A. read وَالْغَنَّةُ (؟) وَالْغَنَّةُ. ^d Marg. A. read شَدَقْنَاهُ مُشَدَّقَةً وَشَدَقْنَا. ^e D. E. قَالَ. ^f B. C. E. غُلَّ. ^g Marg. A. ابْنُ شَدَانَ السُّدَنِيَّة. ^h sic. ⁱ B. C. D. E. add مُ. ^j B. C. D. E. وَمَتَى. ^k B. D. E. وَقَدِمُوا. ¹ From marg. A. The first two letters of the effaced word seem to be . . . اء. ^m B. C. D. E. omit these words.

فِي يَدَيَّ a) بَنَى عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ نَاحِيَةٍ أَمْ لَثُومٍ يَخْرُؤُونَهَا حَتَّى مَلَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنُونَ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ قَدْ خُذَا وَقَفَّ عَلَيَّ بَنُ ابْنِ ضَانِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَانْتَرَعَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَعَوَّضَهُمْ
عَنْهَا b) وَذَكَرَ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ e) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَجَعَ لَخْدَيْهِ ابْنُ نُزَيْرٍ الْخَوَارِجَ وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنُ ابْنِ
ضَانِبٍ، قَالَ يُرَوَى e) أَنَّ عَلِيًّا فِي أَوَّلِ خُرُوجِ الْقَوْمِ عَلَيْهِ نَعَا صَعَصَعَةً بَنَ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ وَدَدَ أَنْ
رَجَعَهُ إِلَى بَيْتِهِمْ وَزِيَادَ d) بَنَ الْقَضِيرُ الْخَارِثِيُّ مَعَ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ e) لَصَعَصَعَةً بَنَى الْقَوْمُ رَأَيْتَهُمْ
أَشَدَّ إِضَافَةً فَقَالَ بِيَمْرِئِدَ بْنِ قَبِيْسٍ الْأَرْخِي فَرَدَّ عَلَى الْبَيْتِ إِلَى خُرُورَاءَ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمْ حَتَّى صَارَ إِلَى
مَضَرِبٍ f) يُزِيدُ بْنُ قَبِيْسٍ فَصَلَّى فِيهِ رُغَمَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّكَأَ عَلَى دَوَسِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ قَالَ خُذَا
مَقَامَ مَنْ قُلِحَ فِيهِ قُلِحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْشَدُكُمْ g) اللَّهُ أَعْلَمُكُمْ أَحَدًا مِنْكُمْ h) كَانَ أَكْرَهُ لِلْحُكُومَةِ مَتَى قَالُوا
اللَّهُمَّ لَا تَدُلَّ أَفْعَالُكُمْ أَنْكُمْ أَكْرَهْتُمُونِي حَتَّى قَبِلْتُمْنَهَا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَعَلِمَ خَالَفَتُمُونِي وَنَابَذْتُمُونِي i)
١. قَالُوا إِنَّا أَتَيْنَا ذَنْبًا عَظِيمًا فَتُبْنَا إِلَى اللَّهِ فَتُبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ وَاسْتَغْفِرُهُ نَعُدُّ لَكَ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَرَجَعُوا مَعَهُ وَهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ، فَلَمَّا اسْتَقَرُّوا بِالْكُوفَةِ أَشَاعُوا أَنَّ عَلِيًّا رَجَعَ عَنْ
التَّحْكِيمِ وَرَأَاهُ ضَلَالًا وَقَالُوا أَتَمَّ، يَسْتَعِظُرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُسَمَّنَ j) الْكُرَاعُ وَبُجَيْي الْمَالِ فَيُبَيِّضَ k)
إِلَى الشَّيْءِ فَلَمَّا الْأَشْعَثُ بْنُ قَبِيْسٍ عَلَيْهِ عَمَّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّكَ رَأَيْتَ
لِلْحُكُومَةِ ضَلَالًا وَالْإِقَامَةَ عَلَيْهَا نُفَرًا فَخَصَبَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنِّي رَجَعْتُ عَنْ الْحُكُومَةِ فَقَدْ كَذَبَ
o) وَمَنْ رَأَاهُ ضَلَالًا فَهُوَ أَضَلُّ فَخَرَجَتْ الْخَوَارِجُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَحَكَمَتْ فَقَبِلَ لِعَلِيٍّ أَتَهُمْ خَارِجُونَ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ لَا أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُونِي وَسَيَقْعَلُونَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهِمْ رَحِمُوا بِهِ

كان وَجَّهَ d) B. C. D. E. وضرى c) B. C. D. E. منها B. D. E. أَيْدَى B. D. E. a)

ابْنُ شاذَانَ فَقَالَ نَسَدْتُكَ اللَّهُ فَنَا Marg. A. g) مَضَرِبَ D. E. f) قال E. e) إِلَيْهِمْ زِيَادَ
ابْنُ شاذَانَ قَبِلْتُ Marg. A. i) مِنْكُمْ C. D. E. omit h) أَنْشَدُكَ اللَّهُ أَيْ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ وَعَرَفْتُكَ
الشَّيْءَ أَقْبَمَهُ نَبَذًا الْقَبِيْئَةُ فَهُوَ نَبِيْئٌ وَمَنْبُؤٌ وَبِهِ سَمَى النَّبِيْئُ لِأَنَّ الثَّمَرَ كَانَ يُلقَى فِي الْخَبْرِ وَفِي غَيْرِهِ
j) D. تسمن. k) E. ويبيض.

الْقِيَامَةِ لَا نَبَأًا وَلَا نَوْعًا حَتَّى يَرْتَقِيَا اللَّهَ وَهُوَ خَيْرُ السَّارِثِينَ إِلَّا أَنْ يَخْتَلِجَ إِلَيْهِمَا الْحَسَنُ أَوْ
 الْحُسَيْنُ فِيهِمَا نِلَاقٌ لِيُحَاوِلَا وَيُحَاوِلَا لِيُحَاوِلَا، قَالَ ^a مُحَمَّدٌ بْنُ عِشَاءٍ ثَرِيْبُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ عَنْهُ دَعَا نَحْمَدُ
 إِلَيْهِ مُعَارِفَةً بَعَيْنِ ابْنِ نَمُورٍ مَدَّ تَتَّى أَلْفَ دِينَارٍ فَأَتَى أَنْ يَبِيعَ وَقَالَ إِنَّمَا تَصَدَّقُ بِهِ ^b ابْنِ ابْنِ لِيُفَقِيَ اللَّهَ
 بِهَا ^c وَجَبَتْ خَرَّ التَّارِ وَلَسْتُ بِأَقْبَعَهَا بِشَيْءٍ، وَتَحَدَّثَ الزُّبَيْرِيُّونَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ
 الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبَّ أَنْ يَرَدَّ الْأَلْفَةَ وَيُسَلِّمَ السَّخِيمَةَ وَيُصَلِّ
 الرَّحِمَ فَإِذَا رَاحَ إِلَيْكَ ^d كَيْفَ ^e فَخَطَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَيْمَنَهُ أَمْ كَلِّمُوا عَلَى يَزِيدَ ابْنِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْغَبُ لَهُ فِي الصَّدَاقِ فَوَجَّهَ مَرْوَانُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ مُعَاوِيَةَ ^f
 وَأَعْلَمَهُ بِمَا ^g فِي رَدِّ الْأَلْفَةِ مِنْ صَلَاحِ ذَاتِ الْبَيِّنِ وَاجْتِمَاعِ الدَّعْوَةِ ^h فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ خَالَتَهَا الْحُسَيْنِ
 بِيَنْبَغٍ وَنَبِيٌّ مَعَهُ يُفَنِّتُ عَلَيْهِ بِأَمْرِ فَإِنْ تَرَوْنِي إِلَى أَنْ يَلْزَمَ وَكُنْتُ أُمُّهَا زُفَّتْ بِتَّتِ عَلَيَّ مِنْ ابْنِ خَالِيبٍ
 ١. صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا خَدِمَ الْحُسَيْنُ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلَ إِلَى الْخَارِجَةِ
 فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ الْقَسَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنِ ابْنِ خَالِيبٍ أَخُو بَكٍ وَلَعَلَّكَ تَرْضَيْنِ
 فِي ثَوْبَةِ الصَّدَاقِ وَقَدْ خَدَمْتُكَ الْبُعَيْغِيَّةَ فَلَمَّا خَضَرَ الْقَوْمُ لِلْأَمْلَاقِ تَكَلَّمَ مَرْوَانُ * ⁱ بِالْحَكَمِ ^j فَذَكَرَ
 مُعَاوِيَةَ وَمَا فَضَلَهُ مِنْ جِلَّةِ الرَّحِمِ وَجَعَلَ الْحِلْمَةَ فَمَكَتَمَ الْحُسَيْنُ فَرَوَّجَهَا مِنَ الْقَسَمِ ^k فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ
 أَعْدَرَا يَا حُسَيْنُ فَقَالَ لَوْ أَنَّنِي بَدَلْتُ خَدَمَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ عَائِشَةَ بِمَنْتِ عُمَرَ بْنِ
 ٢. عَفَانَ وَاجْتَمَعَتْ لَكَ فَمَكَتَمْتَ أَنْتَ فَرَوَّجْتَهَا ^l مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مَرْوَانُ مَدَّ ذَكَرَ
 فَأَمَقَّتْ الْحُسَيْنُ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ حَاضِبٍ فَقَالَ أَتَشُدُّكَ إِلَهُ أَكُنْ ذَاكَ قَدْ لَبَّيْتُ نَعَمْ فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ الصَّبِيحَةَ

هذا B. C. add. d) وَرَدَّ عَلَيْكَ B. C. D. E. e) يَتِيهَا B. D. b) أَبُو الْحَسَنِ C. adds a

أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ خُرَزَادَةَ قَالَ Marg. A. f) مَا B. C. D. E. g) كَتَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ E. h) أَخْبَرَنِي ابْنُ رَدِّجٍ عَنْ ابْنِ ذُرَيْبٍ فِي كِتَابِ الْجَمْعِ قَالَ الدَّعْوَةُ مَصْدَرٌ دَعَا يَدْعُو دَعْوًا وَدَعَا وَاسْتَجَابَ
 إِلَهُ دَعَا وَدَعُوهُ وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شَدَّانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الدَّعْوَةِ
 بِكَسْرِ الدَّالِ فِي النَّسَبِ وَالدَّعْوَةُ إِلَى الشُّعْبِ وَغَيْرِهِ بِقَدْحِ الدَّالِ i) In A. alone. j) B. C. D. E. add
 فَتَرَوْنِي إِلَى k) E. فَتَرَوْنِيهَا. j) B. C. D. E. قَالَ. z) B. C. D. E. add

لهَذَيْنِ ^a الْمَوْتَعَيْنِ لَسَمْتَيْنِ مِنْ خِلَاتِهِ ، حَدَّثَنَا ^b أَبُو نُحَيْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِشَامٍ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ آخِرُهُ
أَبُو نَيْبِزَرٍ وَكَانَ أَبُو نَيْبِزَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بَعْضُ مَلُوكِ الْأَعَاجِمِ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ أَنَّهُ مِنْ وَادٍ
الشَّجَشِي ^c فَرَعَبَ فِي الْإِسْلَامِ صَغِيرًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^d وَكَانَ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا تَوَدَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَارَ مَعَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَهَا عَمَّ قَالَ أَبُو نَيْبِزَرٍ جَاءَنِي ^e عَلِيُّ بْنُ أَبِي ضَالِحٍ ^f وَأَنَا أَتَوْهُ
بِالْبَصِيعَتَيْنِ عَيْنِ ابْنِ نَيْبِزَرٍ وَابْعِيعَتِهِ فَقَالَ لِي عَلٌّ عِنْدَكَ مِنْ كَعَامٍ فَكُلْتُ كَعَامًا لَا أَرْضَاهُ لِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ قَرَعَ مِنْ قَرَعِ الصَّبِيعَةِ صَنَعْتَهُ بِأَحَالَةٍ سَنَخِجَةٍ فَقُلْتُ عَلِيُّ بِهِ دَهْمٌ إِلَى الرَّبِيعِ وَهُوَ جَدُّوهُ فَغَسَلَ
يَدَيْهِ ^g ثُمَّ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّبِيعِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ بِالرَّمْلِ حَتَّى أَتَقَهُمَا ثُمَّ حَمَّ يَدَيْهِ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى أُخْتَيْهِ وَشَرِبَ بِهِمَا حُسْبًا مِنْ مَاءِ ^h الرَّبِيعِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا نَيْبِزَرٍ إِنَّ الْأَذْفَ أَنْظِفُ
الْأَنِيمَةَ ثُمَّ مَسَحَ نَدَى ذَلِكَ الْمَاءِ عَلَى بَطْنِهِ وَقَالَ ⁱ مَنْ ادَّخَلَهُ بَطْنُهُ النَّارَ فَاغْبِطْهُ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَ الْمُعْوَلُ
وَانْتَحَذَرَ فِي الْعَيْنِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَخَرَجَ وَنَدَى تَقَصَّجَ جَبِينَهُ عَرَقًا فَانْتَكَفَفَ الْعَرَقُ عَنْ
جَبِينِهِ ^j ثُمَّ أَخَذَ الْمُعْوَلُ وَمَا إِلَى الْعَيْنِ فَذَبَلَ يَضْرِبُ فِيهَا وَجَعَلَ يَهْمُومُ فَانْتَكَلَتْ كَأَنَّهُمَا عُنُقُ جَزُورٍ ^k
فَخَرَجَ مُسْرِعًا فَقَالَ أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّهُا صَدَقَتْ عَلَى بَدْوَةٍ وَحَدِيقَةٍ قَالَ فَاعْتَجَلْتُ بِهِمَا إِلَيْهِ ^l فَكَتَبَ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَصَدْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَصَدْتُ بِالْبَصِيعَتَيْنِ ابْنِ نَيْبِزَرٍ
بِعَيْنِ ابْنِ نَيْبِزَرٍ وَابْعِيعَتِهِ عَلَى قُرَاءَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَابْنِ السَّبِيلِ لِبَقِيَّةِ اللَّهِ بِهِمَا وَجْهَهُ حَرًّا ^m النَّارِ يَوْمَ

يعني أبا نيبزَر. c) B. C. D. E. add. قال أبو العيس C. E. prefix. b) C. E. D. E. omit. a) C. E. D. E.

د) C. D. E. omit. ف. C. D. add. و. ج. ع. E. ف. ج. ع. D. e) D. ف. ج. ع. D. g) B. C. D. ا. B. C. D.

ابن شاذان أنقصت الشيء إذا Marg. A. j) ثم قال C. h) In A. alone. b) يدويه

عرض لتشدن وتقصص بذكر النافذة إذا [تحدثن] لخدمته، قال قال ابن الأعرابي التكف

القطع [يقال] تكف الله القيت أي فدعه، المتهلى التكف تخدمتك الذموم عن حكك باصمبك،

ابن شاذان حدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال أثنال الرمل أنثيالاً Marg. A. k

عليه. l Variant in A. نبع بعضه (يعتيم Ms) بعضاً مثل أنهال وأنهر وأنهام (?) وأنكد (?)

m) من حرّ C.

فَقُولِ الْآرْذَلُونَ بَنُو تَشْيِيرٍ ضَوَالُ الدَّخْرِ مَا تَنْمَسِي عَلَيَا
بَنُو عَمِّ أَنْبَسِي وَارْتَرِيوَهْ أَحَبُّ أَنْبَسٍ لِيْلِهِمَّ إِلَيَا
فَإِنْ يَكُ حُبِّهِمْ رُشْدًا أَصِيهْ وَأَبْسَ بِمُخْطِي إِنْ كَانَ غِيَا^١

[وَبَرَوَى وَلَسْتُ (هـ)] وكان بنو تَشْيِيرِ عَمَّهُ نَيْمَةً وكان أبو الأسْوَدِ نازِلًا فِيهِمْ فكَدَنُوا يَسْرُمُونَهُ بِاللَّيْلِ فَبَدَا
أَنْصَحَ شَكَا ذَلِكَ فَشَكَاهُ مَرَّةً ثَانِيًا (ب) مَا دَخَنَ تَرْمِيكَ وَلَمَنْ أَلَّهَ يَرْمِيكَ فَقَالَ كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ
اللَّهُ يَرْمِيهِ لَمَا أَخْضَقَ [خَالَ وَكَانَ نَقْلُ خَذَفَةٍ

بِأَعْلَى حَسْبُكَ مِنْ غَالِبٍ إِرْحَمَ عَلَيَّ بَنَ أُمِّي ضَالِبٍ (و)]

وَقَوْلُهُ غَيْرُ النَّهْمِ فَالْكَيْهَامِ الْخِلِيلُ مِنَ الرَّجُلِ وَالشُّيُوفُ يُقَالُ سَيْفٌ كَيْهَامٌ، وَقَوْلُهُ رَاعِيًا كَانَ مُسَاجِحًا
فَقَعْدَنَا هـ وَقَدْ أَلْسِمَ عُلُكُ أَنْسَوَامٍ فَالْمَسِيمُ الَّذِي يُسِيمُ إِيْلَهُ أَوْ غَنَمَهُ تَرَعَى وَبِذَلِكَ
إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ تُجْعَلُ الرَّاعِي نَلْدَسٍ كَصَاحِبِ الْمَاشِيَةِ الَّذِي (د) يُسِيمُهَا وَيَسُوسُهَا وَيُضْلِحُهَا
وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَمْرُ النَّاسِ إِلَى وَاحِدٍ فَلَا نِظَامَ لَهُمْ وَلَا اجْتِمَاعَ لِأَمْرِهِمْ قَالَ ابْنُ الرَّثِييَاتِ

أَيُّهَا أَنْشَسَيْي نَمَاءَ ذُرَيْشٍ يَبِيدُ اللَّهُ عُمُرَنَا وَالْقَمَاءَ
إِنْ تَدَوَّعَ مِنَ الْبِلَادِ ذُرَيْشٌ لَا يَكُنْ بَعْدَهُمَ لَحْيٌ بَلَاءَ
لَوْ تَقَعَّبَى وَتَتَرَكُ أَنْبَسٌ كَانُوا (هـ) غَنَمَ الْذَّئِبِ غَابَ عَنْهَا الرِّعَاءُ^٢

١٥ وقال الحُمَيْرِيُّ يَعْنِي عَلِيًّا رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

كَانَ الْمَسِيمُ وَلَمْ يَمَسْ إِلَّا بَنَ لَزِمَ الطَّرِيقَةَ وَاسْتَقَامَ مَسِيمًا^٣

وَمَا سَمِعَ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ نِدَاءَ عَمٍّ لَا حَكَمَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كَلِمَةً عَادِلَةً يُرَادُ بِهَا جَوْرٌ (ز) أَمَّا يَقُولُونَ
لَا إِمَارَةَ وَلَا بَدَءَ مِنْ إِمَارَةِ بَرٍّ أَوْ فَاجِرَةٍ هـ رَوَدُوا أَنَّ عَلِيًّا عَمَّ لَمَّا أَرْتَمَى إِلَى الْحَسَنِ فِي رَقَبِ أَمْوَالِهِ وَأَنَّ
يَجْعَلُ فِيهَا (ك) ثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَتَفَّ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى تَمِيرَ (ب) وَالْبَغْيِيغَةُ وَغَدَا (د) غَلَطَ لَنْ وَتَلَفَهُ

a From marg. A b C. D. E. add له c From B. C. D. d ألقى e B. C. D. E.

دهذا i C. D. E. h نيمز g أ. غنيمه f A. apparently جعد و. وتترك الناس

الْأَمَامَ الْتَرْكِي وَالْفَارِسَ الْمُعْلِمَ نَحَتَ الْعَجَاجَ غَيْرَ الْكُهَامِ^a
 رَاعِيًا كَانَ مُسَاجِحًا فَفَقَدْنَاهُ^b وَقَدْ أَلْسِمِمْ هَلْكَ أَسْوَامِ^c،
 قَوْلَهُ الْوَصِي فِيهَا شَيْءٌ كَانُوا يَهْلُوفُونَ وَيُكْثِرُونَ فِيهِ^d قَالَ ابْنُ قَبِيْسٍ الرُّقَبَاتُ
 نَحْنُ مِمَّا أَنْشَأَ أَحْمَدُ وَالصَّبِيحَةُ مِمَّا أَنْشَأَ^e وَالْحَكَمَةُ^f
 وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ ذُرِّ آلِجِنَاحِ يَسْنَ هُنَاكَ الْوَصِي وَالشَّهَدَةُ

وَقَالَ كُنْزِي لَمَّا حَبَسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا^g مِنْ أَتْلِهِ
 فِي سِجِّينَ عَارِمَ

فَنَجَّى مِنْ لَأَيَمَتِ أَنْكَ عَائِدٌ بَلِ الْعَائِدُ الْمَكْبُوسُ فِي سِجِّينَ عَارِمَ
 وَصِيُّ النَّبِيِّ الْأَمْتَقَى وَأَبْنُ عَمِّهِ وَفَكَرَاكَ أَعْنَابِي وَخَاضِي مَعَارِمَ
 أَرَادَ ابْنُ وَصِيٍّ أَنْشَأَ^h وَالْعَرَبُ تَقِيمُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ مُقَدِّمُ الْمُضَافِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ
 صَبَّحَنَ مِنْ كَازِمَةِ الْخَصِّ الْخَرْبُ فَحَكَمَنَّ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فُرَيْدُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 وَرَنَّتُمْ ثِيَابَ الْمَاجِدِ فَنِي لَبُوسِكُمْ عَنِ ابْنِي مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ
 فُرَيْدُ ابْنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

أَحِبُّ مُحَمَّدًا حُبًّا شَدِيدًا وَعَبَّاسًا وَخَمْرَةَ وَأَنْوَصِيًّا¹⁰
 أَحِبُّهُمْ لِحُبِّ اللَّهِ حَقِّي أَجِيءُ إِذَا بُعِثْتُ عَلَى سَوِيًّا
 قَبُولِي أُعْطِيَتْهُ مِنْهُ اسْتِدَارَتِي رَحَى الْأَسْلَامِ لَمْ يَبْعِدْ سَوِيًّا^g

[السَّوِيُّ وَالسَّوَاءُ الَّذِي قَدْ سَوَّى اللَّهُ خَلْقَهُ لَا زَمَانَةَ لَهُ وَلَا دَاءَ وَفِي الْقُرْآنِ بَشَرًا سَوِيًّا وَتَقُولُ سَاوَيْتُ
 ذَاكَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ جَعَلْتُهُ مِثْلًا لَهُ^h]]

المُعْلِمُ يُسَاجِحُ Marg. A. — قد فُقدنا في A. Variant in A. b) الكهَام. a) D. E. c) Not in A. d) D. E. e) In A. alone. f) Not in A. g) B. سَوِيًّا، E. سَوِيًّا. h) From marg. A.

يَخْفُونَ أَنْ يَبْهَتَهُمْ (a) الْقَسْ. واما زَائِدُهُ (b) فَإِنَّهُ أَرَادَ لَعْمُو وَاشْتَكَى عَمْرُو بَهْتَهُ ذَلِكَ يُخْرِجُ
لِلصَّلَاةِ (c) وَخَرَجَ (d) خَارِجَةً وَغَرَجَ مِنْ بَنِي سَيْمٍ بَنُ عَمْرُو بْنِ عَصِيصٍ رَقِطَ عَمْرُو بْنُ الْعُصَيْبِ
فَضَرَبَهُ زَائِدُهُ (e) فَفَتَلَهُ فَلَمَّا دَخَلَ (f) بِهِ عَلَى عَمْرُو فَرَأَاهُ يُخَاطِمُونَهُ بِالْأَمْرِ قُلْ أَوْمًا (g) فَتَلَسَّتْ عَمْرُو
قِيلَ لَا إِنَّمَا فُتِلَتْ خَارِجَةً فَقَالَ أَرَدْتُ عَمْرًا وَاللَّهِ أَرَادَ (h) خَارِجَةً (i) وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الْقَدَّاسِيُّ يَرْتَوَى عَلَى
ه. ابْنِ ابْنِ ضَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى مَا كُنْ مِنْ خَالِصٍ رَغِطَ أَمْرِئِي خَارَةً لِلدِّينِ تُخْتَارُ
نَسَبٌ بَصِيرٌ بِأَضْعَافٍ الرِّجَالِ وَلَمْ (i) يُعَدَّلْ بِحَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ أَحْبَارُ
وَمُطَرَّةٌ فَطَرَتْ إِذْ حَانَ مَوْعِدُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ لَهَا وَثِقَتْ وَمُقَدَّرُ
حَتَّى تَفْتَلَهَا فِي مَسْجِدِ نُسَيْرٍ عَلَى إِمَامٍ فَعَلَى ابْنِ مَعَشَرٍ جَارُ
حُمْتُ يَمْدُخَلْ جَمَاتٍ أَبُو حَسَنِ وَأَوْجِبَتْ بَعْدَهُ لِلْقَاتِلِ النَّارُ
دَوْلَةُ خَارِزَمِ (j) عَمْرُو (k) اخْتَارَهُ وَغَوَّعَلَهُ وَاخْتَارَهُ أَفْعَلَهُ كَمَا تَقُولُ قَدَّرَ عَلَيْهِ وَافْتَدَرَ عَلَيْهِ، وَدَوْلَةُ
بَصِيرٌ بِأَضْعَافٍ الرِّجَالِ بَعِي (l) أَسْرَاعًا وَخَبَائِثًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْجِفُكُمْ تَبَخَّلُوا وَخَرَجَ أَضْعَافُكُمْ
وَالْخَبْرُ الْعَالَمُ وَهَرَوَى أَنْ عَلِيًّا رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ يَسْأَلُ مُسْلِمًا عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ
فَقَالَ لَهُ عَلَى (m) اسْأَلْنِي وَدَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ حَبِيرُ ابْنِ عَالِمٍ قَالَ عَلَى أَنْ
ه. تَسْتَلْ عَالِمٌ أَجْدَى لَكَ (n) وَدَوْلَةُ حَتَّى تَفْتَلَهَا يُرِيدُ اسْتَخْرَجَهَا، وَدَوْلَةُ حُمْتُ مَعْنَاهُ فِدَرَتْ
قَالَ الْكَلْبُ

وَأَوْصِي أَتَى أَمَلُ الْمَسْجُوبِ بِيَّ عَرِشُ أُمِّهِ لِأَنَّهُ مَدَمَ (o)
فَتَلُوا يَوْمَ ذَلِكَ إِذْ قَتَلُوا حَكَمًا لَا يَغْبِرُ أَحَدًا

ابن شاذان قال بهتتهم الأمر بهتتهم بهت (بهدا Ms) إذا غلبتهم Marg. A. altered in A. into زائده. B. C. D. E. إلى الصلوة. d) B. C. D. E. زائده. A. خرج. e) B. D. E. وأراد الله. f) B. C. D. دخلوا. g) B. C. D. أما. h) B. D. E. بمعنى. i) In A. alone. j) B. C. D. E. بمعنى. k) B. C. D. E. omit. E. على. n) B. C. D. E. عليك. o) A. المسجوب.

وَصَرَّعَهُ وَفَعَدَ عَلَى صَدْرِهِ وَنَثَرَ النَّاسُ فَبَعَثُوا يَصْبِحُونَ عَلَيْكُمْ صَاحِبَ السَّيْفِ فَخَافَ الْخَضِرَى أَنْ يُقْبِلُوا عَلَيْهِ وَذُ بَسَمِعُوا عَذْرَهُ فَرَمَى بِالسَّيْفِ وَانْسَلَّ شَيْبٌ بَيْنَ النَّاسِ فُدْخِلَ ^a عَلَى عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَمَرَ فِيهِ ^b فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي جَوَابِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّ أَعْيَشَ فَلَا أَمْرَ ^c ^d وَإِنْ أَصَبَ ^e فَلَا مَرَّ لَكُمْ فَإِنْ آفَرْتُمْ ^f أَنْ تَقْتَصِمُوا ضَرِبَةً بِضَرْبَةٍ وَأَنْ تَعْقُوا أَفْرَبَ لِلْمَقْوَى وَقَالَ قَوْمٌ ذَلْ وَإِنْ * أَصِيبَتْ فَاضْرِبُوهُ ^g ضَرْبَةً ^h فِي مَقْتَلِهِ فَذَامَ عَلَى يَوْمَيْنِ فَسَمِعَ ابْنُ مِلْجَمِ الرِّثْنَةَ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّهُ لَا بَأْسَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَعْلَى ⁱ مَنْ تَبْكِي أَمْ كَلْتُمُومَ أَعْلَى أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ اشْتَرَيْتَ سَيْفِي بِالْفِ دِرْهَمٍ ^j وَمَا زِلْتُ أَعْرِضُهُ فَمَا يَعْجِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْلَحْتُ ذَلِكَ الْعَيْبَ وَلَقَدْ أَسْلَيْتُهُ ^k السَّمَّ حَتَّى لَقَضَهُ وَلَقَدْ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً لَوْ فَسَمْتُ عَلَى مَنْ بِالْمَشْرِقِ لَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ وَمَتَّ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِهِ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ الثَّانِيَةِ فَدَعَا بِهِ الْحَسَنُ ^l رَضَهُ فَقَالَ إِنَّ لَكَ عِنْدِي سِرًّا فَقَالَ الْحَسَنُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَتَذَرُونِ مَا يُرِيدُ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَبَ مِنْ وَجْهِِي فَيَمِصُّ أَذُنِي فَيَقْضَعُنِي فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَمَكُنْتَنِي ^m مِنْهُ لَأَقْتُلَعْتَهُ مِنْ أَصْلَابِي فَقَالَ الْحَسَنُ ذَلَّ وَاللَّهِ لِأَضْرِبَنَّكَ ضَرْبَةً تَوْتِيكَ إِلَى الْقَارِ فَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ فُتَا فِي بَيْتِكَ ⁿ مَا أَتَخَذْتُ إِلَيْهَا غَيْرَكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ادْفَعَهُ إِلَى أَشْفِ نَفْسِي مِنْهُ دَاخِلُوهَا فِي فِتْلَةٍ فَقَالَ قَوْمٌ أَحْمَى لَهُ مَبْلِيْن وَنَاحِلَهُ بَيْنَمَا فَجَعَلَ يَقُولُ إِنَّكَ ^o يَابْنَ أَخِي تَلَكَّحُجْلَ عَمَّكَ بِمَلْمُولَيْنِ ^p مَصَاتِيْن وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ دَطَعَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ * وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ قَضَعَ رِجْلَيْهِ ^q وَغَوَى ذَلِكَ يَدُكُورُ ^r اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى لِسَانِهِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَبِلَ لَهُ لَمْ تَجْزَعْ ^s سَ دَطَعَ يَدَيْكَ وَرَجَلَيْكَ

— اوردتم. e, أَصِيبَتْ C. D. d, لى. B. D. E. c, فَأَمَرَ به. B. E. b, بابن ملجم. B. adds.

فَالِ الشَّيْخُ أَخْبَرَ ابْنَ شَذَانَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ: is so pointed in the Mss., but marg. A. has: قَالَ عَلِيٌّ ذَا يُقَالُ أَفْعَلُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ عَزَمْتُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَأَخْبَرَ ابْنَ رِبَاجٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ يُقَالُ أَصَبْتُ دَاخِلُوهَا بِضَرْبَةٍ. f) C. D. E. أَفْرَبْتُ فَلَانَا بِكَذَا أَوْ كَذَا أُوتِرُهُ إِشَارًا إِذَا فَضَّلْتُهُ فَنَانَا مُوْتِرٌ وَغَوَى مُوْتِرٌ

دَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. g) B. C. D. E. عَلَى. h) In A. alone. i) B. C. سَقَيْتُهُ. j) B. C. D. E. بِالْفِ. k) B. C. امْكُنْتَنِي. l) B. C. D. E. هَدَكَ. m) B. C. D. E. place إِنَّكَ after أَخِي. n) B. C. دَاخِلُوهَا.

o) D. E. omit these words. p) B. تَقْزَعُ. q) B. C. D. E. بِمَلْمُولَيْنِ. A. n)

له شَيْبٌ فَوَاتَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَيُرْوَى أَنَّ الْأَشْعَثَ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا فِي بَيْتِ كِنْدَةَ^a فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ سَيْفَكَ ذَاكَ؟^b فَرَأَى سَيْفًا حَدِيدًا فَقَالَ مَا تَقْلُدُكَ؟^c السَّيْفُ وَلَيْسَ بِأَرَانِ حَرْبٍ فَقَالَ إِنِّي أَزِدْتُ^d أَنْ أَكْثَرَ بِهِ جُزْرَ الْقَرْيَةِ^e فَزَكَبَ الْأَشْعَثُ بَعْلَتَهُ وَأَتَى عَلِيًّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَخَبَّرَهُ وَقَالَ لَهُ قَدْ عَرَفْتُ بِسَالَةِ ابْنِ مِلْجَمٍ وَفَكَهَ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا قَتَلَنِي بَعْدُ، وَيُرْوَى أَنَّهُ عَلِيًّا رَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَحْضُبُ مَرَّةً وَيَذِيْبُ أَصْحَابِهِ وَابْنُ مِلْجَمٍ تَلَقَّاهُ الْمُبِيرَ فُسِمِعَ^f وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا رِيحَ بَيْنَهُمْ مِنْكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِهِ أَتَى بِهِ مُلَيْبًا فَاشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ فَخَبَّرُوهُ بِمَا سَعَوْا فَقَالَ مَا قَتَلَنِي بَعْدُ فَتَحَلَّوْا^g عَنْهُ، وَيُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَمْتَلِئُ إِذَا رَأَاهُ بِبَيْتِ عَمْرِو بْنِ مُعَدَى كَرِبَ فِي قَيْسِ ابْنِ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ وَالْمَكْشُوحُ هُبَيْرٌ وَأَنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى كَشْحِهِ

١. أُرِيدَ حِسَابًا وَيُرِيدُ قَتْلًا^h عَزْدِيرِكُ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ فَبَيَّنْتَنِي مِنْ ذَلِكَⁱ حَتَّى أَكْثَرَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمُرَادِيُّ إِنْ قُضِيَ شَيْءٌ كَانَ فَقِيلَ لِعَلِيٍّ كَأَنَّكَ قَدْ عَرَفْتَهُ وَعَرَفْتُ مَا يُرِيدُ بِكَ^j لِأَنَّهُ قَتَلَهُ فَقَالَ كَيْفَ أَقْتُلُ قَاتِلِي، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً^k أَحْدَى وَعَشْرِينَ* مِنْ شَعْرِ رَمَضَانَ^l خَرَجَ ابْنُ مِلْجَمٍ وَشَيْبَةُ الْأَشْجَعِيُّ فَاعْتَمَرَا^m الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُⁿ عَلَى رَضَى^o وَكَانَ^p مُغْلَسًا وَيُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ فَخَرَجَ^q لَمَّا كَانَ يَفْعَلُ فَضْرِبَهُ شَيْبَةُ فَأَخْطَاهُ وَأَصَابَ سَيْفَهُ^r ٥ الْبَابَ وَضَرَبَهُ ابْنُ مِلْجَمٍ عَلَى صَلَافَتِهِ فَقَالَ عَلَى فَرْتٍ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ شَأْنُكُمْ بِالرَّجُلِ فَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ مَنْ كَانَ بِالْمَسْجِدِ^s مِنَ الْأَنْصَارِ خَالَ سَمِعْتُ كَلِمَةً عَلَى رَأْيَتِ بَرِيقِ السَّيْفِ فَأَمَّا ابْنُ مِلْجَمٍ فَحَمَلَ عَلَى النَّاسِ بِسَيْفِهِ فَأَقْرَجُوا لَهُ وَتَلَقَّاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ نُوفَلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بِقُطَيْفَةٍ فَرَمَى بِهَا عَلَيْهِ وَاحْتَمَلَهُ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ أَيَّدًا فَنَعَمَدَ عَلَى صَدْرِهِ وَأَمَّا شَيْبَةُ فَانْتَرَعَ السَّيْفُ مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ

أُرِيدَ C. د. عُدَا. B. D. E. add. أَيْبَاءُ B. في غَمْدِهِ D. بَدَى B. C. E. omit.

Altered in A. into جُزْرًا لِقَرْيَةٍ C. جُزْرًا اخْتَرْتَهُ. f) In A. alone. g) D. E., and originally A.,

كانت لَيْلَةً D. كَأَنَّكَ لَيْلَةً k) B. D. E. omit. j) ذَاكَ E. i) أُرِيدَ حَيَاتِهِ D. b) فَتَحَلَّوْا

كان مِنْهُ يَدْخُلُ C. مِنْهُ يَدْخُلُ n) فَاعْتَمَرَا E. m) عَلَى رَضَى o) B. C. D. E.

فَخَرَجَ D. E. omit q) عَلَى يَخْرُجُ add. r) السَّيْفُ B. s) B. C. D. E. في الْمَسْجِدِ.

مُعَاوِيَةَ فَوَجَّهَ بَسْرَ بْنِ أَرْضَاةَ أَحَدَ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ فَمَوَّاتَقُوا وَتَرَاَصَوْا بَعْدَ الْحَرْبِ بَيْنَ فِصْلَى بِالنَّاسِ
رَحُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ لَعَلَّ يَقُوتُ النَّاسَ الْحُجَّةَ فَلَمَّا انْتَصَى نَظَرَتْ الْخَوَارِجُ فِي أَمْرِهِمَا فَقَالُوا إِنَّ عَلَيْهِ وَمُعَاوِيَةَ
فَدِ انْتَسَدَا أَمْرَ عِزَّةِ الْأُمَّةِ فَلَوْ قَتَلْنَاهُمَا لَعَادَ الْأَمْرُ إِلَى حَقِّهِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ وَاللَّهِ مَا عَمَّرَ دَوْلَهُمَا
وَإِنَّهُ لَأَصْلُ حُذَا الْفَسَادِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ ^a اَنَا أَقْتُلُ عَلَيْهِمَا فَقَالُوا ^b وَكَيْفَ لَكَ بِهِ قَالَ
أَغْتَالُهُ فَقَالَ الْحِجَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيحِيُّ وَعُو ابْنُ بَرْكٍ وَأَنَا ^c أَقْتُلُ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ زَادِرِيهٌ مَوْلَى بَنِي الْعَمِيرِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ وَأَنَا ^d أَقْتُلُ عَمْرًا فَأَجْمَعَ ^e رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَجَعَلُوا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ أَحَدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فَخَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ فَأَتَى ابْنُ مُلْجَمٍ
الْكُوفَةَ فَاخْتَفَى نَفْسَهُ وَتَوَجَّهَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا قِطَامٌ بِنْتُ عِلْقَةَ مِنْ تَيْمِ الرِّسَابِ ^f وَكَانَتْ تَرَى رَأَى
الْخَوَارِجِ وَالْأَحَادِيثُ تَخْتَلِفُ وَأَمَّا يُوسُفُ صَاحِبُهَا، وَيُرَوَّى فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ ^g أَنَّهَا قَالَتْ لَا
أَتَمْنَعُ مِنْكَ إِلَّا بِصَدَاقِي أَسْمِيهِ لَكَ وَعُو ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَعِمْدٌ وَأَمَةٌ وَأَنْ تَقْتُلَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ لَهَا لَيْ
مَا سَأَلْتِ فَكَيْفَ ^h لِي بِهَا قَالَتْ تَرَوْمْ ذَلِكَ غِيْلَةً فَإِنْ سَلِمَتْ أَرَحَّتْ النَّاسَ مِنْ شَرِّ وَأَقَمْتُ مَعَ أَهْلِكَ
وَأِنْ أُصِيبَتْ سِرْتُ ⁱ إِلَى الْخَيْفَةِ وَتَعِيمٌ لَا يَزُولُ فَانْعَمَ لَهَا ^j وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعِمْدٌ وَفَيْيَنَةٌ وَضَرْبٌ عَلَيَّ بِالْأَحْصَامِ الْمُصْصِمِ

فَلَا مَهْرَ أَعْلَى مِنْ عَلَيٍّ وَأَنْ غَلَا وَلَا فَتَكَ إِلَّا دُونَ فَتَكَ ابْنِ مُلْجَمٍ،

وَعَمْدٌ ^k ذَكَرُوا أَنَّ الْقَاصِدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَوَيْدُ بْنُ مُلْجَمٍ وَالْقَاصِدَ إِلَى عَمْرِو آخَرُ مِنْ بَنِي مُلْجَمٍ وَأَنَّ أَبَا عَمْرِو
نَهَاهُمْ فَلَمَّا عَصَوْهُ قُلُ اسْتَعَدُّوا ^l نَلْمُوتٍ وَأَنَّ أُمَّهُمْ حَصَّنَتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَخَبَّرَ الصَّحَابِيُّ مَا ذَكَرْتُ
لَكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَأَقَامَ ابْنُ مُلْجَمٍ فَيُقَالُ أَنَّ امْرَأَتَهُ ^m قِطَامٌ لَامَتْهُ وَقَالَتْ أَلَا تَتَضَيُّ لِي فَصَدَّتْ ⁿ لَشِدَّ
مَا أَحْبَبْتُ ^o أَهْلَكَ ذَالِ ابْنِ قُتَيْبَةَ صَاحِبِي وَفَتَا بَعِيْنِهِ رَكَانُ عُنَالِكَ ^p رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ فَقَالَ

a) D. b) B. C. D. E. c) B. C. D. E. d) D. e) B. C. D. E. f) B. C. D. E. g) B. C. D. E. h) B. C. D. E. i) In A. alone. j) C. adds بذلك. k) B. C. D. E. l) E. prefixes أبو العباس. m) B. C. D. E. add له. n) C. D. أَجَبْتُ. o) B. C. حماك.

a) C. adds لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ. b) B. C. D. E. قالوا. c) B. C. D. E. انا. d) D. e) B. C. D. E. فاجتمع. f) B. C. D. E. تيمم الثلاث. g) B. C. D. E. الأحاديث. h) B. C. D. E. وكيف. i) B. C. D. E. فاستعدوا. j) In A. alone. k) B. C. D. E. فاستعدوا. l) In A. alone. m) B. C. D. E. add له. n) C. D. أَجَبْتُ. o) B. C. حماك.

فِرَاشَهُ * وَلَا مَرْقِدَهُ ^a وَقَالَ يَبْعُجُ وَلَمْ يَقُلْ يَبْقُرُ ^b وَذَكَرَ بَنَى عَقِيلٌ لَأَنْ بَشَارًا كَانَ يَتَوَلَّى إِلَيْهِمْ وَذَكَرَ بَنَى
 سَدُوسٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَارًا فِيهِمْ وَاجْتَنَابَ الْخُرُوفَ شَدِيدًا، قَالَ وَلَمَّا سَقَطَتْ قَتَانِيَا عَبْدُ الْمَلِكِ ^c قَالَ وَاللَّهِ
 لَوْلَا الْخُطْبَةُ وَالنِّسَاءُ مَا حَقَلْتُ بِهَا، قَالَ ^d وَخُطِبَ لِلْجَمَاعَةِ وَكَانَ مَزْرُوعٌ أَحَدَى الثَّمِينَيْنِ وَكَانَ يَصْغُرُ
 إِذَا تَكَلَّمَ فَاجَادَ ^e الْخُطْبَةَ وَكَانَتْ لِمَكَايَ فِرَتْ عَلَيْهِ زَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَلَامًا جَنِيْدًا إِلَّا أَنَّهُ
 قَضَاهُ بِنَمَكَيْنِ ^f الْخُرُوفِ وَحُسْنِ تَخَارُجِ الْكَلَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
 بَدَأْتُكَ ذَلِكَ

صَحَّحْتُ تَخَارُجَهَا وَتَمَّ حُرُوفُهَا فَلَمَّا بَدَأَكَ مَرْبُوعَةً لَا تَنْتَكُرُ،

أَبَرَّجَةُ الْفَضِيلَةُ ^g وَأَمَّا ^h فَقَوْلُهُ وَأَبْنَى بَابَ فِائِهِ ⁱ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بْنِ بَابٍ وَكَانَ ^j مَوْتَى بَنَى الْعَدْرِيَّةَ
 مِنْ بَنَى مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ فَيُذَانِ مُعْتَرِجِيَانِ وَلَيْسَا مِنَ الْخَوَارِجِ وَلَكِنْ قَصَدَ اسْتَحْقَاقَ بَنَى سُؤْدٍ إِلَى أَهْلِ
 الْمِدْعِ وَالْأَخَوَاءِ أَلَّا تَرَاهُ ذَكَرَ الرَّافِضَةَ مَعَهُمَا فَقُلْ

وَمِنْ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا أَشَارُوا بِالسَّلَامِ عَلَى السَّحَابِ ^k،

وَبُرْوَى يَرْدُونَ السَّلَامَ عَلَى السَّحَابِ ^l ثُمَّ نَزَّجَ إِلَى ذِكْرِ الْخَوَارِجِ، قَالَ فَلَمَّا ^m قَتَلَ عَلَى ⁿ أَهْلَ
 الْمُبْتَرِجَانِ وَكَانَ ^o بِالْكُوفَةِ زُعْمَا الْفُجَيْنِ مِنَ الْخَوَارِجِ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَبٍ وَقَوْمٌ مِمَّنْ
 اسْتَمْسَكَ إِلَى ابْنِ أَبِي الْأَنْصَارِيِّ ^p فَتَجَمَّعُوا وَأَمَرُوا عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ تَبِيئِ فَوْجَةٍ ^q إِلَيْهِمْ عَلَى * صَلَوَاتِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ رَجُلًا ^r وَهَمَّ ^s بِالْمُخِيلَةِ فَدَعَاكُمْ وَرَفَّقَ بِهِمْ فَأَبَوْا فَعَادَهُمْ فَأَبَوْا فَفَقَتَلُوا جَمِيعًا، فَخَرَجَتْ
 ضَائِقَةً مِنْهُمْ نَحْوَ مَكَّةَ فَوْجَةٌ ^t مُعَاوِيَةَ مِنْ يُقِيمُ لِلنَّاسِ حَجَّهُمْ فَنَارَشَهُ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجُ فَبَلَغَ ذَلِكَ

a) In A. alone. b) E. omits everything from على مضاجعه to يبقُرُ, except the single word فِرَاشَهُ

(which has a stroke over it). In D. the words وَقَالَ يَبْعُجُ الْخ are on the margin in a different hand.

c) B. adds انطسخت في المروان; C. has only انطسخت. D. E. في الطسخت. d) In A. alone.

e) B. C. D. E. واجاد. f) B. C. D. E. بنمكين. g) B. D. E. prefix. h) B. C. D. E. فثبو.

i) B. C. D. E. وهو. j) C. D. يردون السلام. k) This clause is wanting in B. —

D. has بالسلام. l) B. C. D. E. قال ابو العباس لما. m) B. C. E. add ابي طالب. n) B. C. D. E. امير المؤمنين.

o) D. E. omit الانصارى. p) C. فتوجه. q) Not in

B. C. D. E. r) E. وهو. s) B. C. D. E. وفد وجه. t) B. C. D. E. وفد وجه.

الْأَرْضُ مُظْلِمَةٌ وَأَثَارُ مُشْرِقَةٍ وَأَثَارُ مَعْبُودَةٍ مُدٌّ كَأَنَّ النَّارَ
فَهَذَا مَا بَرِّدُهُ الْمُتَكَلِّمُونَ وَتَقْلَهُ a) الْمُبْدَى عَلَى الْإِتِّحَادِ وَقَدْ رَوَى قَوْمٌ أَنَّ كُتِبَهُ فَنُتِشَتْ فَلَمْ يَصَبْ فِيهَا
شَيْءٌ b) يَوْمِي بِهِ وَأُصِيبَ نَهْ يَنْتَابُ فِيهِ إِلَى آرَدْتُ هَجَاءَ آلِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ فَذُكِرَتْ قَوَائِمُهُمْ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامْتَسَكَتْ مِنْهُمْ [إِلَّا أَنِّي كُنْتُ

دِينَارُ آلِ سُلَيْمَانَ وَدَرَعُهُمْ دِينَارُ بِلَيْمِينَ خُصًّا بِالْعَفَاةِ

لَا يُرْحِمَانِ وَلَا يُرْجَى ذَوَاهُمَا كَمَا سَمِعْتُمْ بِهِ رَوَى وَمَارُوتُ c)

وَحَدَّثَنِي الْمَازِنِيُّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِبَشِيرٍ أَتَاكَ كُلَّ الدَّخَمِ وَهُوَ مُبَاهٍ لِدِينَانِكَ يَذْعَبُ d) إِلَى أَنَّهُ ذَمِيٌّ قَالَ هـ)
فَقَالَ بَشِيرٌ يَبْسُوَا يَدْرُونَ أَنَّ f) الدَّخَمَ يَذْعَعُ عَنِّي شَرُّ هَذِهِ الظُّلَمَةِ g) وَكَانَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ أَتَى
الْأَعَاجِبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ h) أَلْتَمَعَ فَبَيَّحَ السُّنْعَةَ فِي الرِّوَاءِ فَكَانَ يُخَلِّصُ كَلَامَهُ مِنَ الرِّوَاءِ وَلَا يُفْطِنُ
إِلَّا بِذَلِكَ b) لِأَفْنَادِهِ وَسُوءِ الْفَاحِشَةِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنَ الْمُعْتَرِضَةِ يَمْدَحُهُ بِأَنَّهُ لَخَطْبٌ وَاجْتِنَابُهُ
الرِّوَاءِ عَلَى تَقَرُّبِهِ إِلَى الْكَلَامِ حَتَّى كَانَتْهَا لَيْسَتْ فِيهِ

عَلَيْهِمْ بِإِبْدَالِ الْحُرُوفِ وَقَامِعٍ تَكَلِّفُ خَصِيْبٍ يَغْلِبُ الْحَقُّ بَاطِلُهُ

وَقَالَ آخَرُ

وَيَجْعَلُ أَتَبَرَ نَمَكٍ فِي تَصْرِيفِهِ وَخَالَفَ الرِّوَاءَ حَتَّى اخْتَلَا لِلشَّعْرِ i)

وَمِنْ يَطُونُ مَطَرًا وَالْقَوْلُ يُعْجِلُهُ فَعَاذَ بِالْعَفَاةِ إِشْفَاءًا مِنَ الْإِطْرِ j)

وَمِمَّا يُحْكِي k) عَنْهُ قُوَّةُ وَدَلَّ بَشِيرًا أَمَا لِهَذَا الْأَعْمَى الْمُتَكَلِّفِ بِأَنِّي مُعَاذٌ مَنْ يَقْتُلُهُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَن
الْعَبْلَةَ خُلِقَ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَالَمَةِ لَبَعَثْتُ إِلَهِي مِنْ يَبْعَثُ بِطَنِهِ عَلَى مَصَاحِبِهِ ثُمَّ لَا يَكُونُ إِلَّا سَدَسِيًّا أَوْ
عَقِيلِيًّا فَقَالَ عَذَا الْأَعْمَى وَمِنْ يَفْلُ بَشِيرًا k) وَلَا ابْنَ بُرْدٍ وَلَا الضَّرِيرَ وَقَالَ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَالَمَةِ وَمِنْ يَفْلُ
الْمُغِيرَةِ وَلَا الْمُصَوِّرَةِ وَقَالَ نَعَثْتُ إِلَهِي وَمِنْ يَفْلُ لَأَرْسَلْتُ إِلَهِي وَقَالَ عَلَى مَصَاحِبِهِ l) وَمِنْ يَفْلُ عَلَى

a) B. C. D. E. add أمير المؤمنين. b) لأن is in A. alone. c) From marg. A. d) B. C. D. E. add به. e) In A. alone. f) B. C. D. E. add عَذَا. g) Not in A. h) B. C. E. بذلك. i) Marg. A. مصاحبه. j) B. C. D. E. حَكِي. k) بَشِيرًا. l) A., here and above, مصاحبه. و.جانب الرِّوَاءِ

إِذَا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَأَ عَلَمٌ حَتَّى أَنْتَحْنَاهَا إِلَى بَابِ الْحَكَمِ
خَلِيفَةُ الْحَاجِّ غَيْرُ النَّهْمِ فِي تَضْيِئَةِ الْمَجْدِ وَتَحْبُوسِ الْكَرَمِ،

وَيُقَالُ مَرَقَ السَّهْمِ إِذَا فُتِدَ مِنْهَا وَكَثُرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ أَلَّا يُعْلَقَ بِهِ ^a مِنْ دِمَهِا شَيْءٌ وَأَقْطَعُ ^b مَا يَكُونُ السَّيْفُ إِذَا سَمِنَ الدَّمُ قَالَ أَمَرُوهُ الْقَيْسُ بْنُ عَابِسٍ ^c الْكِنْدِيُّ
وَقَدْ أَخْتَلَسَ الصَّرِيحُ لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي ^d

فَأَمَّا مَا وَضَعَهُ ^d الْأَصْمَعِيُّ فِي تَنَابِ الْإِخْتِيَارِ دَعَى غَلِطَ وَضَعَ وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّشْعَرَ لِاسْحَوْحَ بْنِ
سُوَيْدٍ الْقَلْبِيِّ وَهُوَ الْأَعْرَابِيُّ لَا يَعْرِفُ الْمَقَالَاتِ الَّتِي يَمِيلُ إِلَيْهَا أَهْلُ الْأَعْوَا أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
بَرِئْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ مِنَ الْغَزَالِ مِنْهُمْ وَأَبْنُ بَابٍ
وَمِنْ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَى السَّحَابِ
وَلَكِنِّي أَحَبُّ بِكُلِّ قَلْبِي وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَاكَ مِنَ الصَّوَابِ
رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَبِيبُ حُبًّا بِهِ أَرْجُو غَدَاً حَسَنَ النَّوَابِ،

فَإِنْ قَوْلُهُ مِنَ الْغَزَالِ مِنْهُمْ يَعْنِي وَاصِلَ بِنِ عَطَاءَ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا حَذِيفَةَ وَكَانَ مُعْزَلِيًّا وَلَمْ يَكُنْ غَزَالًا
وَلَكِنَّهُ كَانَ يُلْقَبُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ الْغَزَالِينَ لِيَعْرِفَ الْمُتَعَقِّفَاتِ مِنَ النِّسَاءِ فَيَجْعَلَ صَدَقَتَهُ لَهُنَّ
وَكَانَ تَوَيْلَ الْعُنُقِ وَفُرَوًى عَنْ عَمُرٍ بَنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَهُ فَقَالَ لَا يُفْلِحُ هَذَا مَا
ذَا دَامَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْعُنُقُ، وَقَالَ بَشَارُ بْنُ بُرَيْدٍ يَهْجُو وَاصِلَ بِنِ عَطَاءَ ^e

مَاذَا مَنِيتُ بِغَزَالٍ لَدَى عُنُقٍ كِنْفَيْنِ الدَّوْرِ إِنْ وَكَيْ وَإِنْ مَنَلَا
عُنُقُ الْوَرَاثَةِ مَا بِبَالِي وَبِالْكَمِ تَنَكَّرُونَ رِجَالًا أَكْفَرُوا رِجَالًا ^f

وَفُرَوًى لَا بَدَلَ كَأَنَّهُ لَا يَشْكُ فِيهِ، إِنْ ^g بَشَارًا كَانَ يَتَعَصَّبُ لِلْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَوَبَّعُ رَأَى إِبْلِيسَ لَعْنَتَهُ
اللَّهُ فِي امْتِنَاعِهِ مِنَ السَّجُودِ * لَا دَمَ عَمَ ^h وَفُرَوًى لَهُ

a) بها. A. b) E. وأقطع. c) B. أنس. d) D. E. وصفه. e) B. C. D. E. واصلًا، omitting

الْوَرَاثَةِ لِلْجَمَاعَةِ وَأَمَّا سُمِّيَتْ بِهِ هَذِهِ الْوَرَاثَةُ لِأَنَّهُا تَجْمَعُ — Marg. A. تَقَرُّوا رِجَالًا. C. f) بِنِ عَطَاءَ

h) Wanting in C. D. E. يَشْكُ فِيهِ أَنْ. D. E. وِيَشْكُ فِيهِ أَنْ. A. g) أَشْيَاءَ مِنْ خُلُقِ أَنْبِيَائِهِمِ

وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا أَسْوَكَ شَدِيدَ بَيَاضِ الثِّيَابِ رَفَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَهُوَ يَقْسِمُ غَنَائِمَ خَيْبَرَ وَهُوَ
 تَكُنُّ إِلَّا لَنْ شَهِدَ لِلْحُدُودِ فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الْأَسْوَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ مَا عَدَلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ فَغَضِبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ حَتَّى رُوِيَ (a) انْغَضِبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَلَا أَتَاكَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ (b) أَنَّهُ سَيَكُونُ لِهَذَا وَلَا خَاصِيَهُ نَبَأٌ، وَفِي (c) حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ قَالَ لَهُ وَيَحْكُمُ ذَمًّا يَعْدِلُ
 إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ثُمَّ قَالَ لَأَنْي بَكْرٍ أَتَاكَ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ * رَأَيْتُهُ رَأَيْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ أَتَاكَ
 فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ رَأَيْتُهُ سَاجِدًا ثُمَّ (d) قَالَ لَعَلِّي أَتَاكَ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ (e)
 لَمْ آتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ قَتَلْتُ هَذَا مَا اخْتَلَفَ أَثْنَانِ فِي دِينِي (f) اللَّهُ (g) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (h) وَحَدَّثَنِي
 أَبُو عَرِيمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ بِدَعْوَةٍ مِنْ
 الْيَمَنِ فَخَسَمَهَا أَرْبَاعًا فَأَعْطَى رُبْعًا لِلْأَنْزَلِ (i) بَنِي حَابِسٍ الْمَجَاشِعِيِّ وَرُبْعًا لَزَيْدٍ (j) الْحَبِيلِ الطَّاهِي * وَرُبْعًا
 ١. لَعَبِيئَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ (k) وَرُبْعًا لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاشَةَ الْكِلَابِيِّ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مُتَطَرِّبٌ لَخَلْقٍ غَائِرٍ
 انْعِمَيْنِ نَائِيًا لِلْجَبِيَّةِ فَقَالَ (k) نَقَدْ رَأَيْتُ قِسْمَةً مَا أُرِيدُ بِهَا وَجَدَ اللَّهُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ حَتَّى
 تَوَرَّنَ خَدَاهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي (l) فَقَالَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ أَلَا أَتَاكَ (m)
 بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّعَ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ضَيْضِي (n) هَذَا يَوْمَ يَمْرُتُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُتُ السَّهْمُ مِنْ
 الرَّمِيَّةِ فَمَطَرُ فِي الْمَتَلِ فَلَا تَرَى شَيْئًا * وَتَمَطَّرُ فِي الرِّصْفِ فَلَا تَرَى شَيْئًا (o) وَتَتَمَارَى فِي الْفَوْقِ، قَوْلُهُ
 ١٥. صَلَّعَ مِنْ ضَيْضِي هَذَا أَيْ مِنْ جَمِيسٍ هَذَا فَلَوْلَ ذَلِكَ مِنْ ضَيْضِي صِدْقٍ وَمِنْ (p) مَحْنَدٍ صِدْقٍ وَفِي
 مَرْتَبِ صِدْقٍ وَقَالَ جَرِيرٌ لِلْحَكَمِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ عَقِيلٍ رَعُو ابْنَ عَمِّ الْحَاجِبِ وَكُنْ عَامِلُهُ
 عَلَى الْبَصْرَةِ

أَقْبَلْنَ مِنْ قَهْلَانَ أَوْ رَادِي خَيْمَةٍ عَلَى فَلَانٍ مِثْلَ خَيْطَرٍ أَلَسَلَهُ

a) B. D. رُوِيَ. b) In A. alone. c) E. prefixes أَبُو الْعَبَّاسِ. d) is not in A. E. This passage is wanting in E. f) In A. alone. g) D. E. omit أَبُو الْعَبَّاسِ. h) C. D. E. الْأَنْزَلِ. i) C. D. زَيْدٌ. j) Wanting in B. C. D. E. k) E. adds لَهُ. l) D. تَأْمَنُونَنِي. m) B. D. E. نَقَلْتُهُ. n) Marg. A. الْمَهْدِيُّ قَالَ الْأَمَوِيُّ الضَّيْضِيُّ الْأَصْلُ. o) Wanting in B. D. p) B. C. D. E. وَفِي.

فَقَتِلَ مِنْ أَتْحَابِهِ تِسْعَةٌ وَأَثَلَتَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ حَكَّمَ وَلَقَطَ بِالْحُكْمَةِ وَلَمْ يُشَدَّ بِهَا a) رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مَرْ b) مِنْ بَنِي صَرِيمٍ يُقَالُ لَهُ لَلْأَجَاةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيُعرفُ بِالْمُرِّكَ وَهُوَ الَّذِي صَرَبَ مُعَاوِيَةَ عَلَى آلِيهِ ٥ فَإِنَّهُ مَا سَمِعَ بِذِكْرِ الْحَكَمِيِّينَ قَالَ أَيُّحَدَهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ لَا حَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَنَسِمَعُهُ سَامِعٌ فَقَالَ دَعُونِ وَاللَّهِ فَأَنفَقَ ٥ وَأَوَّلُ مَنْ حَكَّمَ بَيْنَ الصَّقْفَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ بْنِ يَكْرِ بْنِ رَافِلٍ فَإِنَّهُ كَانَ فِي أَتْحَابِ عَلِيٍّ فَحَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَتَلَهُ غِيلَةً ثُمَّ مَرَقَ d) بَيْنَ الصَّقْفَيْنِ فَحَكَّمَ ٥ وَحَمَلَ عَلَى أَتْحَابِ مُعَاوِيَةَ فَكَثَّرَهُ فَرَجَعَ f) إِلَى نَاحِيَةِ عَلِيٍّ * صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَحَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ g) فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُحْدَانَ فَقَتَلَهُ فَقَالَ شَاعِرٌ قُحْدَانُ

مَا كَانَ أَنْغَى الْيَشْكُرِيُّ عَنِ آلِي تَصَلَّى بِهَا جَمْرًا مِّنَ النَّارِ حَامِيَا

عُدَاةُ يُمَادِي وَالرَّمَاةُ تَنْوُشُهُ خَلَعْتُ عَلَيْهِا بِأَيْدِيَا وَمُعَارِبَا h)

١. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ تَلَى حَضْرَتَهُ قُلُ هَلْ نُسَبِّحُكُمْ i) بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْآخِرَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا فَقَالَ عَلِيٌّ أَقْبَلُ حُرُورًا مِنْهُمْ ٥ وَرَوَى j) عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي عُدَاةٍ يُؤْتِطِ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ فَمَرَّ بِجَمَاعَةٍ تَتَحَدَّثُ * فَسَلَّمَ وَسَلَّمُوا k) عَلَيْهِ فَقَالَ وَقَبِضْ عَلَى لِحْيَتِهِ كَلَّمْتُ أَنْ فَبِكُمْ أَشْقَاها الَّذِي يَأْخُضِبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ l) إِلَى هَامَتِهِ وَلِحْيَتِهِ ٥ وَمِنْ شِعْرِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ ضَالِبٍ m) الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَهُ n) وَأَنَّهُ كَانَ ٥ يَرُدُّهُ أَنَّهُمْ لَمَّا سَامُوهُ ٥ أَنْ يُقَرَّ بِالْكَفْرِ وَيَتَوَبَّ حَتَّى يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ p) أَبْعَدَ صُحْبَةٍ q) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَالتَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ أَرْجَعُ كَافِرًا

يَا شَاعِدَ اللَّهِ عَلَى فَاشِهَدِ آتَى عَلَى دِينِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ

مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ فَإِنَّهُ مُهْتَدِي وَرَوَى آتَى تَوَلَّيْتُ وَلِي أَحْمَدِ ٥

٥. فخرج. a) E. omits. بها. b) B. adds. ثم. c) A. أَلَيْتَهُ. d) D. مَرَّ. e) In A. alone. f) B. أخرج.

g) In A. alone. h) D. E. بِأَيْدِيًا. i) A. أُنَبِّئُكُمْ. j) D. وَرَوَى. k) B. C. D. E. merely. فسلموا.

l) In A. alone. m) C. D. add. أمير المؤمنين. n) B. C. D. E. فيه الذي قال. o) D. سألوه.

p) B. C. D. E. قال. q) Not in E.

لَقَدْ جَنَّبَتْكُمْ أُسْرَةَ حَسَدَتُكُمْ ^a فَسَلَّتْ عَلَى الْإِسْلَامِ سَبِيلًا مِنَ الْكُفْرِ
وَقَدْ نَقَعَتْهُمْ جَوْلَةً بَعْدَ جَوْلَةٍ ^b يُبَيِّنُونَ فِيهَا الْمُسْلِمِينَ عَلَى ذُعْرِ ^c
وَقَدْ عَمِدَ اللَّهُ بَيْنَ قَيْسِ الرُّبَيَّاتِ ^d

أَلَا صَرَقْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْبَةِ ضَارِقَةَ ^e عَلَى أَنَّهَا مَعْشُوقَةُ الدَّلَّ عَاشِقَةٍ
تَبَيَّنَتْ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيْنَى وَيَمْنُهَا ^f وَسُودَافُ رُسْتَانِي حَمَتَهُ الْأَزْرَقَةَ ^g
إِذَا نَحْنُ شِئْنَا صَادِقُنَا عَصَابَةً ^h خُرُوبَةً أَصَحَّتْ مِنَ الدِّينِ مَارِقَةً ⁱ

وَكُنْ مِقْدَارٌ مِنْ أَصَابَ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْهُمْ بِالنَّهْرَوَانِ الْقَبِيحِ وَثَمَانِي مِائَةٍ ^h فِي أَصْحَابِ الْأَقَادِبِ
وَكُنْ عَدَدُكُمْ سِتَّةَ آلَافٍ وَكَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ زُهَّاءُ الْقَبِيحِ مَعْنٍ بِسُرِّ أَمْرِهِ وَلَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ ^h فَخَرَجَ مِنْهُمْ
رَجُلٌ بَعْدَ أَنْ قَالَ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْجِعُوا وَادْفَعُوا إِلَيْنَا قَاتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذْبٍ ⁱ فَقَالُوا كُلُّنَا
أ. قَتَلَهُ وَشَرِكٌ فِي دِمِهِ ثُمَّ حَمَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَى صِفِّ عَلَى وَقَدْ ذَالَ عَلَى لَا تَقْبَدُ رُوحَهُ بِقِتَالٍ فَقَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ
عَلَى ثَلَاثَةِ وَهْوَ يَهْوِلُ

أَفْتَنَلَهُمْ وَلَا أَرَى عَلَيْهِمَا وَلَوْ بَدَأَ أَوْجَرَتْهُ الْخَتَبَاتِ

فَخَرَجَ إِلَيْهِ ^h عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا خَالَتَهُ السَّيْفُ قُلَّ حَبْدًا الرُّوحَةَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ وَغَيْبٍ مَا أَذْرَى إِلَى ^k الْجَنَّةِ أَمْ إِلَى النَّارِ فَقُلَّ رَجُلٌ مِنْ ^l سَعْدٍ أَنَّمَا حَتَرْتُ اغْتَرَارًا بِهِذَا وَارَاهُ
h. قَدْ شَكَّ ^m فَانْخَرَلَ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَمَالَ أَنَفَ إِلَى نَاحِيَةِ إِلَى أَبْوَابِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَحِمَهُ عَلَى مَيْمَنَةٍ
عَلَى وَجَعَلُ النَّاسِ يَسْتَلْمُونَ وَتَدَّ قُلَّ عَلَى وَجَعِلَ لَهُ أَتَيْهِ يُرِيدُونَ الْجَسَرَ فَقَالَ لَنْ يَمْلُغُوا الْمُطَافَةَ وَجَعَلَ
النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَادُوا يَشْتَدُونَ ثُمَّ قَالُوا ذَرُ رَجَعُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ
وَلَا كُذِّبْتُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي أَصْحَابِهِ وَتَدَّ قُلَّ لَيْسَ إِلَيْهِ وَاللَّهِ مَا يُقَاتِلُ مِنْكُمْ عَشْرَةَ وَلَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ عَشْرَةَ

a A. B. C. D. E. حَبَبَتْكُمْ. b B. C. D. E. بَعَثْتُمُهم. c B. C. D. E. وَثَرٍ. d A. B. C. D. E. قَيْسِ الرُّبَيَّاتِ

بَيْبَتِ. e A. here بَيْبَةِ, but in a subsequent passage قَيْسِ الرُّبَيَّاتِ

margin. f A. رُسْتَانِي. g D. ثَمَانِ مِائَةٍ. h B. C. D. E. omit. i B. C. D. E. فَشَرِكٌ. j A. عَليهِ. k A. C. إِلَى. l C. adds بَيْنَى. m D. وَارَاهُ.

i. E. here حَبَبٍ. j. A. عَليهِ. k. A. C. إِلَى. l. C. adds بَيْنَى. m. D. وَارَاهُ.

وَعَبْرَةُ الْمَقْدَمِ^a قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقْتُمُ كَيْفَ كُنْتُمْ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ النَّبِيِّينَ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ^b وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ فَاطِمَةَ

بِهَالِئِلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَلَى وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ الْمُتَحَسِّرِ

يَعْنِي بَنِي عَاشِمٍ وَنَ كَلَامُ الْعَرَبِ رُبْعُهُ وَمَضْرُوعُهُ وَفِيهِمْ وَخَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَعَصْرُ بْنُ وَاصِلٍ وَنَافِعُ بْنُ الْأَزْزَقِ
هـ هَمَّ ذُو الْحَدِّ وَالْحَدَّ وَنَ هَمَّ الَّذِينَ أَحْدَنُوا بِالْبَصْرَةِ حَتَّى تَرَحَّلَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا مِنْهَا وَكَانَ الْمَادُونُ عَلَى
الْتَرَحُّلِ^d فَقُلِدَ الْمُهَلَّبُ حَرَبَهُمْ فَنَزَعَهُمْ إِلَى الْفُرَاتِ ثُمَّ حَزَمَهُمْ إِلَى الْأَعْوَازِ ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ عَنْهَا إِلَى خَارِسَ ثُمَّ
أَخْرَجَهُمْ إِلَى كَرْمَانَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنْهُمْ^e فِي قِدَّةِ الْحَرْبِ الَّتِي صَاحِبُهَا صَاحِبُ الْبَصْرَةِ بِالْبَصْرَةِ
بَعَثَنِي الْبَلَدُ وَيَذْكُرُ الْمَقْلَبَةَ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ [قَالَ الْأَخْفَشُ أَنْشَدَنِيهِ فِيهِدُ الْمُهَلَّبِيُّ لِمُقْسِمِهِ^f]

سَقَى اللَّهُ مِصْرًا خَفَّ أَثْلُوهُ مِنْ مِصْرٍ وَمَا ذَا الَّذِي يَبْقَى عَلَى عَقِبِ الدَّعْوِ
وَلَوْ كُنْتُ فِيهِ إِذْ أُبَيِّحَ حَرِيمُهُ لَمِثْتُ كَرِيمًا أَوْ صَدَرْتُ عَلَى عَدُوِّ
أُبَيِّحَ فَلَمْ أَتَمْلِكْ لَمْ غَيْرَ عَمِيرَةٍ^g نَهَيْتُ بِهَا أَنْ حَارَدَتْ لَوْعَةً الْقَصْدِ^h
وَنَحْنُ رَدَدْنَا أَهْلَهَا إِذْ تَرَحَّلُوا وَقَدْ نَظَّمَتْ خَيْلُ الْأَزْزَقِ بِالْجَسْرِⁱ
وَمَنْ يَحْشُشُ أَشْرَافَ الْمُنَايِمَا فَإِنَّا لَنَبْسُتُنَا لَهُنَّ السَّابِغَاتِ مِنَ الْعَمِيرِ
فَإِنْ كَرِيمَةٍ أَلَوْتُ عَذَابَ مَذَافَةٍ^j إِذَا مَا مَرَجْنَا بِطَيْبٍ مَنَ أَنْذَكِرُ
وَمَا رَزَقَ الْإِنْسَانُ مِثْلَ مَنِيَّةٍ أَرَاخَتْ مَنَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَذْخِرْ فِي الْفَقْرِ^k
وَفِي هَذَا الشَّعْرِ^l

لَبِشْكُرُ بَنُو الْعَبَّاسِ نَعْمَى تَجَدَّدَتْ فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَمَيِّدَ عَلَى أَنْشَكِرُ

a) B. C. D. E. والمقدم غيره. b) This third example is placed first in B. C. D. E. c) D.

d) C. D. E. الرَّحْلَةُ، B. الوجلة. e) D. شاعره. f) This note is in all the Mss. but E.; only A. has the words قال الاخفش. g) C. سواي من عَمِيرَةٍ. h) D. E. لَوْعَةً. —

المُهَلَّبِيُّ الْجَسْرُ يَفْتَحُ الْجَمِيمَ. i) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ حَارَدَتْ الْبَاغَةُ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا حِرَادًا. Marg. A. يقول. k) C. adds. j) B. D. E. وَأَنْ. l) C. adds. —

إِذَا لَبِلَتْ قَرَمَتْ يَوْمَهَا أَلَيْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ بَنِي

نُرُوحٍ وَتَعْدُوا لِحَاجَاتِنَا^a وَحَاجَةً مِّنْ عَاشٍ لَا تَنْقُضِي

تَمُوتُ مَعَ أَمْرِهِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ،

قوله وقد زيد في سوطها الأصححى فإنه تسمى هذه السباط^b التي يعاقب بها السلطان الأصبحية^c وتنسب إلى ذي الأصبح الحميري وكان ملكا من ملوك حمير وهو أول من اتخذها وهو جد مالك بن أنس الفقيه رضى، والناجدة تنسب إلى ناجدة بن عويمر وهو أمير الحنفى وكان رأسا ذا مقالة مفردة^e من مقالات^d الخوارج وقد بقى من أهلها قوم^e كثير وكان ناجدة يمتلئ بمكة بهجاء عبد الله بن الزبير في جمعة* في كل جمعة^f وعبد الله يطلب الخلافة فيمسيك من القتال من أجل الحرم قال الراعى يخاضب عبد الملك

أَلَيْ حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ بَرَةٍ لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ تَيْمَلَا

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا حَبِيبٍ وَإِنْدَا يَوْمَا أُرِيدُ بَيْعَتِي تَبْدِيلَا

وَلَا أَتَيْتُ نَاجِدَةً بَنَ عُوَيْمِرٍ^g أَبْعَى الْهَدَى فِيمَزِيدَنِي تَضْلِيلَا

مِن قَعَةِ الرَّحْمَنِ لَا مِنْ حَبْلَتِي إِنْ أَعَدَّ لِي عَلَى نَصْرَلَا

وفي هذه القصيدة

أَخَذُوا الْعَرِيفَ فَلَقَعُوا حَبْرُومَهُ بِالْأَصْبَحِيَّةِ قَاتِلَمَا مَغْلُومَا^h

قوله وأزرق يدعو إلى أزرق يريد من كان من أصحاب نافع بن الأزرق الحنفى وكان نافع شجاعا مقدما في فقه الخوارج وله وعبد الله بن عباس مسائل كثيرة وسأذكر جملة منها في هذا^b الكتاب إن شاء الله، وقوله على دين صديقها وأنتمي فالعرب تفعل هذا وهو في الوار جائر أن تبدأ بالشىء

a) لحاجتنا. b) B. C. D. E. add بمعنى الأصبحية، omitting afterwards. c) الأصبحية.

d) مقالات. e) مفردة. f) In A. alone. g) ناجدة. h) In A. alone.

قَدْ كَفَرْنَا وَنَحْنُ نَادِمُونَ فَاتَّقِرْ بِمِثْلِ مَا أَقَرْنَا a) وَتُبْ تَمَيِّضْ مَعَكَ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَدْ أَمَرَ b) بِالْتَّحْكِيمِ فِي شِقَائِي بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ c) فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَاذْبَعُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ
وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا وَفِي صَيْدٍ أُصِيبَ * فِي الْحَرَمِ d) كَارَنِبٍ يُسَارَى رُبْعَ دِينَارٍ e) فَقَالَ عَوْ وَجَلَّ بِحُكْمِ يَهْ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنْكُمْ فَقَالُوا إِنِّ عَمْرًا مَّا أَتَى عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ فِي كِتَابِكَ هَذَا مَا كَتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٍ
• اسْمُكَ مِنَ الْخِلَافَةِ وَكَتَبْتُ f) عَلَيَّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ فَقَالَ لَهُمْ رَضَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ g) أَتَى
عَلَيْهِ سَهْبِيلُ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَكْتُبَ هَذَا كِتَابَ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَسَهْبِيلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ لَوْ أَقَرَرْنَا h)
بِأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا خَالَفْنَاكَ i) وَلَكِنِّي أَقْدَمُكَ لِفَضْلِكَ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبُ j) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِي يَا
عَلِيُّ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَسْجُدُوا لِنَفْسِكَ بِمَا حَوَى اسْمُكَ مِنَ الشُّبُورَةِ فَقَالَ k) عَمَّ فُقَيْي l)
عَلَيْهِ فَمَحَاهُ بِيَدِهِ m) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَبَسَّمَ إِلَى فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا أَنْتَ سَتَسَامُ
أ. مِثْلَهَا فَتُعْطَى فَرَجَعَ مَعَهُ مِنْهُمُ الْفَارِسُ مِنْ حَرُورَاءَ وَقَدْ كَانُوا تَجَمَّعُوا بِهَا فَقَالَ لَهُمْ عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
مَا نَسَمِيكُمْ ثُمَّ قَالَ أَذْنَمُ الْحَرُورِيَّةَ لِاجْتِمَاعِكُمْ بِحَرُورَاءَ، وَالنَّسَبُ إِلَى مِثْلِ حَرُورَاءَ حَرُورَاوِيٌّ فَاعْلَمُوا وَكُلُّكَ
كُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفُ التَّائِيثِ الْمُدَوْدَةُ وَلَكِنَّهُ نَسِبَ إِلَى الْبَلَدِ بِحَدْدِ الرُّوَادَةِ فَقِيلَ الْحَرُورِيُّ •
وَقَالَ الصَّلَتَانِ الْعَبْدِيُّ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

أَرَى أُمَّةً شَهَرَتْ سَيْفَهَا وَقَدْ زِيدَ فِي سَوْنِهَا الْأَتَّصِبَاحِي
بِنَجْدِيَّةٍ وَحَرُورِيَّةٍ وَأَزْرَقَ يَدْعُو إِلَى أَرْزَقِي n)
فَمِلَّتُنَا أَنَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِيِّ،
وَفِي هَذَا الشِّعْرِ مِمَّا o) يُسْتَحْسَنُ قَوْلُهُ

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَتَى الْكَبِيرَ مُرُورُ اللَّيَالِي وَكُرُّ الْعَاشِي p)

a) D. E. add به. b) B. أمرنا. c) B. C. D. E. وإمراته. d) In A. alone. e) B. C. D. E.
تَسَارَى. f) A. adds لَهُمْ. g) B. D. E. حَسَنَةً. h) B. C. D. E. أَقَرَرْتُ. i) B. C. D. E.
عَمَّ and omit قَالَ. j) B. C. D. E. omit ثُمَّ قَالَ. k) B. C. D. E. omit and have فَكُنْتُ. l) B. C. D. E. omit فَقُلْتُ. m) C. adds الشُّرُفَةِ; B. C. D. E. omit صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. n) A. here. o) A. ما.
p) B. C. D. E. الكَبِيرَ مَرُّ الْعَدَاةِ.

سَيِّفٍ سَلٍّ مِنْ سُهَيْبٍ الْمُسَوِّجِ فَنَسَبَ عُرْوَةَ بْنِ أَدْنَةَ وَذَلِكَ a أَنَّهُ أَضْبَدَ عَلَى الْأَشْعَثِ فَقَالَ مَا عَذَبَ
 الدَّيْنَةَ b بِأَشْعَثَ وَمَا عَذَبَ الدَّيْنَةَ أَسْرَطَ أَوْ تَشَّى مِنْ شَرِطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ شَتَرَ عَلَيْهِ السَّيْفَ
 وَالْأَشْعَثُ مَوْلَى فَضْرَبَ بِهِ عَاجِزَ الْبَغْلَةِ فَشَبَّتِ الْبَغْلَةُ فَمَقَرَّتِ الْيَمَانِيَّةُ وَكَانُوا جُلَّ أَصْحَابِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْأَحْنَفُ فَضْدَ عَوْ وَجَارِيَّةَ c هِ بْنِ فُدَامَةَ وَمَسْعُودَ بْنِ فِدَكِيٍّ بْنِ أَعْمَدَ وَشَبَّتَ
 هِ ابْنُ رَبِيعٍ الرِّدَحِيُّ إِلَى الْأَشْعَثِ فَسَبَّوهُ الصَّقَحَ فَفَعَلَ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ أَدْنَةَ نَجَّيَا مِنْ حَرْبِ الْفَهْرَوَانِ فَلَمَّا
 قَرَلَ بِأَيُّهَا مَدَّةً مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ أُلِيَ بِهِ زِيَادٌ وَمَعَهُ مَوْلَى لَهُ فَسَالَهُ عَنْ ابْنِ بَكْرِ وَعُمَرُ فَقَالَ خَيْرًا ثُمَّ
 سَأَلَهُ فَقَالَ مَا يَقُولُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ * بِنِ عَقَانَ d رَأَى نُرَابَ * عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ صَالِبٍ e فَمَوْتَى
 عُثْمَانَ سِتِّ سَنِينَ مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ شَهِدَ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ وَتَعَلَّى فِي أَمْرِ عَلِيٍّ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ حَكَمَ ثُمَّ شَهِدَ
 عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ فَسَبَّهَ سَبًّا قَبِيحًا ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ أَوْلَكَ لِنُزَيْبَةَ وَآخِرُكَ لِدَعْوَةِ
 ١. وَأَنْتَ بَعْدَ عَيْ لِرَبِّكَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضَرِبَتْ عَنْقَهُ ثُمَّ دَعَا مَوْلَاهُ فَقَالَ صِفْ لِي أُمُورَهُ فَقَالَ أَضُنُّ بِأَمِّ أَخْتَصَرُ
 فَقَالَ بَلِ اخْتَصَرُ فَقَالَ f مَا أَتَيْتُ بِدَعَامٍ بَنِيَارٍ فَتَدَّ وَلَا فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا بَلِيلٍ فَتَدَّ وَكَانَ سَبَبُ
 تَسْمِيَتِهِمُ الْحُرُورِيَّةَ g أَنْ عَلِمًا لَهُ نَاحِرُهُ بَعْدَ مُنَاصَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ إِتَّاعَمَ فَكَانَ مِمَّا h قَالَ لَهُمْ أَلَا
 تَعْلَمُونَ أَنَّ عَزَّالَةَ الْقَوْمِ مَا رَفَعُوا انْتِصَاحِي فَلَنْتَ لَكُمْ أَنَّ هَذِهِ مَكِيدَةٌ وَرَعْنُ وَأَنْتُمْ لَوْ فَضَدُّوا إِلَى حُكْمِ
 الْمَدْحِيفِ لَمْ يَتَوَقَّيْ ثُمَّ سَأَلُوهُ انْتِصَاحِي أَنْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَكْرَدَ لَذَلِكَ مَتَى قَالُوا i أَلَيْسَ نَعَمْ
 ٢. قَالَ فَهَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ اسْتَنْكَرْتُمُونِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَجَبْتُمْكُمُ ابْنَةَ فَاشْتَرَيْتُمْ أَنَّ حُكْمِيهَا l نَافِذٌ مَا حَكَمَا
 بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ k خَافَاهُ فَتَدَّ وَأَنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ بُرْهَانٌ أَوَّارْتُمْ l تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ لَا يَبْغُودِي
 قَالُوا أَلَيْسَ نَعَمْ وَغِيهَ m ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْنُ النُّكْوَةِ n وَهَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرُوا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ خُبَابٍ
 فَانْتَمَا o ذَبَحُوهُ بِكَسْكَرٍ p فِي الْفُرْقَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالُوا q حَكَمْتُ فِي دِينِ اللَّهِ بِرَأْيِنَا وَنَحْنُ مُقِرُّونَ بِأَنَّا

a D E. وذلك. b الدَّيْنَةُ. B. الدَّيْنَةُ. c وحارِجَةُ. C. وحارِجَةُ. d In A alone.
 e Not in B. D. E. f B. C. D. E. قَالَ. g بالحُرُورِيَّة. h B. D. E. كَانَ. i A. هَلْ.
 j A. هَلْ. k حَكَمْتُمَا. E. حَكَمْتُمَا. l B. C. D. E. وَأَنْتُمْ. m في is not in A.
 n Marg. A. فَانْتَمَا. B. C. D. E. وَأَنْتُمْ. o B. C. D. E. وَأَنْتُمْ. p B. D. E. place بِكَسْكَرٍ. q E. حَقَّقْتُ.

الَّذِلَّ يُبَيِّنُهُمَا عِنْدَكَ وَيُرَوِّى ^a وَحَدَّثَنِي ^b (ب) الْمَازِنِيُّ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَطْلِبِ أَتَاها رَجُلٌ فَقَالَ لَهَا
أَفَنَ الزُّبَيْرُ قَالَتْ وَمَا تُرِيدُ إِلَيْهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَبْطِشَهُ فَقَالَتْ هُوَ ذَاكَ فَصَارَ إِلَى الزُّبَيْرِ فَبَاطَشَهُ
فَعَلَبَهُ الزُّبَيْرُ ^c فَمَرَّ بِهَا مَغْلُولًا ^d فَقَالَتْ صَفِيَّةُ ^e

كَيْفَ رَأَيْتَ زَيْرًا أَقْطَا أَوْ تَمَرًا أَمْ فَرَشِيئًا صَقَرًا

هـ لَمْ تَشْكُكْ بَيْنَ الْأَقْطِلِ وَالتَّمَرِ فَتَقُولُ أَيُّهُمَا هُوَ وَلَكِنَّهَا أَرَادَتْ أَرَأَيْتَهُ كَعَامًا أَمْ فَرَشِيئًا صَقَرًا أَيْ أَحَدَ
هَؤُلَاءِ رَأَيْتَهُ أَمْ صَقَرًا وَلَوْ قَالَتْ أَقْطَا أَمْ تَمَرًا كَانَ ^f مُحَالًا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَقَوْلُهُ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا
يُسَرُّ بِنَسْبَةٍ مَعْنَاهُ وَمَا مِنْهُمَا وَاحِدٌ فَحَذَفَ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ قَالَ اللَّهُ جَدَّ اسْمُهُ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا
كَيُومِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ أَيْ وَإِنْ أَحَدًا ^g وَمَعْنَى إِنْ مَعْنَى مَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَلَدَّحَرُ إِلَّا تَارْتَانٍ فَمِنْهُمَا أَمَوْتُ وَأُخْرَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْدَحَ

ا. يُرِيدُ فَمِنْهُمَا تَارَةً، وَقَوْلُهُ فَتَنَحْنُ بِنَسَبِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ وَاحِدٌ وَأَوَّلَى عِبَادِ اللَّهِ بِاللَّهِ مَنْ
شَكَرَ يَقُولُ انْقَطَعَتِ الْوَلَايَةُ إِلَّا وَلَايَةُ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ وَلَايَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ قَارَبَتْ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ وَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَبَاعَدَ بِهِ بَيْنَ الْقَرَابَةِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ أَنَّهُ عَمِلٌ
غَيْرُ صَالِحٍ وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْبَيْهَقِيُّ

دَعَى الْقَوْمُ فَمَنْعُوا مُدْعِيَهُ لِيُطْلِحَهُ بِذِي الْخَسْبِ الصَّمِيمِ ^h

أَبَى الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ إِذَا أَقْدَحُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمٍ ⁱ

١٥

وَيَقَالُ فِيهِمَا يُرَوِّى مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَكَّمَ عُرْوَةَ بْنِ الْأُبَيَّةِ وَأُثَيَّةَ جَدَّةَ لَهُ جَاهِلِيَّةً ^j وَهُوَ عُرْوَةُ بْنُ
خَدِيرٍ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ خَنْثَلَةَ وَقَدْ قَوْمٌ بَلَّ أَوَّلَ مَنْ حَكَّمَ رَجُلٌ يَهْلُلُ لَهُ سَعِيدٌ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ بِن
خَصْفَةَ ^k بِنِ قَيْسٍ بِنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي إِجْمَاعِهِمْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَعْبِ الرَّاسِي وَأَنَّهُ
امْتَنَعَ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا إِلَى غَيْرِهِ فَلَمْ يَقْنَعُوا إِلَّا بِهِ فَكَانَ إِمَامَ الْقَوْمِ وَكَانَ يُوصَفُ بِالرَّأْيِ ^l قَامَا أَوَّلَ ^m

a) B. D. E. omit وَيُرَوِّى. b) B. E. وَحَدَّثَنِي. c) Not in A. d) B. C. مَغْلُولًا. e) Wanting

in B. C. D. E. f) B. C. D. E. لَكِنْ. g) C. D. وَاحِدٌ. h) B. C. D. بِذِي النَّسَبِ. i) B. E.

قال أبو العباس فاول. l) E. يَرَأَى. k) B. C. D. E. خَصْفَةَ. j) في الجاهلية.

تَصَوَّرَ مِسْكًا بَطْنًا نَعْمَ، أَنْ مَشَتْ هـ) يَدٌ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ خَفِيرَاتٍ،
وقوله إِنَّ الْأَرْضَ أَرْوَمُ أُسْرَةٍ يَقُولُ عَصَابَةٌ وَقَبِيلَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَبِي أُسْرَةٍ أَنْتَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْاجْتِمَاعِ
يُقَالُ لِلْقَتَبِ مَسُورٌ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ، وَمَشَدَ بَمَانِيَّةٍ قَرَّبُوا إِذَا نُسِبَ الْبَشَرُ يُرِيدُ قَرَّبُوا وَهَذَا جَاءَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ مَصْغُومٍ أَوْ مَكْسُورٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ ب) حَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ تَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ فِي فَخِذٍ فَخَذٌ وَفِي
عَصْبٍ عَصْدٌ * وتقول في الْأَفْعَالِ ع) كَرَّمَ عَبْدُ اللَّهِ * أَيْ كَرَّمَ د) وَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ أَيْ عَلَّمَ اللَّهُ هـ)
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ أَعْتَجَهُ يَضْجِرُ كَمَا ضَجَرَ بَارِلٌ مِّنَ الْأَيْلِ دَبَّرَتْ صَفَاخَتَاهُ وَلَا عِلَّةَ

وقال آخرُ f)

عَجِثْتُ لَمَوْلَانٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ،
١. لَا يَخْجُزُ فِي صَرْبٍ وَلَا فِي جَمَلٍ إِنْ بُسِطَ خِصْفَةُ الْفَتْحَةِ، وَقَوْلُهُ أَتَوْنِي فَقَالُوا مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مَضَرٍّ يَقُولُ
أَنْ رَبِيعَةً أَمْ مِنْ مَضَرٍّ وَيَخْجُزُ فِي الشَّعْرِ حَذْفُ أَلِفِ الْإِسْتِفْهَامِ لِأَنَّ أُمَّ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَهَا تَدُلُّ عَلَيْهَا
قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

نَعْمُكَ مَا أَثَرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا بِسَبْعِ رَمِيْنِ الْحَجَرِ أَمْ بِشَمَانِ
يُرِيدُ أَيْسَعٍ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ

نَعْمُكَ مَا أَثَرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا شَعْبَتُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعْبَتُ بْنُ مَنَفَرٍ B)

الرِّوَايَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا B) أَمْ إِي رَبِيعَةً أَمْ D) مَضَرٍّ أَمْ الْحَيَّ فَحِطَّانَ K) يُرِيدُ إِذَا أَمْ ذَا وَالْأَصْلُحُ I)
فِي الرِّوَايَةِ مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مَضَرٍّ أَمْ الْحَيَّ فَحِطَّانَ * لِأَنَّ رَبِيعَةً أَخُو مَضَرٍّ فَارَأَى مَنْ أَحَدٍ عُدَّتَيْنِ أَمْ الْحَيَّ
فَحِطَّانَ M) لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ أَرِيدُ عِنْدَكَ أَمْ N) عَمَّرُو فَالْجَوَابُ نَعَمْ أَوْ لَا لِأَنَّ أَحَدَهُ هَذَا بَيْنَ عِنْدَكَ وَمَعْنَى

a) A. C. D. E. ب. ج. c) B. C. D. تقول E. omits d) Not in A.

e) B. C. D. E. omit f) B. C. D. E. الآخر g) C. D. E. شعيب h) D. E. أحدا

i) B. C. D. E. من j) E. أو k) A. الحي فحطان l) B. C. E. والاصل m) Wanting in A.

n, B. D. أو o) B. C. D. لأن المعنى أحد

حَتَّى إِذَا مَا انْقَضَتْ مَيِّ^٥ ا) وَسَيَّلَهُ^٦ b) حَى الدَّرْبَعَةَ^٧ وَالسَّبَبُ يُقَالُ ذُو تَوَسَّلْتُ إِلَى فُلَانٍ قَالَ رُبِيَّةُ
ابْنِ الْعَجَّاجِ

وَالنَّاسُ إِنْ فَصَّلْتَهُمْ فَصَلَّادٌ^٨ كُلُّ الْيَنَّا يَبْتَغِي الْوَسَائِلَ^٩

وَقَوْلُهُ وَلَمْ يُؤْعَ بِإِذْلَاعِي أَيْ بِإِذْرَاعِي وَتَرْوِيحِي وَالْهَلَعُ مِنَ الْجُبْنِ عِنْدَ مُلَاقَاةِ الْأَقْرَانِ يُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الْهَلَعِ وَيُقَالُ رَجُلٌ عُلُوْعٌ إِذَا كَانَ لَا يَصْبِرُ عَلَى خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ حَتَّى يَفْعَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرَ لِحَقٍّ
فَاللَّهُ * وَهُوَ أَصْدَقُ التَّقَاتِلِينَ^{١٠} e) إِنْ الْإِنْسَانُ خَلِقَ عُلُوْعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
مَنْوَعًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَلِي تَلَبُّ سَقِيمٌ لَيْسَ يَصْحُو^{١١} وَنَفْسٌ مَّا تُفِيحُ مِنْ أَثْلَاحٍ^{١٢}

وَقَوْلُهُ إِمَّا صَعِيمٌ^{١٣} وَإِمَّا فَفَعْلُ الْفَاعِ انْصِمِيمٌ^{١٤} لَخَالِصٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ صَعِيمٍ قَوْمُهُ أَيْ مِنْ
خَالِصِيهِمْ وَقَالَ جَرِيرٌ لَيْشِيمٌ^{١٥} بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَتَنَزَّلُ مِنْ أُمَمَةٍ حَيْثُ تَلَقَّى^{١٦} شُرُورُ الرِّاسِ^{١٧} مُجْتَمِعَ الصَّعِيمِ^{١٨} f)

وَقَوْلُهُ وَإِمَّا فَفَعْلُ الْفَاعِ يُقَالُ لَمْ لَا أَصْلَ لَهُ هُوَ فَفَعْلُ الْفَاعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَعْلَةَ لَا عُرُقَ لَهَا وَلَا أَغْصَانٍ وَالْفَعْلَةُ
الْكَمَامَةُ الْبَيْضَاءُ وَقَالَ حَمَامٌ ذَفِيعٌ لِبَيَاضِهِ وَمِنْ ذَا قَوْلِ الشَّاعِرِ

قَوْمٌ إِذَا نَسِيُوا يَكُونُ أَبْوَهُمْ^{١٩} g) عِنْدَ الْمُنَاسِبِ فَفَعْلٌ فِي تَرْقَرٍ

h) وَقَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ

إِذَا مَا كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا^{٢٠} فَلَا تَجْعَلْ خَلِيلَكَ مِنْ تَمِيمٍ

بَلَوْتُ صَعِيمَهُمْ وَأَعْبَدْتُ مِنْهُمْ^{٢١} فَمَا أَتَى الْعَبِيدَ مِنَ الصَّعِيمِ^{٢٢}

وَقَوْلُهُ نَسَرْتُ^{٢٣} بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْسِ وَالْخَفَرُ ذَصُلٌ^{٢٤} h) الْخَفَرُ شِدَّةُ الْحَيَاةِ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَفَرَةٌ إِذَا كَانَتْ مُسْتَتَرَّةً
لَا تَسْتَحْبِإُهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ انْتَفَقَى^{٢٥}

or جل وعز C. D. E. merely c). الـوسائل واحدًا وسيلةً وعى C. adds b). عى C. a)

جمل ثناءً d). C. and A. as a variant, قلب سليم. e). A. والصميم. f). A. شُرُورٌ and صَعِيمٌ

g). C. إذا انتسبوا. h). D. E. واصل.

وَالشُّوْرُونَ وَإِنَّمَا صَحَّحَتْ فِي عَوْرٍ وَحَوَّلَ وَصِيْدَ لَأَنَّهُ مَنْقُولٌ مِنْ أَعُوْرٍ وَاحِدٍ ^a وقد أَحْكَمْنَا تَفْسِيْرَ هَذَا فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ، وَقَوْلُهُ يَوْمًا يَمَانٍ إِذَا لَا قِيَّتُ ذَا يَمِيْنٍ وَأَنْ لَقِيْتُ مَعَدِيًّا مَعَدِيًّا نَابِي يُرِيدُ أَنَّا يَوْمًا يَمَانٍ وَلَوْلَا أَنَّ الشَّعْرَ لَا يَصْلُحُ بِالْقَصْبِ لَكَانَ الْقَصْبُ جَائِزًا عَلَى مَعْنَى أَنَّنَقْلَ ^b يَوْمًا كَذَا وَيَوْمًا كَذَا ^c وَالرُّعُ حَسَنٌ جَمِيْلٌ وَهَذَا الشَّعْرُ يَنْشُدُ نَصْبًا

أَفِي السِّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلَظَةً ^d وَفِي الْحَرْبِ أَمْثَالُ النِّسَاءِ الْعَوَارِي ^e
أَعَوَارِي هُنَّ ^f الدِّخْلَانُصُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ^g

أَفِي أَوْلَادِنَا أَوْلَادًا تَوَاحِدَةً ^h وَفِي أَوْلَادِنَا أَوْلَادًا تَعَالَتْ

قَالَ الْعَلَاءُ سَمِيَتْ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ تُعْمَلُ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا وَهُوَ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ انْتَفَى إِي يَخْتَلِفُونَ وَيَتَحَوَّلُونَ ⁱ فِي هَذِهِ الْخَالَاتِ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَمِيمِيًّا مَرَّةً وَتَبَسُّبًا أُخْرَى وَكَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَسْفَهْمِ وَأَخْبَرَتْ ^j قُلْتُ ^k تَبَسُّبًا مَرَّةً ^l أَعْلَمَ اللَّهُ وَتَبَسُّبًا أُخْرَى إِي تَنْتَقِلُ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ لَهُ زَكَرِيَّا بْنُ الْحَارِثِ أَزْدِيًّا ^m مَرَّةً وَأَوْرَاعِيًّا أُخْرَى وَالرُّعُ عَلَى أَنْتَ جَبِيْدٌ بَانِعٌ، وَقَوْلُهُ لَوْ كُنْتُ مُسْتَغْفِرًا يَوْمًا لَطَاغِيَّةٍ يَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ ⁿ إِي لِنَفْسٍ طَاغِيَّةٍ وَالْأَخَرُ لَمْ يَكُنْ زَادَ الْهَاءُ لِلتَّوَكُّيدِ وَالْمُبَاغَةِ كَمَا تَقُولُ ^o رَجُلٌ رَؤُوسَةٌ وَنَسَابَةٌ وَعَلَامَةٌ ^p ^q وَكَلَامًا وَجَّةً وَيُقَالُ جَاءَتْ طَغِيَّةُ الرُّومِ تُرِيدُ ^r لِلْجَمَاعَةِ الطَّاعِيَةِ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَاتِلُكَ ^s الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ، وَقَوْلُهُ عِنْدَ الْوَلَايَةِ إِذَا فَتَحَتْ دَهُوْ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ وَفِي الْقُرْآنِ الْمُنْجِيْدِ ^t مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ ^u مِنْ شَيْءٍ وَالْوَلَايَةُ مَكْسُورَةٌ نَحْوُ السِّيَاسَةِ وَالرِّيَاسَةِ وَالْإِيَالَةِ وَحَقِي الْوَلَايَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِصْلَاحِ يُقَالُ آلَهُ يُوْرُلُهُ أَوْلًا إِذَا أَسْلَحَهُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ أَلْنَا وَإِيْدُ عَلَيْنَا تَأْوِيْدُ ذَلِكَ قَدْ وَلِيْنَا وَوَلِيْنَا عَلَيْنَا وَهَذِهِ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ يَقُولُ ^v ذَا وَكَيْنَا فَعَلْمُنَا مَا يَصْلُحُ الْوَالِيَّ وَوَلِيْنَا عَلَيْنَا فَعَلْمُنَا مَا يَصْلُحُ الرَّعِيَّةَ، وَقَوْلُهُ

a) B. C. D. E. واحول. b) A. E. add. c) B. E. add. d) B. C. D. E. merely
ينتقلون ويحولون; C. تنتقلون; (A. prefixes) B. D. E. وتحوّلون. e) B. C. D. E. omit. f) قوله. g) B. D. E. omit. h) B. D. E. place after مرة. i) B. E. أزدية. j) B. alone adds أخذهما.
g) A. فقلت. h) B. D. E. place after مرة. i) B. E. أزدية. j) B. alone adds أخذهما.
k) E. يقال. l) B. D. E. ونسابة. m) B. C. D. E. ذرا. n) In A. alone, on the margin.
o) C. العظم. p) B. D. E. omit the word. q) A. تقول.

نَزَّلْنَا بِقَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ وَيَسَّ لَهُمْ عَوْنُ سَيِّ الْمَاجِدِ يَعْتَمِرُ
 مِنَ الْأَرْضِ إِنَّ الْأَرْضَ أَكْرَمُ مَعْشَرٍ^{a)} يَمَانِيَّةٌ طَابُوا إِذَا نُسِبَ الْبَشَرُ
 فَانْتَبِهَتْ فِيهِمْ أَمِنَّا لَا كَمَعْشَرٍ أَتَوْنِي فَقَالُوا مِنْ رَبِّعَةٍ أَوْ مُضَرٍ
 أَمْ الْكَحْيِ فَخَطَّانِ قَتَلَكُمْ سَفَاهَةً كَمَا قَالَ لِي رُوحٌ وَمُصَاحِبُهُ زُقَرٌ^{b)}
 وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يُسَرَّرُ بِنُسْخَةٍ^{c)} نُقْرِئُ مِمَّا وَأَنْ كَانَ ذَا نَقَرٍ^{d)}
 فَتَخَسُّنُ بَنُو الْأَسْلَامِ وَاللَّهُ وَاحِدٌ وَأَوَّلَى عِبَادِ اللَّهِ بِاللَّهِ مَنْ شَكَرَ

٥

قَوْلَهُ يَا رُوحُ كَمْ مِنْ أَخِي مَثْوَى نَزَلْتُ بِهِ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ يُقَالُ فُذَا أَبُو مَثْوَى وَلِلْأَنْثَى^{e)} فُذَةٌ أُمَّ
 مَثْوَى وَمَنْزِلُ الصِّيْفَانَةِ^{f)} وَمَا أَشْبَهَهَا الْمَثْوَى وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمِي
 مَثْوَاهُ * أَيْ إِضَافَتَهُ^{g)} وَيُقَالُ مِنْ فُذَا ثَوَى يَثْوِي ثَوًى كَقَوْلِكَ مَضَى يَمْضِي مَضًى وَيُقَالُ ثَوًى وَمَضًى

١. كَمَا قَالَ^{h)}

طَالُ الْأَثْوَا عَلَى رَسَمٍ بِمَثْوَوٍ أَوَّلَى وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُثَوًى

وقَوْلُهُ فِيهِⁱ⁾ رَوَّاعٌ مِنْ أَنْسٍ وَمِنْ جَانِ الْوَاحِدَةِ رَائِعَةٌ يُقَالُ رَاعَى فِرْعَوْنِي رَوَّاعًا أَيْ أَفْرَعَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ذُرِّيَّةً فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَبُكِنَ الرَّائِعُ الْجَمِيلَ يُقَالُ جَمَالٌ رَائِعٌ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ
 وَغَيْرِهِمَا وَأَحْسِبُ الْأَصْلَ فِيهِمَا وَاحِدًا أَنَّهُ^{j)} يَقْرُطُ حَتَّى فِرْعَوْعُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَمَارُهُ يَكُنْ سَمًا بَرَفُهُ
 ٥١ هَذَا هَبَّ بِالْأَبْصَارِ لِلْإِفْرَاطِ فِي ضَيْبَتِهِ وَالرَّائِعُ مَهْمُوزٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ مَعًا عَيْنُهُ وَأَوْ يَاءٌ^{k)}
 إِذَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً سَاكِنةً تَقُولُ تَالُ يَقُولُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَخَافَ يَخَافُ وَحَابَ يَهَابُ يَعْتَلُ اسْمُ^{l)} الْفَاعِلِ
 فِيهِمْ مَوْضِعُ الْعَيْنِ نَحْوُ قَاتِلٍ وَخَاقِفٍ وَهَائِبٍ وَبَائِعٍ^{m)} فَإِنْ صَاحَتِ الْعَيْنُ فِي الْفِعْلِ صَاحَتْ فِي
 اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ عَوَّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ عَوَّرٌ وَصَيَّدَ فَهُوَ صَائِدٌ وَالصَّيْدُ دَالٌّ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ

a) B. and marg. A. أَكْرَمُ أُسْرَةٍ; see below. b) B. D. E. لِي. c) A. here مِنْهُمْ. d) C.

ه) E. omit. f) B. C. E. omit. g) B. C. D. E. omit. h) B. adds الشَّمَّاءُ. i) A. فِيهَا. j) E. لِأَنَّهُ. k) B. C. D. E. أَوْ يَاءُ. C. adds
 و. l) Only in A. m) B. C. D. E. place وَبَائِعٍ after وَخَاقِفٍ.

لَهُ زُفْرٌ يَا عَذَا أَرَدَيْتَا^a مَرَّةً وَأَوْرَاعِيَا مَرَّةً^b إِنْ كُنْتَ خَائِفًا أَمَّاكَ^c وَإِنْ كُنْتَ ذَقِيرًا جَبْرْنَاكَ * فَلَمَّا
أَمْسَى هَرَبَ وَخَلَفَ فِي مَنْزِلِهِ رُقْعَةً فِيهَا^d

إِنْ أَلَّتْهُ أَمْدَحَتْ يَعْصَى بِهَا زُفْرًا^e أَعْبَيْتَ عِيَا^f عَلَى رُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ
دَلَّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَشْشَدْنِيَه^g الرِّيشَى^h أَعْبَا عِيَاها عَلَى رُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ وَأَنْكَرَ كَمَا أَنْكَرْتَاهُ

ه لَأَنَّهُ قَصَرَ الْمَدْرُودَ وَذَلِكَ فِي الشَّعْرِ جَائِزٌ وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْمُقْصُورِ

مَا زَالَ يَسْأَلُنِي حَوْلَ لِأَخْبِيرَهُⁱ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ تَحْدُودٍ رَخْدَاعٍ^j

حَتَّى إِذَا أَتَقَلَّعَتْ عَنِّي وَسَاقِلَةٌ^k تَفَّ السُّوَالُ وَلَمْ يُولَعْ بِإِعْلَاحِ^l

فَالْقَفِّ كَمَا تَفَّ عَنِّي إِنِّي رَجُلٌ^m إِمَّا صَمِيمٌ وَإِمَّا ذَقِيعَةٌ أَلْفَاحِⁿ

وَأَقْفُ لِسَانِكَ عَنْ لُومِي وَمَسْأَلَتِي^o مَاذَا تُرِيدُ إِلَى شَيْخٍ لِأَوْزَاجِ^p

أَمَّا الصَّلَاةُ فَاتَّقِ غَيْرُ تَارِكِيهَا^q نَدَّ أَمْرِي لِيَلْدَى يَعْصَى بِهِ سَاعِ^r ١.

أَقْرِمُ بِرُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ وَأُسْرِنِي^s قَدُّومٌ دَعَا أَوْلِيَهُمْ لِيُلْعَلِ دَائِ^t

جَارَرْتَهُمْ سَنَةً فِيهَا أُسْرِبِي^u عِرْضِي صَاحِبِيحٌ وَتُومِي غَيْرُ نَهْجَاجِ^v

فَاعْمَلْ فَإِنَّكَ مَنبَعِي بِوَاحِدَةٍ^w حَسْبُ اللَّيْلِيَةِ بِهَذَا الشَّيْبِ مِنْ نَاعِ^x

ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى أَتَى عُمَانَ فَوَجَدَهُمْ يَعْصِمُونَ أَمْرًا إِلَى بِلَالٍ وَيُظْهِرُونَهُ فَأَضْهَرَ أَمْرَهُ فِيهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ

دَا الْحَاجَّاجَ فَكَتَبَ إِلَى أَعْلَ^y عُمَانَ^z فَأَرْتَحَلَ عُمَانُ هَارِبًا^{aa} حَتَّى أَتَى قَوْمًا مِنَ الْأَزْدِ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِمْ حَتَّى

مَاتَ وَفِي نُسُوزِهِ بِهِمْ^{ab} يَقُولُ

فَوَيْلًا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ^{ac} نُسِرُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْسِ وَالْخَقَرِ^{ad}

a, B. C. D. E. أَرَدَيْتَا. D. E. أَرَدَيْتَا. b) C. D. add أَخْرَجِي, the former omitting. c) B. C. D. E. أَمَّاكَ. E. أَمَّاكَ. d) B. D. E. (B. فِيهَا). (وَفِيهَا). e) B. C. D. E. أَشْشَدْنِيَه. f) B. C. D. E. الرِّيشَى. g) A. has م in the text, but with م written over it. h) Variant in A. عَصَى. i) B. C. D. E. تَارِكِيهَا. j) B. C. D. E. لِيَلْدَى. k) B. C. D. E. أَمَّاكَ. l) B. C. D. E. أَمَّاكَ. m) B. C. D. E. أَمَّاكَ. n) B. C. D. E. أَمَّاكَ. o) B. C. D. E. أَمَّاكَ. p) B. C. D. E. أَمَّاكَ. q) B. C. D. E. أَمَّاكَ. r) B. C. D. E. أَمَّاكَ. s) B. C. D. E. أَمَّاكَ. t) B. C. D. E. أَمَّاكَ. u) B. C. D. E. أَمَّاكَ. v) B. C. D. E. أَمَّاكَ. w) B. C. D. E. أَمَّاكَ. x) B. C. D. E. أَمَّاكَ. y) B. C. D. E. أَمَّاكَ. z) B. C. D. E. أَمَّاكَ. aa) B. C. D. E. أَمَّاكَ. ab) B. C. D. E. أَمَّاكَ. ac) B. C. D. E. أَمَّاكَ. ad) B. C. D. E. أَمَّاكَ.

إِذَا تَفَكَّرْتُ نَبِيَّ طَلْتُ أَلْعَنَهُ^١ وَأَلْعَنُ الْكَلْبَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ^٢]^٣

فلم يَذِرْ عَبْدُ الْمَلِكِ مَنْ هُوَ فَرَجَ رَوْحٌ*^٤ ا. عمران بن حطان^٥ b) نَسَاهُ عَنْهُ فقال عمرانُ هذا يقوله عمرانُ بن حطانَ يَمْدَحُ به عبد الرحمن بن ملجمِ فأنزل علي بن ابي طالبِ فَرَجَ رَوْحٌ الى عبد الملك فَأَخْبَرَهُ فقال له c) عبد الملك ضيقك عمرانُ بن حطانُ أَذَقَبَ فِحْمِيَّ به فَرَجَعَ اليه فقال ابن امير المؤمنين قد أَحَبَّ أَنْ يَرَاكَ قال d) عمرانُ قد أَزْدَتْ أَنْ أَسْأَلَكَ ذَلِكَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ فَمَضَى نَالِي بِالْأَثَرِ فَرَجَعَ رَوْحٌ الى عبد الملك فَذَخِرَهُ e) فقال f) عبد الملك أَمَا إِنَّكَ سَتَرَجِعَ فَلَا تَذْجِدْ فَرَجَعَ* وقد ارْتَحَلَ عمرانُ g) وَخَلَفَ رُفْعَةُ فِيهَا

١. يا رَوْحُ كَمْ مِنْ أَخِي مَتَوَى نَزَلْتُ بِهِ
حَتَّى إِذَا خِيفُنِي فَارَقْتُ مَنَزِلَهُ
قد كُنْتُ جَارِكَ حَوْلًا مَ تَرَوَعْنِي
حَتَّى أَزْدَتْ بِي الْعَظْمَى فَأَذْرَكَنِي
فَاعْذِرْ أَخَاكَ أَتَيْتُ زَنْبَاجَ فَإِنَّ لَهُ
يَوْمًا يَهَانُ إِذَا لَأَقَيْتُ ذَا يَمَنِ
لَوْ كُنْتُ مُسْتَعْفِرًا يَوْمًا لَطَافِيَةً
لَكِنْ أَتَيْتُ إِيَّاهُ مُتَهَرِّقًا
٢. قد نَسَى ضَيْقَكَ مِنْ لَحْمٍ وَغَسَّانٍ
مِنْ بَعْدِ مَا فَبِيلَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ
نَبِيَّ رَوَّاعٍ مِنْ إِيْسَى وَمِنْ جَانٍ^٦
مَا أَذْرَكَ أَنْتَاسَ مِنْ خَوْفِ أَبِي مَرْوَانَ^٧
فِي الْقَتَائِبِ خُطُوبًا ذَاتَ أَلْوَانٍ
وَأَنْ لَقَيْتُ مَعْدِيثًا فَعَدَدَنِي
كُنْتُ أَلْقَدَمَ فِي سِرِّي وَإِعْلَانِي
عِنْدَ الْوَلَايَةِ فِي ضَاغَا وَعِمْرَانٍ^٨]^٩

ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ بَنْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ أَحَدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ فَانْتَسَبَ لَهُ أَوْزَاعِيٌّ وَكَانَ عِمْرَانُ يُبْنِيهِ الصَّلَاةُ وَكَانَ غُلَامًا مِنْ بَنِي k) عَامِرٍ يَضْحَكُونَ مِنْهُ فَذَكَرَهُ رَجُلٌ يَوْمًا مَعَهُ رَأَاهُ عِنْدَ رَوْحِ ابْنِ زَنْبَاجٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَنَدَّاهُ زُفْرُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ رَأَيْتُهُ ضَيْقَ لِرَوْحٍ^{١٠} بِنِ زَنْبَاجٍ فَقَالَ

a) From marg. D., which has in the second verse ^١ وَطَلْتُ، and ^٢ عِمْرَانُ وَحِطَّانَا. b) Not in B. D. E., which, as well as C., have ^٣ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ. c) B. C. D. E. omit ^٤ لَهُ. d) C. D. E. ^٥ وَعِمْرَانُ قَدْ احْتَمَلَ. e) B. C. D. E. ^٦ ثُخْبِيرَ. f) B. E. add ^٧ لَهُ. g) B. C. D. E. ^٨ وَخَلَفَ رُفْعَةُ فِيهَا. h) A. ^٩ وَلا جَانٍ، but see below. i) E. ^{١٠} فَتَرَجَسَنِي مَا يُوجِسُ الدَّسَّ. j) B. C. E. ^{١١} ضَه. k) C. D. E. omit ^{١٢} عِنْدَ رَوْحٍ. l) C. ^{١٣} بَنِي.

نَزَّلْنَا فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ وَفِي عَيْكَ وَعَامِرِ عَوْثَانٍ^٥

وَفِي لَحْمٍ وَفِي أُنْدِ بْنِ عَمِيرٍ وَفِي بَكْرِ رَحَى بَنِي الْعُدَانِ

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ عِنْد رَوْحِ بْنِ زَيْمَاعٍ الْجَذَامِيَّ وَكَانَ رَوْحٌ يَقْرَأُ الْأَشْيَاءَ وَكَانَ مُسَامِرًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مُرْوَانَ أَثِيرًا عِنْدَهُ فَانْتَمَى (b) لَهُ مِنْ (e) الْأَزْدِ، وَفِي غَيْبٍ عَذَا لِحَدِيثِ أَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ذَكَرَ (d) فَقَالَ
مَنْ (e) أُعْطِيَ مِثْلَ مَا (f) أُعْطِيَ أَبُو زُرْعَةَ أُعْطِيَ ثَقَّةً أَعْلَى أَهْلِ الْحِجَازِ وَدَعَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَطَاعَةَ أَهْلِ الشَّامِ،
رَجَعَ لِلْحَدِيثِ، وَكَانَ رَوْحٌ بْنُ زَيْمَاعٍ لَا يَسْمَعُ شَعْرًا نَادِرًا وَلَا حَدِيثًا غَرِيبًا عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَيَسْأَلُ عَنْهُ
عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ إِلَّا عَرَفَهُ وَزَادَ فِيهِ * فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ (h) فَقَالَ إِنَّ لِي جَارًا مِنَ الْأَزْدِ مَا أَسْمَعُ
مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا وَلَا شَعْرًا إِلَّا عَرَفَهُ وَزَادَ فِيهِ فَقَالَ خَيْرٌ لِي بِمَعْصِ أَخْبَارِهِ فَخَمَرَهُ وَأَنْشَدَهُ فَقَالَ إِنَّ
اللُّغَةَ عَدْنَانِيَّةٌ وَإِلَى لَحْسِهِ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ حَتَّى ذَكَرُوا لَيْلَةً قَوْلَ عُمَرَانَ بْنِ حِطَّانٍ * يَمْدَحُ ابْنَ
١. مَلَّاحٍ لَعَنَهُ اللَّهُ (b)

يَا ضَرْبَةً مِّنْ تَقِيٍّ مَا أَرَادَ بِنَا إِلَّا لِيَبْلُغَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ رِضْوَانَا

إِلَى لَذْكَرَةٍ حِينَئِذٍ فَاحْسِبْهُ أَوْفَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانَا

[قَلْبُهُ أَفْقِيهَ النَّبِيِّ فَقَالَ]

يَا ضَرْبَةً مِّنْ شَقِيٍّ مَا أَرَادَ بِنَا إِلَّا لِيَهْدِمَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ بَنِيَانَا

إِلَى لَذْكَرَةٍ يَوْمًا فَالْعَنَةُ إِلَيْهَا وَالْعَنَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَا (i)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَلْبِيَّ يَرُدُّ عَلَى عُمَرََانَ بْنِ حِطَّانٍ

بِضَرْبَةٍ مِّنْ غُدُورٍ صَارَ ضَارِبُهَا أَنْشَقَا الْبَرِيَّةَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْسَانَا

عَامِرٌ عَوْثَانُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَالْعُدَانُ مِنْ بَنِي مُدْلَجٍ مِنْ: C. adds: — C. عَوْثَان. — B. C. D. E.

وَلَيْدُ زَاهِرٍ بْنُ مُرَادٍ وَقَدْ فِيلَ عَوْثَانُ بْنُ زَاهِرٍ بْنُ مُرَادٍ بْنِ نَحْوَ (نَحْوِ read) وَهُوَ مُرَادٌ وَيُقَالُ
ذَكَرَ رَوْحًا. d) C. D. E. h) C. D. E. e) B. C. D. E. f) B. C. E. g) عَوْثَانُ يَنْقُذُ بَنِي الْأَنْبَاءِ قَوْلَانِ مِنْ عَبَثَ
مِثْلَ C. D. E. f) A. without مِثْلَ. g) These words are not in E. h) Not in B. D. E. i) From marg. A., in which the last word of
each line has been cut away.

وَأَنْ يَغْرِبَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي
فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَابِ
وَنَزَلَا ذَاكَ قَدْ سَوَّمْتُ مَبْشَرِي
وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضَّعْفَاءِ كَافِي
[أَبْدَانًا مِنْ لَنَا إِنْ غَبَّتْ عَنَّا
وَصَارَ الْآخَى بَعْدَكَ فِي اخْتِلَافٍ] a)

وهذا خلاف ما قال عمران بن حطان أخذ به عمرو بن شيبان بن ذعلج b) بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقد كان c) رأس القعدة d) من الصقرية وخطيبهم وشاعرهم قال لما e) قتل أبو بلال وهو مرداس بن أدية وهي جدته وأبوه حذير f) وهو أخذ به ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال عمران * بن حطان g)

لَعَدَ زَانَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْبُغْضَا
وَحُبًّا لِلْخُرُوجِ أَبُو بِلَالٍ
أَحَازِرُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي
وَأَرْجُو الْمَوْتَ تَحْتَ ذُرَى الْعَوَالِي
وَلَوْ أَتَى عَلِمْتُ بَأَنَّ حَتْفِي
كَحَتْفِ أَبِي بِلَالٍ لَمْ أَبَالِ h)
فَمَنْ يَكُ حَمُهُ أَلَدُنْيَا نِلَانِي
لَهَا وَاللَّهِ رَبِّ الْبَيْتِ قَالِي i)

وفيه يقول

يَا عَيْنَ بَكِّي لِمُرْدَاسٍ وَمَصْرَعَةٍ
يَا رَبَّ مُرْدَاسٍ أَجْعَلْنِي كِمُرْدَاسٍ
تَرَكْتَنِي هَاتِمًا أَبْكِي لِمُرْزُبَتِي
فِي مَنْزِلٍ مُوحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِي
أَنكَرْتُ بَعْدَكَ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ j)
مَا أَلَسَ بَعْدَكَ يَا مُرْدَاسُ بِالْعَاسِ
إِمَّا شَرِبْتَ بَكَّاسٍ دَارَ أَوْلَهَا k)
عَلَى الْقُرُونِ فَذَاذُوا جُرْعَةِ الْكَاسِ
فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَذُقْهَا شَارِبٌ عَاجِلٌ
مَنْهَا بِأَنْفَاسٍ وَرِدٍ بَعْدَ أَنْفَاسٍ

وكان l) من حديث عمران بن حطان فيما حدثني العباس بن القريع الرباشي عن محمد بن سلام أنه لما أُثِرَده للحجاج كان يمتنقل في القبايل فكان إذا نزل في حيّ انتمسب نسبا يقرب منه ففي

٢. ذلك يقول

a) From C. D. E. b) So all the Mss. c) B. C. D. E. وكان. d) القعدة. e) E. فلم. f) جَرِير. g) Omitted in B. D. E. h) This verse is in A. alone. i) C. D., and A. in the text, قال أبو العباس. j) A. شربت. k) E. prefixes قال أبو العباس. l) ما قد

وَالشَّيْءُ يُدْرِكُ بِالشَّيْءِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ صَبِيًّا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَاتَّفَقَتْ عُمَرُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ نَلِّ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَهْدِي (a) شَأْنُكَ فَقَالَ عُمَرُ أَتَيْتُكَ شَيْءَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ مَا دَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا فِيهَا حَتَّى اسْتَفْتَى عُمَرَ فَخَفَّفَهُ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِبَدْرَةٍ وَقَالَ أَتَقْتُلُ فِي الْحَرَمِ وَتُعِيشُ (b) الْفَتْنِيَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَال (c) يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِمَّنْهُمْ فَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَغَدَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (d) وَفِي (d) عَذَا الْحَدِيثِ ضَرْبٌ مِنَ الْفَقْهِ مِنْهَا مَا ذَكَرُوا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ (e) قَدْ أَوَّلَ لِيَكُونَ قَوْلُ الْإِمَامِ حَكَمًا قَاضِيًا مِنْهَا (f) أَنَّهُ رَأَى أَنَّ النِّسَاءَ مِثْلَ الظُّمَيْيَةِ لَمَّا نَدَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَاءً مِثْلُ (g) مَا قَدَلَ مِنَ الْقَعَمِ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدًا قَدَلَهُ (h) أَمْ عَمْدًا وَجَعَلَ الْأَمْرَيْنِ (i) وَاحِدًا وَمِنْهَا (j) أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ أَتَمَلَّتْ صَبِيًّا قَبْلَهُ وَأَنَّهُ لَحَرِمٌ لِأَنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ إِذَا أَصَابَ ذَنْبَةً لَمْ يَحْكُمْ عَلَيْهِ وَلَكِنَّا نَقُولُ (k) ادْعَبْ فَاتَّقِيَ اللَّهَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ (l) وَمَنْ عَادَ فَيَمْتَنِعْهُ اللَّهُ مِنْهُ (m) وَمَنْ (n) ضَرْبٌ أَخْبَرَ الْخَوَارِجَ قَوْلَ فَطَرِي بْنِ الْفُجَاءَةِ الْمَارِئِيِّ لِأَنَّ خَالِدَ الْبَغْدَادِيِّ وَكَانَ مِنْ تَعَدٍ الْخَوَارِجِ

أَبَا خَالِدٍ يَتَأَنَّفَرُ فَاسْتَبَدَّ خَالِدٌ (o) وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ عُدْرًا لِعَامِدٍ
أَسْرَعُ أَنْ الْخَارِجِيُّ عَلَى الْهَدْيِ وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْسَ لَيْسَ وَجَائِدٌ

فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو خَالِدٍ

لَقَدْ زَادَ الْحِكْمَةَ إِلَى حِكْمَا بَنَاتِي إِثْنَيْنِ مِنَ الصَّغِيرَاتِ (p)
أَحْذَرُ أَنْ قَرِيبَيْنِ أَسْقَرَ بَعْدِي وَأَنْ قُرْبَيْنِ رَقِيقًا بَعْدَ صَافِي (q)

a Marg. A. يقال أَتَدَبْتُ إِلَى الْكَلْبَةِ وَانْهَدَيْتُ مَا أَتَدَيْتُ إِلَى الْكَلْبَةِ وَاحِدَتُهَا كَلْبَةٌ. b Marg. A.

ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ غَمَضَ نِعْمَةً اللَّهُ يَغْمِضُهَا غَمَضًا إِذَا دَفَعَهَا وَغَمَضَتِ الرَّجُلُ إِذَا سَعَتَتْ فِيهِ وَعَبَّتْهُ

ومنه. c in A. alone. d بن عوف. e. قال أبو العباس. f A. D. E. يقول. g B. C. D. E. فجزء. h B. D. E. قَدَلَهُ. i B. C. D. E. الأَمْرُ. j A. D. E. ومنه. k B. C. D. add.

له. l B. C. D. E. فجزء. m Marg. A. نَعْوَاهُ. n B. C. D. E. merely. o B. C. D. E. أَسْقَرُ. p B. C. D. E. مَعْنَى قَوْلِهِمُ اتَّقِ اللَّهَ مِنْهُ أَيْ عَاقِبِهِ وَالْقَعَمُ.

ابْنُ شَذَانَ الرُّنُسُ الْكَدْرُ رُنُسٌ. q Variant in A. غَيْرُ صَافٍ. r Marg. A. مَعْرُوضَةٌ الْوَاحِدَةُ نِقْلَةٌ.

o B. C. E. د. وَأَسْقَرُ. p B. C. D. E. مَعْنَى قَوْلِهِمُ اتَّقِ اللَّهَ مِنْهُ أَيْ عَاقِبِهِ وَالْقَعَمُ.

ابْنُ شَذَانَ الرُّنُسُ الْكَدْرُ رُنُسٌ. q Variant in A. غَيْرُ صَافٍ. r Marg. A. مَعْرُوضَةٌ الْوَاحِدَةُ نِقْلَةٌ.

o B. C. E. د. وَأَسْقَرُ. p B. C. D. E. مَعْنَى قَوْلِهِمُ اتَّقِ اللَّهَ مِنْهُ أَيْ عَاقِبِهِ وَالْقَعَمُ.

ابْنُ شَذَانَ الرُّنُسُ الْكَدْرُ رُنُسٌ. q Variant in A. غَيْرُ صَافٍ. r Marg. A. مَعْرُوضَةٌ الْوَاحِدَةُ نِقْلَةٌ.

o B. C. E. د. وَأَسْقَرُ. p B. C. D. E. مَعْنَى قَوْلِهِمُ اتَّقِ اللَّهَ مِنْهُ أَيْ عَاقِبِهِ وَالْقَعَمُ.

سَلَامٌ عَلَى مَنْ بَايَعَ اللَّهَ شَارِبًا وَلَمْ يَسْ عَلَى الْحَزْبِ الْمُنْقِمِ سَلَامٌ

فَمَرَّتْ مِنْهُ الْمُفَرِّقَةُ وَقَالُوا خَالَقَتْ لَأَنْكَ بَرَأَتْ مِنَ النِّقَعِ ٥ وَالْخَوَارِجُ ٥ فِي حَمِيصٍ أَصْنَانِهَا تَسْبُرُ مِنْ
الْكَذِبِ وَمِنْ ذِي الْمُعْصِيَةِ الظَّاعِرَةِ ٥ وَحَدَّثَتْ أَنَّ وَاصِلَ بْنِ عَطَاءٍ أَبَا حَدْبَيْفَةَ أَقْبَلَ فِي رُقْعَةٍ ذَا حَسْرَا
لِالْخَوَارِجِ فَقَالَ وَاصِلٌ لِأَهْلِ الرُّقْعَةِ إِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِكُمْ فَأَعَزُّوْهُ وَدَعَوْهُ وَإِجَابَهُ وَكَانُوا قَدْ أَشْرَفُوا عَلَى
الْعُتَابِ فَقَالُوا ٥ ب) شَأْنُكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا مَا أَنْتَ وَأَخْبَابُكَ قَالَ ٥ مَشْرِطُونَ مُسْتَسْجِرُونَ لَيْسَ مَعَنَا
كَلَامُ اللَّهِ وَيَعْرِضُوا ٥ د) حُدْرُهُ فَقَالُوا قَدْ أَجْرْنَاكَ قَالَ فَعَلِمُونَا فَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَهُ أَحْكَامَهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ قَدْ
قَبِلْتُ أَنَا وَمَنْ مَعِيَ ٥ ه) فَالُوا ٥ ف) فَامْتَضَوْا مُصَاحِبِينَ فَإِذَا هُمْ إِخْوَانًا قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ ٥ ه) لَكُمْ قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغُهُ مَأْمَنَهُ فَأَبْلَغُونَا
مَأْمَنًا ٥ ب) فَطَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالُوا ذَاكَ ٥ ا) لَكُمْ فَسَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ ٥ د) حَتَّى بَلَغُوهُمْ الْمَأْنَى ٥ وَذَكَرَ
أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ رَجَّةٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضَهُ مَا رَجَّاهُ الْبَيْتُ عَمْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ٥ ك) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِيُنَازِرَهُ
قَالَ لَهُمْ مَا الَّذِي نَقِمْتُمْ ٥ ا) عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا قَدْ كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا فَلَمَّا حَكَمَ فِي دِينِ اللَّهِ
خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ فَلْيَبْتَدِ بِعَدُوِّهِ إِدْرَارُهُ بِالْكَفْرِ نَعْدٌ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ٥ م) يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ لَمْ يَشُبْ إِيمَانُهُ
شَكٌّ أَنْ يُقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ ٥ ب) بِالْكَفْرِ قَالُوا إِنَّهُ قَدْ ٥ حَكَمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ آمَنَّا بِالتَّحْكِيمِ فِي
قَتْلِ صَبِيٍّ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ فَكَيْفَ فِي إِمَامَةٍ قَدْ أَتَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا إِنَّهُ
٥ ا) قَدْ ٥ حَكَمَ عَلَيْهِ فَمَنْ يَرْضُ فَقَالَ إِنَّ الْحُكُومَةَ لِلْإِمَامَةِ وَمَنْ فَسَقَ الْإِمَامَ وَجَبَتْ مَعْصِيَتُهُ وَكَذَلِكَ الْحُكْمَانِ
لَمَّا خَالَفَا نَبَذَتْ أُمَارِيَهُمَا ٥ ق) فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا تَجْعَلُوا احْتِجَاجَ فَرَيْشٍ حُجَّةً عَلَيْكُمْ فَإِنَّ هَذَا مِنْ
الْقَوْمِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ ٥ ر) بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصُمُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لَّدُنَّا ٥ ٥

a) E. prefixes العباس b) C. adds لهُ. c) B. C. D. E. فقال. d) B. C. D. E. ابن شاذان فقال نَقِمْتُ عَلَى ذُلَّانٍ كَذَا وَنَقِمْتُ Marg. A. e) E. قال. f) D. E. واحصاى. g) E. مَأْمَنًا. h) A. B. C. D. E. i) B. C. D. E. j) B. D. E. وقد فُرِيَ بِهِمَا جَمِيعًا وَمَا نَقَمُوا مِنْهُنَّ وَمَا نَقَمُوا وَذُلَّانٍ نَاقِمٌ عَلَى ذُلَّانٍ. k) B. C. D. E. العباس. l) Marg. A. مَأْمَنًا. m) B. C. D. E. ما. n) B. C. D. E. عَقِبِهِ. o) E. omits. p) B. C. E. omit. q) E. أَقُولُهَا. r) is not in A. D. ابن شاذان قال ابو عمرو اللد شدّة الخصومة والرجل اند والقوم لد وكذا فسّر في القرآن. s) Marg. A.

عَرَفْتُ الْمُنْتَهَى وَعَرَفْتُ مِنْهَا مَضَايَا أَنْقَدِرَ دَلِيلًا الْجَنُومِ،

وفال آخر

لَقَدْ تَبَلَّغْتُ فَوَازَكَ إِذْ تَوَلَّيْتُ ^a وَلَمْ تَخْشَ الْعُقُوبَةَ فِي السَّوَى

عَرَفْتُ الدَّارَ يَوْمَ رَفَعْتُ فِيهَا بِرِيهِمْ أَلَيْسَكَ تَنْفَعُ فِي الْإِحْصَالِ ^b

باب

مِنْ أَحْكَامِ الْخَوَارِجِ

قال أبو العباس ذكر أهل العلم من الصُّفْوَةِ أَنَّ الْخَوَارِجَ لَمْ عَرَمُوا عَلَى السَّيِّعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِمِيِّ مِنَ الْأَزْدِ نَدَّرَهُ ذَلِكَ فَاقْبَوْا مِنْ ^b سِوَاهُ وَلَمْ يُرِيدُوا غَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ قَالَ يَا قَوْمُ اسْتَبِينُوا الرَّأْيَ أَيْ دَعُوهُ يَغِيبْ رَأْيَ مَنْ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّأْيِ الدَّيْبِيِّ، قَوْلُهُ اسْتَبِينُوا الرَّأْيَ يَقُولُ دَعُوا رَأْيَكُمْ ^c تَابَتْ عَلَيْهِ نَبْلَةٌ ثُمَّ تَعَقَّبُوهُ يُقَالُ تَبِعْتُ فَلَانٌ كَذَا وَبِذَا إِذَا فَعَلَهُ نَبْلًا وَفِي الْقُرْآنِ إِذْ يَبْتَغُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ أَيْ أَتَادَرُوا ذَلِكَ نَبْلًا بَيْنَهُمْ ^d وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

أَتَوْنِي فَا مِ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا وَكُنُوا أَتَوْنِي بِأَمْرِ نَكْرٍ

لَأُتَبِّحَ آيَتِهِمْ مُنْذَرًا وَقُلْ يُكِنِّجُ الْعَبْدَ حَرًّا لَخَرٍّ

وَالرَّأْيَ الدَّيْبِيَّ الَّذِي يُعْرَضُ مِنَ بَعْدِهِ ^e وَنَوْعُ الشَّيْءِ كَمَا ^f خَالَ جَرِيرٌ

وَلَا يُعْرَضُونَ أَنْشَرَ حَتَّى يُصْبِيَهُمْ ^g وَلَا يُعْرَضُونَ إِلَّا مَعْرَضًا ^h

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ذَا رَأْيٍ وَثَبْتٍ ⁱ وَلِسَانٍ وَشَجَاعَةٍ رَأَيْنَا لَتَجُورُوا إِلَيْهِ وَحَلَعُوا مَعْدَانِ الْإِيَادَى

لِقَوْلِ مَعْدَانِ

^a B. C. D. E. قَوْمٌ وَلَّتْ. ^b مِنْ. ^c B. D. E. تَابَتْ. ^d B. C. E. لِبِلَا.

D. omits both words. ^e B. C. D. E. بَعْدَ، omitting مِنْ. ^f B. C. D. E. دَمًا. ^g Marg. A.

يُقَالُ لَهُمْ وَقَوْمٌ وَرَجُلٌ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْمًا.

وقال القُرشيُّ^٥ ^٥ من بني أُمَيَّةَ

إذا ما وتَرْنَا لم نَمَمْ عن تِرَانِنَا ولم نَكْ أَوْغَلَا نُفَيِّمِمْ أَلْمَوَاكِبَا
ولَكِنَّمَا ذَمَصَى أَلْحَيَايَا شَوَارِبَا فَرَمَى بِهَا نَحْوَ أَلْتَرَاتِ أَلْمَرَامِبَا

وقال جَرِيرٌ^٦

إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ أَلْخِلَافَةَ تَغْلِيْمَا جَعَلَ أَلْنُبُوَّةَ وَأَلْخِلَافَةَ فَيِنَا
مَضَرَ أَبِي وَأَبُو أَلْمَلُوكِ وَهَلْ لَكُم b) يَا خُزَرَ تَغْلِبُ مِنْ أَبِ كَابِبِنَا
هُذَا أَبُو عَمَى فِي دِمَشْقٍ خَلِيفَةٌ^٧ لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ أَلْقَطِيفَنَا
إِنَّ أَلْفَسْرَزَنْقَ إِذْ تَحَمَّفَ كَارِفَا أَضْحَى لَتَغْلِبَ وَأَلْصَلِبِ حَدِيدِنَا
وَلَقَدْ جِوَعْتُ إِلَى أَلْمَصَارَى بَعْدَمَا c) لَقِيَ أَلْصَلِبُ مِنْ أَلْعَذَابِ مُهَيِنَا
عَلْ تَشْهَدُونَ مِنْ أَلْمَشَاعِرِ مَشْعُورَا d) أَوْ تَسْمَعُونَ مِنْ أَلْأَذَانِ أَدْنِيْنَا

قال أبو العباس حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ بِلَالٍ * ^٨ عَنْ جَرِيرٍ e) قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَلْوَلِيدُ قَوْلَهُ f)

هُذَا أَبُو عَمَى فِي دِمَشْقٍ خَلِيفَةٌ^٧ لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ أَلْقَطِيفَنَا

قال الوليدُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَالَ لَوْ شَاءَ سَأَلْتُكُمْ لَفَعَلْتُ ذَاكَ g) بِهِ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ فَجَعَلَنِي شُرْطِيًّا لَهُ،
وَيُرَوَّى أَنَّ بِلَالَ قَعَدَ يَوْمًا يَنْظُرُ بَيْنَ الْأَصُومِ وَرَجُلٍ مِنْهُمْ نَاحِيَةً يَتَمَثَّلُ h) قَوْلَ الْأَخْطَلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ
وَأَبْنُ الْمُرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَابُهُ^٩ مَوَمَى أَلْقَصِصِيَّةٍ مَا يَذُنُّ بِلَالَ

فَسَمِعَهُ بِلَالٌ فَلَمَّا تَقَدَّمَ مَعَ خَصْمِهِ قَالَ لَهُ بِلَالٌ أَعَدَّ i) أَنْشَاكَ ذِكْرَهُ فَعَمَّرَهُ بَعْضُ الْجُلَسَاءِ فَقَالَ الرَّجُلُ j)
إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَكْثَرُ مَنْ قَالَهُ وَلَا دِيمَنْ قَبِلَ فَقَالَ بِلَالٌ k) أَجَلٌ هُوَ أَسْبَرُ مِنْ ذَاكَ l) قَوْلًا m) فَاحْتَجَّجَا،
وقال جَرِيرٌ^٦

مَرَرْتُ عَلَى أَلْدِيَارٍ فَمَا رَأَيْتُنَا كَدَارٍ بَيْنَ ثَلَاثَةِ وَأَلْنِظِيمِ

a) B. C. D. E. آخَرُ; G. رَجُلٌ. b) B. C. D. E. فُهِلَ. c) A. جَزَعْتُ. d) B. C. D. E.

ذلك. e) C. D. E. مَشْهُدًا. f) D. مِنْ أَلْأَشْأَدِ. g) C. D. E. قَوْلُ جَرِيرٍ. h) B. C. D. E. فِتْمَثَل. i) In A. alone.

ج. e) In A. alone. f) B. C. D. E. عَمَى. g) In A. alone. h) In A. alone. i) B. C. D. ذلك.

m) B. D. E. هَلَمْ.

لَا يَعْذِرُكَ الْمَسْتَدْلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلَهُ a) إِمَّا نَدْوَالٌ وَأَمَّا حُسْنُ مَرْثُودٍ
إِلَّا يَكُنْ وَرَقٌ يَسُومُ أَرَاخَ بِهِ b) لِلْخَائِبِينَ مَا لَيْسَ الْمَعْدُودِ e)
فَوْنُهُ إِلَّا يَكُنْ وَرَقٌ يُرِيدُ الْمَدْلَ وَتَرْبِهِ مَثَلًا وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا يَخْتَمِطُ مَا عِنْدَهُ وَالْإِخْبَابُ صَرْبُ
الشَّجَرِ لِيَسْقُطَ الْوَرَقُ * فَجَعَلَ الْخَائِبُ الْقَائِلَ وَالْوَرَقُ الْمَدْلَ d) كَمَا ذَالُ زَعِيمٍ

وَيَسَّ مَانِعَ ذِي تَرْبِيٍّ وَلَا رَحِمَ e) يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِّنْ خَائِبٍ وَرَقًا f)
وَيُرْوَى أَنَّ صَبِيْفَ نَزَلَ بِخَطِيْفَةٍ وَحُوِّيْعَى غَنَمًا لَهُ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَقَالَ g) الصَّبِيْفُ يَا رَاعِيِ الْغَنَمِ h)
فَأَرَمًا إِلَيْهِ لَخَطِيْفَتُ بَعْدَهُ وَحَالَ عَجْرَاءَ مِّنْ سَلَمٍ فَقَالَ i) الرَّجُلُ إِنِّي صَبِيْفٌ فَقَالَ لَلْخَطِيْفَةِ لِلْصَّبِيْفَانِ
أُعَدَّتْهَا، وَقَالَ دُعِبْتُ

وَأَبْنَى عُمَرَانَ يَمْتَعِي غَرَبِيًّا لَيْسَ يَرْضَى الْيَمَانَ لَلَّ لَقَاءَ
إِنْ بَدَتْ حَاحَةً لَهُ ذَكَرَ الصَّبِيْفَ وَفِيْسُهُ عِنْدَ وَرَثَتِ الْعَدَاءِ j)

وقال ابص

أَصْبَفَ سَلَامٌ فِي خَفَصٍ وَفِي دَعَا
وَصَبِيْفٌ عَمِرُو وَعَمِرُو يَسْتَرَانِ مَعًا l) عَمِرُو تَبَضَّتِي وَالصَّبِيْفُ لِلْأَجْرِ
وقال دُعِبْتُ m)

مَ يَرْحَلُ الصَّبِيْفُ عَنِّي بَعْدَ تَكْرِمِي
إِلَّا بِرَيْدٍ وَتَشْشِيْمِي وَمَعْدَرَتِ

وقال ابص

سَمِ يَطْلِفُوا أَنْ يَسْمَعُوا رَسْمَنَا
صَوْتُ مَضِيٍّ أَتَبُوفِي أَحْسَنَ عَمْدِي
رَضِمَرْنَا عَلَى رَحَى الْأَسْمَانِ o)
مِنْ غِمَّةِ الْغَمَانِ بِالْعِيدَانِ

a) B. أفعله. b) A. أَرَاخَ. c) The second and third verses are transposed in B. C. D. E., which seems preferable. d) Wanting in C. E. e) B. C. E. وَلَا نَسِبَ. f) B. D. E. وَذِي نَسِبٍ. g) B. C. D. E. add لَهُ. h) C. adds مَا عَمْدُكَ. i) B. E. add لَهُ. j) D. الْعَشَاءَ. k) This verse is in A. alone. l) B. D. E. تصيف. m) B adds أَيْضًا; C. has merely أَيْضًا. n) B. C. D. E. وقال أيضا. o) B. C. D. E. فضميرنا.

لا يَقْبِضُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ وَلَا تَكْشِفُ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ

[أَنْتُمْ تَمَامَهُ

حَتَّى إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَاحَ كَلِمَتُهُمْ قَالُوا لِأَمِيرِهِمْ بُرْقُوعٌ عَلَى النَّارِ

قَامَتْ بِأَحْمَرِهَا تَمَلَّى مَشَافِرَهُ كَانَتْ رَقَّةٌ فِي كَفِّ جَزَارٍ^١،

هـ وقال رجل من بني زَيْدٍ وكان رجلٌ منهم يُقال له زَيْدٌ من وَلَدِ عُرْوَةَ بْنِ زَيْدِ الْخَمَلِ قَتَلَ رَجُلًا من بَنِي أَسَدٍ

يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ ثُمَّ أُفِيدَ بِهِ بَعْدُ

عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ أَنْجَمِي رَأْسَ زَيْدِيهِمْ بِأَبْيَضٍ مَقْضُولٍ أَنْغَرَارٍ يَمَانِي^٢ ب)

فِي أَنْ تَقْتُلُوا زَيْدًا بِزَيْدٍ فَإِنَّمَا أَفَادَكُمْ أَلْسُنَانُ بَعْدَ زَمَانٍ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْنَا غَيْرَهُ

عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ أَلْمَقَى رَأْسَ زَيْدِيهِمْ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْخَيْبِ بِمِثَالِي^٣] د)

قَالَ كَلِمَةً^٤ شَمْعُ النَّعْلِي عَبْدِ الْمَلِكِ كَلَامًا لَمْ يَرْضَهُ فَرَمَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بِالْجَزْرِ^٥ نَحْدَشَ وَهَشَمَ^٦ ف

فَقَالَ شَمْعُلُ

أَنْ حَذَّيْتَهُ بِالرَّجُلِ مَتَى تَبَاشَرْتُ^٧ عِدَائِي فَلَا عَيْبَ عَلَيَّ وَلَا سَخَرُ

فِي أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّفَهُ^٨ لَكَالْدَغْرِ لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّغْرُ،

هـ وقال الْحَنَاجِلُ^٩ الْبَحْلُ عَلَى الطَّعَامِ أَفْبَحَ مِنَ الْبَرَصِ عَلَى الْجَسَدِ، وَقَالَ زَيْدٌ كَفَى بِالْبَحْلِ^{١٠} إِذَا عَارًا أَنْ كَ

اسْمُهُ لَمْ يَقَعْ فِي حَمْدٍ قَطُّ وَكَفَى بِالْجَوَادِ^{١١} مَجْدًا أَنْ اسْمُهُ لَمْ يَقَعْ فِي ذَمٍّ قَطُّ، وَقَالَ آخَرُ

أَلَا تَرْضَوْنَ وَدَّ قَطْعَتَيْ عَدَدٍ مَاذَا مِنْ أَفْضَلٍ بَيْنَ الْبَحْلِ وَالْجَوَادِ^{١٢} م

a) From marg. E. The word النار is quite cut away, and also the whole of جزار except the letter ج. b) B. C. D. E. and marg. A. مَشْحُونِ الْعَرَارِ. c) From B., which has يَوْمَ النَّقَى.

d) C. D. E. omit; C. D. وكلم، E. وقد كلم. e) C. D. E. بجزر، B. بجزور. f) C. وهشم.

g) B. E. حَدَّيْتَهُ، C. حَدَّشْتَهُ. h) B. C. D. E. وَأَنْ، وَفَعَلَهُ. i) B. C. D. E. add يوسف.

j) A. الْبَحْلُ. k) A. دَانٌ. l) D. بِالْجَوَادِ; A. adds بِالْجَوَادِ after الجَوَادِ. m) A. مَا أَفْضَلُ،

omitting ذَا مِنْ. Though all the Mss. have أَلْفَضْلُ، we should, I believe, read أَلْفَضْلُ.

وَالسَّمْعَ مَقَالًا، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ دَعِيْلٌ a) فِي رَجُلٍ نَسَبَهُ b) إِلَى السُّودِيِّ يَقُولُهُ لُعَانِ بْنِ جَبَلٍ c) بَنِ سَعِيدٍ
لَحْمِيْرِيٍّ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ حَمِيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَفِيْعِ

وَإِذَا جَاءَ سَنَتُهُ صَدْرَتُهُ وَتَنَحَّيْتُ لَهُ فِي الْأَحَاشِيَةِ
وَإِذَا سَاسَ سَنَتُهُ قَدَمَتُهُ وَتَأَخَّرَتْ مَعَ الْمُسْتَنَافِيَةِ
وَإِذَا يَاسَرَ سَنَتُهُ صَادَقَتُهُ d) سَلَسَ الْخُلُقُ سَلِيْمًا أَلْمَاحِيَةَ e)
وَإِذَا عَاسَرَ سَنَتُهُ صَادَقَتُهُ f) شَرَسَ الرَّأْيُ أَنْبِيَا دَاعِيَةَ
فَأَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى خُدَيْتِهِ وَأَسْقِلِ الرَّحْمَنُ مِنْهُ الْعَافِيَةَ،

وَهَذَا الْمَعْنَى قَدْ g) أَجْمَلَهُ جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ h)

بَشَّرَ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرَتْهُ عَسَرَ وَغَدَى إِسَارَةً مَيْسُورًا i)

بَابُ

١.

تَجْتَمِعُ a) فِيهِ ضَرَائِفُ مِنْ حَسَنِ الْكَلَامِ وَجَيِّدِ الشَّعْرِ وَسَائِرِ الْأَمْثَالِ وَمُتَوَرِّدِ الْأَخْبَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ h) كَنَّ
لِلْحَاجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ l) يَسْتَقْبِلُ زِيَادَ بْنَ عَمْرٍو الْعَتَكِيَّ فَلَمَّا أَكْثَمَتِ الرُّفُودُ عَلَى الْحَاجَّاجِ عِنْدَ الْوَلِيدِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْحَاجَّاجُ حَاضِرٌ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو يَا مَيِّمَرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْحَاجَّاجَ سَيُفْكَكَ الَّذِي لَا يَنْبُو
وَسَهْمُكَ الَّذِي لَا يَطْبِشُ وَخَادِمُكَ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ فَيُكَلِّمُ لَأَمِّهِ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ m) أَخَفَّ عَلَى
o) قَلْبِ الْحَاجَّاجِ مِنْهُ، وَلِزِيَادٍ يَقُولُ ابْنُ قَبِيْسٍ الرُّفِيَّاتِ n) فِي مُعَاذِنَةِ الْمُتَلَبِّسِ o) بَنِ ابْنِ صَفْرَةَ

a) D. adds عَلَى. b) B. C. D. E. يَنْسَبُهُ. c) C. D. E. omit جَبَلِ. d) D. أَلْمَاحِيَتِهِ.

e) A. السَّلَسَ. f) B. أَلْمَاحِيَتِهِ. g) B. C. D. E. omit قَدْ. h) B. adds السَّرَافِقُ.

i) Variant in A. عَسَرَ وَأَنْ يَاسَرَ. — B. adds: مِنْ حَسَنِ الْكَلَامِ وَصَلَى. يتناول باب بدائع فيه ضرائف من حسن الكلام وصلى. بسم الله الرحمن الرحيم باب بدائع فيه ضرائف الخ،

الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. k) B. C. D. E. insert. قبل أبو العباس، وغلداً باب نجمع. C. باب نجمع. E. j)

يقول القائل وهو. n) B. C. D. E. بعد ذلك. D. m) B. C. D. E. omit. B. C. D. E. omit. B. C. D. E. omit.

o) B. E. معاذية; C. D. E. omit. المهلب. B. E. معاذية; C. D. E. omit.

يُعَادِي الشَّخْصَ وَمُسَاحَلَهَا ^a وَيَقْضُوهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْجِمَ
الشَّخْصَ جَمَاعَهَا نَحْصٌ رَعَى الَّتِي نَمَّ تَحْمِيلُ فِي عَامِهَا وَالْمَسَاحِلُ الْعَبْرُ وَالْعَقْرُ الْوَيْدُ ^b وَجَمْعُهُ عَقَارٌ
فَاعْلَمْ وَهُوَ أَسْعَى لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِعَامِهِ وَيَسْتَحْجِمُ يَعْرِقُ ^c وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ مَصْجَعَهُ كَمَسَلِ الشَّيْبَةِ
وَتَكْفِيهِ ذِرَاعُ الْخَفَرَةِ ^d وَمَعْنَاهُ ^e أَنَّهُ خَمِيضُ الْبَطْنِ وَغَذَا ^f تَمَدَّجَ بِهِ الْعَرَبُ وَتَسْتَحْسِنُهُ، ثَمَّا قَوْلُ
مَتَمَّ بَيْنَ فَوَيْرَةٍ فَتَى غَيْرَ مِطَاطٍ أَلْعَشِيَّتِ أَرْوَعًا ^g فَنِثْمًا ^h أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَسْتَعَجِلُ بِالْعِشَاءِ
لَا تَنْتَظِرُهُ الضَّيْفُ كَمَا قَالَ

وَضَيْفٌ إِذَا ارْتَعَى فُتْرُوثًا بَعْبِيرَهُ ⁱ وَعَارٍ نَقَاهُ أَنْوَدٌ حَتَّى تَكْدَمَهَا ^j
وَقَالُوا فِي دَوْلِ الْخُسَاءِ

بَدَّيْنِي فُلُوعُ الشَّمْسِ صَدَحُوا ^k وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ ^l
قَالُوا أَرَادَتْ بِفُلُوعِ الشَّمْسِ وَثَمَّتِ الْغَارَةُ وَبِغُرُوبِ الشَّمْسِ وَثَمَّتِ الْأَضْيَافُ ^m، وَقَالَ رَجُلٌ لِأَخِي لَهُ ⁿ وَاللَّهِ
مَا أَنتَ بِعِظْمِ الرَّأْسِ فَتَكُونُ سَيْدًا وَلَا بَارَسَجَ فَتَكُونُ فَارِسًا، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ^o لِرَجُلٍ مِنْ
قَيْسٍ وَاللَّهِ مَا بَقِيتُ فَمَنْهُ السَّادَةُ وَلَا مِثْلَتُ مِثْلِ الْفَرَسَانِ، فَبَيْدَهُ ^p لَهَا نَعُوتٌ قَدْ عُرِفَتْ لِقَوْمٍ حَتَّى
كَانَهَا سِمَاتٍ لِيَوْمٍ ^q يَمْنَعِي لِلْفَارِسِ أَنْ يَكُونَ ^r مَهْقُوفٌ لِحَمْرَيْنِ مَتَوَفِّدٍ الْعَيْنَيْنِ خَمْسَ الدَّرَاهِمِ ^s
وَأَلْشَدَّ الْأَصْمَعَى ^t كَأَنَّمَا سَاعِدَاهُ سَاعِدَا ذَيْبٍ، قَالُوا ^u وَسَنَ تَعْتِ السَّيِّدُ أَنْ يَكُونَ
دَا لَحِيحًا صَحَّحَ الْهَمَّةُ جَهِيْرَ انْحَوَتْ إِذَا خَنَّا أَبْعَدَ وَإِذَا قَوْمٌ مَلَأَ الْعَيْنَ لِأَنَّ خَلْقَهُ أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِ
تَجْلِسِ أَرْبُورَةٍ مُنْبِرٍ أَوْ مُنْقَرِدًا ^v فِي مَوْبٍ، وَكَانُوا ^w يَقُولُونَ فِي نَعْتِ انْتِهَادٍ مَلَأَ الْعَيْنَ جَمْعًا

a) C. D. E. and marg. A. يُعَادِي. b) E. نَلَوْد. c) C. E. خَفَرَةٍ. d) C. D. E. أَيْ.
وعَارٍ ثَمَّاهُ الْبَقْدُ. e) A. B. C. ارْعَى. f) A. B. C. فَانَهُ. g) B. فَانَهُ. h) C. D. E. فَانَهُ.
وَمِنْ التَّشْبِيهِ وَوَأَن حَكَى الْخُسَاءُ فِي سَمُوعًا. i) Here B. adds: وَأَبْكِيهِ لِكُلِّ. j) D. وَأَبْكِيهِ لِكُلِّ.
which I do not understand. k) C. D. E. لِبَعْضِ أَهْلِهِ. l) B. رَأْسٍ. m) جَدِيدٍ. n) C. D. E. جَدِيدٍ.
o) B. C. D. E. add يَقُولُونَ. p) B. C. D. E. add وَقَالُوا. q) B. C. E. وَقَالُوا. r) D. مَقْرَدًا. s) D. وَلِذَلِكَ.
t) B. C. E. وَقَالُوا. u) B. C. E. وَقَالُوا. v) B. C. E. وَقَالُوا. w) B. C. E. وَقَالُوا.

فَشَرَعَتْ أُمُّ الْحِمْيَامِ إِصْبَعَهُ أَنْحَتٌ عَلَيْهِ كَالشَّهَابِ تَلْدَعُهُ
عَطَاكَ سِرْبَالُ حَرِيرٍ تَتَخَلَّعُهُ^a فَكُلُّ خَيْلٍ شَاعِرٍ تَفْجَأُ بِهِ^b
يَزْدَادُ مِنْ بَغْتَةِ الْحِمْيَامِ جَزَعُهُ وَالْيَبَاسُ مِنْ نَيْسَبُورَةٍ تَوْفَعُهُ^c
وَكَذَلِكَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ صَبَّأَةَ^d [إِلَى الْعَرَجَمِ قَالَ أَبُو حَسَنِ شَكَّ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي أَنَّهُ لَا أَحَدَهُمَا أَعْنَى
هَذَا الْبَيْتِ]^e

وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَذَرِ بَغْتَةً وَأَقْطَعَ شَيْءٌ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ^e
وَمِنْ أَحْسَنِ^f التَّشْبِيهِ وَمَلِيحِهِ قَوْلُ رَجُلٍ يَهْجُو^g رَجُلًا بِرَثَائَةِ لُجَالِ^h
يَمْلِيكِكَ فِي جُبَّةٍ مُخْرِقَةٍ أَطُولُ أَعْمَارٍ مِثْلُهَا يَوْمٌ
وَصَلَّاسَانِ كَاللَّالِ يَلْبَسُهُⁱ عَلَى قَمِيصٍ كَأَنَّهُ عَيْمٌ^j
١. وَالتَّشْبِيهُ كَثِيرٌ وَهُوَ (أ) بَابُ كَذَلِكَ لَا آخِرَ لَهُ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا مِنْهُ شَيْئًا لِمَّا لَا يَخْلُو هَذَا الْكِتَابُ مِنْ شَيْءٍ
مِنَ الْمَعَانِي وَنَحْنُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَشْعَارِ الْمُحَدِّثِينَ بَيِّنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مِنَ الشَّعْرِ الْجَيِّدِ^k ثُمَّ نَأْخُذُ فِي غَيْرِ
هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ طُفَيْلٌ

فَقَرَّبَهُ الْمَرْطَى وَالْأَجُونُ مُعْنِدِلٌ^l كَأَنَّهُ سَبَدٌ بِأَسَاءٍ مَغْسُولُ
السَّبَدُ ضَائِرٌ بَعِيْنُهُ وَقَدْ قَالُوا لِلْحَصْفَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عِنْدَ الْيَمْرِ وَهُوَ بِالطَّائِرِ أَشْبَهُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْعَرَقُ فِي هَذَا
الْوَقْتِ وَخَيْرٌ لَخَيْلٍ مَا لَمْ^m يُسْرِعْ عَرَفَهُ وَلَمْ يَمِطْ فَإِذَا جَاءَ فِي وَقْتِهِ شَمَلَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
كَأَنَّهُ وَالطَّرْفُ مِنْهُ سَامِيⁿ مُسْتَنَمِلٌ جَاءَ مِنَ الْحِمْيَامِ
وَقَالَ الْأَعَشَى

a) C. D. E. تَتَخَلَّعُهُ; B. عَطَاكَ سِرْبَالِ; A. غَطَّ كَسْرِيَالِ; C. D. E. جَرِيرِ. b) C. D. E. وَكُلِّ. c) C. شَكَّ فِي أَنَّهُ. d) From D.; C. has merely. e) مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ التَّقْفِيُّ. f) B. has. g) Variant in A. h) صَحَّ، بِرَثَى، with. i) B. C. D. E. حَسَنِ. j) Variant in A. k) ثَمِيلَةٌ. l) D. E. add. m) D. E. omit. n) C. D. E. omit. o) C. D. E. وَلِالْوَرِ، B. وَلِالْوَرِ. p) C. D. E. omit. q) C. D. E. omit. r) C. D. E. omit. s) C. D. E. omit. t) C. D. E. omit. u) C. D. E. omit. v) C. D. E. omit. w) C. D. E. omit. x) C. D. E. omit. y) C. D. E. omit. z) C. D. E. omit. aa) C. D. E. omit. ab) C. D. E. omit. ac) C. D. E. omit. ad) C. D. E. omit. ae) C. D. E. omit. af) C. D. E. omit. ag) C. D. E. omit. ah) C. D. E. omit. ai) C. D. E. omit. aj) C. D. E. omit. ak) C. D. E. omit. al) C. D. E. omit. am) C. D. E. omit. an) C. D. E. omit. ao) C. D. E. omit. ap) C. D. E. omit. aq) C. D. E. omit. ar) C. D. E. omit. as) C. D. E. omit. at) C. D. E. omit. au) C. D. E. omit. av) C. D. E. omit. aw) C. D. E. omit. ax) C. D. E. omit. ay) C. D. E. omit. az) C. D. E. omit. ba) C. D. E. omit. bb) C. D. E. omit. bc) C. D. E. omit. bd) C. D. E. omit. be) C. D. E. omit. bf) C. D. E. omit. bg) C. D. E. omit. bh) C. D. E. omit. bi) C. D. E. omit. bj) C. D. E. omit. bk) C. D. E. omit. bl) C. D. E. omit. bm) C. D. E. omit. bn) C. D. E. omit. bo) C. D. E. omit. bp) C. D. E. omit. bq) C. D. E. omit. br) C. D. E. omit. bs) C. D. E. omit. bt) C. D. E. omit. bu) C. D. E. omit. bv) C. D. E. omit. bw) C. D. E. omit. bx) C. D. E. omit. by) C. D. E. omit. bz) C. D. E. omit. ca) C. D. E. omit. cb) C. D. E. omit. cc) C. D. E. omit. cd) C. D. E. omit. ce) C. D. E. omit. cf) C. D. E. omit. cg) C. D. E. omit. ch) C. D. E. omit. ci) C. D. E. omit. cj) C. D. E. omit. ck) C. D. E. omit. cl) C. D. E. omit. cm) C. D. E. omit. cn) C. D. E. omit. co) C. D. E. omit. cp) C. D. E. omit. cq) C. D. E. omit. cr) C. D. E. omit. cs) C. D. E. omit. ct) C. D. E. omit. cu) C. D. E. omit. cv) C. D. E. omit. cw) C. D. E. omit. cx) C. D. E. omit. cy) C. D. E. omit. cz) C. D. E. omit. da) C. D. E. omit. db) C. D. E. omit. dc) C. D. E. omit. dd) C. D. E. omit. de) C. D. E. omit. df) C. D. E. omit. dg) C. D. E. omit. dh) C. D. E. omit. di) C. D. E. omit. dj) C. D. E. omit. dk) C. D. E. omit. dl) C. D. E. omit. dm) C. D. E. omit. dn) C. D. E. omit. do) C. D. E. omit. dp) C. D. E. omit. dq) C. D. E. omit. dr) C. D. E. omit. ds) C. D. E. omit. dt) C. D. E. omit. du) C. D. E. omit. dv) C. D. E. omit. dw) C. D. E. omit. dx) C. D. E. omit. dy) C. D. E. omit. dz) C. D. E. omit. ea) C. D. E. omit. eb) C. D. E. omit. ec) C. D. E. omit. ed) C. D. E. omit. ee) C. D. E. omit. ef) C. D. E. omit. eg) C. D. E. omit. eh) C. D. E. omit. ei) C. D. E. omit. ej) C. D. E. omit. ek) C. D. E. omit. el) C. D. E. omit. em) C. D. E. omit. en) C. D. E. omit. eo) C. D. E. omit. ep) C. D. E. omit. eq) C. D. E. omit. er) C. D. E. omit. es) C. D. E. omit. et) C. D. E. omit. eu) C. D. E. omit. ev) C. D. E. omit. ew) C. D. E. omit. ex) C. D. E. omit. ey) C. D. E. omit. ez) C. D. E. omit. fa) C. D. E. omit. fb) C. D. E. omit. fc) C. D. E. omit. fd) C. D. E. omit. fe) C. D. E. omit. ff) C. D. E. omit. fg) C. D. E. omit. fh) C. D. E. omit. fi) C. D. E. omit. fj) C. D. E. omit. fk) C. D. E. omit. fl) C. D. E. omit. fm) C. D. E. omit. fn) C. D. E. omit. fo) C. D. E. omit. fp) C. D. E. omit. fq) C. D. E. omit. fr) C. D. E. omit. fs) C. D. E. omit. ft) C. D. E. omit. fu) C. D. E. omit. fv) C. D. E. omit. fw) C. D. E. omit. fx) C. D. E. omit. fy) C. D. E. omit. fz) C. D. E. omit. ga) C. D. E. omit. gb) C. D. E. omit. gc) C. D. E. omit. gd) C. D. E. omit. ge) C. D. E. omit. gf) C. D. E. omit. gg) C. D. E. omit. gh) C. D. E. omit. gi) C. D. E. omit. gj) C. D. E. omit. gk) C. D. E. omit. gl) C. D. E. omit. gm) C. D. E. omit. gn) C. D. E. omit. go) C. D. E. omit. gp) C. D. E. omit. gq) C. D. E. omit. gr) C. D. E. omit. gs) C. D. E. omit. gt) C. D. E. omit. gu) C. D. E. omit. gv) C. D. E. omit. gw) C. D. E. omit. gx) C. D. E. omit. gy) C. D. E. omit. gz) C. D. E. omit. ha) C. D. E. omit. hb) C. D. E. omit. hc) C. D. E. omit. hd) C. D. E. omit. he) C. D. E. omit. hf) C. D. E. omit. hg) C. D. E. omit. hh) C. D. E. omit. hi) C. D. E. omit. hj) C. D. E. omit. hk) C. D. E. omit. hl) C. D. E. omit. hm) C. D. E. omit. hn) C. D. E. omit. ho) C. D. E. omit. hp) C. D. E. omit. hq) C. D. E. omit. hr) C. D. E. omit. hs) C. D. E. omit. ht) C. D. E. omit. hu) C. D. E. omit. hv) C. D. E. omit. hw) C. D. E. omit. hx) C. D. E. omit. hy) C. D. E. omit. hz) C. D. E. omit. ia) C. D. E. omit. ib) C. D. E. omit. ic) C. D. E. omit. id) C. D. E. omit. ie) C. D. E. omit. if) C. D. E. omit. ig) C. D. E. omit. ih) C. D. E. omit. ii) C. D. E. omit. ij) C. D. E. omit. ik) C. D. E. omit. il) C. D. E. omit. im) C. D. E. omit. in) C. D. E. omit. io) C. D. E. omit. ip) C. D. E. omit. iq) C. D. E. omit. ir) C. D. E. omit. is) C. D. E. omit. it) C. D. E. omit. iu) C. D. E. omit. iv) C. D. E. omit. iw) C. D. E. omit. ix) C. D. E. omit. iy) C. D. E. omit. iz) C. D. E. omit. ja) C. D. E. omit. jb) C. D. E. omit. jc) C. D. E. omit. jd) C. D. E. omit. je) C. D. E. omit. jf) C. D. E. omit. jg) C. D. E. omit. jh) C. D. E. omit. ji) C. D. E. omit. jj) C. D. E. omit. jk) C. D. E. omit. jl) C. D. E. omit. jm) C. D. E. omit. jn) C. D. E. omit. jo) C. D. E. omit. jp) C. D. E. omit. jq) C. D. E. omit. jr) C. D. E. omit. js) C. D. E. omit. jt) C. D. E. omit. ju) C. D. E. omit. jv) C. D. E. omit. jw) C. D. E. omit. jx) C. D. E. omit. jy) C. D. E. omit. jz) C. D. E. omit. ka) C. D. E. omit. kb) C. D. E. omit. kc) C. D. E. omit. kd) C. D. E. omit. ke) C. D. E. omit. kf) C. D. E. omit. kg) C. D. E. omit. kh) C. D. E. omit. ki) C. D. E. omit. kj) C. D. E. omit. kl) C. D. E. omit. km) C. D. E. omit. kn) C. D. E. omit. ko) C. D. E. omit. kp) C. D. E. omit. kq) C. D. E. omit. kr) C. D. E. omit. ks) C. D. E. omit. kt) C. D. E. omit. ku) C. D. E. omit. kv) C. D. E. omit. kw) C. D. E. omit. kx) C. D. E. omit. ky) C. D. E. omit. kz) C. D. E. omit. la) C. D. E. omit. lb) C. D. E. omit. lc) C. D. E. omit. ld) C. D. E. omit. le) C. D. E. omit. lf) C. D. E. omit. lg) C. D. E. omit. lh) C. D. E. omit. li) C. D. E. omit. lj) C. D. E. omit. lk) C. D. E. omit. ll) C. D. E. omit. lm) C. D. E. omit. ln) C. D. E. omit. lo) C. D. E. omit. lp) C. D. E. omit. lq) C. D. E. omit. lr) C. D. E. omit. ls) C. D. E. omit. lt) C. D. E. omit. lu) C. D. E. omit. lv) C. D. E. omit. lw) C. D. E. omit. lx) C. D. E. omit. ly) C. D. E. omit. lz) C. D. E. omit. ma) C. D. E. omit. mb) C. D. E. omit. mc) C. D. E. omit. md) C. D. E. omit. me) C. D. E. omit. mf) C. D. E. omit. mg) C. D. E. omit. mh) C. D. E. omit. mi) C. D. E. omit. mj) C. D. E. omit. mk) C. D. E. omit. ml) C. D. E. omit. mn) C. D. E. omit. mo) C. D. E. omit. mp) C. D. E. omit. mq) C. D. E. omit. mr) C. D. E. omit. ms) C. D. E. omit. mt) C. D. E. omit. mu) C. D. E. omit. mv) C. D. E. omit. mw) C. D. E. omit. mx) C. D. E. omit. my) C. D. E. omit. mz) C. D. E. omit. na) C. D. E. omit. nb) C. D. E. omit. nc) C. D. E. omit. nd) C. D. E. omit. ne) C. D. E. omit. nf) C. D. E. omit. ng) C. D. E. omit. nh) C. D. E. omit. ni) C. D. E. omit. nj) C. D. E. omit. nk) C. D. E. omit. nl) C. D. E. omit. nm) C. D. E. omit. no) C. D. E. omit. np) C. D. E. omit. nq) C. D. E. omit. nr) C. D. E. omit. ns) C. D. E. omit. nt) C. D. E. omit. nu) C. D. E. omit. nv) C. D. E. omit. nw) C. D. E. omit. nx) C. D. E. omit. ny) C. D. E. omit. nz) C. D. E. omit. oa) C. D. E. omit. ob) C. D. E. omit. oc) C. D. E. omit. od) C. D. E. omit. oe) C. D. E. omit. of) C. D. E. omit. og) C. D. E. omit. oh) C. D. E. omit. oi) C. D. E. omit. oj) C. D. E. omit. ok) C. D. E. omit. ol) C. D. E. omit. om) C. D. E. omit. on) C. D. E. omit. oo) C. D. E. omit. op) C. D. E. omit. oq) C. D. E. omit. or) C. D. E. omit. os) C. D. E. omit. ot) C. D. E. omit. ou) C. D. E. omit. ov) C. D. E. omit. ow) C. D. E. omit. ox) C. D. E. omit. oy) C. D. E. omit. oz) C. D. E. omit. pa) C. D. E. omit. pb) C. D. E. omit. pc) C. D. E. omit. pd) C. D. E. omit. pe) C. D. E. omit. pf) C. D. E. omit. pg) C. D. E. omit. ph) C. D. E. omit. pi) C. D. E. omit. pj) C. D. E. omit. pk) C. D. E. omit. pl) C. D. E. omit. pm) C. D. E. omit. pn) C. D. E. omit. po) C. D. E. omit. pp) C. D. E. omit. pq) C. D. E. omit. pr) C. D. E. omit. ps) C. D. E. omit. pt) C. D. E. omit. pu) C. D. E. omit. pv) C. D. E. omit. pw) C. D. E. omit. px) C. D. E. omit. py) C. D. E. omit. pz) C. D. E. omit. qa) C. D. E. omit. qb) C. D. E. omit. qc) C. D. E. omit. qd) C. D. E. omit. qe) C. D. E. omit. qf) C. D. E. omit. qg) C. D. E. omit. qh) C. D. E. omit. qi) C. D. E. omit. qj) C. D. E. omit. qk) C. D. E. omit. ql) C. D. E. omit. qm) C. D. E. omit. qn) C. D. E. omit. qo) C. D. E. omit. qp) C. D. E. omit. qq) C. D. E. omit. qr) C. D. E. omit. qs) C. D. E. omit. qt) C. D. E. omit. qu) C. D. E. omit. qv) C. D. E. omit. qw) C. D. E. omit. qx) C. D. E. omit. qy) C. D. E. omit. qz) C. D. E. omit. ra) C. D. E. omit. rb) C. D. E. omit. rc) C. D. E. omit. rd) C. D. E. omit. re) C. D. E. omit. rf) C. D. E. omit. rg) C. D. E. omit. rh) C. D. E. omit. ri) C. D. E. omit. rj) C. D. E. omit. rk) C. D. E. omit. rl) C. D. E. omit. rm) C. D. E. omit. rn) C. D. E. omit. ro) C. D. E. omit. rp) C. D. E. omit. rq) C. D. E. omit. rr) C. D. E. omit. rs) C. D. E. omit. rt) C. D. E. omit. ru) C. D. E. omit. rv) C. D. E. omit. rw) C. D. E. omit. rx) C. D. E. omit. ry) C. D. E. omit. rz) C. D. E. omit. sa) C. D. E. omit. sb) C. D. E. omit. sc) C. D. E. omit. sd) C. D. E. omit. se) C. D. E. omit. sf) C. D. E. omit. sg) C. D. E. omit. sh) C. D. E. omit. si) C. D. E. omit. sj) C. D. E. omit. sk) C. D. E. omit. sl) C. D. E. omit. sm) C. D. E. omit. sn) C. D. E. omit. so) C. D. E. omit. sp) C. D. E. omit. sq) C. D. E. omit. sr) C. D. E. omit. ss) C. D. E. omit. st) C. D. E. omit. su) C. D. E. omit. sv) C. D. E. omit. sw) C. D. E. omit. sx) C. D. E. omit. sy) C. D. E. omit. sz) C. D. E. omit. ta) C. D. E. omit. tb) C. D. E. omit. tc) C. D. E. omit. td) C. D. E. omit. te) C. D. E. omit. tf) C. D. E. omit. tg) C. D. E. omit. th) C. D. E. omit. ti) C. D. E. omit. tj) C. D. E. omit. tk) C. D. E. omit. tl) C. D. E. omit. tm) C. D. E. omit. tn) C. D. E. omit. to) C. D. E. omit. tp) C. D. E. omit. tq) C. D. E. omit. tr) C. D. E. omit. ts) C. D. E. omit. tt) C. D. E. omit. tu) C. D. E. omit. tv) C. D. E. omit. tw) C. D. E. omit. tx) C. D. E. omit. ty) C. D. E. omit. tz) C. D. E. omit. ua) C. D. E. omit. ub) C. D. E. omit. uc) C. D. E. omit. ud) C. D. E. omit. ue) C. D. E. omit. uf) C. D. E. omit. ug) C. D. E. omit. uh) C. D. E. omit. ui) C. D. E. omit. uj) C. D. E. omit. uk) C. D. E. omit. ul) C. D. E. omit. um) C. D. E. omit. un) C. D. E. omit. uo) C. D. E. omit. up) C. D. E. omit. uq) C. D. E. omit. ur) C. D. E. omit. us) C. D. E. omit. ut) C. D. E. omit. uu) C. D. E. omit. uv) C. D. E. omit. uw) C. D. E. omit. ux) C. D. E. omit. uy) C. D. E. omit. uz) C. D. E. omit. va) C. D. E. omit. vb) C. D. E. omit. vc) C. D. E. omit. vd) C. D. E. omit. ve) C. D. E. omit. vf) C. D. E. omit. vg) C. D. E. omit. vh) C. D. E. omit. vi) C. D. E. omit. vj) C. D. E. omit. vk) C. D. E. omit. vl) C. D. E. omit. vm) C. D. E. omit. vn) C. D. E. omit. vo) C. D. E. omit. vp) C. D. E. omit. vq) C. D. E. omit. vr) C. D. E. omit. vs) C. D. E. omit. vt) C. D. E. omit. vu) C. D. E. omit. vv) C. D. E. omit. vw) C. D. E. omit. vx) C. D. E. omit. vy) C. D. E. omit. vz) C. D. E. omit. wa) C. D. E. omit. wb) C. D. E. omit. wc) C. D. E. omit. wd) C. D. E. omit. we) C. D. E. omit. wf) C. D. E. omit. wg) C. D. E. omit. wh) C. D. E. omit. wi) C. D. E. omit. wj) C. D. E. omit. wk) C. D. E. omit. wl) C. D. E. omit. wm) C. D. E. omit. wn) C. D. E. omit. wo) C. D. E. omit. wp) C. D. E. omit. wq) C. D. E. omit. wr) C. D. E. omit. ws) C. D. E. omit. wt) C. D. E. omit. wu) C. D. E. omit. wv) C. D. E. omit. ww) C. D. E. omit. wx) C. D. E. omit. wy) C. D. E. omit. wz) C. D. E. omit. xa) C. D. E. omit. xb) C. D. E. omit. xc) C. D. E. omit. xd) C. D. E. omit. xe) C. D. E. omit. xf) C. D. E. omit. xg) C. D. E. omit. xh) C. D. E. omit. xi) C. D. E. omit. xj) C. D. E. omit. xk) C. D. E. omit. xl) C. D. E. omit. xm) C. D. E. omit. xn) C. D. E. omit. xo) C. D. E. omit. xp) C. D. E. omit. xq) C. D. E. omit. xr) C. D. E. omit. xs) C. D. E. omit. xt) C. D. E. omit. xu) C. D. E. omit. xv) C. D. E. omit. xw) C. D. E. omit. xx) C. D. E. omit. xy) C. D. E. omit. xz) C. D. E. omit. ya) C. D. E. omit. yb) C. D. E. omit. yc) C. D. E. omit. yd) C. D. E. omit. ye) C. D. E. omit. yf) C. D. E. omit. yg) C. D. E. omit. yh) C. D. E. omit. yi) C. D. E. omit. yj) C. D. E. omit. yk) C. D. E. omit. yl) C. D. E. omit. ym) C. D. E. omit. yn) C. D. E. omit. yo) C. D. E. omit. yp) C. D. E. omit. yq) C. D. E. omit. yr) C. D. E. omit. ys) C. D. E. omit. yt) C. D. E. omit. yu) C. D. E. omit. yv) C. D. E. omit. yw) C. D. E. omit. yx) C. D. E. omit. yy) C. D. E. omit. yz) C. D. E. omit. za) C. D. E. omit. zb) C. D. E. omit. zc) C. D. E. omit. zd) C. D. E. omit. ze) C. D. E. omit. zf) C. D. E. omit. zg) C. D. E. omit. zh) C. D. E. omit. zi) C. D. E. omit. zj) C. D. E. omit. zk) C. D. E. omit. zl) C. D. E. omit. zm) C. D. E. omit. zn) C. D. E. omit. zo) C. D. E. omit. zp) C. D. E. omit. zq) C. D. E. omit. zr) C. D. E. omit. zs) C. D. E. omit. zt) C. D. E. omit. zu) C. D. E. omit. zv) C. D. E. omit. zw) C. D. E. omit. zx) C. D. E. omit. zy) C. D. E. omit. zz) C. D. E. omit.

وَتَخَالُ مَا جَمَعَتْ عَلَيْهِ بَنَانُهَا ذَخْبًا وَعِطْرًا^a،

وَعَذَا^b التَّشْبِيهِ لِلْجَامِعِ وَنَظِيرُهُ فِي جَمْعِ شَيْئَيْنِ لِمَعْنِيَيْنِ^c مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ قَوْلِ مُسْلِمٍ * بِنِ
الْوَلِيدِ^d كَانَ فِي سَرَجِهِ بَذْرًا وَصِرْغَامًا^e وَنَظِيرُهُ فِي جَمْعِ حَسَنِ التَّشْبِيهِ مِنْ قَوْلِ الْمُحَدِّثِينَ قَوْلُ
عَبَّاسٍ^e بِنِ الْأَحْنَفِ

أَحْبَرُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْأَعَاشِقُونَ مِنْ عَشِقُ رَا

صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَابَةٌ نُصِيبَتْ^f قُصِيَّ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَخْتَرِقُ

فَهَذَا حَسَنٌ^g فِي عَذَا^b جِدًّا^h وَمِنْ حَسَنِ مَا قَالُوا فِي التَّشْبِيهِ قَوْلُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ الْقَسِيمِ إِلَى
الْعَنَابِيَةِ لِلرَّشِيدِ

أَمِينُ اللَّهِ أَمْنُكَ خَيْرُ أَمْنٍ عَلَيْكَ مِنَ التَّلْقَى فِيهِ لِبَاسُ

تُؤَسِّسُ مِنَ السَّمَاءِ بِكُلِّ فَضْلٍⁱ وَأَنْتَ بِهَ تَسُوسُ كَمَا تُؤَسِّسُ

كَأَنَّ الْأَخْلَقَ رَتَبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ

وَقَدْ أَخَذَ هَذَا الْأَمْعَى عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ فَقَالَ فِي مَدْحِهِ حَمِيدَ بْنِ عَبْدِ الْكَمِيلِ وَزَادَ فِي الشَّرْحِ
وَالْتَرْتِيبِ فَقَالَ

يَرْتُقِي مَا يَفْتُنِي أَعْدَاؤُهُ وَلَيْسَ يَأْسُو فَنُفْقَةِ آسِ ي

فَالنَّاسُ جِسْمٌ وَأَمَامُ الْهَدَى رَأْسٌ وَأَنْتَ الْعَيْنُ فِي الرِّأْسِ^j

وَالْعُوبُ تَخْتَصِرُ فِي^k التَّشْبِيهِ وَرَدَّهَا أَوَمَاتُ بِهِ^k أَيُّمَّةٌ قَالَ أَحَدُ الرُّجَّازِ

بَيْنَنَا وَبَحْسَانٍ وَمَعْرَاةٌ تَلِيطُ^l مَا زِلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُمَا وَالْتَبِيطُ

حَتَّى إِذَا كَانَ الظَّلَامُ يَخْتَلِطُ جَاءُوا بِمَدْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الدِّثْلَبَ قَطُ،

a) C. D. E. جَمَعَتْ؛ B. D. E. ذَخْبًا بِهَا، C. ذَخْبًا بِهَا. b) D. E. عَذَا. c) E. شَيْئَيْنِ. d) B. D. E. بِنِ.

e) B. C. E. عَبَّاسٍ. f) E. نُصِيبَتْ. g) A. أَحْسَنُ. h) B. C. E. جِدًّا. i) A. alone. j) B. C. E. الْعَيْنُ. k) E. أَمَامَ.

l) D. adds المعنى. m) C. D. E. يَرْتُقِي. n) D. E. omit. o) B. C. E. أَمَامَ. p) E. بَحْسَانٍ. q) A. B. C. D. E. قَطُ.

r) B. C. D. E. قَطُ.

مِنْ خَشَبٍ، وَقَوْلُهُ تَنَدَّبَهُ مَعْنَاهُ تَذَمَّهُ يُقَالُ ذَمَّ يَذُمُّ ذَمًّا وَذَامَهُ يَذِيهُمُ ذِيْمًا وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْذُومًا وَمَذْجُورًا^a وَقَالَ الْخَبَرِيُّ بْنُ خَلِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ
لِعَبِيدِ الْمَلِكِ

فَحَبْنُكَ إِذْ عَيَّنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةً فَلَمَّا أَتَجَلَّتْ قَطَعْتَ نَفْسِي أَذِيْمَهَا،^b
وَقَوْلُهُ فَمَذَّحْتَهُ * يُرِيدُ مَذَّحْتَهُ ذَبَّلْتَهُ^c مِنَ الْحَاءِ حَاءُ الْقُرْبِ الْمَخْرُجِ^d وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ
تَمِيمٍ كَذَلِكَ يَقُولُ وَلَنَحْمُ^e وَمَنْ قَارَبْنَا قُلَّ رُوْبُهُ
لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ سَمَحْنٌ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْتِي^f
يُرِيدُ الْمَذْحِ^g وَفِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ بَرَقَ أَصْلَادُ الْكَبِيْبِ الْأَجَلِ^h يُرِيدُ الْأَجَلِ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَلَحَ الرَّجُلُ يَجْلَحُ جَلْحًاⁱ وَجَلِهَ يَجْلِهْ جَلْهًا وَجَلِي^j يَجْلِي جَلًى وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
إِذَا قَالَ الْعَجَّاجُ مَعَ الْبَحْلِ وَلَا تَجِ الْقَتْبِيرُ وَمِنْهُ بَيْتُ الْحَسَنِ وَكَلَامُ الْعُمَانِ قَوْلُ عَمْرِو
ابْنِ مَعْدِي كَرَبَ^k

ثَانٍ لَحَرَّشَا فِي بَيْتِ سَعْدَى^l يُعَلِّ بِعِيْبِنَا عُمْدَى شَفِيْعُ^m
وَفِي فَصِيْدَةِ الْحَسَنِ هَذِهِⁿ

إِنْ جِئْتُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ أَجِئْتُ جِئْتَ فِهَذَا مِنْكَ لِي دَابٌّ
كَأَنَّمَا أَنتَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَكْذِبُ فِي الْإِيْمَانِ كَذَابٌ^o
وَهَذَا كَلَامٌ كَرِيْفٌ^p وَمِنْ حَسَنِ تَشْبِيْهِ الْمُحَدَّثِينَ^q قَوْلُ بَشَّارٍ^r
وَكَيْفَ تَكُنْتِ لِسَانَهَا هَارُوتُ يَفْقُثُ فِيهِ سِكْرًا^s

a) A. B. مَذْذُومٌ; B. مَذْذُولًا. b) A. أَلُوْمِنَا. c) C. D. E. يَقُولُ; C. D. E. فَمَذَّحْتَهُ; D. E. فَمَذَّحْتَهُ. d) B. الْمَخْرُجِيْنَ. e) Only in B. and on marg. A. f) E. تَأْتِي. g) In A. these words are placed after الْأَرْجُوزَةِ. h) E. الْكَبِيْبِ. i) A. جَلَحَ and جَلَحَا. j) A. وَجَلِي. k) C. adds يَقُولُ. l) B. C. D. E. فِي جَنْبِ. m) A. B. C. D. يُعَلِّ بِعِيْبِنَا. n) E. omits هَذِهِ. o) B. C. D. E. تَشْبِيْهِ، omitting الْمُحَدَّثِينَ. p) B. C. add بَنُو. q) B. مَعَهُ، variant in A. قَمَّ; E. حَرُوتُ.

تُدَارُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَاجِدِيَّةٍ a) حَمَيْتُهَا بِأَنْوَاعِ التَّصَارِيرِ فَارِسُ b)

فَرَارُهَا كِسْرَى وَفِي جَمَائِثِهَا مَهَا تَنْدَرِيهَا بِأَلْفَسِي الْقَوَارِسُ c)

فَلِمُخْمَرٍ مَا رَزَتْ عَلَيْهِ جُبُونُهَا d) وَلِلْمَاءِ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الْقَالِيسُ e)

الْعَسَاجِدِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَسَاجِدِ f) وَهُوَ الذَّقْبُ وَقَالَ g) الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

فَالَّتِ أَلَا لَا تَشْتَرِي ذَاكُمَ h) أَلَا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوجَدِ

أَلَا بِمَدَرَى ذَعَبٍ خَالِصٍ كُلَّ صَبَاحٍ آخِرَ الْمَسْنَدِ

مِنْ مَالٍ مِنْ يَجْبَى وَيَجَى لَهُ i) سَبْعُونَ فَنُطَارًا مِنْ أُنْعَسَاجِدِ،

وَقَوْلُهُ تَنْدَرِيهَا أَيْ تَخْتَلِيهَا j) يُقَالُ دَرَيْتُ الصَّيْدَ إِذَا حَمَلْتَهُ قُلُ الْأَخْطَلُ

وَأَنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي أَيْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِكَ وَالرَّامِي صَيْدٌ وَمَا يَدْرِي k)

l) وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَنَانٍ

مَا حَطَّكَ الْوَالِشُونَ مِنْ رُتَبَةٍ عِنْدِي وَلَا ضَرَكَ مَا أَعْتَابَ وَا

كَانَتْهُمْ أَتَمُّوا وَلَمْ يَعْلَمُوا m) عَلَيْكَ عِنْدِي بِأَلْفِ عَابٍ وَا

وَهَذَا الْأَعْيُ عِنْدِي n) مَاخُوٌّ مِنْ قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ لِحُجَّالٍ o) بِنِصْلَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ مَعُودَةَ بِنِ

شَكْلٍ p) فَقَالَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّهُ لَقَعُوا الْأَلْبَيْنَيْنِ مُقْبِلُ النَّعْلَيْنِ * فَاحْجِ الْفَخْدَيْنِ q) مَشَا بِأَنْوَاعٍ r)

وَأَتْبَاعُ إِمَاءٍ قَتَلَ ظُبَاءَ فَقَالَ s) النُّعْمَانُ أَرَدْتُ أَنْ تَذِيَمَهُ نَمْدَقَتَهُ، قَوْلُهُ مُقْبِلُ النَّعْلَيْنِ t) يَقُولُ لِمَعْلَةٍ u)

قِيَالٌ يَنْسُبُهُ إِلَى التَّرْتُّدِ v) وَتَبَاعُ إِمَاءٍ وَقَتَالُ ظُبَاءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَالْفَعُو مَا تَدُورُ فِيهِ w) الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ

a) تَدْرِيه. b) بِالْوَاوِ. c) B. D. E. and originally A. d) B. C. دَرَتْ. e) عَالَيْنَا. f) عَسَاجِدِ. g) قَالَ. h) A. B. D. omit; C. has اَلْمُثَقَّبُ. i) E. مَا حَازَتْ. j) B. C. D. E. and originally A. k) بِسَهْمَيْكَ. l) E. يَجْحَى وَيَجَى لَهُ. m) مُعْتَابٌ. n) B. C. D. E. and originally A. o) تَنْدَرِي. p) شَكْلٌ. q) In E. alone. r) These two words are not in E. s) E. adds لَهُ and omits النُّعْمَانِ. t) E. omits these words. u) C. D. لِمَعْلَةٍ. v) C. E. التَّرْتُّدِ. w) Variant in A. عَلَيْهِ.

سَارَحِلْ مِنْ قُدُوبِ الْمُهَارَى شِمْلَةً مُسَخَّرَةً مَا تَسْتَحَثُّ بِحَاكِى^{a)}
مَعَ أَرْبَعٍ مَا رَاحَتْ فَإِنْ فِي أَغْصَقَتْ تَهْوِزُ بِرَأْسِ كَالْعَلَاةِ وَحَاكِى^{b)}
الْعَلَاةِ السِّنْدَانُ قَالَ جَرَفُ

أَيْفَحَرُ بِأَلْحَمِّمْ قَبِيْنُ لَيْلَى^{c)} وَبِأَلْكَبِيرِ أَلْرُقَيْعِ وَالْعَلَاةِ^{d)}
ه وقال الحسن بن عازم في صفة^{d)} السَّفِينَةِ

بُنِيَتْ عَلَى قَدَرٍ وَلَا أَمَّ بَيْنَهَا^{e)} صَمْعَانِ مِنْ فَيْبِرٍ وَمِنْ أَلْوَجِ
فَكَاتَبَا وَأَلَاءَ يَمْتَحِجُ صَدْرَهَا^{f)} وَالْحَمِيمُ زَانَةُ فِي يَدِ أَلْسَلَجِ
جَوْنٍ مِّنْ أَلْعَقْبَانِ يَمْتَدِرُ الدَّجَى يَهْوَى بِصَوْتٍ وَأَصْصِفَانِ جَنَاحِ^{g)}
وقال في شِعْرِ آخَرٍ يَصِفُ لَحْمٌ وَيَذْكُرُ صَفَاءَ عَمَّا وَرَقَتْهَا وَنَبِيَاءَ عَمَّا وَاشْرَاقَتْهَا

إِذَا عَبَّ فَيَبِيَا شَارِبُ أُنْقَوْمٍ خَلَّتَهُ يُقْلِقِلُ فِي دَاجٍ مِّنْ أَلْقَبِيلِ كَوَكَبَا^{h)}
فَأَمَّا^{b)} قَوْلُهُ

بَبِيَا عَلَى كِسْرَى سَمَاءَ مُدَامَةً جَوَانِبُهَا مُحْفُوفَةٌ بِمُجُومِ
قَلْوُورٍ فِي كِسْرَى بَيْنَ سَاسَانِ رُوحَةٍ إِذَا لَاقَتْ لِفَانِي دُونَ كُلِّ نَدِيمِ

فَأَمَّا كُنْتُ صَوْرَةَ كِسْرَى فِي الْإِنَاءِ، وَقَوْلُهُ جَوَانِبُهَا مُحْفُوفَةٌ بِمُجُومِ فَأَمَّاⁱ⁾ يُرِيدُ مَا تَطَوَّقَ بِهِ^{j)} مِنْ
هـ النَّدِيدِ، وَفَد^{k)} قَالَ فِي أُخْرَى [أَوَّلُ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ أَلَمِ

وَدَارِ نَدَامَى خَلْفُوهَا وَأَلْدَجُوا بِيَا أَقْرَ مَنِيْمِ جَدِيدُ دَارِسِ
مَسَاجِبُ مِنْ جَرِّ أَرْوَقٍ عَلَى الثَّرَى وَأَضْعَافُ رَيْحَانِ جَنَى وَيَسَابِسِ
خَبَسْتُ بِنَا تَحْتَى فَأَنْقَضَتْ شَعَائِمِ وَإِنِّي عَلَى أَمْتَلِ تِلْكَ لَتَحَابِسِ^{l)}
أَقَمَّا بِهَا هَوْمًا وَيَوْمًا وَتَمَلَّةً^{m)} وَيَوْمًا تَهْ يَوْمَ أَلْمَرْحَلِ خَامِسِ

a) C. D. لا. b) B. براس. c) D. E. قَبِيْنُ لَيْلَى. d) B. وصفه. C. وصف. e) E. omits
وَمَا. f) B. C. D. E. يَمْتَحِجُ. g) A. تَهْوَى. h) B. C. D. E. كَوَكَبَا. i) E. omits
فَأَمَّا. j) B. لاقوت. C. D. E. omit. k) C. D. E. omit. l) From marg. E., which has
وَأَمَّا^{l)} (sic), with فَتَضَمَّتْ as a variant. m) Marg. A. وَأَمَّا^{m)}.

فُلٌ تَخَالُ أَذْنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا ۖ وَالرَّاجِزُ وَإِنْ كَانَ a) لَحَنَ فَقَدْ أَحْسَنَ التَّشْبِيهَ ۖ وَبَرَى أَنْ
جَرِيرًا دَخَلَ إِلَى b) الْوَلِيدِ وَابْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلُ عِنْدَهُ يُنْشِئُهُ الْقَصِيدَةَ اُنْتِ يَقُولُ فِيهَا
عَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً ۖ وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْصَلَاتِ وَسَادَهَا
قَالَ جَرِيرٌ فَحَسَدْتُهُ عَلَى أَبِييَاتِ مِنْهَا c) حَتَّى أَنْشَدَ فِي صِفَةِ الطَّيْبَةِ
نُزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْحَةٍ ۖ

قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَقَعَ وَاللَّهِ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ أَوْ يُشَبِّهَ بِهِ قَالَ فَقُلْ

قَلَمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

قَالَ فَمَا قَدَرْتُ حَسَدًا لَهُ أَنْ أَفِيهَ حَتَّى أَنْصَرَفْتُ ۖ وَمِنْ تَشْبِيهِهِ d) الْحَسَنِ الَّذِي نَسْتَعْرِضُهُ قَوْلُهُ
نُعَايِمُهَا كَفَّ كَأَنَّ بِنَانَهَا ۖ إِذَا اعْتَرَضَتْهَا الْعَيْنُ صَفَّ مَدَارٍ ۖ e)
۱. وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمَلِيحِ قَوْلُهُ

وَكَنَّ سَعْدَى إِذْ تَوَدَّعْنَا f) وَقَدْ أَشْرَبَ الدَّمْعُ أَنْ يَكْفَا

رَشًّا تَوَاصِيصَ الْفَيَّانِ بِـ حَتَّى عَقَدْنَ بِأَذْنِهِ شَفْءًا، g)

[يُقَالُ أَشْرَبَ لَأَنْ يَكْلِمَنِي إِذَا تَهَيَّأَ لِلْكَلامِ وَأَشْرَبَ الدَّمْعُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْوَكْفِ h)] وَفِي هَذَا الشِّعْرِ
مِنَ التَّشْبِيهِ i)

خَيْرُ فَوَادِكِ أَوْ سَتَجْخِيرَةٍ ۖ قَسَمًا لَيَمُنْتَهُيْنِ أَوْ خَلِفًا j)

الْأَحْسَبُ دَلْهَرٌ أَنْتَ رَاكِبُهُ ۖ فَإِذَا صَرَفْتَ عِنَانَهُ أَنْصَرَفْنَا ۖ

وَمِنْ k) التَّشْبِيهِ الْجَيِّدِ قَوْلُهُ

الْبَيْكُ رَمَتْ بِالْقَوْمِ خُوصٌ كَأَنَّمَا ۖ جَمَاعِمُهَا فَوْقَ الْإِحْجَابِ قُبُورُ،

وَلَهُ أَيْضًا l)

قال D. E. add فيها؛ C. D. E. على B.، وأُدْخِلَ D. E. b) فُلٌ B. C. D. add a)

حتى عَقَصْنَ بِرَأْسِهِ B. g) تَوَادَّعْنَا C.؛ سَلَمَى C. E. f) إِذَا عَارَضَتْهَا C. e) التَّشْبِيهِ D. B. C. D. E. d)

أيضا؛ B. C. omit l) وله من D. E. k) لَيَمُنْتَهُيْنِ D. j) الْجَيِّدِ قَوْلُهُ C. adds i) From B.

D. E. add قَوْلُهُ.

وَالْجِيَادُ الْخَيْلُ وَفِي الْقُرْآنِ (a) إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْاجْيَادُ (b) وَنَ تَشْبِيهِه (b) الْجَيْدُ فِي هَذَا
الشَّعْرِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَوْلَهُ (c)

تَرَى النَّاسَ أَفْوَاجًا إِلَى بَابِ دَارِهِ كَانَتْهُمْ رَجُلًا ذَبًا وَجَرَانِ
فَيَوْمٌ لِلْحَقَّاقِ الْفَقِيرِ بِذِي الْغِنَى (d) وَيَوْمٌ رِثَابٍ يُوكِرْتُ لِحَصَدِ (e) هـ
وَمِنَ الْمُشَبِّهِ الْجَيْدِ قَوْلُهُ [أَي إِلَى فَوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ عَائِلٍ] (f)

فَصَلَّيْتُ بِمَا أُزِينُ مِنْهَا فَعَدَيْتُ يُرْسِنُ التَّحْكِيمَا،
وَكَانَ سَمِيًّا هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ الْخَلِيفَةَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَحَبْسَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَبَسَا
مَوَلَا فَطَالَ

أَفِينَا الرَّاقِصَانِ بِاللَّوْمِ لَوْمًا لَا أَذُوقُ أَلْدَامَ إِلَّا شَبِيْمًا
نَالَتِي بِأَلْدَامٍ فِيهَا إِمَامٌ لَا أَرَى لِي خِلَافَةً مُسْتَقِيمًا (g)
فَأَصْرَفَاعَا إِلَى سِوَايَ فَلَقِي لَسْتُ إِلَّا عَلَى الْخَدِيثِ نَدِيمًا
كُنْتُ حَقْلِي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ أَنْ أَرَاهَا وَأَنْ أَشْمُ الْمُسِيمَا
فَصَلَّيْتُ بِمَا أُزِينُ مِنْهَا فَعَدَيْتُ يُرْسِنُ التَّحْكِيمَا
لَمْ يُدْنِ حَمَلَهُ السَّلَاحَ إِلَى الْخَرِّ ب فَاوْصَى الْمَطْبِيقَ إِلَّا بِقِيمَا
١٥ هَذَا الْمَعْنَى (h) لَمْ يُسَبِّقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ هـ قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنَّ الْعُمَانِيَّ الرَّاجِزَ أَنْشَدَ الرَّشِيدَ فِي
صِفَةٍ (i) فَرَسٍ

كَأَنَّ أَذْنَمَ إِذَا تَشَوَّيَا فَايَمَةً أَوْ فَلَمَّا تُحَرَّفَا
فَعَلِمَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَنَّهُ قَدْ لَحَنَ وَلَمْ يَتَمَدَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ (j) لِإِصْلَاحِ الْبَيْتِ إِلَّا ارْتَشِيدَ فَيَنْهَ قَالَ لَهُ (k)

a) B. C. D. E. ذُرْنَاهُ. b) Marg. E. عَائِلُ بْنُ عَائِلٍ. c) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. d) A. gives as variants فَيَوْمًا and فَيَوْمَ، which are the readings of D. e) B. C. D. E. omitting قَوْلَهُ. f) From marg. E. g) D. مَا. h) B. هَذَا التَّشْبِيهِ وَالْمَعْنَى الَّذِي. i) C. D. E. نَعْنَتِ. j) B. C. D. E. أَحَدٌ مِنْهُمْ. k) D. E. omit لَهُ.

وَضَرَبَهُ الْحَسَنُ هَاعُنَا مَثَلًا، وَجَمَعَ الرَّعْدُ فَقَالَ رَعَادٌ a) كَقَوْلِكَ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَكَعْبٌ وَكَعَابٌ، وَقَوْلُهُ
بِمَا بَنَى الْقَلْبِي خُبَةً نَدَى شَيْءٌ حَدَّهُ يُقَالُ وَخَرَهُ بِضَمَّةِ السَّيْفِ b) يُرَادُ بِذَلِكَ حَدُّ صَرْفِهِ، وَقَوْلُهُ أَرْغَاهُ
ضَوْلٌ نَاجِدٌ النَّجَادِ حَمَائِلُ السَّيْفِ وَأَرْغَاهُ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَالرَّجُلُ يُمَدِّحُ بِالطَّوْلِ فَلِذَلِكَ يُدَكَّرُ ضَوْلُ
حَمَائِلِهِ قَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ يُمَدِّحُ الْمُهْدَى

فَصُرَتْ حَمَائِلُهُ عَلَيْهِ فَقَلَصَتْ وَلَقَدْ تَنَاقَشَ قَبِيلُهُمَا فَضَالَتْهُمَا c)

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَائِشَةَ يُمَدِّحُ مُحَمَّدًا الْأَمِينُ

سَهَبُ الْبَنَانِ إِذَا أَحَبَّتْهُ يَنْجَادِي غَمَرَمَ الْأَجْمَاعِ وَالسَّمَاطُ قِيَامُ

وَقَالَ جَرِيرٌ لِسُلَيْمِ بْنِ دُرَيْجٍ

تَعَالَوْا فَنَاتُونَا فِي الْأَحْطَمِ مَلْعَدٌ d) إِلَى الْأَغْرِ مِنْ أَهْلِ الْبَطَاحِ الْأَكْثَرِ e)

فَاتِي الْأَرْضِ عَمَدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتْ وَأَرْضِي الْقِيَالُ الْبَيْضُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ f)

وَقَالَ الْآخَرُ g)

لَمَّا اتَّلَقَى الْقَمَارِ وَأَخْتَلَفَ الْقَلَمَا h) نِهَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَاسِيَا فِيهَا نَهَا

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقِسْمَاءَةَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرِّجَالِ طَوْلُهَا،

وَقَوْلُهُ i) أَمَامَ خَمِيسٍ لَحْمِيسٍ هَاعُنَا لِلْجَيْشِ وَكَذَلِكَ قَالَ رَبِيعَةُ أَهْلُ خَيْبَرَ لَمَّا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ

عَلَيْهِمْ j) مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ أَيْ وَالْجَيْشُ k) وَقَالَ الشَّاعِرُ دَعُو طَرْفَةً

وَأَيُّ خَمِيسٍ لَا أَفَانَا نَهَايَهُ l) وَأَسْبَابُنَا يَطْلُرُنَ مِنْ كَبِشَةٍ نَمَا

أَفَانَا رَدُّنَا يَقَالُ أَفَاءَهُ فِيهِ إِذَا رَدَّ l) وَالْأَرْجَوَانُ الْأَحْمَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَشِيرَتُهُ غَادَرَتْ خَيْلِي خَمِيدًا كَأَنَّ عَلَيْهِ حُلَّةَ أَرْجَوَانٍ،

من آل B. e). فقاتلوننا B. d). ولقد تنشقق B. c). سميه B. b). الرعاد D. E. a).

أضل عليهم B. C. D. E. j). قوله A. i). ولما B. C. D. E. h). آخر C. D. E. g). الغر من D. f).

This gloss is wanting in B. k). أي للجيش D. E. l). كأن عليه حلة أرجوان B. وعليها B. رسول الله

أَجِدْتُكَ لَمْ تَعْنُ مِصْلَ لَيْلَةٍ فَتَرُدَّهَا مَعَ زَوَّادِيهَا

وَمِثْلُهُ [قَوْلُ الْأَعَشَى ٥]

أَجِدْتُكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدُ^a

لَئِنْ مَعَدَّ^٥ أَجِدْتُ مِنْكَ عَلَى التَّوَفُّيفِ^d وَتَقْدِيرِهِ فِي التَّصْبِيبِ أَنْجِدْتُ جِدًّا وَيُقَالُ أَمْرًا جِدًّا إِذَا كُنْتُ^٥ لَا تُدْرِي لَنَا فَعْدَتَهُ دُنِعَ مِنْهَا لَئِنْ أَصْلَ الْجِدِّ الْقَطْعُ وَيُقَالُ بَلَدٌ جِدَّا إِذَا لَمْ تَكُنْ بِهَا مِثْلًا^f

قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدَّاهُ مَا يُرْجَى بِهَا ذُو قَوَانِي^٥ تَعْرِفُ وَلَا يَخْشَى ائِسْمَةَ رَبِّهِمَا^{١١}

[المرابطة واليوانة في المعنى واحد^{١١}] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّمَاةُ هُمُ الصَّادَةُ نِصْفُ الذَّهَابِ وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الْمَارِئِي قَالَ أَتَمَّ سَمِيًّا سَامِيًّا بِالسَّمَاةِ وَقَوَّ حُفَّ يَلْبِسُهُ لَيْثًا يَسْمَعُ الْوَحْشَ وَنَدَاهُ وَهُوَ

١١ عَمْدَى مِنْ سَمَا لَتَصِيدُ^{١٢} [وَيُقَسَّدُ عَذَا الْمَيْتِ

أَتَى حَبِي سَلَمَى أَنْ يَمِيدَ^{١٣} k] وَأَصْبَحَ حَمَلُهَا خَلْقًا جَدِيدًا^{١٤}

يَقُولُ أَصْبَحَ خَلْقًا مَقْضُوعًا لَئِنْ جَدِيدًا فِي مَعْنَى مُجْدُودٍ أَيْ مَقْطُوعٍ كَمَا تَقُولُ ذَبِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَجَرِيدٌ وَتَجْرُوحُ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ عَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مُجْدُودٌ إِذَا كَانَ ذَا خَطَرٍ^m أَيْ خَطِرٌ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَنْفَعُ ذَا

الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ أَيْ مَنْ كَانَ لَهُ خَطَرٌ فِي ذَنْبِيهِ لَمْ يَنْفَعِ ذَلِكَ عَمْدَ مَا يُؤِيدُ إِلَهُ بِهِⁿ وَلَوْ قَالَ ذَائِلٌ

١٥ وَلَا^{١٥} يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ يُؤِيدُ الْإِحْتِقَادَ أَيْ رَجْنًا^p وَقَوْلُهُ^{١٦} سَمَا بَرَقَ غَارٌ^{١٧} وَالسَّمَا مِنْ انْصِبَاءِ مَقْصُورٍ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَصَلَّ سَمَا بَرَقَ بِدُغْبٍ بِالْإِغَارِ وَالسَّمَا مِنْ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ

وَقَالَ^{١٨} الشَّاعِرُ

وَعَمَّ مَوْمٌ لِرَامٍ أُنْصَحِي نُسْرًا تَبِيهَ حَوْلُ إِذَا ذَلَّ السَّنَاءُ

a. From C. b) C. D. E. ذَيْي الْإِلَهِ. c. C. المعنى. D. E. معنَى. d. D. عَمْدًا. C. E. تَوَفُّيفًا.

e) D. E. omit. f. إذا كنت. g) D. E. omit. h) D. E. omit. i) From marg. A. j) From C. k) E. حَبِي سَلَمَى.

l) D. عَمْدَى. A. originally. m) B. جَدِّ. n) D. E. omit. o) D. E. لا. p) A. ذُو.

q) C. غَدَّ sic. D. E. غَدَّ. r) C. D. E. قَالُ.

والتَّشْمِيمِ^١ ه) كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ أَكْثَرِ كَلَامِ الدَّاسِ، وَقَدْ وَقَعَ عَلَى النَّسَبِ ب) الدَّاسِ مِنَ التَّشْمِيمِ الْمُسْتَحْسَنِ عَمْدَهُمْ وَعَنْ أَصْلِ أَخَذَهُ أَنْ شَبَّهُوا^٢ ع) عَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ بَعَيْنِ الظَّمِّيِ د) أَوْ الْبَقْرَةِ^٣ ه) الْوَحْشِيَّةِ وَالْأَنْفَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْقَمِّ بِالْحَائِثِ وَالشَّعَرِ بِالْعَنَابِ وَالْعُنُقَ بِالْبُرْقِ فَضَّةً^٤ وَالسَّاقَ بِالْجَمَارِ^٥ ف) فَبُذِلَ كَلَامٌ جَارٍ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَفَدَلَ سُرَادَةُ^٦ بِنِ مَلِكِ بْنِ جُعْشَمِ^٧ غ) فَزَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَسَلَفَهُ بِأَدِيمَانِ فِي غَزْوِ^٨ إِدْنَمَا جَمَارَتَانِ فَرَدَّتْهُ فَوَقَعَتْ^٩ ز) مَقْنَبٍ مِنْ خَيْلِ الْأَنْصَارِ فَرَقَعُوهُ بِالرُّمَاحِ وَدَلُّوا^{١٠} أَتَيْنَ تَرِيدُ، وَفَدَلَ قَعْبُ بْنُ مَلِكِ الْأَنْصَارِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ تَبَلَّجَ وَجْهَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ، وَعَيْنُ الْإِنْسَانِ مُشَبَّهَةٌ^{١١} بَعَيْنِ الظَّمِّيِ وَالْبَقْرَةِ* فِي كَلِمَتِهِمُ الْمَشْوَرِ وَشِعْرُهُمُ الْمُنْظُومُ^{١٢} ا) مِنْ جَارِي مَا نَكَالَتْ بِهِ الْعَرَبُ وَنُسِرَ فِي أَشْعَارِهَا^{١٣} ك) ذَالِ^{١٤}

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاكِ وَجِيدَاكِ جِيدَاكِ^{١٥} وَلَكِنَّ عَيْنَهُ السَّاقِ مِنْكِ ذَقِيقُ^{١٦} م)
١. [وذَلْ ذُو الرُّمَّةِ

أَرَى فِيكَ مِنْ خُرْفَاءَ يَا ظَبِيَّةَ أَلْتَوَى^{١٧} مَشَابِهَ جُمَيْتِ اعْتِلَاقِ^{١٨} الْكَبِيرِ
فَعَيْنَاكِ عَيْنَاكِ وَجِيدَاكِ جِيدَاكِ^{١٩} وَلَوْ لَكَ إِلَّا أَنْتَ غَيْرُ عَاطِلٍ^{٢٠} ن)
وَقَالَ الْآخَرُ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتَهُ^{٢١} خَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَانِ أَبِي رَافِعٍ
كَأَنَّ بَغَامَايَ الْفَيْيَاةَ وَأَعْيِي^{٢٢} الْكَبِيرِ وَأَمْتَدَّتْ بَيْنَ الرُّوَادِفِ^{٢٣} ١٥

وَقَالَ لِلْخَطِيبِ كُنْ لِسَانَهُ مِيزَةً فَبُذِلَ الْجَارِي فِي الْكَلَامِ^{٢٤} ٥) كَمَا بَقِيَ لِلطَّوِيلِ كَذَلِكَ وَمَنْعَ وَفَدَلَ لِلْمُهْتَرِ
نَلَمَهُ^{٢٥} ١) كَأَنَّهُ غَضَنٌ تَخَنَّتْ بَارِحٌ، وَمِنْ مَلِيحِ^{٢٦} ١) التَّشْمِيمِ قَوْلُ الْفَدِيلِ

لَعَيْنِيكَ يَوْمَ أَتَيْتَنِي أَسْرَعُ وَأَلْفَا^{٢٧} ٢) مِنَ الْفَتَنِ الْمَعْظُورِ وَقَوْ مَرْوَحُ^{٢٨}

وَذَا^{٢٩} ١) أَنْ الْغَضَنَ يَقَعُ الْمَاطَرُ فِي وَرْدِهِ فَيَصِيرُ مِنْهَا فِي مِثْلِ الْمَدَاعِنِ فَبُذِلَ هَبَّتْ بِهِ^{٣٠} ١) الْبَرْدُ لَمْ تَلِمْتَهُ أَنْ

١) C. D. E. prefix العباس ٢) D. أَنْسَنَ ٣) B. C. D. E. يُشَبَّهُوا ٤) C. D. E.

غَزْوَهُ ٥) B. C. D. E. وَالْبَقْرَةِ ٦) B. C. D. E. بِالْجَمَارَةِ ٧) C. بِنِ يَرِيدُ بِنِ خُثَمِ ٨) C. D. E. add

٩) Variant in A. عَلَى ١٠) These words are on the margin of A. (which has بِنِ as a variant for فِي) and are altogether wanting in B ١١) This clause is wanting in C. D. E. ١٢) C. D. E. add مَشَابِهَ حَيْثُ اعْتِلَاقِ ١٣) C. D. ذَقِيقُ ١٤) These verses are in B. alone, which has حَيْثُ اعْتِلَاقِ. The Ms. of the Diwān of Du 'r-Rumma, belonging to the British Museum, reads in the second verse

عَاجِبٍ ١٥) C. D. E. السَّوَرِ ١٦) B. وَلَوْ لَكَ لَوْهَاجُ وَجِيدَاكِ ١٧) D. E. كَلَامِ الْعَرَبِ ١٨) B. وَلَوْ لَكَ لَوْهَاجُ وَجِيدَاكِ ١٩) C. D. E. عَاجِبٍ ٢٠) D. E. لَعَيْنِيكَ يَوْمَ ٢١) من الغصني ٢٢) B. C. D. E. وَذَلِكَ ٢٣) B. C. D. E. لَهُ

يَعْتَرِبُ مِنْ لَوْعَةٍ فِي أَثَرِ * لَوْعَةٍ وَالْقَتَرَةُ بَيْنَهُمَا وَالْحَائِثُ لَا يَمَامُ^a إِلَّا غَرَارًا فَلِذَاكَ شَبَّهَهُ^b بِالْمُلْدُوغِ
الْمُسْتَدِ، * وَقَوْلُهُ لَحَيْئَ التَّسَاءَةِ فِي يَدَيْهِ دَعَائِفُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَلِّقُونَ حُلِيَّ التَّسَاءَةِ عَلَى الْمُلْدُوغِ يَزُوعُونَ أَنَّ
ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْمُبَرَّةِ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ تَقَعُّقَهَا فَيَمْنَعُهُ السَّوْمُ فَلَا يَمَامُ فَيَذِبُ فِيهِ السَّوْمُ وَيُسَهِّدُ لَذَلِكَ،^c
وَقَالَ الْآخَرُ

كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ وَحَيَّ عَرِيضَةً عَلَى الْخَائِثِ الْمُطْلُوبِ كَقَةِ حَابِلٍ^d

يُوقِي السَّيِّئَ أَنَّ كُلَّ تَسْمِيَةٍ^e تَسَمِّيُهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلٍ،

وَقَالَ لِكُلِّ مُسْتَطِيلٍ كَقَةِ يُقَالُ كَقَةُ النَّوْبِ لِحَاشِيَتِهِ وَكَقَةُ الْخَائِلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَطِيلَةً وَقَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ^f
مُسْتَدِيرٍ كَقَةٍ وَقَالَ صَعَهُ فِي كَقَةِ الْمِيزَانِ هَهُنَا^g جُمْلَةُ عَذَا وَكَقَةٍ^h لِلْخَائِلِ يَعْنِي صَاحِبَ الْجَبَلَةِⁱ إِذْ أُنْشِئَ
يَنْصِبُهَا لِلصَّبِيِّ وَآمَّا التَّشْبِيهِ الْبَعِيدَ الَّذِي لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَكَقُونِهِ

١. قِيلَ لَوْرَاتْنِي أُخْتُ جَبْرَانِنَا إِذْ أَنَا فِي الدَّارِ كَأَنَّ جِمْرًا

فَإِذَا أَرَادَ الصِّحَّةَ هَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ السَّمَاعَ إِنَّمَا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَهَذَا^k الْبَيْنُ^l
الْوَاضِحُ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا وَالشَّعْرَ الْكِتَابُ وَقَالَ^m مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ نَسُوا
يَحْمِلُونَهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِⁿ فِي أَثَمِهِ قَدْ تَعَامَوْا عَنْهَا وَأَضَرُّوا عَنْ حُدُودِهَا وَأَمَرُهَا وَذَيْبُهَا حَتَّى صَارُوا
كَالْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ الْكُتُبَ وَلَا يَعْلَمُ مَا^o فِيهَا، وَهَاجَا مَرْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ

٥. قَوْمًا^p مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ بِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا حُو عَلَى كَثَرَةِ اسْتِخَارَعِهِمْ مِنْ رِوَايَتِهِ فَقَالَ

زَوَامِلُ لِلشَّعَارِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ بِتَجْيِيدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْأَبَاغِيرِ

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْبَعِيرُ إِذَا عَدَا بِأَوْسَافِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي الْغَرَائِرِ^q

a) C. D. E. يَمَامٌ. b) D. E. شَبَّهَهُ. c) This passage is in A. alone, on the margin, with دَعَائِفُ. d) B. الخائث المظلوم. e) B. ووقى. f) D. E. omit شَيْءٌ. g) C. D. E. هَذَا. h) A. has here وَكَقَةٍ. i) C. D. E. الجبال، omitting صَاحِبَ. j) B. يعنى صاحب. k) C. D. E. هَهُنَا. l) B. الْبَيْنُ. m) B. فَقَالَ. n) A. adds أَسْفَارًا. o) A. adds تَعَامَوْا عَنْهَا، but there are marks over the words to show that they should be expunged; C. D. E. omit كَمَثَلِ. p) C. D. E. قَوْمًا. q) C. D. E. وَلَا يَدْرِي; B. جَمَا. r) B. adds يَدْعُونَ الْعِلْمَ. s) A. أَوْرَاحَ مَا.

يَقُولُونَ حَسَنٌ ثُمَّ تَأْتِي نَفْسُهُمْ وَكَبُفَ بِحِصْنٍ وَالْحِجَابُ جُنُوحُ
وَمِنْ ذَلِكَ أَمْوَالُ الْفُقَرَاءِ وَلَمْ تَزَلْ نُجُومُ السَّمَاءِ وَالْأَدِيمُ صَاحِبُهُ
فَعَمَّا دَلِيلٍ ثُمَّ جَاءَ نَعِيمُهُ فَضَلَّ نِدَى الْكَلْبِ وَغَوَّ يَسْرُوحُ

وس تشبيههم المتجاوز للحد المظم ما (d) ذكرناه وهو قول أبي الصمّاحان (b)

أَصْدَأَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ دُجَى أَلْبِيلٍ حَتَّى نَظَّمَ الْبَجَرُوعَ ثَقِيَةً

وَيُرْوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْتَلِي فِي أَرْبَعٍ فِي يَوْمٍ قَرِ * فِي مِشْبَتِهِ (e) فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ (d) أَنْتَ يَا
مَقْرُورُ فَقَالَ أَنَا ابْنُ الْوَحِيدِ (e) أَمْسَى الْخَيْمَتِي وَبَدَيْتِي حَسْبِي، وَقَبْلَ لَأَخْرَجُ فِي هَذِهِ لَحَالٍ أَمَا يُوجِعُكَ
الْبُرْدُ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ (f) وَلَكِنِّي أَذْكُرُ حَسْبِي فَأَذْفَأُ، وَأَصُوبُ مِنْهَا قَوْلَ الْعُرْبَانِ الَّتِي سُئِلَ فِي يَوْمٍ قَرِ عَمَّا
يَحِيدُ فَقَالَ مَا عَلَى مَنْهُ كَبِيرٌ مُوَدَّةٌ وَقَبِيلُ (g) وَكَبُفَ (h) فَقَالَ (i) دَامَ (j) الْعَرَى فَاغْتَدَّ بَدَنِي مَا تَعْتَاذُهُ (k)

١. وَوَجُوهُكُمْ، وَنِ الشَّيْبِ الْقَصِيدِ الْمُصْحَحِ قَوْلَ الْمَابِغَةِ

وَعِيدٌ أَلَى قَالِبُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَنْشَأَ وَدُونِي رَاكِسٌ فَالْصَّوْاجِعُ
فِيمَتْ تَأْتِي سَارَتْنِي ضَمِيلَةٌ (l) مَنَ الرُّفُشِ فِي أَثْبَابِهَا أُنْشَمُ نَاتِعُ
يُسَيِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا (m) لَحْنِي الْيَتْسَاءُ فِي يَدَيْهِ فَعَايِعُ
تَنَادَرَحَا الرَّاغِبُونَ مِنْ سُوءِ سَمِيهَا تَطْلِقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَايِعُ

٥. هَذِهِ صِغَةُ الْخَائِفِ الْيُحْمُومِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ

تَمِيمَتْ أَلْهُمُومُ الطَّارِقَاتِ بَعْدَ نَدَى لَمَّا تَعَتَرَى الْأَوْصَابُ رَأْسَ الْمَطْلُوقِ،

وَالْمَطْلُوقُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَابِغَةُ فِي قَوْلِهِ تَطْلِقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَايِعُ وَذَلِكَ (n) أَنَّ الْمَبْشُورَ إِذَا نَشِ
الْوَجْعُ بِهِ تَنَارَةً وَأَمْسَكَ عِنْدَ تَنَارَةٍ فَقَدْ قَابَرَبَ أَوَّ، يُرْوَسُ (o) بِرُوءِ (p) وَأَمَّا مَا ذَكَرَ حَوْثُهُ مِنَ الْمُعْجَانِ وَمَا

a: B. C. D. E. add قد b) D. adds اللَّيْبِيَّ c) These words are in A. alone. d) B. من.

e, B. الرُّجُومِ f) C. D. E. omit رُلَهُ g) B. وقال C. D. E. ضَمِيلٌ h) D. adds ذُكْ

C. D. E. شَل j) C. D. E. omit لَحْنِ k) C. D. E. أَلْفَمُهُ l) E. يَمَتْ (sic) m, C. D. E.

بِرُوءِ n, B. C. D. E. وَذَلِكَ o) B. يُرْوَسُ C. D. E. يُرْوَسُ p) D. E. بِرُوءِ

omitting من.

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِحَّةٍ ^{a)} وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسَلَّمَ
وَلَا تَلْبُثُ الْعَصْرَانِ يَوْمَ رَمَيْتَهُ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرَكَ مَا تَيَمَّمَا

وَهَرَوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّيَّمُ أَنَّهُ قَالَ كَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءً ^{b)} ثُمَّ نَزَّجَ إِلَى التَّشْبِيهِ، ^{b)} وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَضْرَافٍ تَشْبِيهُهُ مُقَرَّبٌ وَتَشْبِيهُهُ مُصِيبٌ وَتَشْبِيهُهُ مُقَارَبٌ وَتَشْبِيهُهُ بَعِيدٌ يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَلَا يَقُومُ بِذَنْفِ
وَهُوَ أَحْسَنُ ^{c)} الْكَلَامِ، فَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمُقَرَّبُ الْمُتَجَاوِزُ قَوْلُهُمْ نَلْسَخِي حَوْ كَالْمَحَرِّ وَلِلْمَحَرِّ حَوْ كَالْأَسَدِ
وَلِلشَّرِيفِ سَمَا حَتَّى بَلَغَ النَّاجِمَ ثُمَّ زَادُوا فَوْقَ ^{d)} ذَلِكَ فَمِنْ ذَلِكَ ^{e)} قَوْلُ بَعْضِهِمْ [وَعُو بَكَرٌ بَيْنَ النَّطَاجِ
يَقُولُهُ لِأَنِّي دُلَّفَ الْقَاسِمُ بِنِ عَيْسَى ^{f)}

لَمْ يَمَمْ لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهِمَا ^{g)} وَهَمَّتْهُ الصُّغَرَى أَجَلٌ مِنْ أَنْدَجِرَ

لَمْ رَاحَةً لَوْ أَنَّ مِعْشَارَ جُودِهَا عَلَى الْبَرِّ صَارَ الْبَرُّ أَنْدَى مِنَ الْبَاجِرِ ^{h)}

وَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ فِي مَسَكٍ فَارِسٍ ⁱ⁾ وَبَارِزَةٍ كُنَّ الْخَلِيسَى مِنَ الْأَعْمَرِ ^{j)}

وَقَدْ قِيلَ أَنَّ امْرَأَةً عُمَرَانَ بِنَ حِطَّانٍ قَالَتْ لَهُ أَمَا زَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ فِي شِعْرِ قَطٍ ذَاكَ أَوْفَعَلْتُ
قَالَتْ أَأَنْتَ ^{k)} الْقَائِلُ

فَهَنَّاكَ مَجْرَاةً بِنُ نَوُ رِكَانَ أَشْجَعٍ مِنْ أَسَامَةِ

أَفِيكَونَ رَجُلًا أَشْجَعٍ مِنَ الْأَسَدِ قَالَ فَقَالَ إِنَّا رَأَيْتُ مَجْرَاةً ^{l)} فَتَنَجَّ مَدِينَةُ وَالْأَسَدُ لَا يَفْتَحُ مَدِينَةً ^{m)}

دَا وَمِنْ عَاجِيبِ التَّشْبِيهِ فِي إِفْرَاطٍ غَيْرَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي كَلَامٍ جَيِّدٍ * وَعَنِي بِهِ رَجُلٌ جَلِيلٌ ⁿ⁾ فَخَرَجَ مِنْ بَابِ

الِإِحْتِمَالِ إِلَى بَابِ الْإِسْتِحْسَانِ ثُمَّ * جُعِلَ لِحَبْوَةِ ^{o)} الْفَاحِشَةِ وَحُسْنٍ ^{p)} رَصْفَةٍ ^{q)} وَاسْتِنْوَاءٍ ^{r)} نَظْمِهِ فِي

غَايَةِ مَا يُسْتَحْسَنُ قَوْلُ النَّابِغَةِ يَعْزِي حِصْنِ بْنِ حَدِيفَةَ [بَيْنَ بَذْرِ بْنِ عَمْرٍو الْفَوَارِيِّ ^{s)}

a) Variant in A. خَسْبَانِي. b) C. E. add أبو العباس. c) A. B. C. D. احسن.

d) B. C. D. E. فِي. e) C. D. E. فَمِنْهُ. f) From C. and D. g) A. لِكِبَارِهِمَا. h) B. الْبَرُّ.

i) C. D. E. add بَيْنَ نَدْوٍ. j) B. وَبَارِزَةٍ. k) C. وَأَنْتَ، B. أَلَسْتُ. l) C. D. E. add بَيْنَ نَدْوٍ. m) B. جَلِيلًا.

n) C. D. E. جَعَلَ جَوْدَةً. o) C. D. E. (وَعَنِي) بِهِ رَجُلًا جَلِيلًا. p) C. D. E. رَصْفَةٍ.

q) A. رَصْفَةٍ، C. D. رَصْفَةٍ. r) C. D. E. وَحُسْنٍ. s) From C. D. E.

أى شقوه، وقوله لم يكن^٥ من تميمية التميمية المعادة وقد مضى هذا، وقوله ولم تغفر بمنطقيها فما يقول لم تغفر يقول غفرناه إذا فذبحه [حكى ثعلب غفرناه وغفر نفسه وكذلك شاكىناه وشاكى نفسه] b، وقوله ولا عريب شافه صوته أعاجبا يقول لم أفهم ما قالت ولكتي استحسن^٦ صوتها واستحسنته فحنت^٧ له d، ويروى أن بعض الصالحين كان يسمع الفارسية تنوح ولا يدري ما تقول فيمكيه ذلك ويفرقه ويدثر به^٨ غير ما قصدت له، وحذت^٩ أن بعض المحدثين e سيع غناء بحراسان بالفارسية فلم يدري ما هو غير أنه شوقه لشجابه وحسنه فقال في ذلك

حمدك لملة شرفت وذبت أقسام سهادها ومضى كراما^{١٠}

سمعت به غناء كان أولى بأن يقناد نفسي من غناها

الغناء الأول الممدود^{١١} من الصوت والذي ذكره بعد في الغافية من المال مقصور^{١٢}،

ومسموعة يحذر السمع فيها^{١٣} ولا نصميمه لا يصمم صداها^{١٤}

مرت أوتارها فشقت وشاقت فلو يسديع حاسدا فداها^{١٥}

ولم أظهم معانيها ونكس رث كبدى فلم أجهد شجنا

فكنت كذاي أعصى معشى بحجب أغانيات وما هراعا^{١٦}

[ونال عهد بنى الحساس

وراعن رقى مثل ما قد ورثنى وأحصى على أنبادعن المكاريها^{١٧}]

وانشئ^{١٨} e) يذكر بالشيء * وإن كان دونه فذاجوى^{١٩} p) لا حثوا أناب والمعنى q) عليهما، وفي شعر حميد

هذا ما هو أحكم مما ذكرناه^{٢٠} وأعطى وأخرى أن يتمثل به الأشراف وتسود به الضحك وحرفوه

a) A. تكون. b) From marg. E. c) D. E. استحسنجت. d) B., and originally A., به.

e) D. E. omit به; C. omits غير. f) C. E. prefix أبو العباس. g) A. المحدثين. h) E.

ووقفى لرات. i) E. ممدود. j) This passage is not in B. k) D. E. ومسموعة. l) This verse is

wanting in C. D. E. m) C. ولا; B. D. E. راعا. n) In B. alone. o) B. C. E. prefix أبو العباس

p) C. D. E. omit these words; B. has فبحرى المعنى q) is in A. alone. r) D. ذكرناه

من هذا.

عَجِيتُ نَبِيَّ أَنِّي يَهُودُونَ غِنَاوَعَا ذَهَبُهَا وَمَ تَقَعَرُ بِمَطْلَقِهَا ذَمَّا
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي شَافَةً صَوْتُ مِثْلِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَافَةً صَوْتُ أَعَجَمًا،

وقال ابن^١ a) البرقاج وَذَكَرَ حَمَامَةً

[وَمِمَّا شَجَانِي أَفْنَى كُنْتُ نَاتِمًا أَعْمَلُ مِنْ بَرِّ الْكَوَى بِالْتَّسْمِ
إِلَى أَنْ بَكَتْ وَرَفَاهُ فِي غُصْنِ آتَمَةٍ تُرِيدُ مَكَايَا بِحُسْنِ أَنْتَرْتُمْ^{b)}
فَلَمَّا قَبِلَ مَكَايَا بَكَيْتُ صَبَابَةً بِسَعْدَى شَقِيبَتِ النَّفْسِ قَبْلَ أَنْتَمَدِ^{c)}
وَلَكِنْ بَكَتْ تَبْلَى فَيَا لِي أَسْبَكَا بِكَايَا فُكِّلْتُ الْفَضْلَ لِلْمَتَدِمِ^{d)}

أَمَّا قَوْلُ حُمَيْدٍ دَعَتْ سَاتِقَ حُرٍّ فَنَدِمَا حَكَمَى صَوْتِهَا، وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ ذَكَرًا كُنْ أَوْ أَنْتَى حَمَامَةٌ وَلِجَمْعِ^{e)}
الْحَمَامِ وَالْحَمَامَاتِ فَإِذَا كَانَ ذَكَرًا قُلْتُ هَذَا حَمَامَةٌ وَإِذَا نَأَتْ أَنْتَى قُلْتُ هَذِهِ حَمَامَةٌ وَكَذَلِكَ عِذَا بَطَّةٌ
أَوْ رَغْدَةٌ بَطَّةٌ وَيُقَالُ بَقَرَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى نَبَا حَمَامَةٍ لَيْسَ إِذَا قُلْتُ قَوَّرَ أَوْ دَيْكٌ بَيَّنْتُ أَنَّ ذَكَرًا^{f)} وَأَسْتَعْمِلُ
عَنِ الْقَدِيمِ التَّذْكِيرَ، وَيُقَالُ لِلْحَمَامَةِ تَغَنَّتْ وَنَاحَتْ وَذَاكَ^{g)} أَتَدَ صَوْتُ حَسَنٍ غَيْرًا^{h)} مَقْبُومٍ فِيمِشَةٍ
مَرَّةً بِهِذَا وَمَرَّةً بِهِذَا قَالَⁱ⁾ قَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ

وَلَوْلَمْ يَشْفَلْنِي أَنْشَاءُ عُمُونَ لَشَافَنِي حَمَامَتُهُ رُحِّي فِي الدِّبَارِ وَتُوعُ
تَجَابَوْنِ تَسْتَبْكِينَ مَنْ كَانَ ذَا عَوَى بِسَوَاتِحَ مَا تَجْعَرِي لَهْنٍ دُمُوعُ^{١)}

١) وَتُوعُ وَأَنْجَالُ الرَّدِيحِ^{k)} يُقَالُ أَنْجَالُ^{١)} عَمَّا أَيْ أَنْجَعُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنْجَمَ عَمَّا وَإِنْ^{m)} قُلْتُ أَنْجَمَ ذَمَعْنَاهُ
لَزِمَ وَوَقَعَⁿ⁾ ذَهْوُ^{o)} خِلَافَ أَنْجَمَ وَإِنْ^{p)} قُلْتُ أَنْجَابَ ذَمَعْنَاهُ افْتَقَى يُقَالُ الْمَجْرُوبُ لِلْحَدِثَةِ إِنِّي مُتَقَلِّبٌ
بِهَا أَنْعَسِبُ وَيُقَالُ جَبَّتِ الْبِلَادُ أَيْ تَخَلَّتْهَا وَتَوَقَّعَتْهَا^{q)} وَفِي الْفَرَاغِ وَتَمَوَّنَ الْبَدِينُ جَابُوا الْقَمَحَ بِأَنْوَانٍ

a) D. عَدِيَّ بْنَ. b) From marg. E. The last word of the first verse is not quite certain.

c) B. C. D. E. يَلْبِي. d) B. قَبْلُ (read يَسُوعُ). e) D. وَلِجَمْعِ. f) B. نَوَاتِحُ. g) B. C. D. E. وَذَكَرَ. h) A. omits. i) B. C. E. وَفَال. j) D. E. فَوَاتِحُ. k) B. C. D. E. فَادَا. l) D. E. أَفْرَاحُ الرَّدِيحِ. m) B. وَفَان. n) B. C. D. E. وَوَجَرْتِهَا. o) B. وَوَجَرْتِهَا. p) C. D. E. فَادَا. q) B. وَوَقَّعَتْهَا. r) B. وَوَجَرْتِهَا. s) B. وَوَجَرْتِهَا.

بَعْدَ يَرْجِعُ إِلَى الْإِغْصَاءِ وَالْإِنْكَسَارِ، وَالْمَعْبُورُ يَحْسُنُ كَشَبَّ الْخَمِينِ إِلَى الْإِفْهِ إِذَا أُخِذَ مِنَ الْقَطِيعِ ذَلَّ وَأَنْتَرُ
مَا يَحْسُنُ عِنْدَ الْعَطَشِ a) ذَلَّ الشَّاعِرُ

[وَتَقَرَّرُوا] بَعْدَ الْجَمِيعِ لِنَيْبَةٍ لَا بُدَّ أَنْ يَتَقَرَّرَ الْجَمِيعُونَ b)

لَا تَقْصِرُ إِلَّا بِلَاحِ الْجِلَادِ تَقَرَّرْتُ c) بَعْدَ الْجَمِيعِ وَيَقْصِرُ الْإِنْسَانُ،

وَذَلَّ الْآخَرُ ٥

وَعَلَّ رَجَبَةً فِي أَنْ تَحْسِنَ ذِكْرِيَّةً إِلَى الْإِفْهِ أَوْ أَنْ يَحْسِنَ نَجِيبُ،

وَإِذَا رَجَعْتَ لِلْخَمِينِ كَانَ ذَلِكَ أَحْسَنَ صَوْتٍ يَنْتَاجُ لَهُ الْمَقْرُونُونَ كَمَا يَنْتَاجُونَ لَمْوَجِ الْخَمَامِ وَالْتَيْمَاجِ

الْمَبْرُوقِ وَفَالِ عَوْفٍ بِنَ لَحْلَمٍ وَسَمِعَ نَوْجَ حَمَامَةٍ

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ إِيَّاكَ حَاضِرُ وَغُصْنُكَ مَمَالٍ ذَفِيرُ تَنْمُوحُ d)

أَيُّ لَا تَنْجُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فِذِي نَسَكَيْتُ زَمَانًا وَالْفَوَادُ صَاحِبَتُ

وَلَوْعًا فَشَدَّتْ غَرِيَّةً دَارَ زَيْمِمْ فَمَا أَنَا أَبْكِي وَالْفَوَادُ قَرِيبُ، e)

وَكُلَّ مَطْوِفَةٍ عِنْدَ أَنْعَرَبِ حَمَمَةٍ دَالِدُ بَيْسَى وَالْمَعْرِي وَالْوَرَّشَانِ وَمَا أَشْنَعُ ذَلِكَ ذَلَّ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَمَا عَاجَ عَذَا الشُّوقِ إِلَّا حَمَامَةً f) دَعَتْ سَدَى حُرَّ تَرْخَةً وَتَرْتُمَا g)

إِذَا شَدَّتْ غَمَّتْنِي بِجَوَاحِ بَيْشَةٍ أَوْ التَّخَلُّلِ مِنْ تَقْلِيلَتِ أَوْ بَيْلَمَامَا h)

مُسَوِّفَةً خَدِيمًا تَسْتَجِعُ دَلَمَا i) دَنَا أَنْصِيفُ وَأَجْمَالُ أَرْبِيعٍ فَذَنْجِمَا ١٥

لَحْلَاةً صَوْفِي لَمْ يَلَنْ مِنْ تَعْبَمَةٍ k) وَلَا تَرْبُ صَوَاحِ بَدَقِيْبٍ دِرْعَمًا

نَعَمْتُ عَلَى غُصْنٍ عِشَاءً فَلَمْ تَدْعُ l) لِنَدَاحَةٍ فِي شَاجِرٍ وَمَا مَنَدَلَمَا m)

إِذَا حَرَّتْهُ الرِّبِيْعُ أَوْ مَالَ مَمْلَةٍ نَعَمْتُ عَلَيْهِ مَسْبَلًا وَمَقْلُومًا

a) B. C. D. E., and A. لُفْرَتَةٍ; C. الابل الجبد. b) From C. D. إِذَا دَعَسَ B. c) C. E. دَعَسَ.

d) B. C. D. E. and A. مَمَالٍ، مَمِيَاً as a variant. e) D. E. فَمَانَا. f) B. E. غَيْرُ حَمَامَةٍ. g) B. C. D. E. and marg. A.

h) C. and marg. A. بَيْلَمَامَا، من بيممما. E. من يممم. i) B. من يممم. j) B. من يممم. k) B. من يممم. l) B. من يممم. m) Marg. A. نَعَمْتُ صَحْبًا.

n) Marg. A. نَعَمْتُ صَحْبًا. o) B. D. لَكِنْ. p) C. D. E. and marg. A. وَأَنْتَرُ. q) B. ذَلَّ. r) Marg. A. ذَلَّ.

s) Marg. A. ذَلَّ. t) B. C. D. E. and marg. A. ذَلَّ. u) Marg. A. ذَلَّ.

يَصِفُ مَعُولًا وَذُو ثَسَالِسٍ مَعْدِنٍ لِلْمَحْدِيدِ الْحَبِيدِ وَهُوَ يَقْرُبُ مِنْ بِلَادِ بَنِي آسَدٍ، وَلَحِيدٌ مَا أَشْرَفَ مِنْ
 حَبِيلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ لِلطَّنْفِ حَبِيدٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَحَدُ الْخَصْرِ الْإِفْرِيقَ يُقَالُ صَفَّ حَادِثَكَ وَيُقَالُ
 لِمَلَأَتْنِي وَسَدًا هـ الْكَتِيفُ حَبِيدٌ وَغَيْرُ وَكَذَا بـ النَّائِي فِي الْقَدَمِ، وَتَوَلَّى ذِي الْأَثْرَاسِ يُرِيدُ الْمَوْضِعَ ج
 الْأَثْرَسُ الْخَشَنُ ذَا الْحِجَارَةِ فَيَقُولُ هَذَا الْعَمَلُ لِحِدَّتِهِ يَقَعُ فِي الْخَشُونَةِ فَيَبْدُئُهَا د كما يَبْدُئُ ع اندعاس
 هـ وَانْدَعَسَ مَا لَانَ مِنَ الرَّمْلِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ F فِي يَوْمٍ حَمِيئٍ أَبْنَى مَجْتَلِدًا G الْقَوْمُ فَعَالُوا بِأَوْنَانِ B
 فَقَالَ نِعَمَ تَحَالٍ لِلْحَبِيلِ لَا حَزَنَ ضَرَسَ وَلَا تَبْنَ دَحَسَ هـ وَقَالَ الْعَتَايَةُ يَصِفُ حِمَارًا
 كَأَنَّ فِي فَيْمِهِ إِذَا مَا شَاحَاجَا عُبُودًا ذُوْفَنَ اسْلَقِيَوَاتٍ مُوَلَّجَا
 هَذَا يُوصَفُ بِهِ I أَنْعَبُ أَنْوَخَشِي إِذَا J أَسَى تَرَاهُ K لَا يَشْتَدُّ تَهَيُّقُهُ وَكَأَنَّهُ يَعْاجِلُهُ عِلَاجًا قَالَ الشَّعْمَاخُ
 إِذَا رَجَعَ أَنْعَمُ شَيْمِرَ عَاجًا كَأَنَّهُ
 ١. قَدَمًا M قولُ عَتَرَةٍ

بَرَكْتُ عَلَى مَاءِ الْإِرْدَاجِ كَأَنَّمَا N بَرَكْتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مَهْصَمٍ O
 فَإِنَّمَا يَصِفُ الْمَاءَ وَيَذْكُرُ حَبِيبَتَهَا يَقُولُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّهَا صَوْتُ فَإِنَّمَا شَبَّهَ P بِالزُّمَيْرِ وَأَرَادَ الْقَصَبَ
 الَّذِي يُزْمَرُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ نَائِي Q، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْحَادِيَّ
 رَجُلَ الْخُدَاءِ كَأَنَّ فِي حَبِيرُومَةٍ قَصَبًا وَمَقْنَعَةً الْكَنْهَيْنِ عَاجُولًا R،
 ٢. الْمَقْنَعُ الرَّاعِي رَأْسُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ فِي غَيْرِهِ الَّذِي يَحُطُّ رَأْسَهُ اسْتَحْدَأَهُ S وَذَمًّا قَالَ اللَّهُ جَلَّ
 وَعَزَّ مَقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ W قَالَ هُوَ أَرَأَيْتَ رَأْسَهُ فَمَأْوِلُهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ يَمْتَطِّلُ ذَيْمُضْرًا T قَدْ يَصْدُئِي رَأْسُهُ فَيُو

a) B. C. D. E. omit. b) B. C. D. E. وكذلك. c) C. D. E. omit. d) B. C. D. E. omit. e) B. C. D. E. f) C. D. add. g) A. مجتلد. h) D. E. باوضاس. i) B. C. D. E. دارجة. j) B. C. D. E. omit. k) C. D. E. omit. l) A. قارحة. m) B. C. D. E. omit. n) B. C. D. E. واما. o) Variant in A. مهنوم. p) C. D. E. وائما. q) B. C. D. E. omit. r) C. D. E. omit. s) C. D. E. omit. t) C. D. E. omit. u) C. D. E. omit. v) C. D. E. omit. w) C. D. E. omit. x) C. D. E. omit. y) C. D. E. omit. z) C. D. E. omit.

يقول منه فلو أنه ونُقِلَ في العَصَبِ تَرَوْتُ ثَلَاثَ يَصْرِفُ نَابِهَ a) عليك ويَحْرِقُ وَيَحْرِقُ وَرَأَيْتُهُ يَعْصُ عَلَيْكَ
الْأَرْبَ نَالِ زَمِيمٍ فِي مَدْحِهِ حَصْنٌ بِنِ حُدْبَيْفَةَ [بِنِ بَذْرِ الْفَرَارِ] b)

أَبَا أَصِيَمٍ وَأَسْعَمَانِ يَحْرِقُ نَابِهَ c) عَلَيْهِ تَقْدُصِي وَالسُّيُوفُ مَعَانِدُهُ d)

وَدَلِ الْآخِرُ

نَبِئْتُ أَحْمَدَ سَلِيمِي أَنَّمَا تَدُلُّوْا غَضَبًا يَغْلِبُكَونَ الْأَرْمَاءَ e)

وَدَلِ بَعْضُ الْمُتَحَوِّثِينَ يَعْنِي f) النَّشِدَةَ وَدَلِ بَعْضُهُم يَعْنِي الْأَصَابِعَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَصَ عَلَى نَابِجِهِ وَهَوِ g)
آخِرُ الْأَسْنَانِ فِيهِ هَوْنٌ h) عَلَى وَجْهِهِمْ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ نَالِ احْتِمَاكَ وَبَلَعَ وَالْآخِرُ أَنَّ يَكُونُ لِلْأَضْرَاقِ
وَالْمَشْدُودِ وَتُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَابِجٍ رَتَهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا تَقَبَّلْتُمُ الْقَوْمَ i) فَتَجْمَعُوا الْقُلُوبَ
وَعَضُّوا عَلَى الْمَوَاجِدِ ثَابِنَ ذَلِكَ يَنْتَبِي l) السُّيُوفُ عَنِ الْهَمِ m) ثُمَّ نَعُودُ إِلَى التَّنْشِيهِ، قُلِ الرَّاجِزُ
i) [وَعَوَا بُو السَّجَمِ] k)

لَقَّنَهَا حَيْسَ تَمَاحَا أَلْبَاسُ l) جَبَبَتِي فِي رَأْسِي أَمْرَأُ
بِهَا سَكُونٌ وَبِهَا شِمَاسُ j) يُخْرِجُ مِنْهُ أَلْحَاجِرُ الْكِبَاسُ m)
يَعْبُرُ لَا يَحْمِلُهُ حَبَاسُ n) نَالِذُ الْقَصْعَيْنِ وَلَا تَرَأُ
يَصِفُ الْمُتَحَوِّثِينَ وَالْأَمْرَأُ لِلْجِبَالِ الْوَاجِدِ مَرَسَةً o) وَالْكَبَسُ الصَّخْرُ يُقَالُ هَامَةً كَبَسَاءَ بِمَا قَتَى وَرَأْسُ
d) أَلْبَاسُ o) وَالْجِبَاسُ الَّذِي مَسَّ شَدُّهُ أَنْ يَحْمِسَ يُقَالُ رَجُلٌ p) تَارِبٌ لِلَّذِي يَصْرُبُ q) كَثِيرًا كَانَ مِنْهُ
ذَلِكَ r) أَوْ قَابِلًا إِذَا قَلَّتْ تَرَابٌ وَقُدَّالَ ذُنْمًا يُكْتَرُ s) الْفَعْلُ وَلَا يَكُونُ مُلْقَلِيلٍ h) نَالِ الرَّاجِزُ
أَحْصَرُ r) مَعَارِي، ذِي فُسَاسٍ كَقَتَّى فِي الْأَحْصَادِ ذِي الْأَنْفَرِاسِ
يُرْمَى بِهِ فِي أَلْبَاسِدِ الدَّخَسِ، t)

a) D. نَابِهَ. b) From C. D. c) D. نَابِهَ. d) D. عَلَيْكَ. e) A. تَقْدُصِي. f) النَّشِدَةَ. g) C. E. دَبُو. h) A. D. E. وَيَكُونُ. i) B. adds حَرْبٌ. j) B. C. D. E. يَنْتَبِي. k) From C. D. E. l) C. D. E. بِتَمَاحَا النَّاسُ. m) E. عَمَّا النَّاسِ (sic). n) B. C. D. E. مَرَسٌ. o) B. كَبِيسٌ. p) C. D. E. omit رَجُلٌ. q) B. adds لَبَاسٌ. r) C. D. E. عَصَ مِنْهُ. s) B. تَكْتَرُ. t) A. يُرْمَى.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْزُونُ يُؤْمِنُونَ بِالْهَاءِ فِي الْوَصْلِ فَيَقُولُونَ مَهْيَا^a وَتَقْدِيرُهُ^b فَعَالٌ وَمَعْنَاهُ اللَّامُعُ وَالْمَهْيَا^c يَقُولُ وَجْهٌ لَهُ مَهْيَا^d يَبْقَى وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ مَهْيَا تَقْدِيرُهَا حَصَاةٌ يَجْعَلُ الْهَاءَ زَائِدَةً وَتَقْدِيرُهَا فَعَلَةٌ وَالْمَهْيَا الْبِلَوْرَةُ وَالْمَهْيَا الْبَقْرَةُ السَّوْحَشِيَّةُ^e وَجَمْعُهَا^f الْمَهْيَا [حَكَى يَفْقَهُونَ بَيْنَ الْمُسْتَكْمِلَةِ مَهْيَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ وَأَنْشَدَ

فَمَ يَأْجُلُو السَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ بِمَهْيَا ضِيَاؤُهَا مَسْمُورٌ]^g

فَإِذَا صَغُرَتْ * ذَهَبَتْ تَبَيَّا كُنْتَ صَغُرْتَ مَا وَلَا تُصَغِّرْ ذَهَبًا عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّكَ إِذَا صَغُرْتَ^h ذَا قُلْتَ ذَهَبًا فَلَوْⁱ صَغُرْتَ ذِي^j ذَهَبًا لَأَتَمَسَّ الْمُؤَنَّثُ بِالْمَذَكَّرِ فَصَغُرُوا مَا يُخَالِفُ فِيهِ الْمُؤَنَّثُ الْمَذَكَّرَ وَهَذِهِ الْمُبْهَمَةُ يُخَالِفُ تَصْغِيرُهَا تَصْغِيرَ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَسَنَذْكُرُ ذَلِكَ فِي بَابِ نَقْرِهِ^k لَه (ك) إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَادِ الْقَوْلَ إِلَى التَّعْشِيمِ، وَأَنْشَدْنِي^l أُمُّ الْهَيْبَةِ فِي صِفَةِ جَمَلٍ

كَلَّانَ صَوْتٍ نَائِبَةٍ بِنَائِبَةٍ صَرِيْفُ خُطَافٍ عَلَى كُلايَةٍ^m

أَرَادَتْ الصَّرِيْفَ وَهَوَّاءُ أَنْ يَحْكُمَ أَحَدُ نَائِبَتَيْهِ بِالْآخِرِ وَقَوْلُهُⁿ صَرِيْفُ خُطَافٍ عَلَى كُلايَةٍ خُطَافٌ^o مَا تَدْرُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ وَالْكَلاِبُ مَا وَلِيَهُ، وَقَدْ قِيلَ التَّوَابِعَةُ

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيْسِ النَّحْصِ بِأَوَّلِهَا^p لَه صَرِيْفُ صَرِيْفِ الْقَعْوِ بِالسَّيْدِ،

الْقَعْوُ مَا تَدْرُ عَلَيْهِ^q الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كُنَ مِنْ حَدِيدٍ^r فَيَبُو خُطَافٌ وَإِنْ دَارَتْ عَلَى حَبْلٍ فَذَلِكَ الْحَبْلُ يُسَمَّى الدَّرَكُ، وَقَوْلُهُ مَقْدُوفَةٌ يَقُولُ مَرْمِيَّةٌ بِاللَّحْمِ وَاللَّحْمِ الَّذِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالنَّحْصُ اللَّحْمُ وَبِأَوَّلِهَا نَائِبَتَا وَهِيَ بَرَوْلٌ وَقَدْ رَوَيْتُ وَهَوَّاءُ أَنْ يَنْشَقَّ التَّبُّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

كَانَ عَلَى أَنْفِيَابِهَا نَلٌّ سُدْقِيَّةٌ^s صِيَاغُ الْوَأَوَايِ مِنْ صَرِيْفِ الْوَأَوَايِ

a) A. مهية. b) D. E. وتقدبرها. c) C. D. E. والصفة. d) A. مهية. e) الوحشية. f) C. D. E. وجمعها. g) From marg. E. h) This clause is wanting in A. alone. i) C. D. E. ولو. j) B. ذه. k) is wanting in A. l) C. D. E. انشدتني. m) Marg. A. صريف خفاف. n) So all the Mss. o) A. والخطاف. p) D. E. مقدوفة. q) Variant in A. فية. r) D. حديدة. s) Marg. A. صح. انيابها with.

فَمَا رَوْضَةً بِالْحَزُونِ نَيْبَةً انْتَرَى a) يَمُتُّ السَّدى جَنَحَها وَعَرَاها
بِمَنْحَرَقٍ مِّنْ بَحْسٍ وَإِنْ كَذَّبَا b) تَلَاثَتْ بِهِ عَقْبَارَةٌ وَتَجَارَعَا
بِأَصْيَبٍ مِّنْ أَرْدَانٍ عَرَّةٌ مَوْعِنَا وقد أَوْقَدَتْ بِالْمَدْلِ الرَّضْبِ نَارَهَا
وَحَكَى التَّوْبِيرُونَ أَنَّ أَمْرَةً مَدِينِيَّةً c) عَرَضَتْ لِكُتَيْبٍ فَطَلَّتْ أَأَنْتَ d) انْقَالِدَ عُدْبَنُ الْبَيْهَتِيِّينَ قَالَ نَعَمْ
فَانْتَفَضَ اللَّهُ فَانْكَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رُذَجِيَّةً بَخَرَتْ أَرْدَانَهَا بِمَدْلٍ رَضِبٍ أَمَا كُنْتَ تَضِيبُ آلَا e) فَلَتْ كَمَا
فَال f) أَمَرُوهُ أَنْقِيَسَ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي كَلَّمَا جِئْتُ ضَارِئًا g) وَجَدْتُ بِهَا ضَيْبًا وَإِنْ لَمْ تَضِيبْ
قَوْلُهُ جَنَحَها وَعَرَاها لَجَنَحَتْ رِيحُهُ نَيْبَةً رِيحِيَّةً ه) مِنْ أَحْزَارِ الْبَقْلِ h) قَالَ جَرِيرٌ فِيهَا جَو خَائِدِ i)
عَبِيدِي الْعَبْدَى

١. كَمْ عَمَةٍ تَكُ يَا خُلَيْمِدُ وَخَالَةٍ خُصْبٍ نَوَاجِدُهَا مِنَ الْخُدْرَاتِ z)
نَمَتَتْ بِمَنْبِيَّةٍ فَضَابَ لِرِيحِهَا وَنَتَّ عَنِ الْقَيْصُومِ وَالْجَنْجَنِ
وَإِنَّمَا فَجَّاهَا بِالْكَرَاتِ لِأَنَّ عَبْدَ الْقَيْسِ يَسْكُنُونَ الْبَحْرَيْنِ وَالْكَرَاتُ مِنَ أَضْعَافِ الْعَامَّةِ وَيَسْمُوهُ الرُّكْلُ
وَالرُّكْلُ k) قَالَ أَحَدُ الْعَبْدِيِّينَ l)

أَلَا حَبْدًا أَلَا حَسَا وَضِيبُ قُرَابِهَا m) وَرَدَّهَا غَدِ عَلِيْنِ وَرَأَيْتُ
h) وَدَوْلَ كُتَيْبٍ وَعَرَاها فَالْعَوَارُ الْبَهَارُ الْبَوَى وَعَوَّ حَسَنُ الصَّقْرَةِ نَيْبُ الْبَوَى قَالَ الْأَعَشَى
بَيْضَةً ضَحَكْتُهَا وَصَفَّاهُ أَسْعَشِيَّةً لَسَعَرَارَهُ n)

- a) B. مَدْنِيَّةً. b) A. ضَارِعَةٌ (read طَارِعَةٌ). c) B. مَدْنِيَّةً. This verse is wanting in B. d) A. وَأَنْتَ. e) B. عَلَا. f) B. C. D. E. add مَدَّكَ. g) C. D. E. omit the word. h) C. D. وَأَنْتَ. i) B. C. D. E. add مَدَّكَ. j) C. D. تَرِيَانِي. Marg. A. أَمْرَةُ الْبَيْهَتِيِّينَ. k) A. أَمْرَةُ الْبَيْهَتِيِّينَ. l) A. أَمْرَةُ الْبَيْهَتِيِّينَ. m) A. أَمْرَةُ الْبَيْهَتِيِّينَ. n) A. أَمْرَةُ الْبَيْهَتِيِّينَ.

إِنْ شَرَحَ الشَّجَابَ وَالشَّعَرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا
وَأَنشَدَنَا ^a عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ * ذَلَّ أَنْشَدَنَا شُعْبَةَ ^b قَالَ أَنْشَدَنَا سِمَاكُ بْنُ خَرْبٍ فِي عَذَا الْحَدِيثِ
إِنْ شَرَحَ الشَّجَابَ تَلَفَهُ الْبَيْضُ وَشَيَّبَ الْقَدَالُ شَيْءٌ؟ وَجِدَ ^c ^d
ذَمًّا ذَوْلُ الشَّمْقَرَى

٥. كَنَّ نَهْ فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أَمَّهَا وَإِنْ تَحَدَّثَكَ تَبْلِيَتِ
فَإِذَا أَرَأَنَ * شِدَّةَ اسْتَحْيَاظَهَا يَقُولُ لَا تَزْنِ وَأَمَّا ^d كَانَتْهَا تَقْلُبُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ، وَالتَّسَى عَلَى صَرِيحٍ
أَحَدُهَا مَا تَقَادَمَ عَهْدُهُ حَتَّى يَنْسَى وَالْآخَرُ مَا أَضَلَّهُ ^e أَغْلَهُ فَيُطْلَبُ وَيُطْمَعُ ^f فِيهِ، وَتَقْصُهُ تَتْبَعُهُ ^g
ذَلَّ إِلَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَفَاتَتْ لِأُخْتِهِ نَصِيحَةً أَيْ اتَّبَعِيَ أَثَرُ، وَالْأَمُّ الْقَصْدُ، وَفَوْتُهُ وَإِنْ تَحَدَّثَكَ تَبْلِيَتِ تَقْطَعُ
الْحَدِيثَ لِاسْتَحْيَاظَتِهَا ^h وَأَنشَدَ بَشَّارُ بْنُ بَرْزٍ الْأَعْمَى * ذَوْلُ تَنْبِيرٍ ⁱ
أَلَا إِنْهَا نَيْلِي عَصَا خَيْرَ رَأْنَةٍ إِذَا غَمَزُوعَا بِالْأَكْفِ تَلِيَسِينَ
قَالَ ^j فَقَالَ لِلَّهِ أَبُو صَخْرٍ جَعَلَهَا عَصَا ثُمَّ يَعْتَذِرُ لَهَا وَاللَّهِ لَوْ جَعَلَهَا عَصَا مِنْ مَنَحٍ أَلَا أَوْ زَيْدٍ لَكَانَ قَدْ
خَرَجَ مِنْهَا بِالْعَصَا أَلَا ^k قَالَ دَمَا فُلْتُ

وَبَيْضَةُ الْحَاجِرِ مِنْ مَعْدٍ ذَنْ حَدِيثُهَا قَطَعَ الْخِجَانِ
إِذَا دَامَتْ لِسْمُ حَقِّهَا تَنَمَّتْ ذَنْ عِظَامُهَا مِنْ خَيْرِ رَأْنٍ
٥. وَخَيْرَ رَأْنَةٍ ذَلَّ غَضَبِي يَنْتَنِي وَقَوْلُ لِلْمُرْدِيِّ ^a خَيْرَ رَأْنَةٍ إِذَا كَانَ يَنْتَنِي إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ ذَلَّ الْقَابِضَةُ
يَنْتَنِي مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأَ مَعْنَمًا ^m بِالْخَيْرِ رَأْنَةٍ بَعْدَ الْآيَةِ وَتَعَجُّدٍ ⁿ
الْآيَةُ الْأَعْيَاءُ وَالْمَجْدُ الْمَقْرُوعُ ^o وَفَدَّ عَابَ بَعْضُ النَّاسِ قَوْلَ تَنْبِيرٍ

a) B. D. E. عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ after مَرْزُوقٍ and adds وَانْشَدَنَا. b) C. E. prefix. c) Marg. A. مَتَّى instead of شَيْءٌ with وَشَيءٌ. d) B. D. E. شِدَّةَ حِمَاظًا (حِمَاظٌ read 'قَوْلًا'). e) B. D. E. أَغْلَهُ. f) C. D. E. خَطْمُوعٍ. g) A. وَتَقْصُهُ تَتْبَعُهُ. h) D. E. عَصَا مِنْ مَنَحٍ. i) B. C. D. E. خَيْرَ رَأْنَةٍ. j) B. C. D. E. خَيْرَ رَأْنَةٍ. k) B. D. E. خَيْرَ رَأْنَةٍ. l) E. لِلْمُرْدِيِّ (sic); D. لِلْمُرْدِيِّ, but marg. خَيْرَ رَأْنَةٍ. m) B. D. E. مَعْنَمًا. n) B. D. E. عَجُّدٍ. o) B. D. E. مَقْرُوعٍ. p) B. D. E. مَقْرُوعٍ.

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلِّ بِهَا^a ذُو فَيْعَةٍ مِّنْ ذَوَى قُرْآنٍ مَّعْجُومٌ،

شَبَّهَهَا^b بِالشَّوْكِ مِّنْ شَوْكِ النَّاحِلِ لِأَنَّ الْقَرْسَ الْأُنْتَى يُحْمَدُ مِنْهَا أَنَّ يَدْرُقَ صَدْرُهَا ثُمَّ يَنْخَرِطُ عَلَى امْتِلَاءٍ إِلَى مَوْخَرِهَا وَلِحَامٍ يُحْمَدُ مِنْهُ^c أَنَّ يَعْزُصَ الصَّدْرُ ثُمَّ يَنْخَرِطُ إِلَى ذَنْبِهِ ضَمُورًا^d يُقَالُ فِي صِفَتِهِ كَأَنَّهُ جَلَمٌ، وَقَوْلُهُ كَعَصَا النَّهْدِيِّ يُرِيدُ فِي الصَّلَابَةِ كَمَا قَالَ وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَالْهَرَاةِ صِلِيدٍ، وَقَوْلُهُ ذُو فَيْعَةٍ مِّنْ ذَوَى قُرْآنٍ يَقُولُ^e ذُو رَجْعَةٍ يَقُولُ مَصْعَتُهُ الْإِبِلُ^f فَلَمْ تَنْكَسِرْ ثُمَّ بَعَرَتْهُ صَحَا حَا^g، وَمَعْجُومٌ مَّضُوعٌ يُقَالُ عَاجِمَتُهُ أَعَاجِمُهُ^h إِذَا مَصْعَتُهُ فَالْعَاجِمُ الْمَصْعُ وَيُقَالُ لِلنَّوَى مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ الْعَاجِمُ مُتَحَرِّكُ الْعَيْنِⁱ قَالَ الْأَعَشَى وَجَدَعَانِهَا كَلْفَيْطِ الْعَاجِمِ^j وَقَالَ السَّمْبُغَةُ

وَسَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا^k فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدِّقٌ غَيْرُ ذِي آوَدٍ،

وَمِثْلُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ قَوْلُ عَقْمَةَ بِنِ سَابِئِ الْعَنْبَرِيَّ^l لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كُنُوا الْقَسْبِ فِيْهَا تَشْبِيهُ^m مُغَارِبٍ جَدًّاⁿ وَنَ النَّشْبِيَّةِ الْحَسَنِ قَوْلُ الشَّاعِرِ [هُوَ الشَّمَاخُ]^o
كَأَنَّ الْمُنَى وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ^p خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ
يُرِيدُ^q سَهْمًا رُمِيَ بِهِ فَانْقَذَ الرِّمِيَّةَ وَقَدْ^r انْقَصَلَ بِهِ دُمُهَا، وَالْمُنَى مَتْنُ السَّهْمِ^s وَشَرَحُ كُلِّ شَيْءٍ حُدُّهُ فَأَرَادَ شَرَحِي الْفُوقِ وَهِيَ حُرْفَاهُ، وَالْمَشِيحُ اخْتِلَاطُ الدَّمِ بِالنُّطْفَةِ فُودًا أَصْلُهُ قَالَ الشَّمَاخُ
كَوَتْ أَحْشَاءُ مُرْتَجِجَةٍ لَوَقَتْ عَلَى مَشْجٍ سُلَالَتُهُ مَهْمِسٌ^t
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^u مِّنْ نُظْفَةٍ أَمَشَاجٍ نَّبْتَلِيَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا مَسَانًا^v الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَبَقُوا^w شَرَحَهُمْ أَيْ الشَّبَابَ لِأَنَّ الشَّرْحَ الْحَدَّ قَالَ حَسَنًا^x

a) C. D. E. عليها. b) C. D. E. prefix سَلَاةٌ. c) C. D. E. منه. d) C. D. E. ضَمُورًا. e) D. يبريد. f) C. D. E. omit الإبل. g) C. D. E. عَجِمًا. h) C. D. E. add عَاجِمَتُهُ. i) C. D. E. الجيم. j) A. وجدعانها. k) C. D. E. with، كَلْفَيْطِ. l) C. D. E. العنبري. m) A. تشبيه. n) A. alone. o) From D. p) A. منها. q) C. D. E. يَصِفُ، B. يضعف. r) D. E. فذ. s) E. والله عز وجل يقول. t) C. D. E. مَشْجٍ، A. مُرْتَجِجَةٍ. u) B. والشرح للحد. v) B. merely وفي القرآن. w) C. D. E. واستبقوا. x) C. D. E. add بن ثابت.

نُكِنَتْ فِي دَاخِلِ a) الْحَبْرِ وَجُمُودِ الْقَرَسِ إِذَا ضَلَبَ ذَلِكَ مِنْهُ b) شَيْءٌ c) بِمَوَى الْغَسْبِ، وَتَرْتِ سَقَطَتْ، وَالْجَرْمُ الْمَصْرُومُ، وَالْمَلْجَأُ الَّذِي قَدْ لُجِجَ مَضْعَا فِي الْقَمِ ثُمَّ ذُفِرَ d) لَصَلَابَتِهِ e) وَقَوْنَهُ مُفْتِحٌ لَيْسَ يُرِيدُ * الَّذِي عُو شَدِيدٌ f) التَّقَرُّقُ وَلَكِنْ الْإِنْجِلِيلُ عَنْ التَّسْرِ فَإِنَّهُ اِنْ اتَّسَعَ وَاسْتَوَى أَسْفَلَ فَذَلِكَ الرَّحِجُ عُو مَذْمُومٌ فِي الْحَبْلِ وَكَذَلِكَ اِنْ ضَاقَ وَصَغُرَ قِيلَ لَهُ مُصْطَرٌ g) وَكَانَ عَيْنًا قَبِيحًا
 د قَالَ حُمَيْدٌ الرَّقِطُ h)

لَا رَحِجٌ فِيهِ وَلَا أَصْطِرَارُ i) وَلَمْ يُقَلِّمْ أَرَضِيهَا أُنْبِيطَارُ j)
 [وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِنَا حَبَارُ]

الْحَبَارُ الْأَثَرُ k) وَيُرْوَى وَلَمْ يُقَلِّبْ l) وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ حَوَافِرَهَا لَا تَتَشَعَّثُ فَيُقَلِّبُهَا الْبَيْطَارُ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ ذَعَبَ مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ فَمَا حَقَّقَهُ وَقَالَ m) عَلَّامَةُ بْنُ عَبْدِ
 ١. لَا فِي شُطَاوَا وَلَا أَرَاغِيهَا عَنَتٌ وَلَا السَّيَابِكُ أَفْدَاغُنْ تَقْلِيلِيمُ،
 وَأَمَّا بِجُمُودِ الْحَبْرِ الْمُقْعَبُ وَعُو الَّذِي قَبِيحَتُهُ كَبِيحَةُ الْقُعْبِ n) كُنْ كَذَلِكَ قِيلَ حَافِرٌ وَأَبْ ذَالِ
 ابْنِ الْخَصْرِ

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قُعْبِ الْوَلِيدِ يَنْخِذِلُ الْقَارِ فِيهِ مَعَارًا
 يُرِيدُ لَوْ تَخَلَّ الْقَارُ فِيهِ لَصَلَحَ يَقُولُ الْقَائِلُ فَاقِ o) بِحَقِّقَتِهِ يَقَعْدُ عَلَيْهِ عَشْرَةٌ أَوْ لَوْ قَعَدَ عَلَيْهَا
 ٢. عَشْرَةٌ p) لَصَلَحَ وَقَالَ الرَّاجِزُ وَأَبْ حَمَتَ نُسُورَةَ الْأَوْثَارِ [يُقَالُ حَفِرٌ مُؤْتَوِرٌ وَعُو أَنْ يُصْبِمَهُ
 دَالًا يُشَبِّهُ الرُّقْمَةَ q) رَقِيَ كُلُّ حَافِرٍ حَامِيَتَانِ وَعَمَا حَرَفَاهُ r) عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَمَلَأَمَهُ السُّنْبُكُ وَمَوَحَّرَهُ
 الدَّابِرَةُ s) وَمِثْلُ قَوْلِهِ عَنِ جَرِيمٍ مَلْجَأُ قَوْلِ عَلَّامَةَ بْنِ عَبْدِ

a, آخر. b) B. C. D. E. فذللك. c) B. شَيْءٌ. d) B. لَهْفٌ. e) A. نصلابته. f) B. شدة. g) A. hAs المنقرعة. h) B. الرقطة. i) A. اضطرأ. j) B. C. D. E. تغلب. k) B. C. D. E. to وبروى. l) B. C. D. E. يقلم. m) B. omits from. n) C. D. E. قال. o) B. فاق. p) I have added عشرة from B.; C. E. فيها تشبيه متارب جدا. q) From C. r) C. D. E. add من. s) E. الدائرة.

مَرْوَحٌ بِرَجْلَيْهَا إِذَا هِيَ هَجَرَتْ وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَطِيرَ زِمَامُهَا،

وقال الشَّماخُ

مَرْوَحٌ تَغْنِي فِي الْيَمِينِ حَرْفٌ a) تَكُنُّ تَطِيرُ س رَأَى الْقَطْلِيحِ،

وكذلك الأعرابي الذي يقول لو تُرْسِلُ أَرْبَحَ لَحِثْنَا قَبْلَهَا وقد مضى خبره، وأملح ما

٥ قبل في * هذا المعنى وأجوده b) قول أمري القيس c)

وقد أغتدي الطير في رُئنايتها بِمَنْجَرٍ قَبِدَ الْأَرَايِدَ عَيْسَلِ

فجعلهُ للوحش كالقيد، وحدت أن رجلاً نظر إلى شبيبة تزد d) فقال له أعرابي أنتحب أن تكون لك

قال نعم قال فأعطى أربعة دراحم حتى أَرَدَهَا اليك ففعل فخرج ففحص e) في إثرها فجدت وجد f)

حتى أخذ بقرنيها فجاء بها وتو يقول

١. رَعَى عَلَى الْبَعْدِ تَلَوَّى خَدَّهَا تُرْبَعُ شَدَى وَأُرْبَعُ شَدَّهَا

كَيْفَ تَرَى عَدُوَّ غُلَامٍ رَدَّهَا

قال أبو العباس g) ومن حلل التشبيه وقربه وصريح الكلام h) قول ذى الرمة

ورمِلَ لَوْرَاكِ الْبَعْدَ أَرَى قَطْعَنَةً i) وقد جالته الظلمات الكنداس،

الْكَندَسُ اسْتَدَادُ z) الظلمة وهو توكيد لها يقال لبيل كندس لبيل a) مظلِمٌ ه) وقال الشَّماخُ في

٥ صِفَةِ الْفَرَسِ l)

مُفِجٌ الْخَوَامِي عَنْ نُسُورٍ كَانَتْهَا نَوَى الْقَسَبِ تَرْت عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلَجٍ،

قوله مُفِجٌ الْخَوَامِي يُرِيدُ مُفْرِقٌ الْخَوَامِي m) فَاَنْخَوَامِي n) نَوَاحِي الْخَادِرِ وَالنُّسُورُ وَاحِدُهَا نُسْرٌ وهى

a) This half-verse is in A. alone. b) B. C. D. E. هذا وأجوده المعنى. c) B. adds بن ججر

d) B. تزد. e) B. C. D. omit the word. f) Variant in A. g) In A. alone. h) C. D. E. add وبليغته. i) E. قنعه. j) D. E. الشديد.

k) C. D. E. add كما يقال لبيل. l) B. وصفه الفرس. m) B. only كما يقال لبيل. n) B. C. D. E. نواحي الخوامي.

all omitting الخوامي. D. E. متفرقا. D. E. متفرقا. D. E. متفرقا.

- كَانَ صَلِيلُ الْأَمْرِ حِمِينَ نَشْدَهُ^a صَلِيلُ زُيُوفٍ مُتَقَدِّنَ بَعِيقَرًا،
قَوْلُهُ خَذَفَ أَعْسَرًا يُرِيدُ أَنَّهُ يَذْعَبُ عَلَى^b غَيْرِ قَصْدٍ، وَقَوْلُهُ صَلِيلُ زُيُوفٍ يُقَالُ إِنَّ الزَّيْفَ^c شَدِيدُ
الصَّوْتِ صَافِيهِ^d وَقَالَ الْآخَرُ
- كَانَ يَدَيَا يَدَا مَايَنْجِ^d أَلَى يَوْمٍ وَرُبَّ تَغِيبٍ زُرُودًا^e
يَخَافُ الْعِقَابَ فِي نَفْسِهِ^f إِذَا حَوَّ أَنْهَلَ إِلَّا يُعَوِّدًا^g
- يَقُولُ خَذَا السَّاقِي يَخَافُ الْعِقَابَ إِنْ قَصَرَ وَلَا عَوْدَةَ لَهُ الْيَدِ^h ثَانِيَةً ذَهَى تُسْقَى^h سَقِيَّةًⁱ فِي مَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ^j وَقَدْ أَكْثَرُوا فِي (أ) خَذَا فَمِنْ الْأَفْرَاطِ فِي السَّرْعَةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
- كَانَهُ كَوَكَبٍ فِي إِثْرِ عَقْرِمَةٍ^k مُسَوِّمٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٍ^l
يَقَالُ عَقْرِمَةٌ وَعَقْرِمَةٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ^k وَالنَّهْءُ فِي عَقْرِمَةٍ زَائِدَةٌ وَعَوَّ مَلْحَنٌ بِقَمْدِيلٍ يُقَالُ خُلْدُنٌ [عَقْرِمَةٌ
زَيْنِيَّةٌ وَالزَيْنِيَّةُ الْمَكْرُوجُ مَجْمَعُ زَيْنِيَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَرَكَةِ يُقَالُ زَيْنَةٌ إِذَا دَفَعَهُ وَيُقَالُ] عَقْرِمَةٌ نَفْرِيَّةٌ عَلَى التَّوْنِيمِ
[وَعَقْرِمَةٌ نَفْرِيَّةٌ وَيُقَالُ عَقَارِيَّةٌ وَلَمْ يَتَّبِعْ بِنَفَارِيَّةٍ^l] وَمِنْ الْأَفْرَاطِ قَوْلُ الْحَصِينَةِ
- وَإِنْ نَظَرْتُ يَوْمًا بِمَوْخِرِ عَيْنِيهَا^m إِلَى عَلَمٍ بِأَلْعَوْرِ قَالَتْ لَوْ أَبْعُدُⁿ
وَمِنْ الْأَفْرَاطِ قَوْلُهُ
- بَارِضٌ تَرَى فَرِخَ الْخُبَارَى لَأَنَّهُ^o بِهَا رَاكِبٌ مُوَفٍ عَلَى صَهْرٍ قَرْدَدٍ^m
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
- وَلَاذَتْ عَلَى الْأَصْوَاءِ أَصْوَاءُ تَنَارِجٍ^o تُسْقِطِي وَالرَّحْلُ مِنْ صَوْتٍ خَدُجِدٍⁿ
وَقَالَ الْآخَرُ^o

a) Marg. A. تُشْدُهُ with صحيح; B. تُشْمَرُ. b) E. عَنْ. c) B. C. D. E. الزَّيْفُ. d) B. C. D. E. نَعَبٌ without. e) B. (sic) وَرُبَّ زُرُودًا; C. D. يُجْعِدُ أَلَى يَوْمٍ وَرُبَّ زُرُودًا. f) E. يَخَافُ. g) B. إِلَى مَايَنْجِ. h) A. originally يُسْقَى (sic); B. ذَهَى يُسْقِطِي. i) C. D. E. سَقِيَّةً. j) D. adds وَاحِدٌ. k) B. C. D. E. omit عَقْرِمَةٌ. l) The clauses within brackets are not in A. m) B. أَوْخَتْ عَلَى. n) A. وَالرَّحْلُ. o) C. D. E. الْآخَرُ.

[الكحيل القطران] ^a وَهَذَا مَعْنَى يُسْأَلُ عَنْهُ لِأَنَّ اللَّيْبِيَّيْنِ صَفَحَتَا الْعُنُقِ وَالذِّفْرَى فِي أَعْلَى الْقَفَا فَكَيْفَ يَكْفُفُ ^b عَلَى الذِّفْرَى مِنَ اللَّيْبَتِ وَالْمَعْنَى أَنَّمَا هُوَ كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عَنِيبَةً وَكَأَنَّ ^c عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاهَا وَقَوْلُهُ مِنَ اللَّيْبَتِ ^d كَقَوْلِكَ كَمْوَصِعٍ دِجْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ أَنَّمَا هُوَ لِلْحَدِّ بَيْنَهُمَا لَا ^e أَنَّهُ وَلَفَّ ^f مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ كَأَنَّ أَبْنَ أَوَى مُؤْتَنٍّ تَحْتَتْ غُرْضِهَا ^g إِذَا حَوْلَمَ يَكْلِمُ بِنَابِيئِهِ ذَفْرًا يَقُولُ ^h تَبَسَّتَ تَسْتَقَرُّ فَكَأَنَّ ابْنَ أَوَى يَكْلِمُهَا ⁱ بِنَابِيئِهِ أَوْ يَخْلِبُهَا ^j بِذَفْرِهِ ذَفْرًا لَا تَسْتَقَرُّ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خَبْرٍ

كَأَنَّ هِرًّا جَنَيْمًا تَحْتَتْ غُرْضَتِهَا وَأَلْتَفَّ دِيكَ بِحَلَوَيْهَا وَخِنْجِرُ ^k

وَالْغُرْضُ وَالْغُرْضَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ حِرَامُ الرَّحْلِ ^l وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعًا بِذِيْقَةٍ ^m مُفَاجِعَةٍ لَأَنَّهُ خَلَّائِلٌ عَنْ عُرِّ ⁿ

سَمِعْنَ لَهَا وَأَسْتَقَرَّغَتْ فِي حَدِيثِهَا فَلَا شَيْءَ يَفْرَى بِالْيَدَيْنِ كَمَا تَقْرَى ^o

[قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْشَدْنِيهِمَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ وَأَنْشَدْنِيهِ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ ^p] وَلَوْ قِيلَ أَنَّ هَذَا مِنْ أَهْلِ * مَا قِيلَ فِي هَذَا ^q اُنْصِفَ مَا كَانَ ذَلِكَ بَعِيدًا وَصَفَهَا بِأَنَّهُ بِذِيْقَةٍ ^r وَفَدَّ فَجَعَتْ بِمَا أُسْمِعَتْ وَنَبِيلٌ مِنْهَا وَلَقِيَتْ خَلَائِلَهَا ^s بَعْدَ زَمَانٍ وَتِلْكَ الشَّكْوَى كَأَنَّهَا فِيهَا وَأَصْبَغْنَ الْبَيْنَا ^t يَتَسَمَعْنَ ^u، وَالْفَرَى الشَّقُّ يُقَالُ فَرَى أَوْدَاجَهُ أَيْ قَطَعَ وَفَرَيْتُ الْأَدِيمَ إِذَا قُلْتَ أَفْرَيْتُ فَمَعْنَاهُ أَصْلَحْتُ وَقَوْلُ الْحَجَّالِ

إِنِّي وَالِدٌ مَا أَهَمُّ إِلَّا مَصِيبُ ^v وَلَا أَخْلُقُ إِلَّا فَرَيْتُ يَقُولُ إِذَا قَدَّرْتُ قُلْعَتُ يُقَالُ ^w فَرَيْتُ الْفَرِيَّةَ ^x وَالْمُرَادَةُ فَهْمَا مَقْرِيَّتَانِ قَدْ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّ ^y مِنْ كَلَى مَقْرِيَّةٍ سَرِبَ ^z وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

كَأَنَّ الْاَحْصَى مِنْ خُلْفِهَا وَأَمَامِهَا إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلًا خُذَفَ أَعْسَرَا

a) In C. alone. b) E. تكف. c) A. places معقدا after عنيبة, and omits واكف. d) Here all the Mss. add واكف. e) A. الا. f) C. D. E. واكف. g) C. E. prefix ذانه. h) C. D. E. ديك رجليها. i) B. C. D. E. ويخْلِيبها. j) Marg. A. and B. C. D. E. يَجْلِبُهَا. k) B. D. E. بِذِيْقَةٍ. l) From B. m) These words are in A. alone. n) B. C. D. E. بِذِيْقَةٍ. o) A. خَلَائِلُهَا (sic), E. خَلَائِلُهَا (sic). p) D. E. لَهَا. q) B. ويسمعن. r) C. D. E. فِتْسَمَعْنَ. s) B. امصبت. t) تقول. u) ع. فَرَيْتُ الْفَرِيَّةَ أَيْ الْفَرِيَّةَ. v) فَرَيْتُ الْفَرِيَّةَ. w) B. فَرَيْتُ الْفَرِيَّةَ. x) F. فَرَيْتُ الْفَرِيَّةَ. y) E. كَأَنَّهَا. z) E. كَأَنَّهَا.

كَأَنَّهُمَا نَائِبَتَا شَفَّاجٍ تَبْكِي لِشَجْوٍ وَسَوَاعَا الْمَوْجِعِ^a ٥

وقال الشَّعْبُ

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعَا مُدِلَّةٍ
مَنْ الْيَبِصِ اعْطَانَا إِذَا انْصَلَّتْ دَعَتْ
بِهَا شَرْقٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَعَنْبَرٍ
تَقُولُ وَخَدَ بَلَدِ الدَّمُوعِ خِمَارَهَا
كَأَنَّ بِذِرْعَايَا مَنَادِيلَ^d ٥
كَأَنَّ أَبْنَ أَوَى مُوْتَشٍ فَاحَتْ غَرْضُهَا
إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلَمْ بِنَابِيهِ كَسَّرَهَا

شَبَّهَ يَدَيْهَا بِيَدَيِ مُدَّتَيْهَا بِحِمَالٍ وَمَنْصِبٍ قَدْ سَابَتْ وَأَقْبَلَتْ تَعْتَدِرُ وَتَشِيرُ بِيَدَيْهَا فَوَصَفَ جَمَاعَتَهَا
الَّذِي بِهِ نُدُّهُ وَمَنْصَبُهَا الْمُتَصَلِّ بِمَنْ ذَكَرْتُهُ، وَقَوْلُهُ أَضَارَتْ مِنَ الْحُسْنِ الْإِدَاءُ الْمَحْبَرُ يَقُولُ هِيَ مُدَلَّةٌ
بِحِمَالِهَا فَلَا تَحْتَمِرُ فَتَسْتَرِ شَيْئًا عَنْ^e الْمَاضِي لِأَنَّهَا تَبْتَهِجُ بِكُلِّ مَا فِي وَجْهِهَا وَرَأْسِهَا وَفَدَّ كَشَفَ خُذَا
الْمَعْنَى عُمُرُ بِنِ أَلَى رُبْعَةِ الْخَوَرُومَى حَيْثُ يَقُولُ^f

فَلَمَّا نَوَافِقْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ
تَمَائِلُهُنَّ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا عَرَفْنِي^g
وَقَرَّبَنَ أَسْمَابَ الْهَوَى لِمُقْتَلٍⁱ
[فَقُلْتُ لِمُنْطَرِبِهِنَّ رِيحًا إِذَا
وَجُودَ زَعَامَا الْحُسْنِ أَنَّ تَمَنَّنَا
وَقُلْنَ أَمْرًا بَاغٍ أَكْثَرَ فَارْضَعَا^h
بِقَلْبِ ذِرَاعَا لَمَّا فُسِّنَ اصْبَعَا
صَرَرْتُ فَبَلَّ تَسْلُبُ نَقَعَا فَتَنَّقَعَا^j]

قَوْلُهُ لَكَنَّ بِذِرْعَايَا مَنَادِيلَ فَارَمْتُ^k أَكْثَرَ رَجَالٍ يَعْصِرُونَ الْخَمَوْتِ يَقُولُ لَسَوَادِ الدِّفْرِى وَخُذَا
مَنْ كَرَمَهَا قَدْ أَرَسَ بِنِ حَجَرٍ

كَأَنَّ لَحْيَيْهَا مُعَقَّدَا أَوْ عَمِيقَا^l عَلَى رَجْعِ ذِرْعَايَا مِنْ أَلْبَتِ وَأَكْفُ،

٥. بِدِي رَجَالٍ; C. D. E. قَرَرْتُ; C. D. E. أَلْبَت. c. الشَّعْبُ. b. C. D. أَلْبَت. a) C. بِشَجْوٍ. B. أَلْبَت. C. د. E. أَلْبَت. f) C. E. قَال. g) Marg. A. وَأَيَّنِي. h) C. D. E. بَاغٍ أَكْثَرَ. i. Marg. A. أَلْبَت. j From marg. E. k) C. D. E. قَارَرْتُ. l) A. كَحَيْلًا.

يَهْدِي لِسَبِيلِهَا a، وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا غَبَّ وَتَغَيَّرَتْ b) وَأَتَّخَذَهُ صَدًّا وَأَصْدَقَ فَهُوَ صَادٌّ وَمُصَدِّقٌ وَيُقَالُ نُنُقِنُ وَأَنْتُنَّ وَيُقَالُ خَمٌّ وَأَخَمٌّ وَذَاكَ c) إِذَا كَانَ مَسْتَوْرًا حَتَّى يَقْسُدَ وَيُقَالُ إِذَا عَتَقَ اللَّحْمَ d) فَتُغَيَّرُ خِنْزَرٌ وَخِرَنٌ وَيَبِيْتُ زَرْقَةً أَحْسَنُ مَا يُمْشَدُ عَلَيْهِ e)

لَمْ لَا يَخْتَمِرُ فَمِنْهَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْتَمِرُ لَحْمُ الْمَذْخِرِ f)

وَيُقَالُ g) لِرَبِّ الْبَيْتِ وَرَبِّ الْبَيْتِ الَّذِينَ h) يَنْزِلُ بِهِمَا الصَّيْفُ هـ) أُمُّ مَثْوَاهُ وَهُوَ أَبُو مَثْوَاهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْبِئَةَ

مَنْ أُمُّ مَثْوَى كَرِيمٍ قَدْ نَزَلَتْ بِهَا z) إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى عِلَاتِهِ يَسْعُ

وَفِي كِتَابِ اللَّهِ جِدُّ وَعَزٌّ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ مَعْنَاهُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِضَافَتُهُ هـ) وَمِنَ التَّشْبِيهِ الطَّرِيقُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ مَا ذَكَرُوا فِي سَبْرِ التَّافَةِ وَحَرَكَةِ قَوَائِمِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

كَاثَمَهَا لَيْلَةً غَيْبَ الْأَزْزَقِ وَقد مَدَدْنَا بِاعِهَا لِلْسُّوقِ
خَرْقَاءَ بَيْنَ السُّلَمِيِّينَ تَرْتَقَى

قَوْلُهُ لَيْلَةً غَيْبَ الْأَزْزَقِ أَيُّهَا k) يَعْنِي مَوْضِعًا وَأَحْسِبُهُ مَا لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ نُظْفَةً زَرْقَاءَ وَهِيَ الصَّافِيَّةُ فَسَالُ زُفِيرٌ

فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زَرْقًا جَمَامَةً وَصَنَعَنَ عَصَى الْكَاضِرِ الْمُنْتَخِمِ

a) وَقَالَ الْآخَرُ 1)

فَالْقَتْلُ عَصَا التَّنْبِيهِ عَنْهَا وَخَبِمَتْ بَارِجَاءَ عَذَابَ الْمَاءِ زُرْقٌ مَخَافَةٌ m)

وَقَوْلُهُ وَقد مَدَدْنَا بِاعِهَا لِلْسُّوقِ يَقُولُ اسْتَوْعَدْنَا مَا عِنْدَنَا مِنَ السَّيْرِ n) يُقَالُ تَبَوَّعْتُ وَأَتْبَاعْتُ إِذَا مَدَّتْ بِاعَهَا وَقَوْلُهُ خَرْقَاءَ بَيْنَ السُّلَمِيِّينَ تَرْتَقَى يَقُولُ لِكثْرَةِ حَرَكَةِ الْخَرْقَاءِ وَقَدْ حَدَّثَهَا بِالضُّعُودِ وَقَالَ الْآخَرُ

a) B. لِسَبِيلِهَا. b) C. D. E. فَتُغَيَّرَتْ. c) C. E. وَذَلِكَ. d) B. إِذَا عَتَقَ. e) C. D. E.

omit عَلَيْهِ. f) D. has in both places يَخْتَمِرُ with *felha*, but A. E. have *damma*. g) A. يُقَالُ.

h) D. E. الَّذِينَ. i) E. وَهُوَ. j) B. C. بِهِ. k) D. E. فَانْأَمَّا. l) B. C. E. الْآخَرُ. m) B. مَخَافَةٌ.

n) B. C. D. E. فِي السَّيْرِ.

وَمَا أَتَى اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَحَسِبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَضَرِّفُ الرِّيحُ آيَاتِ نِعْمَتِكَ عَلَى أَنْ عَلَى
فِي قَوْلِ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ

أَكَلْتُ أَمْرِي تَحْسِينِ أَمْرًا وَنَارِ نَوَافِدِ بِالْقَيْلِ نَارًا

فَعُتِفَ عَلَى كُلِّ وَعَى الْفَعْلِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خَمْسُهَا فَالْخَمْسُ نِسْمٌ مِنْ أَشْمَائِهَا
وَعَوَّانٌ تَرَدُّ ثُمَّ تَغَبَّ a) قُلْنَا ثُمَّ تَرَدُّ فَيَعْنِدُ بِيَوْمِي وَرَدْعًا مَعَ طُمَأْنِينٍ b) فَيُقَالُ خَمْسٌ وَالرَّبْعُ كَحَمَى الرَّبْعِ،
وَقَوْلُهُ تَصِلُ c) أَيْ تَسْمَعُ لِأَجْوَانِهَا صَلِيلًا مِنْ يَمِينِ الْعَطَشِ يُقَالُ الْمِسْمَارُ يَصِلُ فِي الْبَابِ إِذَا أَكْرَهَ فِيهِ
قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّبِيرَ بِمَوْثِقَتِهِ فِي عَجَاجِهِ الْفَرَزْدَقِ

لَوْ كُنْتُ حِينَ غُرِرْتُ بِهِنَ يَوْمِنَا لَسَمِعْتُ مِنْ وَفَعِ الْحَدِيدِ صَلِيلًا،

وَيُقَالُ لِلحِمَارِ الْمُصَلِّ إِذَا أَخْرَجَ صَوْتَهُ مِنْ جَوْثِهِ حَادًّا خَفِيًّا d) قَالَ الْأَعْمَى

عَنْتَرَيْسُ تَعْدُرُ إِذَا حَرَّكَ السَّوْ طُ كَعْدُرٍ الْمُصَلِّصِ الْأَجْوَالِ،

وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ e) عَرَّ رَجُلٌ مِنْ صَلَّالٍ مِّنْ حَمًا مَّسْمُونٍ قَالَ f) عَوَّالَيْنِ الَّذِي g) قَدْ جَفَّ
فَإِذَا قَرَأَ شَيْءًا كَانَ لَهُ صَلِيلٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ النَّقْطُ h) الَّذِي يَدْعُبُ عَنْهُ الْمَاءُ فِي الْغُدْرَانِ i)
فَيَنْشَلِقُ ثُمَّ يَبْيَسُ، وَالْقَبِضُ قِشْرُ الْبَيْضِ l) الْأَعْلَى وَالَّذِي يَلْسُ أَنْبِضَةً فَيَكُونُ مَا بَيْنَهَا k) وَبَيْنَ
قِشْرَيْهَا l) الْأَعْلَى يُقَالُ لَهُ الْغُرْفِيُّ m) يُقَالُ ذُوبٌ كَذَهْ غُرْفِيَّ بَيْضٍ n) وَالرَّيْزَانَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَوَّ
مَعْدُودٌ مُنْصَرَفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ إِذَا كَانَ لَمْذَقًا o) كَالْعِلْبَاءِ وَالْجُرْبَاءِ وَسَنَدُكُرُ عُدَا فِي غَيْرِ عُدَا الْمَوْضِعِ p)
مُفَسَّرًا q) عَلَى أَنَّا قَدْ اسْتَقْصَيْنَاهُ r) فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ، وَالْمَاجْهَلُ الصَّحْرَاءُ الَّتِي يَجْهَلُ فِيهَا فَلَا s)

جَادًا: d) B. C. omit. من الصَّلِيلِ B. adds. c) ضَمْنًا. B. C. D. E. omit. g) نَغَبَّ. D. E. omit.

is not in A. d) B. C. omit. e) خَفِيًّا. B. has. f) خَفِيًّا. C. D. E. omit. g) خَفِيًّا. B. has. h) خَفِيًّا. C. D. E. omit.

الَّذِي i) D. E. omit. j) رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّبْعِ وَعَوَّالَيْنِ يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُثَارَةِ الَّتِي يَدْعُبُ h) D. E. omit.

الغُرْفِيُّ A. m) القشْر. B. 1. بَيْنَمَا. A. omit. k) البيت. C. D. E. omit. l) والغدران. j) D. E. omit.

مذكراً B. o) البيت. C. E. omit. n) يا فتى، but with a stroke over the words. p) B. D. omit. q) مفسر. B. C. E. add. r) أن شاء الله. B. C. E. add.

بَيْتًا. C. n) أن شاء الله. B. C. E. add. q) مفسر. B. C. E. add. r) أن شاء الله. B. C. E. add.

ولا. C. D. E. omit. s) C. D. E. omit.

أُرِيدَ لِأَنْتَسَى ذِكْرَهَا فَكُنَّا نَمَّا نُمَثِّلُ لِيَسْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ

وَحُرُوفُ الْقَصَصِ يُبَدَّلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ إِذَا رَفَعَ الْحَرْفَانِ فِي مَعْنَى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَأَصْلُ بَيْتِكُمْ فِي جُدُوعِ الْمَخِيلِ أَيْ عَلَى وَلَكِنْ لِلْإِذْرَعِ إِذَا أَحَاطَتْ نَخَلَتْ فِي لَانْهَا لِلْوِعَاءِ يُقَالُ هـ) فَلَانُ
فِي الْمَخِيلِ أَيْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ ب)

هَمْ مَلَمُوا الْعَبْدِي فِي جُلْعِ تَحَلَةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعِزُّ أَمَ لَهُمْ سَلَمٌ فَسْتَمْعُونَ فِيهِ أَيْ عَلَيْهِ هـ) وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ مُعَقِّاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ الطَّنْثَرِيِّ

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَدْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أُسْتَوَى فَنَزَعَا

وَقَالَ الْآخَرُ

ا. غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خُمُسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْصِ بْنِ زَهْرَةَ نُجْهَلِ

أَيْ مِنْ عِنْدِهِ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ

إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاعَا

وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا، وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَبَتْ فَأَزِلْفِي الْبَيْهَا يَقُولُ تَقَرَّبِي وَمِنْ ذَا د) سَمِيتَ الْمَرْدَلْفَةَ هـ) قَالَ الْعَجَّاجُ

نَسِجَ صَوَاهِ الْأَيْسِ مِمَّا وَجَعَا حَلَّى أَلْيَالِي زُلْفَا فَرَزَلَفَا f)

ا. * سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحَقُّوْقَفَا g)

تَقُولُ h) زَلْفَةٌ زُلْفٌ كَقَوْلِكَ عُرْشَةٌ وَعُرْفٌ، وَقَوْلُهُ ا) بِالْكَتَابِ خَيْرٌ وَالْحَمَاسَةُ شَرٌّ كَلَامٌ مُعِيبٌ عِنْدَ

النَّمُوحِيِّينَ وَبَعْضُهُمْ لَا يُحِبُّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ا) عَطَفَ k) عَلَى عَامِلَيْنِ بِالْبَاءِ ا) وَعَلَى الْفِعْلِ وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ

صَرِيحٌ زَيْدًا فِي الدَّارِ وَالْخَجِرَةِ عَمْرًا m) وَلَنْ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ n) يَرَاهُ وَيَقْرَأُ وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

مُردَلْفَةٌ A. ا. ذُلُك. C. هَذَا. B. د. آخر. B. ع. ا. من عنده. B. ع. آخر. D. ب. تقول. B. a)

D. المُرْدَلْفَةُ مُردَلْفَةٌ. f) Marg. A. gives الْهَلَالِ, as a variant for الْيَالِي. g) This verse is not

in A. B. h) B. C. D. E. يُقَالُ. i) A. قَوْلُهُ. j) B. C. D. E. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ. k) D. E. عَطَفَ.

l) B. عَلَى الْبَاءِ. m) C. E. add أَبُو الْعَبَّاسِ. n) C. adds سَعِيدٌ.

قال فقل هشامٌ لحاجبه ^a ما فعلتِ الدنانيرُ ^b المَحْنُومَةُ التي أَمَرْتُكَ بِقَبْضِهَا قال عا عى عندى
ورزنها خَمْسُ مِائَةٍ قال فادفعها الى ابى النَّجْمِ لِيَجْعَلَهَا في رَجُلٍ ^c سَلَامَةً مَكَانَ اللَّيْطِيسِ،
أَفَلَا تَرَاهُ قال فهى التى يدعر منها الشيطان وإن لم تَرَها ليا فَبَرَّ في القلوب من نَكَارَتِهِ
وَشَاعَتِهِ ^d وقال آخَرُ ^e

وَقِ انْبَعَلْ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ إِلَهِ شَرِّ ^f شَيْطَانٍ يَغْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^g
وَرَعِمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنْ كَلَّ مَمَرٌ مِنْ جِيٍّ أَوْ إِنْسٍ ^h يُقَدُّ نَهْ شَيْطَانٍ وَأَنْ قَوْلُهُمْ تَشْبِيهُنَّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ تَخَبُّثٌ
وَتَنَكَّرَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ شَيْطَانِينَ آلِ النَّسِّ وَالْجِيْنِ قُلْ ⁱ الرَّاجِزُ
أَبْصَرْتُهَا تَلْتَمِعُهُمُ الثُّعْبَانَا شَيْطَانَةٌ تَزَوَّجَتْ شَيْطَانَانَا ^j

وقال أَمْرُو الْقَيْسِ

أَنْوَعِدْنِي وَأَنْشُرْنِي مُضَاجِعِي ^k وَمَسْمُومَةٍ زُرْقٍ كَانِيَابِ أَعْوَالٍ ^l
والقول لم يُخَيَّرْ صَادِقٌ قَطُّ أَنَّهُ رَاحَا، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى تَفْسِيرِ قَوْلِ ^m إِلَى النَّجْمِ، قَوْلُهُ سَبَى الْحَمَاءَ وَأَبْهَتَى
عَلَيْهَا إِنَّمَا يُرِيدُ أَبْهَتَهَا فَوَضَعَ أَبْهَتَى فِي مَوْضِعِ الْكُذْبَى فَمِنْ ثُمَّ وَصَلَهَا بِعَلَى وَالَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِي صِلَةِ
الْفِعْلِ اللَّامُ لِأَنَّهَا لَمْ يَضَاهِ قَوْلُ لِرَبِّدٍ تَرَبَّتْ وَلَعَمْرُؤُا أَتَرَمْتُ * وَالْمَعْنَى عَمْرًا أَتَرَمْتُ ⁿ فَإِنَّمَا ^o تَقْدِيرُهُ
إِكْرَامِي لَعَمْرُؤُا وَتَرَبَّتْ لِرَبِّدٍ فَاجْتَرَى الْفِعْلَ مُجَرًى الْأَعْدِرِ وَأَحْسَنَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ لِأَنَّ
^h الْفِعْلَ إِنَّمَا يَجِيءُ، وَقَدْ عَمِلَتْ اللَّامُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنْ لَنَتَمَّ لِلرُّبُوبَا تَعْمُرُونَ وَإِنْ ^p آخِرُ الْمَفْعُولِ
فَعَرِقَ ^q حَسَنٌ وَالْقُرْآنُ مُحِيطٌ بِكُلِّ ^r اللُّغَاتِ الْقَصِيحَةِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأُمِرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوْ
أَسْلَيْمِينَ وَالْمُحَرِّقُونَ يَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ قُدْرُهُ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَنَّ رَدْفٌ لَكُمْ إِنَّمَا هُوَ رَدْفُكُمْ
وقال لُتَيْبٌ

a) B. C. D. E. عَشَامٌ يَا غَلَامُ. b) C. قَعَلَتْ بِالدنانير. c) C. D. E. رَجُلًا. d) A., in
the text, نَكَارَتِهِ وَشَاعَتِهِ. e) C. E. الْآخَرُ. f) E. وَانْبَعَلِ. g) B. C. D. E. يَمْتَرُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.
h) B. C. D. E. add سَبَى أَوْ حَبِيَّةً. i) D. وقال. j) E. وَقَدْ قَالَ. k) D. E. شَيْطَانَةٌ. l) C. D. أَنْوَعِدْنِي.
m) B. D. E. شِعْغِرٍ. n) These words are in A. alone. o) B. C. D. E. وَإِنَّمَا. p) C. D. وَإِذَا.
q) C. D. E. فَهَوَ عَرِقٌ. r) B. C. D. E. بِاجْمِيعِ.

فَارْقَ هَشَامَ لَيْلَةً^١ فقال لحاجبه^٢ اِبْعِنِي رَجُلًا عَرَبِيًّا قَصِيحًا يُحَادِثُنِي وَيُنَشِّدُنِي فَطَلَبَ لَهُ مَا طَلَبَ^٣ ع) فَوَقَّفَ عَلَى ابْنِ النَّجَّامِ فَأَتَى^٤ د) فَلَمَّا دُخِلَ بِهِ إِلَيْهِ^٥ ع) قَالَ أَتَيْتَ تَكُونُ مِنْهُ أَقْصِيكَ قَالَ بِحَبِثُ أَفَعَنِّي رُسُلُكَ قَالَ فَمَنْ كَانَ أَبَا^٦ ف) مَثْوَاكَ قَالَ رَجُلَيْنِ كَلْبِيَّاءَ وَتَغْلِييَّاءَ أَتَعَدِّي عِنْدَ أَحَدِهِمَا وَأَتَعَشِّي عِنْدَ الْآخَرِ فقال له ما لك من الولدِ قال ابنتانِ قال أَرَوَّجْتَهُمَا قَالَ زَوَّجْتُ أَحَدَهُمَا قَالَ فِيمَ^٧ ه) أَرَوَّجْتَهُمَا قَالَ قُلْتُ ه) لَهَا لَيْلَةً أَقْدَرْتَهُمَا

سَيِّئِ الْكِمَامَةِ وَأَبْهَتَنِي عَلَيْهَا وَإِنْ أَبَيْتَ فَأَزْدِلْهُنَّ إِلَيْهِمَا^٨
ثُمَّ أَفْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْقَعِيَّهَا وَجِدِّدِي الْخِلْفَ بِهِ عَلَيْهَا^٩ ز)
لَا تُخَيِّرِي الدَّهْرَ بِذَاكَ أَبْنِيَّهَا^{١٠} ج)

قَالَ أَفَارَوَّجْتَهُمَا بَغِيرَ دُخَانٍ^{١١} ك) قَالَ نَعَمْ قُلْتُ

أَرَوَّجْتِ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبَ حَرٍّ بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْكِمَامَةِ شَرًّا^{١٢} ج)
لَا تَسْأَلِي نَهْكَ لَهَا وَضَرًا^{١٣} د) وَالْحَيَّ عَمِيهِمْ بَشَرًا طَرًّا
وَإِنْ كَسَوُوكَ ذَهَبًا وَدَرًّا حَتَّى يَرَوْا حُلُوَ الْكِبَايَةِ مَرًّا^{١٤}

قَالَ^{١٥} هَشَامٌ مَا هُكِّدَا أَوْصَى يَعْقُوبُ رَلَدَهُ قَالَ أَبُو النَّجَّامِ وَلَا أَنَا كَيْعُوبُ وَلَا فِلْثِي^{١٦} ن) كَوَلَدِهِ قَالَ فَمَا حَالُ^{١٧} ه) الْأُخْرَى قَالَ^{١٨} P) دَرَجَتْ بَيْنَ بَيُوتِ الْخَيِّ وَتَفَعَّلْنَا^{١٩} Q) فِي الرِّسَالَةِ وَالْحَاجَةِ قَالَ فَمَا قُلْتُ فِيهَا ه) قَالَ قُلْتُ

لَآنَ ضَلَامَةٍ أَخَذَتْ شَيْبَانَ يَتِيمَةً وَوَالِدَاهَا حَيَّانَ^{٢٠}
الرَّأْسُ قَمَلٌ كُلُّ وَصِيبَانٍ^{٢١} ه) وَلَيْسَ فِي الرِّجْلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ
ذَهَى الَّذِي يُدْعَرُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ^{٢٢}

١. فَأَتَى بِهِ C. D. ، فَأَنَّهُ بِهِ B. د) . سَأَلَ C. D. ع) . تَجَلَّيْسَهُ C. د) . ذَاتَ لَيْلَةٍ D. E. ا)
٢. وَإِنْ أَبَيْتَ فَأَزْدِلْهُنَّ إِلَيْهِمَا B. C. هُنا ، but below A. has ه) . فِيمَ E. ج) . أَبُو B. E. ف) . دَخَلَ عَلَيْهِ B. د)
٣. قَالَ فَهَلْ قُلْتُ K) . ابْنَتَيْهَا D. ؛ تَجَسَّرَ C. ، تَخَيَّرَ A. D. ز) . لَالَفَ D. E. ؛ بِالْعَوْدِ C. E. ، بِالْوَدِّ D. ا)
٤. بِال . B. O) . بَحَى D. E. ن) . فقال B. adds m) . لَا تَسْأَلِي نَهْكَ لَهَا وَأَمَّا B. ١) . لَهَا شَيْئًا آخَرَ
٥. B. C. D. add قد q) . وَتَفَعَّلْنَا C. D. E. ر) . B. C. D. and originally E. وَوَالِدَاهَا s) . صَيْبَانِ A. ٢)
٦. دَخَلَ عَلَيْهِ B. د) . فِيمَ E. ج) . أَبُو B. E. ف) . دَخَلَ عَلَيْهِ B. د)
٧. قَالَ فَهَلْ قُلْتُ K) . ابْنَتَيْهَا D. ؛ تَجَسَّرَ C. ، تَخَيَّرَ A. D. ز) . لَالَفَ D. E. ؛ بِالْعَوْدِ C. E. ، بِالْوَدِّ D. ا)
٨. بِال . B. O) . بَحَى D. E. ن) . فقال B. adds m) . لَا تَسْأَلِي نَهْكَ لَهَا وَأَمَّا B. ١) . لَهَا شَيْئًا آخَرَ
٩. B. C. D. add قد q) . وَتَفَعَّلْنَا C. D. E. ر) . B. C. D. and originally E. وَوَالِدَاهَا s) . صَيْبَانِ A. ٢)

وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ كُلُّ صَوْفٍ عَيْنٌ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحَدُ الْأَلْبَغَةِ الْخَمْتَمُ ^a الْخَرْفُ الْأَخْصَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ خَرْفٍ خَمْتَمٌ * قَالَ الْفَرِّشِيُّ ^b

مَنْ مُبْلِغٌ الْخَمْتَمَاءَ أَنْ حَلَبَهَا ^c بِمِمْسَانٍ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَخَمْتَمٌ

وَقَالَ جَرِيرٌ

م في مقام ديار فَعَلِبَ مَسْجِدٌ وَبِهِ كَنْبَسٌ حَنْتَمٌ وَذَنَانٌ ^d

وَالْتَشْبِيهِ ^d جَارٍ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ^e حَتَّى لَوْ قَالَ ذَبَلْتُ عَوْ أَكْتَرُ لِلدَّيْمِمْ لَمْ يُعِدَّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى أَنْزَجَاجَةً كَذَبًا ثَوَّبَ ذَرَى وَقَالَ صَلَعْنَا كَذَبَ رُؤُوسِ الشَّيَاطِينِ وَقَدْ اعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ مِنَ الْجَهْلَةِ الْمَلْحِدِينَ فِي عَذِّدِ الْآيَةِ فَقَالَ إِنَّمَا يُعْتَلُّ الْعُقَابُ بِالْخَاصِرِ ^f وَرُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ لَمْ تَرَهَا ^g ذَكَيْفَ يَقَعُ التَّمَثِيلُ بِهَا ^b وَحَادَّةٌ ⁱ فِي عَذَا اِقْوَلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بَلْ كَذَبُوا بِمَا لَمْ يَحْصِيظُوا ¹ يَعْلِمُهُ وَمَا يَأْتِيهِمْ تَرْوِيلُهُ وَعَذِّدِ الْآيَةِ قَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي ^l ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ شَجَرًا يُقَالُ لَهُ الْأَسْتَمُ مُنْتَرِ أَنْصُورُهُ يَقَالُ تَمُورُ رُؤُوسِ الشَّيَاطِينِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ائْتِبَعَةُ فِي قَوْلِهِ تَنْجِيهُنَّ مِنْ أَسْتَمٍ سَوْدٍ أَسْفَلٍ ^k وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ عَذَا الشَّجَرِ يُسَمَّى الصُّمُورَ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ وَهُوَ الَّذِي قَسَمْتُ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ شَمَعُ صُورَةِ الشَّيَاطِينِ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ وَكَانَ ¹ ذَلِكَ أَلْبَغُ مِنَ الْمَعَانِيَةِ ثُمَّ مَثَّلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِمَا تَقَرَّرَ مِنْهُ بَلْ نَفَسٍ ^m وَحَدَّثْتُ ⁿ فِي إِسْمَائِيلَ مُنْصِلٍ أَنَّ أَبَا النَّجَّيْمِ الْمُعَاجَلِيَّ أَنْشَدَ ١٥ عِشْرَمَ بْنِ عَمِيدِ الْمَلِكِ ^o وَالشَّمْسُ خَدَّ صَارَتْ لَعِينٍ الْأَحْوَلِ ^p لَمَّا ذَعَبَ بِهِ التَّوَرَى عَنْ الْفَقْرِ فِي عَيْنِ عِشْرَمٍ فَعُتِبَ بِهِ فَاغْمَرُ بِطَرْدِهِ ^q فَمَثَلَ أَبُو النَّجَّيْمِ رَجْعَتَهُ وَكَانَ ^r بِأَوَى ^s الْمَسْجِدِ ^t

١. قال أبو العباس d. E. prefixes. e. B. C. merely. f. وأنشد. g. E. and the hem. h. E. merely. i. B. merely. j. B. merely. k. E. merely. l. B. merely. m. E. merely. n. E. merely. o. E. merely. p. B. merely. q. B. D. E. merely. r. B. D. E. merely. s. B. D. E. merely. t. B. D. E. merely.

a) E. and the hem. b) C. D. E. merely. c) B. C. merely. d) E. prefixes. e) B. C. merely. f) B. merely. g) E. and the hem. h) E. merely. i) B. merely. j) B. merely. k) E. merely. l) B. D. E. merely. m) E. merely. n) E. merely. o) E. merely. p) B. D. E. merely. q) B. D. E. merely. r) B. D. E. merely. s) B. D. E. merely. t) B. D. E. merely.

السُّوسِ فِي جَنْبِ بْنِ عَمْرٍو^١ بَنِي عُلَّةَ بْنِ جَلْدٍ^٢ بَنِي مَالِكٍ وَهُوَ مَذْحِجٌ وَجَنْبٌ حَتَّى مِنْ أَحْيَائِهِمْ
وَصَبِغٌ فَخَطَبَتْ أَبْنَتَهُ وَمُهِرَتْ أَمَّا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ فَرَوَّجَهَا وَقَالَ

أَنْتَ سَحَابُهَا فَقَدْ ذُهِبَ الْأَرَاثِمُ فِي جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبِيبُ مِنْ أَدَمَ
لَوْ بَابَائِي جَاءَ بِحَدُودِهَا ضَرَجَ مَا أَتَفُ خَسَائِبُ بِدَمٍ

٥ وَقَوْلُهُ فِي آفَانِهِمْ وَدَقَّ دُرَيْدٌ ضَرْبًا مِنْ وَدَقَةٍ وَالْوَدَقُ الْمَطَرُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتَرَى الْوَدَقَ فَخَرَجَ مِنْ
خِلَالِهِ وَقَالَ ٥ عَامِرُ بْنُ جَوْثَانَ الطَّاهِيُّ^٣ د

فَلَا مُزْنَةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلٍ إِبْهَالِيَا

وَقَوْلُهُ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي دِحَادٍ مُرَمِّلٍ دُرَيْدٌ مُزْمَلٌ بِثِيَابِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُرَمِّلُ^٤ ٥ قُمْ أَلَيْلٍ إِلَّا
فَلَيْلًا وَهُوَ الْمُرَمِّلُ^٥ ١ وَالتَّمَامُ مَدْعَمَةٌ فِي الزَّأْيِ وَأَتَمَّا وَصَفَ أَمْرُ الْقَيْسِ الْغَيْثِ فَقَالَ قَوْمٌ أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ
١ خَنَقَ لِلْجَبَلِ فَصَارَ لَهُ كَالْقَبَاسِ عَلَى الشَّيْخِ الْمُرَمِّلِ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا أَرَادَ مَا نَسَاهُ الْمَطَرُ مِنْ خُضْرَةٍ

الْقَبِيْةِ وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ وَذَكَرَ الْوَدَقُ لِأَنَّ تِلْكَ الْخُضْرَةَ مِنْ عَمَلِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ غَيْمًا

أَقْبَلُ فِي الْمُسْتَسْتَنِّ مِنْ رَبَابِيَّةٍ أَسْنَمَةُ الْأَبَالِ فِي سَحَابِيَّةٍ

أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ السَّحَابَ يُنْبِئُ مَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ فَتَصِيرُ شُحُومَهَا ٥ فِي آسَمَتِهَا وَالرَّبَابُ سَحَابٌ^٦ ١ دُرَيْدٌ
الْمُعْظَمُ مِنَ السَّحَابِ^٧ ١ قَالَ الْمَازِنِيُّ

١٥ كَأَنَّ الرَّبَابَ دُرَيْدُ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلَّقُونَ بِالْأَرْجَلِ

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنِّي أَرَأَيْتُ أَعَصِرُ خَمْرًا أَوْ أَعَصِرُ عَنَبًا فَيَصِيرُ إِلَى غَدَةِ الْحَالِ وَقَالَ ١ زُهَيْرٌ

دَنَ ثُبَاتُ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبٌّ أَفْنَا لَمْ يَحْطَمِ

الْفَنَا شَجَرٌ بَعِيْنُهُ يُثْمَرُ^٨ كَثَمَرًا أَحْمَرًا ثُمَّ يَتَفَرَّقُ^٩ ١ فِي حَقِيقَةِ الثَّمَنِ الصِّغَارِ فَبُذِلَ مِنْ أَحْسَنِ التَّشْبِيهِ
وَأَتَمَّا وَصَفَ مَا يَسْلُطُ مِنْ أَمْنَانِهِنَّ إِذَا نَزَلْنَ وَالْعَيْنُ الصُّوفُ الْمَلُونُ^{١٠} ١ قَوْلُ^{١١} ١ أَكْثَرَ أَغْدِلَ اللَّغَةِ

a) According to Wüstenfeld, بَنِي خَرْبٍ. b) A. B. خَلْدٍ. c) A. قال. d) This word is not

in A. B. e) A. أَمْرَمِلَ. D. E. الْمُرَمِّلُ. f) C. D. E. add بِثِيَابِهِ. g) A. C. شُحُومًا. h) C. فَيَصِيرُ. i) A. C. دَنَ ثُبَاتُ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ. j) C. E. قَدْ. k) A. تَثْمَرُ. l) B. C. D. E. وَيَتَفَرَّقُ.

m) E. الْمَلْسَرُ. n) B. فَبُذِلَ فِي ذَوْلِ. o) C. فَبُذِلَ فِي ذَوْلِ. D. E. وَفَبُذِلَ فِي ذَوْلِ.

p) C. E. قَدْ. q) A. تَثْمَرُ. r) B. C. D. E. وَيَتَفَرَّقُ.

لِلْإِيَادِ إِلَى أَعْوَجَ وَالْيُوجِيَةِ وَلاَحِقِ^{a)} وَالْغُرَابِ وَالْيَحْمُومِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ لِلْخَيْلِ مِنَ الْمَتَقَدِّمَاتِ قَالَ
زَيْدٌ لِلْخَيْلِ^{b)}

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلَّمَى تَخَبُّ نَزَائِعًا خَبَبَ الْبَلِّئَابِ
جَلَبْنَا كُلَّ ضَرْبٍ أَعْوَجِي وَسَلَّهِنَةٍ كَخَافِيَةِ الْعَقَابِ^{c)}

هـ ثم نرجع إلى التشبيه المصيب، قال امرؤ القيس في طول الليل

ذُنَّ الشَّرَّهَا عَلِقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَمْرَاسٍ كَمَنَانٍ إِلَى صَمِّ جَمْدَلٍ

فهذا في ثبات الليل وإقامته والمصام المقام وقيل للممسك عن الطعام صائم ثباته على ذلك ويقال صام
النهار إذا قامت الشمس قبل أمر القيس^{c)}

فَدَعَاهُ وَسَلَّ إِلَيْهِمْ عَنْكَ بِحَسْرَةٍ ذُؤْلٍ إِذَا صَامَ النَّهْرُ وَخَاجِرًا

١. وقال النابغة

خَيْلٌ صَبِيَاءٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتِ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ الْلُجَمَاءِ^{d)}
وَالْأَمْرَاسُ جَمْعُ مَرَسٍ وَهُوَ الْخَيْلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَرْنَى غَلَامَهُ وَتَعْرَضُ لِلْحَرْبِ فَتَقْتُلُ^{e)}
إِمَّا تَدْعُلُقُ بِكَ الرِّمَاحَ ذَلَا^{f)} أَبْكِيكَ إِلَّا لِيَدْلُوَ وَالْمَرَسُ
وَقَالَ فِي ثَبَاتِ اللَّيْلِ

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجُومَهُ بِكُلِّ مَعَارِ الْقَتْلِ شَدَّتْ يَمْدُؤُ^{g)}

المعار الشد يد القتل يقال أعرت الخيل إذا شددت فتله ومدد جمل بعينه، وقال أيضا

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِيَسٍ وَذَفَا كَسِيرِ أَنْاسٍ فِي بَحَابِ مَرْمَلٍ

أَبَانٌ^{h)} جَمَلٌ وَهُمَا أَبَانَانِ أَبَانُ الْأَسَدِ وَأَبَانُ الْأَبْيَضِ قَالَ مَهْلَهُⁱ⁾ وَكَانَ نَزَلَ فِي آخِرِ حَرْبِهِمْ حَرْبِ

قال الشاعر B، وقال A. merely. c) السَّاهِي. d) B. adds. e) امرؤ القيس. f) B. merely. g) B. merely. h) B. merely. i) B. merely.

د) B. merely. e) امرؤ القيس. f) B. merely. g) B. merely. h) B. merely. i) B. merely.

بَيَّ بَيْعَةً فِيهَا التَّلْبِيبُ لِأَمَةٍ وَيَهْدِمُ مِنْ بَعْضِ الصَّلَاةِ التَّسَاجِدَ،^a
وكان سَبَبَ خَدَمِ خَالِدٍ مَنَارَ^b المساجِدِ حَتَّى^c حَضَّهَا عَنْ دُورِ النَّاسِ أَنَّهُ بَلَغَهُ شَعْرُ لِرْجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي
مَوَالِي الْأَنْصَارِ وَهُوَ

لَيْتَنِي فِي الْمَوَدَّنِيِّينَ حَيَاتِي^d أَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ مَنْ فِي السُّطُوحِ
فَيُشِيرُونَ أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهِمْ^e بِأَلْهَوَى كُلِّ ذَاتٍ ذَلِّ مَلِيحٍ
فَحَضَّهَا عَنْ دُورِ النَّاسِ، وَرَوَى^f عَنْهُ فِيهَا رَوَى^g مِنْ عَتَوَهُ أَنَّهُ اسْتَعْفَى مِنْ بَيْعَةٍ بَنَاهَا لِأَمَةٍ فَقَالَ لَمَّا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبَّحَ اللَّهُ دِينَهُمْ إِنْ كَانَ^h شَرًّا مِنْ دِينِكُمْⁱ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِابْنِ هُبَيْرَةَ حَيْثُ^j نَقِبَ لَهُ
السَّجْنُ وَحَرَّبَ وَسَارَ^k أَنْ تَكُنْتَ الْأَرْضَ عَوَّ وَابْنَهُ حَتَّى نَقَذَا^l
لَمَّا رَأَيْتَ الْأَرْضَ قَدْ سُدَّ ظَهْرُهَا^m وَلَمْ يَمُقْ إِلَّا بَطْنُهَا لَكِنْ تَخَرَّجَا
نَعَوْتَ الْأَذَى فَنَادَاهُ يُوْنُسُ بَعْدَ مَا نَوَى فِي ثَلَاثِ مُظْلِمَاتٍ فَنَفَرَجَا
فَأَصْدَحْتَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ سِرْتَ سِيرَةًⁿ وَمَا سَارَ سَارَ مِثْلَهَا حَيْثُ أَدْلَجَا^o
خَرَجْتَ وَلَمْ يَمُتْ عَلَيْكَ طَلَاؤُهُ سَوَى رَبِّدِ التَّقَرُّبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا^p
فَقَالَ ابْنُ هُبَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ أَشْرَفَ مِنَ الْفَرَزْدَقِ هَاجِلًا أَمِيرًا وَمَدَحِي أَسِيرًا، قَوْلُهُ حَيْثُ أَدْلَجَا يَقُولُ^q
أَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ مِنْ^r أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ * مِنْ آخِرِهِ^s فِي السَّحَرِ قَالَ زُهَيْرٌ
بَكْرُونَ بَكْرُونَ وَأَدْلَجْنَ بِسَاحِرَةٍ فَمَنْ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْبَيْدِ لِلْقَمِ^t
وَأَعْوَجُ فَرَسٌ كَانَ لَغَيٍّ وَقَالُوا كَانَ لِمَنْى كِلَابٌ وَلَا يُنْكَرُ هَذَا لِأَنَّ حَبِيبَةَ^u بَنَتْ رِبَاجَ الْعَنُوبَةِ وَكَدَتْ
بَنَى جَعْفَرِ بْنِ ذَلَابٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَارَ^v إِلَى بَنَى جَعْفَرِ بْنِ ذَلَابٍ مِنْ غَيٍّ وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ لِلْحَيْلِ

a) Marg. A. بغض الاله. b) E. هدم منار; B. المنار, omitting المساجد. c) C. D. E. حين. d) A., in the text, and B. نهاري, but marg. A. خدمني حياتي. e) E. يشير. f) B. روى. g) C. D. E. روى. h) B. adds دينهم. i) D. كانوا لشرا. j) B. C. D. E. ضايق ظهرها. k) C. D. E. add بطنها. l) D. E. add تخلصنا. m) D. E. omit تخلصنا. n) D. E. omit سيرة. o) D. E. omit سيرة. p) D. E. omit سيرة. q) C. D. E. omit these two words. r) D. E. omit تخلصنا. s) D. E. omit تخلصنا. t) C. D. E. omit تخلصنا. u) C. D. E. omit تخلصنا. v) C. D. E. omit تخلصنا.

نَقَى أَنْتَمَ عَنْ رَعَطِ الْخَلْقِي جَفَنَةً كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَهْمُنُ^a
 هكذا^b رواية أبي عبيدة^c، وقوله ولم يكن قلبها راعي خاص لبأمنه على وركي قلوب كانت
 بنو فرارة ترمى بغشيان الإبل ولذلك قال ابن دارة
 لَا تَأْمَنَنَّ قَوَارِئَا خَلَوَاتٍ بِهِ عَلَى قُلُوبِكِ وَأَنْتُمَا بِأَسْيَارِ هـ
 فلما عزل ابن هبيرة وحبس خلد^d القسري قال الفرزدق
 لَعْمَرِي لِمَنْ ثَابَتْ قَوَارَةُ نَوِيَّةٍ مَنِ حَدَّثَ الْآيَامَ نَحْسِبَهَا قَسْرُ^e
 لقد حبس القسري في سجن واسط فنى شبيبها ما ينفيه الرجز^f
 فنى لم تربيته النصري ولم يكن^g غذا له لحم الخنازير والنخمر،
 الشيمطي^h الطويل دل ذو الرمة

١. إذا ما رمينا رمية في مفة عراقيينا بالشيمطي المواسك
 فهذا حاديا يسوديا، وقوله ما^ا ينفيه الرجز يقول ما يحتره، وقوله فنى لم تربيته^ز انصاري يمه
 بد على أم خالد وكانت نصرانية رومية وكان أبوه استلبها في يوم عيد للروم فارتدعا خilda وأسد ولذلك
 يقول الفرزدق

أَلَا قَطَعَ الرَّحْمَنُ شَيْخَ مَطِيَّةٍ أَنْتَمَا تَبْدَى مِنْ يَمَشَى بِخَالِدِ^k
 وَكَيْفَ يَأْمُ النَّاسَ مَنْ كَانَتْ أُمُّهُ^ل تَدِينُ بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِوَاحِدٍ ١٥
 بَنَى بَيْعَةً فِيهَا النَّصَارَى لِأُمِّهِ^m وَيُعِدُّ مِنْ كُفْرِ مَنْارِ الْمَسَاجِدِ،

وقالⁿ

عليك أمير المؤمنين بخالد وأخايه لا ظهر الله خilda

رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ. D. E. كذا. b) صح. العراقي with أَيْمَانِي، but over it أ. A., in the text, رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ. D. E. كذا. c) D. E. add عبد الله. C. D. E. add عبد الله. E. نَحْسِبَهَا. f) A. here لا، but see below. g) A., in the text, قول فنى شبيبها الشيمطي. h) C. D. E. تَرْبِيَتِهِ. B. C. E. and marg. A. تَرْبِيَتِهِ. but see below; B. C. E. omit رَوَى. A. فَمَا. j) B. C. E. تَرْبِيَتِهِ. k) B. C. D. E. omit رَوَى. A. فَمَا. l) B. C. D. E. omit رَوَى. A. فَمَا. m) C. D. E. omit رَوَى. A. فَمَا. n) B. C. E. omit رَوَى. A. فَمَا.

غِشَارَةٌ^a) وَكَذَلِكَ رَوَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ وَغِيْنَ عَلَى قَلْبِهِ فَالْوَيْنُ يَكُونُ^b) مِنْ أَشْيَاءِ تَأَلَّفَ عَلَيْهِ فَنُغْطِيهِ قَالَ
اللَّهُ جَدُّ وَعَرَّ دَلَّ بَلْ رَأَى عَلَى فَلَوْدِيمَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَأَمَّا غِيْنٌ عَلَى قَلْبِهِ فَهِيَ غِشَارَةٌ تَعْتَرِيهِ وَالْغَيْبَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّجَرِ الْمُنْفَقِ نَغَضِي مَا تَحْتَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنِّي بِيَمِينِ خَافِيَتَيْ عُلْبٍ أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ عَيْسٍ

° وقال بعضهم أَرَادَ فِي الْغِنَاءِ^c) مِنَ الظُّلْمَةِ وَقَدْ آخَرُونَ أَرَادَ فِي يَوْمِ غَيْمٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ نُونًا لِاجْتِمَاعِ
الْمِيمِ وَالنُّونِ فِي الْغِنَةِ كَمَا يُقَالُ لِلْحَبِيبَةِ^d) أَهْمٌ وَأَهْنٌ وَاسْتَجَارَتِ الشَّعْرَاءُ أَنْ تَجْمَعَ الْمِيمُ وَالنُّونُ^e) فِي
الْقَوَافِي لِمَا ذُكِرَتْ نَك مِنْ^f) اجْتِمَاعِهِمَا فِي الْغِنَةِ قَالَ الرَّاجِزُ
بُنَيَّ إِنْ أَلْمِزْتَنِي غِيْنٌ أَلْمِزْتُكَ أَلْسِنٌ وَالطَّعِيمُ^g)
وقال آخَرُ

١. مَا تَمَقَّدَ الْكَرْبُ الْعَوَانُ مَتَى بَازِلُ عَامَمٍ مِنْ حَدِيثِ سَيْتِي

لِيُثَلِّلَ هَذَا وَتَدْتَنِي أُمِّيْ

وَالْعِرَاقَانِ^h) الْبَصْرَةُ وَالْوُفُؤُ وَالرَّاقِدَانِ دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ، وَقَوْلُهُ أَحَدٌ يَدُ الْقَمِيصِ الْأَحَدُⁱ) الْخَفِيفُ
قَالَ تَرْقُؤٌ وَأَتْلَعُ تَهَاضَ أَحَدٌ مَلَمَمٌ وَأَمَّا نَسَمُهُ بِإِخْفَةٍ فِي يَدِهِ إِلَى السَّرِقِ^j)، وَقَوْلُهُ

تَقْبِئُ^k) أَيْ امْتَلَأَ مَاءً^l) يُقَالُ بِئْرٌ تَقْبِئُ وَغَدِيرٌ يَقْبِئُ إِذَا امْتَلَأَ مَاءً قَالَ الرَّاجِزُ

٢. لَا ذَنْبَ لِي نَدِ ثَلُثُ الْقَوْمِ اسْتَقُوا وَالْقَوْمُ فِي عَرَضٍ غَدِيرٌ يَقْبِئُ^m)

وقال الْأَعْمَشِيُّ فِي مَدْحِهِ الْمُخَلَّقِ بْنِ حَنْتَمٍⁿ) أَحَدَ بَنِي أَبِي بَدْرٍ بْنِ كِلَابٍ

a) There is here in A. a confusion between two texts, 'el-Kur. XVI. 110 and II. 6. C. D. E. have

كما قال جل وعز ضاع. I would combine the two and read: فلا بل ومثله ختم الله على قلوبهم الخ

الله على قلوبهم ومثله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم أبخ. b) is not in A. c) E. الغفات.

d) B. الخبية. e) B. النون الى الميم. f) A. في. After نك D. adds! جدد. g) D. E.

قال ابو الحسن بلغني أن عليا رضى قال للمحسن ابنه العرقان. h) C. has: قال للمحسن ابنه العرقان. and عيسى.

D. E. omit. i) C. D. E. نريد. j) C. D. E. السرقاة (sic). k) B. تقبئ. l) B. C. D. E. مالا.

m) A. بن جشم. n) is wanting in all the Mss.

ذَرَى الْأُمُورَ تَمَدُّدَتْ أَصْلَامُهَا حَتَّى أُمِيتَتْ عَنْ فِرَارَةٍ تُنْفِرُ^a
عَزَلِ ابْنِ بَشِيرٍ وَابْنِ عَمْرٍو قَبْلَهُ^b وَأَخْصِرَ قَرَارَةً لِمِثْلَيْهَا يَتَنَوَّعُ^c

د.م. وَلِي خُلِدَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ عَلَى عَمْرِو بْنِ قُبَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَاجْتَبَى الْقُرَزُقُ

عَجِبَ الْقُرَزُقُ مِنْ فِرَارَةٍ أَنْ رَأَى^b عَنْهَا أُمِيتَ بِأَلْمَشَارِقِ تُنْفِرُ^a
فَلَقَدْ رَأَى عَجَبًا وَأُحْدِثَ بَعْدَهُ^d أَمْرٌ تَصْنَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَتَنْفِرُ^e

بَكَتِ الْأَنْبَابُ مِنْ فِرَارَةٍ شَجَّوْهَا فَالْيَوْمَ مِنْ دَسْرِ قُدُوبٍ وَتَجَرُّ^f
وَمُلُوكٌ خُنْدٌ ذَلَّلْنَا لِلْعَدَى^d لِيْلَهُ دَرُّ مَلُوكِنَا مَا تَصْنَعُ^e

لَا نَلَا كِتَارَةً بِمِثْلِهَا جَانِبًا سَقَاهَا وَغَيْرُهَا قَضُونَ وَتُرْبِعُ^g

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ الْقُرَزُقُ عَجَبًا لِعَمْرِو بْنِ قُبَيْرَةَ عِنْدَ دِلَاسِهِ الْعِرَاقِي فِي ذَلِكَ يَقُولُ لِبَرْيَدَ بْنِ

١. عِبْدِ الْمَلِكِ

أَمِيرِ الْأَوْمِيَيْنِ وَأَنْتَ بَرٌّ أَمِينٌ لَسْتَ بِالنَّمِيعِ الْأَخْبَرِيَيْنِ^h
أَتَشْعَمُتُ الْعِجْرَانِ وَرَابِدِيَّ^f فِرَارِيْنَا أَحَدًا يَدُ الْقَمِيمَيْنِ
تَقْفِيهِنَّ بَشِيرَانِي أَبُو الْمُنْثَرِي^g وَعَلِمَ نَوْمَهُ أَكَلِ الْأَخْبَرِيَيْنِ
وَمِنْ يَكُ قَبْلَيْهِ رَامِي مَخَاضٍ لِيَأْمَنَهُ عَلَى وَرَنَى قَالِصُونِⁱ

د. قَوْلُهُ لَسْتَ بِالنَّمِيعِ الْأَخْبَرِيَيْنِ ذُنُوبُ الشَّدِيدِ النَّمِيعِ الَّذِي لَا يَقِيَهُمْ لَشِدَّةُ دَمْعِهِ^h وَإِنَّمَا أَخَذَ هَذَا

مِنْ نَمِيعِ السَّيْفِ يُقَالُ نَمِيعُ السَّيْفِ * بِ قَفَى أَوْ عَوْ سَيْفٌ نَمِيعٌ إِذَا رَكِبَهُ انْشَدَّ حَتَّى يُعْتَلَى إِذْ عَلَيْهِ

وَالْمَشْدُ مِنْ هَذَا * الَّذِي نَمِيعٌ عَلَى تَلْبِيسِهِ إِنَّمَا^k عَوْ غُطِيَّةٌ وَجِبَابٌ يُقَالُ نَمِيعَ اللَّهِ عَلَى قَلْبِ فُلَانٍ

كَمَا قَالَ حَدَّثَ وَعِزَّ نَمِيعَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ هَذَا السُّوْفِيُّ ثُمَّ قَالَ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ

a) B. C. D. E. د. وَتَصْنَعُ. b) إِذْ رَأَى. c) إِذْ نَفَى. B. C. E. إِذْ رَأَى. d) وَتَصْنَعُ. B. C. D. E.

e) A. B. C. D. have تَصْنَعُ here, but لَسْتَ just below. f) E. أَتَشْعَمُتُ. g) أَلْمَشَارِقِ. h) أَلْمَشَارِقِ. i) أَلْمَشَارِقِ. j) أَلْمَشَارِقِ. k) أَلْمَشَارِقِ.

D. أَلْمَشَارِقِ. g) B. E. تَصْنَعُ. h) B. E. تَصْنَعُ. i) Omitted in B. C. D. E. j) C. D. عَوْ غُطِيَّةٌ. k) E. عَوْ غُطِيَّةٌ.

E. omits from إِذَا to عَلَيْهِ. k) E. عَوْ غُطِيَّةٌ.

مَعَكَ مِنْ جَوَابِ الرَّجُلِ، وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُ الْقَائِلِ ^a لَوْ قُلْتَ وَاحِدَةً لَسَمِعْتَ عَشْرًا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ
وَلَكِنَّكَ لَوْ قُلْتَ عَشْرًا مَا سَمِعْتَ وَاحِدَةً، وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى أَلْسِنَتِي بِسَبْئِي فَأَجُوزُ ثُمَّ أَقُولُ لَا يَغْنَمُنِي ^b،

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ وَسَمِعَهُ فَلَمْ يَلْمَعْهُ الْبُيُوتُ ^c أَتَاهُ أَغْنَى فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَعَنْكَ أَعْرِضْ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّعْبِيِّ
لِلرَّجُلِ ^d مَا قَالَ فَمِنْ غَيْرِ خُذِ الْبَيْبِ وَأَتَمَّا ^e فَخَرَجَهُ الْبَيْبَانَةُ وَكَذَا ^f أَنْ رَجُلًا سَبَّ الشَّعْبِيَّ بِأَمْرِ
فِيهِ حَاجَةٌ نَسَبَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ ^g الشَّعْبِيُّ إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا دَغَقَرُ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا دَغَقَرُ اللَّهُ لِي * وَقَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ رَجُلٌ لَأَبِي بَكْرٍ النَّصِيدِيِّ ^h رَحِمَهُ اللَّهُ لَسَبَّكَ سَبًّا يَدْخُلُ مَعَكَ فَبَرَكَ فَقَالَ مَعَكَ وَاللَّهِ يَدْخُلُ
لَا مَعِي، [وَيُحَدِّثُ ابْنُ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى
بَغْلَةٍ لَمْ أَرِ أَحْسَنَ وَجْهًا وَلَا أَحْسَنَ لِبَاسًا وَلَا أَفْرَدَ ⁱ مُرَكَّبًا مِنْهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ ابْنِ زَيْنَبٍ فَأَمْتَلْتُ لَهُ بَعْضًا فَصُرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَأَنْتَ ابْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ أَنَا ابْنُ ابْنِ أَبِيهِ فَقُلْتُ لَهُ
فَبِكَ وَبِكَ وَبَابِكَ أَسَمِيئُهَا فَقَالَ أَحْسَبُكَ غَرِيبًا قُلْتُ أَجَلٌ فَقَالَ إِنَّ لَنَا مَنَزِلًا وَاسِعًا وَمَعُونَةً عَلَى الْحَاجَةِ
وَمَا نُوَاسِي مِنْهُ فَأَمْتَلْتُ وَمَا أَجِدُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ،] وَفَقِيلَ ^j بِهَذَا الْبَابِ ذِكْرُ مَنْ
رَغِبَ بِرَجُلٍ عَنْ إِرْثِ رَجُلٍ لَا يُشَاقِلُهُ وَدَلَايَةِ رَجُلٍ لَا يُشَاقِلُهُ ^k قَالَ الشَّاعِرُ

بَكَتْ دَارُ بَشِيرٍ شَاقِلُهَا أَنْ تَبَدَّلَتْ ^l هِلَالُ بَنٍ دَغَقِلَاجٍ بِبَشِيرٍ بَنٍ غَالِبٍ

وَمَا عَمِي إِلَّا كَالْعَدْوِ تَنَقَّلْتُ ^m عَلَى رَغِيمِهَا مِنْ حَاشِمٍ فِي مُخَارِبٍ، ١٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ ⁿ وَكَ الْعِرَاقُ عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْفَوَارِيُّ بِعَقِبِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْيَمْعَالِ عَشِيَّةً فَارْعَى فِرَارَةً لَا عَمَّاكَ أَلْتَرْتَعُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا فِرَارَةً أَمِرْتُ أَنْ سَرَفَ يَطْلُعُ فِي الْأَمَارَةِ أَشْجَعُ ^o

a) B. adds بِرَجُلٍ اخْتَلَفَ فِيهِ C. has الرجل الرجل D. E. merely add الرجل. b) E. فاجوز. c) B. C. D. E. add فَقَالَ. d) B. الرجل. e) B. C. D. E. أَتَمَّا. f) C. D. E. وَكَذَا. g) C. D. E. add لَهُ. h) C. D. E. merely رجل للنصيدي. i) B., in which ms. alone this passage occurs, أَفْرَدَ. j) C. E. prefix أَبُو الْعَبَّاسِ. k) D. has, in the text, يُشَاقِلُهُ. l) A., in the text, تَمَقَّلْتُ. m) B. تَمَقَّلْتُ; A. has تَبَدَّلْتُ. n) B. حَيْثُ. o) B. D. E. تَنَزَّعُ.

تَجَمَّلَ فَقَالَ ^a وَانْتَقَلَ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْطَى، ^b اَلْأَقْبَلُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ يُنَبِّئُ، وَعَدَّتْ عَلَى الْإِحْنَفِ سَلْطَنَةً
فِي خُذَا أَنْبَابٍ رَعَوَ أَنْ عَمَّرَ بَيْنَ ^c الْأَقْطَعِ دَسَّ إِلَيْهِ رَجُلًا يُنَسِّقُهُ فَقَالَ لَهُ أَبُ ^d بَحْرٍ مَا كَانَ أَبُوكَ فِي
قَوْمِهِ دَلَّ كَأَنَّ مِنْ أَوْسَطِلِمَ لَمْ يَسُدِّعْهُ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُمْ فَوَجَعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً ^e فَقَطَّنَ الْإِحْنَفُ أَنَّهُ مِنْ
فَيْبِلٍ عَمَّرَ فَقَالَ مَا كَانَ مَالُ أَبِيكَ فَقَالَ كُنْتُ لَهُ صِدْمَةً فَمَنْعَ مِنْهَا وَيَقْبِرُ وَلَمْ يَكْ ^f أَخْتَمَ سَلْطَنًا،
وَرَجَعِلَ لِرَجُلٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ * عَلَى أَنْ يَسْتَلَّ ^g عَمَّرَ بَيْنَ الْعَمَادِ ^h عَنْ أُمِّهِ وَلَمْ تَكُنْ فِي مَوْجِعٍ مَوْضِيٍّ ⁱ
دَلَّاهُ الرِّجُلُ ^j رَعَوَ بَعْضُ أَمِيرٍ ^k عَلِمَ بِهَا فَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ أُمَّ الْأَمِيرِ فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ ^l مِنْ عَمْرَةٍ ثُمَّ
مِنْ بَنَى جِلَانٍ نُسِمَى نَيْلَى وَنَلَقِبَ النَّبِيعَةَ الْأَعْبَى وَخُذْ ^m مَا جُعِلَ لَكَ، وَقَالَ لَهُ مَرَّةً الْمُسْدِرُ بَيْنَ
الْجَارُونَ ⁿ أَيْ رَجُلٍ أَفْنَتْ نَوْلًا أُمُّكَ ^o دَلَّ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهِ إِلَيْكَ إِتَى فَكَرَّتْ فِي هَذَا ^p السَّرْحَةِ فَذَبَلَتْ
أَنْفَلَهَا فِي فَيْبَانِلِ الْعَرَبِ فَمَا خَضَرَتْ لِي عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى بَابِ ^q، وَخَدَلَ عَمَّرُ مَدَّةَ دَوَائِي قَوْمًا ^r دُرَيْشٍ
فَدَجَلَسُوا خَلْقَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ رَمَوْهُ ^s بِأَبْصَارِهِمْ فَعَدَلَ الْيَمِيمَ فَقَالَ أَحْبَبْتُكُمْ لَنُتَمَّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذُرِّي فَنَانُوا
أَحَلَّ كُنْتُ نَمِيلَ ^t بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحْبَبْتُكُمْ عَشِيمَ أَتَيْكُمْ أَتَصَلَّ فَقَالَ عَمَّرُ إِنِّي لِنُشَابِ عَلَى أَرْبَعَةٍ ^u أُمِّهِ أَيْمَةً ^v
عِشَامَ بَيْنَ الْمُعِيرَةِ وَأُمِّي مِنْ شَدِّ عَرْفَتِهِ ^w وَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ ابْنِيهِ مَتَى وَقَدْ عَرَفْتُمْ مَعْرِفَةَ الْوَالِدِ بِالْوَلَدِ وَأَسْلَمَ
فَقُلِّي وَأَسْتَشْهَدُ بِهَيْمَتِ، وَقَدْ ^x أَكْثَرَ النَّاسُ فِي أَنْبَابِ الَّذِي ذُرْنَاهُ ^y وَأَمَّا نَذْرُكَ مِنَ الشَّيْءِ ^z وَحُجَّتِهِ
وَنَوَادِرُهُ، دَلَّ ^a رَجُلٌ لِرَجُلٍ مِنْ آلِ الرُّبَيْرِ ^b فَلَمَّا أَقْدَعَ لَهُ فِيهِ دَعْرُوسُ الرُّبَيْرِيِّ عَنْهُ ثُمَّ دَارَ دَلَّهُ ^c
فَأَسْبَ الرُّبَيْرِيُّ عَلَى بَنَى لِحْسَيْنِ ^d فَدَعْرُوسُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ الرُّبَيْرِيُّ مَا يَمْسُكُكَ مِنْ جَوَالِي فَقَالَ ^e عَلَيَّ مَا

أَلُمُّومَ دَاةَ تَوْبِيرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ a) لَا يُقْتَلُونَ بِدَاةٍ غَيْرِهِ أَبَدًا،

وَقَالَ أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ b) [هُوَ دَعِيلٌ] c)

أَمَّا الْبِحَاةُ فَذَقَ عِرْضَكَ دُونَهُ وَالْمُدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ

فَأَذْهَبَ فَأَنْتَ عَمِيقُ عِرْضِكَ أَنَّهُ d) عِرْضُ عَزَّزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ،

٥ * وقال آخر

نَبِئْتُ كُلَّهَا هَابَ رَمِي لَهْ يَنْبِأُحْنِي مِنْ مَوْضِعِ نَسَايَ

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ فَحَجَوْنَاكَ أَوْ لَوْ كُنْتُ لِلشَّايِعِ وَالرَّسَايَ

فَعَدَّ عَنْ شَتْمِي فَيَأْتِي أَمْرُو خَلَمَنِي قِلَّةُ أَكْثَفَايَ، [e)

وقد آخر [هو دَعِيلٌ] f)

فَلَوْ أَنَّ بُلَيْمَ بَهَاشِمِي خُرُوتُهُ بَنُو عَمِدِ آلِدَانِ

صَبَرْتُ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَلَكِنْ تَعَالَى فَانْظُرِي بِمَنْ أَبْتَلَانِ g)

وَوَقَفَ h) رَجُلٌ عَلَيْهِ مَقْطَعَاتٌ عَلَى الْأَحْنَفِ بْنِ قَبِيْسٍ يَسْمُهُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَحْنَفِ جَعَلَ لَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ

عَلَى أَنْ يُسْقِيَهِ الْإِحْنَفَ b) فَجَعَلَ لَا يَأْلُو أَنْ يُسَبِّحَهُ سَبًّا يُغْضِبُ i) وَالْإِحْنَفُ مَطْرُقٌ صَامِتٌ j) فَلَمَّا رَأَى

لَا يَكَلِّمُهُ أَقْبَلَ الرَّجُلَ يَعْصُ إِبْهَامِيَّةَ k) وَيَقُولُ يَا سَوْءَتَاهُ l) وَاللَّهِ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ جَوَابِي إِلَّا خَوَاتِي عَلَيْهِ،

وَفَعَلَ ذَلِكَ m) آخَرُ فَنَامَسَكَ عَنْهُ الْإِحْنَفُ فَانْتَرَى n) الرَّجُلَ إِلَى أَنْ أَرَادَ الْإِحْنَفُ الْقِيَامَ لِلْعِدَاءِ فَأَنْبَلَ

عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ o) يَا خُبْرًا إِنَّ عِدَاةَنَا قَدْ خَصَرَ فَأَنْهَضْ بِمَا إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مَذَى الْيَوْمِ p) فَحَذَرُوا

a) B. D. E. واللموم. The second and third verses are transposed in B. D. E. b) B. وقال آخر،

C. D. E. وقال (رجل) آخر من المحديثين. c) These words are in A. alone, which has

دَعِيلٌ. d) B. C. D. E. ضَلِيقُ عِرْضِكَ. e) These verses are in A. and B. alone. The second

verse is given above just as it stands in A.; B. has نَبِئْتُ لِلْسَّامِعِ (sic). Perhaps

يَبْئُتُ لِلْسَّامِعِ. f) C. D. وقال دَعِيلٌ، E. وقال آخر دَعِيلٌ. g' E. prefixes

لَا يَكَلِّمُهُ. h) B. C. D. E. add سَائِتٌ B. j) يغضبه. k) B. h) يسفه. l) A. D. سوءتاه. m) C. adds به. n) C. D. E. واكثر. o) D. E. omit له. p) B. C. D. E.

اليوم. A. منذ.

ما بين أنوفهم إلى كذا وعم جيراننا فيه فمحن أقصر منهم رشاشاً وأعدت منهم مائة ألف ريف أنسبول
ومعدل الجمل وأرضهم سمكة ومبائهم أملاح وأرضيتهم طولاً والعرب بمن^a غير بني فمعزنا ما^b تخيرنا
علمهم وبذيتهم ما رضوا عنا^c بالصميم، قوله كان الفزاري^d بكياً يقول غير قادر على الكلام وأصل ذلك
في الحاسب يقال فاعلة غزيرة وفدة^e بكى^e وعى ضد الغزيرة أى فاعلة اللبن ودعين وصعير ومعنى يقلد
بذت الشاة^f والفاقة وبذوت* قال الشاعر

فإذا ما حارذت أو بكوت^g فقص عن خاتم أخرى ضيئها^h

وبال b) سلامة بن جندل؛

يقول تخميسها أدنى لمترعينا وإن تداعى بكى كل محلوبⁱ؛

يقول* أن نخميس الإبل على ضرر وفنائل عنينا فهو أدنى بأن تعير فترتع فيما تستقبل^k وإن دعت
أبناها لأننا إن ضررنا^l وعزينا طمع فينا واستذلنا، ويقال في الكلام رجل عبي بكى^m ٥ دل أنو
العباس وعذا العموى إذا حاولⁿ بقلبيته آل^o بدر فقد أعظم الفرية وبلغ في البهت واشمت العذر
بجمهورية قيس وصار بهم إلى ما قال^p الأخطل

وقد سرتي من قيس عيلان أنعم^q رافقت بني العجلان سادوا بني بدر^r

وكان زيد يقول وهو الغاية في التسمية أو صيكم بثلثة بالعلم^s والشريف والشبيبة ذوالية لا أوى
بوضع سب ثلثتها أو شاب وقب بشبيبة أو جاعل امتحن^t علماً إلا عاقبت وبذعت ودل عمه
لمى أسد بن خزيمه

a) B. only. b) من. c) B. C. D. E. only. d) B. C. D. E. omit. e) B. C. D. E. omit. f) B. C. D. E. omit. g) B. C. D. E. omit. h) B. C. D. E. omit. i) B. C. D. E. omit. j) B. C. D. E. omit. k) B. C. D. E. omit. l) B. C. D. E. omit. m) B. C. D. E. omit. n) B. C. D. E. omit. o) B. C. D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit.

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلَهُ وَأَقْعُدُ فِي أَفْسَائِهِ بِلَا صَائِلٍ،^h

وَقَوْمًا مَمْدُونًا^b (b) اِسْمُ مَوْصِيْعٍ، وَشَوَاهُ قَوَاتِمُهُ وَغَدَ قَسْرُنَاهُ قَبْلَ هَذَا، وَقَوْلُهُ وَلَوْ أَوْ أَغَارُوا إِذَا طَلَبُوا
أَوْ قَهَرُوا، وَقَوْلُهُ يَصِيدُكَ أَيْ يَصِيدُ لَكَ (c) يُقَالُ صَيْدْتُكَ ضَيْبًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَإِذَا كَلَوْهُمْ أَوْ رَزَنُوهُمْ يَخْسِرُونَ
أَيْ كَالُوا لَهُمْ * أَوْ رَزَنُوا لَهُمْ (d) يُقَالُ كَلَنْتُكَ وَرَزَنْتُكَ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ أَوَّلًا إِذَا أَكَلْنَا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، فَلَمَّا مَا
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ * مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ (e) صَلِّعْ عِنْدَ الْيُحُوبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا فَإِنَّ
الْعَرَبَ تَقُولُ لَا تُلْقِنِي (f) السَّحَابُ إِلَّا مِنْ رِيحٍ وَتَصْدِيقُ (g) ذَلِكَ * قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ اللَّهُ أَلَيْسَ (h)
فِي رِيحِ الْوَيْحِ فَتَنْبِيرٌ سَحَابًا وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلِّعْ إِذَا حَبَّتْ بِأَحْرِقَةٍ (i) ثُمَّ تَذَاءَبَتْ قَالَ (z) الشَّاعِرُ تَسْجُ
إِذَا تَذَاءَبَتْ أَلْرِيحُ (k) يَقُولُ إِذَا تَقَابَلْتُ يُقَالُ تَذَاءَبَتْ الرِّيحُ (l) وَتَنَاوَحَتْ أَيْ تَقَابَلَتْ وَتَنَاوَحَ
الشَّجَرُ إِذَا غَابِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ النَّائِحَةَ نَائِحَةً (m) لِأَنَّهُمَا تَقَابَلَتَا صَادِبَتَيْهَا إِذَا خَلَصَتْ
إِلَى الرِّيْحِ عِنْدَهُمْ (n) ذُبُورًا فَبَيَّ مِنْ جَنَسِ الْبَوَارِ إِذَا خَلَصَتْ شِمَالًا شَرْبِيَّةً * فَبَيَّ مِنْ آيَاتِ (o) الْجَدْبِ وَمِنْ
ثُمَّ تَقُولُ الْعَرَبُ يُطْعَمُ فِي الشَّمَالِ كَمَا تَقُولُ يُطْعَمُ فِي الْمَاحِلِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (p) وَعَزَّتِ الشَّمَالُ
أَلْرِيحُ (q) أَيْ غَلَبَتْهَا فَكَانَتْ أَقْوَى مِنْهَا فَلَمْ تَدَعْ لَهَا مَوْصِعًا وَقَوْلُهُ وَعَزَّتِي فِي الْخِطَابِ أَيْ غَلَبَتْ فِي
الْمُخَاصَمَةِ وَالْخُصُومَةِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ مَنْ عَزَّ بَزَّ وَقَاوِيلُهُ (r) مَنْ غَلَبَ سَلَبَ (s) قَالَتْ لِحَسَنَاءَ (t)
كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يَسْتَقْدَى إِذَا النَّاسُ إِذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزَّ (u)

o قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي (v) عَمْرُو بْنُ بَحِيرٍ الْجَاهِظُ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَيِّي يَفَاخِرُ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَوَارَةَ
ثُمَّ أَحَدٌ مِنْ بَنِي بَدَارٍ مِنْ عَمْرُو وَكَانَ الْعَنُوتُ مَتَمَكِّنًا مِنْ لِسَانِهِ وَكَانَ الْفَزَارِيُّ بِكَيْيَا (w) قَالَ (x) الْعَنُوتُ مَاؤُنَا

a) A., in the text, رَاجِلِسْ; A. has أَفْسَائِهِ (sic). b) B. C. E. مَمْدُونًا, D. مَمْدُونًا.

c) A. originally بِصَيْدِكَ and بِصَيْدٍ لَكَ, but altered. d) Not in A. e) C. رسول الله. f) وقال.

g) A. تُلْقِنِي. h) Not in A. i) B. adds تَشَاءَمْتُ. j) C. E. هُجْرًا. k) C. D. E. يَسْجُ.

l) B. C. D. E. omit أَلْرِيحُ. m) B. C. D. E. omit نَائِحَةً. n) D. E. omit

عِنْدَهُمْ; B. C. D. add it after فَبَيَّ. o) B. فَبَيَّ أَبَانَ, C. D. E. فَبَيَّ بَابُ. p) A. هُجْرًا.

q) A. إِذَا النَّاسُ. r) B. C. D. E. merely أَيْ. s) C. D. E. اسْتَلَبَ. t) E. لِحَسَنَاءَ. u) A. B. C. omit

v) C. D. E. حَدَّثَنِي. w) D. بِكَيْيَا. x) D. E. فَقَالَ.

بِالسَّحَابِ وَأُغْلِمْتُ عَنْكَ بِالْذَّبُورِ وَقَدْ مَا يَكُونُ بِالْذَّبُورِ الْمَضْرُوتُهَا تَجْعَلُ السَّحَابَ وَيَكُونُ فَيَبِينُ الرُّقُوعُ
وَالْعَمِيرَةُ وَلَا تَهْبُ إِلَّا أَنْزَلَ ذَاكَ^١ إِلَّا بِشِدَّةٍ فَكَذَلِكَ تَقْلَعُ الْبُيُوتُ وَتَأْتِي عَلَى الزُّرُوعِ وَقَالَ رَجُلٌ
يَبْجُو رَجُلًا

لَوْ كُنْتُ رَجُلًا كُنْتُ الذَّبُورًا أَوْ كُنْتُ غَيْمًا لَمْ تَكُنْ مَطِيرًا

أَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ سَهْوَرًا أَوْ كُنْتُ نُحْشًا كُنْتُ نُحْشًا رَهِيرًا

أَوْ لَنْتُ بَرْدًا كُنْتُ زَمْمِيرًا^٢

أَنْتَ أَهْلُ الرِّقِيصِ يُقَالُ مَنْ رَسَرَ رُزْرًا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ يَصِيدُكَ نَافِلًا وَأَلْخُ رَارًا^٣
وَقَالَ آخَرُ

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ بَعْدَبٍ أَوْ كُنْتُ سَيْفًا كُنْتُ غَيْرَ عَصَبٍ^٤

أَوْ كُنْتُ لَحْمًا كُنْتُ لَحْمَ نَلَبٍ أَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ غَيْرَ نَدَبٍ^٥

سَمَّا دَوْلَ السُّلَيْكِيِّ فَإِنَّهُ يَرْقَى قَرَسَهُ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ النَّحَامُ فَقَالَ^٦

كَأَنَّ قُرَآنَهُمُ النَّحَامُ أَلَا فَتَحْمَلُ لُحْمِي أَصْلًا تُحَارُ

عَلَى قُرْمَاءَ عَالِيَةِ شَوَا^٧ لَنْ بَيْمَاضَ غُرْنِيَةِ خِمَارٍ

وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُلْقِي إِلَيَّ إِذَا مَا أَلْقَيْتُمْ رَسْرًا أَوْ أَغَارًا

وَيُخَضَّرُ نَوْحٌ جَبْدُ الْخَضِرِ نَحَا يَصِيدُكَ نَافِلًا وَأَلْخُ رَارًا^٨

دُونَهُ لَنْ قُرَآنَهُمُ النَّحَامُ مُحَارُ الْمَحَارَةِ^٩ الصَّدْفَةُ يُرْفَدُ الْمَالَسَةُ وَأَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَتْ قُرَآنُهُ لِمَوْتِ^{١٠} وَالْأَصْلُ
خَمْعُ أَصْبِلٍ وَالْأَصْبِلُ^{١١} الْعَشِيُّ يُقَالُ أَصْبِلٌ وَأَصْلٌ مِثْلُ دَصِيبٍ وَدَصِيبٌ وَجَمْعُ أَصْلٍ أَصَالٌ وَمَوْجَعُ الْجَمْعِ
وَقَدْ أُدْرِسَ عَنْهُ وَأَعْلَقَ وَنُتِبَ وَأُنْثَتْ^{١٢} وَيُقَالُ فِي جَمْعِ * أَصْبِلَةٍ أَصَالٌ مِثْلُ خَلِيفَةٍ وَخَلَائِفٍ^{١٣} قَالَ
الْعَشِيُّ وَلَا يَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

a) C. E. ذلك. b) A. يَصِيدُكَ. After this half-verse B. C. D. E. add وَالْعَشِيُّ يَدُورُ بِشَيْءٍ.

c) B. بعصب. d) B. E. omit فقال; C. D. add فيه. e) A. , in the text, عَالِيَةِ شَوَا، but with شَوَا as a variant. f) A. يَصِيدُكَ. g) A. وَالْمَحَارَةُ. B. نَاحِيَةُ الْمَدْفِ. h) A. وَالْأَصْلُ.

i) So marg. A. and D. E. In the text of A., as well as in B. C., we read: أَصْبِلٌ أَصْدَلٌ مِثْلُ كَرَامَةٍ. j) B. has: فَدَلَّ الْمَلَّةَ عَزَّ ذِكْرُهُ يَنْعَدُّ وَالْأَصَالُ، and adds: مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامَةٍ وَخَلِيفَةٍ وَخَلَائِفٍ.

وَأَمَّا يَعْغَى رِيحًا، وَقَوْنَهُ نَسْعٌ أَيْ شَمَالٌ، وَالْعَصَا شَجَرَةٌ صَخْمَةٌ^٥ هـ فَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْمَوَاحِدَةِ
عِصَاةً وَاللَّجْمِيعِ^ب عِصَاهُ عَلَى وَزْنِ كَجَاوِدَةٍ وَجَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْمَوَاحِدَةِ^٥ عِصَّةً فَيَقُولُ فِي الْجَمْعِ^د
عِصَوَاتٌ وَعِصَاهَاتٌ فَتَكُونُ مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الْهَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
هَذَا كَرِيبٌ يَأْزِمُ الْهَازِمَا وَعِصَوَاتٌ تَقْدَحُ الْهَازِمَا

٥ وَفَضِيرٌ عِصَّةٌ^٥ سَنَةٌ^٦ فـ عَلَى أَنَّ السَّادِطَ الْهَاءَ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ^٥ هـ وَالْوَاوِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ^٥ هـ * تَقُولُ فِي
جَمْعِيهَا سَنَوَاتٌ وَسَانِيَتٌ الرَّجُلُ^١ وَبَعْضُهُمْ^١ ز يقول سَنِيَّاتٌ وَتَرْبِيَّتُهُ مُسَانِيَةٌ وَهَذَا الْخَرْفُ فِي الْقُرْآنِ يَقْرَأُ
عَلَى ضَرْوٍ^١ كـ فَمَنْ قَرَأَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ فَوَصَلَ بِالْهَاءِ فِيهِ مَأْخُوضٌ مِنْ سَانِيَتٍ * الَّتِي هِيَ سُنِّيَّةٌ^١ وَنَ
جَعَلَهُ^١ مـ مِنَ الْوَاوِ^١ نـ قَالَ فِي الْوَصْلِ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ فَإِذَا وَقَفَ قَالَ لَمْ يَتَسَنَّهْ فَكَانَتْ الْهَاءُ زَائِدَةً^٥
لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي قَوْلِهِ قَبِيْذُهُمْ أَقْنَدُهُ وَكِتَابِيَّةٌ وَحِسَابِيَّةٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَأْوِيلُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ
أ. السَّنُونَ وَمِنْ لَمْ يَتَصَدَّ إِلَى السَّنَةِ^١ پ قَالَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَالْأَسْنُ الْمُنْغَيَّرُ قَدْ أَلْفَ جَدَّ وَعَرَّ فِيهَا أَهْلًا مِنْ مَاءٍ
غَيْرِ أَاسْنٍ وَيُقَالُ أَاسْنٌ فِي خُذَا الْمَعْنَى كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ حَازِرٌ وَحَذَرٌ وَيُقَالُ لِلرَّيْجِ الْجَنُوبِ الْمُعَامَى قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ^١

مَرَّتَهُ النَّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا،
وَمَعْنَى مَرَّتَهُ اسْتَدْرَكَهُ فِي الْحَدِيثِ مَا حَبَّتِ الرِّيحُ لِلْجَنُوبِ إِلَّا أَسَالَ اللَّهُ بَيْنَا وَادِيَا، وَقَالَ رَجُلٌ^١
يَمْدَحُ رَجُلًا

فَتَى خَلِقَتْ أَخْلَافَهُ مُتَمِثِّلَةً لَمْ تَفْحَاشَتْ رِيحُهَا لِلْجَنُوبِ
يُرِيدُ أَنَّ الْجَنُوبَ تَأْتِي بِالْمَطَرِ وَالنَّدَى، وَالْعَرَبُ تَكْرَرُ الدَّبُورُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَصِرْتُ

في الواحدة C. E. في الواحد B. D. c) وجميع D. E. b) شَجَرٌ صَخْمٌ B. C. D. E. a)
d) C. D. E. h) بعضهم C. D. E. f) B. C. D. E. omit سنة here. g) عِصَّةٌ A. e) للجميع C. D. E. d)
i) This clause is on the margin of A., and in a corrupted form in B. and C. j) D. E. بعض
and this was the original reading of A. also. k) رَجُوبٌ B. l) These words are
wanting in C. D. E. I would read من for هـ m) جعل A. n) C. D. E. add سَانِيَتٌ مِنَ
o) زيادةً E. p) B. adds الْمُنْغَيَّرُ وَأَرَأَيْتَ الْقَمْعِيَّ q) B. adds غَيْمًا r) آخر B.

بِقِدَّةٍ ثُمَّ قَالَتْ الْعَرَبُ نَحْلُ لَحْدِهِمْ شَدِيدُ الْأَسْرِ^١ ^١ قَالَ اللَّهُ فَبَارَكَ وَتَعَالَى تَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَكُمْ،
وَدَوْلُهُ ذِي الدُّنْيَا يَعْنِي الْفُتُوْلَ الَّذِي وَسَعْتُهُ وَأَسْبَعْتُهُ يُقَالُ غَيْبْتُ مَذَّابًا أَيْ ذُو ذَنْبٍ أَيْ مُوسِعٌ وَالْغَيْبُ
مَرْتَبٌ مِنْ مَرَاتِبِ الْعَمَةِ، وَقَالَ أَبُو بِنٍ حَكِيمٌ فِي شِدَّةِ الْبُرْدِ وَغَلَمَةِ الشَّمَالِ يَرْتِي فَضَالَةَ بِنِ
كَدَّةِ الْأَسَدِيِّ

وَالْحَدِيثُ فِي دَخْلٍ إِذَا^٢ b) لَمْ يَرْمِلُوا دَخَلَتْ عَائِدٌ رُبْعًا^٣

وَعَزَّتِ الْأَشْجُمُ الْوَرْدُ وَدَ أَمْسَى كَمِيعَ الْغَدَاةِ مُلْتَمِعًا

وَدَنَّتِ الْأَعْيَابُ الْمُنْعَمَةَ^٤ d) الْأَخْصَنَةُ فِي زَاةِ أَغْلِيَا سَبْعًا^٥

دَخَلَتْ وَدَخَلَتْ وَدَخَلَتْ f) وَخَجَرًا^٦ g) أَسْمَاءُ لِسَانَةِ الْمُجْدِبَةِ، وَالْعَرَبُ الْمُجْدِبَةُ الْبَدِجُ فَمُحَرَّرُ أَوْلَادِهَا

فِي اسْمَةِ الْمُجْدِبَةِ^٧ h) اِبْقَا^٨ i) عَلَى أَهْلِهَا وَنَحْوِهَا^٩ j) وَالرَّبْعُ الَّذِي يَنْتَهِي فِي الرَّبْعِ وَالْبَيْعُ الَّذِي

يَمْتَصِفُ فِي الصَّيْفِ يُقَالُ مَا لَهُ رُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ وَأَمَّا سَمِيَّ تَبَعًا لِأَنَّ الرَّبْعَ أَسْنُ مِنْهُ فَيَمْتَصِفُ مَعَ أَمْتَانِهَا^{١٠} k)

وَلَا يَلْخَقُونَ الْبَيْعَ إِلَّا بِجَنْبَائِهِمْ مَسْمُوعِينَ نَعْنِيهِ فِي الْمَشْيِ يُقَالُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَمَعَ يَمْشِي^{١١} l) وَيُقَالُ لِلرَّبْعِ

أَسْمَالٍ يَسْعُ وَيَسْعُ ذَالُ الْبَيْدِ

فَدَحَالَ ذَوْنُ ذُرَيْسِيٍّ مَرْوِيَّةً^{١٢} m) نَسَعَ ثَمَّ بَعْدَهُ الْأَرْضَ تَهْزِيرُ

الْمَرْوِيَّةُ تَوْبَانِ خَلْقَانِ، وَمَرْوِيَّةٌ مَقْعَلَةٌ مِنَ الْمَرْوِيَّةِ وَتَوْ سَبْرُ الْمَهْرِ^{١٣} n) لَا تَعْرِجُ نَعْنِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ عَوْ

o) سَمَرُ الْمَهَارِ وَالْإِسْكَدُ سَمَرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِجُ فِيهِ وَالْإِسْكَدُ نَسْلُهُ بِنِ حَمْدَلِ

تَوْعَمِنْ يَوْمَ مَلَأَتْ وَأَنْدَبِيَّةً^{١٤} p) وَيَوْمَ سَمِرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَوْعَمِنْ^{١٥}

a) شَدِيدُ اسْمٍ. b) Marg. A., B. D. E. شَدِيدَ بِالْأَسْرِ اسْمٍ. B. شَدِيدُ اسْمٍ. D. شَدِيدُ اسْمٍ.

C. D. E. صَح. A. Marg. A. الْمُجْدِبَةُ، with. C. D. E. خَلَقَ عَائِدٌ (sic). e Marg. A., C. D. E. خَلَقَ عَائِدٌ.

دَلِ أَبُو الْخَسَنِ فِي رَوَايَةِ الْمُخْتَلَفَةِ وَتَوْ أَحْوَدُ مِنَ الْمَمْنَعَةِ، on which marg. D. has the note: الْمَمْنَعَةُ.

h. B. C. D. E. وَخَجَرًا. E. وَخَجَرًا. g. A. B. C. D. وَخَجَرًا. f. E. وَخَجَرًا. f. E. وَخَجَرًا.

i. A. اِبْقَا. j. عَلَى لُحُومِهَا وَالْبَنِيَّاتِ. k. D. E. اِمْتَانَتُهُ. l. B. C. D. مَرْوِيَّةٌ. m. B. C. D. E.

n. سَمَرُ اللَّيْلِ وَالْمَهَارِ. o) This passage is found only in B. and on the margin of A. In B. the words

are placed after the following سَمَرُ الْمَهَارِ، and it has الْمَرْوِيَّةُ instead of عَوْ.

فيه لِّلْمَتَانِيثِ a) لَتَعْرِفَ كَيْفَ حُكْمُ b) عِلَامَاتِ اِلْمَتَانِيثِ لَّانْ ذٰلِكَ اِنَّمَا e) يَكُونُ عَلَى صَرِيحَيْنِ فَمَا كَانَتْ
 فِيهِ اَلْفُ التَّنَانِيثِ مَقْصُورَةً اَوْ مَمْدُودَةً d) فَعَبْرَ مُنْصَرِفٍ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِمَذَكَّرٍ e) كَانَ اَوْ مَوْتٌ f)
 فَاَلْمَقْصُورُ g) نَحْوُ حُبْلٍ وَسَكْرَى وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ h) وَالْمَمْدُودُ نَحْوُ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ i) وَمَا اَشْبَهَ
 ذٰلِكَ هُنَّ j) كَانَتْ مَمْدُودَةً لَعَبْرِ اِلْمَتَانِيثِ اِنْصَرَفَ اِذَا كَانَ لِمَذَكَّرٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ زَائِدًا كَانَ اَوْ اَصْلِيًّا
 هـ فَالْاَصْلُ نَحْوُ سَقَاءَ وَغِدَاءَ وَرِدَاءَ k) وَالزَّائِدَةُ l) نَحْوُ عَلِيَّاهُ وَحُرِّيَّاهُ وَقُبُوَّاهُ m) يَا فَتَى وَبَنَ قَالِ
 قُرْبَاهُ يَا فَتَى اَنْتَ وَلَمْ يَصْرِفْ لَّانِ الْاَوَّلُ مُلْحَقَةٌ وَهَذِهِ لِّلْمَتَانِيثِ، فَاَمَّا الْاَلْفُ الْمَقْصُورَةُ الَّتِي لَعَبْرِ اِلْمَتَانِيثِ
 هُنَّ n) اَصْلِيَّةٌ اِنْصَرَفَتْ فِي الْمَذَكَّرِ نَحْوُ مَالِيٍّ وَمَعْرَى وَمُسْتَرَى وَإِنْ كُنْتَ زَائِدَةً لَعَبْرِ اِلْمَتَانِيثِ
 اِنْصَرَفَتْ فِي النَّكْرَةِ وَلَمْ تَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ اَرْضَى وَعَلَّقَى فَيَمْنُ جَعَلَ الْوَاحِدَةَ عَلَاقَةً o) وَفَمَا
 كُنْتَ فِيهِ هَآءُ اِلْمَتَانِيثِ فَهُوَ مُنْصَرِفٌ فِي النَّكْرَةِ وَغَيْرُ مُنْصَرِفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ لِمَذَكَّرٍ كَانَ اَوْ مَوْتٌ p) عَرَبِيًّا كَانَ
 ا. اَوْ اَعْرَبِيًّا q) فَهَذِهِ جُمْلَةٌ هَذَا الْبَابِ فَاَمَّا قِيَاسُهُ وَشَرْحُهُ فَقَدْ اَقْبَيْنَا عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ الْمَقْتَضِبِ
 وَنَقُولُ r) فِي اَكْثَرِ الْكَلَامِ عَقِبَتْ جَنُوبًا وَحَبَّتْ شَمَالًا فَتَسْتَعْنِي s) عَنْ ذِكْرِ الرِّيحِ وَهَذَا مِمَّا يُوْتَدُّ اَنْهَا
 نَعُوذُ لَّانْ لِحَالِ اِنَّمَا بَابُهَا اَنْ تَقَعَ t) فَيَمَّا يَكُونُ نَعْتٌ u) قَالِ جَرِيرٌ
 عَقِبَتْ شَمَالًا فَيَذَكِّرُنِي مَا ذَكَرْتُمْ v) عِنْدَ الصَّهَابَةِ اِلَى شَرْقِيَّ حَوَارِنَا w)
 وَقَالَ الْاَخَرُ x)

١٥ فَاَتَى حَتَّى اِذَا عَقِبَتْ شَمَامِيَّةٌ وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ بِاَلْمَسُورِ ذِي الدَّقْبِ،
 اَلْمَسُورُ يَعْنِي قَتْبًا وَاِنَّمَا y) اَلْاَسْرُ الشَّدُّ بِالْقَدِّ حَتَّى يَحْكَمَ وَاِنَّمَا قَبِيلُ الْاَسِيرِ مِنْ ذَا لَانَّهُ كَانَ z) يُشَدُّ

- a) B. C. D. E. omit. b) B. C. D. E. add الْعِلَامَاتِ. c) B. C. D. E. omit. اِنَّمَا.
 d) A. مَمْدُودَةٌ. e) A. مَذَكَّرٌ. f) D. E. مَوْتٌ. g) A. فَاَلْمَقْصُورَةُ. h) B. C. E. اَشْبَهَهُ.
 i) C. D. E. omit. وَصَفْرَاءَ. j) B. C. D. E. وَانْ. k) D. E. سَقَاءَ; A. وَغِدَاءَ; B. وَغَرَّاءَ; C. D. E. وَغَزَّاءَ;
 C. D. E. وَحَدَّاهُ. l) C. وَالزَّائِدَةُ. m) A. here and below, وَقُبُوَّاهُ; D. E. وَقُبُوَّاهُ. n. ا. كَانَ.
 o) A. اَعْلَقَاهُ; B. adds وَاَرْضَاهُ. p) C. E. مَوْتٌ. q) D. اَعْرَبِيًّا. r) B. C. D. E. وَقَالَ. s) B. C. D.
 فَيَذَكِّرُنِي. D. E. وَجَنُوبًا. t) D. وَصَفَّاهُ. u) B. C. D. E. وَصَفَّاهُ. v) D. فَيَسْتَعْنِي; E. فَيَسْتَعْنِي.
 w) C. D. E. اَلَّتِي شَرْقِيَّ. x) C. D. E. اٰخَرُ; B. merely. y) A. وَاِنَّمَا. z) D. E. omit. كَانَ.

فَلَمَّا أَتَتْهُ قَالَ جَزَىٰ اللَّهُ الْأَمِيرَ خَيْرًا ۖ فَمَا عَرَفَ الْأَمِيرُ أَنَّ لَا أَدُولَ شِعْرًا وَلَكِنْ a) أَخْرَجَنِي يَا بُنَيَّةُ
فَخَرَجْتُ خُمُسِيَّةً فَقَالَ لَهَا أَجِيبِي الْأَمِيرَ فَأَنْبَلْتُ وَأَدْبَرْتُ b) وَبَعَثَ النَّاسُ فَقَضَىٰ نَذْرَهُ فغِي ذَلِك
نَقُولُ ابْنَةُ لَيْبِدٍ c)

إِذَا عَبْتِ رِبَاحَ أُنَىٰ عَلِيمِلِ ۖ دَعُونَا عِنْدَ حَبِيبَتِهَا الْوَلِيدَا
[نَوْبِلِ الْبَاغِ أَبْيَضَ عَبْشَمِيثَا ۖ أَعْمَانَ عَلَىٰ مُرَوَّيَةِ لَيْبِيدَا
بِمَثَالِ الْهَضَابِ كُنَّ رَكْبَا d) ۖ عَلَيْهِمَا مِنْ بَنَىٰ حَامٍ فُعُودَا
أَبَا وَحِبِّ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا ۖ نَحْنُ نَاعَا وَأَشْعَمْنَا الْتَرِيدَا
فَعِيدَانِ الْكَرِيمِ لَهُ مَعَادُ ۖ وَتَنَىٰ بِبَنَىٰ أَرَىٰ أَنْ يَّعُودَا

قال لها لبيدٌ أحسنت يا بنيتي لولا أنك سألت فقلت إن الملوك لا يستنحي من مسألتيهم فقال لها يا
ا. بنيتي وأنت في هذا أشعر e) * ومن جعل الشمال والجنوب أسماء لم يصرفها f) إذا سمي بشيء منها
رجل g) لا أنك إذا h) سميت رجلاً i) مدّكراً باسم مؤنث على أربعة أحرف فصاعداً لا علامة لتثانيتها
فيه لم تصرّفه في المعرفة وصرّفته في النكرة نحو عناتي وأنتي وعقوب وإن d) كان نعتاً انصرف لأنك إذا
سميت رجلاً k) مدّكراً بنعت مؤنث لا علامة فيه صرّفته لأنه مدّكراً نعت به المؤنث l) نحو حاتين
ونالين ومثله m) وموضع إذا ذكرنا من الباب شيئاً فما لم نذكره منه فعلى مجراه ومنهجه قال الشاعر n)
o) فجعل ما وصفنا أسماء

حالت رجلاً بها وغير آتية ۖ نول السبي ناجرٍ به آتية ۖ
رجل الشمال مع الجنوب ونارة ۖ رحم أربيع وصائب آتية ۖ
وقد أنشدوا بيت زهير p) ۖ ربح أجنبوب لصاحي مائة حبك ۖ ومومنا لا علامة

a) Or, perhaps, وَلَكِنْ. The Ms. has وَلَكِنْ. b) C. adds اليه. c) B. ابنته. E. ابنة لبيد. d) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. e) B. adds: وَبَعَثَ ابْنُ رُبَيْعَةَ نَذْرَهُ. f) B., in which alone these verses occur, has وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. g) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. h) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. i) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. j) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. k) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. l) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. m) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. n) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. o) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا. p) B. adds: وَأَضْعَمْنَا وَأَهْضَمْنَا.

يَا لَيْفَ نَفْسِي إِذْ يَغْرُكَ حَبْلِيْمَ a عَمَّا أَتَخَذْتُ عَلَى الْغُيُوثِ كَفِيَاك
قَالَتْ تُرِيَّشُ مَا أَذَلَّ مُجَاشِعًا جَارًا وَأَقْرَمَ ذَا الْقَنْبِيلِ قَتِيَاك
أَقْبَعُدَ مَتَرَكِرْكُمْ خَالِيْلَ مُحَمَّدٍ تَرْجُو الْغُيُوثَ مَعَ الرَّسُولِ سَمِيَاك
أَذَى النَّدَى وَفَى الطَّعَانِ غَرَرُمْ وَأَخَا الشَّمَالِ إِذَا تَهَبَّبَ بِسَمِيَاك

٥ وَرَوَى أَنَّ أَحْبَحَةَ بْنَ الْجَلَالِ الْآنصَارِيَّ كَانَ يُبَحِّلُ b إِذَا عَمَّتِ الصَّبَا ضَلَعَ c مِنْ أَطْمِهِ فَمَطَرَ إِلَى
نَاحِيَةِ حُبُوبِهَا ثُمَّ يَقُولُ لَهَا d خَبِيَّ حُبُوبِكَ فَقَدْ e أَصْدَدْتُ لَكَ ذُلْمَاقَةً وَسَتِيْنَ صَاعًا مِنْ عَاجُودٍ أَذْنَعُ
إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا خُمْسَ تَمْرَاتٍ فَيُرَدُّ عَلَى مِنْهَا فَلَا تُنَا f لَصْلَاقَتِهَا بَعْدَ جَهْدٍ مَا يُلَوُّكَ مِنْهَا أَفْتَتِيْنَ
وَكَانَ لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ شَرِيفًا فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ g قَدْ نَذَرَ أَنْ لَا تَهَبَّبَ
الصَّبَا إِلَّا تَحَرَّوْا وَانْعَمَ h حَتَّى تَنْقَضِيَ فَهَبَّتْ بِالْإِسْلَامِ i وَهُوَ بِالْكُوفَةِ مُقْتَرِ مَمْلُوقٍ فَعَلِمَ بِذَلِكَ الْوَلِيدُ
١٠ ابْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنِ أَبِي d عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمِدٍ شَمْسٍ بْنِ عَمِدٍ مَنَافٍ وَكَانَ وَالِيَهَا لَعُثْمَانُ بْنُ
عَقْلَانَ وَكَانَ أَخَاهُ لَأُمِّهِ وَأُمُّهُمَا أَرْوَى ابْنُهُ k كُرَيْشٍ مِنْ * حَبِيبٍ بْنِ رَبِيعَةَ l بْنِ عَمِدٍ شَمْسٍ * أَمَّ أَرْوَى
الْبَيْضَاءُ بِمَنْتِ عَمِدٍ الْمُتَحَلِّبِ m فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ n أَتُكْمُ قَدْ عَزَّيْتُمْ o نَذَرَ إِلَى عَقِيلٍ وَمَا وَكَدَ عَلَى
نَفْسِهِ فَاعْبَيْنَا أَحَاكِمَ ثُمَّ نَزَلَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ [وَأَبْيَاتٍ يَقُولُ فِيهَا

أَرَى الْجَحْزَارَ تَشْحَدُ مُدْبِتَمَةً إِذَا حَبَّتْ رِيحُهَا إِلَى عَقِيلٍ p
نَوِيلِ الْبَاعِ أَتَبِيحُ جَعْفَرِي كَرِيمِ الْمَجْدِ كَالسَّيْفِ الْقَصِيْلِ
وَقَى أَبْنُ الْجَعْفَرِيِّ بِمَا لَدَيْهِ عَلَى الْعِلَالِ وَالْأَسَالِ الْقَلِيلِ

١٥

ا. اتَّسَعَ. c) D. كان. B. C. D. E. add. b) جَهْلُهُمْ. E. جَمْعُهُمْ. D. ضَلَبُهُمْ. C. حُبُّهُمْ. B.

h) This word is not in A. g) D. adds. f) قَدْ. B. C. E. e) is wanting in C. E. i) B. D. E. الم. j) في الاسلام. k) B. C. E. لَعُثْمَانُ. C. o) فَعَال. B. C. D. E. n) These words are in A. alone. m) So all the Mss. l) So all the Mss. p) This passage is in B. alone, with the exception of the first verse, which we find on marg. A., in a later hand, thus: أَرَى الْجَحْزَارَ يَشْحَدُ شَفَرَتِيهِ الْبَيْتِ. B. has تشحيم.

مَدَّيْبَةُ اللَّهِ قَالَ أَغْلِ الْعِلْمَ مَعْنَاهُ (a) مَدَّعَاهُ اللَّهُ وَبُيَسَ مِنَ الْآدَبِ (b) وَأَثَرُ الْمُقْسِرِينَ * دَانُوا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ (c)
وَبَلَاغًا فِي الْعَرَبِيَّةِ جَائِزٌ وَيَذُلُّ (d) عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لِحَقْنَةِ الْعَرَاءِ أَيْ الَّتِي يَجْتَمِعُ
النَّاسُ عَلَيْهَا، وَيُدْعَوْنَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ فِي الدَّعْوَةِ آدَبٌ يَأْدِبُهُ (e) آدَبًا إِذَا دَعَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا أَصْبَحَ الصَّاحَاكُ إِلَّا كَخَالِيعٍ عَصَمَانَا فَأَرْسَلْنَا الْمَنِيَّةَ تَأْدِيبَهُ،
وَقَوْلُنَا فِي الرِّيحِ أَنَبَا تَكُونُ أَسْمَاءً وَنَعُوتًا (f) نَقَسَرَهُ (g) إِنْ شَاءَ اللَّهُ، يَقُولُ أَثَرُ الْعَرَبِ (h) خَذَهُ رِيحٌ
جَنُوبٌ وَرِيحٌ شَمَالٌ * وَرِيحٌ دُبُورٌ (i) فَتَجْعَلُ جَنُوبًا وَشَمَالًا وَدُبُورًا وَسَائِرَ الرِّيحِ نَعُوتًا قَالَ الْأَعَشِيُّ
لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْأَخْصَا (j) صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا،
وَقَالَ زَعْبَرٌ

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ الثَّبِتِ تَنْسَخُهُ (k) رِيحٌ شَمَالٌ لِصَاحِي مَاتِبَةٍ حُبُكُ (k)
١. وَقَالَ جَرِيرٌ رِيحٌ خَرَبٌ شَمَالٌ أَوْ يَمَانِيَّةٌ فَبُهِدَا يَكُونُ (l) عَلَى الثَّمَتِ أَجُونٌ لِأَنَّهُ أَوْصَحَهُ
يَمَانِيَّةٌ (m) وَلَا تَكُونُ الْيَمَانِيَّةُ إِلَّا نَعْتًا لِأَنَّهَُا مَنْسُوبَةٌ، فَمَا لِلْخَرَبِ نَعْتٌ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ذُؤَيْبٍ
بِمَثْوًى حَرَامٍ وَالْمَطْيُ دَنَّةٌ (n) فَمَا مُسْنَدٌ عَبَّتْ لَهْنٌ خَرَبٌ (o)
وَالْبَلِيلُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ (p) وَأَصْلُ ذَلِكَ الشَّمَالُ قَالَ جَرِيرٌ يَغِيرُ بَنَى مُجَاشِعٌ بِخَيْدَلَانِمْ الرُّبَيْرِ بْنِ
٢. الْعَوَامِ فِي كَلِمَةٍ يَقُولُ فِيهَا
إِنِّي نَذَرْتُ الرُّبَيْرَ حَمَامَةً تَدْعُو بِأَعْلَى الْأَيْكَةِ يَمِينٍ عَدِيدًا (q)

a) This word is not in A. b) B. التَّادِيبُ, adding: ومفعلة من الآدب. c) sic وقد قبل مفعلة من الآدب. d) B. وبذلك. e) A. يَأْدِبُهُ. E. يَأْدِبُهُ. f) B. وتكون نعوته. g) A. B. على القول الأول. h) C. نقول انعرب أكثر ما تقول. i) B. C. D. E. omit these words. j) Marg. A. التَّاجِمُ تَنْسَخُهُ, with صرح; B. المبيت بمساجه. C. التَّاجِمُ تَنْسَخُهُ. D. نقسره. E. نقسره. f) Marg. A. and E. رِيحٌ خَرَبٌ. g) B. adds the words: وعلى الاسم فتخرج شمال بالبدل وهو. h) Marg. A. and E. يَمَانِيَّةٌ. A. C. E. بما فيه. n) بَمَثْوًى. o) أ. نَعَى. p) B. C. D. E. رِيحٌ. q) A., in the text, انزعتين.

فَضَرَبَهُ مَذَلًا مُؤَوِّجَ الْمُنَافَرَةِ وَالْمُحَاجَّةِ، وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ خَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنُذِيرٍ بِهِ قَوْمًا أَثَدًا وَقَالَ وَهُوَ أَلَدُ الْإِخْصَامِ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ^{a)}

لَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يَنْجُحْ^{b)} بِنَجْدٍ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْآتَمَغُورِ
وَلَمْ يَقْدَحِ الْخُصْمُ الْأَلَدُ وَيَمْلَأِ^{c)} الْحِجْفَانِ سَدِيدًا يَوْمَ نَكَبَاءِ حُرُورِ
السَّدِيدِ شَقَقَ السَّنَامُ، وَالنَّكَبَاءُ الْبَرْدُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ لِأَنَّ الرِّيحَ أَرْبَعٌ وَمَا بَيْنَ كُلِّ رِيحَيْنِ نَكَبَاءٌ
هِيَ دُمَانٌ فِي الْمَعَى فَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ سَهِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الْفَاجِرِ جَنُوبٌ وَأَمَّا ثَانِي الْجَنُوبِ مِنْ قِبَلِ الْبَعْمَنِ
ثُمَّ جَرِيرٌ^{d)}

وَحَبَاذَا فَفُحِشَاتٌ مِّنْ يَّمْنَيْنِيَّةٍ ثَانِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحِبَّاءًا^{e)}
وَإِذَا حَبَّتْ مِنْ تَلْعَافِ الْفَاجِرِ فِيهِ أَحَبًّا فَهَابِلُ الْقِبْلَةِ فَانْعَرَبَ تَسْمِيهَا الْقَبُولُ خَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا ذَلَّتْ عِذَا حِينَ أَسْلُو يَبِيحُجِي^{d)} نَسِيمُ الْقَبَا مِنْ حَيْثُ بَطَّلَعَ الْفَاجِرُ
وَإِذَا أَتَتْ^{e)} مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ذَهَى شَمَالٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّمِ تَضَرَّبْنَا بِحَاصِبٍ كَنَدِيدِ الْفُلَانِ مَمْنُورِ
وَعَى فَهَابِلُ الْجَنُوبِ وَكَذَلِكَ خَالَ أَمْرُ الْقَبَسِ

فَمُتَوَضِّعٌ فَمُلْفَرَةٌ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا^{f)} لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
وَإِذَا^{g)} جَاءَتْ مِنْ ذُبُرِ الْبَيْتِ^{h)} الْحَرَامِ فِيهِ الدُّبُورُ وَهِيَ تَيْبٌ شَدِيدَةٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا حُخْوَةً عَنْ ابْنِ زَيْدٍ
لِأَنَّهَا تَمُخُّو السَّحَابَ وَحُخْوَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ فَمَا الْأَصْعَى فِرْعَاءُ أَنْ حُخْوَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ
وَأَنْشَدَا جَمِيعًا

خف

فَدَبَكُورَتُ حُخْوَةً بِالْعَجَاجِ فَدَمَّرَتُ بِإِيشَةِ الرَّجَاجِ

a) Here the text of B. recommences, prefixing the words كما قَالَ to the verses. b) B. C. D. E. and marg. A. لَمْ يَبَيْتَ. In the next half-verse the Ḥamāsū of al-Buḥtūrī reads وَلَمْ يَهَيِّجْ, which is certainly preferable. c) C. E. جَبَلِ الرِّيحَانِ, D. حمل (zie. with قَبِيل written over it. d) B. C. D. E. يَشُورُنِي. e) A. أَتَتْ. f) This half-verse is in A. alone. g) B. C. D. E. خَذَا. h) B. بيت الله.

علينا الغيمُ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا نُظِرَ إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ فَتْحِ السَّحَابِ فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ وَاشْدُّهُ
اسْتِنَارَةً، وَقَوْلُهُ كَلَّا يُوَدُّ بِإِدْرَاقِ سُرْعَةِ مَا بَدَأَ (هـ) ثُمَّ غَابَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَهُنَّ الْبَابُوتُ وَالرَّجَانُ
وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَأَمْثَالِ الْوُجُوهِ الْكَثِيرِ وَالْمَدُونِ الْمُصُونِ يُقَالُ كُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا صُنْتُ وَأَكُنْتُ إِذَا
أَخْفَيْتُهُ فَهَذَا الْمَعْرُوفُ قَالَ (ب) اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَقَدْ يُقَالُ كَمَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ، وَقَدْ (د)

هـ قَالَ جَرِيرٌ فِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأُمُّهُ عَائِذَةُ بِنْتُ دِيْدٍ بِنِ مَعَارِيفَةَ * بَيْنَ ابْنِ سُقْيَانَ (د)

الْحَزْمُ وَالْجُودُ وَالْإِيمَانُ قَدْ نَزَلُوا
صَاحِبُ الْبَيْتِ وَالْإِيمَانِ غَرَّتْ
كَالْبَدْرِ لَيْلَةً كَانَ الشَّهْرُ يَنْتَضِيقُ،

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِيَا ضَبِيحَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ (هـ) وَبَيْنَ النَّفَقِ أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ (ف)

١. وَقَالَ ابْنُ ابْنِ رِبْعَةَ

أَبْصَرْتُهَا لَيْلَةً وَنَسَوْتُهَا (ج) يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْحَجَرِ
مَرُّنَيْنِ فِي الرِّبْطِ وَالْمَرْوِطِ كَمَا تَمْشِي الْهُوْبُنَا سَوَاكِنَ الْبَقَرِ،
فِيهِ تَشْبِيهَاتٌ غَرِيْبَاتٌ (ب) مَفْهُومَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَوِيُّ (أ)

قَدْ رَأَيْنَا الْغَوَالَ وَالْغَصْنَ وَالْمَاجِسِمِينَ شَمْسَ الضُّحَى وَبَدْرَ الظُّلَامِ (ز)
فَوَحَقَ الْبَيَانَ بَعْضُهُ الْمَرْ هَانُ فِي مَاطِطِ أَلَدِ الْخِصَامِ
مَا رَأَيْنَا سِوَى الْإِلِيَاكِ شَيْئًا (ك) جَمَعَ الْحَسَنُ كُلَّهُ فِي نِظَامٍ
فَهُوَ تَجَرُّوِي تَجَرُّوِي الْأَصَالَةِ فِي أَنْزَا ي وَجَرُّوِي الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ،

الْبَرْحَانُ الْحَاجَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ يَمَاتُوا دِرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَيْ خَجَّجْكُمْ، وَالْمَقْطُوعُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ

أ. أيا. b) D. E. omit these words. c) C. D. E. omit. d) D. E. omit. e) D. E. omit. f) D. E. omit.

وَقَالَ أَحَدُ شُعْرَاءَ عَرَبِيَّةٍ C. E. غَرَّتْ. D. غَدَرَتْ وَنَسَوْتُهَا. g) E. أَأَنْتِ. f) D. E. omit.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَطَوِيُّ to which C. adds: جَمَعَ الْحَسَنُ كُلَّهُ فِي نِظَامٍ. z) D. E. omit.

سِوَى الْإِلِيَاكِ شَيْئًا. k) C. D. E. omit.

وما لآخر^{a)}كَاتَّبِعْتِ فِي الْأَدْحَى يَلْمَعُ بِالضَّحَى^{b)} فَتَبَحَّسْنِ حُسْنَ وَالنَّعِيمِ نَعِيمٌوَدَلَّ جَرِيرٌ^{c)}مَا اسْتَوْصَفَ النَّاسُ عَنْ شَيْءٍ يَرَوْنَهُ^{d)} إِلَّا رَأَوْا أَمْ نُوحِ فَوْقَ مَا وَصَفُوا^{e)}نَأَتْهَا مَرْؤَةً غَرَاءَ رَأَيْتُ^{f)} أَوْ دَرَّةً لَا يُؤَارَى لَوْنُهَا أَنْصَدْتُ^{g)}الْمَرْؤَةَ^{h)} السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ خَاصَّةٌ وَجَمْعُهَا مَرٌّⁱ⁾ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْيِ فَأَمَرْنَا^{j)} نُسَيْدَ^{k)} بِالسَّحَابَةِ^{l)} لِتَهْدِيَهَا وَسَهْلَةً مَرَّهَا قَالَ الْأَعَشَى

كَأَنَّ مَشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَرَّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثَ وَلَا عَجَلَ

أَرَيْتِ الْإِبْطَالَ فَيَذَا مَا تَلَحُّقُهُ أَعْيُنُ مِنْهَا فَمَا لِلْحَقِّ فَبِي كَسَّرَ مَارٍ وَإِنْ خَفِيَ ذَلِكَ عَلَى الْبَصَرِ دَلَّ
أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ وَتَرَى الْأَحْبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَحَى نَمْرُ مَرَّ السَّحَابِ وَالْعَرَبُ نُسَيْدُ الْمَرْأَةِ بِالسَّمْسِ
وَالْقَمَرِ وَالْعَصَى^{k)} وَالغُرَالِ وَالْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَالسَّحَابَةِ الْبَيْضَاءِ وَالْمَدْرَةِ وَالْبَيْضَةَ وَأَمَّا تَلَقُّدُ^{l)} مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمِمَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جَمِداً وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهِمْ فَيَذَا

لَمْ أَرِ مِثْلَهَا نَطْراً وَجَمّاً وَلَا أَمَّ الْعُزَالِ وَلَا الْعُزَالِ

تُرِيكَ بِيَاضَ غَرَّتِهَا وَجِبّاً^{m)} تَقَرَّنَ الشَّمْسُ أَفْتَنَ ذَمَّ زَاكَ

أَصَابَ خَاصَّةً فَيَذَا كَلْبِيلاً فَلَا وَانْعَدَّ سَائِرُهُ انْعِلَالاً

لِجَيْدِ الْعُنَى وَالسَّالِفَةِ نَاحِيَةُ الْعُنَى وَالْعَدَالِ نَاحِيَتُنَا الْفَلَا * مِنَ الرُّؤْسِⁿ⁾ وَدَوْلُهُ أَفْتَنَ ثُمَّ زَاكَ يُقَدَّرُ
أَفْتَنَ السَّحَابِ إِذَا انْكَشَفَ انْكَشَافَةً فَكَانَتْ فِيهِ^{o)} فُرْجَةٌ يَسِيرَةٌ بَيْنَ السَّحَابَتَيْنِ^{p)} تَقُولُ الْعَرَبُ دَامَ

a) ما أَصِفَ. d) D. ع. شَيْءٍ. e) B. D. في الضحى. آخر. C. D. E.

e) B. C. D. E. مَرٌّ. A. h) فالمرأة. B. والمرأة. g) بوارى ضوؤها. f) B. C. D. E. لا تحية. B.

j) B. adds نَعَاتُهَا في البَيْضَاءِ after which there is a considerable lacuna. k) C. D. E. add

وَالْكَتَيْبِ. l) C. D. E. يَقْصَدُ. E. omits. m) D. بِيَاضَ لَيْتِيَا. n) These words are in A. alone;

C. D. E. add وَانْعَدَّ بَيْنَهُمَا. o) C. D. E. مِنْهُ. p) C. D. E. السَّحَابِ.

يَعْنَى ^a مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ وَصَبَاحُ بْنُ خَاقَانَ الْمُنْقَرِيُّ وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لَا يَكَادَانِ يَفْتَرِقَانِ
وَصَدِيقَيْنِ مُتَوَاصِلَيْنِ ^b لَا يَكَادَانِ يَفْصِمَانِ فَحَدَّثْتُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ هِشَامٍ ^c لَقِيَهُمَا يَوْمًا فَقَالَ أَمَا
سَمِعْتُمَا مَا قَالَ فِيكُمَا هَذَا يَعْنِي إِسْحَاقُ بْنُ ^d الْمُؤَصِّلِيِّ فَقَالَ مَا قَالَ فِيْنَا ^e إِلَّا خَيْرًا قَالَ قَالَ
لَا مَ فِيهَا مُصْعَبٌ وَصَبَاحُ فَعَصَيْنَا مُصْعَبًا وَصَبَاحًا
وَأَبَيْنَا غَيْرَ سَعْيِ الْبِهَا ^f فَاسْتَرْخْنَا مِنْهُمَا وَاسْتَرَاخَا

قَدْ مَا قَالَ إِلَّا خَيْرًا وَالْمَكْرُوهَ ^g مَا قَالَ فِيكَ إِذْ يَقُولُ

وَصَابِغَةُ نُعْشَى الْعَبْيُونَ رَقِيبَةً رَهْمَنَةَ عَامٍ فِي الدِّينَانِ وَعَامٍ
أَدْرْنَا بِهَا الْكَأْسَ الرَّوِيَّةَ مُوَهَّمًا مِّنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَجَابَ كُلُّ ظِلَامٍ
فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَا مِّنَ أَعْيَى فَخَكِي أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ ^h

١. وَأَعْلَمَ ^a أَنَّ التَّشْبِيهَ حَدًّا فَالْأَشْيَاءُ ⁱ تَشَابَهَ مِنْ وَجْهِ وَتَبَادُلَ مِنْ وَجْهِ فَإِنَّمَا يُنْظَرُ إِلَى (ذ) التَّشْبِيهِ
مِنْ حَيْثُ ^k وَقَعَ فَإِذَا شَبَّهَ الْوَجْهَ * بِالشَّمْسِ فَإِنَّمَا يُرَادُ (ا) الصِّبَا وَالرَّوْنَقُ وَلَا يُرَادُ (م) الْعِظَمُ
وَالْإِحْرَاقُ، قَالَ اللَّهُ جَدُّ وَعَرُّ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكَنُونٌ وَالْعَرَبُ تَشْبَهُ النِّسَاءَ بَبَيْضِ النَّمَامِ ⁿ تُرِيدُ نَقَاءَهُ
وَنَعْمَةً ^o لَوْنُهُ قَالَ الرَّاعِي

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَا إِذَا أَجْتَلَاهُنَّ قَبِيطَ لَيْلَةٍ وَمَدَّ،

٢. وَتَبِيلٌ لِلدَّوَسِيَّةِ وَهِيَ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِخَضْرَاءِ عُمَرُ بْنُ الْقَطَّابِ رَحِمَهُ أَيْ مَنْظُرٌ أَحْسَنُ فَقَالَتْ
قُصُورٌ بَيْضٌ فِي حَدَائِقِ خَضِرٍ فَأَلْشَدَّ عُمَرُ بْنُ الْقَطَّابِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
كَدَمِي أَعْمَاجٍ فِي الْمَحَارِيبِ أَوْ كَسَالِ بَيْضٍ فِي الرُّوضِ زَهْرَةٌ مُسْتَنْبِرٌ

a) B. C. D. add أَخَا عَتِيٍّ بْنِ هِشَامٍ. b) B. (متصافيين read) متصافيين. c) B. adds هِشَامٌ. d) B. C. D. add
فِينَا. e) is in A. alone, and also the second. f) A. وَاتَيْنَا. The verse is wanting in C. D. E. g) B. C. D. E. وَلَكِنَّ الْمَكْرُوهَ, omitting the previous words. h) C. prefixes أَبُو
إِلَى. i) B. C. D. E. لَأَنَّ الْأَشْيَاءَ. j) B. فِي. k) B. C. D. E. أَفِين. l) B. C. D. E.
بَابُ. D. الْعَبَّاسُ. m) E. adds بِهِ. n) B. adds مَلَا سِتْهَا. o) B. C. D. E. وَرَقَّةً.

وقال أوس بن حجر^٥ [قل أبو الحسن أهل الكوفة مروّثها لعبيد بن الأبرص] b)
 كأن ريفتها بعد الكرى أغتبت^٥ e) من ماء أدكن في الحاذوت نصاح
 أو من معتقة ورهاء نشوتها^٥ d) أو من أنابيب رمان ونفاح،
 وشال ابن عبدل يهاجو رجلاً بالبحر

نكته على نكهة أخدرى شتيم شايك الأنساب ورد،
 وفي هذا الشعر

فما يدنو إلى فية ذباب ولو طليمت مشافرة بقيد
 يرمي خلاوة ويخفن موتاً وشبكاً إن غممن له بورد،
 الباب الواحد^٥ e) من الدبان وأنى العدب فيه أدبة والكثير الدبان وأكثه ذكر واحد ثم خبر عن
 ١. سائر الجنس والأسد أنتم السباع فما كما أن الصقر أنتم الطير فما، قال بعض المحدثين في رجل

يهاجو ويهاجو دار بن بكر وكان ولي الأعواز وفارس والشعر لآي الشمة^٥ f)
 وله لحية تيس وله منهار نسر
 وله نكهة ليث خالطت نكهة صقر،

وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة

س يكن أبطه كتاباط ذا الخلق فينايطى في عداد الفلاح
 إلى ابنان برميان جليسي بشبيه السلاج أو بالسلاج^٥ g)
 فكأن من ثثن هذا وهذا^٥ h) جالس بين مصعب وضاح،

a) B. has سَمَى. b) وقال زهير بن أبي سلمى. c) A. D. أَغْتَبَقْتُ. d) A. معتنقة. e) A. الواحدة. f) The text of this passage varies much in the Mss. — C. D. add عمرو أبو يعنى after المحدثين; C. D. E. read دار بن بكر، after which they add يعنى المهاجو; B. C. D. دار بن بكر، out of which words E. makes a verse, thus:
 قد ولي فارس والأعواز دار بن بكر
 g) B. وندماى منهما بسلاج. h) A. من بين هذا.

[وقال آخر في صِفَةٍ مَطْلُوبٍ رَهُو قَزِيدٌ الْمُهْلِيُّ

قَامَ وَلَمَّا بَسَّتْ عَيْنٌ بِسَائِيَةٍ ٥ آلَفَ مَشَوَاهُ عَلَى حِرَاقَةٍ ٥

كَأَنَّمَا يَصْصَعُكَ فِي أَشْدَادِهِ

أَرَأَيْتَ بَيَاضَ الشَّرِيطِ (b) فِي فِيهِ،]

د وقال أعرابي في صِفَةٍ مَطْلُوبٍ ٥ [رَهُو الْأَخْطَلُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْطَلُ الَّذِي يَعْنِي رَجُلٌ مُخَدِّثٌ مِنْ

أَقْبَلِ الْبُخْمَةِ وَيَعْرِفُ بِالْأَخْيَلِ وَيَلْقَبُ بِبَرْقُوقَا وَذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَبَّاسِ كَانَ يُدْعَى بِهِ]

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ صَفْحَتَهُ ٥ مَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى تَوْدِيعِ مَرْتَحِلِ

أَوْ قَاتِلٍ مِنْ ثَعَالٍ فِيهِ لَوْثُهُ ٥ مَوَاصِلُ لَتَمَطَّيْبِهِ مِنَ الْكَسَلِ،

[وقال مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ

١. وَصَعَتَهُ حَيْثُ تَرْتَابُ أَسْرِيَا حَبِيبٍ ٥ وَيَحْسُدُ الظَّمِيرُ فِيهِ أَضْعُ الْبَلَدِ ٥]

وقال (f) حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَعْنِي بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّاهِرِيُّ] ٥

قَدْ فَاصَتْ شَفَاتُهُ مِنْ حَفِيطَتِهِ ٥ فَيَحِلُّ مِنْ شِدَّةِ الْتَغْلِيصِ مُبْتَسِمًا، ٥

وقال أَيْضًا فِي رَجُلٍ يَنْسُبُهُ إِلَى الدَّعْوَةِ [رَهُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّاهِرِيُّ] ٥

وَتَنَقَّلُ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ ٥ فَكَأَنَّ أُمِّكَ أَوْ أَبَاكَ الْوَرَقِيَّ،

د يقال زُقَيْقٌ وَزُقَيْرٌ مَهْمُوزَانِ وَدِرْهَمٌ مَزَابِقٌ وَتَوْبٌ مَزَابِرٌ ٥ وَمِنْ أَفْرَاطِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ابْنِ خَرَّاشٍ الْهُدَلِيُّ

يَصِفُ سُرْعَةَ ابْنِهِ فِي الْعَدُوِّ

كَأَنَّهُمْ يَسْعَوْنَ فِي إِثْرِ ضَائِرٍ ٥ خَفِيفُ الْمَشَاشِ عَظَمُهُ غَيْرُ ذِي تَخَصٍّ

يُبَادِرُ جُنَاحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ ٥ بَحْتُ الْجَنَاحِ بِالتَّسْطِيقِ وَالْقَبْضِ،

a) B. آلف. b) C. الشريطة. This passage is not in A. c) The following note is from

C. and D.; E. adds merely رَهُو الْأَخْيَلُ whilst B. has وَصَفَتَهُ وَصَفَتَهُ ٥ وهو الْأَخْطَلُ،

Instead of أعرابي، C, D, E. have آخر. d) Marg. A. بَسَّتْ عَيْنُهُ (sic; بَسَّتَتْ?). e) From B. f) B. adds

أَبُو قَتَامٍ. g) From D. h) C, E. شِدَّةُ التَّغْلِيصِ. i) From D. j) E. has مَزَابِقٌ and مَزَابِرٌ.

وقال الحسن بن هانئ في صفة الخمر

فإذا ما لستها فبآ^a تَمْنَعُ التَّمَسُّ ما تُبَيِّحُ الْعُبُونَا
 دَرَسَ الدَّقْرُ ما تَجَسَّمُ مِنْهَا وَتَبْقَى لُبَابُهَا الْكُنُونَا
 فَنَى بَكْرُ كَأَظْهَارِ كُلِّ شَيْءٍ^b يَتَمَتَّى مُحْجِرٌ أَنْ يَكُونَا^c
 فِي كُورٍ كَأَنَّهُنَّ نَحْجُومُ جَارِيَاتُ بَرُوجِهَا أَقْدِينَا^d
 طَالِعَاتُ مَعَ السُّقَاةِ عَلَيْنَا^e فإذا ما غَرِبْنَ يَغْرُبْنَ فِينَا
 * فِهْذُهُ قِطْعَةٌ مِنَ التَّشْبِيهِ غَايَةً عَلَى سَخَفِ كَلَامِ الْمُحَدِّثِينَ^f ، وقال * لَحْنَتِي وَهَوِ^g اسْحَبْ بِنَ خَلْفِ
 فِي صِفَةِ^h السَّيْفِ

أَلْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْمُنْتَاجِ
 فَكَأَنَّمَا ذَرَّ الْهَبَا^١ عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيحِⁱ ،

وقال مسلم بن الوليد الأنصاري في مدحه يزيد بن يزيد
 تَمَضَى الْمُنَايَا كَمَا تَمَضَى أَسْنَتُهُ^j كَأَنَّ فِي سَرَجِهِ بَذْرًا وَنِزْغَامًا ،
 وقال دِعْلُ^k بن علي^l فِي صِفَةِ مَصْلُوبٍ^m

لَمْ أَرْ صَقًّا مِثْلَ صَقِّ الرُّطِّ تَسْعِينَ مِنْهُمْ صُلِمُوا فِي خَطِّ
 مِنْ كُلِّ عَالٍ جِدْعَةٌ بِالْشَطِّⁿ كَأَنَّهُ فِي جِدْعِهِ الْأَشْتَطِّ^o
 أَخُو نَعَالٍ جَدَّ فِي التَّمَطِّي قَدْ خَامَرَ النَّوْمَ وَلَمْ يَغِيْظْ ،

a) B. C. D. E. وإذا. b) C. E. حتى. c) E. تكونا. — B. omits this verse altogether, whilst in D. it is placed at the end, preceded by the words وزان أبو الحسن. d) In the text A. has نَحْجُومُ طَالِعَاتُ. e) D., and originally A., طَالِعَاتُ. f) In A. these words are placed after the next piece of poetry, but the error is marked by the letters م م over فِهْذُهُ and وقال. g) These words are not in A. h) B. وَصْفُهُ. i) B. C. D. E. ولكنما. In the rhyme E. has الْمُنْتَاجِ and الرِّيحِ. j) B. E. الْمُنَايَا. k) A. دِعْلُ. l) D. adds الْخِرَاعِي. m) B. C. D. المصْلُوب. n) C. E. في كل. o) C. D. E. الْمُسْبِطُ (from سَبِطٌ long, tall).

بَوَلَهُ يَشْتَقُونَ وَيَمْسُوْنَ فِي مَعْنَى a) وَاحِدٍ، وَقَوْلُهُ كَاذِبًا إِرْنَانِيَا بِمَوَاقِشِ الْأَشْطَانِ أَرَادَ شِدَّةَ صَهْبَانِيَا
يَقُولُ كَاثِمًا يَصْهَلُنَ b) فِي آبَارٍ c) وَسَاعِدَةٍ تَبِينُ أَشْهُانِيَا عَنْ فَوَاحِيهَا وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُ الْبُخَارِيِّ لِلْجَعْدِيِّ
وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوْقِ d) صَهْبَانِيَا فَيَبِينُ لِلْمُعَرِّبِ،

الْمُعَرِّبُ انْعَلِمَ بِالْحَبِيلِ الْعَرَابِ e) وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ عَنَتَرَةَ f)

عَادَرَنَ نَصْلَةً فِي مَعْرِكِي قَبَجَرُ الْأَسِنَّةِ كَالْمَحْتَضِبِ

يَقُولُ نَعْنِ وَغَوْدَرَتِ الْبَرْمَاجُ فِيهِ فَشَدَّ يَنْجُرْهَا كَاثِمٌ حَامِلٌ حَصْبٍ g) وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمُنْتَجَاوِزِ الْمَفْرُطِ f)
قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

وَأَنْ صَحْرًا لَقَاءْتُ أَبْهَدَا بِي كَنَنَ عَلَمٌ فِي رَأْسِي نَارَ

فَجَعَلَتِ الْمُهْتَدِي يَأْتُهُ بِهِ وَجَعَلَنِي كَنَارَ فِي رَأْسِ عَلَمٍ وَانْعَلَمَ الْجَبَلُ h) قَالَ حَزْرَقُ إِذَا قَطَعَنَ عَلَمًا
أ. بَدَأَ عَلَمٌ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَمَاهُ وَهُوَ الْمُنْتَجَاوِزُ الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ، وَهَذَا الصَّرْبُ مِنْ

التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْمُتَحَابِّجِ نَقَضَى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ وَالنَّضْيُ الْإِنْضَاضُ وَأَمَّا أَرَادَ سُرْعَتَهَا
وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ كَثِيرًا b) الْيَاءَ مِنْ أَحَدِ التَّضْعِيْفَيْنِ فَيَقُولُونَ i) تَضَعِيْتُ * وَالْأَصْلُ تَضَعْنَتْ إِذْ لَأَنَّهُ تَضَعْلَتْ
مِنْ الْإِنْسَانِ وَكَذَلِكَ تَضَعِيْتُ مِنَ الْإِنْضَاضِ أَيْ تَضَعَضْتُ وَكَذَلِكَ تَسْرِيْتُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ j) وَمِنْ تَشْبِيهِ
الْمُخْدَثِينَ الْمُسْتَصْرِفِ k) قَوْلُ بَشَّارٍ l)

كَأَنَّ فَوَادِيَّ كُرَّةً تَنْزِي جِدَارُ الْبَيْتِ إِنْ نَفَعَ الْجِدَارُ m)

يُزَوِّدُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ تَخَافَةُ أَنْ يَكُونُوا بِالسَّرَارِ n)

وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

جَفَتِ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

أَقُولُ وَلَيْسَ بِي تَزْدَادُ نُوْلًا أَمَّا اللَّيْلُ بَعْدَ ذَلِكَ نَهَارُ،

a) B. C. D. E. بمعنى. b) B. تصهل. c) D. E. أَبَارٍ. d) B. وتصهل. C. ويصهلان. B. ومصهلان. B. ومصهلان. B. ومصهلان.

e) B. adds العَبَسِيَّ. f) B. C. E. المُنْتَجَاوِزُ. D. has merely الْمُخْتَارُ. g) B. adds

في البحر. h) C. D. E. omit كثيرا. i) B. C. يقولون. j) These words are not in A. k) B. C.

المستصرف. l) C. adds بين يدي. m) C. نفع. n) This verse is in C. alone.

كَانَ قِطَاعٌ عَلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَمِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ،
 وَيَقْدِرُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ مُغِصَّةً لِرُوحِهَا ذَاتَةً ذَلِكَ أَنَّ * تَكُونُ عِنْدَ قُرْبِهِ مِنْهَا مُرْتَدَّةً النَّظَرِ عَنْهُ ^{a)}
 كَانَتْهَا ^{b)} تَنْظُرُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ رَأَاهُ ^{c)} وَإِذَا كَانَتْ مُحِيمَةً لَهُ لَا تَقْلَعُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَإِذَا ^{d)} نَهَضَتْ
 مِنْ رَأَاهُ إِلَى شَخْصِهِ حَتَّى يَزُولَ عَنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ حَالِي عِنْدَ أَمْرَاقِي فَتَنَعْتُ وَقَدْ
 نَهَضْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا فَإِذَا عَنِ تَدَلَّجٍ ^{e)} فِي ذَقَائِي وَقَدْ الْفَزْدَقُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالتَّوَارُ تَخَاصُّهُ عِنْدَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ^{f)}

فَدَوْنَهَا يَأْتِي الزُّبَيْرُ فَإِنَّهَا مَرْوَعَةٌ يُوْهَى الْحِجَابَةَ فِيهَا ^{g)}
 إِذَا جَلَسْتُ عِنْدَ الْأَمَامِ كَانَتْهَا ^{h)} تَرَى رِفْقَةً مِنْ خَلْفِهَا تَسْتَحِيلُهَا ⁱ⁾
 قَوْلَهُ مَرْوَعَةٌ يَقُولُ ^{j)} مَرْوَعَةٌ بِالنَّظَرِ مَرَّةً حَاغَمَا وَمَرَّةً حَاغَمَا [قَوْلَهُ مَرْوَعَةٌ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ يُدْخِلُنِي مِنَ الظُّلْمِ
 أ. بِيَا يَرْوِعُهَا وَيَنْفِرُهَا ^{k)}] وَقَوْلَهُ تَرَى رِفْقَةً يَقَالُ رِفْقَةً وَرَفْقَةً وَمَعْنَى تَسْتَحِيلُهَا تَتَبَيَّنُ حَالَتِهَا قَالُ حَمِيدُ
 ابْنِ ثَوْرٍ ^{l)}

مَرْوَعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ ^{m)} مِنَ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى
 وَمِنْ عَاجِبِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ جَرِيرٍ فِيمَا يَدْعِي عَنْ ذِكْرِهِ ⁿ⁾
 تَرَى الْعَبِيدَ عَالِفَةً عَلَيْهِمْ ^{o)} كَعَنْفَقَةِ الْفَزْدَقِ حِينَ شَابَا،
 هَا وَيُقَالُ أَنَّ الْفَزْدَقَ حِينَ ^{p)} أُنْشِدَ النِّصْفَ الْأَوَّلَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَمَقَتِهِ تَوْبَعًا يُعْجَزُ الْبَيْتُ ^{q)} وَمِنْ
 التَّشْبِيهِ الْحَسَنِ قَوْلُ جَرِيرٍ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ
 يَشْتَقْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ نَائِمًا ^{r)} إِنْ نَافَا بِمَوَائِسِ الْأَشْطَانِ

a) B. C. D. E. الإنسان ورأاه. b) B. C. D. E. كانها. c) B. D. E. تكون بعيدة منه مرتدة البصر عنه. d) E. فإذا. e) So A.; E. تدلج. f) C. adds العودام. g) E. نوحى; marg. A. مروة. h) B. D. E. كانها. i) B. D. E. من ساءة. j) B. D. E. add كانها. k) In A. alone, which has here إذا خرجت تستحيل. l) B. D. E. omit ابن ثور; C. adds الهلال. m) B. C. D. E. مروة. n) B. C. D. E. يدعي عنه. o) B. عليه; E. has: أسكنيها. p) E. أ. q) A. يشتقن. B. يشتقن.

وَالْخَارِبُ الْإِنْسُ جِبُّ الْخَارِبَا وَتِلْكَ قُرْبَى مِثْلُ أَنْ تَنَاسِبَا^a
أَنْ تُشَبِّهَ الصَّرَاقِبُ الصَّرَاقِبَا،

وقال الآخر^b

إِنِّي الطَّرِيقُ وَأَجْتَنِبُ أَرْمَامَا
إِنْ بِهَا أَتَيْتَ أَوْ رَزَامَا

خَوَافِيَّيْنِ يَنْتَقِيَانِ إِلَهُمَا^c [زان أبو الحسن لم يترك لمسلم ضعفا^d]

٥

نَصَبَ خَوَافِيَّيْنِ عَلَى أَعْيُنِي لَا يَكُونُ غَيْرُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا^e أَتَيْتُ أَحَدَهُمَا بِقَوْلِهِ أَوْ، وَمَرَّ نَصْرُ بْنُ سَبَّارٍ
الْبَيْتِيُّ بِأَنِّي الْهِنْدِيُّ وَهُوَ يَعْمَلُ سَكْرًا فَقَالَ لَهُ^f أَتَسَدَّتْ شَرَفَكَ ذُقَال أَبُو الْهِنْدِيُّ لَوْلَمْ أَفْسِدْ شَرْقِي
لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَالِي خُرَاسَانَ، وَحَقٌّ بِهِ نَصْرُ بْنُ سَبَّارٍ مَرَّةً فَلَمَّا وَرَدَ الْحَرَمَ قَالَ لَهُ نَصْرُ إِنَّكَ بِفَنَاءِ بَيْتِ
السُّلَيْمِ وَحَدِّ وَفَوْهُ^g فَدَعَى لِي الشَّرَابَ * حَتَّى يَنْفَرِ النَّاسُ وَأَحْتَكِمَ عَلَى فَعَلٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النِّفْرِ أَخَذَ

الشَّرَابَ^h فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَقْبَلَ يَشْرَبُ وَيَبْكِي ويقول

رَضِيعُ مَدَامِ فَارَقَ أَرْوَاحَ رُوحِهِ
فَضَّلَ عَلَيْهَا مُسْتَبِيلَ الْمُدَامِ

أَبْرَأَ عَلَى النَّكَاسِ إِنِّي فَقَدْتُهَا
كَمَا فَقَدَ الْمَقْطُومُ ذِرَّ الْأَرَضِيِّ،

وَلَمْ يَشْرَبْ مَعَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكِنَانِيِّ وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ نَاسِكًا فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ فَهَرَبَا مِنْهُ

وقال أبو الهندي

فَلْ تَلَسَّرَوْنِي أَبِي قَيْسُ أَنْوَعِدْنَا
وَدَارُنَا أَصْبَحَتْ مِنْ دَارِكُمْ صَدَدَا

١٥

أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَأَلَلَّ لَوْ عَمِلَتْⁱ ذِيكَ الشُّمُولُ لَمَّا حَرَمَتْهَا أَبَدَا^j

وَلَا تُسَبِّتُ حَمِيَّاعَا وَلَدَتْهَا
وَلَا عَدَلْتِ بِهَا مَاءٌ وَلَا وَدَا^k

ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى التَّشْبِيهِ وَرُبَّمَا عَرَّضَ الشَّيْءَ وَالْمَقْصُودُ غَيْرُهُ فَيُذَكِّرُ لِلْمُفَادَةِ تَقَعُ فِيهِ ثُمَّ يُعَادُ إِلَى أَصْلِ الْبَابِ،
* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^h وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ الْعُدْرِيُّ

a) D. E. مثل. b) B. C. D. E. آخر. c) A., here and below, جَوَافِيَّيْنِ. d) This note is

wanting in B. E., whilst C. D. omit only the words زان أبو الحسن. — A. has فَتَرِكْتُ. e) E. omits

إنما. f) C. E. omit أ. g) B. C. D. E. حَرَمَهَا. h) These words are wanting in D. E.; C. omits

from حَتَّى to فَعَلٍ, and reads رَاجِعَهُ فَوَضَعَهُ عَلَيْهِ رَاجِعًا فَلَمَّا زَالَ عَنْهُ رَاجِعُهُ فَيَذَكِّرُ لِلْمُفَادَةِ تَقَعُ فِيهِ ثُمَّ يُعَادُ إِلَى أَصْلِ الْبَابِ.

k) In A. alone.

الْحَشَاشُ^a ما كان في^b عَظْمٍ الْأَذْفِ وما كان في المَارِئِ فَيَوْمَ بَرَّةٍ يُقَالُ^c أَتَرَبُّتُ الْمَاقَةَ فَمَيَّ مَبْرَأَةٌ قَالِ
الشَّمَاخُ وَخُذَا مِنْ التَّشْبِيهِ الْعَجِيبِ

فَقَرَّبْتُ مَبْرَأَةً فَخَالَ ضُلُوعَهَا مِنْ الْمَاسِيخَاتِ الْقِيسِيَّ الْوَقْرَا^d
وَمَاسِيخَةٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ مِنَ الْأَزْدِ^e وَإِيهِمْ نُسِبَتْ^f الْقِيسِيُّ الْمَاسِيخِيَّةُ، وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي صِفَةِ^g
ه الضُّلُوعِ وَاشْتِبَاهِهَا * قَوْلُ الرَّاعِي^h

وَكُنَّا أَتَنَظَّحْتُ عَلَى أَذْبَاجِهَا فَدُرُّ بِشَابَةِ قَدْ نَمَمَنْ وَغَوْلًاⁱ
الْقَادِرُ^j الْمُسْنُ مِنَ الْوُغُولِ، وَذُو الرُّمَّةِ أَخَذَ ذَلِكَ الْمَعْنَى * مِنْ قَوْلِ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ^k
إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلًا^l تَأَوَّاهُ عَاقَةُ الرَّجُلِ الْخَرِيسِ^m
وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمُسْتَحْسَنِ قَوْلُ عَلَّامَةِ بْنِ عَمِدَةَ

أَكَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ تَبَيَّ عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا أَلَكْتَارِ مَلْنُومٍⁿ
فَهَذَا حَسَنٌ جِدًّا، وَقَالَ^o أَبُو الْيَهْدِيِّ رَحُو عِمْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عِمْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ شَبَّثٍ^p هِ بْنِ رُبَيْعِ
الرِّيَاحِيِّ مِنْ بَنِي رِبَاجِ بْنِ بَرَّوَجٍ * وَكَانَ شَبَّثٌ سَيِّدَ بَنِي بَرَّوَجٍ بِالْكُوفَةِ^q
مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رَقَبَتَهَا^r رِقَابَ بَنَاتِ أَلْمَاهِ أَفْزَعَهَا أَرْعَدُ،
وَكُنْ أَبُو الْيَهْدِيِّ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ عَلَى كَرَمِ مَتْنِيهِ وَشَرَفِ أُسْرَتِهِ حَتَّى كَادَ يُبْطِلُهُ وَكَانَ عَاجِيبَ
الْجَوَابِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَرَّةً يُعْرِضُ بِبَرْزَنِ^s الْمُنَاقِيرِ وَكَانَ أَبُوهُ صُلَيْبٌ فِي خِرَابَةٍ وَالْخِرَابَةُ عِنْدَهُمْ سَرَقُ
الْإِبِلِ خَاصَّةً فَأَنْقَبِلَ يُعْرِضُ لِأَبِي الْيَهْدِيِّ بِالشَّرَابِ ذَلَمَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قُلْ أَبُو الْيَهْدِيِّ^t أَحَدُهُمْ ذَرَى الْقَدَاةِ
فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَلَا يَبْرَى الْجِدْعُ^u فِي أَسَمِ آبِيهِ، وَفِي الْخِرَابَةِ يَقُولُ الرَّاجِزُ

a) B. C. E. والحشاش. b) A. من. c) B. adds قد منها. d) D. E. الموقرًا. e) D. E. نصر بن الأزد. f) B. C. D. E. تَنَسَّبَ. g) C. وَصَفَ. h) These words are in A. alone. i) A. من المتقِبِ الْعَبْدِيِّ قَالِ الْمُتَّقِبُ. j) A. القادر. k) B. C. D. E. أَحَدُجَهَا. l) B. D. أَحَدُجَهَا. m) A. مقدَّم. n) B. C. D. E. أَحَدُجَهَا. o) A. here and below, شَبَّثٌ. p) These words are in A. alone. q) A. مَلْنُومٌ. r) B. مَقْدَمَةٌ. s) B. بَرَزْنِي. t) B. adds أن. u) B. adds المعترض.

أَفْصَارُ عَوْفٍ لَا أُحَارِلُ غَيْرَهَا وَجُوهَ ذُرُودٍ تَبْتَغِي مِنْ قُحَايِجٍ^{هـ}
وفل عروبة بن الوردي العبسي

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
والعرب^ب تَنْشِدُ قَوْلَ حَانِمِ الدَّهَاقِيِّ رَفْعًا وَنَصْبًا

إِنْ كُنْتُ كَارِقَةً مَعِيشَتَنَا^{هـ} حَانِمًا فَحُلَايَ فِي بَيْتِي بَدْرٍ

الصَّارِبِينَ لَدَى أَعْمَتِهِمْ^ب وَالنَّاعِينَ وَخَبِلَهُمْ تَجَرِي^ع

وَأَمَّا خَفَضُوهَا عَلَى النَّدَعِ وَرَبَّمَا رَفَعُوهَا عَلَى الْقَطْعِ وَالْإِبْدَاءِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْخُرَيْثِيِّ بَنَتْ حِقَانَ^د
الْقَيْسِيَّةِ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ قُلَيْبَةَ

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الْكُذِبِينَ^ك سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْكُجَرِ

الْأَسْرَابِينَ بِكُلِّ مَعْنَى^ل وَالنَّاصِبِينَ مَعَانِدَ الْأَزْرِ^ك

وَكُلُّمَا كَانَ^{هـ} مِنْ هَذَا * فَعَلِي هَذَا أَكْثَرُ^ف إِنْشَادِهِ^د وَإِنْ لَمْ يُرِدْ^{هـ} مَدْحًا وَلَا ذَمًّا قَدْ اسْتَقَرَّ لَهُ فَوَجْهُهُ
النَّدَعُ وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاءِ قَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْكَلِمَاتِ وَأَكْثَرُ مَا تَنْشِدُ الْعَرَبُ بَيْتَ^ب ذِي الرِّمَّةِ نَصْبًا
لأنه لما ذَكَرَ مَا يَجُنُّ إِلَيْهِ وَيَصْبُو إِلَى قُرْبِهِ أَشَارَ بِذِكْرِ مَا قَدْ كَانَ يَبْغَى فَقَالَ

دِيَارُ مَيَّةٍ إِنْ مَيَّ نُسَاعَفْنَا وَلَا فَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ،

هـ وفي هذه القصيدة مِنَ التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ قَوْلُهُ^د

بَيْضَاءُ فِي دَعَجٍ صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ كُنْهًا قِصَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ،

وفيها مِنَ التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ^ز

تَشَكُّو الْخِشَاشَ وَمَجَرَى التَّسَعَّنِينَ^ك أَنَّ أَكْثَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبِ

جاء. E. ع. ه. د. ح. ق. ب. ع. ف. ع. ب. ع. د. ع. ح. ق. ب. ع. ف. ع. ب. ع. د. ع. ح. ق. ب. ع. ف. ع. ب. ع. د. ع. ح. ق. ب. ع. ف. ع. ب. ع. د. ع. ح. ق. ب. ع. ف. ع. ب. ع. د. ع. ح. ق. B. C. D. E. فَعَلِي هَذَا الْوَجْهَ. g) D. ع. ب. ع. ف. ع. ب. ع. د. ع. ح. Q. B. C. D. E. فَعَلِي هَذَا الْوَجْهَ. g) D. ع. ب. ع. ف. ع. B. E. omit. قوله. j) C. adds. قوله.

جاء. E. ع. ه. د. ح. ق. ب. ع. ف. ع. ب. ع. د. ع. ح. Q. B. C. D. E. فَعَلِي هَذَا الْوَجْهَ. g) D. ع. ب. ع. ف. ع. B. E. omit. قوله. j) C. adds. قوله.

j) C. adds. قوله.

وَعُذَا غَايَةً فِي صِفَةِ الْجَبَانِ، وَنَصَبَ عَيْنِي بِمَتِّ مَاءٍ عَلَى الدَّمِّ وَتَوَلَّيْتُهِ أَتَدَه (a) إِذَا ذَلَّ جَاءَ فِي عَهْدِ اللَّهِ
الْفَاحِشِ لِلْحَبِيبِ فَلَيْسَ يَقُولُ (b) إِلَّا وَقَدْ عَرَفَهُ بِالْحَبِيبِ وَالْفِسْقِ (c) فَصَبَهَ بِأَعْيِي وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ
نَحْوِ أَذْكَرَ (d) وَعُذَا أَتْلُعُ فِي الدَّمِّ أَنْ يَهَيِّمَ (e) الصِّفَةُ مُقَامُ الْأَسْمِ وَكَذَلِكَ الْمُدْجُ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ بَعْدَ فَوَيْهِ لَكِنِ اسْتَخْوَنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ إِنَّمَا عَمُو عَلَى عُدَا وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ آرَأَنَ وَمَنْ
الْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ فَمُخْتَلِيٌّ (f) فِي قَوْلِ الْبَصَرِيِّينَ لَا تَهْمُ لَا يَعْذِبُونَ الظَّاعِرَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمُخْفُوفِ وَمَنْ أَجَارَ
مِنْ غَيْرِهِمْ فَعَلَى قَبْلِهِ كَالضَّرُورَةِ وَالْقُرْآنُ إِنَّمَا يُحْمَلُ عَلَى أَشْرَفِ الْمَذَاهِبِ وَقَرَأَ حَمْرَةُ الْأَدَى نِسَاءً لَوْ بِي
وَالْأَرْحَمِ (g) وَعُذَا مِمَّا (h) لَا يَجُوزُ عِنْدَنَا إِلَّا أَنْ يُظَلَّ الْبَيْدُ شَاعِرٌ كَمَا ذَلَّ

فَمِنْ قُرَيْشٍ تَهَجُّوْنَا وَتُشْتَمُّمَا ذَلَّ عَيْبٌ فَمَا بَكَ وَالْأَيْمُ مِنْ عَجَبٍ

وَقَرَأَ عِيْسَى بْنُ عَمْرٍو وَأَمْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْأَحْذَابِ * آرَأَنَ وَأَمْرَأَتُهُ (i) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ فَصَبَّ حَمَالَةً
أ. عَلَى الدَّمِّ (j) وَمَنْ ذَلَّ (k) إِنَّمَا أَمْرَأَتُهُ مَرْفُوعَةٌ يَقُولُ سَيَصِلُ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ فَهُوَ يَجُوزُ وَيَمَسُّ بِأَنُوجِهِ أَنْ
يُعْصَفَ (l) الْمُظْهَرُ الْمُرْتَوِعُ عَلَى الْمُضْمَرِ حَتَّى يُوَكَّدَ (m) نَحْوُ اذْقَبْ (n) أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَدِيرًا وَأَسَدُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ، فَمَا فَوَيْهِ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا فَاتَمَّ مَا ضَلَّ الْكَلَامُ وَزَادَتْ (o) فِيهِ لَا حَمَلٌ لَخَلْفِ،
وَعُذَا عَلَى فَبِحْهِ جَدِّزَ (p) أَعْنَى دَعَبْتُ وَزَيْدٌ وَادْعَبُ وَعَمْرُو ذَلَّ (q) جَرِيرٌ

وَرَجَا الْأَخْيَرُ مِنْ سَفَاخَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ رَأْيَ تَهْ لِيَبْنَالَ

١٥ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

ذَلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزَعَرْتُ تَهَادَى (r) كِنَعِاجِ أَلْسِنَةٍ تَعَسَّفْنَ رَمَلًا،

وَمِمَّا يُنْصَبُ عَلَى الدَّمِّ قَوْلُ الشَّابِعَةِ (s)

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى يَهْيِي لَقَدْ نَذَلْتُ بِطُلَّ عَلَى الْأَنْثَارِ

a) C. D. E. omit أَنَّهُ b) B. C. D. E. هَوَيْهِ c) B. C. D. E. بِالْحَبِيبِ d) E. أَذْكَرَ

e) E. تَقْصِيمَ f) A. sic) فَمُخْتَلِيٌّ g) B. adds بِالْجَوْرِ h) D. مَا i) These words are not in E.

j) B. نَحْوُ دَوْلِمَ عَزَّ ذِكْرُهُ k) A. وَضَلَّ l) D. تَعَطَّلَ m) D. تَوَكَّدَ n) B. أَذْكَرَ o) B. وَزَادَتْ C. D. E. وَزَادَتْ

p) B. C. D. E. add فِي الْكَلَامِ q) D. E. وَضَلَّ r) A. وَزَعَرْتُ s) B. C. D. E. add اِنْذِيْبَانِي

نَوَى طِمَاحًا فِي بَيْضَةِ الصَّبِيفِ بَعْدَ مَا جَرَى فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاسِ^١
 فَلَمَّا أَنْ يَفْسَرُ فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ^٢ b) الدَّلْعَابُ فِيهِ الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ الدَّائِمَةُ وَيُقَالُ أَتَاهَا أَنْتَجَعَ
 الْمُرَّ فِي النَّمِيتِ وَكَذَلِكَ الْعَهْدُ وَأَنْشَدَ الْأَصَمَعِيُّ
 أَمِيرٌ عَمَّ بِالسَّعْمَاءِ حَتَّى^٣ e) كَأَنَّ الْأَرْضَ جَدَلَتْهَا أَلْعِيَاهُ،
 ° وَالْمِرَاعِيْمُ رَاحِدَتُهَا d) بُرْعُومَةٌ وَهِيَ أَكْمَةُ الرُّوسِ ذِكْرُ أَنْ تَتَفَتَّقَ e) يُقَالُ لَوَاحِدِهَا كَيْمٌ f) وَكَيْمَامٌ فَمَنْ
 قَدَلَ كَيْمَامٌ فَجَمَعَهُ أَكْمَةً مِثْلُ صِمَامٍ وَأَصِمَةٍ وَزِمَامٍ رَازِمَةٍ وَمَنْ قَالَ كَيْمٌ فَالْجَمَاعُ أَكْمَامٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَخْلُ
 ذَاتُ الْأَكْمَامِ * وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْرِ أَحْسِبْهُ تَوْبَةً مِنَ الْخَمِيرِ g) [قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَمُخْتَبِنُونَ بَنَى
 عَامِرٌ وَخَوَّانُ صَوَابُ^٤ h)]

١. ذَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً فَيَبْلُغَ دَعَى بِسَائِلِي أَنْعَامِي رَيْبَةً أَوْ يُرَاجُ
 قَطْلًا عَزَّهَا شَرُّكَ فَبَاتَتْ تُعَالِجُهُ وَدَقَّ عَلِيْقُ الْخَنَاجِ^٥
 [لَهَا فَرُخَانِي قَدْ غَلَقَا بِوَكْرِ فَعُشِمَا تَصَدَّقَهُ الْبَرِجُاجُ
 فَلَا بِالسَّيْلِ نَالَتْ مَا تُرْجَى وَلَا بِالنَّصْبِ كَانَ لَهَا بِرَاجُ^٦ z)]
 * وَفَرَوَى تَحْجَازِيهِ هَذَا غَايَةُ الْإِصْطِرَابِ k) وَقَدْ قَالَ l) الشُّعْرَاءُ قَوْلَهُ وَبَعْدَهُ فَلَمْ يَبْلُغُوا هَذَا الْقَدْرَ،
 وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ لِلْحَاجَّاجِ

١٥. هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَرَالَةِ الْوَعَا بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ^٧ m)
 فَبِهذا يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْخَفَاءِ وَفِي الدَّهَابِ الْبَهَّةُ ° وَمِنَ التَّشْبِيهِ الْمُخْتَمُودِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 تَسْلِمِيْسُ اللَّحْلِ لَمْ يَمْنَنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ وَأَبْنُ أَبِي كَثِيرٍ^٨ n)
 وَلَا الْحَاجَّاجُ عَمِيَتْ بَيْنَتِ مَاءَ تَقْلِبُ نَرَقَهَا حَدَرُ الصَّقُورِ^٩ o)

a) D. E. دِمَاحًا، B. C. D. E. بَيْضَةُ الْقَيْظِ، D. عِنَان. b) B. C. D. E. وَقَوْلُهُ. c) B. C. D. E. تَتَفَتَّقُ، D. E. دَمَفَتَّقُ. f) A., here and below, كَيْمٌ. g) A. جَمِيرٌ، B. C. حَمِيرٌ، D. خَمِيرٌ. h) From C. i) B. D. تَحْجَازِيهِ، E. تَحْجَازِيهِ (sic). j) From marg. E., which has in the last verse جَرَى. k) These words are in A. alone. l) B. C. قَالَتْ. m) A. جَوَانِحِ طَائِرٍ. n) A. دَاوُدَ. o) A. صَقُورٍ.

شَخَّطَتِ الْجَزَارَةُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَابِقَةٍ مِّنَ الْمُسُوحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ،
الشَّخْتُ انْتِزَاعُ الْيَابِسِ الضَّعِيفِ وَالْجَزَارَةُ الْقَوَائِمُ، وَقَوْلُهُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَابِقَةٍ مِنَ الْمُسُوحِ يَعْنِي إِذَا مَدَّ
جَنَاحَيْهِ وَأَنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ
صَعْلٍ كَانَ جَنَاحَيْهِ وَجُوجُوهَ بَيْتٍ أَطَافَتْ بِهِ خَرَفَاءَ مَهَاجِمٍ
○ الصَّعْلُ الضَّعِيفُ الرَّأْسِ وَالْخَرَفَاءُ الَّتِي لَا تَحْسُنُ شَيْئًا فَهِيَ تَفْسِدُ مَا ^{هـ} عَزَمَتْ لَهُ قَالَ لُحَيْثَةُ
عُمٌّ صَنَعُوا لِحَارِجِمَ وَلَبَسَتْ ^ب يَدَ الْخَرَفَاءِ مِثْلَ يَدِ الصَّنَاعِ
وَالْمَهَاجِمُ الْمُهْدِومُ ^ج وَفِي الْحَبَرِ أَنَّهُ مَا قُتِلَ بِسَطَامٍ بِنِ دَيْسٍ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ ^د فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَّا عَجِمٌ
أَي ^{هـ} هَدَمَ، وَالْخِدْبُ انْتِزَاعُ الطَّوِيلِ وَالْخَشِبُ الَّذِي نَبَسَ فَلَبِنَ ^ف عَلَى مَنْ قُتِلَ بِهِ ^{وَمِنْ}
التَّشْبِيهِ الْمَصِيبِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ رَوْحَةٍ
قَرَحَاءَ حَوَاءَ أَشْرَاطِيَّةً وَكَلَفَتْ فِيهَا الدِّعَابُ وَحَقَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ،
قَرَحَاءُ ^ع يُرِيدُ الْأَنْوَارَ، وَقَوْلُهُ حَوَاءَ يَقُولُ ^{هـ} تَضَرَّبَ إِلَى السَّوَابِ لَشِدَّةِ رِيحِهَا وَخُضْرَتِهَا وَكَذَلِكَ * الْمُفْسَّرُونَ
يَقُولُونَ ^أ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مَدَّعَيْنَانِ ^ب تَضَرَّبَانِ إِلَى الدُّعْمَةِ لَشِدَّةِ خُضْرَتِهِمَا وَرِيحَتِهِمَا، وَقَوْلُهُ
أَشْرَاطِيَّةً لَيْسَ مِمَّا قَصَدْنَا لَهُ وَلَكِنَّهُ مِمَّا يَحْجَرِي تَفْسِيرُ ^ك وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا ^ل مُطِرَتْ بِنُوءِ الشَّرْطَيْنِ ^م
وَحَدَّثَنِي الزِّيَادِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَسُئِلَ بِخُضْرَتِي أَوْ سَائَتِهِ عَنْ قَوْلِهِ أَشْرَاطِيَّةً فَقَالَ بِأَسْتِهِ وَأَسْتِ
^د عَرِسِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ لَا يُنْشِدُ وَلَا يُقَسِّرُ مَا كَانَ فِيهِ ذِكْرُ الْأَنْوَاءِ لِأَوَّلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
ذُكِرَ انْتِجَامُ فَنَامِسِكُوا لِأَنَّ الْحَبَرَ فِي عُدَا بَعْضِيْنِهِ مُطَرَّنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا لَا يُقَسِّرُ وَلَا يُنْشِدُ
شِعْرًا ^ن فِيهِ عِجَازٌ وَكَانَ لَا يُقَسِّرُ شِعْرًا دُوَانِقَ تَفْسِيرِهِ شَيْئًا مِنَ الْفُرَّانِ * هَكَذَا يَقُولُ أَحْمَدُ ^و وَسُئِلَ
عَنْ قَوْلِ الشَّعْمَانِ

a) Marg. E. adds وَمَا تَصْنَعُ b) C. لِحَارِجَتِهِمْ c) A. C. E. المهدوم، The words are not in B. d) B. C. D. E. place بيت after وائيل e) E. يقولون f) B. C. D. E. بلتين. The next four words are in A. alone. g) C. وقرحاء، E. وقرحاء. h) C. adds خضرها i) B. C. الشَّرْطَيْنِ. j) A. adds يقول (sic). k) C. D. E. فَمُقَسَّرُهُ. l) أنها is in A. alone. m) A. الشَّرْطَيْنِ. n) B. بَيْتًا. o) These words are in A. alone.

وقوله

خَطَانِيكَ جُنَّ فِي حِمَالٍ مَتِينَةٍ^a نَمُدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَارِعُ

وقوله

مِيَانِكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَائِبُ^b إِذَا صَلَعْتُ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَائِبُ^c هـ

وَمِنْ عَاجِبِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

وَرَدَّتْ أَعْيُنُنَا وَالْأَشْيَاءُ كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ أَرَأَيْسِ آجِنٍ مَاءٍ تُحْلَلُ

وقوله^d

فَجَاءَتْ بِمَسِيٍّ أَلْعَنَكُمُوتُ^e عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي^f مُشْبِرُقِ

وَتَأْوِيلُ هَذَا^g أَنَّهُ يَصِفُ مَاءً قَدِيمًا لَا يَهْدُ لَهُ بِالْوَارِدَةِ^h فَهِيَ أَصْفَرُ وَأَسْوَدُ فَقَالَ

وَمَاءٌ قَدِيمٌ أَلْعَنَهُ بِالْأَيْسِ آجِنٍⁱ كَانَ الدُّبَا مَاءً أَلْعَصَا فِيهِ قَبْضُ^j هـ

وَقَدْ أَجَادَ عَلَّقَمَةُ بْنُ عَبْدِ^k الْفَاحِلِ فِي وَصْفِ الْمَاءِ الْآجِنِ حَيْثُ يَقُولُ

إِذَا وَرَدَّتْ مَاءً كَانَ جَمْعُ^l مِنْ آجِنٍ حَيْثَا مَعًا وَصَبِيبُ

فَقَالَ^k ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ هَذَا الْمَاءِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ مَطْلَبِهِ فَقَالَ

فَدَدٌ غَلَامِي دَلَوُ^m يَمْتَنِعِي بِنِهَا شِفَاءَ الصَّدَى وَالْبَيْلُ أَذْهَمُ أَهْلُⁿ

هـ بُوَيْدٌ أَنَّ الْفَاحِرَ شَدَّ ذَنْجَمَ فِيهِ فَجَاءَتْ يَعْنِي الدَّلَوُ بِنَسَجِ الْعَنَكُمُوتِ دَانَهُ عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي^o مُشْبِرُقِ

وَالسَّابِرِيُّ الرُّقِيقُ مِنَ الْقَيْبِ وَالدُّرُجُ وَالْمَشْبِرُقُ الْمَوْزُقُ وَالشَّدَّ أَبُو زَيْدٍ

لَسَوْنَا بِسَبْرِي^p أَشَدَّ مَسَالُوةً فَاصْبَحَ سَبْرِي^q الشَّيْبَابِ شَبَابًا^r

وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْعَاجِبِ^s قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ فِي صِفَةِ الْغُلَامِ

شمس والنجوم. A. بَأْتَاكَ. B. C. D. E. جِيل (sic), altered into حِمَال. a) جمال. A.

c) Variant in A. إِذَا مَا بَدَتْ. d) This word is in B. alone. e) B. C. D. E. وتأويله. f) D. E.

جَبْدَةٍ. Here A. has بَصْبُق (sic), B. بَصْبُق. h) العُيُودُ بِالْأَيْسِ. g) B. C. D. E. بالوراد.

The word الْفَاحِل is in A. alone. j) The correct reading is مَاءٌ. k) C. D. E. وقال.

l) الْبَلِيغ.

ب. د. ب.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَغَذَا بَابٌ تَرْيَفٌ ^٥ (ب) قِيلَ بِهِ غَذَا الْبَابُ لِجَمَاعِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَغَوَّ بِغَضٍ مَا مَرَّ مُلْعَرَبٍ مِنْ
التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ وَالْمُخْدَعَيْنِ ^٥ بَعْدَهُمْ فَاحْسَنُ ذَلِكَ مَا جَاءَ ^٥ (د) بِجَمَاعِ الرُّوَاةِ مَا مَرَّ لَمْ يَمُرَّ الْقَاسِمُ
فِي كَلَامٍ خَفِصَ أَيْ يَمِيتُ ^٥ (هـ) وَاحِدٌ مِنْ تَشْبِيهِ شَيْءٍ فِي حَالَتَيْهِ ^٥ (ف) بِشَيْئَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ^٥ (ك) وَغَوَّ ذُوهُ

لَأَنَّ خُلُوبَ الطَّيْرِ رُتْبًا وَبَابِسًا نَدَى وَذُرَاهَا أَعْتَابٌ وَأَكْشَفَ الْبَالِي
فَهَذَا مَفْهُومُ الْمَعْنَى فَإِنْ اعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ فَقُلْ فَيَا قُلْ فَكُلْ كَلَّمَهُ رُتْبًا أَعْتَابٌ وَكَلَّمَهُ بَابِسًا لِحُشْفِ
قِيلَ لَهُ الْعَرَبِيُّ الْقَصِيحُ الْقَطِيعُ اللَّقِينُ ^٥ (ا) يَرْمَى بِالْقَوْلِ مَقْدُومًا وَيُضَرَّى مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ التَّكْرِيرِ عَيْشًا ^٥ (ا)
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَهُوَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَنَ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِيَسْتَعْمِلُوا فِيهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ
فَضْلِهِ عَالِمًا بَأَنَّ الْمُخْدَعِينَ يَهْرُسُونَ ^٥ (ا) وَقَدْ اسْتَكُونِ وَقَدْ اسْتَكُونِ ^٥ (ا) وَمَنْ تَمَثَّلَ أَمْرِي الْقَاسِمُ
١. الْعَجِيبُ ذُوهُ

كَأَنَّ عِيُونََ أَوْحَشَ حَوْلَ خَبَثٍ وَأَرْحَلْنَا الْخَجَرَ الَّذِي لَمْ يُشَلِّمْ

وَمِنْ ذَلِكَ ذُوهُ ^٥ (ك)

إِذَا مَا أَلْهَرْنَا فِي أَسْمَاءٍ نَعْرَضَتْ نَعْرَضَتْ أَقْنَاءَ الْوُشَاحِ الْمَفْصَلِ
وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي ^٥ (ا) التَّوْبَةَ فَلَمْ يَأْتُوا بِمَا يُدْرِبُ غَذَا الْمَعْنَى وَبِمَا يُقَارِبُ سَهْوَةً غَذَاهُ الْإِلْفَاطُ ^٥ (ا) وَمِنْ
٥. أَعْجَبَ التَّشْبِيهِ قَوْلُ التَّابِعَةِ

فِيكَ كَتَلَيْلَ الَّذِي غَوَّ مُدْرِبِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَهَى عَنْكَ وَاسِعٌ

a B. adds التَّشْبِيهِ in D. there is no commencement of a new chapter. b C. and originally A. تَرْيَفٌ. c B. C. D. E. وَتَمَثَّلَ الْمُخْدَعَيْنِ. d B. جَاءَهُمَا مِنْ غَذَا بِاجْمَع. e E. يَمِيتُ. f C. adds بِشَيْئَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ. g D. E. بِتَشْبِيهِ شَيْءٍ فِي حَالَتَيْهِ بِشَيْئَيْنِ (وَبَشِيرَيْنِ) (D) مُخْتَلِفَيْنِ. h) C. D. E. اللَّقِينُ الْقَطِيعُ. i) D. عَمَّ. j B. C. D. E. يَعْلَمُونَ. k) C. D. E. omit فَوَلَهُ. l B. C. D. E. وَتَمَثَّلَ التَّوْبَةَ.

أَي نَزَلُوهُ ضَاكِي وَيُقَالُ يَبْتَوِا ذَاكَ أَيْ فَعَلُوهُ ^a لَيْبَاكَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنَّ يَبْيِثُونَ مَا لَا يَوْضَعِي مِنَ الْقَوْلِ
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

أَتَتُونِي فَلَمْ أَرَضَ مَا بَيَّيْتُونَا وَكُنُونَا أَتَتُونِي بِأَمْرِ نُسْكُرُ
لَأُنْكِحَ أَيْمَانِيهِمْ مُنْذِرًا وَقَدْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ حُرَّ لِحَرٍّ

٥ وَدَوَّهَ فِي سَفْحٍ ذَاكَ اللَّذِمِ الزَّوَاكِي الَّذِي سَفَحُوا أَيْ فِي صَبِّ ذَاكَ اللَّذِمِ يُقَالُ سَفَحْتُ دَمَهُ وَسَقَمْتُ دَمَهُ ^b
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَبْنًى أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا، وَتَوَلَّهَ عَلَى نَمَامٍ ضَمِيٍّ فَبُذِلَ مَثَلٌ وَأَصْلُ الظَّمَى أَنْ
تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا ثُمَّ تَغَبَّ ^c يَوْمًا ^d لَا تَرَى الْمَاءَ ^e فَمَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ ضَمِيٌّ فَيَكُونُ الظَّمَى ^f يَوْمَيْنِ
فَيُقَالُ لَهُ الرِّبْعُ كَمَا يُقَالُ فِي الْخَمَى لَأَنَّهُمْ يَمْتَدُّونَ يَوْمَيْنِ ^g شَرْبَهَا وَالْخَمْسُ أَنْ تَطْلُمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،
وَالنَّصْحُ الْخَوْضُ، وَالْأَنَامُ الْهَلَكَ قَالَ * اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^h وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * ثُمَّ دَسَرَ فَقَالَ ⁱ
١. يَضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُكَلِّدُ فِيهِ مَهْلًا نَجَزَمَ يَضَاعَفُ لَأَنَّهُ بَدَّلَ مِنْ قَوْلِهِ يَلْقَى أَثَامًا إِذَا كَانَ
أَيَّاهُ فِي الْمَعْنَى وَأَنشَدَنِي ^k أَبُو عُبَيْدَةَ

جَزَى اللَّهُ أَبْنَ عُرَّةَ إِذْ لَحِقْنَا ^l عُقُوقَنَا وَالْعُقُوقُ مِنَ الْأَثَامِ،

وَتَوَلَّهَ عَلَى مَتَمَحٍ أَتَكَفٍ يَقُولُ عَلَى رَفْعِهَا وَابْعَادِهَا يُقَالُ تَمَحَّ بِصَدْرِهِ إِذَا ارْتَفَعَ فَأَبْعَدَ ^m السَّمْعَ قَالَ
أَمْرُو الْقَبِيصِ

لَقَدْ تَمَحَّ الدَّمَاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيُبْلِغَ سِنِي مِنْ دَانِيَةٍ مَا تَلْبَسَا ⁿ

a) D. ذَاكَ; E. omits ذَاكَ, and has فَعَلُوا. b) B. adds بِمَعْنَى. c) D. E. تَغَبَّ. d) B. C. تَغَبَّ. e) C. D. E. omit الْمَاءَ. f) B. C. الظَّمَى; E. دَمٌ يَكُونُ. g) E. يَوْمَيْنِ. h) These words are not in A. i) These words are in A. alone. j) E. إِذَا. k) B. C. وَأَنشَدَ. l) Variant in A. m) أَنِ رَكِبْنَا. n) Here ends the first volume of the *Kimil*, according to the Ms. C.

وَأَسْمَهَا أُمَّ حَكِيمٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِعُثْمَانَ أَوْ لِلْوَلِيدِ ^a يَذْنُ أَرَوَى وَيَا بَنَ أُمِّ حَكِيمٍ، وَقَالَ الْوَلِيدُ لِبَنِي عَمِيرٍ
لِيُذَا النَّسَبِ ^b حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَحِمَهُ

بَنِي حَاشِمٍ رُدُّوا سِلَاحَ آبَائِهِمْ ^c وَلَا تَنْتَهَبُوا ١ لَا تَحِلُّ مَنَاجِبَهُ
بَنِي حَاشِمٍ نَبِيفُ الْيَوَادَّةِ بَيْنَنَا وَعِنْدَ عَلِيٍّ دِرْعَةٌ وَنَجَاجِيْبُهُ
هُمْ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ ^d كَمَا غَدَرْتَ بَوْمًا بِكَسْرٍ مَرَارِئَهُ ^e

وَعُذَا الْقَوْلُ بِالنَّبْلِ، وَكَانَ عُرَّةُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِذَا ذَكَرَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ أَتَقَى لِلَّهِ * مِنْ أَنْ يُعْمِينَ فِي
قَتْلِ عُثْمَانَ ^e وَكَانَ عُثْمَانُ أَتَقَى لِلَّهِ * مِنْ أَنْ يُعْمِينَ فِي قَتْلِ عَلِيٍّ ^f وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقَيْمٍ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلُ النَّجَاجِيْبِ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ ^g
وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَتُسْكِي أَفَارِييَ ^h وَقَدْ حُجِبَتْ عَمَّا فَتُصُولُ إِلَى عَمْرٍو ⁱ،
١. وَقَالَتْ لَبِيْلَةُ الْأَخْطَلِيَّةُ أَنْشَدَنِيهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

أَبْعَدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الْخَيْرَ أَمْتَهُ
خَلِيفَةُ اللَّهِ أَطَاعَهُمْ وَخَوَّلَهُمْ
فَلَا تُكَدِّبُ بَعْدَ اللَّهِ وَارَى بِهِ
وَلَا تَقُولْنَ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلَهُ

١٥. وَقَالَ آخَرُ

أَلَا قُلْ لِقَوْمٍ شَارِبِي كُؤُسٍ عَاقِلَةٍ بِقَتْلِ إِمَامٍ بِأَدْبَانِيَةِ مُحَرَّمٍ
فَتَلْتَمَّ أَمِينَ اللَّهِ فِي عَمِيرٍ رِدَّةٍ
تَعَالَوْا فَتَاوَنُوا فَإِنْ كَانَ فَتْنَاهُ ^l لِوَاحِدَةٍ مِّنْهَا فَحَلَّ لَكُمْ دَمٌ ^m ى

a) C. D. E. ولوليد. b) B. D. E. النَّسَب. c) E. has in the text سِلَاحَ أَخِيكُمْ، but on marg. اسلحهم. d) In A. this verse is on the margin. e) B. C. D. E. مِنْ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ، but marg. E. يبعين علي قتل عثمان. f) B. C. D. E. مِنْ أَنْ يُقْتَلَ عَلِيٌّ، which seems preferable. g) B. الخودي، (النَّجَاجِيْبِ). h) D. E. وبيكي. i) D. عني. j) Var. in A. مَنْ أَدْرَمَ. k) B. D. E. مَحَلَّ، D. فحلَّ. E. مَحَلَّ. l) B. تَعَالَوْا فَتَاوَنُوا. m) E. فحلَّ، D. فحلَّ. E. مَحَلَّ، marg. E. الخوم الكبير. ١٥. وَقَالَ آخَرُ

أَبْنَى حَنِيفَةً ذَمُّهُوا سَقَاءَ كَمْ
إِلَى أَخَافَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُغْتَمَبَا
أَبْنَى حَنِيفَةً أَنْتَى أَنْ أَتَّجِبَكُمْ

وقال عمارة بن عَقِيل

بَلِّغْ أَهْلَ الْوَادِعِ الْمُنَافِي لِحَنِيفَةٍ ^{a)} بَلِّغْ حَنِيفَةً وَأَنْشُرْ فِيهِمْ أَنْخَبَرًا
أَكُنْ مَسْلَمَةً أَلْكَدَابْ قَالَ لَكُمْ
لَنْ تَذَرُكُوا أَتَجِدَ حَتَّى نَغْتَبُوا مَتَرًا ^{b)}
مَهْلًا حَمِيقَةً إِنْ أَلْخَرْتُ إِنْ صَرَحْتُ
عَلَيْكُمْ بَرَكِيهَا أَسْرَعُهُمُ اضْجَعِرًا

البرك الصدر إذا فُتِحَتِ الْمَاءُ ذُكِرَتْ ^{c)} وَأَنْتَ التَّائِيثُ * كَسَرَتْ الْمَاءَ فَلَتْ ^{d)} بِرُءٍ ^{e)} قَالَ لِيَعْدِي

وَلَوْ خَا ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ إِلَى جُجُوجٍ رَجُلٌ أَلْمَسِيكَ

وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ زَيْدًا دَانَ يُقَالُ لَهُ أَشْعَرٌ ^{f)} بَرَكًا لِأَنَّهُ كَانَ أَشْعَرَ الصَّدْرِ وَغَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ ^{g)} فَرَعَمَ ^{h)} أَنَّ رُفْدًا

^{a)} كَانَ يُقَالُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ * بِنِ ابْنِ مَعِيضٍ ^{b)} بِنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ وَذَكَرُوا أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ بِنِ

عَمِيدِ اللَّهِ الْخَلَّاسِ قَالَ يَوْمًا لَا تَعْتَجِبُونَ لِهَذَا ^{c)} أَشْعَرُ بَرَكًا يَوْمًا ^{d)} مِثْلَ غَدَا الْمَصْرِ وَاللَّهُ إِنْ مَا جَحِشُنْ

أَنْ يَفْقِصُنِي فِي تَعَرَّتَيْنِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْوَلِيدُ فَقَالَ عَلَى الْمُنْبَرِ أَنْشُدْ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَنِي أَشْعَرُ بَرَكًا إِلَّا قَدْ فُتِحَ

عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ فَقَالَ أَهْلِي الْأَمِيرُ ابْنُ الْأَدَى يَقُومُ فَيَقُولُ أَنَا سَمِعْتُكَ أَشْعَرُ بَرَكًا لِحَجَرِي ^{e)} فَقَالَ ^{f)} أَجْلِسْ

يَا بَا ^{g)} ضَرْبٌ فَقَدْ بَرَأَ اللَّهُ مِنْهَا فَجَلَسَ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا بَرَأَنِي اللَّهُ مِنْهَا ^{h)} وَكَانَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ بِنِ

عَلِيَّةَ أُمُّ عَتَمَانَ بْنِ عَفَانَ رَحِمَهُمَا ⁱ⁾ أَرَوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بِنِ حَمِيْبٍ بِنِ زُهَيْمَةَ ^{j)} بِنِ عَمِيدِ شَمْسٍ بِنِ

عَمِيدِ مَنَابٍ وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَمِيدِ الْمُطَّلِبِ بِنِ هَاشِمٍ وَبِنِ قَمْ قَالَ الْوَلِيدُ نَعْبِي بِنِ ابْنِ سَالِبٍ رَحِمَهُمَا أَنَا

أَلْفَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّي مِنْ حَيْثُ قُلِقَ بَابِيكَ وَكَانَ يُقَالُ لِلْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَمِيدِ الْمُطَّلِبِ قُبَّةُ الْإِدْبِيَابِ

a) A. B. ² but marg. A. صحح بلى ايها. b) E. تَبَلَّغُوا D. بِنِ تَبَلَّغُوا

c) E. فَلَتْ بِرُءٍ بِكَسْرِ الْمَاءِ. B. C. فَلَتْ بِرُءٍ فَكَسَرَتْ الْمَاءَ فَقُلْتُ. D. ³ وَاذا. B. D. E.

e) A. أَشْعَرٌ. f) B. C. D. E. زَعَمَ. g) A. بِنِ مَعْمِدٍ. h) B. مِنْ غَدَا. i) B. C. E. نَوَّى. j) B. C. E.

k) B. D. E. add لَع. l) D. E. أَبَا. m) B. C. D. E. omit وَرَحِمَهُمَا; A. omits وَهِيَ.

n) We should read بِنِ زُهَيْمَةَ بِنِ حَمِيْبٍ.

وَمَوَاضِعُ خُدْكَ دَنَتْ لِحَسَمٍ وَجَدِيسٍ وَلِخَبَرٍ فِي ذَلِكَ مَشْهُورٌ بِزُفَاءِ الْيَمَامَةِ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ

[مَا نَحَلْتُ ذَاتَ أَشْفَاءٍ كَنَظَرْتَهَا حَقًّا كَمَا نَطَقَ الْبَدِيقِيُّ إِذْ سَجَعًا ^a]

ذَلِكَ أَرَى رَجُلًا فِي كَيْفَةٍ كَتَفٌ أَوْ خَصِيفُ الْمَعْدَلِ لَهْفَى أَتَيْتُ صَنَعًا

وَكَدَّبُوْعًا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ ^b ذُوْءُ آلِ عَسَانَ فَنَزَجَى الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا ^c،

وَحَدَّثَنِي اَنْتَوْرَى عَنْ ابْنِ عَبَّيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَقْلِ الْقَرِينَيْنِ أَصَبْتُ عَدُنَا دَرَاهِمَ وَزَنُ الدَّرْعِمِ سِتَّةَ دَرَاهِمَ وَأَرْبَعَةَ دَوَانِيْقٍ مِنْ بَقَايَا حَسَمٍ وَجَدِيسٍ ^d فَخَجَفْتُ السُّلْطَانَ فَأَخَفَيْتَهَا وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ زَيْغَبِرٌ فِي قَوْلِهِ

عَهْدِي بِهَا يَوْمَ بَابِ الْقَرِينَيْنِ وَقَدْ ^e زَالَ أَنَّهُمَا لِمِنْ بُلْغُفِ سَانَ وَالْمُحْجَمِ

فَأَسْتَمِدْتُ بَعْدُنَا دَارًا يَمَانِيَةً تَسْرَعِي الْتَحْرِيفَ فَادْنَى دَارَهَا ذَلَمٌ ^f

وَقَالَ جَرِيرٌ يَبْتَاجُو بِي حَنِيفَةً

عَاجِبًا النَّاسَ مِلَّ أَحْيَاءَ كَلْبِهِمْ ^g حَتَّى حَنِيفَةً تَفْسُو فِي مَنَاحِيهَا

[تَعْيِرُ بَنُو حَنِيفَةَ بِالْفَسْوِ لِأَنَّ بِلَادَهُمْ بِلَادُ نَحْلٍ فَيَا كَلُونَهُ وَيُحَدِّثُ فِي أَجَوَانِهِمُ الرِّيحَ وَالْقَرَاوِمَ] ^h

أَخْضَابُ نَحْلٍ وَحَيْطَانٍ وَمَزْرَعَةٍ سُنْبُوفُهُمْ خُشْبٌ فِينَا مَسَاحِيهَا ⁱ

ذَلَّتْ وَاعْطَتْ يَدَا لِّلْسَلَامِ صَاحِرَةً ^j مَن بَعْدَ مَا كَادَ سَيْفُ اللَّهِ يَفْنِيهَا ^k

صَارَتْ حَنِيفَةً أَفْلَاثًا فَتَلَّاهُمُ أَخَذُوا عَمِيدًا وَقَالَتْ مَن مَوَالِيهَا ^l،

قَوْلُهُ مَنَاحِيهَا الْمَنَاحَةُ قَالَمُ السَّامِيَةِ عَلَى الْخَوَاصِ، وَالْحَائِطُ الْمُسْتَنَانُ، وَقَوْلُهُ مَن بَعْدَ مَا كَادَ سَيْفُ اللَّهِ يُفْنِيهَا يَعْنِي خُلَيْدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْرَمٍ فِي وَقْعَتِهِ مَسِيلَمَةَ ^m الْكَذَّابِ وَلِلْمَسَامِينِ بَعْدَ خُدَا قَوْلٌ مُمَكَّرٌ، وَقَالَ جَرِيرٌ ⁿ

a) In B. alone, which has سطعا. b) B. C. D. E. فَكَدَّبُوْعًا. c) C. آلِ حَسَانَ. d) A.

صَح. e) A. has, like the other Mss., عَهْدِي بِهِمْ, but over it بِهَا with وَجَدِيسٍ. f) مِلَّ أَحْيَاءَ.

g) From marg. E. h) خُشْبٌ فِي. i) B. C. D. E. شَعَطَتْ. j) B. مَنَ الْعَمِيدِ وَثَلَتْ. k) B. مَسِيلَمَةُ. l) A. adds أَيْضًا.

m) A. adds أَيْضًا. n) A. adds أَيْضًا.

وَحَرَّيْنِ بِهِمْ بِرَبِيعٍ تَسْمِيَةٍ كَانَتْ الْمَخْتَصِمَةُ لِلْأَمَّةِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ ^a إِلَى التَّيْمِيِّ صَلَّعَهُ إِخْبَارًا عَنْهُمْ
وَقَالَ عُنْتَرَةُ

شَدَنْتُ مَوَارِ الْعَاشِقِينَ فَاصْبَحَتْ ^b عَسِيرًا عَلَى ضِلَالِكَ ابْنَةِ تَحْمُرٍ

فَكَانَ ^c ^d يَتَأَخَّذُ مِنْهَا ثُمَّ خَاتَمَهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَتَرَى الْعَوَاذِلَ يَبْتَذِرْنَ مَلَامَتِي فَإِذَا أَرَدْنَ سَوَى حَوَاكِ عَصِيْبَا

وَقَالَ الْآخَرُ ^e

فِدَى لَكَ وَالِدِي وَسِرَاةً قَوْمِي وَمَالِي إِنَّهُ مِنْهُ أَتَانِي

وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا، وَقَوْلُهُ ^f بَرَى جَمْعٌ مِنْ دُونَ الثَّلَاثِينَ قَصْرَةً أَيْ قَلِيلًا مِنَ الْإِقْتِسَارِ وَوَرَوَى وَيَعْدُرُ
وَيَعْدُرُ جَمْعًا ^g وَكَانَ حَوْذَةُ بْنُ عِلِّيٍّ ذَا وَدِيرٍ عَالٍ وَكَانَتْ ^h لَهُ خَرَازَاتُ تُنْظَمُ ذُنُجَعُلُ ⁱ عَلَى رَأْسِهِ تَشْبِيهَا ^j ^k
بِالْمَلُوكِ وَحَدَّثَنِي التَّمَوِزِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مَا تَتَوَجَّعُ مَعْدِي قَطُّ إِنَّمَا كَانَتْ التَّيْمِجَانُ لِلْيَمَنِ ^l قَالَ
فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ ^m

مَنْ يَرِ عَوْدَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَمَيِّبٍ إِذَا نَعِمَ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ وَضَعَا

قَالَ إِنَّمَا كَانَتْ خَرَازَاتُ تُنْظَمُ لَهُ وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَلُوكِ، وَكَانَتْ بَنُو حَنِيفَةَ
ابْنِ لُجَيْمٍ أَكْثَرُ الْيَمَامَةِ وَيَقُولُ بَعْضُ النَّسَاجِينَ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حَنِيفَةَ كَانَ أَتَى الْيَمَامَةَ وَرَحَى خُفَرَاءَ
ⁿ فَخَطَّمَهَا ^o فَجَعَلَ يَرْكُضُ حَوَائِجَهَا وَيَخْطُبُ بِرُجْعِهِ فِي الْأَرْضِ عَلَى مَا أَصَابَ مِنْ الدَّخَلِ وَأَتَمَّهُ أَكَلُوا مَا
أَصَابُوا خُفَّةً مِنَ التَّمْرِ ^p فَلَمَّا دَلَّعَ لَهُمُ التَّمْرَ ^q بَعْدَ لَمْ يَهْتَدُوا لَصُعُودِ الدَّخَلِ فَادْبَلُوا يَحْتَدُونَ حَتَّى
فَقَرُوا فَأَعْدَدُوا لَهُ السَّلَاطِمَ فَأَمَّا عُمَرْتُ ^r الْيَمَامَةِ جَعَلَتْ ^s انْعَرَبَ تَنْتَاجِعُهُمْ ^t مُوَضِعَ الشَّمْرِ ثِيَابُ وَرَوْنَ
الْعَرَبِ مِنْهُمْ وَكَانَ يُقَالُ مَنْ دَخَلَهَا مِنْ عَارِلَاءِ السَّوَانِطِ مَمَّنْ كَانُوا وَقِيلَ أَنَّ الْيَمَامَةَ وَالْبَاكِرِيْنَ وَالْقُرَيْشِيْنَ

a B. D. E. صُرِفَتْ. C. ضرب. b. مزار. c. B. وكان. C. D. E. كان. d. C. E.
يَنْظُمْنَ فَيُجْعَلْنَ e. آخر. B. C. D. E. f. قوله. g. E. وكان. h. Altered in A. into
فاخْطَطَهَا. i. عَوْدَةً. C. لِبَيُوتَةٍ. k. B. D. E. add. j. تشبيها. l. A. B.
م. عُمَرْتُ. A. عُمَرْتُ. E. عُمَرْتُ. D. o. الدخل. B. n. باليمن. D. E. j. تشبيها. A. B.
q. كانت جمعها. D.

مُعْتَلِّ كما تقول حَكِيمٌ وحَكَمَةٌ وعَلِمَةٌ^a وَأَنْبِيَاءُ لَعَنَ الشُّرَكَاءُ والرسول صلعم وقال العباس
ابن مرداس السلمي

يا خاتيمَ الأنبياءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ كُلُّ هَدَى السَّيِيلِ هَذَا^b

وقوله أو القمر الساري لَأَلْفَى الْمَالِدَا فَاسْكَنْ^c الياء ضرورةً وإنما جازَ ذلك لأن هذه الياء تَسْكُنُ^d
في الرفع والتخفيف فإذا احتساج الشاعر إلى إسنادها في المصنّف فاسْ غداة الحركة على الحركاتين الضمة
والكسرة الساقطتين^e فُشِبْهَها^f فيما فجعلها^g لَأَلْفَ التي في مَثَى * التي هي^h على هيبة واحدة
في جميع الأعراب قال النابغة

رَدَّتْ عَلَيْهِ أَضَاصِيهِ وَلَبَّدَهُ حَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمَسْحَاةِ فِي الثَّدَا

فَاسْكَنْ الياء في أَضَاصِيهِ وقال رؤبة

كَنَّ أَيْدِيَّيْنِ بِالْقِيَاغِ الْقَرِيقِ [أَيْدِي جَوْدٍ يَتَعَايَنَ الْوَرِيقِ]ⁱ

وقال سَوَى مَسَاحِيهِمْ تَقْطِيطُ الْخَلْقِ [وَدُرَى تَقْطِيطُ النَّصَبِ وَهُوَ أَجُونُ لَأَنَّ بَعْدَهُ

تَقْلِيلُ مَا قَارَعَ مِنْ سَمَرِ النَّظْرِ وَالطَّرِيقُ جَمْعُ دُرَّةٍ^j] وقال آخر^k

كَفَى بِالنَّسَائِي مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ^l وَلَيْسَ لِحَبِيبِهَا مَا عِشْتُ شَافٍ^m

وَأَمَّا قَوْلُهُ

وَأَتَعَفَى عَلَى الْعَشِّ بَرُونِمِدٍ فَأُبْتُ بِحَبِيرٍ مِّنْكَ يَا هَوَّ حَامِدًاⁿ

فإنه كان يَتَحَدَّثُ عنه ثم أَقْبَلَ عليه يُخَانِمُهُ وَتَرَكَ فَلَكَ الْمُخَانِمَةُ وَانْعَرَبَ تَتَرَكَ الْمُخَانِمَةُ الْعَائِبُ إِلَى
مُخَانِمَةِ انْشَاعِدِ وَمُخَانِمَةِ انْشَاعِدِ إِلَى مُخَانِمَةِ الْعَائِبِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ

^a هَذَا: B, C, D. عِلْمَةٌ وعِلْمَةٌ; E. only حَكَمَةٌ حَكَمَةٌ. b) D, E. هَدَى السَّيْمَاءِ: in A. هَذَا has been altered into هَذَا. c) B, E. فَاسْكَنْ. C, D. فَاسْكَنْ. d) فَاسْكَنْ. e) الساقطتين. f) D, E. فَشِبْهَها. B, فَشِبْهَها. C, فَشِبْهَها. g) فَجَعَلَهَا. h) B, C, D, E. omit these words. i) From B, C.; C. أَيْدِي نِسَاءٍ. j) From marg. A. k) C, E. الْآخِر. l) D. بِالنَّاسِ. m) Marg. A. إِذْ ضَلَّافَ شَافٍ with. n) Marg. A. إِذْ ضَلَّافَ شَافٍ with.

لَا النَّسْوَءَ عَنْ الْأَمْرِ وَتَقُولُ عَلَى عَذَا سَلِيمٍ زَيْدٌ قَوْلُهُ فَاتَّقُوا بَعْضَهُ لِكَيْنَ بِهِ رَوْعَ السَّلَافِ كَمَا وَدَّعَتْ
الْمَسْأَلَةَ عَنْ خَبَرِ زَيْدٍ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْقَرَّانِ بِسَمْعِ لَوْلَاكَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ قَدْ قِيلَ فِيهِ لِأَنَّ الْمَسْأَلَةَ إِنَّمَا
كَانَتْ عَنِ الْفُتُولِ عَدَلٍ هـ بَكُونِ فِي الشَّعْرِ الْحَرَامِ خال b الشَّاعِرُ [وَعُو] الْأَخْصَدُ c

إِنْ أَسْبَغَ عِدَّتَهُ وَوَرَّاحَهَا تَرَكْتَ حَوَازِينَ مِثْلَ قَرْنٍ الْأَعْصَبِ d

وَبَدَلُ رَابِعٍ لَا يَكُونُ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ وَلَا فِي الشَّعْرِ وَهُوَ أَنْ يَغْلُظَ الْمَتَكَلِّمُ فَيُدْرِكُهُ هـ غَلْظُهُ أَوْ يَنْسَى فَيَبْذُلُ
فَيَرْجِعُ إِلَى حَقِيقَتِهِ مَا يَقْصُدُ لَهُ وَذَلِكَ فَوَلَّكَ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ دَارِ زَيْدٍ أَرَأَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَرَرْتُ بِدَارِ زَيْدٍ
فِيهَا نَسِيَ وَأَمَّا غَلِظَ فَاسْتَدْرَكَ فَوَضَعَ الَّذِي قَصَدَ لَهُ * فِي مَوْضِعِ الَّذِي غَلِظَ فِيهِ f وَهُوَ بِخَبَرٍ فَبَيَّ
دَمِغَةَ الْبَهَامَةِ، وَقَوْلُهُ فَصَبَّغْتُهُ يَوْمًا إِنَّمَا هُوَ تَغَعَّاهُ مِنَ الصَّبِغَةِ يُقَالُ صَبَّغْتُ الرَّجُلَ أَيْ تَرَبَّعْتُ هـ بِهِ
وَأَضَافْتُ أَيْ أَتَرَكَيْ، وَقَوْلُهُ وَأَضْفَعْتَنِي يَقُولُ a أَعَضَّنِي وَهُوَ الْأَضْفَاعُ وَالضَّعْفُ الْإِسْمُ وَالْإِضْفَاعُ الْمَصْدَرُ قَالَ
١. اَنْصِبْعَةً دله أَعْرَضَ أَتَيْتَ الْفَعْلَ بِالضَّعْفِ وَيُقَالُ صَدَقْتُ الرَّجُلَ فَبُهِمَ مَصْفُوعٌ مِنَ الْقَبِيحِ

وَلَا يُقَالُ فِي الْقَبِيحِ أَضْفَعْتُ وَلَكِنْ صَدَقْتُهُ صَفْدًا وَاسْمُ الْقَبِيحِ الضَّعْفُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ a مَقْرَبَيْنِ فِي الْأَشْفَادِ
نَقُوصُكَ جَمَلٌ وَجَمَالٌ وَصَمٌّ وَأَصْمَاءٌ، وَتَوَلَّهَ فَنِي نَوِيصِرِي الشَّمْسِ يَقُولُ يُعَارِضُ يَقُولُ أَتَبَرَّى لِي فَلَانِ أَيْ
اعْتَرَضَ لِي z فِي عَذَا الْمَعْنَى وَفَلَانٌ يُعَارِضُ الْوَيْحَ مِنْ عَذَا أَيْ يُعَارِضُ الْوَيْحَ فَيُضَاهِيهِ فَيُضَاهِيهِ مَهْمُوزٌ فَيُضَاهِيهِ
بَرَأَتِ الْبَرَى فَبُهِمَ مَهْمُوزٌ لَاحَ مِنْ أَتَبَرَّى وَأَبْرَأْتُهُ وَيُقَالُ بَرَأَ فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ وَبَرَى بَأْتِي وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا
d اَنْمَرُ دَعَلُمُ وَبَرَزْتُ الْقَامَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ * وَاللَّهُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ وَيُقَالُ مَا بَرَأَ اللَّهُ مِنْهُ فُلَانٌ مَهْمُوزٌ وَتَوَلَّى k
الْبَرَةِ أَضْلَهُ مِنَ الْمَهْمُوزِ وَتَحْتَمِلُ فِيهِ تَحْقِيفُ الْبَرَةِ وَتَقْطَعُ التَّخْفِيفُ وَالتَّحْقِيفُ وَالتَّحْقِيفُ وَالتَّحْقِيفُ وَالتَّحْقِيفُ
الْمَهْمُوزِ التَّخْفِيفُ وَنَ l حَعَلَ التَّخْفِيفَ لَرَمَ ذَلِكَ فِي جَمْعِهِ أَنْبِيَاءَ لَمَّا يَقُولُ بَدَاوَاتِ الْبَاءِ وَاسْوَارِ
وَتَقُولُ m وَصَى وَوَصِيَّةً وَفَلَمَ وَفَلَمًا وَشَقَى وَشَقِيَّةً وَمَنْ عَمَرَ الْوَاحِدَ قَالَ فِي الْجَمْعِ n نَبَاكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ

a) B. C. D. E. عَو. b) B. C. D. E. وَذَل. c) From C. d) بَرَأَ, but over it تَرَكْتَ with

e) B. C. E. فَيَسْتَدْرِكُ; D. on its غَلْظُهُ f) These words are not in A. g) B. C. E. صَبَّغَ. h) B. C. D. E. نَسَى. i) B. adds وَآخِرِينَ j) B. C. D. E. a id لِي وَتَبَرَّى l) B. C. D. E. وَفَلَمَ مَا بَرَأَ اللَّهُ مِنْهُ فُلَانٌ مَهْمُوزٌ وَتَوَلَّى. m) D. E. تَقُولُ. n) B. D. E. لَجَمْعِ.

وإن كن من الجنابة انتهى تصيب رجلاً (a) قلت رجل جنب رجلاً، وكذلك المرأة والمجموع وقد يجوز وليس بالوجه رجلاً (b) جنباً، وامرأة حنطة وثوم أحنا، وقوله بوى أسداً في بيته (c) وأسوداً يريد جمع أسود سليله وأسود عاتماً نعت ولكنه غالب (d) فإلذلك جرى عاتماً مجرى (e) الأسماء لأنه قدل على الحية وأفعل إذا كن نعتاً بنفسه (f) فجمعه فعل نحو أحمز وحمر وأسود وسود إذا كن نعتاً (g) فأجرى مجرى (h) الأسماء فجمعه أفاعل نحو أسود وأجائل وأدغم إذا أردت القييد لأنه نعت غالب ياجرى مجرى الأسماء وإن أردت أدغم أنذى هو نعت محض قلت دغم قال الأشهب بن ربيعة

أسود شوى لثمت أسود خفيفية تساقوا على حرب دماء الأساود

فأجره مجرى الأسماء نحو الأصاغر والأكابر والأحاميد، وقوله لغمر ما أشبهت وعلة في الندى شمائله فإنه جعل شمائله بدلاً من علة والتقدير ما أشبهت شمائل وعلة والبدل على أربعة أضرب فواحد ١. منها أن تبدل أحد (i) الاسم من الآخر إذا رجعا الى واحد ولا بدالي (j) أمعرفتين كانا أم معرفتة ونكرة وتقول (k) مررت بأخيكم زيد لأن زيدا هو الآخر وكذلك مررت برجل عبد الله فهذا واحد وآخر (l) أن تبدل بعض (m) الشيء منه نحو ضربت زيدا رأسه لما قلت ضربت زيدا أن تبين موضع الضرب منه فبدل الأول قول الله تبرك وتعالى إحدنا أنصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم وقوله وأنتك لتبدي الى صراط مستقيم صراط الله ونسفعاً بالندحية فاصية كاذبة خائفة ومثل المدل الثاني قوله (n) وليك ١٥ على الناس حتى أنبيت من استطاع إليه سبيك من في موضع خفف لأنها بدل من السس ومثله إلا أنه أعيد حرف الخفص (o) قال أنذين استكروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم والبدل الثالث مثل ما ذكرنا في التبت تبدل شمائله منه وعلى (p) غيره لاشتغال المعنى عليها ونظم ذلك أسلكت عن زيد امره

وإنه، نعت وحمه، D. ولكنه E. emits، d. عيمه، B. جاء في A. b. الانسان، B. a.

بمنه C. D. E. omit فجمعه، B. C. D. E. omit عاتماً، B. e. غالب، f. فجمعه فعل نحو أحمز وحمر وأسود وسود إذا كن نعتاً، g.

وأجرى مجرى، B. C. D. E. h. بنفسه، C. E. add، B. أسماً، but A. has نعتاً on the marg.، g.

تبدل أحد، B. C. D. E. i. j. تبدل، D. k. تقول، D. E. l. والآخر، C. E. m. B. C. D. E.

نبدل بعض، n. قوله is not in A. o. B. adds قوله، p. D. E. وهو، which A. has as a variant

وَأَمْسَعَنِي عَلَى أَلْعَسَا بُولَيْمِيَّةَ فَأُيْتُ بِخَيْرٍ مِّنْكَ يَا هُوَذَا حَامِدًا

فَتَى لَوَيْبَارَى الشَّمْسُ أَلْقَتْ فِنَاعَهَا a) أَوْ أَلْقَمَرُ السَّارَى لَأَلْقَى الْمَقَالِدَا

بَرَى جَمْعٌ مَا دُونَ الثَّلَاثِينَ فَصَرَّةٌ وَبَعْدُو عَلَى جَمْعِ الثَّلَاثِينَ وَاحِدًا b)

وَعَى كَلِمَةً e) ، قَوْلُهُ أَتَيْتُ حُرَيْثًا يُرِيدُ الْحُرْثَ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى لَفْظِهِ d) حُرَيْثٌ وَهَذَا التَّصْغِيرُ الْآخِرُ
 ° يُقَالُ لَهُ تَصْغِيرُ التَّخْرِيمِ رَعُو أَنْ تَتَحَدَّثَ أَنْتَ وَآلُكَ مِنْ الْإِسْمِ ثُمَّ تَصْغِرْ حُرُوفَهُ الْأَصْلِيَّةَ e) فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ
 أَحْمَدَ حُمَيْدٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْحُمْدِ وَفِي الْحُرْثِ حُرَيْثٌ f) لِأَنَّهُ مِنَ الْحُرْثِ وَفِي غَضَبَانٍ غَضِيبٌ لِأَنَّهُ مِنْ الْغَضَبِ
 لِأَنَّ الْأَيْفَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ، وَكَذَلِكَ ذَوَاتُ الْأَرْبَعَةِ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ فَمَيْدِلٍ عَلَى لَفْظِهِ فَمَيْدِيلٌ فَإِنْ صَغَرْتَهُ
 مَرَّةً حَادِثَتْ الْبَيَاءُ فَقُلْتَ فَمَيْدِيلٌ فَعَلَى هَذَا مَجْرَى الْبَابِ، وَقَوْلُهُ عَنْ جَنَابَةٍ يَقُولُ عَنْ غُرْبَةٍ وَبَعْدِ
 * يُقَالُ عَمَّ نِعَمَ الْحَيِّ لِحَارَمِهِ حَارَ الْجَنَابَةِ g) أَيْ الْغُرْبَةِ يُقَالُ رَجُلٌ * جُنُبٌ وَرَجُلٌ جَانِبٌ أَيْ غُرْبٌ h)
 ١. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ا) وَالْجَارِ الْجَنْبِ وَقَالَ ا) الْخَلِيقَةُ

وَاللَّهُ مَا مَعَشَرُوا أَمْرًا جُنُبًا فِي آلِ الْأَيُّ بَنٍ شَمَائِلٍ بِأَتَيْسَاسٍ

وَقَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَمِيَّةَ

فَلَا تَحْرِمَنِي ذَنْبًا عَنْ جَنَابَةٍ فَلَاقَ أَمْرًا وَسَطَ الْقِيَابِ غُرْبٌ k)

فَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدِ جُنُبٌ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ أَجْنَابٌ كَقَوْلِكَ عَمَّنْ وَأَعْنَانِي وَطُنْبٌ وَأَجْنَابٌ وَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدِ

١٥ جَانِبٌ قَالَ لِلْجَمْعِ جَنَابٌ كَقَوْلِكَ رَاكِبٌ وَرَكَّتْ وَضَارِبٌ وَضَرَابٌ ا) قَالَتْ الْخَنَسَاةُ

أَيْدِي أَخْصَاكَ لِأَنْتَ وَأَرْصَلِي وَأَبْكِي أَخْصَاكَ إِذَا حَارَوْتَ أَجْنَابَ

a) B. C. D. E. خِمَارًا. b) B. وَبَعْدُو; see below. c) These words are wanting in D., and C. has only وعى. d) B. C. D. E. الْفَلْظُ. e) الْأَصْلِيَّةُ is not in A. f. A. حُرَيْثٌ. g) So C. D. E. In the text A. has: يُقَالُ نِعَمَ الْحَيِّ عَمَّ لِحَارَمِهِ الْجَنَابَةِ; but عَمَّ is marked to be deleted, and on the margin is written جُنُبٌ أَيْ. h) A. has the same as A., excepting الْقَوْمَ for الْحَيِّ. i) C. D. E. add ذِي الْقُرْبَى. j. C. D. E. قَالَ. k) A. as a var. جَانِبٌ غُرْبٌ. D. حُمُبٌ وَجَانِبٌ. l) C. D. E. add وَبَيْنَ الْقِيَابِ. C. وَسَطَ الدِّيَارِ. 1 In A. there is written over the word مَوْحَرَّ and over ومن the word مَلَدَّم، but the order of the two clauses is the same in all the Mss.

فَوَمَ فِتْنِيْبَةً اُمُّهُمْ وَاَبُوهُمْ لَوَلَا فِتْنِيْبَةً اَصْبَحُوا فِي تَجْهَلٍ

قالَ اَمَّا الشَّعْرُ فَاَرَأَيْتَ تَرْبِيَةً * وَلَكِنْ عَلَ a) تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا قَالَ اَقْرَأْ مِنْهُ الْاَنْثَرُ الْاَصْبَبُ عَلَ اَتَى عَلَيَّ
الْاِنْسَانُ حِينَ مَنَ الدَّخْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا قَالَ b) فَاَعَصَبَهُ فَقَالَ c) وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي اَنَّ امْرَأَةً
لِلْخَصِيْنِ حَمَلَتْ اِلَيْهِ وَهِيَ حَبْلِي مِنْ غَيْرِهِ قَالَ فَمَا تَحْرَكُ الشَّيْخُ عَنْ قَبِيْعَتِهِ الْاَوَّلَى ثُمَّ قَالَ عَلَيَّ رُسُلُهُ وَمَا
يَكُوْنُ قَلْدٌ غُلَامًا عَلَيَّ فِرَاشِي ذِيْقَالُ فُلَانُ بْنُ الْخَصِيْنِ كَمَا يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ فَاُقْبِلَ فِتْنِيْبَةً عَلَيَّ عَبْدُ
اللَّهِ فَقَالَ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ غَيْرَكَ، هَذَا الْخَصِيْنُ d) بِنِ الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ وَهَلَةَ وَكَانَ الْخَصِيْنُ بِيَدِهِ لِيَوَاءَ
عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ عَلَيَّ رَبِيْعَةً e) وَلَهُ يَقُولُ الْقَتْلُ

مَنْ رَأَيْتَ سَوْدَاءَ يَخْفِقُ ضُلْبَهَا اِذَا فَمِلَ فِدَمُهَا خَصِيْنٌ نَقَدَمًا f) ١٥

وَالْحَرِثُ بْنُ وَهَلَةَ يَقُولُ الْاَعَشَى وَكَانَ قَصْدُهُ فَلَمَّ بِحَمْدِهِ g) وَهَجَّ h) عَنْهُ اِلَى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ i) ذِي التَّجَاجِ
١٥ وَهُوَ ذِي بَنِي حَنْبِيْعَةَ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَالْحَرِثُ بْنُ وَهَلَةَ مِنْ بَنِي رَقَائِشَ
وَهِيَ امْرَأَةٌ وَاَبُوهُمْ مُلْكٌ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ
فَقَالَ الْاَعَشَى يَذْكُرُ الْحَرِثُ بْنُ وَهَلَةَ وَهُوَ ذِي عَلِيٍّ

اَنْبِيْتُ خَرِيْثًا زَاثِرًا عَنْ جَنَابَةٍ فَكَانَ خَرِيْثٌ عَنْ عَطَايَ جَامِدًا
اِذَا مَا رَأَى ذَا حَاجَةٍ فَكَانَتْهَا فَرَى اَسَدًا فِي بَيْتِنَا وَاَسَاوَدًا j)
نَعْمُوكَ مَا اَشْبَهْتَ وَهَلَةَ فِي الْمَدَى شَمَائِلًا وَلَا اَبَاهُ مُجَالِدًا k) ١٥
وَإِنَّ امْرَأَةً قَدْ زَوَّجَتْ قَبْلَ هَذِهِ l) بِحَجْوٍ لَخْمِيْرٍ مِمَّنْكَ نَفْسًا وَوَالِدًا
تَصِيْفُكَ يَوْمَ فَنَقَرَبَ مَجْلِسِي m) وَاصْدَقْنِي عَلَيَّ الزَّمَانَةَ فَاَيْدًا

a) B. C. D. E. فَعَلَّ. b) C. E. omit. قال. c) D. adds له. d) B. C. D. E. omit. هَذَا. and E. prefixes ابو العباس. e) D. omits ربيعة. f) A. B. قُلْتُ. g) E. بِحَمْدِهِ. h) B. C. D. E. وَلَا آخِيَاءَ. i) E. adds. بِنِ. j) B. فِي دَارِهِ. A. here اساوادا but see below. k) A. اَخِيَاءَ. but over it باءٌ with صَح. l) B. C. D. E. جَانٍ; C. D. E. بَعْدَ عَمْدِهِ; A. in the text خَوْدَةُ (sic), but on marg. هَذِهِ with صَح. m) B. ثَابِتٌ مَجْلِسِي.

وَلَمْ (a) تَفْعُلْ ذَاكَ (b) قَالَ لَأَنِّي أَتَوُّ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ لَمْ يَمْلِكْ بِهَذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ * مِنْ أَعْدِلَ
لِلْجَمَةِ (c) ٥ وَنَزَعَهُ الرَّشَاشِيُّ (d) أَنَّ قَمِيصَةَ بْنِ مُسْلِمٍ لَمْ (e) فَذَنَعَ سَمْرَمُودَ (f) أَقْصَى إِلَى أَثَاثٍ (g) لَمْ يَرِ مِثْلُهُ
وَالِ آتٍ لَمْ يُسَمَّعْ بِمِثْلِهَا (h) فَإِذَا أَنْ يَرَى النَّاسَ عَظِيمَ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبِعَرَّتَهُمْ أَقْدَارَ الْقَوَمِ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَلَيْهِمْ فَامْرُؤٌ بَدَارٌ تَفَرَّشَتْ وَفِي فَخْجِهَا فُذُورٌ تَرْتَفَعِي (i) بِالسَّلَالِمِ فَإِذَا بِالْخَصِيصِ (k) بَيْنَ الْمُنْدَرِ بَيْنَ
وَالْخَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ الرَّشَاشِيِّ قَدْ أَقْبَلَ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ وَالْخَصِيصُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ مُسْلِمٍ قَالَ لِقَمِيصَةَ ابْنُكَ لِي فِي مُعَاتَبَتِهِ (l) قَالَ لَا تَرْنَهُ (m) فَإِنَّهُ خَبِيثٌ لِلْجَوَابِ فَاتَى عَبْدُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَنَّ لَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَضَعُفُ وَكَانَ قَدْ تَسَوَّرَ حَاطًا إِلَى امْرَأَةٍ ذِكْرُ (n) فَتَوَلَّى عَلَى الْخَصِيصِ (o) فَقَالَ
أَنَّ الْبَابَ دَخَلْتُ يَا بَا سَاسَانَ قَالَ أَجِدُ أَشَنَّ عَمَّكَ عَنِ تَسَوَّرِ الْخِيَطَانِ قَالَ آرَأَيْتَ (p) خُدَّ الْقُدُورَ قَالَ
هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ لَا تَرَى قَدْ مَا أَحْسَبُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ رَأَى مِثْلَهَا قَالِ أَجِدُ وَلَا عِيْلَانُ (q) وَلَوْ دُونَ رَأَى
١. سَمِيَ سَمْعَانُ وَمِنْ يَسَمَّ عِيْلَانُ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا بَا سَاسَانَ أَنْعِرْ الَّذِي يَقُولُ

عَرَّلْتُ وَأَمَرْنَا وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ تَجَرَّ خَصَامَا تَمْتَعِي مِّنْ ذُخَائِفِ

قَالَ أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفَ الَّذِي يَقُولُ

وَخَيْبَةَ مِّنْ يَخْخِيبُ عَلَى غَيْبِي وَبَاعِلَانَهُ بَيْنَ يَمْعُصَرِ وَالرَّيْدَانِ (r)

[فَرِيدٌ يَا خَيْبَةَ مِّنْ يَخْخِيبُ] (s) قَالَ (t) أَفْتَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

١٥ كَانَ فَنَاجَى الْأَزْدَ حَوْلَ أَبِيهِ مَسْمَعٍ وَقَدْ عَرِثَ أَشْوَادُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ (u)

قَالَ أَعْرِفُ عُنْدَا (v) وَأَعْرِفَ الَّذِي يَقُولُ

وَنَزَعَهُ. d. B. C. D. E. في الجملة. e. B. C. D. E. ذكرك. h. B. C. D. E. لم. a. B. C. D. E. النزوأة. g. B. C. D. E. سميرمودة. f. E. ذنعه with over the double point; D. سميرمودة. h. B. C. D. E. لم يَرِ مِثْلَهَا. i. D. خفر. j. هرتفلي انيها. k. Here E. has الخصيصين but everywhere else like B. الخصمين; C. varies. l. B. عرفت. m. B. قال. n. D. E. والريدان. o. C. D. E. add المندر بين. p. E. آريئت. q. عيلان. r. Marg. E. عرفت. s. This note is not in A. t. B. C. D. add له. u. B. C. D. E. عرفت. v. B. C. D. E. فقال نسعم.

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفَيْسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ذَلَابَةَ الْجَرَمِيُّ قَالَ جَعَجْنَا مَرَّةً ^a مَعَ ابْنِ جَزَيْ ^b بْنِ عَمْرِو
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَكُنَّا ^c فِي ذِرَاهُ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ بَهَيَّ وَتَنَّى ^d فَجَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى قَوْمٍ ^e مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبٍ لَمْ نَرِ أَفْضَحَ مِنْهُمْ فَرَأَوْا عِبْقَةَ ^f ابْنِ جَزَيْ وَأَعْظَامَنَا إِيَّاهُ مَعَ جَمَالِهِ فَقَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ
لَهُ أَمِنْ أَجْلِ بَيْتِ الْخَلِيفَةِ أَتَمْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ رَجُلٌ مِنَ الْعَوْبِ قَالَ مَعَنَ الرَّجُلُ قَالَ ^g مَنْ مَضَى قَالَ أَعْرَضَ
قَوْمُ الْمَلِيسِ ^h مِنْ آيَاهَا عَافَاكَ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ قَيْسٍ قَالَ آيَنَ يَرَاكَ بِكَ صِرَّ إِلَى فَصِيلَتِكَ إِنِّي ذُو بَيْتِكَ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنُ قَيْسٍ قَالَ أَلَيْتُمْ عَقْرًا مِنْ آيَاهَا ⁱ عَافَاكَ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَعْصَرَ قَالَ
مَنْ ^j آيَاهَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَاعِلَةَ قَالَ قُمْ عَمَّا قَالَ أَبُو ذَلَابَةَ فَادْفَعْتُ عَلَى الْحَارِثِيِّ فَقُلْتُ أَنْعُرُ ^k خُذَا قَالَ
خُذَا ^l دَرَّ أَنَّهُ بَاعِلِيُّ فَقُلْتُ ^m خُذَا أَمِيرُ ابْنِ ⁿ أَمِيرِ ابْنِ أَمِيرٍ ^o قَالَ حَتَّى عَدَدْتُ خَمْسَةَ ^p خُذَا أَبُو
جَزَيْ أَمِيرُ ابْنِ عَمْرِو وَكَانَ أَمِيرًا ابْنِ سَعِيدٍ وَكَانَ أَمِيرًا ابْنِ سَلَمٍ وَكَانَ أَمِيرًا ابْنِ فَتَيْمِيَّةَ وَكَانَ
أَمِيرًا فَقَالَ الْحَارِثِيُّ الْأَمِيرُ أَعْضَمُ أَمْ الْخَلِيفَةُ فَقُلْتُ ^q الْخَلِيفَةُ قَالَ أَيْدِي الْخَلِيفَةِ ^r أَعْضَمُ أَمْ الْقَبِي ^s قُلْتُ بَلِ
الْقَبِي دَلِ وَاللَّهِ ^t لَوْ عَدَدْتُ لَهُ فِي الْقُبُورِ أَتَعَافَ مَا عَدَدْتُ لَهُ فِي الْإِمَارَةِ ^u ثُمَّ كُنْ بَاعِلِيًّا مَا عَبَا اللَّهُ
بِهِ شَيْئًا قَالَ فَكَادَتْ قَيْسُ ابْنِ جَزَيْ تَحْرُجُ فَقُلْتُ ^v انْهَضْ بِنَا فَإِنَّ حَوْلَاءَ أَمَرُوا النَّاسَ آدَابًا وَقَالَ
أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُمِلَ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَبَ عَنْ غَيْرِهِ أَعْرَضَ قَوْمُ الْمَلِيسِ ابْنِ أَيْدَا غَيْرَ مَا يَرَاكَ
مِنْ ^x ^y وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَعْرَابِيًّا لَقِيَ رَجُلًا مِنْ الْحِجَاجِ فَقَالَ لَهُ مَعَنَ الرَّجُلُ قَالَ بَاعِلِيُّ قَالَ أَعْبَدْتُكَ بِاللَّهِ
^z مِنْ ذَلِكَ ^y قَالَ ابْنُ وَاللَّهِ وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ مَوْتِي نَهْمُ فَاقْبَلِ الْأَعْرَابِيَّ يَقُولُ يَدِينَهُ وَيَمَسِّحُ بِهِ قَالَ ^z لَهُ الرَّجُلُ

أمر مرة is in A. alone. b E. جزو. c) وكننا. B. D. E. د. B. وتنى. C. مرتنى. E. ع. وتنى. E. ع. (sic). e) B. C. D. E. أعوام. f) A. بن. g) C. D. E. add رجل. h) So A.; D. E. قال المليس. i) B. adds. j) B. C. D. E. ومن. k) D. E. add من. l) B. C. D. E. omit خذا. m) C. D. E. قال قلت. n) B. C. D. E. add. o) B. C. D. E. add. p) B. C. D. E. add. q) B. C. D. E. add. r) A. الخليفة. s) B. C. D. add. t) B. C. D. E. فوالله. u) B. C. D. E. الإمارة. v) A. ابن. w) B. C. D. add له. x) So marg. A.; C. has the same note with the var. أيدى لي غير ما أريد منه. y) B. C. ذاك. z) B. C. D. E. فقال.

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا أَجِدُّ مَا أُعْطِيَهِ سَعِيدٌ بْنُ سَلَمٍ فَقَالَ لِي نَائِلٌ وَمَا ذُخِرَ^a (هـ) اللَّهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ،
وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا اسْتَقْبَلَ السَّنَةَ الْبَنَى يَسْتَأْذِنُ فِيهِ^b (ب) عَدَدَ سِنِيهِ أَعْتَقَ نَسَمَةً وَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ
فَقَبِلَ لِمَدِينَتِي^c * سَعِيدًا يَشْتَرِي نَفْسَهُ (ج) بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ فَقَالَ (د) إِذَا لَا يَبِيعُهُ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يُوسُفَ الْكَاتِبُ لَوْلَيْدٍ سَعِيدٍ

أَبْنَى سَعِيدٌ إِنْكُمْ مِّنْ مَّعْشَرٍ^e دَّيْعَرُونَ لِرَامَةِ الْأَصْيَافِ (هـ)
فَوَمَّ لِمَاخِلَةٍ مِّنْ يَّعْضُرٍ إِنْ حَمَّ نَسَبُوا خَسِبَتْهُمْ لَعِبْدٌ مِّنَافٍ
فَرَدُّوا الْغَدَاةَ إِلَى الْعِشَاءِ وَفَرَّبُوا زَادًا لِّعَمْرٍاءِ^f لَيْسَ بِكَافٍ (ي)
وَكُلُّنِي لَمَّا حَطَّطْتُ الْيَمِيمَ رَحَلِي نَزَلْتُ بِبَرْيَ الْعِزْرَافِ (ج)
بَيْتًا ذَاكَ أَنَاغَمَ لَمَرَاوَمَ بَلَّحُونَ فِي الْأَمْبِذِيرِ وَالْأَسْرَافِ،
١. وَأَنْشَدَنِي الْمَارِئِي

سَلِّ إِلَهَ ذَا الْآلَتِ مِّنْ فَضْلِهِ (أ) وَلَا تَسْتَلِسْ أَبَا وَائِلَةَ (إ)
فَمَا سَأَلَ إِلَهَ عِبْدٌ لَهُ (ز) فَخَاتٌ وَلَوْ كَانَ مِّنْ بَاعِلَةٍ

[زَادَنِي بَعْضُ أَهْلَابِنَا]

تَرَى أَلَمَاعِي عَلَى خُبْرَةٍ إِذَا رَامَةً أَكَلَتْ أَكَلَةً^h (ك)
١٥ * وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَيْسَى وَجِلٌ (أ) مِّنْ عَمْدٍ الْقَيْسِ
أَبَاعِلَ يَتَمَحَّجِي فَلْبُكُم وَأَسْدَنُكُمْ كِدَالًا أَلْعَرَبِ
وَوُجِلَ لَمَلَكُكُ فَبَعْدِي عَرَى الْإِلَهِ مِّنْ رَّوْمٍ خُذَا أَنْتَسِبَ (م) (٥٠)

a) B. D. E. ذُخِرَ. b) B. C. D. E. نَسَقَلِيلَ. c) D. E. نَفْسَهُ. d) D. E. نَسَل. e) B. D. تَعْرِثُونَ. f) D. لَعَمْرُؤُ. g) A. رَحَلِي نَزَلْتُ (sic), E. الْعِزْرَافِ. h) The words ذَا الْآلَتِ are not in A. i) A. أَلَمَاعِي. j) B. رَمَال. k) From C. D. and marg. A. The words زَادَنِي بَعْضُ أَهْلَابِنَا are in A. alone. l) B. C. D. E. وَأَنْشَدَنِي وَجِلٌ. m) B. C. أَنْتَسِبَ.

هَيْهَاتَ تَضَرَّبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ
وَأَلِّهِ نَوَ مَلِكِ الْبَحَارِ بِأَسْرَحَا وَأَنَّهُ سَلَّمَ فِي زَمَانٍ مُدَوَّرٍ b)
يَبِغِيهِ مِنْهَا شَرْبَةٌ لَطُورَةٍ لَأَنِّي وَقَالَ تَبَيَّنَ بَصْعِيدٍ،

[وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ]

٥. لَوْ أَنَّ قَصْرَكَ يَابَنُ يُوسُفَ كَلَّمَ أَبَرَ يَصِيحُ بِهَا قَضَاءُ التَّنَزِّلِ
وَأَنَّاكَ يُوسُفُ يَسْتَعِيرُكَ ابْنَةُ لَيَخِيطُ قَدْ قَبِيحَةٍ لَمْ تَفْعَلِ، c)

وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ

دُيُونُكَ لَا يُقْضَى الزَّمَانُ غَرِيمَهَا وَتُحْلِكُ بِحُلِّ الْبَاغِي سَعِيدٍ
سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَلَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَمَا قَوْمَهُ مِنْ بُخْلِهِ بِبَعِيدٍ d)
يَزِيدُ لَهُ فَضْلٌ وَلَكِنْ مَزِيدًا تَدَارَكَ مِنَّا مَجْدُهُ بِيَزِيدٍ e)
خَزِيمَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَطَبَاخُهُ قَفْلُ وَبَابِ حَدِيدٍ،

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُدَّلِّ قَرَأْتُ عَمْرُوَ دُنْ * سَعِيدٍ وَهَلَكَ عَمْرُوَ بَعْدَ f) سَعِيدٍ بِيَسِيرٍ
رُزِينَا أَبَا عَمْرُوَ فَقُلْنَا لَنَا عَمْرُو سَيَكْفِيكَ ضَوْؤُ الْبَدْرِ غَيُورَةُ الْبَدْرِ
وَكَانَ أَبُو عَمْرُوَ مُعَارَا حَيَاتَهُ g) بِعَمْرُوَ فَلَمَّا مَاتَ مَاتَ أَبُو عَمْرُو،

١٥. وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ يَوْمًا لِسَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ يَا سَعِيدُ مَنْ بَيَّتَ قَيْسَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ يَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ يَمُو فَرَارَةً قَالَ فَمَنْ بَيَّئَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ b) مَنْ شَرَفْتُمُوهُ قَالَ صَدَقْتَ أَفَنَتْ
وَقَوْمُكَ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ
* أُرَيْتُ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ فِي الْمَوْتِ i) فِي حَيَاتِهِ وَفِي نَعْمَتِهِ j) وَتَثَرَةُ عَدَدٍ وَكِدِهِ وَحُسْنِ مَذَقِهِ وَكَمَالِ مَرْوَتِهِ

أبْرَأَ B. C. D. E. البَحْرُورَ. b) فِي أَوَّلَانِ. c) FROM C., WHICH HAS IN THE FIRST VERSE

Sَعِيدِ بْنِ. f) B. C. D. E. مَجْدُهُ، C. مَجْدُهُ، E. فِينَا. e) B. D. E. مِنْ لَوْمَةٍ. d) C. D. E. الشَّرِيفُ. h) B. C. D. E. add حَيَاتَهُ. g) D. E. بِيَسِيرٍ. D. omits كَانَ عَمْرُوَ هَلَكَ بِبَعِيدٍ

فِي نَعْمَتِهِ. C. E. وَنَعْمَتِهِ. j) رَأَيْتُ فِي مَنَامِي (فِي مَكَّةَ) C. سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ. i) B. C. D. E.

فَاتَّهَيْتُنَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ ^{هـ} إِذَا ضَيَّفَهُ مِنَ الْخُجُوعِ يَرْمِي

وَإِذَا خُبِرَ عَلَيْهِ سَيَكْفِيهِمْ اللَّهُ مَا بَدَأَ ضَوْؤُهُ نَجْمٍ ^ب

وَإِذَا خَاتَمَ النَّبِيُّ سُلَيْمًا نَ بِنِ دَاوُدَ قَدْ عَلَاهُ بِخَتَمِهِ

فَارْتَحَلْنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا بِحَمْدِهِ ^ج وَارْتَحَلْنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا بِدَمٍ

هـ وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ يَرَى سَعِيدَ بْنِ سَلَمٍ

كَمْ صَغِيرٍ جَبَرَتْهُ بَعْدَ يَتَمٍ ^د رَفِيعٍ نَعَشَتْهُ بَعْدَ عُدَمٍ

كُلَّمَا عَضَّتِ الْخَوَادِثُ نَادَى رَضَى اللَّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ عَرَضَ لِي أَعْرَاقٌ فَمَدَحَتْنِي فَبَلَغَ ^{هـ} فَقَالَ

أَلَا قُلْ لِسَارَى اللَّيْلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةً سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ ضَوْؤُهُ كُلُّ بِلَادٍ ^ف

لَنَا سَيِّدٌ أَرَى عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ جَوَانٌ حَتَّى فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَانٍ

قَالَ فَنَآخَرْتُ عَنْ يَرِّهِ قَلِيلًا فَهَاجَانِي فَبَلَغَ ^ج فَقَالَ

لِكُلِّ آخَى مَدْحٍ ثَوَابٌ يُعْدَى رَجَسٌ مَدْحٍ الْبَايَعِيِّ ثَوَابٌ

مَدَحْتُ أَبْنَ سَلَمٍ وَالْمَدِيحُ مَهْرَةٌ فَكَانَ كَصَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَوَابٌ

وَقَالَ أَبُو الشَّامِقِ ^ب

قَالَ لِي النَّاسُ زُرْ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ قُلْتُ لِلنَّاسِ لَا أَزُورُ سَعِيدًا ^ا

وَأَمِيرِي فَتَى خُرَاعَةً بِالْبَصْرَةِ قَدْ عَمَّهَا سَمَاحٌ وَجُودٌ

وَلِنَعْمَ الْفَتَى سَعِيدٌ وَلَكِنْ مَالِكٌ أَكْرَمُ الْبَرِيَّةِ عُودًا

فَقَالَ ^ا سَعِيدٌ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَكَرَنِي مَعَ مَالِكٍ وَأَخَذَ ^ك مَتَى أُمْنِيَّتُهُ، وَقَالَ أَبُو الشَّامِقِ ^ا

a) B. C. D. E. فَارْتَحَلْنَا. b) B. has مَكْنُوبٌ فِيهِ سَيَكْفِيهِمْ, which is a gloss on عَلَيْهِ.

c) C. ذَاكَ. d) C. D. E. كَمْ يَتِيمٍ. e) B. فَبَالَعَ. C. D. فَبَالَعَ. f) E. نَوْرُ كُلِّ.

g) D. E. فَبَلَغَ. C. فَبَالَعَ; B. omits the word. h) B. adds سَعِيدٍ. i) B. لَا أُرِيدُ. j) A. adds لِي.

k) C. E. أَخَذَ. l) C. adds أَيْضًا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا أَنَّهُ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَشْهَدَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أُمِّ صُقْرَةَ قَالُوا لَا كَانَ الْمُهَلَّبُ فِي وَجْهِهِ لِحَارِجٌ قَالَ أَشْهَدَ عَبَادُ بْنُ الْحَصِينِ ^{هـ} الْحَبْطِيُّ ^ب قَالُوا لَا قَالَ أَشْهَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ ^و السُّلَمِيُّ قَالُوا لَا فَتَمَثَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

فَقُلْتُ لَهَا عَيْثُ جَعَارٍ وَجَرَّي ^د بَلَحَمَ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ آيُومَ نَاصِرُهُ

^{هـ} جَعَارٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبِيعِ وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ^و لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا جَاعِرَةٌ فَهَذَا فِي بَابِهِ كَفَسَاتٍ وَلِكَانٍ وَخَلِيقٍ لِلْمَنْبِئَةِ وَقَدْ فَسَّرْنَا هَذَا الْبَابَ مُسْتَقْصًى عَلَى رُجُوعِهِ الْأَرْبَعَةِ ^و يَرَوَى أَنَّ ابْنَةَ لِهَمَامٍ ^ف لِهَمَامٍ بِنَ مَرَّةٍ ابْنُ ذُهَلٍ بِنَ شَيْبَانَ قَالَتْ لَهُ يَوْمًا

أَعْمَامُ بِنَ مَرَّةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى الْآلَتِي يَكُنُّ مَعَ الرِّجَالِ

فَقَالَ يَا فَسَاقِ أَرَدْتِ صَفِيحَةً مَا صِبْغَةً قَالَتْ ^و

^ا أَعْمَامُ بِنَ مَرَّةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى صُلْعَاءَ مُشْرِفَةِ الْقَدَالِ ^ب

فَقَالَ ^ز يَا فَجَارِ أَرَدْتِ بَيْضَةً حَصِينَةً فَقَالَتْ

أَعْمَامُ بِنَ مَرَّةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى أَثَرِ أَسَدٍ بَعِ مَبَالِي

قَالَ فَقَتَلَهَا هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ وَهُوَ مَرْوَانُ بْنُ نُحَيْمٍ وَزَعَمَ التَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ وَمَنْصُورُ بْنُ زِيَادٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْكَاتِبُ مِنْ أَقْلٍ خُرَّاسَانٍ مِنْ بُخَارِيَّةٍ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ ^و زِيَادٍ وَكَانَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ رُبَّمَا لَحَنَ وَيَهْزُلُ كَثِيرًا وَيَجِدُ ^ز فَيَكْتَتِرُ صَوَابَهُ قَالَ يَمْدَحُ مَالِكُ بْنُ عَدِيِّ الْخُرَاصِيَّ وَيَذُمُّ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ الْبَاهِلِيَّ ^ط

قَدْ مَرَرْنَا بِمَالِكٍ فَوَجَدْنَا ^{هـ} كَرِيمًا إِلَى الْكَارِمِ فَنَمِ ي ^ا

مَا يُبَالِي أَنَّهُ ضَيْقٌ مُخِفٌ أَمْ أَنَّهُ يَأْجُوجُ مِنْ خَلْفِ رَدَمٍ ^م

د) أَبَشْرِي. ب) خَارِمَ، حَارِمَ. C. A. D. omits the word. B) لَحَنَظَلَى. B) خَصْبِي. A) ا

مَرَّةٍ أَنْ. B) هـ. فَتَالَتْ. C. B) g. أَنْ جَارِيَةً لِهَمَامٍ. C. D. E. وَأَنْ ابْنَةَ لِهَمَامٍ. B) f. عَمَلِيَّة. C) e

الْبَاهِلِيَّ. B. D. E. omit. k) وَيَجِدُ. E) j. ثَالَ. B. D. E. i) مَشْرِقَةً. A. هَمِي لَفِي

يَأْجُوجُ. A. أَمْ أَنَّهُ. C. D. B. m) جَوَادًا إِلَى

وَقَالَ لِلْخَلِيعِ فِي كَلِمَةٍ ^a يَمْدَحُ بِهَا ^b عَامِدًا الْغَسَّاقِ

أَقُولُ وَنَفْسِي بَيْنَ شَوْقٍ وَخَسْرَةٍ رَقَدَ تَكَصَّتْ عَيْنِي وَنَفْسِي عَلَى خَدِّي

أُرِيدُ حَيًّا بِقَتْلِ مَنْ تَرَكْتُ فِرَادَةً بِدَحْظَتِيهِ بَيْنَ انْتِصَافٍ وَأَجْعِدُ

فَقَالَتْ عَذَابٌ فِي الْهَوَى قَبْلَ مَبِيتَةٍ ^c وَمَوْتُ إِذَا انْزَحَتْ قَلْبُكَ مِنْ بَعْدِي

نَعْدُ فُطِنْتُ لِلْجَوْرِ فُطِنْتُ عَامِدًا ^d تَصْنَعُ الْآيَادِي الْغَرَى قَلْبُكَ الْخَمْدُ

سَأَشْكُوكَ فِي الْأَشْعَارِ غَيْرَ مَقْصِرٍ الْمَعْصِيَةِ ذِي الْمَكْرَمَاتِ ذِي الْأَجْدِ

لَعَلَّ فَنَى عَسَانَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا فَتَمَنَّيْتُ نَفْسِي مَعَكُمْ لِمَوْعَةِ الْوَعْدِ

وَقَالَ ^e إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَسِيمِ

إِنْ السَّلَامُ وَإِنْ الْبِشْرُ مِنْ رَجُلٍ فِي مِثْلٍ مَا أَنْتَ ذِيهِ لَيْسَ بِكَافٍ ي

هَذَا زَمَانُ السَّخَرِ النَّاسُ فِيهِ عَلَى زَعِيرِ الْمُلُوكِ وَأَخْلَاقِ الْأَسَاكِينِ

أَمَّا عَلِمْتُ جَوَاكِ اللَّهُ صَالِحَةً عَلَى وَزَادَكَ خَيْرًا مَائِنَ دَقِيقَتَيْنِ

أَتَى أُرِيدُكَ لِبَلَدُنِيَا وَعَاجِلَهَا وَلَا أُرِيدُكَ يَوْمَ الْآدِنِ يَلْبِذْنِي

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ ^f فِي كَلِمَةٍ ^g يَمْدَحُ بِهَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ

إِنْ أَكُنْ مُهْدِيًا لَكَ الْمَدْحَ ^h لَأَبْنِي بَيْتَ تَهْدِي لَهُ الْأَشْعَارُ

غَيْرَ أَنِّي أَرَاكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ ⁱ مَا عَلَى الْخِرَازِ يَسُودُهُ عَارُ ^j

وَفِي ^k كَلِمَةٍ أُخْرَى

وَإِذَا جُدِدَتْ فَكُلُّ شَيْءٍ نَافِعٌ وَإِذَا حُدِدَتْ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرٌ

وَإِذَا أَنْكَأَ مَهْلَبِي فِي الْوَعَا وَالسَّيْفُ فِي يَدِي فَنِعْمَ النَّاصِرُ

a) D. E. add له. b) B. فيها. c) B. C. E. بالهوى. d) A. C. للجور. e) D. adds

أبو الغنافية. f) محمد بن المهلب الملهبي. g) D. adds له. h) B. C. D. E.

وَقَالَ فِي. i) B. D. تسودة. D. وتسودوه. E. على أمره. j) من آل. k) لك الأشعر.

وَقَالَ أَيْضًا فِي. C. E.

وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

وقال ه) الْأَعَشَى لِسَلَامَةَ نَبِيٍّ فَأَتَيْشَ لِلْجَمْرِي

وَقَوْمُكَ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةً وَكَانُوا بِمَوْضِعِ أَنْصَادِهَا

فَلَنْ يُطْلَبُوا سِرُّهَا لِيَفِي وَلَنْ يُسَلِّمَهَا لِزَعَادِهَا

ه) في ب) هَذَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ اجْتِنَارَهَا إِلَيْهِمْ عَلَى رَعْمٍ أَوْ لِيَابِهَا مِنْ أَجْلِ مَالِهَا غَضَبًا ع)

لِلْجَوَارِ وَلَا يُسَلِّمُونَهَا إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ مِنَ الثَّوَابِ وَالْمَكَانَةِ وَالْآخِرُ أَنَّهُمْ لَا يَرْغَبُونَ فِي ذَوَاتِ الْأَمْوَالِ

وَأَمَّا ه) فَيَرْغَبُونَ فِي ذَوَاتِ الْأَحْسَابِ اخْتِيَارًا لِلذَّوَلِ وَصِيَانَةً لِلْأَصْهَارِ أ) ه) يَضْمَعُ فِيهِمْ مَنْ لَا حَسَبَ لَهُ،

وَقَوْلُ اللَّطِيفَةِ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ إِنَّمَا يُرِيدُ الْمُسْتَأْنَفَ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ قَبْلُ f) مِنْهُ شَيْءٌ

يُقَالُ رَوْضَةٌ أَنْفٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ وَلَاسَ أَنْفٌ إِذَا لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلُ قَالَ لَقِيْطٌ بِنَ زُرَّارَةَ

أ) إِنْ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْكَسْنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفَ

لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُنْفٌ g) هـ

وَهَذَا بَابٌ ه) اشْتَرَطْنَا أَنْ نَخْرُجَ فِيهِ مِنْ حَرْنٍ إِلَى سَهْلٍ وَمِنْ جِدٍّ إِلَى حَرْنٍ لِيَسْتَرْجِعَ إِلَيْهِ الْقَارِئُ

وَيَدْفَعُ عَنْ مُسْتَمِيعَةِ الْمَلَأِ وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ بَكْرٌ بْنُ الْمَطَّاحِ فِي كَلِمَةٍ مَدَحَ بِهَا ز)

مَالِكُ بْنُ عَيِّيٍّ الْفُرَاعِيَّ

هـ عَرَضْتُ عَلَيْهَا مَا أَرَادَتْ مِنْ أَلْفَى لِيَرْضَى فَقَالَتْ قَدْ فُجِّنَا بِكَوَكِبِ

فَقُلْتُ لَهَا هَذَا أَلْتَعْنَتُ كُلَّ كَمَنْ يَنْشَقِي لَحْمَ عُنَقَاءِ مُغْرِبِ

فَلَوْ أَنِّي أَتَّبَعْتُ فِي جُودِ مَالِكِ وَصَوْتِي مَا نَالَ ذَلِكَ مَطْلَبِي ي)

فَتَى شَفِيعَتُ أَمْوَالِهِ بِسَمَاحَةٍ كَمَا شَفِيعَتُ قَبَسٍ بِأَسْيَافٍ تَغْلِبُ، ك)

a) Here recommences the text of B. b) From هَذَا to لَا حَسَبَ لَهُ is on the marg. of A.,

but with اصل E. وفي. c) B. E. غَضَبًا; the word is not in A. d) B. C. D. E. أَمَّا.

e) A. وَأَنْ. f) B. بَعْدُ. g) A. B. D. جُنْفُ. Here B. and C. commence a new chapter with

بَابٌ. h) C. الباب; B. omits these words; D. prefixes أَبُو الْعَبَّاسِ. i) B. C. D. E. يَمْدَحُ فِيهَا.

j) B. وَصِيَانَةً. k) B. C. D. E. بَارِمَاجٍ.

فَنَقَضِي وَلَمْ دُعَلَمْ بِنَا كُلَّ حَاجَةٍ وَلَمْ نَكْشِفِ الْخَجْوَى وَلَمْ تَهْنِكِ السِّرَّاءُ^a
 وقال معاوية لعياش^b بن خمار العبدي^c ما أَقْرَبَ الإِخْتِصَارِ فقال لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ، وقيل خَيْرُ الْكَلَامِ مَا
 أَغْنَى اخْتِصَارُهُ عَنْ إِثْنَارِهِ، وقيل النَّمَامُ^d سَهْمٌ قَاتِلٌ، وقال أَحَدُ^e الْمُحَدِّثِينَ
 لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أُذِيعُهَا^f وَلَا أَتُخِ الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي^g
 وَإِنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً نَقَلِبَهُ الْأَسْرَارَ جَنْبًا عَلَى جَنْبٍ^h
 وقال آخَرُⁱ

وَأَسْنَعُ جَارِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَأَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ صَاحِبِي
 ويُقال للنَّمَامِ الْغَتَاتِ وفي حديث^j لَا يَرَاكِ الْغَتَاتُ رَأِيحَةَ الْجَنَّةِ، وفي الحديثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ الْمُثَلَّثُ ثَقِيلُ يَرْسُولُ اللَّهِ وَمَنْ الْمُثَلَّثُ فقال^k الذي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ^l فِيهِلِكَ نَفْسُهُ
 ١. وَصَاحِبِهِ وَسُلْطَانُهُ، وقال معاوية لِلْحَنْفِ^m ١) فِي شَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ فَاتَّكَرَ ذَلِكَⁿ ٢) الْأَخْنَفُ فقال له معاوية
 بَلَغَنِي عَنْكَ الْبَقَّةُ فقال له الْأَخْنَفُ * يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ٣) إِنْ الْبَقَّةُ لَا يَبْلُغُ، وقال أَحَدُ الْمَاضِينَ [وهو
 طَرِيقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ^o]

إِنْ يَسْمَعُوا الْخَبِيرَ يَخْفَوْنَ وَإِنْ يَسْمَعُوا شَرًّا أَذِيعُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا^p
 وقال المهلب بن أبي صفرة أَذَى أَخْلَاقِ الشَّرِيفِ كَيْفَانُ السِّرِّ وَأَعْلَى أَخْلَاقِ نِسْيَانُ مَا أُسِرَ إِلَيْهِ، ويُقال
 ١٥ لِلنَّكَاحِ السِّرُّ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَهَذَا لَيْسَ مِنْ ٢) الْبَابِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ وَلَكِنْ يَذْكُرُ الشَّيْءَ^q بِالْشَّيْءِ
 وَهَذَا حَرْفٌ يَغْلُظُ فِيهِ لِأَنَّهُ قَوْمًا يَتَجَمَّلُونَ السِّرَّ الزَّيْنَةَ وَيَتَجَمَّلُونَ الْغِشْيَانَ وَكُلَى^r الْقَوْلَيْنِ خَطَأٌ
 إِنَّمَا هُوَ الْغِشْيَانُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ قَالَ ٣) اللَّهُ جَدُّ دَعْرٍ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الزَّيْنَةِ وَقَالَ الْخَطِيبُ

a) A. السِّرَّاءُ. b) E. لعياش. c) C. D. E. omit العبدي. d) C. D. E. النَّمَامُ. e) C. D. E.
 f) C. D. E. أَمْنُهَا. g) D. أَتَرَكْتُ. h) This verse is wanting in D.; E. has it on the
 margin, reading الْجَنْبِ; C. reads: نَقَلِبُهُ الْأَسْرَارَ جَنْبًا عَلَى جَنْبٍ. i) C. D. E. omit
 j) C. E. للحديث. k) C. D. E. قال. l) C. E. انسلفن. m) C. E. adds ليس. n) C. D. E. omit
 o) From C. D. E.; D. وتريخ. p) صريح. q) These words are in A. alone; E. فان. r) C. D. E. تَذْكُرُ الشَّيْءَ. s) C. D. E. وكلا. t) C. D. E. وقال.
 p) C. D. E. شَرًّا أَدَاعُوا.

وقد ذُكرنا قولَ العباس بن عبد المطلب رحمه الله أن هذا الرجل قد اختصك دون أصحاب رسول الله صلعم^ه فاحفظ عني ثلثاً لا يجزيك عليك كذباً ولا نقشين له سرّاً ولا تغتب عنده أحداً فقيل لابي عباس كل واحدةٍ منهن خيرٌ من ألف دينار^ب فقال كل واحدةٍ منهن خيرٌ من عشرة آلاف^{هـ} وقال بعض المحدثين

٥. لِي حِيلَةٌ فِيمَنْ بَنِمُ وَلَيْسَ فِي الْكَذَابِ حِيلَةٌ
مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُو لِي خِيَلِي فِيهِ قَلِيلَةٌ^د
وقال آخر [قال ابو الحسن هو ابو العباس المبرد]^{هـ}

إِنَّ النُّومَ أُعْطِيَ دُونَهُ خَبْرِي وَلَيْسَ لِي حِيلَةٌ فِي مُقْتَرَى الْكَذِبِ
وقال بعض المحدثين

١. كَتَمْتُ الْهُوَى حَتَّى إِذَا نَطَقْتُ بِهِ^ف بِوَادِرٍ مِنْ دَمْعٍ تَسِيلُ عَلَى الْكَذِبِ^{هـ}
وَشَاعَ أَلَدَى أَصْمَرَتْ مِنْ غَيْرِ مَنْطِقِي كَانَ صَمِيرَ الْقَلْبِ يُوْشِعُ مِنْ جِلْدِي^ي
وقال جميل بن عبد الله بن معمر العُدري

إِذَا جَاوَزَ الْأَقْنَيْنِ سِرُّ فَإِنَّهُ^ب بَنِيَتْ وَأَفْشَاهُ الْكَذِبِ قِيمِنِ^١
وَتَاوَمِلُ قِيمِينَ وَحَقِيقِي^ل وَجَدِيرٍ وَخَلِيقِي وَاحِدٌ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ ذَاكَ^ك هَذِهِ حَقِيقَتُهُ يُقَالُ^ا قِيمِينَ وَقِيمِنُ
٥. فِي مَعْنَى قَالَ الْخُرْتُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ

مَنْ كَانَ يَسْعَلُ عَنَّا أَهْلَ مَنْزِلِنَا فَلَا تُخَوِّنَانَا مِنَّا مَنْزِلُ قِيمِنُ
وفي الحديث أن رسول الله صلعم قال مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَرُدُّ قَمَمَهُ فِي مِثْلِهِ فُذِّلَكَ فذلِكَ مَا لِي قِيمِنُ أَلَا
يُبَارِكُ فِيهِ، وقال الرقاشي

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا الْكَاشِحِينَ فَلَمْ نَطِقْ كَلَامًا تَكَلَّمْنَا بِأَعْيُنِنَا سِرًّا^م

a) C. D. E. أصحاب محمد عم. b) D. E. omit دينار. c) C. D. E. آلاف. d) Marg. A. and C. D. E. هذا البيت للمبرد. f) A. أنطقت. g) E. وتكثير ألوشاة قيمين. h) C. D. E. خدي. i) D. جاوز الأخلايين. j) A. شرراً. k) C. D. E. ذللك. l) E. ويقال. m) C. شرراً.

وَلَا يَسْمَعُنَّ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثٌ
وَقَالَ آخَرُ b) وَهُوَ مَسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلَعٌ بَعْضُهُمْ c)
عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرِ آتِي جَمَاعُهَا
يَظُنُّونَ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءَ وَسِرُّهُمْ d)
إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالُ أَنْصِدَاعُهَا
[لِكُلِّ أَمْرِي شَيْعٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارِغٌ e)

وَقَالَ آخَرُ

سَأَلْتُكُمْ سِرِّي وَأَحْفَظُ سِرِّي
حَلِيمٌ فَيَنْتَسِي أَوْ جَهْلٌ يُضَيِّعُ f)
وَلَا غَرَّتْ آتِي عَلَيْهِ كَرِيمٌ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا جَاهِلٌ وَحَلِيمٌ
وَكُلٌّ يُقَالُ أَصْبَرَ النَّاسُ مَنْ صَبَرَ عَلَى كَيْفَانِ سِرِّهِ وَلَمْ g)
يُبْدِيَ لَصَدِيقِهِ فَيُوشِكُ أَنْ يَصِيرَ عَدُوًّا فَيُذَيِّعُهُ
١٥ وَقَالَ الْعَنُيُّ

وَلِي صَاحِبٌ سِرِّي أَلْكَتُمُ عِنْدَهُ
عَطَفْتُ عَلَى أَسْرَارِهِ فَكَسَوْتُهَا
فَمَنْ تَكُنِ الْأَسْرَارُ تَطْفُو بِصَدْرِي
فَلَا تُؤَدِّعَنَّ أُنْدَعَرَ سِرِّكَ أَحْمَقًا
وَحَسْبُكَ فِي سَتْرِ الْأَحَادِيثِ وَأَعْظَا
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ

وَلَسْتُ بِبُهْدٍ لِلرِّجَالِ سَرِيرَتِي
وَمَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوْدٍ z)
إِلَى هَافِنَا مِنْ هَافِنَا بِتَقْوَلٍ k)

a) Marg. A. ذَائِعٌ. b) الآخر. c) د. أ. ع. بَعْضُهُمْ. d) Marg. A. يَظُنُّونَ شَيْئًا فِي. e) From marg. E. f) D. جَهْلٌ فَيَنْتَقِي. g) C. D. E. فَلَمْ. h) E. تَعَرَّقَ. i) C. D. E. الِإِلَادِ. j) D. E. وَلَا. k) In E. alone.

وَمَعِيَا نَكُنْ عِنْدَ أَمْرِي مِّنْ خَلِيقَةٍ^١ وَلَوْ خَالَهَا تَحَقَّى عَلَى النَّاسِ نَعْلَمُ^٢
 فَبُذِلَ مِثْلُ الْمَثَلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ^٣ (إِذَا أَنَا أَفْشَيْتُ سِرِّي إِلَى صَدِيقِي^٤ فَذَاعَهُ
 فَهُوَ فِي حَيْثُ ذَقِيبٍ لَهُ وَتَيْفٌ ذَاهٍ^٥) قَالَ أَنَا كُنْتُ أَحَقَّ بِصِدْقَانَتِهِ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
 إِذَا أَسْرُو لَمْ يَخْرُجْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَوَّانٍ،
 وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي هَذَا (فَ مَا يَفْعَلُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي صَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ فَقَالَ يَقُولُ عَمْرُو لَهُ وَيَقُولُ آخَرُونَ قَالَهُ
 مَتَمَتَّلًا وَلَمْ يَخْتَلَفْ^٦ عَ فِي أَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ أَنْشُدَهُ
 فَلَا تُفْشِ سِرِّي إِلَّا إِلَيَّ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا
 وَإِنِّي رَأَيْتُ غُرَافَةَ السَّرْجَا لِي لَا يَتَرَكُونَ أَدِيمًا حَيًّا
 وَذَكَرَ الرَّعْبِيُّ أَنَّ مَعُوبَةَ^٧ (أَسْرَى إِلَى عُمَيْسَةَ بْنِ عَمْبَسَةَ بْنِ أَبِي سَقِينٍ حَدِيثًا قَالَ عُمَيْسٌ فَجِئْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ
 إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْرَى إِلَى حَدِيثًا أَفْخَذْتُكَ بِهِ قَالَ لَا إِنَّهُ مِنْ كَتَمٍ حَدِيثُهُ كَانَ لِلْخِيَارِ إِلَيْهِ وَمِنْ أَظْهَرَ
 كَانَ لِلْخِيَارِ عَلَيْهِ فَلَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَنْ كُنْتَ مَالِكًا فَقُلْتُ لَهُ^٨ أَوَيْدُ خُلْتُ هَذَا بَيْنَ الرَّجُلِ
 وَأَبِيهِ^٩ فَقَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْثَرُ أَنْ تُذَلِّلَ لِسَانَكَ بِإِشَاءَةِ السَّرِّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مَعُوبَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ
 فَقَالَ مَعُوبَةُ^{١٠} أَتَقْتَكِ أَخِي مِنْ رِبِّي الْخَطِّ، وَقَالَ مَعُوبَةُ أُعِنْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَحِمَهُ بَارِعٌ كُنْتُ رَجُلًا أَكْتُمُ
 سِرِّي وَكَانَ رَجُلًا ظُهُرًا^{١١} وَكُنْتُ فِي أَطْوَعِ جُنْدٍ وَأَصْلَحِهِ وَكَانَ فِي أَخْبَثِ جُنْدٍ وَأَعْصَاهُ وَتَوَكَّلْتُهُ وَأَخْبَثَ
 الْجَمَلِ وَقُلْتُ إِنَّ خَفِيرًا بِهِ كَانُوا آخَرُونَ عَلَى مَنْهُ وَإِنْ خَفِيرَ بِهِمْ اعْتَدَدْتُ^{١٢} بِهَا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ وَكُنْتُ أَحَبَّ
 إِلَى قُرَيْشٍ مِنْهُ فَبَا لَكَ مِنْ جَامِعٍ إِلَى وَمَقَرِّقٍ عَنْهُ وَعَوْنٍ^{١٣} لِي وَعَوْنٍ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَرْثَشِيرُ^{١٤} الدَّاءُ فِي كُلِّ
 مَكْتُومٍ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ
 إِنْ الْعَدَاوَةَ قَلْبُهَا وَإِنْ قَدِمْتُ كَالْعَرَبِ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ
 وَقَالَ جَبِيلٌ

١ ذاك C. D. E. omit. ٢ صدِيقِي E. ٣ العاصي D. E. ٤ وإن C. ٥ يمكن A. ٦ D. adds المعنى. ٧ D. E. وَلَوْ يَخْتَلَفُ. ٨ C. D. E. add. ٩ بن أبي سَقِين. ١٠ h) C. D. E. add. ١١ is wanting. ١٢ D. adds. ١٣ D. E. عَمْرُو. ١٤ قال. ١٥ C. D. E. وَأَبِيهِ. ١٦ A. E. in the text. ١٧ مَعُوبَةُ is wanting in D. E. ١٨ D. يُضَيِّرُهُ. ١٩ E. in the text. ٢٠ اعْتَدَدْتُ, but marg. اعتدلت. ٢١ D. E. ومن عون. ٢٢ C. D. E. أَرْثَشِيرُ.

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوَجِدُ عَلَى آيَاتِنَا نَعْدُوَ الْآيَاتِ أَوَّلًا^a
 أَرَأَيْتَ إِنِّي لَتَوَجِدُ وَكَذَلِكَ يُتَارَلُ مَا فِي الْأَذَانِ^b اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ^c إِي اللَّهَ كَبِيرًا^e لَّأَنَّهُ إِنَّمَا يُفَاوِلُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا كَانَا مِنْ جَنَسٍ^d يُقَالُ^e هَذَا أَكْبَرُ مِنْ هَذَا إِذَا شَاكَهُ فِي جَابِ فَأَمَّا اللَّهُ أَجْوَدُ مِنْ
 فَلَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ فَوَجْهُهُ^f بَيْنَ^g لَّأَنَّهُ مِنْ تَرْبِيعِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَدَلِ وَالْإِعْضَاءِ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^h وَلَيْسَ يَقَعُ هَذَا عَلَى مُحْضِ الرُّبُوعِⁱ لَّأَنَّهُ تَذَكُّرٌ وَتَعْلَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ^j ، وَكَذَلِكَ
 قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ^k

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَانِيهِمْ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
 جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ قَالَ لِلَّذِي جُحَانِيهِ مِنْ بَيْتِكَ فَاسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ ذَلِكَ بِمَا جَرَى مِنَ الْمُخَاطَبَةِ وَالْمُخَاطَبَةِ
 وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ دَعَانِيهِمْ عَزِيزَةً طَوِيلَةً^k قَالَ الرَّاجِزُ^l

فَبِحَاحْتِمِ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا أَلْعَمُ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَأَكْبَرًا^m
 يُرِيدُ صِغَارًا وَكِبَارًا ، فَأَمَّا قَوْلُ مَا لِكِ بْنِ ذُوْبِرَةَ فِي ذَوَابِⁿ مِنْ رُبْعَةِ حَبِيبٍ قَتَلَ عُتَيْبَةَ^o بِنَ الْحَرِثِ بْنِ
 شِهَابٍ وَذَخْرٍ^p بَنَى أَسَدٌ بِذَلِكَ مَعَ كَثْرَةِ مَنْ قَتَلَتْ بَنُو زُبَيْرٍ مِنْهُمْ^q
 فَذَخَرَتْ بَنُو أَسَدٍ بِمَقْتَلِ وَاحِدٍ صَدَقَتْ بَنُو أَسَدٍ عُتَيْبَةَ أَفْضَلَ
 فَإِنَّمَا^r مَعْنَاهُ أَفْضَلُ مِمَّنْ قَتَلُوا عَلَى ذَلِكَ يَذُلُ الْكَلَامُ وَقَدْ أَبَانَ مَا قُلْنَا فِي بَيِّنَةِ الثَّانِي بِقَوْلِهِ
 فَذَخَرُوا بِمَقْتَلِهِ وَلَا يُوفِي بِهِ مَتْنَى سَرَائِهِمُ الَّذِينَ نَقَتِلُ^s
 وَالْقَوْلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ رَعُو أَعْوَنَ عَلَيْهِمْ عِنْدَكُمْ لِأَنَّ إِعَادَةَ الشَّيْءِ عِنْدَ النَّاسِ أَعْوَنُ مِنْ ابْتِدَائِهِ حَتَّى
 يُجْعَلَ شَيْئًا^t مِنْ لَا شَيْءٍ^u ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْبَابِ قَدْ^v زُحِرَ

a) So A.; B. C. D. E. تعدو. b) A. الآذان. c) These words are wanting in C. D. E.
 d) C. D. E. add واحد. e) B. C. D. E. فيقال. f) C. E. فوجّه. g) D. E. الرُّبُوع. h) B. C. D. E. add
 شيء. i) E. قال الفرزدق. j) D. ذكره. k) E. adds كما. l) B. C. D. E. الآخر. m) B. C. D.
 وعوفوله. n) E. ذَوَاب. o) D. E. عُتَيْبَةَ. p) E. وَذَخَر. q) A. adds وقوله. r) E. وإِنَّمَا.
 s) C. D. E. مَتْنَى سَرَائِهِمُ الَّذِينَ نَقَتِلُ. t) B. C. D. E. مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ. u) Here commences a
 small lacuna in B.

الْعَبَسُ مَا يَتَعَلَّقُ^{هـ} من * الْأَبْعَارِ وَالْمَوَلِ^ب بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْوَدَحُ الذِي يَتَعَلَّقُ^{هـ} بِأَطْرَافِ الْآءِ الشَّاءِ^د ويكون الْعَبَسُ في أَذْنَابِ الْإِبِلِ^{هـ} من الْمَوَلِ إِذَا خَشِرَ وَالْحَبُونُ هَاهُنَا الْأَسْوَدُ وَهُوَ الْأَعْلَبُ فِيهِ وَالْكَوْعُ رَأْسُ الزُّنْدِ الذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْكُرْسُوعُ رَأْسُهُ الذِي فِي الْخِنْصِرِ وَالْمَسْكَةُ السَّوَارُ وَالذَّبَلُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْقُرُونِ كَالْأَسْوَرَةِ وَيُقَالُ سَوَارٌ وَسَوَارٌ^ف وَسَوَارٌ قَالَتِ الْفَنَسَاءُ كَأَنَّهُ تَخَعَّتْ طَيِّ الْبَرْدِ هـ سَوَارٌ وَالْعَشْرُ شَجَرٌ بَعِيْنُهُ وَالْأَبْطَحُ مَا انْبَطَحَ مِنَ الْوَادِي يُقَالُ أَبْطَحَ وَبَطَحَا يَا فَتَى وَأَبْرَقَ وَبَرَقَا وَأَمْعَزَ وَمَعَزَا وَهَذَا كَثِيرٌ وَالتَّبَارِجُ الشَّدَائِدُ يُقَالُ بَرَحَ بِهِ^ج وَفِي الْحَدِيثِ فَأَيُّ أَحَابِ^ب النَّبِيِّ^ز قَالَ^ز لَقُوا بَرَحًا^ك وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا سَاكِنَ الرَّاءِ قَالَ جَرِيرٌ مَا كُنْتُ أَرَى مَشْعُوفٍ أَضَرَّ بِهِ^أ بَرَحَ الْهُوَى وَعَذَابٌ غَيْرُ تَقْتِيرٍ^م

[قال أبو الحسن وقد سمعنا من غير أبي العباس يقال لقيت منك بَرَحًا بالفتح ويقال لقي منه البرحيين أ. أي الدواهي الشداد التي نتهج^م] هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ قِيلَ لِرَجُلٍ مَا خَفِيَ قَالَ مَا لَمْ ذُكِّنْ^و وَفِي^{هـ} تَفْسِيرِ هَذَا الْآيَةِ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى قَالَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ فَتَسَكَّ كَمَا قَالَ أَوَاكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَتَقْدِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَخْفَى مِنْهُ وَالْعَرَبُ تَحْذِفُ مِثْلَ هَذَا فَيَقُولُ الْقَائِلُ مَرَّتٌ بِالْفِيلِ أَوْ أَعْظَمَ وَإِنَّهُ لَكَاثِبَةٌ^پ أَوْ أَصْغَرُ وَلَوْ قَالَ رَأَيْتُ وَهَذَا أَوْ شَبَّيْهَا لَجَازَ لَأَنَّ فِي الْكَلَامِ ذَلِيلًا وَلَوْ قَالَ رَأَيْتُ لَلْجَمَلِ أَوْ رَأَيْتُ أَوْ فُرِدَ عَلَيْهِ لَمْ يَخْجُرْ لِأَنَّهُ لَا ذَلِيلَ فِيهِ وَالْأَوَّلُ إِنَّمَا قَرَّبَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ وَهَاهُنَا إِنَّمَا ذَكَرَ شَيْئًا لَا يَبَسُ مِنْ شَيْءٍ مَا قَبْلَهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْمَرْضَى عِنْدَنَا إِنَّمَا هُوَ وَهُوَ عَلَيْهِ قَبِيْلٌ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ^ق شَيْءٌ أَهْوَنُ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ وَقَدْ^ر قَالَ مَعْنُ ابْنُ أَوْسٍ

- a) C. D. E. تَعَلَّقَ. b) C. D. E. transpose these words, D. reading الْإِبِلِ. c) C. D. E. بِآلَاءِ الشَّاءِ. D. بِأَذْنَابِ الشَّاءِ. E. بِأَذْنَابِ الْغَنَمِ. A. آلَاءِ الشَّاءِ. d) ما تَعَلَّقَ يُقَالُ سَوَارٌ وَسَوَارٌ. f) C. D. E. خَشِرَ is wanting in C. D. E. e) الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ. B) the words: صح, D. adds in the text, and E. on the margin with. g) B. C. D. E. فِي. h) أَهْلُ. i) A. الدَّهْرُ. j) B. adds لَقَدْ. k) D. adds: الدَّاهِي. n) From C, which has تَقْتِيرٍ. m) A. مشعوف. l) B. C. D. E. يُقَالُ لَقِيْتُ مِنْكَ بَرَحًا. o) قد. p) C. E. كَالْبَقَّةِ. q) B. C. D. E. place عَلَيْهِ after أَهْوَنُ. r) E. omits. s) A. فِي. t) B. وَثَقِيلُ.

عَنِ الشَّيْبَةِ اعْطَاؤًا وَجَبَدًا وَثِقَلًا وَمَعِيَّةً أَبَيْهَى بَعْدُ مَعِيَّةً وَأَمْلَحُ
 كَأَنَّ الْمَرَى وَالْعَجَجَ عِيَاجَتٌ مَمْنُونَةٌ عَلَى عَشْرِ نَهْيٍ بِهِ السَّمَلُ أَيْضًا^a
 نَمْنُ كَانَتْ الدُّنْبَا عَلَى كَمَا أَرَى تَمَارِيحُ مِنْ ذُرَاكِ لَأَمَوْتُ أَرَحُ^b
 دَوَاهٍ مَهَارٍ وَاحِدَتُهَا^c مَهْوَاةٌ وَهَوَّ الْهَوَاةَ بَيْنَ الشَّيْبَتَيْنِ، وَيَقْدَلُ الْفُلَانُ فِي دَارِهِ مَطْرَحٌ إِذَا وَصَفَهَا بِشَعْدَةٍ
 ٥. يُقَالُ فُلَانٌ^d يَطْرَحُ بَصْرَهُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً وَأَنْشَدَ سَيْبِيُّهُ
 نَظَارَةً حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَابِعَهَا صَرَحًا بِعِيَّتِي يَبَاحُ فِيهِ تَخْدِيدُ
 اللَّيْلَاحُ مِنَ الْبَيَاضِ^e وَاللُّوْحُ^f وَالْعُطْشُ وَاللُّوْحُ^g الْهَوَاةُ، وَالشَّائِبُ أَنْدَى فِدَ شَدَنَ أَيْ فَخَرَتْ،
 وَقَوْلُهُ تَشْرِيْبٌ يَقُولُ إِذَا وَقَفَ يَنْظُرُ كَالْمَدَحِيْرِ^h فِدَ اشْرَأَتْ نَحْوِي وَيُقَالُ عَوَّيَسَرَحُ فِي الْمَرْعَى، وَقَوْلُهُ
 مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ يُقَالُ أَلْقَيْتُ الْمَكَانَ أَوْلَفُهُ إِيلَانًا وَيُقَالُ أَلْفَنَّهُ أَلْفًا وَفِي الْقُرْآنِ لِإِيلَافِ فَرِيَشٍ إِيلَافِيْمًاⁱ وَقَوْلُهُ
 ١٠. أَلْفَيْهِمْ عَلَى الْقَصْرِ^j، وَقَوْلُهُ انْزَمَلُ النَّصَبُ فِيهِ أَجْوَدُ بِالْفَعْلِ وَاجْزُ الْخَصَصُ عَلَى شَيْءٍ نَذَرْتُ بَعْدَ الْفَرَاغِ
 مِنْ عَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَصْلُ الْهَاجِنِ الْأَيْبُضُ، وَالْعِطْفُ مَا أَنْقَضَى مِنَ الْعُغْيِ ثَالِثُ فَايٍ عِطْفِهِ
 وَيُقَالُ لِلدَّرْدِيَةِ الْعِطْفُ^k لِأَنَّهُ تَفَعَّ عَلَى ذَلِكَ الْمُؤْتَجِعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا فَرَعَمُونَ أَنْهَمَ مِنْ فَرِيَشٍ أَنْوَا
 عَمَرُ بْنُ لُصَابٍ رَحِمَهُ وَكَانَ فَرِيَشًا لِيُثَبِّتَهُمْ فِي فَرِيَشٍ^l فَيَقَالُ اخْرُجُوا بِنَا إِلَى الْبَقِيعِ فَغَضَرَ إِلَى أَهْلِهِمْ ثُمَّ
 ثَالِثُ اخْرُجُوا الْعُطْفُ وَاحِدُهُ عِطْفٌ ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَبَلُوا وَأَذْبَرُوا ثُمَّ أَفْعَلُ عَلَيْهِمْ فَقَدَلُ ثَبَسَتْ بِأَلْفِ فَرِيَشٍ
 ١٥. وَلَا شَمَائِلَهَا فَاغْنَاهُمْ فِيمَنْ عُمَ مَمْنُ، وَالْحَبِيدُ الْعُنُقُ، وَالْمَرَى لِلْخَلَاخِيلِ وَاحِدَتُهَا^m نَبْرَةٌ وَعَمَى مِنَ
 النَّفْثِ أَنْتَى تَفْعُ فِي مَابَيْنِ الْأَنْفِ وَالذِّقْنِ يَقَعُ فِي الْعِظْمِ يُقَالُ لَهُ الْخِشَاشُ وَالْعَجَجُ كَانَ يُتَخَذُ مَكَانَⁿ
 الْأَسْوَرَةِ^o ذَلَّ جَرِيرٌ
 تَرَى الْعَسَّسَ الْخَوَّيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا^p لَهَا مَسَمَكٌ مِنْ غَيْرِ عَجَجٍ وَلَا ذَبِيلٍ

a) So A.; but D. E. تَبَيَّ بِه السَّمَلُ. b) Marg. A. مِنْ مَمْنٍ مَلَأَمَوْتُ. c) A. واحِدَةً. d) B. فُلَانٌ، and omit. e) B. اللَّيْلَاحُ الشَّوْبُ الْاَيْبُضُ. f) D. E. وَاللُّوْحُ، but E. originally وَاللُّوْحُ. g) D. وَاللُّوْحُ. h) A. كَالْمَدَحِيْرِ، B. كَالْمَدَحِيْرِ. i) This word is on marg. A. alone. j) B. C. D. E. عَلَى أَلْفَتِ. k) A. الْعِطْفُ. l) B. اعْطَمَاتِ فَرِيَشٍ. m) B. C. D. E. بِدَرْعِهَا. n) B. مَمْنُ. o) C. D. E. omit مَكَانَ، and have دَلَّاسُورَةُ. p) E. بِدَرْعِهَا.

إِلَى الْيَأْسِ مِنْهَا ثُمَّ يُدْنِمُ عَى فِيهَا أَحْتَقِرُكَ لِيَلْدُنِّيَا وَمَا فِيهَا a)

فَيَمَّ بِدَفْعِ عَتَمَةٍ إِلَيْهِ فَجَزَعَتْ وَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ b) حُرْمَتِي وَخِدْمَتِي أَتَدْعُنِي c) إِلَى رَجُلٍ فَيَمِيزُ الْمُتَضَرِّ بِتَوَجُّعٍ جِرَارٍ وَمُتَسَيِّبٍ بِالْعَشِيِّ d) فَأَعْفَاها وَقَالَ اأْمَلُوا e) هَذِهِ الْبَرِّيَّةُ مَا لَا فُقَالَ لِلْمَكْتَابِ أَمْرًا لِي بِدَنَانِيرٍ فَقَالُوا مَا نَدْفَعُ ذَلِكَ f) وَكُنْ إِذَا g) شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ دَرَاهِمَ إِذْ أَنْ يُفَصِّحَ بِمَا أَرَادَ فَأَخْتَلَفَ ه) فِي دُنْكَ حَوْلًا فَقَالَتْ عَتَمَةُ لَوْ كَانِ عَاشِقًا كَمَا يَقُومُ لَمْ يَكُنْ يَخْتَلِفُ مُنْذُ حَوْلٍ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ وَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِى صَفْحًا h) وَدَعَتْ أَبَا الْخُرَيْثِ جَمِيمًا i) وَاحِدَةً كَانِ يُحِبُّهَا فَجَعَلَتْ تُتَحَدِّثُهُ وَلَا تَذْكُرُ الْأَطْعَامَ فَلَمَّا ضَلَّ ذَلِكَ بِهِ قَالَ * جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكِ j) لَا أَسْمَعُ لِلْغَدَاةِ k) ذِكْرًا قَالَتْ أُمَّا t) تَسْتَدْحِي k) أُمَّا فِي l) وَجَبَنِي مَا يَسْغَلُكَ عَنْ ذَا m) قَالَ n) لَهَا جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكِ o) لَوْ أَنَّ جَمِيمًا وَبَتَمَنَةً دَعَا سَاعَةً لَا يُلْذَنُّ شَيْفًا لَبَرَّقَ لَنَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ وَافْتَرَقَا q) وَانْشَدَتْ لِأَعْرَافِي r) وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ زَعْدَمٍ أَنْ زَعْدَمًا يَشُدُّ عَلَى خَيْرِي وَيَبْكِي عَلَى جُمْلِي s) فَلَوْ كُنْتُ عَذْرَى أَعْلَافَةٍ لَمْ تَكُنْ سَمِيمًا وَأَنْسَاكَ الْهَوَى كَثْرَةَ الْأَلِيلِ p) q)

وَدَلَّ أَعْرَافِي

ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَلَدْتُ نَهْأَ q) وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أَخِيْبُ r)

وَدَلَّ ذُرُ الرَّمَةِ

أَنَّمْ تَعْلَمُنِي يَا مَنَى أَنَا وَبَيْنَنَا d) مَهَارٍ لَصَرْفِ الْعَيْنِ فِيهِمْ مَطْرَحٍ r) ذَكَرْتُكَ إِنْ مَرَّتْ بِنَا أُمَّ شَاوِينَ أَمَامَ الْمُطَايَا تَشْرِيبٌ وَتَسْنَنُ e) مَنِ الْمَوَلُفَاتِ الرَّمْلِ آدَمَاءُ حُرَّةٌ s) شُعَاعُ الصُّحَى فِي لَوْنِيَا يَتَوَدَّحُ t)

a) D. E. ^١فيها. b) C. adds ^٢أَبْعَدَ, which E. has on the marg. c) E. ^٣أَتَدْنِمُنِي. d) C. and marg. E. ^٤بِالشَّعْرِ. e) D. E. add ^٥لَهُ. f) B. D. ^٦وَذَاكَ, the former prefixing ^٧الْيَمِكَ. g) B. C. D. E. ^٨لَنْ. h) E. ^٩جَمِيمًا, B. ^{١٠}جَمِيمِينَ. i) D. E. omit these words. j) A. ^{١١}لِلْغَدَاةِ. D. E. ^{١٢}لِلْغَدَاةِ. k) D. E. ^{١٣}تَسْتَدْحِي. l) Marg. E. adds ^{١٤}أَسَارِيرَ, with ^{١٥}صَح. m) D. E. ^{١٦}عَنْ الْأَلِيلِ. n) E. ^{١٧}فَقَالَ. o) D. E. ^{١٨}فِدَاكَ. p) D. ^{١٩}كَلَّ. q) C. D. and marg. E. ^{٢٠}فِي عَتَمَةٍ (مَتَنُهَا). r) B. (read ^{٢١}مَتَنُهَا). s) D. ^{٢٢}الرَّمْلِ; E. ^{٢٣}حُرَّةٌ. t) A. ^{٢٤}مَهَا وَلَصَرْفِ. ^{٢٥}كَبِيَّةٌ.

[وَدَدَ لَهَوْتُ بِمِثْلِ الرَّثْمِ ۖ اَنَسَٓةٖ] ا) تُصْبِي اَلْحَلِيمَ عَرُوبٍ غَيْرِ مُلَاحِجٍ ۖ

وَدَكَرَ اللَّيْثِيُّ اَنْ رَجُلًا اَحَبَّ b) جَارِيَةً وَلَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ اِلَى النِّسَاءِ شَيْئًا اِلَّا اَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَتَوَصَّلُ اِلَيْهَا بِالْآيَةِ بَعْدَ الْآيَةِ فَكَانَ c) اِنْ وَدَعْتَهُ فَاَخْلَفْتَهُ تَحَيَّنَ رَقَّتْ مُرُورُهَا فَعَالَ يَأَيُّهَا اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَمْ تَقُوْلُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ وَاِنْ خَرَجْتَ خَرَجْتُ وَلَمْ d) يَعْلَمْ بِهَا فَيَنْتَظِرُ e) تَحَيَّنَهَا فِيْ اُخْرَى فَتَلَا f) وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَلْغَيْبَ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَاِنْ رَشِيَ بِهِ اِلَيْهَا رَاشٍ g) كَتَبَ اِلَيْهَا يَأَيُّهَا اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ جَاءَكُمْ فَاِسْقِ بِنِيَّا فَمَيَّبُوْا اَنْ تُصِيبُوْا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ b) ۖ وَذَكَرُوا اَنْ اَبَا الْقَعْقَاعِ i) بَنَ بَحْرِ السَّقَاءِ عَشِيْقَ جَارِيَةٍ j) مَدِيْنَةٍ k) فَبَعَثَ اِلَيْهَا اِنْ اِخْوَانًا لِيْ زَارُوْنِيْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بُرُوسٍ حَتَّى تَأْكُلَهَا l) وَنُصْطَبِحَ m) عَلَى ذِكْرِكَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ n) اَلثَّانِيْ بَعَثَ اِلَيْهَا * اَنْ الْقَوْمُ مُقَيَّمُونَ لَمْ نَفْتَرِقْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بَقْلِيَّةٍ جَزْرِيَّةٍ وَبَقْرِيَّةٍ قَدِيَّةٍ حَتَّى نَتَغَدَّاهَا وَنُصْطَبِحَ عَلَى ذِكْرِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ ١٠ اَلثَّلَاثِ بَعَثَ اِلَيْهَا اِنَّا لَمْ نَفْتَرِقْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بَسْتَنُوسِكِ حَتَّى نُصْطَبِحَ الْيَوْمَ عَلَى ذِكْرِكَ o) فَقَالَتْ لِرَسُولِهِ اِنِّيْ رَأَيْتُ الْحَبَّ يَحْكُلُ فِي الْقَلْبِ وَيَقْبِضُ اِلَى الْكَبِدِ وَالْاَحْشَاءِ وَاِنْ حُبٌّ صَاحِبِنَا هَذَا لَيْسَ يُجَاوِزُ الْمَعْدَةَ ۖ وَخَيْرْتُ اَنْ اَبَا الْعَنَابِيَّةِ كَانَ قَدْ اسْتَأْذَنَ لِيْ اَنْ يُطْلُقَ لِيْ اَنْ يَهْدِيَ اِلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلْمُهْدِيِّ p) فِي النَّبْرِزِ وَالْمُهْرَجَانِ q) فَاَعْدَى فِيْ اَحْدِهِمَا بَرْنِيَّةً صَحْمَةً فِيْهَا ثَوْبٌ نَاعِمٌ مُتَبَيِّبٌ قَدْ كَتَبَ فِيْ حَوَاشِيهِ

نَفْسِيْ بَشَى ۖ مِّنَ الدُّنْيَا مُعَلَّقَةً ۖ اَللّٰهُ وَالْعَالَمَاتُ اَلْمُهْدِيُّ يَكْفِيْهَا

a) From marg. A. and E.; E. has لَقَدْ. b) B. C. D. E. كان يحب. c) A. فكانت. d) C. D. E. ذلم. e) C. D. E. فَيَنْتَظِرُهَا and, of course, تَحَيَّنَهَا. f) Instead of this passage, from g) C. D. E. رَاشٍ اِلَيْهَا. h) The last four words are in A. alone. i) B. C. D. E. اَبَا الْقَعْقَاعِ. j) B. C. D. E. omit جَارِيَةٍ. k) B. مَدِيْنَةٍ; C. adds مَوْسَلَةً (sic). l) B. C. D. E. نَتَغَدَّى. m) C. adds الْيَوْمَ. n) C. E. فِي الْيَوْمِ. o) So A.; but in the other Mss. the text runs: حتى بسنوسك حتى انا لم نفترق فابعثني الى (الينا) B. بسنوسك حتى انا لم نفترق فابعثني الى ابي بقرية نصطبج اليوم على ذكرك فلما كان في اليوم الثالث بعث اليها ان اخباي مقبضون فابعثني الى بقرية شبيبة حتى تأكلها ونصطبج على ذكرك المهرجان. p) E.

فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْعَيْنِ جَمْعٌ عَيْنَاءَ يَعْنِي الْبَقَرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَبِهَا شَبَهَتِ الْمَرْأَةَ ^a فَقِيلَ حَوْرٌ عَيْنٌ
 وَاللَّطِيْمَةُ الْإِذْلُ الَّتِي ^b تَحْمِلُ الْعِطْرَ وَالْبَرَّ ^c لَا تَكُونُ لَغَيْرِ ذَلِكَ فَيَقُولُ ضَمِنَ طَبِيبًا أَخَوَرَ الْعَيْنِ أَكْحَلَ ^d
 وَجَعَلَ لِلْحِجَالِ كَالْكِنَاسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَدًّا وَعَزَّ فَلَا أَقْسَمَ بِالْأَخْنَسِ الْجَوَارِ الْكَنْسِ قَالَ
 أَقْسَمَ ^e بِقَرِّ الْوَحْشِ لِأَنَّهُا خُنْسُ الْأَنْوْفِ وَالْكَنْسُ الَّتِي تَلْزُمُ الْكِنَاسَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَقْسَمَ بِالنَّجْوِمِ الَّتِي
 تَجْرِي بِاللَّيْلِ وَتُخْنَسُ بِالنَّهَارِ رَعُو الْأَثَرُ ^f وَقَوْلُهُ ^g أَرْتَمِينَ يَقُولُ ^h أَهْلَكُنَّ وَالرَّدَى الْهَلَكَ وَالْمَوْتَ ⁱ
 مِنْ ذَا، وَالذَّهْوَلُ الْإِنْصِرَافُ يُقَالُ ذَهَلَ ^j عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا انْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ [قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ
 يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ أَيْ تَسَلُّ وَتَنْسَى عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ ^k] قَالَ كَثِيرٌ
 ذَخَا قَلْبُهُ يَا عَزَّ أَوْ كَانَ يَذْهَلُ وَأَخْصَى يُرِيدُ الصَّرْمَ أَوْ يَتَذَلَّلُ ^l
 وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ تَبَلَّنْ كَثِيرًا وَجَمِيلًا أَضَلَّ التَّبَلَّ التَّرُّهُ يُقَالُ تَبَلَّى عِنْدَ فُلَانٍ قَالَ حَسَنًا بَنَ نَابِتٍ
 تَبَلَّتْ فَوَادَكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةً ^m تَشْفِي الصَّاحِبِ بِبَارِدٍ بَسَامٍ
 وَالْخَرِيدَةُ لِلْحَبِيَّةِ ⁿ ١) وَقَوْلُهُ مَمَّنْ تَرَكَنِي فَوَادَهُ مُحَبُّوهُ يُرِيدُ لِلْجَمَلِ رَعُو الْجُنُونُ وَلَوْ قَالَ مُحَبُّوهُ لَكَانَ حَسَنًا
 يُرِيدُ مَصِيدًا وَاقِعًا فِي الْجَبَالَةِ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى
 فَكُلُّنَا هَائِمٌ فِي أَثَرِ صَاحِبِيَّةٍ دَانٍ وَنَاءَ وَمُحَبُّوهُ وَحُتْمِيْلُ ^o
 وَخَبِرْتُ ^p أَنَّ رَجُلًا جَانِبًا عَشِيْقَةً حَصْرِيَّةً فَكَلَّمَهَا يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ فَظَنَّ أَنَّ ذَاكَ
 ١٥ حَيَاءً ^q مِنْهَا فَقَالَ يَا خَرِيدَةُ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكَ عَرُوبًا فَمَا ^r بِأَلْنَا نَمُقِّفُكِ وَتَشْنِينِنَا ^s فَقَالَتْ ^t يَا بَنَ
 الْحَبِيَّةِ أَنْجِمِشْنِي ^u بِالْهَمْزِ، الْخَرِيدَةُ الْحَبِيَّةُ ^v وَالْعَرُوبُ الْحَسَنَةُ التَّبَعِلُ وَفَسَّرَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى ذَلِكَ فِي
 قَوْلِهِ عَرُوبًا أَتَرَابًا فَقِيلَ هُنَّ الْمُحِبَّاتُ لِأَزْوَاجِهِنَّ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَعْفَرٍ [وَيُقَالُ عَمِيدٌ بَنَ الْأَبْرَجِ ^w]

ضَمِنَ نَبِيًّا أَخَوَرَ الْعَيْنِ. d) A. وَالذَّهْوَلُ. e) B. C. D. E. add. الف. B. D. E. omit. g) B. D. E. omit. h) A. النِّسَاءُ. i) B. C. D. E. omit. j) A. العَيْنِ. k) D. E., here and below. l) C. D. E. omit. m) A. أَقْسَمَ. n) C. D. E. omit. o) B. C. D. E. omit. p) A. عَمَّا أَرْضَعَتْ. q) C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) A. تَبَلَّى. t) B. C. D. E. omit. u) A. تَبَلَّى. v) B. C. D. E. omit. w) A. تَبَلَّى.

ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ تَسْقُطُ فَيَتَّبِدُ بِمُنْخَرَكٍ a) فَلَا يَخْتَلِجُ b) إِلَى الْآيِفِ وَصِلَ c) ذَا وَتَقَعَتْ اِحْتِجَابَتْ إِلَى سَابِقٍ نَقِفَ عَلَيْهِ فَأَدْخَلْتَ الْهَاءَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فِي الْأَوَّلِ d) وَلَمْ يَخْجُرْ إِلَّا ذَلِكَ وَمِنْ قَدِ لَكَ e) الْفِطْلُ لِي بِخَرَفٍ وَاحِدٍ غَيْرِ مَوْصُولٍ فَقَدْ سَأَلْتُكَ f) مَحَالًّا لِأَنَّكَ لَا تَتَّبِدُ إِلَّا بِمُنْخَرَكٍ وَلَا تَقِفُ إِلَّا عَلَى سَابِقٍ فَقَدْ قَالَ لَكَ الْفِطْلُ لِي g) بِسَابِقٍ مُنْخَرَكٍ فِي حَالٍ، وَقَوْلَهُ ضَمَّنَ يُقَالُ ضَمَّنَ الْقَبْرُ زَيْدًا وَضَمَّنَ الْقَبْرُ زَيْدًا هـ كُلُّ a) صَحِيحٌ * فَمَنْ قَالَ ضَمَّنَ الْقَبْرُ زَيْدًا فَإِنَّمَا أَرَادَ جَعَلَ الْقَبْرَ ضَمْنِ زَيْدٍ وَمَنْ قَالَ ضَمَّنَ زَيْدُ الْقَبْرِ فَإِنَّمَا أَرَادَ جَعَلَ زَيْدًا فِي ضَمْنِ الْقَبْرِ i) وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى وَجْهَيْنِ [لَا لِي حَبِيَّةَ ائْتَمِرِي j)]

وَمَا غَائِبٌ مِّنْ غَابٍ يُرْجَا إِسَابَهُ وَلَكِنَّهُ مِّنْ ضَمْنِ اللَّحْدِ غَائِبٌ

وَمِنْ ضَمْنِ اللَّحْدِ غَائِبٌ k) فَيُزِيدُ مِّنْ ضَمْنِهِ اللَّحْدُ وَحَذَفَ l) الْهَاءَ مِنْ صِلَةٍ مِّنْ وَغَدَا مِنْ الْوَاحِدِ ائْتَمِرِي لَا يَخْتَلِجُ إِلَى تَفْسِيرٍ m) وَقَوْلُهُ أَحْوَرَ يَعْنِي ضَبًّا وَأَخْلَ الْغَرِيبُ يَدْعُمُونَ إِلَى أَنَّ الْحَوْرَ فِي الْغَيْبِ شِدَّةُ سَوَادٍ أ. سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضٍ بَيَانِهَا وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَرَبُ إِنَّمَا حَوْرُ نَفَقَةِ أَنْبِيَائِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَصِحُّ n) السَّوَادُ وَغَدَا فَسَرْنَا الْحَوْرَ وَالْحَوْرَى o) وَالْكَفَّاسُ حَبِثَ تَكْنِيسَ الْبَقْرَةَ وَالطَّبِيعَةُ وَغَوَ أَنْ تَتَّخِذَ فِي الشَّجَرَةِ الْعَادِيَةِ كَلِمَتِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَتَعْرِ فِيهِ فَيُقَالُ أَنْ رَأَيْتُكَ أَصْبَبَ رَأَيْتُكَ لِطَبِيبٍ مَا تَرْتَعِي p) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا اسْتَهْلَكْتَ عَلَيْهِ غَبِيَّةً أَرَجَحْتُ q) مَرَابِطُ أَنْعِيمٍ حَتَّى تَفَارِجَ الْخَشَبُ

كَأَنَّهُ بَيْتَ عَطَارٍ بَتَّ مِنْهُ r) لَطَائِمُ الْمَسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَبِئُ s)

ذَلِكَ قَوْلُهُ غَبِيَّةٌ عَلَى ائْتَمَرٍ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَنْخَرَكُ الرَّائِحَةُ وَالْأَرْجُ تَوَرَّجُ الرِّيحُ t) وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُ u)

حركة الاول B. C. D. E. omit. a) فلا يمتد الا بمُنْخَرَكٍ. b) B. C. D. E. omit. c) ان وصل. d) B. C. D. E. omit. e) B. C. D. E. omit. f) سَأَلْتُكَ. g) B. D. E. omit. h) لي; but C. has

فَمَنْ قَالَ ضَمَّنَ i) So B. D. E. and marg. A.; but the text of A. has: كَلَّ ذَلِكَ. h) ضَالٌ لِي

زَيْدًا الْقَبْرُ فَإِنَّمَا أَرَادَ جَعَلَ الْقَبْرَ ضَمْنِ زَيْدًا فَإِنَّمَا أَرَادَ جَعَلَ زَيْدًا فِي ضَمْنِ الْقَبْرِ j) From C. k) D. وَمِنْ رَوَى ضَمَّنَ

ب. C. D. E. omit. غَائِبٌ. l) وحذفت. m) B. C. E. يُخْتَلِجُ إِلَى تَفْسِيرٍ. n) C. D. E. يَصِحُّ.

عليها. q) لما يرتعى. p) So marg. A. and B. C. D. E. In the text A. has وَالْحَوْرَى. r) D. E. omit.

ذَلِكَ. s) تَنْخَرَكُ الرِّيحُ وَتَوَرَّجُهَا. t) C. E. add. u) تَنْصَنَعُ، كَذَبَهُ.

وَالرَّيْزُجُ لَوْلَا فَيَتَّهِمُهُمْ فِي صَفِيهِمْ a) لَكَفَيْتَ ثُمَّ حَاجَجَا أَبْطَالًا

مَا بِالْأُكْلِبِ بَنَى نَلَيْبٍ سَبَّهَمُ b) إِنْ لَمْ يُؤْزِنْ حَاجِبًا وَعِصَالًا c)

إِنْ أَلْفَرَزْدَقُ صَخْرَةً عَادِيَةً طَالَتْ فَلَيْسَ تَمَالُهَا الْأَجْبَالُ d)

يُرِيدُ طَالَتْ الْأَجْبَالُ e) فَلَيْسَ تَمَالُهَا f) ثُمَّ تَعَوُّدُ إِلَى ذِكْرِ الْبَابِ ، وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ رَعُو مَرْوَانَ

هـ) ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَحِيٍّ بْنِ جَحِيٍّ g) بَنَى إِلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَ إِلَى حَفْصَةَ يَرِيدُ

إِنْ أَلْعَوَانِي طَالَ مَا فَتَلَمْنَا بِعُيُونِيْنَ وَلَا يَدَيْنِ فَتَبَادَلَا b)

مِنْ لُبٍّ أَيْسَ كَأَنَّ جِبَالَهَا ضَمِنَ أَحْوَرَ فِي الْكِنَاسِ كَحِيلَا

أَرْدَيْسَ عُرْوَةً الْمَرْقَشَ فَمَبَلَا كَلَّ أَصِيبَ وَمَا أَطَاقَ دُعُوَا

وَلَقَدْ تَرَفَّنَ أَبَا ذُوَيْبٍ هَاتِمَا وَلَقَدْ تَبَلَّنَ لُثَيْمًا رَجِيمَا

وَتَرَكْنَ لَابِنَ إِلَى رَيْبَعَةَ مَنُطِقَا فَبَيْنَ أَصْبَحَ سَائِرًا تَحْمُولَا

إِلَّا أَكْبَنَ مِمَّنْ فَتَلَمْنَا ثَانِيَا مِمَّنْ تَبَرَّكْنَ فَوَادَّ تَحْمُولَا ،

قَوْلُهُ وَلَا يَدَيْنِ فَتَبَادَلَا بِقَالَ وَدَى يَدَيَّ وَدُلَّ مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ مِمَّا فَارَّ وَأَوْ وَمُضَارَعَةً i) يَفْعَلُ فَاَلْوَا * سَاقِطَةٌ

مِنْهُ ل) لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ فِي سَقُوطِ الْوَاوِ كَسْرَةُ الْعَيْنِ

بَعْدَهَا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا وَلَكِنْ فِي يَدَيْنِ عِلَّةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ الْيَاءَ الَّتِي عَلَى لَامِ الْفِعْلِ k) بَعْدَ

كَسْرَةٍ فَهِيَ تَعْتَلُّ اِعْتِدَالًا آخِرَ يَوْمِي وَأَوَّلَهُ يَعْتَلُّ اِعْتِدَالًا وَأَوَّلَهُ يَعْدُ وَاحْتِمَالٌ عِلَّتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا حَاجِزًا وَمِثْلُ

ذَلِكَ رَعَى يَعْى وَوَقَى يَفَى وَوَشَى يَشَى وَوَقَى فِي أَمْرٍ l) يَنْى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيَقَعُ فِي فَعَلٍ نَحْوِ

وَقَى الْأَمِيرُ الْآنَ m) يَلِي إِذَا أَمَرْتُ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْأَوَّلِ لِأَتَصَدِّقَ بِمَا بَعْدَهُ نَقُولُ يَا زَيْدُ ع

كَلَامًا n) وَشَ قَوْلًا وَنَقُولُ لَ عَمْرًا يَا زَيْدُ مِنْ وَلَيْتُ o) إِذَا وَقَعَتْ p) قُلْتُ لَهُ وَشَهُ وَفَهُ q) لَا يَكُونُ إِلَّا

a) B. C. E. فالريزج. b) B. C. D. E. سَبَّهَمَا. c) D. E. أَنْ. d) E. فَمَالُهَا. with the variant

بَنَى بِيحْيَى. e) B. D. E. add وَعَاصَتْ. f) A. يَمَالُهَا. g) E. omits the second بَنَى. h) B. D. E. add وَعَاصَتْ. i) B. D. E. add وَعَاصَتْ. j) B. D. E. add وَعَاصَتْ. k) D. E. لَامٌ، without الْفِعْلُ.

l) A. has the var. وَمَا. m) B. D. E. add وَعَاصَتْ. n) B. D. E. add وَعَاصَتْ. o) A. appears to have

وَقَى. p) B. C. D. E. omit الْآنَ. q) E. كَلَامِي. r) A. appears to have

وَقَى. s) D. E. add عَلَيْهِ. t) C. E. وَفَهُ. u) D. E. add عَلَيْهِ.

وفي هذا الشَّعْر^١

ذَقَمْتُ بِعَقْلِكَ رَحْمَةً مَلُومَةً^٢ وَهِيَ الَّتِي تُبْدَى بِهَا لَوْ تُنْشَرُ^٣ b

[قال أبو الحسن أَنشدنيهِ قَعْلَبٌ في قولهِ لَوْ تُنْشَرُ تُشْعَرُ]^٤ c

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مُحْجِرًا^٥ d وَأَسْأَلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمُحْجِرُ^٦ e

ه وَفَوَلَهُ f سَقَتَهَا غِيُولُهَا الْغِيْلُ g هَاغُنَا الْأَجَمَةَ^٧ ومن هَذَا قولُهم أَسَدٌ غِيْلٌ قال دَرَفَةُ

أَسَدٌ غِيْلٌ فَإِذَا مَا شَرِبُوا^٨ وَغَسِبُوا كُنْ أَمْسَوِي^٩ وَجَمِيرٌ

وقد أَمَلِينَا جَمِيعٌ ما في الْغِيْلِ وَالْغِيْلُ، وقولُهُ تَطْوُلُ الْقَصَارَ وَالطَّوَالُ تَطْوُلُهَا ضَالٌّ يكون على صَرِيحٍ

أَحَدُهُمَا تَقْدِيرُهُ فَعُلَ وَضَوْ ما يَفْعُ في نَفْسِهِ انْتِفَالًا لَا يَتَعَدَّى الى مَفْعُولٍ فَخَوَ ما كان كَرِيمًا ذَكْرًا^{١٠} h وما

كان * وَضِعًا وَلَقَدْ وَضَعَ وما كان شَرِيفًا وَلَقَدْ شَرَفَ i وكان الشَّيْءُ صَغِيرًا ذَكْرًا^{١١} وكذلك * كان

١. قَصِيرًا k فطال l وَأَمَلْنَاهُ ضَوْلٌ وقد أَحْمَرْنَا بِقِصَّةِ الْبَيَاءِ وَالْوَارِ إِذَا انْتَفَحَ ما قَبْلَهُمَا وَهُمَا مُتَحَرِّكَتَانِ وعلى

ذَلِكَ يُقَالُ في الْفَاعِلِ فَعِيلٌ نَحْوُ شَرِيفٍ وَتَوْبِيلٍ فَإِذَا m قُلْتُ ضَارَى فُلَانُهُ أَيْ n فَعَلَوْتُهُ ضَوْلًا

فَتَقْدِيرُهُ o فَعَلَ نَحْوَ خَاصَمَتِي فَخَصَمْتُهُ وَضَارَبَتِي فَضَرَبْتُهُ وَضَاعِلُهُ طَبَقِلَ كَقَوْلِكَ ضَارِبٌ وَخَاصِمٌ وفي الْحَدِيثِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ الرُّبْعَةِ إِذَا مَشَى مَعَ الطَّوَالِ ضَالِّهِمْ وَقَالَ رَبَّاحٌ p بن سُبَيْحٍ q الرُّنَجِيُّ مَوْلَى

بَنِي نَاجِيَةَ وَكَانَ فَصِيحًا يُحِبُّ جَرِيرًا لَمَّا قَدِ جَرِيرٌ

١٥ لَا تَقْدُلَنَّ خُورَلَهُ في تَغْلِيلٍ فَالزَّنْبُ أَذْرَمَ مِنْهُمْ أَخْوَالًا^{١٢} r

فَتَحَرَّكَ رَبَّاحٌ s فَذَكَرَ أَثَرًا t مَن وَلَدَتْهُ الرُّنَجُ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ في قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ معروفةٍ يَقُولُ فِيهَا

a These words are wanting in E. b) D. E. تُبْدَى بِهَا. c) From C.; I have added the word

المُحْجِرُ. d) A. gives two readings, أَنْ and لَوْ. B. عَلَيْهَا. — D. E. مُحْجِرًا, with the gloss

الْمُحْجِرُ. e) D. عَلَيْهَا. E. أَمَلْنَاهَا. f) B. D. E. قَوْلُهُ. g) A. الْغِيلَةُ.

h) B. C. D. E. وَلَقَدْ كَرَمَ. i) A. merely وَضِعًا فَشَرَفَ. The words وَلَقَدْ شَرَفَ

are wanting in C. D. E. j) C. ذَكْرًا. k) B. C. D. E. مَا كَانَ ذَكْرًا. l) E. وَلَقَدْ ضَلَّ.

m) E. وَإِذَا. n) A. أَوْ. o) E. adds عَلَى. p) C. D. رَبَّاحٌ. q) C. D. E. وَسُبَيْحٌ. B. سُبَيْحٌ.

r) Marg. D. مِنْهُمْ. s) D. وَبَح. t) B. أَلْبَر; C. D. E. omit the word.

كان بَعْدَ مُدِيدَةٍ قَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ * أَمَا عَلِمْتَ هـ أَنَّ الْجَوَابَ جَاءَنَا b) مِنْ عِنْدِ ذَاكَ c) الْإِنْسَانِ
* فَهَالِكُ لَهُ مَا عُوذُوا d) كُنْتُتْ

أَخْبَى قَرِيبُكَ بِأَلْهَوَى نَمَامًا فَاغْصِدْ حُدَيْتَ وَكُنْ لَهَ كَتَامًا
وَأَعْلَمَ بَأَنَّ الْإِخَالَ حِينَ ذَكَرْتَهُ فَعَدَّ الْعَدُوَّ بَعْدَ عَلَيْكَ وَقَامًا

• وَيَكُونُ مِنَ الْكِنَايَةِ وَذَلِكَ e) أَحْسَنُهَا f) الرِّغْبَةُ عَنْ اللَّفْظِ لِلتَّسْيِيسِ الْمُفَاحِشِ إِلَى مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهُ مِنْ
غَيْرِهِ قَالَ اللَّهُ * وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى g) أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ أَرَدْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ وَقَالَ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ
وَاللَّمَسُ h) أَوْ قَوْلُ أَجَلِ الْمَدِينَةِ مَا لَيْكُ وَأَحْبَابِهِ غَيْرُ كِنَايَةٍ إِنَّمَا هُوَ اللَّامَسُ بَعِيْهِ * يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ i) تَفَعُّ
يَدُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ إِذْ أَرَى عَارِيَّتَهُ بِشَهْوَةٍ k) أَنَّ رَضْوَهُ قَدْ انْتَقَصَ * وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ جَاءَ
فُلَانٌ مِنَ الْغَائِطِ وَإِنَّمَا الْغَائِطُ الْوَادِي l) وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ابْنُ زَيْدٍ m)

١. فَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى قَلِيلُ الْآنَسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيبُ n)

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَمِّهِ o) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا كَانَا بِأَذَلِّ السَّعَاءِ وَإِنَّمَا p) هُوَ كِنَايَةٌ
عَنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَقَالَ وَقَالُوا لِحُجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا هِيَ q) كِنَايَةٌ عَنِ الْفُرُوجِ وَهَذَا r) كَثِيرٌ
وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مِنَ الْكِنَايَةِ التَّفْخِيمُ وَالتَّعْظِيمُ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَتِ الْكُفَيْتُ وَهُوَ أَنْ يُعْظِمَ الرَّجُلُ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِهِ
وَرَفَعَتْ فِي الْكَلَامِ عَلَى ضَرْبَيْنِ وَتَعَتْ فِي الصَّبِيِّ عَلَى جِهَةِ التَّقَاةِ s) بِأَنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَيُدْعَى t) بِوَلَدِهِ كِنَايَةً
٢. عَنْ اسْمِهِ فِي الْكَبِيرِ أَنْ يُنَادَى بِاسْمِ وَلَدِهِ صِبْيَانَةً لِاسْمِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ كُنِيَ عَنْ كَذَا بِكَذَا أَيْ تَرَكْ كَذَا

a) B. D. E. عَلِمْتَ، C. merely علمت. b) B. D. E. جَاءَ، C. قد جَاءَ. c) ذلك. d) B. D. E. omit the word. e) قال وما عو وقال. f) قال وما عو وقال. g) Instead of these words B. C. D. E. have one or other of the usual formulae أَحَبُّهَا. h) الملامسة. i) These words are wanting in C. D. E.; B. has and رجل. j) B. D. E. امرأة. k) B. C. D. E. لشهوة. l) These words are wanting in B. C. D. E., but after المرأة D. E. add الْحَدَّثَ وَإِنَّمَا. m) ابْنُ زَيْدٍ is in E. alone. n) B. C. D. E. ذَكَرَ. o) This word is in E. alone. p) C. D. E. إِنَّمَا. q) E. omits هِيَ. r) D. وَمَثَلُ هَذَا. s) E. indicates the double punctuation التَّقَاةِ and التَّقْوَلِ. t) B. C. D. E. فَيُدْعَى.

أَنَا الْوَلِيدُ الْإِمَامُ مُفْتَخِرًا^a أَنْعِمَ بَالِي وَأَتَّبَعَ الْغُرَا
 أَنْقَلُ رَجُلِي إِلَى مَجَالِسِهَا وَلَا أَبَالِي مَهَالٍ مَنْ عَدَا
 غُرَاهُ فَرَعَاهُ يُسْتَنْصَأُ بِهَا تَمْشِي الْهُوْيَا إِذَا مَشَتْ فَضَلَا^b
 ثُمَّ نَعُوذُ إِلَى الْبَابِ، قَالَ الرَّاجِزُ يَعْنِي أَبِيهِ أَوْ نَائِتَهُ^b

• إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَجَا لَمْ يُدَلِّجِ الْقَبِيلَةَ فَيَمُنْ أَذَلَجَا
 لِلدَّلَجِ الْمُدْمَجِ النَّسَاجِينَ وَإِنَّمَا عَنَى الْمَرْأَةَ الَّتِي سَافَهُ حُبُّهَا، وَالْكَلَامُ يَجْرِي عَلَى ضَرْبٍ فَمِنْهُ مَا يَكُونُ
 فِي الْأَصْلِ^c لِنَفْسِهِ وَمِنْهُ مَا يُدْكَى عِنْدَ بَعْضِهِ وَمِنْهُ مَا يَقَعُ مَثَلًا فَيَكُونُ أَبْلَغُ فِي الْوَصْفِ وَالْكِنَايَةِ تَقَعُ^d
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرٍ أَحَدُهَا التَّعْيِيمُ وَالثَّغْطِيَةُ كَقَوْلِ النَّبِيعَةِ لِلْجَعْدِيِّ^e

أَكْنَى بِغَيْرِ اسْمِهَا وَقَدْ عَلِمَ أَلَّهُ خَفِيَّاتِ كَلِّ مُكْتَنَمٍ^f
 ١٠ وقال ذو الرِّمَّةِ اسْتِزَاحَةً إِلَى التَّضَرُّجِ مِنَ الْكِنَايَةِ

أَحِبُّ أَلَّكَانَ الْفَقْرَ مِنْ أَجَلِ أَكْنَى
 وَقَالَ أَحَدُ الْقُرَشِيِّينَ [هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ التَّقْفِيُّ]

وَقَدْ أَرْسَلْتُ فِي السِّرِّ أَنَّ قَدْ فَضَحْتَنِي
 وَقَدْ نُحِثَ بِأَسْمَى فِي النَّسِيبِ وَمَا ذَكَنِي^g،
 وَفُرِوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ قَالَ شِعْرًا وَكَتَبَ بِهِ^h بِحَضْرَةِ ابْنِ ابْنِ عَتِيقٍ إِلَى امْرَأَةٍ
 ١١ مُحْرِمَةٍⁱ وَهُوَ

أَلْمَا بِذَاتِ الْإِخَالِ فَاسْتَتَلِعَا لَنَا
 عَلَى الْعَهْدِ بَاقِي وَدَهَا أَمْ تَصَرَّمَا^j
 وَقَوْلًا لَهَا إِنَّ النَّوَى أَحْنَمِيَّةٌ^k بِنَا وَبِكُمْ قَدْ خُفَّتْ أَنَّ تَتَيْمَمَا^l

قَالَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ عَتِيقٍ مَاذَا تُرِيدُ إِلَى امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ مُحْرِمَةٍ^١ تَكْتَنِبُ إِلَيْهَا بِمِثْلِ هَذَا الشِّعْرِ قَالَ فَلَمَّا

a) B. معترجا. b) B. C. D. E. إِبِلًا أَوْ نُوقًا. c) The words في الأصل are in A. alone. d) B.

مُكْتَنَمٍ. e) B. C. E. كَقَوْلِهِ، D. كَقَوْلِ الشَّاعِرِ؛ but E. gives the name on the margin. f) D. مُكْتَنَمٍ.

g) A. نُحِثَ. h) B. D. وَكَتَبَ بِهِ. i) مُحْرِمَةٍ. j) C. بَاقِي. k) A. تَتَيْمَمَا، B. يَتَيْمَمَا، D. تَتَيْمَمَا.

E. تَتَيْمَمَا (sic). l) E. مُحْرِمَةٍ، but marg. مُحْرِمَةٍ as a variant.

أَلَا فَرَعَى اللَّهُ الرَّوَاحِلَ إِنَّمَا مَطَايَا قُلُوبِ الْمُعَاشِقِينَ أَرَوَّاحِلُ
عَلَى أَنَّهُنَّ أَلَوَّامِلَاتُ عَرَى النَّوَى إِذَا مَا نَأَى بِأَلَّافِيْنَ التَّوَامِلِ،

وقال الآخر^a

أَقُولُ وَالْهَوَجَاءُ تَمْشِي وَالْفَضْلُ قَطَعَتِ الْأَحْدَاثُ أَعْنَاقَ الْأَيْلِ^b،
• الْهَوَجَاءُ الَّتِي فَاجِدُ فِي السَّيْرِ وَتَرْكِبُ^c رَأْسَهَا كَأَنَّ بِهَا قَوْجًا كَمَا قَالَ لَيْلٍ دُرُّ أَلْبَيَعَمَلَاتِ
أَلْيُوجِ وكما قال الأعشى

وفيها إِذَا مَا فَجَّرَتْ عَجْرَفِيَّةً إِذَا خِلَتْ حَرَبَاءُ الْوَدِيعَةِ أَصْبَدًا^d،
وَالْفَضْلُ مِشْيَةً فِيهَا اخْتِبَالٌ كَأَنَّ مِشْيَتَهَا تَخْرُجُ عَنْ^e خِطَابِهَا فَتَقْضِلُ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي^f ذَلِكَ أَنَّ يَمْشِي
الرَّجُلُ وَقَدْ أَقْضِلَ مِنْ إِزَارِهِ وَتَمْشِي^g الْمَرْأَةُ وَقَدْ أَقْضِلَتْ مِنْ ذَيْلِهَا وَإِنَّمَا^h يَفْعَلُⁱ ذَلِكَ مِنَ الْخَيْلَةِ وَلِذَلِكَ
• جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَضِلَ الْإِزَارُ فِي النَّارِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنِّي تَعَمِيمَةُ الْهَاجِمِي وَآبَاكَ وَالْمَخِيلَةَ فَقَالَ
يُرْسُولُ اللَّهِ تَحْسَنُ^j (ذِكْرُ عَرَبٍ فَمَا الْمَخِيلَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَلُ الْإِزَارِ وَقَالَ الشَّاعِرُ [وَقَالَ أَنَّهُ لَقَيْسٍ
ابْنِ الْخَطِيمِ^k]

وَلَا تَمْشِي بَيْنِي أَلْحَدَتَانِ عِرْضِي وَلَا أُزْخِي مِنْ أَلْمَرَجِ الْإِزَارَا

وقال أبو قيس بن الأنصاري

تَمْشِي أَلْهُوَيْنَا إِذَا مَشَتْ فَضْلًا^l كَأَنَّهُمَا عَوْنُ بَائِتٍ قَصِيفُ^m

[قال أبو الحسن علي بن سليمان ما نَعْرِفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا لَقَيْسَ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِي أَعْنَى تَمْشِي
الْهُوَيْنَاⁿ] وقال الوليد بن يزيد

a) B. آخر. b) A. has الْأَحْدَاثُ أَعْنَاقُ ح subscript twice in the first word; B. الممشين والفضل. c) B. C. D. E. فتركب. d) A. الوديعه, with الْوَدِيعَةِ as a variant. e) A. من. f) A. يمشي. g) D. E. او تمشي. h) E. فانما. i) A. تَفْعَلُ. j) A. ونحن. k) From marg. E. l) D. E. وَضَلًا. B. C. فضعًا; E. gives فضلًا as a variant. m) B. C. D. E. وَضَلًا, but E. has كُنْهَا خَوْضًا. n) From D. — C. has the same note in this form: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ. The verse is cited in the *Kitābu 'l-'aḡanī* as by Kais bin 'el-lāṭim, but the first hemistich reads: خَوْرَاءُ حَيْدَاءَ (يَمْتَاءَ) (var. يَمْتَاءَ) بِهَا.

لَدَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ a) يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْخَالَاتِ الثَّلَاثِ ٥ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَبِيهِ
يَوْمًا يَا أَبَتِ b) أَنْكَ تَنَامُ نَوْمَ الْفَاتِلَةِ وَذُو الْحَاجَةِ عَلَى بَابِكَ غَيْرُ نَائِمٍ c) فَقَالَ لَهُ d) يَا بَنِيَّ إِنَّ نَفْسِي
مَطِيئَتِي فَإِنْ حَمَلْتُ عَلَيْهَا فِي e) التَّعَبِ حَسَرْتُهَا، فَأَوَيْلَ قَوْلِهِ f) حَسَرْتُهَا g) بَلَغْتُ بِهَا أَقْصَى غَايَةِ
الْإِعْيَاءِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةٍ

٥. إِنْ الْعَسِيرَ بِنَا دَاخِلًا خُجَّامُهَا فَشَطْرًا نَفَرُ الْعَيْنَيْنِ تَحْسُورُ،

قَوْنَهُ فَشَطْرَهَا يَرِيدُ قَصْدَهَا وَخَوْعًا h) قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْآخِرَامِ قَالَ i) الشَّاعِرُ
لَهُنَّ الْوَجْهَ لَهُ كُنْ عَوْنًا عَلَى الْمَوْتِ وَلَا زَالَ مِنْهَا طَائِعٌ وَحَسِيرُ

يَعْنِي الْإِيلَ يَقُولُ عَنِ الْمَفْرِقَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

مَا فَرَّقَ الْأَلْفَ بَعْدَ أَلْفٍ إِلَّا الْإِيلُ

١. وَلَا إِذَا صَاحَ غُرَا بٌ فِي الدَّيَارِ أَحْتَمَلُ وَإِذَا

وَمَا غُرَابُ الْبَيْتِ إِ لَا نَاقَةٌ أَوْ جَمَلُ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَ فِيهِ k) غَيْرُ ابْنِ الْعَبَّاسِ

وَالنَّاسُ يَلْحَقُونَ غُرَا بَ الْبَيْتِ مَا جَهْلُ رَا

وَالْبَيْتُ الْمُسْكِينُ مَا l) يُطَوَّى عَلَيْهِ الرِّحْلُ

٥. a) وَيُقَالُ أَتَهُ m) لَأَنِّي التَّيْمِينَ n) فَمَنْ قَالَ أَلِفٌ لِلوَاحِدِ قَالَ لِلْجَمْعِ أَلْفٌ o) تَعَامِلُ وَعَمَالُ وَشَارِبُ وَشَرَابُ
وَجَاعِلُ وَجُهَالُ وَنَ قَالَ p) أَلِفٌ قَالَ لِلْجَمْعِ أَلْفٌ وَتَقْدِيرُهُ عَدَلٌ وَاعْدَالُ وَحِمْلٌ وَأَحْمَالُ وَثِقَلٌ وَانْقِصَالُ
وَقَدْ أَنْصَفَ الْإِيلُ الَّذِي يَقُولُ

a) D. E. omit. b) B. D. E. omit. c) B. D. E. omit. d) B. D. E. omit. e) A. omits. f) B. E. omit. g) C. D. E. add. h) A. has فَشَطْرَهَا. i) B. D. E. omit. j) C. D. E. omit. k) E. omits. l) D. E. omit. m) C. D. E. omit. n) This note is in C. D. E. — A. gives the two verses on the margin, with the variant: وَمَا عَلَى تَهْوِ غُرَا بَ الْبَيْتِ تَمَطَّى الرِّحْلُ. o) B. D. E. omit. p) B. C. D. E. add. q) A. omits.

يَأْتِي الْجَوَابَ فَمَا يُرَاجَعُ هَيِّبَةً^{هـ} وَالسَّائِلُونَ نَوَاحِيسَ الْأَذْقَانِ
عَدَى أَنْتَقَى^ب وَعِزُّ سُلْطَانِ الْتَقَى^ب فَهَوَّ الْعَزِيزُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ
أَرَادَ لَهُ هَدَى الْتَقَى^{هـ} أَوْ مَعَهُ عَدَى الْتَقَى^{هـ}

بَابُ

هـ قَالَ أَبُو الْقَعَّاسِ نَذَرْتُ فِي هَذَا الْبَابِ^ج مِنْ ذَلِّ شَيْءٍ شَيْئًا^د لِنَكُونَ^{هـ} فِيهِ اسْتِزَاحَةً لِلْقَارِي وَالْتِقَالَ
يَنْفِي الْمَلَدَ لِحُسْنِ^ف مَوْفَعِ اسْتِطْرَافٍ وَتَحْلُطُ مَا فِيهِ مِنَ الْجِدِّ بِشَيْءٍ يَسِيرُ مِنَ الْهَوْلِ لِيَسْتَرْيَحَ إِلَيْهِ
الْقَلْبُ وَتَسْكُنَ إِلَيْهِ النَّفْسُ^{هـ} قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَحِمَهُ إِلَى لَأَسْتَجِمَّ نَفْسِي بِالشَّيْءِ^{هـ} مِنَ الْبَاجِلِ لِيَكُونَ
أَقْوَى لَهَا عَلَى الْحَقِّ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَالِبٍ رَحِمَهُ الْقَلْبُ إِذَا أَكْرَهَ عَمِيَّ، وَقَالَ^ب ابْنُ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ
الْقَلْبُ تَمَلَّ دَمَا تَمَلَّ الْأَبْدَانُ فَابْتَغُوا لَهَا كَرَامَةً لِحِكْمَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ الْعِلْمُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُؤْتَى^ا
إِلَى آخِرِهِ فَخُذْ^ز مِنْ ذَلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ وَلَيْسَ هَذَا لِلْحَدِيثِ مِنَ الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَلَكِنْ نَذَرْتُ الشَّيْءَ
بِالشَّيْءِ أَمَا لاجْتِمَاعِهِمَا فِي لَفْظٍ وَأَمَا لِاسْتِزَاحِهِمَا فِي مَعْنَى، وَقَالَ الْحَسَنُ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا^ك الْبَابِ حَدِيثُ
هُدَاهُ^ا الْقَلْبُ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ وَاقْدَعُوا هُذَاهُ^ا الْإِنْفُسَ^م فَإِنَّهَا طُلَعَتْ وَإِنَّكُمْ إِلَّا تَزْعُمُونَ تَمُزُّعُ بَكُمْ
إِلَى شَرِّ غَايَةٍ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا الْكَلَامِ، وَقَالَ أَرْزَنْشِيرُ^ن بَيْنَ بَابِكَ إِنْ لِلْأَذَانِ فَجَّةٌ وَلِلْقَلْبِ مَلَكٌ فَفَرِّدُوا
بَيْنَ الْحِكْمَتَيْنِ يَكُنْ ذَلِكَ اسْتِزَاحًا، وَكَانَ أَنُوشِيرَوَانُ يَقُولُ انْقَلِبْ إِلَى أَقْوَانِهَا مِنَ الْحِكْمَةِ كَأَحْتِيجَ
هـ الْأَبْدَانُ إِلَى أَقْوَانِهَا مِنَ الْبَغَاةِ، وَيُرْوَى أَنَّهُ أُصِيبَ فِي حِكْمَةٍ آلِ دَاوُدَ لَا تَمْبَغِي لِلْعَدُوِّ أَنْ يُحْكِلَ نَفْسَهُ
مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ غَدَّةٍ^و لِمَعَانٍ أَوْ إِصْلَاحٍ^پ لِمَعَالِشٍ أَوْ فِتْرٍ يَقِفُ بِهِ عَلَى مَا يُصْلِحُهُ مِمَّا بَقِيَتْهُ أَوْ

ا. شَيْئًا. b. B. and marg. E. التَّقَى. c. A. الكتاب. d. C. D. E. omit. e. حاجة.

f. C. E. بحسن. g. E. بشي. h. C. adds إليه. i. B. يُحْكِلُ وَيُؤْتَى. j. B. C. D. E. لكون.

k. B. C. D. E. omit. l. A. omits. m. E. النفوس. n. B. C. D. E. ازرنشیر.

o. B. C. D. E. عُدَّة. p. E. صلاح.

بِوَسَائِطِ أَكْثَرِهِمْ دَارًا دَارًا وَاللَّهُ سَمَى نَصَرَكَ الْإِنصَارَ

يُرِيدُ أَنْصَارَكَ فَأَخْرَجَهُ عَلَى (a) نَاصِرٍ وَنَصَرَ، وَقَوْلُهُ سَلَّمَ أَمْرِي عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِهِ سَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ الْإِقْلَاصِ
وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ بِفَعْلٍ مُضَمٍّ ذَكَكَ فَلْتَ (b) أَسْلِمَ سَلَامَ أَمْرِي لِأَنَّكَ ذَكَرْتَ سَلَامًا أَوَّلًا وَمِثْلَ ذَنْكَ لَهُ
صَوْتٌ صَوْتٌ حِمَارٌ لِأَنَّكَ أَمَّا فَلْتَ لَهُ صَوْتٌ ذَلَّلْتَ عَلَى أَنَّهُ يُصَوِّتُ كَأَنَّكَ (c) فَلْتَ يُصَوِّتُ صَوْتٌ حِمَارٍ
وَكَذَلِكَ لَهُ حَمِيمٌ حَنِينٌ فَكَدَّ وَلَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْرِ بِالْمَسَدِ * أَيْ يُصَرِّفُ صَرِيْفًا (d) فَمَا كَانَ مِنْ هَذَا
نَكْرَةً فَنَصَبَهُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى الْمَصَدَرِ وَتَقْدِيرُهُ يُصَرِّفُ صَرِيْفًا مِثْلَ صَرِيْفٍ جَمْعٍ (e) وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ حَالًا
وَتَقْدِيرُهُ يُخْرِجُهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَمَا كَانَ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ حَالًا وَلَكِنْ عَلَى الْمَصَدَرِ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ فِي غَيْرِ
مَعْنَى الْفِعْلِ لَمْ يَكُنِ النَّصَبُ انْتِهَاً وَلَمْ يَصْلُحْ (f) إِلَّا الرَّفْعُ عَلَى الْبَدَلِ تَقُولُ لَهُ رَأْسُ رَأْسٍ ثَوْرٍ وَلَهُ كَفَّ
كَفَّ آسَدٍ فَلَمَّا رَفَعَ الثَّانِي إِذَا كَانَ نَكْرَةً كَانَ بَدَلًا أَوْ نَعْمًا وَإِذَا كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ بَدَلًا وَلَمْ يَكُنْ نَعْمًا لِأَنَّ النُّكْرَةَ
لَا تَنْعَمُ بِالْمَعْرِفَةِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ انْتِدَاءً لَمْ يَخْتَرْ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّ الْكَلَامَ غَيْرُ مُسْتَعْنٍ وَإِنَّمَا يَجُوزُ
الِإِضْمَارُ بَعْدَ الْإِسْتِغْنَاءِ تَقُولُ صَوْتُهُ صَوْتٌ حِمَارٍ (g) وَغِنَاؤُهُ غِنَاءُ الْمَاجِيْدِينَ وَكَذَلِكَ إِنْ خَبَرْتَ (h) بِأَمْرِ
مُسْتَقَرٍّ (i) فِيهِ اخْتِيارُ الرَّفْعِ تَقُولُ لَهُ عِلْمٌ عِلْمُ الْفَقِيْهَةِ وَلَهُ رَأْيٌ رَأْيُ الْفَضَاءِ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَمْدَحُهُ بِأَنْ هَذَا
قَدْ اسْتَقَرَّ لَهُ وَيَبْسُ الْأَبْلَغُ فِي مَدْحِهِ أَنْ تُخَيِّرَ بَيْنَكَ وَرَأْيَتِهِ فِي حَالٍ تَعْلَمُ (j) وَيَجُوزُ النَّصَبُ عَلَى أَنَّكَ
رَأَيْتَهُ فِي حَالٍ تَعْلَمُ (k) فَاسْتَدَلَّلْتَ بِذَلِكَ عَلَى عِلْمِهِ فَهَذَا يَصْلُحُ وَالْأَجُودُ الرَّفْعُ فَإِذَا (l) فَلْتَ لَهُ صَوْتٌ
صَوْتٌ حِمَارٍ فَإِنَّمَا خَبَرْتَ (m) أَنَّهُ يُصَوِّتُ فَهَذَا سَوَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَمِمَّا يَخْتَارُ فِيهِ الرَّفْعُ قَوْلُكَ عَلَيْهِ نَوْحٌ
نَوْحٌ لِحَمَامٍ (n) وَإِنَّمَا اخْتِيارُ الرَّفْعِ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي عَلَيْهِ اسْمُ الْمَفْعُولِ لَهُ (o) وَالْهَاءُ فِي نُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ وَيَجُوزُ النَّصَبُ
عَلَى أَنَّكَ إِذَا فَلْتَ عَلَيْهِ نَوْحٌ ذَلَّ النَّوْحُ عَلَى أَنَّ مَعَهُ نَاقِحًا (p) فَكَأَنَّكَ (q) فَلْتَ يَمُوحُونَ نَوْحٌ لِحَمَامٍ (r)
فَهَذَا تَقْسِيمُ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ (s) وَقَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ الْمَدِينِيُّ يَعْنِي مَا لَكَ مِنْ أَتْسٍ (s)

a) E. has عن in the text, but على on the marg. b) D. كقولك. c) B. D. E. فكأنك.

d) These words are not in C. D. E. e) B. D. E. القَعْرِ بِالْمَسَدِ. f) D. يَكُن. g) E. حِمَار.

h) C. أَخْبَرْتَ. C. D. E. add عنه. i) E. مُسْتَقَرٌّ. j) D. حَالٍ يَتَعْلَمُ. k) B. D. E. حَالٍ يَتَعْلَمُ.

l) C. D. E. وَإِذَا. m) C. D. E. أَخْبَرْتَ. n) D. E. لِحَمَامَةٍ. o) B. C. D. E. omit لَهُ. p) C. D. E.

الْفَقِيْهَةِ. q) A. وَلَكِنَّكَ. r) E. لِحَمَامَةٍ. s) D. adds عَلَيْهِ.

لَقَالُوا إِنَّهُ مَلَكٌ أُجَاعٌ ۖ أَرَادَ بِهِ نَدِ أَحَدَى السَّيِّمَتِ ،
 وَمِنْهُ ذَاكَ سَقَى وَدَنَا فَرَوَى وَدَقَّ يَقَالُ ١) فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا فَرَوَى الْعَيْمُ ٢) وَدَقَّ * عَذَا انْقَمَرُ ٣) يُرِيدُ
 مِنْ وَدَيْهِ فَلَمْ يَحْدَفْ حَرَفَ لَحَرٍ قِيلَ الْفَعْلُ ٤) وَالْآخَرُ كَقَوْلِكَ ٥) رَوَيْتُ زَيْدًا ٦) مَا ٧) وَرَوَى أَكْثَرُ مِنْ
 أَرَوَى ٨) لِأَنَّ رَوَى ٩) لَا يَدُونُ إِلَّا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَقُولُ ١٠) فَرَوَى اللَّهُ وَدَقَّ أَيْ جَعَلَهُ ١١) رَوَاءَ دَنَمَرٍ ١٢) نَعْلَمُ
 الْمُخْدَبُ * لِأَنَّ قَوْلَهُ لَا حَرَفَ إِلَّا مَا مَعْنَاهُ إِلَّا هَذَا الْعَلَّاهُ فَالْفَاعِلُ كَالَّذِي كُورَ لِأَنَّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ ١٣) وَنَظِيرُهُ قَوْلُ
 جَدِّ وَعَزَّ إِلَى أَحَبُّنْتُ حَبَّ الْخَبِيرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِإِلْحَاجَابٍ وَمِنْ يَدِّ لِرِ الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ مَا
 تَرَكَّ عَلَى خَفَرٍ مِّنْ دَابَّةٍ وَلَمْ يَدَّ كُرِ الْأَرْضِ ١٤) * وَقَالَ قَوْمٌ وَدَقَّ يُرِيدُ وَدَمًا وَاحِدَةً وَعَذَا رَدَى ١٥) فِي الْمَعْنَى
 لَيْسَ بِمُبَالِغٍ ١٦) ١٧) قَالَ ١٨) ابْنُ الْمُوَصِّلِيِّ

نَعَمَرِي مِمَّنْ حَلَمْتُ عَنْ مَتَبِلِ أَنْصَبِي ١)
 لَيْمَالِي أَمَشِي بَيْنَ بَرْدَقِ لَاحِيَا ٢)
 سَلَامٌ عَلَى سَبْرِ الْفِلَاصِ مَعَ الرُّكْبِ ٣)
 سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَنْبِقْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ٤)
 قَوْلُهُ وَالشَّرِبُ يُرِيدُ جَمَعَ شَرِبَ يَقُولُ شَارِبٌ وَشَرِبَ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ وَتَجَرَّ وَتَجَرَّ ٥) وَزَاوَرُ وَزَوَّرَ ٦) ذُلُ ٧)
 الْحَيَرِمَةُ ٨)
 حَتَّى تَسْرُورَ أَتَدَى ٩) بَرَى ١٠) مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةً عَنِ يَسَمٍ ١١)
 وَعَذَا ١٢) بِبِ مَمْلُوءٍ كَثِيرٍ قَدْ انْعَجَجَ ١٣)

a a is in A. alone. b Same remark. c) B. C. D. E. omit these words. d) B. adds مِمَّنْ
 e) B. C. D. E. and وَرَوَيْتُ وَأَرَوَيْتُ ١٢). f E. زَيْدًا; B. C. D. E. add زَيْدًا. g C. D. E. عَذَا. h) B. C. D. E. رَوَيْتُ. i A. عَذَا. j E. adds اللَّهُ. k) B. adds الْفَاعِلُ. l) These words stand here in A. alone; see next note. m) Here B. C. D. E. add
 عَذَا. The principal variants are: B. عَذَا. C. عَذَا. D. عَذَا. E. عَذَا. n) These words are not in C. D. E.; B. omits لَيْسَ بِمُبَالِغٍ.
 o) B. D. E. رَدَى. p) B. D. E. تَجَرَّ. q) B. C. D. E. transpose رَاكِبَ. r) C. E. رَدَى. s B. C. E. تَرَى. t Marg. E. لَحَرٍ. u) B. C. D. E. نَعْلَمُ.

أَنَّمْ تَعْلَمِي بِ دَارَ بَلَجَاءِ أَتَى إِذَا أَحْصَيْتُ أَوْ دَنَ جَدُّبًا جُنَابَهَا
 أَحَبُّ بِلَادِ آلِهِ مَا بَيْنَ مَشْرِيفِ a) أَلَى وَسَلَمَى أَنْ يَصُوبَ سَحَابَهَا
 بِلَادُ بِهَا عَقَى أَشْجَابُ لَمِيمِي وَأَوَّلَ أَرْضِ مَسْ جِلْدِي تَرَابُهَا
 وَفَوْنَهُ وَحَدَّ الْخَيْرِ أُنْدَى قَدْ بَقِيَ يُقَالُ بَقِيَ فُلَانٌ فِي النَّاسِ خَيْرًا كَثِيرًا * وَبَقِيَ وَلَدًا كَثِيرًا b) وَأَبَقَ كَلَامًا
 كَثِيرًا، وَفَوْنَهُ أَتَى إِلَى خَيْرِ دَرِيْشٍ وَسَقَهُ فُهَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ قَلْدَهُ أَمْرَهُ وَالْوَسْقُ الْجَمَلُ، وَفَوْنَهُ الْمَقَى وَفَقَهُ
 يُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ الْخَيْرَ أَيْ جَعَلَ يَلْعَابُ، وَالْوَسْقُ مِنَ الْكَيْلِ مِقْدَارُ خَمْسَةِ أَفْقِرَةٍ * بِقَقِيرٍ (الْبَصْرَةُ) وَهُوَ
 قَقِيرَانٍ وَنُصِفَ بِقَقِيرٍ مَدِينَةُ السَّادِمِ c) وَفَوْنَهُ d) لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَقِي صَدَقَةٍ أَمَّا * مَبْلَغُ ذَلِكَ
 خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ e) قَقِيرًا بِالنَّصْرِيِّ f) وَالْوَسْقُ التَّوْفِيقُ، وَفَوْنَهُ سَمِيَتْ بِالْفَارُوقِ فَتَأْوِيلُ g) الْفَارُوقِ
 عَو h) أُنْدَى يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَلِذَلِكَ قَالَ الْمُعَسِّرُونَ فِي الْفَرَقَانِ وَقَدْ أَجَابَ ذَلِكَ بِفَوْنِهِ فَافْتَرَقَ
 i) رَزَقَهُ، وَفَوْنَهُ وَارْزُقْ عِبَادَ الْمُسْلِمِينَ رَزَقَهُ i) يُقَالُ رَزَقَهُ يَرْزُقُهُ رَزْقًا j) وَالرَّزْقُ الْوَيْزُ، وَفَوْنَهُ k) بَخَرَكُ عَذَبُ
 الْمَاءِ مَا أَعْقَهُ مَقْلُوبٌ أَمَّا حَوْمُ أَتَعَهُ رُبُّكَ يُقَالُ مَا أَفْعَاغَ وَمَا حَرَاغُ خَالِعَاغُ الشَّدِيدُ l) الْمُلُوحَةُ يَقُولُ m)
 مَا أَمْلَحَهُ رُبُّكَ وَالْحَرَاغُ الَّذِي يُحَرِّقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمُلُوحَتِهِ وَالْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لَهُ التَّقَاغُ وَمَا دُونَ ذَلِكَ شَيْفًا
 يُقَالُ لَهُ السُّوسُ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ n)

لَوْ لُنْتُ مَاءَ لُنْتُ لَا عَذَبَ أَتَذَابُ وَلَا مَسُوسًا
 i) يُقَالُ مَا أَعَذَّبَ وَمَا فَرَأَتْ عَوَ أَعَذَّبَ الْعَذَبُ وَيُقَالُ مَا مَاتَ مَاتَ وَلَا يُقَالُ مَا لَحَ وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ o)
 وَلَا يُقَالُ مَا لَحَ * وَأَشَدُّ الْمَاءِ مَلُوحَةً الْأَجَاجُ p) قَالَ q) الْفَرَزْدَقُ
 وَرَدُّوا أَسْقَيْتَهُمْ عَسَلًا مُصَفًّى بِمَاءِ التَّنْبِيلِ أَوْ مَاءِ الْعَصْرِاتِ

a) So A., the words within parentheses being on the margin; B. C. D. E. omit these words, and add رَابَعَهُ b) C. and marg. E. بِقَقِيرٍ مَدِينَةُ السَّادِمِ; D. and marg. E. مَبْلَغُ ذَلِكَ c) B. C. D. E. omit these words, and add رَابَعَهُ d) A. وَفَوْنَهُ، but over it نُهُ with وَصَحَ e) B. C. D. E. omit these words, and add رَابَعَهُ f) B. C. D. E. omit these words, and add رَابَعَهُ g) A. وَتَوَجَّلَ h) C. D. E. omit these words, and add رَابَعَهُ i) A. رَزَقَهُ j) A. رَزَقًا k) A. and originally E. وَقَوْلُكَ l) A. الشَّدِيدَةُ m) A. يَقُولُ C. n) A. عُبَيْدُ o) E. omits وَمَلِيحٌ p) These words are in A. alone. q) C. D. E. omit these words, and add رَابَعَهُ

ذَاكَ سَفَى رَذْفَ فُرُوقٍ وَرَذْفَهُ قَدِيرَ أَمْرِ عَظَمَ رَبِّي حَقَّهُ
قَبِيرَ سُلَيْمٍ أَنْذَى مِنْ عَقْدِهِ وَخَدَّ الْخَيْرِ أَلَذَى قَدِ بَقَهُ
فِي الْعَالَمِينَ جَاءَهُ وَرَذْفَهُ لَمَّا أَبْتَلَى إِلَهُ بِهِ خَيْرَ خَلْقِهِ
وَذَاتِ النَّفْسِ تُسَاوَى خَلْقَهُ أَلْقَى إِلَى خَيْرِ فَرَهَشٍ وَسَقَهُ
يَا عَمَرَ الْخَيْرِ أَلْمَلَقَى وَفَقَهُ سَمِعَتْ بِالْفَارُوقِ فَفَرَّقَ فَرَقَهُ
وَأَرْزَقَ عِمَالَهُ أَلْسَلِمِينَ رَزَقَهُ^a وَأَقْبَضَ إِلَى الْخَيْرِ وَلَا تَوَقَهُ
بَحْرَكَ عِلْدَ اللَّهِ مَا أَعْلَقَهُ رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَلِّقَهُ

يقول لَحَ الْبَرْقِ إِذَا بَدَأَ وَالْأَجَّ إِذَا قَلَّأَ وَغَذَا الْبَيْتَ يُنْشَدُ مِنْ حَجَّةِ الْبَيْلَةِ بَرْقُ الْآجِ وَيُقَالُ
شَرَقَتِ الشَّمْسُ * إِذَا بَدَتْ وَشَرَقَتْ^b إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ، وَيُقَالُ صَاعِقَةٌ وَصَاعِقَةٌ وَبَنُو^c تَمِيمٌ يَقُولُ^d
صَاعِقَةٌ وَتَصْعَقُ شِدَّةُ الرُّعْدِ وَيُعْنَى^e فِي أَكْثَرِ ذَلِكَ مَا يَعْتَرِي مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الصَّاعِقَةِ، وَقَوْلُهُ تَرْجَى^f
يَقُولُ تَسُوْفُهُ وَتَسْتَحْتَجُّهُ، وَالْأَبْلَقُ مِنَ السَّحَابِ مَا فِيهِ سَوَاءٌ وَبَيَاضٌ وَفِي الْخَبْلِ كُلُّ نَوْءٍ فِي خِلَالِهِ بَيَاضٌ
فَيَبْهَرُ بَلَقٌ، وَالْأَرَوِقُ الَّذِي بَيْنَ الْمُضْطَرَةِ وَالسَّوَانِ وَهُوَ أَلَمُّ الْوَانِ الْإِبِلِ وَيُقَالُ أَنَّ لَحْمَ الْعَبِيرِ الْأَرَوِقِ أَصْبَحَ
لِحْمَانِ الْإِبِلِ، وَالْوَرَقُ الْمَطْرُ يُقَالُ رَذَفَتْ السَّمَاءُ بِمَا ذَقِيَ وَذَفَا قُلُ الدُّجَى وَرَوَّ ذَمَرَى الْوَدْقِ يَحْتَمِجُ
مِنْ خِلَالِهِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جَوْهَرٍ الطُّدِيُّ^g

مَالَا مَزْنَةً وَذَمَّتْ وَذَفَهَا وَلَا أَقْبَلَ أَبْهَامَانِيَا^h

وَاصِلُ الْعَقَى الْقَطْعُ فِي غَذَا الْمَوْضِعِ وَلِلْعَقَى مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ عَقَى وَالِدَتُهُ يَعْلَبُهَا إِذَا تَلَعَبَهَا وَعَقَلَتْ
عَنِ الْحَيَمِيِّ مَنْ غَذَا وَفَعَلُوا بِلِ غَوْسٍ الْعَقِيقَةِ وَهِيَⁱ الشَّعْرُ الَّذِي يُؤْتِي أَنْصَبِي^j إِذَا يُقَالُ فَلَانٌ يَعْلَبُهَا
إِذَا كَانَ بِشَعْرِ أَنْصَبِي لَمْ يَخْلُقْهُ وَيُقَالُ سَيِّفٌ دَنَّهُ عَقِيقَةً أَيْ لَأَنَّهُ لَمَعَهُ بَرْقٌ يُقَالُ^k رَأَيْتُ عَقِيقَةً
الْبَرْقِ بِأَيْ أَوَّلِ اللَّامَةِ مِنْهُ فِي السَّحَابِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَقَّتْ تَهْمَمَتَهُ بِفَلَانٍ إِذَا أَيْ تَطَاعَتْ عَنْهُ فِي ذَلِكَ
r. الْمَوْضِعِ قُلُ الشَّعْرِ

a. رَزَقَهُ. A. b. These words are not in A. c. بَنُو. A. d. B. C. D. E. يَمْلُؤُونَ. e. B. C. E. add بِهِ. f. تَرْجَى. A. g. الطُّدِيُّ is wanting in A. h. B. C. E. وَهَو. i. أَنْصَبِي is in A. alone. j. D. E. عَقِيقَةً بَرْقٍ. k. B. D. E. وَيُقَالُ.

فَانْتَكَم تَعْلَمُونَ الَّذِي تَنْتَبِهْنَ عَنْهُ ۖ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَذْرَبُوا مِنْ خُذَةِ الْأَعْوَابِ فَإِنَّهُمْ إِذَا رَفَعُوا لِقِنُوا a) الْحِكْمَةَ لَتَكُونَ عَلَيْهِمْ حِجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ b) وقال c) رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَرْثِيهِ أَنْشَدَنِيهِ النَّبَاشِيُّ d)

قَدْ غَيَّبَ الْإِدْفَانُونَ الْإِلَاحَ إِذْ كَفَنُوا e) بِدَيْرِ سَمْعَانَ قُسْطَاسَ الْمَمَارِيسِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ هَمَّةً عَيْنًا يُفَاجِرُهَا f) وَلَا الْمَنَاجِيْلَ وَلَا رَكْعَتِ الْبَرَاذِيرِ

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي نَمَّ مَهْلِكُهُ ۖ لَا يَبْعَدُنْ قِوَامُ الْمَالِكِ وَالِدَيْهِ،

يَقَالُ خُذَا قِوَامَ الْأَمْرِ وَمِلَانَهُ لَا غَيْرَ وَقُولُوا فَلَا، حَسَنُ الْقَوَامِ مَفْتُوحٌ تَرْبِيدٌ بِذَلِكَ الشَّطَاطُ لَا يَكُونُ k)

إِلَّا ذَاكَ وَقِوَامٌ h) إِذَا كَانَ اسْمًا لَمْ تَنْقَلِبْ وَآوَهُ يَاءٌ مِنْ أَجْلِ انْكَسَرَتْ لِأَنِّيَا مُتَّحِرَةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا

فَدَ كَانَتْ الْوَاوُ فِي وَاحِدَةٍ سَاكِنَةً فَتَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا لِعِلَّةٍ تَقُولُ سَوَطٌ وَسَيَاطٌ وَثَوْبٌ وَثِيْبٌ

وَحَوْضٌ وَحِيَاضٌ * فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ فِي الْوَاحِدِ مُتَّحِرَةً i) تَبَيَّنَتْ فِي الْجَمْعِ نَحْوُ تَوْبِيلٍ وَطِوَالٍ * وَكَذَلِكَ

فِعَالٌ j) إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا صَحَّ إِذَا صَحَّ فِعْلُهُ وَاعْتَدِلَ إِذَا اعْتَدَلَ فِعْلُهُ فَمَا كَانَ مُصَدَّرًا لِقَاعَلَتْ فِعْوٌ * فِعَالٌ

فَحِيْحٌ تَقُولُ k) قَارَأْتُهُ قِرَآءً وَلَا وَدَّعْتُهُ لَوَادًا كَقَوْلِهِ l) تَعَالَى قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْبِثُونَ مِنْكُمْ لَوَادًا

أَي مَلَادَةً وَإِذَا كَانَ مُصَدَّرًا فَعَلْتُ اعْتَدَلْتُ لِعِلَّةٍ الْفِعْلُ فَقُلْتُ فَعِلْتُ فِيمَا وَنَمْتُ نِيَامًا وَنَذْتُ لِيَاذًا

وَعُدْتُ عِيَاذًا ۖ وَقَالَ عُوَيْفٌ الْقَوَاسِي شِعْرًا m) يَرْثِي سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَدَّرُ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

هَذَا مَا اخْتَرْنَا مِنْهُ

لَا حَ سَحَابٌ فَرَأَيْنَا بَرْقَهُ ۖ ثُمَّ تَدَانَا فَسَمِعْنَا مَعْقَهُ ۖ

وَرَأَحَتِ الرِّيحُ تَرْجِي بُلْبُلَهُ ۖ وَدَعَمَهُ ثُمَّ نَزَجَى وَرَثَهُ ۖ

a) D. E. لَقُوا. b) Marg. A. here inserts the word بَابُ, with صَح, to mark the commencement of a new chapter. c) A. قَالَ. d) With the first of the following verses the text of B. recommences. e) C. الدافنوك. f) A. has in the text عَيْنًا, with عَيْنًا written over it, but also عَيْنًا. g) C. D. E. تَرْبِيدٌ. h) Read فِعَالٌ. i) B. C. فَإِنْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ حَرَكَةً. j) C. D. E. omit these words and read فَإِنْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ حَرَكَةً. k) B. C. D. E. فَحِيْحٌ. l) E. يقول الله. m) B. C. D. E. omit شعرا.

يَا نَبِيَّتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا^a مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحًا
وَالرُّمَحَ لَا يُتَقَلَّدُ وَلَكِنْ^b اُدْخَلْهُ مَعَا يُتَقَلَّدُ فَتَقْدِرُهُ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُحًا رِيكُونُ تَقْدِيرِ الْآيَةِ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَاعْبُدُوا شُرَكَاءَكُمْ وَالْمَعْنَى يُؤْوِلُ إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنْ^c ذَلِكَ قَوْلُهُ شَرَابُ الْبَابِ وَنَعْرِ
وَأَذِنُ^d فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا^e خَاصَّةً قَوْلُهُ جَدَّ وَعَزَّ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ فَادْخُلْ مَنْ خَاضَنَا
لَأَنَ النَّاسَ مَعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَجَرَّتْ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَلَا تَكُونُ مِنْ إِلَّا مَا^f يَعْضِلُ إِذَا أَفْرَدْنَاهَا وَقَالَ رَحُلٌ
لُعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَشْدُو إِلَيْهِ عَمَانَةُ

إِنَّ الدَّيْسَ أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعْذِلُوا كَبَدُوا كِتَابَكَ وَاسْتَحِيلَ الْمَحْرَمُ
وَأَرَدَتْ أَنْ يَلِيَ الْأَمَانَةَ مِنْهُمْ بَرَّ وَهَيْبَاتِ الْأَبَرِّ السَّلَامِ
كُلُّ بَنَفْسٍ نَصِيبِنَا فَيَتَكَلَّمُ ضَلَسُ الْبَيَابِ عَلَى مَعَابِيرِ أَرْضِنَا

أَنْشَدْنِيهِ الرِّيَاشِيَّ عَنِ الْأَصَمِّعِيِّ، وَنُظِيرُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَمَامٍ السَّلَوِيِّ^g

إِذَا نَصَبُوا لِلْقَوْلِ فَاسُوا فَاحْسَنُوا وَلَكِنْ حَسَنَ الْقَوْلِ خَالَفَهُ الْفِعْلُ
وَدَعُوا لَنَا أَنْدُبًا وَعَمَّ يَرْضَعُونَهَا أَفَلَوْشَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا فَعْلُ

وَقَدْ مَرَّ تَقْسِيرُ هَذَا الشَّعْرِ، وَالْأَنْسُ الْأَعْمَرُ رُبَّمَا اشْتَدَّتْ غَيْرَتُهُ^h حَتَّى يَخْفَى فِي الْعُبَارِ وَإِذَا أَرَادَ
هَافُ قَوْلُهُ ضَلَسَ الْبَيَابِ أَنَّهُمْ يَضْطَرُّونَ تَلَقُّشًا وَيَكُونُⁱ أَنْ يَكُونَ جَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْإِدْبَارِ وَهُوَ أَحْسَنُ
وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ وَكَانَ رَجُلًا بَلَدًا فَوُذِّدَ عَلَيْهِ فُجَاءً^k مَدْعِيًا حَسَنَ الْخَالِ فِي جِسْمِهِ عَلَيْهِ
بُرْدَانٍ^l فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَتُكْذِبُ^m وَلَيْسَ بِكَ فَمَّ عَوَّلَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ غُنَيْمَتِ بَرِّعَا ثُمَّ دَعَا بِهِⁿ بَعْدَ مَدَّةٍ
فَرَأَى بَابِيَا شَاشَتْ فِي ثَوْبَيْنِ أَسْلَسِيَيْنِ وَذَكَرَ عَمْدَ عُمَرَ بِخَيْرِ فَرَدَّهُ إِلَى عَمَلِهِ وَقَالَ نَلُّوْا وَاشْرَبُوا وَادْخِنُوا

a) E. زوجك في الوَف. b) D. E. ولكنّه. c) E. من. d) A. شَرَاب. e) D. E. عده.

f) C. E. لمس، but E. originally لا. g) السَّلَوِيُّ is in D. alone. h) A. غَيْرَتُهُ. i) Marg. E.

ج. صوابه ورجوز. j) A. الشَّيَاب. k) C. E. omit فُجَاءً. l) C. D. E. بُرْد. m) A. خذها.

n) C. D. E. دَعَا.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ^٥ نَحْوَمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ أَرَأَيْتَ بَيْنَهُمَا الظَّرْفَ يَقُولُ^٦ تَبْكِي الشَّمْسُ عَلَيْكَ مَدَّةَ نَحْوَمِ
 اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ كَقَوْلِكَ^٧ تَبْكِي عَلَيْكَ الدَّخْرَ وَالشَّهْرَ وَتَبْكِي عَلَيْكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا فَتَى وَيَكُونُ تَبْكِي
 عَلَيْكَ الشَّمْسُ الشَّجُومَ كَقَوْلِكَ تَبْكِيَتْ^٨ d زَيْدًا عَلَى فُلَانٍ * لَمَّا رَأَيْتَ بِهِ^٩ e وقد قَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَحَدُ
 الْمُحَدِّثِينَ شَيْئًا مَلِيحًا وَهُوَ أَحْمَدُ^{١٠} f أَخُو أَشَّاجَعِ السُّلَمِيِّ يَقُولُهُ^{١١} g لَنَصْرٍ بَيْنَ شَيْئٍ^{١٢} h الْعُقَيْلِيِّ
 ٥. وَكَانَ^{١٣} i أَوْفَعَ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي قُغْلِبَ بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِالسَّوَاكِيرِ * وَهُوَ أَشْبَهُ بِالشَّعْرِ^{١٤} j قَالَ k
 لِيَلِهِ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَيْدَةِ مَاءِ أَلْرَدَى يَجْرِي
 أَوْفَعَ نَصْرٍ بِالسَّوَاكِيرِ مَا لَمْ يُوقِعِ جَسَافٌ بِالْبَشِيرِ
 أَبْكِي بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبِ^{١٥} l وَتَغْلِبِي أَبْكِي عَلَى بَكْرِ^{١٦} m
 وَيَكُونُ تَبْكِي عَلَيْكَ نَحْوَمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ فِي مَعْنَى مَعَ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَكَانَ قَبْلَ
 ١. الْإِسْمِ * الَّذِي يَلِيهِ أَوْ بَعْدَهُ n فِعْلٌ انْتَصَبَ^{١٧} o لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولٌ وَصَلِ الْفِعْلُ إِلَيْهِ فَتَصَبَّهَ وَنُظِيرُ ذَلِكَ
 اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ * لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ^{١٨} p اسْتَوَى الْمَاءُ وَاسْتَوَتْ الْخَشَبَةُ وَلَوْ آدَتَ^{١٩} q ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الرَّفْعُ
 وَلَكِنْ التَّقْدِيرُ سَاوَى الْمَاءِ وَالْخَشَبَةَ^{٢٠} r وَكَذَلِكَ مَا زِلْتَ أَسِيرُ وَالْمِيلُ يَا فَتَى لِأَنَّكَ نَسِيتَ تَحْجِيمَ عَنْ التَّيْبِيلِ
 بَشَى *^{٢١} s وَأَتَمَّا تُرِيدُ أَنْ سَيُورَ بِحِذَائِهِ وَمَعَهُ فَوْصَلُ الْفِعْلِ وَهَذَا بَاءٌ يَدُلُّ عَلَى شَرْحِهِ فَإِنَّ قُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَزَيْدٌ أَخَوَاكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ بِالْوَاوِ مَعْنَى مَعَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّ قَبْلَهَا اسْمًا مُبْتَدَأً^{٢٢} t نَهَى^{٢٣} u عَلَى مَوْضِعِهِ
 ١٥. وَاجْتَوَى التَّفْسِيرَ عِنْدَنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرْكُهُ لَمْ أَنْ تَكُونَ أَنْوَافُ فِي مَعْنَى مَعَ لِأَنَّكَ
 تَقُولُ أَجْمَعْتَ رَأْيِي وَأَمْرِي وَجَمَعْتَ الْقَوْمَ فَبُهِدَا هُوَ الْوَجْهَ وَقَوْمٌ يَمْضِيُونَ عَلَى دُخُولِهِ بِالشَّرْكَ^{٢٤} v مَعَ
 الْإِلَامِ^{٢٥} w فِي مَعْنَى الْأَوَّلِ * وَالْمَعْنَى الْإِسْتِعْدَادُ بَيْنَهُمَا^{٢٦} x فَيُجَاعِلُونَهُ كَقَوْلِ الْفَائِلِ

a) E. تَكُونُ. b) A. تَقُولُ. c) A. كَقَوْلِهِ. d) C. D. E. أَبْكِيَتْ. e) These words are in A. alone. f) C. D. E. add السُّلَمِيُّ. g) C. E. يَقُولُ. h) E. شَبَّهَتْ. i) E. كَانَ. j) These words are in A. alone. k) C. D. E. وَقَالَ. l) A. أَبْكِي. m) A. وَأَبْكِي. n) These words are in A. alone. o) C. D. E. فَتَصَبَّهَتْ. p) C. D. E. لَمْ يُرِدْ. q) C. D. E. أَرَأَيْتَ. r) Marg. A. اسْتَوَى الْمَاءُ مَعَ الْخَشَبَةِ. s) C. D. E. بِسَيْرٍ. t) C. D. E. قَبْلَهَا الْإِسْمُ مُبْتَدَأٌ، but D. بِالشَّرْكَ. u) فَبَيْتِي، D. E. فَتَبْكِي. v) A. بِالشَّرْكَ. w) These words are in A. alone. x) These words are wanting in C. D. E.

تَحَىٰ الْعِظَامُ أَرَا حِفَاتُ مِنْ أَلَيْلٍ ۖ وَلَيْسَ نِدَاءَ الرُّكْبَتَيْنِ صَبِيبٌ ۝

وقال هُوكيه أيضاً a)

نَعَى النَّعَاةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا ۖ بِهَا خَيْرٌ مِنْ حَتَّىٰ بَيَّتَ اللَّهُ وَأَعَمَّرَا

حَمَلَتْ أَمْرًا جَسِيمًا فَاضْطَرَّتْ لَهُ b) ۖ رَفُمَتْ فِيهِ بِحَقِّ أَلَيْلٍ بِأَعَمَّرَا

فَالشَّمْسُ طَالِعَةً لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ ۖ تَمَكِّي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا ۖ

فَوَلَّهُ بِأَعَمَّرَا نُدْبَةً أَرَادَ بِأَعَمَّرَاهُ وَإِنَّمَا الْأَنْفُ لِلنُّدْبَةِ وَحَدَّثَا c) ۖ وَالْهَاءُ تُرَادُ فِي الْوَقْفِ لِحَفْظِ الْأَلِفِ فَإِذَا

وَصَلَتْ لَمْ تَزِدْهَا d) ۖ تَقُولُ بِأَعَمَّرَا ذَا الْفَضْلِ فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ بِأَعَمَّرَاهُ فَحَذَفَ e) ۖ الْهَاءُ فِي الْفَائِيَةِ لَا يَسْتَعْنِي بِهِ

عَنْهُ ۖ فَامَّا f) ۖ فَوَلَّهُ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا فَفِيهِ أَفَادِيلُ كُلُّهَا جَيِّدٌ فَمِنْهَا أَنْ تَنْصِبَ نَجُومَ وَالْقَمَرَا g) ۖ بِقَوْلِهِ h)

بِكَاسِفَةٍ يَقُولُ الشَّمْسُ طَالِعَةً لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا يَقُولُ إِنَّمَا تَكْسِفُ النُّجُومَ وَالْقَمَرُ بِأَفْرَاطِ

أَصْبَابِهَا فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْحَزَنِ عَلَيْهِ نَدَىٰ ذَعَبٌ صِبَاوَعًا ذَهَبَتْ الْكَوَاكِبُ وَيَقَالُ أَنَّ الْغُبَارَ يَوْمَ حَلِيمَةَ سَدَّ

عَيْنَ الشَّمْسِ فَظَهَرَتْ الْكَوَاكِبُ الْمُنْبَاعِدَةُ عَنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَيَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَافَرَ i) فِيهِ

الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِرَبِّ الْعِرَاقِ إِلَى الْحَرِثِ الْأَعْرَجِ الْعَسَاكِيِّ وَهُوَ الْأَنْبَرُ وَالْحَرِثُ فِي عَرَبِ الشَّامِ وَهُوَ أَشْهُرُ أَهْلِهِمُ

الْعَرَبِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ * فِي الْأَمْرِ الْفَاشِي (أ) مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بِسَرٍّ وَفِيهِ يَقُولُ النَّدْبَةُ

تُخَيِّرُنَ مِنْ أَرْمَانٍ يَوْمَ حَلِيمَةَ k) إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَيْنَ كُلُّ التَّجَارِبِ

l) وَأَخْشَى قَوْلَ الْفَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّكَ الْكَوَاكِبُ ذَهَبًا إِنَّمَا أُخِذَ مِنْ يَوْمِ حَلِيمَةَ قَالِ زُرْفَةُ

إِنْ تَنْوَلَهُ فَلَا تَمْنَعُ ۖ وَتَرْيَهُ النَّجْمُ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

وقال الفرزدق خلد بن عبد الله القسري

لَعَمْرِي لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سِيرَةً ۖ أَرْنُوكَ نَجُومَ اللَّيْلِ مُظْهِرَةً تَنْجِرِي

a) C. D. E. حَمَلَتْ. b) D. E. omit. c) أيضا يقول. d) وفيه يقول أيضا لما نَعَى. e) C.

حَذَفَتْ. d) حَذَفَ. e) C. E. تَزِدْهَا. f) وحده. c) D. E. حَامِضًا لَعْنَتْ بِهِ. E. فَاضْطَرَّتْ لَهُ.

f) C. D. E. واما. g) D. E. نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا. h) C. D. E. omit. i) يقول. j) These

words are wanting in D. E. k) D. E. تُخَيِّرُنَ.

صَلَبَ الْأَمْرَ الْعَسِرَ^١ سَأَلْنِي بَيْتَ الْأَنْوَقِ^٢ b) فَإِنْ سَأَلَهُ مُحَالًا^٣ c) قَالَ سَأَلْتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ وَأَمَّا هُوَ
الدَّكْرُ^٤ مِنَ الْخَيْلِ يُقَالُ فَرَسٌ عَقُوقٌ إِذَا حَمَلَتْ^٥ d) فَاِمْتَلَأَ بَطْنُهَا فَالْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ مُحَالٌ * وَهَوَى أَنْ رَجُلًا
سَأَلَ مَعْرِيَةَ^٦ أَمْرًا لَا يُوْجَدُ فَاعْلَمَهُ ذَلِكَ فَسَأَلَ أَمْرًا عَسِرًا^٧ بَعْدَهُ فَقَالَ مَعْرِيَةُ صَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ
يَنْلَهُ^٨ أَرَادَ بَيْتَ الْأَنْوَقِ وَأَمَّا الْأَبْلَقُ الدَّكْرُ مِنَ الْخَيْلِ يُقَالُ فَرَسٌ عَقُوقٌ إِذَا حَمَلَتْ فَاِمْتَلَأَ بَطْنُهَا فَالْأَبْلَقُ

٥. الْعَقُوقُ مُحَالٌ e) وَقَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مَا عَدَّ قَوْمٌ لَأَجْدَانِ تَعْدُدُهُمْ
مُرَوَّانَ ذُو النُّوْرِ وَالْفَارُوقَ وَالْحَكَمَ
أَشْبَهْتَ مِنْ عَمَرَ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ
تَدْعُو فَرِيضَ وَأَنْصَارَ النَّبِيِّ^٩ لَهُ^{١٠} g) أَنْ يُمَتَّعُوا بِأَيِّ حَقٍّ وَمَا نُسَلِّمُ^{١١} وَا^{١٢}

وَفِيهِ يَقُولُ جَرِيرٌ^{١٣} أَيْضًا h)

يَعُوذُ الْحِلْمُ مِنْكَ عَلَى فَرِيضٍ^{١٤} i) وَتَقَرُّجُ عَنْهُمْ الْكَرْبُ الشَّدَادُ
وَقَدْ آمَنْتَ وَخَشِشْتُمْ يَرْفُوقَ^{١٥} j) وَرَيْعِي النَّاسَ وَخَشِكَ أَنْ يُضَادَا
[وَتَبَيَّ الْمَجْدُ يَا عَمْرُ بْنُ لَبِيٍّ
وَتَدْعُو اللَّهَ لِيُجَنِّهَذَا لِيَمْرُضَنِي
فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ سَعْدِي
بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْأَجْوَادَا]^{١٦} k) l)

١٥. وَقَالَ أَيْضًا وَكَانَ ابْنُ سَعْدٍ الْأَزْدِيُّ قَدْ تَوَلَّى مَدَفَاتِ الْأَعْرَابِ وَأَعْطِيَانَهُم^{١٧} m) فَقَالَ جَرِيرٌ يَشْكُوهُ إِلَى عَمَرَ^{١٨} n)

إِنَّ عِيَالِي لَا قَوَاكِيَةَ عِنْدَهُمْ
وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ سَكْرٌ وَزَبِيبُ
وَقَدْ كَانَ خَتَى بَابِي سَعْدٍ سَعَادَةً
وَمَا أَلْطَسُ إِلَّا مُحْطِيٌّ وَمُصِيبُ
فَإِنْ تَرَجَّعُوا رِزْقِي إِلَى فَائَةٍ^{١٩}

١. وحول (و) (C). يَكُنْ يُوْجَدُ لِبَعْدِ مَطْلَبِهِ وَعَسِرَ: Here C. D. E. add: a) الْعَسِيرُ. C. D. E.

c) D. الْمَحَالَّ. d) A. حَمَلَتْ. e) This whole passage is not in C. D. E. f) A. indicates the variants سُنَّتَهُ and ذَاتَ; C. D. E. المبرية. g) C. E. الرِّسُولُ لَهُ. h) C. omits

جَرِيرٌ. D. E. أَيْضًا. i) جَعْدُونَ الْفَضْلُ. j) D. E. آمَنْتَ. k) In D. E. alone. l) From marg. E.

m) E. omits وَأَعْطِيَانَهُم. n) D. C. D. E. add: بَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَأَمَّا ^a شِعْرُ الشَّعْبَانِي فِي عَرَابَةٍ فَقَدْ ذُكِرَ ^b فِي مَوْضِعِهِ بِحَدِيثِهِ، وَأَمَّا الشِّعْرُ فِي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْوَيْبَرِ فَإِنَّهُ لِمُوسَى شَيْوَاتٍ وَكَانَ مُوسَى قَالَ لَعَبْدٍ أَقُولُ شِعْرًا * فِي حَمْرَةَ ^c وَتَقَعَتْ أَنْتَ بِهِ فَمَا اعْطَاكَ
مِنْ شَيْءٍ فَبِهِ بَيِّنًا فَعَلَّامُ الشِّعْرِ

حَمْرَةَ الْمُبْتَاعُ بِأَمَلِ الثَّنَا وَيَسْرَى فِي بَيْعَةٍ أَنْ قَدْ غَمِنَ
وَعَمُوا إِنْ أَعْطَى عَضَاءً كَمَا ذَا إِخَاءَ لَمْ يَكْدِرْ بِمَنْ
وَإِذَا مَا سَنَنْتُ مُجْجَفَةً ^d بَرَّتْ أَمَالُ كَمَرِي بِالسَّقَنِ
حَسَرْتُ عَنْهُ نَقِيضًا تَوْنَهُ ^e طَاعِرُ الْأَخْلَاقِ مَا فِيهِ ذَنْ ^f
فَاعْطَاهُ مَا لَا نَقَاسَ لَهُ مُوسَى ^g

باب

١. ذَلِ ابْنُ الْعَبَّاسِ ^a ذَلِ عُنْبَةَ بْنِ شَمْسٍ

إِنَّ أَوَّلَ بَاسِحٍ فِي كِلِ حَتَّى ثُمَّ آخَرَى بِأَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً ^b
مَنْ أَبَوَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بَيْنَ مَرَوَا نَ وَمَنْ كَانَ جَدُّهُ أَلْفَارُوقَ
رَدَّ أَمْوَالَنَا عَلَيْنَا وَكَانَتْ فِي ذُرَى شَاعِقٍ يَفُوتُ الْأَنْوَا ^c

يَقُولُ خُذَا الشِّعْرَ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^d وَأُمُّ عُمَرَ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمٍ بَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ
دَا وَالْأَنْوُقُ الرَّحْمَةُ وَلَا يُقَالُ * الْأَنْوُقُ إِلَّا لِلرَّحْمَةِ الْأَنْثَى ^e وَمَنْ أَمَّشَلِ الْعَرَبِ حَوَاعِزَ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ
* وَذَلِكَ أَنَّهَا تَبِيعُ فِي رُؤُوسِ الْجَمَالِ فَلَا يَكْدُ يُوْجَدُ يَبِيعُهَا لِبُعْدِ مَحَلِّهِ وَعُسْرِهِ ^f * يَقُولُونَ ذَلِكَ لِمَنْ ^g

a' D. E. ذَلِمَا. b' C. D. E. مَرَّ. c' C. D. E. omit these words, as also the following أنت.
d' Marg. A. مُجْجَفَةً. e' D. E. عَرْضَهُ. f' C. E. طَاعِرُ الْأَفْوَابِ. D. أَنْوَابِ. g. These words are
wanting in A. C. h' Marg. E. وَتَوَرَّى أَوَّلَى. instead of آخَرَى. i' E. تَفُوتُ. j' C. D. E. add
بَيْنَ مَرَوَا. k' C. D. E. الْأَنْوُقُ إِلَّا لِلرَّحْمَةِ الْأَنْثَى. l' These words are placed here in A. alone; see below.
m) C. D. E. وَتَقَعَتْ الْعَرَبُ مِنْ.

وله (a) فيه أشعار كثيرة فلما قُتِلَ مُصْعَبٌ (b) كان (c) عبد الملك على قَتْلِ عبد الله فهِرَبَ فَلَاحِقَ بِعَبْدِ اللَّهِ
ابن جَعْفَرٍ فَشَفَعَ فِيهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَشَفَعَهُ فِي أَنْ تُرِكَ دَمُهُ فَقَالَ وَيَدْخُلُ الْبَيْتَ (d) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَسْمَعَ
مِنْهُ فَأَبَى فَلَمْ يَزَلْ بِهِ (e) حَتَّى أَجَابَهُ فَقَبِلَ ذَلِكَ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

أَتَيْنَاكَ نُنْشِي بِأَلَدِي أَنْتَ أَهْلُهُ ۖ عَلَيْكَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى الْأَرْضِ جَارُهَا (f)
تَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ سَوَاءَ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
تَزُورُ فَتَى قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّه ۖ تَجِدُ لَهُ كَفَّ قَلِيلٍ غِرَارُهَا
فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ تَزُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ لَكَانَ قَلِيلًا فِي دِمَشْقَ قَرَارُهَا،
وَالشَّعْرُ الَّذِي مَدَحَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ

عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الدَّارِبِ (g) فَعَيْنُهُ بِالْأُذُنِ نَسَبُهَا

١. وفيها يقول

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ ۖ لَا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا (h)
وَأَنَّهُمْ سَادَةُ الْأُلُوكِ فَلَا (i) تَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِمُ الْعَرَبُ
إِنَّ الْقَنِيقَ الَّذِي أَبُو أَبُو الْعَاصِي عَلَيْهِ الْوَفَارُ وَالْحَاجِبُ
خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي رَعِيَّتِهِ جَعَتْ بِذَلِكَ الْأَقْلَامُ وَالْكَتُبُ
يَعْتَدِلُ النَّجَافُ فَوْقَ مَقْرِقَةٍ ۖ عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الدَّغَبُ (j)
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْقِزْ لِمُصْعَبٍ

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ اللَّهِ تَنَجَّيْتُ عَنْ رَجِيهِ الظُّلُمَاءِ (z)

وتقول لي

يَعْتَدِلُ النَّجَافُ فَوْقَ مَقْرِقَةٍ ۖ عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الدَّغَبُ،

كان C. D. E. جَعَلَ ; c) D. E. مصعب بن الزبير. b) قال ابو العباس C. D. E. prefix
على الرُّؤسِ f) C. D. E. يَزَلُ يَفْعَلُ. d) D. عليك. e) عبد الملك after جعل but places
هو وجهه D. j) معدن الملوك. i) D. E. يَحْلُمُونَ. h) D. عادلة من كثيرة C. عادلة من كثيرة A. g)

وَدَعَ لِمَابِنَةَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَحَرَّكَ لَا a) وَأَسَدُ فَإِنَّ قَلِيلَةً أَنْ تَسْعَلَ b)
 أَمْكُنْتُ لَعْمُكَ سَاعَةً فَتَأَنَّهُمَا c) دَعَسَى الَّذِي بَخِلْتُ بِهِ أَنْ يُبَدَّلَا d)
 لَسْنَا نُبَالِي حِينَ نَذُرُكَ حَاجَةً e) إِنْ بَاتَ أَوْ ضَلَّ أَلَطِي مَعْقَلًا،
 وَالشَّعْرُ لِلْحَامِسِ لَا أَعْرِفُ f) وَلَمْ يَتَغَنَّ مَعْبِدٌ فِي مَدْحٍ g) قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْعَارٍ مِنْهَا مَا ذَكَرْنَا فِي عَرَابَةٍ
 ه) وَمِنْهَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ h) الرُّقِيَّاتِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ
 فَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ سَوَاءً عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
 وَالتَّالِثُ قَوْلُ مُوسَى شَهَوَاتٍ فِي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 حَمْرَةَ أَلْبَتَعَ بَأَالِ اثْنَا وَبَرَى فِي بَيْعَةٍ أَنْ تَدُ غَبِنَ
 وَهُوَ إِنْ أَعْطَى عَطَاءً كَامِلًا ذَا إِخَاءَ لَمْ يُكْذِرْهُ بِمَنْ i)
 ا) وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ قَصَصِ j) هَذِهِ الْأَشْعَارُ الَّتِي جَرَتْ فِي عَقِبِهَا وَمَعْنَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ هـ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ k) كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ مُنْقَطِعًا l) إِلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ كَثِيرُ الْمَدْحِ لَهُ وَكَانَ m) يُقَاتِلُ مَعَهُ
 وَفِيهِ يَقُولُ

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ النَّارِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الْمَظْلَمَاءُ
 مُلْكُهُ مُلْكُ قُرَّةٍ لَيْسَ فِيهِ n) جَبَرُوتٌ مِنْهُ وَلَا كِبَرِيَاءُ
 فَتَقَى اللَّهَ فِي الْأُمُورِ وَقَدْ أَنْفَلَخَ مَنْ كَانَ حَمَمَهُ الْإِتْقَاءُ o)

a) A. C. لبانة; E. originally لبانة, but altered to لمابنة. b) A. B. C. قَلِيلَةً. c) D. أَسَدُ. E. سَاعَةً فِيمَا نَهَا. d) B. C. تَبَدَّلَا; E. gives both readings. e) E. لَذُرُكَ. f) On the margin of the شعر لعبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود وقبله. g) E. is written in a later and rude hand: دَعَسَى الَّذِي بَخِلْتُ بِهِ أَنْ يَبَدَّلَا. بَصْرَمُ. The remainder of the three verses quoted is too much mutilated for me to make out distinctly. g) B. C. E. مَدْحَةٍ. h) D. قَيْسٍ. A. has no vowels. i) This verse is wanting in C. D. E. Here commences a considerable lacuna in B. j) C. D. E. ذَاكِرُونَ قَصَصِ. k) These words are in A. alone. l) D. مُنْقَطِعًا. m) D. E. كَانَ. n) E. has in the text رَأْفَةٍ مُلْكُ، but on the marg. حَمْرَةَ. like C. D. E. o) A. مِنْ شَأْنِهِ الْإِتْقَاءُ (sic); D. E. الْإِتْقَاءُ, which would require the final vowel of حَمَمَهُ to be lengthened.

لَعَمْرِي لَيْسَ شَطَطٌ بَعَثَمَ دَارُهَا a) لَقَدْ كُنْتُ مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ أَلِيحٌ، b)
أَمَّا قَوْلُهُ وَدَعَ حُرَيْرَةً إِنَّ أَلْرَّكَبَ مُرْتَحِلٌ وَقَوْلُهُ حُرَيْرَةً وَدَعَهَا وَإِنْ لَمْ لَاتِمُ فَلِلْعَاشَى c) يُعَانِبُ فِيهِمَا يَزِيدُ
ابن مُسَيَّبٍ الشَّيْبَانِي يَقُولُ d)

أَبْلَغُ يَزِيدُ بَنَى شَيْبَانَ مَالِكَةَ أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَّا تَنَفُّكَ تَأْتِكِلُ
أَلَسْتَ مَنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَكَلِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَتَتْ أَلِإِبْلُ
كَنَانِيحِ صَاخِرَةٍ يَوْمًا لِيُقْلِقَهَا e) فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْعَى قَرْنَهُ أَلْوَعِلُ f)
وَيَقُولُ فِي الْأُخْرَى * يُعَانِبُهُ أَيْضًا g)

يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرَفِ ذُوِي كَانَمَا h) زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ i)
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
فَأَقْسِمُ إِنَّ جَدَّ الْقَتَاذِ بَيْنَنَا لَتَصْطَفِقَنَّ يَوْمًا عَلَيْكَ أَلْمَعَاتِمُ
وَتَلْقَى حَصَانًا تَنْصُفُ أَيْمَةً عَمِهَا j) كَمَا كَانَ يَلْقَى أَلْنَصِيفَاتِ الْخَوَادِمِ k)
إِذَا أَتَصَلَّتْ قَالَتْ أَكْبَرُ بَنٍ رَائِلٍ وَبَكَّرَ سَمَتَهَا وَأَلْأَنُوفُ رَاغِمٌ
فَأَمَّا l) الشَّعْرُ الثَّلَاثُ فَلِلشَّامَاخِ بْنِ ضِرَارٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَطْفَانَ يَقُولُهُ لَعْرَابَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ قَبِيظَى m) أَلْأَنْصَارِي
رَأَيْتُ عَرَابَةَ أَلْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى أَلْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ أَلْقَرِيمِ
إِذَا مَا رَأَيْتُ رُغِيَّتَ لِمَجْدٍ تَلْقَاهَا عَرَابَةَ بِأَلْبِمِيمِ
إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةَ فَاشْرِقِي بِدَمِ أَلْوَرِيمِ
وَالرَّابِعُ لَعَمْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُهُ n) فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ

a) Marg. A. لَعَمْرُكَ ابْنُ; B. بعثمة; C. E. بعثمة; D. B. C. E. and marg. D. لَقَدْ كَدْتُ; E. لِيُقْلِقَهَا; A. لِيُقْلِقَهَا; e) A. فَلَاعَشَى; d) B. D. omit يَقُولُ; c) A. مِنْ وَشِكَ; B. C. D. E. مِنْ وَشِكَ; i) Should we read
t) E., in the text, وَأَوْعَى; g) These words are in A. alone; h) C. D. كَانَمَا; E. عَنِ كَانَمَا; j) B. C. D. وتلقى; D. وتلقى; E. وتلقى; k) B. C. D. تَحْدُمُ أَيْمَةً; A. gives the var. تَحْدُمُ أَيْمَةً; l) B. C. D. E. omit يَقُولُهُ; n) B. C. D. E. omit يَقُولُهُ; m) A. قَبِيظَى; B. D. وأما; E. يَلْقَى; l) B. C. D. E. omit يَقُولُهُ.

على الإبتداء وتَصِيرُ الأَمْرَ^ه في مَوْجِعِ خَبَرِهِ فَمَا قَوْلُ اللَّهِ جَدَّ وَعَزَّ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْتَضُوا أَيْدِيَهُمَا
 وكذلك الرَّائِيَةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ فَيُؤَيِّسُ على هذا والرَّفْعُ الوجه لأنَّ معناه
 الجزاء كقوله^ب الرَّائِيَةُ أَيْ الَّتِي تَنْزِي فإِنَّمَا وَجِبَ الْقَطْعُ لِلسَّارِقِ وَالْجُدُّ^د لِلرَّائِي فَهَذَا مُجَازَةٌ^د وَمِنْ قَمَّ
 جازَ^ه الذي يَأْتِيهِ فله دِرْهَمٌ فَدَخَلَ الفَاءُ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ الدِّرْهَمَ بِالْإِثْبَانِ فَإِنْ لَمْ تَرِدْ هَذَا الْمُعْتَى
 قُلْتَ الذي يَأْتِيهِ له دِرْهَمٌ وَلَا يَجُوزُ زَيْدٌ فله دِرْهَمٌ على هذا الْمُعْتَى وَلَكِنْ لَوْ قُلْتَ زَيْدٌ فله دِرْهَمٌ على
 معْنَى هَذَا زَيْدٌ فله دِرْهَمٌ أَوْ هَذَا^ف زَيْدٌ فَحَسَنٌ جَمِيعٌ جازَ على أَنْ زَيْدًا خَبَرٌ وَلَيْسَ بِإِبْتِدَاءٍ وَالْإِشَارَةُ
 دَخَلَ الفَاءُ فِي الْقُرْآنِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَدَخَلَ^ه الفَاءُ لِأَنَّ الثَّوَابَ دَخَلَ^ه لِلانْفِاقِ وَقَدْ قُرِئَتِ الْقِرَاءَةُ الرَّائِيَةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْتَضُوا بِالنَّصْبِ على رَجَبِ الأَمْرِ وَالوجهُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ حَسَنٌ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُعْتَى
 ١. جَزَاءُ فَالنَّصْبُ الوجهُ^{هـ} وَبُرُو أَنْ مَعْبِدًا بَلَّغَهُ أَنْ قُنْيِيَّةً بِنِ مُسْلِمٍ فَفَتَحَ خَمْسَ مِائَتَيْنِ فَقَالَ لَقَدْ غَنَيْتُ

خَمْسَةَ أَصْوَاتٍ هُنَّ أَشَدُّ مِنْ فَتَحِ الْمَدَائِنِ الَّتِي فَتَحَهَا قُنْيِيَّةٌ^١ وَالْأَصْوَاتُ

وَرَجَّ هَوِيَّةً إِنْ أَرَكَبَ مُرْتَحِلٌ وَقَدْ تَطْلِقُ وَدَاعًا أَهْأَ الرَّجُلُ

وقوله^ج

هُوِيَّةً وَرَعِيَّهَا وَإِنْ لَمْ لَاتِمُ غَدَاةً عِنْدَ أَمِّ أَنْتَ لِلْبَيْتِ وَاجِمٌ^ط

وقوله^{هـ}

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَرَسَى يَسْمُو إِلَى الْخَمْرَاتِ مِنْهُ طَعُ السَّقِيرِينَ

وقوله^و

وَرَجَّ لِبَابَةَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَرَحَلَ وَأَسْأَلُ فَإِنْ قَلِيلَةً أَنْ تَسْأَلَا^١

وقوله^ز

هَذَا C. D. هَذَا مُجَازَةٌ A. د. وَلَاحُذْ. E. معناه. B. لقوله. C. E. وبتصير الأمر. C. D. مجازة. E. D. مِنْ قَمَّ. F. B. C. D. E. وهذا. G. C. D. E. omit ر. H. is in A. alone. I. C. D. E. add مسلم بن قنينة. J. Here and below B. C. D. E. have ومنها قوله. K. B. C. D. omit the second half-verse. L. C. E. قليله; A. B. C. قليله.

الْمَرْثِبِ ٥ وَحَدَّثْتُ a) أَنَّ ابْنَ ابْنِ عَتِيقٍ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ الْمُخْتَلِمِينَ بِالْمَدِينَةِ b) خُصُّوا وَأَنَّهُ خَصِيَ الدَّلَّالَ c) فِيهِمْ فَقَالَ أَنَا لِلَّهِ أَمَّا وَاللَّهِ لَيْسَ فَعِلَ ذَلِكَ بِهِ لَقَدْ كَانَ يُحْسِنُ

لَيْسَ رَبُّهُ بِذَلِكَ السَّجِيشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلِيفًا

ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ابْنُ ابْنِ عَتِيقٍ الْفِيلَةَ يُصَلِّيَ فَلَمَّا كَبُرَ سَلَّمَ ثُمَّ اتَّفَعَتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَفْهَ كَانَ يُحْسِنُ ٥ خَفِيفَةً d) فَأَمَّا ثَقِيلُهُ e) فَلَا إِلَهَ أَكْبَرُ ٥ وَحَدَّثْتُ أَنَّ مَدِينِيَا f) كَانَ يُصَلِّيَ مَذًا g) طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَى ابْنِ قَارِبِ الْمَهَارِ أَنْ يَتَنَصِّفَ مِنْ وَرَائِهِ رَجُلٌ يَنْتَعَى وَهُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَإِذَا h) رَجُلٌ مِنَ الشَّرِطِ قَدْ قَبِضَ عَلَى الْمَغْتَبَى i) فَقَالَ أَتَرَفَعَ عَقِيرَتَكَ بِالْغِنَاءِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَأَخَذَهُ فَأَتَقَتَا الْمَذَى j) مِنْ صَلَوتِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ k) فِيهِ حَتَّى اسْتَنْقَدَ ٥ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَدْرِي لِمَ شَفَعْتُ فِيكَ l) فَقَالَ m) لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ n) أَخَاكَ رَحِمَتَنِي قَالَ إِذَا فَلَا رَحِمَتِي اللَّهُ قَالَ فَأَحْسَبُكَ عَرَفْتَ قَرَابَةً بَيْنَنَا قَالَ إِذَا ٥ فَطَقَّعَهَا o) اللَّهُ قَالَ فَلَيْتَ تَقَدَّمَتْ مَتَى إِلَيْكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا عَرَفْتُكَ قَبْلَهَا قَالَ فَخَبِرْتَنِي p) قَالَ لَأَنِّي سَمِعْتُكَ غَضِبْتَ إِنَّمَا فَاقَمْتُمْ وَأَوَاتِ مَعْبِدٍ أَمَّا وَاللَّهِ نَوَاسَاتِ التَّادِيَةِ لَكُنْتُ أَحَدَ الْأَعْوَانِ عَلَيْكَ، وَالصَّوْتِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَى رَاوَاتِ مَعْبِدٍ شِعْرُ الْأَعَشَى الَّذِي يُعَاتَبُ فِيهِ زَيْدٌ بْنُ مُسْهِرِ الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ

حُرَيْرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَأَمَ لَأَتِمُّ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ أَتَتْ لِلْبَيْتِ وَاجِمٌ

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ قَوَاةٍ قَوِيَّةٍ ٥ تَقْضَى لِبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمٌ

٥ قَوْلُهُ حُرَيْرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَأَمَ لَأَتِمُّ مَمْصُوبٌ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ تَقْسِيرُهُ وَدَعَهَا كَأَنَّهُ قَالَ وَدَعَ حُرَيْرَةً فَلَمَّا اخْتَزَلَ الْفِعْلَ أَظْهَرَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ أَجَوَدَ مِنْ أَنْ لَا يُضْمَرُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِفَعْلٍ فَاضْمَرُ الْفِعْلُ إِذْ كَانَ الْأَمْرُ أَحَقَّ بِهِ q) وَكَذَلِكَ زَيْدًا اضْرِبُهُ وَزَيْدًا فَأَكْرَمَهُ وَإِنْ لَمْ تُضْمَرْ وَرَفَعْتَ جازٍ وَلَيْسَ فِي حُسْنِ الْأَوَّلِ تَرْفَعُهُ

خف D. الدَّلَّالَ, but E. has expressly ٥. a) D. and b) B. C. D. omit بِالْمَدِينَةِ. c) D. and b) B. C. D. omit ذَكَرَ لَهُ. d) D. and b) B. C. D. omit فِيهِمْ. e) D. and b) B. C. D. omit أَنَا لِلَّهِ. f) D. and b) B. C. D. omit كَانَ يُصَلِّيَ. g) D. and b) B. C. D. omit طَلَعَتِ الشَّمْسُ. h) D. and b) B. C. D. omit رَجُلٌ مِنَ الشَّرِطِ. i) D. and b) B. C. D. omit أَتَرَفَعَ. j) D. and b) B. C. D. omit مِنْ. k) D. and b) B. C. D. omit فِيهِ. l) D. and b) B. C. D. omit لِمَ. m) D. and b) B. C. D. omit فَقَالَ. n) D. and b) B. C. D. omit وَأَخَاكَ. o) D. and b) B. C. D. omit فَطَقَّعَهَا. p) D. and b) B. C. D. omit قَالَ لَأَنِّي. q) D. and b) B. C. D. omit وَهُوَ قَوْلُهُ.

over the word. d) D. and b) B. C. D. omit فِيهِمْ. e) D. and b) B. C. D. omit أَنَا لِلَّهِ. f) D. and b) B. C. D. omit كَانَ يُصَلِّيَ. g) D. and b) B. C. D. omit طَلَعَتِ الشَّمْسُ. h) D. and b) B. C. D. omit رَجُلٌ مِنَ الشَّرِطِ. i) D. and b) B. C. D. omit أَتَرَفَعَ. j) D. and b) B. C. D. omit مِنْ. k) D. and b) B. C. D. omit فِيهِ. l) D. and b) B. C. D. omit لِمَ. m) D. and b) B. C. D. omit فَقَالَ. n) D. and b) B. C. D. omit وَأَخَاكَ. o) D. and b) B. C. D. omit فَطَقَّعَهَا. p) D. and b) B. C. D. omit قَالَ لَأَنِّي. q) D. and b) B. C. D. omit وَهُوَ قَوْلُهُ. but on the marg. ٥. فيه أحق.

فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْإِخْوَانِ فَلَمَّا طَالَتْ هَجْرَتُهُ إِيَّاهُ رَحَلَهُ ^a فَاجْتَبَا لَهُ وَجَعَدَ طَلَّاءَ فِي مِدْرَجٍ [وَالْمِدْرَجُ
زُقٌّ سَلِجٌ حِينَ سَلِجَ مِمَّا يَلِي الدِّرَاعَ] ^b فِي حَقِيبَةٍ رَحَلَهُ ^c وَأَعَدَّ ذَنَانِيرَ وَمَضَى نَحْوَ مَعْبِدٍ فَأَنَاحَ بِيَابِهِ
وَمَعْبِدٌ جَالِسٌ بِفَنَائِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ الْإِخْوَانُ فَكَلَّمَهُ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ مَعْبِدٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبَّادٍ أَتَهْجُرُنِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ
أَمْرًا ^d أَمْ كَرَدِمٍ فَقَالَتْ أَتَهْجُرُ أَبَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَنَكَلِّمَنَّهَ قَالَ فَاحْتَمَلَهُ الْإِخْوَانُ فَأَدْخَلَهُ ^e الْبَيْتَ وَقَالَ
هـ وَاللَّهِ لَا رَمْتُ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّى أَكُلَ الشَّوَاءَ وَأَشْرَبَ الطَّلَاءَ وَأَسْمَعَ الْغَنَاءَ فَقَالَ لَهُ مَعْبِدٌ قَدْ أَخْزَى ^f اللَّهُ
الْأَبْعَدَ هَذَا الشَّوَاءَ ^g أَكَلْتَهُ وَالْغَنَاءَ ^h سَمِعْتُهُ فَأَنَّى لَكَ بِالطَّلَاءِ قَالَ قُمْ إِلَى ذَلِكَ الْمِدْرَجِ فَفِيهِ طَلَّاءٌ ⁱ وَمَعَهُ
ذَنَانِيرٌ فَاصْلِحْ بَيْنَا مَا ذُرَيْدٌ ^j مِنْ أَمْرِنَا فَفَعَلَ * كَلَّ مَا قَالَ ^k فَقَالَتْ أُمَّ كَرَدِمٍ لَمَعِبِدٍ أَتَهْجُرُ مَنْ إِنْ زَارَنَا
أَعْدَرَ فِينَا ^l فَضَلَّ وَتَبَلَّ وَإِنْ فَارَقْنَا خَلَفَ فِينَا عَقْلًا وَتَبَلَّ فَانْصَرَفَ الْإِخْوَانُ مَعَ الْعَصْرِ فَمَرَّ بَيْنَ الدَّارَيْنِ
وَهُوَ يَمِيلُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ رَحْلِهِ * وَحَدِثْتُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُصْعَبٍ بْنِ الزُّبَيْرِ أَتَاهُمْ بِأَمْرَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَنَاحَةٌ
أ. أَوْ عُرْسٍ وَكَانَتْ تَحْتَهِ ابْنَةُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ الْإِخْوَانُ وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
سَعْدُ النَّارِ

لَيْسَ بِسَعْدٍ النَّارِ مَنْ تَذَكَّرُونَهُ وَلَكِنَّ سَعْدَ النَّارِ سَعْدُ بْنُ مُصْعَبٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْلَةً جَمْعُهُمْ بَعُوهُ فَالْقَوْمُ لَدَى شَرِّ مَرَكَبٍ
فَمَا يَبْتَغِي بِالشَّرِّ لَا دَرَكَهُ وَفِي بَيْتِهِ مِثْلُ أَلْعُزَالِ الْمُرَيْبِ

هـ فَآمَرَ سَعْدُ بْنُ مُصْعَبٍ بِتَعْلَامٍ فَصْنَعَ ثُمَّ حَمَلَ ^a إِلَى قُبَابِ الْعَرَبِ وَقَالَ لِلْإِخْوَانِ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا تَعَالَى ^m
تَمَضَى فَنُصِيبُ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَا بِهِ أَمَرَ بِهِ بِأَوْثَقٍ وَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ لَهُ الْإِخْوَانُ دَعْنِي فَلَا وَاللَّهِ لَا أَتَعَجُّوزُ زُبَيْرًا
أَبَدًا فَخَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ ⁿ إِيَّيْ وَاللَّهِ مَا لَمْ تُنْكِكْ عَلَى مَرْحُوكٍ وَلَكِنِّي ^o أَنْكَرْتُ قَوْلَكَ وَفِي بَيْتِهِ مِثْلُ أَلْعُزَالِ

a) A. رَحَلَهُ. b) From marg. E. c) في حَقِيبَتِهِ. d) C. E. مَرَّتُهُ. e) E. وادخله. f) A. has in the text أَبْعَدَ. g) D. adds قَدْ. h) B. C. D. E. الطَّلَاءُ. i) B. C. D. E. تَرِيدُ. j) These words are in A. alone. k) E. in the text أَغْدَرَ عَلَيْنَا, on the marg. أَغْدَرَ فِينَا. D. أَغْدَرَ فِينَا (sic); C. أَعْدَرَ عَلَيْنَا (sic). l) B. C. D. E. وَحَمَلَ. m) B. C. D. omit تَعَالَى. D. تَمَضَى فَنُصِيبُ. n) D. فقال. o) B. D. E. وَلَكِنُّ.

فَقَالَ الْغُرْدِيُّ أَيْنَ هَذَا a) فَقَالُوا لِحَبِيبٍ ثُمَّ غَنَاهُ

أَسْرَى خِلْدَةً الْخَيْدِلُ وَلَا آوَى
إِنَّ الْبَلْبَةَ مِنْ تَمَلُّ حَدِيثَةٍ

فَقَالَ مَنْ هَذَا b) فَقِيلَ لِحَبِيبٍ ثُمَّ غَنَاهُ

إِنَّ أَتَدِينُ عَدُوًّا بَلَيْتَكَ عَدُوًّا
غَضَبَنَ مِنْ عَمْرَانِيٍّ وَشَلَّيَ لِي

فَقَالَ مَنْ هَذَا d) فَقَالُوا e) لِحَبِيبٍ فَقَالَ الْغُرْدِيُّ مَا أَحْوَجَهُ مَعَ عَفَافِهِ إِلَى خُشُونَةِ شِعْرِي وَأَحْوَجَنِي مَعَ نُسُوقِي إِلَى رِقَّةِ شِعْرِهِ ه) وَقَالَ الْأَخْوَصُ يَوْمًا لِمُعَبِّدٍ امْضِ بِنَا إِلَى عَقِيلَةٍ حَتَّى نَتَحَدَّثَ، الْمَيَا وَنَسْمَعَ مِنْ غِمَائِهَا وَغِنَاءِ جَوَارِيهَا فَصَحَبَا فَالْقَبِيَا عَلَى بَانِيهَا مُعَاذًا الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ الْوُرُقِيَّ f) وَالْبَنَ صَائِدٍ g) الْمَنَاجَرِيَّ فَاسْتَدْنُوا أ. عَلَيْنَا جَمِيعٌ فَادْنَيْتُمْ لَهُمْ إِلَّا الْأَخْوَصَ فَإِنَّهَا قَالَتْ نَحْنُ غَضَابٌ عَلَى الْأَخْوَصِ h) فَانْصَرَفَ الْأَخْوَصُ وَهُوَ يَلُومُ أَخْدَابَهُ عَلَى اسْتِغْبَادِهِمْ فَقَالَ

صَنَمْتُ عَقِيلَةً لَمَّا جِئْتُ بِأَلْوَانٍ
فَقُلْتُ وَأَنْلِيهِ لَوْلَا أَنْ فَقُولُ لَهْ
فَلَمَّا لَمَسْتُهَا حَبِيبَتٌ مِنْ شَلَلٍ
إِنِّي حَعَلْتُ نَصِيبِي مِنْ مَوَدَّنِيَا
يَبْنِي الْبَلْعَيْنِ أَلَدَى يُخْبَأُ أَلْدُخَانُ لَهْ
أَمَّا مُعَاذُ فَإِنِّي لَسْتُ ذَائِرَةً i) كَذَاكَ أَجْدَانُ j) ذُنُوبُوا لِأَجْدَانِ k)

قَالَ الْوُرُقِيُّ وَكَانَ مُعَاذٌ جَلْدًا خُفَافَ الْأَخْوَصُ أَنْ يَضْرِبَهُ فَخَالَفَ مُعَبِّدٌ أَنْ لَا يَكَلِمَهُ الْأَخْوَصُ وَلَا يَتَعَتَّى فِي شِعْرِهِ k)

a) B. C. D. E. add الشَّعْرُ : C. D. E. فَاوُوا b) D. adds الشَّعْرُ c) A. B. C. E. لا يزال

d) B. C. D. E. add الشَّعْرُ e) B. C. D. E. فُقِيلَ f. A. الرُّوقِيَّ g) D. E. صَائِدَ h) C. E.

أَجْدَانُ أَشْبَاهُ أَجْدَادِي B. j) أَلْرُقَّةُ B. k) C. E. نَحْنُ عَلَيْهِ غَضَابٌ D. : عَلَى الْأَخْوَصِ غَضَابٌ

k) C. E. بشعره D. : omitting في شعره

أَصْرَفُ نَبَارَىٰ مَعَ أَنْطَاقِيَيْنِ ۖ وَارْفَعُ مِنْ مِّمَّزَى الْمَسْبِلِ
فَقَالَ سَقِينُ مَا أَحْسَنُ a) مَا قَدْ فَعَلَ الرَّجُلُ b)

رَأْسَهُ سَمِلَىٰ مَعَ الْعَيَافَيْنِ ۖ وَأَتَلُوا مِنَ الْحَكَمِ الْمَنْزِلِ
قَالَ c) حَسَنٌ وَاللَّهِ جَمِيلٌ قَالَ إِنَّ بَعْدَ عَذَا d) شَيْئًا قَالَ سَقِينُ وَمَا حُو قَالَ

عَسَىٰ تَارِجُ الْكَرْبِ عَنْ يُوسُفَ ۖ يُسْتَجِرُ لِي رَبَّةَ الْمُسْحَمِلِ e)

فَرَوَى سَقِينُ وَجْهَهُ وَأَوَّمَا بِيَدِهِ أَنَّ كَفَّ وَقَالَ حَلَالًا ۖ وَبَقِيَ ابْنُ أَبَجَرَ عَطَاءً بَيْنَ إِذٍ رَبَّاجٍ وَهُوَ
يَطْلُوفُ فَقَالَ اسْمَعْ صَوْتًا لِلْعَرِضِ فَقَالَ لَهُ عَطَاءُ يَا حَبِيبُ أَفَى f) هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ ابْنُ أَبَجَرَ وَرَبَّ عَذَا
الْيَنِيَّةِ تَسْمَعُنَّ حَقِيَّةً g) أَوْ لَشَيْدَنَ بِهِ فَوَقَّفَ لَهُ فَنَغَى

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهَوْدِجِ ۖ إِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلِي تَحْمِرِي h) ي

أَلَىٰ أُنْمَحَتْ لِي بِمَنْيَةِ ۖ أَحْدَىٰ بَنَى الْخَرِثِ مِنْ مَدْحِي

ذَلِيلْتُ حَوْلًا كَامِلًا كُلَّهُ ۖ لَا تَلْتَلِي إِلَّا عَلَىٰ مَنَهِجِ

فِي الْخَحْمَةِ إِنْ جَحَّتْ وَمَا ذَا مَنَى ۖ وَأَقْلَدَ إِنْ جَىٰ لَمْ تَخْجَحِي

فَقَالَ لَهُ i) عَطَاءُ الْكَثِيرُ الْحَبِيبُ يَا حَبِيبُ ۖ وَسَمِعَ سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُتَعَمِّيًا فِي عَسَدِهِ فَقَالَ أَطْلُبُوهُ j)
فَجَاءُوا بِهِ فَقَالَ أَعِدْ مَا نَعْتَمِتُ فَنَغَى ۖ وَاحْتَفَلَ وَكَانَ سُلَيْمَنُ مَقْرَبُ الْغَيْرَةِ فَقَالَ لَأَخْبَاهِ وَاللَّهِ لَكَأَنِّيَا

٥ جَرَجَرْتُ انْفَاحِلَ فِي الشَّوْلِ وَمَا أَحْسَبُ أَنْتَى تَسْمَعُ هَذَا إِلَّا صَبْتُ ثُمَّ أَمَرَهُ فُخْصِي ۖ وَحَدَّثَتْ أَنَّ

الْقُرَوْدَى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى الْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ بَيْنَ أَثَى الْأَقْلَامِ فَقَالَ
لَهُ الْأَخْوَصُ أَلَا أَسْمِعُكَ غِنَاءً k) مِنْ غِنَاءِ الْغُرَى l) فَتَنَاهُ بِمَعْنٍ m) فَجَعَلَ يَقْعِيهِ فَكَانَ مِمَّا عَدَّهُ

أَتَنَسَى إِذْ تَوَدَّعْنَا سُلَيْمَى n) بِقَرْعٍ بَشَامَةِ سَقِيٍّ أَلْبَشَامُ

وَلَوْ وَجَدَ الْحَمَامُ كَمَا وَجَدْنَا ۖ بِسَلْمَتَيْنِ لَا تَنَابَ الْأَحْمَامُ o)

a) B. C. E. add ^{بَعْدَ}عَمَّا. b) B. adds ^{وَيْسَ}أَيْضًا. c) B. C. D. E. فقال. d) B. C. D. E. ^{بَعْدَ}عَمَّا. e) B. and marg. A. ^{الْمَوْزِلِ} . f) C. adds ^{مِثْلَ}مِثْلِ. g) C. أخْفِيع. h) D. E. ^{إِلَّا} . i) B. C. D. E. omit ^{لَهُ}لَهُ. j) A. ^{أَخْبَاهِيَا} . k) C. ^{شَيْئًا}شَيْئًا. l) These words are not in C. D. E. m) D. E. ^{بِجَعْتِي}بِجَعْتِي. n) Marg. E. ^{عَلَى}عَلَى. o) E. ^{بِسَلْمَتَيْنِ}بِسَلْمَتَيْنِ.

رَأَتْ نِي شَيْبَةً فِي الرَّأْسِ ^a سِ عَتَى مَا أَصَيَّمَهَا ^a
 فَقَالَتْ أَيْنَ قَيْسٍ ذَا ^b وَبَعْضُ الشَّيْبِ يَعْرِجُهَا ^c
 أَيْ تَتَعَجَّبُ مِنْهُ ^d وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ قَالَ كَانَ خَلِيلَانِ ^e (الْأُمَوِيُّ يَتَعَتَّى وَيَتَوَى ذَاكَ
 وَأَبْدَا ^d) فِي الْغُتَّةِ ^e وَكَانَ خَلِيلَانِ شَرِيفَ، وَذَا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ ^f فَحَصَرَ يَوْمًا مَمْرُلٌ عَقِبَةً ^g بَيْنَ سَلَمِ الْهَمْدَانِيِّ ^h
 وَهُوَ ^h أَمِيرُ ابْصَرَةَ وَكَانَ عَتِيًّا جَبَرًا فَلَمَّا صَبَعَا وَخَلَاوَا نَظَرَ خَلِيلَانِ إِلَى عَدُوٍّ مُوْتَمَرٍ فِي جَانِبِ ⁱ الْبَيْتِ
 فَعَلِمَ أَنَّهُ عَرِضٌ لَهُ بِهِ فَاتَّخَذَهُ مَتَعَتَّى

بَابُنَا الْأَزْدِيِّ فَلَمَّا كَثِيبٌ مُسْتَتَامٌ عَمِدَتْ مَا يَرْوِبُ
 وَلَقَدْ لُمُوا فَعَلْتُ نَعَوِي إِنْ مِّنْ كَلَّاحُونَ فِيهِ خَبِيبٌ
 فَجَعَلَ رَجُلٌ عَقِبَةً يَتَغَيَّرُ وَخَلِيلَانِ فِي سَهْوٍ عَمَّا فِيهِ عَقِبَةً بَرَى أَنَّهُ مُحْسِنٌ ثُمَّ طَفَنَ ^j (لِتَغَيَّرُ رَجُلٌ عَقِبَةً ^k)
 ١٠ فَعَلِمَ أَنَّهُ ^l لِمَا نَعَتَى بِهِ فَتَطَاعَ الصَّوْتُ وَجَعَلَ مَكَانَهُ

أَلَا تَعْرِفُونَ بِنَا قُرَشِيَّةً يُعْزِزُ مَوَكِبُهَا
 فَسَرَى عَنْ عَقِبَةٍ فَلَمَّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَصَنَعَ خَلِيلَانِ الْعَوْدَ وَوَكَّدَ عَلَى نَفْسِهِ الْخَلِيفَ ^m (أَلَا يُعْتَى ⁿ) عِنْدَ
 مَن يَجُوزُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ أَبْدَا ^o وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلًا نَعَتَى بِمَحْضَرَةِ الرَّشِيدِ بِشَعْرِ مِدْحَ بِهِ عَلَى ابْنِ رِبْطَةَ وَهُوَ
 عَلِيُّ بْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَدِينِيِّ وَتَغْنَاهُ ^o الْمَعْتَى عَلَى جَبَلٍ وَهُوَ

فَلِإِعْلَى أَبَا فَتَى الْعَرَبِ ^p وَخَبَرَ قَامَ وَخَبَرَ مُنْتَسِبٍ
 أَفْلَاكَ جَدَّكَ يَا عَلِيُّ إِذَا قَصَرَ جَدُّ فِي ذُرْوَةِ الْحَسَبِ ^q
 فَفَتَنَشَّ عَنْ الْمَعْتَى فَوَجَدَهُ لَهُ ^r يَدْرُ فَمِنْ ^s (الشَّعْرُ فَيُبْحَثُ عَنْ أَوَّلِ مَن نَعَتَى فِيهِ ^t فَيُذَا عَوْ عَمْدُ

a) D, E. عَتَى; B, E. and marg. D. مَتَى. b) C, D, E. أَيْنَ. c) D, E. خَلِيلَانِ. d) B, C, D, E. وَأَبْدَا. e) B. الْغُتَّةُ. f) B. adds: وَوَسَطَ فِي عَشِيرَتِهِ وَكَانَ لَهُ سِنٌ. g) D, E. الْهَمْدَانِيُّ. h) B, C. وَكَانَ. i) D. بِجَانِبِ. j) B. نَظَرَ. k) E. لَتَغْيِيرِ. l) B, C, D, E. وَخَصَّهُ. m) B, D, E. place الْخَلِيفَ after وَوَكَّدَ. n) C. omits الْخَلِيفَ. o) B, C. وَتَغْنَاهُ. p) A. يَا. q) D, E. الْتَسَبُّبِ. r) D. omits فَلَمَّا. s) C. adds فَبَل. t) B, C, D, E. عَمْدُ. u) B, C, D, E. and has فَوَجَدَهُ.

رَشْرَاشٍ وَحَدِيثٍ مُمَيِّعٍ وَغَنَاءٍ مُطَرِّبٍ ^a فَجَعَلَهُ وَأَقَمَتْ مَعَهُ ^b إِلَى عَدَا الْوَقْتِ فَأَخَذَتْ مَعَهَا ^c حَمِيًّا
الْكَاثِمَ مَأْخُذًا ثُمَّ غَنِيَتْ بِقَوْرِ نَضِيبٍ

بِزَيْنَبَ ابْنَةِ قَبِيلٍ أَنْ يَرَحَلَ الرَّبُّ ^d وَقَدْ إِنْ بَعَلَيْنَا نَمَا مَلِكِ الْقَلْبِ

فَعَدْتُ أَنْصِرَ صَرْبًا ثُمَّ وَحَدْتُ فِي الْقَرْبِ فَلَقَا إِذْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ ^e مِنْ يَقِيمُ ^f غَدًا كَمَا فَعِمْنَهُ فَعَزَمْتُ الْبَيْكُ
لَأَصِيفَ نَكَ حُذْهُ لِأَلَّا تَمَّ أَرْجِعُ ^g إِلَى صَاحِبِي وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ ^h مَوْتِيمًا عَتَى فَقُلْتُ قِفْ أَكَلِمَكَ فَقَالَ مَا يَدُ ⁱ
إِلَى الْوُقُوفِ الْبَيْكُ ^j مِنْ حَاجَةٍ ^k وَحَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلَانَا عَنْ ابْنِ زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ
يُسْنِدُهُ ^l إِذْ قَالَ كُنْتُ وَلَيْمَةً فِي أَهْلَانَا وَنَحْنُ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ ^m قَالَ فَخَصَرَ الْمَأْسَ
وَجَاءَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَقَدْ دَعَبَ بَعْرَهُ وَمَعَهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَوْلُهُ فَلَمَّا وَضَعَ الطَّعَامَ وَجِئْتُ ⁿ بِالنَّوَيْدِ
قَالَ ^o حَسَنُ لَيْمَةٍ بِبَنِي أَنْصَامٍ يَدُ أَمَّ ضَعَامٍ يَدَيْهِ فَقَالَ بَلْ ^p ضَعَامٌ يَدُ فَاكِلٍ ثُمَّ جِئْتُ ^q بِالشَّوَاءِ
إِ فَقَالَ ^r أَنْصَامٌ يَدُ أَمَّ ضَعَامٍ يَدَيْهِ فَقَالَ ضَعَامٌ ^s يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ ^t فِي الْمَجْلِسِ فَبِمَتَانِ تَعْمِيَانِ
بِشُعْبِ حَسَنٍ ^u

أَنْظُرْ خَلِيلِي بِبَابِ جِلْقٍ عَدَّ تَوْنُسُ دُونَ الْمَلَأَاءِ مِنْ أَحَدٍ ^v

قَالَ وَحَسَنُ يَبْكِي يَدُ كُرْمَا كُنْ فِيهِ مِنْ حَقَّةِ الْبَصَرِ وَالشَّيَابِ ^w وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فَوَيْئُ الْبَيْمَاءِ أَنْ زَيْدًا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ فَلَا عَاجِمَنِي مَا أَعَاجِمَهُ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ أَبَاهُ يَقُولُ ^x عَاجِمْتُ * مَا الَّذِي اسْتَنْهَى ^y مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ
إِ أَبَاهُ فَقَوْلُهُ أَعَاجِمَنِي أَيْ تَرَكَنِي أَعَاجِبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ فَيْسِ الرُّقِيَّاتِ ^z
أَلَا تَعْرِفْتُ بِنَا قُرَشِيَّةً يَسْتَعِزُّ مَوَلِيَّيْنَا ^{aa}

a) E. مَطْرَب. b) A. وَأَقَمَتْ; D. عَمَدَهُ. c) D. عَمَنَهُ. d) C. D. E. أَنْ يَطْعَنَ. e) B. يَكُنْ. f) A. يَطْعَنُ. g) A. أَرْجِعُ. h) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. i) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. j) B. C. E. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. k) B. C. E. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. l) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. m) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. n) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. o) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. p) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. q) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. r) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. s) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. t) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. u) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. v) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. w) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. x) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. y) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. z) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ. aa) D. وَصَرَبَ بَعْلَتَهُ.

عَبَّشَ فَنَمَاوَأَتْ حَبَابَةً حَبَّةَ رَمَانٍ فَوَضَعَتْهَا فِي فَمِهَا فَغَضَّتْ بِهَا فَمَاتَتْ فَجَزَعَ يَزِيدُ جَزَعًا أَذْهَلَهُ ^a وَمَعَ
 مِنْ دَفْنِهَا حَتَّى قَالَ لَهُ مَشَاهِيخُ ^b ابْنِ أُمَيَّةَ إِنَّ عَزْدًا عَبَبَ لَا يُسْتَقْدَلُ وَأَمَّا عَزْدٌ جَيْفَةٌ ^c فَأُتِرَ فِي دَفْنِهَا
 وَتَبِعَ جِنَازَتَهَا فَأَمَّا وَأَرَامًا قَالَ أَمْسَيْتُ وَاللَّهِ فِيكَ كَمَا قَالَ كَثِيرٌ ^d

فَإِنْ تَسَلَّ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَدْعِ الْهَوَى ^d فَيَمْلَأُ بَاسُ تَسَلُّوْ عَنكَ لَا بِالْمُتَحَلِّدِ ^e

وَسَلَّ خَلِيلٌ رَأَى فَيَتَوَقَّظُ ^f مَنِ أَجْلِكَ عَزْدًا هَامَةً أَلْيَوْمِ أَوْ غَدٍ

فَعَدَّ ^f بَيْنَهُمَا خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَقَوْلُهُ رَأَى يُرِيدُ رَأَى وَلَكِنَّهُ قَلَبَ فَخَوَّرَ الْهَمَزَ وَنُظِيرُ عَزْدًا مِنَ الْكَلَامِ ^g
 يَمْسَى فِي جَمْعٍ قَوِيٍّ وَأَمَّا الْأَصْلُ فَوُوسٌ وَنَمَا ^h آخِرُ الْوَاوِيِّينَ أَبْدَلُ مِنْهُمَا ⁱ بَيَّاقِينَ كَمَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ
 تَقُولُ دَلُوْ وَدَلِيْ وَعَدْتُ وَعَدِيْ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ عِنِّيْ وَدَلِيْ مِنْ أَجْلِ الْبَاءِ فَإِنْ ^j كَانَ فَعُولٌ مُوَاحِدٍ قُلْتَ عَنْهُ
 وَجَازَ الْقَلْبُ وَالْوَجْهَ فِي الْمَوَاحِدِ أَثْبَاتُ الْوَاوِ كَمَا تَقُولُ مَعُوزٌ وَمَعُوزَةٌ وَجَازَ مَعُوزٌ وَمَعُوزَةٌ وَمَدْعَى وَفِي الْقُرْآنِ
 ١. وَعَتَوْا عُنْتَا بَيْرًا وَقَالَ أَنْتُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَنِيْ وَقَالَ إِرْجِعْنِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً وَالْأَصْلُ مَرْضُوتَةٌ
 لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ مِنَ الرِّضْوَانِ وَمِنَ الْقَلْبِ قَوْلُهُمْ سَأَلَنَ ثُمَّ قَالُوا أَضْمَانٌ فَاخْرُوا الْهَمَزَ ^k وَفَعَلُوا الْمِيمَ وَمِثْلُ
 عَزْدًا كَثِيرٌ جَدًّا، وَقَوْلُهُ عَزْدًا هَامَةً الْيَوْمَ أَوْ غَدٍ يَقُولُ مَيِّتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي غَدِهِ يَقَالُ إِنَّمَا فَلَانٌ هَامَةٌ أَيْ
 يَصِيرُ فِي تَجَرُّهٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُهُ ذَا ^l مَضَى تَقْسِيمُهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
 الْعَدْلِ قَالَ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَوْصَمِيَّ يَقْتَضِدُ قَدْ حُجِّجْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ فَلَمَّا قَفَلْنَا
 ٢. فَمَرَلْنَا الْمَدِينَةَ ^m أَخْبَيْتُ بِهَا رَجُلًا كَانَ ⁿ نَهْ سِيٍّ وَمَعْرِفَةٍ وَأَدَبٍ فَكَانَ يَمْتَعِنِي فَأَتَى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَقَرِّي
 ٣. إِذَا ^o أَنَا بِصَوْتِهِ يَسْتَنَادُنْ عَلَى فَشَلَمْتُ أَمْرًا ذَا ^p فَدَحَاهُ ذَفَرَعٌ ^q فِيهِ إِلَى فَاسْرَعْتُ فَخَرَّ الْمَابَ فَظَلْتُ
 مَا جَاءَ بِكَ فَظَلْتُ إِذْ ^r أَخْبَرْتُكَ دَعَانِي صَدِيقٌ لِي ^s إِلَى تَعْمٍ عَتِيدٍ وَشَرَابٍ فَيَدُ الْتَقَى نَوْرًا وَشَوَاهِ

a E. adds شديد after جزعاً. D. has: 'جزعاً ماذله'. b D. 'شموخ'. B.
 'شموخ'. c D. 'شموخ'. B. 'شموخ'. d E. 'شموخ'. B. 'شموخ'. e C. E. 'شموخ'. B. 'شموخ'.
 f D. adds 'م'. g B. C. E. add 'فوقهم'. h B. 'م'. C. E. 'م'. i A. 'م'. B. 'م'.
 j B. C. D. E. 'م'. k A. 'م'. B. 'م'. C. E. 'م'. l B. E. 'م'. m E. 'م'. n C. D. E.
 o E. 'م'. p B. C. D. E. omit 'م'. q D. 'م'. r E. 'م'. s A. omits 'م'.
 *

وَكَيْفَ يُحِبُّ الْقَلْبُ مَنْ لَا يُحِبُّهُ^a بَلَى قَدْ تَرِيدُ أَنْفُسُ مَنْ لَا تَرِيدُهَا^b

قال عمر فحفظته عنه ثم تغيبت به على الحلات انتى وصف فإذا هو كما ذكره وتحدثت الربيعيون عن خلد صام^c أنه^d كان من أحسن الناس ضربا بعور^e قال فقد دنت على الوليد بن يزيد وعمر^f في مجلس ناعيك به مجلسا فلقيته على سريره وبين يديه معد ومليك بن أبي السمح وابن عافشة وأبو كميل غزيل الدمشقي فجعلوا يعنون حتى بلغت انوبة إلى تغيبته

سرى قيمي وخم الكره بسرى وغار أنناجم إلا قيسد فيئر^g

أرانب في المجرة كل نجم تعرض أو على المجرة بجرى

ليبر ما أزال له قريبا^h فن القلب أبطن حر جمر

على بكر أخى فارقت بكر وأى العيش يصلح بعد بكر

فقال ليⁱ أريد يا صم^j أن دفعلت فقال لي من يقول هذا الشعر فقلت هذا يقول^k عمرو بن أديمة يرضى أخاه بكرا فقال لي الوليد وأى العيش يصلح بعد بكر هذا العيش الذى نحن فيه والله قد^l كحجر واسعا على رعي أنفه، وحددت أن سكيمة بنت الحسين أنشدت هذا الشعر فقالت ومن بكر فوصف لها فقالت أذاك الأسد^m انذى كن قمر بما واللهⁿ لقد ضاب كل شىء بعد ذاك^o حتى أجزو والربيت^p وروى أجدنا أن يزيد بن عبد الملك وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وأنها^q كن ينسب قال يوما يقال أن^r اندبنا لم تصف لأحد قط يوما^s فإذا خلوت يومى هذا فاصورا^t على الأخبار ونعوني ولدتى وما خلوت نه^u ثم دعا بحبابة^v فقل أسقينى وغدي فخلوا في أسيب^w

a) E. القلب. b) D. has the var. لا، and points نفيس. c) D. خلد،

d) E. وحو. e) B. C. D. E. omit. f) B. C. D. E. omit. g) B. C. D. E. omit. h) B. C. D. E. omit. i) B. C. D. E. omit. j) B. C. D. E. omit. k) B. C. D. E. omit. l) B. C. D. E. omit. m) D.

n) B. C. D. E. omit. o) B. C. D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit. u) B. C. D. E. omit. v) B. C. D. E. omit. w) B. C. D. E. omit.

أ. صام. d) C. فانه. e) B. بانه. f) B. بانه. g) B. بانه. h) B. بانه. i) B. بانه. j) B. بانه. k) B. بانه. l) B. بانه. m) B. بانه. n) B. بانه. o) B. بانه. p) B. بانه. q) B. بانه. r) B. بانه. s) B. بانه. t) B. بانه. u) B. بانه. v) B. بانه. w) B. بانه.

أ. ب. يقال؛ D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit. u) B. C. D. E. omit. v) B. C. D. E. omit. w) B. C. D. E. omit.

أ. ب. يقال؛ D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit. u) B. C. D. E. omit. v) B. C. D. E. omit. w) B. C. D. E. omit.

أ. ب. يقال؛ D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit. u) B. C. D. E. omit. v) B. C. D. E. omit. w) B. C. D. E. omit.

أ. ب. يقال؛ D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit. u) B. C. D. E. omit. v) B. C. D. E. omit. w) B. C. D. E. omit.

أ. ب. يقال؛ D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit. u) B. C. D. E. omit. v) B. C. D. E. omit. w) B. C. D. E. omit.

أ. ب. يقال؛ D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit. u) B. C. D. E. omit. v) B. C. D. E. omit. w) B. C. D. E. omit.

بِالْحَسَمَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا لِأَنَّ الْمَعْمَى حَسَنَاتٌ وَبُرَى أَنْ يَرِيدَ مِنْ مَعُونَةٍ لِمَا أَرَأَى تَوَجُّبَهُ مُسْلِمٍ مِنْ
عُقْمَةِ الْمَرِي (a) إِلَى الْمَدِينَةِ اعْتَرَصَ إِنْسَاسٌ دَمَرَهُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ مَعَهُ قُرْسٌ فَيَبِيحُ فَقَالَ لَهُ يَا أَخَا أَهْلِ
الشَّامِ بَحْنُ أَبِي إِلَى رَبِيعَةَ أَحْسَنَ مِنْ مِجَنِّكَ يُرِيدُ دَوْلَ (b) أَبِي إِلَى رَبِيعَةَ

فَكَانَ يَحْتَمِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي (c) قُلْتُ شَخْوَصٍ كَاعْبَانٍ وَمُعْصِرُ

هـ وَقَوْلُهُ أَمَا تَسْتَحْيِي يُرِيدُ تَسْتَحْيِي وَلَهُ (d) تَفْسِيرٌ يَبْعُدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَلِيلًا وَسَنَدُّهُ بَعْدَ ذَا (e) إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثْتُ (f) أَنَّ عُمَرَ الْوَلَدِي (g) قَالَ أَقْبَلْتُ مِنْ مَدَنَ أُرَيْدُ الْمَدِينَةَ فَجَعَلْتُ أَسْمِي وَ
صَدْرِي (h) مِنَ الْأَرْضِ تَسْمَعُ عِمَاءً مِنَ الْقُرَارِ (i) لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَوَصِّلُنِي إِلَيْهِ * وَلَوْ بَدَّهَابِ
نَفْسِي فَانْخَدَعْتُ الْبَدَا إِذَا عَمِدَ أَسْوَدُ (k) فَقُلْتُ لَهُ (l) أَعِدْ عَلَيَّ مَا سَمِعْتُ (m) فَقُلْتُ لِلَّهِ لَوْ كَانَ
أَعْدَى (n) بَرِي أَقْرَبُكَ مَا فَعَلْتُ وَلَكِنِّي أَجْعَلُهُ قِرَاقَ فُلٍّ (o) رَبِّمَا غَمِيمَتُ عَذَا الصُّوْتِ وَأَنَا جَانِعٌ نَشْبَعُ (p)
وَرَبِّمَا غَمِيمَةٌ وَأَنَا تَسْلَانُ دَنَشْدُ وَرَبِّمَا غَمِيمَةٌ وَأَنَا عَطْلَانُ فَارَوِي ثُمَّ انْبَرَى (q) يَغْنِيَنِي (r)

وَلَمْتُ إِذَا مَا زُرْتُ سَعْدَى بِأَرْضِيَا أَرَى الْأَرْضَ تَطْوِي لِي وَبَدُونُ بَعِيدَا

مِنَ الْخَفَرَاتِ أَتْبِيعُ وَدَّ جَلِيْسُهَا إِذَا مَا فَضَمْتُ أَحْدَرْتَا لَوْ تَعْبِدَا (s)

[وَبَعْدَا (t)]

تَحَلَّلْتُ أَحْقَادِي إِذَا مَا تَلَمَعْتِيَا وَتَقَى بِإِلَ ذَنْبٍ عَلَى حَلْفُونَا

٥٥

a. D. E. omit الْمَرِي. b. D. adds عَمْر. c. A. وكان. d. B. D. E. تَمْلَهُ; E. omits تَسْتَحْيِي. بَرِيدٌ تَسْتَحْيِي.

e. E. places بعدُ ذَا after الله. f. C. D. E. حَدَّثْتُ. B. خَمَرْتُ. g. D. الْوَلَدِي. B. الْمَرَادِي.

h. B. C. D. E. صَمَدٍ. i. C. D. E. الْقَرَارَةُ. j. C. D. E. omit these words, in place of which D. has

مِنْهُ. B. omits only فَانْخَدَعْتُ الْبَدَا. k. B. أَمْرَدُ. l. B. C. D. omit لَهُ. m. D. adds مِنْكَ.

n. D. لِي. o. B. C. D. E. add وَاللَّهِ. p. D. ...الْأَشْبَعُ. q. D. يَغْنِيَنِي. r. C. D. E. يَغْنِي.

s. C. E. and marg. A. انْفَضَّتْ أَحْدَرْتَا. t. From marg. D. E.

فَبِو عِنْدَهُمْ جَمِيعًا ۖ وَكَانَ فِي الْأَسْنَانِ وَحَدَّثَنِي الرَّيَاشِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخَذَ ابْنُ حَبَّهَ رَمْلًا بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ ^f فَإِذَا هِيَ تَرْتَفُ فَعَالَ هَذَا الشَّنْبُ، وَقَوْلُهُ وَكَانَتْ تَوَالِي نَاجِيهِ تَتَغَوَّرُ التَّوَالِي التَّوَالِيَعُ وَتَتَغَوَّرُ تَغَوَّرَ فَمَتَدَقَّبَ وَهِيَ ^b مَأْخُوضٌ مِنَ الْغَوَرِ، وَقَوْلُهُ أَشَارَتْ بِأَنِّ لَهَا قَدْ حَانَ مِنْهُمْ هُبُوبٌ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَّ مِنْ تَوْبِهِ يَهَبُ قَالَ ^c عَمُّو مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

٥ أَلَا هِيَ بِصَدْحِيكِ فَاصْبِرِيْنَا [وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيْنَا] ^d

وَقَالَ الْآخَرُ ^e

فَبِتْ تَلُومَ وَلَيْسَتْ سَاعَةَ الْإِلَاحِي فَلَا أَنْتَظِرُ بِهَذَا اللَّوْمِ أَصْبَاحِي ^f

وَعَزَّوْرٌ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ، وَقَوْلُهُ ^g وَأَيُّهَاهُمْ جَمْعٌ يَقُطُّ، وَقَوْلُهُ فَقَالَتْ أَنْتَ حَقِيقًا * أَيْ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا نَحْوَ حَقِيقًا ^h وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَكَلْتُ هَذَا دُبْحَلًا وَذَلِكَ ⁱ أَنَّهُ رَأَى يَفْعَلُ شَيْئًا أَكْبَرَ ^j فَقَالَ أَنْتَ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا ^k دُبْحَلًا،

١. وَقَوْلُهُ أَبَادِيهِمْ ^l أَشْهَرُ لَهُمْ غَيْرُ ^m مَهْمُوزٌ يُقَالُ بِدَا يَبْدُو غَيْرُ ⁿ مَهْمُوزٌ إِذَا ضَمَّرَ وَبَدَأَتْ بِبُذَا ^p مَهْمُوزٌ ^q إِذَا أَرَدَتْ بِهِ مَعْنَى الْأَوَّلِ، وَقَوْلُهُ بَدَأَ ^r حَدِيثُنَا يُرِيدُ أَوَّلَ حَدِيثِنَا ^s، وَقَوْلُهُ وَأَنْ تَرَجَّحَا يُرِيدُ أَنْ تَتَسَعَ ^t أَيْ تَتَسَعَ ^u صُدُورُهَا * مِنْ قَوْلِهِمْ ^v فَلَنْ رَحِيبُ الصَّدْرِ، وَقَوْلُهُ أَحْضَرَ أَصْبَحْتُ بِهِ ^w دَرْعًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ، وَقَوْلُهُ يَحْتَى يُرِيدُ تَرَسَى، وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ شَخْوَصٍ وَالْوَجْهَ ^x ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ ^y وَلَكِنَّهُ لَمَّا قَدَّمَ إِلَى النِّسَاءِ ^z أَنْتَ عَلَى الْمَعْنَى وَأَبَانَ مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَالْعِيَانِ وَمُعْبَرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

١٥ فَإِنَّ كِلَابًا حَذِيهَ عَشْرُ أَبْطَنٍ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قِبَالِهَا الْعَشْرِ

فَقَالَ عَشْرُ أَبْطَنٍ لَأَنَّ الْبَطْنَ قَبِيلَةٌ وَأَبَانَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ ^a مِنْ قِبَالِهَا الْعَشْرِ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مِنْ جَاءِ

a) D. E. ^f. b) E. وَهَذَا. c) D. E. وَقَالَ. d) In B. alone. e) D. الْآخَرُ. f) D. E.

خَمْسٍ. g) A. وَقَوْلُهُمْ. h) These words are wanting in C. D. E.; C. D. لَذَاكَ. C. بِذَاكَ الْوَلُومِ

i) B. C. E. وَيَقُولُ D. E. ^l. j) C. D. E. يُكَبِّرُ. k) B. C. D. E. تَفْعَلُ هَذَا. l) B. C. add. ^l. m) E. غَيْرُ. n) A. وَيُقَالُ. o) E. غَيْرُ. In A. B. the words مَهْمُوزٌ are placed after

حَدِيثُنَا. p) B. C. D. E. بِهِ. q) B. C. D. مَهْمُوزًا. r) A. بَدَأَ. s) D. أَوَّلًا, omitting حَدِيثُنَا. t) A. يَتَسَعَا. u) B. E. يَتَسَعُ. v) يُقَالُ. w) بِهِ is not in A. x) B. D. E. وَالْوَجْهَ. y) B. C. D. E. شَخْوَصٍ. z) A. لِي is not in A.; B. C. D. E. نِسَاءً. a) D. بِقَوْلِهِ.

لَعَلَّهُمَا أَنْ تَبْغِيَا لَكَ مَخْرَجًا وَأَنْ تَرْجِيَا سِرًّا بِمَا كُنْتَ أَحْصَرُ a)
 فقامت كَيْفِيًّا لَيْسَ فِي وَجْهِهَا دُمُ مِنَ الْخَيْرِ تَدْرِي عَمْرَةَ تَتَحَدَّرُ b)
 فَهَالَتْ لِأَخْتَيْهَا آيِينَ عَلَى فَنَى أَلَى زَاتِرَا وَالْأَمْرِ لِلْأَمْرِ مُقَدَّرُ
 فَاقْبَلْتَا فَارْتَاعَتَا ثُمَّ قَالَتَا أَفِي عَلَيْكِ أَلْهَمُ فَالْخَطْبُ أَمْسَرُ c)
 يَقُومُ فَيَمْشِي بَيْنَنَا مُتَنَكِّرًا فَلَا سِرْنَا يَفْشُو وَلَا هُوَ يَظْهَرُ d)
 فَكَانَ يَجِيئِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقْبِي e) ثَلَاثُ شُخُوجٍ كَالْبَيَانِ وَمُعْصِرُ f)
 فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْآخِي قُلْنِي أَلَمْ تَتَّقِي الْأَعْدَاءَ وَاللَّيْلَ مَقَامُ g)
 وَقُلْنِ أَهْدَا ذَاكَ الدَّقْرَ سَادِرًا h) أَمَا تَسْتَحْيِي أَوْ تَرَعُوي أَوْ تُفْجِرُ

قوله شَبَّتَ يَقُولُ أَوْقَدْتُ يُقَالُ شَبَّتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ أَيِ i) أَوْقَدْتُهُمَا، وقوله وَأَنْتَرُ إِنْ شَبَّتَ عَمَرَتْ وَإِنْ
 ١. شَبَّتَ لَمْ تَهْمُزْ وَإِنَّمَا الْهَمْزُ لِنِضْمَامِ الْوَاوِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا، وقوله فَمَعِيرُ إِذْ إِنَّمَا صَغَرَهُ لِأَنَّهُ نَافِضٌ
 عَنِ التَّنَامِ وَهَذَا فِي أَوَّلِ الشُّبْرِ * وَكَذَلِكَ يُصَغَّرُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ k) لِأَنَّ الْمُقْبِلَيْنِ فِيهِمَا وَاحِدٌ قَالَ عُمَرُ
 وَفَمَعِيرُ بَدَأَ أَبْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَمْ فَالْتِ الْفَتَاتَانِ قُومَا،

وقوله رُعِيَانُ يُرِيدُ جَمْعَ الرَّاعِي وَمِثْلَهُ رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ وَفَارِسٌ وَفُرْسَانٌ، وَالسَّمَرُ جَمْعُ السَّامِرِ وَعَمُّ الْجَمَاعَةِ
 يَتَحَدَّثُونَ لَيْلًا، وَالْحَبَابُ حَيَّةٌ بَعِينَةٌ l)، وقوله وَنَقَضْتُ عَنِّي الْعَبِينَ يَقُولُ أَحْتَرِسْتُ مِنْهَا وَأَمْنْتُهَا
 ١a) وَالنَّفْضَةُ أَمَامَ الْعَسْكَرِ الْقَوْمُ m) يَتَقَدَّمُونَ فَيَنْقُضُونَ الْقَرِيبَ، وقوله أَزُورُ n) يَعْنِي مُتَجَاوِئًا يُقَالُ تَزَاوَرُ فَلَانُ
 إِذَا دَعَبَ فِي شَيْءٍ، وقوله ذُرْ غُرُوبَ غُرْبٍ كُلِّ شَيْءٍ حُدَّهُ وَإِنَّمَا يَعْنِي الْأَسْنَانَ، وقوله مَوْشَرُ يَقُولُ o) لَهُ
 أَشْرٌ وَهُوَ تَشْرِيفُ p) الْأَسْنَانِ فِي قَوْلِ النَّاسِ جَمِيعًا يُقَالُ لِأَسْنَانِهِ أَشْرٌ فِهَذَا الشَّيْءُ الدَّائِعُ وَإِنَّمَا الشُّبُّ

a) B. C. عرجا. b) وان. c) This verse is in B. and on marg. A. d) B. C. E. and marg. D. هو يُصْغَرُ. e) Marg. D. فكان بصبري (sic). f) D. وَمُعْصِرُ، both here and below. g) A. تَعْقَى. h) Instead of
 of marg. A.; in the text A. has اللَّوْمُ, like all the other Mss. i) D. إِذَا. j) D. adds تصغير. k) These words are not in A.
 l) B. D. بعينها. m) C. E. قوم. n) A. أَزُورُ. o) A. يُقَالُ. p) C. D. and marg. E.
 تَحَدَّرُ; marg. E. also تَحَدَّرُ.

- فَحَبِيبَتُ إِذْ فَاجَأَتْهَا فَذَوَّلَتْهُ^a وَكَانَتْ بِمَكْنُونٍ اللَّحِيَّةِ تَاخَّجَتْ^b
وَقَالَتْ وَعَصَتْ بِالْبَنَانِ فَضَحَّتَنِي وَأَنْتَ أَمْرُو مَيْسُورٍ أَمْرِكَ أَعْسُرُ
أَرَيْتَكَ إِذْ هُنَا عَلَيْكَ أَلَمْ تَخْجَفْ^c رَقِيبًا وَرَحُولِي مِنْ عَدُوِّكَ حَضَرُ^d
فَوَلَّيْتُ مَا أَدْرَى أَنْتَعَجِلَ حَاجَةً سَرَتْ بِكَ أَمْ قَدْ نَامَ مِنْ كُنْتَ تُحْدَرُ^e
فَقُلْتُ لَهَا بَلْ قَادَتِي الشَّوْقُ وَالْهَوَى الْيَكِ وَمَا عَيْنٌ مِنَ النَّاسِ تَنْظُرُ^f
فَبِأَنَّ لَكَ مِنْ لَيْلٍ تَهَاضَ طَوْلُهُ وَمَا كَانَ لَيْلِي قَبْلَ ذَلِكَ يَقْضُرُ
وَبِأَنَّ لَكَ مِنْ مَلْهُى هُنَاكَ وَمَجْلِسِ^g لَمَّا لَمْ يُكْدِرْهُ عَلَيْنَا مُكَدَّرُ^h
بِمَعِ ذِيكَ أَلَيْسَ مِنْهَا مَقْلَعٌ رَقِيبُ الْكَوْاشِي ذُرْ غُرُوبٍ مُؤَشِّرُ
يَسِرُّ إِذَا يَفْتَرُّ عَنْهُ كَأَنَّهُ خَصَى بَرْدٍ أَوْ أَفْخَمَ مَنُورٍⁱ
وَتَرْنُو بَعِيْنِيْهَا إِيَّ كَمَا رَنَا إِلَى رَبِّهِ وَسَطَ الْخَمِيلَةِ جُوْدُرُ
ذَلَمَّا تَقْصَى اللَّيْلُ إِلَّا أَقْلَهُ وَكَانَتْ تَوَالِي نَاجِمَةٍ تَتَغَوَّرُ
أَشَارَتْ بِأَنَّ الْخَيَّ قَدْ حَانَ مِنْهُمْ هُبُوبٌ وَلَكِنْ مَوْعِدٌ لَكَ عَوُورُ
فَمَا رَاعَنِي إِلَّا مُنَابٍ بِرَحْلَةٍ وَقَدْ لَاحَ مَفْتُونٌ مِنَ الصُّبْحِ أَشْقَرُ
ذَلَمَّا رَأَتْ مَنْ قَدْ تَشَوَّرَ مِنْهُمْ وَأَيْقَظُهُمْ قَالَتْ أَشَرُ كَيْفَ تَأْمُرُ
فَقُلْتُ أَبَادِيَهُمْ فَمَا أَفَوْتُهُمْ وَإِنَّمَا يَنْالُ السَّيْفُ نَارًا فَيَنْتَارُ^k
فَهَأَلَتْ أَنْتَحِقِيقًا لِمَا قَالَ كَاشِحٌ عَلَيْنَا وَتَصْدِيقًا لِمَا كَانَ يُؤَشِّرُ
فَبِأَنَّ كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ فَغِيْرُهُ مِنَ الْأَمْرِ أَذْنِي لِلْخَفَاءِ وَأَسْتَرُ
أَفْضَ عَلَى أُخْتِي بَدَّ حَدِيثَنَا وَمَا لِي مِنْ أَنْ تَعْلَمَا مُتَأَخِّرًا^l

a) B. C. D. E. فَذَوَّلَتْهُ. b) B. مَوْجُوعٌ. C. D. E. بِمَكْنُونٍ. c) A. أَرَيْتَكَ. D. رَابِيتَكَ. E. رَابِيتَكَ.

d) Instead of رَقِيبًا A. has حَبِيبَتُ. e) A. has the var. قَدْ غَابَ. f) A. has the var. مَا خَلَقَ. من الناس يشعر. After this verse B. C. E. add وَفِي هَذَا الشَّعْرِ and D. has the same words on the marg. with صبح. g) C. D. E. مِنْ لَيْلٍ. h) D. has the var. عَلَيْكَ. i) A. مَنُورٌ. This verse is wanting in D. j) B. C. D. تَتَمَوَّرُ, but D. has تشَوَّر on the margin. k) A. فَيَنْتَارُ. l) A. مُتَأَخِّر.

أَخَذَهُمَا حُبًّا يَهْرَبُ^a يَهْرَأُ^b أَيْ يَمْلَأُ^c وَيُقَالُ لِلْقَمَرِ ثَلَاثَةُ الْبَدَرِ بَاهِرٌ^e أَيْ يَهْرُ النُّجُومُ يَمْلُؤُهَا كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَمَا يَهْرُ الْبَدَرُ النُّجُومَ أَلَسَوَارِبًا وَقَالَ الْأَعَشَى

حَدَّثْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَيْلَاحُ مِثْلُ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَهْرَأَ لَكُمْ * أَيْ تَبَأَ لَكُمْ^d حَيْثُ قُلُومُونِي عَلَى فُتْدَا كَمَا قَالَ * ابْنُ مَفْرَعٍ^e

تَفَادَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهَاجِرِي بَاجَارِيَةً يَهْرَأَ لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

وَقَوْلُهُ عَدَدَ النَّجْمِ وَلَحْنِي وَالتَّرَابِ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالنَّجْمِ النُّجُومَ رَوَّعَ الْوَاحِدَ فِي

مَوْضِعٍ^f لِجَمْعِ لَّحْنٍ كَمَا تَقُولُ أَهْلُكَ النَّاسَ الدَّرَقَمَ وَالْدَيْنَمَ وَفَدَ كَثُرَتْ^g الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ وَكَمَا

قَالَ اللَّهُ جَدَّ وَعَزَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَبَاتَ يَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَحْبِرَةٍ سَرِيعَ بَأْيَدِي الْأَلِيلِينَ جُمُودَهَا

١. فَرِيدُ^h النُّجُومَ وَيَعْنِي بِالنُّجُومِ جَمْعُهَا وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ النَّجْمُ مَا نَجَّمَ مِنْ أُنْثَى رَعُومًا لَمْ

يَقُمْ عَلَى سَابِقِ * وَالشَّجَرُ مَا يَقُومُ عَلَى سَابِقِⁱ وَالْبَيْطُطِينَ مَا انْتَشَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ

وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَقَالَ الْخُرْتُ بْنُ ضَالِمٍ لِلْمُذَرِّجِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ

أَخَصَيْتِي حِمَارِ بَاتَ يَكْدُمُ فَاجْمَةً^j أَيْوَكُلُ جَبِيرَانِي وَجَارُكَ سَالِمٌ^k

وَمِنْ كَرِيفٍ^l شَعْرُهُ قَوْلُهُ^m

فَلَمَّا فَكَّدْتُ الصَّوْتَ مِنْهُمْ وَأَضْفَيْتُ مَصَابِيحُ شَبْتٍ بِالْعِشَاءِ وَأَنُورُⁿ

وَرَجَّ رَعِيَانٍ رَنُومَ سَمَرٍ وَغَابَ قَمِيرٌ لَنْتُ أَرْجُو غَيْبُوهُ

وَنَقَضْتُ عَيَّ أَعْيُنَ أَقْبَلْتُ مِشْبَهَ^o الْأَحْبَابِ وَرَدَّيْ خَيْفَةً أَتَقُومُ أَزُورُ^p

a) C. D. E. يَهْرَبُ. b) C. D. E. مَلَأَ. c) D. الْبَاهِرُ. d) These words are not in A.

e) The name is in A. alone, which has مَفْرَع; D. قَالَ الْأَوَّلُ. f) B. D. omit فِي and have مَوْضِع.

g) D. كَثُرَ. h) B. C. D. E. يَعْنِي. i) These words are wanting in B. C. E.; D. has them on the marg., in a later hand, with the var. مَا ذَامَ. j) A. has the variant بَاتَ يَأْكُلُ. k) B. C. D. E.

l) A. B. C. ضَرِيفَ. m) C. D. E. omit قَوْلُهُ. n) D. شَبْتٌ بِالْعِشَاءِ. o) E. عَيْنِي الْعَيْنِ. p) A. has the var. خَيْفَةً لَحْمِي. وَأَنُورُ

الْمَكْتَنَرَةُ، وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَالُوا نَحْبِهَا فَلْتُ بَهْرًا قَالَ قَوْمٌ أَرَادَ يَقُولُهُ نَحْبِهَا الْإِسْتِفْهَامَ كَمَا قَالَ أَمْرُو أَنْفَيْسٍ
 أَحَارَ نَرَى بَرًّا أُرَيْكَ وَمَبْصَرَةً فَحَذَفَ أَلِفَ الْإِسْتِفْهَامِ وَحُوِثِرِيْدُ أَتَرَى وَقَالُوا أَرَادَ أَتَحْبِهَا ^a وَهَذَا ^b
 خَدَا؟ فَاجِشْ إِنَّمَا يَجُوزُ حَذْفُ الْأَلِفِ إِذَا كَانَ فِي ^c الْكَلَامِ ذَلِيلٌ عَلَيْهَا وَسَقَفَسَرُ هَذَا وَنَدَّرُ الْقَوَابِ
 مِنْهُ ^d إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَوْلُهُ نَحْبِهَا يُجِبُّ عَلَيْهِ غَيْرُ اسْتِفْهَامٍ إِنَّمَا قَالُوا أَنْتَ نَحْبِهَا أَيْ قَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ ^e
 هَذَا مَعْنَى صَحِيحٌ لَا ضَرُورَةَ فِيهِ ^f وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فَإِنَّمَا جَارَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْأَلِفَ الَّتِي تَكُونُ
 لِلِاسْتِفْهَامِ ^g تَنْبِيْهًا لِلتَّوَادُعِ وَاسْتَعْنَى ^h بِهَا وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ بَعْدَهَا أَلِفًا مَنُويَّةً فَحُذِفَتْ ضَرُورَةً لِدَلَالَةِ
 هَذِهِ عَلَيْهَا وَتَطْبِيرُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَحَارَ نَرَى بَرًّا فَانْتَقَى بِالْأَلِفِ عَنْ أَنَّ يُعْبَدَهَا فِي تَرَى قَوْلِ
 ابْنِ قُرْمَةَ

وَلَا أَرَأَاكَ تَزَالُ ضَالَّةً تَطْلُبُهُ لِي قَرْحَةً وَتَنْكُوشًا

١. اِسْتَعْنَى بِهَا الْأَرَى عَنْ إِعَادَتِهَا كَمَا قَالَ التَّمِيمِيُّ وَهُوَ اللَّعِينُ الْمُبْتَقَرَى

لَعَمْرُكَ مَا أَتَرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شَعِيبُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعِيبُ بْنُ مِقْرٍ ⁱ

يُرِيدُ أَشْعِيبُ فَذَلِكُمْ أَمْ عَلَى أَلِفِ الْإِسْتِفْهَامِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

لَعَمْرُكَ مَا أَتَرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا بَسْبَعٍ رَمِيْنِ الْجَمْرِ أَمْ بِثَمَانٍ ^j

مِثْلُ ذَلِكَ ^k وَيَبْتُ الْأَخْطَلِ فِيهِ ^l قَوْلَانِ وَهُوَ ^m

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ يَوَاسِطَ غَلَسَ الْقَلَامُ مِنَ الْبَرِيَابِ خَبَالًا ⁿ ٢

قَالَ ^o أَرَادَ أَكْذَبْتُكَ عَيْنُكَ كَمَا قُلْنَا فِيمَا قَبْلَهُ وَلَيْسَ هَذَا بِالْأَجْوَدِ وَلَكِنَّهُ ابْتِدَاءٌ مُتَبَقِّئًا ^p ثُمَّ شَكَّ

فَادْخَلَ أَمْ كَقَوْلِكَ إِذَا لَاقَيْتَ ثُمَّ تَشَكَّى فَيَقُولُ ^q أَمْ شَيْءٌ يَا قَوْمُ، وَقَوْلُهُ فَلْتُ بَهْرًا يَكُونُ ^r عَلَى رَجْعَتَيْنِ

a) A. only نَحْبِهَا. b) B. C. d. E. add يَقُولُ. c) C. adds أَرَى. d) d. E. فِيهِ. e) B. C. d. E. ذَلِكَ. f) B. adds باستفهام. g) B. C. E. فِي الْإِسْتِفْهَامِ. h) C. d. E. وَاسْتَعْنَى. i) A. C. شَعِيبُ. B. d. E. شَعِيبُ. j) E. وَ، with أَمْ as a variant. k) Here commences the second, more carefully written, portion of the manuscript d., in a different hand from the first. I shall denote it by D. l) D. الْإِخْطَلِ فِي بَيْتِ الْعَبَّاسِ وَفِي بَيْتِ الْأَخْطَلِ. m) وَهُوَ is not in A. n) أَيْلًا. o) C. D. omit تَكُونُ. p) A. adds جَهْدَ الْبَقِيَيْنِ. q) B. E. شَكَّ فَيَقُولُ. D. شَكَّ فَقُلْ. r) A. قَالَ.

تَقْنُ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًا إِلَى حَمِيْبِيْبَا إِنَّهَا لَحَمِيْبِيْبُ^a

وقال القطامي

يَقْفُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ مَعْلَمُهُ مَن يَتَّقِيْنَ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادِي^b

فَهُنَّ مَنِيْدُنَّ مَن قَوْلٍ يُصْنِنُ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مَن ذِي الْعَلَّةِ الْوَادِي^c

هـ والقول^e فيه كثير، وقوله ضُمَّتْ ذَرْعًا بِهِجْرَهَا وَالْكِتَابِ قَوْلُهُ وَالْكِتَابِ قَسَمٌ، وقوله أَرْغَمَتْ أَمْ نَوَّغَتْ إِذْ دَعَتْهَا مُهَاجِنِي ثَارِيْلَهُ أَبْطَلَتْ وَأَذْعَبَتْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَيَدْمَغُهُ^d فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَالزَّاهِقُ مَوْضِعٌ آخِرٌ وَهُوَ السَّمِينُ الْمُقْرَبُ قَالَ زُهَيْرٌ

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوبًا ذَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الرَّاغِفُ الرُّهْمُ،

وقوله مَا لَعَانِي مَن مَنَابٍ يَقُولُ مَن تَوْبَةٍ وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ بِوِيَادَةِ الْمِيمِ مَن فَعَلَ يَقْعُلُ فَيَعُو عَلَى مَقْعَلٍ قَالَ
أ. اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّهُ يَقُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ غَايِرُ الدَّنْبِ وَقَابِلُ التَّنُوبِ فَيَكُونُ عَلَى صَرْبَيْنِ
يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ جَمَاعًا^e فَأَصْدَرُ قَوْلِكَ^f تَابَ يَتُوبُ تَوْبًا كَقَوْلِكَ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا وَلِجَمْعِ^g تَوْبَةٍ
وَتُوبٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَجَمْرَةٍ وَجَمْرٍ، وقوله أَبْرَزَهَا مِثْلُ الْمَاهَةِ تَهَادَى الْمَاهَةُ^h الْبَقْرَةُ فِي خُذَا الْمَوْضِعِ وَتُشَبَّهُ
الْمَرْأَةُⁱ بِالْبَقْرَةِ مِنَ الْوَحْشِ لِحُسْنِ عَيْنِهَا^j وَلِمَشْيِهَا الْبَقْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْعَيْنَانِ وَالْجَمَاعُ الْعَيْنُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ وَتَكُونُ الْمَاهَةُ الْبَقْرَةُ فِي غَيْرِ خُذَا الْمَوْضِعِ، وقوله تَهَادَى فُرَيْدٌ يَهْدِي^k بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مَشْيِهَا^l
هـ وَمِشْيَةُ الْبَقْرَةِ تُسَمَّى رَبِيعَةً

أَبْصَرْتُهَا لَيْلَةً وَنِسْوَتُهَا^m مَمْشِيْنَ بَيْنَ الْقَلَامِ وَالْحَجَرِ

مَمْشِيْنَ فِي الرَّيْطِ وَالْمَرْطِ كَمَا يَمْشِي الْهُوَيْنَا سَوَاكِنَ الْبَقْرِⁿ

وقوله كَوَاعِبِ الْوَاحِدَةِ كَاعِبٌ وَهُوَ الَّتِي قَدْ كَعَبَ قَدْ يَاعَا^o لِلتَّهَوُّدِ وَاتْرَابُ أَثْرَانُ يُقَالُ تَرِبَ ثَلَاثُ وَالْمَكْرُوهُ^p

a) A. أُنْغَى لَحْمِيْب. b) B. C. d. E. وَلَا مَكْنُونُهُ. c) B. d. E. خَالِقُول. d) This word is not quoted in A. e) B. C. جَمْعًا. f) d. E. قَوْلُهُ. g) d. E. وَلِجَمْعِ. h) B. C. d. E. خَالِهَاة. i) المرأة. is in A. alone. j) d. E. عَيْنِيْهَا. k) d. E. omit يَهْدِي; B. C. have اى instead. l) B. مَشْيِيْهَا. m) C. d. E. غَدْوَةٌ. B. عَمْرَةٌ (sic). n) B. C. d. E. تَمْشِي. o) A. قَدْ يَاعَا. p) So all the Mss. here; see above.

[الرند صغار الآس^٨] * وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ^٩

قَالَ لِي صَاحِبِي لِمَ عَلِمَ مَا بِي أَتَحِبُّ الْقَنْدُولَ أَخَذْتَ الشَّرَابَ^{١٠}

فَلَنْتُ وَجَدِي بِهَا كَوَجَدَكَ بِأَمَّا إِذَا مَا مُنِعْتَ بَرْدَ الشَّرَابِ^{١١}

مَنْ رَسُولِي إِلَى التُّرْبِيَا بِسَاقِي ضَعُفْتُ ذُرْعًا يَهْجُرُهَا وَالْكِتَابِ

سَلَبْتَنِي مُجَاوِةَ الْمَسْكِ عَقْلِي فَسَلُّوْهَا بَمَا نَحِلُّ أَغْتَصَابِي^{١٢} ٥

أَزَعَقْتُ أَمْ نَوَقِلُ إِذْ دَعَتْهَا مُهَاجِرِي مَا لِقَانِي مِنْ مَتَابِ

حِينَ قَالَتْ لَهَا أَجِيبِي فَقَالَتْ مَنْ نَعَانِي قَالَتْ أَبُو الْأَخْطَابِ

فَاسْتَجَابَتْ عِنْدَ الدَّعَاءِ كَمَا لَسِي رَجُلًا يَرْجُوْنَ حُسْنَ الثَّوَابِ

أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَاةِ تَهَادَى بَيْنَ خَمْسِ نَوَاعِبِ أَثْرَابِ

وَقَى مَكْنُونَةً فَخَيَّرَ مِنْهَا^{١٣} ١٠ فِي أَدِيمِ الْأَخَذَيْنِ مَاءَ الشُّبَابِ

ثُمَّ قَالُوا نَحِيْهَا فَلَنْتُ بِهِرًا عَدَدَ النَّجْمِ وَالْخَصَى وَالشَّرَابِ

ذَمِيَّةٌ عِنْدَ رَاحِبٍ ذِي أَجْتِهَادٍ صَوَّرُوهَا فِي جَانِبِ الْأَخْرَابِ

قَوْلُهُ فَلَنْتُ وَجَدِي بِهَا كَوَجَدَكَ بِأَمَّا مَعْنَى صَحِيحٌ وَقَدْ اعْتَوَرَهُ الشُّعْرَاءُ^{١٤} وَكُلُّهُمْ أَجَادَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ إِذَا

مَا مُنِعْتَ بَرْدَ الشَّرَابِ يُرِيدُ عِنْدَ الْحَاجَةِ^{١٥} وَبِذَلِكَ صَحَّ الْمَعْنَى وَفُرِوْى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ أَنْ

١٥ سَاقِلًا سَأَلَهُ فَقَالَ كَيْفَ كَانَ حُبُّكُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَبَائِنَا

وَأُمَّهَاتِنَا وَنِ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَاءِ وَقَالَ آخَرُ وَأَحْسِبُهُ قَبَسَ بْنِ ذَرِيحٍ^{١٦}

حَلَفْتُ لَهَا بِالْمَشْعَرَيْنِ وَزَمَرَمٍ وَذُو الْعَرْشِ فَوْقَ الْمَقْسِمِينَ رَقِيبُ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَفُرِوْى وَاللَّهُ فَوْقَ الْمَقْسِمِينَ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ] ١٦

a) These words are in A. alone. b) B. C. d. E. omit الله. c) A. gives the variant

قَوْلُ تَحِبُّ. d) Here A. has كَوَجَدَكَ بِالْعَدْبِ, but below بِأَمَّا, like the other Mss. e) This verse is in A. alone. f) Below all the Mss. have مَكْنُونَةً. g) So B. and marg. A.; in the text A.

has الْحَمَاءِ, like C. d. E. h) B. رَقِيتَ لِلْحَاجَةِ. C. d. E. عِنْدَ رَقِيتَ لِلْحَاجَةِ. i) B. C. ذَرِيحٍ.

j) From marg. A. But والله, offends against the metre, unless indeed we read والله.

كَانَ عَلَى الضَّعَائِينَ يَوْمَ بَانُوا نِعَاجًا تَرْتَعَى بِقَلِّ الْبِرَاثِ

يَنْبِجُنِي الْحَمَامُ إِذَا تَغَنَّى كَمَا سَاجَعَ النَّمَوَاتُجُ بِالْمَرَاتِ ١

دَلَّه الضَّعَائِنُ وَاحِدَتُهَا ضَعِينَةٌ وَإِنَّمَا قَبِلَ لَهَا ضَعِينَةٌ وَهِيَ يُرِيدُونَ مَضْعُونًا بِهَا كَقَوْلِكَ قَتِيلٌ فِي مَعْنَى

مَقْتُولٍ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا وَكَثُرَ حَتَّى قَبِلَ لِلْمَرَاةِ الْمُفِيمَةِ ضَعِينَةٌ، وَقَوْلُهُ بَدَى الرِّبِّيِّ لِلْجَمِيلِ مِنَ الْأُنْثَى ٢

٥ هـ b) الرِّوَاةُ الْمُصْحِيحَةُ وَقَدْ قَبِلَ بَدَى الرِّبِّيِّ ٣) لِلْجَمِيلِ وَاسْتَهْوَاهُم إِلَيْهِ قَوْلُ اللَّهِ جَدَّ قَدَارُهُ هُم أَحْسَنُ

أُنْثَى وَرَبَّهَا d) فَلَا تُنْثَى مَتَاعُ الْبَيْتِ وَالرِّبِّيُّ ٤) مَا ظَهَرَ مِنَ الرِّبِيَّةِ * وَإِنَّمَا أَخَذَ f) مِنْ قَوْلِكَ g) رَأَيْتُ فَالرِّبِّيُّ h)

غَيْرُ الْأُنْثَى وَالرِّبِّيُّ i) مِنَ الْأُنْثَى نِعْمٌ هَاجِنًا j) غَاطُوا، k) وَقَوْلُهُ أَسْلَكْتَ نَقَبَ الْمُنْقَى فَالْمُنْقَى مَوْضِعٌ

بَعِيْنُهُ وَالنَّقَبُ الْقُرْبَى فِي الْجَبَلِ وَلِأَنَّ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ فَإِنَّ l) اتَّسَعَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى فَهُوَ ثَنِيَّةٌ قَالَ m)

ابْنُ الْأَيْمَنِ النَّعْلِيُّ n)

١. وَتَرَاوَعْنَ شَرَبًا كَالسَّعَالِ يَمْتَدِّلَعْنَ مِنْ ثَمَانِيَا الْبَقَابِ ٥

وَقَوْلُهُ نِعَاجًا تَرْتَعَى بِقَلِّ الْبِرَاثِ فَالْعَجَاجَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَحُكْمُ الْبَقَرَةِ هُنْدَحْمُ حُكْمُ

الضَّائِنَةِ وَحُكْمُ الضَّيْبَةِ عِنْدَهُمْ حُكْمُ الْمَاعِزَةِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالْعَجَاجَةِ عَنِ الْمَرَاةِ وَبِالشَّاةِ p) قَالَ اللَّهُ تَمَرَكْ

وَتَعْلَى إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَقَالَ الْأَعَشَى

فَرَمِيَتْ غُفْلَةً عَمِيْنَةً عَنْ شَانِيَةٍ فَاتَّصِمْتُ حَبَّةً قَلْبُهَا وَضِحَالُهَا

٥ هـ يُرِيدُ الْمَرَاةَ وَإِنَّمَا الْبِرَاثُ هِيَ الْأَمَّاكُنُ السَّهْلَةُ مِنَ الرَّمْلِ q) وَاحِدُهَا بَرَثٌ مَقْتُوحٌ مَوْضِعُ انْقِطَاعِ الْفَاءِ مِنَ الْفِعْلِ r)

وَتَقْدِيرُهَا s) كَلْبٌ وَكِلَابٌ، وَالسَّاجِعُ مِنَ الْكَلَامِ t) أَنْ يَتَأَلَّفَ u) أَوْ آخِرُهُ v) عَلَى نَسَقٍ كَمَا تَتَأَلَّفُ الْفَوَافِي

وَهُوَ فِي الْبَهَائِمِ مُوَالَاةُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ

أَلَّنْ سَاجَعَتْ وَرَقًا فِي رَوْحِي الصَّحَى عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبْتِ مِنْ أَرْنَدٍ

١. هـ. omit B. C. d. E. فَرَمِيَتْ. d) E. وَرَمِيَتْ. e) F. انْتَرَفَعَتْ. b) B. عَدَدَ. h) A. الْفَوَافِي. c) E.

٢. a) E. وَالرِّبِّيُّ. i) E. فَالرِّبِّيُّ. h) E. قَوْلُهُ. g) d. E. These words are not in A. f) E. وَالرِّبِّيُّ. c) E.

٣. j) B. وَقَالَ. m) B. C. d. E. فَانَا. l) B. C. d. E. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ. k) A. عَدَدًا. z) B.

٤. n) B. مِنَ الْفِعْلِ. r) d. E. omit. q) B. الْأَرْضِ. p) B. C. d. E. وَانْشَاءَ. o) B. C. d. E. مِنْ فُعُورٍ. s) B. C. d. E.

٥. C. has merely الْفَاءِ. s) C. d. E. add تَقْدِيرُهَا. t) B. C. d. E. فِي دَلَامِ الْأُمُورِ. u) C. d. E.

٦. v) B. C. d. E. أَوْ آخِرُ الْكَلَامِ. the word أَوْ آخِرُ is repeated in E., with *hara*.

فقال إنه لا بأس عليك ثم مضى الى عثمان ه) فاستأذن عليه فأخبره ب) أن أحدًا e) ما أقدمه عليه d) حبّ التسليم عليه وقال له أن من أفضّل ما عملت به تحريم الغناء والزنا قال ه) إن أهلك أشاروا على بذلك قال ه) فأتاك قد f) رفقت ولكمى رسول امرأة اليك تقول قد كنت قد صناعتي فتبّت الى الله منها وأنا أسألك أيتها الأمير أن لا تحول بينها E) وبين مجاورة قبر النبي h) صلعم فقال عثمان إن أدعها لك قال i) إن لا يدعها l) الناس ولكن تدعو بها فتتظر اليها فإن كنت ممن يترك k) تركتها قال فأتع بها قال فأمرها ابن أبي عتيق فتعشفت l) وأخذت سبحة في يدعا وصارت اليه وحدته m) عن مآثر أباؤه فكفها لها فقال لها ابن أبي عتيق أترأى للأمير ففعلت فأعجب بذاك n) فقال لها فأحدي للأمير فحرّكه حدّارحاً o) ثم قال p) لها غيرة q) للأمير فجعل يعاجب بذلك عثمان فقال له ابن أبي عتيق فكيف لو سمعناها في صناعتها فقال قل لها فلنقل فأمرها ففعلت

١. سَدَدَنَ خِصَاصَ الْخَيْمِ لَمَّا دَخَلَتْهُ r) بِكَلِّ لَبَانٍ وَاضِحٍ وَجَبِينِ
فَنَزَلَ عُثْمَانُ بْنُ حَفِصٍ عَنْ سَرِيرِهِ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهَا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا مِثْلُكَ يُخْرِجُكَ عَنِ الْمَدِينَةِ
فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ إِذَا ه) يَقُولُ النَّاسُ أَتَيْنَ لِسَلَامَةٍ t) فِي الْمَقَامِ وَمَنْعَ غَيْرِهَا فَقَالَ لَهُ u) عُثْمَانُ قَدْ أَذِنْتُ
لَهُمْ v) جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ w) التَّقِيُّ

يَذِي الرِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ x)
طَعَائِنِ أَسْلَمَكَ نَقَبَ الْمُنَقَّى
١٥ تَحَمُّتٌ إِذَا وَتَتْ أَى أَحْتِثَاثِ

a) d. E. add وَبَنِ حَفِصٍ. C. d. E. الجبان. B. بن حسان. h) C. d. E. واخبره. e) So marg. E.; A. has أَحَدٌ. B. C. d. E. أَحَبُّ. d) C. d. E. omit عليه; B. has الْمَدِينَةُ instead. e) B. C. d. E. رسول الله. f) C. d. E. فانك; B. omits فانك. g) A. جينى. h) B. C. E. الله. i) B. C. d. E. فقال. j) So A. by correction; originally it had يَدْعُوكَ, like the other Mss. k) B. C. d. E. تترك. l) C. d. E. تَنَقَّشَفَ. B. adds له. m) B. C. d. E. فحدته. n) B. C. d. E. غيرة. o) A. حدّارحاً; B. فحدته بحدائها. p) B. فقال; d. E. omit لها. q) d. E. غيرة. r) A. افنشدن خصاص الخيم. B. خصاص البيت. s) B. C. d. E. omit إذا. t) C. d. omit اذن and have السلامة. u) C. d. E. omit له. v) B. لهون. w) d. E. النُمَيْرِي. x) B. C. الافاث.

مُصْعَبٌ هَذِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ لِمَنْ أَحْتَالَ^a لِي أَنْ تَكَلِّمَنِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَدِلَ^b (ب) الْمَالُ ثُمَّ صَارَ
إِلَى عَاتِشَةَ فَجَعَلَ يَسْتَعِينُهَا لِمُصْعَبٍ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرِمِي أَنْ أَكَلِمَهُ أَبَدًا فَلَمَّا رَأَى جِدْحًا^c (هـ) قَالَ لَهَا (د)
يَا بِنْتُ عَمٍّ (هـ) إِنَّهُ قَدْ (ف) ضَمِنَ لِي أَنْ كَلِّمَتِهِ (هـ) عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَكَلِمَتِي حَتَّى آخِذًا ثُمَّ عَوْدِي إِلَى مَا
عَوَّذَكِ اللَّهُ (ب) (هـ) وَمِنْ أَخْبَارِهِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ يَوْمًا إِنِّي لَمَشْعُوفٌ (أ) بِبُعْلَةِ الْحَسَنِ (د) بْنِ عَلِيٍّ (ك) رَحِمَهُمَا
هـ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ إِنْ دَفَعْتَنِيَا إِلَيْكَ أَنْتَقَضِيَ لِي ثَلَاثِينَ حَاجَةً قَالَ نَعَمْ قَالَ إِذَا (أ) اجْتَمَعَ النَّاسُ
عِنْدَكَ الْعَشِيَّةَ فَاتَى أَخَذَ^m فِي مَآثِرِ فَرَبِشٍ * ثُمَّ أَمْسَكَⁿ عَنِ الْحَسَنِ فَلَمَنِي عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ
النَّاسُ (هـ) مَجَالِسَهُمْ * أَخَذَ فِي مَآثِرِ (د) فَرَبِشٍ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ أَلَا تَذَكَّرُ أَوَّلِيَّةَ أَبِي مُحَمَّدٍ وَلَهُ فِي خِذَا (ق) مَا
لَيْسَ لِأَحَدٍ فَقَالَ (ر) إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ الْأَشْرَافِ وَلَوْ كُنَّا فِي ذِكْرِ الْأَثَمِيَاءِ لَقَدِمْنَا مَا لِأَبِي مُحَمَّدٍ فَلَمَّا خَرَجَ
الْحَسَنُ لِيَرْكَبَ (هـ) تَعَمَّه ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَتَبَسَّمَ أَلَمْ كُنتَ حَاجَةً فَقَالَ ذَكَرْتُ الْبُعْلَةَ فَتَوَلَّى
أ. الْحَسَنُ وَدَفَعَهَا (ت) إِلَيْهِ (هـ) وَمِنْ ضَرِيفٍ (و) أَخْبَارِهِ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ حَبِيبَانَ الْمُرِّيَّ قَدِمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَإِلَيْهَا عَلَيْهَا
اجْتَمَعَ * الْأَشْرَافُ عَلَيْهِ (ص) مِنْ فَرَبِشٍ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا لَهُ (و) أَنْكَ لَا تَعْمَلُ عَمَلًا أَجْدَى (خ) وَلَا أَوْلَى مِنْ
تَحْرِيمِ الْغَنَاءِ وَالرِّثَّةِ فَعَمَلٌ وَأَجَلْتُمْ ثَلَاثًا فَقَدِمَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فِي الثَّلَاثَةِ فَحَطَّ (ز) رَحْلَهُ بِبَابِ
سَلَامَةٍ (ز) الْوَرَقَاءُ وَقَالَ لَهَا بَدَأْتُ بِكَ قَبْلَ أَنْ أَصِيرَ إِلَى مَنُورِي فَقَالَتْ أَوْ مَا تَدْرِي مَا حَدَّثَ وَأَخْبَرْتَهُ الْخَبَرِ
فَقَالَ أَيْدِي إِلَى النَّسَاحِرِ حَتَّى أَلْقَاهُ فَقَالَتْ إِنَّا نَخَافُ أَنْ لَا تَعْنِيَ شَيْئًا (هـ) وَنُكَلِّ [تَعْنِي نَعْنَانَا شِدَّةً] (ب)

a) C. *et* E. اجْتَنَبَ. b) *et* has لِي, but E. indicates by its punctuation both readings, عَدِلَ and لِي. c) H. لَجِدَتْ مِنْهَا. d) B. *et* E. omit لَهَا. e) B. C. *et* E. وابنة. f) B. C. *et* E. omit قد. g) C. كَلِمَتِي. h) C. adds مِنْ سَوَاءِ الْخَلْقِ. i) B. C. *et* E. مشعوف. j) C. *et* E. بمعلقة للحسين. k) B. C. *et* E. add ابْنِ أَبِي ضَالِبٍ. l) B. C. *et* E. فَاذ. m) E. الْأَمْرُ. n) B. دامسك. o) C. *et* E. القوم. p) B. C. *et* E. اتَّصُفَ فِي أَوَّلِيَّةِ. q) B. adds الْأَمْرُ. r) B. C. *et* E. قال. s) A. C. *et* D. omit ليس ليركب. t) B. C. *et* E. فدفعها. u) A. C. *et* D. ضريف. v) B. C. *et* E. الب اشراف. w) *et* D. E. فقال, and omit لَهُ. x) B. اخرى. y) B. *et* D. رَحَط. z) E. سَلَامَةٌ. a) C. *et* E. omit شيئا. b) This note is from C. *et* E.; marg. A. has the gloss نَعْتَجَلْ. اى نَعْتَجَلْ. B. reads نَعْتَجَلْ.

وَقَوْلُهُ قَالَ لِي فِيهَا عَتِيقٌ مَقَالًا يَوْعُمُ^a (a) الرُّوَاةُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ ذَكَرَ فِيهِ عَتِيقًا أَوْ بَكْرًا فَاتَمَّا يَعْنِي ابْنَ ابْنِ ابْنِ عَتِيقِ
[ابْنَ ابْنِ عَتِيقِ] (b) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الصِّدِّيقِ بْنِ ابْنِ قُحَاظَةَ
وَأَبُو عَتِيقٍ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَعُو صَاحِبُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ وَجَدَهُ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ وَجَدْتُ أَبِيهِ أَبُو
قُحَاظَةَ صَاحِبُ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ (c) الصَّاحِبَةِ كَذَلِكَ غَيْرُهُمْ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ عَتِيقِ غَلَبَتْ عَلَيْهِ
الدُّعَايَةُ وَشَوَّوْ بِهَا] وَكَانَ ابْنُ ابْنِ عَتِيقِ مِنْ نُسَاكِ قُرَيْشٍ وَشُرَفَائِهِمْ بَلْ كَانَ دُونَ بَدَنِهِمْ شَرَفًا وَلَهُ أَخْبَارٌ
كَثِيرَةٌ سَمِعْتُ بَعْضَهَا فِي الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَمِنْ طَرِيفٍ (d) أَخْبَارُهُ أَنَّهُ سَمِعَ وَعُو بِالْمَدِينَةِ قَوْلَ ابْنِ
ابْنِ رَسِيْعَةَ

فَمَا نِلْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أَنَّمَا كِلَانَا مِنَ الشُّوَبِ الطُّطْرِفِ لَا يَبْسُ^e
فَقَالَ أَيْنَمَا يَلْعَبُ ابْنُ ابْنِ رَسِيْعَةَ * فَنَأَى مَحْرَمٍ بَقِيَ (f) فَرَكِبَ بَغْلَتَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا دَخَلَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ
قِيلَ لَهُ أَخْرِمَ قَالَ إِنْ ذَا الْحَاجَةِ لَا يُجْرِمُ فَلَقِيَ ابْنَ ابْنِ رَسِيْعَةَ فَقَالَ أَمَا زَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَرَكَبْ حَرَامًا قَطُّ (g)
قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا قَوْلُكَ كِلَانَا مِنَ الشُّوَبِ الطُّطْرِفِ لَا يَبْسُ فَقَالَ لَهُ إِذَا أَخْبَرْتُكَ خَرَجْتُ (h) بَعْلَةَ
الْمَسْجِدِ فَصِرْنَا إِلَى بَعْضِ الشُّعَابِ فَأَخَذْنَا السَّمَاءَ فَامْرُتُ بِمَطْرِقٍ فَسَرْتَنَا الْعِلْمَانُ بِهِ لَيْثًا يَرَوْنَ بِهَا بِلَّةً
فَيَقُولُوا (i) هَلَّا اسْتَمَرَّتْ بِسَقَافِيفِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ عَتِيقِ يَا عَايِرُ هَذَا الْبَيْتُ يَحْتَاجُ إِلَى حَاصِنَةٍ هـ
وَهُوَ الَّذِي سَمِعَ قَوْلَ عُمَرَ بْنِ ابْنِ رَسِيْعَةَ

مِنْ رَسُولِي إِلَى الشُّوَبِ بِسَاقِي (k) ضَعُفَتْ ذُرْعًا بِهَا جَرُّهَا وَأَتَكْتَابِ
فَلَيْسَ ثِيَابَهُ وَرَكِبَ بَغْلَتَهُ وَأَتَى بَابَ الثُّرَيَّا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لَنَا زَوَّارًا فَقَالَ أَجَلُ
وَلَكِنِّي (l) جِئْتُ بِرِسَالَةٍ يَقُولُ لِي ابْنُ (m) عَمِيكَ عُمَرُ بْنُ ابْنِ رَسِيْعَةَ ضَعُفَتْ ذُرْعًا بِهَا جَرُّهَا وَالْكِتَابُ فَلَا مَهْ
عُمَرُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ عَتِيقِ أَنَّمَا رَأَيْتُكَ تَتَلَدَّدَا تَلْتَمِيسَ رَسُولًا فَخَفَقْتُ فِي حَاجَتِكَ فَاتَمَّا كَانَ فَوَاقِي
أَنْ أَشْكُرَ هـ وَفِي طَرِيفٍ (n) أَخْبَارُهُ أَنَّ عَدِشَةَ بِنْتَ صَالِحَةَ عَتِمَتْ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَهَاجَرَتْهُ فَقَالَ

من الشُّوَبِ. B. C. E. طَرِيفٌ. d) B. C. E. أَحَدُهُمْ. c) B. C. E. طَرِيفٌ. b) From marg. B. طَرِيفٌ. a) C. d. E. طَرِيفٌ.
f) These words are wanting in C. d. E. g) طَرِيفٌ is wanting in d. E. h) B. C. E. طَرِيفٌ. i) d. E. طَرِيفٌ.
لَكِنِّي. B. C. E. طَرِيفٌ. l) B. C. E. طَرِيفٌ. m) B. C. E. طَرِيفٌ. n) B. C. E. طَرِيفٌ. o) B. C. E. طَرِيفٌ.
p) d. E. add طَرِيفٌ. q) B. C. E. طَرِيفٌ.

وقال في هذا الشعر^٥

وَلَوْلَا أَن يُقَالَ عَجَبًا نَمِيرًا وَلَمْ نَسْمَعْ لِشَاعِرِهَا جَوَابًا^٦
رَغِبْتُ عَنْ حِجَابِ بَنِي كَلْبِيبٍ وَكَيْفَ يُشَارِكُ النَّاسَ الْإِكْلَابَا^٧
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

لَبِثْتُ شِعْرِي قَدْ أَقُولُن لَرَّكَيْ^٨ بِفَلَاةٍ هُمْ لَدَيْهَا هُجُوعُ
طَالَ مَا عَرَسْتُمْ فَاسْتَقِلُّوا حَانَ مِنْ نَجْمِ الثَّرَيَا طُلُوعُ
إِنْ قَمِي قَدْ نَفَى الْوَدَمَ عَنِّي وَحَدِيثُ النَّفْسِ شَيْءٌ وَلَوْعُ^٩
قَالَ لِي فِيهَا عَتِيقٌ مَقَالًا فَجَرْتُ مِمَّا يَقُولُ الدُّمُوعُ
قَالَ لِي وَدَعْ سُلَيْمَى وَدَعْنَا فَأَجَابَ الْقَلْبُ لَا أَسْتَطِيعُ
لَا تَلْمِئْنِي فِي اسْتِيقَاقِ يَهَا وَأَبْكِ لِي مِمَّا فَجَسْتُ الصُّلُوعُ^{١٠}

قوله حَانَ مِنْ نَجْمِ الثَّرَيَا دُلُوعٌ كنايةٌ وإنما يريد الثَّرَيَا بِمَنْ عَنِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ
وَمِنْ^{١١} الْعَبْلَاتِ وَكَانَتْ الثَّرَيَا وَأَخُذَهَا عَائِشَةُ أَعْتَقْنَا الْغَرِيضَ الْمُغَنَى وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَدُعِيَ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ وَبِقَوْلِ^{١٢}
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ إِنَّمَا سَمِيَ الْغَرِيضَ بِالطَّلَعِ^{١٣} (ب) لِأَنَّ الطَّلَعَ يُقَالُ لَهُ الْإِغْرِضُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي
كَمَا قَالَ^{١٤} إِنَّمَا سَمِيَ الْغَرِيضَ (ز) لَطَرَاءَتِهِ يُقَالُ لَحْمٌ غَرِيضٌ وَكَانَتْ الثَّرَيَا مَوْصُوئَةً بِالْجَمَالِ وَتَزَوَّجَهَا^{١٥}
سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّرْعِيُّ فَنَقَلَهَا إِلَى مِصْرَ فَقَالَ^{١٦} عُمَرُ يَضْرِبُ لَهَا^{١٧} (م) الْمَثَلُ بِالْكَوْكَبَيْنِ
أَيُّهَا الْمُنْدِخُ الثَّرَيَا سُهَيْلًا عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْمِئَانِ^{١٨}
هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي^{١٩}

a) d. E. يقول هذا الشعر. B. C. omit قال, but without adding يقول. b) B. d. E. يسمع. c) Here ends in E. the first volume (اليسفر الأول) of the Kamil. The second volume is written by a different hand, but is equally old and correct. d) A. أقولن. e) A. gives as a variant فِدْمَا وَلَوْع. f) A. وَخَو. g) B. وقال. h) A. الطَّلَعُ, with بِالْأَغْرِضِ وَخَو on the margin, to be inserted after الْإِغْرِضَ. i) B. C. d. E. يقول. j) الْغَرِيضَ is not in A. k) d. E. فتزوجها. l) d. سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّرْعِيُّ فَنَقَلَهَا إِلَى مِصْرَ فَقَالَ. m) C. d. E. لَهَا. n) Both A. and E. have اللَّهُ with *fetha*. o) d. E. فَنَقَلَهَا إِلَى مِصْرَ فَقَالَ.

فَنَصَبَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ * بَقِيَ الْإِسْمُ الْمُضْمَرُّ فِي غَلَقٍ (a) ، وَقَوْلُهُ إِذَا ضَمَّه مَبْنًى (b) فَإِنَّمَا سَمِعْتُ مَبْنًى لِمَا
يُمْنَى فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ فِي الْمَبْنَى رَهَى النُّطْقَةِ (c) مَتَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى وَالْقِرَاءَةُ أَقْرَأْتُمْ مَا تَمْنُونُ (d) وَيُقَالُ
مَدَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى وَوَدَى وَأَوْدَى فَقَوْلُهُمْ وَدَى يَعْنِي الْبَلَاءَ [يَكْسِرُ الْبَاءَ رَوَايَةً عَاصِمٍ وَبِقُنَاجِهَا رَوَايَةُ ابْنِ
سِرَاجٍ (e)] الَّتِي تَكُونُ فِي عَقِبِ الْبَوْلِ كَالْمَدَى وَأَمَّا الْمَدَى فَيُعْتَرَى مِنَ الشَّهْوَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
o رَحَهُ كُلُّ قَحْلٍ مَدَّاهُ وَمَنْ كَلَامِ الْعَرَبِ كُلُّ قَحْلٍ يَمْدَى وَكُلُّ أَنْثَى تَقْدَى وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا مِثْلُ الْمَدَى
وَلَمَّا مَوْضِعٌ آخَرَ يُقَالُ مَتَى اللَّهُ لَكَ خَيْرًا أَوْ قَدَّرَ لَكَ خَيْرًا (f) وَيُقَالُ (g) مَتَى اللَّهُ أَنْ أَلْقَى فَلَنَا أَوْ
قَدَّرَ (h) وَالْمَنِيَّةُ مِنْ ذَا (i) يُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ مَنِيَّتَهُ أَوْ مَا قَدَّرَ لَهُ مِنَ الْمَوْتِ فَأَمَّا الْمَنِيَّةُ بِالْيَمِّ فَهِيَ الْمَدْبَغَةُ (j)
وَهِيَ الْمَكَانُ الَّذِي يُدْبَغُ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ إِذَا رَاحَ نَاحُو الْجُمُرَةِ انْبِيضَ كَالدَّمَى لِلْجُمُرَةِ (k) إِنَّمَا سَمِعْتُ لِاجْتِمَاعِ
الْحَصَى فِيهَا وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَا تَجْمَرُوا الْمُسْلِمِينَ فَتَقْتُلُوهُمْ وَتَقْتُلُوا نِسَاءَهُمْ أَوْ لَا تَجْمَعُوهُمْ فِي الْمَغَارِ
١. وَالتَّجْمِيرُ التَّجْمِيعُ وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي (l) جَمَرَاتِ الْعَرَبِ وَهِيَ بَنُو (m) نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ وَبَنُو الْحَارِثِ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَالِدٍ (n) وَبَنُو صَبَّةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ وَبَنُو عَمِيسَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَبِيعَةَ (o) لَأَنَّهُمْ
تَجَمَّعُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يُدْخِلُوا مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَعُدِّدْ فِيهِمْ عَمِيسًا فِي كِتَابِ الدِّيْبَاجِ وَلَكِنَّهُ
قَالَ فَطِئْتُ جَمْرَتَانِ وَهَمَا بَنُو صَبَّةَ لَأَنَّهُمَا صَارَتَا إِلَى الرِّيَابِ فَحَالَفْتُ وَبَنُو الْحَارِثِ لَأَنَّهُمَا صَارَتَا إِلَى مَدْحِجٍ
وَبَقِيَّتُ بَنُو نَمِيرٍ إِلَى السَّاعَةِ لَأَنَّهُمَا لَمْ تُحَالَفَا وَقَالَ التَّمِيمِيُّ (p) يُحَاجِبُ جَرِيرًا .
١٥ نَمِيرٌ جَمْرَةٌ أَلْعَرَبُ أَلَّتِي لَمْ تَرَلْ فِي أَلْعَرَبِ تَلْتَهَبُ أَلْتِهَابًا
وَإِنِّي إِذَا أَسْبَبْتُ بِهَا كَلِمَةً فَتَحَتُّ عَلَيْهِمُ لِلْخَسْفِ بَابًا

a) B. C. d. E. have رعى instead of بقى and B. C. add جاز after غلق. b) E. مبنى.
c) d. E. الرجل. d) B. C. d. E. ما تمنون وما تمنون. e) From marg. E. f) C. d. E. add
.. يقال. h) d. E. add
وَقَعَتِ الرِّوَايَةُ بِقُنَاجِهَا وَبَكَسَرُهَا وَالتَّجْمِيرُ أَحْسَنُ. j) Marg. E. جذا. B. adds سَمِعْتُ. k) B. d. E. وكذا ذكر أبو عبيد في الغريب المصنف.
قيل في المصنف. l) C. d. E. omit. m) B. d. E. فالحجارة. n) B. adds خلد. o) C. adds غطفان. p) B. adds حنش.
١٥ أبو حنش. m) B. adds is not in A. n) A. خالد. o) C. adds غطفان. p) B. adds حنش.

قَوْلَهُ وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ لَا يُبَاءُ بِهِ دَمٌ يَقُولُ لَا يُقَادُ بِهِ غَائِلُهُ وَأَصْلُ خُذَا أَنَّهُ يُقَالُ أَتَبْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ ذِبَاءً بِهِ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَلَا يَكُنْ يُسْتَعْمَلُ خُذَا إِلَّا وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ لِلأَوَّلِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مُهْأَلٍ بَيْنَ رَبِيعَةَ حَيْثُ قَتَلَ بِحَجِيمٍ a) ابْنِ الْخُرَيْثِ بَيْنَ عُبَادٍ * فَتَقِيلُ لِلْحَارِثِ b) وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ فِي حَرِيْمِهِمْ إِنْ أَبْنَكَ قَتَلَ فَقَالَ إِنْ أَبْنَى لَأَعْظُمُ قَتِيلٍ بَرَكَةً إِذْ أَصْلَحَ اللَّهُ e) بِهِ بَيْنَ أَبِي وَأَقِيلُ فَتَقِيلُ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَقِيلْ قَالَ مُهْأَلٌ دُوْ بِشَيْعٍ تَعْلِيلٌ كَلِيبٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ هـ. أَدَخَلَ الْخُرَيْثُ يَدَهُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ

قَرِيبًا مَرْبُوطٌ أَلْتَنْعَامِيَّةِ مَيْتَى لَفِخَتْ حَرْبٌ وَأَقِيلُ عَنْ حِيَالِ
لَا يَحْتَجِمُ أَغْنَى قَتِيلًا وَلَا رَقِصْتُ كَلِيبٍ تَوَاجَرُوا عَنْ صَلَالِ
لَمْ أَكُنْ مِّنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ رَأَى بِحَرْبِهَا أَلْيَوْمَ صَلَالِي
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبِيلِيَّةُ

أ. فَإِنْ تَكُنْ أَلْقَيْتَنِي بَوًّا فَإِنَّكُمْ d) فَتَى مَا قَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بَيْنَ عَامِرٍ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ النَّعْلِيَّةُ e)

أَلَا تَنْتَهِي عَمَّا مُلُوكٌ وَتَتَقَى f) مُحَارِمُنَا لَا يَبْغِي أَلَدُمُ بِالْأَدَمِ B)
وَيُقَالُ بَاءً فَلَانٌ بَدَنِيهِ أَيْ بَدَحَ بِهِ وَأَقَرَّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُعَاوِيَةَ
فَلَوْ كَانِ هَذَا الْحَكَمُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ لَبُوتَ بِهِ أَوْ عَصَ بِأَلَاءِ شَارِبِهِ

هـ. وَيُقَالُ بَاءً فَلَانٌ بِالنَّشْءِ مِنْ قَوْلِ أَوْ يَعْلِي أَيْ احْتَمَلَهُ فَصَرَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبْنِيَ بِأَيْمِي وَإِيْمِكَ أَيْ بِحُجْمَتِهِمَا b) عَلَيْكَ فَتَحْتَمِلُهُمَا i) وَأَمَّا قَوْلُهُ وَمِنْ غَلَقِي رَحْنٌ أَلَا فَمَنْ جَرَّ فَيُؤْ كَلِمَاتٍ مِنْ قَوْلِهِمْ رَحْنٌ غَلَقٌ فَلَمَّا مَدَّ أَلَمَعَتْ * اضْطَرَّ أَرَادَ أَنْ يَنْتَحِلَ مِنْهُ الْمُتَعَوِّثُ وَلَوْ قَالَ وَمِنْ غَلَقِي m) رَحْنًا

a) يا يحيى. b) These words are wanting in A. c) C. d. E. أصلح. B. ابني الله أصلح. omitting الله. d) A. فَبَابَكُمْ. On فَتَى marg. E. remarks مَقْدَمٌ and on مَا it notes: مَا حَرْفٌ مَوْفَدٌ مَعْنَاهُ التَّعْظِيمُ وَضَامَتُ مَلَامِ الصِّفَةِ. e) The words عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ are in A. alone; marg. E. has هُوَ جَدُّ بَيْنَ حُمَيْلٍ. f) B. أَلَا تَتَقَى عَمَّا مُلُوكٌ وَتَتَقَى. g) A. صَحَّحَ with يَبْغِي. B. C. d. E. have يَبْغِي the vowels being added in the last two. h) C. d. E. يا حُجْمَتَهُمَا. i) تَحْتَمِلُهُمَا. j) So E.; the other mss. have رَحْنٌ. k) These three words are not in A.; B. C. غَلَقٌ. l) C. d. E. اضْطَرَّ إِلَى أَنْ يَنْتَحِلَ but C. omits إِلَى. m) A. here and below فَيُؤْ.

[قال أبو الحسن: وزادني أ] ^a

و بَطْنٍ مُثْلِمَةٍ غَيْرَاءٍ مُفْهِرَةٍ نَيْمًا يُطِيلُ بِهَا فِي بَطْنِهَا أَنْتَلَيْتَ ^b

تَجَهَّرِي بِأَجْهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ يَا نَفْسِ وَأَقْتَصِدِي لَمْ تَخْلُقِي عَمَّا [ع] ^c

وقال عمر بن ^d أبن ربيعة ونظر إلى أم عمر ^e بنت مروان بن الحكم وكنت صارت إليه مَنَكْرَةً ^f فرأته وقصت

من محادثته وصرا ثم انصرفت فلما رجعت من مئى عرتها فعلمت ذلك ^g فبعثت إليه لا ترفع في صوتنا

وأهدت له ^h ألف دينار فاشترى بها عطرًا وبثا وأعداه لها فأبت أن تقبله فقال إذا والله أنهبه فيكون

أذيع ⁱ إذ له فقبلته وفي ^j ذلك يقول

وكم من أفتيل لا يباء به دم ومن غلني رهنًا إذا صمعه مئى ^k

وكم مئى عيبيه من شئ غيرة ^l إذا راح نحو النجعة الأبيض كالدمنى

يَجْبِرُونَ أَكْبَالَ الْمُرُوطِ بِأَسْوَى ^m خِدَالٍ إِذَا وَلَّيْنِ اعْجَازَهَا رَوَى ⁿ

أَوَافِسُ يَسْلُبْنَ الْخَلِيمَ فَوَادٍ ^o فَمَا طُولُ مَا حُرِّنَ رِيَا حُسْنُ مَجْتَلَى ^p

فلم أرَ كالتجوير منظر ناظِرٍ وَلَا كَلَيَْالِي الْخَجَرِ أَفْنَسَ ذَا هَوَى ^q

وفيها أيضًا ^r يقول

أَيُّهَا الرَّاثِعُ الْمَحْجُذُ أَتَيْتُكَارَا قَدْ قَصَى مِنْ تِهَامَةِ الْأَوْسَارَا

لَيْتَ ذَا الْخَجَرِ كَانَ حَتْمًا عَلَيْنَا ^r كَلَّ شَهْرِيَّسٍ حِجَّةً وَأَعْتَمَارَا ^s

١٥

a) This note is in all the Mss. except B., but the words أبو الحسن are wanting in A. b) E. E. في جَوَّيْهَا. — E. gives the var. نَيْمًا يُطِيلُ بِهَا. c) d. E. add. d) d. E. add. e) A. عمرو. f) B. adds حِجَّتِهِ. g) C. d. E. بدتك. h) B. C. E. إليه. i) A. has both points. — E. gives the var. نَيْمًا يُطِيلُ بِهَا. j) A. has both points. — E. gives the var. نَيْمًا يُطِيلُ بِهَا. k) Marg. E. غلني رهن. See below. A. has غلني. l) Marg. E. رَوَى. At the end of the verse, رَوَى stands for رَوَى. m) E. بأسوى. n) A. has both points. — E. gives the var. نَيْمًا يُطِيلُ بِهَا. o) Marg. E. فَمَا طُولُ مَا حُرِّنَ رِيَا حُسْنُ مَجْتَلَى. p) C. E. فَمَا طُولُ مَا حُرِّنَ رِيَا حُسْنُ مَجْتَلَى. q) B. C. E. omit. r) E. الحجة. s) B. C. d. E. omit. t) A. has both points. — E. gives the var. نَيْمًا يُطِيلُ بِهَا.

* حَرَكَتِ السَّيْنُ بِحَرَكَةِ الِهِمَزَةِ ^a سَقَطَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ لِتَحْرُكِ مَا بَعْدَهَا وَإِنَّمَا كَانَ التَّخْفِيفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الِهِمَزَةِ ^b لِأَنَّ الِهِمَزَةَ إِذَا حَقِقتْ قَرُبَتْ ^c مِنَ السَّاكِنِ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تُبْتَدَأُ إِلَّا مُحَقَّقَةً ^d كَمَا لَا يُبْتَدَأُ ^e إِلَّا بِمَتَحَرِّكِ فَلَمَّا اتَّقَى السَّاكِنُ وَخُرُوفٌ تَجْرِي تَجْرِي السَّاكِنِ حَدَثَتْ الْمُعْتَدِلُ مِنْهَا كَمَا تَحْدِثُ لِلِتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ^f وَقَوْلُهُ دَعَتْ نِسْوَةً شَمَّ الْعَرَانِينَ فَالْشَّمَاءُ السَّابِغَةُ ^g الْأَنْفِ وَالصَّدْرُ الشَّمَمُ وَقَالَ أَحَدُ ^h الشُّعْرَاءِ يَمْدَحُ قَتَمَ بْنِ الْعَبَّاسِ

نَجَّحْتُ مِنْ حَيْلٍ وَمِنْ رِحْلَةٍ ^h يَا نَائِي إِنْ قَرَّبْتَنِي مِنْ قَتَمٍ
أَنْتِكَ إِنْ قَرَّبْتَنِي بِمِثْلِهِ غَدًا ⁱ عَاشَ لَنَا أَلْبَسُ وَمَاتَ أَلْعَدَمُ
فِي بَاعِدٍ طَوِيلٍ وَفِي وَجْهِهِ نَوْرٌ وَفِي أَعْيُنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ
لَمْ يَدْرِ مَا لَا يَدْرِي قَدَ دَرَى فَعَاذَهَا وَاعْتَصَصَ مِنْهَا نَعَمٌ

١٠ [قال أبو الحسن] أَنشَدَنِيهِ أَيْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ قَتَمَةَ زَوَانِي

أَصَمَّ عَنْ ذِكْرِ الْخَنَاءِ سَمِعَهُ وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٍ [ج]

وَالْعَرْنَيْنُ وَالْمَرْسُ وَالْأَنْفُ وَاحِدٌ لِمَا يُحِيطُ بِالْجَمِيعِ، وَالْبَدَنُ وَاحِدُهُمَا بَدَنٌ كَقَوْلِكَ شَاعِدٌ وَشَهْدٌ ^k وَضَامِرٌ وَضَمٌّ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَدَنُ يُقَالُ بَدَنٌ فَلَانٌ إِذَا كَثُرَ نَحْمُهُ وَبَدَنٌ إِذَا أَسَنَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّدُوعِ وَالسُّجُودِ [سَنَ] رَوَاهُ بَدَنْتُ بِضَمِّ الدَّالِّ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ ^l بَدَنٌ بِمَعْنَى ضَخْمٍ وَلَمْ يَكُنْ صِفَةً عَمَّ أَنَّهُ ضَخْمٌ لِلْجَسَمِ وَلَا يَكُنْهُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَمَعْنَى بَدَنٌ بِالتَّشْدِيدِ أَسَنَ [١]، وَالْأَشْعَثُ وَالشَّعْثَاءُ الْخَالِيَانِ مِنَ الدُّخَانِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَتَمَثَّلُ

مَنْ كَانَ حِينَ تَمُوتُ الشَّمْسُ جَمِيعَةً
أَوْ الْغَبَارُ يَخَافُ الشَّيْنِ وَالشَّعْثَاءُ ^m
وَيَأْلَفُ الظِّلَّ كَيْ تَبْقَى بِشَاشَتِهِ
فَسَوْفَ يَسْكُنُ يَوْمًا رَاغِمًا جَدَدًا

— يَمْدَحُ B. دُمْدَعِي A. قَرَّبَتْ E. اَنِهَمُ A. حَرَكَتِ السَّيْنُ الِهِمَزَةُ C. d. E. ^a ^b ^c ^d ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m
وَيَمْدَحُ A. ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kw} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

أَحَدُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ ^a وَأَنْتَ بِالْمَطْلُوعِ مُعْتَمِرَاتُ

يَخْبِئْنَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ النَّفْثِ وَيَخْرُجْنَ جَنْحَ اللَّيْلِ مُخْتَمَرَاتٍ (b)

قوله مثل سِرْبٍ رَأَيْتُهُ هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّسَاءِ أَوْ مِنَ الظُّبَا أَوْ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الطَّيْرِ^c كما قال

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سُرْبٍ رَأَيْتَهُ خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ آبْنٍ وَأَقْفٍ

هـ فهذا يَعْنِي نِسَاءَ [الْقَطِيعِ] مِنَ السَّبَاعِ يُقَالُ لَهُ سَرَبٌ قَالَهُ ابْنُ جُنَيْي وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاشِيَةِ كُلِّهَا (d) وَيُقَالُ مَرَّتْ

بنا سُرْبَةً مِنَ الطَّيْرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَوَى مَا أَصَابَ أَلَذَّ ثَبُّ مِنْهُ وَسُرْبُهُ^e أَضَافَتْ بِهِ مِنْ أُمِّهِاتِ الْجَوَارِلِ^f

يُرِيدُ السُّلْطَانُ وَذَلِكَ أَنَّ بَيْنَ التَّاءِ وَالطَّاءِ (a) نَسْبًا فَلِذَلِكَ قَلَبَهَا تَاءً (b) لَأَنَّ التَّاءَ مِنْ مُخْرِجِ الطَّاءِ فَقَالَ
السُّلْطَانُ: «وَأَمَّا الْعَمَّةُ فَتُسَمَّى أَحْسَنَ» (c) مِنَ الْجَارِيَةِ الْكَلْبِيَّةِ النَّسَبِ لِأَنَّهَا مَا لَمْ تُفَرِّطْ تَعْبُلُ إِلَى صَرْبٍ مِنَ
النَّعْمَةِ قَالِ ابْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ: «يُصِغُ النَّظِيمَةُ وَوَيْدِي» (d)
نُزِجْنِي أَغْنَى كَأَنَّ ابْنَةَ رَوْحٍ قَلَمُ أَصَابَ مِنَ الدَّرَاةِ مِدَادَهَا» (e)

باب ٥

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (f) بْنُ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ
لَمْ تَرَ عَيْبِي مِثْلَ سِرِّ رَأَيْتَنِي (g)
مَسْرُورَ بَقِيَّةٍ ثُمَّ رَحْنٍ عَشِيَّةً (h)
نَضَوَعٌ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ
وَقَامَتْ تَرَاوَى يَوْمَ جَمْعٍ فَاقْتَنَمَتْ (i)
وَمَا رَأَتْ رَكَتِ الْتُمَيْرِي أَعْرَضَتْ
وَكُنْ مِنْ أَنْ يَلْقَيْنَهُ حَدَرَاتِ
دَعَمَتْ نِسْوَةً شَمَّ الْغَرَانِيْنَ بِدَنَا (k)
[وَبُرَى وَلَا غَيْرَاتٍ بِالْقَدِّ أَخَذَ الْغَدَفُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْبَلْحَمِيِّ يُقَالُ غَفَرَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا تَبَتَّ لَهَا ذَاكَ الشَّعْرُ] (l)
فَأَذْنَمْتُ لَهَا قَوْمٌ يَحْكُمُونَ دُونَهَا جِجَابًا مِنَ الْقَسِي وَالْحَبِيرَاتِ (j)

a) B. C. d. E. الطَّاءُ والتَّاءُ. b) is wanting in A. c) d. E. تَسَمَّى أَحْسَنَ. d) These words are wanting in C. and d.; E. has them on the margin, reading ضَبِيَّةٌ. e) According to a note on the margin of A., when the *Kamil* is divided into volumes, this is the end of the first جُزْء or volume, the second comprising the remainder of the work. f) A. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. g) A. in the text ولم, but on the marg. ولم; E. originally فلم, but altered to ولم; C. ولم; B. d. لم. h) On زَيْتَبُ فُذْهَ عَى بِنْتُ يَوْسُفَ أَخَذَتْ. i) Marg. B. مُوَدَّةٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ. j) This verse is only in B. and on marg. A. k) كَلَدُمِي. l) From marg. E.

لم تَمُنْ فِي فِي أَلَدُومِ أَلَى كَلِمَةٍ

وَأَمَّا الطُّمُطَانِيَّةُ فَفِيهَا يَقُولُ عَتَمَرُ

تَبَيَّرَى لَهُ حَوْلَ النَّعَامِ كَذَّاهَا ^a حَزَى يَمَانِيَّةً لِاعْجَمٍ لِمُطِمِّمٍ

وَكَانَ صُهَيْبُ بْنُ أَبِي حَبِيٍّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ^b يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً رُومِيَّةً وَيَدُ لُورُونَ أَنْ تَسَمَهُ فِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ صَاحِبِجٍ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِقُ الرُّومِ وَسَلَمَانُ سَابِقُ الْفُوسِ وَبِذَاكَ سَابِقُ الْخَمْسَةِ وَقَدْ عَمَرَ ^c لَصُهَيْبٍ فِي ذَوْبِهِ أَنَّهُ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ قَدْ سَمِعْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ نَسَبِهِ فَقَالَ صُهَيْبُ أَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَلَكِنْ وَفَّعَ عَلَى سَبَابَةٍ، وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً حَبَشِيَّةً فَلَمَّا انْشَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

عُمَيْرَةَ وَتَعَّ أَنْ تَجْهَرْتَ غَادِيَا ^d كَفَى الشَّيْبَ وَالْإِسْلَامَ لِمَرَّةٍ نَاهِيَا

١. فَقَالَ عُمَرُ لَوْ كُنْتُ قَدِمْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى الشَّيْبِ لَاجْرَنْتُكَ فَقَالَ مَا سَعَرْتُ يَرْبِدُ مَا سَعَرْتُ ^e، وَكَانَ عُمَيْدُ ^f اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً فَارِسِيَّةً وَأَمَّا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ زَوْجِ أُمِّهِ شَبْرُوبَةَ الْأَسْوَارِي ^g وَيُقَالُ أَنْ عَلِيًّا عَمَّ عَانَ زِيَادًا فِي مَقُولِ شَبْرُوبَةَ فَقَالَ عُمَيْدُ ^h اللَّهُ يَوْمًا لِرَجُلٍ كَلَّمَهُ ⁱ فَظَنَّ بِهِ رَأَى الْخَوَارِجَ [الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمَهُ عُمَيْدُ اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ وَكَانَ أَنَّهُ مِنَ الْخَوَارِجِ هَانِيٌّ بْنُ قَبِيصَةَ ^j] أَغْرَزَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَرْبِدُ أَحْزَرِيٌّ وَهُدَاهُ الْهَادُ تَشْتَرِكُ ^k فِي قَلْبِهَا مِنَ الْحَاءِ أَصْنَافٍ مِنَ الْعَاجِمِ، وَكَانَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ عَبْدِ الْقَيْسِ ٢. يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً أَعَجَمِيَّةً يَدْعُبُ فِيهَا إِلَى مَدْعَبٍ قَوْمٌ بِأَعْيَانِهِمْ مِنَ الْعَاجِمِ وَانْشَدَ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صَفْرَةَ فِي مَدْحِهِ إِيَّاهُ

فَتَى زَادَهُ السُّلْتَانُ فِي الْمَدْحِ رَغْبَةً ^l إِذَا غَيَّرَ السُّلْتَانُ كُلَّ حَلِيلٍ

a) So A., except that it has حَزَى instead of حَزَى; but on the margin it gives the variant تَبَيَّرَى لَهُ حَوْلَ النَّعَامِ. B. also has تَابَى. — For حَوْلَ B. has حَذَرَ, C. خَزَى, d. and E., in the text, حَزَى. — Instead of كَذَّاهَا B. has كَمَا أَوْت. b) B. C. d. E. صلعم. c) C. d. E. add رَحَمَةً. d) A. indicates the var. غَاذِيَا. e) E. points سَعَرْتُ and سَبْرُوبَةَ. f) A. B. C. E. has شَبْرُوبَةَ الْأَسْوَارِي. g) So A.; E. has شَبْرُوبَةَ. h) C. d. and originally E. عَمِد. i) Marg. E. كَلِمَةً. j) From marg. E., which has كَلِمَةً. k) B. C. d. E. دَشْتَرَك. l) C. d. E. فِي الْخَيْرِ. B. and marg. E. فِي الْخَيْرِ.

عن كشكشة نعيم فإن بنى عبور بن تميم إذا ذكرت كاف الموثق ذوقفت عليها أبدلت منها شيئاً أقرب
 الشين من الكاف في المخرج وأنها مهموسة مثلها فأرادوا البيان في الوقف لأن في الشين تفتيحاً فيقولون
 للمرأة جعل الله لك (a) البركة في دارش وبأحك ما لش والتي (b) يدرجونها يدعونها كفا والتي يقولون
 عليها يمدلونها شيئاً وأما بكر فتختلف في النكسة فقوم منهم يمدلون من الكاف شيئاً كما يفعل (c)
 o التميميون في الشين وهم أهلهم وقوم يمينون حركة كاف الموثق في الوقف بالشين فيريدونها بعدها
 فيقولون أعطيتكس (d) وأما الغمعة فما ذكرت لك، وقال الهارب لأمرأته يوم الخدعة وذاك (d) أنها
 نظرت إليه بعد (e) حربة في يوم فتح مكة فكانت (f) ما تصنع بيده قال أعددتها لمحمد وأحابه فكانت
 والله إن (g) أراد بالقوم محمد وأحابه شئ فقال لها (b) إلى لارجو أن أخدمك بعصم وأنشأ يقول [الهارب
 هو أبو عثمان الهذلي ويقال له الرعاش (i) ويقال أن الرجز المذكور بعد هذا لجمايس بن قيس أخى بنى
 a بكر بن عبد مناة أنشده له أبو إسحق، والخدمه جبل دخل منه النبي صلعم مكة يوم الفتح وقيل
 للخدمه مشى فيه إسراع فضيف إلى اليوم لما كثر فيه]

إن تقبلوا اليوم فما لي عليه هذا سلاح كامد وآله

وذو غرارين سرع السلة

الآلة الحربة والغرار عاتقا للحد يعنى بذي غرارين السيف، فلما لقيهم خالد يوم الخدعة أنزم الرجل

o فلا لامت أمركه فقال

إنك لو شيدت يوم الخدعة إن قر صفوان وذو عكرمة
 ونحلتنا بالسيف المسليم يفلقن كل ساعد وجمجمة (j)
 ضريراً ولا تسمع إلا غمعة لهم نهيت خوئنا وجمجمة (k)

a) B. C. d. E. omit لك. b) B. C. يلى. c) B. C. d. فعل. d) B. C. E. وذلك. e) E. أعطيتكس، with the var. أعطيتك. f) B. adds له. g) A. seems to have أراد ما أراد but indistinct. h) Instead of لها C. d. and E. have والله، whilst B. omits the word. i) E., from which this note is taken, appears to have المرعاش. j) E. has يفلقن، but with صح under the kèsra. k) These two verses are trauposed in A., whilst B. omits the latter. Instead of ولا B. C. and E. have فلا. — d. E. وجمجمة.

الْعَبَّاسُ الْمُتَمَتِّعَةُ التَّرْدُدُ فِي النَّاءِ وَالْفَتْحَةُ التَّرْدُدُ فِي الْفَاءِ وَالْعَقْلَةُ التَّرْدُدُ فِي الْيَاءِ عِنْدَ إِرَادَةِ الْكَلَامِ وَالْحَبْسَةُ
تَعْدُّرُ الْكَلَامِ a) عِنْدَ إِرَادَتِهِ وَالْفَقْفُ إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ وَالرُّتْبَةُ كَالرُّتْبَةِ قَدْ مَنَعَ أَوَّلَ الْكَلَامِ فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ
شَيْءٌ أَتَصَلَ وَالْمُعَمَّةُ أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتَ وَلَا يَتَّبِعَنَّ لَكِ تَلْطِيعُ الْحُرُوفِ وَالْمُعَمَّةُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشْبِهَاً
لِكَلَامٍ b) انْعَجِمَ وَالْمُعَمَّةُ c) أَنْ تَعْدُرَ عَلَى الْكَلَامِ اللَّغَةُ الْأَعْجَمِيَّةُ d) وَسَقَسَرُ خُذَا بِحُجَابِجِهِ e) حَرْفًا
حَرْفًا وَمِثْلَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْمُعَمَّةُ أَنْ يَعْدَلَ f) بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَالْمُعَمَّةُ أَنْ يُشْرِبَ g) لِلْحَرْفِ صَوْتٌ
لِلْمِشْوَرِ وَالْمُعَمَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا وَالْمُخَرِّمُ حَذْفُ الْكَلَامِ h) يَقَالُ رَجُلٌ فَأَقَا؟ يَا فَنَى تَقْدِيرُهُ فَاعِلٌ وَتَطْبِيرُهُ مِنْ
الْكَلَامِ سَابِطٌ وَخَاتَمٌ قَالَ الرَّاجِزُ

بَا مَيَّ ذَاتِ الْأَجْوَرِّبِ الْمُنَشَقِّ أَخَذَتْ خَاتَمِي بِغَيْرِ حَقِّ i)

[كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَمَّاسِ بِغَيْرِ حَقِّ الْأَوَّلَى وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْيَعَزِّ عَلَى فَعَالٍ مِثْلَ خَصَّ خُصَّاصٍ وَقَفَّامٍ
١. فَاذَى حَتَّى أَبُو الْعَمَّاسِ غَلَطَ لِأَنَّ سَيِّوِيَّ رَحَهُ قَالَ لَيْسَ فِي الصِّفَاتِ فَاعِلٌ i) دَلَّ أَبُو الْحَسَنِ يَقَالُ خَاتَمٌ
عَلَى وَزْنٍ دَانِيٍّ وَخَاتَمٌ عَلَى وَزْنٍ ضَارِبٍ وَخَيْتَمٌ عَلَى وَزْنٍ تَبَارٍ وَخَاتَمٌ عَلَى وَزْنٍ سَابِطٍ j) وَقَالَ رَبِيعَةُ الرَّقِئِي
فِي مَدْحِهِ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ قَبِيصَةَ بِنِ الْمُجَلَّبِ * وَرَبِيعَةُ احْتَجَّتْ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ k) وَدَمَهُ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ l) السُّلَمِيُّ
الْمُسْلَمِيُّ

لَسْتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيَّ فِي الْمَدَى يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَعْيُ أَبْنِ حَاتِمٍ
فِيهِمُ الْقَفَى الْأَزْبِيَّ ائْتَلَفَ مَالِيَهُ وَهُمْ الْقَفَى الْقَبِيسِيَّ جَمَعَ الدَّرَاجِمَ m)
فَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّعُ أَتَى حَاجَتَهُ وَلَكِنِّي فَضَلْتُ أَعْلَ الْكَلَامِ n)

a) d. E. العجمية. b) B. بكلام. c) A. والدنة. d) d. E. العجمية. e) B. E. والدنة. f) A. يعلل. g) A. يشرب. h) B. adds the tongue. i) Marg. E. بغير الحق. j) So far Marg. E. What follows, is placed in C. d. E. after the verse ending غير قريب. k) These words are in A. alone. l) أسيد. m) B. has the note: 'قوله العباسي كذا في الأصل ولعله القيسي لأن سليمان من قبيل عيلان ولا وجه لقوله العباسي' n) E. adds two verses on the margin, but terribly mutilated. All that is now legible is: فَيَا بَنِ أُسَيْدٍ لَا تَسَامِ أَبْنِ حَاتِمٍ فَتَ سِنِ نَادِمِ
خَوَّ الْبَحْرِ إِنْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ فِي مَ لَامِ

الأمم والرواية والصحيح لهما أن يدخل على خليفته حتى يتبرعوا^a فلا يتم مثل هذا إلا في أيام هشام، وكان عبد الملك يكره عليا وقدّمه فحدثني التوزي قال قال علي بن عبد الله سأرت يوماً عبد الملك فما جاوزنا^b إلا يسيراً حتى لقيه لاجئاً قادمًا عليه فلما رآه ترجل ومشى بين يديه فحب^c عبد الملك فأسرع للاجئ فزاع عبد الملك فيقول للاجئ فقلت لعبد الملك أباك موجودة على هذا فقال^d لا ولكنه رجع من نفسه فاحببت أن أغض منه^e، وحدثني جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمي قال حصر على^f عبد الملك وقد أعتدى^g له من خراسان جارية وقص وسيف فقال يابا محمد إن حاضر الهندية شريك فيها فاختار من الثلاثة واحداً فاختار الجارية وكانت تسمى سعدى وهى من سبي السغد من رطب طيمف ابن عتبة فأولدها سليمان وصاحبا أباي^h، وذكر جعفر بن عيسى أنه لما أولدها سليمان اجتمعت فرأشه فمرض سليمان من جذري خرج عليه فأنصرف على من مصلته فإذا بها على فراشه فقال مرحباً بك يا أم سليمان فوقع بها فأولدها صالحاً فاجتمعتⁱ بعد فساتنها عن ذلك فقالت خفت أن يموت سليمان فيمقتل النسب^j بيني وبين رسول الله صلعم فلأن^k ولدت صالحاً فباللحرى أن ذهب أحدهما أن يبقى الآخر ونيس مثلي اليوم من وحمته الرجال^l، وزعم جعفر^m أنه كانت فيها رقة* فالرقة تعدد الكلام إذا أراد الرجلⁿ في الآن معروفة في ولد سليمان وولد صالح، وكان على يقول أكره أن أوصي إلى محمد وكان سيده خوفاً من^o أن أشبهه بالوصية فأوصي إلى سليمان فلما ذنن على جاء محمد إلى سعدى^p فقال^q فقال^r إلى وصية أبي فقالت إن أباك أجدل من أن تخرج وصيته ليلاً ولكنها تأتيك^s غداً فلما أصبح غداً بها عليه^t سليمان فقال يابى ويأخى هذه وصية أباك فقال محمد^u جزاك الله من ابن وانح خيراً ما كنت لأرتب على ابى بعد موته كما لم أرتب عليه في حياته، قال أبو

a) From marg. E. b) B. C. d. E. جاوزنا. c) B. C. d. فحبت. d. فحبت. E. معها فحبت. d) B. C. E. قال. e) E. has منها as a variant; C. اغض instead of أضع. f) B. adds عند. g) C. d. E. اُعتديت. h) B. C. d. E. على. i) سليمان بن علي وصالح بن علي. j) E. فاجتمعت. k) E. انسيب. l) E. وحمته الرجال and وحمته الرجال. — C. d. E. omit gives as variants الرجال. m) These words are in A. alone. n) A. omits من; E. gives the variant أن. o) B. C. d. E. add ليلاً. p) B. adds لها. q) B. محمد. r) C. d. E. عليه بها. s) C. d. E. omit. t) محمد. u) C. d. E. omit.

اللَّهُ مُحَمَّدٌ بْنُ شُعْبَانَ الْبَلْخَى [ع] مُحَمَّدٌ بْنُ شُعْبَانَ الْبَلْخَى كَذَا صَوَانُهُ ^a فِي إِسْنَادِهِ ^b مَتَّصِلٌ
لَسْتُ أَخْفَظُهُ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ عَلِيًّا مَضْرُوبًا بِالسَّوِطِ يُدَارُّ بِهِ عَلَى بَعْضِ رُجُوعِهِ ^c مِمَّا
فِي ذَنْبِ الْبَعْضِ وَصَاتِحٌ يَمِينُهُ عَلَيْهِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَذَّابُ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي
تَسْمُوكَ فِيهِ إِلَى الْكَذِبِ قَالَ بَلَّغْتُهُمْ قَوْلَهُ ^d أَنْ هَذَا الْأَمْرُ سَيَكُونُ فِي وَبَدَى وَاللَّهُ لَيَكُونَنَّ فِيهِمْ حَتَّى يَمْلِكَهُمْ
عَبِيدُ عَمِ الصِّغَارِ الْعُمُونَ الْعِبْرَاضِ الرَّجُودِ الَّذِينَ كَانُوا رُجُوعَهُمُ الْمَحْجَانُ الْمُفْرَقَةُ ^e وَمَعَ هَذَا لِلْحَدِيثِ آخَرُ
فِي شَيْبِهِ ^f بِإِسْنَادِهِ أَنْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ دَخَلَ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَعَهُ ابْنُ أَبِيهِ ^g الْحَافِيَانِ
أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو جَعْفَرٍ ^h قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا غَلَطٌ لِمَا أَذْكُرُهُ لَكَ إِنَّمَا يَمْنَعُنِي أَنْ يَكُونَ دَخَلَ عَلَى
عِشَامٍ فَأَوْسَعَ لَهُ عَلَى سَرِيرِهِ وَسَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَالَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى ذَيْنَ فَنَامَ بِقَضَائِهَا قَالَ لَهُ
وَتَسْتَوْصِي بِأَيِّ خَدْنٍ خَيْرًا فَعَلَّ شُكْرَهُ ⁱ وَقَالَ وَصَلْتُكَ رَحِمًا فَلَمَّا وَلَّى عَلَى قَالَ الْخَلِيفَةُ لِأَخْدَائِهِ إِنَّ هَذَا
الشَّيْخَ قَدْ اخْتَلَفَ وَأَسَنَ وَخَلِطَ لَمْ يَصَارَ يَقُولُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ سَيَنْتَقِلُ إِلَى وَلَدِهِ * فَسَمِعَ ذَلِكَ عَلَى فَالْتَفَتَ
إِلَيْهِ فَقَالَ ^k وَاللَّهِ لَيَكُونَنَّ ذَاكَ ^l وَلَيَمْلِكَنَّ عَذَابِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمَا بُولُ أَنْ الْخَلِيفَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَمْ يَكُنْ ^m سَامِعًا فَلَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يُنْعَمُ مِنْ تَرْوِجِ الْحَارِثِيَّةِ ⁿ لِلْحَدِيثِ الْمُرَوِّجِ
فَلَمَّا فَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ جَاءَهُ مُحَمَّدٌ ^o فَقَالَ لَهُ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَرَوِّجَ يَنْتَ ^p خَلَى مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
تَعَبٍ أَفْتَانُونَ لِي فَقَالَ ^q عُمَرُ تَرَوِّجَ رَحِمَكَ اللَّهُ مِنْ أَحَبِّتَ فَمَرَّجَهَا فَأَوَّلَدَهَا إِبْنُ الْعَبَّاسِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
^{la} وَعُمَرُ بَعْدَ سَلِيمَانَ فَلَا يَمْنَعُنِي ^r أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى خَلِيفَةٍ حَتَّى يَتَرَعَّرَ [ش] نَذَا وَفَعَّ فِي

a) Only A. has الْبَلْخَى; C. has الْبَلْخَى, d. and E. الْبَلْخَى. The note is from marg.
E., but the remainder of it is mutilated: مَتَّصِلٌ بَعْدَ الدَّرْجِ وَتَعْلُوبُ بْنُ ش.
b) C. omits لَهُ; d. E. إِسْنَادُ ذِكْرِهِ. c) d. E. وَجْهَهُ. d) C. d. E. أَتَوَلَّى. e) C. d. E.
الْطَّرَافَةُ. f) d. E. add لَهُ. g) A. أَبِيهِ. h) A. adds قَالَ. i) E. وَشُكْرَهُ. j) So E., apparently
equivalent in meaning to وَخَلِطَ; but A. وَخَلِطَ. k) C. d. E. merely فَقَالَ. l) d. E. ذَلِكَ;
C. omits the word. m) d. E. place يَكُنْ after الْحَلِيفَةُ. Here B. recommences with the word
وَلَيَمْلِكَنَّ. n) C. d. E. تَعَبٍ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ تَعَبٍ, except that C. omits تَعَبٍ. B. has
بَنِي تَعَبٍ. o) مُحَمَّدٌ is in A. alone, between the lines. B. and C. omit the following
. من الترويض للحديث. p) B. C. d. E. ابْنَةُ. q) d. E. قَالَ لَهُ. r) d. E. add لَهُ.

سَابِق^٥ a) وَلَا يَتَعَمَدُ الْإِنْسَانُ بِهِ عَلَى مَوْضِعٍ، فَبُهِدَا الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ أَنَّ يَسَعَ وَيَتَأُ حَدُّهُمَا فَعِلَ يَفْعَلُ فِي الْعَمَلِ كَحَسَبِ يَحْسِبُ مِنَ الصَّحِيحِ وَلَكِنْ فَتَحَتْهُمَا الْعَيْنُ وَالْهَمْزُ كَمَا تَقُولُ رَأَى الْكَلْبُ يَلْعُ وَالْأَصْلُ يَلْعُ فَحُرِفَ الْخَاءُ b) فَتَحَتْهُ ٥

بَابُ

ه) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ e) ائْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحَهُ d) فَقَالَ e) مَا بَالُ ابْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَحَصَّرْ فَقَالُوا وَلَيْدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَلَمَّا صَلَّى عَلَيَّ رَحَهُ قَالَ امْضُوا بِنَا إِلَيْهِ فَأَتَاهُ فَهَمَّاهُ فَقَالَ شَكَرْتُ الْوَاحِدَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْآخَرِ مَا سَمِعْتَهُ قَالَ أَرَأَيْكَ جُوزُ لِي أَنْ أُسَمِّيَهُ حَتَّى تُسَمِّيَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ وَحَمَمَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ خُذْهُ f) الْبَيْكُ أَبَا الْأَمَلَاكِ q) سَمِعْتَهُ عَلَيْهِ وَكُنْيَتُهُ أَبَا الْحَسَنِ، فَلَمَّا قَامَ مَعُونَةَ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَكُمْ اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ قَدْ كُنْيَتُهُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَجَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَ h) عَلَى سَيْدَا شَرِيفًا بَلِيغًا وَكَانَ لَهُ خَمْسُمِائَةِ أَصْلٍ زَيْتُونٍ يَصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى كُلِّ أَصْلٍ رَعْمَتَيْنِ فَكَانَ يُدْعَا ذَا الْتَفَنَاتِ، وَضُرِبَ بِالسَّوِطِ p) مَرَّتَيْنِ كَلْتَاهُمَا ضَرْبَهُ الْوَلِيدُ إِحْدَاهُمَا فِي قُرُوجِهِ i) لِبَايَةِ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَغَضَّ تَفَاحَةً ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيْهَا وَكَانَ أَبْخَرَ فَدَعَتْ بِسِكِّينٍ فَقَالَ l) مَا تَصْنَعِينَ بِهِ k) قَالَتْ أُمِيتُ عَنْهَا الْأَنَى فَطَلَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَضَرْبَهُ الْوَلِيدُ وَقَالَ إِنَّمَا تَتَزَوَّجُ بِأَهْمَاتٍ لِخُلَفَاءَ لَتَصْعَ مِنْهَا لَنْ مَرُوءَ بْنَ الْحَكَمِ l) تَزَوَّجَ أُمَ خُلَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعُونَةَ لِيَصْعَ مِنْهُ l) فَقَالَ m) عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَأَنَا ابْنُ عَمِّهَا فَتَزَوَّجْتُهَا لِأَكُونَ لَهَا فَخْرًا n)، وَأَمَّا o) ضَرْبُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فَأَنَا ذُرِّيَّةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ وَمِنْ أَتَمَّ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَبْدِ

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ e) ائْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحَهُ d) فَقَالَ e) مَا بَالُ ابْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَحَصَّرْ فَقَالُوا وَلَيْدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَلَمَّا صَلَّى عَلَيَّ رَحَهُ قَالَ امْضُوا بِنَا إِلَيْهِ فَأَتَاهُ فَهَمَّاهُ فَقَالَ شَكَرْتُ الْوَاحِدَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْآخَرِ مَا سَمِعْتَهُ قَالَ أَرَأَيْكَ جُوزُ لِي أَنْ أُسَمِّيَهُ حَتَّى تُسَمِّيَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ وَحَمَمَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ خُذْهُ f) الْبَيْكُ أَبَا الْأَمَلَاكِ q) سَمِعْتَهُ عَلَيْهِ وَكُنْيَتُهُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَجَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَ h) عَلَى سَيْدَا شَرِيفًا بَلِيغًا وَكَانَ لَهُ خَمْسُمِائَةِ أَصْلٍ زَيْتُونٍ يَصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى كُلِّ أَصْلٍ رَعْمَتَيْنِ فَكَانَ يُدْعَا ذَا الْتَفَنَاتِ، وَضُرِبَ بِالسَّوِطِ p) مَرَّتَيْنِ كَلْتَاهُمَا ضَرْبَهُ الْوَلِيدُ إِحْدَاهُمَا فِي قُرُوجِهِ i) لِبَايَةِ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَغَضَّ تَفَاحَةً ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيْهَا وَكَانَ أَبْخَرَ فَدَعَتْ بِسِكِّينٍ فَقَالَ l) مَا تَصْنَعِينَ بِهِ k) قَالَتْ أُمِيتُ عَنْهَا الْأَنَى فَطَلَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَضَرْبَهُ الْوَلِيدُ وَقَالَ إِنَّمَا تَتَزَوَّجُ بِأَهْمَاتٍ لِخُلَفَاءَ لَتَصْعَ مِنْهَا لَنْ مَرُوءَ بْنَ الْحَكَمِ l) تَزَوَّجَ أُمَ خُلَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعُونَةَ لِيَصْعَ مِنْهُ l) فَقَالَ m) عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَأَنَا ابْنُ عَمِّهَا فَتَزَوَّجْتُهَا لِأَكُونَ لَهَا فَخْرًا n)، وَأَمَّا o) ضَرْبُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فَأَنَا ذُرِّيَّةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ وَمِنْ أَتَمَّ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَبْدِ

دِيمَ، وَلَقَدْ كَرَّمْ، وَمَا كَانَ شَرِيفًا وَلَقَدْ شَرَفَ فَبُذِلَ تَأْوِيلُهُ، فَمَتَا قَوْلُهُمْ كِدْتُ أَكُنْ فَمَتَا كِدْتُ مُعْزِجَةً
 عَلَى أَكُنْ وَمَا كَانَ مِنْ فَعِلٍ ^١ اِنْصَحِيحَةٍ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ نَحْوَ شَرَبَ يَشْرَبُ وَعِلِمَ وَفَرَّقَ وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَغَيْرَ
 مُتَعَدِّ تَقُولُ حَدَّثْتُ زَيْدًا وَعَيَّامْتُ عَبْدًا وَفِيهِ مَثَلُ سَمَنْتُ وَيَحْلَلْتُ غَيْرَ مُتَعَدِّ وَكُلُّهُ عَلَى يَفْعَلُ
 نَحْوَ يَسْمُونُ وَيَبْخُلُ وَيَعْلَمُ وَيَضْرِبُ، فَمَتَا قَوْلُهُمْ فِي الْأَرْبَعَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ يَحْسِبُ وَيَمِيسُ وَيَمِيسُ وَيَمِيسُ ^٢
 هُيْ مُعْزِجَةً عَلَى يَفْعَلُ تَقُولُ فِي جَمِيعِهَا يَحْسِبُ وَيَمِيسُ وَيَمِيسُ، وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ غِيَابُهُ ^٣
 يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ نَحْوَ فَعَلْ يَقْتُلُ وَتَرَبَّ يَضْرِبُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَجَاسَ يَجْلِسُ فَقَدْ أَثْبَتَكَ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا
 وَغَيْرَ مُتَعَدِّ، فَمَتَا يَنْقُيُ وَيَقْلِي فَهُمَا عِلَّةُ تَبَيَّنْ * عِنْدَ مَا أَذْنُهُ لَكَ ^٤ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) وَلَا يَكُونُ تَعَلُّ يَفْعَلُ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعْزِضُ لَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ خَلْقِ السِّتَةِ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ أَوْ مَوْضِعِ الْوَاوِ فَإِنْ ^٥ كُنْ ذَلِكَ
 حَرْفٌ عَيْنًا فَتَنْقِصُ نَفْسُهُ وَإِنْ ^٦ كَانَ لَمْا فَتَنْقِصُ الْعَيْنُ وَحُرُوفُ خَلْقِ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ * وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ
^٧ وَالْخَاءُ ^٨ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَرَأَ يَقْرَأُ * قَرَأَ يَا فَتَنِي وَقَرَأَهُ ^٩ وَسَلَّ يَسْلُو وَجَبَّهُ يَجْبَهُ ^{١٠} وَذَعَبَ يَذْعَبُ وَتَقُولُ ^{١١}
 صَنَعَ يَصْنَعُ وَضَمَّنَ يَضْمَنُ ^{١٢} وَصَنَعَ يَصْنَعُ ^{١٣} وَكَذَلِكَ فَرَعَ يَقْرَعُ ^{١٤} وَسَامَنَ يَسْلَمُنُ وَقَدْ يَجْزُرُ أَنْ يَنْجِيءَ
 الْخَرْفُ عَلَى أَصْلِهِ وَفِيهِ أَحَدُ السِّتَةِ يَجْزُرُ زَارَ يَزِيرُ ^{١٥} وَفَرَعَ يَقْرَعُ وَصَنَعَ يَصْنَعُ إِلَّا أَنْ الْفَتْحُ لَا يَكُونُ فِيهِمَا
 مَا يَنْبَغِي يَفْعَلُ إِلَّا وَاحِدٌ هَذِهِ حُرُوفُ فِيهِ، وَأَمَّا يَنْقُيُ خَلَّةَ عِلَّةٍ * وَأَمَّا يَقْلِي ^{١٦} فَلَيْسَ يَنْقُيُ ^{١٧} وَسَيَمِيسُ يَذْعَبُ
 فِي يَنْقُيُ إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا انْفَتَحَ ^{١٨} مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي مَوْضِعِ فَتَنِهِ وَالْقَوْلُ عِنْدِي عَلَى مَا شَرَحْتُ ^{١٩} نَكُ مِنْ
 هَا أَنَّهُ إِذَا فُتِحَ حَدَّثَ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ خَلْقِ السِّتَةِ فَإِنَّمَا انْفَتَحَ * لَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْإِيْفِ وَحَقٌّ مِنْ حُرُوفِ
 خَلْقِ السِّتَةِ وَلَكِنْ لَمْ نَذْكُرْهَا لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ أَصْلًا إِنَّمَا تَكُونُ زَائِدَةً أَوْ بَدَلًا وَلَا تَكُونُ مُتَحَرِّجَةً فَإِنَّمَا عَلَى حَرْفٍ

a C. d. E. add من. b A., here and below, and نَبَسَ: d. E. insert before each imperfect its own perfect. حَسِبَ، وَنَعِمَ، وَنَمَسَ، and تَمَسَ. c A. adds على. d C. d. E. omit these words. e C. d. E. فَبُذِلَ. f d. E. فَبُذِلَ. g These two pairs of letters are transposed in d. E. h) These words are wanting in C. d. E. i Marg. E. جَبَّيْتُ أَرْجُلِي إِذَا دَبَلْتَهُ بِهِ يَقْرَعُ. j C. d. E. وَيَقْلِي. k) A. صَنَعَ يَصْنَعُ وَضَمَّنَ يَضْمَنُ. l Marg. E. صَنَعَ يَصْنَعُ إِذَا صَنَعَ. m) A. فَرَعَ يَقْرَعُ. n) A. adds وَنَمَسَ يَمِيسُ. o) A. merely وَنَمَسَ. p d. E. يَنْقُيُ. q) d. E. يَذْعَبُ. r E. شَرَحْتُ. s d. E. وَيَقْلِي.

أَسْمَسُ [قال أبو الحسن التميمي المذح ولم أسمع هذه القطة إلا من أبي العباس وهي عندي مشقة من المازن وجو التمل وبهذا سميت مازن كنه أراك منه أن يسموه ويروى فيكونه قال القتيبي^١ المازن يمتل التمل قال الشيخ قوله أن يعزله عند الخليفة أي كنه يعزله سيم مؤتمه لأنه كان مؤثبا والصواب يعزله قال الموصلي^٢ وأبي مع ذا الشبيب حلوه مبرور^٣ b) ولم يكن في القضاة وإنما كان أميرا على مصره ... مات عمرو ... كتب عمر إلى عدي أجمع ناسا ممن قبلك وشاورهم في إياس بن معاوية والناسيم ابن ربيعة واستقن أحدهما فولد عدي إياس^٤ c) ويروى أن أحبا إياس صار إلى ابن هبيرة فقتل بكره^٥ d) اللصوص فحاربهم فوهمهم وحقروا منهم بهذا القول^٦ e) فجعله ابن هبيرة نكحت مصلاه ثم بعثت إلى الصميلة فأحضرهم فقال أيعرف منكم الرجل^٧ f) عمله قالوا نعم فأخرج القول فقال من عمل أياكم هذا^٨ g) فقال قائل منهم^٩ h) أنا عملت هذا واشترته متى هذا^{١٠} i) أسس [القول سيف صغير]^{١١}

باب و

مَا يَسْتَجِزُونَ فِيهِمْ يَقْعَل فِيمَا يَأْتِيهِمْ فَعَل مَفْعُولُ الْعَمَلِ هـ
 اَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ مَتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ لَدَّةً فِعْلُ الْفَاعِلِ فِي نَفْسِهِ وَتَوَلَّاهُ الْإِنْتِهَالُ وَذَلِكَ
 فَوَيْلَكَ لِمَنْ عَمِدَ إِلَهًا وَخَرَفَ عَمْدَ اللَّهِ وَتَوَلَّى قَوَى الْإِنْتِهَالِ إِنَّمَا هُوَ ائْتَهَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ تَقُولُ مَا كَانَ

a) E. القضى (*sic*). b) E. مع ذلك (*sic*). c) I have transferred this note from the end of the chapter to this place. E. alone gives it so fully, but is unfortunately somewhat mutilated. After ذل أبو حسن التومر بن المدح ولم اسمع هذه اللفظة: in C. d., and also in E., we read: (عذًا C. merely) ألا من ابى العباس وحبى عندى مشتقة من المازن. وهو بيض النمل (وهو النمل C. In A. we have the same note وبهذا سميت مازن. كأنه أراد منه (منه C. omits) أن يكثره فقال مررت النرجل إذا قرنته من ورائه والتومر بن المدح ولم اسمع هذه اللفظة: d) C. d. E. ضرمي. e) A., here and below, فقال أنكم عمد هذا. f) C. d. E. الترحل عنكم. g) C. d. E. الترحل. h) A. in the text فقال أحدهم, but it has the other reading on the marg. i) C. d. E. عذًا هي.

اللَّهُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمًا^١) عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَسْمَعْ أَيُّهَا أَتْلُوهَا وَكَانَ وَاحِدًا عَلَيْهِ ذِفَال مُعَاوِيَةَ عَاتٍ
فَنَسَّهَ

إِذَا أَتَيْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى حَرْفِ الْبِجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْزِلُ
وَيَرْبُ حَذَّ الشَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيحَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَقَرَةِ الشَّيْفِ مَرْحَلًا^٢
هـ. فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ لَقَدْ شَعَرْتُ بِعَدْنَا بِكَرْتَمٍ لَمْ يَنْشَبْ مُعَاوِيَةَ أَنْ تَخْلُ عَلَيْهِ^٣ مَعْنَى بَنِ أَوْسِ الْمُرْتِ
فَقَالَ لَهُ أَقَلَّتْ بَعْدُنَا شَيْئًا نَدِ^٤ دَعَمَ^٥ ع) فَانْشَدَهُ

نَسَمُوكَ مَا أَتَى وَإِلَى الْأَرْجَلِ عَلَى آيِنَا تَعْدُو الْأَنْبِيَةَ أَرَدَ^٦
حَتَّى صَدَرَ إِلَى الْأَيْبَاتِ الَّتِي أَنْشَدَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ يَا بَكْرُ أَمَا ذَكَرْتَ أَنَّ هَذَا الشَّيْعَرُ لَكَ
قَالَ^٧ إِنْ أَصْلَحْتَ مَعَانِيَهُ^٨ وَحَوَّافَ الشَّيْعَرِ وَحَوَّافَ الشَّيْعَرِ وَمَا بَعْدَ ضَرْبِي فَمَا قَالَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ؛ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
أ. ابْنُ الزُّبَيْرِ^٩ مُسْتَرْتَعًا فِي مَرْبَعَةٍ وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ^{١٠} كَتَبَ فِي اسْتِخْصَافِ إِيَّائِي مِنْ
مُعَاوِيَةَ * الْمُرْتِ وَعَدِي بْنِ أَرْضَاةٍ الْغَرَارِيِّ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ^{١١} وَخَاضِعِيهَا بِوَمَعْدٍ فَصَارَ أَمِيرُ عَدِيٍّ ذَقَرَبَ^{١٢} أُنْ
يَمْرُتَهُ^{١٣} عِنْدَ الْخَلِيفَةِ فَقَالَ يَا بَا وَإِلَهِ أَنْ لَنَا حَقًّا وَرَحْمًا فَقَالَ^{١٤} إِيَّائِي أَعْلَى الْكَذِبِ تُرِيدُنِي وَاللَّهِ مَا
يُسْرُنِي أَلَى كَذِبِي كَذِبُهُ يَعْفِرُهَا اللَّهُ^{١٥} وَلَا يَنْقُلُ عَلَيْهَا إِلَّا خُذَا * وَأَوْمَأَ إِلَى أَبِيهِ وَدِ^{١٦} مَا كَلَعَتْ عَلَيْهِ

a) d. E. omit يومًا; C. adds it after مُعَاوِيَةَ. b) A. has the variant مَعْدِلُ. c) C. d. E. اليه. d) d. E. فقال. e) C. adds the المومنين. f) A. has تَعْدُوا; d. تَعْدُوا. g) d. E. فقال. h) C. d. E. المَعَالِي. i) C. d. E. omit ابْنُ الزُّبَيْرِ. j) C. d. E. add مَرُونَ. k) So A., though without any final vowels in the words وَعَدِي and الْغَرَارِيِّ and أَمِيرِ. C. and d. أَرْضَاةِ بْنِ أَرْضَاةِ and وَعَدِي and وَعَدِي بْنِ أَرْضَاةِ الْغَرَارِيِّ and أَمِيرِ. E. اذْذَاك أَمِيرِ الْبَصْرَةِ the word وَعَدِي being written between the lines. On the margin of E. is the note: وَقَعَ خُذَا وَحَى رِوَايَةُ ابْنِ سَرَّاجٍ. On the margin of E. is the note: رَحِمَهُ وَعَدِي بْنِ أَرْضَاةِ وَرِوَايَةُ عَصِيمِ الْمُرْتِ إِلَى عَدِي بْنِ أَرْضَاةِ وَحَى أَنْبَرِ. Of the word الْمُرْتِ nothing is visible but the article and the vowel *lamma*, and of أَنْبَرِ the last two letters are likewise cut away. l) C. adds عَلَيْهِ. The vowels of ذَقَرَبَ are in A. and E. m) d. E. يَمْرُتَهُ, a mistake which is repeated in the marginal note (see below). n) d. E. add لَهُ. o) C. d. E. add لِي. p) C. d. E. وَأَوْمَأَ بِإِيمِهِ إِلَى أَبِيهِ وَأَنْ لِي.

رَجُلٍ^١ مِنْهُمْ قَرِيبٌ مِنْ حَبِيبٍ كَثِيفٍ^٢ تَوَحَّشَتْ^٣ أَنَّهُ^٤ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا قَرِيبٌ مِنْ حَبِيبٍ غَيْرِكَ^٥ وَكَانَ
بِالْزُّبَّةِ قَاصِدٌ يَكُنِي أبا عَقِيلٍ يَكُنُّنُ أَنْتَحَدَّتْ عَنْ بَنِي إِسْرَاقِيلَ فَيُضِنُّ بِهِ الْكَذِبَ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا لِلْحَبَّاجِ بْنِ
حَنْتَمَةَ مَا كَانَ اسْمُ بَقَرَةَ بَنِي إِسْرَاقِيلَ قَالَ^٦ حَنْتَمَةُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَمِيِّ فِي أَيِّ
الْكَذِبِ وَجَدْتَ خُذَا قَالَ فِي كِنَابِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ^٧ وَدَلَّ الْقَيْمِيُّ^٨ أَنَا أَتَمَدْتُ فِي صَغِيرٍ مَا يَتَرَفَى^٩
لِيَمَاجُوزَ كَذِبِي فِي كَيْبَرٍ مَا يَمَقْعِي^{١٠} وَأَلْشَدَّ^{١١} الْمَانِي^{١٢} لِلْأَعَشَى وَلَيْسَ مَعَا رَوَاتُ مُتَصِلًا بِقَصِيدَةٍ
فَصَدَّقْتُهُمْ وَكَذَّبْتُهُمْ وَاللَّهِ يَسْتَفْعِدُ كَذِبُهُ^{١٣} ✕
وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَاحٌ فَسَأَلَهُ^{١٤} فَكَذَّبَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحٌ أَسْأَلُكَ^{١٥} فَكَذَّبَ بَنِي
لُؤْلُؤًا سَخَاةً فَيَكُفُّ وَمَقَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَشَرِّدَتْ بِكَ مِنْ وَاقِدٍ قَوْمٍ مَعِيَ وَمَقَكَ أَحَبَّكَ يُقَالُ وَمَلَأْنَاهُ أَمَقَهُ وَهُوَ
|| عَلَى فَعَلْتِ فُفْعِلَ وَنُظِيرُهُ مِنْ خُذَا الْمُعْتَلِ^{١٦} زَوْجٌ يَرْمِي زَوْجًا^{١٧} يَلِي وَكَذَلِكَ وَسِعَ يَسْعُ كُنْتُ السَّيْنُ مَكْسُورَةٌ
١. وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ وَلَوْ كَانَ أَتَمَلُّهَا الْفَقْتُ نَظِيرَاتِ الْوَلَوِ نَحْوُ رَجُلٍ يُوْجِدُ رَجُلًا وَالْمَصْدَرُ مَقَّةٌ
كَفَاؤُكَ وَعَدَّ يَعِدُّ عِدَّةً وَرَجَدَ يَاجِدُ جِدَّةً^{١٨} وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَاحٌ فَاسْأَلَهُ ثُمَّ قَالَ
فِرَسُولُ اللَّهِ إِنَّمَا^{١٩} أَوْخَذَ مِنَ الذَّنُوبِ بِمَا خَفَرْتُ وَأَنَا أَسْتَسْتَرُ^{٢٠} بِخِلَالِ أَرْبَعِ الرِّثَا وَالسَّرِيقِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ
وَالْكَذِبِ فَأَيُّهُنَّ أَحَبُّهُنَّ تَرَكْتُ لَكَ سِرًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{٢١} دَعْ الْكَذِبَ فَلَمَّا تَوَقَّى مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَيْلَا فَقَالَ يَسْأَلُنِي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ تَخَدَّثْتُ فَقَصَصْتُ مَا جَعَلْتُ لَهُ^{٢٢} وَإِنْ أَقَرَّرْتُ حَدِّدْتُ فَلَمْ
٢٥ يَزِنْ ثُمَّ خَمَّ بِالسَّرِيقِ^{٢٣} ثُمَّ خَمَّ^{٢٤} بِشُرْبِ الْخَمْرِ فَفَتَرَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَاحٌ فَقَالَ فِرَسُولُ
اللَّهِ نَدَّ تَرَكْتُهُنَّ جُمُعَ^{٢٥} وَشَهِدَ أَعْرَافِي^{٢٦} عِنْدَ مُعَارَاةٍ بِشَهَادَةٍ فَقَالَ لَهُ مُعَارَاةٌ كَذَبْتَ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَافُ
الْكَاذِبُ^{٢٧} فَتَوَقَّى فِي ثِيَابِكَ فَقَالَ مُعَارَاةٌ خُذَا جَزَاءً مِنْ عَاقِبِ^{٢٨} وَقَالَ مُعَارَاةٌ يَوْمًا لِلْأَحْمَفِ وَخَدَّاهُ
حَدِيدًا^{٢٩} أَتَكْذِبُ^{٣٠} فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ مُدَّ^{٣١} عَلِمْتُ أَنَّ الْكَذِبَ^{٣٢} يَسْمِينُ أَهْلَهُ^{٣٣} وَدَخَلَ عَبْدُ

a) *d. E.* واحد. b) *C. d. E.* فكثيف. c) *A.* أن. d) *d. E.* فقال. e) *C. d. E.* العاصي. f) *A.* آكلكم. *C. d. E.* سَأَلُكَ. i) *A.* عن بعض شيء. *d. E.* add. *h.* وانشدني. *g)* *الليثي*. *C.* *l.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَنُظِيرُهُ خُذَا مِنْ الْمُعْتَلِ*. *j)* *A.* آسَلُكَ. *marg. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *l.)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *o)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *p)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *q)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *r)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *s)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *t)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *u)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *v)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *w)* *A.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*. *d. E.* *وَأَمَّا فَتَحَاتِ لِلْعَيْنِ*.

لَقُلْتُ لَكَ لَا ٥ وَفَعَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ وَجَدَ أَنَّ عَمْرُوَ بَيْنَ مَعْدَى كَرِبَ كُنْ مَعْرُوفًا بِكَذِبِ وَثَمِيلَ خَلَفِ
 الْأَخْمَرِ وَلَا بَيْنَ شَدِيدِ التَّعْصِبِ لِلْيَمَنِ أَكُنْ عَمْرُوَ بَيْنَ مَعْدَى كَرِبَ يَكْذِبُ فَقُلْ ٦ ا) كُنْ يَكْذِبُ فِي الْفَقْلِ
 وَيَصْدُقُ فِي الْفَعْلِ ٧ وَذَكَرُوا مِنْ غَيْرِ وَجَعِ أَنْ أَتَى الصُّوفِي مِنَ الْأَشْرَافِ ٨ كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِالْمُصَنِّعَةِ
 فَيَتَحَدَّثُونَ ٩ د) عَلَى ذَوَابِهِمْ إِلَى أَنْ يَتَوَدَّعَ حَرَّ الْأَنْشَمِيسِ ١٠ ع) فَوُتِفَ ١١ ف) عَمْرُوَ بَيْنَ مَعْدَى كَرِبَ وَخَالِدُ بْنُ
 الصَّقْعَبِ الْيَمْدِيُّ فَذَمَّ عَمْرُوَ بِكَذِبِهِ فَقُلْ ١٢ ا) أَتَرْنَا مَرَّةً عَلَى بَنِي تَيْفٍ فَتَرَجَوْا مُسْتَرْعِفِينَ بِخَالِدِ بْنِ
 الصَّقْعَبِ لَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ظَعْنَتَهُ فَأَذَرْنَاهُ ثُمَّ مِلْتُ عَلَيْهِ بِالْمُصَنِّعَةِ فَاتَّخَذْتُ رَأْسَهُ فَقُلْ نَحْ خَالِدُ جَاءَ أَبَا
 قُورٍ إِنْ دُمَيْلَكُ عَوِ الْمُحَدَّثُ فَقُلْ ١٣ ه) يَا عَذَا إِذَا حَدَّثْتُ ١٤ ا) دَأَسْتَمِعُ فَنَامَ. نَحَدَّثْتُ بِمِثْلِ مَا تَسْمَعُ
 لِنَرْجُو بِهِ عَذَابَ الْمُعَذِّبَةِ ١٥ ز) فَوَلَهُ مُسْتَرْعِفِينَ يَقُولُ مَقْدِمِينَ ١٦ ه) يُقَالُ جَاءَ عَلَانٍ بِرَعْفٍ ١٧ ك) الْجَيْشُ وَهُوَ الْجَيْشُ إِذَا
 جَاءَ مَقْدِمًا لَمْ يُقَالِ فِي الرُّعَافِ رَعْفٌ بِرَعْفٍ لَا يُقَالُ غَيْرُ رَعْفٍ وَيَجُوزُ بِرَعْفٍ مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ وَبِئْسَ ١٨
 ١. مِنْ التَّوَجُّعِ ١٩ م) وَسَدَّزْتُ هَذَا الْبَابَ بَعْدَ انْقِصَاءِ عَذَابِ الْأَخْمَرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَوْلُهُ حَيْثُ أَبَا قُورٍ يَقُولُ اسْتَنْتَنِي
 يُقَالُ خَلَفَ وَهُوَ يَخْلُفُ ٢٠ ا) نَحَدَّثْتُ ٢١ ن) وَخَمَلْتُ ٢٢ ا) قَاصًّا ٢٣ ا) يَكْتُمُ الْكَذِبُ ٢٤ P) عَنْ حُرْمٍ بَيْنَ
 حَيَّانٍ [أَلَيْسَ أَنْصَبُ يُقَالُ أَنَّهُ فِي الشَّيْءِ دَأَسْتُ حُسُونَهُ وَلَا يَخْرُجُ قُلُ الشَّاعِرِ] كَمَا أَكْتُبُ عَلَى
 ذِي بَطْنِيهِ الْبَغِيرِ ٢٥ قِيمِلُ أَنْ عَرِمَ بَيْنَ حَيَّانٍ حَمَلْنَاهُ أَشْهُ أَرْبَعِ سِينِينَ
 وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ عَرِمًا ٢٦ ق) فَاتَّفَقَ عَرِمٌ ٢٧ ر) مَعَهُ فِي مَسْجِدٍ ٢٨ س) وَهُوَ يَقُولُ حَدَّثْنَا عَرِمٌ بَيْنَ حَيَّانٍ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 بِأَشْيَاءَ لَا يَعْرِفُهَا عَرِمٌ فَقَالَ لَهُ يَا عَذَا أَتَعْرِضُنِي أَنَا عَرِمٌ بَيْنَ حَيَّانٍ ٢٩ ت) مَا حَدَّثْتُكَ مِنْ عَذَا بِشَيْءٍ ٣٠ U) قُضِيَ ٣١
 فَقَالَ لَهُ الْفَاضِلُ وَغَذَا أَيْضًا مِنْ عَجَائِبِكَ أَنَّهُ لِيُصَلِّيَ مَعَنَا فِي مَسْجِدِنَا خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا اسْمُ كِلَ

a) I have added اِنْ before اصْدَقْ; اخف is on the margin of A. The other mss. have merely اصْدَقْ. b) C. d. E. omit. c) C. d. E. omit. d) C. d. E. place. e) C. d. E. omit. f) d. E. have. g) C. d. E. add. h) C. d. E. add. i) C. d. E. add. j) C. d. E. add. k) E. add. l) d. E. add. m) C. d. E. add. n) These words are wanting in C. d. E. o) d. E. add. p) C. d. E. add. q) From marg. E. r) d. E. add. s) d. E. add. t) d. E. add. u) d. E. add.

فِي كَمْ كُنْتُ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ إِلَّا عَلَى حِمَارٍ حَرِيلٍ وَمَعِيَ زَفِيرِي^a عَلَى آتَانٍ مِثْلِهِ * وَنَ ذَلِكُ مَا يَجْهَلُونَ
فِي خَيْرٍ لَقَمْنَنَ بَنِي عَادٍ فَإِنَّهُمْ يَصِفُونَ أَنَّ جَارِيَةً لَهُ سَمِلَتْ عَمَّا بَنَى مِنْ بَصْرَةٍ * لَدْخُولِهِ فِي الْبَيْتِ^b فَقَالَتْ
وَاللَّهِ لَعَدَ ضَعْفَ بَصْرَةٍ وَلَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ إِنَّهُ لَيَفْصِلُ بَيْنَ أَقْرِ الْأَنْثَى وَالذَّكَرِ^c هـ) مِنَ الدَّرَجَةِ إِذَا نَبَّ عَلَى
الْصُّفَا فِي أَشْيَاءَ فُشَايِلَ هَذَا مِنَ الْكَذِبِ * وَحَدَّثَتْ أَنَّ أَمْرَأَةً عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ السَّدُوسِيَّ قَالَتْ لَهُ أَمَا
هـ حَلَفْتُ أَنَّكَ لَا تَكْذِبُ^d فِي شَيْءٍ فَقَالَ هـ) لَهَا أَرَأَيْتَ ذَاكَ قَالَتْ هـ) نَعَمْ فَلَمْتُ

فَضَلَاكَ مَجْزَاةً بَنِي نُسُورٍ رِكَانٍ أَشْجَعٍ مِنْ أَسَامَةِ^e هـ)

أَفِيكُونَ^h رَجُلٌ أَشْجَعُ مِنْ أَسَدٍⁱ فَقَالَ لَهَا مَا رَأَيْتُ أَسَدًا فَتَنَحَّ مَدِينَةً فَطُفَّ وَجَرَّاءَ بَنِي نُزُرٍ قَدْ فَتَنَحَّ
مَدِينَةً [مَجْزَاةً بَنِي نُزُرٍ جَعَلَ لَهُ عُمَرُ رَحَهُ رِثَاسَةً يَكُمُ فَلَمَّا اسْتَمْتَعُوا . . . فَعَلَ عُمَرُ بْنُ عَفَّانَ رَحَهُ ذَاكَ
مَعَ ابْنِهِ شَقِيقٍ بَنِي جَرَّاءَ وَقَتْلَ رَحَهُ عَلَى شُسْتَرٍ هُوَ وَالْبَرَاءُ بْنُ هَلِكٍ وَكَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمُسْلِمِينَ^j هـ) وَمَرَّ
مَا عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ بِالْفَرْزَنْقِ وَهُوَ يَنْشِدُ فَرَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ

أَيُّمَا الْمَدِينِ الْأَعْيَابِ لَيْعُ عُنَى
فَأَسْعَلَ اللَّهَ مَا صَالَمْتُ الْيَمِينِ
لَا تَنْقِلُ لِلدَّجْوَانِ مَا لَيْسَ فِيهِ
وَلَسَمِ الْأَمْحَابِ بِأَسْمِ الْأَحْوَانِ

وَأَنشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَدَّثِينَ لَهُ يُسَمَّى [وَهُوَ يَكُمُ بْنُ الْمَطَّاحِ إِلَى ذَلِكَ] ك)
أَيُّ ذَلْفٍ يَا أَكْذَبَ النَّاسِ كُلِّهِمْ سِوَايَ فَإِنِّي فِي مَدْحِكَ أَكْذَبُ^l د)

وَأَنشَدَنِي آخَرُ^l لِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَدَّثِينَ [أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُو بَكْرُ بْنُ الْمَطَّاحِ] م)

إِنِّي أَمْتَدَحُكَ كَلَابِئًا فَأَقْبَمْتَنِي مَأْمَدَحُكَ مَا يُثَابُ الْكَسَابِⁿ هـ)

دَلَّ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي كُنْتُ أَعْرِفُهُ بِالْكَذِبِ أَصَدَقْتُ فَطُفَّ ذَاكَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَصْدُقَ فِي هَذَا

X

a) C. d. E. زَفِيرِي. b) C. d. E. omit these words. c) d. E. الذَّكَرُ والْأُنْثَى. d) d. E. أَلَّا تَكْذِبُ. e) d. E. قال. f) C. d. E. ذَاكَ; d. E. فَقَالَتْ; E. adds قَدْ after نَعَمْ. g) C. d. E. أَفِيكُونَ. h) d. E. أَفِيكُونَ. i) A. adds قَالَ. j) From the margin of E., but much mutilated. k) From d. E., which (as well as C.) omit لَهُ. l) C. d. E. omit سِوَايَ. m) From d. E. n) C. twice مَدَحُكَ.

قَوْلَهُ أَكْرَمَ النَّاسِ رَدِيْفًا فَيَنْ اِبَا مَرْثِدٍ الْعَمَوِيَّ كَانَ رَدِيْفَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّعُمْ، وَفَوْنَهُ وَشَرَفُهُ حَلِيْفًا^a كَانَ اِبُو مَرْثِدٍ حَلِيْفَ حَمْرَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَفَوْنَهُ فَاذْ ثُرْ حَذِيْفٌ اَرَادَ حَذِيْفَةُ بِنِ بَدْرِ اَنْقَرِيٍّ وَانَّمَا ذَكَرَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْرَافِ لِأَنَّهُ أَثَرِيْفٌ إِلَيْهِ نَسَبًا وَذَاكَ^b اَنْ يَعْقِرَ ابْنُ سَعْدٍ بِنِ قَيْسٍ وَهَوَّلَى^c بِمَوْرَثَتِهِ بِنِ عَصْفَانَ بِنِ سَعْدٍ بِنِ قَيْسٍ، وَقَدْ قَالَ عَمِيْمَةُ بِنِ حِصْنٍ يَبْتَاجُوْ وَكَدَّ يَعْقِرَ وَهْمَ^d غَيٍّ وَبَاعِلَةً وَالطَّلَامُوَّةَ

أَبَا عَدَلٍ مَا أَدْرَى أَمِنْ لُؤْمٍ مَّصْدِيٍّ أَحْبَبْتُكُمْ أَمْ فِي حُبْنِيٍّ وَأَوْسَى
أَسْمِيْدَ أَخَوَالِي وَيَعْقِرُ أَخَوَاتِي نَمِنْ ذَا الَّذِي مَتَى مَعَ الْلُؤْمِ أَحْمَشُ^e

فَقَالَ الْبَاغِيُّ بِحَبِيْبِهِ

وَكَيْفَ تَحِبُّ اَنْدَقْرَ قَوْمًا ضَمَّ الْأَرُوْ^f تَوَصَّيْتُكُمْ فِي سَائِفِ اَنْدَقْرٍ حَلَشٍ وَ
أَلَسَمْتُ فَرَارِيْهَا عَلَيْكَ غَضَاضَةً وَأَنْ كُنْتُ كَيْدِيٍّ فَنَاتِكَ مَلْصَقٌ هـ
ا. وَقَدْ حَدَّثَ^g اِنْشَاءً بَانَ^h اَلْحَاجَّجَ رَأَى مُحَمَّدَ بِنِ عَبْدِ اللّٰهِ بِنِ نُمَيْرٍ اَلتَّنْفَقِيَّ وَكَانَ يُنْسَبُ بِرُتْمَبَ بَنِيْتِ
يُوسُفَ فَاَرْتَبَعَ مِنْ نَفْسِ اَلْحَاجَّجِ ا. فَدَعَا بِهِ فَلَمَّا عَرَفَهُ قَالَ مَبْتَدِيًّا ا.ز

عَلَّاهُ يَدِي ضَدَدْتُ فِي الْأَرْضِ رَحِيْبًا وَأَنْ كُنْتُ نَدَّ ضَوَّيْتُ كُلَّ مَكَانٍ
وَأَسُوْ كُنْتُ بِأَلْعَنْقَاءٍ أَوْ يَبْسُومِيَّا^b لَسَخِصْلَتُكَ إِلَّا أَنْ تَصْصَدَ تَرَانِي ي
تَمَّ قَالَ وَاللّٰهِ إِنْ فَاَتْتُ إِلَّا خَيْرًا اَنْتَ فَاَتْتُ

يُحَبِّبُكُمْ أَشْرَافَ الْبَنِيَّ مِنْ اَلتَّنْفَقِيَّ وَيَخْرُجْنَ جُنْدُكَ اَلسَّلِيْلُ مُعْتَجِرَاتٍ ا. ١٥

قَالَ^m أَجْدَلُ وَلَكِنْ أَحْبَبْتُⁿ عَنْ فَوْنِكَ

وَلَمَّا رَأَتْ رَدَبَ اَلتَّنْمِيْمِيَّيَّ اَعْرَضَتْ وَكُنَّ مِنْ اَنْ يَأْمَلَقِيْنَهَا حَذَارَاتٍ

a) d. E. add فَوْنَهُ. b) C. d. E. وَذُنُوكَ. c) C. d. E. وَهَوَّلَى. d) d. E. وَهْمَ. e) C. d. E. مَبْتَدِيًّا. f) d. E. add ضَمَّ. g) E. وَقَدْ حَدَّثَ. h) C. d. E. اِنْشَاءً. i) C. d. E. add إِلَيْهِ. j) This word is wanting in C. d. E., but is added in A. with صَح. k) C. d. E. فَلَوْ، but E. had originally وَ. The same Mss. have يَبْسُومِيَّا which E. points بِأَسْوَئِيَّا، but has on the marg. يَبْسُومُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنْ اَمِيْدَ. On the margin of A. is the note: صَحَّحَ يَبْسُومِيَّا with يَبْسُومِيَّا. l) C. d. E. خَيْرِي. m) d. E. add أَجْدَلُ. n) d. E. أَحْبَبْتُ. o) A. has as a variant; شَرَفَ اَلْمَلِيْلَ.

كَأَنَّا عُذْرَةٌ وَبَنِي آيِسِنَا بِجَنْبِ عُنَيْرَةٍ رَحِيًا مُدِيرٍ
كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ يَثْرُ بَعِيدٍ بَيْنَ جَانِبَيْهَا خَرُورٍ
فَدَلُّوا الرِّبْعُ أَسْمَعَ مَنْ بِحَجْرِ^a صَلِيلُ^b أَلْبَيْصِ تَقَرُّعُ بِالْذُّكُورِ^c

[قال أبو الحسن^e] يُقَالُ فُلَانٌ زُهْرُ نِسَاءٍ وَطَلُبُ نِسَاءٍ وَتَمِيعُ نِسَاءٍ * وَخَلَوُ نِسَاءٍ^d إِذَا كَانَ صَاحِبُ نِسَاءٍ
وَذَلِكَ أَنَّ مُهْلِكًا كَانَ صَاحِبَ نِسَاءٍ فَكَانَ كُلِّيبٌ يَقُولُ إِنَّ مُهْلِكًا زُهْرُ نِسَاءٍ وَلَا يُدْرِكُ بَنَارٌ فَلَمَّا^e أَدْرَكَ
مُهْلِكٌ بَنَارَ كُلِّيبٍ قَالَ أَيْ زُهْرٍ فَرَفَعَ أَيًّا بِالْإِنْدَاءِ وَلِخَبَرِ تَحْدُوثِ فَكَانَتْ قَالَ أَيْ زُهْرٍ أَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ^f
فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^f وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ بَحْرٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْعَمَرِيَّ وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَأَبْلَغِهِمْ
وَمَعَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقُلْتُ أَيْ أَبُوكَ^g الرَّبِيعُ هَاجِنًا فَخَرَجَ إِلَيَّ وَهُوَ يَقُولُ خَرَجَ إِلَيْكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ^h فَلَمَّا
رَأَى الْهَاشِمِيَّ اسْتَنْحِيَا مِنْ فَخْرِهِ بِحَضْرَتِهِ فَقَالَ أَكْرَمَ النَّاسِ رَدِيقًا وَأَشْرَفَهُمْ خَلِيفًا فَتَحَدَّثْنَاⁱ مَلِيًّا
أ. فَتَهَضَّ^j الْهَاشِمِيَّ فَقُلْتُ لَأَيُّ الرَّبِيعِ يَا أَبَا الرَّبِيعِ مَنْ خَيْرٌ لِلْخَلْقِ فَقَالَ^k النَّاسُ وَاللَّهِ فَقُلْتُ مَنْ^l خَيْرُ
النَّاسِ قَالَ الْعَرَبُ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ الْعَرَبِ قَالَ مُضَرٌ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ مُضَرَ قَالَ قَيْسٌ وَاللَّهِ قُلْتُ
فَمَنْ خَيْرُ قَيْسٍ قَالَ يَعْصَرُ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ يَعْصَرَ قَالَ غَنَمِي^m وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ غَنَمِي قَالَ الْمُخَاطَبُ
لَكَ وَاللَّهِ قُلْتُ أَفَأَنْتَ * خَيْرُ النَّاسِ قَالَ نَعَمْ أَيْ وَاللَّهِ قُلْتُⁿ أَيْسُرُكَ أَنْ تَخْتَحِكَ بِنْتِⁿ يَزِيدَ بْنِ
الْمُهَلَّبِ قَالَ لَا وَاللَّهِ قُلْتُ وَلَكِ أَلْفُ دِينَارٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ * قُلْتُ فَأَلَقَا دِينَارًا قَالَ لَا وَاللَّهِ^o قُلْتُ وَلَكِ لُجْمَةٌ
ه. فَاطْرَقَ^p ثُمَّ قَالَ عَلَى أَنْ لَا تَلِدَ مِنِّي وَأَنْشَدَ

تَسْلَى لِأَعْصَرَ أَعْرَاقُ^q مَهْدَبَةٍ مِنْ أَنْ تُنَاسِبَ قَوْمًا غَيْرَ أَكْفَاءِ
فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ حَتْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ فَادْكُرْ حَذِيفَ فُلَيْيَ غَيْرَ آبَاءِ

a) A. has as a variant أَخَذَ خَيْرٌ. b) E. صَلِيلٌ. c) This note is in all the Mss. d) These words are wanting in d. and E. e) A. C. عُدَّة. f) These words are wanting in C. d. and E. g) A. C. d. E. h) كَرِيمٌ. i) فَتَحَدَّثْنَا. j) ثُمَّ تَهَضَّ. k) C. d. E. l) قُلْتُ فَمَنْ. m) خَيْرُ خَيْرٍ. n) نَعَمْ and omit النَّاسِ after خَمْسًا. o) Wanting in C. d. E. p) C. d. E. add مَلِيًّا.

تَمِيحٍ فَقَالُوا إِنَّ عِلْمَ بَنِي السُّلَيْكِ أَنْذَرَهُمْ فَبَعَثُوا فَارِسِيْنَ عَلَى جَوَادَيْنِ دُيْعَانِ السُّلَيْكِ فَبَصُرَا بِهِ فَقَصَدَاهُ وَخَرَجَ يَمَحْصُ كَأَنَّهُ حَبِيٌّ فَطَارِدَاهُ سَحَابَةٌ يَوْمِيْمَا فَقَالَ هَذَا النَّهَارُ وَلَوْ^١ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ لَقَدْ فَنَّرَ فَنَجَّدَا فِي طَلَبِهِ فَإِذَا بَاتَرَهُ قَدْ بَالَ فَرَعَا^٢ b) فِي الْأَرْضِ وَخَدَّعَا^٣ c) فَقَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشَدَّ مَنَئِيْهِ وَلَمْ يَلِدْ خُذَا كُنْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ^٤ d) فَلَمَّا امْتَدَّ بِهِ اللَّيْلُ فَنَرَ قَاتِلَيْعَاهُ فَإِذَا بِهِ قَدْ عَمَّرَ بِأَصْبَلٍ شَجَرَةٍ فَنَدَّرَ مِنْهَا كَمَكَاكِينِ نَلَكَى وَانْكَسَرَتْ قُوْسُهُ فَأَرْقَرَتْ قِصْدَةً مِنْهَا^٥ e) فِي الْأَرْضِ فَتَشَبَّهَتْ فَقَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهِ لَا نَمْنَعُهُ^٦ f) بَعْدَ هَذَا فَرَجَعَا عَنْهُ وَأَتَمَّ إِلَى قَوْمِهِ [شَ يَرَوِي أَتَمَّ بَالِيْفٍ وَتَمَّ بَعِيْرَ أَلْفٍ وَتَمَّ بِالْثَوْبِ وَمَعْنَى تَمَّ إِلَى قَوْمِهِ أَيْ نَفَذَ] g) فَأَنْذَرَهُمْ فَلَمَ يَصْدِقُوْهُ لِمَعِدِ الْغَايَةِ فَقَى ذَلِكَ يَقُولُ

يُكْذِبُنِي الْعَمْرَانِ عَمْرُو بْنُ جُنْدُبٍ وَعَمْرُو بْنُ كَعْبٍ وَالْكَذِبُ أَكْذَبُ^١ h)

فَكَلَنْتُكُمَا إِنْ لَمْ أَلَسْ قَدْ رَأَيْتُهَا كَرَادِيْسٌ يَهْدِيْهَا إِلَى الْكَحْيِ مَوْكِبٌ

كَرَادِيْسٌ فِيْهَا الْخَوْفَوَانُ وَحَوْلَهُ قَوَارِيسُ غَمَامٍ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُ رَا

فَصَدَقَهُ قَوْمٌ فَفَنَجَّوْا وَكَذَّبَهُ قَوْمٌ^٢ أ فَوَرَ عَلَيْهِمْ لِأَيْشٍ فَأَكْتَسَحَبَهُمْ^٣ d) وَحَدَّثَنِي التَّوْرِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ مَثَلٍ هَذِهِ الْأَخْبَارُ مِنْ أَخْبَارِ الْعَرَبِ^٤ i) ذَهَالِي^٥ k) إِنْ الْعَجَمُ تَكْذِبُ فَنَقُولُ كُنْ رَحُلٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ نَحَاسٍ وَثَلَاثَةٌ مِنْ رَصَاصٍ وَثَلَاثَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ^٦ l) فَتُعَارِضُهَا^٧ m) الْعَرَبُ بِهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ وَن^٨ ذَلِكَ قَوْلُ مُهَلِّيلٍ^٩ o) ابْنِ رُبَيْعَةَ

فَلَوْ نَشَرْنَا أَلْفَاظَهُ عَنْ كُلِّ يَبٍ^{١٠} p) فَتُخْبِرُ بِالْأَنَائِبِ أَيْ زِيَرٍ^{١١} q)

بِيَوْمِ الشَّعْثَمِيْنِ لَقَرَّ عَيْنَا^{١٢} r) وَتَيْفٌ لَهَا مَن تَحْتَهُ الْقُبُورُ

a) A. adds. قد; E. has. أَيْبَل. b) d. E. فرعى. c) C. d. E. فخدعا. d) E. أَيْبَل. e) d. E. فَنَجَّوْا. f) Altered in E. into فَنَمْنَعُهُ. g) From marg. E. h) E. has عَمْرُو as a variant. i) C. d. E. العجم، but marg. E. اخبار العرب. j) C. d. E. الباقون. k) d. E. omit. l) Instead of ثَلَاثَةٌ, A. has in all three places ثَلَاثَةٌ. Instead of رَصَاصٍ E. has الماهل. m) A. فنعارضهما. n) d. E. ذمن. o) A. المهليل. p) C. d. E. فَيَش. q) C. d. E. فَيُخْبِر. r) Marg. E. has, with reference to الشعثمين, the note: بِأَنشَاءِ مَثَلَةٍ.

فَأَرْسَلَهَا رَهْوَ رِعَالًا كَانَتْهَا جَرَادٌ زَعَمَتْهُ رِيحٌ نَجِدٍ فَأَتَتْهُمَا
 فَنَقِيلُ لَهَا ^{هـ} كَمْ كَانَتْ خَبِيلٌ أَخْبِكَ فَقَالَتْ ^ب اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ إِلَّا قَرْسَهُ، وَقَوْلَهُ قَدْ شَدَّ عَقْدَ الدَّوَابِرِ
 يُرِيدُ عَقْدَ دَوَابِرِ الدَّرَجِ ^ج فَإِنَّ الْفَارِسَ إِذَا حَمَى فَعَلَ ذَلِكَ، وَقَوْلَهُ قَصِلَ الْبُلْبُلُ فِي جَرَاتِهِ يَقُولُ لَكُنْتُهُ
 لَا يُرَى فِيهِ الْإِبْلُقُ وَالْإِبْلُقُ مَشْهُورٌ لِمُتَخَلِّفٍ لَوْتِيهِ ^د مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 ذَلَمْنِ وَقَفَيْتَ لَنُحَاطِفِكَ رِمَاخُنَا وَلَيْمَنْ هَرَبْتَ لِيُعْرِقَنَّ الْإِبْلُقُ ^ع ٥
 وَجَرَاتُهُ نَوَاحِيهِ، وَقَوْلُهُ تَرَى الْأَكْمَ مِنْهُ سَجْدًا لِلْحَوَارِيقِ يَقُولُ لَكُنْتُهُ لَجِيْشٍ تَنَاحَنُ الْأَكْمَ حَتَّى تُلْصِقَهَا ^ف
 بِالْأَرْضِ، وَقَوْلُهُ كَمِثْلِ اللَّيْلِ يَقُولُ كَثْرَةً فَيَكَادُ يَسُدُّ سَوَاءَهُ ^ك الْأَفْقُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ كُنْتِيْبَةُ خَصْرَاءِ أَيْ
 سَوْدَاءَ، وَكَانَتْ كُنْتِيْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْإِنصَارُ يُقَالُ لَهَا لِلْخَصْرَاءِ، وَالْمُرْتَجِسُ ^ب
 الَّذِي يُسْمَعُ صَوْتُهُ وَلَا يُبَيِّنُ ^ز كَلَامُهُ يُقَالُ ارْتَجَسَ الرَّعْدُ مِنْ هَذَا، وَالرَّوْعَى الْأَصْوَاتُ، وَالتَّوَالَى اللَّوَا حِقُ
 ١. يُقَالُ ^ز تَلَا يَتْلُوهُ أَوْ ^ا اِتَّبَعَهُ وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ أَيْ ^ا اتَّبَعْتُ بَعْضَهُ بَعْضًا وَالْمُتَلَبِّةُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَاهَا ^م،
 وَقَوْلُهُ ^ن فَأَرْسَلَهَا رَهْوَ يَقُولُ سَاكِنَةً قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَاتَّزَكِ الْبَاحِرُ رَهْوَ وَيُقَالُ عَيْشٌ رَاهٍ يَأْتِي أَيْ سَاكِنٌ،
 وَرِعَالٌ جَمْعُ رَعِيلٍ وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْحَبِيلِ يُقَالُ جَاءَ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ قَالَ عَنَتْرَةُ ^و
 إِذْ لَا أَبْدَارُ فِي الْأَصْمِيتِ فَوَارِسِي وَلَا أَوْكُلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ ^پ،
 وَقَوْلُهُ ^ق زَهَتْهُ رِيحٌ نَجِدٍ فَأَتَتْهَا يَقُولُ رَفَعَتْهُ وَأَسْتَحَقَّتْهُ قَالَ ابْنُ ^ر إِلَى رَبِيعَةَ
 فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَمْتِ أَشْرَقَتْ وَجُوءٌ زَهَاعَا الْحَسَنِ أَنْ تَتَقَنَعَا ١٥
 وَمَعْنَى أَتَتْهَا ^{هـ} أَتَى تِهَامَةً ^و وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^ت عَمَّنْ حَدَّثَهُ أَنَّ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ أَرَادَتْ الْغَارَةَ عَلَى قَبَائِلِ بَنِي

a) A. adds في between the lines. b) C. d. E. خالنت. c) A. C. الدوابر and الدوابر. C. d. E. omit عَقْد after يُرِيدُ. d) C. d. E. أَلْوَانِهِ. e) d. E. وَلَعْنَتْ فَرَرَتْ. f) C. d. E. يَلْصِقُهَا وَيَلْصِقُهَا. g) d. E. سَوَاءَهُ يَسُدُّ. h) d. E. add هُوَ. i) C. d. E. يَتَّبِعِينَ; E. gives يُتَّبِعُهُمْ as a variant. j) C. d. E. omit يُقَالُ. k) A. has إِذَا كَذَا; C. d. E. omit both words. l) C. d. E. omit أَيْ. m) C. d. E. وَلَعْنَتْهُ. n) Strictly speaking, it should be رَهْوَ. o) d. E. عَنَتْرَةُ. p) The second hemistich, though one syllable too short, is so written in all the Mss. A. gives فِي الرَّعِيلِ as a variant. q) A. originally رَاهِهَا, and so it should be, but all the other Mss. have the masc. r) d. E. وَلَابَن. s) C. d. E. add أَيْ. t) C. d. E. add مَعْمَرُ بْنُ الْمُتَنَّى.

النَّبِيُّ فَعَلَا السَّهْمُ خَلَفَهُ فَاتَّخَذَ رَهْ^ه فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ^ب حَتَّى أَخَذَهُ^ا وَنَزَعَ الرُّوَاةَ أَنَّ عُرْوَةَ^ب عُنْبَةً
ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ لِأَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيِّينَ * يَوْمَ جَبَلَةَ^د إِنْ لِي عَلَيْكُمَا حَقًّا لِرِحْلَتِي وَرِفَاقِي فَدَعُونِي
أُنْذِرُ^ه قَوْمِي مِنْ مَوْضِعِي هَذَا فَقَالُوا^ا شَأْنُكَ فَصَرَحَ بِقَوْمِهِ * بَعْدَ أَنْ قَالَ لَهُ شَأْنُكَ^ا فَاسْمِعْهُمْ عَلَى
مَسِيرَةِ لَيْلَةٍ^ا وَيُرَوَّى عَنْ حَمَادِ الرَّادِيَةِ قَالَ قَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ عُرْوَةَ بْنِ زَيْدٍ الْخَيْلِ لَا يَبِيهَا^ب أَرَأَيْتَ قَوْلَ

أَبِيكَ^ا

بَنِي عَامِرٍ عَدْلٌ تَعْرِفُونَ إِذَا عَدَا أَبُو مَكْنَفٍ^ا قَدْ شَدَّ عَقْدَ الدَّوَابِرِ^ك
بَحْبِيشٍ تَصِلُ الْبَلْقُ فِي جَبَرَاتِهِ تَرَى الْأَنْمَ مِنْهُ سَجْدًا لِلْخَوَارِ^ا
وَجَمْعٍ كَيْثِلٍ الْبَيْلِ مُرْتَجِسٍ الْوَعَى^م كَثِيرٍ تَوَالِيهِ سَرِيعِ الدَّوَابِرِ
أَبَتْ عَادَةً لِلْوَرْدِ أَنْ تَكْرَهُ الْوَعَى^ن وَحَاجَةً رُحَى فِي نَمِيرٍ بَنِي عَامِرٍ^و
أ. قُلْتُ لَأَنْي أَحْضَرْتُ هَذِهِ الْوَعَةَ فَقَالَ^ب نَعَمْ قُلْتُ فَكُمْ كَانَتْ خَيْلُكُمْ قَالَ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ أَحْضَرَهَا فَرَسُهُ قَالَ^ق
فَذَرْتُ^ر هَذَا لِابْنِ ابْنِي بَكْرِ^ه الْهَلْبِيِّ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَضَرْتُ يَوْمَ جَبَلَةَ قَالَ^ا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِائَةَ
سَنَةٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَيَّامَ الْحَاجِبِ قَالَ كُنَانَتِ الْخَيْلِ فِي الْفَرِيقَيْنِ مَعَهَا كَانُ مَعَ أَبِي الْجَوْنِ ثَلَاثِينَ فَرَسًا قَالَ
فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ لِحَقِّمِي وَكَانَ رَافِيَةً أَهْلَ الْكُوفَةِ فَحَدَّثَنِي أَنَّ خُثْعَمَ قَتَلَتْ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بَن
مَنْصُورٍ فَقَالَتْ أَخُتُهُ تَرْثِيهِ

لَعَمْرِي وَمَا عَمِرِي عَلَى بَهَيِّينَ لَعَمْرُ الْفَتَى غَادَرْتُمْ آآلَ خَثْعَمَا^ا
وَكَانَ إِذَا مَا أَدْرَكَ الْخَيْلَ بِمِشْنَةٍ إِلَى جَنْبِ أَشْرَافٍ أَنَاخَ فَالْجَمَا

a) C. d. E. ثم اتخذ. b) C. خلفه. The word is wanting in d. and E. c) The words فَدَعُونِي are wanting in A. d) These words are in A. alone. e) All the Mss. have عُرْوَةَ بِن in the plural; A. أُنْذِرُ, E. أُنْذِرُ. f) All the Mss. have فَقَالُوا; d. and E. add لَهُ. g) These words are in A. alone. h) لَا يَبِيهَا. i) d. E. add أَنْ يَقُولَ. j) d. E. مَكْنَفٍ. k) C. الدوابر, and so A. originally; E. الدوابر, but badly written, whence d. الدواجر. l) E. in the text وفيها, but marg. وعادات رُحَى فِي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ. m) E. الْبَيْلِ. n) A. تَكْرَهُ. o) Marg. A. وعادات رُحَى فِي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ. p) C. d. E. قَالَ. q) This word is wanting in C. d. and E. r) The ت has been erased in E., whence d. has فذكر. s) d. E. هذا لَأَبِي بَكْرِ. t) This word is wanting in C. d. and E.

يقال ^٥ هو يَطُوفُ حَوَالَهُ وَحَوَالَيْهِ وَمَنْ قَالَ حَوَالَيْهِ بِالْكَسْرِ ^٦ فقد أَخْطَأَ وفي الْقُرْآنِ نُودِيَ
 أَنْ بُرِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوَّلَهَا وَحَوَالَيْهِ تَنْشِيَةً حَوَالٍ كَمَا تَقُولُ حَنَافِيَّةُ الْوَاحِدِ حَنَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَحَالَتْ حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ عَافِيَا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَافِي عَارِفٍ
 وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَقَالَ الشَّاعِرُ [وهو لِلطَّائِفَةِ ^٧] لَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحَهُ
 تَحَسَّنَ عَلَى قَدَاكَ أَلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَهَامٍ مَقَالًا
 وقال صَرْفَةٌ

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضَ الشَّرِّ أَتَوْنُ مِنْ بَعْضِ ٥
 وَحَدَّثَنِي ^٨ د غير واحد من أصحابنا قال قيل لروبة ما قولك
 لَوَأْنِي عَمِرْتُ سِنَّ الْحِجْسِلِ ^٩ أَوْ عَمِرَ نُوحٌ زَيْنَ الْفِطْحَلِ
 وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَيْثُ الْوَحْلِ ١٠

مَا زَيْنَ الْفِطْحَلِ ^{١١} قَالَ آيَمُ كَانَتْ السَّلَامُ رِضَابًا، قَوْلُهُ سِنَّ الْحِجْسِلِ مَثَلُ تَضَرُّعِهِ الْعَرَبُ فِي سُؤْلِ الْعُمَرِ [ذَكَرَ
 ابْنُ جَنِّي أَنَّ الْحِجْلَ يَعِيشُ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ ^{١٢}] وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبْرَةِ أَعْرَافِي فَصِيحٌ لِعَبِيدِ بْنِ
 أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ

كَأَنِّي وَبَيْتِي لَمْ يَكُنْ خَلًّا أَهْلُنَا بِوَادٍ خَصِيبٍ وَالسَّلَامُ رِضَابُ ٥
 وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْعَمَيْتِلِ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^{١٣} تَكَادَبَ أَعْرَابِيَانِ فَقَالَ
 أَحَدُهُمَا خَرَجْتُ مَرَّةً عَلَى قَرْسٍ لِي فَإِذَا ^{١٤} بِظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ فَيَمْتَنُّهَا حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا قُطْعَةٌ مِنْ
 الْقَيْلِ ^{١٥} لَمْ تَنْتَبِهْ فَمَا زِلْتُ أَحْمِلُ بِقَرْسِي عَلَيْهَا ^{١٦} حَتَّى أَفْتَهَتْهَا فَأَنْجَبَانِي ^{١٧} فَقَالَ ^{١٨} [الْآخِرُ لَقَدْ رَمَيْتُ
 طَبِيئًا مَرَّةً بِسَهْمٍ فَعَدَلُ الطَّبِيئُ يَمْنَةً فَعَدَلُ السَّهْمِ خَلْفَهُ فَنَبَّاسَرُ الطَّبِيئِ فَنَبَّاسَرُ السَّهْمِ خَلْفَهُ ^{١٩}] ثُمَّ عَلَا

a) E. يقول، d. نقول. b) This word is in A. alone, on the margin, with صح. c) From C.

d) C. d. E. prefix أبو العباس. e) A. gives the variant للمسل which is read in the other mss. f) C. d. E. omit these three words, and insert the last hemistich after رِضَابًا, prefixing to it

وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ. g) These words are in E. alone, on the margin, and almost destitute of points.

h) C. d. E. add قال. i) E. adds إنا between the lines. j) E. أَيْل. k) C. d. E. عليها بقَرْسِي.

l) C. d. E. add قال. m) E. adds لي. n) This word is wanting in A.

وَهُوَ لَمَّا بِهِ فَسَمِعَ يُحَكِّمُ عَلَيْهَا وَحَكَمَ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَهُوَ بَاخِرٌ زَمَنِي فِي سِجْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ * وَنَحَلَّ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ سُلَيْمٍ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ ذَمِيمًا ^h فَلَمَّا رَأَى ^b قَالَ قَبِيحٌ إِلَهُ رَجُلًا أَجْرَكَ رَسَنَهُ وَأَشْرَكَكَ فِي أَمَانَتِهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَنِي وَالْأَمْرُ لَكَ وَهَوَى ^c عَنِّي مُدْبِرٌ وَلَوْ رَأَيْتَنِي وَالْأَمْرُ عَلَى مُقْبِلٍ لَأَسْتَكْبَرْتُ مَتَى مَا اسْتَعْظَمْتُ وَاسْتَعْظَمْتُ مَتَى مَا اسْتَحَقَرْتُ فَقَالَ أَتُرَى الْحَاجَّاسَ اسْتَقَرَّ فِي نَعْرِ الْجَاهِلِيمِ ^d يُعَذِّدُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقُلْ ذَاكَ ^e فَإِنَّ الْحَاجَّاسَ وَشَى لَكُمْ الْمُنَابِرَ وَأَذَلَّ لَكُمْ الْجُمَاهِرَ ^f وَغَوِيحِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ بَعِيضِ أَبِيكَ وَعَنْ يَسَارِ أَخِيكَ فَخَبِثْتُ كَأَنَّا كَانُوا

بَاب ٥

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَغَذَا بَابٌ مِنْ تَكَاذُيبِ الْأَعْرَابِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ الْجَرْمِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ ^g عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ

أَعَدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ ^h وَأَنَا أَمْشِي الدَّلَّالَ حَرَالِكَ ⁱ

فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا انْشَعُرَ فَقَالَ ^j (غَذَا يَقُولُهُ الضُّبُّ لِلْحَسَلِ أَيَّامَ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَنْكَلِمُ، الدَّلَّالَ ^k مَشَى كَمَشَى الدُّثْنِ يُقَالُ هُوَ يَدَّالُ فِي مَشْيِهِ ^l إِذَا مَشَى كِمَشْيَةِ الدُّثْنِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ أَتَبَّ حَتَّى الرُّكُصِ وَالْدَّلَّالِ وَمَنْ قَالَ فِي بَيْتِ ابْنِ عَمَّةٍ الضُّبِّيِّ

[حَقِيقَةُ رَحْلِهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ] ¹ نَعَارِضُهُ مُرَبَّيَّةٌ ذُرُؤٌ ²

فَإِنَّمَا أَرَأَى هَذَا وَمَنْ قَالَ ذُرُؤٌ فَإِنَّمَا أَرَأَى السَّرْعَةَ يُقَالُ مَرَّ يَدَّالٌ إِذَا مَرَّ بِسَرْعٍ، وَفَوَلَهُ حَوَالِكَ

جَهَنَّمَ. d) C. d. E. omit. e) لَكَ وَهَوَى. f) جَهَنَّمَ. g) A. C. add. h) ذَمِيمًا. i) C. d. E. add. j) C. d. E. omit.

في الْحَاجَّاسِ. f) C. d. E. but in E. the s is a later addition. g) A. عَمِيد. h) E. أَعَدَمُوا. i) C. d. E. add. j) C. d. E. add. k) d. E. خَالِدًا. l) d. E. مَشِيَتُهُ.

مَشِيَتُهُ. k) d. E. خَالِدًا. l) d. E. مَشِيَتُهُ.

1) This half-verse is in C. alone, which has بدى. I have corrected it according to the *Mufaḍḍalīyat*.

أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَالَ (هـ) خَلُّوا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لِلشَّاعِدِ فَمَا مَعَكَ أَنْ تُنْكِرَ كَمَا أَنْكَرَ قَالَ لِقَدِيمٍ بَعْضِي أَيَّاكَ قَالَ (ب) وَفُخِّي (ج) عَنْهُ لَصِدْقِهِ (د) وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَجُلٍ رَوَى أَبُو مَرْثَمَ السَّلُولِيُّ وَاللَّهُ لَا أَحِبُّكَ حَتَّى تَحِبَّ الْأَرْضَ الذَّمَّ قَالَ أَتَفْتَمَعُنِي حَقًّا قَالَ لَا قَالَ فَلَا بَأْسَ إِنَّمَا يَأْسُفُ عَلَى الْحُبِّ الْتِسَاءُ [وَمِنْ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ فِي قَوْلِهِ أَبُو مَرْثَمَ السَّلُولِيُّ إِنَّمَا عَوَى أَبُو مَرْثَمَ الْخَفْئِيُّ وَكَانَ سَبَبَ بَعْضِهِ أَيَّاهُ أَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدَ بْنَ الْحُشَابِ وَكَانَ أَبُو مَرْثَمَ صَاحِبَ مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ وَأَسْمُ ابْنِ مَرْثَمَ إِيَّاسُ بْنُ صُبَيْحٍ نَفَقَ كُوفِيٌّ وَأَسْمُ ابْنِ مَرْثَمَ السَّلُولِيِّ مَلِكُ ابْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ (هـ)] وَقَالَ الْحَاجَّاجُ لِرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَاللَّهُ إِنِّي لَأُبْغِضُكُمْ فَهَالَ لَهُ الْخَارِجِيُّ أَدْخَلَ اللَّهُ أَشَدَّنَا بَعْضًا لِمَصَاحِبِهِ الْجَنَّةَ، وَأُنِّي الْحَاجَّاجُ بِأَمْرَةٍ مِنَ الْخَوَارِجِ فَجَعَلَتْ لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ مُسْلِمٍ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَيَهْتُمُّ ذَاكَ (و) فَاقْبَلْ عَلَى الْمَوَاتَةِ فَهَالَ أَنْظَرُنِي إِلَى الْأَمِيرِ فَقَالَتْ لَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَمَّا الْحَاجَّاجُ وَهَى كَالسَّاعِيَةِ فَهَالَ لَهَا يَزِيدُ اسْمَعْنِي وَبَلِّغْكَ مِنَ الْأَمِيرِ (أ) فَقَالَتْ بَلِ الْوَيْلُ لَكَ أَيُّهَا الْكَافِرُ الرَّدِيُّ (ب) وَالرَّدِيُّ عِنْدَ الْخَوَارِجِ الَّذِي لَهُ عَقْدُهُمْ وَيُظْهِرُ خِلَافَهُ رَغْمَةً فِي الدُّنْيَا (ج) وَكَانَ صُلَيْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَاتِبَ الْحَاجَّاجِ وَصَاحِبَ دَوَارِ بْنِ الْعِرَاقِ وَالَّذِي قَلَبَ الدَّوَارِينَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ كَانَ عَلَى خُرَاجِ الْعِرَاقِ أَهْمًا وَلِيَّ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ (د) فَاشْتَجَى يَزِيدُ وَقَدْ كَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ فَكَادَهُ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى الْحَاجَّاجِ فَاشَّارَ عَلَى الْحَاجَّاجِ أَنْ يَأْمُرَهُ بِقَتْلِ جَوَابِ الصَّبِيِّ وَحَوَّاسَ مِنْ رُؤَسَا الْخَوَارِجِ وَقَالَ يَزِيدُ إِنِّي فَعَلْتُ بِرَبِّكَ مِنْهُ الْخَوَارِجَ وَقَتَلْتَهُ وَإِنْ أَمْسَكَ قَتَلَهُ الْحَاجَّاجُ فَهَلَمَّا وَخَبِرَتْ (ب) أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا قَتَلْتَهُ (أ) رَغْمَةً فِي الْحَيَاةِ وَلَكِنِّي خِفْتُ بِسَبْئِ الْحَاجَّاجِ بِمَاذَا (ز) وَكَانَ يَقُولُ (ك) إِنِّي حِينَ أَقْتُلُ جَوَارِيهَا لَأُخْرِصَنَّ عَلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَدَّاهُ عُمَرُ (أ) مِنْ غَيْرَةٍ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ ابْنِ عَاتِكَةَ رَمَى بِهِ (م) عَلَى قُمَامَةَ

a) *d. E.* فقال. b) *d. E.* فقال اياك بقَضَى. c) *C. d. E.* وَلَيْتَ لَقَدْ بَدَّلَ. d) From marg. E., where some of the words are slightly mutilated. The word كَوَى has a mark over it (ص), as if it were to be deleted. e) *C. d. E.* ذلِكَ. f) *C. d. E.* add أبو العباس. g) *C. d. E.* add العراق. h) *d. E.* فَحَدَّثْتُ, but E. has the other reading on the marg. i) A. قَتَلْتُ. j) *C.* add اليعرب. k) *C. d. E.* يَسِيءُ, with ال inserted between the lines before يَنْتَاقِي, but on the marg. اِنْ يَسِيءُ. l) *C. d. E.* omit عَم. m) *C. d. E.* add وَهُوَ.

وقلت لها a)

فَنَحَى فَأَجْلِسِي مَتَى بَعِيدًا أَرَأَيْتَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ
أَعْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُوا عَلَى التَّحَدِيثِ
[قوله كَانُوا قَبْلَ الْكَانُونِ النَّمَامُ وقيل التَّقِيلُ وقيل الذي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ كُنُوا حَدِيثَهُمْ مِنْهُ وقيل

هو الْمُصْطَلَى وقيل أَنَّهُ حُو كَانُونُ النَّارِ لَأَنَّهُ يُودَى وَيَحْرِقُهُنَّ] b) وقلت لَأَمْرًا

أُتَوِّفَ مَا أُتَوِّفَ ثُمَّ آوَى إِلَى بَيْتٍ قَعِيمِدْنَه لَكَاعٍ

فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ رَحِمَهُ ذَكِيْفٌ فَجَبَرَتْ نَفْسُكَ فَقَالَ اطْلَعْتُ فِي بَيْتِ فَرَأَيْتُ وَجْهِي فَاسْتَقْبَحْتَهُ فَقُلْتُ

أَبَيْتُ شَفَقَتَايَ الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمَا بِسَوْءٍ فَمَا آدَرِي مَنْ أَنَا قَائِلُهُ

أَرَى لِي وَجْهًا فَبَحَّ اللَّهُ خَلْقَهُ فَفَتِيحَ مِنْ وَجْهِ وَقَتِيحَ حَامِلُهُ ٥

١. وَنَزَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ طَيِّ * يُقَالُ لَهُ الْمُتَنَّى بَيْنَ مَعْرُوفٍ بِلَى جَبْرِ الْفَرَارِيِّ فَسَمِعَهُ يَوْمًا يَقُولُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ

أَبَيْتُ اللَّيْلَةَ e) خَالِيًا بِأَبْنَةِ d) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ * لَهُ الْمُتَنَّى e) أَحَدًا أَمْ حَرَامًا فَقَالَ مَا أَبَالِي

فَوَقَّبَ عَلَيْهِ فَضْرَبَ رَأْسَهُ بِرَحَالَةٍ ثُمَّ انْتَقَلَ وَهُوَ يَقُولُ f)

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً g) عَلَى النَّبِيِّ أَنِّي قَدْ وَثَرْتُ أَبَا جَبْرِ

كَسَرْتُ عَلَى الْبَاذُوخِ مِنْهُ رَحَالَةً لِنَصْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا يَدْرِي

عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُهُ ١٥ بَنَى بِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِلَا مَهْرٍ ٥

وَبُرُوهُ أَنَّ الْحَاجَّاجَ h) جَلَسَ لَقَدْ لِي أَحْبَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ

أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ وَمَا حَقُّكَ قَالَ سَبَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمًا فَزِدْتُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ

يَعْلَمُ ذَاكَ قَالَ i) أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ ذَاكَ j) إِلَّا شَيْدَ بِهِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْرَاءِ k) فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَاكَ l)

a) d. E. add أيضًا. b) This note is much mutilated in E., one word being wholly illegible.

The Ms. has وودى c) C. d. E. دَيْتُ * E. أَلَيْلَةُ. d) A. بِأَبْنَتِ. e) C. d. E. omit these words. f) C. d. E.

فَقَالَ مِنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَقَالَ i) C. d. E. add يوسف. h) C. d. E. أَلَا أَبْلَغُ. g) d. E. انتقل فَقَالَ.

j) C. d. E. ذَاكَ. k) C. d. E. الْأَسْرَى. l) C. d. E. ذَاكَ.

وَيُرَوَّى أَنَّ لَطِيفَةَ وَأَسْمَ جَرُولَ بْنِ أَوْسٍ وَبُكَتَى ابْنًا مُلَيْكَةً مَرَّةً^a بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَحُو^b يُنْشَدُ [ش
أَدْخَلَهُ سَيِّمُونَهُ رَحَهُ عَلَى أَنَّ لَافِنَاتٍ مِنَ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ]

لَمَّا الْخَفِنَاتُ الْغُرُ يَلْمَعْنَ بِالْأَصْحَى وَأَسْمَا فَمَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ كَيْفَ تَرَى فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا فَقَالَ حَسَّانُ انْظُرُوا إِلَى^c الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا أَرَى بَأْسًا
أَبُو مَنْ قَالَ أَبُو مُلَيْكَةَ قَالَ^d حَسَّانُ مَا كُنْتُ عَلَى أَحْوَجَ^e مِنْكَ حَيْثُ اكْتَنَيْتَ بِأَمْرًا مَا أَسْمُكَ قَالَ
لِلطَّيْفَةِ قَالَ امْصِي بِسَلَامٍ وَكَانَ لِلطَّيْفَةِ فِي حَمْسٍ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحَهُ بِاسْتِدْعَاءِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ فِي فُتْهِ
الرَّقِصَةِ وَنَعْمَرُ يَقُولُ^f

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ يَبْدِي مَرْحَ حُمْرِ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ
أَلْقَيْتَ لَسِيْبِهِمْ فِي قَعْرِ مِطْلَمَةٍ فَاعْتَمَرُ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ
أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مَقَانِيْدَ الْبُيْهَةِ أَلْبَشُرُ^g
مَا أَتَزُوكَ بِهَا إِنْ قَدَمْتُكَ لَهَا لَكِنْ بِكَ اسْتَأْذَنُوا إِنْ كُنْتَ الْآثُرُ

وَيُرَوَّى^h عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ وَبُرَوَّى الْآثُرُ وَالْوَحِيدَةُ أَقْرَبُ وَائْتَرَةً وَمَعْنَاهُ الْإِسْتِثْنَاءُ فَرَّقَ لَهُ عَمْرُ
فَخَرَّجَهُ وَبُرَوَّىⁱ إِنْ عَمْرُ^k رَحَهُ دَعَا بِدُرَيْسٍ فَاجْلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالطَّيْفَةِ فَاجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَعَا
بِأَسْمَا^l وَشَقَرَهُ فَوَجَّهَهُ أَنَّهُ^m عَلَى قِطْعٍ لِسَانِهِ حَتَّى ضَجَّ مِنْ ذَاكَⁿ فَبَكَى فِيمَا قَالَ لَهُ^o لِلطَّيْفَةِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ إِلَيَّ وَاللَّهِ قَدْ هَجَوْتُ إِلَيَّ وَأُمِّي * وَهَجَوْتُ أُمْرَأَتِي وَعَجَوْتُ^p نَفْسِي فَتَبَسَّمَ عَمْرُ رَحَهُ ثُمَّ قَالَ^q
ثُمَّ الَّذِي قُلْتُ قَالَ فَلَمَّا لَأَنِي وَأُمِّي وَالْمَخَاطَبَةُ لِلأُمِّ

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي النِّسَاءِ نُسُوْنِي وَأَبَا بَنِيكَ فَنَسَانِي فِي الْمَجْلِسِ

a) This is the reading of C. d. E.; but A. ومَرَّةً

b) C. d. E. وحَسَّانُ. c) C. d. E. add جُذًا. d) C. d. E. فقال. e) d. E. على. f) d. E. add

الطَّيْفَةِ. g) C. and marg. E. أَلْقَى إِلَيْكَ. h) A. وبنوروى. i) C. d. E. وبنوروى. k) C. d. E. add

بِأَسْمَا. l) So A. originally, but altered into بِأَسْمَا; C. E. بِأَسْمَا. m) C. d. and

marg. E. add عَامِرٌ. n) C. d. E. ذَكَ. o) A. فَالَهُ (sic). p) C. d. E. omit these words, and have

وَنَفْسِي. q) d. E. add لَهُ.

يا صابحَ خَلِّ تَعْرِفَ رَسْمًا مُكْرَسًا a) قَالَا نَعْمَ أَعْرِفُهُ وَابْتَسَا

وَأَذْهَبَتِ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْبِ الْأَسَا

فَإِذَا قُلْتُ الْأُسَى قَصَرْتُ وَحَرَجْتُ أُسْوَةَ تَقُولُ b) فَلَانِ أُسْوَتِي وَتُدَوِّي قَالِ اللَّهُ جِدِّي وَعَزَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَالرُّمُسُ الْفُرَابُ يُقَالُ رُمْسٌ فَلَانٌ فِي قَبْرِهِ ٥ وَأَشْعَارُ الْخَطْمَةِ فِي عِذَا الْبَابِ كَثِيرَةٌ ه وَلَوْ أَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ مَشْبُورَةٌ لَأَتَيْنَا عَلَى آخِرِهَا وَلَكِنَّا نَذْكُرُ مِنْهَا شَيْئًا مُخْتَارًا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفَيْهِ عَلَى خَيْرٍ مَا يَجْزِي آبِرَجَالٍ يَغِيضَا

فَلَوْ شَاءَ أَنْ جِئْتُهُ نَسَنَ فَمَا يَلِمُ c) وَصَادَفَ مَسْنًا فِي الْبِلَادِ عَرِيضَا

[كَذَا وَقَعَتْ انْبِرَاؤُهُ مَسْنًا وَانْصَوَّبَ مَسْنًا أَيْ بَعْدًا مَأْخُوضًا مِنْ نَهْنَيْتُ إِذَا بَعَدْتُ وَمِنْهُ النَّهْيُ] d) يَقُولُ كَثُرْتُ

مَحَاسِنُهُ حَتَّى كُذِّبَ ذَاتُهُ فَاسْتَعْفَى عَنْ أَنْ يُكْتَبَرَ e) مَا دَحِهَ ذِيَّةً بَانَ حَاجِبُهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ فَاعْتَبِرْ هَذَا الْكَلَامَ

١. فَإِنَّكَ تَجِدُهُ رَأْسًا فِي بَيْتِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

وَأَيُّ نَدَا عِلَّقْتُ بِحَيْلٍ نَوْمٍ أَهَانَهُمْ عَلَى الْخَسْبِ الشَّرِّ

إِذَا نَزَلَ الشَّيْءُ بِجَارٍ قَوْمٍ فَتَجَمَّبَ جَارُ بَيْنِهِمُ الشَّيْءُ

عَمِ الْأَسْوَنُ أَمْ أَسْرَاسٍ لَهَا قَسُوا لَنَا الْإِثْمَةَ وَالْأَسَا

فَمَ قَلَّ يُخَالِصُ الْبَرَّ ثَانٍ وَرَعَطُهُ

أَسَمَ أَكْ نَابِيَا فَنَدَعُوهُمْ فِي نَجْدَةٍ بَنَى أَبَوَاعِدَ وَأَنَدَعَا f)

فَلَمَّا كُنْتُ جَارًا لَمْ أَبَيْتُمْ وَشَرُّ مَوَاضٍ الْخَسْبُ الْإِبَاءُ

وَأَنَا كُنْتُ جَدْرًا حَبَوِي وَفِيكُمْ كَانَ لَوْ شِئْتُمْ حَبَا

فَلَمَّا أَنْ مَدَحْتُ أَقْوَمُ ذَاتُهُمْ حَاجَوْتُ وَقَلَّ يَحِلُّ لِي الْبُحْبَا

وَسَمِ اسْتَمِعْتُ لَكُمْ حَسَمًا وَلَكِنْ g) حَدَوْتُ حَبَيْتُ يَسْتَمِعُ لَكَ دَا

a) Marg. E. مَعْنَاهُ مُجْتَمِعًا. b) C. d. E. وَبِقِلَالٍ, but in E. the و is a later addition. c) E. ضَنْ.

d) From marg. E., which also gives as another variant مَسْنًا. C. has actually مَسْنَى. e) E. يَكْتَبَرُ.

f) C. d. E. وَابْرَجَا. g) C. d. E. عَرَضَا لَكُمْ عَرَضًا.

قوله لقد مَرَّيْتُمْكُمْ أَصْلُ^١ a) الْمَرَّى الْمَسْحُ يَقُولُ مَرَّيْتُ الْغَائِقَةَ إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدْرُ وَيُقَالُ مَرَّى الْفَرْسُ
وَالْغَائِقَةُ إِذَا قَامَ أَحَدُهَا عَلَى فَلَانٍ وَمَسَحَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ الْآخَرَى قَالَ b) الشَّاعِرُ
إِذَا حُطَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَفَلَّتْ بِرَأْسِهَا إِلَى شَدَبِ أَعْيِدَانٍ أَوْ صَقَقَتْ تَبْرَى
وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ أَوْصَافِهَا قَالَ c) بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يَصِفُ بِرَدُّنَا بِحُسْنِ الْأَدَبِ [الْتَبَعُوا لِمُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدٍ
هـ وَلَيْدٍ مُسْلِمًا بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ يَصِفُ فَرْسَهُ وَقِيلَهُ
عَوْدَتُهُ فَبِئْسَ أَرْزُ حَبَابِي أَهْمَانَهُ وَكَذَاكَ كُلُّ مُخَاطِبٍ
وَإِذَا احْتَبَسَى قَرِينُوسَهُ بَعِيدَانِهِ d) عَلَيْكَ الْإِدْجَامُ إِلَى الْأَصْرَافِ الْوَأَتِيرِ
وَيُقَالُ مَرَاهُ مِائَةً سَوِيحًا وَمِائَةً دِرْهَمًا إِذَا أُؤْمِلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَبَرَّاهُ مَوْضِعَ آخَرٍ وَمَعْنَاهُ مَرَاهُ حَقْلَهُ إِذَا دَعَّاهُ عَنْهُ
وَمَنْعَهُ مِنْهُ وَقَدْ قُرِئَ أَنْتُمْرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَيْ تَدْعُونَهُ وَعَلَى e) مَوْضِعٍ عَنْ قَوْلِ الْعَامِرِيِّ [عَوِ الْقَاحِيفُ
١. الْعَقِيلُ] f)

إِذَا رَضِيَتْ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاها
وَبَنُو كَعْبٍ بَنِ رُبَيْعَةَ بَنِ عَامِرٍ يَقُولُونَ رَبَّنَا اللَّهُ عَلَيْكَ، وَأَمَّا الْإِسْأَسُ فَإِنَّ تَدْعُو الْغَائِقَةَ بِاسْمِهَا أَوْ
تُلْقِينَ لَهَا الطَّرِيقَ إِلَى الْخَلَبِ بِقَوْلٍ أَوْ مَسْحٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَتْ الْغَائِقَةُ تَدْرُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالْمَلَقِ
قِيلَ نَافَةُ بَسُوسٍ وَذَلِكَ مِنْ صِفَاتِهَا فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي فَبِكُمْ أَيْ يَقُولُ مُدَارٍ
هـ وَالْأَسَى الطَّبِيبُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ شَجَاةً
إِذَا نَفَرَ الْأَسَوْنَ فَبِئْسَ تَقَلُّبْتُ حَمَالِيهِمْ مِنْ حَوْلِ أَنْيَابِهَا الْعُصْلِ g)
وَالْإِسَاءُ الدَّوَاءُ مَمْدُودٌ قَالَ الْخَنِيْزَةُ
هُمْ الْأَسَوْنَ أُمُّ السَّرَاسِ مَسَا تَمَوَّكَلْهُمَا الْأَنْطَبَةُ وَالْإِسَاءُ
فَمَّا h) الْأَسَى فَمَقْصُورٌ وَمَوْضِعٌ مِنَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

The note ما إذا احتجى. d) Marg. E. وقال. c) C. d. E. وقد. b) C. d. E. فاصل. a) d. E. فاصل. is in E. alone. e) d. E. تدعونونه عنه وعلى خيما في. f) From marg. E. g) So C. d. E. and marg. A.; يُريد المعوجة marg. E. has the gloss. On وجوهم من خوف أنيابها. h) C. d. E. وأما.

وَقَالَ الْفَرَّانُ بَنَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤْمِنُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى أَوْفَى وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا رَوَى مِنْ ^a أَنَّهُ قَتَلَ مُسْلِمًا بِعَاهِدِهِ
وَقَالَ أَنَا أَوْفَى مِنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَقَالَ السَّمُوعِيُّ فِي اللُّغَةِ الْأُخْرَى

وَقِيئْتُ بِأَذْرَعِ الْكَسْبِيِّ إِلَيَّ إِذَا عَاهَدْتُ أَقْوَامًا وَقِيئْتُ ^b

ه وقال المَكْبُورُ الصَّبِيُّ [قال أبو الحسن حِفْظِي الْمَكْبُورُ] ^c

وَقِيئْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ أَنْفَاسٌ مِثْلَهُ بِنِعْمَتِ عَشَارَ إِذَا تَحَبَّبُوا إِلَى الْأَكَايِرِ ^d

وَدَوَعٌ وَإِنْ كُنْتَ النِّعْمَاءُ فِيهِمْ جَزَوْا بِهَا وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدَّرُوا وَلَا كَدَّرُوا يَقُولُ مَا قَالَ
جَرِيرٌ مِثْلَهُ

وَأَيُّ لَأَسْتَخِيْمِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مَنْ أَلْحَقْتِي أَنْزَى لَا تَرَى لِيَا

١٠ يقول أَسْتَخِيْمِي أَنْ أَرَى نِعْمَةً عَلَى وَلَا يَرَى عَلَى نَفْسِهِ لِي مِثْلَهَا، وَفَوَلَهُ عَلَى جَبَلٍ حَادِثٍ ذُو الْجَلْبَلِ مِنْ
الْأَمْرِ يُقَالُ فَلَانٌ يُدْعَى لِلْجَبَلِ ذَالُ تَرَفَةٍ وَإِنْ أُدْعِيَ لِلْجَبَلِ أَكُنَ مِنَ حِمَانِهَا وَفِيهِمْ يَقُولُ لُحْطِيَّةٌ

لَقَدْ مَرَّيْتُكُمْ لَوْ أَنَّ دِرْعَكُمْ يَوْمًا يَنْجِي بِهَا مَسْحِي وَأُنْسِي ي

لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ غَيْبٌ أَنْفُسَكُمْ ^e وَلَمْ يَكُنْ لِحِجْرٍ حِي فِيكُمْ آسِي ي

أَزْمَعْتُ يَأْسًا مُبِينًا مِنْ ذَوَالِكُمْ ^f وَلَا تَرَى طَارِدًا لِيْلَحْزِرَ كَأَسِي ي

مَا كَانَ ذَنْبٌ بِغَيْبٍ لَا أَبَا لَكُمْ فِي بَائِسٍ جَاءَ يَخْذُو آخِرَ النَّاسِ ^g

جَارِلَتَكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ مَنُورِيَّةٌ وَغَادِرُهُ مُقَدِّمًا بَيْسَ أَرْمَاسٍ

مَلُّوا قِرَادَ وَتَرَنَّةَ كِلَابِيَّتُمْ وَجَرَحُوا بِئْسَ بَابٌ وَأَتْرَاسٍ

نَحْ أَنْكَارُ لَا تَرَحَّلْ إِبْغِيَّتِيهَا وَفَعْدُ فَإِنَّكَ أَنْتَ النَّاسُ الْكَاسِي ي

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَتَهُ لَا يَدَقُّبُ الْعَرَفَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ،

a) C. d. E. omit من. b) Marg. A. إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ and so C. d. E. c) This note is in d.
and E. alone. d) A. بِنِعْمَتِ عَشَارَ. e) E. غَيْبٌ with مَعًا, but marg. لا غَيْرُ. f) Marg. E.
ع. g) A. فِي بَائِسٍ. يَأْسًا مَرِيحًا

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانِيَا وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْخَفِيفَةُ وَالْأَجْدُ^a
 أَقِيلُوا عَلَيْهِمْ لَا آيَا لِأَبِيكُمْ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ سَدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا
 أَوْتِكَ قَوْمٌ أَنْ يَتَوَّأ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا وَإِنْ عَامَدُوا أَوْتُوا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا^b
 وَإِنْ كَانَتْ النَّمْعَاءُ فِيهِمْ جَزَوْا بِهَا وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدْرُوعَا وَلَا كَدُّوا^c
 وَإِنْ قَالَ مَوْلَانِي عَلَى جَبَلٍ حَارِثٍ مِنَ الْمَدْعَرِ رُدُّوا فَضَّلْ أَحْلَامَكُمْ رُدُّوا
 وَتَعَدَّلْنِي أَفْنَاءَ سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ وَمَا فَلَسْتُ إِلَّا بِالَّذِي عَلِمْتُ سَعِيدُ^d

قوله جَلَّةٌ بِحَوْنَةٍ أَيْ ضَخْمَةٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَنَافَةِ وَالْمَخْلَعِ إِذَا اسْتَفْخَلَتْ^e (ع) وَقوله نَدَبَتْهَا يَقُولُ
 عَدَلْتُ بِهَا، وَقوله وَالسَّبُّ الْعِدُّ مَعْنَاهُ الْجَلِيلُ الْكَثِيرُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ يُقَالُ يَمْرَعِدُ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ
 مَادَّةٍ مِنَ الْعُيُونِ لَا تَنْقَطِعُ وَكُلُّ مَاءٍ ثَابِتٍ^f فَهُوَ عِدٌّ، وَقوله يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانِيَا يَقُولُ ثَقَالًا^g
 لَا يُبْلَغُ آخِرُهَا وَأَصْلُ الْإِنْدَاءِ^h مِنَ التَّمَاتِي وَالْإِنْتِظَارِ فَيَقُولُ لَا يُبْلَغُ آخِرُهَا فَتُسَقَّهَⁱ، وَقوله أَوْتِكَ قَوْمٌ إِنْ
 بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا وَإِنْ شَبَّتْ قَلَّتْ إِلَيْنَا فِيمَا مَقْصُورَانِ يُقَالُ بَنَى بَنِيَّةً وَبَنِيَّةٌ جَمْعُ بَنِيَّةٍ بَنَى وَجَمْعُ بَنِيَّةٍ
 بَنَى فَبَنِيَّةٍ وَبَنَى كِبْسَرَةً وَبَنِيَّةٌ وَبَنَى كَضْلَمَةً وَضَلَمَ ضَلَمًا الْمَصْدَرُ مِنْ بَنَيْتُ فَمَمْدُونُ يُقَالُ بَنَيْتَهُ بِنَاءً
 حَسَنًا وَمَا أَحْسَنَ بِنَاءً^k، وَقوله وَإِنْ عَامَدُوا أَوْتُوا أَوْقَى^l أَحْسَنُ الْمُتَغَيِّبِينَ يُقَالُ أَوْقَى وَأَوْقَى خَالَ الشَّاعِرُ
 فَجَمَعَ^m الْمُتَغَيِّبِينَ

د) أَمَا أَبْنُ بِيضٍ فَقَدْ أَوْقَى بِذِمَّتِيهِ كَمَا وَفَى بِقِيَلَاتِ الْأَمَاجِمِ حَادِيَهَا

a) From a note on the margin of A., some portions of which are not very distinctly written, it appears that *Abū 'Obaida* read *وَالْأَجْدُ*, as in the text, whereas *el-Asma'i* read *وَالْأَجْدُ*. b) C. d. E., here and below, *وَالْبَنَى*; C. *وَالْبَنَى*. c) The sixth and seventh verses are transposed in d. and E., but E. has them marked with *موخر* and *مقدم*. d) E. *بِالَّذِي* with *صح*, but on the marg. *رواية*. e) *بالذي* رواية. f) A. *وَقَوْلُ الْأَصْح*. g) *أَسْمَقَلْتُ*, but the latter ms. has the correct reading on the marg. h) C. d. E. *وَقَوْلُ لَعَةٍ* قَالَ. i) Marg. E. *يُفْتَحُ التَّمَاءُ*. j) *وَيُزَوَّى* يَفْتَحُ التَّمَاءُ. k) d. E. *فَأَوْقَى*. l) C. d. E. *وَقَوْلُ لَعَةٍ* قَالَ. m) C. and d. add *بَيْنَ*.

جَمَاعَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي تَحْتَلُّ بِكُنَافِ الْحِجَازِ * وَلَقِيَ الزُّبَيْرَانُ ^a بِنَ بَدْرٍ وَهُوَ ضَامِدٌ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ الصِّدِّيقِ ^b رَحِمَهُ الْخَطِيبَةُ فِي صَرْبِهِ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرَانُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا أَبُو مُلَيْكَةَ أَنَا حَسَبٌ مَوْضُوعٌ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرَانُ أَتَى أُرَيْدُ هَذَا الْوَجْهَ وَمَا لَكَ مَنَزِلٌ ^c فَلَامَسَ إِلَى مَنَزِلِي ^d يَهَذَا السَّهْمِ فَسَلَّ مِنَ الْعَمْرِ بَيْنَ الْعَمَرِ وَلَكِنْ خُذَاكَ حَتَّى أَصَوِّدَ إِلَيْكَ فَفَعَلَ فَزَيَّلُوهُ وَأَكْرَمُوهُ فَتَأَمَّ فِيهِمْ ^e خَسَدَهُمْ ^f عَلَيْهِمْ بَنُو عَمِيهِمْ مِنْ بَنِي فُرَيْعٍ وَذَلِكَ أَنَّ الزُّبَيْرَانِ مِنْ بَنِي يَهْدَلَةَ بِنِ عَوْفٍ بِنِ كَعْبِ ابْنِ سَعْدٍ بِنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بِنِ ثَمِيمٍ وَحَاسِدُوهُ بَنُو فُرَيْعٍ بِنِ عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ سَعْدٍ ^g وَلَمْ يَكُنْ لِعَوْفٍ إِلَّا فُرَيْعٌ وَعُطَارِدٌ وَيَهْدَلَةُ وَكَانَ انْذَبِينَ حَسَدُوهُ مِنْهُمْ بَنُو لُكَيْ بِنِ شَمَاسٍ بِنِ أَنْبِ السَّنَافَةِ بِنِ فُرَيْعٍ فَدَسُّوا إِلَى الْخَطِيبَةِ أَنَّ تَحَوَّلَ أَيْنَمَا نَعُطِّكَ مِائَةَ نَافِةٍ وَنَشُدُ كُلَّ نَفٍ مِنْ أَطْنَافٍ يَبْتَئِي بِخَلِجَةٍ بِحَوْنَةٍ قَالَ فَنَاقَى لِي بِذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُمْ يُرِيدُونَ النُّجْعَةَ * فَإِذَا احْتَمَلُوا ^h فَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ ثُمَّ كَسُوا إِلَى امْرَأَةِ الزُّبَيْرَانِ مِنْ خَيْرِ بَنَاتِ الزُّبَيْرَانِ إِنَّمَا قَدَّمَ هَذَا الشَّيْخُ لِيُتَرَوَّجَ أَثْمَهُ فَفَدَحَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهَا ⁱ فَلَمَّا تَحَمَّلَ ^k الْقَوْمُ تَخَلَّفَ الْخَطِيبَةُ فَاحْتَمَلَهُ الْقُرَيْبِيُّونَ فَبَنُوا لَهُ ^l وَوَقَفُوا لَهُ فَلَمَّا جَاءَ ^m الزُّبَيْرَانُ صَارَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ جَارِيَّ فَقَالُوا لَيْسَ لَكَ بِجَارٍ وَثَدَّ حَرْجَتُهُ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ ⁿ لَاحِطَةً

وَإِنِ اتَّخَى نَكَبْتُهَا عَنْ مَعَايِيرِ عَلَى غَضَابٍ أَنَّ صَدَدْتُ كَمَا صَدُّوا ^o
أَنْتَ أَلْ شَمَاسِ بِنِ لُكَيْ وَأَيْنَمَا أَتَاعَمُ بِهَا أَلَّا حَلَامٌ وَأَلَّا حَسَبُ أَعِدَّ ¹⁰
فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ نَعَادَى صُدُورَهُمْ ^p وَذَا الْجَمِدَ مَنْ لَانُوا إِلَيْهِ وَنَ وَنَا ^q

a) E. E. الزُّبَيْرَانِ, and afterwards لَحِطَةً with صبح. b) C. d. E. omit التَّصْدِيقَ. c) C. d. E. عَمْرٍ. d) E. E. add هَذَا. e) C. d. E. واقام بينهم. f) C. d. E. وحسدوه. g) d. E. omit بنو سعد. h) C. d. E. omit these words. i) C. d. E. خَيْرٌ ابْنِ. j) Marg. A., in a later hand, خَلِجَةٍ. k) C. d. E. احتمل. l) In A. a later hand has added قَبِيَّةَ. m) d. E. قدم. n) C. E. ففدح. o) A. and originally E. ان. p) E. يُعَادِي صُدُورَهُمْ. q) C. d. E. وذو الجسد.

كَذَبْتُمْ يَسْعَوْنَ فِي أَثَرِ ضَائِرٍ خَفِيفِ الْمُسَائِرِ عَظْمُهُ عَيْرٌ ذِي تَحْصٍ
فِيَادِرٍ جِنْدِ اللَّيْلِ فَيَبْزُو مُبَايِدًا^١ يَحْكُتُ الْبَحْنَانُ بِالنَّبَسِطِ وَالْقَبْصِ،

قَوْلُهُ قَبَحَ الْإِلَهَ^٢ رَجُوعَهُ قَوْمٌ رَضِعَ فَهُوَ جَمَاعَةُ رَضِعَ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ هُوَ تَوَكُّبٌ لِلنَّبِيِّ كَمَا يَقُولُونَ
جَائِعٌ نَائِعٌ وَحَسَنٌ بَسَنٌ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَأَجْمَعُ أَكْتَعُ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ الرَّائِعُ هُوَ الَّذِي فَرَضِعُ
من انصرف لأن^٣ لا يَسْمَعُ الضَّيْفُ أَوْ لِحَارُ صَوْتِ حَلَبٍ فَيَطْلُبُ مِنْهُ^٤ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا أَنْشَدْنَاهُ

أَبُو عُمَيْرٍ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَنْسُبُ ابْنَ عَمٍّ لَهُ إِلَى التَّوْحُوشِ
أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُلُقُومٌ وَإِنْ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارٌ
لَا تَعْرِفُ الرِّيحُ مُمْسَاةً وَمُصْبَاةً وَلَا يُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارٌ
لَا يَحْلُبُ الصَّرَعُ لَوْمًا فِي الْأَنْفَاءِ وَلَا يَبْرَى لَهُ فِي فَوَاحِي الصَّخْرِ أَثَارُ

١. وَفَوَاحِي كَيْفَ دَلِيلًا فِيهِ^٥ كَثْرَةُ الْإِدْلَاءِ وَالْفِعْلِي إِنَّمَا نَسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ يُقَالُ الْيَتِيمَتَيْنِ الْكَثْرَةُ الْمُمِيمَةُ
وَيُقَالُ الْيَتِيمَتَيْنِ الْكَلِمَةُ الْمُتَرَدِّدَةُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ يُقَالُ ذُرْكٌ عَجَبَرَأَى أَيْ هُوَ الَّذِي
يَتَجَرَّى عَلَى لِسَانِي وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ هَجَرِي أَيْ بَكْرٍ الصَّدِيقِ^٦ رَحِمَهُ بِاللَّهِ^٧ أَيْ إِلَهَ إِلَهِي يُقَالُ
كَانَ بَيْنَهُمْ رَمِيًا^٨ لِكَثْرَةِ الرَّمْيِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ بِجَانِبِ قَوْسِي ذَهْوَالٌ بَلَدٌ نَحَلَهُ
ثُمَالَةً بِالسَّوَادِ، وَقَوْلُهُ بَلَى إِنَّمَا تَعْفُو الْكَلُومُ فِيهِ^٩ الْفَرَاغُ وَالْإِنْفَارُ إِنَّمَا تَشْبِهُهَا قُلُوبُ حَبِيرٍ
تَلْقَى السَّالِطِي وَالْإِبْرَالُ قَدْ كَلِمُوا^{١٠} وَسَتْ أَرْجَالُ سَالِمًا غَيْرَ مَكْلُومٍ

وَنَشَدُ وَسَتْ أَرْجَالِ^{١١} وَتَعْفُو تَدْرُسُ^{١٢} وَقَوْلُهُ عَظْمُهُ عَيْرٌ ذِي تَحْصٍ الْمَحْصُ^{١٣} الْمَلْحَمُ يُقَالُ^{١٤}
يَأْذُلُ نَحْصًا وَفَرَوَى^{١٥} التَّجَالُ مَحْصًا^{١٦}، وَقَوْلُهُ فَيَبْزُو مُبَايِدًا يَقُولُ مُجْتَمِعًا وَيُذِيلُ فِيهَا سَعَى شَدِيدًا وَفِي

From. ١. وَلِحَارُ حَلَبٍ مِنْهُ. ٢. عَمْرُو قَوْمِ قَبَحَ إِلَهَ. ٣. أَيْمِل. ٤. E. تَحْصٍ. ٥. C. d. E. تَعْفُو. ٦. C. d. E. هَجَرِي. ٧. C. d. E. omit. ٨. C. d. E. رَمِيًا. ٩. C. d. E. رَمِيًا. ١٠. C. d. E. رَمِيًا. ١١. C. d. E. رَمِيًا. ١٢. C. d. E. رَمِيًا. ١٣. C. d. E. رَمِيًا. ١٤. C. d. E. رَمِيًا. ١٥. C. d. E. رَمِيًا. ١٦. C. d. E. رَمِيًا. ١٧. C. d. E. رَمِيًا. ١٨. C. d. E. رَمِيًا. ١٩. C. d. E. رَمِيًا. ٢٠. C. d. E. رَمِيًا. ٢١. C. d. E. رَمِيًا. ٢٢. C. d. E. رَمِيًا. ٢٣. C. d. E. رَمِيًا. ٢٤. C. d. E. رَمِيًا. ٢٥. C. d. E. رَمِيًا. ٢٦. C. d. E. رَمِيًا. ٢٧. C. d. E. رَمِيًا. ٢٨. C. d. E. رَمِيًا. ٢٩. C. d. E. رَمِيًا. ٣٠. C. d. E. رَمِيًا. ٣١. C. d. E. رَمِيًا. ٣٢. C. d. E. رَمِيًا. ٣٣. C. d. E. رَمِيًا. ٣٤. C. d. E. رَمِيًا. ٣٥. C. d. E. رَمِيًا. ٣٦. C. d. E. رَمِيًا. ٣٧. C. d. E. رَمِيًا. ٣٨. C. d. E. رَمِيًا. ٣٩. C. d. E. رَمِيًا. ٤٠. C. d. E. رَمِيًا. ٤١. C. d. E. رَمِيًا. ٤٢. C. d. E. رَمِيًا. ٤٣. C. d. E. رَمِيًا. ٤٤. C. d. E. رَمِيًا. ٤٥. C. d. E. رَمِيًا. ٤٦. C. d. E. رَمِيًا. ٤٧. C. d. E. رَمِيًا. ٤٨. C. d. E. رَمِيًا. ٤٩. C. d. E. رَمِيًا. ٥٠. C. d. E. رَمِيًا. ٥١. C. d. E. رَمِيًا. ٥٢. C. d. E. رَمِيًا. ٥٣. C. d. E. رَمِيًا. ٥٤. C. d. E. رَمِيًا. ٥٥. C. d. E. رَمِيًا. ٥٦. C. d. E. رَمِيًا. ٥٧. C. d. E. رَمِيًا. ٥٨. C. d. E. رَمِيًا. ٥٩. C. d. E. رَمِيًا. ٦٠. C. d. E. رَمِيًا. ٦١. C. d. E. رَمِيًا. ٦٢. C. d. E. رَمِيًا. ٦٣. C. d. E. رَمِيًا. ٦٤. C. d. E. رَمِيًا. ٦٥. C. d. E. رَمِيًا. ٦٦. C. d. E. رَمِيًا. ٦٧. C. d. E. رَمِيًا. ٦٨. C. d. E. رَمِيًا. ٦٩. C. d. E. رَمِيًا. ٧٠. C. d. E. رَمِيًا. ٧١. C. d. E. رَمِيًا. ٧٢. C. d. E. رَمِيًا. ٧٣. C. d. E. رَمِيًا. ٧٤. C. d. E. رَمِيًا. ٧٥. C. d. E. رَمِيًا. ٧٦. C. d. E. رَمِيًا. ٧٧. C. d. E. رَمِيًا. ٧٨. C. d. E. رَمِيًا. ٧٩. C. d. E. رَمِيًا. ٨٠. C. d. E. رَمِيًا. ٨١. C. d. E. رَمِيًا. ٨٢. C. d. E. رَمِيًا. ٨٣. C. d. E. رَمِيًا. ٨٤. C. d. E. رَمِيًا. ٨٥. C. d. E. رَمِيًا. ٨٦. C. d. E. رَمِيًا. ٨٧. C. d. E. رَمِيًا. ٨٨. C. d. E. رَمِيًا. ٨٩. C. d. E. رَمِيًا. ٩٠. C. d. E. رَمِيًا. ٩١. C. d. E. رَمِيًا. ٩٢. C. d. E. رَمِيًا. ٩٣. C. d. E. رَمِيًا. ٩٤. C. d. E. رَمِيًا. ٩٥. C. d. E. رَمِيًا. ٩٦. C. d. E. رَمِيًا. ٩٧. C. d. E. رَمِيًا. ٩٨. C. d. E. رَمِيًا. ٩٩. C. d. E. رَمِيًا. ١٠٠. C. d. E. رَمِيًا.

حَمَوْتُ بِمَا صَدَقْتُ فِي أَلْعَامِ مَقْرَأَ ۖ وَانْقَسَمْتُ مِنْهَا كُلُّ أُنْثَىٰ طَامِعٍ ٥
 وَجَارَرُ عُرْوَةَ بِنَ مَرَّةٍ أَخُو ابْنِ خِرَاشٍ الْهَدَنِيَّ ثَمَالَةَ مِنَ الْأَرْضِ فَجَلَسَ يَوْمًا بِقِفَاهُ بَيْتَهُ آمِنًا لَا يَخَافُ
 شَيْئًا فَاسْتَدْبَرَهُ رَجُلٌ مَنِيمٌ مِنْ بَنِي بَلَّالٍ ٦ بِسُهُمٍ فَخَصَمَ صَلْبَهُ فَفَى ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ
 لَعَنَ الْإِلَهِ وَجُرْوَةَ قَوْمٍ رُضِعَ ٧ غَدَرُوا بِعُرْوَةَ مِنْ بَنِي بَلَّالِ ٨
 ٥ وَأَسَرَ خِرَاشُ بْنُ ابْنِ خِرَاشٍ ٩ أَسْرَتَهُ ثَمَالَةَ فَكَانَ ١٠ فِيهِمْ مُقِيمًا فَدَعَا عَاسِرَهُ يَوْمًا رَجُلًا مِنْهُمْ لِلْمُنَادِمَةِ
 فَرَأَى ابْنُ ابْنِ خِرَاشٍ مُوْتَقًا فِي الْقَيْدِ فَلَمْ يَهْلُ حَتَّى قَامَ الْأَسِيرُ لِحَاجَةٍ فَقَالَ الْمَدْعُو لَابْنِ ابْنِ خِرَاشٍ مَنْ
 أَنْتَ قَالَ ١١ ابْنُ ابْنِ خِرَاشٍ فَقَالَ كَيْفَ دَيْلِيْلَكَ قَالَ قِطَاعٌ قَالَ فَعَمَّ وَاجْلَسَ ١٢ وَرَأَى ١٣ وَأَلْقَى ١٤ عَلَيْهِ
 رِدَاءَهُ وَرَجَعَ صَاحِبَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَصْلَتُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ ١٥ أَسِيرِي فَنُتِلَ ١٦ الْمَاجِرُ كِنَانَتَهُ وَقَالَ
 وَاللَّهِ لَرَمَيْتُكَ أَنْ رَمْتَهُ فَاثْبَتِي قَدْ أَجَرْتَهُ فَخَذَ ١٧ عَنْهُ فَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَجَارَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا
 أَعْرِفُهُ فَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ وَقَالَ الرَّوَاةُ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا ١٨ مَدَحَ مِنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَ ابْنِ خِرَاشٍ ١٩
 حَمِيدُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَّيَا ٢٠ خِرَاشُ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَتَوْنَ مِنْ بَعْضِ
 فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رُفِينَةً ٢١ جِيَانِبِ قُوسِي مَا مَشَبْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ ٢٢
 بَلَى أَنْيَا تَعْفُو الْكُلُومُ وَأَنْيَا ٢٣ نُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا مَعِي ٢٤
 وَلَمْ أَتَرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ٢٥ عَلَى أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَاجِدٍ تَحْصِ ٢٦
 [وَلَمْ يَكَمْ مَخْلُوجَ أَقْوَانٍ مَهْمًا جَا ٢٧ أَضَاعَ الشَّيْبَابَ فِي أَنْزِيلَةِ وَالْخَفِصِ ٢٨
 وَلِكَيْمَهُ قَدْ لَوَحَتْهُ شَخَابِصُ ٢٩ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ الْمَقْصِ ٣٠]

a) C. d. E. وَأَنْقَسَمْتُ مِنْهَا. b) C. has: من الذين; d. omits the words من الذين; E. with which are on the margin of E. with. c) C. d. E. وَفَتَحَ and so A. below; E. أَلَا. d) C. d. E. وكان، and omit. e) C. d. E. قَالَ (وقال) C. أبو العباس أسير ابن أبي خراش وهو خراش بن أبي خراش. f) C. d. E. أَلَا. g) C. d. E. فَاجْلَسَ. h) d. E. فَخَالَقَى. i) C. d. E. أَصْلَتُ لَهُ. j) d. E. فَخَشَرْتُ. k) C. d. and originally E. فَخَلَلْتُ. l) C. d. E. وَتَوَعَّمُ. m) d. E. add قوله. n) E. اللاحق. o) E. مَعَا with قُوسِي. p) C. أَنَّهُ، marg. E. خَلَا أَنَّهُ. q) These two verses are in A. alone.

وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبِإِي غَرِيمٍ^٥ مِنَ الْأَعْرَابِ فُتِحَ مِنْ غَرِيمٍ
نَزُومٌ مَّ عَلِمْتُ لِبَابِ دَارِي^٦ ا) نَزُومَ الْكَتِيفِ أَخْبَابَ الرَّقِيمِ^٧ b)
لَهُ مِائَةٌ عَلَى وَنِصْفِ أُخْرَى وَنِصْفُ النِّصْفِ فِي مَكَكِ قَدِيمٍ
دَرَاغَهُ مَا أَتَفَعَّتْ بِهَا وَلَكِنْ حَبَّوتُ بِهِمَا شَبِيحُ بَنِي قَمِيمٍ^٨ c)

هـ [زاد أبو الحسن

أَتَوَفَّى فِي الْعَشِيرَةِ يَسْتَلُونِي وَلَمْ أَكُ فِي الْعَشِيرَةِ بِالْمِلِيمِ
قال أبو الحسن لم يعرف أبو العباس هذا الميمت الأخير وهو قد صحح^٩ d) وجارو قبس بن عاصم
ابن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد تاجرًا حمارًا e) فسرب شرابه وأخذ متاعه ثم أوقفه فقال f)
أُذِي نَفْسِكَ وقال في ذلك g

١. وتاجر فاجر جده الإله بيه كُنَّ عُنُوتُهُ أَذْنُ أَجْمَالِي
[قال ذلك لأن ذنب النعير يضرب إلى النخبة وفيه أسنواء وهو يشبه النخبة] هـ وقال الشعر بن
قوالب

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمَّكَ مِنْبِمْ غَرِيمًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ^{١٠} b)
فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِتْرَدَ^{١١} إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَهَ يَبَّ جَلْدِهِ
١٠ واستعمل رسول الله صلعم قبس بن عاصم على صدقات بني سعد فتوفي رسول الله صلعم فلقسمها
قبس^{١٢} j) بعد في بني منقر وقال k)

مَنْ مُبَاعٍ عَلَى قَرْيَشًا رَسَلَتْ إِذَا مَا أَتَتْهَا خُدَمَاتُ أَوَّلَيْتِ

a) C. d. E. بباب. b) C. and marg. d. and E. لِرُومَ الْكَتِيفِ أَخْبَابَ الرَّقِيمِ. c) d. and E., in the text, وَصَلَتْ بِهَا. d) C. d. E. have this note in a different form: العَبَّاسِ زِبَادَةٌ فِيهَا أَتَوَفَّى بِالْعَشِيرَةِ الْمِيْمَتِ، وَيُورَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ بَنِي غَرِيمٍ. e) C. d. E. read: سَنَانُ بْنُ خَالِدٍ بَنِي مَنَقَرٍ أَجَارَ حَمَارًا. f) C. d. E. add لَهُ. g) d. E. فَمِهِ. h) A., in the text، سَعْدٍ. i) Marg. E. has مَمَالٌ as a gloss on مُصْغَى. j) A. سَعْدٍ. k) d. E. add ذَلِكَ.

قَصِيصًا كَرِيمًا أَوْ قَرِيبًا فَإِنِّي أَخَافُ مَدَمَاتِ a) الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي
وَأَقْبَى لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَارِيًا b) وَمَا مِنْ خِلَالِي غَيْرَهَا شِبْهَةَ الْعَبْدِ،
غَيْرَهَا اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ c)، وَقَوْلُهُ قَصِيصًا كَرِيمًا مِنْ سَرِيفٍ الْمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَحْتَجِ
إِلَى d) أَنْ يَشْتَرِطَ فِي نِسْبَتِهِ الْكَرَمَ e) لِأَنَّهُ قَدْ ضَمَّنَ f) ذَلِكَ وَاشْتَرِطَ فِي اللَّحْظِ أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا لِأَنَّهُ
ه) كَرِهَ أَنْ يَكُونَ هَوَالِيلَهُ غَيْرَ كَرِيمٍ وَهَذَا لَيْسَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي ذَكَرَهُ g) جَرِيرٌ حَبِثٌ يَقُولُ * فِي هِجَائِهِ
بَنَى هِزَانَ h)

ضَيْفُكُمْ جَائِعٌ إِذْ لَمْ يَمِثْ غِرْدًا i) وَجَارُكُمْ بِمَا بَنَى هِزَانَ مَسْرُوقٌ
رَأَيْتُ هِزَانَ فِي أَخْرَاجِ نِسْوَتِهَا رُحْبٌ وَهِزَانٌ فِي أَخْلَافِهَا ضَيْفٌ j) k)
وَقَدْ آخَرَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ * وَهُوَ يَخْبِي بَيْنَ نَوَائِلِ أَنْشَدَ دُعِيلًا l)
كُنْتُ ضَيْفًا بَبْرَمَنِيَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَالضَّيْفُ حَقٌّ مَعْلُومٌ
فَتَأْتِرَى يَمْدَحُ الصَّيْمَ إِلَى أَنْ ضُمَّتْ يَوْمًا مَا كُنْتُ فِيهِ أَصُومُ
ثُمَّ أَنْشَأَ يَسْتَنَامُ بِرُؤُوسِي الْوَرَّ دَمَلِحَا كَمَا يُلِحُّ الْعَرِيسُ
[قَالَ الْأَخْفَشُ يَرُوى بِرُؤُوسِي الْوَرَّ وَهُوَ الْأَصْفَرُ] l)

وَلَعَمْرِي إِنْ أَبْنَى قَبِيلَتَهُ إِذْ يَسْتَنَامُ بِرُؤُوسِهِ ضَيْفُهُ لَلصَّيْمِ m) n)
وَقَالَ رَجُلٌ * أَنْشَدْنَاهُ السَّاجِسْتَانِي يَقُولُهُ n) لَوْ بِنَ دَعَلَجٍ وَكَانَ ابْنُ دَعَلَجٍ يَقُولُ o) بَنَى تَعِيمٍ
إِذَا جِئْتُ الْأَمِيرَ نَقُلْ سَلَامًا عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ الرَّحِيمِ p)

a) E. مَدَمَاتِ. b) C. d. E. نَارِيًا. c) C. d. E. تفسير هذا. d) E. omit إلى. e) Marg. E.

في نَسَمِهِ. f) A. انْكَرَامَ. C. d. E. but the *tedad* is by a later hand, which has erased the *kèra*.
g) d. E. ذكر. h) These words are in A. alone. i) C. d. E. أن لم. j) C. d. E. أَعَالِيهَا. k) A. has دُعِيلٌ، and on the marg. وهو ابن دُعِيلٍ، against the metre. The word is the Persian *zôr*, yellow. l) This note is from marg. A.,
which seems to have *الزَّرَّ*, against the metre. The word is the Persian *zôr*, yellow. m) C. d.
عَنْبَةً، E. عَنْبَةً (sic). n) These words are not in A.; d. and E. have أَنْشَدَ and omit يَقُولُهُ; E.
دَعَلَجٍ. o) d. E. يَقُولُ. p) d. E. رَحْمَةُ رَبِّ; marg. E. رَبِّ.

- فَقَضَىٰ غُرْمَاتِي حُبَّ أَسْمَاءَ بَعْدَ مَا تَنَحَّوْنِي نُسْلَمَ لَهُمْ وَتُجَوَّرَ
فَذَلِكَ ذَائِبِي مَا حَيِّبْتُ وَمَا مَشَىٰ لِتَوَّرَ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ بَعِيرٌ
فَاسْتَعْدَىٰ عَلَيْهِ تَوَّرَ السُّلْطَانُ فَأَمَرَ بِحُلْقِي رَأْسِهِ فَقَالَ a)
- أَقُولُ لِتَوَّرَ وَقَوْلِي يَحْلِقُ لِيَنِي بَعْقَاءَ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا نِصَابُهَا
تَرَفَّقَ بِهَا يَا تَوَّرَ لَيْسَ ثَوَابُهَا بَيْنَهَا وَلَكِنْ عِنْدَ رَبِّي ثَوَابُهَا b)
- أَلَا رُبَّمَا يَا تَوَّرَ فَرَّقَ بَيْنَهَا أَفَامِلَ رَحْصَاتٍ حَدِيثٍ خِصَابُهَا
فِيهِ لَكَ مِذْرَى الْعَلَا فِي مَذْلَمَةٍ إِذَا لَمْ تَفْرَقْ مَاتَ غَمًّا صَوَابُهَا
- فَجَاءَ بِهَا تَوَّرَ تَرَفَّقَ دَتْنَهَا سَلَسِلُ بَرْقِي c) تَبْنُهَا وَأَنْسِكَابُهَا
وَرُحْتُ بِرَأْسٍ كَلَصَتْ خَيْرٌ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا عَقَابُ ثُمَّ نَارَتْ عَقَابُهَا d)
- خَذَارَةٌ كَالشَّرِيفَةِ الْفَرْدِ جَدَىٰ مِنَ الصَّيْفِ أَنْوَالٌ مَطِيرٌ e) سَحَابُهَا f)

بَابُ

- قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ * وَهُوَ قَبَسُ بْنُ عَصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ e)
- أَيَّابُنَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةُ مَالِكٍ f) وَأَبْنَةُ ذِي الْيُرْدَيْنِ وَالْقَرْسِ السُّورَدِ g)
- إِذَا مَا أَصْبَحَتِ الرَّادُ فَالْتَمِسِي لَهَا h) أَيْبَلًا فَاتَّقِي غَيْرَ i) أَكَلَهُ j) وَحْدِي

a) d. E. add ذلك في. b) Marg. E. ولكن غيرُ خُدا. c) Marg. E. دَرَج. d) C. طار. e) These words are not in A.; C. has عامرُ المَقَرى. f) A., in the text, أَيَّابُنَتْ. g) A., in the text, ذِي الْجَدَيْنِ; C., and A. as a variant, ذِي الْيُرْدَيْنِ. h) Marg. A. and d. صَمْنَتْ. i) Marg. A. and d. لَسْتُ أَكَلَهُ. j) Marg. A. لَسْتُ أَكَلَهُ. k) Marg. A. and d. لَسْتُ أَكَلَهُ.

كَانَهُ قَدْ كَانَ رُبْعًا ضَعْفَ يُسَمَّى وَيُضْحَى لِمَنْبِيَا عَدْنًا ٥

وكان نصر بن حجاج بن علال السلمي ثم البهري جَمِيلًا نَعَثَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحَهُ فِي أَمْرِ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَخَلَقَ رَأْسَهُ وَكَانَ عُمَرُ أَصْنَعُ لَمْ يَمُتْ مِنْ شَعْرَةٍ (b) إِلَّا حِفَافٌ (c) لَذَاكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فَقَدْ نَصَرَ بِنَ حَجَّاجٍ (d)

نَحَسَ أَتَيْنَ خَطَّابٍ عَلَى بِحْمَةٍ إِذَا رَجَلَتْ تَهْمُزُ عَرَّ السَّالَسِيلِ ٥

فَصَلَعَ رَأْسًا لَمْ يَصْلَعْهُ رُبَّةٌ يَرِفُ رَتِيفٌ بَعْدَ أَسْوَدَ جَائِلٍ

لَقَدْ حَسَدَ الْفُرْعَانُ أَتْلَعَ لَمْ يَلْنِ (e) إِذَا مَا مَشَى بِالْمَخَالِيلِ

فَوَلَهُ بِالْفُرْعِ بِالْمَخَالِيلِ لَيْسَ أَنَّهُ جَعَلَ بِالْفُرْعِ مِنْ صِلَةِ الْمَخَالِيلِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ بَسَدَى يَخْتَلُ بِالْفُرْعِ
فَيَكُونُ قَدْ قَدَّمَ انْقِلَابًا عَلَى الْمَوْصُولِ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ فَوَلَهُ بِالْفُرْعِ تَمِيمًا فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ بَكَ انْتَى تَلَقَّ بَعْدَ

١. مَرْحَبًا لِلنَّبِيِّينَ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ خَذَا مُسْتَقْتَصًى فِي الْكَلَامِ الْمُقْتَضِبِ ٥ وَقَالَ الْآخَرُ f

تَغَيَّبَ لَمَّزَ بِالْعَمَلِ لَمَّزَ لَمَّزَ لَمَّزَ وَكَيْفَ يَعْلَى اللَّوْهُ تَنَّى الْعَمَلِ

فَبِنَ تَصَرُّبُونَ بِالسَّيَابِ شَذَا تَصَرُّبْنَا بِالسَّيَابِ تَصَرُّبْنَا

وَأِنْ تَحْلِلُوا مِنْ الرُّوْسِ فَبِنَا حَلَقْنَا رُوسًا بِالنَّجَا وَالْعَلَاصِمِ g

وَأِنْ تَمْنَعُوا مِنَ السَّيَاحِ نَعْمَدْنَا سِلَاحَ نَنَا لَا يَشْتَرَى بِالدَّرَاعِ h

جَلَامِيدُ أَمَّا (i) الْأَنْفُ دَنَيْنَا رُوسَ رَحَالٍ حَالِقَتِ بِأَوَاسِمِ ٥

وكان يَرِيدُ بِنَ انْقِرَابَ غَوْلٍ وَفِي أَحْوَدَ قَوْلٍ ذَا مَالٍ فِدَانٍ يَرِيدُ بِدَنَى النِّصَارِ فَيَقُولُ ادْعُمِي نَعْنَةً
بِنَاقَةٍ مِنْ إِبِلٍ ذَا قَوْلٍ فَيَقُولُ ذَاكَ لَ وَكَانَ ذَا جُمَةٍ حَسَمَةٍ فَذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الدِّينُ عَرَبَ فَمَدَّتْ فَذَا
ذَكَرَ حَوْشَةً * وَحَى أَمَّا (j) دَنَ بِشَيْبٍ بِنَا (k) [حَوْشَةً بِنْتُ ابْنِ فِدَيْكَ (l) بِنَ قَرَّةَ وَهِيَ مَعَ يَرِيدَ
حَدِيثُ تَرْيَفٍ] قَدَّمَ فَتَقَطَعَ مِنْ إِبِلٍ آخِيهِ مَا تَقْضَى بِهِ دَنَهُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

a A., in the text, لِمَنْبِيَا. b) A. رَأْسَهُ. c) E. ضَعْفَ with مَعَ. d) d. E. add ذَاكَ.

e) A. C. انْفَرَعُونَ. f) d. E. الْآخَرُ. g) A. تَلَدَّتْ as a variant. h) d. E. تَشْتَرَى. i) C. adds وَاشْتَابَهَا. j) ذَاكَ is wanting in C. d. E. k) Instead of these words A. has merely بِأَوَاسِمِ. l) This note is from marg. A., which has نَذِيحَ and تَرْيَفَ.

وَلَهُ بَدَاعَةٌ لَوَعَةٍ a) مَكْرُورُهَا بَدَا عَتِيدُ b)
فَدَعَ الشَّيْبَ إِذَا c) أَرَا d) وقال محمود^٥ أيضًا

أَلَيْسَ عَاجِبًا بَأَنَّ السَّهَى يُصَابُ بِبَعْضِ أَلْدَى فِي يَدَيْهِ
فَمَنْ بَيَّنَّ بَاكِ نَهْ مَوْجِعٍ وَبَيَّنَّ مَعَزَ مُعَيِّدِ إِلِيمِ
وَسَلَمِيهِ الشَّيْبُ شَرَحَ الشَّابِ فَلَيْسَ يُعَرِّفُ خُلُقَ عَلَيْهِ،
وَقَالَ e) أيضًا

يَا خَاصِبَ الشَّيْبَةِ نَحْ فَكَلَّهَا فَاثْمَا نُدْرِجِيهَا فِي نَفْسِ
أَمَّا تَرَاعِيهَا مُنْذُ عَايَنْتَهَا فَرِيدُ فِي الرِّاسِ بِنَقْصِ الْبَدَنِ،
أ. وقال f) أيضًا

إِثْنَيْنِمْ عَقْلًا أَمِينًا وَأَعْلَمَ g) أَنَا الشَّيْبُ لِلْمَعْنِيَةِ جَسْرُ
كَمْ كَيْمِيرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقْضَى وَتَغْيِيرَ لَمَّا عَمَالِكَ قُدْرُ،
[قال أبو الحسن] يُقَالُ جَسْرُ وَجَسْرُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ النَّاقَةِ الْكَبِيرَةِ يُقَالُ لَهَا [جَسْر] h) وقال أعرابي^٦
[هو أبو النّاجم]

قَالَتْ سَلِمَى أَنْتَ شَيْخٌ أَنْوَعُ فَقُلْتُ مَا ذَاكِ وَإِنِّي أَدْلَعُ
نَمْ حَسَرْتُ عَنْ صَفَاءِ نَلْمَعُ فَاقْبَلْتُ قَائِلَةً تَسْتَرْجِعُ
مَا رَأْسُ ذَا إِلَّا جَمِيمِينَ أَجْمَعُ
وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ رُوِيَّ

قَدْ تَرَكَ الدَّقْرَ صَفَائِي صَفَفًا فَصَارَ رَأْسِي جَمِيمَةً إِلَى الْقَفَا

a) C. d. E. بَدِيهَةٌ. b) E., in the text, عَتِيدُ. c) C. d. E. كَمَا. d) A. آخَرُ. e) C.

adds محمود^٥; d. E. أيضًا. f) d. E. وَهْ. g) A. has a variant وَأَعْلَمَ. The two following notes are from marg. E. h) d. E. add شَيْخٌ.

[وَرَوَى مُعَالِجَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ ذَمُّنَ فَتَنَجَ اللَّامَ جَعَلَهُ مَصَدَرًا وَمِنْ كَسْرِ اللَّامِ فِيهِ الْجَمَاعَةُ الَّتِي تُعَالِجُ ذَلِكَ الشَّيْءَ]

عَلَيْكَ لِخِطَرِ عَلَیْكَ أَنْ تَذَنَّى^a إِلَى بَعْضِ تَرَائِبِهِنَّ حُورٍ

ذُفُلْتُ لَهَا الْمَشِيبُ تَذِيرٌ عُمَرَى وَلَسْتُ مُسَوِّدًا وَجْهَ السَّنْدِيرِ^b

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ أَبُو خَلِيدٍ يَرْيَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ^c

صَبَغْتُ الرَّأْسَ خَتَلًا لِلْعَوَانِ كَمَا غَطَى عَلَى الرَّبِّ الْمُرِيبُ^d

أَعْلَلُ مَرَّةً وَأَسَاءَ أُخْرَى وَلَا تُخْصَى مِنَ الْكِبَرِ الْعُيُوبُ

أُسْرِفَ تَوْبَتِي خَمْسِينَ عَامًا^e وَتَبَيَّ أَنْ مِثْلِي لَا يَتُوبُ

يُقِيمُ بِالتَّخْلُفِ الْعَوْدَ لَدُنَّا وَلَا يَتَقَوَّمُ الْعَوْدُ الصَّلِيبُ^f

وَقَالَ مُلْكُ بْنُ دِينَارٍ جَاءُوا أَعْوَاءَ كَمَا تَجَاعِدُونَ أَعدَاءَهمْ، وَكَانَ يَقُولُ^g مَا أَشَدَّ فِطَامَ^h الْكَبِيرِⁱ

وَقَالَ آخَرُ

دَعَى لَوْمِي وَمَعْتَبِي أَمَامًا^h فَبِئْسَ لِمِ أَعُوذُ أَنْ أَلَامَا

وَكَبِيفَ مَلَامَتِي إِذْ شَابَ رَأْسِي عَلَى خُلُفِي نَشَأْتُ بِهِ غُلَامًاⁱ

وَقِيلَ لَأَعْرَابِيٍّ أَلَا تَغْيِرُ شَيْبَكَ بِالْخِصَابِ ذُقَالَ بَلَى ذَقَلَ ذَلِكَ^j مَرَّةً ثُمَّ لِمِ بُعَادُ^k ذِقِيلٍ لَهُ لَمْ

لَا^l نَعَارُ^m الْخِصَابَ ذُقَالَ يَا عَمَاهُ لَقَدْ شَدَّ لَحْيَتَايَ فَجَعَلْتُ أَخَالَي مَيْتَاهُⁿ وَمَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ

وَهُوَ مُحَمَّدُ^o الْوَرَّاقُ¹

يَا خَانِبَ الشَّيْبِ الْيَذَى فِي كَلِّ ثَلَاثَةِ عَوْدٍ

إِنَّ النُّصُولَ إِذَا بَدَا فَكَاثَهُ شَيْبٌ جَدِيدٌ

a) E. تَذَنَّى. b) Marg. E. الشَّيْبُ قَالَ النَّذِيرُ. c) A. has merely

دَعَى لَوْمِي وَمَعْتَبِي. d) E. الرَّبِّ. e) E. حَوَّلَ. f) d. E. ذُقَالَ. g) C. علاج. which is also a

various reading in A. h) E. وَمَعْتَبِي. i) C. d. E. ذَلِكَ. j) C. d. E. يَعَاوِدُهُ. k) d. E. لَمْ.

l. الْوَرَّاقُ is wanting in A.

قوله نلوا تعلقت تميمه هي المعادة يعلقها الرجل قال ابن قيس الرقيات
صدروا ليلة ألقصى الخ فيهم تفلق زانها أغر وسيم
يتلقى أهلها العيون عليها فعلى جيدها الرق والتميم
وقال أبو ذؤيب

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألقيت كل تميمية لا تنفع^٥

وقوله لدعة الدقن فهو^٥ من قولك لدعته النار إذا لفحته ويقال لدع فلان فلاناً يأنب إذا أدبه
أدباً يسيراً كأنه كالمدار الذي وصفناه^٥ من النار، وقول ابن قيس الرقيات زانها أغر وسيم فالأغر
الابيض يعنى الوجهة والوسيم الجميل والمصدّر الوسامة والوسام^٥ وقال بعض المحدثين * ذكرناه
بقول ابى الأسود^٥

قد كنت أرتاع للمبصاة في حلكي فصيرت أرتاع للسوداة في يقق
من لم يشب نيس مملأاً حليته وصاحب الشيب للنسوان ذو ملى
قد كن يفرق منه في شبيبته فصار يفرق من كان ذا فرق
إن الحصاب لتدليس بعش به كالنوب في السوق مطوياً على حرق^٥
ويؤى يطوى لتدليس على حرق^٥، وشبيه بهذا المعنى قول ابى تمام^٥

لعل أنكارى البياض وإن عـمرت شيئاً أنكرت لون السواد^٥

وحديثي الزبدي قال قيل لأعرابي ألا تحضب بالوهمه فقال لم^٥ ذاك فقال^٥ ليتصبو اليك النساء
فقال أما نساونا فما يرن بنا بديداً^٥ وأما غيرهن فما نلتمس صبتون^٥ وقال العنبي
وقائيلة تببض والغواني^٥ ذ نوافر عن معالجة القتير

a) Wanting in C. d. E. b) C. d. E. وصفنا. c) These words are wanting in C. d. E.

d) C. d. E. have this reading in the text. e) A. قول الآخر. f) C. d. E. ولم. g) C. alone. ذقيل.

h) C. d. E. بنا بدلاً (C. لنا) يبعين. i) C. d. E. صبوته. j) E. تببض. The following note is from marg. E.

قال ^a ما رأيتُ ابنَ سَتينَ أبقيَ كِدْنَةً ^b منك [كِدْنَةٌ قُوَّةُ الْجِسْمِ ^c] قال ابنُ القُضَيْبِ في الأفعالِ
 كِدْنَ الشَّفَّةِ كُدُونًا أَسْوَدَّتْ وَأُذِنُ الْعَبِيرِ كَثُرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ ^d ما صَعَامَكَ قَدِ الْخَبِيرُ وَالرَّيْبُ قَالَ
 أَمَا ^e تَأْجُمُهُمَا قَالَ إِذَا أَجْمَعُهُمَا تَرْتَنُّهُمَا حَتَّى أَشْتَبِيَهُمَا ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ صُدِعَ فَقَالَ
 أَتَرُونَ الْأَحْوَلَ لَقَعَى بِعَيْنِهِ ثَمَاتٍ مِنْ بِلَکِ الْعِلَاقَةِ [قال ^f ابنُ الْأَعْرَابِيِّ لَقَعَ ثَلَاثٌ فَلَذَا بِعَيْنِهِ وَرَفَقَهُ
 وَرَفَقَهُ وَأَرْزَقَهُ وَشَقَّقَهُ ^g] وَشَوْعَهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا آجَبَ فِي عَمَلِهِ لَا تَشْوَعُ عَلَى أَى لَا تَقُلْ لِي أَجَدْتُ
 فَتُصِيبَنِي بِالْعَيْنِ وَرَجُلٌ مَعِينٌ إِذَا أُصِيبَ بِالْعَيْنِ وَشَاءَ ^h وَشَدَّتْ وَشَقَّقَتْ وَشَقَّدَانِ ⁱ وَظَهَرَ أَعْرَافِي إِلَى
 رَجُلٍ جَبِيذٍ الْكِدْنَةُ فَقَالَ يَا هَذَا أَتَى عَلَيْكَ قَضِيْفَةٌ مُحْكَمَةٌ مِنْ نَسِجٍ أَضْرَاسِكَ ^j وَدَخَلَ أَبُو
 الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيُّ [اسم ^k إِلَى الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيِّ ظَالِمٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَقَمِينَ وَفِيهِ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ
 سَقَمِينَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَهْلَابِ عَلِيٍّ مِنْ كُتَّابِهِ] عَلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ

١. زِيَادٌ فِي أَبِيَابِ رَفَقَتْ فَكَسَدَتْ فَيَابَا حِسَانًا ^k فَخَرَجَ وَجُو يَقُولُ

كَسَكَ وَمَا اسْتَسْبَسْتَهُ فَشَكَّرْتَهُ ^l أَرَأَيْتَ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَبِيذُ وَتَدْرِي

وَأَنْ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ كُنْتَ مَا حَا ^m يَذُحُّكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْعَرُوضُ وَأَفْرَأُ ⁿ

٢. وَحَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ قَالَ ^o دَخَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيُّ عَلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَقَدْ أَسْنَى فَقَالَ لَهُ
 عَمِيدُ اللَّهِ يَهْرَأُ بِهِ يَهْرَأُ الْأَسْوَدُ إِنَّكَ لَتَجْمِيْلٌ فَلَوْ تَعَلَّقْتَ تَمِيمَةً * تَرُدُّ عَنْكَ بَعْضُ انْعِمِينَ ^p فَقَالَ

٣. ابْرَأِ الْأَسْوَدَ

أَفْنَى الشَّيْبَابِ أَيْدِي أَفْنَيْتَ جَدَّنَةً كُرُ الْجَدِيدَيْنِ مِنْ آتٍ وَمَنْطَلِقِ

لَمْ يَهْرَأْ لِي فِي ضُلُولِ أَخْتِلَافِهِمَا شَيْئًا أَخَذْتُ عَلَيْهِ لَدْعَةً لَمَذَنِي ^q

a) C. d. E. فقال. b) E. كِدْنَةً with معا, both here and below. c) From marg. A. d) From marg. E. e) d. E. إلا, but E. has أم over it, with صح. f) From marg. E. g. E. وشققه. h) E. واما. i) From marg. E., which has كناية على and places the words كناية before. j) C. d. E. جيبان. k) C. d. E. والوجه واثر. l) C. d. E. ولم تستدس. m) Marg. A. صح شائرا. n) C. d. E. والوجه واثر. o) A. omits these words and has ودخل. p) These words are on the marg. of A. alone, with صح. q) A. has لدعة with صح over it, which requires لدعة.

لِلْفَتَى وَالِدَعَةَ سَعَةَ الْمُنْزِلَ وَكَثُرَةَ الْحَدَمِ ^a وَقَبِلَ خَرُومَ الْمَرِي وَهُوَ الْمُمَيَّزُ بِخَرُومِ الْمَاعِمِ ^b مَا النَّعْمَةُ
فَقَالَ الْأَمْنُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِحَافِيفِ عَيْشٍ وَالْغَى فَإِنَّهُ لَيْسَ لِقَفِيرِ عَيْشٍ وَالصَّحَّةُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَسَقِيمِ عَيْشٍ
قَبِلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ لَا مَرِيدَ بَعْدَ هَذَا ^c وَقَالَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الشَّابَّابِ الصَّحَّةُ وَالسُّلْطَانُ الْغَى
وَالْمَرْوَةُ ^d الْقَهْمُ عَلَى الرِّجَالِ ^e وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صُقْرَةَ الْعَجِيبُ مَنْ يَشْتَرِي أَمَالِيكَ بِمَالِهِ وَلَا
يَشْتَرِي الْأَخْرَارَ بِعَرَفِهِ ^f وَكَانَ يَقُولُ لِمَنْبِيهِ إِذَا غَدَا عَلَيْكُمْ الرَّجُلُ وَرَاحَ مُسَلِّمًا فَكَفَى بِذَلِكَ تَقْضِيًا ^g
وَقَالَ خَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ تَحَضُّرَ الْجُونِ مَا لَمْ تَسْمِعْهُ مُسَلِّمًا وَمَا لَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ وَلَمْ يَزِرْ بِهِ قِصَرٌ
وَوَافَقَ مُوَضِّعَ الْحَاجَةِ ^h وَقَالَ بَعْضُ اخْتَدَثِينَ وَهُوَ [حَبِيبٌ] ⁱ الطَّاعِي

أَسْأَلُ نَصْرًا لَا تَسْلُمُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ إِلَى الْأَرْفَادِ مِنْكَ إِلَى الرَّقْدِ ^j

وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ أَبُو الْعُتَاهِيَّةِ

١. لَا تَسْأَلَنَّ الْمَرْءَ ذَاتَ يَدَيْهِ فَلَيَمَاحِقِرَنَّكَ مِنْ رَغِبَتِ أَلْيَمِهِ
الْمَرْءُ مَا لَمْ تَرَوْهُ لَكَ مُدْرِمٌ فَإِذَا زَوَّاتِ الْمَرْءِ هُنَّتِ عَلَيْهِ
وَمَا يُكُونُ لَدَيْكَ مِنْ عَاشِرَتِهِ ^k فَكَذَاكَ فَارْضَ بِأَنْ تَكُونَ لَدَيْهِ

وَدَخَلَ الدَّخَارُ الْعُدْرَى عَلَى مَعْرُوفَةٍ فِي عِمَامَةٍ فَاحْتَقَرَهُ ^l فَرَأَى ذَلِكَ الدَّخَارُ فِي رَجُلِهِ فَقَالَ لَهُ يَا مَعْمَرُ
الْمُؤْمِنِينَ نَيْسَتِ الْعِمَامَةُ فَكَلِمَتُكَ ^m إِنَّمَا يُكَلِّمُكَ مَنْ فِيهَا ثُمَّ نَكَلَتْ فَكَلَّمَ سَمْعَهُ ثُمَّ نَبَضَ وَلَمْ يَسْلُ
٥ فَقَالَ مَعْرُوفَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحَقَرَ أَوْلًا وَلَا أَجَلَّ آخِرًا مِنْهُ ⁿ وَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَشِيُّ عَلَى
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي ثِيَابٍ رَفِئَةٍ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُبْسِ مِثْلِ هَذِهِ الثِّيَابِ ^o
فَقَالَ آثَرُهُ أَنِ أَقُولُ الرُّعْدُ فُاطِرِي نَفْسِي أَوْ أَقُولُ الْفَقْرُ فَاشْكُو رَبِّي ^p وَحَدَّثَنِي التَّوَزُّيُّ قَالَ دَخَلَ
سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^q بِنَ الْخَطَّابِ ^r عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي ثِيَابٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ فَدَخَلَ فِيهَا
فَقَالَ لَهُ هِشَامُ كَأَنَّ الْعِمَامَةَ نَيْسَتْ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ^s إِنَّهَا مُسْتَعَارَةٌ فَقَالَ لَهُ كَمْ سِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ سَمَةً
هَذِهِ

a) C. d. E. الْحَدَامُ. b) In the text A. has بِالْمَاعِمِ on the marg. وهو المميز.

c) E. وَالْمَرْوَةُ. d) From marg. E. e) Marg. E. أَحْسَنُ إِلَى. f) d. E. لَوْ, but in E. there is

على ليس C. d. E. merely. g) C. d. E. add مَعْرُوفَةُ. h) A. تَكَلَّمَ. i) C. d. E. written over it, with صَح. j) C. d. E. add

فَقَالَ. k) Wanting in C. d. and E. l) C. d. E. لَدَيْهِ.

إِذَا كَانَ وَجْهُ الْعُدْرِ لَيْسَ بَيِّنٍ فَإِنْ اتَّوَلَّ الْعُدْرَ خَيْرٌ مِنَ الْعُدْرِ
وَأَعْتَمَرَ رَجُلٌ إِلَى سَلَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ مِنْ أَمْرِ بَلَّغَهُ عَنْهُ فَعَدَّرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا غِذَا لَا يَحْتَمِلُكَ الْخُرُوجُ
مِنْ أَمْرِ تَخَلَّصْتَ مِنْهُ عَلَى الدُّخُولِ فِي أَمْرِ لَعَلَّكَ لَا تَخْلُصَ مِنْهُ وَبَيْدَ خُلَيْدِ بْنِ صَقْوَانَ أَيْ
إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ الَّذِي يَسُدُّ خَلِيلِي وَيَعْفِرُ زَلَّتِي وَيَقْبِلُ عَلَيَّ ٥ وَافْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
٥ ابْنَ ابْنِ زَالِبٍ صَدِيقًا لَهُ مِنْ حِجَازٍ ثُمَّ جَاءَهُ ٦ فَقَالَ ٧ أَيْيَنَ كَانَتْ غَيْبَتُكَ فَقَالَ خَرَجْتُ إِلَى
عَرِضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ مَعَ صَدِيقٍ لِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لَكَ تَخَيُّجًا مِنْ نَحْبَةِ الرِّجَالِ بَدَأَ فَعَلَيْكَ بِصَاحِبَةٍ
مِنْ أَنْ تَدِينَهُ زَانِكٌ، وَإِنْ خَفَقْتَ لَهُ صَانِكٌ، وَإِنْ احْتَنَجْتَ إِلَيْهِ مَانِكٌ، وَإِنْ رَأَى مِنْكَ خَلَّةَ
سَدْعٍ، أَوْ حَسَنَةَ عَدْعَا، وَإِنْ ٨ وَعَدَكَ لَمْ يُحْجِرْكَ، ٩ وَإِنْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَرْفُضْكَ، وَإِنْ سَأَلَتْهُ
أَعْطَاكَ، وَإِنْ أَسْأَلَتْ عَنْهُ ابْتَدَاكَ ١٠ وَامْتَدَحَ نَصِيبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَآمَرَ لَهُ بِخَيْلٍ وَأَبِلَ
١١ وَأَثَرَتْ وَذَنَانِيرَ وَدَرَاخِمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَمِنَّا خُذَا الْأَسْوَدَ نَعْطِي ١٢ مِثْلَ خُذَا الْمَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ١٣ إِنْ
كُنْ أَسْوَدُ فَإِنْ شِعْرُهُ أَثْبَتَ وَإِنْ قَمَاعٌ ١٤ بَعَرْنِي وَلَقَدْ اسْتَدْحَقْتُ بِمَا قَالِ أَكْثَرَ مِمَّا نَالَ وَجَدَ أَعْيُنَاهُ
إِلَّا نِيَابًا تَبْلَى وَمَالًا يَفَى وَمَطَايَا تُفْتَى وَأَعْطَانَا ١٥ مَدْحًا فَبَوَى وَقَمَاعًا يَبْقَى ١٦ وَفِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ أَنْكَ لَتَبْدُلَ الْكَثِيرَ إِذَا سَلِمْتَ وَتَصْبِيحِي فِي الْفَلِيلِ إِذَا تَوَجَّجْتَ فَقَالَ ابْنِي أَبْدُلْ مَالِي وَأَتْنِ بَعْلِي ١٧
وَفِيلَ يُؤَيِّدُ بِنِ مُعَوِيَّةَ مَا لُجُودُ فَقَالَ إِعْطَا ١٨ لِي مَنْ لَا تَعْرِفُ فَإِنَّهُ لَا يَصْبِرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتَخَطَّى مِنْ
١٩ هَا تَعْرِفُ ٢٠ وَخَبِرْتُ ٢١ عَنْ رَجُلٍ ٢٢ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ لَابَسَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مَا تَرَكَ نَكَ ابْنُكَ
قَالَ ٢٣ تَرَكَ لِي مَالًا كَثِيرًا فَقَالَ ٢٤ أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا مِمَّا خَبِرْتُكَ ٢٥ مِمَّا تَرَكَ ٢٦ ابْنُكَ لَا مَالَ لِعَاجِيزٍ
وَلَا ضَبْعٍ عَلَى حَازِمٍ وَارْتِزِي جَمَدًا وَلَيْسَ مَالٌ فَعَلَيْكَ مِنَ الْمَالِ بِمَا يَفْعُولُكَ وَلَا تَعُولُهُ ٢٧ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ ٢٨

a. d. E. في. b. d. E. جاء. Here commences the second, admirably written, portion of the Leyden Ms., which I shall henceforth denote by A. c. C. d. E. add مُنْ. d. C. d. E. أو. e. A. بن جعفر. C. يحرم منك. f. d. E. نعطى, which requires امثل. g. C. d. E. add بن جعفر. h. d. E. add هو. i. E. has قال before وخبرت. k. C. d. E. أن رجلا. l. E. فقال. m. d. E. add له. n. d. E. add لك. o. This word is wanting in C. d. and E.

السَّمَائِينَ فَأَخْفَى عَظَمَتَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَنْقَضَى أَمْرُ الْوَقْدِ خَلًّا إِذْ كُنْتَ لِمَيْمِ الْعُضَانِ
أَنْبَعَتْ عَظَمَتُكَ صَبَاحَةً حَتَّى تَخْلَعَ بِهَا قَلْبُ الْعِلِيِّ وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ أَجَعَرَ
النَّاسَ صَوْتًا وَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَاهُمْ أَنَسُ يَوْمَ حُبَيْنَ يَا عَبَّاسُ اصْرُخْ بِالنَّاسِ وَبُورَى
أَنْ غَارَ أَتَتْهُمْ يَوْمًا فَصَاحَ الْعَبَّاسُ يَا صَبَاحَاهُ فَاسْتَسْقَطَتِ الْخَوَامِلُ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ وَقَدْ نَعِنَ فِي ذَوْلِ
هـ الْمَابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

[وَأَزْجَرُ الْكَاشِحِ الْعَدُوَّ إِذَا أَعْتَصَبَكَ عُمْدِي زَجْرًا عَلَى أَنْعِمِ]

زَجْرُ أَبِي عُرْوَةَ السَّبِيحِ إِذَا أَشْفَقَ أَنْ يَخْتَلِطَنَّ بِالْعَنَمِ

وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَةَ أَحْمَلَتْ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَزْجُرُ الدِّثَابَ وَتَحَوَّهَا مِمَّا يُغَيِّرُ عَلَى الْعَنَمِ فَيَقْتُلُ
مَرَارَةَ السَّبِيحِ فِي حَوْفِهِ [بُورَى زَجْرُ أَبِي عُرْوَةَ السَّبِيحِ بِخَفَضِ السَّبِيحِ كَمَا قِيلَ قَبْلَ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ فَصَارَ
أ. عَلَى هَذَا يُعْرَفُ بِأَبِي عُرْوَةَ السَّبِيحِ مِثْلَ ذَلِكَ] فَقَالَ مَنْ يَنْعُنُ فِي هَذَا هـ السَّمْعُ أَشَدُّ أَيْدًا مِنَ الْعَنَمِ
فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْسَّبِيحِ هَلَكْتَ الْعَنَمُ قَبْلَهُ فَقَالَ مَنْ يَخْتَلِطُ لَهُ أَنَّ الْعَنَمَ كَانَتْ قَدْ آتَسَتْ بِهَذَا مِنْهُ
وَالصَّوْتُ الرَّابِعُ b) أَنَسُ لَمَنْ أَنَسَ بِهِ كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ الَّذِي لَوْ لَا خَشْيَتُهُ صَاعَقْتَهُ لَمْ يَفِرَّ كَبِيرَ قُرْعٍ
وَلَوْ جَاءَ أَقْلٌ مِنْهُ مِنْ جَنُوبِ الْأَرْضِ لَدَعَا وَلَمْ يَبْعُدْ أَنْ يَقْتُلَ إِذَا لَفِيَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَبْعُدْ هـ وَجُمْلَةٌ
هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ وَصَفَ شِدَّةَ صَوْتِ الْمَذْكُورِ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ مِنْ تَكْذِيبِ d) الْأَعْرَابِ وَحَدَّثَتْ أَنَّ
هـ الْخَسَنَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ إِنَّ أَمْرًا هَذَا آخِرُهُ لِحَبِيدِهِ بَأَنَّ يُزْعَدَ فِي أَوَّلِهِ وَإِنْ أَمْرًا
هَذَا أَوَّلُهُ لِحَبِيدِهِ أَنْ يَخَافَ آخِرَهُ هـ وَبِمِلْ لِرَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ الْعَاجِمِ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا مَا بَكَ
قَالَ ذِكْرٌ عَجِيبٌ e) وَحَسْرَةً كَوِيلَةً فَعِيلٌ مِمَّا ذَكَرَ فَقَالَ مَا شَكَمْتُ مِنْ يَفْتُلَعُ سَقَرًا فَفَرَّ بِكَ زَادَ
وَيَسْتَنْ قَبْرًا مُوحِشًا بِأَلِ مُنَيسٍ وَيَقْدُمُ عَلَى حَكَمِ عَادِلٍ f) بِأَلِ حُجَّةٍ هـ وَقَالَ بَعْضُ الْمُخَدَّثِينَ وَقَوْ
مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ

بِأَيِّ آتٍ تَذَارِ أَمْ بِبَاقِيَةِ حُجَّةٍ يَقُولُ أَتَدْرِي بِدُرَى مِنَ الْأَمْرِ لَا أَتَدْرِي B) ٢.

a) d. E. فقال الطَّاعِنُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْقَوْلِ. b) a. d. E. الرابع. C. الرابع. c) لا يُعْتَنَانِ. e)

d) اَلْأَذْنِبِ. C. d. E. فِكْرَةٌ عَجِيبَةٌ. e) اَلْأَذْنِبِ. C. d. E. فِكْرَةٌ عَجِيبَةٌ. f) عَدْلٍ. g) a. C. ما أَدْرِي.

وَشَبِيهًا بَيْدًا قَوْلُهُ

عَاجِئْتُ^١ وَالذَّخْرُ كَثِيرٌ عَاجِئَةٌ مِنْ عَمَرِي سَمِي لَمْ أَصْرِئُهُ
أَرَادَ لَمْ أَصْرِئُهُ بِأَنِّي فَلَمَّا أَصَكَّنَ الْهَاءَ أَتَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْهَاءِ أَحْسَنَ لِحَفَاءِ
الْهَاءِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ أَقُولُ قَرِيبٌ ذَا وَهَذَا أَزْجِلُهُ يُرِيدُ أَزْجِلُهُ يَا فَنِي [أَقُولُ قَرِيبٌ ذَا وَهَذَا أَزْجِلُهُ] a
كَذَا عَنْ ش] وَقَالَ صَرْفَةُ

حَابِسِي رُبْعًا وَتَقَعْتُ بِنَاءً لَوْ أَطْمَعُ النَّفْسَ لَمْ أَرْمَهُ^b
وَلَمْ يَلْمُهُ رُبُّ الْبَاءِ مَا تَحَرَّجْتُ الْمِيمُ لِأَنِّي تَحَرَّجْتُهَا لَيْسَ لَهَا عَلَى حَقِيقَةٍ وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الْهَاءِ، وَأَمَّا
قَوْلُ الشَّاعِرِ

حَدِيثُ بَنِي بَدْرٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ كَتَرُوا الدَّبَّاءَ فِي الْعَرْجِ الْمُنْقَارِ
١. ثَابِتٌ كَقَوْلِهِ وَشَعْرٌ كَبَعْرُ الْكَبِشِ وَلَيْتَهُ وَصَقِيمٌ بِضَوَلَةِ الْأَصْوَاتِ وَسُرْعَةِ الْكَلَامِ وَالْخَلِيلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
وَالَّذِي يُحَمِّدُ الْجَهَارَةَ وَالْمُخَامَةَ وَأَنْشَدْتُ لِرَجُلٍ قَالَ يَمْدَحُ الرَّشِيدَ

جَنِيْبُ الْكَلَامِ جَنِيْبُ الْعُطَاسِ جَنِيْبُ الرُّوَا جَنِيْبُ النِّعَمِ
وَيَحْتَلُو عَلَى الْآيِ خَطْوُ النَّالِمِ وَيَعْلُو الرِّجَالُ بِاتِّخَالٍ عَمَّ^{معاً}
[الرَّجُلُ عَوِ الْعُمَا الشَّاعِرُ وَقَوْلُهُ عَمَّ أَيْ جَسِيمٌ وَالْآيِ الْإِعْيَاءُ وَيَكُونُ الْآيِ لِحِيَّةٍ رَعَى الْآيِ]
٢. وَيُرْوَى أَنَّ الرَّشِيدَ كَانَ يَنْزُرُ فِي الصُّوْفِ فَيَهْتَبُ إِزَارَهُ وَيُبَاعِدُ بَيْنَ خُدَاهُ فَإِذَا رَجَعَ يَبْدُو كَأَنَّهُ
يُقْنِى مَنْ يَرَاهُ فَيَعْنِدُ ذَلِكَ مَدْحَ بَيْدَا الشَّعْرِ، وَيُرْوَى أَنَّ عَائِشَةَ رَحِمَهَا نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ مُتَمَارٍ
فَقَالَتْ مَا هَذَا فَقَالُوا أَحَدُ الْغُرَا فَقَالَتْ قَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَائِمًا فَكَانَ إِذَا قَدْ أَسْمَعَ وَإِذَا
مَشَى أَسْرَعَ وَإِذَا صَرَبَ أَوْجَعَ، وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مُضْهِرٍ لِلنَّسِكِ مُتَمَارٍ
فَحَقَّقَهُ بِالْبَرَّةِ وَثَالَ لَا تَمُتْ عَلَيْنَا دِهْمًا أَمَا تَكُ اللَّهُ، وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مُضْهِرٍ لِلنَّسِكِ مُتَمَارٍ
٣. عُمَرُ بْنُ الْكَلَامِ بَنِي الْعَجَسِ^١ أَوْتَهُ وَتَوَدَّ مِنَ الرُّومِ وَثَامَ انْتِسَمَ ثَامَ ثَامِي بُوْجِلٍ مِنْهُمْ وَعَطَسَ أَحَدُ مَنْ فِي

a) Part of this word is cut away in E., but the *fetha* is quite distinct. b) d. اضعنت.

c) C. d. E. عيس.

فَسَكَتَ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالَّذِي عَابَهُ نَضِيمٌ مِنْ قَوْلِهِ تَكَامَلُ فِيهَا الدَّلُّ وَالشَّنْبُ فَيَبْرَحُ جِدًّا
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَمْ يَجْرِ عَلَى نَظْمٍ وَلَا وَقَعَتْهُ إِلَى جَانِبِ الْكَلِمَةِ مَا يُشَاكِلُهَا وَأَوَّلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
الْقَوْلُ أَنْ يُنْصَحَ عَلَى تَسْقِيٍّ وَأَنْ يُوَضَّحَ عَلَى رَسْمِ الْمَشَاكِلَةِ ٥ وَخَبَرْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ نُحَاجٍ قَالَ لِأَبِي
عَمٍّ لَهُ أَنَا أَشْعُرُ مِنْكَ قُلْ لَهُ وَلِيُفِّ قُلْ لَأَنْ أَقُولَ الْبَيْتَ وَأَخَاهُ وَأَنْتَ تَقُولُ الْبَيْتَ وَأَبْنِ عَمِّهِ
وَأَنْشُدَ عُمَرُ بْنُ يَحْيَى

وَشِعْرٌ كَبَعَرِ الْكَمِيشِ فَتَرَى بَيْتَهُ
بِإِسَانٍ دَعَى فِي الْقَرِيصِ دَخِيلُ

وَبَعَرِ الْكَبِيشِ يَقَعُ مُتَّفَقًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنَةِ الْخَطِيمَةِ لَهَا مَا تَوَلَّى فِي بَيْتِ كَلَيْبٍ بِنِ يَزِيدَ تَرَكْتَ
الْمَرْوَةَ وَالْعَدَدَ وَتَوَلَّيْتُ فِي بَيْتِ كَلَيْبٍ بَعَرِ الْكَمِيشِ، يَقَالُ بَعَرٌ وَبَعَرٌ وَشِعْرٌ وَشِعْرٌ وَشِعْمٌ وَشِعْمٌ وَيُقَالُ
لِلْمَشْدَرِ قَصٌّ وَقَصْرٌ رَكَدْتُكَ نَهْرٌ وَنَهْرٌ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَعْرَابِيًّا وَجُوهُ يَتَوَضَّعُ الَّذِي
أَدَّاهُ زَعِيمٌ

فَمَ اسْتَهْرُوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ
مَاءَ بَشْرَقٍ سَلَمَى قَيْدٍ أَوْ رَكْبٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْعَرِفْ رَكْبًا فَقُلْ لَا وَلَكِنْ قَدْ كَانَ حَاجِدٌ مَاءَ يَسْمَى رَكْبًا فَبُهِدَا نَيْسَبْتُ
فِيهِ لَعْنَتَانِ وَلَكِنْ الشَّاعِرُ إِذَا احْتَجَّ إِلَى الْحُرَّةِ اتَّمَعَ خَرْفَ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي يَلِيهِ النَّسَائِنُ مَا يُشَاكِلُهُ
فَحَرَّكَ النَّسَائِنَ بِتِلْكَ الْحُرَّةِ قَالَ عَبْدُ مَنِفٍ بْنُ رَجِّعٍ [شَرْجِي] الْهَيْدُ

إِذَا تَحَارَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ
خَرَبًا أَيْمًا بِسَبْتٍ يَلْعَبُ الْجَلِيدَا

فَبُهِدَ الْجَلْدُ فَبُهِدَا مُتَّفَقٌ [قَالَ ابْنُ الْقَوَيْمَةِ لَعَبَ الْخَبُّ قَلْبَهُ وَالصَّوْتُ جَسَدَهُ أَحْرَقَهُ] وَمِنْ مَذَاهِمِ
الْمُتَّصِدَةِ فِي الشُّعْرِ أَنْ يُلْقُوا عَلَى النَّسَائِنِ الَّذِي يُسَكِّنُ مَا بَعْدَهُ لِلْمُتَّقِيْدِ حَرَكَةَ الْأَعْرَابِ كَمَا قَالَ
الْبُرَاجِزُ [قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ أَحْسَنُهُ نَعِيمِيْدٌ بَيْنَ مَاوِدَّةٍ] أَنَا أَهْنُ مَاوِدَّةٍ أَجْدَ النَّفْرِ فَبُهِدَ
الْمَقَرُّ يَا دَنَى وَجُوهُ النَّفْرِ بِالْحَيْلِ فَلَمَّا أَسْكَنَ الرَّاءَ اتَّقَى حَرَكَتَيْهَا عَلَى النَّسَائِنِ الَّذِي قَبْلَهَا [الْمَقَرُّ

٥. صَوِيَّتٌ بِاللِّسَانِ يُسَكِّنُ بِهِ الْقَوْسُ إِذَا اضْطَرَبَ بِهَارِسِهِ قَالَ أَمْرُو الْقَبِيْسِ

أَخْفَضْتُ بِالْمَقَرِّ لَمَّا عَلَوْتُهُ
وَيُفَعُّ تَرَفًا غَيْرَ جَافٍ غَضِيْبٍ

تَبِيحًا أَصَابَتْ قَلْبَهُ مَلِيَّةٌ عَرِيبُ الْهَوَىٰ وَأَحَا لِكُلِّ غَرِيبٍ ٥

وَحَدَّثْتُ أَنَّ نَصِيبًا آتَى عَبْدَ الْمَلِكِ فَأَنشَدَ: فَاسْتَحْسَنَ عَبْدُ الْمَلِكِ شِعْرَهُ وَسَرَّ بِهِ a) ذُوئِلْهِ b) ثُمَّ دَعَا بِالْعَدَاءِ فَضَعِمَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يَا نَصِيبُ قُلْ لَكَ فِيهَا يُتَنَادَمُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَامَلَنِي قَالَ قَدْ أَرَاكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جِلْدِي أَسَوْدُ وَخَلْقِي مُشَوَّهٌ وَجَبِي قَبِيحٌ وَلَسْتُ فِي مَنَصِبٍ وَإِنَّمَا بَلَغْتُ فِي نَجَالَسَتِكَ وَمَوَالِكَتِكَ عَقْلِي وَأَنَا أَكْرَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يُنْقَضُ فَأَعَجَبَهُ كَلَامُهُ فَاعْتَقَاهُ ٥ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِلْحَاجِبِ فِي رُقْدَةٍ وَقَدَعَا عَلَيْهِ وَنَدَى أَذَلَّ هَلْ لَكَ فِي الشَّرَابِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِحَرَامٍ مَا أَحْلَلْتَهُ وَلَكِنِّي أَتَمَعُ أَهْلَ عَمَلِي مِنْهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أُخَافَ قَوْلَ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَهْبَأْتُكُمْ عَنْهُ فَأَعْتَقَاهُ ٥ وَقَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمًا لِلنَّصِيبِ أَمْتَدَحْتُ ٥ فَلَا تُنَا لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ قَدْ دَعَلْتُ قَالَ أَوْحَرَمَكَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ فَلَا حَاجَتَكَ قَالَ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ وَلِمَ قَالَ لَأَنِّي كُنْتُ أَحَقُّ بِالْهَاجَاءِ مِنْهُ إِذْ رَأَيْتَهُ مُوَضَّعًا لِدَاجِي دُعَايَ بِهِ مُسْلِمَةُ فَقَالَ اسْمَلْنِي قَالَ لَا أَفْعَلُ قَالَ وَلِمَ فَقَالَ لِأَنِّي دَعَمْتُكَ بِلَطِيفَةِ أَجْوَدٍ مِنْ لِسَانِي بِالْمُسْلَمَةِ فَوَقْتُ لَمْ أَفْ دِيْمِرُ ٥ وَحَدَّثْتُ أَنَّ الْكُمَيْتَ بْنَ زَيْدٍ أَنشَدَ نَصِيبًا فَاسْتَمَعَ لَهُ فَكَانَ فِيهَا أَنشَدَ

وَقَدْ رَأَيْتُنَا بِمَا حُورًا مُنْعَمَةً بِيضًا تَكَامَلُ فِيهَا الدُّلُّ وَالشَّنْبُ

٥ فَدُعَى نَصِيبٌ خَمَصَرَةً فَقَالَ لَهُ الْكُمَيْتُ مَا نَضَمْتُ فَقَالَ أَخَصِي خَصَاءَكَ تَبَاعَدْتُ فِي قَوْلِكَ تَكَامَلُ فِيهَا الدُّلُّ وَالشَّنْبُ فَلَمَّا قَالَتْ دُعَايَ دُو الرُّمَّةِ

لَمَّيَا فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ نَعَسَ وَفِي اللَّيَالِي وَفِي أَنْيَابِهَا شَبَبُ

ثُمَّ أَنشَدَ فِي أُخْرَى

لَنْ أَعْضَيْتُكَ مِنْ جَرِيْبِهَا أَرَا جَبْرَ أَسْلَمَ تَتَبَجَّوْ غِفْرًا

٢. [وَقَعَتِ الرَّوَابِيعُ مِنْ جَرِيْبِهَا وَصَوَابُهُ مِنْ غَلِيْبِنَا لَنَّهُ يَصِفُ قِدْرًا فِيهِ لَحْمٌ شَبَبَهُ غَلِيْبَانِ الْقِدْرِ وَارْتِفَاعُ اللَّحْمِ فِيهِ بِالْوُجْهِ الَّذِي يَرْتَفَعُ] فَقَالَ لَهُ نَصِيبٌ مَا حَاجَتِ أَمَلُمُ غِفْرًا فَكُنْ فَاسْتَحْيَا الْكُمَيْتُ

a) a. C. وَسَرَّ بِهِ. b) a. C. ثُمَّ وَصَلَا. c) a. C. أَمْتَدَحْتُ.

قال فَاَنْتَفَخَ نَضِيبٌ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ وَلَيْسَ اَخِيرُنِي عَنْ قَوْلِكَ يَا سَوْدُ

اَهْيَمُ بِدَعَايَا حَبِيبٍ وَاِنْ اَمَنْتَ ^a قَسُوا حَرَّتِي مِنْ ذَا فِيهِمْ بِهَا بَعْدِي

كَانَكَ اَقْنَمْتَ اَلَا يُفْعَلُ بِهَا بَعْدَكَ وَلَا يَكُنِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَوُورًا فَقَدْ اسْتَوَتْ الْقِرْفَةُ وَعَيَّ
لُعْمَةً عَلَى خُطُوطٍ فَنَاسُواوَعَا اَنْفَصَوْوَعَا [قال ابو الحسن الطائمين هـى السُّدْرُ فَاِذَا زَيْدٌ فِي خُطُوْنِهِ
سَمَّاهُ الْعَرَبُ الْقِرْفَةَ وَتَسْمِيهِ الْعَامَّةُ السُّدْرُ]، ^b قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنَّ كَثِيرًا نَحَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
وَعِنْدَهُ اَلْاَخْضَلُ فَاَنْشَدَهُ فَالْتَفَتَ عَبْدُ الْمَلِكِ اِلَى اَلْاَخْضَلِ فَقَالَ تَيْفٌ تَرَى فَقَالَ جَبَازِيٌّ جُجُوعٌ مَقْرُورٌ
تَحْتَى اَصْنَعُهُ يَأْمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ كَثِيرٌ مِنْ هَذَا يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ هَذَا اَلْاَخْضَلُ فَقَالَ لَهُ نَشِيرٌ
مَهْلًا فَهَذَا صَغَمَتِ الدُّبَى يَقُولُ

لَا تَدُلُّنِي خُيُولُكَ فِي تَغْلِيْبِ خَالِيْنِي اَنْتُمْ مِنْهُمْ اَخْوَلَا

وَالْتَغْلِيْبُ اِذَا تَنَافَحَ لِلْقِرَى ^b حَتَّى اَسْنَدَ وَتَمَثَّلَ اَلْاَمْتَدَا ^a

[اَخْوَلًا مَنْصُوبًا عَلَى اَلْحَالِ وَمِنْ زَعَمَ اَنَّهُ تَمَيُّزٌ فَقَدْ اَخْصَا] فَسَكَتَ اَلْاَخْضَلُ فَمَا اَجَابَهُ بِحَرْفٍ قَالَ
ابو العباس سَمِعْتُ مَنْ يُنْشِدُ هَذَا الشَّعْرَ وَالْتَغْلِيْبُ اِذَا تَنَبَّحَ لِلْقِرَى وَهُوَ اَبْلَغُ ^c قَدْ وَخِيتُ
اَنْ نَضِيبًا نَزَلَ بِأَمْرًا تَكُنِي اَمْ حَبِيبٍ مِنْ اَعْلَى مَلِكٍ وَكَانَتْ تَضِيبُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَتَقْرَى وَلَا يَزَالُ
الشَّرِيفُ قَدْ نَزَلَ بِهَا فَافْضَلُ عَلَيْهَا الْفَضْلُ الْكَثِيرُ وَلَا يَزَالُ الشَّرِيفُ مِمَّنْ لَمْ يَخْلُلْ بِهَا يَتَنَاوَلُهَا
^d لَا يَلْبِثُ لِيُعْبِدَهَا عَلَى مَرَاتِمِهَا فَتَزَلْ بِهَا نَضِيبٌ وَمَعَهُ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا اَرَادَا الرَّحْلَةَ عَنْهَا وَصَلَاهَا
الْقُرَشِيَّانِ وَكَانَ نَضِيبٌ لَا مَالَ مَعَهُ ^e فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَقَالَ لَهَا اِنْ شِئْتِ فَلَيْكَ اَنْ اُوَجِّهَ اِلَيْكِ بِمَثَلٍ
مَا اَعْطَاكِ اَحَدُهُمَا وَاِنْ شِئْتِ فَلَيْتِ فَبَكَى شِعْرًا فَعَرِلَتْ اَمْ حَبِيبٍ [اى مَالَتْ اِلَى اَنْ يَفْعَرَلَ بِهَا]
فَقَالَتْ بَلِ الشَّعْرَ فَقَالَ

اَلَا حَتَّى قُبِلَ الْبَيْنُ اَمْ حَبِيبٍ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ غَدَا يَفْرُبِ

وَاِنْ لَمْ يَكُنْ اَتَى اُحْبَبِكِ صَادِقًا ^d فَمَا اَحَدٌ عِنْدِي اِذَا بِحَبِيبٍ ^e

^a d. E. فان. ^b Marg. E. والنَّاعِ وَالْعَوْنِ. ^c له. ^d E. لم. ^e فان لم.

تَكُنْ، but originally, as it appears, تَكُنْ.

فلما أراد الشَّخْصُ شَخْصٌ مَعَ الْآخُوْسُ بنَ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا تَزَلَا وَدَّانَ صَارَ انِيهَما نَصِيْبُ فَمَضَى
الْآخُوْسُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَرَجَعَ اِلَى صَاحِبِيهِ فَقَالَ اِنِّي رَأَيْتُ كَثِيرًا مَوْضِعَ كَذَا فَقَالَ عَمْرٌ فَابْعَثُوا اَنِيَه
لِيَصِيرَ اِلَيْنَا فَقَالَ الْآخُوْسُ اَعُوْصِيْرُ اِلَيْكُمْ هـ وَانْتِ اَعْظَمُ كِبَرًا مِنْ ذُنُكُ قَالَ فَاِذَا نَصِيْرُ اِلَيْهِ فَصَارُوا
اِلَيْهِ وَهُوَ جَدِيْسٌ عَلَى جِلْدٍ كَبِيْشٍ فَوَانِلَهُ مَا رَفَعَ مِنْهُمْ اَحَدًا وَلَا الْقُرَشِيَّ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى الْقُرَشِيَّ
هـ فَقَالَ يَاخَا قُرَيْشِ وَانْتِ لَقَدْ قُلْتِ فَاَحْسَنْتِ فِي كَثِيْرٍ مِنْ شِعْرِكَ وَلَكِنْ خَبَرْتَنِي عَنْ قَوْلِكَ
قَالْتِ لَهَا اُخْتِنَا نَعْمَتِيْهَا لَا تُفْسِدِيْنَ الطَّوْفَ فِي عَمْرِ
[كَذَا] وَدَعَمَتِ الرِّوَايَةُ لَا تُفْسِدِيْنَ عَلَى النَّبِيِّ وَالصَّاحِبِيْنَ لَتُفْسِدِيْنَ عَلَى النَّسَمِ كَانِيْهَا قَالَتْ وَانْتِ
لَتُفْسِدِيْنَ]

فَوَمِي تَصَدَّقِيْ لِيْ لِيُصِيْرَنِي ثُمَّ اَعْمِيْرِيْ يَأْخُذْتِ فِي خَفَرٍ
قَالَتْ لَهَا قَدْ عَمَرْتَنِيْ فَاِنِّيْ ثُمَّ اَسْبَطَرْتُ تَشْتَدُّ فِي اَفْرِى
وَانْتِ لَوْ قَدْ قُلْتِ عِذًا فِي عِرَةِ اَعْلَيْكَ مَا عَدَا اَرَدْتَ اَنْ تُنْسَبَ بِهَا فَنَسَبْتَ هـ بِنَفْسِكَ اَتَكْذِبَا
يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ اِنَّمَا تَوْصَفُ بِالْخَفَرِ وَانْتِا مَطْلُوْبَةٌ مُّتَمِنَعَةٌ فَلَا قُلْتَ كَمَا قَالَ هَذَا وَتَرَبَّ بِيَدِهِ عَلَى
كَتِفِ الْآخُوْسِ

اَدُوْرُ وَلَوْ لَا اَنْ اَرَى اَمْ جَعَفَرٍ بِأَيِّهَاكُمْ مَا دُرْتُ حَيْثُ اَدُوْرُ
وَمَا كُنْتُ زَوَّارًا وَبِكُنْ ذَا الْبَوَى اِذَا لَمْ يُجَزَّ لَا يَدَّ اَنْ سَبَرُوْ
لَقَدْ مَنَعَتْ مَعْرُوْفَهَا اَمْ جَعَفَرٍ وَانْتِ اِلَى مَعْرُوْفِهَا لِقَلِيْبٍ
قَالَ فَاَمَّا لَكَ الْآخُوْسُ سُرُوْرًا ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَاخُوْسُ خَبَرْتَنِي عَنْ قَوْلِكَ
فَاِنِّيْ تَصِيْلِيْ اَصْلِيْكَ وَاِنْ تَعُوْدِيْ لِيَجِيْرُ بَعْدَ وَضْلِيْكَ لَا اُبَالِيْ
اَمَّا وَانْتِ لَوْ كُنْتِ مِنْ فُحُوْلِ الشُّعْرَاءِ نُبَايَيْتِ هَلَا قُلْتَ كَمَا قَالَ هَذَا وَتَرَبَّ بِيَدِهِ عَلَى جَنْبِ
نَصِيْبِ

بِيَدِيْكَ اَلَمْ قُلْ اَنْ يَضَعَنَّ الرَّثْبُ d وَنَلَّ اِنْ تَعْلِمِيْنَا نَمَا مَلِكِ الْقَلْبِ

ا. ان يرحل d. E. , فتنسبت and تنسبت c. d. E. , لقد a. b. , اليك C. a.

[لِقَبِ الْبَيْضِ اَعْجَازٍ مِنَ الْحَمِيرِ] وَيَقَالُ قَصَعَ صَارَتْهُ إِذَا رَوَى وَالصَّارَةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالنَّشْوَجُ أَنْ تَشْرَبَ دُونَ الرِّيِّ يُقَالُ نَشَجَ يَنْشَجُ وَمِثْلُهُ تَغَمَّرَ إِذَا لَمْ يَرَوْ وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ الصَّغِيرِ الْغَمَرُ مِنْ هَذَا وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ الْهِيمُ رِمَالٌ بَعَيْنُهَا وَاحِدَتُهَا حَيْمَاءٌ يَا فَتَى، وَفَوْهَلَا لَا يَنْقَعْنَ لِي أَيْ يَرَوْنَ يُقَالُ ه) تَقَعْتُ مَا شَبِهَهُ بَنَى فَلَانِ بَرِي إِذَا لَمْ تَبْلُغْ مِنَ الْمَاءِ حَقَّهَا وَيُقَالُ لِلْمَاءِ النَّقْعُ وَيُقَالُ لِلنَّقْعِ فِي ه) غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْغُبَارِ يُقَالُ أَتَارُوا النَّقْعَ بَيْنَهُمْ وَالنَّقْعُ إِضًا اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ حَبَبْتُ نَعْمَ إِنَّمَا بَوَّجَهِهَا مَسَاكِينَ مَا يَمِينُ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعُ
[الْوَتَائِرُ بِالْتَاءِ مَنْقُوضَةٌ بِاِثْنَتَيْنِ مِنْ قَوْفٍ] وَالنَّقْعُ الصُّرَاخُ قَالَ لَيْبَدٌ

معا

فَمَتَى يَنْسَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِلِيهِ ذَاتُ جَرَسٍ وَجَلْبُ ه)

وَقَوْلُهَا وَضَمٌّ لَا يَسْمَعُونَ ضَرِيفٌ ه) مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ صَاحِبِ الْبَصَرِ وَلَا يُعْمَلُ بَصَرُهُ أَعْمَى وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ قَدْ حَلَّ حَلًّا مِنْ لَا يُبْصِرُ الْهَيْئَةَ إِذَا لَمْ يُعْمَلْ بَصَرُهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْمَسْمُوعِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ أَصَمٌّ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ضَمُّ بَيْنَ عَمَى كَمَا قَالَ جَلَّ ثَنَاهُ أَمْ عَلَى فُلُوبٍ أَتَقَالُهَا وَذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الْأَصَمُّ الدُّعَاءَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَبْلَدُ مَا يُرَعَى الضَّانُّ وَيُقَالُ أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَائٍ ثَمَانِينَ [قَوْلُهُ أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَائٍ ثَمَانِينَ الْمَثَلُ لِكِسْرَى فِي أَعْرَاقِ خَيْرِهِ فَاخْتَارَ ذَلِكَ ذِكْرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا ه) غَيْرُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ] وَتَحَدَّثَ عَمُرُو بْنُ بَحْرٍ قَالَ كَانَ يُقَالُ لَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يُشَارَرَ وَاحِدًا مِنْ خُمُسَةِ الْقَطَّانِ وَالْعَوَالِ وَالْمَعْلَمِ رَاعِي ضَائٍ وَلَا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمُحَادَّةَ لِلنِّسَاءِ وَقِيلَ فِي مِثْلِ هَذَا لَا تَدْعُ أُمَّ صَبِيحٍ تَضْرِبُهُ فَإِنَّهُ أَعْقَلَ مِنْهَا وَإِنْ كَانَ جُلًّا، وَقَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ إِنْ لَأَجَلِسُ د) الْأَحْمَقُ السَّاعَةُ فَاتَّبَعْنِ ذَلِكَ فِي عَقْلِي، وَقَالَ جَلَّ ثَنَاهُ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَعَوَى فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مَبِينٍ ه) وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ أَتَى الْمَدِينَةَ ٢. فَلَقِيَهُمْ بِهَا فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ

يَا حَلِيلِي قَدْ مِلَلْتُ قَوَائِي بِالْمَصَلِي وَقَدْ شَنِئْتُ الْمَقْبِعَا

مالكم قالت الإبل قال وما عى قالت نأكل لحماتها مرمًا ونشرب ألبانها جرمًا وتحمِلنا وضعفنا
 معًا فقال لها زوجٌ كريمٌ ومالٌ عظيمٌ ثم زار الثانية فقال لها كيف رأيت زوجك قالت يُكرِّمُ الخيلةَ
 ويُقَرِّبُ الوسيلةَ قال فما مالكم قالت المُقَرُّ قال وما عى قالت تألفُ الفداءَ وقملاً الإناةَ ودودك السقاءَ
 ونساء مع نساء قال لها رَضِيتِ وحَظِيتِ ثم زار الثالثة فقال لها كيف رأيت زوجك فقالت
 لا سَمَحَ بِدِرٍّ ولا بِخَيْلٍ حَكِرٍ^١ قال فما مالكم قالت المُعَرَّى قال وما عى قالت لو كُنَّا نؤلِّدُها فطُمًا
 وتَسْلُحُها آدمًا لم نَبِغْ بِنَا نَعْمًا فقال لها جِدُّوْهُ مَعْنِيَةً ثم زار الرابعة فقال لها كيف رأيت زوجك
 فقالت شَرَّ زَوْجٍ يُكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهَيِّنُ عِرْسَهُ قال لها فما مالكم قالت شَرُّ مَالٍ الضَّانُ قال لها وما عى
 قالت جَوْفٌ لَا يَشْبَعُنَ وَحِمٌّ لَا يَمْلَأُنَ وَحُمٌّ لَا يَسْمَعُنَ وَأَمْرٌ مُعْوِيَتِيهِنَّ يَتَمَعُنَ فقال آتَبَهُ^٢ أَمْرُو بَعْضُ
 بَرٍّ [أَتَبَهُ أَمْرُو بَعْضُ بَرٍّ رواية^٣] b) فَارَسَلَهَا مَثَلًا، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ لِأَبْنِ عَاقِشَةَ مَا قَوْلُهَا
 ١. وَأَمْرٌ مُعْوِيَتِيهِنَّ يَتَمَعُنَ فقال أَمَّا قَرَأْتِ يَمُرُّنَ فَتَسْقُطُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ فِي مَاءٍ أَوْ رَحْلٍ وَمَا^٤ أَشْبَهَ
 ذَلِكَ فَيَتَبَعَنَّهَا الْيَدُ، قَوْلَ الثَّانِيَةِ لَمْ حَقْنَةً تَشْقَى بِهَا النَّيْبُ وَالْجَزْرُ فَالْتَيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْمِسْئَةُ
 وَأَيُّهَا قَبِيلُهَا لَهَا نَابٌ لِنُؤُلِ نَابِهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ

نُشِبَهُ نَابًا وَهَى فِي الْبَسَنِ بِكَرَّةٍ^٥ d) وَتَقْدِيرُ نَيْبٍ مِنَ الْفِعْلِ فَعَلٌ وَلَكِنْ
 مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ كَسِرَ لَهُ مَوْضِعُ الْفَاءِ مِنَ الْفِعْلِ لِتَصِحَّ الْيَاءُ لَآنَ الْيَاءُ إِذَا سَكَتَتْ وَأَنْصَمَ مَا
 ١. هَا قَبْلَهَا كَانَتْ وَأَوَّاءُ نَحْوُ مُوقِنٍ وَمُوسِرٍ وَإِنْ فَرَّقْتُمَا الصَّمَّةَ عَادَتْ إِلَى أَصْلِهَا نَحْوُ قَوْلِكَ مَيَّاسِيرٌ وَمِثْلُ
 ذَلِكَ أَبْيَضٌ وَبَيْضٌ وَأَيُّهُ بَيْضٌ فَعَلٌ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ وَأَصْفَرَ وَصَفَرٍ وَلَكِنْ كُسِرَتِ النُّونُ لِتَصِحَّ الْيَاءُ وَلَوْ
 كَانَتْ وَأَوَّاءُ فِي الْأَصْلِ لَمْ تَغْيَرْ نَحْوُ أَسْوَدَ وَسُودَ وَقَوْلُهُ نَابٌ تَقْدِيرُهَا فَعَلٌ مُتَحَرِّكَةُ الْعَيْنِ وَلَا تَنْقَلِبُ
 الْيَاءُ وَلَا الْوَاوُ أَلِفًا إِلَّا وَهُمَا فِي مَوْضِعِ حَرَكَةٍ وَمَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحٌ نَحْوُ بَاعَ وَقَالَ وَرَمَى وَغَرَّ لَآنَ
 التَّقْدِيرُ فَعَلٌ وَلَوْ كَانَ عَلَى فَعَلٍ لَصَحَحَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ كَمَا تَقُولُ بَيْعٌ وَذَوَّلَ وَفَعَلَ قَدْ يَجْمَعُونَهُ عَلَى
 ٢. فَعَلْ كَقَوْلِهِمْ أَسَدٌ وَأَسَدٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ، وَقَوْلُهَا تَشْقَى بِهَا النَّيْبُ وَالْجَزْرُ فَإِنَّمَا عَطَفْتَ أَحَدَهُمَا عَلَى

a) d. and E., in the text, حَصَرٌ. b) This latter is the reading of C. امرؤ; a. has امرؤا.

c) C., d. امرؤ. d) Marg. E. with في العيين.

وَمِثْلُ ذَلِكَ رَجُلٌ وَلَا كَمَالِكِ [فَمَا يَهَالُ فَنَى وَلَا كَمَالِكِ وَقَدْ نَقَدَمَ لَأَنِّي الْعَبَّاسُ فَنَى وَهُوَ الصَّوَابُ]
يَعْمُونَ مُلِكُ بْنُ نُوفِيَّةَ وَمَرْعَى وَلَا كَالنَّسْعَدَانِ ٥ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَائِشَةَ قَالَ
كَانَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَاتِي رَجُلًا غَيُورًا وَكَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ أَرْبَعٌ وَكَانَ لَا يَرُوجُهُنَّ غَيْرُهُ فَاسْتَمَعَ عَلَيْهِنَّ ٥
يَوْمًا وَقَدْ خَلَوْنَ يَتَحَدَّثْنَ ٦ فَقَالَتْ فَاتْلُ مِنْهُنَّ لِتَقُلَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مَا فِي نَفْسِهَا وَلَتَصْدُقْ
ه جَمِيعًا قَالَ فَقَالَتْ كُبْرَاءُ

أَلَا لَبِيتَ زَوْجِي مِنْ أَنَاسٍ ذَوِي غِيٍّ حَدِيثُ الشَّيْبِ النَّشْرِ وَالذِّكْرِ
لَصُورٌ بِأَنبَادِ النِّسَاءِ كَأَنَّهُ خَلِيفَةُ جَانٍ لَا يَقْبِهِمْ عَلَى عَجَبٍ ٥

قَالَ وَقَالَتِ الشَّائِبَةُ

أَلَا لَبِيتَهُ يُعْطَى الْجَمَالَ بَدِيَّةً ٥ لَمْ جَفَمَةً نَشَقَى بِنَا النَّبِيبِ وَالْخُزُرِ
لَمْ حَكَمَاتُ الدَّخْرِ مِنْ غَيْرِ كِبَرَةٍ ٥ تَشْيِيعُ فَلَا فَايَ وَلَا ضَرَعَ غُمُرِ
[أَخَذَ التَّنَجَّارِ ٥ وَهُوَ مَخُورٌ مِنْ حَكَمَةِ اللَّجْجَامِ ش] فَظَلْنَ لَهَا أَنَّتِ تُرِيدِينَ سَيِّدًا فَقَالَتِ
الشَّائِبَةُ

أَلَا قُلْتُ تَرَاعَا مَرَّةً وَخَلِيلُهَا أَشْمُ كَنَصَلِ السَّيْفِ عَيْنِ الْمُنْدِ
عَلَيْمًا بِأَدْرَاءِ النِّسَاءِ وَرَحْمَةً إِذَا مَا أَتَمَمَى مِنْ أَقْبَلِ يَبْنَى وَتَحْدَى ٥

٥ [حَلِيلِيَا بِقَتْنِ اللَّامِ وَبِالضَّمِّ وَاشْمُ مِثْلُ] فَظَلْنَ لَهَا أَنَّتِ تُرِيدِينَ ابْنَ عَمِّ لِكَ فَكُلَّ عَرَفْتِهِ وَظَلْنَ
لُصْغَرِي مَا تَقُولِينَ فَقَالَتْ لَا أَقُولُ شَيْئًا فَظَلْنَ لَا تَدْعِيكَ وَذَاكَ أَنْتِ أَتْلَعْتَ عَلَيَّ أَسْرَارَنَا وَتَكْنُهِمِينَ
سِرِّكَ فَقَالَتْ زَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنْ فُؤُودٍ قَالَ فَخَطْبِينَ فَرُوجِينَ ٥ جُمَعَ ثَمَّ أَمَلَيْنِ حَوْلًا ثُمَّ
زَارَ الْكُبْرَى فَقَالَ لَهَا كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ قَالَتْ خَيْرٌ زَوْجٍ يُكْرِمُ أَهْلَهُ وَيَنْسَى فَضْلَهُ قَالَ لَهَا فَمَا

a) d, E. اليهن. b) لينتحدثن. c) C. حامدة E. has خليفة in the text, but on the
marg. خليفة with صرح. d) C. بديهة. e) d. and E., in the text, و غير رتبة, but marg. E. كبره
with صرح. f) The word أَخَذَ is quite uncertain, owing to the margin of E. being mutilated. All
that is clear is the letter د, but not more than two letters can have been cut away. g) Marg. E.
في أهل. h) d. E. فتزوجهن.

حَمِيمٍ أَنْ أَيْ قَدْ بَلَغَ إِذَا؛ وَقَوْلُهُ مَا غَيَّرَ الْعَلَى مِنْهُ فَهُوَ مَا يُقُولُ يَقُولُ نَحْنُ أَكْثَابُ صَبِيدٍ وَهَذَا مِنْ فِعْلِهِمْ [الْعَرَبُ لَا تَنْصَحُ الْمَلِكَ] أَمَّا لِإِسْتِعْجَالِهَا لِلصَّيْفِ وَإِنَّمَا لِأَنَّ ذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ عِنْدَهَا فَلِذَلِكَ قَالَ لَا يُؤْتِيهِ وَقِيلَ لَتَعْجِيلِ الْقِيَامِ؛ وَقَوْلُهُ مُسَوِّمَةٌ تَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهَا أَنْ تَكُونَ مُعْلَمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ قَدْ أُسِمِمَتْ فِي الْمَوْعَى وَهِيَ هُنَا مُعْلَمَةٌ وَقَدْ مَضَى هَذَا التَّفْسِيرُ؛ وَإِنَّمَا أَخَذَ مَا فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مِنْ بَيِّنَةِ أَمْرِهِ الْقَبِيصِ فَإِنَّهُ جَمَعَ مَا فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي بَيِّنَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ فَضْلِ التَّنْقِذِ

نَحْنُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا إِذَا نَحْنُ كُنَّا عَنْ شِوَاءِ مُضَيَّبٍ
وهو الذي لم يَدْرِكْ وَهَسَّ نَمَسَحَ وَقَالَ لِلْمُنْدِيلِ الْمُشْوَشِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَأْلَفُ الطَّيْبَ وَتَطْرَحُ ذَلِكَ فِي حَالَتَيْهِ فِي الْحَرْبِ وَالصِّيدِ قَالَ النَّابِغَةُ
سَيَكُونُ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
تَكَثَّرَتِ السَّمَنُورُ جِنَّةُ الْبَقَارِ
وَقَالَ آخَرُ

وَأَسِيْفَانِكُمْ مَسْكٌ قَحْلٌ أَتَقِفُكُمْ عَلَى أَنَّهَا رِيحَ الدَّمَاءِ تَضُوعُ
[تَضُوعٌ رَوَايَةٌ] مَعْنَى تَضُوعٌ تَفُوحٌ ^a، وَرَوَى عَنْ ابْنَةِ حَانِيٍّ بِنِ قَبِيصَةَ [ذَكَرَ يَعْقُوبٌ أَنَّهَا ابْنَةُ قَبِيصِ ابْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ش] أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ عَنْهَا لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ بِنِ عُدُسٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ دَارِمٍ ^b ابْنِ مَالِكِ بِنِ حَنْظَلَةَ ^c فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَكَانَ لَا يَرَاهَا تَذْكُرُ لَقِيَطًا فَقَالَ لَهَا ذَاتَ مَرَّةٍ مَا اسْتَحْسَنْتِ مِنْ لَقِيَطٍ فَقَالَتْ كُلُّ أُمُورِهِ كَانَتْ حَسَنَةً وَلَكِنِّي أَحَدُنْكَ أَنَّهُ خَرَجَ مَرَّةً إِلَى الصَّيْدِ وَقَدْ انْتَشَى فَرَجَعَ وَبَقِيصَتُهُ تَضَعُ مِنْ دَمِ صَبِيدَةٍ وَالْمِسْكُ يَضُوعُ مِنْ أَطْفَانِهِ وَرَأَيْتُكَ الشَّرَابِ مِنْ فِيهِ فَضَمَمْتِي صَمَةً وَشَمَعْتِي شَمَةً فَلْيَتَمَتَّي كُنْتُ مِنْتُ نَمَةً فَالْ فَعَلْتُ زَوْجَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ صَمَمْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ أَيْنَ أَنَا مِنْ لَقِيَطٍ فَقَالَتْ مَا؟ وَلَا كَصَدَاءِ مِثْلِ حُمْرَاءَ وَزَوَّجَهَا فَعَلَاءَ وَمَوْنَعُ اللَّامِ هَمَزَةٌ وَهِيَ يَتَرُ ^d مَقْدَمَةٌ ^e وَأَسْمُهَا مَا ذَكَرْنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَيُّ عُبَيْدَةَ وَكَذَلِكَ سَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ وَمَنْ ثَقُلَ فَقَدْ أَخْطَأَ

a) Marg. E. ضَاعَ الشَّيْءُ إِذَا هَوَّهَ وَأَضَاعَ الشَّيْءُ إِذَا أَخْلَاهُ. b) So in all the mss.,

instead of بِنِ مَالِكِ حَنْظَلَةَ.

[عَمِلَ كَقَرِّ النَّعْمَةِ وَغَمَطَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَنَقَّصَ] فَتَنَّى لَهُ الْوَسَادَةُ وَحَشَّ إِلَيْهِ وَرَفَدَهُ وَحَمَلَهُ وَأَضَافَهُ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ الرَّجُلُ الرَّحْلَةَ^{هـ} لَمْ يَخْذُمهُ أَحَدٌ مِنْ غُلَامَانِ ابْنِ الْبَحْتَرِيِّ وَلَا عَقْدَ لَهُ وَلَا حَلَ مَعَهُ فَتَنَكَرَ ذَلِكَ مَعَ حَبِيبٍ مَا تَعَلَّ بِهِ وَأَنَّهُ قَدْ تَجَاوَزَ بِهِ أَمَلَهُ فَعَاتَبَ^ب بَعْضَهُمْ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ إِنَّا إِنَّمَا نُعِينُ النَّازِلَ عَلَى الْإِقَامَةِ وَلَا نُعِينُ الرَّاحِلَ عَلَى الْفِرَاقِ فَبَلَغَ عَذَا الْكَلَامِ جَلِيلًا مِنَ الْقُرَشِيِّينَ فَقَالَ هـ وَاللَّهِ لَفَعَلْتُ هَؤُلَاءِ الْعَبِيدَ عَلَى عَذَا الْقَصْدِ أَحْسَنَ مِنْ رِفْدِ سَيِّدِهِمْ هـ

بَابُ

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَوْمًا لِحُجَلَسَائِهِ كَانَ يَاجْتَنِبُ غَيْرَ الْأُدْبَاءِ أَيْ الْمُنَادِيلِ أَفْضَلُ فَقَالَ قَتِيلٌ مِنْهُمْ مُنَادِيلُ مِصْرَ كَانَتْهَا عِرْقِي الْبَيْضُ [الْعِرْقِيُّ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ وَكَذَاكَ فِعْلُهُ] وَقَالَ آخَرُ مُنَادِيلُ الْيَمَنِ كَانَتْهَا أَنْوَارُ الرَّبِيعِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا صَنَعْتُمَا شَيْئًا أَفْضَلَ الْمُنَادِيلِ مَا قَالَ آخِرُ نَوِيمٍ يَعْنِي عَبْدَةَ ١. ابْنُ الصَّبِيبِ [عَبْدَةُ بِاسْكَنْ أُنْبَاهَ]

لَمَّا قَرَلْنَا نَصَبْنَا ذِيْلَ أَخْبِيَّةٍ وَضَارَ لِلْقَوْمِ بِاللَّحْمِ الْمَرَاجِيلُ
وَرَدَّ وَأَشْقَرُ مَا يُؤْنِيهِ ضَائِجُهُ مَا غَيَّرَ الْعَلَى مِنْهُ فَهُوَ مَاكُولُ
تُحْمَتُ مِنَّا إِلَى جُرْحٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مُنَادِيلُ

قَوْلُهُ عِرْقِي الْبَيْضُ الْبَيْضُ الرِّقِيقَةُ الَّتِي تَوَكَّبُ الْبَيْضَةُ دُونَ فِشْرِهَا الْأَعْلَى وَفِشْرُهَا الْأَعْلَى يُقَالُ ١٥ لَهُ الْقَيْضُ وَقَوْلُهُ الْمَرَاجِيلُ إِنَّمَا حَذَّهَ الْمَرَاجِلُ وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ الْكُسْرُ لَازِمَةً أَشْبَعَهَا لِلصَّرُورَةِ كَمَا قَالَ نَفَى الدَّرَاعِيمِ تَنَقَّادِ الصَّبَارِيفِ [الْحَاجَةُ فِي الصَّبَارِيفِ] وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذَا، وَقَوْلُهُ وَرَدَّ وَأَشْقَرُ مَا يُؤْنِيهِ ضَائِجُهُ يَقُولُ مَا تَغَيَّرَ مِنَ اللَّحْمِ قَبْلَ نَضِجِهِ، وَقَوْلُهُ مَا يُؤْنِيهِ ضَائِجُهُ يَقُولُ مَا يُؤْخِرُهُ لِأَنَّهُ لَوْ أَنَّهُ لَا نَضِجَ لَأَنَّ مَعْنَى أَنَّهُ بَلَغَ بِهِ أَنَّهُ أَيْ إِثْرَانَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سَعَامٍ غَيْرِ نَاضِجٍ أَنَّهُ وَقَوْلُ أَتَى يَأْتِي إِنَّمَا إِذَا أَتَرَكَ وَأَنْ يَمِينُ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطُودُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِ نَاضِجٍ

دَرَيْحِي أَصْطَبِيحُ يَا سَلَمَ إِلَى رَأَيْتُ أَلُوتَ نَقَبَ عَنْ عِشَامِ
قَوْلَهُ نَقَبَ أَيْ نَوَفَ حَتَّى أَصَابَ حِشَامًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَقَبُّوا فِي الْيَلَدِ أَيْ تَوَلُّوا وَمِثْلَهُ قَوْلُ
أَمْرِ الْقَبَسِ

وَضَدَ نَقَبْتُ فِي الْإِنْفَاقِ حَتَّى^١ رَضِيْتُ مِنَ الْعَنِيَمَةِ بِالْإِيَابِ،
هَذَا التَّارِيخُ الَّذِي يُورَخُ بِهِ الْيَوْمَ فَأَرَلُ مَنْ فَعَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ حَيْثُ دَرَنَ
الدَّوَادِقَ فَقِيلَ لَهُ لَوْ أَرَحْتَ يَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُنْتَ تَعْرِفُ الْأُمُورَ فِي أَوَاقِئِهَا فَقَالَ وَمَا التَّارِيخُ
فَاعْلَمْ مَا كَانَتْ الْعَاجِبَةُ فَعَلَهُ فَقَالَ أَرَحُوا فَقَالُوا مَدَّ أَيْ سَنَةً فَاجْتَمَعُوا عَلَى سَنَةِ الْهِجْرَةِ لِأَنَّهُ
الْوَقْتُ الَّذِي حَكَمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ عَلَى عَمِيرٍ تَقِيَّةً ثُمَّ قَالُوا فِي أَيْ شَيْءٍ فَقَالُوا نَسْتَقْبِلُ
بِالنَّاسِ أُمُورَهُمْ فِي شَيْءٍ الْمَحْرَمِ إِذَا انْقَضَى حُجَّتُهُمْ وَكَانَتْ هِجْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ
[الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَنَّ هِجْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ كَانَتْ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَفِيهِ مَاتَ صَلَّعَ] فَقَدِمَ التَّارِيخُ
عَلَى الْهِجْرَةِ عِنْدَ الْأَشْهُرِ وَجَاءَ فِي تَصْصِيحِهِ هَذَا الْوَقْتُ أَعْنَى الْمَحْرَمَ مَا رَوَى لَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَحِمَهُ فَإِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَاجِرَ وَلَيَالٍ عَشْرٍ قَالَ فَاقْتَسَمَ بِفَاجِرِ السَّنَةِ وَهُوَ الْمَحْرَمُ، وَقَوْلُهُ
فَا الْأُمُّ الَّتِي وَلَدَتْ قُرَيْشًا يَعْنِي بَرَّةً بُمْتُ مَرٌّ كَانَتْ أُمُّ النَّصْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَعَوَ أَبُو قُرَيْشٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
مِنْ وَلَدِهِ فَلَيْسَ بِقُرَيْشِي وَتَمِيمُ بْنُ مُرٍّ خَالُهُ وَكَانَ يُقَالُ مَنْ عَرَفَ حَقَّ أَخِيهِ دَامَ لَهُ إِخَاؤُهُ وَمَنْ
تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ رَجَحَا أَنْ يَكُونَ لَهُ صَدِيقٌ فَقَدْ عَرَّفَ نَفْسَهُ وَفَقِيلَ لَيْسَ لِلْجَوَّجِ تَدْبِيرٌ وَلَا لِسَيِّءِ
الْخُلُقِ عَمَلٌ وَلَا لِمُتَكَبِّرِ صَدِيقٌ وَفَقِيلَ مَنْ بَسَطَ بِأَخِيرٍ لِسَانَهُ انْمَسَطَتْ فِي الْقُلُوبِ حَبِيبَتُهُ وَالْمَلَّةُ
نَفْسُ الصَّبِيغَةِ وَدِرْوَى أَنْ شَاعِرًا أَتَى أَبَا الْبَحْتَرِيِّ [الْبَحْتَرِيُّ بَقَدْخَ الْبَاءِ وَبِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةُ] وَغَبَّ
ابْنُ وَغَبَّ وَكَانَ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ وَكَانَ إِذَا سَمِعَ مَدْحَ الْمَدِاحِ فَخِكَ وَسَرَى السُّرُورُ فِي جَوَانِحِهِ وَأَعْطَى
وَرَأَى فَنَاءَهُ هَذَا الشَّاعِرُ فَأَنْشَدَهُ

لِكُلِّ أَخِي فَضِلْ نَصِيبٌ مِنَ الْعُلَى وَرَأْسُ الْعُلَى نَزْرًا عَقِيدُ التَّدَى وَغَبَّ
وَمَنْ صَرَّ وَغَبَّا قَوْلُ مَنْ غَمِطَ الْعُلَى كَمَا لَا يَصْرُ الْبَدْرُ يَتَبَعُهُ الْكَسَلُ

١) d. and E., in the text, نَوَفْتُ.

وقال أيضا

رَأَتْ مَرَّ السَّيْنَيْنِ أَخَذَنْ مَيْتِي كَمَا أَخَذَ السِّرَارُ مِنَ السَّيْلِلِ a)

وقال ذو الرمة

مَشِينٌ كَمَا أَهْتَوَتْ رِمَاحٌ تَسْقَطُ b) أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ انْدَوَسِمِ

٥ [زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ وَالصَّحِيحُ فِيهِ مَرَضَى الرِّيحِ النَّوَاحِمِ وَالْمَرْضَى الَّتِي تَهْبُ يَلِينِ] وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَعَلَى مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ اثْنَانِ يَقُولُ، يَا تَيْمَ تَيْمَ عِدِّي لِأَنَّكَ أَرَدْتَ يَا تَيْمَ عِدِّي وَأَقْحَمْتَ الْأَوَّلَ تَوْكِيدًا [كَذَا رَفَعَ وَأَقْحَمْتَ الْأَوَّلَ تَوْكِيدًا وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ وَأَقْحَمْتَ الثَّانِي تَوْكِيدًا] وَكَذَلِكَ لَا أَبَا لَكَ لِأَنَّ الْإِلْفَ لَا تَتَّبِعُ فِي الْإِلْفِ فِي النَّصْبِ إِلَّا فِي الْإِضَافَةِ أَوْ بَدَلًا مِنَ التَّمْوِينِ فَإِنَّمَا أَرَادَ لَا أَبَاكَ ثُمَّ أَقْحَمَ اللَّامَ تَوْكِيدًا لِلْإِضَافَةِ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ

١. وَخَدَ مَاتَ شَمَانُ وَمَاتَ مُزَرَّدٌ وَاقَى كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ يُخَلِّدُ

وقال آخر

أَبَا مَوْتَ أَلَذِي لَا بُدَّ آتِي مُلَانِي لَا أَبَاكَ يُخَوِّفِينِي،

وقوله على صراطٍ فالصراطُ المنهاجُ الواضحُ وكذلك قالتِ العلماءُ في قول الله عز وجل [عِدْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ] وقوله سمع بك خالد بن يزيد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب لأن أم هشيم بنت هشام بن أسهميل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان هشام بن المغيرة أجدر قرشي حِلْمًا وجودًا وكانت فَرْشَسَ قُورَخَ مَوْتِهِ كما كانت قُورَخَ بَعَامِ الْغَيْبِلِ وَمَلِكِ فَلَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ زَمَانٌ تَنَالَى النَّاسَ مَوْتَ هِشَامِ وَمَنْ أَجَلِهِ يَقُولُ الْفَائِلُ

فَتَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا كَنَ الْأَرْضِ نَيْسَ بِنَا هِشَامِ

٢. يقول عمرو بن لوثر كان مات فهو مدفون في الأرض فقد كان يجنب من أجله ألا ينالها جدب

وقال الآخر

a) Marg. E. اخذ المَحَانِي b) a. and marg. E. كما مَرَّتْ .

ما لا أُعْطَى مِثْلُهُ، وَإِنَّمَا يَعْتَرَى هَذَا الْبَابُ مِنَ الثُّلُمِ وَقِلَّةِ الْإِنْصَافِ وَالْبُعْدِ مِنَ الرَّقَّةِ عَلَيْهِمُ لِلْجَهْلَةِ
 مِنْ أَقْبَلِ هَذَا النَّسَبِ وَاللَّهُ جَدُّ ذِكْرِهِ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ صَلَّعُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَجِيمٌ وَقَالَ تَعِ إِلَى أَخَافُ
 إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ فَإِذَا كَانَ هُوَ صَلَّعٌ يَخَافُ مِنَ الْمُعْصِيَةِ فَكَيْفَ يَأْمَنُهَا غَيْرُهُ بِهِ،
 وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَهُوَ الْمَذْحَجُ الصَّحِيحُ عَلَى خِلَافِ هَذَا الْمُعْنَى قَالَ

معا

وَأَنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هِشَامٍ عَرَفْتَ نِجَارَ مُنْتَجِبٍ كَرِيمٍ^a
 وَبِئْسَ الْحَقُّ حِينَ يَوْمُ حُجَا ضُفُوفًا بَيْنَ زَمَرٍ وَالْخَطِيمِ
 يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا كَفِعِلِ الْوَالِدِ الرَّوْفِ الرَّجِيمِ
 إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْنا^b كَفَى الْأَيْتَامَ فَقَدْ أَبِ الْيَتِيمِ،
 وَفِي هَذَا الشِّعْرِ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ إِذَا أَعْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمِ^a
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَمَعَتْ دِينًا وَحِلْمًا فَاضِدًا لِدَوَى اللَّوْلُومِ
 لَكَ الْمُتَخَيَّرَانِ أَبَا وَخَالًا فَكَّرِمَ بِالْفُورَةِ وَالْعُومِ
 فَيَتَانِ الْمُطْعِمِينَ إِذَا شَتَوْنَا وَيَتَانِ الدَّائِدِينَ عَنِ الْحَرِيمِ
 سَمَا بِكَ خَالِدٌ وَبَنُو هِشَامٍ إِلَى الْعُلَيَّاءِ فِي الْحَسَبِ الْجَسِيمِ^c

هـ [وَرَفَعَ ابْنُ الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَبَنُو هِشَامٍ وَإِنَّمَا وَقَعَ فِي شِعْرِهِ وَأَبُو هِشَامٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ يُرِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
 هِشَامٍ وَهُوَ جَدُّهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ]

وَتَنَزَّلُ مِنْ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ يَلْقَى شُؤْنُ الرَّأْسِ يُجْتَمَعُ الصَّعِيمِ^d
 تَوَاضَعَتْ مِنْ تَكْرُمِهَا قُرَيْشٌ بَرَدَ الْخَيْلِ دَامِيَّةَ الْكُلُومِ

a) Marg. E. بِالْجِيمِ وَالْأَمَاءُ مُعْجَمَةٌ. b) So all the Mss., but the Diwān of ʿarir has تَعَرَّقَتْنا.

c) a. الصَّعِيمِ, and so also E. in the text, but the other reading is given in C. and on the margin

صح of E. with الصَّعِيمِ. d) a. الصَّعِيمِ, and so also E. in the text, but C. and marg. E. صح of E. with الصَّعِيمِ.

فَأَقْرُونُ مَفْقُودٍ وَأَيْسَرُ هَالِكٍ عَلَى الْحَيِّ مَنْ لَا يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهُ،
عَارَةً أَيْ مُعَارٍ وَزَنَهُ فَعَلَتْهُ، وَقَالَ أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ [عَوْتَمُودُ الْوَرَّاقِ] رَأَيْتُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَلَكِنَّا
ذَكَرْنَاهُ فِي الْإِعَارَةِ

أَعَارَكَ مَالَهُ لِنَتَقَرُّمَ فِيهِ بِطَاعَتِهِ وَتَعَرَّفَ فَضْلَ حَقِّهِ^٥
فَلَمْ تَشْكُرْهُ نِعْمَتَهُ وَلَكِنْ قَرِيبَتْ عَلَى مَعَاصِيهِ بِرِزْقِهِ
تُجَاعِرُهُ بِهَا عَرْدًا وَبِدَّةً وَتَسْتَحْفِي بِهَا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ،
وَقَالَ جَبْرِ

وَأَيُّ لَأَسْتَحْفِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مَنْ لَحَقَ أَلَذَى لَا يَرَى لِيَاءً،
هَذَا بَيِّنٌ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ عَلَى خِلَافٍ مَعْنَاهُ وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ إِنِّي لَأَسْتَحْفِي أَخِي أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَى فَضْلٍ
أ. لَا يَكُونَ لِي عَلَيْهِ فَضْلٌ وَمَتَى إِلَيْهِ مُكَافَأَةٌ فَاسْتَحْفِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى حَقًّا لِمَا فَعَلَ أَلَى وَلَا أَفْعَلُ إِلَيْهِ
مَا يَكُونَ لِي بِهِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَهَذَا مِنْ مَذَاهِبِ الْكِرَامِ وَمِمَّا تَأْخُذُ بِهِ أَنْفُسُهُا^٦، فَمَا قَوْلُ عَائِدِ
الْكَلْبِ الرَّبِيرِيِّ [اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الرَّبِيرِيُّ] سَمِعْتُ عَائِدَ الْكَلْبِ يَقُولُ
مَا لِي مَرَضْتُ فَلَمْ يَعْدِنِي عَائِدٌ مِنْكُمْ وَيَرْضَى كُلُّكُمْ نَاعُونَ
وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِي عَلَى صُدُودِكُمْ وَصُدُودُ كُلِّكُمْ عَلَيَّ شَدِيدٌ
ه. لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ

لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَمَهْمَا قَالَ فَالْحَسَنُ الْجَمِيلُ
وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ
فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ بَقْلَةً الْإِنْصَافِ فَقَالَ يَرَى لَهُ حَقًّا عَلَى النَّاسِ وَلَا يَرَى لَهُمْ عَلَيْهِ حَقًّا مِنْ أَجْلِ تَسْبِيهِ بِالرَّسُولِ
صَلَّمَ وَبَيَّنَّ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ فَالَّذِي
٢. يَفْتَحِرُهُ عَبْدُ اللَّهِ يَرَى لِلنَّاسِ عَلَيْهِ حَقًّا ذَالِمَتَّخِرُهُ أَجْدَرُ، وَقَدْ قِيلَ لِعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَكَانَ بَيِّنًا
الْفَضْلُ رَحِمَهُ مَا بَالُكَ إِذَا سَافَرْتَ كَتَمْتَ تَسْبِيكَ أَهْلَ الرِّفْقَةِ فَقَالَ أَكْرَهُ أَنْ أَخُذَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّمَ

٥) كَفَّهُ. ٦) أَخَذَ بِهِ أَنْفُسُنَا. b) كَفَّهُ. d) بَعْضَ حَقِّهِ. a)

صِحابِ كَقَوْلِكَ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَفَرَجٌ وَفَرَجٌ فِهَذَا مَذْقَبٌ حَسَنٌ وَمَنْ قَالَ هُوَ جَمْعٌ صَاحِبٍ فَطَبِيرُهُ
قَاتِمٌ وَقِيَامٌ وَتَاجِرٌ وَتِجَارٌ، وَقَوْلُهُ لَهَا عَائِدٌ يَنْفَى لِحَاصِ يَعْني الدَّمُ يُقَالُ عِنْدَ الْعِرَقِ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ
مِنْهُ بِحَدِّهِ وَيَنْفَى لِحَاصِ يَعْني الدَّمُ بِشِدَّةِ جَرِيهِ كَمَا قَالَ

مُسَحَّسِحَةً تَنْفَى لِحَاصِ عَنْ طَرِيقِهَا [يَقْطَعُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ أَنْتَارَهَا] ^a
يَعْني طَعْنَهُ وَقَالَ آخَرُ فِي صِفَةِ طَعْنَةٍ

مُسْتَنْبَعٌ كَسْتَيْنِ الْخُرُوفِ قَدْ قَطَعَ لِلْبَلِّ بِالْمُرُودِ
وَالْخُرُوفُ هَاهُنَا إِنَّمَا هُوَ الْفُلُ الصَّغِيرُ، وَقَوْلُهُ وَأَكْرَمُ كَرِيمًا إِنَّ أَنْكَرَ لِحَاجَةٍ لِعَاقِبَةٍ إِنَّ الْعِصَاءَ
تَرُوحُ يَقُولُ الشَّجَرُ فِيصِيبُهُ النَّدَى فِي آخِرِ الصَّبِيفِ فَيَنْشَأُ لَهُ رَوْقٌ فَيَقُولُ لَعَلَّكَ تَحْتَاجُ إِلَى هَذَا
الْكَرِيمِ وَقَدْ قَدَّرَ، وَمِثْلُهُ

١. وَلَا تُبَيِّنَ الْكَرِيمَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُكَّ مَوَماً وَالْدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
أَرَأَيْتَ لَا تُبَيِّنُ بِالْثَوْنِ الْحَقِيقَةَ فَحَدَّثَهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهَذَا لِحُكْمِ حَيْثُهَا، وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُ عَبَّادِ
ابْنِ عَبَّادٍ بِنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ

إِذَا خَلَّةٌ نَابَتْ مَدِيدُكَ فَاغْتَنِمِ ^b مَرَمَتَهَا خَالِدَهُ بِالنَّاسِ قَلْبُ
وَبَادِرٌ بِمَعْرُوفٍ إِذَا كُنْتَ قَادِرًا زَوَالَ اقْتِدَارٍ أَوْ غَيٍّ عَنْكَ يَعْقِبُ
٢. [زَوَالَ مَفْعُولٌ لِبَادِرٍ قَالَهُ ش] وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُمُ إِلَى
لَأَسَارِعُ إِلَى حَاجَةٍ عَدَوِي خَوْفًا مِنْ أَنْ أَرَدَهُ فَيَسْتَعْنِي عَنِّي، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مَا رَدَدْتُ رَجُلًا عَنْ
حَاجَةٍ فَوَيْ عَنِّي إِلَّا رَأَيْتُ الْعَيْنَ فِي قَفَاهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا رَأَيْتُ
أَحَدًا أَسْعَفْتُهُ فِي حَاجَةٍ إِلَّا أَضَاءَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا رَأَيْتُ رَجُلًا رَدَدْتُهُ عَنْ حَاجَةٍ إِلَّا أَظْلَمَ
مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ مَنْ يَمَسْ مِنْ شَيْءٍ اسْتَعْنَى عَنْهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قِيَامٍ السَّلَوِيُّ

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ فَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الْبَدَى هُوَ كَلَّةٌ

^a) This halfverse is in E. alone, which has الرَّعِيبِ الرَّعِيبِ. ^b) د. خَلَيْكَ.

او بَقِيَا فَعَالَ يَابِتَاهُ لَا أُحَدِّثُ وَاللَّهِ عَنْكَ أَبَدًا فَعَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَ قُلْتُ ذَلِكَ لَمَّا زِلْتُ أَنْتَعَرَفَ الْكَرَمَ
فِي أَسْرَارِكَ وَأَنْتَ تَغْلُبُ فِي مَهْدِكَ [شِ الْأَسْرَارُ جَمْعُ سِرٍّ وَهِيَ الطَّرَاقُ فِي الْجَبْهَةِ] فَخَبِلَ بَيْنَ يَدَيَّ
أَبِيهِ نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْيَمَانِيَةِ

نَحْنُ قَتَلْنَا مُصْعَبًا وَعِيسَى وَأَبْنَ الزُّبَيْرِ الْبَطْلَ الرَّئِيسَا
عَمْدًا أَذَقْنَا مُصْرَ التَّيْسَا، وقال رَجُلٌ يُعَاتِبُ رَجُلًا
فَلَوْ كَانَ شَهْمُ النَّفْسِ أَوْ ذَا حَفِيظَةٍ رَأَى مَا رَأَى فِي الْمَوْتِ عِيسَى بْنُ مُصْعَبٍ،
وقال بِلَالُ بْنُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ [يَقَالُ أَنَّ بِلَالَ لَمْ يَلْحَقْ ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَدَحَهُ مَيِّتًا]

مَدَّ الزُّبَيْرُ عَلَيْكَ إِذْ يَبْنِي الْعُلَى كَنَفَيْهِ حَتَّى نَالَتَا الْعِشْرَقَا a)
a) [وَبُرْوَى كَفَيْهِ وَهُوَ أَضْعُفُ لِقَوْلِهِ حَتَّى نَالَتَا]

وَلَوْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ فَاخَرَنَّ تَرَى فَاتَ الْبَرِيَّةَ عِزَّةً وَسُورَقَا
قَرَمَ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ نُفُورَةٍ جَمَعَ الزُّبَيْرُ عَلَيْكَ وَالْقِدْيَقَا
لَوْ شِئْتَ مَا فَاتُوكَ إِذْ جَارَيْتَهُمْ b) وَلَكُنْتَ بِالسَّبْقِ الْمُبَرِّ حَقِيقَا
لَكِنْ أَتَيْتَ مُصَلِّيًا بَرًّا بِهِمْ وَلَقَدْ تَرَى وَلَرَى لَدَيْكَ طَرِيقَا c) ٥

١٥ عَادَ لِلْحَدِيثِ إِلَى تَفْسِيرِ الْأَبْيَاتِ الْمَتَقَدِّمَةِ، قَوْلَهُ لَعَلَّكَ تَحْجِبِي عَنْ صِهَابٍ بَطْعَنَهُ بِقَالَ حَمِيَّتُ
النَّاحِيَةِ أَحْبَبِيهَا حَمِيًّا وَجَمَاعَةً كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَإِذَا الْفُؤُوسُ جَشَانٌ تَأَمَّنَ جَأَشُهَا d) ثِقَّةً لَهَا بِحِمَايَةِ الْأَدْبَارِ
وَمَعْنَى ذَلِكَ مَنَعَتْ وَذَنَعَتْ وَيُقَالُ أَحْمَيْتُ الدَّرَسَ أَيْ جَعَلْتُهَا حِمًى لَا تُقَرَّبُ وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ
أَحْمِيْعَ إِحْمَاً وَحَمَيْتُ أَنْفِي حَمِيَّةً يَا فَتَى إِذَا أَنْتَ أَتَيْتَ الضَّمَمَ، وَصِهَابٌ جَمْعُ صَاحِبٍ وَقَدْ
٢٠ يُقَالُ هُوَ جَمْعُ صَاحِبٍ كَمَا نَقُولُ تَاجِرٌ وَتَاجِرٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ تَجَمُّعُ صَاحِبًا عَلَى

البيك صديقا. c) حاربتهم. E. حاربتهم. a) كَفَيْهِ. a) كَفَيْهِ.

d) a., C. جشأها.

تَعْلَمُكَ تَحْمِي عَنْ صِدْحَابٍ بِطَعْنَةٍ لَهَا عَائِدٌ يَنْفِي لِحَصَا حِينَ يَنْفَعُ
وَأَكْرِمُ كَرِيمًا إِنْ أَنَاكَ لِحَاجَةٍ لِعَائِقَةٍ إِنْ الْعِصَاءُ تَرَوُحُ
[بِذَا فَاذْجَحِي وَأَنْدِيحِي فَإِنِّي نَفَى تَعْتَرِيهِ هَرَّةٌ حِينَ يُمَدِّحُ]

إِذَا أَذْبَرَ الْقَيْطُ وَبَرَدَ اللَّيْلُ تَحَرَّكَ لِلشَّجَرِ وَرَقٌ رَكَبَ فَيَقَالُ أَخْلَفَ الشَّجَرُ وَتَرَوُحُ [قَوْلُهُ لَا
تَسْأَلُنَّ الْخَيْلَ يَا سَعْدُ مَا لَهَا يَقُولُ لَا تَتَخَلَّفَ عَنِ الْقِتَالِ وَتَسْأَلُ عَنْ أَخْبَارِ الْقَوْمِ وَلَكِنْ كُنْ فِيهِمْ
كَمَا قَالَ مَهْلِكٌ

لَيْسَ مِثْلِي ^٥ يُخَيَّرُ الْقَوْمَ ^٦ عَنْ ^٧ بَأْتِيهِمْ ^٨ فَعَلُوا وَيَنْسَى الْقِتَالَ
لَمْ أَرِمْ حَوْمَةَ الْكَتِيبَةِ حَتَّى خَذَى الرُّؤْدُ مِنْ دِمَاءٍ يَسْعَالُ

يقول كُنْتُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَصَلَيْتُ الْحَرْبَ ^٩ أَكْثَرَ مِمَّا صَلَّيْتُهَا غَيْرِي ^{١٠} وَبَرَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
١. أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى يَقَالُ لَهُ فُلَانٌ [شَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ] ابْنُ السَّائِبِ أَنَّهُ زَوْجُ ابْنَتِهِ عَمْرُو بْنُ عُمَيْسٍ
ابْنِ عَقَانَ فَلَمَّا نَصَتْ عَلَيْهِ طَلَّقَهَا عَلَى الْمِنْصَةِ فَجَاءَ أَبُوهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ
عُمَيْسٍ طَلَّقَ ابْنَتِي عَلَى الْمِنْصَةِ وَقَدْ ضَلَّ النَّاسُ أَنَّ ذَلِكَ لِعَائِقَةٍ وَأَنْتَ عَمُّهَا فَلَمْ فَادْخُلْ إِلَيْهَا فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ أَوْخَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جِئْتُ بِهَا بِالصُّعْبِ فَخَطَبَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَجَّحَهَا مِنَ الْمُصْعَبِ وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ
لَيَدْخُلَنَّ بِهَا فِي لَيْلَتِهِ ^{١١} فَلَا تُعْرِفُ امْرَأَةً نَصَتْ عَلَى رَجُلَيْنِ فِي لَيْلَتَيْنِ ^{١٢} وَلَا عَمْرُوًّا فَادْخُلَا الْمُصْعَبُ
مَعَا

٥. عَيْسَى وَعُكَّاشَةُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ مَسْكِنَ وَقَرَّبَ أَكْثَرَ النَّاسِ مِنَ الْمُصْعَبِ دَخَلَ إِلَى سَكِينَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَكَانَتْ لَهُ شَدِيدَةُ الْحُبَّةِ وَكَانَتْ تُخْفِي ذَلِكَ فَلَيْسَ غِلَالَةً وَتَوَشَّعَ عَلَيْهَا
وَاتَّقَضَى السَّيْفَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ عَلِمَتْ أَنَّهُ عَوْمٌ أَلَّا يَرْجِعَ فَصَاحَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَارْتَبَاهُ فَاتَّقَفَتْ إِلَيْهَا
فَقَالَ أَوْخَدَا لِي فِي قَلْبِكِ فَقَالَتْ أَيْ وَاللَّهِ وَأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَقَالَ أَمَا لَوْ عَلِمْتُ لَكَانَ لِي وَلَكِ شَأْنٌ ثُمَّ
خَرَجَ فَقَالَ لِابْنَيْ عَيْسَى يَا بَنِي أَنْجِ إِلَى نَجَاتِكَ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى غَيْرِي وَسَتَفْلِتُ بِحِيلَةٍ

النَّاسِ. ^a margin. E. and ^b margin. E. لَيْسَ مِثْلِي. ^c margin. E. لَيْسَتْ مِثْلِي. ^d margin. E. لَيْسَتْ مِثْلِي.

صح. ^a margin. E. لَيْلَةٍ. ^b margin. E. لَيْلَةٍ. ^c margin. E. لَيْلَةٍ. ^d margin. E. لَيْلَةٍ. ^e margin. E. لَيْلَةٍ. ^f margin. E. لَيْلَةٍ.

[قوله أَزْنِ أَرَادَ أَزْنِي ثُمَّ حَذَفَ الْيَاءَ وَخَفَّفَ النُّونَ فَقَالَ أَزْنُ] وَيَكُونُ النِّكَاحُ لِلْجَمَاعِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ كِنَايَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا زَنَيْتُمْ فَأَجِدُوا نِكَاحًا وَأَعْمِلُوا الْغُدُوَّ وَالرَّوَاحَا

وَالْكِنَايَةُ تَقَعُ عَنْ هَذَا الْبَابِ كَثِيرًا وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَا لَكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نِكَاحٌ لَا مِنْ سِفَاحٍ وَمِنْ خُطْبِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ النِّكَاحَ وَحَرَّمَ السِّفَاحَ وَالْكِنَايَةُ تَقَعُ عَنْ ^a الْجَمَاعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لَكُمْ كَيْفَةَ الصِّيَامِ أَلَزَمْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ فَهَذِهِ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ قَالَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ فِي قَوْلِهِ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى أَوْ لَا تَسْتَمُّ الْنِّسَاءَ قَالُوا كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَنَيْسَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا كَذَلِكَ وَمَا أَصِفُ مَذْعَبَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ^b قَدْ فُرِغَ مِنَ النِّكَاحِ تَصْرِيحًا وَإِنَّمَا الْمَلَامَةُ أَنْ يَلْمِسَهَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ أَوْ بِإِذْنِهِ جَسَدٍ مِنْ جَسَدٍ فَذَلِكَ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعْدَ ذِكْرِ الْجَنْبِ أَوْ لَا تَسْتَمُّ ^a الْنِّسَاءَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَا يَأْكُلَانِ الشَّعَامَ كِنَايَةٌ بِالْجَمَاعِ عَنْ قِصَّةِ الْحَاجَةِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ الشَّعَامَ فِي الدُّنْيَا أَتَّجَى يَقَالُ نَجَا وَأَتَّجَى إِذَا قَامَ لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَكَذَلِكَ وَقَالُوا لِحُجُودِهِمْ لَمْ يَشْهَدْتُمْ عَلَيْنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْفُرُوجِ وَمِثْلُهُ أَوْجَاءُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَإِنَّمَا الْغَائِطُ الْوَادِي وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى قَلِيلُ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كِتْمِيْعٌ ^a

^a يَقَالُ ^b وَهَمَّ الرَّجُلُ يَوْهَمُ إِذَا شَكَّ وَهُوَ الْأَجْوَدُ وَيَجُوزُ بِهِمْ وَيَبْهَمُ وَيَقَعُ لِعَلِّلٍ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ نَحْوُ رَجُلٍ يَوْجَلُ وَيُجَلُّ وَيُوحَلُّ وَيُوجَعُ وَيَجُوعُ وَيَجُوزُ فِي وَهَمٍ أَنْ تَقُولَ بِهِمْ فَإِنَّ الْمُعْتَدِلَ مِنْ هَذَا يَتَجَى عَلَى مِثَالِ حَسِبَ يَحْسِبُ مِثْلَ رَأَى الْأَمِيرَ فِي دَوْرِهِ لِلْجَرِّ يَوْمَ هَذَا جَمِيعٌ مَا فِي هَذَا الْبَابِ ^a وَقَالَ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

لَا تَسْأَلَنِ الْخَيْلَ بِمَا سَعَدَ مَا لَهَا وَنَسْأَلُ الْخَيْلَ عَنَّا نَجْهَرُ

^a على. ^b d. and E. add وَلَآتُهُ but marg. E. الرِّوَاةُ الْمَشْهُورَةُ بِالسَّقَاطِ لِأَنَّهُ. ^c This passage seems to stand in no connexion with the context, and accordingly we read on the margin of d. and E.: هَذَا الْكَلَامُ لَا يَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهُ وَلَا بِمَا بَعْدَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَقَالَ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ أَدَّتَهُ إِلَى عَدْنٍ إِنْ كَانَ مَا لَفَّ مِنْهَا غَيْرَ مَعْقُودٍ
[الْقَرْ بِالغَا فَيُرِيدُ الْبَرْدَ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ يُرِيدُ السَّحَابَ الْبَيْضَ وَجَعَلَهَا غُرًّا لِبَيَاضِهَا] * وَفِي الْحَدِيثِ
مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ عَارِضِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِنَاقِصٍ لِمَا جَاءَ فِي إِعْفَاءِ الْبَلْحَا وَإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ فَقَدْ رُوِيَ
أَنَّهُمْ قَالُوا لَا بَأْسَ بِأَخِيذِ الْعَارِضَيْنِ وَالْتَبِطَيْنِ، وَأَمَّا الْإِعْفَاءُ فَهُوَ التَّكْثِيرُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَقَوْا أَيْ حَتَّى كَثُرُوا وَيُقَالُ عَقَا وَبَرَّ النَّاقَةَ (هـ) إِذَا كَثُرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَكِنَّا نِعِصُّ السَّيْفَ مِنْهَا بِأَسْوَى عَائِيَاتِ اللَّحْمِ كُومٍ

وَالْكُومُ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ وَاحِدُهَا كُومَةٌ وَيُقَالُ عَقَا الرَّبْعُ (ب) إِذَا دَرَسَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَثَرٍ مِّنْ
ذَعَبِ الْعَفَاذِ أَيْ الدُّرُوسِ، وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِنِّي لَأَتَجَبُّ مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ رَجُلٍ قَصَرَ شَعْرُهُ
ثَمَرُ عَانٍ فَطَالَهُ أَوْ شَمَرُ ثَوْبِهِ ثَمَرُ عَانٍ فَاسْبَلَهُ أَوْ تَمَتَّعَ بِالسَّرَابِيِّ ثَمَرُ عَانٍ إِلَى الْمَهِيرَاتِ، وَاحِدَةٌ
الْمَهِيرَاتِ مَهِيرَةٌ وَهِيَ الْخُرَّةُ الْمَهْرُورَةُ وَمَقْعُولٌ يَخْرُجُ إِلَى فَعِيلٍ كَمَقْعُولٍ وَقَتِيلٍ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ قَالَ
الْأَعَشَى

وَمَنْكُوحَةٍ غَيْرِ مَمْهُورَةٍ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا قَادِحَا

[قَادِحَا مِنْ قَدَحْتِ الْأَسِيرَ وَهُوَ يُصَفُّ سَبَبًا أُخِذَ فِيهِ إِمَاءٌ وَحَرَائِرٌ] فَهَذَا الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَهْرَتُ
الْمَرْأَةِ فَهِيَ مَمْهُورَةٌ وَيُقَالُ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ أَمَهْرَتُنَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَتَشَدُّنِي الْمَارِئُ

أُخِذْتُ أَنْعَمَابًا خِصْبَةً عَاجِرِيَّةً وَأَمَهْرَتُنِ أَرْمَاحًا مِّنَ الْخَطِّ ذُبْلًا ١٥

[عَاجِرِيَّةٌ جَافِيَةٌ خِطْبَةٌ مُصَدَّرٌ مَعْنَى]، وَأَخْلَ الْجِجَارِ يَزُونُ النِّكَاحَ الْعَقْدَ دُونَ الْفِعْلِ وَلَا يُنْكَرُونَ فِي
الْفِعْلِ وَيَخْتَجِرُونَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ تَلَقَّيْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فِيهِدَا الْأَشْيَعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَمْتَعْتُ نَفْسِي مِنَ الْغَانِيَا تِ إِمَّا نِكَاحًا وَإِمَّا أُزْنَ (و)

وَمِنْ كُلِّ بَيْعَاءٍ رُغْبُونَةٍ لَهَا بِشَرٌّ نَاصِعٌ كَاللَّيْنِ ٢٠

عَيْتَى مِنْ، d. and E., in the text. c) d. الرِّسْمُ. b) d. البَعِيرُ. a) E.

وما القَصْلُ في طُول السَّيَالِ وَعَرَّجْنَاهَا إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَصَاحِبِهَا عَقْلًا،
وَفَرَرَى لِحَامِلِهَا، عَتَلِيَّةٌ يَقُولُ كَثِيرَةٌ وَالْمُسْتَعْمَلُ يَقَالُ رَجُلٌ عَثُولٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي
النُّرْسِ وَاللَّحِيَّةِ وَبَنَاهُ الْأَعْرَابِيُّ بِنَاءَ جَدُولٍ كَذَلِكَ عَثُولٌ ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ، وَالسَّبِيلَةُ مَقْدَمُ اللَّحِيَّةِ يَقَالُ
لِمَا أَسْبَلَ مِنَ الشَّارِبِينَ سَبِيلَتَانِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَخَذَ ذُلَّانَ شَقْرَةً فَلَتَمَ هـ بِهَا سَبِيلَةً بَعِيرُهُ أَيْ حَرَّهُ وَاللَّتَمَ
هـ انشَقَّفَ فَهَذَا مَا أَسْبَلَ مِنْ جِرَانِهِ هـ وَقَالَ بَعْضُ اَلْمُحَدِّثِينَ

وَمَا حُسْنُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِحُسْنِي هـ إِذَا مَا أَخْطَأَ اللِّسَنَ الْبَيِّنَانِ د)
كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهْ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ هـ

وَقَالَ آخَرُ

إِنِّي عَلَى مَا تَوَرَدَنِي مِنْ ذِمَّتَيْهِ إِذَا قَيْسٌ ذَرَعَى بِالرِّجَالِ طَوِيلُ هـ
١. وَفَطَرُ يَرْوِدُ بْنُ مَرْوِدٍ الشَّيْبَانِي إِلَى رَجُلٍ ذِي لِحْيَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَدْ تَلَقَّعَتْ عَلَى صَدْرِهِ فَذَا هُوَ خَاصِبٌ
فَقَالَ إِنَّكَ مِنْ لِحْيَتِكَ فِي مَرْوِدَةٍ فَقَالَ آجِلٌ وَلِلذَلِكَ أَقُولُ

لَهَا دِرْعَمٌ لِدِدْتَنِي فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَآخِرُ لِلْحَيَاءِ يَبْتَدِرَانِ
وَلَوْ لَا نَوَالٌ مِّنْ يَّوْرِدِ بْنِ مَرْوِدٍ لَتَصَوَّرَتْ فِي حَافَاتِهَا لِلْأَلْمَانِ هـ
وَقَالَ اسْتَحْفَ بْنَ خَلْفٍ يَصِفُ رَجُلًا بِالْقَصْرِ وَطُولِ اللَّحْيَةِ

٢. مَا سَرَّنِي أَنَّنِي فِي نُدُولِ دَاوُدَ وَأَنَّنِي عَالِمٌ فِي الْبَأْسِ وَالْجُودِ
مَا شَبَّهْتُ دَاوُدَ فَاسْتَضْحَكْتُ مِنْ عَاجِبٍ كَأَنَّنِي وَالِدٌ يَمْشِي بِمَوْلُودِ
مَا طُولُ دَاوُدَ إِلَّا طُولُ لِحْيَتِهِ بَنَكُلُ دَاوُدَ فِيهَا غَيْرَ مَوْجُودِ
لَصِئْتُهُ خُصْلَةً مِّنْهَا إِذَا تَفَحَّطَ هـ رِيحُ الشِّتَاءِ وَجَفَّ الْمَاءُ فِي الْعُودِ
كَأَنَّنِي عَاجِبِيَّ مَصْفُولًا عَوَارِضُهَا سَوْدَاءُ فِي لَيْلِي خَدَّ الْغَاثَةِ الرُّودِ
أَجَزَى وَأَعْنَى مِنَ الْخَفَرِ الصَّغِيرِ وَمِنْ بَيْضِ الْقَطِطِ أَثْفِ يَوْمَ الْفَقْرِ وَالسُّودِ f)

a) Marg. E. b) بالبناء مُتَنَاءً. c) بفتح. d) E. البَنَانُ. e) Marg. E. وليبعض. f) a. الغَرَّ.

نَفَحَتْ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ.

مِنْ أَجْلِ الْبَيَاضِ وَلَظْفِهِمْ فَصَدَرُوا فَصَدَّ الرُّومَ وَالصَّقَالِيَّةَ وَمَنْ أَشْبَهَهُمُ وَالذَّنْبِيلُ عَلَى أَنَّ الْهَاجِجِينَ الْأَبْيَضَ
أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الْأَسَدِيِّ وَالْأَحْمَرِ أَيْ الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيِّ وَيُسَمُّونَ الْمَوَالِي وَسَافِرَ
الْعَجَمِ الْحَمَرَاءَ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ وَلِذَلِكَ قَالَ زَيْدُ الْكَلْبِ

[وَأَسْلَمَ عِيسَى نَا رَأَيْنَا] وَأَيْقَنَ أَنَّنَا ضُيِّبَ السَّبِيلِ

هـ أَيْ كَهَوْلَةَ الْعَدُوِّ مِنَ الْعَجَمِ وَقَالَ ابْنُ الرُّقَيْيَاتِ

إِنْ تَرَيْتَنِي تَغْمِرُ اللَّوْنُ مِيَّتِي وَعَلَى الشَّيْبِ مَقْرِقِي وَقَدْ أَلِى

فَطِلَالِ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي وَطُعَانِي فِي الْحَرْبِ ضُيِّبَ السَّبِيلِ

فَقِيلَ هَاجِجٌ مِنْ عَائِنَا وَإِذَا كَانَتِ الْأُمُّ نَدِيمَةً وَالْأَبُ خَسِيسًا قَبِيلَ لَهُ الْمُدَّرَعُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا بَاغَيْتُ^١ تَحْتَهُ حَمَطُ لَيْلَةٍ لَمْ تَكُنْ رَكَدَتْ مِنْهَا نَذَارُكَ الْمُدَّرَعُ

١. وَقَالَ الْآخَرُ

إِنَّ الْمُدَّرَعَ لَا تُغْنِي حُرُوفُهُ كَالْبَعْلِ يَعْجِزُ عَنْ شَوَاطِ الْمَحَاضِرِ

[جَمْعٌ يَحْصِيهِ وَهُوَ الْقَرْسُ السَّرِيعُ] وَإِنَّمَا سَمِيَ الْمُدَّرَعُ لِلرَّمَمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ الْبَعْلِ وَإِنَّمَا صَارَتْ فِيهِ مِنْ

نَاجِيَةِ الْحِمَارِ قَالَ هُدَيْدَةُ

وَرَقَمْتُ رَشَاشَ السُّلُومِ عَنْ عَائِيَّتِهَا^a كَنْتَوَارِثِ الْخُمَرَاتِ رَقَمَ الْأَذْرَعُ^b

هـ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فِي كَلَامٍ يُجِيبُ بِهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَاللَّهُ أَفْهَ أَصْلَابِ فِرْدَوْشَ وَمَتَى كَانَ عَوَامُ بَن

عَوَامٍ يَضْمَعُ فِي صَفِيَّةٍ يَنْتَبِ عَيْدِ الْمَطْلَبِ مِّنْ أَبُوكَ يَا بَعْلُ فَقَالَ خَالِي الْقَرْسُ^c

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَلَّ أَعْرَاقِي

كَلَّ أَمْرَهُ ذِي لِحْيَةٍ عَنُورِيَّةٍ يَقُومُ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْ لَمْ تَضَلَّ

قَالَ خَالَتِي^d e. فَشَّ الْأَذْرَعُ. a. النُّلُومُ. which E. points to. All the Mss. have

عُكُودًا وَقَعَتِ الرِّوَايَةُ وَبِاسْمِ الْفَاءِ هُوَ مَوْزُورٌ (?) فَقَالَ E. has the following note on

رِمَاحٍ وَعَظِيمَةٍ مَلِكٍ لَيْسَتْ كَأَمِكَ الَّتِي بِالْمُرُوتِ تَعْدُو عَلَى أَثَرِ صَانِدِهَا كَأَنَّمَا عَقِبَاهَا حَارِزًا حِمَارٍ فَقَالَ
لَهُ لِحْمَانِي إِنْ أَعْلَمْتُ بِأَمِكَ إِنَّمَا عَتَبَ عَلَيْهَا الْحَاجَّاجُ فِي أَمْرِ اللَّهِ أَعْلَمَ بِهِ تَخَلَّفَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَى أَعْمٍ
الْعَرَبِ فَلَمَّا رَأَى أَبَاكَ لَمْ يَشْكُكَ فِيهِ، قَالَ وَأَنْشَدْتُ لِرُجُلٍ مِنْ رُجَازِ بَنِي سَعْدِ
أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّنْتُ الْعَجَمَ فَأَنَا فِيهَا شِئْتُ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ،

هـ. وقال عمرُ بن الخطابِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْسَ قَوْمُ أَكْبَسَ مِنْ أَوْلَادِ السَّرَارِيِّ أَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ عِزَّ الْعَرَبِ وَدَعَاءَ الْعَجَمِ،
وَكَتَبَ نُبَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَحِمَهُمُ اللَّهُ مَا كَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَأَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ مِنْ أَوْلَادِ الطُّلَقَاءِ وَلَا أَوْلَادِ اللُّغْنَاءِ وَلَا أَعْرِقْتُ فِي الْأَمَاءِ
وَلَا حَصَنَتِي أُمِّهِتِ الْأَوَّلِ وَتَقَدَّ عَلِمْتُ أَنَّ هَاشِمًا وَلَدَ عَلِيًّا مَرْتَبَيْنِ وَأَنَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ الْحَسَنِ
مَرْتَبَيْنِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ وَلَدَيْنِ مَرْتَبَيْنِ مِنْ قَبْلِ جَدِّي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَعْنِي أَنَّ أُمَّ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ
أ. يُمْنُتُ أَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
هَاشِمٍ وَأَنَّ أُمَّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ
الْمَنْصُورُ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ وَلَادَةِ هَاشِمٍ عَلِيًّا مَرْتَبَيْنِ وَلِلْعَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْحَسَنِ مَرْتَبَيْنِ فَخَيْرُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَمْ يَلِدْهُ هَاشِمٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَهُ السَّبْقُ
إِلَى كَيْلِ خَيْرٍ وَتَقَدَّ عَلِمْتُ أَنَّ بَعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَعُمُومَتُهُ أَرْبَعَةٌ فَأَمَّنَ بِهِ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبِي
هـ. وَكَفَرُ بِهِ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّهُ لَمْ تُعَرِّضْ فِيكَ الْإِمَاءَ فَقَدْ تَخَوَّتُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ ذُرًّا
أَوَّلَهُمْ أَبُو هَاشِمٍ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ الَّذِي لَمْ يُولَدْ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّعَ مَوْلُوهُ مِنْهُ وَخَذَهُ رِسَالَةً لِلْمَنْصُورِ كَرِيفَةً هـ. مُسْتَحْسَنَةً جَدًّا سَمَّيْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَنْشَدَنِي الرَّبَائِشِيُّ

إِنَّ أَوْلَادَ السَّرَارِيِّ كَثُرُوا يَا رَبِّ فِينَا
رَبِّ أَنْدِخِلْنِي بِلَادًا لَا أَرَى فِيهَا هَاجِمًا،

هـ. وَالْهَاجِمِينَ عِنْدَ الْعَرَبِ الَّذِي أَبُوهُ شَرِيفٌ وَأُمُّهُ وَضِيعَةٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً وَإِنَّمَا قِيلَ هَاجِمِينَ

أَقْبَلْنَ مِنْ ثِيْلَانِ أَوْ وَاحِدٍ خِيمٍ عَلَى قِلَاصٍ مِمَّنْ خِيْطَانِ السَّلَمِ
إِذَا فَتَحْنُ عَلَمًا يَدَا عَلَمٍ حَتَّى أَنْخَنَاهَا إِلَى بَابِ الْحَكَمِ
خَلِيفَةُ الْحَاجَّاجِ غَيْرِ الْمُتَمِيمِ فِي صُحُفِي الْمَتَجِدِ وَبِجَمْعِ الْكُرْمِ

فَكَتَبَ الْحَكَمُ بَعْدَ أَنْ قَامَتْهُ إِلَى الْحَاجَّاجِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ سَبْعَةِ إِنْهُ قَدِمَ عَلَى أَعْرَافِي بِإِعْطَاةٍ لَمْ أَرِ مِثْلَهُ
[يُرِيدُ دَاخِيَّةَ وَالْبَاقِيَةَ صَائِرَ حَدَرٍ] فَكَتَبَ إِلَيْهِ لِلْحَاجَّاجِ أَنْ يَحْمِلَهُ مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ (هـ) قَالَ لَهُ
بَلَعْنِي أَنْكَ نَزَرُ بَدِيهَةٍ فَقُلْ فِي هَذِهِ لِحَارِيَةِ لِحَارِيَةِ قَائِمَةٍ عَلَى رَأْسِهِ فَقُلْ جَوْرِي مَا لِي أَنْ أَقُولَ فِيهَا حَتَّى
أَتَمَلَّهَا وَمَا لِي أَنْ أَتَمَلَّ جَارِيَةَ الْأَمِيرِ فَقَالَ بَلَى فَتَمَلَّهَا وَأَسَلَّهَا فَقَالَ لَهَا مَا أَمْرُكِ يَا جَارِيَةُ فَتَمَسَّكَتْ
فَقَالَ لَهَا لِلْحَاجَّاجِ خَمْرِيهِ يَا لَحْمَاءَ فَقَالَتْ أُمَامَةُ فَقَالَ جَوْرِي

وَتَبِعَ أُمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيمٌ إِنْ الْوَدَاعَ بَيْنَ نَحْبٍ قَلِيلٍ
مِثْلُ الْكَتِيبِ تَمَايَلَتْ أَعْطَانَهُ فَالْيَرِيحُ تَجْبُرُ مَتْنَهُ وَتُجْبِلُ
حَاذِي الْقُلُوبِ صَوَادِيًا تَبِمَتَهَا وَآرَى الشِّفَاءَ وَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

فَقَالَ لَهُ لِلْحَاجَّاجِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكَ السَّبِيلَ إِلَيْهَا خُذْهَا حَيْ لَكَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى يَدِهَا فَتَمَسَّكَتْ
عَلَيْهِ فَقَالَ

إِنْ كَانَ ذَنْبُكُمْ الدَّلَالُ فَإِنَّهُ حَسَنٌ دَلَالِي يَا أُمَامَ جَمِيمُ

هـ [ش] بَنَصَبِ الطَّبِ وَرَبْعِ الدَّلَالِ وَبِأَعْيُوسِ بَرْنِجِ الطَّبِ وَنَصَبِ الدَّلَالِ وَطَبِ عُنَا الْمَذْخَبِ وَالدَّلَالِ
الدَّلَالَةُ] فَاسْتَضَاحَ الْحَاجَّاجُ وَأَمَرَ بِتَجْمِيمِهَا مَعَهُ إِلَى الْيَمَامَةِ وَخَبِرَتْ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَهْلِ
الرَّبِّيِّ وَكَانَ اخْرُوتُهَا أَثَرًا فَتَمَسَّعُوهُ فَعَضُّوهُ بِهَا حَتَّى بَلَّغُوا عِشْرِينَ آتَفًا ثُمَّ يَقُولُ نَفْسِي ذَلِكَ يَقُولُ

إِذَا عَرَضُوا عِشْرِينَ آتَفًا نَعَرَضَتْ لِأُمِّ حَكِيمٍ حَاجَّةٌ عَنِّي مَا عِيَا
نَقْدَ رِدَّتِ أَهْلُ الرَّبِّيِّ عِنْدِي مَوَدَّةً وَخَبَبَتِ أَضْعَافًا إِلَى الْمَوَاتِيَا

هـ فَأَوْلَدَتْهَا حَكِيمًا وَبِلَالًا وَخَرَّةَ بَنَى جَوْرِيَّ فَوَلَدَهُ مِنْ أَذْكَرٍ مِنْ وَلَدِهَا وَقَالَ أَنَّ الْحَمِيَّةَ قَاوِلٌ بِإِلَاءِ ذَاتِ
يَوْمٍ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الشَّرِّ فَقَالَ يَا ابْنِي أُمِّ حَكِيمٍ فَقَالَ لَهُ بِإِلَاءِ مَا تَذْكُرُ مِنَ ابْنَةِ دِثْقَانٍ وَأَخِيَّةِ

ابن محمد بن ابي بكر الصديق رحمه فجلس عنده ثم نهض فقلت يا عم من هذا فقال اتجبهل من
 اهلك مثله ما اعجب هذا انقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قلت فمن امه قل فتاة
 فمهلنت شيئا حتى جاءه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه فسلم عليه ثم نهض فقلت
 يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع مسلما ان يتجبهله هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 قالت فمن امه قال فتاة قال قلت يا عم رايتني نقصت في عينك لما علمت اني لام وولد امها لي في
 هؤلاء اسوة قال فجعلت في عيني جدا، وكنت ام علي بن الحسين سلفة من ولد يزدجير معروفة
 النسب وكانت من خيرات النساء، وروى انه قيل لعلي بن الحسين رحمه انك من اير الناس ونسب
 تكلم مع امك في حقة فقال اكثر ان تسمي يدي الى ما قد سبق اليه عينها فاكون قد علقنها،
 وكان يقال له ابن الخيرتين [بتحريك اليماء انصع] لقول رسول الله صلعم لله من عباده خيرتان
 ١. فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس، وكانت سلفة عمه ام يزيد الناقص او اختها، وقال
 رجل من ولد الحكم بن ابي العاصي يقال له عبيد الله بن الحر وكان شاعرا متقدما وكان لام وولد
 وهو من ولد مروان بن الحكم

فان تك امي من نساء ائماء جيان القى والمخفات الضعاف
 فتنا لفضل الحر ان لم ائل به كرايم اولان النساء الصرايم
 ١٥ وانما اخذ هذا من قول عترة

وانا امرو من خير عبس منصبا شطري واخيمي سايري بالفضل
 [شطري مبتدا والخبر في الجرور قبله]، وانشد لبلال بن جبرير وبلغه ان موسى بن جبرير كان اذا
 ذكره نسبته الى امه لانه ابن ام وولد فيقول قال ابن ام حكيم فقال بلال
 يا رب خيال لي اغر ابلجا من ال كسرى يغندي متوجا
 ٢. ليس كخال لك يدعي عشناجا

والعشنة المنقبض الوجه السي المتطر، وكان سيب ام بلال عند جبرير ان جبرير في اول دخوله
 العراق دخل على الحكم بن ايوب بن ابي عبيد الثقفي وهو ابن عم الحجاج وعامله على البصرة وفي
 ذلك يقول جبرير

أَشَابَ الرَّأْسَ إِلَى كَدِّ يَوْمٍ أَرَى لِي خَالَةً وَسَطَ الرَّجَالِ
يُشْفَقُ عَلَى أَنْ يَلْقَيْنَ ضَيْمًا وَيَعْجِزُ عَنْ تَخْلُصِيهِنَّ مَالِي
قوله وَأَعَجَبِيَا ذُرُؤَ الْإِلَهِ الطَّوَالِ يَعْنِي الْجُمُعَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْجُمُعَ يَقَالُ جُمُعٌ وَجُمُعٌ كَقَوْلِكَ خُلُمَةٌ
وَقُلْتَ وَيَقَالُ جُمَامٌ كَقَوْلِكَ جُفْرَةٌ وَجِفَارٌ [الجُفْرَةُ عَلَى الْجُفْرَةِ الْعَظِيمَةِ] وَدُرْمَةٌ وَدِرَامٌ قَالَ الشَّاعِرُ
أَمَّا تَرَى لِمَتْنِي أَوْدَى الزَّمَانُ بِهَا وَشَيَّبَ الدَّخْرَ أَصْدَاغِي وَأَفْرَادِي
وقوله عَلَى فِعْلِ الْوَتَيْتِي مِنَ الرِّجَالِ يُرِيدُ الْجَمِيلَ وَهُوَ فَعِيلٌ مِنْ رَضَوَ يَرْضُوهُ يَأْتِي تَقْدِيرُهُ كَرُمَ يَكْرُمُ
وَهُوَ كَرِيمٌ وَمَصْدَرُهُ الْوَتْدَةُ وَكَذَلِكَ قَبْضٌ يَقْبُضُ قَبْاضَةً وَسَمْعٌ يَسْمَعُ سَمَاعَةً وَيَقَالُ مَا كُنْتُ وَضِيئًا وَلَقَدْ
رَضَوْتُ بَعْدَنَا وَقوله فَلَا قَصْلِي بِمَعْلُوكٍ يَقُولُ لَا تَنْصِلِي بِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ أَحَدَوْرٍ
وَلَا تَنْصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا هـ سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِيمًا
إِذَا شَرِبَ الْمُرِئَةَ قَالَ أَوَكَيْ b عَلَى مَا فِي سِقَاكَ ذِي رَوِينَا
إِذَا ضَبَّ لَمْ يَحْلِبْ عَلَى حَامِصٍ c هِيَ الْمُرِئَةُ فَالْمَعْلُوكُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ [جَابِرُ
ابْنِ تَعْلَبَةَ الطَّائِي]

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا أَتَتْسَى وَلَمْ يَكُ ضَعْلُوكًا إِذَا مَا تَمَرَّوَلَا
وقوله نَزُومٌ يَصِفُهُ بِالْبِلَادَةِ وَالْكَسَلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِخِفَةِ الرُّوْسِ عَنِ الْقَوْمِ وَتَذُمُّ الْمَوْمَةَ كَمَا
هـ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمُؤَدَّبُ رَأْيَهُ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ وَخَذَّعَهُمُ بَقِلَةُ النَّوْمِ وَإِنَّمَا تَوَجَّعَ لِخَالَاتِهِ لِأَنَّهُ كَانَ إِمَامًا
مَعَا
وَبُرُوْءٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ فُرَيْشٍ لَمْ يُسَمَّ لَنَا قَالَ كُنْتُ أَجَالِسُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ لِي يَوْمًا مِّنْ
أَخْوَالِكَ فَقُلْتُ أُمِّي فَتَنَاءٌ فَكَأَيَّ تَقَصُّتُ فِي d عَيْنِي فَأَتَمَّلْتُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ هـ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ الْخُصَّابِ رَحِمَهُ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ يَا عَمَّ مِّنْ خُذَا فَقَالَ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْجِبْ
مِثْلَ خُذَا مِنْ قَوْمِكَ خُذَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قُلْتُ فَمَنْ أُمُّهُ قَالَ فَتَنَاءٌ قَالَ ثُمَّ أَنَاهُ الْقَاسِمُ

a) On مطروق E. has the gloss ضعيف. b) d. and E., in the text, يُقَى. c) E., in which alone this note is found, has حليم على حامص (sic) but with a m over حامص and حليم. d) All the Mss. have من. e) d., E. إليه.

فَقَالَ قَتَيْبِي لَهُ وَلَا تُغَيِّرْ مَا فَعَلَ سَعْدٌ، وَكَانَ مُعَوِّذٌ كَتَبَ إِلَى قَتَيْبِ بْنِ سَعْدٍ (هـ) وَهُوَ إِلَى مِصْرَ لَعَلِّي
 ابْنُ ابْنِ هَالِبٍ رَحِمَهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ يَهُودِيٌّ ابْنُ يَهُودِيٍّ إِنْ غَلَبَ أَحَبُّ الْقَرِيقَيْنِ إِلَيْكَ هَزَلِكُ وَاسْتَبْدَلَ
 بَكَ وَإِنْ غَلَبَ أَبْغَضُهُمَا إِلَيْكَ قَتَلَكَ وَمَثَلَ بَكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ قَوْقَ سَهْمِهِ وَرَمَى غَرَضَهُ فَأَثَرُ لَحْزٍ
 وَأَخْطَأٌ مُفْصِلٌ حَتَّى خَدَلَهُ قَوْمُهُ وَأَذْرَكَ يَوْمَهُ فَمَاتَ غَرِيبًا بِحَوْرَانَ وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَتَيْبٌ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنَّكَ وَثْنٌ ابْنُ وَثْنٍ لَمْ يَقْدَمْ إِيْمَانُكَ وَلَمْ يَتَحَدَّثْ نِفَاقُكَ دَخَلْتَ فِي الدِّينِ كُرْعًا وَخَرَجْتَ مِنْهُ دَوْعًا
 وَقَدْ كَانَ ابْنُ قَوْقَ سَهْمِهِ وَرَمَى غَرَضَهُ فَسَعَيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَأَبُوكَ وَنَظَرْتُكَ فَلَمْ تَشْفُقُوا غِمَارَهُ وَلَمْ تُدْرِكُوا
 شَأْرَهُ وَلَنَحْنُ أَنْصَارُ الدِّينِ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ وَأَعْدَاءُ الدِّينِ الَّذِي خَرَجْتَ إِلَيْهِ وَالسَّلَامُ، وَكَانَ
 قَتَيْبٌ مَوْصُوفًا مَعَ جَمَاعَةٍ قَدْ بَدُّوا النَّاسَ طَوْلًا وَجَمَالًا مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَحِمَهُ وَلَدَهُ
 وَحَزِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِلِيُّ وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَتَيْبِ الْكِنْدِيُّ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّافِيُّ وَابْنُ جِدْلِ
 ١. السَّعْمَانُ (ب) الْكِنَانِيُّ وَأَبُو زَيْبِدٍ الطَّافِيُّ وَزَيْدُ الْخَمِيلِ بْنُ مَهْلَبِ الطَّافِيِّ وَكَانَ أَحَدُ حَاوِلَاءِ يَقْبِلِ الْمَرَأَةَ عَلَى
 الْيُودِجِ وَكَانَ يَقَالُ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ يَقْبِلُ الشُّعْبِيَّ وَكَانَ صَلَاحُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مَوْصُوفًا بِالنِّتْمَامِ ٥

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَكَةِ رَعَى أُمُّهُ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً وَكَانَ مِنْ غُرَبَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ
 السُّلَيْكِيُّ بْنُ عُمَيْرِ السَّعْدِيُّ

١٥ أَلَا عَمِيْنَةُ عَلَى فَصَارْمَتَيْنِ وَأَعَجَبَ بِمَا نَزُّو اللَّيْمِ الطَّوَالِ
 فَإِنِّي يَأْتِيَنَنَّهُ الْأَقْوَامُ أُرْبَى عَلَى فِعْلِ الْوَضْعِي مِنَ الرِّجَالِ
 فَلَا تَحْصِي بِصُعُوبِ نَزْوٍ إِذَا أَمْسَى بَعْدُ مِنَ الْعِيَالِ
 وَلَكِنْ كُلُّ مُعْدُوكٍ تَرُوبٍ بِنَصْلِ السَّيْفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

[كُلُّ خَبَرٍ أُتِيَ بِهِ وَانْتَقِدَ حَقُّكَ]

a) Marg. E. حَكَايَةً غَيْرُ حَكِيكَةٍ. b) So E., but ابْنُ جِدْلِ الطَّعْمَانِ is more correct.

وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَخَذِيَ
وَأَيُّ مَنْ الْقَوْمِ الْيَمَانِيِّينَ سَيِّدٌ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمُسَوِّدٌ
وَبَدَأَ جَمِيعَ الْخَلْقِ أَصْلِي وَمَنْصِبِي
وَجِسْمِي بِهِ أَعْلَوُ الرِّجَالِ مَبْدِيدٌ

وكان قيس سناناً فكانت الأنصار تقول لوددنا أننا اشترينا له حبيبة بأوصاف أموالنا وسند ذكر خبره
بعد انقضاء الخبر إن شاء الله، [السناط والسنوط أن يكون في الدقن شيء من الشعر ولا يكون في
العارضين شيء؟ فإن لم يكن فيهما جميعاً شيء؟ فهو النط] ثم وجه إلى محمد بن الحنفية فدخل
فخبر بما دعي له فقال قولا له إن شاء فليجلس وليعطني يده حتى أقيمته أو يفعدي وإن شاء
فليكن انقادم وأنا انقادم فاختار الرومي الجلوس فأنامه محمد وعجز عو عن إتيانه ثم اختار
أن يكون محمد عو انقادم فجدبه فدعده وعجز الرومي عن إقامته فافترقا (هـ) مغلوبين، وحددني
أ. أحد الهاشميين أن ملك الروم وجهه إلى معاوية بقارورة فقال أبعث إلى فيينا من كل شيء فبعث
إلى ابن عباس فقال لئلا له ماء فلما ورد بها على ملك الروم قال لله أبوه ما أدهاه فليل لابن عباس
كيف اخترت ذلك فقال لقول (ب) الله عز وجل رجعلنا من الماء كل شيء حي، وقيل لرجل من
بنى حاشم وعو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وكان يقدم في معرفته (ج) ما صم الماء فدل صم
الحياة، وأما عبد الله بن الزبير فبدل ذكر أخيه أنه قال عاجت حبيتي لتفصل لي إلى أن بلغت ستين سنة
١٥ فلما أكملتنيما يمست منها، وكان قيس بن سعد شجاعاً جواداً سيّداً وجاءته عابرة قد كانت
تألفه فقال لها كيف حالك فقالت ما في بيتي جرد فقال ما أحسن ما سألت أما والله لأكرمن
جردان بيتك، وكان سعد بن عبادة حيث توجه إلى حوران قسم ماله بين ولده وكان له حمل
لم يشعر به فلما ولد له قال له عمر بن الخطاب يعني قيساً لأنقص ما فعل سعد فجاءه قيس فقال
يا أمير المؤمنين نصيبي لهذا المولود ولا تنقص ما فعل سعد، قال أبو العباس حدثت بهذا الحديث
٢. من حيث أنف به أن أبا بكر وعمر رحمهما مشيا إلى قيس بن سعد يسألانه في أمر هذا المولود

١. d, E, معرفة. ٢. d, E, قول. ٣. d, E, فوجعا.

قال فلما رجعت الى عبد الملك فأعطيته جِواب كتابه وخبرته بما دار بيننا فنهضت ثم ذكرت الرقعة فرجعت فدفعها اليه فلما رأيت دعاني فقال لي أنتدري ما في هذه الرقعة قلت لا قال فيها العجب لقوم فيهم مثل هذا كيف ولوا أمورهم غيره قال فلما رأيت دعاني فقال لي أنتدري ما أراك بهذا قلت لا قال حسدني عليك فأرا أن أذكلك قال فقلت إنما كثرت عندك يا أمير المؤمنين لأنه لم يرك قال فرجع الكلام الى ملك الروم فقال لله أبوه ما عدا ما في نفسي ٥ وحدثت أن معاوية كان إذا أتاه عن بطريق من بطارقة الروم كيد للإسلام احتال له فأتته الىه وكتبه حتى يغري به ملك الروم فكانت رسلة تأتيه فتأخيره بأن هناك بطريقا يؤدى الرسل ويبعث عليهم ويسري عشرتهم فقال معاوية أي ما في عمل الإسلام أحب اليه فقبل له الخفاف الحمر ودعى آلبيان فألقاه بهما حتى عرفت رسلة باعته ٦ ثم كتب كتابا اليه كآله جواب كتابه منه يعلمه فيه أنه وثق بما وعده به من نصره وخذلان ملك الروم وأمر الرسول بأن يتعرض لأن يظهر على الكتاب فلما ذهبت رسلة في أوقافها ثم رجعت اليه قال ما حدثت هناك قالوا فلان البطريرق رأينا مغلوبا فقال وأنا ابو عبد الرحمن ٥ وحدثت أن ملك الروم في ذلك الأوان وجه الى معاوية أن الملوك قبلك كانت ترسل الملوك منا ويجهد بعضهم في أن يغرب على بعض أمتائنا في ذلك ذنن له ٦ فوجه اليه برجلين أحدهما طويل جسيم والآخر أبيض فقال معاوية لعمرو أما الطويل فقد أصبنا كفو وهو قيس بن سعد بن عبادة وأما الآخر الأبيض فقد احتجبنا الى رأيك فيه فقال فهنا رجلان كلاهما اليك بغيض محمد بن الحنفية وعبد الله بن الزبير فقال معاوية من هو أقرب الينا على حال فلما دخل الرجلان وجه الى قيس بن سعد بن عبادة يعلمه فدخل قيس فلما مثل بين يدي معاوية نزع سراويله فرمى بها الى العالج فلبسها فمالت فندرت ٧ [التندرة ما أسود حول الخاتم] فاسترق مغلوبا فحدثت أن قيسا ليم في ذلك فقبل له لم تبدلت هذا التبدل بحضرة معاوية حلا وجهت الى غيرها فقال

٢. أردت ليكما يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود

لا تصح هذه الحكاية بوجه قاله ابو عمر بن عبد البر Marg. E. باعتبار ٥. a. باعتبار ٥.

عَنْس^ه الى اَلْيُيُونَنَ فقال الْعَمْسِيُّ فَقَلَّا فِي عَمْرُ دُونَهُ وقال لي احْفَظْ لَنُما يكون منه فلما صِرْنَا اليه
 صِرْنَا الى رَجُلٍ عَرَبِيٍّ اللِّسَانِ اِنَّمَا نَشَأَ بِمَرْعَشَ^ب فذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ لِيَتَنَلَّمَ فَقُلْتُ على رُسُلِكَ تَحْمَدْتُ
 اللَّهَ وَصَلَّيْتُ على نَبِيِّهِ صَلَّعَمَ ثُمَّ قُلْتُ اِنِّي وَجَّهْتُ بِالَّذِي رَجَّهَ بِهِ هَذَا وَاِنْ اَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِذِكْرِكَ
 الى الْإِسْلَامِ فَاِنْ تَقَبَّلَهُ نَصِبْتُ رُسُودَكَ وَاِنِّي لَا أَحْسِبُ أَنَّ الْكِتَابَ قَدْ سَمِعَ عَلَيْكَ بِالشَّقَاءِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ قَبِلْتَنِي وَإِلَّا فَاتَّكَبْ جَوَابَ كِتَابِنَا قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى
 على نَبِيِّهِ صَلَّعَمَ وَدَعَبَ فِي الْقَوْلِ وَكَانَ مَقَوِّمًا فَقَالَ لَهُ اَلْيُيُونَنُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْمَسِيحِ فَقَالَ
 رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَقَالَ آيَكُونَ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ تَحْبِلُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي هَذَا نَظَرْتُ فَقَالَ أَيُّ نَظَرٍ فِي هَذَا
 إِمَّا نَعَمْ وَإِمَّا لَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَدُمُ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ تَرَابٍ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْرَجَ مِنْ رَحِمِ قُلٍ فِي هَذَا
 نَظَرْتُ قَالَ لَهُ اَلْيُيُونَنُ بِالرُّومِيَّةِ اِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ على دِينِي وَلَا على دِينِ الذِّى أَرْسَلَكُ قَالَ وَأَنَا أَهْلُهُمْ
 ا. بِالرُّومِيَّةِ ثُمَّ قَالَ أَتَعْتَمِدُونَ يَوْمًا غَيْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ الْيَوْمُ أَمِنْ أَعْيَادِكُمْ هُوَ
 فَقَالَ لَا قَالَ فَلِمَ نَعْتَمِدُونَهُ قَالَ عَيْدٌ لِقَوْمٍ كَانُوا صَالِحِينَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الْيَهُودُ قَالَ فَقَالَ لَهُ اَلْيُيُونَنُ
 بِالرُّومِيَّةِ^ج ذَا عِلْمَتٍ أَنَّكَ لَسْتَ على دِينِي وَلَا على دِينِ الذِّى أَرْسَلَكُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَتَدْرِي مَا
 يَقُولُ أَتَعْلُ اسْقِفْهُ^د قَالَ وَمَا يَقُولُونَ قَالَ يَقُولُونَ قَالَ اإِبْلِيسُ أَمَرْتُ أَنْ لَا تَسْجُدَ آدَمَ لِلَّهِ ثُمَّ قِيلَ لِي
 اسْجُدْ لَأَدَمَ قَالَ فَقَالَ لَهُ بِالرُّومِيَّةِ الْأَمْرُ فَبِكَ آيِبِينَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ كَتَبَ جَوَابَ كُتُبِنَا قَالَ فَرَجَعْنَا
 ه. الى عَمْرُ بِهِمَا قَالَ فَخَبَرْنَاهُ مَا أَرْنَاهُ ثُمَّ دَهَضْنَا فَرَدَّقَ إِلَيْهِ مِنْ بَابِ الْمَدَارِ فَخَالَ فِي فَاحْشَرَهُ فَقَالَ لَعَنَهُ اللَّهُ
 لَقَدْ كَانَتْ تَقَعْسِي تَابَاهُ وَلَمْ أَحْسِبْهُ يَجْتَرِيْ عَلَى مِثْلِ^ه هَذَا قَالَ فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ مَا
 الذِّى قَالَ لَكَ قَالَ قُلْتُ قَالَ لِي أَتَنْطَلِعُ فِيهِ قُلْتُ لَا ه. وَلَمَّا رَجَّهَ عَبْدُ الْمَلِكِ الشَّعْبِيَّ الى صَاحِبِ الرُّومِ
 فَكَلَّمَهُ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الرُّومِ بَعْدَ انْقِضَاءِ مَا يَبْتَيْنَا أَمِنْ أَتَعْلُ يَبِيْتُ الْمَلَكَةِ أَتَنْتَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنِّي رَجُلٌ
 مِنَ الْعَرَبِ قَالَ فَلَمَّا نَبَّ مَعِيَ رُفْعَةً وَثَالَ لِي إِذَا آدَيْتَ جَوَابَ مَا جِئْتُ لَهُ فَإِذَا هَذِهِ الرُّفْعَةُ الى صَاحِبِكَ

a) E., in the text, عَمْس. b) Marg. E. مَرْعَشَ جَزْوَئًا بِالشَّعْمِ. c) This word is marked on the margin of E. to be added here; in the text of E., as well as in the other Mss., it is placed after
 ارسالك. d) a. السقيفة, C. السقيفة. e) Marg. E. عَلَى تَحْبِلِ.

هذه قِسْرَيْنِ كما تَرَى ذال في النَّسَبِ قِسْرَيْنِي لِأَنَّ الْأَعْرَابَ فِي حَرْفِ النَّسَبِ وَأَنْسَرَتِ النُّونُ
 كما بَنَسِبَ كُلُّمَا لَحَقَهُ الْمَسَبُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ وَتَجِدُنِي مُدَاوِرَةَ الشُّوْبِ فَقَدْ عَنَى وَعَرَفْتَنِي كَمَا يُقَالُ
 حَمَمَهُ الْعَجَارِبُ وَالسَّجْدَ آخِرُ الْأَصْرَاسِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ صَحَّحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَالشُّوْبُ
 جَمْعُ شَائٍ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الْأَمْرُ، وَنَالَ الْمَسِيرُونَ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَأَقْبَلُ الْفُقَهَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 وَلَا تَعْلَمُ (هـ) إِلَّا مِنْ عِشْلَيْنِ عَوْ غَسَالَةٍ أَقْبَلُ النَّارِ وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ هُوَ فَعْلِيلٌ مِنَ الْغَسَالَةِ ۝ وَبُرُو
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْرِبِ خَرَجَ يَوْمًا فَقَالَ الْوَلِيدُ بِالشَّمِّ وَالْحَتَّاجُ بِالْعِرَاقِ وَفَرَّ بَيْنَ شَرِيكٍ عَصْرٍ وَعَثَمُ
 ابْنُ خَبَّانٍ بِالْحِجَازِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بِبَاهِيَمَنْ أَمْلَأَتِ الْأَرْضُ وَاللَّهُ جَوْرًا ۝ وَتَبَّ الْحَتَّاجُ إِلَى الْوَلِيدِ
 ابْنِ عَمِدِ الْمَلِكِ بَعْدَ وَجْهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ أَخْبَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ أُصِيبَ مُحَمَّدُ بْنُ
 يُوسُفَ خَمْسُونَ وَمِائَةً أَلْفَ دِينَارٍ فِي أَنْ يَكُنْ أَصَابَهَا مِنْ حِلْيَةِ فَرَحِهِ اللَّهُ وَأَنْ تَكُنْ مِنْ خِيَانَةِ
 ١. ذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَرَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابَكَ فِيمَا خَلَفَ مُحَمَّدُ بْنُ
 يُوسُفَ وَإِنَّمَا أَصَابَ ذَلِكَ الْمَالُ مِنْ تِجَارَةِ أَحْلَانَا لَهُ فَفَرَحَ عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ۝ وَبُرُو أَنَّ يُزَيْدَ
 ابْنَ مَعُونَةَ قَالَ لِمَعُونَةَ فِي يَوْمٍ يُودِعُ لِي عَهْدِهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْدَحُونَهُ وَيُقْرِضُونَهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَاللَّهُ مَا نَذَرِي أَتَخَذَعُ إِنْسَانٌ أَمْ يَخْذَعُونَنَا فَقَالَ لَهُ مَعُونَةُ كُلُّهُمْ أَرَدَتْ خُدَيْعَتَهُ فَتَخَذَعُ لَكَ
 حَتَّى تَبْلُغَ مِنْهُ حَاجَتَكَ فَقَدْ خَذَعْتَهُ ۝ وَبُرُو أَنَّ الْحَتَّاجَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَلَّغَنِي
 ٥. أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَطَسَ عَطَسَةً فَشَمَّهُ قَوْمٌ فَقَالَ يَعْقِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِيمَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَذُوزَ
 قَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ خَرَجَ الْوَلِيدُ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ وَهُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ فَقَالَ مَاتَ
 الْحَتَّاجُ بْنُ يُوسُفَ وَفَرَّ بَيْنَ شَرِيكٍ وَجَعَلَ يَتَفَقَّحُ عَلَيْهِمَا، قَوْلُهُ مُشْعَانُ الرَّأْسِ يَعْنِي مُنْتَفِخَ الشَّعْرِ
 مُنْفَرِّقَهُ [أَبْرَؤَيْةٌ مُنْتَفِخٌ وَانْصَحِيحٌ مُتَفَشٍ قَالَهُ ابْنُ سِرَاجٍ] وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي شِعْرِ لَكِنْ فِي خُذَا
 الْإِنْفَاءِ سَاكِنِينَ وَلَا يَقَعُ بِمِثْلِ خُذَا فِي زَوْنِ الشَّعْرِ إِلَّا فِيمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَقَابِرِ وَلَيْسَ ذَا عَلَى ذَلِكَ
 ٢. الْوَزْنُ ۝ وَحَدَّثَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى (ب) وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ

رَجُلٌ مَشْهُورٌ بِالْبَدْعِ. b) Marg. E. ليس لهم ضلعام. a) So marg. E. In the text all the Mss. have

هَذَا بِنْتُ الْمَلِكِ وَهَذَا^١ بِنْتُ أَمِّهِ بَن خَارِجَةً فَلَمْ يَلِدَتْ أَنْ جَاءَهُ نَعْيُ أَخِيهِ مِنَ الْيَمَنِ فِي
الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ ثُمَّ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ

حَسْبِيَ بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَسْبِيَ رَجَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ
إِذَا كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ عَنِّي رَاضِيًا فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيهِمَا هُنَالِكَ
[وَنَزَوَى فَإِنَّ سُرُورَ النَّفْسِ] وَقَالَ مَنْ يَقُولُ شِعْرًا يُسَلِّينِي بِهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنَّ الرِّزْقَةَ لَا رِزْقَةَ مِثْلُهَا فَيُقَدِّمُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَحَمْدٍ
مَلِكًا قَدْ خَلَّتِ الْمَنَائِرُ مِنْهُمَا أَخَذَ لِلْإِمَامِ عَلَيْهِمَا بَأَرْصِدٍ
فَقَالَ لَوْ رَدَّتْنِي فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنِّي لَبَاكِ عَلَى أَبِي يُوسُفَ جَرَعًا وَمِثْلُ قَدَدِيمَا لِيلِدَيْنِ يُعْكِبِينَ
مَا سَدَّ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا مَسَدَهُمَا إِلَّا لِلْخَلَائِفِ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينَ
فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا إِنَّمَا رَدَّتْ فِي حُرْقِي فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَيْسَ جَرَعُ الْحَاجِّ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تَكُونُ لِحُرُوبٍ أَجَلٌ وَأَوْجَعًا
مِنَ الْمُصْطَفَى وَالْمُصْطَفَى مِنْ خِيَارِهِمْ جَنَاحِيهِ لَمَّا فَارَقَاهُ فَوَدَعَا
أَخٌ كَانَ أَغْنَى أَيْمَنِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَأَغْنَى أَيْمَنَهُ أَكْلُ الْعَوَاقِبِ أَجْمَعَا
جَنَاحًا عُلَاقِبُ فَارَقَاهُ كِلَاهُمَا وَبُوَ فَرَعًا مِنْ غَيْرِهِ لَتَضَعُضَعَا

فَقَالَ الْآنَ، أَمَا قَوْلُهُ إِلَّا لِلْخَلَائِفِ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينَ فَحَقَّقَ هَذِهِ النُّونَ وَهِيَ نُونُ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا فَعَلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْأَعْرَابَ فِيهِمَا لَا فِيهِمَا قَبْلُهَا وَجَعَلَ هَذَا الْجَمْعَ كَسَائِرِ الْجَمْعِ نَحْوِ أَكْلَسٍ وَمَسَاجِدَ
وَكِلَافٍ فَإِنَّ أَعْرَابَ هَذَا كَأَعْرَابِ الْوَاحِدِ وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمْعَ يَكُونُ عَلَى أَهْنِيَّةٍ شَتَّى وَإِنَّمَا يُلْحَقُ
١. مِنْهُ بِمُتَّحِجِ التَّنْبِيَةِ مَا كَانَ عَلَى حَدِّ التَّنْبِيَةِ لَا يُكْسَرُ الْوَاحِدُ عَنْ بَنَائِهِ وَإِلَّا فَلَا^b فَإِنَّ الْجَمْعَ

a) d., E. هَذَا in both places. b) The word فَلَا is omitted in C, d. and E.

رَغِيفٌ لَهُ فَلَكَةً مَا تَرَى وَءَاخِرُ كَالْقَمَرِ الذَّرَقَرِ،

يقول خُمَزُ الْمُعَلِّمِينَ يَا نِي فَخْتَلِفَا لَدُنَّكَ مِنْ بُيُوتِ صِبْيَانٍ مُخْتَلِفِي الْأَحْوَالِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
بَحْرٍ الْجَاهِظِ

أَمَّا رَأَيْتَ بَنِي بَحْرٍ وَقَدْ حَقَلُوا^a كَانَهُمْ خُمَزُ بَقَالٍ وَكُتَابٍ
هَذَا سَوِيلٌ وَهَذَا خَنْبَلٌ حَيْدٌ يَمْشُونَ خَلْفَ عُمَيْرٍ صَاحِبِ الْبَابِ،
وَفِي لَقِيَةِ يَقُولُ آخَرُ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ

كُلَيْبٌ تَهَنَّأَ فِي أَرْضِكُمْ وَقَدْ كَانَ فِينَا صَغِيرَ الْخَطَرِ^{هـ}

وَمَا دَخَلَ الْحَاجُّ مَكَّةَ اعْتَدَرَ إِلَى أَهْلِهَا لِعَلَّةَ مَا صَلَّاهُمْ بِهِ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِذَا وَاللَّهِ لَا تَعْدُرُكَ وَأَنْتَ
أَمِيرُ الْعَرَابِيِّينَ وَابْنُ عَظِيمٍ الْقُرَيْشِيِّينَ وَذَلِكَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَلَدَهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، وَتَأْوِيلُ قَوْلِ
إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ مَجَازَةً فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى
رَجُلٍ مِنْ رَجُلَيْنِ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ^b وَالْقُرَيْشِيَّانِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ وَالرَّجُلَانِ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ
وَالْآخَرُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَزْزَامٍ وَبُرْوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَحِمَهُ مَرَّ
بَقَبْرِهِ وَمَعَهُ خَالِدٌ فَقَالَ أَصْبَحَ جَمْرَةً فِي النَّارِ فَاجَابَهُ خَالِدٌ فِي ذَلِكَ بِجَوَابٍ غَيْرِ مَرْضِيٍّ، وَأَمَّا
عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الطَّائِفِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَرَفَى سَطْحَكَ^c فَرَمَاهُ
إِلَّا رَجُلٌ بِسَيْفِهِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا رَجَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَطَّأَ
عَلَيْهِ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ أَبِي أَمَّا لَيْتَنِي فَعَلَعْتُ بِهِ قُرْشٌ مَا فَعَلَعْتُ ذَقِيفَ بَعْرُوتَ بْنِ مَسْعُودٍ لِأَضْرِمَتْهَا
عَلَيْهِمْ نَارًا، يَقَالُ رَقِيعَةُ السُّطْحِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ أَزْهَاهُ مِثْلُ خَشْيَتِهِ أَخْشَاهُ كَمَا قَالَ تَبَرَّكَ رَفَعَهُ أَوْ تَرَفَّى
فِي السَّمَاءِ وَبِقَالَ رَقِيعَةُ اللَّذِيعِ أَرَفِيعَهُ مِثْلُ رَمِيَّتِهِ أَرَمِيعِهِ وَبِقَالَ مَا رَفَاتَ عَيْنُهُ مِنَ الدَّمْعِ مَهْمُوزٌ تَرَفُّا
يَا فَتَى مِثْلُ قَرَأْتَ تَقَرُّا يَا فَتَى، وَكَانَ الْحَاجُّ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّ عَيْنَيْهِ فُلَعَتَا فُلُطَفَ الْبُيُوتِ

a) ج. جعلوا. C. جعلوا. b) من رجال. From ج. ج. is wanting in C., and from

سطحًا. c) So a. and marg. E. (with صبح); C., d., and E. in the text سطحًا. من رجال.

وَيُخْرِجُنَّ شَطْرَ اللَّيْلِ مُعْتَاجِرَاتٍ وَيَحْتَمِنُ أَصْرَافُ الْبَنَانِ مِنَ النَّقْيِ

في كلمة له فلما أتني به لاحتاج قال

هَكَذَا يَدِي ضَامَتُ فِي الْأَرْضِ رُحْبُهَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَوْنْتُ كُلَّ مَكَانٍ

فَلَوْ كُنْتُ بِالْعَنْقَاءِ أَوْ بِالسُّومِهَا لَخِلْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصَدَّ نَرَانِي

هـ [مَنْ رَفَعَ رَحِمَهَا فَعَلَى الْمَدَلِّ وَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى انْطَرَفٍ فَلَهُ ش] وَأَسْمُهَا يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَبِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ

أَحْسَنُ ش] ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنْ قُلْتُ إِلَّا خَيْرًا إِنَّمَا قُلْتُ

وَيُخْرِجُنَّ أَصْرَافُ الْبَنَانِ مِنَ النَّقْيِ وَيُخْرِجُنَّ شَطْرَ اللَّيْلِ مُعْتَاجِرَاتٍ^a

نفعاً عنه ثم قال أخبرني عن قولك

وَلَمَّا رَأَتْ رَكَبَ الثَّمِيرِ اعْرَضَتْ وَكَيْسَ مَنْ أَنْ يُلْقِيَنَّ خِدْرَاتٍ

١. مَا كُنْتُمْ قَدْ كُنْتُ عَلَى حِمَارٍ قَوِيلٍ وَمَعَى صَاحِبٍ لِي عَلَى أَتَانٍ مِثْلِهِ هـ وَمَنْ قَرَبَ مِنْهُ مُلِكٌ بَيْنَ

الرَّيْبِ الْمَازِي أَخَذَ بِنِي مَازِينَ بِنِ مُلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

إِنْ تَنْصُفُونَا يَا لَمْرُؤَانَ فَقَتِرْتُ إِيَّاكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِعِغَايَ

فَإِنْ لَمَّا عَنْكُمْ مَرَاخًا وَمَرَحَلًا بِعِيسٍ إِلَى رِبْحِ الْقَلَاةِ صَوَادِي

فَقَى الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْمَدْلَةِ مَذْقَبٌ وَلِلْ بِلَادِ أَرْضِنَتْ كِبِلَادِي^b

هـ [إِذَا وَقَعَتِ الْبُرُودَةُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الطَّاءِ وَالْأَصْحُ أَوْضَحَتْ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَفَتْحُ الطَّاءِ قَالَهُ ش]

فَمَاذَا تَرَى لِحَاجَاتِ يَبَالُغَ جَهْدَهُ إِذَا تَحَسَّنَ جَارُونَا حَفِيفِرَ زَيْبَادٍ

فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ أَتَيْنَ يُوسُفَ كَمَا كَانَ عَمِيدًا مِنْ عَمِيدِ إِسَادِهِ

زَمَانَ هُوَ الْعَبْدُ الْمَقْرُ بِذِلَّةٍ يُرَاوِحُ صَبِيمَانَ الْقُرَى وَبِعِغَايَ^c

قَدْ ذَلِكَ لِأَنَّ لِحَاجَاتِ كَانَ حَوْلاً وَخَوْلاً مَعْلَمِينَ بِالضَّائِفِ وَكَانَ لَقَبُهُ كَلْبًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَائِدُ

٢. أَنَسَى كَلْبُ زَمَانَ الْهَزَالِ وَتَعْلِيمُهُ سُورَةُ الْكَوْثَرِ^d

a) a., d., and E. in the text بِالْأَسْحَارِ. B. نَصَبَ اللَّيْلِ. b) These two verses are

transposed in d. and E. c) Here commences a huge lacuna in B. d) Marg. E. صِبْيَةَ الْكَوْثَرِ.

أَحَبُّ إِلَى الْجَيْشِ وَلَا أَبْغَضُ إِلَى الصَّيْفِ وَلَا أَقَلُّ تَحْتَ الرِّايَاتِ مِنْكُمْ وَأَمَّا أَنْتَ يَا خَا هَذِيلَ فَكَيْفَ
تَكَلِّمُ النَّاسَ وَفِيكُمْ خِلَالٌ ثَلَاثٌ كَانَ مِنْكُمْ ذَلِيلٌ لِحَبْشَةَ عَلَى الْكَعْبَةِ وَمِنْكُمْ خَوَلَةٌ ذَاتُ الدِّحْيَيْنِ وَسَأَلْتُمْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّاهُ أَنْ يَجِدَ لَكُمْ الْإِثْنَ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتُمَا ^{هـ} بَيْتِي مُضَرَّ فَعَلَيْكُمَا بِهِذَيْنِ الْجَيْشَيْنِ مِنْ تَيْمٍ
وَقَيْسٍ قَوْمًا فِي غَيْرِ حِفْظِ اللَّهِ، وَأَمَّا بَيْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ فَإِنَّهُ يَقُولُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَالِصِيِّ وَإِنْ يَتَجَادِيهِ فَقَالَ لَهُ فِي كَلِمَتِهِ

وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخَلَفَاءُ مِنَّا فَهُمْ مَنَعُوا وَرَبَّدَكَ مِنْ رَدَايَ
وَقَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرِ قَوَى فِي مُظْلِمِ الْعَمَرَاتِ دَايَ
وَكُنْتَ أَقَلَّ مِنْ وَتَدِ بِلْعَايَ يُشَاجِحُ رَأْسَهُ بِالْفَيْهْرِ رَايَ ٥
وَكَانَ أَحَدُ مَنْ حَرَّبَ مِنَ الْحَاجَّاجِ سَوَّارَ بْنِ الْمُرَبِّ [بِقُدْحِ الرَّاءِ] ^ب ذُفَى ذَلِكَ يَقُولُ
أَقَاتِلِي الْحَاجَّاجَ إِنْ لَمْ أَزْرِ لَهُ
فَإِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدِّي إِلَى قَطْرِ مَاءٍ أَخَالُكَ رَاضِيَا
إِذَا جَارَزْتَ دَرْبَ الْحَبِيرَيْنِ نَاقِيَا ^{هـ} فَبَسَّيْتُ أَيْ الْحَاجَّاجَ مَاءً ثَمَانِيَا
أَتَرَجُونُو مَرَّوَانَ سَمْعِي وَنَاعَتِي وَقَوْمِي تَيْمٍ وَالْفَلَاةَ وَرَاقِيَا

[فَاعِلٌ يُرْضِيكَ مُضَمٌّ أَوْ مَنُوعٌ تَقْدِيرُهُ فَإِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ الْإِرْضَاءُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ يُرْضِيكَ
١٠ الْفَاعِلُ لِأَنَّ سَبِيحِيَّةَ رَحِمَهُ قَالَ الْفَاعِلُ لَا يَكُونُ جُمْلَةً وَحَتَّى تَرُدِّي جُمْلَةً قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ،]
وَرَوَاتِي هَافِيَا فِي مَعْنَى أَمَامِي ^د قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَإِي خِفْتُ أَمْوَالِي مِنْ زَرَأَى وَقَالَ جَدُّ ثَمَارُهُ
وَكَانَ زَرَأَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، وَمَنْ حَرَّبَ مِنَ الْحَاجَّاجِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ النَّفْثِيُّ
وَكَانَ يُشَاجِبُ بَرْبَتَ بَيْتِ دُوسَفٍ أَخْتِ الْحَاجَّاجِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا
تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَهْمٌ فِي نَيْسَبَةِ عَصَارَاتِ

a) This passage, from *وَسَأَلْتُمْ* to *الْحَبِيرَيْنِ*, is wanting in *a*. — *C*, *d*, and *E*. have *أَرَدْتُمْ* and *عليكم*. *B*. *بيني* *مضر*. *C*. *بيني* *مضر*. *b*) In the text *E*. has *المُضَرَّب*. *c*) On the *المُحْبِرَيْنِ* *margin*. *E*. has the note *بالرأي*. *d*) *d*, *E*. add *معناه*.

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

سَأَلْتُ خُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً ضَلَّتْ خُدَيْلٌ بِمَا سَأَلَتْ وَلَمْ تُصِبْ

وقال عبد الرحمن بن حَسَّانٍ

وَكُنْتُ أَذَلَّ مِنْ وَثِدٍ بِقِيعٍ يُشَسِّجُ رَأْسَهُ بِالْفَيْزِ وَاجِسٍ،

وَأَمَّا قَوْلُ الْقَزَّازِ فِيهِ يَقُولُ لَمَّا عَزَلَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْعِرَاقِ بَعْدَ قَتْلِهِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ لِحَاجَةِ

الْخَلِيفَةِ (هـ) إِلَى قُرْبِهِ وَوَلَّى عُمَرُ بْنُ حُمَيْرَةَ فَذَلَّ

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْمِغَالُ عَشِيَّةً فَأَرَعَى فَرَارَةً لَا حَنَاكَ الْمَرْتَعُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا فَرَارَةً أَمَرْتُ أَنْ سَوْفَ تَطْمَعُ فِي الْإِمَارَةِ أَشْجَعُ

فَأَرَى الْأُمُورَ تَنْكَرَتْ أَعْلَامُهَا حَتَّى أُمِيَّةٌ عَنِ فَرَارَةٍ تَنْزِعُ

عَزَلَ آتِينَ عُمَيْرٍ وَابْنُ بَشِيرٍ قَبْلَهُ وَأَخْضُو عِرَارَةً لِمُسْلِمِهَا يَتَنَوَّعُ

١.

[تَنْزِعُ رَوَايَةُ عَاصِمٍ فَمَنْ رَوَى تَنْزِعَ بَضَمَ النَّاءَ بِعَيْنِي تَعَزَّلَ وَمَنْ رَوَى بِفَتْحِ النَّاءِ وَكَسَرَ الْوَاوَ (ب) فَهُوَ مِنَ النَّزْعِ

فِي الْقَوَسِ وَهَوِيَ أَوْ مَيَّ يُوْشِيرُ إِلَى أَنَّهَا مَحْتَاجَةٌ إِلَى رَأْيِهَا وَأَنَّهَا تَرْمِي عَنْ قَوْسِهَا] فَفِي جَوَابِ هَذَا يَقُولُ

الْأَسَدِيُّ لَمَّا وَلَّى خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

بَكَتِ الْمَنَابِرُ مِنْ فَرَارَةٍ شَجَرُهَا فَالآنَ مِنْ قَسْرٍ تَصْجُ وَتُحْشَعُ

وَمُلُوكٌ خِنْدِفٌ أَسْلَمُونَا لِلْعَدَى لِيَلِجَ دَرُّ مَلُوكِنَا مَا تَصْنَعُ

١٥

[كَانُوا كَتَارِكَةً بَيْنَهَا جَانِبًا سَفَهَا وَغَيْرُهَا تَصُونُ وَتُرْضَعُ] (ع)

وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانٍ سَأَلْتُ خُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً فَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِ سَلْتُ أَسْأَلَ مِثْلَ خِطْبَتِ أَخَافُ وَهِيَ

بَنَسَاوَلٍ هَذَا مِنْ لُغَةٍ غَيْرَةٍ وَكَانَتْ خُدَيْلٌ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَماً أَنْ يُجِدَ لَهَا الرِّثَا، وَبُرُوِي أَنْ أَسَدِيًّا

وَعَدَلِيًّا تَفَاخَرًا فَرَضِيًّا بِرَجُلٍ فَقَالَ إِنِّي مَا أَنْصِي بَيْنَكُمَا إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقْدًا وَثِيقًا أَلَّا تَضْرِبَا وَلَا تَشْتِمَا

٢. فَإِنِّي لَسْتُ فِي بِلَادٍ قَوْمِي فَقَعَلَ فَقَالَ يَأْخَا بَنَى أَسَدٍ كَيْفَ تَهَاوَرُ الْعَرَبَ وَأَنْتِ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ حَتَّى

الرَّاهُ. b) E., in which alone this note occurs, has عَفَى يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ. a) Marg. E.

c) This verse is on the margin of E., which has . . . وَتُرْضَعُ (sic) partly cut away.

أَلَا أَتَّبِعُ لِحَافِاقِ قَلِّ هُوَ نَائِرٌ بَقَّتْهُ أُمِّيَّةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

فَقَالَ لِحَافِاقِ

بَنَى سَوِّفَ نَبِيٍّ كَيْمٍ بِكُلِّ مَهْنِدٍ وَتَبَيَّكَى عُمَيْرًا بِالرِّمَاحِ الْخَوَاطِرِ

ثم قال يابن النضرانية ما شئتُك تجترى على بمنل هذا ولو كنت مأسورا لك فخر الأختل خوفا فقال
 له عبد الملك انا جارك منه فقال يأمير المؤمنين هبك أجزتني منه في البقطة فمن يجبرني منه في اليوم

ومن هذا أو نحوه (ه) أخذ السلمي قوله [قال أبو الحسن هو أشجع السلمي يقوله للرشيد]

وعلى عذرك يابن عمر محمد رَصْدَانِ صَوِّ الصَّبْحِ وَالْإِثْلَامِ

فَإِذَا تَنَبَّهَ رَعْنَهُ وَإِذَا عَدَى سَلَّتْ عَلَيْهِ سُبُوكُ الْأَحْلَامِ

وكان العددي بن القرظ العجلي حاربا من الحجاج فجعل لا يحل ببليدة إلا رجع لآثر قراه من آثار الحجاج

١. فيرب حتى أبعد ففي ذلك يقول العددي

وَحَشُونِي الْحَجَّاجَ حَتَّى كَأَنَّمَا يُحَرِّكُ عَظْمٌ فِي الْفَوَانِ مَهْمُضُ

وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي بِسَاطِ لَأَهْدَى الْبِعَمَلَاتِ عَرِيضُ

فلم ينسب (ب) أن أتى به الحجاج ففي ذلك يقول العددي

فَلَوْ كُنْتُ فِي سَلْمَى أَجَا وَشَعَابِي لَكَانَ لِحَجَّاجٍ عَلَى ذَلِيلِ

بَنَى فَبَةِ الْإِسْلَامِ حَتَّى كَأَنَّمَا أَتَى النَّاسَ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ رَسُولُ

١٥

أَجَا وَسَلْمَى جَبَلَا تَيَّ وَأَجَا مَهْمُوزٌ وَأَنَّمَا هُوَ أَجَا مَقْصُورٌ فَأَعْلَمَ قَالَ زَيْدُ الْخَبِيلِ

جَلَبْنَا الْجَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلْمَى تَخْبُ نَزَائِعًا خَبَبَ الدِّيَابِ

والشاعر إذا احتاج إلى قلب الهمزة قلبها إن كانت الهمزة مكسورة جعلها ياء أو ساكنة جعلها على حركة

ما قلبها وإن كانت مفتوحة وقبلها فتحة جعلها ألفا وإن كانت مفتوحة وقبلها كسرة جعلها ياء وإن

٢. كانت قلبها صمَّةً جعلها واوًا قال الفرزدق

رَاحَتْ بِمَسَلَمَةَ الْمِغَالِ عَشِيَّةً فَارَعَى قَرَارَةً لَا حَنَاكَ الْمَرْغُ

في سُمَارَى وَكُلُّهُمْ مِنْ رُؤَسِ الْعَرَبِ قَالَ بَنِي قَالَ أَوْ مَا أَعْطَيْتُكَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ لِنَفَرَتِهِ^a فِي أَتْلُ الْحَاجَةِ
ثُمَّ لَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا قَالَ بَنِي قَالَا أَمْ خَرَجَكَ عَلَى قَالَ بَيْعُهُ كَانَتْ لَابِنِ الْأَشْعَثِ فِي عُنُقِي^b
فَقَضِبَ لِلْحَاجِاجِ ثُمَّ قَالَ أَفَمَا كَانَتْ بَيْعُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي عُنُقِكَ قَبْلَ وَاللَّهِ لَا أَتْلُكَ يَا حَرَسِي
اضْرِبْ عُنُقَهُ وَنَظَرَ لِلْحَاجِاجِ فَإِذَا جُلُّ مَنْ خَرَجَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوَالِي فَاحْبَبَ
أَنْ يُزِيلَهُمْ عَنْ مَوْضِعِ الْفَصَاحَةِ وَالْآدَابِ وَيُحْلِلَهُمْ بِأَعْلَى الْقُرَى وَالْأَنْبَاطِ فَقَالَ أَنَا الْمَوَالِي عُلُوجٌ وَأَنَا إِنِّي
بِهِمْ مِنَ الْقُرَى فَتَرَاخَمَ أَوَّلَى بِهِمْ فَأَمَرَ بِتَسْيِيرِهِمْ مِنَ الْأَمْصَارِ وَأَقْرَارِ الْعَرَبِ بِهَا وَأَمَرَ أَنْ^c يُنْقَشَ عَلَى^d يَدِ
كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ اسْمُ قَرْبَتِهِ وَصَالَتُ وَلِيَّتِهِ فَتَوَالَدَ الْقَوْمُ عَنْكَ فَنَبِذَتْ لُغَاتُ أَوْلَادِهِمْ وَفَسَدَتْ نَبَاتُهُمْ
فَلَمَّا قَامَ سُلَيْمُنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْرَجَ مَنْ كَانَ فِي سَاحِلِ الْحَاجِاجِ مِنَ الْمَظْلُومِينَ فَيُقَالُ أَنَّهُ أَخْرَجَ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَرَدَّ الْمَنْقُوشِينَ فَرَجَعُوا فِي صُورَةِ الْأَنْبَاطِ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الرَّاجِزُ

جَارِيَةٌ لَمْ تَدْرِ مَا سَوْقُ الْإِيْلِ أَخْرَجَهَا لِلْحَاجِاجِ مِنْ كَرٍّ وَضَلَّ
لَوْ كَانَ بَدْرٌ حَائِرًا وَابْنٌ حَمَلٌ مَا نَفِثَتْ نَفَاكِ فِي جِلْدٍ جَلَلٍ،

وَقَالَ شَاعِرٌ لِأَعْلَى الْكُوفَةِ مَا اسْتَقْصَى عَلَيْهَا دُوحٌ مِنْ دَرَجٍ [يُنْسَبُ لِلْفَرَزْدَقِ]

لَمَّا يَهَا النَّاسُ قَدْ قَامَتْ قِيَامَتُكُمْ إِذْ صَارَ قَانِيكُمْ نُوحٌ بِنُ دَرَجٍ

لَوْ كَانَ حَيًّا لَهُ لِلْحَاجِاجِ مَا سَلِمَتْ كَفَاهُ نَاجِيَةٌ مِنْ نَفْسِ حَجَّاجٍ،

هـ وَهُوَ عَنْ حَسَّانَ الْمَعْرُوفِ بِالنَّبِطِيِّ صَاحِبِ مَنَارَةِ حَسَّانِ فِي الْبَطِيحَةِ^e قَالَ أُرَيْتَ^f لِلْحَاجِاجِ فِيمَا يُرَى
النَّاسُ فَقُلْتُ أَتَلَحَّ اللَّهُ الْأَمِيرُ مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ يَا نَبِطِيُّ أَعْدَا عَلَيْكَ قَالَ فَرَأَيْتُنَا لَا نَقْلُتُ مِنْ
نَفْسِهِ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ شَتْمِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ، وَهُوَ عَنْ حَسَّانَ أَنَّهُ قَتَلَ عُنْدَهُ الرُّومِيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ
لَهُ ابْنُ سِيرِينَ لَقَدْ رَأَيْتُ لِلْحَاجِاجِ بِالْحِمَةِ^g قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثْتُ مِنْ نَاجِيَةِ الرُّومِيِّينَ أَنَّ الْخِخَافَ
ابْنَ حَكِيمٍ^h نَحَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَخْطَلُ عِنْدَهُ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ الْأَخْطَلُ قَالَ

a) a., B., C. تفريقها. b) C., d., E. add قال. c) a., B. جان. d) Marg. E. في. e) E. has

البطيحة in the text, but النبطية (with صبح) on the margin. f) C. رايت. g) According to Ibn

Duraid in the كتاب الاشتقاق. h) حكييم.

لَوْ كَانَ جَدُّكُمْ هُنَاكَ وَجَدْنَا فَنَسْأَلُهَا فِيهَا لَوْ قُبِلَ خِصَامُ
كَانَ الشَّرَافُ لِحَدِّثْنَا مِنْ دُرِّهِ فَحَدَّثَهُ بِالْقُرْبَى وَبِالْإِسْلَامِ
حَسْبُ الْبَنَاتِ فَرِيضَةً مَعْرُوفَةً ١) وَالْعَمُّ أَوَّلَى مِنْ بَنِي الْأَعْمَامِ،

وَدَرَّ الرَّبِيعِيُّونَ عَنْ أَبِي الْمَاجِشُونِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِ رَافِعٍ فَقَالَ ابْنِي قَدْ قَاتَلَتْ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي
بَعْضِ الْعَرَبِ فَقُلْتُ أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ فَمَا الَّذِي يَجِبُ لِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْسَ فِي خُذَا
شَيْءٍ فَقُلْنَا أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَفَزَعَهُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي قَالَ قُلْتُ قَدْ يَتَصَرَّفُ خُذَا عَلَى غَيْرِ الْحَسَبِ
قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتِي لَا أَقْضِي لَهُ بِشَيْءٍ قَالَ لِي أَذْنُ دَائِعٍ مَغْرَمًا لَكَ وَلَا عَى عِنْدَهُ ٢) لَيْسَ فِي مَوْجِعِ مَرْحَتِي قَالَ
وَصَدَّقَ فِي بَنِي تَيْمٍ ٣) لَتَيْمٍ مَنْ هُوَ أَشْرَفُ وَلَا عَى ٤) وَحَدَّثْتُ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَاتَلَ عَمْرُو بْنَ عَثْمَانَ
فِي أَمْرِ ضَبْعَةٍ فَدَعِيهَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَلَا جُنَّةَ بِهِمَا لِلْخُصُومَةِ فَقَالَ عَمْرُو يُأْسَامَةُ أَنَا لَفُفٌ أَنْ تَكُونَ مَوْلَى
١) فَقَالَ أُسَامَةُ وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي بَوْلَاؤِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ نَسَبُكَ ثُمَّ ارْتَفَعَا إِلَى مَعْوِيَةَ فَلَا جُنَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي
الْخُصُومَةِ فَتَقَدَّمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي إِلَى جَانِبِ عَمْرُو فَجَعَلَ يُلْقِيهِ الْحَاجَّةَ فَتَقَدَّمَ الْحَسَنُ إِلَى جَانِبِ أُسَامَةَ
فَلْقِيَهُ فَوَقَّبَ عَثْمَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ فَصَارَ مَعَ عَمْرُو وَوَقَّبَ الْحَسَنُ فَصَارَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَامَ عُمِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
أُمِّ الْحَكَمِ فَجَلَسَ مَعَ عَمْرُو فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَجَلَسَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَامَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجَلَسَ مَعَ
عَمْرُو فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَجَلَسَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَالَ مَعْوِيَةُ الْجَلِيلِيُّ عُمِدَى حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ
٢) وَقَدْ أَقْطَعَ خُذَهُ الضَّبْعَةُ أُسَامَةَ فَانْصَرَفَ الْهَاشِمِيُّونَ وَقَدْ دُخِيَ لَهُمْ فَقَالَ الْأُمَوِيُّونَ لِمَعْوِيَةَ عَمَلٌ إِنْ كَانَتْ
فِيهِ الْقَضِيَّةُ عِنْدَكَ بَدَأَتْ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَحْزِبَ أَوْ أَخْرَجْتَهَا عَنْ خُذَا الْمَاجِشُونِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ يَدْعُهُ بَعْضُ
النَّاسِ ٣) وَلَكَ الَّذِي اعْتَدَ بِهِ الْحَاجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ لَمَّا أُتِيَ بِهِ إِلَيْهِ بَعْدَ انْقِصَاءِ أَمْرِ
أَبْنِ الْأَشْعَثِ وَكَانَ سَعِيدٌ عَبْدًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُوَيْمَةَ فَاشْتَرَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي فِي مَانَةٍ
عَبْدٍ فَاعْتَقَهُمْ جَمِيعًا فَقَالَ لَهُ الْحَاجَّاجُ مَا شَقِي بَيْنَ نَسَبِي أَمَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ وَلَيْسَ يَوْمَ بِهَا إِلَّا عَرَبِيٌّ
٤) فَجَعَلْتَكَ إِمَامًا قَالَ بَلَى قَالَ أَنَا وَلَيْتَكَ الْقَضَاءُ فَضَجَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَقَالُوا لَا يَصْلُحُ الْقَضَاءُ إِلَّا لِعَرَبِيٍّ
فَاسْتَقْضَيْتُ أَبَا بَرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَأَمَرْتُهُ إِلَّا يَقْضَعَ أَمْرًا دُونَكَ قَالَ بَلَى قَالَ أَوْ مَا جَعَلْتَكَ

١) تميم. ٢) عندك. ٣) معلومة. ٤) معلومة.

منهم مُبَيِّدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَحَدِيثُهُ أَتَتْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ كَالْكَاتِبِ لَهُ وَكَانَ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ شَرِيفًا وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ يُنْسَبُ إِلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَفَى عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ
الْأَشَدُّقِي الْمَدِينَةَ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا قَبْلَ إِرْسَالِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فَقَالَ لَهُ مَوْئِي مَنَ أَنتَ فَقَالَ لَهُ
مَوْئِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْرَزَهُ فَضَرَبَهُ مِائَةً سَوْطٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَوْئِي مَنَ أَنتَ فَقَالَ مَوْئِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ
مِائَةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَخَاهُ غَيْرَ رَاجِعٍ وَأَنَّ عَمْرًا قَدْ أَلْحَقَ عَلَيْهِ فِي ضَرْبِهِ قَامَ إِلَى عَمْرٍو فَقَالَ لَهُ أَتُكْرِ
الْمَلْحَ فَاْمَسَكَ عَنْهُ، وَالْمَلْحَ حَافِظًا لِلْمَنَ يُرِيدُ الرِّضَاعَ كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ الْقَبِيحِيُّ

وَأَنَّى لَأَرْجُو مَلْحَهَا فِي دُنُونِكُمْ وَمَا بَسَلْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْمَرًا
[كَذَى وَتَعَتِ النُّوَابِغُ وَالصُّوَابُ أَغْمَرٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ

وَلَوْ عَلِمَتْ صَرْفَ الْمَبِيعِ لَسَرَّهَا بِمَعْنَى أَنَّ تَبَنُّاعَ حَمَصًا بِأَذْخِرِ

١. قَالَه ش] وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ

لَا يُبْعِدُ اللَّهَ رَبَّ الْعِبَادِ فِي الْمَلْحِ مَا وَلَدَتْ خَالِدَةً،

وَيُرْوَى أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَتَى الْخَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَنَا مَوْلَاكَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَوْئِي
لَتَنَامَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِيهِ وَيَعْبُرُهُ

تَحَدَّثَ بَنِي الْعَبَّاسِ حَقَّ آبَائِهِمْ فَمَا كُنْتُ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ

مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْمَنَاتِ كَوَارِثَ يَحْجُوزُ وَيُدْعَى وَالِدًا فِي الْمُنَاسِبِ^a،

يُرِيدُ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَوْلَى بِوَلَاءِ مَوْئِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الْعَمَّاءَ مَدْعَوُ الْوِلْدَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ يَحْجُوزُ
الْمِيرَاثَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّفَقِيِّينَ أَنَّهُ شَدْتُ مَرُوءَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ عَدُوَّ الْيَسْتَبِينَ فَوَفَّعَ عَدُوِّي أَنَّهُ مِنْ
هَذَا أَخَذَ قَوْلَهُ

أَتَى يَكُونُ وَيُنْسِي ذَاكَ بِكَاتِبِينَ تَبَنِي السَّمَاتِ وَرَأْسَةُ الْأَعْمَامِ

أَلْغَى سِهَامُهُمُ الْكِتَابَ فَمَا لَهُمْ^b أَنْ يَشْرَعُوا فِيهِ بِغَيْرِ سِهَامٍ،

وَقَالَ ظَاهِرُ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِلطَّلِيلِيِّينَ

a) a., B., C. يحجوز. b) a., B., C. الفقى.

الْقَرْزُذَقَ بِالْحَبِيرِ اى قد جَرَبَ مِنْذُ غُذَا مِنْكَ فِي الْمُسْتَجِيرِ (هـ) بَقِيرَهٗ، وَحَدَّثَنِى الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّبَاشِىُّ
فِي إِسْنَادٍ قَدْ ذَهَبَ عَنِّى أَكْثَرُهُ قَالَ نَزَلَ النُّعْمَنُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَمَعَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي ضِلِّ شَجَرَةٍ مُوْنَقَةٍ
لِيَلْهُوُوا إِنَّنُعْمَنُ هُنَاكَ فَقَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَبَيَّتَ اللَّعْنُ أَنْتَ دِرَى مَا تَعْمَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ قَالَ
وَمَا لَكَ تَقُولُ قَالَ تَقُولُ

٥ [مِنْ رَأَى فَلْيَحْدِثْ نَفْسَهُ أَنَّهُ مُوفٍ عَلَى قَرْنٍ زَوَالٍ
وَمُزَوِّفٍ الدَّهْرِ لَا يَبْقَى لَهَا وَإِنَّا تَسَاقَى بِهٖ صُمٌّ لِلْجِبَالِ]
رُبَّ رَكِبٍ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا b) يَمْرُجُونَ لِحَمَرٍ بِأَلْمَاءِ الزُّلَالِ
[وَالْأَبَارِيقُ عَلَيْهَا فُذُمٌ وَجِبَانٌ لِقَيْلٍ تَرْدَى فِي الْجِلَالِ c)
عَبَرُوا الدَّهْرَ بَعِيشَ حَسَنِ قَدَعُوا دَهْرَهُمْ غَيْرَ عَجَالٍ]
ثُمَّ أَصْحَوْا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

قَالَ فَتَنَقَّصَ النُّعْمَنُ وَهَذَا فِي الْأَمْثَالِ كَثِيرٌ وَفِي الْأَشْعَارِ السَّاقِيَّةِ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ حَكْمُكَ مَسْطًا فَأَعْرَابُهُ أَنَّهُ
أَرَانُ لَكَ حَكْمُكَ مَسْطًا وَاسْتَعْمِلَ هَذَا فَكَثُرَ حَتَّى حُدِفَ اسْتِخْفَافًا لِعَلِمِ السَّامِعِ بِمَا يُرِيدُ الْقَائِلُ
كَقَوْلِكَ الْهَيْلَالُ وَاللَّهُ اى هَذَا الْهَيْلَالُ رَأَيْتَنِي عَنْ قَوْلِهِ هَذَا الْقَصْدُ وَالْإِشَارَةُ وَكَانَ يُقَالُ لِرُوءِيَةِ كَيْفَ أَصَحَّحْتَ
فَيَقُولُ خَيْرٌ عَافَاكَ اللَّهُ فَلَمْ يَضْمُرْ حَرْفَ الْخَفَضِ وَلَكِنَّهُ حُدِفَ d) لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَالْمَسْمُوتِ الْمُرْسَلِ غَيْرُ
١٥ الْمُرْدُودِ، وَالْكُومَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ٥

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ اللَّيْثِيُّ [عَوِ لِلْجَاحِظِ] أَعْتَقَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِمِ أَبَا رَافِعٍ إِلَّا سَهْمًا وَاحِدًا فِيهِ مِنْ
أَسْهَمِهِمْ لَمْ يَسْمَعْ عَدُّهَا لَنَا فَاثْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ السَّهْمَ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ لِأَبِي رَافِعٍ بَنُونَ أَشْرَافُ

a) d, E. اِسْتَجَارَ. b) B., C., d., and E., in the text, رُبَّ شَرِبَ. c) This, as well as the other verses within parentheses, is found only on the margin of E., which has وَالْأَبَارِيقُ. d) a, B. حَذَفَ.

أَحْسَنُ لَدُنَّ الْفِعْلِ الظَّاهِرِ أَوْيَ بِأَنْ يَعْمَلَ مِنَ الْمُخْتَلَرْ الْمَوْجُودِ بِدَلِيلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا أَتَانِي (a) أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا زَيْدٌ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْمُنْفِيِّ وَالْمُوجِبِ أَنَّ الْمُبْدَأَ مِنَ الشَّيْءِ يَفْرَعُ لَهُ الْفِعْلُ فَأَنْتَ فِي الْمُنْفِيِّ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ إِذَا حَدَّثْتَ عَلَى جِهَةِ الْبَدَلِ صَارَ التَّعْدِيرُ مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ وَالْمُوجِبُ لَا يَكُونُ فِيهِ الْبَدَلُ لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتَ جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ لَمْ يَجُزْ حَدْفُ الْأَوَّلِ ٥ لَا تَقُولُ جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُولَ فِي الْمُنْفِيِّ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ جَازَ وَنَصْبُهُ بِالِاسْتِثْنَاءِ الَّذِي شَرَحْتُ لَكَ فِي الْوَاجِبِ وَالْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَقَدْ فُرِيَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ عَلَى مَا شَرَحْتُ لَكَ فِي الْوَاجِبِ وَالْقِرَاءَةُ الْأُولَى (b) فَإِذَا قَدَّمْتَ الْمُسْتَثْنَى بَطَلَ الْبَدَلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ يَبْدُلُ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا رَجْعُ الْإِسْتِثْنَاءِ فَتَقُولُ مَا جَاءَنِي إِلَّا أَبَاكَ أَحَدٌ وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِأَبَاكَ بِأَحَدٍ وَكَذَلِكَ تُنْشَدُ هَذِهِ الْأَشْعَارُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَلِكٍ الْأَنْصَارِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

١. النَّاسُ أَلَبُّ عَلَيْنَا فَبِكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وَأَشْرَافُ الْقَنَا وَزَرَّ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

فَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْبَةَ وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ

لَا يَكُونُ إِلَّا هَذَا وَلِبُونَسٌ قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ فَلِذَلِكَ لَمْ نَذْكُرْهُ، وَقَوْلُهُ فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ مُخْبِرٌ عَنْ الْمَبِيتِ بِالْقَوْلِ فَإِنَّ الْعَرَبَ وَأَهْلَ الْحُكْمَةِ مِنَ الْعَاجِمِ تَجْعَلُ كُلَّ دَلِيلٍ قَوْلًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ زَيْبِرٍ أَسْنِ أُمِّ ٥ أَوْيَ لِمَنْتَ لَمْ تَكَلِّمْ وَإِنَّمَا كَلَامُهَا عِنْدَهُ أَنْ تَبَيِّنَ بِمَا يَرَى مِنَ الْإِنْفَارِ فِيهَا مِنْ قَدَمٍ أَعْلَاهَا رِحْدَانِ عَهْدِي، وَبُرُوقِ عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ خَلَدٌ وَفَقْتُ عَلَى الْمَعَاهِدِ وَالْجَنَانِ فَقُلْتُ أَيْتَهَا الْجِنَانُ مِنْ شَقِّ أَنْهَارِكَ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ، وَجَنَى نِجَارَكَ، فَإِنَّهَا إِنِ لَمْ تُجِجْكَ حِوَارًا، أَجَابَتْكَ أَعْتَبَارًا، وَأَهْلُ النَّظَرِ يَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتَا أَتَيْنَا نَسَافِعِينَ لَمْ يَكُنْ كَلَامٌ إِنَّمَا فَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَرَادَ فَوَجَدَ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ خَنَقَ الْخَوْصَ وَقَالَ قَطِي سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (c)

٢. وَلَمْ يَكُنْ كَلَامٌ إِنَّمَا رَجَدَ ذَلِكَ فِيهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ إِنَّمَا فَكَأَنَّكَ أَنْ تَلْقَى

On خ. سَلَا. but marg. d. مَهَلًا رُوَيْدًا. c) B., C., d. أَجَوُونَ. b) B. adds. a) d., E. جَاءَنِي.

بِضْمِ الْقَاءِ لَا غَيْرُ marg. E. has the gloss

فلما وَرَدَ الكتابُ على تميمٍ تَشَكَّكَ في الإِسْمِ فقال أَحْبَبَيْشُ أَمْ حَنْبِشُ ثُمَّ قال انظُرُوا مَنْ لَهْ مِثْلُ هَذَا الإِسْمِ في عَسْكَرِنَا فَاصْبِيبْ سِتَّةً ما بين حَبِيشٍ وَحَنْبِيشِ فَوَجَّهَ بِهِمَ اليه، ومنهم مَكاتَبُ لِمَنِ مِثْقَرٌ ذَلَعٌ هـ) بِمَكَاتِبَيْهِ فَأَتَى قَبْرَ غَالِبٍ فَاسْتَجَارَ بِهِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَصِيَّاتٍ فَشَدَّعْنَ فِي عِمَامَتَيْهِ ثُمَّ أَتَى الْفَرَزْدَقَ فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ وَقَالَ إِنِّي قَدْ فُلْتُ شِعْرًا فَقَالَ حَاتِيهِ فَقَالَ

بَغَيْرِ أَزْنٍ لَيْلَى غَالِبٍ عُدْتُ بَعْدَ مَا خَشِيتُ الرَّدَى أَوْ أَنَّ أُرَدَّ عَلَى قَسْرِ
بِقَبْرِ أَمْرِهِ تَقْرَى الْمُتَيْنِ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا غَالِبًا مَيِّتٌ يَقْرَى
فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ أَنَا فَكَأَنَّكَ أَنْ تَلْقَى الْفَرَزْدَقَ بِالْمِصْرِ

فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ مَا اسْمُكَ قَالَ لَيْدَمُ قَالَ يَا لَيْدَمُ حُكْمُكَ مَسْطُورٌ قَدْ نَافَقَ كَوْمَاةٌ سَوَادَهُ لِحَدَقَةٍ قَالَ يَا جَارِيَةَ اضْرَحِي إِلَيْنَا حَبْلًا ثُمَّ قَالَ يَا لَيْدَمُ أَخْرِجِي بِنَا إِلَى الْمَرْبِدِ فَالْقِدِ فِي عُنُقِي مَا شِئْتُ فَتَخَيَّرَ الْعَبْدُ عَلَى ١. عَيْنِهِ ثُمَّ رَمَى بِالْحَبْلِ فِي عُنُقِ نَافِقَةٍ وَجَاءَ صَاحِبُهَا فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ أَعُدْ عَلَى فِئْمَنِهَا b) فَجَعَلَ لَيْدَمُ يَقْوَدُهَا وَالْفَرَزْدَقُ يَسُوقُهَا حَتَّى إِذَا نَفَقَ بِهَا مِنَ الْبُيُوتِ إِلَى الصَّخْرَةِ صَاحَ بِهِ الْفَرَزْدَقُ يَا لَيْدَمُ قَبِّحَ اللَّهُ أَخْسَرَنَا c)، [قَوْلُهُ تَقْرَى الْمُتَيْنِ عِظَامُهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمُتَحِرُونَ الْإِبِلَ عِنْدَ قُبُورِ عِظَمائِهِمْ فَيُطِيعُونَ النَّاسَ فِي الْحَبَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ وَهُدَا مَعْرُوفٌ فِي أَشْعَارِهِمْ] قَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا غَالِبًا مَيِّتٌ يَقْرَى فَإِنَّهُ نَصَبَ غَالِبًا لِأَنَّهُ اسْتَنْتَأَ مُقَدِّمٌ وَأَمَّا انْتَصَبَ اسْتَنْتَأَ الْمُقَدِّمُ لِمَا أَذْكَرَهُ لَكَ وَذَلِكَ أَنَّ حَقَّ اسْتِثْنَاءٍ إِذَا كَانَ ١٥ الْفِعْلُ مَشْغُولًا بِهِ أَنْ يَكُونَ جَارِيًا عَلَيْهِ لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا هَذَا تَقُولُ مَا جَاءَ فِي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ وَمَا مَرَّتُ إِلَّا بَعْبِدِ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَشْغُولًا بِغَيْرِهِ فَكَانَ مُوَجِّهًا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُسْتَثْنَى d) إِلَّا النَّصْبُ نَحْوُ جَاءَنِي إِخْوَتُكَ إِلَّا زَيْدًا كَمَا قَالَ تَعِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَنَصَبَ هَذَا عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ إِلَّا زَيْدًا عَلَى ذَلِكَ فَإِذَا قُلْتُ جَاءَنِي الْقَوْمُ لَمْ يُؤْنَسْ أَنْ يَقَعَ عِنْدَ السَّامِعِ أَنَّ زَيْدًا أَحَدُهُمْ فَإِذَا قَالَ إِلَّا زَيْدًا فَالْعَلَى لَا أَعْنِي فِيهِمْ زَيْدًا أَوْ اسْتَنْتَأَى مَعْنَى ذَكَرْتُ زَيْدًا وَلَيْسِيَّوِيَّةٍ فِيهِ تَمْثِيلٌ وَالَّذِي ذَكَرْتُ ٢. لَكَ أَبَيْنُ مِنْهُ وَهُوَ مُتَرْجِمٌ عَمَّا قَالَ قَالَ غَيْرُ مُنَاقِضٍ e) لَهُ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُنْفِيًا جَارَ الْبَدَلِ وَالنَّصْبِ وَالْبَدَلُ

ا. اعد (a. اعد). على ثَمَنِهَا a., d., E. alone. b) The word في is in B. alone. c. ذلع. a., B., d.

c) With this word recommences the text of C. d. E. الاستثناء. e) a., B., C. نـ.

قَدْ جَاءَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُقُ حَرًّا لِلنِّسَةِ الْمُغْلَةِ^a

وقالوا في قوله عزّ وجلّ وَغَدِرُوا عَلَى حَرْثٍ قَادِرِينَ اى على قصدٍ كما ذَكَرْنَا وقالوا هو ايضا على مَنعٍ من قولهم حَارَدَتِ النّاقَةُ اِذَا مَنَعَتْ لَبَنَهَا وحَارَدَتِ السَّنَةُ اِذَا مَنَعَتْ مَطَرَهَا والبَعِيرُ الاَحْرُ هو الذى يَضْرِبُ يَدَيْهِ وَأَصْلُهُ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْمَشْيِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ وَقَبْرٌ بِكَاطِمَةِ الْمَوَدِّ^b اِذَا مَا أَتَى قَبْرَهُ خَائِفٌ أَنَّاخَ عَلَى الْقَبْرِ بِالْأَسْعَدِ^c فَإِنَّهُ يَعْنِي قَبْرَ أَبِيهِ غَالِبِ بْنِ صَعْمَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ وَكَانَ الْفَزْدُقُ يُجِيرُ مِنَ اسْتِجَارِ بَقَرِ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ جَوَادًا شَرِيفًا وَدَخَلَ الْفَزْدُقُ الْبَصْرَةَ فِي أُمْرَةٍ زِيَادٍ فَبَاعَ ابْنًا كَبِيرَةً وَجَعَلَ يَصُرُ أَثْمَانَهَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّكَ لَتَصُرُ أَثْمَانَهَا وَلَوْ كَانَ غَالِبُ بْنُ صَعْمَعَةَ مَا صُرَهَا فَفَتَحَ الْفَزْدُقُ تِلْكَ الصُّرَّ وَنَثَرَ الْمَالَ وَبَلَغَ الْخَبْرَ زِيَادًا فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ الْفَزْدُقُ وَلَهُ فِي قَرَبِهِ حَدِيثٌ طَوِيلٌ وَاسْتِجَارَتُهُ بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ تَذَكُّرُهُ بَعْدَ عُدَا اِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَمِمَّنْ اسْتَجَارَ بِقَبْرِ غَالِبٍ فَأَجَارَهُ الْفَزْدُقُ أُمْرَةً مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ ١. خَافَتْ لَمَّا هَجَا الْفَزْدُقُ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ أَنْ يُسَمِّيَهَا وَيُسَمِّيَهَا فَعَاذَتْ بِقَبْرِ أَبِيهِ فَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا اسْمًا وَلَا نَسَبًا وَلَكِنْ قَالَ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَهْجُو فِيهَا بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ

عَاجِزٌ تَصِلُ الْخَمْسَ عَادَتْ بِغَالِبٍ فَلَا تَأْتِي عَادَتْ بِهِ لَا أَصِيرُهَا،

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَاجَّاجَ لَمَّا وَدَّ تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ الْقَيْسِيُّ السَّنْدَ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَجَعَلَ يُخْرِجُ مِنْ أَقْلِهَا مَنْ شَاءَ فَجَاءَتْ عَاجِزٌ إِلَى الْفَزْدُقِ فَقَالَتْ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِقَبْرِ أَبِيكَ وَأَتَتْ مِنْهُ حَصِيَّاتٍ فَقَالَ لَهَا وَمَا شَأْنُكَ فَقَالَتْ ٢. اِنْ تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ خَرَجَ بَابِي لَمْ يَمَعْ وَلَا قَرَّةٌ لَعَيِّنِي وَلَا كَاسِبٌ لِي غَيْرُهُ فَقَالَ لَهَا وَمَا اسْمُ ابْنِكَ فَقَالَتْ خُبَيْسٌ فَكَتَبَ إِلَى تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ مَعَ بَعْضِ مَنْ شَخَّصَ

تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجِجِي بِظَهْرِ فَلَا يَغِيَا عَلَى جَوَانِبِهَا وَعَبُّ لِي حَمْسًا وَارْتَسَبَ فِيهِ مَنَّةٌ لَعَبْرَةٌ أَمْ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا وَبِالْخَفَرَةِ السَّافِي عَلَيْهَا تُرَابُهَا أَنْتَنِي فَعَاذَتْ بِأَبِي تَمِيمٍ بِغَالِبٍ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْرَامُ أَنَّكَ مَا جِدُّ

٢.

a) E. has a variant الْحَيَّةِ. b) Marg. E. صِفَةً لِكَاطِمَةِ. c) All the mss. have الى in this place,

except E., in which it is corrected into على. d) d., E. بابي.

لها ما رَضَعَتْ فإن كان سَقَبًا شَارَكْنَا فِي أَمْوَالِنَا إِنْ كَانَتْ حَاتِلًا وَأَذْدَاخًا فَهَالَيْتِ الْعَجُوزَ وَصَعَتْ أَنْتَى
فَقُلْتُ أَتَبِيعُهَا قَالَ وَعَلَّ تَبِيعَ الْعَرَبُ أَوْلَادَنَا قَالَ قُلْتُ إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ حَيَاتَهَا وَلَا أَشْتَرِي رِثَتَهَا قَالَ
فَبِكَمْ قُلْتُ احْتَرِمَ قَالَ بِالنَّاقَتَيْنِ وَالْجَمَلِ قَالَ قُلْتُ ذَاكَ لَكَ عَلَى أَنْ يُبَلِّغَنِي الْجَمَلَ وَإِيَّاهَا قَالَ فَفَعَلَ فَاَمْتَنُ
بِكَ يَرْسُولُ اللَّهُ وَقَدْ صَارَتْ لِي سَنَةً فِي الْعَرَبِ عَلَى أَنْ أَشْتَرِي كُلَّ مَوْرُودَةٍ بِنَاقَتَيْنِ عَشْرًا وَبِجَمَلٍ فَعِنْدِي
• إِلَى غَدِهِ الْغَايَةِ ثَمَانُونَ وَمِائَتًا مَوْرُودَةٍ فَقَدْ أَنْقَذْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَبْتَغِ
بِهِ رِجَّةَ اللَّهِ وَإِنْ تَعْمَلْ فِي إِسْلَامِكَ عَمَلًا صَالِحًا تَنْتَبِ عَلَيْهِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَإِذَا الْمَوْرُودَةُ سَأَلَتْ
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ وَقَالَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا الْمَوْرُودَةُ سَأَلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ إِنَّمَا
تُسْتَلُّ تَبْكِيْنَا مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا كَمَا ذَالَ اللَّهُ نَعَّ بِمَا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّي الْهَيْئِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَبَدَتْ أَمَّا عَوْنُكَ قُلْتَ بِالْغُرَابِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ انْتَبَذَ أَيْ تَثَبَّتَ وَتَنَقَّلَ كَمَا
١. يُقَالُ تَوَقَّرَ قَالَ قَصِيرٌ صَاحِبُ جَذِيمَةٍ [غُذِيَ وَهُمْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِنَّمَا حُوِيَ لِلرَّبَاءِ]

مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَقَبِيدًا أَجْنَدَلًا يَحْمِلَانِ أَمَ حَدِيدًا

[أَمْ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدًا] (a)

وَقَوْلُهُ أَضَلُّنَا نَاقَتَيْنِ عَشْرًا وَنَاقَتَيْنِ ضَلَّتَا مِنِّي وَتَحْقِيقُهُ صَانَتُهُمَا صَانَتَيْنِ كَمَا قَالَ [لِلرَّجُلِ مِنْ فُضَاعَةٍ
يُقَالُ لَهُ مُلْكٌ بَيْنَ عَمْرٍو وَقَبَلَه]

١٥ لَا وَجْدَ تَكَلَّمِي كَمَا وَجَدْتُ وَلَا وَجْدَ عَاجُولٍ أَصْلَهَا رُبْعٌ

أَوْ وَجْدٌ شَيْخٌ أَصْلُ نَاقَتَةٍ حِينَ تَدْوِي لِلْحَاجِجِ فَانْدَفَعَ (b)

وَالْعُشْرَاءُ الْغَافَةُ الَّتِي قَدْ آتَى عَلَيْهَا مُنْذُ حَمَلَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَإِنَّمَا حَمَلُ الْغَافَةِ سَنَةً، وَقَوْلُهُ مَا نَارُهَا
يُرِيدُ مَا وَسَمُّهُمَا كَمَا قَالَ

قَدْ سُلِّمَتْ أَبَالَهُمْ بِالنَّارِ وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ (c)

٢. أَيْ عُرِفَ وَسَمُّهُمَا فَلَمْ يَمْنَعُوا الْمَاءَ، وَقَوْلُهُ فَإِذَا لَبِيتَ حَرِيدٌ يَقُولُ مُتَمَتِّحٌ مِنَ النَّاسِ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَحَرَّ
لِلْجَمَلِ إِذَا تَدَخَّلَ عَنْ الْإِنَاثِ فَلَمْ يَبْرِكْ مَعَهَا وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ حَرَدَ حَرَدًا أَيْ قَصَدَ قَصْدًا قُلِ الرَّاجِعُ

الأوارُ للجر. c) Marg. E. حتى تولى. b) E. صَرَفَا. a) This verse is on the marg. of E., where

كَتَيْبَةً ثَقِيلَةً تَجْمَعُ دُوسَانًا وَشُجْعَانًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَأَغْرَاهُمْ أَخَاهُ رَجُلٌ مِنْ مَعَهُ بَثْرٌ بَيْنَ وَائِلٍ فَاسْتَأْنَقَ
النَّعَمَ وَسَبَى الدَّرَارَى وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُشَرِّجِ الْيَشْكُرِيُّ

لَسَا رَأَوْا رَايَةَ النُّعْمَانِ مُقْبِلَةً قَالُوا أَلَا لَبِثْتَ أَذْنَى دَارِنَا عَدَنُ
يَا لَبِثْتَ أَمْ تَعِيمٌ لَمْ تُكُنْ عَرَفْتَ مُرًّا وَكَانَتْ كَمَنْ أَوْدَى بِهِ الرُّبْنُ
إِنْ تَقْتُلُونَا فَاغْيَارُ جُدَّةَ أَوْ تَنْجِعُوا فَقَدِيمًا مِنْكُمْ الْمُنُّ
مَنْهُمْ زَعِيمٌ وَعَتَابٌ وَخُتَصَرٌ وَابْنَا لِقِيْطٍ وَأَوْدَى فِي الْوَعَا قَطْنُ

ويقول النُّعْمَانُ فِي جَوَابِ خُذَا

لِلَّهِ بَكْرٌ غَدَاةُ الرِّوْحِ لَوْ بِهِمْ أَرْمَى ذُرَى حَصْنٍ زَالَتْ بِهِمْ حَصْنُ
إِذْ لَا أَرَى أَحَدًا فِي النَّاسِ أَشْبَهَهُمْ إِلَّا فَوَارِسَ خَامِتٍ عَنْهُمْ الْيَمْنُ^a

١. وَهَذَا خَبَرٌ سَوِيْلٌ فَوَدَّتْ إِلَيْهِ بَنُو تَعِيمٍ فَلَمَّا رَأَاهَا أَحَبَّ الْبَقِيَا فَقَالَ

مَا كَانَ ضَرَّ تَعِيمٍ لَوْ تَعَمَّدَهَا مِنْ قَضَلْنَا مَا عَلَيْهِ قَبِيْسٌ عَيْلَانُ

فَنَابَ الْقَوْمُ^b وَسَلَّوْهُ الْبَسَاءَ فَقَالَ النُّعْمَانُ كُلُّ أَمْرٍ أَخْتَارَتْ أَبَاكَ رَدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ اخْتَارَتْ صَاحِبَهَا تَرَكْتُ
عَلَيْهِ فَكُلُّنِ اخْتَارَتْ أَبَاكَ إِلَّا ابْنَةُ لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فَإِنَّهَا اخْتَارَتْ صَاحِبَهَا عَمْرُو بْنُ الْمُشَرِّجِ فَتَدْرَقِيْسُ
أَنْ لَا تُوَكَّدَ لَهُ ابْنَةُ إِلَّا قَتَلْنَاهَا فُهَذَا شَيْءٌ يَعْتَدِلُ بِهِ مَنْ رَأَى وَيَقُولُ فَعَلْنَاهُ أَنْفَعًا وَقَدْ أُكْذِبَ ذَلِكَ بِمَا أَتَرَلُ
^٥ اللَّهُ تَعَى فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ فِي تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَكَانُوا لَا يُؤَوِّقُونَ وَلَا يَتَجَحَّدُونَ^c إِلَّا مَنْ
طَاعَنَ بِالرُّمُحِ وَمَنَعَ لِحْدَمِهِ نَزِيدَ الدُّكْرَانِ، وَرَوَتْ الرُّوَاةُ أَنَّ صَعْصَعَةَ بِنْتَ نَاجِيَةَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَسْلَمَ قَالَ فِرَسُولُ اللَّهِ إِيَّيْ كُنْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفِينُ لِقَعَى ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ وَمَا عَمَلُكَ قَالَ أَضَلَلْتُ
نَافِثَتَيْنِ عَشْرًا وَنِيَّ فَرَكَيْتُ جَمَلًا وَمَضَيْتُ فِي بَغَائِهِمَا فَرَفَعَ لِي بَيْتٌ حَرِيدٌ فَقَصَدْتُهُ فَإِذَا شَيْخٌ جَالِسٌ
بِفِنَاءِ الدَّارِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّافِثَتَيْنِ فَقَالَ مَا نَأْهَمَا قُلْتُ مَيْسَمُ بِنْتُ دَارِمٍ فَقَالَ هُمَا عَمْدِي وَقَدْ أَحْبَبَا اللَّهَ
٢. بِهِمَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِكَ مِنْ مَضَرٍّ فَجَلَسْتُ مَعَهُ لِنُخْرَجَا إِلَى فَإِذَا عَاجُوزٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ كِسْرِ الْبَيْتِ فَقَالَ

^a On جَبُنْتُ E. has the gloss خَامِتٌ. ^b a, B. قَوْمٌ. ^c a. يتجحدون, marg. E.

فَتَجَحَّدُونَ (sic).

ذلك بمعروف ولم يأت اسم على فعل إلا إيدل وإيدل (وامرأة يلولة) اى ضحمة قاله ابن قتيبة [أما إيدل
فكما ذكر وأما إيدل فليس كما ذكر وإيدل أضله إيدل ثم حرّكت الطاء ابتاعاً لحرّة البقرة كما قالوا في
الجند الجند قال سيبويه ليس في الأسماء والصفات فعل إلا إيدل^{b)}، وقوله ولائى لقيط حنقه ففقطراً
يقال قطره لجنبه^{e)} وقتره لغنائ لآن التاء من محرّج الطاء فإن رمى به على قفاه قيل سلّقه وسلّقه
• وربّطه لوجهه فإن رمى به على رأسه قيل نكّته^{d)} رجّع التفسير الى شعر الفرزدق الأول، أما قوله
ومنا الذى منع الوائدات فإنه يعنى جدّه صعصعة بن ناجية بن عقال وكانت العرب في الجاهلية تبيد
البنات ولم يكن غذا في جميعها إنما كان في تميم بن مرّة استقاص في جيرانهم فهذا قول واحد
وقال قوم آخرون بل كان في تميم قبيس وأسيد وعذيل وبكر بن وائل لقول رسول الله صلعم اللهم أشدّد
رضائك على مضر وأجعلها عليهم سببين يسبى يوسف وقال بعض الرواة أشدّد وطدتك والمعنى قريب
ا. فرجع الى انتقل فأجدوا سبع سنين حتى أكلوا الوبر بالدم فكانوا يسمونه العلف ولهذا أبان الله عز
وجلّ تحريم الدم ودل على ما من أجله قتلوا البنات فقال ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاك وقال ولا تقتلن
أولادكن فهذا خبر بين أن ذلك للحاجة وقد روى بعضهم أنهم إنما فعلوا ذلك ألفةً، وذكر ابو عبيدة
معمّر بن المنقذ أن تميمًا منعت النعمان إناوة وهى الأدنان^{e)} فوجّه اليهم أخاه الربان بن المنذر
وكانت للنعمان خمس كنانة إحداها الوضيع وهم قوم من الفرس كان كسرى يضعهم عنده عدّة
و. ومدد فيقيمون سنة عند الملك من ملوك لحمر فإذا كان في رأس الحول رُدّهم الى أهلهم^{f)} وبعث
بمثلهم وتبيّة يقال لها الشهباء وهى أغل بيت الملك وكانوا يبيض الوجوه يسمون الأشعاب وتبيّة
ثالثة يقال لها الصدّاع وهم صدّاع الملك أنزعهم من بكر بن وائل وتبيّة رابعة يقال لها الرهائن وهم
قوم كان يأخذهم من كل قبيلة فيكونون رُحماً عنده ثم يوضع مكاذبهم مثلهم والخامسة دوسر وهى

a) Marg. E., where alone this note is found, apparently ملز. b) Marg. E. فعل الأجل. This note is in no other ms. c) Marg. E. لجنبه. d) Marg. E. بالتاء معجمة بالثنتين. e) d, E. الأدنان. f) Marg. E. علفهم.

On the margin of E. is the following note: واحدة والرّاء وقال ابن القوطية في الأفعال الإناوة الرشوة.

وَبَايَحُوا أَصَدَّجْتُمْ عَمِيدَ الْبَاهِزِ فَاثْلَاهُزُ بَنُو قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنُو ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنُو تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ وَبَنُو عَجَلِ بْنِ لَحْجَمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ وَبَنُو مَازِنِ^٥ (ب) صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ
تَلَهُوْمَتْ حَنِيفَةُ بْنُ لَحْجَمِ فَصَارَتْ مَعَهُمْ، وَأَمَّا عُلَقَمَةُ بْنُ زُرَّارَةَ فَاتَتْ قَتْلَةً^٦ (ب) بَنُو صُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ فَقَتَلَتْ بِهِ حَاجِبَ أَخُو أَشْجَمِ بْنِ شَرَاهِيلَ الْقَيْسِيِّ فَقَالَ حَاجِبٌ فِي ذَلِكَ

فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا
قَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الصَّبِيغَاتِ كُلِّهَا صُبَيْعَةَ قَيْسٍ لَا صُبَيْعَةَ أَضْحَمًا،

وَكَانَ يُقَالُ لِأَشْجَمِ مَأْوَى الصَّعَالِيكِ وَصُبَيْعَةُ أَضْحَمُ الَّذِي ذَكَرَ هُوَ صُبَيْعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ رَحُطُ
الْمُنْتَلِسِ هَذَا لَقَبُهُمْ، وَأَمَّا مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَإِنَّ قَيْسًا أَسْرَتْهُ يَوْمَ رَحْرَحَانَ فَسَارُوا بِهِ إِلَى الْحِجَازِ فَأَتَى لَقِيْطُ
فِي بَعْضِ الْأَشْهُرِ الْيَوْمِ يُبْقِدِيْهِ فَتَلَمَّوْا مِنْهُ أَلْفَ بَعِيرٍ فَقَالَ لَقِيْطُ إِنَّ أَبَانَا أَمَرَنَا أَلَّا نَرِيدَ عَلَى الْبَاقَتَيْنِ
١. فَمَطَمَعٌ فِيمَا ذُرْبَانِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَعْبُدُ يَاخِي أَتَدِينِي بِمَالِي فَإِنِّي مَيِّتٌ فَأَتَى لَقِيْطُ وَأَتَى مَعْبُدُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ
يَشْرَبَ فَكَانُوا يَشْكُوْنَ خَاةً وَيَصْبُوْنَ فِيهِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِيَلَّا يَهْلِكَ فَيَذْخَبَ فِدَاؤُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ
حَتَّى مَاتَ فَقَالَ جَرِيرٌ بَعِيرُ الْعَزْدَقِ وَقَوْمُهُ بِذَلِكَ

فَرَكْتُمْ بَوَالِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَبِئْسَ الصَّفَا لَاقَيْتُمْ الشَّعْبَ أَوْعَرَا
سَمِعْتُمْ بَنِي مُجْدٍ دَعَاؤَ يَالَ عَامِرٍ فَكُنْتُمْ فَعَامَا عِنْدَ ذَاكَ مَنَقَرَا
وَأَسْلَمْتِ الْفُلَحَاءَ فِي الْغُلَى مَعْبُدَا وَلَا تَقَى لَقِيْطُ حَتْفَهُ فَتَقَطَّرَا، ١٥

فَوَلَهُ سَمِعْتُمْ بَنِي مُجْدٍ دَعَاؤَ يَالَ عَامِرٍ يَعْنِي مُجْدٍ بِنْتُ النَّضْرِ^٧ (ب) كِنَانَةَ وَلَدَتْ رَبِيعَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ
صَعْفَةَ وَلَدَهُ بَنُو كِلَابٍ وَبَنُو كَعْبٍ وَبَنُو عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْفُلَحَاءُ لَقَبٌ وَالْقُلُحُ أَنْ تَرَكَبَ الْأَسْنَانَ
صَوْرَةً تُضَرِّبُ إِلَى الْإِسْوَانِ وَيُقَالُ لَهَا الْحِمْرَةُ لِشِدَّةِ تَأْثِيرِهَا أَتَشَدَّى الْمَارِي
نَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حِمْرَةً نَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيْبَتُهُ التَّمْرُ
٢. وَزَيْمٌ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ [سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ] أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي خُذَا الْمَعَى فِي أَسْنَانِهِ حِمْرَةً وَلَيْسَ

a) So a., C., d., E. but B. زمان. We should probably read صعب.

b) B., C., d. قتلته. c) Here commences another lacuna in C.

فُخِّلَةُ الْأَحْكَامِ إِذَا كَانَتْ الشَّجَّةُ شَقِيقًا بِدَمَى فِيهِ الدَّائِمَةُ وَإِذَا أَخَذَتْ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا فَهِيَ الْبَاضَةُ وَإِذَا أَمَعَتْ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْمَلْحَمَةُ إِذَا هَشَمَتْ الْعَظْمَ فَهِيَ الْهَاشِمَةُ وَإِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جُلَيْدَةٌ رَفِيقَةٌ فَهِيَ السَّيْحَانُ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الْجُلَيْدَةِ يُقَالُ مَا عَلَى قُرْبِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّحْمِ إِلَّا سَمَاحِيقُ أَوْ ضَرَائِقُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا عِظَامٌ صِغَارٌ فَهِيَ الْمُنْقَلَةُ^a وَإِنَّمَا أُخِذَ ذَلِكَ مِنَ الدَّقَلِ وَهِيَ لِلْجِبَارَةِ الصِّغَارُ إِذَا أَرْضَخَتْ عَنِ الْعَظْمِ فَهِيَ الْمُوَضَّخَةُ إِذَا خَرَّتِ الْعَظْمَ وَبَلَعَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ وَهِيَ جُلَيْدَةٌ قَدْ أَلْسَتِ الدِّمَاغَ فِيهِ الْآمَةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسَمِّيهِهَا الْمَأْمُومَةَ وَاسْتِنَاقُ ذَلِكَ انْضَارُخًا إِلَى أُمَّ الدِّمَاغِ وَلَا غَايَةَ بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَحْتَجُّ مَأْمُومَةً فِي دَعْرِهَا لِحَجَفٍ^b فَاسْتِ الطَّيِّبِ فَذَاخَا كَالْمَعَارِدِ،

وَقَالَ ابْنُ غُلَفَاءَ الْهَجِيمِيُّ بَرَأَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ فِي حِجَابَتِهِ بَنَى تَعِيمِ

١. فَإِنَّكَ مِنْ حِجَابَةِ بَنَى تَعِيمِ كَمُرْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

هُمْ تَرَكُوا تَسْلَخَ مِنْ حِمَارِي رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَبَ مِنْ نَعَامِ

وَعَمَ ضَرْبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمَّ الشُّوَرِ مِنَ الْعِظَامِ

إِذَا يَأْسُونَهَا جَشَّاتِ الْبِهِمِ شَرَّتْ مِنْهُ الْقَوَائِمُ أُمَّ عَامِ،

[يَزِيدَ غَلِيظَةُ الْقَوَائِمِ] وَأَبْنُ خَازِمٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ^c السُّلَمِيُّ وَهُوَ أَحَدُ غُرَبَائِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ

٢. وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ وَقْتَهُ بَمَوِ تَعِيمِ بِخَرَّاسَانَ وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ قَتْلَهُ مِنْهُمْ وَكَيْفَ بَنَى الدَّرُوقِيَّةَ

الْقُرَيْعِيُّ^d، وَدَوْلَهُ فَوْقَ الشَّاحِجَاتِ يَعْنِي الْبِغَالَ وَالرَّسِيمَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَإِنَّمَا عَنَى هُنَا بِغَالَ الْبَرِيدِ

بِقَوْلِهِ فُخِّلَتْهُ الْأَذْنَابُ جُلُجُ الْمَقَادِمِ^e كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَلْبِسِ

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الدُّنَائِقُ مَعَادِدِ بَرِيدَ السُّرَى بِالْبَلِيلِ مِنْ خَيْلِ بَرِيرَا

وَكَانَتْ بَرَأَ مُلُوكَ الْعَرَبِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ الْمُنِيَّةِ، وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ الْجَوْنِيِّ فَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُمَا، وَيَوْمَ ذِي الْجَمَاجِمِ

٣. يَزِيدُ لِلتَّجَاجِ فِي وَقْعَتِهِ بِذِي الْجَمَاجِمِ بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، وَدَوْلَهُ

a) E. الْمُنْقَلَةُ. b) E. لَحَفٌ with ح subscript. c) a., B., C. خَازِم in both places. d) B., C., d.

الْقُرَيْعِيُّ. e) d., E. الْقَوَائِمِ.

أَتَانِي وَأَقْبَلِي بِالْمَدِينَةِ رَفَعَةً^a لَّآلِ تَمِيمٍ أَفْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ
كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا^b مُشَدَّخَةً هَامَانُهَا بِالْأَمَانَةِ
[حِجَارَةٌ تُشَدُّ بِهَا الرُّؤُوسُ الْوَاحِدَةُ أَمِيمَةٌ]

وَمَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً
أَفْعَضِبُ إِنْ أَدْنَا قَمِيمَةً حُرَّتَا^c وَبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الْخَلَائِمِ
جِهَارًا وَلَمْ تَقْضِبْ لِقَعْدِ آتِي خَازِمِ^d
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا نَقَلْنَا دِمَاعَةً
إِلَى الشَّامِ قَوْقُ الشَّاحِبَاتِ الرُّؤُوسِ^e
تَذْهَبُ فِي الْمَخْلَاةِ تَحْتَ بَطُونِهَا
وَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَمْتِجُ دُرْنَهَا
تُخْرِفُنَا آيَامَ قَيْسٍ وَلَمْ نَدْعِ^f لِعَيْلَانِ أَنْفَا مُسْتَقِيمِ الْخِيَاشِمِ
لَقَدْ شَدِدَتْ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَحْرُهَا
قَتَيْبَةً إِلَّا عَضَّهَا بِالْأَبَاعِمِ^g
وَقَالَ جَرِيرٌ بِحَبِيبِهِ

أَبَاعِدْ مَا أَحْبَبْتَ فَذَلَّ آتِي مُسْلِمٍ
وَلَا أَنْ تَرُوعُوا قَوْمَكُمْ بِالْمُتَالِمِ
ثُمَّ قَالَ يُخْرِفُ الْفَرَزْدَقُ

تُخَصِّصُ يَا بَنَ الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا
لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاكِمِ
كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيظًا وَحَاجِبًا
وَعَمَّرَ بَنَ عَمْرِو إِذْ دَعَا يَالَ دَارِمِ
وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنَيْنِ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا
وَشَدَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ ذَنْبِ الْجَمَاجِمِ
فِيَوْمِ الصَّفَا كُنْتُمْ عَمِيدًا لِعَامِرٍ
وَبِالْحِنْسِ أَصْدَحْتُمْ عَيْبِدَ اللَّهَارِمِ
إِذَا عُدَّتِ الْآيَامُ أَخْرِفْنَ دَارِمًا^h وَتُخْرِيكُ مَبْنَى الْقَيْنِ آيَامَ دَارِمِ
أَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا مُشَدَّخَةً هَامَانُهَا بِالْأَمَانَةِ فَإِنَّ الشَّجَاعَةَ

لم يُنْشِئْهُ سَبِيحٌ إِلَّا بِالْكَسْرِ Marg. E. القَوْمُ E., in the text, رَوَّحِي Marg. E.

السَّيْرَاعُ On this last word E. has the gloss referring to ان. d) α., B., d. حازم, C. دارم. e)

C. and marg. E. أَخْرِفْتِ. f) C, d., and originally E. تدع. g) C. and marg. E.

إِذَا مَا أَتَى قَبْرَهُ عَافِيَهُ أَنْشَخَ عَلَى الْقَبْرِ بِالْأَسْعَدِ
أَيُّطْلُبُ مَجْدَ بَنِي دَارِمٍ عَطِيَّةً كَالْجَعْلِ الْأَسْوَدِ
وَمَجْدَ بَنِي دَارِمٍ ذُرْنَةً مَكَانُ السَّمَائِيِّينَ وَالْفَرُوقِ،

[الرُّنْعُ فِي مَكَانٍ أَقْوَى وَهُوَ الْوَجْهَ الْجَيِّدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ] قَوْلُهُ أَلَمْ تَرَ أَنَا بَنِي مِنْقَرٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ
هـ وَقد مَضَى نَفْسِيهِ، وَزَرَارَةُ الَّذِي ذَكَرَ هُوَ زَرَارَةُ بْنُ عُدْسَ بْنِ زَيْدٍ (ب) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَكَانَ زَرَارَةُ
يُكْنَى أبا مَعْبُدٍ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ مَعْبُدٌ وَلَقِيْطٌ وَحَاجِبٌ وَعَلْقَمَةُ وَالْمُؤَمُّومُ وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّ الْمَأْمُومَ هُوَ عَلْقَمَةُ
وَمِنْهُمْ شَيْبَانُ بْنُ زَرَارَةَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ النَّسَابَةُ وَكَانَ حَاجِبٌ أَذْكَرَ الْقَوْمِ، وَرَوَّاهُ أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ
ذَكَرَ يَوْمًا بِنِي دَارِمٍ فَحَالَ أَحَدُ جُلَسَائِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَذَا قَوْمٌ مُحْضَوْنُونَ (ج) فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْتَقُولُ
ذَلِكَ وَقد مَضَى مِنْهُمْ لَقِيْطُ بْنُ زَرَارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ عَقِبًا وَمَضَى الْقُعْقُعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زَرَارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ
أ. عَقِبًا وَمَضَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَارِدَ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زَرَارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ عَقِبًا وَاللَّهُ لَا تَنْسَى الْعَرَبُ
هُوََذَا الثَّلَاثَةُ أَبَدًا، وَكَانَ لَقِيْطُ بْنُ زَرَارَةَ قَتَلَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَأَسَرَ حَاجِبُ فُفُوْدِي فَرَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ عُكَاظِيٌّ أَغْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبٍ وَكَانَ أَسْرَهُ زَهْدَمُ الْعَبْسِيُّ [أَخُو كَرْدَمٍ] فَلَحِقَهُ ذُو الرُّقَيْبَةِ
الْقَشِيرِيُّ وَبَنُو عَبْسٍ قَوْمِيْنِ نَارِلَةَ فِي بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فَأَخَذَهُ ذُو الرُّقَيْبَةِ بِعَرِيٍّ وَأَنَّهُ فِي تَحْلٍ قَوْمِهِ
فَقَالَ حَاجِبٌ لَمَّا تَنَازَعَتِ الرَّجُلَانِ خِفْتُ أَنْ أَقْتَلَ بَيْنَهُمَا فَقُلْتُ حِكَايَ فِي نَفْسِي فَعَلًا فَحَكَمْتُ بِسِلَاحِي
هـ وَرَكَابِي لَوْ هَدَمَ وَيَنْقَسِي لِيَذِي الرُّقَيْبَةِ، وَكَانَ حَاجِبُ يُكْنَى أبا عِكْرَشَةَ وَكَانَ أَحْلَمَ قَوْمِهِ، وَفِي ذِي الرُّقَيْبَةِ
يَقُولُ الشَّاعِرُ [عَوِ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلِيٍّ وَاسْمُهُ زُهَيْرٌ وَيُكْنَى أبا الْفَضَّةِ]

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْقَائِلِينَ وَفَعَلَهُمْ فِلْدِي الرُّقَيْبَةِ مُلْكٍ فَضَّلُ
كَقَاهُ مُتْلِفَةً وَخَلِيفَةً وَعَطَاوَةً مُتَدَقِّقٌ جَزَلُ،

فَقَدِيَ حَاجِبٌ وَقَتْلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَقِيْطُ وَأَسَرَ عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ عُدْسَ فَلِذَلِكَ يَقُولُ جَبْرِ يَعْمُرُ الْفَرَزْدَقُ
٢. لِأَنَّ الْفَرَزْدَقَ مِنْ بَنِي بُجَايِشِ بْنِ دَارِمٍ وَقد مَضَى ذِكْرُ هَذَا فِي الْكِتَابِ وَالْجَبْرِ فِي قَيْسٍ خُؤُولُهُ فَلَمَّا هَجَا
الْفَرَزْدَقُ قَيْسًا فِي أَمْرِ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَاعِلِيِّ قَالَ

a, Variant خَائِفٌ. See below. b) d, E. يَزِيد. c) d, E. مُحْضَوْنُونَ.

نُبِذْتُ خَوْفَةً قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا
 أَنْكَحْتَ عَبْدِي تَرْجُو قَضْلَ مَالِهَا
 لِيْلِهِ تَرْجِيَانِ أَنْتَ سَأَيْسُهَا
 وَقَالَ جَرِيرٌ يَغِيرُكُمْ

رَأَيْتُ مُقَاتِلَ الطَّلَبَاتِ حَتَّى
 لَقَدْ أَنْكَحْتُمْ عَبْدًا تَعْبُدُ
 فَلَا تَفْخَرُ بِقَبِيْسٍ إِنْ قَبِسَا
 وَقَالَ آخِرُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ

أَلَا يَا عِيَانَ اللَّهِ قُلْدِي مُتَبِمٌ
 يَبْدُ عَلَى أَحْشَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ
 بِأَحْسَنِ مِنْ صَلَّى وَأَفْيَحِهِمْ يَعْلَى
 نَبِيبُ الْقَرْنَى بَاتَ يَقْرَأُ نَقْلًا سَيَّلًا

الْقَرْنَى ذُوْبَةً عَلَى قَبِيْعَةِ الْخَنْفَسِ مُنْقَطَعُ الظَّهْرِ وَرَمَا كَانَ فِي ظَهْرِهَا نَقْطَةٌ حُمْرَاءُ وَفِي قَوَائِمِهَا ذُوْلٌ عَلَى الْخَنْفَسِ
 وَهِيَ ضَعِيفَةُ الْمَشْيِ ذَلَّ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي عَلِيَّةُ أُمُّ جَرِيرٍ

فَرَزْدَقٌ بِحُكِّ نَقْلًا مُقْرِفٍ لَثِيمٌ مَاتِرٌ قَعْدُدٌ
 [أَلِفٌ قَرْذَى أَلِفٌ الْحَاقِ وَتَبَسَّتْ لِلتَّنَائِبِ وَالْقَعْدُدُ اللَّثِيمُ وَجَمْعُهُ قَعَادٌ] وَفِي هَذَا الشِّعْرِ يَقُولُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَا بَنِي دَارِمٍ زُرَّارَةٌ مِنَّا أَبُو مَعْبُدٍ
 وَمِنَّا الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ وَأَحْيَى الْوَيْدَ فَلَمْ تَوَدِّهٖ
 أَلَسْنَا بِمَخَابِ يَوْمِ النَّسَارِ وَأَخْطَابِ الْوَيْبَةِ الْمُرْبِدِ
 [النِّسَارُ جَبَلٌ تَأَلَّفَهُ النَّسُورُ كَثِيرًا فَلِذَلِكَ سَمِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ]

أَلَسْنَا الَّذِيْنَ تَبِمُ بِهِمْ نَسَامِي وَتَفْخَرُ فِي الْمَشْهَدِ
 وَنَاجِيَةِ الْخَبِيرِ وَالْأَقْرَعَانِ وَتَبِرٌ بِكَامِلَةِ الْمَوْرِدِ

a) B. بفيك. b) d, E. الوَيْدَةُ لَمْ. c) On المورِد E. has the gloss صِفَةُ. See below.

لَقَدْ فَرِحَ الْوَاشُونَ أَنْ نَالَ ثَعْلَبٌ شَبِيهَةً طَيِّبَةً مُقْلَتَاهَا وَجِيدَتَا
أَضْرَبَهَا فَقَدْ الْوَلِيَّ فَاصْتَبَحَتْ بِكَفِّ لَثِيمِ الْوَالِدَيْنِ يَقُولُهَا ه
لَمَّا زَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الثُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ جَحْبِيَّ بْنَ ابْنِ حَفْصَةَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ ابْنَتَهُ عَلَى
عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ قَاتِلٌ يَوْمَهُ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَلَلَتْ نَفْسَكَ خَزِيَّةٌ وَخَالَفَتْ فِعْلَ الْأَكْثَرِينَ الْأَكَاوِمِ

وَلَوْ كَانَ جَدَاكَ اللَّذَانِ تَتَابَعَا بَبْدَرٍ لَمَّا رَامَا صَنِيعَ الْأَلَامِ،

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الثُّعْمَنِ يَرُّ عَلَيْهِ

مَا تَرَكْتُ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَاتِلٍ مَهَالًا فَلَا تُخْفِلُ مَلَامَةً لَأَتِمَّ

وَأَنْ أَكْ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ بَعْدَ سَنَةٍ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاعِمِ هـ

١. وَزَوَّجَ جَحْبِيَّ بْنَ ابْنِ حَفْصَةَ وَهُوَ جَدُّ مَرْوَانَ الشَّاعِرِ وَبَزَعُمُ النَّسَابُونَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَهُودِيًّا أَسْلَمَ عَلَى

بَدَى عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ وَكَانَ جَحْبِيَّ مِنْ أَجْرٍ النَّاسِ وَكَانَ ذَا نِسَابٍ فَتَزَوَّجَ خَوْلَةً ابْنَتَ مُقَاتِلٍ مِنْ ثَلَبَةٍ

[الرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِأَسْكَانِ اللَّامِ وَتَسَامَعَتْ ابْنُ سِرَاجٍ فِي فَتَحِ اللَّامِ] ابْنِ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ سَيِّدِ أَجَلِ الْوَبَرِ

ابْنِ سِنَانٍ بْنِ خُلَيْدٍ بْنِ مَيْقَرٍ وَمَهْرُهَا خِرْقًا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَلَاحُ (هـ) بِنَ حَرُونَ

لَمْ أَرِ أَتَوَانَا أَجْرَ خَزِيَّةٍ وَالْأَمَّ مَكْسُورًا وَالْأَمَّ كَاسِيَا

مَنْ خَسِرَ النَّارَ طَبِيبُ عَلِيكُمْ تَحْجَرُ فَكُنِ الْمُبْقِيَاتِ الْبَوَالِيَا،

١٥. فَقَالَ جَحْبِيَّ بْنُ ابْنِ حَفْصَةَ يُحْيِيهِ

تَحْجَاوَزْتُ حَرْنَا رَغْبَةً عَنْ بَنَاتِهِ وَأَذْرَكْتُ قَيْسًا ثَانِيًا مِّنْ عَمَانِيَا،

مَهَالُ ذَلِكَ لِلْسَابِقِ إِذَا تَقَدَّمَ تَقْدَمًا يَبِينَا فَبَلَغَ الْعَايَةَ فَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْتَهِ عِنَانَهُ فَيَنْظُرَ إِلَى الْخَيْلِ

قَالَ الشَّاعِرُ

٢. فَمَنْ يَفْخَرُ بِمَيْلِ أَبِي وَجَدَى جَحْبِيَّ قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي

يُرِيدُ ثَانِي عَيْنَانِهِ هـ وَقَالَ الْفَلَاحُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ

رُسِمِي بِهِ فَنَقَلَ إِلَى مَوْتِنِ كَالْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ فَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا إِنْ رَاقَشَ إِنَّهَا سَقَايَةٌ
وقال الشاعرُ

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَضَدِّ قَوْعَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَيُنْشِدُونَ رَأْفَقَرُ مِنْ سَلَمَى شَرَّاءَ فَيَذْبُلُ [كَذَا وَقَعَ وَالصَّحْبُ فَقَدْ أَفْقَرَتْ سَلَمَى شَرَّاءَ لَأَنَّ قَبْلَهُ
تَأْبَهُ مِنْ أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلٍ وَالشَّعْرُ لِلنَّمْرِ بِنِ تَوَلَّبِ] وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَإِذَا أَرَادُوا عَنِ النَّعْتِ فَسَمَوْا
بِهِ صَرَفُوهُ فِي النِّكَرَةِ وَلَمْ يَصْرِفُوهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَسَيَبَوِّهَ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ وَلَا يَرُدُّ الْقَوْلُ الْآخَرَ فَيَقُولُ هَذِهِ
رَقَاشٌ قَدْ جَاءَتْ وَهَذِهِ غَلَابٌ قَدْ جَاءَتْ وَهَذِهِ غَلَابٌ أُخْرَى وَلَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْعَرَبِ فِي صَرْفِهِ إِذَا كَانَ
نِكَرَةً وَفِي إِعْرَابِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفَهُ فِي النِّكَرَةِ إِذَا كَانَ اسْمًا لِمَذْكُورٍ نَحْوِ رَجُلٍ نَسَمِيهِ نَرَالٍ أَوْ رَقَاشٍ أَوْ خَلِيقٍ
فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ سَمِيَتْهُ بَعَنَاقٍ أَوْ أَنَارٍ لِأَنَّ التَّائِيثَ قَدْ دَعَبَ عَنْهُ فَاحْتَجَّ سَيَبَوِّهَ فِي نَصَابِحِهِ هَذَا
١. الْقَوْلُ بِأَنَّهُ لَوْ سَمِيَتْ شَيْخًا بِالْفِعْلِ الَّذِي هُوَ مَأْخُودٌ مِنْهُ لَأَعْرَبْتَهُ نَحْوَ أَنْوَلٍ وَاضْرِبَ لَوْ سَمِيَتْ بِهِمَا رَجُلًا
لَجَرَى مَجْرَى أَصْبَحَ وَأَحْمَدَ وَإِنِّيْدَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَهَذَا يُحِيطُ بِجَمِيعِ هَذَا الْبَابِ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ أَحْسِبُهَا مِنْ بَنَى عَمِيرٍ بِنِ صَعْمَعَةَ زَوَّجَتْ فِي نَيْبِي

لَا تَحْمَدَنَّ السَّدْمَ أَخْتُ أَخَا لَهَا وَلَا تَرْضَيْنِ السَّدْمَ بِنْتُ تَوَالِدٍ

هُمْ جَعَلُوهَا حَيْثُ لَيْسَتْ بِخَرَّةٍ وَهُمْ سَرَحُوهَا فِي الْأَقَامِي الْأَبْعَدِ،

١٥ وَهَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّمَا الْبَكَاجُ رِقٌّ فَلَيْتَنِيضِرَّ أَمْرٌ مِنْ يُرِيقُ كَرِيمَتَهُ وَعَلَى هَذَا جَاءَتْ
اللُّغَةُ فَقَالُوا كُنَّا فِي إِمْلَاكِ فَلَانٍ وَفِي مَلِكِ فَلَانٍ وَفِي مَلِكَةٍ فَلَانٍ وَفِي مُلْكَانِ فَلَانٍ وَفِي مَلِكَةٍ مَلِكَتُ
الْعَرَاءَ وَأَمْلَكْتَنِيهَا وَلَيْسَتْ فِيهَا إِذَا رَفَعَ فِيهَا حِنْثٌ إِنَّمَا يَكُونُ مَحْلُهَا تَحْلُ الْإِقْرَارِ يَتْرَكُ
مَا كَانَ يَمْلِكُهُ كَالْعَتَاقِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِيَكُمْ بِالنِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَارٍ أَيْ أَسِيرَاتٍ وَيَقَالُ
عَنِي (ه) فَلَانٌ فِي بَنَى فَلَانٍ إِذَا أَقَامَ فِيهِمْ أَسِيرًا وَيَقَالُ فَلَانٌ يَفُكُّ الْعُدَّةَ وَأَصْلُ التَّعْمِيَةِ التَّنْذِيلُ وَأَصْلُ
٢. الْإِسَارِ الرِّثَاقُ وَيَقَالُ لِلنَّسَبِ مَأْسُورٌ إِذَا شَدَّ بِالْقِدِّ هَذَا أَصْلُ هَذَا، فَأَمَّا الْمَثَلُ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّمَا فَلَانٌ غُلٌّ قَعْلٌ
فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ الْأَغْلَالَ مِنَ الْقِدِّ فَكَانَتْ تَقْعَلُ * وَقَالَ رَجُلٌ يَذْكُرُ امْرَأَةً زَوَّجَتْ مِنْ غَيْرِ كُفُوٍ

فَقَالَ دُعِيْتُ إِذَا دُكِرْتَهُ لَكَ مِنَ التَّنْأِيثِ، وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ زَيْدٌ الْحَبِيلُ
وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنَّ سَيْفِي كَرِيهَةٌ كَلَمَّا دُعِيْتُ نَزَلَ،

وَقَالَ الشَّاعِرُ

تَسْرَاكِيبًا مِنْ إِبِلٍ تَسْرَاكِيبًا أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِيبَا
٥ إِي أَنْزَكِيهَا، وَقَالَ آخَرُ [عَوْرُوبَةً] حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا حَذَارٍ، وَقَالَ آخَرُ [عَو ابْنُ النَّجْمِ] نَظَارٍ
كَيْ أَرَكَبَهُ نَظَارٍ، فَهَذَا بَابٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ ٥ وَمِنْهَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً غَالِبَةً تَحُلُّ تَحَدُّ الْإِسْمِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ
لَتَضْبَعٍ جَعَارٍ يَا فَتَى وَلِلْمَنْبِيَةِ حَلَّاقٍ يَا فَتَى لِأَنِّيَا حَالِقَةً ٥ وَانْدَلِيلُ عَلَى التَّنْأِيثِ بَعْدَ مَا ذُكِرْنَا قَوْلُهُ
لَتَحَقَّقَتْ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَابِهِمْ صَرَبَ السَّرَّابِ وَلَا يُهْمُ الْمُغْنَمُ،
وَتَقُولُ فِي التَّنْدَاءِ يَا فَسَّاقٍ وَيَا خَبَّاتٍ وَيَا لَكَاجٍ تُرِيدُ يَا فَاسِقَةً وَيَا خَبِيثَةً وَيَا لَكَعَمَ لِأَنَّهُ فِي التَّنْدَاءِ فِي
١. مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ يَا نَفْسُ وَيَا خُبْتُ وَيَا لَكُعٍ فَهَذَا بَابٌ ثَانٍ [حَكَى ابْنُ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ فَرَسَ لَكُعَ لِلْمَذْذَرِ وَلَكُعَةً لِلْمَوْتِ] ٥ وَمِنْ ذَلِكَ مَا عُدِلَ ٥ عَنِ الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ [عَو
الْمُتَلَوِّسُ يَذُمُ الْحَمْرَ]

جَمَانٍ لَهَا جَمَانٍ وَلَا تَقُولِي تَوَالِ الدَّخْرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَانٍ

وَقَالَ الْمُنَافِقَةُ الدُّبْيَانِي

١٥ إِنَّا أَتَمَسَمْنَا خَطْبَيْنَا بَيْنَنَا ٥ b) فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْتَمَلْتُ فَجَارٍ
تُرِيدُ قَوْلِي لِنَا جُمُودًا وَلَا تَقُولِي لَهَا حَمْدًا هَذَا الْمَعْنَى وَلِكِنَّهُ عُدِلَ مَوْتَنَا وَهَذَا بَابٌ ثَالِثٌ [بَرَّةٌ اسْمٌ عَلِمَ
تَجْمِيعُ الْبَرِّ وَقِفَارٍ لَجْمِيعِ الْفُجُورِ، لَا بَنٍ جَبَّتِي تَخْصِيصُهُ بَرَّةً بَقَعْتُ وَفَجَارٍ بِإِثْمَةٍ عَلِمْتُ مِثْلُ قَوْلِهِ نَعِ لَنَا
مَا كَسَبْتِ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبْتَ نَكَسَبَ لِلْخَيْرِ وَأَكْتَسَبَ لِلشَّرِّ] ٥ وَالْبَابُ الرَّابِعُ ٥ أَنْ تُسَمَّى امْرَأَةٌ أَوْ
شَيْئًا مَوْتَنَا بِاسْمٍ تَصُوغُهُ عَلَى غُذَا الْمِثَالِ نَحْوَ رَقَائِشٍ وَحَدَامٍ وَقَطَامٍ وَمَا أَشَبَّهُهُ فَهَذَا مَوْتٌ مَعْدُولٌ عَنْ
٢. رَافِئَةَ وَحَادِمَةً وَقَاطِمَةً إِذَا سَمِيَتْ بِهِ وَأَعْدِلَ لِلْجَارِ يُجْرَوْنَهُ عَلَى قِيَاسٍ مَا ذُكِرْتُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ فِي الْأَصْلِ

١. إِنَّا أَتَمَسَمْنَا، d) إِنَّا حَمَلْنَا، b) a., B., C. add به.

بِمَعْنَاهُمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَوْلَهُ لَا فِي كِفَاةٍ يُقَالُ حَوْ كُفُوكَ وَكُفُوكَ وَكُفَيْتَكَ وَكُفَاكَ إِذَا كَانَ عَدِيْلَكَ فِي شَرَفٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَتَنَكُّجٌ فِي أَكْفَائِهَا لِحِيَّتَاتٍ [أَوَّلُ هَذَا الْبَيْتِ بُنُو دَارِمٍ أَكْفَأُهُمْ آلُ مِسْمَعٍ وَآلُ مِسْمَعٍ بَيْتُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْحَبِطَاتُ هُمُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَعِيبٍ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا الْفَرَزْدَقُ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْحَبِطَاتِ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي دَارِمٍ بِنِ مَلِكٍ فَاجَابَهُ رَجُلٌ مِنَ الْحَبِطَاتِ

أَمَّا كَانَ عَمَدٌ كَفَيْتَا لِدَارِمٍ بَلَى وَلَيَبَاتُ بِهَا لِحَاكِرَاتُ

عَمَدٌ يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي مَوَاضِعَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَأَمْنَعَنَّ النِّسَاءَ إِلَّا مِنَ الْأَكْفَاءِ وَتَحَدَّثَ أَصْحَابُنَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ اسْتَحْقَ بْنِ عِيْسَى قَالَ ثَلُثُ لَامِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ أَوْ الْمُهْدِيِّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَكْفَرْنَا فَقَالَ أَكْفَرْنَا ١. يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ، وَبَنِي الَّذِي ذَكَرَ كَانَ أَخَاعَاهُ هَذَا تَفْسِيرُهُ مَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَعَالٍ مَكْسُورٍ الْآخِرِ وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْرَبٍ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ، اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَبْنَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْكُسْرِ إِلَّا وَهُوَ مُؤَنَّثٌ مَعْرِفَةٌ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ وَهُوَ فِي الْمُؤَنَّثِ بِمَنْزِلَةِ فَعَلٍ حَوَّ عُمَرُ وَثُمَّ فِي الْمَذَكَّرِ وَفَعَلٌ مَعْدُولٌ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ عَنْ فَاعِلٍ وَكَانَ فَاعِلٌ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا عُدَّ عَنْهُ فَعَلٌ لَمْ يَنْصَرِفِ وَنَعَالٍ مَعْدُولٌ^a عَنْ فَاعِلَةٍ وَفَاعِلَةٌ لَا يَنْصَرِفُ^b فِي الْمَعْرِفَةِ فَعُدَّ إِلَى الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِلَّا الْإِثْنَى وَبَنِي^c عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّ فِي ٥ فَاعِلَةً عَلَامَةَ التَّائِيثِ وَكَانَ أَصْلُ هَذَا أَنْ يَكُونَ إِذَا أُرِدَتْ بِهِ الْأَمْرُ سَاكِنًا كَالْخَزِيمِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَاهُ فَكُسِرَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ مَعَهَا ذَكَرْنَا مِنْ عَلَامَةِ التَّائِيثِ وَالْكَسْرِ مِمَّا يُوْنَتُّ بِهِ فَلَمْ يَحُلْ مِنْ الْعَلَامَةِ تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ فَعَلْتَ فَالْكَسْرُ عَلَامَةُ التَّائِيثِ وَكَذَلِكَ إِنَّكَ ذَائِمَةٌ وَتَرِيكَ يَا امْرَأَةً، فِيمَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةٌ مَكْسُورًا مَا كَانَ اسْمًا لِلْفِعْلِ حَوَّ نَزَالٍ يَا فَتَى وَمَعْنَاهُ اذْهَبْ وَكَذَلِكَ تَرَاكٍ زَيْدًا أَيْ اذْهَبْ فَيُفْعَلُ مَعْدُولًا عَنِ الْمُتَارِكَةِ وَالْمَارَّةِ وَهُمَا مُؤَنَّثَانِ مَعْرِفَتَانِ بِذَلِكَ عَلَى التَّائِيثِ الْفَيْسُ الَّذِي ٢. ذَكَرْنَا قَالَ الشَّاعِرُ تَصْدِيقًا لِدَلِكِ

وَلَنَعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيْتَ نَزَالٍ وَلَوْ فِي الدُّعَا

a) ا. معدولة. b) a, B., E. تنصرف. c) B., C., d. وَيَبْنَى.

أَنْتَ قَالَ لَا قَالَتْ أَمْسِ وَلَدِي (هـ) الْمُنْذِرُ بَيْنَ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ لَا قَالَتْ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْمَغِيرَةُ بَيْنَ شُعْبَةَ التَّقْفِي قَالَتَ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ جِئْتُكَ خَاضِبًا قَالَتْ لَوْ كُنْتَ جِئْتَنِي لَجَمَالٍ أَوْ لِمَالٍ (ب) لَأَكَلْتُكَ وَلَكِنْكَ أَرَدْتَ أَنْ تَتَشَرَّفَ بِي فِي تَحْفِيلِ الْعَرَبِ فَنَقُولُ نَكَحْتُ ابْنَةَ النُّعْمَانِ بَيْنَ الْمُنْذِرِ وَالْأَفْئِي خُبِيرٌ فِي اجْتِمَاعِ أَعْمَرَ وَعَمْبَاءَ فَبَعَثَ إِلَيْهَا كَيْفَ كَانَ أَمْرُكَ قَالَتْ سَأَخْتَصِمُ لَكَ الْجَوَابَ أَمْسَيْنَا مَسَاءً وَنَبَسَ فِي الْأَرْضِ عَرِيٌّ إِلَّا هُوَ يَرْغَبُ إِلَيْنَا وَنَرْجُوْنَا ثُمَّ أَمْسَحْنَا وَنَبَسَ فِي الْأَرْضِ عَرِيٌّ إِلَّا وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْهِ وَنَرْغَبُ قَالَ ذَا كَانَ ابْنُكَ يَقُولُ فِي تَقْفِي قَالَتْ اخْتَصِمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْهُمَا أَحَدُهُمَا يَمْنِيهَا إِلَى ابْنِهَا وَالْآخَرُ إِلَى بَنِي بَنِي عَوَازِينَ فَقَضَى بِهَا لِلْإِبَادِيِّ وَقَالَ

إِنْ تَقْفِيَا لَمْ تَكُنْ عَوَازِينَ وَلَمْ تُنَاسِبْ عَامِرًا وَمَازِينَ

يُرِيدُ عَامِرَ بَنِي صَعْتَةَ وَمَازِينَ بَنِي مَنْصُورٍ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ أَمَا تَخْشَى فَمَنْ بَكَرَ بَنِي عَوَازِينَ فَلْيَقُلْ ابْنُكَ مَا شَاءَ،
١. وَقَالَتْ أَخْتُ الْأَشْتَرِ وَعَوِ مِلْكُ بَنِي الْحَرِثِ النَّخَعِيُّ تَبَكَّيْهِ وَهَذَا الشَّعْرُ رَوَاهُ ابْنُ الْبِقَطَانِ وَكَانَ مُنْعَصِبًا
أَبْعَدَ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ تَرْجُوْ مَكَاشِرَةً وَتَقْلَعُ بَطْنَ وَإِ (ج) ي
وَنَصَحَبْ مَدْحًا بِأَخَاهُ صَدِيقِ وَإِنْ تُنَسَّبْ فَتُخْشَى ذُرَى إِيَّاهِ
تَلْهَيْفَ عَمْسَا وَأَبُو آيِبِنَا وَإِخْوَتُنَا نَوَارَ أَوْلُو السَّدَادِ
قَوْلُهُ وَانْتُمْ صِغَارُ الْهَامِ حَدَلْ فَلَا حَدَلُ الْمَائِلِ الْعَنْثَى يَقَالُ قَوْسٌ حَدَلَاءُ إِذَا اعْوَجَّتْ سَيْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ
لَهَا مَتَاعٌ وَلَهْيَةٌ فَارِضْ حَدَلَاءُ كَالرَّيْقِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ ١٥

[كَذَا وَقَعَتِ الرَّوَادَةُ لَهَا وَالصَّوَابُ لَهُ لِأَنَّهُ يَعْنِي الْفَاحِلَ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الشَّقِيقَةَ لَا تَكُونُ لِلْأُنْثَى قَالَهُ ش] وَاَمَّا قَوْلُهُ زَبَادٌ يَا فَتَى فَلَهُ بَابٌ نَذَرَهُ (د) عَلَى وَجْهِهِ بِاسْتِقْصَائِهِ بَعْدَ قَرَأْنِهِ مِنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ، وَقَوْلُهُ لَعْدٌ مَا قَصَرُوا فَمَا زَائِدَةٌ مِثْلُ قَوْلِهِ نَعِ مِمَّا خَطِيبَاتِيْمُ أَغْرَقُوا وَلَوْ قَالَ لَعْدًا قَصَرُوا لَمْ يَكُنْ جَبِيْدًا وَدَخَلَ الْوَلِيدُ فِي الدِّمِّ، وَقَوْلُهُ كَمَرْبَةٍ عَيْرًا خِلَافَ جَوَادٍ يَقُولُ بَعْدَ جَوَادٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَحَ أَلَمْ تَخْلَفُونِ

are the readings of all the Mss. except E. In E. they are altered into نَرْجُوْ etc., with the note يُذَكِّرُ. d) E, E. ش. بالقون والتاء.

فَإِنْ قُلْتُمْ الْحَى الْيَمَانُونَ أَصْلَنَا وَنَاصِرُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ جِلَادٍ
فَأَطْرُوبُ بِأَيِّرٍ مِّنْ مَّعْدٍ وَتَرْوَةٌ
لَعَمْرُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْكِحُونَهُ
أَبْعَدَ الرَّبِيدِ أَنْكَحُوا عَبْدَ مَذْحِجٍ
وَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِهَاءٍ وَلَا غِنَى
زِيَادٌ أَنْزَلَ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ،

قوله آمَنَ مَذْحِجٌ تَدْعُونَ آمَ من إِيَادٍ فَبَنُو مَذْحِجٍ بَنُو مَالِكٍ بن زَيْدٍ بن عَرِيبٍ بن زَيْدٍ بن كَهْلَانَ بن
سَبَا بن يَشْجَبٍ بن عَرَبٍ بن قُحْطَانَ وإِيَادُ ابنِ فِرَارٍ بن مَعْدٍ بن عَدْنَانَ وَيُقَالُ أَنَّ الدَّخَعَ وَتَقِيْفًا
أَخَوَانِ من إِيَادٍ فَأَمَّا تَقِيْفٌ فَبَنُو قَسِيٍّ بنِ مُنَيَّبٍ بنِ بَكْرِ بنِ قِرَازٍ بنِ مَنصُورٍ بنِ عِكْرَمَةَ بنِ خَصْفَةَ
ابنِ قَيْسٍ بنِ عِيْلَانَ بنِ مَضَرَ فَبِذَا قَوْلُ قَوْمٍ فَأَمَّا آخَرُونَ فَبُزْعَمُونَ أَنَّ تَقِيْفًا بَنُو قَوْمٍ وَتَسْبِيهِمْ
١. غَامِضٌ عَلَى شَرَفِهِمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ (b) وَتَثَرَةٌ مِنْأَحْبِهِمْ (c) قُرَيْشًا، وَقَدْ قَالَ لِحَاجِبٍ عَلَى الْمَنْبَرِ تَزْعُمُونَ أَنَّا مِنْ
بَقَايَا تَمُودَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَتَمُودٌ (d) فَمَا أَبْقَى، وَقَالَ لِحَاجِبٍ يَوْمًا لِأَبِي الْعَسُوسِ الطَّائِفِيٍّ أَيُّ أَقْدَمُ
أَنْزُولُ تَقِيْفٍ الطَّائِفِ أَمْ نَزُولُ نَبِيٍّ لِالْجَبَلَيْنِ فَقَالَ أَبُو الْعَسُوسِ إِنَّ كَانَتْ تَقِيْفٌ مِنْ بَكْرِ بنِ قِرَازٍ فَذُرُّوهُ
كَلَى الْجَبَلَيْنِ قَبْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ تَقِيْفٌ مِنْ تَمُودَ فَهِيَ أَقْدَمُ فَقَالَ لِحَاجِبٍ يَا أَبَا الْعَسُوسِ أَتَقِيْفِي فَاثِي سَرِيعُ
الْخَطْفَةِ لِلْأَحْمَقِ الْمُتَهَوِّكِ فَقَالَ أَبُو الْعَسُوسِ [رَوَايَةٌ عَصِمَ رَحِمَهُ الْعَسُوسُ وَالْعَسُوسُ وَفِي رَوَايَةٍ شَ كَمَا
١. فِي دَاخِلِ الْكِتَابِ]

يُودِّبُنِي الْحَاجِبُ نَادِيْبَ أَهْلَةٍ فُلُو كُنْتُ مِنْ أَوْلَادِ يُوسُفَ مَا عَدَا
وَالِي الْأَخْشَى صَرْبَةً تَقِيْفِيَّةً يَلْقُدُ بِهَا مِمَّنْ عَصَاهُ الْقَلْدَا
عَلَى أَنْتَبَى مِمَّا أَحْزَرُ آمِنٌ إِذَا قِيلَ يَوْمًا قَدْ عَتَا الْمَرْءُ وَاعْتَدَا،

وَقَدْ كَانَ الْمُعْبَرَةُ بنِ شَعْبَةَ وَهُوَ وَالِي الْكُوفَةِ صَارَ إِلَى دَيْرِ هِنْدٍ بِنْتِ الشَّعْمُونِ بنِ الْمُنْدَرِ وَهِيَ فِيهِ عَيَّيَاءُ
٢. مُتَرْقِبَةً فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِمَا فَقَبِلَ لَهَا أَمِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالْبَابِ فَقَالَتْ قُولُوا لَهُ آمِنٌ وَلَدِ (e) جَبَلَةَ بنِ الْأَيْمَمِ

a) Marg. E. لَقْدَمًا. b) B., C. أَحْلَانِهِمْ. c) Marg. E. الْوَجْهَ مِنْأَحْتِهِمْ. d) All the Mss.

except B. have وَتَمُودًا. e) a., B. لَوَدِ.

خُطِبَ فَنَقُولُ نَكُنْ كَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ فَنَظَرَ بَنُو حَا إِلَى عَمْرٍو بْنِ تَعِيمٍ قَدْ رَوَى بِالْأَدْعَمِ فَاحْسَبُوا
بِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ فَبَادَرُوا إِلَيْهِ^١ لِيَمْنَعُوهُ تَزَوُّجَهَا وَسَبَقَهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ رَاكِبًا فَقَالَ لَهَا إِنَّ فِيكَ لَبَقِيَّةً فَقَالَتْ
إِنَّ شَيْئًا فَجَاءُوا وَقَدْ بَنَى عَلَيْهَا ثُمَّ نَقَلَهَا بَعْدَ إِلَى بَلَدِهِ فَتَزَوَّجَ الرِّوَاءُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَمْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا
وَأَوْلَدَا عَمْرٍو بْنَ تَعِيمٍ أَسِيدَ وَالْهَجِيمَ وَالْقَلِيبَ فَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقُونَ فَقَالَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَانْزِلُوا
مَاتِحًا مِنْ تَعِيمٍ فَجَعَلَ الْمَاتِحُ يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِذَا كَانَتْ لِلْهَجِيمِ وَأَسِيدَ وَالْقَلِيبِ فَإِذَا رَزَتْ ذَلُّوا الْعَمْبَرِ
فَرَكِبَا تَضَطُّرِبُ فَقَالَ الْعَمْبَرُ

قَدْ رَأَيْتُ مِنْ ذُلِّي أَضْطَرَّائِي وَالنَّاسُ عَنِ بَهْرَاءٍ وَاعْتَرَّائِي

إِلَّا تَجِيئِي مَلًّا يَجِيئِي فِرَائِي

فَهَذَا قَوْلُ النَّسَائِيِّ، وَهُوَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا لِعَائِشَةَ رَحِمَهَا وَفَدَ كَانَتْ تَذَكَّرُ أَنَّ نَعْتِي
١. قَوْمًا مِنْ وَلَدِ اسْمُعِيلَ فُسِي تَوْمًا مِنْ بَنِي الْعَمْبَرِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ سَرَكِ أَنْ تَنْتَقِي الصِّمِيمَ مِنْ
وَلَدِ اسْمُعِيلَ فَاعْتَقِي مِنْ خَوْلَاهُ فَقَالَ النَّسَائِيُّونَ فَبَهْرَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ وَفَدَ قَبِيلُ قُضَاعَةٍ مِنْ بَنِي مَعَدٍ فَقَدْ
رَجَعُوا إِلَى اسْمُعِيلَ وَرَمَوْا أَنَّ قُضَاعَةً مِنْ بَنِي مُلَيْكٍ مِنْ حِمْيَرَ وَهُوَ الْحَقُّ قَالَ فَالْتَسَبُّ الصِّمِيمِ فِي
فَحْطَانِ الرَّجُوعِ إِلَى اسْمُعِيلَ وَهُوَ الْحَقُّ وَقَوْلُ الْمُبَرِّزِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا الْعَرَبُ الْمُنْقَدِمَةُ مِنْ أَرْوَالِ عَابَرٍ وَرَقَّتْهُ
عَاكِ وَكُسِّمَ وَجَدَيْسَ وَجَرَعَمَ وَالْعَالِيَيْنِ فَأَمَّا فَحْطَانُ عِنْدَ الْعِلْمِ فَهُوَ ابْنُ الْهَيْمَيْسِ بْنِ تَيْمَنَ بْنِ
٢. ذَمَّتْ بَنِي فَيْدَارَ بْنِ اسْمُعِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَدْ رَجَعُوا إِلَى اسْمُعِيلَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مِنْ خُرَاعَةٍ
وَفِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْمُوا بِأَبْنِي اسْمُعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا قَالَ يَحْيَى بْنُ تَوْفَلٍ يَهْجُو الْعَرَبَانَ مِنْ
الْهَيْمِيِّ بْنِ الْأَسَدِ النَّخَعِيِّ وَكَانَ أَعْرَبِيًّا تَزَوَّجَ زَبَادَ مِنْ وَلَدِ عَائِي بْنِ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِيَّ وَكَانَتْ عِنْدَ
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا الْعَرَبَانُ وَكَانَ ابْنُ تَوْفَلٍ لَهُ فَجَاءَهُ فَقَالَ

أَعْرَبَانُ مَا يَذَرِي أَمْرُ سَيْلٍ عَنْكُمْ أَمِنْ مَدْحِيٍّ تَدْعُونَ أَمْ مِنْ إِهَادِ
فَإِنْ خَلْتُمْ مِنْ مَدْحِيٍّ إِنْ مَدْحِيًّا لَبِيسُ الْوُجُوهِ غَيْرُ جِدِّ جِعَادِ
وَأَنْتُمْ صِغَارُ أَنْيَامٍ خَذَلْ كَدْنُهَا وَجُوعُكُمْ مَطْلِيَّةٌ يَمْدَادِ

٣.

من الأشراف ما علمت وكذلك قال الفراء قال ذلك علم المولى لا أباً لك علمهم الرجل فإنه يهت أشداقهم ومن ذلك قول الشعبي ومرو بن قنوم من المولى يتذاكرون الناحو فقال لئن أصلحتهمو أنكم لأول من أسداه^١ ومن ذلك قول عنترة

فما وجدونا بالعروق أشابة ولا كُشفاً ولا دُعينا موابيا

ومن ذلك قول الآخر

يُسَمُّونَا الْعَرَبَ وَالْعَرَبَ أَسْمُنَا وَاسْمَاوَهُمْ فَبِنَا رِقَابَ الْمَوَادِ

فيريد اسماءهم عندنا الحمراء، وقول العرب ما يخفى ذلك على الأسود والأحمر فيريد العربى والعجمى، وقال المختار لابن هيثم بن الأشتر يوم حازر [وقعت الرواية كما في الأصل ووجدنا بخط يد ابى علي البغداني رحمه جازر بالجيم] وهو اليوم الذى قتل فيه عبيد الله بن زياد إن عامة جنديك هؤلاء الحمراء وإن الحرب إن صرستهم حربوا فاحمل العرب على متون الخيل وأرجل الحمراء أمامهم، ومن ذلك قول الأشعث بن قيس لعل بن ابى طالب رحمه وأناه يتخلى رقاب الناس وعلى على المنبر فقال يا امير المؤمنين غلبتنا هذه الحمراء على قريك قال فرخص على المنبر برجله فقال صعصعة بن صوحان العبدى ما لنا ولهذا يعنى الأشعث ليقول امير المؤمنين اليوم في العرب قولاً لا بوال هذا فقال على من يعذرنى من هذه^٢ الضباطرة فتمرع أحدهم على فراشه فتمرع الجمار وفيه أجروم للدكر فيأمرنى أن أكردهم ما كُنت لأكردهم فأكون من الجاعلين والذى قلن الحبة وبراً النسمة ليعزبكم على الدين عوداً كما صرتموهم عليه بداه^٣، قوله الضباطرة واحد هم صبطر وصبطار وهو الأحمر العضد الفاحش قال خدش بن زهير

وتركب خيل لا قوادة بينها وتشقى الرماح بالضباطرة للحر،

وانما قال جرير لى العنبر هل أنتم غير أوشاب زعافية لأن النسابين يؤمنون أن العنبر بن عمرو ابن تميم إنما هو ابن عمرو بن برة^٤ وأتهم^٥ ثم خارجة البجليه التى يقال لها فى المثل أسرع من نكاح أم خارجة فكانت قد ركدت فى العرب فى ثيف وعشرون حياً من آباء متفرقين وكان يقول لها الرجل

١) وأن أمهم. ٢) هؤلاء. ٣) Marg. E. بضماهرة العرب المعجم. ٤) Marg. E. بضماهرة العرب المعجم. ٥) Marg. E. بضماهرة العرب المعجم.

لَوْلَا كِرَامُ طَرِيفٍ مَا عَقَرْتُ لَكُمْ بَيْبَعِي قِرَايَ وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي ى
فَلْ أَنْتُمْ غَيْرُ أَوْشَابٍ زَعَانِفَةٍ رَيْشُ الدُّنْيَايِ وَلَيْسَ الرَّأْسُ كَالدَّنْبِ،

قوله يا مالك بْن طَرِيفَ فَمَنْ نَصَبَ فَإِنَّمَا هو على أَنَّهُ جَعَلَ إِنَّمَا تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وهو أَكْثَرُ في الكلام إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَمًا منسوبًا الى اسْمٍ عَلِيمٍ جُعِلَ ابْنٌ مع مَا قَبْلَهُ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ ومثْلُ ذَلِكَ يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَمَنْ وَقَفَ على الْإِسْمِ الْأَوَّلِ ثُمَّ جَعَلَ الثَّانِي نَعْنًا لَمْ يَكُنْ في الْأَوَّلِ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّهُ مَقْرَرٌ نِعَتْ بِمُضَافٍ فَصَارَ كَقَوْلِكَ يَا زَيْدُ ذَا الْجَمَّةِ، وقوله وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي يقول لم أَوْخَرْتُ عَنْكُمْ يَهَالِ نَسَاءَ اللَّهِ في أَجْلِكَ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجْلَكَ والنِّسْيُ من هَذَا وَمَعْنَاهُ تَأْخِيرُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ وَكَانَتْ النِّسَاءُ من بَنِي مُذَلِّجٍ بن كِنَانَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا النَّسْيُ، زِيَادَةٌ في الْفَعْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَوْخِرُونَ الشُّهُورَ فَيَجْرِمُونَ غَيْرَ الْحَرَامِ وَجُلُودَ غَيْرِ الْحَالِ لِمَا يُقَدِّرُونَهُ من حُرُوبِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ فَاسْتَوَتْ الشُّهُورُ لَهَا إِجَاءُ الْإِسْلَامِ وَأَبَانَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الرِّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ بِكَيْفِيَّةٍ (هـ) يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وقوله هل أَنْتُمْ غَيْرُ أَوْشَابٍ زَعَانِفَةٍ فَالْأَشَابَةُ جَمَاعَةٌ تَدْخُلُ في قَوْمٍ وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا هو مأخوذٌ من الْأَمْرِ الْأَيْبِ أَيْ الْمُخْتَلِطِ وَيُرْعَمُ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ أَصْلَهُ فَارِسِيٌّ أُعْرِبَ يَقَالُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقَعَ الْقَوْمُ في أَشُوبٍ أَيْ في اخْتِلَاطٍ ثُمَّ تَصَرَّفَ ذَقِيلٌ تَأَشَّبَ النَّبْتُ فَصْنَعَ مِنْهُ فِعْلٌ [عُذَا] وَحُمَ من ابْنِ الْعَبَّاسِ لَيْسَ الْأَشَابَةُ وَلَا الْأَشْبُ من الْأَرْشَابِ لَأَنَّ فَاءَ الْفِعْلِ من الْأَشَابَةِ حَمَزَةٌ ومن أَوْشَابٍ وَأُوْ وَلَكِنَّهُ مِثْلُهُ (د) في الْمَعْنَى يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ وَشَابَةٌ وَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ الْمُضْمومَةُ حَمَزَةً، وَأَمَّا الزَّعَانِفُ فَأَصْلُهَا أَجْنَحَةُ السَّمَكِ سَمِيَ بِذَلِكَ الْأَدْعِيَاءُ لِأَنَّهُمْ التَّصَقُّوا بِالصِّبْيِ كَمَا التَّصَقَّتْ تِلْكَ الْأَجْنَحَةُ بِعِظَامِ السَّمَكِ قَالِ أَوْسُ بْنُ حَاجِرٍ

[رَمَا زَالِي يُقْرَى الشَّدَّ حَتَّى كَانَمَا] (ب) قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ زَعَانِفٌ،

وَيُرْعَمُ الرُّوَاةُ أَنَّ مَا أَنْفَتَ (ع) مِنْهُ جِلَّةُ الْمُؤَايِي هَذَا الْبَيْتُ يَعْنِي قَوْلَ جَرِيرٍ يَبْعُوا الْمُؤَايَ وَاسْتَحْبُوا من الْعَرَبِ لِأَنَّهُ حَطَّاهُمْ وَوَضَعَهُمْ وَرَأَى أَنَّ الْإِسَاءَةَ الْبِغْمَ غَيْرَ مُحْسوبةٍ عَبِيًّا، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَجِّسِ لِرَجُلٍ

الشر. a) B., C., d. كهيئته. b) This halfverse is from the margin of E., which has

c) Marg. E. أَنْفَتَ.

وما الخرق منه يَرْهَبُونَ ولا الخنى عليهم ولكن هَيْبَةٌ هِيَ مَا عَيَا

إِذَا رَفَعْتَ حَبِيبَةَ نَامَتَا وَلَكِنْ أَمْرُهُ حَبِيبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ أَيْ ذَلِكَ بَلَاغٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ يَكُونُ رَعْدُهُ عَلَى صَوْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَمْرُنَا طَاعَةٌ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ طَاعَةٌ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ أَمْتَلُ وَمَنْ نَصَبَ حَبِيبَةً أَرَادَ الْمَصْدَرُ أَيْ وَلَكِنْ يُهَابُ حَبِيبَةَ هـ وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى

يُغْضَى حَيَاةٌ وَيُغْضَى مِنْ مَّهَابِتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

وقال الفرزدق يعنى يزيد بن المهلب

فَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يُزَيْدَ رَأَيْتَهُمْ ^a خَضَعَ الرِّقَابَ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

وفي هذا البيت شئ؟ يَسْتَظْفِرُهُ النَّحْوِيُّونَ وعوأتهم لا يَجْمَعُونَ ما كان من فاعِلٍ نَعْتًا على فَواعِلٍ لَيْلًا
١. يَلْتَمِسُ بِالْمَوْتِ لا يقولون ضاربٌ وضاربٌ وقائِلٌ وقوائِلٌ لأنهم يقولون في جَمْعِ ضَارِبَةٍ ضَوْرِبٌ وقائِلَةٌ
قَوَائِلٌ ولم يَأْتِ ذَا (a) إِلَّا في حَرْفَيْنِ أَحَدُهُما في جَمْعِ فَارِسٍ فَوَارِسٌ لأنَّ هذا مما لا يُسْتَعْمَلُ في التَّسَاءُلِ
فَالْمُبْدَأِ الإِثْبَاسَ ويقولون في الْمَثَلِ هو هَالِكٌ في الْهَوَالِكِ فَاجْرَوهُ على أَصْلِهِ لِكثْرَةِ الإِسْتِعْمَالِ لِأَنَّهُ مَثَلٌ
فَلَمَّا احتَاجَ الْفَرَزْدَقُ لَصُرُورَةَ الشَّعْرِ أَجْرَاهُ على أَصْلِهِ فَقَالَ نَوَاصِرُ الْأَبْصَارِ ولا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا أَبَدًا
إِلَّا في صُرُورَةٍ ٥

باب ۵

قَالَ جَزِيرٌ وَنَزَلَ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّازِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمِ بْنِ قُلُوبَةَ حَتَّى اشْتَرَى مِنْهُمْ الْبَرَى فَاَنْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ

قَالُوا تَبِعُوكَ بَيْعًا فَعَلْتَ لَهُمْ
يَذْدُقُوا الرِّقَى مُضْغِدٌ تَلْدِينِ وَالْحَسْبُ

a) C., d., E. إذا. b) E. ذاك; C., d. ذلك.

فَعَبِي هِلَالٌ بْنُ أَحْوَزِ الْمَارِئِيِّ قَالَ جَرِيرٌ بَارِئٌ بِصُعُوبِ الدَّعْوَا قَطًّا جُونًا، وَقَوْلُهُ كَانَهُمُ الْكَرَوَانُ أَصَحُّ مِنْ بَارِئِهَا فَالْكَرَوَانُ جَمَاعَةُ كَرَوَانٍ وَهُوَ طَائِفٌ مَعْرُوفٌ وَلَيْسَ هَذَا لِلْجَمْعِ لِهَذَا الْإِسْمِ بِكَمَالِهِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَذْفٍ الزِّيَادَةِ فَالْتَقْدِيرُ كَوَى وَكَرَوَانٌ كَمَا تَقُولُ أَخِي وَأَخَوَانُ دُرُورٌ وَدُرْلَانٌ وَبَرْقٌ وَبَرْقَانٌ وَالْبَرْقُ أَعْلَجُي وَلَكِنَّهُ قَدْ أُعْرِبَ وَجُمِعَ كَمَا تَجَمُّعُ الْعَرَبِيَّةُ وَاسْتَعْمِلَ الْكَرَوَانُ جَمْعًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ وَاسْتَعْمِلَ فِي الْوَاحِدِ
 • كَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي مَثَلٍ مِنْ أَمْثَالِهَا

أَضْرِبُ كَرَى أَضْرِبُ كَرَى إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقَرَى

يُرِيدُونَ الْكَرَوَانَ، وَقَوْلُهُ مِنْ آلِ ابْنِ مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ فَقَالَ تَرَى وَلَمْ يَقُلْ تَرَبَّنْ وَكَانَتْ الْمُخَاطَبَةُ
 أَوَّلًا لِامْرَأَةٍ أَلَّا تَرَاهِ يَهْوِلُ

وَمَا كُنْتُ مُدَّ أَصْبَرْتَنِي فِي خُصُومَةٍ أُرَاجِعُ فِيهَا بَابَةَ الْخَيْرِ قَاضِيَا

١. ثُمَّ حَوَّلَ الْمُخَاطَبَةُ إِلَى رَجُلٍ وَالْعَرَبُ تَقَعْلُ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ
 بِهِمْ بِهِمْ فَلْيَبْتَئِزُوا الْتَقْدِيرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَانَ لِلنَّاسِ ثُمَّ حُوَلَّتِ الْمُخَاطَبَةُ إِلَى التَّبَيُّ صَلَعُمُ قَالَ
 عَنَّتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ

شَطَّتْ مَرَارَ الْعَاشِقِينَ فَاصْبَحَتْ عَسْرًا عَلَى ضِلَابِكِ ابْنَةُ تَخَرِّمٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ

مَا لِلْمَنَايِلِ لَا تُجِيبُ حَرِيْمًا^a أَصِمِّمْ أَمْ قَدِمَ الْمَدَى فَبَلِينَا^b

١٥

وَتَرَى الْعَوَائِلَ يَبْتَئِدُونَ مَلَامَتِي وَإِذَا آرْتَنَ سَوَى حَوَاكِ عَصِيْمَا

قَالَ أَوَّلًا لِلرَّجُلِ ثُمَّ قُلْ سَوَى حَوَاكِ وَقَالَ آخَرُ

قَدَى لَكَ وَإِنْدَى وَسَرَاةٌ قَوْمِي وَمَالِي إِنَّهُ مِنْهُ آتَانِي

عَلَى تَحْوِيلِ الْمُخَاطَبَةِ، وَقَوْلُهُ مَرَمِينَ يُرِيدُ سَكُونًا مُتَرَقِّبِينَ يُقَالُ أَرَمَ إِذَا أَضْرَقَ سَاكُنًا، وَقَوْلُهُ تَفَادَى أَسْوَدُ
 ٢. الْعَابِ مَعْنَاهُ تَفَتَّدَى مِنْهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ رَفِي الْخَيْرِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِدَفْعِ عِيَالِ الْحَتَّاجِ
 وَتَحْمِيَّتِهِ إِلَى يَرِيدَ بْنِ الْمُعْتَابِ تَفَتَّدَى مِنْهُمْ تَأْوِيلُهُ قَدَى تَفَتَّدَى مِنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ بِغَيْرِهِ، وَقَوْلُهُ

a) E. in the text مَا تُجِيبُ حَرِيْمًا, on the marg. لَا تُجِيبِينَ. b) a., C., d., E. قَدِمَ الْهَوَى.

سَبَّحْنِي الْكَرِيمَ أَخَا الْكَرِيمِ وَنَقُصُّ بِالْوَدِّ مِنْهُ ذَوَالًا ٥

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا امْتَدَّحَ بِهِ ذُو الرِّمَّةِ بِإِلَالِ قَوْلِهِ

تَقُولُ عَاجِزٌ مَدْرَجِي مُتَرَجِّحًا عَلَى بَيْتِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَعَادِيَا

أَذُو زَوْجَةٍ بِالْمَصْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ

فَقُلْتُ لَهَا لَا إِنَّ أَهْلِي لِحَيْرَةٍ لَا كَثِبَتِ الدُّغْنَا جَمِيعًا وَمَالِيَا

[قَوْلَهُ لَا لَحْنٌ وَهَذَا اللَّحْنُ رَاجِعٌ عَلَى الْمَرْأَةِ لِأَنَّ لَا لَا تَقَعُ إِلَّا فِي جَوَابِ أَوْ وَأَنْمَا سَأَلْتَهُ بِأَمْ وَهِيَ لَمْ يَسْتَقِرَّ عِنْدَهَا عِلْمٌ]

وَمَا كُنْتُ مَذْأَبُوتِي فِي خُصُومَةٍ أَرَا جُعْ فِيهَا يَابِئَةُ الْخَيْرِ قَاضِيَا

وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَانِبِي قَسَا أَزُورُ فَتَى نَجْدًا كَرِيمًا يَمَانِيَا

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ كَأَنَّهُمُ الْكَرْوَانُ أَبْصَرْنَا بَارِيَا

مُرِيمِينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ تَعَادَى أَسْرُ الْغَابِ مِنْهُ تَعَادِيَا

وَمَا لَمْ يَرْقُ مِنْهُ يَرْقُبُونَ وَلَا لَحْنِي عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ قَبِيئَةٌ هِيَ مَا حَيَا

قَوْلَهُ مَدْرَجِي يَقُولُ مُرَوِّى فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ خَيْرٌ مِنْ ذَبٍّ وَدَرَجٌ فَمَعْنَاهُ مَنْ حَبِيٍّ وَمَنْ مَاتَ بِرِيدُونَ

مَنْ ذَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَنْ دَرَجَ عَنْهَا فَذَهَبَ، وَقَوْلُهُ أَرَاكِ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامَ ثَارِيَا فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي هَذَا

دَا الْمَعْنَى قَوَى الرَّجُلُ فَهُوَ ثَارٍ يَا فَتَى إِذَا أَقَامَ وَهِيَ أَكْثَرُ وَقَالَتْ قَوَى فَهُوَ مُثَوِّبٌ يَا فَتَى وَهِيَ أَقْلٌ مِنْ تِلْكَ

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَنَوَى وَتَصَدَّرَ لَيْلَةً لِيَمَزُونَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا

قَوْلُهُ قَسَا فِيهِ مَوْعِدٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَقَوْلُهُ لَا كَثِبَتِ الدُّغْنَا فَكَثِبَتُ جَمْعُ كَثِيبٍ وَهُوَ أَقْلُ الْعَدَدِ

وَالْكَثِيرُ كُتِبَ وَكُثِبَانٌ وَالدُّغْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا الْقَصْرَ مِنْ أَقْلِ الْعِلْمِ وَالْعَرَبُ وَسَمِعْتُ

٢. بَعْدَ مَنْ يَرَوِي مَدَّهَا وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَمَّتُ إِلَى نَعَمِ الدُّغْنَا فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي هَلَالًا عَلَى التَّوْبِخِي وَالرَّشْدِ

بَصَمَ الْعَيْنَ أَجْرَهُ الْعَامِلِ] قَالَ فَاتَّخَذَ لِي بِذَلِكَ قَالَ فَارْتَدَّ [مَعْنَاهُ أَسْرَعَ] بِإِلَالٍ إِلَى مَنْزِلِهِ فَتَنَى بِدَوَاهِ
وَصَحِيفَةٍ هـ فَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ فَتَنَى الْعَلَاءَ عَمَرَ بِالْكِتَابِ فَلَمَّا رَأَى كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ وَكَانَ رَأْيِي الْكُفْرَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بِإِلَالًا غُرْنَا بِاللَّهِ فَيَكُونُ نَعْتُهُ دُجُونًا هـ
خَبَرْنَا كَلَهُ وَالسَّلَامَ وَفُزِّي أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ كِتَابِي فَذَا لَا تَسْتَعِنَ عَلَى
عَمَلِكَ بِأَحَدٍ مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ بِإِلَالٍ دَاعِيَةً لِقَنَا أَدِيبًا وَيُقَالُ أَنَّ ذَا الرُّمَّةِ
لَمَّا أَنْشَدَهُ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَنَجَّعُونَ غَيْبًا فَقُلْتُ لِصَبِيحٍ أَنْتَجِيعِي بِإِلَالَةٍ

تُنَاجِي عِنْدَ خَيْرِ قَتَى قَمَانٍ إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَ

فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ فَقُلْتُ لِصَبِيحٍ أَنْتَجِيعِي بِإِلَالَةٍ قَالَ يَا غُلَامُ مَرُّ لَهَا بِقَتَى وَتَوَى أَرَادَ أَنَّ ذَا الرُّمَّةِ لَا
يُحْسِنُ الْمَدْحَ، قَوْلُهُ سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَنَجَّعُونَ حِكَايَةً وَالْمَعْنَى إِذَا حَقِيقٌ إِنَّمَا هُوَ سَمِعْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ أَيْ
قَائِلًا يَقُولُ النَّاسُ يَتَنَجَّعُونَ غَيْبًا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ

رَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي قَمِيمٍ أَحَقُّ لِلْخَيْلِ بِالرَّكُصِ الْمَعَارِ

فَعْنَاهُ وَجَدْنَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ مَكْتُوبَةً فَقَوْلُهُ أَحَقُّ لِلْخَيْلِ أَنْ يَنْدَءَ وَالْمَعَارُ خَبْرُهُ وَكَذَلِكَ النَّاسُ أَنْ يَنْدَءَ وَيَتَنَجَّعُونَ
خَبْرُهُ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ قَرَأْتُ أَحْمَدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّمَا حَكَيْتُ مَا قَرَأْتُ وَكَذَلِكَ قَرَأْتُ عَلَى خَاتَمِهِ
هـ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا قَتَى فَبُذِلَ لَا يَجُوزُ سِوَاهُ، وَقَوْلُهُ إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ أَرْبَعٌ وَنُكْبَائُهَا أَرْبَعٌ
وَعَمَى الرِّيْدُخِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ بَيْنِ رَجَحَيْنِ فَتَكُونُ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالصَّبَا أَوْ الشَّمَالِ وَالْدُبُورِ أَوْ الْجَنُوبِ وَالْدُبُورِ أَوْ
الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَإِذَا كَانَتْ النُّكْبَاءُ تَنَاجِي الشَّمَالَ فَهِيَ آيَةُ الشِّتَاءِ وَمَعْنَى تَنَاجِي تَقَابُلٌ يُقَالُ تَنَاجَى الشَّجَرُ
إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّاقِحَةَ بِهَذَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَقَابُلُ صَاحِبَتَيْهَا هـ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ
تَوَكُّلٍ الْحِمَيْرِيُّ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَمْدَحْ أَحَدًا قَطُّ

فَلَوْ كُنْتُ مُنْدَحًا لِمَوَالٍ قَتَى لَأَمْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِإِلَالَةٍ

وَلَكِنِّي لَسْتُ مَعْنٍ فَرِيدٍ بِمَدْحِ الرِّجَالِ الْكِرَامِ السُّوَالِ

إليه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ابْنَتَهُ عَلَى أَحَدِ بَنِيهِ وَكَانَتْ لَعَقِيلِ إِلَيْهِ حَاجَاتٌ فَقَالَ آمَا إِنْ كُنْتُ فَاعِذُ
فَجَبَّتَنِي هَجَاءُكَ، وَخَطَبَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ ابْرَيْعِمَ بْنَ هِشَامٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَجُلًا هِشَامِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ أَبْبَصَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ فَرَدَّهُ عَقِيلٌ وَقَالَ
رَدَدْتُ خَدِيفَةَ الْفَرَشِيِّ لَمَّا أَبَتْ أَعْرَافَهُ إِلَّا أَحْمَرَارًا هـ

وَكَانَتْ حَقِصَةُ بِنْتُ عِمْرَانَ بْنِ ابْرَيْعِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ضَلَحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ قَدْ مَيِّتَ عَنْهَا فَخَطَبَهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخَذَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ ضَالِبٍ وَأَخَذَهُمْ ابْرَيْعِمُ بْنُ
هِشَامٍ فَكَانَ أَخُوهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ إِذَا تَخَلَّى إِلَى ابْرَيْعِمَ بْنِ هِشَامٍ أَوْسَعَ لَهُ وَأَشَدَّ
وَقَالُوا يَا جَمِيلُ أَتَى أَخُوهُمَا فَقَالَتْ أُنَى الْجَبِيرُ أَخُو الْحَبِيبِ
أَحْبَبُكَ أَنْ تَقُولَ جَمِيلًا جَسَمِي هـ وَأَنْ تَأْسَأَ بِنْتَهُ مِنْ قُرَيْبٍ هـ

١. وَعَذَا الشَّعْرُ لَجَبِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ فَأَمَّا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَمَحِيُّ فَلَا تَنَسَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَعْمَرٍ أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَبٌ آخَرُ وَكَانَتْ لَهُ خُجْبَةٌ وَكَانَ خَاصًا بِعَمْرِ بْنِ الْقَطَابِ رَحْمَةً، وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ بَابَ عَمْرِ بْنِ الْقَطَابِ رَحْمَةً فَمِيعَتُهُ يَنْشِدُ بِالرُّكْبَانِيَّةِ
وَكَيْفَ ثَوَائِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا بـ قَضَى وَكُرًّا مِنْهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ
فَلَمَّا اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي أَسَمِعْتَ مَا قُلْتُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّا إِذَا خَلَوْنَا قُلْنَا مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي بَيوتِهِمْ
١٥ [قَالَ شَوْهَدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ رَحْمَةً فِي هَذَا وَأَمَّا الْقِصَّةُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْقَطَابِ رَحْمَةً هُوَ الَّذِي سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ يَنْشِدُ] وَكَانَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَمَحِيُّ قَتَلَ أَخَا لَأَنِي خِرَاشِ الْهُدَلِيِّ يَوْمَ قَتَلَ مَكَّةَ وَأَتَاهُ مِنْ
وَرَأَيْهِ وَهُوَ مُوثَّقٌ فَضَرَبَهُ نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا يَبِيَّتَهُ غَيْرُ مُوثَّقٍ
لَكَانَ جَمِيلُ أَسْوَأَ النَّاسِ صِرْعَةً
فَلَيْسَ كَعَبْدِ الدَّارِ يَا أُمَ مَالِكٍ
وَعَانَ الْقَهَى كَمَا تَكْفُلُ لَيْسَ بِقَائِلٍ
لَا بَكَ بِالْعَرْجِ الصَّبَاحِ النَّوَاعِلُ
وَلَكِنْ أَقْرَانُ الضُّبُورِ مَقَاتِلُ
وَلَكِنْ أَحْدَانُتُ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلُ
سِرْوَى الْحَقِّ شَيْكًا فَاسْتَرَاجَ انْعَوَازِلُ

٢.

a) Marg. E. سَلَامَى; variant بِالْحَمْدِ لَا غَيْرَ. b) d, E. ثَوَائِي.

فَشَدِيدًا لَهُ بِالْإِدَارِ وَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُنْكِرُ أَنْكَرًا يَعْتَدُهُ الْمُتَصَدِّقُ ثُمَّ قَالَتْ سَلْ عَنِ الشُّهُودِ فَإِنَّ النَّاسَ
يَتَغَيَّرُونَ فَرَدَّ الْمَسْئَلَةَ حُمَيْدُ الشَّاعِدَانِ فَلَمَّا بَرَأَ فِرْيَتَهُ أُمُورُهُمْ وَمَسْئَلُ الْجِيرَانِ فَكُلٌّ يُصَدِّقُ الْمَرْأَةَ
وَالشَّاعِدَانِ قَدْ قَبِلْنَا فَشَكَرَ ذَلِكَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ إِنَّا أَحْضَرُ مَجْلِسَ الْحُكْمِ مَعَكَ فَاتِيكَ
بِالْحَبِيلَةِ ^{هـ} إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لِلشَّاعِدَيْنِ لَيْسَ لِلْقَاضِي أَنْ يَسْأَلَ كَمَا كَيْفَ شَدِيدَتَا وَلَكِنْ إِنَّا أَسْأَلُكُمَا
٥ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ عَدَا أَنْ يَجْعَلَ فَنَدَرْنَا عَلَى خُدُودِ إِنْ دَارَ مِنْ خَارِجٍ وَقَالَ عُدْهُ دَارِي فَإِنْ حَدَثَ بِي حَدِيثٌ ^ب
فَلْتَبَعْ وَلْتَقَسِّمْ عَلَى سَبِيلِ كَذَا قَالَ أَفَعِنْدَكُمَا غَيْرُ عُدَّةِ الشَّيْءِ قَالَا لَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَكَذَا لَوْ أَتَرْتُمَا
عَلَى دَارِ سَوَّارٍ وَقُلْتُمْ لَكُمَا مِثْلُ عُدَّةِ الْقَلْبِ أَنْتُمَا تَشْهَدَانِ بَهَا لِي فَفِيهَا أَنْتُمَا قَدْ اغْتَرَا، فَكَانَ سَوَّارٌ إِذَا
سَأَلَ عَنْ عَدَالَةِ الشَّاعِدِ يُتْبِعُ الْمَسْئَلَةَ أَنْ يَقُولَ أَفَحَاجِدُ الْعَدَالَةِ هُوَ فَظَنَنْتُ أَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ رَأَى فِي
الشَّاعِدِ غَفْلَةً فَاجْتَمَعَتْ بِهِدَا وَمَا أَشْبَهَهُ ^و وَحَدَّثَنِي أَحَدُهُ أَنْ صَحَابَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ قَدَّمَ
إِلَى سَوَّارٍ فِي أَمْرِ فَلَمْ يُصَدِّقْ عِنْدَهُ مَا يَحِبُّ فَاجْتَنَبَتْ فَلَمْ يَقْعُرْ بِحَاجَتِهِ قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَكَانَتْ
فِي يَدِهِ عَصَا

رَأَيْتُ رَوْيَا ثُمَّ عَمَرْتُهَا وَكُنْتُ لِلْإِحْلَامِ عِبَارًا
بِأَنِّي أَحْبَبْتُ فِي تِلْكَ كَلِمًا فَكَانَ الْكَلْبُ سَوَّارًا

ثُمَّ أَتَتْ عَلَى سَوَّارٍ بِالْعَصَا فَضَرَبَتْهُ ^د حَتَّى مَنَعَ مِنْهُ قَالَ فَمَا عَاقَبَهُ سَوَّارٌ بِشَيْءٍ، قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنْ أَعْرَابِيًّا
١٥ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ سَأَلَ إِلَى سَوَّارٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي مَاتَ وَتَرَكَنِي وَأَخَا لِي وَخَطَّ خَطِّينِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ ذَلَّ وَحَاجِينَا
وَحَطَّ خَطًّا ^{هـ} نَاجِيَةً فَكَيْفَ نَقْسِمُ الْمَالَ فَقَالَ أَتَهْنَأُ وَارِثٌ غَيْرُكُمْ قَالَ لَا ذَاكَ الْمَالُ بَيْنَكُمْ أَثْلَاثًا فَقَالَ لَا
أَحْسِبُكُمْ فَهَمَّتْ عَنِّي أَنَّهُ تَرَكَنِي وَأَخِي وَحَاجِينَا لَنَا فَقَالَ سَوَّارُ الْمَالِ بَيْنَكُمْ أَثْلَاثًا قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَبَاخُذْ
الْهَاجِجِينَ كَمَا أَخَذَ وَكَمَا يَأْخُذُ أَخِي ذَاكَ أَجَلٌ فَعَضِبَ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى سَوَّارٍ فَقَالَ تَعْلَمُ وَاللَّهِ
إِنَّكَ قَلِيلٌ لِحَالَاتِ الْبَدْعَيْنَا فَقَالَ سَوَّارٌ إِذَا لَا يَصِيرُنِي ^و ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ شَيْئًا [قِيلَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْدَعْنَا أَمَّةً
٢. وَأَمَّا كَانَ فِيهَا حَرًّا] ^و وَكَانَ عَقِيلُ بْنُ عَقْلَةَ مِنَ الْغُبَرَةِ وَالْأَنْفَةِ عَلَى مَا لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ عَلِمْنَاهُ فَخَطَبَ

a) d., E. بالحبيلة. b) a., d., E. حَدَّثْتُ. c) B., C. بعض. d) This word is wanting

in all the Mss. but B. e) d., E. حَدَّثَ ثَالِثَةً. f) a., B., C. يَصِيرُنِي.

يَا بَا سَعِيدُ إِنَّ اللَّهَ تَع يَقُولُ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِمَّنْ أَرْضَى ۝ وَاخْتَلَفَ نَصْرَانِي
إِلَى أَبِي دُلَامَةَ مَوْتُ بَنِي آسَدٍ يَنْتَقِبُ لَابِنٍ لَهُ فَوْعَدَةٌ إِنْ بَرَّ عَلَى يَدَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَبَرَّ ابْنُهُ
فَقَالَ لِلْمُعْطِيَةِ إِنَّ الدَّرَاعِمَ لَيْسَتْ عِنْدِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَأُؤْتِيَنَّكَ الْيَمِينُ عَلَى جَارِي فَلَانَ هَكَذَا a)
الدَّرَاعِمُ فَإِنَّهُ مُوسِرٌ وَأَنَا وَأَبْنِي نَشْهَدُ لَكَ فَلَيْسَ دُرْنٌ أَخَذَ مَا شَاءَ ۝ فَمَارَ النَّصْرَانِي بِالْجَارِي إِلَى ابْنِ شُرْمَةَ
۝ فَسَأَلَهُ الْبَيْتَةَ فَصَلَّحَ عَلَيْهِ أَبُو دُلَامَةَ وَأَبْنُهُ فَقِيمَ الْغَاضِي فَلَمَّا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلَ أَبُو دُلَامَةَ

إِنْ الْمَنَاسُ غَضَنِي تَغْطِيَتْ عَنْهُمْ وَإِنْ كَحْنُونِي كَانَ فِيهِمْ مِمَّا حِثَّ
[وَإِنْ حَقَرُوا بِطَرِي حَقَرْتُ بِشَارِعِهِمْ لِيَعْلَمَ قَوْمٌ كَيْفَ تِلْكَ الْمَبَائِثُ]

فَقَالَ ابْنُ شُرْمَةَ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْحُكَ يَا بَا دُلَامَةَ ثُمَّ ذَلِ لِلْمُدْعَى قَدْ عَرَفْتُ شَاعِدِيكَ فَخَلَّ عَنْ خَصْمِكَ
وَرُجَّ الْمَعْشِيَّةُ إِلَى فِرَاحَ إِلَيْهِ فَعَرَفَهَا مِنْ مَالِهِ ۝ وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ b) بَنِ الْحَسَنِ الْعُمَيْرِي
١. عَلَى شَهَادَةِ وَرَجُلٍ عَدْلٍ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لِلْمُدْعَى أَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَدْ عَرَفْتَهُ فِرْدِي شَاعِدًا؛ وَكَانَ عُبَيْدُ
اللَّهِ أَحَدَ الْأَدْبَاءِ الْفُقَهَاءِ الصُّلَحَاءِ وَزَعَمَ ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ عَتَبْتُ عَلَيْهِ مَرَّةً فِي شَيْءٍ قَالَ فَلَقِيَنِي يَدْخُلُ
مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ يُرِيدُ مَجْلِسَ الْحُكْمِ وَأَنَا أَخْرَجْتُ فَقُلْتُ مُعَرِّضًا بِهِ [لِلْبَيْتِ]

ذَمِعْتُ بِلَيْلِي أَنْ تَرِيْعَ وَأَنَا نَقَعْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَاعِ

فَأَنْشَدَنِي مُعَرِّضًا c) تَارِكًا لِمَا قَصَدْتُ لَهُ

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي خَلَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عَدُولٌ مَقْلَاعُ ۱٥

وَكَانَ ابْنُ عَائِشَةَ يَتَخَدَّثُ عَنْهُ حَدِيثًا عَجِيبًا ثُمَّ عَرَفَ تَخَرُّجَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ذَكَرَ ابْنُ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنِي d)
عَنْ جَمَاعَةٍ لَا أُحْبِبُهُمْ كَثْرَةً أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بَنِ الْحَسَنِ شَهِدَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ عَلَى أَمْرِ أَحْسَبِهِ
تَبَيَّنَا فَقَالَ لَهُ أَتُرَوْنِي قَوْلَ الْأَسْوَدِ بِنِ يَعْقَرُ نَامَ الْخَلِيُّ ذِمَّا أَحْسَ رِقَادِي فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ لَا فَرَّ شَهَادَتُهُ
وَقَالَ لَوْ كَانَ فِي هَذَا خَيْرٌ لَرَوَى شَرْفُ أَتْلِهِ؛ فَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ الزُّوْدِ حَدِيثًا ذَمَّنْتُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ إِيَّاهُ
٢. قَصَدَ قَالَ تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى سَوَّارِ بِنِ عُمَيْدِ اللَّهِ وَسَوَّارُ ابْنِ عَمِّ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ الْحَسَنِ يَدْعَى دَارًا وَأَمْرًا
تُدَافِعُهُ وَتَقُولُ لِسَوَّارٍ إِنَّهَا وَاللَّهِ خُصْمَةٌ مَا رَفَعَ فِيهَا كِتَابٌ قَطُّ ذَكَرْتُ الْمُدْعَى بِشَاعِدِيْنِ يَعْرِفُهُمْ e) سَوَّارُ

a) d, E. يَهْدَى. b) B. عبد الله. c) B. adds لِي. d) B., C. وَحَدَّثَنِي.

e) d, E. ذَمَّرْتُهُمَا.

الشُّوْبُوبُ أو ما أَشْبَهَ ذَلِكَ ٥ وَكَانَ خُلْدٌ بْنُ صَفْوَانَ أَحَدَ مَنْ إِذَا عَرَّضَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ فَيَقَالُ أَنْ سَلِيمُ بْنُ

ابْنِ عُلَيٍّ سَأَلَهُ عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحَمْدٍ فَقَالَ كَيْفَ إِحْمَاذُكَ جَوَارِحًا يَأْبَاهَا صَفْوَانُ فَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ جَارٌ لَهَا وَأَبْنُ بُرْقِنٍ فِيمَا لَكَ جَارِي ذَلِيلَةٌ وَصَغَارُ

[ش] قَوْلُهُ أَبُو مَالِكٍ صَوَابُهُ أَبُو نَافِعٍ وَهُوَ مَوْلَى لَعْبِدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ

سَلِيمُ بْنُ وَكَلَانَ سَلِيمُ بْنُ أَحَلَمِ النَّاسِ وَأَذْرَمِيمَ وَهُوَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ وَالِي الْبَصْرَةِ وَعَمُّ

الْحَافِيَةِ الْمَنْصُورِ وَالشَّعْرُ الَّذِي تَمَثَّلَ بِهِ خُلْدٌ لِيَزِيدَ بْنِ مَقْرَغٍ الْجَمْبُوقِ قَالَ

سَقَى أَنْلَهُ دَارًا لِي وَارْتَضَا قَرْنَتَهَا إِلَى جَنْبِ دَارِي مُعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ

أَبُو مَالِكٍ جَارٌ لَهَا وَأَبْنُ بُرْقِنٍ فِيمَا لَكَ جَارِي ذَلِيلَةٌ وَصَغَارُ

وَلَمَّا لَحَسَنُ يَقُولُ لِسَانُ الْعَاقِلِ مَنْ رَأَاهُ قَلِيلٌ فَإِنْ عَرَّضَ لَهُ الْقَوْلُ نَظَرَ فَإِنْ كَانَ لَهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ وَإِنْ

أ. كَانَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ أَمْسَكَ وَلِسَانُ الْأَخْمَقِ أَمَامَ قَلِيلٍ فَإِذَا عَرَّضَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ ٥ وَخَالِدٌ

لَمْ يَكُنْ يَقُولُ الشَّعْرَ وَيُرْوَى أَنَّهُ وَعَدَ الْفَرَزْدَقَ شَيْئًا فَأَخْرَجَهُ عَنْهُ وَكَانَ خُلْدٌ أَحَدَ الْبُحَاكَةِ فَمَرَّ بِهِ الْفَرَزْدَقُ

فَتَهَمَّذَهُ فَأَمْسَكَ عَنْهُ حَتَّى جَاؤَ الْفَرَزْدَقُ ثُمَّ أَتَمَّلَ عَلَى أَحْبَابِهِ فَقَالَ إِنْ خُذَا قَدْ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ

سَطْحًا وَمَلَأَ الْأُخْرَى سَلْحًا وَقَالَ إِنْ عَمَرْتُمْ سَطْحِي إِلَّا نَصَحْتُكُمْ ^(ب) بِسَلْحِي ٥ وَدَلَّ إِيَّاسُ بْنُ مُعْوِيَّةَ

الْمُرِّي أَبُو وَائِلَةَ وَكَانَ مِنْ ^(ج) الْعُقَلَاءِ الدُّعَاةِ الْفَضْلَةَ لِحَالِدٍ لَا يَتَّبِعِي أَنْ نَجْتَمِعَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ لَهُ خُلْدٌ

٥ وَكَيْفَ يَأْبَاهَا وَائِلَةُ فَقَالَ لَأَنْتَ لَا تُحِبُّ أَنْ تَسْكُنَ وَأَنَا لَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ، وَخَاتَمَ إِلَى إِيَّاسٍ رَجُلًا رَجُلًا فِي

دَيْنٍ وَهُوَ قَاتِلِي الْبَصْرَةِ فَطَلَبَ مِنْهُ الْمَيْمَنَةَ فَلَمْ يَأْتِهِ بِمَقْنَعٍ فَقِيلَ لِلطَّالِبِ اسْتَخِرْ وَكَيْفَ بِنِ ابْنِ سُوَيْدٍ حَتَّى

فَشْهَدَ لَكَ فَإِنْ إِيَّاسًا لَا يَجْتَرِئُ عَلَى رَدِّ شَهَادَتِهِ فَعَقَلَ فَقَالَ وَكَيْفَ وَاللَّهِ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ فَإِنْ رَدَّ شَهَادَتِي

لَأَعْمِمَنَّ السَّيْفَ فَلَمَّا دَلَّعَ وَكَيْفَ فِيمَ إِيَّاسُ عَنْهُ دُفِعَ ^(د) إِلَى جَانِبِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَالَ جِئْتُ

شَاعِدًا فَقَالَ لَهُ يَبَا الْمَضْرُوفِ أَنْشَهِدْ كَمَا تَفْعَلُ الْمَوَالِي وَالْعَجَمُ أَنْتَ تَحِجُّلُ عَنْ خُذَا فَقَالَ إِذَا وَاللَّهِ لَا

٥ أَنْشَهِدَ فَهَبِلَ لِرُكَيْعٍ بَعْدَ أَنْمَا خَذَعَكَ فَقَالَ أَوَّلَى لَابَنِ اللَّخْنَاءِ، وَشَهِدَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ لَحَسَنِ بِشَهَادَةِ

عَمِّدٍ إِيَّاسٍ فَرَدَّهُ فَشَكَا الرَّجُلُ ذَلِكَ إِلَى لَحَسَنِ فَاتَّاهَا لَحَسَنُ فَقَالَ يَأْبَاهَا وَائِلَةُ لَمْ رَدَدْتَ شَهَادَةَ ذُلَانٍ فَقَالَ

١. فَجَاجَسَهُ B. ٢. وَكَانَ مِنْ أَحَدٍ E. وَكَانَ أَحَدَ B. C. ٣. لَتَخَاطَبْتُمْ C. ٤. يَا ابْنَ B. ٥. فَجَاجَسَهُ B.

الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْدُنَا^a فِي الْحَبِّ آخَرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا^{هـ}

وقال سَابِقُ الْبَرِّئُ

وَأِنْ جَاءَ مَا لَا تَسْتَطِيعَانِ دَفْعَهُ فَلَا تَجْعَرَا مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَأَصْبِرَا

وقال آخَرُ ابْنِهَا^b

أَصْبِرْ عَلَى الْقَدَرِ الْمَجْلُوبِ وَأَرْضَ بِهِ
[فَمَا صَفَا لَأَمْرِي عَمِشَ يُسْرِيهِ
وَأِنْ أَتَاكَ بِمَا لَا تَسْتَهْيِي الْقَدَرُ
إِلَّا سَبَيْتُمُعَ يَوْمًا صَفْوَةً كَدْرًا^{هـ}]

وكان خُلَيْدُ بْنُ صَفْوَانَ يَدْخُلُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ^c فَيَلْحَنُ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ عَلَى بِلَالٍ قَالَ لَهُ
أَتَحْدِثُنِي أَحَادِيثَ الْخُلَفَاءِ وَتَلْحَنُ لِحَنِ السَّعَاءِ^د، قَالَ التَّوَزُّؤُ^د فَكَانَ خُلَيْدُ بْنُ صَفْوَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي
الْمَسْجِدَ وَيَنْتَعِلُ الْأَعْرَابَ وَكَفَّ بَصْرَهُ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِهِ مُوَكَّبٌ لِبَلَالٍ يَقُولُ مَا خُذَا فَيَقَالُ لَهُ الْإِمِيرُ فَيَقُولُ خَالِدُ
سَحَابَةَ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشَعُ^{هـ} فَيَقِيلُ ذَلِكَ لِبِلَالٍ فَأَجْلَسَ مَعَهُ مِنْ
بِأَيْدِيهِ بِخَبْرِهِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ بِلَالٌ فَقَالَ خُلَيْدُ كَمَا كَانَ يَقُولُ فَيَقِيلُ ذَلِكَ لِبِلَالٍ فَأَقْبَلَ عَلَى خُلَيْدٍ فَقَالَ لَا تَقْشَعُ
وَاللَّهِ حَتَّى تُصِيبَكَ^د مِنْهَا بِشُرُوبٍ بَرٍّ فَضَرَبَهُ مَائَتَى سَوْطٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَمَرَ بِهِ نَدِيسٌ بَطْنُهُ، قَوْلُهُ
بِشُرُوبٍ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِشِدَّةٍ^{هـ} وَجَمْعُهُ شَتَائِبُ قَالَ الْمُنَافِقَةُ^{هـ} كَحَابِطُ الْقَبِيلَةِ^د

وَلَا تَلْدُنِي كَمَا لَقَتْ بَنُو أَسَدٍ فَقَدْ أَصَابَتْهُمْ مِنْهَا بِشُرُوبٌ

فُرَيْدٌ مَا نَالَ بَنُو أَسَدٍ مِنْ غَارَةِ النُّعْمِ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَ الشُّرُوبُ مَثَلًا لِلْغَارَةِ وَالْغَارَةُ تُضْرَبُ لِلذِّكْرِ مَثَلًا كَمَا
يَقَالُ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ أَيْ ضَمَّهَا عَلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ حَرَمَةَ^{هـ}

كَمْ بَارِلٌ قَدْ وَجَّاهُ لَبَّتَهَا بِمُسْتَيْلِ الشُّرُوبِ أَوْ جَمَلٍ

فُرَيْدٌ مَا وَجَّعَا بِهِ مِنْ حَدِيدَةٍ يَقُولُ مَا وَجَّاهُ^د دَفَعَتْ بِشُرُوبٍ مِنَ الدِّمِ فَكَانَتْ قَالِ بَسْنَانٍ مُسْتَهْلٍ

آخر b). تَلْدُنَا B.؛ تَلْدُنِي d.؛ تَلْدُنِي F. — الصَّبْرُ أَحْمَدُ. a) C. and marg. E.

is wanting in a. and B. c) a. and marg. E. سَحَابَةُ C.؛ عَنْ قَرِيبٍ d). C., d., E. ضَمَّكَ (sic).

فَمَا قَوْلُ ابْنِ حَرَمَةَ. g) C., d., E. قَبِيلَتُهُ C. f). الْمَطَرُ الشَّدِيدُ B.

بِأَخْوَالِي وَأَعْمَامِي أَقَامَتْ قُرَيْشٌ مُلْكُهَا وَبِهَا نَهَابُ
مَتْنِي مَا أَلَحَّ أَخْوَالِي لِحَرْبِ وَأَعْمَامِي لِمَنَافَةِ أَجَابُ ١٥
أَنَا أَبْنُ أَلِي عَمِيذَةَ نَوْحِ قَوْمِي وَكُعْبُ وَإِلْدَى رَأْيِي كَلَابُ
خَلَا أَهْلِي عَمَانَةَ الظَّرِيانِ سَهْلٍ لَمْ تَقْسُرْ نَصَادُ بِهِ الصَّبَابُ
وَأَخَرُ مِنْ حِلَالٍ قَدْ تَدَاعَى فَصَارَ كَأَنَّهُ الشَّيْءُ الْخَرَابُ ٢٥

باب ٥

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ ابْنُ شُبْرَمَةَ ١ إِذَا فَرَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ قَالَ سَحَابَةٌ ثُمَّ تَمَقَّشَعُ ٢ وَكَانَ يَقَالُ أَرْبَعٌ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ كَثْمَانُ الْمُصِيبَةِ وَكَثْمَانُ الْفَاقَةِ وَكَثْمَانُ الْوَجَعِ ٣ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ لَوْ
كَانَ الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ بِعِزِّهِمَا مَا بَالَيْتُ أَيْهَمَا رَكِبْتُ ٤ وَقَالَ الْعَنْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيذَةَ ٥ (b) يَذْكُرُ
١. ابْنًا لَهُ مَاتَ

أَصْحَكْتَ بِخَدَيِ لِلْدُمُوعِ رُسُومُ أَسْفَا عَلَيْكَ فِي الْفَوَادِ كُلُّومُ
وَالصَّبْرُ يَحْمَدُ فِي الْمَصَائِبِ كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَدْمُومُ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَحْسِبُ أَنَّ حَبِيبًا الطَّائِي سَمِعَ هَذَا فَاسْتَرْقَاهُ فِي بَيْتَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ فِي إِدْرِيسَ بْنِ
بَدْرٍ الشَّامِيِّ
نُومُ أَجَابَتِ دَاعِيَ الْخُرَى قَمْعُ تَوَسَّلَ مِنَّا عَنْ فُلُوبٍ تَقَطُّعُ
وَقَدْ كَانَ يُدْعَى لَا يَسُ الصَّبْرُ حَازِمًا فَاصْبَحَ يُدْعَى حَازِمًا حِينَ يَاجَزَعُ ١٥
وَالْآخَرُ قَوْلُهُ

قَالُوا الرَّحِيلُ فَمَا شَكَّكَتُ بِأَنِّهَا نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تَرِيدُ رَحِيلًا ٢٥

١. نفس. ٢. الشُّبْرَمَةُ الرَّمَّةُ. ٣. Marg. E. ٤. عبد الله. ٥. a., B., C. B., d. and E., in the text, نفس.

إلى السَّالِّ فَاخْتَرْنَا لَهَا مَجْلِسًا قَرِيبًا وَإِيَّاكَ أَنْ تَخْرُقَا،

هَذَا مِمَّا يَحْتَلِطُ فِيهِ عَامَّةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ السَّالِّ بِالْتَّخْفِيفِ وَأَمَّا عَوَالِ السَّالِّ يَا هَذَا وَجَمْعُهُ سَلَانٌ وَهُوَ الْغَالُ وَجَمْعُهُ غَلَانٌ وَهُوَ الشَّنُّ الْخَفِيُّ فِي الْوَادِي،

فَكُنَّا كَغَضَبَيْنِ مِنْ بَابَةِ رَضِيْبَيْنِ حِدْثَانٍ مَا أَوْرَقَا

فَقَالَتْ لِيَرْبِ لَهَا اسْتَنْشِدِيهِ مِنْ شِعْرِهِ الْحَسَنِ الْمُنْتَقَا

فَقُلْتُ أَمِرتُ بِكُمَا إِنِّي شَاعَ أَنْ يُسْرَقَا

فَقَالَتْ بِعَيْشِكَ قَوْلِي لَهُ تَمَنَّعَ لَعَلَّكَ أَنْ تُنْفِقَا،

قَوْلُهُ لَعَلَّكَ أَنْ تُنْفِقَا اضْطِرَّارٌ وَخَلْفُهُ لَعَلَّكَ تُنْفِقُ لِأَنَّ لَعْلَ مِنْ أَخَوَاتِ إِنْ فَاجْرِبَتْ تُجْرَا وَمِنْ أَتَى بِأَنْ فَلِمُضَارَعَتِهَا عَسَى كَمَا قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَلْمَزَ مِلْمَةً عَلَيْكَ مِنَ اللَّذَى يَدْعُوكَ أَجْدَمًا

وَهُوَ كَثِيرٌ] قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَزَمَنَ أَبُو مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ كَانَ يُعْتَادُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنَ ابْنِ أَبِي عِيْنَةَ وَيُكَثِّرُ الْمَقَامَ عِنْدَهُ وَكَانَ رَاوِيَةً لَشِعْرِهِ وَأُمُّ ابْنِ أَبِي عِيْنَةَ ابْنَةُ ابْنِ الْمُهَلَّبِ يَقُولُ لَهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ وَبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَعْصُوعَةَ فَاظْبُطْتُ عَلَيْهِ أَيْمًا فَكَتَبْتُ إِلَى

تَمَادَى فِي الْخَلَاءِ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَرَأَوْغَنِي وَلَاذٍ بِمَا مَلَانِ

وَلَوْلَا حَقُّ أَحْوَالِي قُشَيْرٍ أَنَّهُ قَصَائِدُ غَيْرِ اللَّذَانِ

كَمَا رَاجَ الْإِلَهِيُّ ابْنُ حَرْبٍ بِهِ سِمَةً عَلَى عُنُقِ رَحَاذٍ،

يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ نُحَيْرِ بْنِ الْإِلَهَلِيِّ وَكَانَ مِنْ أَقْعَدِ النَّاسِ وَلَقَبِيصَةَ ابْنِ الْخَارِيقِ قُصْبَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ سَارًّا إِلَيْهِ فَأَتَتْهُ وَبَسَّطَ لَهُ رِدَّاهُ وَقَالَ مَرَحِبًا بِخَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَقَّ جِلْدِي وَدَقَّ عَظْمِي وَقَدْ مَالِي وَهْنْتُ عَلَى أَنْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أَبْهَيْتُ بِمَا ذَكَّرْتُ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ،

٢. وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ هَذَا وَلَيْ شُرْطَةُ الْبَصْرَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ كَثِيرُ الْأَدَبِ غَزْبَةً فَأَغْصَبَ ابْنُ أَبِي عِيْنَةَ فِي حُلْمٍ جَرَى عَلَيْهِ بَحْصَرَةٌ إِسْحَاقُ بْنُ عِيْسَى وَكَانَ عَلَى شُرْطَتِهِ إِذْ ذَاكَ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ

a) So a. alone; B., C. omit وابن أبي d., E. ابن أبي.

أَنَا ابْنُ الْمَلَبِّ مَا قَوْقَ ذَا لِعَالٍ إِلَى شَرْفٍ مُرْتَفَاً^a
فَدَعَيْتُ أَغْلِي ثِيَابَ الصَّبَا بِحَدِّهَا قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَا^b
[قال أبو الحسن^c وَغَدَا شِعْرٌ حَسَنٌ وَأَوَّلُهُ

أَلَمْ تَنْدَ نَفْسُكَ أَنْ تَعَشَّقَا وَمَا أَنتَ وَالْعِشْقُ تَوَلَا الشَّقَا^d
أَمِنْ بَعْدِ شَرْبِكَ كَأْسُ النُّهَى وَشَمِّكَ رِيحَانٌ أَهْلُ الثَّقَا
عَشَقْتُ فَاصْجَحْتُ فِي الْعَاشِقِيْنَ أَشْهَرُ مِنْ فَرَسٍ أَتَلَقَا
ثُمَّ قَالَ أَغَاذِلُ صَدَّ لَسْتِ مِنْ شَيْمِي ثُمَّ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ فَدَعَيْتُ أَغْلِي ثِيَابَ الصَّبَا
أَدْنِيَا مِنْ غَمْرِ بَحْرِ الْهَوَى خُلِي بِبَيْدِي قَبْلَ أَنْ أَغْرَا
أَنَا لَكَ عَبْدٌ فَكُونِي كَمَنْ إِذَا سَرَّ عِبْدُهُ اعْتَقَا

١. قال أبو الحسن قَوْلُهُ أَنَا لَكَ عَبْدٌ فَوَصَلَ بِالْأَلِفِ فِيهِذَا إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الصَّرُورَةِ وَالْأَلِفُ تُثَبِّتُ فِي الْوَقْفِ لِيَبْرَانَ الْحَرَكَةَ فَلَمْ يُجْتَنَبْ إِلَى الْأَلِفِ وَمِنْ أَتْبَعَهَا فِي الْوَصْلِ قَاسَهُ عَلَى الْوَقْفِ لِلصَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ

فَإِنْ يَكُ غَتَا أَوْ سَمِيئًا فَإِنِّي سَأَجْعَلُ عَيْنِيهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا
لَآذِهِ إِذَا رُفِفَ وَرُفِفَ عَلَى الْهَاءِ وَحَدَّثَهَا فَأَجْرَى الْوَصْلَ عَلَى الْوَقْفِ وَأَنشَدُوا قَوْلَ الْأَعَشَى
فَكَيْفَ أَنَا وَأَنْتِ حَالِ الْقَوَا فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَاً^e

٥. وَالرَّوَايَةُ الْجَيِّدَةُ فَكَيْفَ يَكُونُ أَنْتِ حَالِ الْقَوَا فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ
سَقَى إِلَهُ دُنْيَا عَلَى نَازِلِهَا مِنَ الْقَطْرِ مُنْبَعِعَا رِيْقَا
أَلَمْ أَخْذَعْ النَّاسَ عَنْ حُبِّهَا وَقَدْ يَخْذَعُ الْكَبِيرُ الْأَحْمَقَا
بَلَى وَسَبَقْتَنِي بِأَنْفِي أَحَبُّ إِلَى الْمَاجِدِ أَنْ أَسْقَا
وَيَوْمَ الْجِنَازَةِ إِذْ أَرْسَلْتُ عَلَى رِقَبَةٍ أَنْ جِيءَ الْخَمْدَقَا^f

a) Marg. E. لِرَاقٍ. b) Marg. E. فَدَعَيْتُ أَغْلِي. c) This note is in C. alone. d) C. merely
وانت. e) C., here and below, الْقَوَائِي, which may be retained, if we read الْقَوَائِي in the first
place and الْقَوَائِي in the second. f) C. حَى.

- يَقْبَلُهُمْ جُوعًا إِذَا مَا تَحَصَّنُوا وَفَقَرِهِمْ هَوَجُ الْمَجَانِبِ جُنْدَلًا^a
 وَهَذَا شِعْرٌ عَجِيبٌ مِنْ شِعْرِهِ وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ يَقُولُ
 أَتَيْتُ إِلَّا بِكَاةٍ وَأَتَيْتُهَا بِأَلَمٍ تَعْلَمُ بَأْسَ الْقَتْلِ وَرَدَّ
 وَرُفِلَتْ لَهَا فِرْيَةٌ وَنَقِيَتْ بِقَوْلِي
 فَهَدَّ جَاءَ الْكِتَابُ بِهَ فُطُولِي
 جَبْنًا لِحَيْلٍ مِنْ بَعْدَانِ شَعْنًا
 بِكَيْلٍ نَتَى أَغْرَ مُهَلِّي
 وَمِنْ فَحْطَانٍ كُلِّ أَخِي حِفَاطٍ
 فَمَا بَلَعَتْ فِرْيَ كَرْمَانَ حَتَّى
 وَكَانَ لَيْسَ فِي كَرْمَانَ يَوْمٌ
 وَأَنَا تَارِكُ رَنْ غَدَا حَدِيثًا
 تُفَاخِرُ بَأْسِي أَحْوَجًا تَمِيمٌ
 وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَقُولُ أَخُوهُ أَبُو عَمِيْنَةَ
 أَعَاذِلُ مَهْ لَسْتُ مِنْ شَيْمِي^d وَأِنْ كُنْتُ لِي نَاصِحًا مُشْفِقًا
 أَرَاكَ تُفَرِّقُنِي دَائِبًا وَمَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَفْرَقَا
 أَنَا أَبْنُ أَنْذَى شَادٍ لِي مَنَصِبًا وَكَانَ السَّيَّاحُ إِذَا حَلَقَا^e
 قَدِمَعَ الْعِرَاقَ وَطَرَفَهُمُ وَعَزَّعُمُ الْمُرْتَجَى الْمُتَقَا
 فَمَنْ يَسْتَبِيعُ إِذَا مَا ذَقِمْتُ أَنْطَقُ فِي الْمَجِيدِ أَنْ يَمُطَقَا^f

a) Marg. E. has on هَوَجُ the gloss خِفَانًا يُعْنَى خِفَانًا. b) a., B., C. به. c) d., E. تَمِيمًا. E. has

in the text وَهَانَ, but on the marg. وَهُرَوَى لَهُد حَانَ وَمَعْنَاهُ فَلَدَ. d) d., E. مَه. e) C. and marg. سَكَانَ السَّيَّاحِ. f) C. ذَقِمْتُ وَبِالْمَجِيدِ أَنْطَقُ.

أَكْتَبَتْ تُوعِدُنِي إِنْ اسْتَبْطَأْتَنِي إِيَّيْ بِحَرْبِكَ مَا حَيَّيْتُ جَدِيرُ
فَدَحِ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي أَطْنِينَ أَجْنَحَةَ الْبَعُوضِ ضَيْمِرُ
وَإِذَا أَرْتَحَلْتُ فَإِنْ نَصَرْتِ لِلْأَوَّلَى أَبْوَأَ هُمْ الْمُهْدَى وَالْمَشْهُورُ
تَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ خُومُنَا وَدِمَارُنَا a) وَعَلَيْهِ فَيَذَرُ سَعِينَا الْمَشْهُورُ

هـ وقال عبد الله في قتل داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب من قتل بَارِضِ السِّنْدِ بِدَمِ أَحْبَبِ

الْمَغِيرَةِ بْنِ يَزِيدَ

أَفْنَى تَمِيمًا سَدَّهَا وَرِبَابَهَا بِالسِّنْدِ قَتَلَ مُغِيرَةَ بْنِ فَرِيدٍ
صَعَقَتْ عَلَيْهِمْ صَعَقَةٌ عَنَكِيَّةٌ b) جَعَلَتْ لَهُمْ يَوْمًا كَيَوْمِ كُنُوزِ
ذَانَتْ تَمِيمٍ عَرَّكَتَيْنِ عَذَابَنَا بِالسِّنْدِ مِنْ عَمِيرٍ وَنِ دَاوُدَ
قُدْنَا لِلْجِيَادِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَيْهِمْ مِثْلَ الْقَطَا مُسْتَنَّةً لِسُورِ
وَحَامِلِينَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ عَصَبَةٌ خَلَقَتْ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَ أُسُودِ،

وَفِي الْمَغِيرَةِ يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ مُطَوَّلَةٍ c)

إِذَا كَرَّ فِيهِمْ كَرَّةً أَفْرَجُوا لَهُ فِرَارَ بَغَاثِ الْحَيْرِ صَائِقِينَ أَجْدَلَا
وَمَا نِيْلَ إِلَّا مِنْ يَبْعِيدٍ بِحَاصِبٍ مِنَ النَّبْلِ وَالنُّشَابِ حَتَّى تَجْدَلَا
وَأَنَّى لَمْ تُنْجِ بِالَّذِي كَانَ أَهْلَهُ أَبُو حَاتِمٍ إِنْ نَابَ دَهْرٌ فَاغْضَلَا
فَتَى كَانَ يَسْتَحْيِي مِنَ الدِّمِ أَنْ فَرَى لَهُ مَحْجُوجًا يَوْمًا عَلَيْهِ وَمَدْخَلَا
وَكَانَ يَنْظُرُ الْمَوْتَ عَارًا عَلَى الْفَتَى يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ يُصَابَ فَيَقْتَلَا
مَنِئِيَّةً أَبْنَاءَ الْمُهَلَّبِ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهَا حَتْمًا كِتَابًا مُعْجَلَا
وَقَدْ أَتْلَقَ اللَّهُ اللِّسَانَ بِقَتْلِ مَنْ قَتَلْنَا بَعْضَهُ مِنْهُمْ وَنَ وَأَفْضَلَا
أَنَاجَ بِهِمْ دَاوُدَ يَصْرِفُ نَابَهُ وَيُلْقِي عَلَيْهِمْ كَلْكَالًا كُفْرًا كَلْكَالَا

عَنَكِيَّةٌ يُرِيدُ أَرْدِيَّةً لَأَنَّ عَنَكَ (sic) رَغَامِدًا وَبَارِقًا وَغَسَاقَ a) Marg. E. تَبَيَّنَتْ. b) Marg. E. (وَعَسَانَ read) قَبَائِلُ مِنَ الْأَوَّلَى

ضَوِيلَةٌ. c) a, B, C.

وَمَنْ أَشْرَبَ الْبَشَرِ كَانَ الْغَنَى وَمَنْ أَشْرَبَ لِلْخَرَسِ كَانَ الْفَقِيرُ
 عَلَامٌ وَفِيمَا أَرَى طَاعَتِي لَدَيْكَ وَتَصَرُّي لَكَ الدَّخَرُ بَوْرًا
 أَلَمْ أَكُ بَاخِرٌ أَذْعُو الْبَعِيدَ^a إِلَيْكَ وَأَدْعُو الْقَرِيبَ الْعَشِيرَ
 أَلَمْ أَكُ أَرَلٌ وَأَتِ أَتَاكَ بِطَاعَةٍ مَنْ كَانَ خَلْفِي بِشِيرًا
 وَأَلَزَمُ غُرْرَكَ فِي مَا خَطِطُ الْحُرُوبِ عَلَيْهَا مُبِيمًا صَبُورًا
 فَنِيَمٌ تُقَدِّمُ جَفَاةً إِلَيْكَ أَمَامِي وَأُدْعَى أَخِيرًا
 كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ أَنَّ الْفَتَى الْأَحْمِيَّ إِذَا زَارَ يَوْمًا أَمِيرًا
 فَنَقَدِمَ مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ أَلَسْتَ تَرَاهُ بِسَاطِطٍ جَدِيدًا
 أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ سَفَّ التُّرَابِ بِهِ كَانَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَرُورًا
 وَلَسْتَ ضَعِيفُ الْمَدَى وَالْهَوَى أَكُونُ الصَّبَى وَأَكُونُ الدُّبُورًا
 وَلَكِنْ شِهَابٌ فَإِنْ تَرَمَّ بِى مُهِمَا تَجِدُ كَوْنِي مُسْتَنِيرًا^b
 فَهَلْ لَكَ فِي الْأَذْنِ لِي رَاضِيًا فَإِنِّي أَرَى الْأَذْنَ غُثْمًا كَبِيرًا
 وَكَانَ لَكَ اللَّهُ فِيمَا ابْتِغَيْتَ^c لَهُ مِنْ جِهَادٍ وَتَصَرُّ لَصِيرًا
 وَلَا جَعَلَ اللَّهُ فِي دَوْلَةٍ سَبَقَتْ إِلَيْهَا وَرَبِّحَ فُتُورًا
 فَإِنْ وَرَأَيْتَ لِي مَذْقَبًا بَعِيدًا مِنَ الْأَرْضِ فَأَعَا وَفُورًا
 بِهِ الضُّبُّ تَحْسِبُهُ بِالْفَلَاةِ إِذَا خَفَقَ الْأَلَّ فِيهَا بَعِيرًا
 وَمَالًا وَمَقُورًا عَلَى آخِلَةٍ يَدُ اللَّهِ مِنْ جَائِرٍ أَنْ يَجُورًا
 وَإِنِّي لَمَنْ خَيْرُ سُكَّانِهِ وَأَكْثَرُهُمْ بِنْفَرِي نَفِيرًا

وقال عبد الله لعلني بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي وكان
 ٢. نساء الى نصرته حين ظهرت المبيضة فلم يجبه فتوعدته على فقال عبد الله

أعلى أنك جاعل مغرور لا ظلمة لك لا ولا لك نور

a) a., B. في المصر. b) E., in the text, كوكبا. c) d. and marg. E. ابْتِغَيْتَ.

وَأَنْتِ تَوَقِّينَ وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى نَارِ الصَّبَابَةِ مِنْ وَقَارٍ ه
فَأَنْتِ لَنْ مَا بِكَ دُونَ مَا بِي نَدَارِ بْنِ الْعُيُونِ وَلَا أَدَارِ ي
وَلَوْ وَاللَّهِ تَشْتَاتَيْنِ شَوْقِي جَمَّحَتْ إِلَى خَالِعَةِ الْعِذَارِ ه
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَاتِبُ ذَا الْبَيْمِيَّيْنِ

٥. مَنْ مُبْلِعٌ عَنِّي الْأَمِيرَ رِسَالَةً تَحْصُورَةً عِنْدِي عَنِ الْإِشْدَادِ
كُلُّ الْمَصَاتِبِ قَدْ تَمُرُّ عَلَى الْغَتَّى فَتَهْرُونَ غَيْرَ شِمَاتَةِ الْخُسَادِ
وَأَنْتُنِ لِي مِنْهَا لَدَيْكَ خَبِيَّةٌ b) سَتَكُونُ عِنْدَ الزَّانِ آخِرَ زَانٍ
مَا لِي أَرَى أَمْرِي لَدَيْكَ كَأَنَّهُ مِنْ ثِقَلِهِ لَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَانِ
وَأَرَاكَ تَرْجِيَةً وَتَمَضِي غَيْرَةً فِي سَاعَةِ الْإِسْدَارِ وَالْإِيرَانِ
أَلَلَّهُ يَعْلَمُ مَا أَتَيْتُكَ زَائِرًا مِّنْ ضَمِيْقٍ ذَاتِ يَدٍ وَضَمِيْقٍ بِلَادِ
لَكِنْ أَتَيْتُكَ زَائِرًا لَّكَ رَاجِيًا ١٠
قَدْ كَانَ لِي بِالْمَصْرِ يَوْمَ جَامِعٍ لَّكَ مُضْلِحٌ فِيهِ لِكُلِّ فُسَادٍ
وَدَعَوْتُ مَنْصُورًا فَأَعْلَى بَيْعَةٍ فِي جَمْعِ أَهْلِ الْبَصْرِ وَالْأَجْدَانِ
بَارَتْ مُسَارِعَتِي إِلَيْكَ بِطَاعَتِي كَذَلِّ الْبَوَارِ وَأَذْنَتْ بِكَسَادِ
فِي الْأَرْضِ مَنْفَسَحٍ وَزَيْقٍ رَّاسِعٍ ١٥
وَقَالَ إِضًا يُعَاتِبُهُ

أَيَا ذَا الْبَيْمِيَّيْنِ إِنْ الْعِثَا بِأَعْرَى صُدُورًا وَيَشْفِي صُدُورًا
وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ تَرُكَ الْعِثَا بِحَيْرٍ وَأَجْدُرُ أَلَا يَضِيرَا
إِلَى أَنْ طَنَنْتُ بِأَنَّ قَدْ طَنَنْتُ بِأَتَى لِنَفْسِي أَرْضَى الْحَقِيرَا
فَأَتَمَرَتِ النَّفْسُ فِي وَحْمِهَا مَنِ الْهَمِّ دَمَا يَكُذُّ الضَّمِيرَا
وَلَا بُدَّ لِلْمَاءِ فِي مِرْجَلٍ عَلَى النَّارِ مُوقَدَةً أَنْ يَفْجُرَا

a) d., E. ناري. b) d., E. خبيّة.

بَعْدُ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَنَ شِعْرُهُ الْمُسْتَحْسَنُ قَوْلُهُ فِي عَيْسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ حَقْنٍ قُرَّارَمَرْدٍ [وَفَعَلَتْ الرِّوَايَةُ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَصَوَّبَهُ قُرَّارَمَرْدٌ بِالرَّوَايِ وَالذَّالِ مُعْجَمَةٌ وَلَا خِلَافَ فِي الرَّوَايِ (a) وَهُوَ مِنْ وَلَدِ قَبِيصَةَ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ وَلَمْ يَلِدْهُ الْمَهْلَبُ وَكَانَ يُقَالُ لِأَبْنَى صُقْرَةَ خَالِمُ بْنُ سُرَّاقٍ

- أَفَاطِلِمُ قَدْ زَوَّجَتِ عَيْسَى فَأَبْقَى بِدَلٍّ لَدَيْهِ عَاجِلٍ غَيْرٍ أَجَلٍ
فَأَنكِ قَدْ زَوَّجَتِ عَنْ غَيْرِ خَيْرَةٍ فَتَى مَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِعَاجِلٍ
فَإِنْ قُلْتِ مَنْ رَقَطِ النَّبِيُّ فَإِنَّهُ (b) وَإِنْ كَانَ حَرَّ الْأَصْلِ عَبْدُ الشَّامِلِ
فَقَدْ خَفَرْتُ كَفَاهُ مِنْكَ بِطَائِلٍ وَمَا خَفَرْتُ كَفَاكَ مِنْهُ بِطَائِلٍ
وَقَدْ قَالَ فِيهِ جَعْفَرُ وَمُحَمَّدٌ أَنَابِدِلَ حَتَّى قَاتَلَهَا كُلُّ قَائِلٍ
وَمَا قُلْتِ مَا قَالَا لِأَنَّكِ أَخْتُنَا وَفِي الْبَيْتِ مَنَا وَالذُّرَى وَالْكَوَاعِلُ (c)
لَعَنِي لَعْدَ أَتَيْتَهُ فِي نِصَابَةٍ بِأَنْ صِرْتُ مِنْهُ فِي مَحَلِّ الْخَلَائِلِ
إِذَا مَا بَنُو الْعَبَّاسِ هَوَّمَا تَبَادُرُوا عَرَى الْمَاجِدِ وَأَتْنَعُوا كَرَامَ الْفَضَائِلِ
رَأَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَسْمُو بِنَفْسِهِ إِلَى بَيْعِ بَيْبَاحَاتِهِ وَالْمَهَائِلِ (d)
فَرَجَمَ بَيْضَ الْعَامِ تَحْتَ دَجَاجَةٍ (e) لِيُخْرِجَ بَيْضًا مَنِ قُرَّارِجٍ قَائِلِ (f)
هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَوَلَدَ عَيْسَى مِنْ فَاطِمَةَ خُذْهُ لِيُمْ شَجَاعَةً وَنَجْدَةً وَشِدَّةَ أَبْدَانٍ، وَفَاطِمَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا (g)
هِيَ الَّتِي كَانَ (h) يُنْسَبُ بِهَا أَبُو عَيْبَةَ (i) أَخُو عَمِيدِ اللَّهِ وَيَكْنِي عَنْهَا بِدُثَيَّا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَهَا
دَعَوْتُكِ بِالْقَرَابَةِ وَالْجَوَارِ دُعَاءَ مُصَرِّحٍ بِأَدَى السَّرَارِ
لَأَتِي عَنْكِ مُشْغِلٌ بِنَفْسِي وَنُحْصِنُ عَلَيْكَ بِغَيْرِ نَارِ

a) B., C. and marg. E. have actually قرَّارمرد. b) C. آل. c) وفي السِّرِّ. d) On the word فَيَاذُ بِهِ السَّمَكُ وَالْبَيْبَاحُ السَّمَكُ marg. E. has the note: ما يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ. The last word is cut away in the Ms., except the f. e) C. حصن بيش (read نُحْصِنُ). f) a), B., C. ذكرتها. g) So marg. E., but in the text E. has كُنْتُ, like all the other Mss. h) Marg. E. لا كُنَيْتَهُ. i) Marg. E. لا كُنَيْتَهُ.

الى اسمعيل وولده وكان لا يبلغ ابن ابي عبيدة في الشعر ولا يدانبه ومن أمثل شعره وما اعترض له به قوله

إني أحاجيك ما حنيف على الفطرة باع الرباح بالغين
وما شبيخ من تحت سدرته معلق نعله على غصن
وما سيوف حمى مقللة قد عريت من مغابض السفن
وما سهام صفر مجونة نخشى خيوط الكتان والقطان
وما ابن ماء إن يخرجوه الى الأرض تسيل نفسه من الآن
وما عقاب زوراء تلجم من خلف فتتهوى قصدا على سني
لها جناحان يحفران بها نبطا اليها بجذوق رسن
يا ذا اليممين أضرب علاوته a) مدفع وماني في النار في قرن

[قبيل السقينة وقيل البراءة وهو أصبح لأن جدّه حمس راية طائر بن الحسين ثلاثة أعوام وقوله وماني في النار في قرن ماني اسم علم وكان رأسا من رؤوس الزنادقة] فأجابه إبراهيم السواقى مولى آل المهلب وكان مقدما في الشعر بأبيات لا أحفظ أكثرها منها

قد قيل ما قيل في أبي حسن فأتخروا في تطاول الزين
هـ وهذا السواقى هو الذي يقول لبسر بن داود بن يزيد بن حاتم بن ذبيصة بن المهلب
سمارك نطير الدقيا وحربك قلنظى لها
وأى كتيبة لا فتاك لم تستحسن البريا

ومن شعره السائر

هبيبي يا معدتي آسات وبالهجران قبلكم بدأت
فأين الفضل منك فذتك نفسي على إذا آسات كما آسات هـ

ولابن ابي عبيدة في هذا المعنى أشعار كثيرة في معانبات ذى اليممين وهجاء اسمعيل وغيره سندرها

a) بروى صر Marg. E.

هِيَ النَّفْسُ الْكُبْرَى الَّتِي إِن تَقَدَّمتْ a) أَوْ اسْتَأْخَرَتْ فَالْقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَآوُماً b)
سَيَعْلَمُ اسْمُعِيلُ أَنَّ عَدَاوَتِي لَمْ يَمُتْ أَتَعَى لَا يُصَابُ دَوَارُهَا،

وَمَا حَمِلَ اسْمُعِيلُ مُقَيِّدًا وَمَعَهُ ابْنَاهُ أَحَدُهُمَا فِي سِلْسِلَةٍ مَقْرُونًا مَعَهُ c) وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي خَلِيدٍ فِي قِصَّةٍ كَانَتْ لِاسْمُعِيلَ أَيَّامَ الْخُصْرَةِ فَهَالَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي ذَلِكَ

مَرَّ اسْمُعِيلُ وَابْنَاهُ هُ مَعًا فِي الْأَسْرَةِ
جَالِسًا فِي مَحْمِلٍ صَنَعِيكَ عَلَى غَيْرِ وَتَأَةٍ
فَتَتَعَنَّى الْقَيْدُ فِي رِجْلَيْهِ أَلْسُونَ الْغِنَاءِ
بِأَكْبَاهٍ لَا رَقَاتٍ عَيْنَاهُ مِنْ نُزُولِ الْبُكَاءِ
هِيَ عَقَابُ الدَّجْنِ فِي الْأَمْسِ وَفِي الْخَوْفِ أَبْنِ مَاءِ،

١. وَقَدْ كَانَ تَحَلُّيًّا عَلَيْهِ بِمَثَلٍ مَا قَرَّلَ بِهِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

لَا تَعْدَمِ الْعَزْلُ يَا بَا لَلْحَسَنِ وَلَا عَزَالًا فِي دَوْلَةِ السَّعْمَنِ
وَلَا أَتَيْنَا لَمْ دَارٍ عَائِدَةٍ إِلَى دِيَارِ الْبَلَاءِ وَالْفِتَنِ
وَلَا خُرُوجًا إِلَى الْفَقَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَكَ الْأَحْبَابَ وَالْوَطَنِ
كَمْ رَوْحَةٍ فَيَكُ لِي مَهْجَرَةٍ وَدَلْجَةٍ فِي بَقِيَّةِ الْوَسَنِ
فِي الْحَرِّ وَالْقَرِّ كَيْ تَوَلَّى عَلَى الْبَصْرَةِ عَيْنِ الْأَمْصَارِ وَالْمَذَنِ
إِنِّي أَحَاجِبُكَ يَا بَا حَسَنِي مَا صُورَةٌ صُوِّرَتْ فَلَمْ تَكُنِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْعَيْنِ مَنَظَرَةٌ لَوْ رَزَّوْءَ بِالْبَرِّ لَمْ يَرِنِ
طَائِرُهُ رَائِعٌ وَبَاطِنُهُ مَلَكُنْ مِنْ سَوْءَةٍ وَمِنْ دَرَنِ،

وَعُذَا الشَّعْرُ اعْتَرَضَ لَهُ فِيهِ عَمْرُو بْنُ زَعْبِلٍ d) مَرَى بَنِي مَازِنَ بْنِ مَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ مُنْقَطِعًا

a) Marg. E. الْكُبْرَى. b) d. and E., in the text, فَالْمَوْتُ بِالسَّيْفِ. c) a, B., C., مَقْرُون،

d) C., d. and E., in the text, زَعْبِلٍ.

وَلَوْلَا الَّذِي تَوَلَّوْنَهُ لَتَكْشَفْتُمْ
أَبْعَدَ بِلَادِي عِنْدَهُ إِنْ رَجَدْتُمْ
بِهِ صَدًا قَدْ عَابَهُ فَجَاوَزْتُمْ
وَرَكِبْتُمْ فِي خُوطٍ تَبِعَ وَرِشْتُمْ
فَمَا إِنْ أَتَانِي مِنْهُ إِلَّا مَبُوءًا^b
فَقُلْتُ مِنْهُ حَدَّةً وَتَرَكْتُمْ
رَضِيئَتُمْ بِأَخْلَاقِ الدِّينِي وَعِفَّتُمْ
وَقِي هَذَا يَقُولُ لَطَاوِرُ بْنُ الْحَسَنِ

سَرِيرَتُهُ عَنْ بَعْضِهِ وَتَعَسَّبَ
طَرِيحًا كَنَصْلِ الْقِدْحِ لَمَّا يَرْكَبُ^a
يَكْفِي حَتَّى ضَوْءُهُ ضَوْءُ كَوْكَبٍ
يَهْدِي مَتَى نَسِيرٍ وَمَتَى مُعَقَّبٍ
إِلَى بَنَصْلِ كَالْحَرِيْقِ مُدْرَبٍ
كُنْدَبَةٍ قُوبِ الْخَرِّ لَمَّا يَهْدَبُ
خَلَاتِقِي مَاضِيَكُمْ مِنَ الْعَمِّ وَالْأَبِ^c

مَا لِي رَأَيْتُكَ تُدْنِي كُلَّ مُنْتَكِبٍ^d
إِذَا تَسَمَّرَ رِيحَ الْعَذْرِ قَابِلُهَا
وَمَنْ يَجِيءُ عَلَى التَّقْرِيبِ مِنْكَ لَهُ
أَحْلَكَ اللَّهُ مِنْ قَحْطَانٍ مَذْلُومَةٍ
فَلَا نَضِعُ حَتَّى نَحْطَانِ فَنُغْصِبُهَا
أَعْطِ الرِّجَالَ عَلَى مِقْدَارِ أَنْفُسِهِمْ
وَلَا تَقُولُنَّ إِنِّي لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

إِذَا تَغَيَّبَ مُلْتَمِثٌ إِذَا حَصَرَ
حَتَّى إِذَا تَفَاحَتْ فِي أَنْفِهِ عَذْرَا
وَأَنْتَ تَعْرِفُ فِيهِ الْمَيْلَ وَالصَّغَرَا
فِي الرَّأْسِ حَبِيبٌ أَحَلَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَا
وَلَا رِبْعَةَ كَلَّالٍ وَلَا مَضْرَا
وَأَوَّلُ كُلِّ بَسْمَا أَوَّلَى وَمَا صَبْرَا
لَا تَمَحِّقِ النَّبِيرَيْنِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَا^e

ويقول له في أُخْرَى

هُوَ الصَّبْرُ وَالتَّسْلِيمُ لِلَّهِ وَالرِّضَى
إِذَا نَحْنُ أَنْبَا سَالِمِينَ بَأَنْفُسِ
فَأَنْفُسُنَا خَيْرُ الْغَنِيمَةِ إِنَّهَا

إِذَا نَزَلْتُ فِي خُطَّةٍ لَا أَشَارُهَا
كِرَامٍ رَجَتْ أَمْرًا فَخَابَ رَجَاؤُهَا
تَوُوبٌ وَفِيهَا مَارُهَا وَحَيَاؤُهَا

من الأَمِّ. c) Marg. E. مَبُوءًا. b) القِدْحِ, but on the marg. كَنَصْلِ الْقِدْحِ. a) E. in the text

d) d. and E., in the text, مَا لِي أَرَاكَ تُدَانِي.

وَالصَّغْفُ وَالْجُبْنُ عِنْدَ نَائِيَةٍ قَمْرُبِهِمُ وَالْإِذَا وَالْفَرْقُ
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ فَتَهْرَأُ لِبَطْنِي جَدِيدُهُ خَائِقُ
الْأَسَدُ فِيهِ عَلَى بَرَائِنِهَا مُسْتَأْخِرَاتٌ تَكَادُ تَسْمُرُ^{١٥}

وكان سَبَبُ قولِهِ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِنْعَبَاسٍ كَانَ لَهُ صَدِيقًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ مِنْ رُؤَسَاءِ مَنْ أَخَذَ الْبَصْرَةَ لِلْمُأْمُونِ فِي أَيَّامِ الْمُخْلُوعِ وَكَانَ مُعَاوِدًا لِلنَّاعِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي حُرُوبِهِ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ جَلِيلَ الْقَدْرِ مُطَاعًا فِي مَوَالِيهِ وَأَخْلِيهِ وَكَانَتْ لِحَالِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ حَالٍ ذُوَصَلَةٍ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ بَذَى الْيَمِينِيَّينَ فَوَلَّاهُ الْبَصْرَةَ وَوَلَّى ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ الْيَمَامَةَ وَالْمَكْرَتَيْنِ وَغَوَّضَ الْبَحْرَ فَلَمَّا رَجَعَا إِلَى الْبَصْرَةِ تَنَكَّرَ إِسْمَاعِيلُ لِابْنِ ابْنِ عُبَيْنَةَ فَهَاجَ بَيْنَهُمَا مِنْ اِتِّبَاعِهِ عَلَى مِثَالِ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمِقَارَبَةِ ثُمَّ عَرَّلَ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ فَلَمْ يَزَلْ يَهْجُو إِسْمَاعِيلَ وَسَأَلَ ذَا الْيَمِينِيَّينَ عَزَلَهُ فِدَانَعَهُ وَصَنَّ بِالرَّجُلِ فَنَكَانَ يَهْجُو مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يُوَاصِلُ إِسْمَاعِيلَ وَكَانَ أَكْبَرَ أَهْلِهِ قُدْرًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَزِيدُ مِنَ الْمُنْجَابِ وَكَانَ أَعْوَرَ فَإِنَّهُ الْعَيْنُ لَمْ يَضَلَّ عَلَى عِلَّتِهِ إِلَّا بِشَعْرِ ابْنِ ابْنِ عُبَيْنَةَ وَكَانَ مِنْهُمْ وَكَانَ سَيِّدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ بْنُ الْمُثَلَّبِ وَمِنْهُمْ سَعِيدُ ابْنِ الْمُثَلَّبِ مِنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَرْبٍ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَلَّبِ بْنِ ابْنِ صُفْرَةَ وَكَانَ قَصِيرًا وَكَانَ ابْنُ عَبْدِ أَحْوَلُ فَذَلِكَ حَبِثٌ يَقُولُ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي أَمْلَيْنَاهُ

١٥ تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتَيْنِ وَالنَّعْرُ فِي زَمَنِ سَرَوْ أَهْلِيهِ الْمَالِقُ^b
عُورٌ وَحَوْلٌ وَثَالِثٌ لَيْمٌ كَانَتْ بَيْنَ أَسْطُورٍ لَتَحَقُ

وَلَهُمْ يَقُولُ وَالْإِقْنَيْنِ خَسَّ أَنْتَهُمَا مَعَهُمْ وَقَدْ مَرُّوا بِهِ فَيُرِيدُونَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ

أَلَا فُلٌ لِرَقِيطِ خُمُسَةٍ أَوْ ثَلَاثَةِ يُعَسِدُونَ مِنْ أَبْنَاءِ آلِ الْمُثَلَّبِ
عَلَى بَابِ إِسْمَاعِيلَ رُوْحُوا وَتَبَكَّرُوا نَجَاحَ الْفَرَى مَبْشُورَةً حَوْلَ تَعْلَبِ
وَأَتُّنُوا عَلَيْهِمُ بِالْجَمِيلِ فَإِنَّهُ يُسِرُّ لَكُمْ حُبًّا عَوِ الْحُبِّ وَاقْلَبِ
٢٠ وَتَحْلِفُكُمْ مِنْهُ بِنَابِ رَحْمَتِهِ^c نَبْلِينَ لَكُمْ عِنْدَ الْإِقْلَاءِ مَوَارِبَا

١. وَتَحْلِفُكُمْ رَوَايَةٌ Marg. E. c. خَيْرُ أَهْلِهِ C. b. قَمْرُورٍ a.

كَانَتْ التَّبِجَانُ لِلْيَمَنِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ حَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ لِحَتَفَى فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ خَزَارَاتٍ تَنْظُمُ لَهُ، قَالَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ وَقَدْ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ يَدْعُوهُ كَمَا كَتَبَ إِلَى الْمُلُوكِ وَكَانَ يُجِيرُ لَطِيفَةً
 كِسْرَى فِي الْبَرِّ بِجَنَابَاتِ الْيَمَامَةِ وَاللَّيْلِيَّةِ الْإِبِلِ تَحْمِلُ الطَّيْبَ وَالْمَرْ وَوَقَدْ حَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى كِسْرَى (هـ)
 بِهَذَا السَّبَبِ فَسَأَلَهُ عَنْ بَنِيهِ فذَكَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا فَقَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ لِحَتَفَى فَقَالَ كِسْرَى لِحَتَفَى لِحَتَفَى
 ٥ حَتَّى يَقْدَمَ وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَصِيحَ فَقَالَ لَهُ كِسْرَى مَا غِذَارُكَ فِي بَلَدِكَ فَقَالَ لِحَتَفَى فَقَالَ كِسْرَى لِحَتَفَى لِحَتَفَى
 هَذَا عَقْلُ لِحَتَفَى يَقْضِيهِ عَلَى عَقُولِ أَهْلِ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَغْتَنَدُونَ اللَّبَنَ وَالتَّمَرُ، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ لَعْدَ حَمَمْتُ إِلَّا أَقْبَلَ هَدِيَّةً وَيُرَوَّى إِلَّا أَتَهَبَ هِبَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ تَقَفِيٍّ وَرَوَى بَعْضُهُمْ
 أَوْ دَرَسِيٍّ وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَغْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَمَنْ بِهَا فذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْأَمْصَارِ تَقْضِيَةً عَلَى
 أَهْلِ الْبَوَادِي ٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ يُعَاتِبُ رَجُلًا مِنَ الْأَشْرَافِ

١. أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِقَضَاءِ حَقِّي فَحَالَ السَّيْرُ ذُنُوكَ وَالْحَاجَابُ
 وَعِنْدَكَ مَعَشَرٌ فِيهِمْ أَخٌ لِي كَانَ إِخَاءَهُ إِلَّا السَّرَابُ
 وَلَسْتُ بِسَاقِطٍ فِي قَدْرِ قَوْمٍ وَأَنْ كَرِهُوا كَمَا يَفْعُ الدُّبَابُ
 وَرَأَيْتُ مَدْعَبَ عَنْ كُلِّ نَاءٍ بِجَانِبِهِ إِذَا عَزَّ الدَّعَابُ

وقال أيضًا

١٥ كُنَّا مُلُوكًا إِنْ كَانَ أَوْلُنَا لِلْجُودِ وَالْبَاسِ وَالْعَلَى خُلُقٍ وَ(ب)
 كَانُوا جِبَالًا عِزًّا يُلَادُنْ بِهَا وَرَأَيْتُ حَاتٍ بِالْوَبْلِ تَنْبَعِشُ (هـ)
 كَانُوا بِهِمْ تُرْسُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ غِيَابًا وَبِشْرِقِ الْأَفْقِ
 لَا تَمُرُّشُ الرَّاغِقُونَ إِنْ فَتَقُوا (د) فَتَقًا وَلَا يَفْتَقُونَ مَا رَتَقُوا وَ
 تَبَسُّوا كَمَعْرِىَ مَطْلَبَةٍ بِقَبِيَّتْ فَمَا بِهَا مِنْ سَحَابَةٍ لَتَقُ

٢. [الْثَغْفُ الْمَلُ']

ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْمَرْحَمَةِ فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الْحِكَايَةَ لِعَبْدَانَ التَّقَفِيِّ مَعَ كِسْرَى. Marg. E. a)

١٥) C. والنَّدى خلَقُوا. Marg. E. has the gloss تَنْفَجِرُ. a, B. الفاتقون. e)

وَلِيَذَاكَ خَالِصَةَ الدُّرُوجِ وَضَمَّرَ يَكْسُونَنَا رَحَجَ الْغُبَارِ الْأَفْتَرِمِ

وَلِيَوْمِهِنَّ الْفَضْلُ لَوْلَا لَدَّةٌ سَبَقَتْ بَطْعَنَ الدِّيَامِيِّ الْمُعْلِمِ

وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ طَرِيفٌ^a مُسْتَمْلَحٌ وَهُوَ

طَوَاهُ الْهُوَى فَطَوَى مِنْ عَدَلٍ وَحَالَفَ ذَا الصُّبُورَةِ الْمُخْتَبِلَ

هـ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَسَافَهُ أَشَدُّهَا فِي الْجِدْلِ فَتَسَافَهُ مِنَ السَّقَمِ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِالْمَرْحِ وَأَنَّهُ تَمِيلُ كَذَا مَرَّةً

وَكَذَا مَرَّةً كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ يَمْشِي الْعِرْضَتْنِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَيِّ وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ

إِذَا رَأَى السَّوْطَ مَشَى الْهَيْبَدَى وَتَتَقَى الْأَرْضَ بُمُجِ رِقَاقٍ

[الْهَيْبَدَى بِالذَّالِ مُهْمَلَةٌ وَمُعْجَمَةٌ وَقَوْلُهُ بُمُجِ رِقَاقٍ يُرِيدُ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ] وَكَمَا قَالَ الْخَطِيبَةُ

وَأِنْ أَنَسْتُ حِشًّا مِنَ السَّوْطِ عَارَضْتُ بَنَى الْجَوْرَ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ضَاغَى الْغَدِ

١. وَالْجِدْلُ جَمْعُ جَدِيلٍ وَهُوَ الزِّمَامُ الْمَجْدُولُ كَمَا تَقُولُ قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَأَدْنَى الْعَدَدِ أَجْدَلَةٌ كَقَوْلِكَ قَضِيبٌ

وَقَضِبٌ وَأَقْضَبَةٌ وَكَذَلِكَ كَثِيبٌ وَرَغِيفٌ وَجَرِيبٌ وَغُلَانٌ كَفُعِلَ فِي الْكَثِيرِ يُقَالُ قُضِبَانٌ وَرَغَفَانٌ

وَجُرْبَانٌ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَسَافَهُ أَشَدُّهَا فِي الْجِدْلِ قَوْلُ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ الطَّائِي

سَفِيفَ الرُّمَحِ جَاعِلُهُ إِذَا مَا بَدَأَ فَضْلُ السَّقِيفِ عَلَى الْحَكِيمِ هـ

وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِ اسْحَقَ هَذَا قَوْلُهُ فِي الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ

١٥ بَابُ الْأَمِيرِ عَرَاءَ مَا بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَمَرٌ وَاصِعٌ كَفًا عَلَى ذَقْنٍ

قَالَتْ وَقَدْ أَمَلْتُ مَا كُنْتُ أَمَلُهُ هَذَا الْأَمِيرُ آيُنُ سَهْلٍ حَاتِمُ الْبِمَنِ

كَفَيْتَنِي النَّاسَ لَا تَلْقَى أَخَا طَلَبٍ^b بِقَسَىءٍ دَارِكٌ يَسْتَعْدِي عَلَى الزَّمَنِ^c

إِنَّ الرِّجَاءَ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَمَلُهُ وَضَعْتُهُ وَرَجَاءَ النَّاسِ فِي كَفَنِ

فِي اللَّهِ مِنْهُ وَجَدَرَى كَفَعَهُ خَلَفَ لَيْسَ السَّدَى وَالْتَدَى فِي رَاكِحَةِ الْحَسَنِ

٢. وَاسْحَقُ هَذَا هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي صِفَةِ السَّيْفِ

١٥. بَابُ. C, d. بَقِيَ. E. a. مَلَّ. C. b. The word is wanting in a. and B. c. طَرِيف. C, d.

يقال إنَّ اللِّسَانَ إِذَا كَثُرَتْ حَرَكَتُهُ رَقَّتْ عَذَبَتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو ثُمَّنُ الْمَجَاحِظُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ
الْجَهْمِ لَمَّا كَانَتْ أَهَامُ الرُّطْبِ آدَمْنَتْ الْفَكْرَ وَأَمْسَكْتَ عَنِ انْقَوْلِ فَاصْبَأْنِي حُبْسَةً فِي لِسَانِي، وَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَعْرَابِ يَذْكُرُ آخَرَ مِنْهُمْ

كَأَنَّ فِيهِ لَفْظًا إِذَا فُتِلَ مِنْ نُوْلِ تَحْيِيسٍ وَقَدْ وَارَقَ^١

وَقَالَ رَجُلٌ لِحِلْدِ بْنِ صَقْوَانَ إِنَّكَ لَتُكْثِرُ فَقَالَ أَكْثَرَ لَصَرَفَيْنِ أَحَدُهُمَا فِيمَا لَا تُغْنِي فِيهِ الْقِلَّةُ وَالْآخَرُ لَتَمُوتَ فِي
اللِّسَانِ فَإِنَّ حُبْسَةَ ذُرِّثِ الْعُقْلَةِ، وَكَانَ حِلْدٌ يَقُولُ لَا تَكُونَ بَلِيغًا حَتَّى تُكَلِّمَ أَمَتَكَ النَّسَوْدَاءَ فِي اللَّيْلَةِ
الظُّلُمَاءِ فِي الْحَاجَةِ الْمُتِمَّةِ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ فِي نَادِي قَوْمِكَ فَإِنَّهُمُ اللِّسَانَ عَصُرُوا إِذَا مَرَّتَهُ مَرْنًا وَإِذَا أَهْمَلْتَهُ
خَارَ كَالْيَدِ الَّتِي فَخَّشْنَاهَا بِالْمَارَسَةِ وَالْبَذَنِ الَّذِي تُفَوِّيه بِرَفْعِ الْحَاجِرِ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَالرَّجُلُ إِذَا عَوَّدَتْ
الْمَشَى مَشَتْ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ لَا تَوَالُونَ أَصْحَاءَ مَا تَزْعُمُونَ وَتُزَوِّتُمْ فَتَزْعُمُونَ فِي الْقِسَى وَتُزَوِّتُمْ
أَعْلَى ذُهُورِ الْخَبِيلِ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا يَتَّبِعُنِي لِعَاقِلٍ أَنْ يُخَيِّلَ نَفْسَهُ مِنْ قُلْتِ فِي غَيْرِ إِثْرٍ إِلَّا الْأَكْلَ
وَالْمَشَى وَالْجَمَاعَ فَإِنَّمَا الْأَكْلُ فَإِنَّ الْأَمْعَاءَ تَضِيغُ لِنَرْكِهِ وَكَانَ أَبُو الْوَيْثُرِ يُوَاصِلُ فِيمَا ذَكَرُوا بَيْنَ خَمْسِ
عَشْرَةَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ يَفْطِرُ عَلَى سَمْنٍ وَصَبِيرٍ لِيَفْتَقَ أَمْعَاءَهُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ذَلِ الْآوَلُ وَالْمَشَى إِنَّ^٢ لَمْ
تَتَعَبِدْهُ أَوْشَكْتَ^٣ أَنْ تَطْلُبَهُ فَلَا تَحِدِّدْهُ وَالْجَمَاعُ كَالْبَيْتِ^٤ إِنْ نَزَحَتْ جَمَتْ وَإِنْ تَرَكْتَ تَحْتَجِرَ مَاوِمًا
وَحَقُّ هَذَا كَلِمَةُ الْقَصْدِ، وَقَوْلُهُ كَأَنَّ عَلَيْهِمُ شُرُوقَ الْفُتُلِ يُرِيدُ تَأَلَّقَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ شَمْسٌ مُالِعَةٌ
دَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ شَمْسٌ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

كَأَنَّ النِّعَامَ بَاضٌ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ جَوَاحِمُ^٥

[أَيْ مُتَفِدَّةً] فَيُذَا التَّشْبِيهُ الْمَصِيبُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَحَبُّ^٦ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْمِعَاتِ فَقَدْ قَالَ مِثْلُهُ الْقَاسِمُ
أَبْنُ عَبَّاسٍ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو ذَلِيفِ الْعَيْجَلِيُّ

يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ فِي آوَانِسٍ كَالدَّمَى لَيْسَ يَوْمٌ فِي قِتَالِ الدَّيَّامِ^٧

هَذَا حَلِيفٌ فَلَا يَلِ مَكْسُوفَةٌ مَسْدًا وَصَافِيَةً كَنُضْحِ الْعَنْدَمِ^٨

٢.

a) a., B., C. إذا. b) Marg. E. أَوْشَكَ. c) d., E. جَوَاحِمُ. d) Above, all the Mss. have
كَلُونُ. Variant كَفْتَحَ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً لَا غَيْرَ. f) Marg. E. لَيْتُوا. e) Marg. E. أَحَبُّ; here, أَلَدُّ.

وَلِلْكَوْثِ مِنْكَ إِذَا زُرْتَهُمْ بِكَيْدِكَ يَوْمَ كَيْوَمِ الْجَمْعِ
 وَمَا زَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ مَوَاهِبَ غَيْرِ النَّطَافِ الْمَكْدِ
 نَسَلُ السُّبُوفِ وَشَقُّ الصُّفُوفِ لِنَقْصِ السِّتْرَاتِ وَضَرْبِ الْقُلْدِ a)
 وَلَيْسَ الْعَجَاجَةُ وَالْحَافِظَاتُ تُرِيدُكَ الْمَنَا بِرُؤُوسِ الْأَسْدِ
 وَقَدْ كَشَرَتْ عَنْ شَبَا نَادِيهَا عَرُوسَ الْمَنِيَّةِ بَيْنَ الشُّعْلِ
 وَجَاءَتْ تَهَادَى وَابْتَارَهَا كَأَنَّ عَلَيْهِمُ شُرُوقَ الطَّافِلِ
 خَرُوسٌ نَدُوقٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْ جَهْلُوقٌ تَدَابُشٌ عَلَى مَنْ جَهْلُ
 إِذَا خُطِبَتْ أَخَذَتْ مَهْرَهَا رُؤُوسًا تَحَادَرُ قَبْلَ النَّقْلِ
 أَلَدُ الْيَمِّ مِنَ الْمُسْمِعَاتِ وَحَتَّى الْكُؤُوسَةِ فِي يَوْمِ تَلْدِ
 وَشَرِبَ الْمَدَامِ وَمَنْ يَشْتَهِيهِ مُعَاطٍ لَهْ بِمِرَاجِ الْقُبْلِ
 بَعَثْنَا النَّوَاغِجَ تَحْتَ الرِّحَالِ تَسَائِفُهُ أَشَدَّانَهَا فِي النُّجْدِ
 إِذَا مَا حُدِثَ بِمَدْحِ الْأَمِيرِ سَبَقَنَ لِحَافِ الْمَحَبَّةِ الْعَاجِلِ

[مَنْ كَسَرَ الْيَمِّ فَهُوَ مِنْ حَتٍّ وَمَنْ صَمَّ الْيَمِّ جَعَلَهُ مِنْ آحَتْ يُقَالُ حَتٌّ وَآحَتْ عَلَى فَعَلٍ وَعَلَى أَفْعَلٍ
 لُغَتَانِ] قَوْلُهُ تُرِيدُكَ الْمَنَا يُرِيدُ الْمَنَايَا وَحَدَهُ كَلِمَةً تَخِيفُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فَيُخَذِفُونَهَا وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ
 ١. سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ دَرَسَ الْمَنَا فَيُرِيدُونَ الْمَنَارَ وَجَاءَ فِي التَّخْفِيفِ أَعْجَبُ b) مِنْ هَذَا، حَدَّثَنَا بَعْضُ
 أَصْحَابِنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَذَكَرَهُ سَبِيحِيَّةٌ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَائِلَهُ وَلَكِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ كَانَ أَخَوَانِ
 مُتَجَاوِرَانِ لَا يَكَلِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ سَائِرَ سَنَتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ رُبْعُ الرَّعْيِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ
 أَلَا تَنَا يَقُولُ الْآخَرُ بَلَى قَا يُرِيدُ أَلَا تَنْهَضُ يَقُولُ الْآخَرُ بَلَى فَاتَّهَضُ، وَحَكَى سَبِيحِيَّةٌ فِي هَذَا الْبَابِ

بِالْحَبِيرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا قَا وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَنَا

٢. يُرِيدُ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ [قَالَ ش قَوْلُ ابْنِ الْعَبَّاسِ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ وَهَمْ وَإِنَّمَا هُوَ إِلَّا
 أَنْ تَشَاءَ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَتْ النَّاءُ مَضْمُومَةً]، وَهَذَا خِلَافُ مَا تَسْتَعْبِلُهُ الْحُكَمَاةُ فَإِنَّهُ

وباب الاحتياط فيه أن تقول قد يقول القائل من بنى عائش غيرة من أئمة (هـ) قرشي منا رسول الله صلعم
 وحق هذا أنه من القليل الذي أنا منه فقد أضائه إلى نفسه وكذلك يقول القرشي لسائر العرب
 كما قال حسن بن ثابت

وما زال في الإسلام من آل هاشم دعاتهم عير لا ترام ومقبحر
 بهاليل منهم جعفر وابن أمية علي ومنهم أحمد المنكير

فقال منهم كما قال هذا من نكرة أراد من النكر الذين العباس هذا الممدوح منهم، وأما قول حسن
 منهم جعفر وابن أمية علي ومنهم أحمد المنكير فإن العرب إذا كان العطف بالواو قدّمت وأخرت قال
 الله تبارك وتعالى عو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال أسجدي
 وأركعي مع الراكعين ولو كان يتم أو بالفاء لم يصلح إلا لتقديم المقدم ثم الذي يليه واحدا فواحدا،
 ١. وأما قوله في هذا الشعر

وكريم الخال من يمين وكريم العم من مضرة

فأضاف مضرة اليه فهو أجود كلام لا يمتنع منه ممتنع قال علي بن أبي طالب رحمه يوم التجميد
 لأشتر وهو ملك من البرث أحد النخع بن عمرو بن علة بن جلد وكان على الأيمنة أحمد فحمل
 في أخراجه فكشف من بزارته ثم قال لهاشم بن عتبة بن ملك أحد بني زفرة بن كلاب وكان على المبصرة
 ١٥ أحمد فحمل في المضرة فكشف من بزارته فقال علي رحمه لأصحابه كيف رأيتم مضري ويعني فأضاف
 القيلتين (ب) إلى نفسه قال جرير

إن آل الدين أبغضوا مجدا ومكرمة نلكم قرشي والأنصار أنصاري

ومما يستحسن من أشعار المحدثين قول إسحق بن خليف البهراني ونسبه في بني حنيفة لسياء وقع
 عليه بقوله لعلي بن عيسى بن موسى بن طلحة الأشعري المعروف بالقمي [منسوب إلى قمة وعى بلدة
 ٢. أو قرة من خراسان]

١. القيلتين E. ب. الأئمة بالفاء أخت الغاف القبائل واحدا فواو فتى Marg E. a)

أَخِي مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقَى a) كَأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ الْمَوْتَ حَقًّا
 أَلَا يَأْتِيَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا وَبِأَدْوَارٍ b) أَمَّا وَاللَّهِ مَا ذَهَبُوا لِتَبْقَا
 وَمَا أَحَدٌ بِزَادِكَ مِنْكَ أَحْطَى وَمَا أَحَدٌ بِزَادِكَ مِنْكَ أَشَقَا
 وَلَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَى إِلَهٍ زَادَ c) إِذَا جَعَلْتَ إِلَى اللَّهِ هَاتِ تَوَقُّا
 ه وَمَا يَسْتَحْسِنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

لَا أَذْرُبُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ الْمَرْءَ مِنْ خَمَرٍ
 فِيمَنْ هَذَا لَوْ تَقَدَّمَ لَكَانَ فِي صُدُورِ الْأَمْثَالِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْضًا
 فَاْمُنِّصْ لَا تَمُنِّصْ عَلَى يَدَا مَنَّكَ الْمَعْرُوفِ مِنْ كَدَرٍ

وكان يقال ذِكْرُ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْعِمِ أَضْدَادٌ لَهُ وَكَثَمَانُهُ مِنَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ، وَفِي هَذَا الشِّعْرِ أَجْبَابٌ
 ١. مُخْتَارَةٌ مِنْهَا

وَإِذَا مَجَّ الْقَيْنَا عَلَقًا وَتَرَأَى الْمَوْتَ فِي صُورَةٍ
 رَاحَ فِي ثَنِيَّتِي مُفَاعَلَتِي أَسَدٌ يَدْمَى شَبَابُ طِفْلَةٍ
 تَتَنَاقَى الطَّيْرُ غَدَوَتَهُ d) ثِقَّةٌ بِالشَّيْبَعِ مِنْ جَبَرَةٍ
 فَاسْأَلْ عَنِ نَوْرٍ نَوْمَةٍ حَسْبُكَ الْعَبَّاسُ مِنْ مَطَرَةٍ
 لَا تَغْطِي عَنْهُ مَكْرَمَةٌ بِرَبِّهَا وَإِنْ وَلَا خَصَمَةٍ
 ذَلَّلْتَ نِلَّكَ الْفِجَاجُ لَهُ ١٥ فَهُوَ يُجْتَازُ عَلَى بَصَرَةٍ

وَقَدْ عَادُوا عَلَيْهِ قَوْلُهُ

كَبَيْفَ لَا يُدْنِيكَ مِنْ أَمَلٍ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ نَفْسَةٍ

وَهُوَ لَعَبْرِي كَلَامٌ مُسْتَهْجَأٌ مَوْضُوعٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ لِأَنَّ حَقَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ وَلَا يُضَافُ
 ٢. إِلَى غَيْرِهِ وَلَوْ اتَّسَعَ مُتَّسِعٌ فَاجْرَأُ فِي بَابِ الْخِيلَةِ خَرَجَ عَلَى الْإِحْتِيَالِ وَلَكِنَّهُ عَسِرَ e) مَوْضُوعٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

a) d, E. يَنْقَى, but marg. E. لا غَيْرَ. b) a, B. وماتوا. c) B, C. ولك. d) B. تنأياً, marg. E. تنأياً (sic). e) E. عَسِرَ.

d) B. تنأياً, marg. E. تنأياً (sic). e) E. عَسِرَ.

يَا سَائِلِي عَنْ مَقَالَةِ الشَّيْعِ وَعَنْ صُنُوفِ الْأَقْوَامِ وَالْبِدَعِ
نَحْ مِنْ يَقُولُ الْكَلَامَ نَاجِبَةً نَمَا يَقُولُ الْكَلَامَ ذُو رَرَعِ
كُلُّ أَنَاسٍ بَدِيهِمْ حَسَنٌ ثُمَّ يَصْمِيرُونَ بَعْدَ الْمَشْنَعِ
أَكْثَرُ مَا فِيهِ أَنْ يُقَالَ لَهُ لَمْ يَكُ فِي قَوْلِهِ بِمَنْقَطِعِ،

هـ وَأَشَدُّ فِي الرِّبَاسِ لُغْيُهُ

قَدْ ذَكَرَ النَّاسُ حَتَّى أَحَدُوا بِدَعَا فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ لَمْ تَبْعَثْ بِهَا الرُّسُلُ
حَتَّى اسْتَحْجَفَ بِحَقِّ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ وَفِي أَلَدِي حَمَلُوا مِنْ حَقِّهِ شَغْلُهُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ

وَيَلِّ لِمَنْ لَمْ يَرْحَمِ اللَّهُ وَمَنْ تَكُونُ النَّارُ مَتَوَّاهُ
يَا حَسْرَتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مَضَى يَذْكُرُنِي الْمَوْتُ وَأَنْسَاهُ
مَنْ طَالَ فِي الدُّنْيَا بِهِ عَمْرُهُ وَعَاشَ خَالِمُوتَ قُصَارَاهُ
كَأَنَّهُ قَدْ قَبِلَ فِي مَجْلِسٍ قَدْ كُنْتُ عَآئِيهِ وَأَغْمَشَاهُ
صَارَ الْيَسِيرِيُّ إِلَى رَبِّهِ فَرَحَمْنَا اللَّهُ رَأْيَاهُ،

وَقَالَ أَيْضًا

أَيُّ صَدْفٍ إِلَّا إِلَى تَكْدِيرٍ وَتَعِيمٍ إِلَّا إِلَى تَغْيِيرٍ
وَسُرُورٍ وَرَلَدَةٍ وَخُبُورٍ لَيْسَ رَحْمًا لَنَا بِيَوْمٍ عَسِيرٍ
عَاجِبًا لِي وَمِنْ رِضَايَ بِدُنْيَا أَنَا فِيهَا عَلَى شَقَا تَغْيِيرٍ
هَالِكٌ لَا أَشْكُكَ أَيُّ إِلَى اللَّهِ إِذَا مِتُّ أَوْ عَذَابِ السَّعِيرِ
ثُمَّ اللَّهُ وَلَسْتُ أَذْرى إِلَى إِلَهِي بِيَهُمَا بَعْدَهُ يَصْمِيرُ مَصِيرِي
أَيُّ نَوْمٍ عَلَى أَفْطَحٍ مِنْ يَوْمٍ بِ تَبْرُزُ النُّعَاةِ سَرِيرِي
كُلَّمَا مَرَّ بِي عَلَى أَعْلَى نَادٍ كُنْتُ حِينًا بِهِمْ كَثِيرِ الْمُرُورِ
قَبِلَ مِنْ ذَا عَلَى سَرِيرِ الْمُنَايَا قَبِلَ عَذَا مُحَمَّدٍ بِنِ يَسِيرِي هـ

وَقَالَ الْحَكَمِيُّ أَبُو نُوَّاسٍ

رسول الله صلعم إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، وَقَوْلُهُ مَا بَالُ مَنْ آوَلَهُ نُطْفَةٌ وَحِيفَةٌ آخِرُهُ يَفْخَرُ
مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ عِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ رَمَّا ابْنُ آدَمَ وَالْفَخْرُ وَأَمَّا آوَلَهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ حِيفَةٌ لَا يَزُرُقُ نَفْسَهُ
وَلَا يَدْفَعُ حَقَّهُ ۞ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عِيَيْنَةَ

مَا رَأَى يَوْمَ عَمِيٍّ حَيٍّ وَلَا أَبْتَكْرًا ۞ أَلَا رَأَى عِمْرَةَ فِيمَا إِنْ أَعْتَبَرَا
وَلَا أَنْتَ سَاعَةً فِي الدَّهْرِ فَانْصَرَمْتَ ۞ حَتَّى نَوَقَّرَ فِي قَوْمٍ لَهَا أَثَرَا ۞
[فَانْصَرَمْتُ أَشْبَهَ لِلْمُطَابَقَةِ وَالْمَشْهُورِ انْصَرَمْتُ]

إِنَّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ أَنْفَسَهَا ۞ عَنْ غَيْبِ أَنْفُسِهَا لَمْ تَكُنْ لِلْخَبَرِ،
فَأَخَذَ هَذَا الْمُعْنَى حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ وَجَمَعَهُ فِي الْفَاطِ يَسِيرَةٍ فَعَالَ

عَمِيٍّ لَقَدْ نَصَحَ الرِّمَانُ وَإِنَّهُ ۞ يَنْ الْعَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ ۞^a

١. فَرَادَ بِقَوْلِهِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ أَبِي عِيَيْنَةَ شَيْئًا ضَرِيفًا ۞^b وَكَذَا يَقَعْلُ لَاحِظٌ بِالْكَلامِ، وَلَوْ قَالَ

قَائِلٌ أَنْ أَقْرَبَ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَبُو الْعَنَابِيَةِ لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى ۞ وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُذْخَرُ

مِنْ قَوْلِ الْحَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ زَعَمَ النَّسَابُونَ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْذُ وَقَتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي وَلِدَ فِيهِ أَحْمَدُ أَبُو الْحَلِيلِ أَحَدًا سَمِيَ بِأَحْمَدَ غَيْرَ] ۞^c

وَالِدَا أَتَنَفَّرَتْ إِلَى الدَّخَايِرِ لَمْ تَنْجِدْ ۞ ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ
٥! لَكِنْ قَدْ قَالَ قَوْلًا ۞ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ

أَمَلِي مِنْ دُونِهِ أَجَلِي ۞ فَمَتَى أَقْضَى إِلَى أَمَلِي ۞

وَقَالَ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَكَانَ نَظَرَ فِي النَّجْمِ فَابْعَدَ ثُمَّ لَمْ يَرْضَهَا فَعَالَ

أَبْلَغًا عَنِّي الْمَنْجَمَ ۞ آتِي ۞ كَافِرٌ بِأَلَدِي قَضَتْهُ الْكَوَاكِبُ

عَالِمٌ ۞ أَنْ مَا يَكُونُ ۞ وَمَا كَانَا ۞ بَحْتَمِ مِنَ الْمُهَيَّبِينَ ۞ وَاجِبٌ ۞^d

٢. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ بِعَيْبِ الْإِتِّكَلِمِينَ الْإِتِّشْدَانِيَةِ الرَّيَاشِي

a) a, B., and marg. E. لَمِنَ الْكِبَائِرِ. b) ا. طريقا. c) Marg. E. ضَوَائِدُهُ لِلْأَحْطَلِ. d) Marg. E.

الْخَيْرَ مِمَّا لَيْسَ يَحْقُقُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالشَّرُّ هُوَ الْمُنْكَرُ
وَالْمَوْعِدُ الْمَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ الْحَشَرُ فَذَاكَ الْمَوْعِدُ الْأَكْبَرُ^a
لَا فَخْرَ إِلَّا فَخْرُ أَهْلِ التَّقَى عَذَا إِذَا صَمِعْتُمُ الْمُنْشَرَ
لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُدْخَرُ
عَاجِبْتُ لِلنَّسَانِ فِي ذِكْرِهِ^b وَهُوَ عَذَا فِي قَبْرِهُ يُقْبَرُ
مَا بَالُ مَنْ أَوْلَى نَظْفَةً وَجِيفَةً آخِرَةً يُفْخَرُ
أَصْبَحَ لَا يَمْلِكُ تَقْدِيمَ مَا يَرْجُو وَلَا تَأْخِيرَ مَا يَحْذَرُ
وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِهِ فِي كُلِّ مَا يُقْتَضَى وَمَا يُقَدَّرُ

أَمَّا قَوْلُهُ يَا عَاجِبًا لِلنَّاسِ لَوْ ذَكَرُوا وَحَاسِبُوا أَنْفُسَهُمْ أَتَبُصِرُوا فَأُخُوذُ مِنْ قَوْلِهِمُ الْفِكْرَةُ مَرَّةً
١. قُرَيْبُكَ حَسَنُكَ مِنْ قُرَيْبِكَ مِنْ قَوْلِ لَقَمْنٍ لِأَبْنَيْهِ يَا بَنِي لَا يَتَّبِعُنِي لِغَائِلٍ^c (أَنْ يُحْكِلِي نَفْسَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْقَاتٍ
فَوُكِّلَتْ مِنْهَا يُنَاجِي فِيهِ رَبَّهُ وَوُكِّلَتْ لِحَاسِبٍ فِيهِ نَفْسُهُ وَوُكِّلَتْ لِمَنْسِبٍ فِيهِ تَعَاشِيرُهُ وَوُكِّلَتْ لِحَاكِلِي فِيهِ بَيْنَ
نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَدُنْهَا لَيَسْتَعِينَنَّ بِذَلِكَ عَلَى سَائِرِ الْأَوْقَاتِ، وَقَوْلُهُ وَعَمِرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا فَإِنَّمَا الدُّنْيَا
لَهُمْ مَعِيرٌ فَأُخُوذُ مِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ اجْعَلِ الدُّنْيَا كَالْقَنْطَرَةِ تَجُوزُ عَلَيْهَا وَلَا تَعْمُرُهَا، وَقَوْلُهُ الْخَيْرُ مِمَّا
لَيْسَ يَحْقُقُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالشَّرُّ هُوَ الْمُنْكَرُ فَأُخُوذُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ
٢. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ بَلَغَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ مَرَجَتْ عَنْهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ
وَصَارَ النَّاسُ كَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَقُلْتُ مَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا عَرِيتَ وَرَحَّ مَا أَنْكَرْتَ وَعَلَيْكَ
بِخَوِيصَةِ نَفْسِكَ وَإِهْلَاكِ وَعَوَامِهَا، قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ أَمَّا الْحُتَالَةُ فَهُوَ مَا يَبْقَى فِي الْإِنْسَانِ مِنْ
رَبِّي الطَّعَامَ وَتَرْبِيَةِ مَثَلٍ، وَقَوْلُهُ مَرَجَتْ عَنْهُمْ يَقُولُ احْتَلَسَتْ وَذَعَمَتْ بِهِمْ كُلُّ مَذْحَبٍ يَقَالُ مَرَجَ الْمَاءُ
إِذَا سَالَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَانِعٌ قَالَ الْعَرَبُ وَجَلَّ مَرَجَ الْبَيْتَرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، وَقَوْلُهُ لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى
٣. وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُدْخَرُ فَأُخُوذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ قُرَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حُشِرَ النَّاسُ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ نَادَى مِنْكَ مَنْ قَبِلَ الْعَرْشَ لَيَعْلَمَنَّ أَهْلُ الْمَوْثِقِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ الْيَوْمَ لِيُبْلَغَ الْمُتَّقُونَ ثُمَّ تَلَا

a) Marg. E. الاكبر. b) Marg. E. كِبَرُهُ. c) E. لغائل.

وقال ايضاً

صَاحِبٌ كَانَ لِي مَعَكَ^a وَالسَّبِيلُ الَّتِي سَلَكَ
[وَالسَّبِيلُ الَّتِي سَلَكَ ابْنُ دَاوُدَ وَخَبَّرَ مِنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ]
مَا عَلَيَّ بَنٍ ثَابِتٍ غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَكَ
كُلُّ حَيٍّ مُمْلِكٍ سَوْفَ يَقْتُلُ وَمَا مَلِكٌ

وقال ايضاً

لَوْتُكَ خُطُوبٌ دَعَاكَ بَعْدَ نَشْرِ
كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيًّا
فَلَوْ نَشَرْتَ قَوَاكِي فِي الْمَنَازِمَا
شَكُوتُ السَّيِّئِ مَا صَنَعْتَ إِلَيَّا
بَكَيْتُكَ يَا أَخِي بِدَمْعٍ عَيْنِي
فَلَمْ يُغْنِ الْمَكَاةَ عَلَيْكَ شَيْئًا
كَفَى حُزْنًا بِدُفْنِكَ ثُمَّ إِلَيَّ
نَقَصْتُ ثَرَابَ قَبْرِكَ عَنْ يَدَيَّا
وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ
وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا^b

وكان إسماعيل بن القاسم لا يكاد يُخْلِي شِعْرَهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ فَيَنْظُمُ ذَلِكَ الْكَلَامَ الْمُنْثَوْرَ وَيَتَنَاوَلُهُ أَقْرَبَ مُتَنَاوَلٍ وَيَسْرِدُهُ أَخْفَى سَرِقَةٍ فَقَوْلُهُ وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا إِذَا مَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُؤَيَّدِ لِقُبَاةِ الْمَلِكِ حَيْثُ مَاتَ شَيْئُهُ قَالَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْمَلِكُ أَمْسَ أَنْطَقَ مِنْهُ الْيَوْمَ وَهُوَ الْيَوْمَ^{١٥} أَوْعَظُ مِنْهُ أَمْسٍ، وَاخَذَ قَوْلَهُ

قَدْ لَعَبَرِي حَكَيْتَ لِي غُصَصَ الْمَوْتِ وَحَرَكْتَنِي لَهَا وَسَكَنَتَا
مِنْ قَوْلِ نَادِبِ الْإِسْكَنْدَرِ فَإِنَّهُ لَمَّا مَاتَ بَكَى مِنْ بَحْضَرَتِهِ فَقَالَ نَادِبُهُ حَرَكْنَا بِسُكُونِهِ^{١٦} وَقَالَ إسماعيل بن القاسم [وَهُوَ أَبُو الْعُتَايَةِ]

يَا عَجَبًا لِلنَّاسِ لَوْ فَكَّرُوا وَحَاسِبُوا أَنْفُسَهُمْ أَبْصُرُوا
وَعَبَّرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا فَإِنَّمَا الدُّنْيَا لَهُمْ مَعْبُرٌ
[مَعْبُرٌ يَفْتَحُ الْمَيِّمَ وَكُسْرُهَا لِابْنِ سِرَاجٍ وَيَفْتَحُ الْمَيِّمَ لَا غَيْرَ رَوَاةُ عَاصِمٍ]

١٥. فَأَنْتَ. E. d. ١٦. مُؤَيَّدٌ. E. Marg. a)

أَحْبَبْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَعْدِلْ بِأَحِبِّهِمْ^٥ ٥
 نَعْنِي أَصِلْ رَحِمِي إِنْ كُنْتُ قَاتِلُهَا
 فَاحْفَظْ عَشِيرَتَكَ الْأَدْنَى إِنْ لَمْ
 قَوْمِي بَنُو مَدْحِجٍ وَالْأَزْدُ أَخَوْتُهُمْ
 ٥ نُبْتُ لِلْأَوَّلِ فَإِنْ سَلْتُ حَفَاظَهُمْ
 لَا تَعْرِضَنَّ بَمَرْجٍ لَأَمْرِ كَيْسٍ^٥
 فَرُبَّ قَاتِلِيَةٍ بِالْمَرْجِ جَارِيَةٍ
 إِيَّيْ إِذَا قُلْتُ بَيْتًا مَاتَ قَاتِلُهُ
 وَمَنْ يَهْدُلْ لَهُ وَالْبَيْتُ لَمْ يَمُتْ،

وقال ابضا

١. نَعُوْفِي وَلَمَّا يَنْعَنِ غَيْرُ شَامِيَةٍ
 يَقُولُونَ إِنْ ذَاكَ الرَّدَى مَاتَ شِعْرُهُ
 سَأَصْصِي بَيْتِي بِحَمْدِ النَّاسِ أَمْرُهُ
 يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ
 وَغَيْرُ عَدُوٍّ قَدْ أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ
 وَفِيهَا عُمُرُ الشَّعْرِ ذَالَتْ كَوَاتِلُهُ
 وَبُكَتُّ مِنْ أَهْلِ الرِّيَابَةِ حَامِلُهُ
 وَجَبْدُهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَاتِلُهُ،

[أَصِيبَتْ الْأَخِيرُ لَيْسَ لِذِي عَيْلٍ وَإِنَّمَا هُوَ مُضْمَرٌ] ٥ وقال أسْمُعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ

١٥ يَا مَنْ يَغِيبُ وَعَيْنُهُ مَتَشَعِبٌ
 لَيْلُهُ ذُرْكٌ كَيْفَ أَنْتَ وَغَايَةُ
 كَمْ فَيْكٍ مِنْ عَيْبٍ وَأَنْتَ تَغِيبُ
 يَدْعُوكَ رُبُّكَ عِنْدَهَا فَتُجِيبُ،

وقال ابضا

٢. يَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ بَانَ مِنِّي
 يَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَبَانَ أَتْنَا
 صَاحِبُ جَلٍّ فَقَدْ هَوَمْنَا
 أَنْتَ بَيْنَ الْقُبُورِ حَبِيتَ دَفِنَا
 قَدْ لَعَنِي حَكِيمَتِي لِيْغْصَصَ الْمَوْتُ
 بَ وَحَرَّ لَعْنَتِي لِيْمَا وَسَكَنَتَا،

a) Marg. E. وَلَمْ أَعْدِلْ بِهِمْ أَحَدًا. b) Marg. E. has the gloss فَبَيْلٌ. c) Marg. E. has the

وقال آخر

فَلَوْ عَابَ نَفْسِي غَيْرَ نَفْسِي لَسُوْنُهُ فَكَيْفَ وَنَفْسِي قَدْ أَتَتْ مَا يَعْيبُهَا،

وقال آخر

بَرَوِي قَلَنْتَ الرَّأْيَ وَالرَّأْيَ مُقْبِلٌ كَأَنَّ لَهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنًا عَلَى غَدِ ٥

٥ وقال عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ

أَمَنْ عَلَى الْمُجْتَدِي وَلَا تُتْبِعِ الْمَنَ مَنْ
كَأَنَّ لَمْ يَزُلْ مَا أَتَى وَمَا قَدْ مَضَى لَمْ يَكُنْ
أَرَى النَّاسَ أُحْدُوْدَةً فَكُونِي حَدِيثًا حَسَنًا،

وقال أيضًا

زَعَمْتُ عَادِلِيَّيَ آتِي لِمَا حَفِظَ الْبُخْلُ مِنَ الْمَالِ مُضِيْعٌ
كَفَلْتَنِي عُذْرَةَ الْبَاخِلِ إِذْ طَرَقَ الطَّارِقُ وَالنَّاسُ هُجْرُوعٌ
لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بُلْغَةٌ إِنَّمَا الْعُذْرُ لِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ ٥

وقال الحسن بن هانئ للكمي

إِيَّاكَ غَدَتْ فِي حَاجَةٍ لَمْ أَبْجِ بِهَا أَخَانِي عَلَيْهَا شَامِتًا فَأُذَارِي

فَارِخَ عَلَيْهَا سِتْرَ مَعْرُوفِكَ الَّذِي سَتَرْتُ بِهِ قِدَمًا عَلَى عَرَارِي ١٥

وقال أيضًا

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَاسِ مُعْتَدِرًا مِّنْ ضَعْفِ شُكْرِيَّةٍ وَمُعْتَرِفًا
أَنْتَ أَمْرٌ جَلَلْتَنِي نِعْمًا أَوْحَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا
فَالِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةً ١٥ لَا قَتْلَكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفَا
لَا تُسَخِّدْنِي إِلَى عَارِفَةٍ حَسْبِي أَقْرَبُ بِشُكْرٍ مَا سَلَفَا ٥

وقال دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ

١٥ حَتَّى أَقْرَبُ. a, B., C. فَالْزُوْ. b) d. and E., in the text, بَعْدَ الْيَوْمِ. c) a., B., C. وَالزُّوْ. a)

لَمَّا رَأَيْتُكَ فَاعِذَا مُسْتَقِيلًا^a أَقْبَنْتُ أَنْكَ لِلْهُومِ قَرِيسُ
 فَارْتَضُ بِهَا وَتَعَرَّ مِنْ أَثْوَابِهَا^b إِنْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْقَضَاءِ يَلِينُ
 مَا لَا يَكُونُ فَلَا يَكُونُ بِحِيلَةٍ أَجِدًا وَمَا عَوَّ كَاتِنٌ سَبِكُونُ
 فَسَعَى الدَّيْئُ فَلَا يَمَالُ بِسَعِيَّةٍ خَطَا وَخَطَى عَاجِرٌ وَمُهِينُ
 سَبِكُونُ مَا عَوَّ كَاتِنٌ فِي وَثْنَةٍ وَأَخْضُو لِلْجَهَالَةِ مُتَعَبٌ تَحْزُونُ^c
 أَلِلَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ فَرْقَةَ بَيْنِنَا فِيمَا أَرَى شَيْءٌ عَلَى نَهْوِنُ^d
 وَقَدْ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ [صَلَبَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَنَ عَلَى الرَّزْدَقِيَّةِ أَعْنَى صَالِحًا]
 إِنْ يَكُنْ مَا بِهِ أَصْبَيْتَ جَلِيلًا فَذَهَابُ الْعَرَاءِ فِيمَ أَجْدُ^d
 كُلُّ آتٍ لَا شَكَّ آتٍ وَذُو الْإِهْلِيلِ مُعْتَى وَالْعَمُّ وَالْحَزَنُ فَضْلُ^e
 ١. وَانْشَدَ مُنْشِدٌ مِنْ الْأَبْيَاتِ الْمُنْفُودَةِ الْقَائِمَةِ بِنَفْسِهَا [لِيَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ]
 إِذَا أَتَيْتَ لَمْ تَعْلَمِ الْهَوَى فَذَلِكَ الْهَوَى إِلَى بَعْضِ مَا خَبِيَ عَلَيْكَ مَقَالُ،
 وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ ابْنِ وَجَيْبٍ^e
 وَإِنِّي لَأَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَانَتْنِي^f أَرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللَّهُ صَانِعُ،
 وَتَالَ آخَرُ
 وَيَعْرِفُ وَجْهَ الْحَزَمِ حَتَّى كَانَتْنَا لُتَخَابُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهُ^g
 ١٥. وَقَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ
 رَأَى سَرَى وَغُيُورُ النَّاسِ رَاقِدَةً^g مَا آخَرَ الْحَزَمِ رَأَى قَدَمَ الْخَدْرَا،
 وَتَالَ آخَرُ
 فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ وَلِلْهَوَى مِنِّي الْبِطَالَةُ جَانِبُ،

a) *a.*, C. *مُسْتَقِيلًا*, which I would prefer. b) *d.*, E. *عن*. This and the previous verse are on the margin of E. c) On the margin of E.; wanting in *d.* This and the previous verse are transposed in C. d) C. *منه*. e) *a.* *وعيب* و *ابن* و *وجيب* B., C. *وجيب* B., C. *d.*, and E., in the text, but marg. E. *كانتني* with *صح*. g) B. *عاجعة*.

صَادِحًا فَعَفَرَ اللَّهُ لِي وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَعَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَيُورِي أَنَّهُ أَتَى مَسْجِدًا فَصَادَفَ فِيهِ قَوْمًا يَغْنَابُونَهُ فَتَّخَذَ بَعْضَادِيَّ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ

فَتَيْنَا مَرْجَا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لِعَوَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحْلَيْنِ،

وَذَكَرَ ابْنُ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا عَلَى بَغْلَةٍ لَمْ أَرَأِ أَحْسَنَ رَجُلًا وَلَا سَمَنًا ^a وَلَا ثَوْبًا وَلَا دَابَّةً مِنْهُ فَمَالَ قَلْبِي إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي هَذَا لِحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاتَمَلَّ قَلْبِي لَهُ بَعْضًا وَحَسَدْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ابْنٌ مِثْلُهُ فَصُرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ ابْنُ ابْنِهِ فَقُلْتُ فَيْكَ وَيَأَيُّوكَ أَتَسُبُّهُمَا فَلَمَّا انْقَضَى كَلَامِي قَالَ لِي أَحْسِبُكَ غَرِيبًا قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ فَمِلْ بِنَا فَإِنْ أَحْتَجَجْتَ إِلَى مَثُولِ أَزْوَاجِكَ أَوْ إِلَى مَالِ أَتَسُبُّنَاكَ أَوْ إِلَى حَاجَةٍ عَاوُنَاكَ قَالَ فَاغْتَرَفْتُ عَنْهُ وَاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ^{هـ} وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَرَّاقِ

١. يَا نَاضِرًا يَرْتَوِ بِعَيْتِي رَاقِدٍ وَمُشَاهِدًا لِأَلَمٍ غَيْرِ مُشَاهِدٍ

مَمَيَّنَتِ نَفْسُكَ ضَلَّةً وَرَأَيْتَهَا لُسْرَقَ الرَّجَاءِ وَهِيَ غَيْرُ قَوَائِدٍ

تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْجِي تَرَكَ الْجَنَانَ بِهَا وَقَوَّزَ الْعَاوِدَ ^b

وَنَسِيتَ أَنَّ اللَّهَ أَخَّرَجَ آدَمًا مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ^ج

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ [أَبُو نُوَيْسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَكِيمِ قَبِيلَةٍ مِنْ مَذْحِجٍ] لِلْقُضَلِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ ^{هـ}

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ كَيْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مُؤَلَّغًا

نَامَ الْكِرَامُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَا

قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنِي ^{هـ} مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ إِلَهًا

فَعَفَوْتُ عَنِّي عَفْوً مُقْتَدِرٍ حَلَّتْ لِي نِقَمٌ فَأَلْغَا ^{هـ}

٢. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ لِدَيِّ الْيَمِينِيِّ [سَمِيَ ذَا الْيَمِينِيِّ لِأَنَّهُ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَجَعَلَهُ قِسْمَيْنِ]

أ. آمَنِي. C. هـ. دَارُ الْجَنَانِ and مَعَ الذُّنُوبِ. b) d. and E., in the text. d. سَتَنًا. a)

فَقُلْ لَّيَّيْ بَحَّتِي مَتَى تُدْرِكُ الْعَلَى^a وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ بَيِّنٌ
إِذَا جِئْتَهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَانْتَكَبَ كَبِيرٌ،
نُظِيرُ قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ بَيِّنٌ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ الْيَبَةُ وَلَا فِي بَيِّنٍ عُوذَتْ بِالنَّائِمِ^b

وَقَالَ اسْمُعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ [هُوَ أَبُو الْعُنَايَةِ]

أَطْعِ آلَكَ بِجَهْدِكَ عَامِدًا أَوْ ذَرْنَ جَهْدَكَ
أَعْطِ مَوْلَاكَ كَمَا تَطْلُبُ مِنْ طَاعَةِ عَبْدِكَ

وَقَالَ مَحْمُودٌ

تَعَصَى الْإِلَاهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حَيَّةَ
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَنْفَعْتَهُ
إِنَّ الْمَحِبَّ مِنْ بُحْبُطٍ مُطِيعٌ،

وَقَالَ أَيْضًا

إِنِّي شَكَرْتُ لِطَالِيهِ ضُلُمِي وَغَفَرْتُ ذَاكَ لَهُ عَلَى عِلْمِي
وَرَأَيْتُهُ أَسَدَى إِلَى يَدَايَ لَمَّا أَبَانَ بِجَهْلِهِ جِلْمِي
رَجَعْتُ إِسَاءَتَهُ عَلَيْهِ وَإِحْسَانِي فَعَادَ مُضَاعَفَ الْخَبَرِ
وَعَذَرْتُ ذَا أَجْرٍ وَرَحْمَةٍ وَغَدَا بِكَسْبِ الظُّلْمِ وَالْإِكْبَرِ
فَكَأَنَّمَا إِحْسَانُ كَانَ لَهُ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَيْهِ فِي الْكِبَرِ
مَا زَالَ يُظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ حَتَّى بَيَّيْتُ لَهُ مِنَ الظُّلْمِ،

١٥

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ آلِ الرَّبِيعِ أَوْ غَيْرِهِمْ
يَشْتُمُونَكَ شَتْمًا رَحِمَتْكَ مِنْهُ قَالَ أَتَسْتَعْنِي أَقُولُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ لَا قَالَ أَيَّامٌ فَأَرْحَمَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
رَحِمَهُ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ لَأَشْتِمَنَّكَ شَتْمًا يَدْخُلُ مَعَكَ فِي قَبْرِكَ قَالَ مَعَكَ وَاللَّهِ يَدْخُلُ لَا مَعِيَ، وَقَالَ ابْنُ
مَسْعُودٍ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُظْلِمُنِي فَأَرْحَمُهُ، وَقَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ كَلَامًا أَقْدَعَ لَهُ فِيهِ فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ إِنَّ كُنْتُ

^a) E. has تَدْرِكُ, with صَح written under the ك. ^b) a., B., C., d., and E. in the text, عُوذَتْ.

مَنْ صَاحِبِ الْهَاءِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَلِزُّ لَلَّذِي يُخَاطَبُهُ فَلَا يُنْكِرُ نَفْسَهُ وَإِذَا جَدَّتْ بِهِ عَنْ غَائِبٍ فَيَحْتَاجُ إِلَى
الْبَيَانِ، وَقَوْلُهُ أَتَحَابَ مُحَمَّدٌ أَخْتَصَانٌ وَيَتَصَيَّبُ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ وَهُوَ أَعْنَى لِيَبَيِّنَ مَنْ هُوَ لَوَاهُ الْجَمَاعَةُ كَمَا
يُنْشَدُ تَحْنُ بَنِي صَبَّةٍ أَتَحَابَ الْجَمَلُ أَرَادَ تَحْنُ أَصْحَابَ الْجَمَلِ ثُمَّ يَبَيِّنُ مَنْ هُمْ لِأَنَّ هَذَا قَدْ كَانَ
يَقْلَعُ عَلَى مَنْ دُونَ بَنِي صَبَّةٍ مَعَهُ وَعَلَى مَنْ دُوِّنَهَا إِلَى مُضَرٍّ وَنِزَارٍ وَمَعَدٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَكَذَلِكَ فَتَحْنُ
ه الْعَرَبُ أَقْرَى النَّاسِ لَصَبِيفٍ وَتَحْنُ الصَّعَالِيكُ لَا طَاقَةَ بِنَا عَلَى الْمُرُوءَةِ وَيُخْتَارُ فِي هَذَا الشِّعْرِ [حَوْ
لَعَبْرُو بْنِ الْأَعْتَمِ]

إِنَّا بَنِي مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذُرُوءُ حَسَبٍ فِيمَا سَرَاتُ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا
وَقَلِيلُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ فَاتَّقَهُمُ ۞

بَابٌ

١. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ أَشْعَارُ أَخْتَرْنَاها مِنْ أَشْعَارِ الْمُؤَلِّدِينَ حَكِيمَةً مُسْتَحْسَنَةً يَحْتَاجُ إِلَيْهَا لِلْمَثَلِ لِأَنَّهُ
أَشْكَلُ بِالذَّخْرِ وَيُسْتَعَارُ مِنَ الْفَاطِمَاتِ فِي الْمُخَاطَبَاتِ وَالْخُطَبِ وَالْكِتَابِ ۞ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ
تَكَلَّفِي إِذْ لَأَلْ نَفْسِي لِعَبْرَهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنَّ أَهَانَ لِيُكْرِمَا
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ، ۞
[بِالنَّاءِ مَثَلَةٌ لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي وَيُقَالُ أَنَّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ مِنْ وَلَدِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِي] ۞
١٥. وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرَيْدٍ يَذْكُرُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ وَهُوَ أَبُو الْغُبَيْرَةِ أَخُو الْمَلُوكِ الْمُتَكَلِّمِ قَالَ وَقَالَ الْمَارِئِيُّ لَمْ أَرِ أَعْلَمَ
مِنَ الْمَلُوكِ بِالْكَلَامِ وَكَانَ مِنْ أَتَحَابِ إِبْرَاهِيمَ النَّظَّامِ
خَلِيلِي مِنْ كُتَيْبٍ أَعِينَا أَخَاكُمَا عَلَى ذَمِّهِ إِنَّ الْكَرِيمَ مُعِينُ
وَلَا تَبْخَلْ لَا يَخْلُ أَبْنَى قُرَّةَ إِنَّهُ مَخَافَةٌ أَنْ يَسْرَجَنِي فِدَاهُ خَوْبُ
كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَلْقَ مَا جِدَا وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَكْرُمَاتِ تَكُونُ

أى لو قَعَدَ عليها ثَلَاثَةً لَصَلَحَ، وكان اِرْتِدَانُ مِنَ ارْتَدَّ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ قَالُوا نَقِيمُ الصَّلَاةِ وَلَا نُؤْتِي الرُّكُوتَ
فمن ذلك قولُ الحَظِيْقَةِ

أَلَا كُلُّ أَرْمَاحٍ قِصَارٍ أَدَلِّهِ بِدَاةِ الْأَرْمَاحِ نُصِيبَنَّ عَلَى الْعَمْرِ
فِيأَسْتَبِي بَنِي عَمِيسَ وَأَسْتَبِي وَيَأَسْتَبِي بَنِي دُودَانَ حَاشَى بَنِي نَصْرِ
أَبَوَا غَيْرَ صَرَبٍ يُجْتَمِ الْهَامُ وَقَعَهُ وَصُعْبَى كَأَفْوَاهِ الْمَرْقَتَةِ لِلْخَمْرِ

[الْمَرْقَتَةُ الْمُطْلَبَةُ بِالرَّقِيقِ وَهِيَ الْقَطْرَانُ يَعْنِي الْإِبِلَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَاؤُهُ وَقِيلَ الرِّقَانُ]

أَتَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ بَيْنَنَا فِيهَا لَهْفَتَا مَا بَالُ دِينِ أَبِي بَكْرٍ^a
أَفُورِثُهَا بَكْرًا إِذَا مَاتَ بَعْدَهُ فَمِلَكَ وَتَبَيَّتِ اللَّهُ قَاصِمَةُ الطَّيْرِ
فَقُومُوا وَلَا تَقْعُطُوا إِلْتِمَامَ مَعَادَةٍ وَتُؤْمَرُوا وَلَوْ كَانَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَمْرِ^c
فِيذَى لَبِيٍّ نَصْرٍ صَوْبِي وَنَالِدِي عَشِيَّةَ ذَاوُوا بِالرِّمَاحِ أَبَا بَكْرٍ

[قوله ذَاوُوا بِالرِّمَاحِ أَبَا بَكْرٍ كَذِبٌ إِنَّمَا خَرَجُوا عَلَى الْإِبِلِ فَتَقَعُوا لَهَا بِالشَّيْثَانِ فَفَقَرَتْ وَفَرَّتْ،] قوله
يُجْتَمِ الْهَامُ وَقَعَهُ إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ يُقَالُ جَتَمَ الطَّافِرُ كَمَا يُقَالُ بَرَكَ الْجَمَلُ وَرَبَضَ الْعَبِيرُ^d، وكان قَيْسُ
ابن عاصِمٍ بن سنان بن خالد بن منقرٍ عاملاً على صدقات بني سعد فقسَمَ ما كان في يده^e من أموال
الصدقات على بني منقرٍ وقال

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي فَرِيضًا رِسَالَةً إِذَا مَا أَتَتْهَا مُحْكَمَاتُ الْوَدَاقِعِ
حَيَوْتُ بِمَا صَدَّقْتُ فِي الْعَامِ مَنَقَرًا وَأَيَّاسْتُ مِنْهَا كُلَّ أَكْلَسَ صَامِعٍ،

قوله فَأَجْمَعُ^f رَأَيْنَا كَلِمًا أَغْلَابَ مُحَمَّدٍ فَأَتَمَّا خَفَضَ كُلُّهُ عَلَى أَنَّهُ تَوَكَّيْتُ لَأَسْمَاتِهِمُ الْمُضْمَرِ وَالظَّاهِرَةُ لَا
تَكُونُ^g بَدَلًا مِنَ الْمُضْمَرِ الَّذِي يَعْنِي بِهِ الْمُتَكَلِّمُ نَفْسَهُ أَوْ يَعْنِي بِهِ الْمُخَاطَبَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِ
زَيْدٍ لَأَنْ هَذِهِ الْبَيِّنَةُ لَا يَشْرُكُ فِيهَا شَرِيكَكَ فَتَحْتَاجُ إِلَى التَّيَقُّنِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ صَرِيحُكَ زَيْدًا لِأَنَّ
الْمُخَاطَبَ مَنَقَرٌ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ فَأَمَّا الْيَاوُ نَحْوُ مَرَرْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ فَيَجُوزُ لَأَنَّ حَتَّاجًا أَيْ أَنْ يَعْرِفُنَا مَبِينًا

a) a., B. حَاشِرًا. b) d., E. لَهْفَتَا; a. كَانَ دِينِ. c) d., E. دَانَ. d) d., E. الْعَبِيرُ.

e) d., E. يَدِهِ. f) a., B. وَاذْمَع. d. فَاجْتَمَعَ. The text of C. recommences with the word لَأَسْمَاتِهِمُ.

g) C. وَانْظَاهِرْ لَا يَكُونُ.

إلى بَكْرِ اللَّهِ مَا نُوْقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ وَمَنَعَتْ شَاتِئَهَا وَرَبِعِيَهَا فَأَجْمَعَ ه) رَأَيْنَا كُنَّا أَصْحَابَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ كُنَّا لَهُ ب) يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَاتِلُ الْعَرَبَ بِالْوَحْيِ وَالْمَلَأَتْكَ
 يُمِدُّهُ اللَّهُ بِهِمْ وَقَدْ انْقَضَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَالْتَزِمَ بَيْتَكَ وَمَسْجِدَكَ فَإِنَّهُ لَا شَافَةَ لَكَ يَقْتُلُ الْعَرَبَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 الصِّدِّيقُ أَرْكُلُكُمْ رَأَيْتُمْ عَلَى هَذَا فَعَلْنَا نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَخْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ فَخَضَعَتْنِي الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
 ه) أَنْ يَكُونَ هَذَا رَأَيْتُمْ ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ
 أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّ كَثْرَ أَعْدَاؤُكُمْ وَقَدْ عَدَدَكُمْ رَبُّ الشَّيْطَانِ مِنْكُمْ هَذَا الْمَرْكَبُ وَاللَّهُ لَيُظْهِرَنَّ اللَّهُ هَذَا
 الْيَوْمَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ كُنْهَا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَوَعْدُهُ الصِّدْقُ بَلْ نَقُذُّ بِأَخِي عَلَى الْبَاطِلِ
 قَبْدَمُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَكَمْ مِنْ فِتْنَةٍ فَلَيْلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَاللَّهُ أَيُّهَا
 ١. النَّاسُ لَوْ أَفْرَدْتُ مِنْ جَمِيعِكُمْ لَجَاعَدْتُهُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَيْبَى يَتَفَقَسَى عُدْرًا أَوْ أَقْتُلَ قَتْلًا د) وَاللَّهُ
 أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا لَجَاعَدْتُهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَعْنَتْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ مُعِينٍ ثُمَّ نَزَلَ فَجَاعَدَ فِي
 اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَدْعَيْنِ الْعَرَبَ بِأَخِي قَوْلُهُ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ فِتْنَةٍ لِلْجَمَاعَةِ وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَتَخْفِيفُ الْهَمْزِ
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تَقْلُبَ الْهَمْزُ يَاءً وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ قَبْلَتْهَا وَارَأَوْا حَوْجُونَ تَقُولُ
 جَوْنٌ [الْجَوْنَةُ الْخَلْقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا لِلْحَيِّ] وَقَوْلُهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا لَجَاعَدْتُهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَى خِلَافٍ مَا تَتَنَاولُهُ
 ٢. الْعَامَّةُ * وَلِقَوْلِ الْعَامَّةِ وَجَدَ ه) قَدْ جَوَزْنَا الصَّحْبَ فَإِنَّ الْمَصْدِقَ إِذَا أَخَذَ مِنَ الصَّدَقَةِ مَا فِيهَا وَلَمْ
 يَأْخُذْ ثَمَنَهَا قَبِلَ عَقَالًا وَإِذَا أَخَذَ الثَّمَنَ قَبِلَ أَخَذَ نَقْدًا قَالَ الشَّاعِرُ
 أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ قَضِبْتُ طَبْلَةً فَرَدْتُ وَلَمْ يَأْخُذْ عَقَالًا وَلَا نَقْدًا

[كَانَتْ الْأُمَرَاءُ إِذَا خَرَجَتْ لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ تَضْرِبُ الطُّبُولَ] وَالَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ تَأْوِيلُهُ لَوْ مَنَعُونِي مَا
 يُسَارِي عَقَالًا ضَلَّ عَنْ غَيْرِهِ وَغَدَا وَجَدَ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحْبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ عَقَالٌ يُعْقَلُ بِهِ الْبَعِيرُ
 ٣. فَيُطْلَبُ فَيُثَمَّرُهُ وَلَكِنْ تَجَاوَزَ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ مَا ذَكَّرْنَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَا جَاعِدَةٌ يُعَدُّ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ

أ. مفعولة على تقدير على أ. b) Marg. E. c) Here all the Mss. have وَاجْتَمَعَ but see below. d) Marg. E. e) ثم ذل. d, E.

٢. فالعامّة تقول وجّها. e) d, E. ثم ذل. d, E.

وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الرِّدَّةِ فَلَا يُعْنِي شَيْئًا فَجَعَلَ يَقُولُ

عَا إِنَّ رَمِيَّ عَنْهُمْ لَمْ يَمُوتْ^١ فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَصْقُولُ^٢،

قَوْلُهُ وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ أَصْلُ خُذَا فِي الشَّجَرَةِ أَنْ يَخْتَبِطَهَا الرَّاعِي وَهُوَ أَنْ يَصْرِبَهَا حَتَّى يَسْقُطَ وَرَقُهَا فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَطْلُبُ فَضْلَهُ^٣ b) وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُوَّةٍ وَذِي نَسَبٍ^٤ c) قَوْمًا وَلَا مُعَدِّمًا مِّنْ خَائِبٍ وَرَقًا

[قَوْلُهُ وَلَا مُعَدِّمٍ بِالْخَفْضِ عَطْفًا عَلَى تَوْحُّمِ الْبَاءِ فِي مَانِعٍ وَمِثْلُهُ مَا أَشَدَّ

مَشَاتِيمَ لَيْسُوا مُضِلِّجِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيِّنَ غُرَابِهَا

عَلَى تَوْحُّمِ الْبَاءِ فِي مُضِلِّجِينَ وَمِنْ فِي خَائِبٍ زَائِدَةٌ]، وَقَوْلُهُ حَتَّى خَذِيتَ لَهُ يَهْوِلُ خَصَعْتُ لَهُ وَأَكْثَرُ مَا

تَسْتَعْمَلُ الْعَامَّةُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِإِزْدَادٍ تَقُولُ اسْتَخَذِيتَ لَهُ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ شَكَّ فِيهَا وَأَنَّهُ أَحَبُّ أَنْ

يَسْتَعْمِلَ أُخْرَى مَهْمُوزَةً أَمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ d) قَالَ فُلَيْتٌ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَقُولُ اسْتَخَذِيتَ أَمْ اسْتَخَذْتُ قَالَ لَا أَقُولُ لَهَا

فُلَيْتٌ وَلَمْ يَقَالَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَسْتَعْمِلُ خُذَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَذُنٌ خَذَلَتْ وَبَنَةً خَذَلَتْ،

أَيِ مُسْتَرْخِيَةٍ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ تَبَيَّنَ مُسْتَرْخٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَأَلَهُ الْإِبِلُ فَتَنَكَّرَ عَنْهُ أَنْبَاءُهَا] قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ وَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْهَمَزَ الْفَأْرَةُ قَالَ تَبَيَّنَ رُجَاهُ الْهَرَّةُ، وَقَوْلُهُ إِنِّي لَأَزْرِي عَلَيْهَا يَقُولُ اسْتَخْجْتُهَا يَهَالُ زَرَى

عَلَيْهَا أَيْ عَابَ عَلَيْهَا وَأَزْرَى بِهِ أَيْ قَصَرَ بِهِ فَيَقُولُ إِنَّهَا لَمْ تَجْتَنِبْهُ وَإِنِّي لَأَزْرِي عَلَيْهَا أَيْ أَعِيبُ عَلَيْهَا

١) لَطَلَجَى النَّجَاءَ وَالسُّرْعَةَ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

فَنَلَّ يَدَيْهَا وَتَلَّتْ كَأَنَّهُا عِقَابٌ دَعَاها جُنُحٌ لَيْلٍ إِلَى وَكُرٍّ

وَقَوْلُهُ عَا إِنَّ رَمِيَّ عَنْهُمْ لَمْ يَمُوتْ يَقُولُ مَخْبُورٌ مُرْدُودٌ وَالصَّرِيحُ الْمَخْصُوعُ الْخَالِصُ يَهَالُ ذَلِكَ لَيْلٍ إِذَا لَمْ

يَشْبُهُ مَاءً وَيُقَالُ عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ وَمَوْلَى صَرِيحٌ أَيْ خَالِصٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْهَاشِمِيُّ فِي

إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ أَنَّ قَوْمًا e) يُفَضِّلُونَهُ عَلَى أَيْ بَدَأَ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ فَوُكِّبَ مُعْضَبًا

٢) حَتَّى صَعِدَ الْمِنْرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَاحٌ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ عَنْهُ وَعَنْ

a) B., C., d. صرريح. b) Here there is a lacuna in C. c) Marg E. رَجِمَ. d) d., E. merely

أَتَوَامًا e) a., B. امر لا

وَقَاتِلْهُ إِنْ مَاتَ فِي السَّجَنِ ضَائِبًا
وَقَاتِلْهُ لَا يَبْعَدَنَّ ذَلِكَ الْفَتَى
وَقَاتِلْهُ لَا يُبْعِدِ اللَّهُ ضَائِبًا
وَقَاتِلْهُ لَا يَبْعِدِ اللَّهُ ضَائِبًا
فَلَا تَتَّبِعْنِي إِنْ فَكَّكَتْ مَلَامَةً
فَلَيْسَ بِعَارٍ قَتْلُ مَنْ لَا أَقَاتِلُهُ
فَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي
وَمَا الْفَتَى مَا أَمَرْتُ فِيهِ وَلَا أَلْذِي b) تُخَيِّرُ مَنْ لَأَقَاتِلَ أَنْكَ فَاعِلُهُ *

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَشِبْهَةٌ بِقَوْلِهِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ وَكَانَ مِنْ فِتَاكِ الْعَرَبِ [أَبُو شَجَرَةَ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى وَأُمُّهُ الْخَمْسَاءُ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ اسْمُهُ سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى] فَلَمَّا قَاتَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ ١. وَبَسَّطَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَمَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا أَبُو شَجَرَةَ السُّلَمِيُّ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَيُّ عُدَّتِي تَقْسِمُ أَلَسْتُ الْقَاتِلَ حَيْثُ c) أَرْتَدَّدْتُ

وَرَوَيْتُ رَجُلًا مِنْ كَتَبَةِ خَالِدٍ وَإِلَى لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أَعْمُرًا
[وَقَرَأَ أَنْ أَعْمُرًا بِكسر الميم وَمَعْنَاهُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَتَبَةِ عُمَرَ]

وَعَارَضْتُهَا شَهْبَاءُ تَحْطُرُ بِالْقَنَا تَرَى الْبَيْضَ فِي حَافَاتِهَا وَالسَّنَوْرَا
٥. ثُمَّ أَلْحَنَتْنِي عَلَيْهِ عُمَرُ بِالْدِرَّةِ فَسَعَى إِلَى نَاقَتِهِ فَخَلَّ عِقَالَهَا وَأَقْبَلَهَا حَرَّةً بَنَى سَلِيمٌ بِأَحْسَنِ السَّيْرِ هَوْبًا مِنْ الدِّرَّةِ وَهُوَ يَقُولُ

قَدْ صَنَعَ مِنْهَا أَبُو حَقٍّ بِنَائِلَةً
وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ
مَا زَالَ يَصْرُبُنِي حَتَّى خَدِيتُ لَهُ
وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرَّغْبَةِ الشَّقِيقُ d)
ثُمَّ أَلْحَنَتْ إِلَيْهَا وَهَى حَانِيَةً e)
أَقْبَلَتْهَا الْخَلْدُ مِنْ شُورَانٍ مُجْتَهِدًا
إِلَى لَزَرِي عَلَيْهَا وَهَى قَدْطَلِقُ

a) The Mss. have إنا. b) C. has أَلْذَلُّ and places the verse before the previous one. E. has بعض الرغبة. It is wanting in the other Mss. c) d. and E., in the text, يَوْمَ. d) Marg. E. حَانِيَةً. e) a. حَانِيَةً, B. حَانِيَةً, C. حَانِيَةً.

الْمَعْنَى، وَقَوْلَهُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا يُفْعَلُ لِي بِالشَّيْءِ وَاحِدًا شَيْءٌ وَحْدًا لِلْبَيْتِ فَإِذَا فُعِّلَ بِهِ تَفَرَّتِ الْإِبِلُ مِنْهُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِنَفْسِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّاتِيُّ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْبِيَشٍ يُفْلَعُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ بَشَرٌ

[أَقْبِيَشٌ حَيٌّ مِنْ عُكْلٍ^١]، وَقَوْلُهُ وَلَهُدْ ذُرْتُ عَنْ ذِكَا يَعْنِي تَمَامَ السِّنِّ وَالذِّكَا عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهَا تَمَامُ السِّنِّ وَالْآخَرُ لِحِدَّةِ الْقَلْبِ نِيَمًا جَاءَ فِي تَمَامِ السِّنِّ قَوْلُ قَبِيْسَ بْنِ زَعْبِرٍ جَرَى الْمَذَكِيَّاتِ غِلَاتٌ [وَبُرُوِي غِلَاةً] وَقَالَ زَعْبِرٌ

يُفَضِّلُهُ إِذَا أَجْتَهَدَا عَلَيْهِ تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَا،

وَقَوْلُهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا بِهَوْلِ مَضَعَهَا لِيَنْظُرَ أَهْهَا أَصْلَبُ بِهَالٍ عَاجَمَتِ الْعُودُ إِذَا مَضَعَتْهُ وَكَذَلِكَ فِي كَيْلِ شَيْءٍ قَالَ النَّابِغَةُ

١. فَظَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى السَّوْقِ مُنْقَبِضًا فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدَقَ غَيْرُ ذِي آوَدٍ

وَالْمَصْدَرُ الْعَجْمُ يَقُولُ عَاجَمْتُهُ عَاجِمًا وَيُقَالُ لِنَوَى كَيْلِ شَيْءٍ عَاجِمٌ مَقْتُوحٌ وَمَنْ أَسْكَنَ فَقَدْ أَخْطَأَ كَمَا قَالِ الْأَعَشَى

[غَرَانُكَ بِالْخَبِيلِ أَرْضُ الْعَدُوِّ] وَجَدَّعَانَهَا كَلِيطِ الْعَجْمِ،

وَقَوْلُهُ ضَالٌّ مَا أَوْضَعْتُمْ فِي الْفِتْنَةِ الْإِصْبَاعَ ضَرَبَ مِنَ السَّبْرِ، وَقَوْلُهُ فَاضْطَحَى وَلَوْ كَانَتْ خُرَاسَانُ دُونَهُ يَعْنِي ١. دُونَ السَّفَرِ رَأَى مَكَانَ السَّوْقِ لِلْخَوْفِ وَالطَّاعَةِ ٢. وَكَانَ مِنْ قِصَّةِ عَمِيرِ بْنِ ضَالٍ أَنَّ أَبَاهُ ضَابِيَّ بْنَ الْحُرَيْثِ الْبُرْجُمِيَّ رَجَبَ عَلَيْهِ حَبَسٌ عِنْدَ عَتَمَنْ رَحِمَهُ وَأَذَبَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ اسْتَعَارَ مِنْ قَوْمٍ كَلْبًا فَأَعَارَهُ إِتَاهُ ثُمَّ ضَلَبُوهُ مِنْهُ وَكَانَ أَحْشَا فَرَمَى أَهْمُهُ بِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ

وَأَمَّاكُمْ لَا تَتَرَكُونَا وَكَلْبَكُمْ فَإِنَّ عَفْوَكَ الْوَالِدَاتِ كَبِيرٌ

فَاتَّصَفَنَ عَلَى عَتَمَنْ مَا فَعَلَ بِهِ فَلَمَّا دَعَى بِهِ لِيُؤْتَبَ شَدَّ سِكَيْنًا فِي سَائِهِ لِيُقْتَلَ بِهَا عَتَمَنْ فَعُتِرَ عَلَيْهِ ٢. فَاحْسَنَ أَذَبَهُ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ

a) So I have ventured to write, though عكَل is certainly not the last word on the margin of E. What remains of it, looks like رَجَم. It may possibly be انيَم.

فَقَعْدَ بَدَلًا مَبِيٍّ فَقَالَ الْحَاجُّ قَتَلَ أَهْلَ الشَّيْبِ فَلَمَّا وَقَّى قَالَ لَهُ قَاتِلْ أَتَدْرِي مَنْ عَذَّبَ أَهْلَ الشَّيْبِ قَالَ
لَا قَالَ عَذَّبَ عَمِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّدِيُّ يَقُولُ أَبُو

عَمْرٍو وَهُوَ قَتَلَ وَكَدَّتْ وَيَتَتَبَعِي تَرَكْتُ عَلَى عَمْرٍو تَبِيَّ حَذَلْنَهُ

وَدَخَلَ عَذَّبَ الشَّيْبِ عَلَى عَمْرٍو مَقُولًا فَوَضَى بَطْنَهُ فَكَسَرَ بَنَاتَيْنِ مِنْ أَتْلَانِيَةِ فَقَالَ رَدُّهُ فَلَمَّا رَدَّ قَالَ ه
الْحَاجُّ أَهْلَ الشَّيْبِ عَلَا بَعْدَتْ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍو بَدَلًا يَوْمَ الْاَدَارِ اِنْ فِي قَتْلِكَ أَهْلَ الشَّيْبِ فَالْحَا
لَا تُسَمِّنِي بِمَا حَرَّشِي أَتَتَرَبَّ عَنِّي فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَّبِعِي عَلَيْهِ أَمْرَهُ فَيَرْجُلُ وَيَمُرُّ وَيَهْدِي أَنْ يَدْخُلَهُ بِرَأْيِهِ نَفْسِي
ذَلِكَ يَقُولُ عَمْرٍو بَنِي الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ [الْأَسَدِيُّ أَسَدُ خَزِيمَةٍ وَيَسَّرَ مِنْ أَسَدِ قُرَيْشٍ]

تَجَبَّرُوا فَمَا أَنْ فَيُورُؤْنَ حَتَّى عَمْرٍو وَأَمَّا أَنْ تَوَرُّوا الْمَهَالِبَا

فَمَا خُفَّتْ خُفَّتْ تَجَرَّتْ مِنْهَا رَمَوْكَ حَوْبَا مِنْ الثَّلَاثِ أَهْلِيَا

فَأَهْلَكَى وَأَمَّا دَنَتْ خِرَاسَانِ دُونَهُ رَأَى مَكَانَ السُّوقِ أَوْ عَمِي أَقْرَبَا ١.

[دُونَهُ الْهَاءُ حَاتِيَةٌ عَلَى الْمَهْلَبِ وَأَقْرَبَ خَرَفٌ وَقِيلَ مَفْعُولٌ قَائِمٌ] قَوْلُهُ اِنَّا اَبْنُ جَدِّ اِنَّمَا يُرِيدُ التَّنْكِيسَ
الْاَمْرَ وَمِنْهُ يَتَرَفَّ جَدُّ لَئِنْ اَرَادَ الْفِعْلُ اَخْتَى وَالْفِعْلُ اِذَا دَانَ فَعِلَهُ مَضْمَرًا 'و' مَضْمَرًا لَمْ يَكُنْ اِلَّا حِكَايَةً
لِقَوْلِكَ سَابَقْتُ شَرًّا وَكَمًا قَالَ

لَدَيْكُمْ وَيَتَبَعِي تَلَدَ لَا تَخَذَلُونِي ه بَنِي شَابِ قُرَيْشٍ قَصُرُوا وَتَحَلَّلُوا

وَيَقُولُ قَرَأْتُ اِنْقَرَبْتُ اَسْعَدْتُ وَنَشَأْتُ اَلْعَمْرُ لَآتَكَ حَلِيمَتٌ وَكَانَ الْاِبْتِدَاءُ وَالْحَبْرُ يَقُولُ قَرَأْتُ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَتَلَدَ مَ رَأَيْتُ يَدِي مَدْحِيَّةً ب [وَلَا مَخَاطَةَ اَللَّيْلِ جَانِبُهُ]

وَمِنْهُ اِنَّا اَبْنُ جَدِّ لَمْ يَحْمِي بَنِي وَجَبَلٍ رُبَّهَ حَتَّى وَاتَمَّ قَامَهُ الْحَاجُّ مُقْتَنِلًا وَقَوْلُهُ وَتَلَدَ الشَّدَا اَشْيَا
جَمْعُ قَبِيَّةٍ وَالشَّيْبَةُ تَطْرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَتَطْرِيقُ فِي الرَّبْلِ يَقَالُ لَهُ الْحَلُّ وَاتَمَّ اَرَادَ بِهِ اَنَّهُ جَلَدٌ يَطْلُعُ اَشْدَابًا
فِي اَلْاَبْعَادِهَا وَضَعُوهُنَّ كَمَا قَالَ دُرَيْدٌ بَنِي اَلْقَيْمَةِ يَعْنِي اَخَاهُ عَمْدَ اللَّهِ

a) Marg. E. فَتَكْخُونَهَا. b) d. and E. in the text, يَتَبَعِي. The marginal variant in E. has been cut away, but it doubtless was نسأله.

قُتِبَ قَالَ

قَدْ لَقِئَا أَلْتَيْلُبُ بَعْضَلَيْيَ أَرَوَعَ خَرَّاجٍ مِّنَ الدَّوَلِيِّ مُهَاجِرٍ لَّيْسَ بِأَعْرَاقِي

وَقَالَ

قَدْ شَمَرْتُ عَنْ سَاقِهَا فَشُدُّوا^a وَجَدْتُ الْحَرْبَ بِكُمْ فَجِدُّ وَ

وَالسُّلُوسُ فِيهَا وَتَرَّ عُرْدُ مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ

[لَا بُدَّ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بُدٌّ]

إِلَى وَالِدِ يَأْتِلُ الْعِرَاقِي مَا يُقَعِّقُ إِلَى بِالْشَّيْثَانِ وَلَا يُعْمَرُ^a (أ) جَانِبِي كَتَعْمَارِ التَّيْنِ وَلَقَدْ فُيِّرْتُ عَنْ ذِكَاةٍ وَفَتِشْتُ
عَنْ تَجْرِيفَةٍ وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَضَالَ اللَّهُ بَقَاةَهُ فَتَرَّ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَاجَمَ عِيدَانَهَا فَوَجَدَنِي أَمْرًا عَوْدًا
وَأَصْلَبَهَا مَكْسِرًا فَرِمَاكُم فِي ذِكْكُمْ سَالًا مَا أَوْصَعْتُمْ فِي الرُّيُوتِ وَاضْطَجَعْتُمْ فِي مَرَاثِدِ الصَّلَالِ وَاللَّهُ لَأَخْرِمَنَّكُمْ
١. حَوْمَ السَّلَامَةِ^c وَلَا تُضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ غَرِاقِبِ الْإِيلِ فَإِنَّكُمْ لَكَاعِلُ فَرِيَةٍ كَانَتْ أَمْنَةً مُمْتَنَّةً يَأْتِيهَا رَوْفُهَا رَغْدًا
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرْتُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَذَاتَهَا اللَّهُ لَيْسَ أَجْوَجُ وَأَخْوَفُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَإِلَى وَالِدِهِ مَا أَقُولُ
إِلَّا وَفِيَّتْ وَلَا أَقْمُ إِلَّا أَضْمِنُتْ وَلَا أَخْلُقُ إِلَّا فَرِيَّتْ وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنِي بِأَعْطَايَكُم أَعْطَايَكُمْ وَشَأْنُ
أَرْجِيهِكُمْ لِمَحَارِبَةِ عَدُوِّنَا مَعَ الْمُهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ وَإِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا أَجِدُ رَجُلًا تَخْلَفُ بَعْدَ أَخِي عَطَايَهُ
بِنُتْلَةِ أَيَّامٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَهُ يَا غُلَامُ أَقْرَأْ عَلَيْهِمْ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

د) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ بِالْكُوفَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا
فَقَالَ الْحَجَّاجُ أَكْفَفَ يَا غُلَامُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَسَلَّمَ^b عَلَيْكُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ تَرُدُّوا عَلَيْهِ شَيْئًا
هَذَا أَتَدْبُ ابْنُ نَهْيَةٍ أَمَّا وَاللَّهِ لَا أُوَدِّعُكُمْ غَيْرَ هَذَا الْآنَبِ أَوْ لَتَسْتَقِيمَنَّ أَوْرُ^a يَا غُلَامُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا
بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ إِلَّا قَاتِلُ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ [زَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ
ابْنَ نَهْيَةٍ رَجُلٌ كَانَ عَلَى الشُّرْطَةِ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ الْحَجَّاجِ] ثُمَّ نَزَلَ فَوَضَعَ لِلنَّاسِ أَعْطَايَاهُمْ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ
٢. حَتَّى أَتَاهُ شَيْخٌ يُرْعَشُ كِبَرًا فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ^c إِلَى مِنَ الضَّعْفِ عَلَى مَا تَرَى وَلِي ابْنُ عَوَّافٍ عَلَى الْأَسْفَارِ مَتَى

يعمر. d. كتغمار and يعمر. C. كتغمار and يعمر. B. كتغمار and يعمر. a. b. فشدوا. E. فشدوا.

. أيسلم. B. d. السلامة. B. c. كتغمار and

دِينِهِ مَا أَعْمَاكَ عَنْهُ إِذْ أَنْتَ سَاطِعٌ فِي الصَّلَاةِ غَرِقٌ فِي غَمَرَاتِ الْغُفْرِ ذَكَرْتُ أَنَّ الصَّرُورَةَ ضَالَّتْ فِي فَهْلًا
بَرَزَ لِي مِنْ جُزْءِكَ مَنْ نَالَ الشَّبَعَ وَأَتَكَ فَاقْدَحْ أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَ أَبْرَزَ اللَّهُ صَفْحَتَكَ وَأَشْهَرُ لِي صَلْعَتَكَ لَتَمَكِّرَنَّ
شَيْعَكَ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ مُقَارَعَةَ ^a (الْأَبْنَالِ لَيْسَ كَتَسْلِيمِ الْأَمْثَالِ) ✽

بَابُ

✽ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ وَإِنْ
أَصْمُوتُمْ عَلِمَ وَبَادِرُوا الْمَوْتَ الَّذِي إِنْ عَرَبْتُمْ ^b (أَدْرَكَكُمْ وَإِنْ أَقَمْتُمْ ^c أَخَذَكُمْ) ✽ قَالَ وَحَدَّثَنِي التَّوْرِيُّ
فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ آخِرُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ بَيْنَمَا تَحَنُّ فِي الْمَسْجِدِ لِلْإِمَامِ بِالْكُوفَةِ وَأَعْلَى الْكُوفَةِ
يَوْمَئِذٍ ذُرُورٌ حَالِ حَسَنَةٍ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْعَشْرِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مَوَالِيهِ إِذْ آتَى فَحَالَ عَذَا الْحِجَابِ
فَدَقِدِمَ أَمِيرًا عَلَى الْعِرَاقِ فَإِذَا بِهِ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مُعْتَمًا بِعِمَامَةٍ ^d (قَدْ غَطَّى بِهَا أَكْثَرَ رَجُلٍ مَقْلِدًا
أ. سَبَقًا مُنْتَكِبًا قَوْسًا يَوْمَ الْمَيْمَرِ فَلَمَّا النَّاسُ نَحَوَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمَيْمَرُ فَمَكَّتْ سَاعَةً لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ النَّاسُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَبِيحٌ ^e (اللَّهُ بَنَى أُمِّيَّةً حَيْثُ نَسْتَعْمِلُ مِثْلَ هَذَا عَلَى الْعِرَاقِ حَتَّى قَالَ عُمَيْرُ بْنُ ضَابِي
الْبُرْجُمِيِّ أَلَا أَحْبَبُهُ لَكُمْ فَقَالُوا أَمْهَلْ حَتَّى نَنْظُرَ فَلَمَّا رَأَى عُمَيْرُ النَّاسَ الْيَهُ حَسَرَ النَّبَاتِمَ عَنْ فِيهِ وَنَهَضَ
فَقَالَ [عُو لَسْتَحْيِمُ بْنُ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ]

أَنَا أَبْنُ جَلَدٍ وَنَلَايَ الثَّنَائِيَا مَتَى أَصَحَّ الْعِمَامَةِ تَعْرِفُونِي

✽ ثُمَّ قَالَ يَقُولُ الْكُوفَةُ إِيَّيَ لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ ائْتَمَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا وَإِيَّيَ لَصَاحِبُهَا وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الدِّمَاءِ بَيْنَ
الْعِمَامَةِ وَالْيَدَيِ ثُمَّ قَالَ [الشَّعْرُ لَمْ يَبْشُدْ بِنَ رَمِيضٍ الْعَنْبَرِيَّ]

هَذَا آوَانُ الشَّدِيدِ فَاسْتَنْدَى رِيَمٌ قَدْ لَقَّهَا أَلَيْلٌ بِسَوَانٍ حُطَمٌ
لَيْسَ بِرَاعِيٍ إِذِلَّ وَلَا غَنَمٌ وَلَا بِحِجَارٍ عَلَى شَهِيرٍ رَتَمٌ

a) E. had originally مُقَارَعَةً; d. مفارقة. b) C. adds مِنْهُ. c) B. وَاقْتَمْتُمْ. d) d., E. بِعِمَامَةٍ.

e) B. قَبِيحٌ. E. قَبِيحٌ.

أَسَوَدَتْ وَجُوهَهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ أَيْ فَيُقَالُ لَهُمْ وَمِثْلُهُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ
 إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَيْ يَقُولُونَ وَكَذَلِكَ وَالْمَلَكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ هـ
 [حَدَّثَنَا^١] يُونُسُ بْنُ الْأَزْرَجِ البَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رَفِيعُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَنْبَرِيُّ بِدِمَازٍ^٢ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ
 قَالَ الْحُجَّاجُ يَوْمًا لَمَبَازٍ الْعَرَبِ وَهُمْ فِي مَجْلِسِهِ مَا أَحْسَبُ هَذَا الْمَوْفَى يَنَاصِحُنَا فِي حَرْبِنَا يَعْنِي الْمُهْلَبَ
 هـ وَالرَّأْيُ مُشْتَرَكٌ فَقَالُوا الرَّأْيُ لِلدَّيْمِيِّ أَصْلَحَهُ اللَّهُ أَنْ يُكْتَبَ إِلَى ابْنِ الْفُجَّاءَةِ بِإِصْعَاعِهِ بَعْضُ الْأَرْضِينَ فَإِذَا هُوَ
 تَخَجَّعَ بِطَاعَتِهِ وَأَشْهَرَ الدَّعْوَةَ لَهُ سَهَّلَتْ لِحِيلُهُ فِيهِ فَقَالَ رَفَعَكُمْ اللَّهُ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ الْفُجَّاءَةِ وَأَنْقَذَهُ عَلَى يَدِ
 الْعُضْبَانِ بْنِ الْقُبَيْعَرِيِّ الشَّيْبَانِي نُسَخَةُ الْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ الْحُجَّاجِ بْنِ يُونُسَ
 إِلَى قُطَيْبِ بْنِ الْفُجَّاءَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ الْمَوْحِدُ اللَّهُ وَالصَّلَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ عَمَّ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ كُنْتَ أَعْرَابِيًّا
 بَدَوِيًّا تَسْتَطْعِمُ الْكِسْرَةَ وَتَخْجِفُ إِلَى التَّمْرَةِ ثُمَّ خَرَجْتَ نَحْوًا مَا لَيْسَ لَكَ حَقٌّ وَاعْتَرَضْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
 ١. وَمَرَقْتَ مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَأَرْجَعُ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ بِمَا زَيَّنَ لَكَ وَأَدْعُوكَ فَقَدْ أَنْ لَكَ فَلَمَّا أَوْصَلَ
 الْعُضْبَانُ الْكِتَابَ إِلَى قُطَيْبِ قَالَ يَا غُلَامُ أَزِنُ هَذَا الصَّحِيفَةَ فَقَلَّا عَلَيْهِ مَا فِيهَا فَتَنَهْدُ قُطَيْبُ الصُّعْدَاءَ
 فَقَالَ يَا عُضْبَانُ أَفَبَيْتِي مُحَرَّرًا وَأَنْشَأَ يَقُولُ

فَيَا كَبِدًا مِّنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا ذَمًّا رَوَّا كَبِدًا مِّنْ وَجْدٍ أَمْ حَكِيمٍ
 فَلَوْ شِئْتَنِي يَوْمَ دُولَابٍ أَبْصَرْتُ ضِعْفَانِ نَتْنِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ لَعِيمٍ
 غَدَاةً كَفَعْتَ عُلَمَاءَ بَكْرٍ بَنٍ وَأَثَلِ^٣ وَخَجْنَا صُدُورَ الْخَبِيلِ نَحْوًا نَعِيمٍ
 وَكَانَ بَعِيدُ الْقَيْسِ أَوَّلَ حَدَّثَنَا^٤ وَأَبَ عَمِيْدُ الْأَزْدِ غَمِيرٌ ذَمِيمٌ

يَعْنِي الْمُهْلَبَ وَأَمْرٌ حَكِيمٌ هَذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَتَلَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ أَكُنْتُ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ قُطَيْبِ بْنِ الْفُجَّاءَةِ إِلَى الْحُجَّاجِ بْنِ يُونُسَ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ذُكِرَتْ
 فِي كِتَابِكَ أَتَى كُنْتُ بَدَوِيًّا اسْتَطْعِمُ الْكِسْرَةَ وَأَبْدُرُ إِلَى التَّمْرَةِ وَبِاللَّهِ لَقَدْ قُلْتُ زُرًّا بِلِ اللَّهِ بَصَرَتْنِي مِنْ

١) This passage is found in d. and E. only. ٢) بِدِمَازٍ. ٣) d. and E., in the text, في الماء. ٤) Marg. E. أَوَّلَ حَدَّثَنَا.

أَمَارِي أَنْ يُصْبِحَ صَدَايَ بَقَرَةً مَنِ الْأَرْضِ لَا مَاءَ لَدَيَّ وَلَا خَمْرٌ^a
تَدْرِي أَنَّ مَا أَبَقَيْتُ لَمْ أَكْ رَبَّهُ^b وَأَنَّ يَدِي مِمَّا فَنَحَلْتُ بِهِ صِفْرٌ

وقال الخليل بن خزيمة البشكوي في هذا المعنى

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرْسَلْتَهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِيَجْ

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ السَّنَائِجِ

وَأَصْبَبَ لِأَنْتِيَانِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ^c

قوله لَا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَنْصَحُ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَكُونَ آمِنًا لِأَوْلَادِهَا الَّتِي فِي بَطُونِهَا وَالْغَيْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ^e فيقول لَا تَبْخُسْ ذَلِكَ اللَّبَنَ لِمَنْ^d الْأَوْلَادِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ يَمْتَنِجُهَا فَلَعَلَّكَ تَمُوتُ فَتَكُونُ لِلوَارِثِ أَوْ يُغَارُ عَلَيْهَا، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَمَا لَكَ^١ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْتَنَيْتَ أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ^٢ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ إِلَى أَحِبِّ الْبَقَاءِ وَالْبَقَاءُ عِنْدِي حُسْنُ النَّشَاءِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ بَحْرٍ الْجَاهِلِيَّ^٣ فَإِذَا بَلَّغْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاتَّخَذُوا^٤ وَمِنَ الْحَدِيثِ مَتَالِفٌ وَخُلُودٌ^e

وَأَنْشَدَ

دَعْنُوا عَلَيْنَا لَا أَبَا لِإِيْبِكُمْ بِأَعْمَالِنَا إِنْ النِّشَاءَ عَوَ الْخُلْدُ

^١ وقال معاوية بن الأُسَيْدِ بْنِ قَيْسٍ مَا كَانَ جَدُّكَ قَيْسُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ أَعْطَى الْأَعَشَى فَقَالَ أَعْطَاهُ مَلًا وَخَيْرًا وَرَقِيًّا وَأَشْيَاءَ أَنْسَبَتْهَا فَمَوْلَى مَعْوِيَةَ لَكِنْ مَا أَعْطَاكُمْ الْأَعَشَى لَا يُنْسَى، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ دَابَّةُ عَرَبٍ بَنِ سِنَانِ الْمَرْقَى مَا وَتَبَ آبُوكِ لِرُجْمِهِ فَقَالَتْ أَعْطَاهُ مَلًا وَأَنَا أَنَا أَفْنَاهُ الدَّعْرُ فَقَالَ عُمَرُ لَا كُنْ مَا أَعْطَاكَ لَمْ يَنْفَعِ الدَّعْرُ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ أَيْ ثَنَاءً حَسَنًا فِي قَوْلِهِ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْ يُقَالُ لَهُ^٢ هَذَا فِي الْآخِرِينَ وَالْعَرَبُ تَحْدِثُ هَذَا الْفِعْلَ مِنْ قَالَ وَقَوْلُ اسْتَعْنَا عَنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا الْيَدِي

^a Variant هُنَاكَ هُنَاكَ. ^b Variant مَا أَبَقَيْتُ لَمْ يَكْ تَدْرِي. ^c C. adds فِي الصَّرْحِ.

^d C. لِيَسْتَبِينَ. ^e C. مَتَالِفٌ.

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي سُلَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي نَبِيَّ الْجِبَالِ

وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ صَدَأَ الْحَدِيدُ وَمَا أَشَبَّهُه قَالَ الْغَابِغَةُ الدِّبْيَانِيُّ

سَهْكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ الْمَسْنُونِ جِنَّةُ الْبَقَارِ

وقال الأعشى

فَأَمَّا إِذَا رَكِبُوا فَاَلْوَجُو ۖ فِي الرِّوَجِ مِنْ صَدَأِ الْبَيْضِ حُمٌ

وَالصَّدَى مَصْدَرُ الصَّدَى وَهُوَ الْعَشْشَانُ يَقُولُ صَدَى صَدَى صَدَى وَهُوَ صَدٌّ قَالَ تَرْفَعُ سَتَعْلَمُ إِنْ مَتْنَا صَدَى أَيْمًا الصَّدَى [وَيُرْوَى صَدَى أَيْمًا بِحَقْنِ أَيْمًا عَلَى الْإِصْبَافَةِ فَصَدَى عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَرْتَفِعُ بِالْإِصْبَافَةِ وَالصَّدَى الْحَبْرُ] وَقَالَ الْفُطَايُ

فَهْنٌ يَنْبِذُنَ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ مَوَاقِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغَلَّةِ الصَّادِي

١. قَوْلُهُ نَأَنِي يَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ^١ يَكُونُ أَبْعَدُنِي وَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ^٢ أَتَقَانِي وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هَذِهِ اللَّغَةِ الْأُخْرَى وَتَبَسَّتْ بِالْحَسَنَةِ وَأَيْمًا جَاءَتْ فِي حُرُوفٍ يُقَالُ غَاضُ الْمَاءِ وَغِضْنُهُ وَتَوَحَّتِ الْبِئْرُ وَتَوَحَّتْهَا وَحَمَلُ الشَّيْءِ وَحَمَلْتُهُ وَبَنُو تَبِيمٍ يَقُولُونَ أَهْمَلْتُهُ وَأَحْرَفَ سَوَى هَذِهِ يَسِيرَةً وَالْوَجْدُ فِي فَعَلٍ أَفْعَلْتُهُ نَحْوَ دَخَلَ وَأَدْخَلْتُهُ وَمَاتَ وَأَمَاتَهُ اللَّهُ فِيهِذَا الْبَابُ الْمَطْرُبُ وَيَكُونُ نَأَنِي فِي مَوْضِعٍ نَأَى عَنِّي كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَيْ كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَزَنُوا يَقُولُ وَخَلَّاجٌ^٣ عَلَيْهِ تَقُولُ ذَابَتْ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ [عَو الرَّاعِي]

ذَابَتْ إِلَى أَنْ يَنْبُتَ الْقَلْبُ بَعْدَ مَا تَقَاعَزَ حَتَّى كَانَ فِي الْآلِ يَمُصُّ

وَقَوْلُهُ جَلَّ نَأَاؤُهُ كَدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ يَقُولُ كَعَادَتِهِمْ وَسُنَنُهُمْ وَمِثْلُهُ الدِّبْيُ وَالِدَبْدُنُ وَقَدْ مَرَّ هَذَا وَقَوْلُهُ وَبَدَلُ أَجْزَارًا وَجَالُ قَلْبٍ فَالْجَالُ الْمَاجِيَةُ يُقَالُ لِكُلِّ نَاجِيَةٍ مِنَ الْبِئْرِ وَالْقَبْرِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ جَالٌ وَجَوْلٌ وَقَدْ مُبَاهِلٌ

٢. كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْشَانُ يَتَرٍ بَعِيدٍ بَيْنَ جَانِبَيْهَا جُرُورٌ

وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ جُرُورٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَهَذَا الشَّعْرُ نَظِيرُ قَوْلِ حَاتِمِ الطَّائِي

وَالْحَاحِي. a, B, d, E. وَدُرُوبِي. c, d. تقول. a, B, C. وَجْهَيْنِ. C. a)

غَدَتْ وَغَدَا رَبِّ سِوَاهُ يَهْدُو دَعَا^ه وَبَدَلْ أَفْجَارًا وَجَدَالْ قَلِيلِبْ،
 قَوْلُهُ إِنْ يُصْبِحْ صَدَايْ بِقَفْرَةٍ فَالْصَدَى عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَيْتِ فِي قَبْرِه
 وَالصَدَى الذُّكْرُ مِنَ الْبُومِ قُلْ ابْنُ مُقْرِغٍ [إِسْمُهُ رُبْعَةٌ وَسَمَى مُقْرِغًا لِأَنَّهُ شَرِبَ سَقَاءَ بَيْنَ ذَفَرَتُهُمَا]
 وَشَرِبَتْ بُرْدًا لَبَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بَرْدٍ كُنْتُ هَامَةً
 هَتَامَةً تَدْعُو صَدَى بَيْنَ السَّمَشَقَرِ وَالْيَمَامَةِ

وَيَقَالُ فَلَا تَنْ هَمَّةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ إِي يَمُوتُ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي غَدٍ وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ إِذَا أَسَسَ وَالْمَرْيُوسِ إِذَا
 حَالَتْ عَلَيْهِ عِلَّةٌ وَالْمُخْتَفِرُ لِمَدَّةِ الْأَجَالِ [رَوَاةٌ عَصِيمُ بْنُ أَيُّوبَ رَحِمَهُ بَرَّعَ الْمُخْتَفِرُ بَرَّعَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيُضْمَرُ
 الْخَمْرُ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ وَالْمُخْتَفِرُ لِمَدَّةِ الْأَجَالِ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ^د وَرَوَاهُ ابْنُ سِرَاجٍ بِأَخْفَصَ عَلَى الْعُطْفِ] وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ حَسَنًا أَبَا حَدِيقَةَ بْنِ حَسَلٍ مِنَ الْيَمَانِ قَالَ لَشَيْخٍ آخَرَ تَخَلَّفَ مَعَهُ فِي غَزْوَةٍ أُحْدِ أَنْتَصُ دَنَا
 ١. أَنْتَصُرُ^ه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَنَامَا نَحْنُ عَامَّةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ وَكَانَا قَدْ آسَأْنَا [حَسَلُ أَبُوهُ حَدِيقَةُ عَوْ حَسَلُ
 ابْنِ جَابِرٍ وَهُوَ الْيَمَانِ أَبُو حَدِيقَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَالشَّيْخُ الَّذِي تَخَلَّفَ مَعَهُ ثَابِتُ بْنُ وَقَّاشٍ الْأَنْصَارِيُّ]
 وَالصَدَى حُشْوَةُ الرَّأْسِ يَقَالُ لِلذُّكْرِ الْهَامَةُ وَالصَدَى وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ
 عِنْدَ عَمِّ إِذَا قُتِلَ فَلَمْ يَدْرِكْ بِهِ النَّارُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ نَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذُّكْرُ الصَدَى
 فَيَصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُوفِي اسْقُوفِي فَإِنْ قُتِلَ قَاتِلُهُ كَفَ ذَلِكَ النَّائِرُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوُّ أَوْ أَحَدُ بَنِي
 ٢. عَدُوَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ [عَوْ خُرْتَانُ بْنُ مَحْرَبٍ سَمَى بِذِي الْإِصْبَعِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ
 إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ وَقِيلَ لَنْ حَيَّةٌ عَمَّتُهُ فِي إِصْبَعِهِ]

بِأَعْمَرٍ إِلَّا تَدْعُ شَمَمِي وَمُتَقَصِّتِي أَتُخْرِيكَ حَبِيبُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُوفِي^ه

وَالصَدَى مَا يَرْجِعُ عَلَيْكَ مِنَ الصَّوْتِ إِذَا كُنْتَ بِمَنْتَسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يَقْرِبُ جَبَلٍ كَمَا قَالَ
 إِلَيَّ عَلَى كِبَلِ إِيسَارِي وَمَعْسَرِي^ف آدَعُو حَنِينًا كَمَا دَعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ^ف
 ٢. يَعْجِي الصَدَى وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يُجِيبُنِي فِي سُرْعَةٍ إجابة الصَدَى وَقَالَ آخَرُ

a) d., E. سِوَاهُ. b) I have added the word لَهُ. This note is on the margin of E. c) d.,
 and E., in the text, فَتَنْصُرُ بِنَا فَتَنْصُرُ. d) Marg. E., where alone this note is found, بَيْنَ. e) a.
 حَتَّى تَقُولُ. f) Marg. E. حَنِينًا; B. وَمَكْرَمَةٌ.

لأنَّ معانِما لحمل وكما قال شرَّابُ آبَيانٍ وتَمَرٌ وأَقْطُ فادَّخَلَ التَّمَرُ في المشروب لِاشْتِرَاكِ الماكولِ والمشروبِ في الخلوقِ وَغَدَه الآدَى تَحْمَلُ على هَذَا يُرْسَلُ عَلَيَّهَا شَوَاطِ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ وَالشَّوْاطُ اللَّهَبُ لَا دُخَانَ لَهُ وَالنَّحَاسُ الدُّخَانُ وَهُوَ مَعطُوفٌ على النارِ وَهُىْ مَخْفُوضَةٌ بِالشَّوْاطِ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ قَالِ النَّايِعَةُ الْجَعْدِيُّ

٥ نَضِي كَمَثَلِ سِرَاجِ الدُّبَا لِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا

أَي دُخَانًا، وَقَوْلُهُ نَكَبٌ مِثْلُ مَنْ يَأْخُذُ بِصَطْحَيَانِ [مَنْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً تَقْدِيرُهُ مِثْلُ اثْنَيْنِ يَصْطَحِبَانِ وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي يَصْطَحِبَانِ صِلَتُهُ] فَمَنْ تَقَعَّ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ a) وَالْمَوْثِقِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ فَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَ خَبَرَهَا عَلَى لَفْظِهَا فَلَمَنْتَ مَنْ فِي الدَّارِ يُحِبُّكَ عَنَيْتَ جَمِيعًا b) أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ وَاحِدًا أَوْ مَوْثِقًا وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ عَلَى الْمَعْنَى فَلَمَنْتَ يُحِبُّانِكَ وَحُبُّكَ إِذَا عَنَيْتَ أَمْرًا وَحُبُّوْكَ إِذَا عَنَيْتَ جَمِيعًا كُنْ ذَلِكَ جَائِزٌ جَيِّدٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَدْنَى لِي وَلَا تَقْنِي وَقَالَ فَحَمَلَ عَلَى الْمَعْنَى وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَرَأَى أَبُو عَمْرٍو مَنْ يَقْنِتُ مَنْكَنْ لِلَّهِ رَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَالِحًا فَحَمَلَ الْأَوَّلَ عَلَى اللَّفْظِ وَالثَّانِي عَلَى الْمَعْنَى وَفِي الْفُرَّانِ بَنَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ فَبُذِلَ كُلُّهُ عَلَى اللَّفْظِ ثُمَّ قَالَ وَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى الْمَعْنَى، وَقَوْلُهُ أَوْ شِبَاةٍ سِنَانٍ فَالشَّبَاةُ وَالشَّبَاةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَدُّ وَمِمَّا يَسْتَحْسِنُ

٥a) فِي وَصْفِ الْجُودِ وَالْحَيَّةِ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِهِ وَتَعْرِيفِ حَمْدِ الْعَاقِبَةِ فِيهِ قَوْلُ النُّعْمِ بْنِ تَوَلَّبٍ الْعُكْلِيُّ أَحَدُ بَنِي عُكْلٍ بَنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدْنَانَ بْنِ ضَابِيحَةَ بْنِ الْبَيَّاسِ بْنِ مُصَرَّ [قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ رَحِمَهُ مَنْ رَوَاهُ الْبَيَّاسُ فَقَدْ أَخْطَأَ إِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْبَيَّاسِ بِوَصْلِ الْأَلِفِ وَكُسْرِ السِّينِ وَالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ وَالْإِسْمُ يَأْسُ مُشْتَقٌّ مِنْ يَسَمْتُ]

أَعَادِلَ إِنْ يُصْبِحُ صَدَاىَ بِفَقْرَةٍ بَعِيدًا نَأْنِي صَاحِبِي وَقَرِيبِي

تَرَى أَنْ مَا أَبْقَيْتَ لَمْ أَكْ رَقْدَهُ ٥ وَأَنَّ الَّذِي أَنْفَقْتَ كَانَ فَصْبَبِي

وَبِي إِبِلٍ يَسْعَى وَحَسْبُهَا لَهُ أَخِي نَصَبِي فِي رَقْدِهَا وَدُوبِ ٥٠

تَرَى أَنْ كَذَا رَفَعَ مَقْصُورًا وَصَوَابُهُ c) Marg. E. جماعة. d, E. جمعا. b) C. والجمع. a) a.

تَرَى بَيَاءَ سَاكِنَةٍ،

مَعْنَى مِنْ لَأَنِّهَا لِلتَّبَعِيعِ فَهَذِهِ صَارَتْ الْوَارِ تَعْمَلُ بِلَفْظِهَا عَمَلُ الْإِنْبَاءِ وَتَكُونُ فِي مَعْنَاهَا وَتَعْمَلُ عَمَلُ رَبِّ
لَا جَمَاعِيَةً فِي الْمَعْنَى * لِإِشْتِرَاكِ فِي الْمَخْرَجِ هـ وَقَوْلَهُ رَفَعْتُ لِنَارِي مِنَ الْمَقْلُوبِ أَيْ أَرَانِ رَفَعْتُ لَهُ
نَارِي وَالْكَلَامُ إِذَا لَمْ يَدْخُلْهُ لَيْسَ جَارِ الْقَلْبِ لِلِاخْتِصَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيُّهَا مِنَ الْكُذُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ
لَتَنْمُو بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ وَالْعَصْبَةُ تَنْمُو بِالْمَفَاتِيحِ أَيْ تَسْتَقِلُّ بِهَا فِي ثِقَلٍ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّ فَلَانَةَ لَتَنْمُو
هـ بِهَا عَجِيزَتُهَا وَالْمَعْنَى لَتَنْمُو بِعَجِيزَتِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْأَخْضَلِ

أَمَّا كُتَيْبُ بْنُ بَرْدِوَجٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِهْرَاقٌ وَلَا صَدْرُ
تُخَلِّقُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَغِيبُ وَفِي عَمِيَاءَ مَا شَعُرَ وَ
مِثْلُ الْقَنَافِذِ عَدَا جُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَآئِيَهُمْ فَجَرُ

فَجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْمَدَنِيِّينَ عَلَى السَّعَةِ، وَيُرْوَى أَنَّ يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْكِسَائِيِّ كَيْفَ
أ. تَنْشُدُ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ فَتَنْشُدَهُ

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِأَبِي أَصْرَمَ نَعْنَةً حَمِيْنٍ عَيْبِطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْحَمْرُ

فَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَمَّا قَدْ غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِأَبِي أَصْرَمَ نَعْنَةً حَمِيْنٍ عَيْبِطَاتِ السَّدَائِفِ تَمَّ الْكَلَامُ فَحَمَلَ الْحَمْرُ
عَلَى الْمَعْنَى أَرَانِ وَحَلَّتْ لَهُ الْحَمْرُ فَقَالَ لَهُ يُونُسُ مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ وَلَكِنَّ الْفَرَزْدَقَ أَنْشَدَنِيهِ عَلَى الْقَلْبِ
فَنَصَبَ الطَّعْنَةَ وَرَفَعَ الْعَيْبِطَاتِ وَالْحَمْرَ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنَ الْقَلْبِ وَالذِّى ذَعَبَ إِلَيْهِ الْكِسَائِيُّ أَحْسَنَ فِي
هـ أَحْصَ الْعَرَبِيَّةِ وَإِنْ كَانَ أَنْشَادَ الْفَرَزْدَقِ جَيِّدًا، وَقَوْلُهُ فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَتَى دُونَكَ أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ وَحَسَنَ
ذَلِكَ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَتَى لِلتَّقْرِيبِ وَفِي قَوْلِهِ دُونَكَ أَمْرٌ بِالْأَكْلِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ لِعَبَّاسٍ بْنِ الْوَرِثَانِ

أَعْبَاشٌ قَدْ دَانَ الْقُبُورُ مَوَاسِمِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادَّنْ دُونَكَ فَاصْطَلِ

[جَعَّ مَيْسَمَ وَعَوَ حَدِيدَةً يَصْنَعُ بِهَا الْبَيْطَارُ]، وَقَوْلُهُ عَلَى صَوِّهِ نَارٍ مَرَّةً دُخَانٍ يَكُونُ عَلَى وَجْهِينِ
أَخَذْنَا عَلَى صَوِّهِ نَارٍ وَعَلَى دُخَانٍ أَيْ عَلَى عَائِيْنِ الْحَمَلَتَيْنِ ارْتَفَعَتِ النَّارُ أَوْ خَبَتْ وَجَائِزٌ أَنْ يَعْطِيفَ
٢. الدُّخَانَ عَلَى النَّارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلدُّخَانِ صِيَاءٌ * وَلَكِنْ لِلِإِشْتِرَاكِ هـ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا نَبِيتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيِّقًا وَمُحَا

a) These words would be better placed after وَتَكُونُ فِي مَعْنَاهَا b) B. على الاشتراك.

وَمُدَّجِجٍ سَمَقَتْ يَدَايَ نَهْ تَحْتَ الْعَبَارِ بَطْعَنَةِ خَلْسٍ،

وَقَوْلُهُ وَاللَّيْلُ لَا أَتَّبِعُ تَوْرَاكِهِ يَقُولُ إِنَّ أَتَحَلَّ الْحَوَامِ فَمَا لِلَّيْلِ لَمْ أَمِلْ مَعَهُ أَيْ أَنَا فَارِسٌ قَبِيتُ ٥ وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ وَقَوْلُ بِهِ ذَنْبٌ فَاضَاغَهُ

وَأَضَلَّسَ عَسَالٍ وَمَا كَانَ صَادِحًا
فَلَمَّا دَنَا فَلَمْتُ أَذُنُ دُونَكَ أَتَنِي
فَبِيتُ أَفْئِدُ الزَّادَ بَيْتِي وَبَيْتَهُ
وَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَكْشَرُ صَادِحًا
تَعَشَّ فَيَانُ عَاذَتَنِي لَا تَخُونِي
وَأَنْتَ أَمْرُو يَا ذَنْبُ وَالْغَدْرُ كُنْتُمَا
وَلَوْ غَيْرُنَا نَبِهَتْ تَلْتَمِسُ الْقَرَى
رَمَاكَ بِسَهْمٍ أَوْ شِمَالَةٍ سَبَانِ،

قَوْلُهُ وَأَضَلَّسَ عَسَالٍ وَاللَّيْلُ لَا أَتَّبِعُ تَوْرَاكِهِ يَقُولُ إِنَّ أَتَحَلَّ الْحَوَامِ فَمَا لِلَّيْلِ لَمْ أَمِلْ مَعَهُ أَيْ أَنَا فَارِسٌ قَبِيتُ ٥ وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ وَقَوْلُ بِهِ ذَنْبٌ فَاضَاغَهُ

بِهِمْ بَنِي مُحَارِبٍ مَوْدَارُهُ أَضَلَّسَ يُخْفِي تَخْصَمَهُ عِمَارُهُ فِي شِدْقِهِ شَرْقُهُ وَنَارُهُ

قَوْلُهُ يُخْفِي تَخْصَمَهُ عِمَارُهُ يَقُولُ حُو فِي لَوْنِ الْعَبَارِ فَلَيْسَ يَتَبَيَّنُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ عَسَالٍ فَانْمَا نَسَبَهُ إِلَى مِشْيَتِهِ
يُقَالُ مَرَّ الذِّئْبُ يَعْسِلُ وَهُوَ مَشَى خَفِيفٌ كَالْهَرَوَلَةِ قَالَ الشَّاعِرُ [حُو سَاعِدُ] يَصِفُ رَحْمًا

لَدُنْ بِهِزِ الْكَفِّ يَعْسِلُ مِثْنَهُ فِيمَ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ التَّعَلُّبُ

وَقَالَ لَمِيذٌ

عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى دَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلِيَّةٍ فَتَسَلَّ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَسَلَ فِي مَعْنَى عَسَلَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ، وَخَفَضَ

١٠ بَيْتُهُ الْوَارِ لَأَنْهَا فِي مَعْنَى رَبِّ وَإِنَّمَا جَارَ أَنْ يُخَفَضَ بِهَا لَوْفُوعُهَا فِي مَعْنَى رَبِّ لَأَنْهَا حَرْفُ خَفَضَ وَحُمَى
أَعْنَى الْوَارِ تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ فِي الْقِسْمِ لَأَنَّ مَخْرَجَهَا مِنْ مَخْرَجِ الْبَاءِ مِنَ الشَّقَةِ فَإِذَا قُلْتُ وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنْ
فَمَعْنَاهُ أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنْ فَإِنْ حَدَّثْتَهَا قُلْتُ اللَّهُ لَأَفْعَلَنْ لَأَنَّ الْفَعْلَ يَقَعُ عَلَى الْإِسْمِ فَيَنْصِبُهُ وَالْمَعْنَى
مَعْنَى الْبَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا وَضَلَّ الْفَعْلُ فَعْمَلُ وَالْمَعْنَى

وَالدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً^٥ كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ
وَالرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ وَاللِّبْدُ لَا أَتْبَعُ تَزْوَالَهُ،

قوله ما لَدَيْ يَعْني رَجُلًا وَدَدَ في الأَمَلِ هُوَ اللَّهْوُ قال رسولُ اللَّهِ صلَّيَ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّم لَسْتُ مِنْ دِدٍ وَلَا دَدٍ مَيِّ وَقَدْ
يَكُونُ في غَیْرِ هَذَا المَوْضِعِ مَأْخُودًا مِنَ العَادَةِ، وَهَذِهِ الدَّمُ الخَافِضَةُ تَكُونُ مَكْسُورَةً مَعَ الطَّاعِرِ وَمَقْنُوحَةً
هـ مَعَ المَضْمَرِ وَالْفَتْحِ أَصْلًا وَلَكِنْ كُسِرَتْ مَعَ الطَّاعِرِ خَوْفَ اللَّيْسِ بِلَا مِ الخَمِيرِ تَقُولُ إِنَّ هَذَا لِرَيْدٍ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ
شَيْءٌ في مِلْكِكَ زَيْدٌ فَإِنَّ قُلْتَ إِنَّ هَذَا لِرَيْدٍ في الوُكُوفِ عِلْمٌ قَبْلَ الإِدْرَاجِ أَنَّهُ زَيْدٌ وَهُوَ فَتَنَحَّضَتْ المَكْسُورَةُ لَمْ
يُعْلَمِ المَلِكُ مِنَ المَعْنَى الآخِرِ في الوُكُوفِ وَأَمَّا المَضْمَرُ فَيَبِينُ^٦ فِيهِ لَأَنَّ عِلَامَةَ المَخْفُوضِ غَيْرُ عِلَامَةِ المَرْفُوعِ
تَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ وَإِنْ هَذَا لَأَنْتَ، وَقوله وَفَدَّ أَنْعَمْتَ مَا بَالَهُ فَمَا زَائِدَةٌ وَالبالُ غُيْنًا لِطَالٍ وَلِلْبَالِ مَوْضِعٌ
آخَرٌ وَحَقِيقَتُهُ الفِئْرُ تَقُولُ مَا خَطَرَ هَذَا عَلَيَّ بَالِي، وَقوله مُطَرِّقًا سَامِيًّا فَلِسَامِي الرَّاغِبِ رَأْسُهُ فَيُنَالُ سَمَاءَ
١. يَسْمُو إِذَا ارْتَفَعَ وَالْمَطَرُ السَّائِكُ الْمُقْتَرِ المُنَكَّسُ رَأْسُهُ فَنَمَّا آرَأَ سَامِيًّا بِمُقْسِدٍ، وَقوله ذَا سِنَةٍ يَقُولُ دَانَهُ
يَطُولُ إِصْرُهُ في نَعْسَةٍ، وَقوله كَالْعَبْدِ إِذَا قَبِدَ أَجْمَالَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ غَيْرُ مُكْتَرَبٍ لَا لِيَسَابِ المَجْدِ وَالْفَضْلِ
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ الرَّاغِبِ إِذَا قَبِدَ أَجْمَالَهُ لَفَّ رَأْسَهُ وَنَامَ جَرَّةً وَعَذَا شَبِيهٌ بِقوله وَأَقْعَدُ ذَانِكَ أَنْتَ
الطَّاعِمُ الْكَاسِي، وَقوله فَدَخَنُوا الْمَرْأَ وَسِرْبَالَهُ يُرَوَّى أَنَّهُ سَعَنَ فَارِسًا مِنْهُمْ فَاحْدَثَ فِدَالًا نَقَطُوهُ فَيَأْتِي
لَا أَذِنُ القَتِيلِ مِنْكُمْ إِلَّا نِعْرًا، وَقوله وَالدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً فَالنَّثْرَةُ الدِّرْعُ السَّابِغَةُ يَقُولُ دِرْعِي هَذِهِ
هـ تَكْفِيئِي، وَقوله كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ أَيْ مُسْتَوْدَعٌ بِجَلِيلٍ وَهُوَ كَقَوْلِ الْأَعَشَى

لُنْتُ المَلَدَمَ غَيْرَ لَا يَسُ جُنَّةً بِلَسِيْفٍ تَضْرِبُ مُعْلِمًا أَبْطَالَهَا

وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّفْسَ نَلْقَى حَتْفَهَا مَا كَانَ خَالِفُهَا الفَضِيلُ قَتَى لَهَا،^٧

وَقوله الرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ يُنَادِلُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الرُّمْحَ لَا يَمْلَأُ كَفِّي وَحَدَهُ أَنَا أَتُنِزِلُ
بِالسَّيْفِ وَبِالرُّمْحِ وَبِالقَوْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْقَوْلُ الآخَرُ أَنِّي لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ إِنَّمَا اخْتَلَسَ بِهِ اخْتِلَاسًا

٢. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

a) a., B., C. أَبْعَرُ. b) C. فَيَبِين. c) B. and marg. E. اَمْلِيكَ. d, E., in the text,

وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْمُفْتَشِينَ يُجِيرُ مِثْلَ هَذَا فِي الصُّورَةِ لِمَا ذُكِرَتْ مِنْ انفصالِ الْكِنَايَةِ وَالْبَيِّنَاتِ
الَّذَانِ رَوَاعَا سِبْوَتهُ

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَبِيرَ وَالْأَمْرُونَ ١ إذا مَا خَشَوْا يَوْمًا مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

وَأَنْشَدَ

وَلَمْ يَرْتَفِقْ وَالنَّاسَ مُحْتَصِرُونَهُ جَمِيعًا وَأَيْدِيَ الْمُعْتَفِينَ رَوَّاحَةً ٥

وَأَمَّا جاز أَنْ تَبَيَّنَ الْحَرَكَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِي نَوْنِ الْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبِسُ بِالْمُضَمِّ نَقُولُ هُمَا رَجُلَانِ
وَهُم صَارِفُونَهُ إِذَا وَقَعَتْ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبِسُ بِالْمُضَمِّ إِنْ كَانَ لَا يَقَعُ هَذَا الْمَوْقِعُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ صَرِفَتْ وَأَنْتَ
تُرِيدُ صَرِفَتْ وَالْهَاءُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ يَقَعُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَيَكُونُ لُبْسًا فَاثِمًا قَوْلُهُمْ أَرْمَهُ وَأَعْرَهُ
فَتُلْحِقُ الْهَاءَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فَاتِمًا جازَ ذَلِكَ لِمَا حَدَّثَتْ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمَحذُوفِ،

١. وَتَوَلَّهَ فِي رَأْسِ ذِيَالَةٍ يَعْنِي قَرِيبًا أَنْتَنِي أَوْ حِمَانًا وَالذِّيَالُ النَّظِيرُ الذَّنْبِ وَأَمَّا يُحْمَدُ مِنْهُ طَوْلُ شَعْرِ
الذَّنْبِ وَقَصْرُ الْعَسِيبِ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الْعَسِيبُ فَمَذْمُومٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْرِ إِذَا أَعْيَى ذِيَالًا قَالَ أَمْرُو الْقَبِيسِ

فَحَسِبَالُ الصُّدُورِ وَأَتَقَيْنَ بِقَرْنِهِمَا نَوِيلَ الْقَرَا وَالرَّوْقِ أَخْنَسَ ذِيَالٍ

وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَجْرُ ذِيَالُهُ اخْتِيَالًا^٥ وَيُقَالُ لَهُ قَصْفَاصٌ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى، وَتُرْوَى عَنْ عُمَرَ

ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ لَمُودَّبِهِ كَيْفَ كَانَتْ طَاعَتِي إِيَّاكَ وَأَنْتَ تَوَدَّبُنِي فَقَالَ أَحْسَنَ ضَاعَةً قَالَ فَطَاعَتِي
٥ الْآنَ كَمَا كُنْتُ أُطِيعُكَ إِذْ ذَاكَ خُذْ مِنْ شَارِبِكَ حَتَّى تَبْدُو شَفْتَاكَ وَمِنْ ثَوْبِكَ حَتَّى تَبْدُو عَقِبَكَ وَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ ٥ وَقَالَ آخَرُ

مَا لِيَدِي مَا لِيَدِي مَا لَهٗ يَبْكِي وَفَدَّ أَنْعَمْتُ مَا بَالَهُ^٦

مَا لِي أَرَاهُ مُطَرَّقًا سَامِيًا ذَا سِمَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

وَذَاكَ مِنْهُ خُلُقٌ عَادَةٌ أَنْ يَقْعِلَ الْأَمْرَ الَّذِي قَالَهُ

أَنْ أَبْنَى بَيْضَاءَ وَتَرَكَ الْمَدَى كَالْعَبِيدِ إِذْ قَبِلَ أَجْمَالَهُ

عَلَسْتُ لَا أَذْهَبُ فُتْلَاكُمُ فَدَحِخُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَانَهُ

٥ أَجَلٌ وَفَدَّ. All the Mss. have اخْتِيَالًا. ٦ ا. and E., in the text, وَفَدَّ وَأَنْعَمْتُ مَا بَالَهُ.

الْخَبِيرِ لَشَدِيدٍ اى لَشَدِيدٌ مِنْ أَجْلِ حَبِّ الْخَبِيرِ وَالْخَبِيرُ عَامِنُ الْمَالِ مِنْ قَوْلِهِ لَعَنَ اِنْ قَرَنَ خَبِيرًا الْوَصِيَّةُ
وقوله لَشَدِيدٌ اى لَبِيْخِيلٌ والتقديرُ وَاللَّهِ اَعْلَمُ اَنَّهُ لَبِيْخِيلٌ مِنْ أَجْلِ حَبِّهِ لِلْمَالِ تَقُولُ الْعَرَبُ فَلَنْ شَدِيدٌ
وَمُشَدَّدٌ اى بَخِيلٌ قَالَ صُرْفَةٌ

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْنَفِي عَقِيلَةَ مَدْلِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ،

- ٥ وَقَدْ مَا يَبْجَى الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلٍ ذَمًّا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ قَوْلُهُمْ عَوْفِي عَافِيَةً وَفَاعِلًا فَالْجَاءُ وَقَدْ قَائِمًا اى قُمْ
فَيَأْمًا وَكَمَا قَالَ وَلَا خَارِجًا مِنْ قِيٍّ زُورُ كَلَامٍ اى وَلَا يَخْرُجُ خُرُوجًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ عُدَا،
وَالْعَدْلُ الَّذِي عِنْدَهُ غُلُولٌ وَهُوَ مَا يُخْتَنَانُ وَيُخْتَجَنُ وَيُسْتَعْمَلُ مُسْتَعَارًا فِي غَيْرِ الْمَلِّ يُقَالُ عَدْلٌ يَعْدُ كَقَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْدِلْ يَأْتِ بِمَا عَدَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ أَغْلٌ ذُو مَعْدٍ اِذَا صُوِدَتْ يَعْدُ اَوْ نُسِبَ اِلَيْهِ وَمَنْ
قَرَأَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ اَنْ يَعْدَلَ فَعَادِيْلُهُ اَنْ يَأْخُذَ وَيُسْتَأْذِرَ وَمَنْ قَرَأَ يَعْدَلُ فَعَادِيْلُهُ عَلَى صَرِيحٍ اَنْ يُقَالَ
١. ذَلِكَ فِيهِ وَيَكُونُ رَعْوُ الَّذِي فُخْتَارَ اَنْ يُخَوَّنَ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَكُونُ التَّقْدِيرُ وَقَدْ قَالَ مَا كَانَ
لِنَبِيِّ اَنْ يَعْدَلَ فَيَعْدَلُ لَعِبَرَةٍ وَأَنْتَ لَا تَقُولُ مَا كَانَ لِرَبِّدٍ اَنْ يَقُولَ عَمَرُو فَاجُوبُ اَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ عَلَى مَعْنَى
مَا يَتَّبَعِي لِنَبِيِّ اَنْ يُخَوَّنَ كَمَا قَالَ وَمَا كَانَ لِمُقْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ قُلْتَ مَا كَانَ لِرَبِّدٍ اَنْ
يَقُولَ عَمَرُو اِلَيْهِ لَكَانَ جَبَدًا لِلرَّاجِعِ اِلَيْهِ وَكَانَ جَبَدًا عَلَى تَقْدِيرِكَ مَا كَانَ زَيْدٌ يَقُولُ عَمَرُو اِلَيْهِ كَمَا
قُلْنَا فِي الْآيَةِ، وَالْأَصْبَعُ أَصْبَحَ مَا يُقَالُ وَقَدْ يُقَالُ أَصْبَحَ وَأَصْبَحَ وَمَوْضِعُهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الْيَدِ يُقَالُ
٥. لِفُلَانٍ عَلَيْكَ يَدٌ وَلِفُلَانٍ عَلَيْكَ أَصْبَعٌ وَكُلُّ جَبَدٍ وَأَنَّمَا يَعْنِي عَامِنُ النِّعْمَةِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ قَتَلْنَا أَخَانَا لِلْوَفَاءِ
بِجَارِنَا فَيَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا اَنْ يَكُونَ فَخَّمَ نَفْسَهُ وَعَظَمَهَا فَذَكَرَهَا بِالْفَلْظِ الَّذِي يُذَكَّرُ الْجَمِيعُ
بِهِ وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ عُدَا وَيَعْدُ بَرًّا وَلَا يَتَّبَعِي عَلَى حُكْمِ الْإِسْلَامِ اَنْ يَكُونَ عُدَا مُسْتَعْمَلًا اِلَّا عَنْ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ لِأَنَّهُ ذُو الْكِبْرِيَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَقَعَلِي اِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّا آوَحَيْنَا إِلَيْكَ وَكُلَّ صِفَاتِ
اللَّهِ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَأَجْلَاهَا فَمَا اسْتَعْمِلَ فِي الْمُخْلِقِينَ عَلَى تِلْكَ الْأَلْفَافِ وَإِنْ خَالَفَتْ فِي الْحُكْمِ فَحَسِّنْ
٢. جَمِيلٌ قَوْلُكَ فَلَنْ عَائِمٌ وَفُلَانٌ قَادِرٌ وَفُلَانٌ رَحِيمٌ وَفُلَانٌ وَدُودٌ اِلَّا مَا وَصَفْنَا قَبْلَ مِنْ ذِكْرِ التَّكْبِيرِ فَإِنَّكَ
إِذَا قُلْتَ فَلَنْ جَبَّارٌ أَوْ مُتَكَبِّرٌ كَانَ عَلَيْهِ عَيْبًا وَنَقَصًا وَذَلِكَ لِمُخَالَفَةِ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ الْحَقِّ وَيُعَدُّهَا
مِنَ الصُّوَابِ لِأَنَّمَا لِلْمُبْدِيِ الْمُعِيدِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ وَلَا يَلِيْقُ ذَلِكَ بِمَنْ تَكْسِرُهُ الْجَوْنَةُ وَتَطْغِيهِ^a

a) وتطغيه، C. وتطغيه، B.

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ السَّوَادِطِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ قَدِمَ الْهَمَامَةَ وَمَعَهُ آخٌ لَهُ فَكَتَبَ لَهُ (a) عُمَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ أَنَّهُ لَهُ جَارٌ وَكَانَ أَخُو عَذَا الْكِلَابِيِّ جَمِيكَ فَقَالَ لَهُ قَرِيبٌ أَخُو عُمَيْرٍ لَا تَرِدَنَّ أَبْيَانَنَا بِأَخِيكَ عَذَا فَرَأَاهُ بَعْدَ بَيْنِ أَهْبَائِهِمْ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْمَوْلَى فَنَذِرُ أَنَّ قَرِيبًا إِخَا عُمَيْرٍ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ أَخَى الْكِلَابِيِّ فَعَثَوْ عَلَيْهِ زَوْجُهَا فَخَافَهُ قَرِيبٌ عَلَيْهَا فَقَتَلَهُ وَكَانَ عُمَيْرٌ غَائِبًا فَتَنَّى الْكِلَابِيُّ قَرِيبَ سُلَيْمٍ أَبِي عُمَيْرٍ وَقَرِيبٌ فَاسْتَجَارَ بِهِ وَقَالَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَرِيبٌ وَوَجَدْتُهُ يَتَحَدَّثُ كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَرِيبٌ]

وَاذَا اسْتَحْجَرْتَ مِنَ الْهَمَامَةِ فَاسْتَجِرْ زَيْدَ بْنَ يَرْبُوعٍ وَآلَ مَجْمَعٍ (b)
وَأَتَيْتُ سُلَيْمِيًّا فَعُدْتُ بِقَوْمِيَّةٍ وَأَخُو الزُّمَانَةِ عَائِدٌ بِالْأَمْعِ
أَقْرَبِينَ إِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ قُورِيسِي بِعَمَائِيَّتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْعِي
حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِالْعَدْرِ خَائِنَةً مُغِلًّا الْأَمْعِ

فَلَجَأَ قَرِيبٌ إِلَى قَعَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ فَحَمَلَهُ قَعَادَةُ إِلَى الْكِلَابِيِّ دِيَاتٍ مُضَاعَفَةً وَفَعَلَتْ وَجُوهُ بَنِي حَنِيفَةَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَتَى الْكِلَابِيُّ أَن يَقْبَلَ فَلَمَّا قَدِمَ عُمَيْرٌ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ وَهِيَ أُمُّ قَرِيبٍ لَا تَقْتُلْ أَخَاكَ وَسُقْ إِلَى الْكِلَابِيِّ جَمِيعَ مَا لَيْهِ فَأَتَى الْكِلَابِيُّ أَن يَقْبَلَ وَقَدْ لَجَأَ قَرِيبٌ إِلَى خَالِهِ السَّعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ يَمْنَعْ عُمَيْرًا مِنْهُ فَخَذَهُ عُمَيْرٌ فَمَضَى بِهِ حَتَّى قَطَعَ الْوَادِي ١٥
فَرَبَطَهُ إِلَى دُخْلَةٍ وَقَالَ لِلْكِلَابِيِّ أَمَا إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا قَتْلَهُ فَلَمْ يَهْدُ حَتَّى أَقْطَعَ الْوَادِي وَأَرْجَلَ عَنْ جُورِي فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهِ فَقَتَلَهُ الْكِلَابِيُّ فَبَيَّ ذَلِكَ يَقُولُ عُمَيْرٌ

قَتَلْنَا أَخَانًا لِلْوَفَاءِ بِجَارِنَا وَكَانَ أَبُونَا قَدْ تَجَسَّرَ مُقَابِرُهُ
وَقُلْتُ أُمُّ عُمَيْرٍ

نُعَدُّ مَعَارِزًا لَا عُدَّ فِيهَا وَمَنْ يَقْتُلْ أَخَاهُ فَقَدْ آلَمَ،

٢. قَوْلُهُ وَمَنْ تَكُنْ لِلْعَدْرِ خَائِنَةً وَلَمْ يَقْتُلْ خَائِنًا فَانْهَارَ وَنَعِيَ غُذَا فِي مَوْنِعِ الْمَصْدَرِ وَانْتَقَدِي وَمَنْ تَكُنْ ذَا خِيَانَةٍ، وَقَوْلُهُ لِلْعَدْرِ (c) أَيْ مِنْ أَجْلِ الْعَدْرِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَالْمُتَحَوِّثُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتَ لِحَبِ

a) a, B, اليه. b) Marg. E. مع مجمع. c) All the Mss. have العدر.

تَكْفِيرِهِ فَلِلَّذِي كَيْدٌ إِنَّ أَلَمَ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْهُ الْعُمْرُ ٥

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ رَجُلًا مِنْ آلِهِ عَلَى الطَّائِفِ فَلَمْ يَرَجُلًا مِنْ أَزْدِ شَوْءَ فَأَتَى الْأَزْدِيَّ عُتْبَةَ فَمَنْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ

أَمَرْتُ مَنْ كَانَ مَظْلُومًا لِيَأْتِيَكُمُ فَقَالَ أَنَا لَمْ غَرِيبُ الدَّارِ مَظْلُومٌ

٥ ثُمَّ ذَكَرَ ظُلَامَتَهُ فَقَالَ لَهُ عُتْبَةُ إِنِّي أَرَاكَ أَعْرَابِيًّا جَائِعًا وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُكَ تَدْرِي كَمْ تَصَلِّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَنْبَأْتُكَ ذَلِكَ أَنْتَجْعَلَ لِي عَلَيْكَ مَسْئَلَةً قَالَ نَعَمْ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ

إِنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ وَارْبَعٌ ثُمَّ ثَلَاثٌ بَعْدَ رُبْعٍ ثُمَّ صَلَاةُ الْقَاجِرِ لَا تَصْبِيحُ

فَقَالَ صَدَقْتَ فَاسْأَلْ فَقَالَ كَمْ فَقَارَ ظُكْرُ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقَالَ أَفَتَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ وَأَنْتَ تَنْجَحِلُ هَذَا

مِنْ نَفْسِكَ قَالَ رُبُّهَا عَلَيْهِ غَنِيمَتُهُ، قَوْلُهُ فَقَارَ أَفَمَا حَوْ جَمْعُ فُقَارَةٍ وَيُقَالُ فُقْرَةٌ فَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ فُقْرَةٌ قَالَ

١. فِي الْجَمْعِ فُقْرٌ كَقَوْلِكَ كِسْرَةٌ وَكَسْرٌ وَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدَةِ فُقَارَةٌ قَالَ لِلْجَمْعِ فُقَارٌ كَقَوْلِكَ ذُجَاجَةٌ وَذُجَاجٌ

وَحِمَامَةٌ وَحِمَامٌ وَشَهِدَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَ مُعَوِيَّةَ بِشَيْءٍ كَرِهَهُ فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَّةٌ كَذَبْتَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْكَذِبُ

وَاللَّهِ مُنْزَمٌ ٢. فِي ثِيَابِكَ هَذَا مُعَوِيَّةٌ وَتَبَسَّمَ هَذَا جَوَاءُ مَنْ عَاجَلَ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالنُّزَوِيِّ عَنْ أَبِي عُمَيْرَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيِّ قَالَ كَانَتْ السَّوَاقِطُ تَرِدُ الْيَمَامَةَ

فِي الْأَشْهُورِ الْحَرَمِ لَطَلَبِ النَّعَمِ فَإِنْ وَاقَعَتْ ذَلِكَ وَالْأَقَامَتْ بِالْبَلَدِ إِلَى أَرَانِهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَكَانَ

٥ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا قَدِمَ يَأْتِي رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ أَهْلُ الْيَمَامَةِ أَعْنَى بَنِي حَنِيفَةَ بَنِي لُجَيْمٍ بَنِي صَعْبٍ

ابْنِ عَلِيٍّ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ بَنِي قَاسِطٍ بَنِي هِنْدٍ بَنِي أَقْصَى بَنِي دُعَيْمٍ بَنِي جَدِيلَةَ بَنِي أَسَدٍ بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي

نِزَارٍ فَيَكْتُمُ لَهُ عَلَى سَهْمِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا يُنْزِلُ جَارَ فَلَانٍ وَالسَّوَاقِطُ مَنْ وَرَدَ الْيَمَامَةَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا وَقَدْ

كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى أَرَادَ أَنْ يُجَالِيَهُمْ مِنْهَا فَاجَارَهُمْ مَرَارَةً بَنِي سُلَيْمٍ لَحْفَيْ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي

الدَّوْلِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَوَّغَهُ الْمَلِكُ ذَلِكَ فَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ بَحِثْ النُّعْمَانَ عَلَيْهِ

٢. زَعَمَ ابْنُ سُلَيْمٍ مَرَارَةً أَنَّهُ مَوْتَى السَّوَاقِطُ ذُرْنُ هَالِ الْمُنْذِرِ

مَنْعَ الْيَمَامَةَ حَزَنُهَا وَسَهْوَتُهَا مِنْ كُلِّ ذِي نَاقٍ كَرِيمٍ الْمُنْكَرِ

كَانَ قَالَ اللَّهُ حَدِّثْنَا وَهَبُوكُمْ أَهْلَكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۖ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَتَمٍ الْمَازِيُّ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا فِرْعَوْنَ
الْعَدَوِيَّ وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ وَعُو فِي سَكَّةِ الْعَتَارِيزِ بِالْمَصْرَةِ يَقُولُ

بُسْنِيَّتَيَّ صَابِرَا أَبَاكُمَا ائْتَاكُمَا بَعِيثَ مَن يَمُرَاكُمَا
أَلَلَهُ رَبِّي سَيِّدِي مَوْلَاكُمَا وَلَوْ يَشَاءُ عَمِيمُ أَغْنَاكُمَا

وكان أبو فِرْعَوْنَ وعو من بني عَدِيِّ الرِّبَابِ بن عَمِدٍ مَنَاةَ بن أَدِّ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عُو مَوْلَا عَم وَكَانَ
فَصِيحًا وَقَدِمَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ الْبَصْرَةَ مِنْ أَهْلِ ذَقِيلٍ لَهُ تَعَرَّضَ لَمَعْرُوثِهِمْ فَقَالَ
رُسُنتُ بِسَبِيلِ الْأَعْرَابِ شَيْئًا حَمَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَمْ يَأْكُلُونِي،

وَرَوَى الْأَسَدِيُّ أَنَّهُ اقْتَفَرَ رَجُلٌ مِنَ الصَّبَارَةِ بِالْحَاجِ الْنَاسِ فِي أَخَذِ أَمْوَالِهِمُ الَّتِي كُنْتُ لَدَيْهِ وَقَعْدَرِ
أَمْوَالِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّاسِ فَسَأَلَ جَمَاعَةً مِنَ الْخَبْرَانِ أَنْ يَسْمُرُوا^١ مَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ فُرَيْشٍ بَابِ
مُوسِرًا مِنْ أَوْلَادِ أَحْسَوَادِ حَمْرٍ لِيَسُدَّ مِنْ خَلَّتِهِ فُسَارُوا^٢ الْبِدَ فَاجْتَلَسُوا فِي الصَّحْنِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بِخَطَرٍ
بِقَضِيْبٍ فِي يَدِهِ حَتَّى قَتَلَهُ^٣ وَسَادَةً فَاجْتَلَسَ عَلَيْهَا فَذَكَرُوا حَاجَتَهُمْ وَخَلَّتْ صَاحِبِهِمْ مَعَ قَدِيمٍ لِعَمَّتِهِ
وَقَرِيبٍ جَوَارِهِ فَخَطَرَ بِالْقَضِيْبِ ثُمَّ قَالَ مُنْمَلًا [نَشَعَرٌ لِقَضِيْبٍ وَقِيلَ لِكُنْبَرٍ وَالْأَوَّلُ أَقْبَتُ]

إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوْجِبْ عَلَيْكَ عَنَاءَةً صَنِيعَةٌ تَقْوَى أَوْ صِدْقٌ تَوَامُهُ
بَخِلْتَ وَبَعْضُ الْبُخْلِ حَزْمٌ وَثِقَةٌ فَلَمْ يَفْتَلِدْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَقَةً

وَأَمَّا أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ مَا تَجْمُدُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا تَنْدَقُ فِي الْبَاطِلِ وَإِنِّي لَنَا حَقُّوْمًا نَشْعَلُ فُضْلِي
أَمْوَالِنَا وَمَا كُلُّ مَنْ أَقْلَسَ مِنَ الصَّبَارَةِ اخْتَلَانًا حَمِيدٍ قَوْمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَالَ فَابْتَذَرَ الْقَوْمُ الْأَبْوَابَ^٤ دَوْلَهُ
دَلَمَ يَقْمِلُكَ الْمَالُ يَقُولُ لَمْ يَفْتَحْ مِنْكَ يَقَالُ فَلَيْلَ لَمْ يَنْفَعِ الْعَطَاءُ أَيْ قَطَعَ لَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ
حِينَ دَلَّ الْأَعْلَامَانِ فِي الْقَوْمِ عُنْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبُو الْحَكَمِ بْنُ عِشَامٍ وَأُمَمَةُ بْنُ خَلْفٍ وَفُلَانٌ
وَفُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَفْلَحَ أَيْكُمُ أَفْلَانُ كَيْدَعَا وَقَالَ أَبُو ذُحَيْفَةَ أَغْشَى بَاعِلَةً يَعْشَى
٢. الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهْبٍ الْمَدَنِيُّ

١. صيمروا. a, B, C. ٢. فصاروا. a, B, C. ٣. d. and E., in the text, تَنَارَكَلَهُ. ٤. صيمروا. a, B, C.

أَمْوَالٌ مُتَقَرِّفَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ إِنَّمَا عُوِّدَ بَنَى سُلَيْمٍ بَنَ مَنْصُورٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنَى بَيْتٍ فَذَلِكَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيَّ أَسْتَأْجِرُ أَنْ أَقُولَ قَالِ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ وَمَعْنَى حَسَنٌ
 يَقُولُ أَقُولُ عَلَى جِهَةِ الْإِحْتِيَالِ غَيْرَ لِحَقِّي فَذَلِكَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْجَمْعِ وَأَيْسَ هُوَ مِنْ بَابِ
 الْقَسَادِ وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى تَقُولُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ يَقُولُونَ تَقُولُهُ فَصَارَ إِلَى مَعْنَى فَهَلَتْ
 ٥ فَرِيضٌ هَذَا نَعَرَ اللَّهُ عِنْدَهُ الْخَبَرَ قَالَ فَقُولُوا فَقَالُوا بَلَعْنَا أَنَّ الْقَاضِيَ قَدْ خَرَجَ إِلَى أَهْلِ خَبِيرٍ فَقَالَ لِلْحَاجِبِ
 نَعَمْ فَقَتَلُوا أَصْحَابَهُ قَتَلًا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ وَأَخَذُوهُ أَسِيرًا وَقَالُوا نَرَى أَنْ نُكَلِّمَ بِهِ قَرِيبًا فَفَدَّاهُ الْيَمِينُ فَلَا
 تَزَالُ لَنَا هَذِهِ الْبَيْدُ فِي رِقَابِهِمْ وَأَتَمَّا بَانَتْ لَجَمْعٍ مَالِي لَعَلِّي أَصِيبُ بِهِ مِنْ فَيْلٍ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ
 يَسْمِعُنِي إِلَهُ التَّجَارِ وَيَتَّصِلَ بِهِمُ الْخَبِيرُ قَالَ فَاجْتَهَدُوا فِي أَنْ يَجْمَعُوا إِلَيَّ مَالِي أَسْرَعَ جَمْعٍ وَسُرُوًا أَكْثَرَ
 السُّرُورِ وَقَالُوا بَلَا رَحِمَ وَأَتَانِي الْعَبَّاسُ وَهُوَ كَالْمَرْأَةِ الْوَالِيَةِ فَقَالَ وَتَحَكَّ يَا حَاجِبُ مَا تَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ أَكَلْتُمْ أَكَلْتُ
 ١. عَلَى خَمْرِي فَقَالَ إِي وَاللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ ذُلَّيْتُ عَلَى شَيْئًا حَتَّى يَحْفَ مَوْصِيْعِي قَالَ فَسِرْتُ ١) إِلَهُ فَقُلْتُ
 الْخَبَرَ وَاللَّهِ عَلَى خِلَافٍ مَا قُلْتُ لَهُمْ خَلَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْتُ خَبِيرَ وَخَلَقْتُهُ وَاللَّهُ مُعْرِسًا بِابْنَةِ
 مَلِكِهِمْ وَمَا جِئْتُكَ إِلَّا مُسْلِمًا فَاتَّوُ الْخَبَرَ فَلَمَّا حَتَّى أَعْجَزَ الْقَوْمَ ثُمَّ أَشْعَهْ ذَانَهُ وَاللَّهُ لِحَقِّي فَقَالَ الْعَبَّاسُ
 وَتَحَكَّ أَحَقُّ مَا تَقُولُ قُلْتُ إِي وَاللَّهِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ تَحَلُّقِ الْعَبَّاسِ وَأَخَذَ عَصَاهُ وَخَرَجَ يَطُوفُ
 بِالْبَيْتِ قَالَ فَقُلْتُ قَرِيبٌ يَا الْفَضْلُ هَذَا وَاللَّهِ التَّحَلُّدُ لِحَقِّ الْمُصِيبَةِ فَقَالَ كَلَّا وَمَنْ خَلَقْتُمْ بِهِ لَقَدْ فَتَحَهَا
 ٥ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْرَسَ بِابْنَةِ مَلِكِهِمْ فَقَالُوا مَنْ أَتَاكَ بِهَذَا الْخَبِيرِ فَقَالَ الَّذِي أَتَاكُمْ بِخِلَافِهِ وَلَقَدْ جَاءَنَا
 مُسْلِمًا ثُمَّ أَتَيْتُ الْأَخْبَارَ مِنْ ٢) الْمُوَاحِشِ بِذَلِكَ فَقَالُوا أَفَلَمْ تَأْتِ الْخَبِيرَ أَوَّلِي لَهُ وَاصِلَ الْفَيْلِ مَأْخُودٍ مِنْ
 فَلَمَّتْ لِلْخَبِيرَةِ إِذَا كَسَرَتْ حَدَّهَا، وَالتَّصَوُّرُ الْمَالِي الْجَبُونَ وَيَقَالُ نَاقَةُ نِصْوٍ إِذَا جَهْدَهَا السَّيْرَ وَجَمْعُهُ أَنْصَالٌ
 وَفُلَانٌ نِصْوٌ مِنَ الْمَرْضِ، وَقَوْلُهُ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَزَّ فَالْعَزَّوَزُ تَعَدُّرُ الْمُطْلُوبِ يَقَالُ عَزَّوَزٌ فَلَانٌ فِيهِ مُعَوِّزٌ إِذَا لَمْ
 يَجِدْ وَالْعَزَّوَزُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِثْبَابُ الَّذِي ذُبْنَدَلُ لِبُصَانٍ بِهَا غَيْرُهَا، وَقَوْلُهُ وَلِهِنَّ لِيَبْلُوَ الْأَخْبَارَ ٣)
 ٢. يَقَالُ اللَّهُ يَبْلُوهُمْ وَيَتَّبِعُهُمْ وَتَحْتَرِفُ فِي مَعْنَى وَتَأْوِيلُهُ يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ الْعَالِمُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَكُونُ كَعِلْمِهِ بِمَا

صَاحِبًا وَذُرَّه النَّاسَ جَانِبًا، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ كُنْتُ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِثْرِ مُقَرَّرًا نَسِيتُ قَائِلًا يَقُولُ
وَلَمْ أَزَلْ أَلْتَمِسُ إِلَيَّ أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَارًا وَرِزْقًا دَارًا وَعَيْشًا قَارًا قَالَ سَعِيدٌ فَلَمْ يَمْتَنِينَ فَلَمْ أَزَلْ آتًا خَيْرًا، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَبِي الْجَبِّيبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي مَا قَارَبَ أَجْبِي، قَالَ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ
اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا دَفَعَجَزْ وَلَا إِلَى النَّاسِ فَنَضِيعَ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمَارِئِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَقَفَ عَلَيْنَا أَغْرَانِي فِي حَلْقَةِ يُونُسَ النَّخَعِيِّ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
أُذَكَّرَ بِهِ وَأَنْسَاهُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَيْنِ رَجُلًا مِمَّنْ أَخْرَجَتْهُ لِحَاجَةٍ وَحَمِلَ
عَلَى الْمَكْرُودِ لَا يَرْضَوْنَ مَرَضَتِهِمْ وَلَا يَدْفِنُونَ مَيِّتَهُمْ وَلَا يَمْنَعُونَ مَنْ مَنُورٍ إِلَى مَنْزِلٍ وَإِنْ كَرِهُوا وَاللَّهُ لَا
قَوْمَ لَقَدْ جُعْتُ حَتَّى أَكَلْتُ الْقَوْمَ الْمُحَرَّقَ وَلَقَدْ مَشَيْتُ حَتَّى انْتَعَلْتُ الدَّمَ وَحَتَّى خَرَجَ مِنْ قَدَمِي
بَخَسَ وَكَمْ كَثِيرٌ أَفَلَا رَجُلٌ يَرْحَمُ ابْنَ سَمِيلٍ وَقَدْ سُرِفَ وَنَضَوْ سَفَرًا فَإِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنَ الْأَجْرِ وَلَا غَنَى عَنْ
أ. قَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا عَمَلٍ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ جَلَّ ثَنَاهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا
مَلِيًّا وَفِي مَا جَدَّ وَاجِدٌ b) جَوَادٌ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَزٍ وَلَكِنَّهُ يَبْلُو الْأَخْبَارَ قَالَ فَبَلَّغَنِي أَنَّهُ لَمْ يَبْرَحْ حَتَّى
أَخَذَ سِتِّينَ دِينَارًا، قَوْلُهُ بِبَخْسٍ يُرِيدُ اللَّحْمَ الَّذِي يَرْكَبُ الْقَدَمَ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
لَحْمٌ يَخْلُطُهُ بَيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ يَجِدُ فِيهِ وَيَقَالُ بِبَخْسَتٍ عَيْنُهُ بِالضَّادِ وَلَا يَجُوزُ إِلَّا ذَلِكَ وَيَقَالُ بِبَخْسَتِهِ حَقًّا
بِالسَّيْنِ إِذَا ضَلَمْتَهُ وَنَقَصْتَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَفِي الْمَثَلِ تَبْخَسُ بِهَا
د) حَقَمَاءَ وَحَمَى بِاخْسَ وَبَدَّلَ عَلَى أَنَّهُ اللَّحْمُ الَّذِي خَالَطَهُ الْفَسَادُ قَوْلُ الرَّاجِزِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ الرَّاجِزُ هُوَ أَبُو شُرَاعَةَ]

يَا قَدَمِي لَا أَرَى لِي مَخْلَصًا c) مَنْ مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعَوَّدًا بِبَخْسَا

وقوله قَدْ فَالِقُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمُ الْمُتَهَمُ الذَّائِبُ وَفِي خَيْرِ كَعْبٍ بْنِ مَعْدَانَ الْأَشْعَرِيِّ [الْأَشْعَرِيُّ بِالنَّظَرِ لَا
غَيْرِ] إِنَّا أَتَرْنَا لَحْدًا عَلَى الْفَلِ يَعْنِي مُجَاعِدَتَهُمْ عَبْدُ رَبِّهِ الصَّغِيرُ لِأَنَّهُ كَانَ مُقْبِلًا عَلَى حَرِيمِهِمْ وَتَرْتِيمَ قَدْرِيهَا
٢. لِأَنَّهُ كَانَ مِنْهُمْ، وَفِي حَدِيثِ الْحَاجَّاجِ بْنِ عِلَاجٍ السُّلَمِيِّ وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ وَلَمْ تَعْلَمْ قُرَيْشٌ بِإِسْلَامِهِ
فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ خُبَيْرٌ فَنُيِّنَ إِلَى مَكَّةَ فَيَأْخُذُ مَا كَانَ لَهُ مِنْ مَالٍ وَكَانَتْ لَهُ عُنْدَكَ

a, a., B., C. وَح. b) E. واحد, but originally واجد c) a., B., C. ما أرى.

فَدَنِينَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عُمِدُ الْمَلِكِ فِيمَا الشَّرَى يَا هَاشِمُ قَالَ أَمْرٌ جَلِيلٌ لَمْ آتِنِ أَنْ أُورِجَهُ
 فَتَحَدَّثَتْ عَلَيَّ حَادِثَةٌ فَلَا أَكُونُ قَضَيْتُ حَقَّ بَيْعَتِكَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ خَبِيرٍ مِنْ
 الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ مَا كَانَ بَيْنَ آلِ الزُّبَيْرِ وَآلِ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ لَا قَالَ فَإِنَّ تَرْوِجِي إِلَى آلِ الزُّبَيْرِ حَلَلٌ مَا كَانَ
 لَهُمْ فِي قَلْبِي فَمَا أَكَلُ بَيْتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيَكُونُ قَالَ فَكَيْفَ أَذِنْتُ لِلْحَاجَّاجِ أَنْ يَتَرَوَّجَ
 ه في بَنِي هَاشِمٍ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا يَقُولُونَ وَيَقُولُ فِيهِمْ وَالْحَاجَّاجُ مِنْ سُلْطَانِكَ بِحَيْثُ عَلِمْتَ قَالَ فَخَبَّرَاهُ (a) خَيْرًا
 وَتَنَبَّأَ إِلَى الْحَاجَّاجِ بِعَزْمَةٍ أَنْ يُتَلَقَّهَا فَتَلَقَّهَا فَغَدَا النَّاسُ عَلَيْهِ يُعَزِّزُونَهُ عَنْهَا فَكَانَ فَيَمِينَ أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ
 عَتْبَةَ بْنِ ابْنِ سَفِينٍ فَارْتَفَعَ الْحَاجَّاجُ لِحَلِيدِ فَعَالَ كَانَ الْأَمْرُ لَأَبَاتِهِ فَعَاجَزَ عَنْهُ حَتَّى انْتَبَهَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو
 ابْنُ عَتْبَةَ لَا تَقُلْ ذَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَإِنَّ حَلِيدَ قَدِيمًا سَبَقَ إِلَيْهِ وَحَدِيثًا لَمْ يُغْلَبْ عَلَيْهِ وَلَوْ سَلَبَ الْأَمْرَ لَطَلَبَهُ
 بِحَدِّ وَجَدٍ وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ عَلِيمًا فَسَلَّمَ الْعِلْمُ إِلَى أَخِيهِ فَقَالَ الْحَاجَّاجُ يَا آلَ ابْنِ سَفِينٍ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَحْلُمُوا
 ا. وَلَا يَكُونُ لِلْعِلْمِ إِلَّا عَنْ غَضَبٍ فَدَخَنُ نَعْصَبِكُمْ فِي الْعَاجِلِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكُمْ فِي الْأَجَلِ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاجَّاجِ
 وَاللَّهُ لَا تَرَوِّجَنَ مَنْ هُوَ أَمْسُ بِهِ رَحِمًا ثُمَّ لَا يُكَلِّمُهُ فِيهِ شَيْءٌ فَتَرَوَّجَ أَمَّ الْجَلَّاسِ (b) بَيْتَ عُمِدِ اللَّهِ بْنِ حَلِيدِ
 ابْنِ أَسِيدٍ (c) أَمَّا قَوْلُهُ الْقَلْبَى فِي رُوعِهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ الْقَلْبَى فِي رُوعِي وَفِي قَلْبِي وَفِي جَنْحِي وَفِي تَامُورِي
 كَذَا وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَوَاضِعَ مُخْتَصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رُوحَ
 الْقُدُّوسِ نَفَسٌ فِي رُوعِي فَالرُّوحُ وَالْجَنْحُفَّيْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَذْهَبَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَلَا تَلَبَّ لَهُ وَلَا تَقُولُ
 ا. لَا رُوحَ لَهُ فَكَأَنَّ الرُّوحَ هُوَ مُتَصِلٌ بِالْقَلْبِ وَعَنْهُ يَكُونُ الْفَهْمُ خَاصَّةً وَيَقُولُ رَأَيْتُ قَلْبَ الطَّيْرِ وَلَا يَقَالُ رَأَيْتُ
 رُوحَ الطَّيْرِ وَالتَّامُورُ عِنْدَ الْعَرَبِ بَقِيَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَبَعْضُهُمْ يَقْضِي عَنْهُ فَيَجْعَلُهُ نَمَ الْقَلْبِ خَاصَّةً
 الَّتِي يَبْقَى لِلْإِنْسَانِ مَا بَقِيَ يَقَالُ نَمَعُ فِي تَامُورٍ وَفِي قَلْبِكَ وَفِي رُوعِكَ وَفِي جَنْحِكَفِكَ وَالدَّمَاءُ مَمْدُونٌ
 مِثْلُ التَّامُورِ سَوَاءً تَقُولُ الْعَرَبُ لَبَسَ فِي الْخَبِيرَانِ أَتَوَلَّى دَمَاءَ مِنَ الصَّبِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُدْبَحُ ثُمَّ يُطْرَحُ فِي النَّارِ
 بَعْدَ أَنْ حُسِّنَ أَنَّهُ قَدْ بَرَزَ فَرَمَاهُ سَعَى مِنَ النَّارِ وَثَالَ رَجُلٌ لِابْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَذْهَمَ عِظْنِي فَقَالَ اتَّخَذَ اللَّهُ

أَنْظُرْ مَا قَالَ قَبْلَ هَذَا فِي a. The vowels are in E. b. الْجَلَّاسِ. c. Marg. E.

قِصَّةِ نَبِيِّ الْأَخْبَلِيَّةِ أَنَّ أُمَّ الْجَلَّاسِ هِيَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِمِ وَمَا قَالَ هُنَا هُوَ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى،

أَبُو أَحْيَاةٍ مِّنْ بَعْتَمَرٍ عَمَّةٌ^١ يُضْرَبُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَذَا عَدَدٍ

وَرَعْمُ الزُّبَيْرِ^٢ أَنْ عَذَا الْبَيْتِ بِإِذْنِ مَوْضُوعٍ، وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَقَاتَلْتُمَا يَقُولُ تَتَخَذُهَا ذُبَابَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَنْ يَأْسُ الْآيَامَ بَعْدَ ضُبَيْرَةِ الْقُرَشِيِّ مَاثًا
سَمِعْتُ مَعِينَهُ الْمَشِيبَ وَلَنْ يَمِيتَهُ أَفْعَالُنَا

[ضُبَيْرَةُ بِالضَّادِ مُعَمَّلَةٌ فِي الرِّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ وَبِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ رِوَايَةٌ، رِوَايَةُ عَاجِمٍ عَلَى الشَّرْطِ وَكُسْرُ الشُّونِ لِإِتِّفَاقِ السَّابِقَيْنِ وَرِوَايَةُ ابْنِ سِرَاجٍ دَرَجَ يَمُنُّ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ] وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنْ أُمَيِّ أَفْتَلَنْتُ أَيْ مَاتْتُ ذُبَابَةً، وَيُرْوَى أَنَّ أَمَةً لَبِثَتْ عِنْدَ الْوَلِيدِ فَلَمَّا تَلَاكَ عَبْدُ الْمَلِكِ سَعَى بِهَا سَاعٍ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَلَغَنِي أَنَّهَا سَعَتْ بِهَا إِحْدَى صَرَائِفِهَا إِلَى الْوَلِيدِ بِذَلِكَ لَمْ تَبْكْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ كَمَا^١ بَكَى نَظَائِرُهَا فَقَالَ لَهَا الْوَلِيدُ فِي ذَلِكَ قَالَتْ صَدَقَ النِّقَائِلُ أَكُنْتُ قَائِلَةً مَاذَا أَقُولُ يَا بَيْتَهُ لَنْ يَفْقَى حَتَّى يَقْتُلَ أَخَا لِي آخَرَ كَعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، وَفِي رَمْلَةٍ زَيْبِرِ يَقُولُ خُلِدٌ

تَحْجُولُ خَلَاخِيلَ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِيَوْمَلَةَ خَلْجَالًا يَحْجُولُ وَلَا قُلْبًا
فَلَا تُصْخِرُوا فِيهَا الْمَلَامَ فَنَائِبِي
أَحِبُّ بَنِي السَّعْوَامِ طَرَا حَبِيبِيَا
وَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ أَخْوَالَهَا كَلْبًا

دَا وَزَيْدٌ فِيهَا

فَأَنْ تَسْلِمِي أَسْلِمَ وَإِنْ تَتَنَصَّرِي^٢ دُعَلَيْ رَجَالٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ضَلْبًا

فَيُرْوَى أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ذَكَرَ لَهُ عَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ يَا خُلِدُ أَتُرْوَى عَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى قَائِلِهِ نَعْنَدُ اللَّهَ، وَذَكَرَ الْعَنْبِيُّ أَنَّ الْحُجَّاجَ بْنَ دُوَسْفَ بْنَ الْحَكَمِ الثَّقَفِيَّ لَمَّا أَكْرَهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَلَى أَنْ زَوْجَهُ أَبْنَتَهُ اسْتَأْجَلَهُ فِي نَقْلِهَا سَنَةً فَفَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي الْإِثْفِكَامِ مِنْهُ فَالْتَقَى فِي رُوعِهِ خُلِدٌ^٢ ابْنُ يَزِيدَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يُعْلِمُهُ ذَلِكَ وَكَانَ الْحُجَّاجُ تَرَوَّجِيًا بِإِذْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوَرَّكَ عَلَى خُلِدٍ كِتَابَهُ لِمَبْلَا فَاسْتَأْذَنَ مِنْ سَاعَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَجِيلَ لَهُ أَيْ عَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ إِنَّهُ أَمْرٌ لَا يُوَخَّرُ فَعَلِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِذَلِكَ

a is wanting in a. and B. b) تسلم، C. تسلم، B. تسلم، a. تسلم. The text of C recommences with this verse.

ابن قاسط نَمَرِيٍّ والى اللَّيْطَاتِ حَبْطَىٍّ والى شَقِرَةَ وَحَوَّلَتْ بَن تَمِيمٍ شَقَرِيٍّ وفى النسب الى عَمِّ عَمَوِيٍّ
 يا فَنِيٍّ، وَقَوْلُهُ لَمْ تَقَلِّلْ مَعَالِيَهُ يُرِيدُ لَمْ يَنْكَسِرْ حَدُّهُ مِنَ الْقُلُولِ وَهُوَ أَنْ عُرْوَةَ بَن الرَّبِيعِ سَأَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ
 أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ سَيْفَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بَن الرَّبِيعِ فَأُخْرِجَ (a) إِلَيْهِ فِي سُبُوفٍ مُتَضَاعِفَةٍ فَأَخَذَهُ عُرْوَةُ مِنْ بَيْنِهَا
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بِمِ عُرْوَتِهِ فَقَالَ بِمَا قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُبُوفَهُمْ بِسَبْعِينَ ذُلُولًا مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ
 وَالْمَعْلَمَةُ وَاحِدَةُ الْمَعَالِبِ وَحَى سَهْمٌ خَفِيفٌ قَالِ عَنَتَرَةٌ
 وَآخَرُ مِنْبِمْ أَجَزَّتْ رَمَحِي وَفِي الْمَسَاجِلِ مَعْلَمَةٌ وَفِيْعٌ
 [بِاسْمِ الْيَمِينِ لَا غَيْرَ] [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِحِيلَةٍ فَبِيلَةٌ^٥ مِنْ بَنِي الْهُجَلِيمِ مِنَ الْيَمِينِ] (b)

بَابُ

١. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَزَوَّجَ خَالِدُ بْنُ ذَرِيْدَ بَنَ مَعْوِدَةَ نِسَاءً حَتَّى شَرَفَ مِنْ حَتَّى مِنْهُ مِنْهُنَّ أُمُّ كَلْتُومَ بِنْتُ عَبْدِ
 اللَّهِ بَن جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ذَالِبٍ وَأَمَتُهُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِ بَن أُمَيَّةَ وَرَمَلَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بَن الْعَوَامِ بَن
 خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بَن قُصَيٍّ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ: جَحِضَ (b) عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ
 عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَالِدِ فِي خَالِدٍ عَمَّا يُحِبُّ ضِدُودُ
 إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدِ عَرَفْنَا الَّذِي يَمْوِي وَأَنْ ذَرِيْدُ (c)
 ٢. فَطَلَّقَ أَمَتَهُ بِنْتَ سَعِيدِ فَتَزَوَّجَهَا الرَّبِيعُ بَن عَبْدِ الْمَلِكِ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ خَالِدُ
 فَتَسَاءَ أَبُوهُا ذُو الْعِصَابَةِ وَأَبْنَهُ وَعُثْمُنُ مَا أَكْفَأَوْهَا بِكَتَيْبِ
 فَبِأَنَّ تَقَلُّبَهَا وَالْخِلَافَةَ تَنْقَلِبُ بِأَكْثَرِ عِلَاقِيٍّ مِنْبَرٍ وَسَرِيرِ
 قَوْلُهُ أَبُوهُا ذُو الْعِصَابَةِ يَعْنِي سَعِيدَ بَن الْعَاصِيِ بَن أُمَيَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمَهُ يَذْكُرُونَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَمَّ لَمْ
 يَعْزَمْ قُرَشِيٌّ أَعْضَامًا لَهُ وَيُنْشِدُونَ

٥. عَلِمَتْ رَوَايَةُ. Marg. E. جَحِضَ. d, E. فَأُخْرِجَهُ. a, d, E.

فِي كَيْدِكَ قَدْ فَعَلْتُ شَأْنَكَ بِإِيْلِكَ فَهَذَا كَلَّا حَتَّى تَسْرِقَهَا إِلَى حَبِثٍ كَانَتْ قَالَتْ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهَا ذَلْ
فَكَرَرْتُ فِيكَ ذَلَمْ أَجِدُ لِي عِنْدَكَ نَزْرَةً تَطْلُبُنِي بِهَا وَمَا أَحْسِبُ الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى أَخْذِ إِيْلِي إِلَّا لِلْحَاجَةِ قَالَتْ
فَلَنْتُ عَوَالِي اللَّهِ ذَاكَ قَالَتْ فَاعْمِدْ إِلَى عِشْرِينَ مِنْ خِيَارِهَا فَخُذْهَا فَقُلْتُ إِذَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى تَسْمَعَ
مَدْحَكَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكْرَمَ ضِيافَةً وَلَا أَغْدَى لِسَبِيلٍ وَلَا أَرْمَى نَفْسًا وَلَا أَوْسَعَ صَدْرًا وَلَا أَرْغَبَ جَوْنًا
وَلَا أَكْرَمَ عَقْوًا مِنْكَ قَالَتْ فَاسْتَحْيَا صَرَفَ^١ وَجْهَهُ عَنِّي ثُمَّ قَالَ انْقَضَتْ بِالْقَطِيعِ مَبَارِكًا لَكَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ
خَرَادِلُهُ يَعْنِي قِطْعَهُ يَقُولُ صَرَفًا صَرَفًا خَرَدَلَهُ وَتَأْوِيلُهُ قَطَعَهُ كَمَا ذَلْ وَالصَّرْبُ يَصْصِي بَيْنَنَا خَرَادِلًا،
وَقَوْلُهُ أَحَابُوهُ بِهِ يَقُولُ دَعَاهُ يَقَالُ آيَهُ بِهِ وَأَحَابَ بِهِ أَيْ نَادَاهُ قَالَ الْقُرْشِيُّ

أَحَابَ بِأَخْرَاجِ الْفَوَادِ مَيْمِبُ وَمَانَتْ نَفُوسٌ تَلْهَوِي وَفُلُوبُ،

وَقَوْلُهُ بَرِّقَ رَوَابِلُهُ أَرَادَ صَدَهُ عَنْهُمْ ضَوْءُ بَرِّقَ وَرَوَابِلُهُ فَاضَافَ الْوَابِلَ مِنَ الْمَطَرِ إِلَى الْبَرِّقِ وَإِنَّمَا إِضَافَتُهُ
إِلَى الشَّيْءِ عَلَى جِهَةِ التَّضَمُّينِ وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ إِلَّا وَهُوَ غَيْرُهُ أَوْ بَعْضُهُ فَإِنْدَى حَوْغُ غَيْرِهِ غُلَامٌ
زَيْدٌ وَدَارٌ غَيْرُ الَّذِي حَوْ بَعْضُهُ قَوْبٌ خَرٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٌ وَإِنَّمَا أَتَى الْوَابِلَ إِلَى الْبَرِّقِ وَلَيْسَ حَوْلُهُ كَمَا
قُلْتُ دَارٌ زَيْدٌ عَلَى جِهَةِ الْمُجَاوِزَةِ وَإِنَّمَا رَاجِعَانِ إِلَى السَّحَابَةِ وَنَدَّ يَضْفُ مَا كَانَ كَذَا عَلَى السَّعَةِ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى أَتَخَذْتُ فَلُوبِي فِي دِيَارِكُمْ بِخَيْرٍ مَن يَجْتَنِدِي نَعْلًا وَحَانِيهَا

١٥ فَاضَافَ الْخَافِي إِلَى النُّعْلِ وَالتَّغْدِيرُ حَافٍ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ أَلَمْ تَرَنِي صَاحِبَتُ صَفْرَاءَ تَبْعَةٌ فَالتَّبَعُ خَيْرُ الشَّجَرِ
لِلْقَيْسِي وَيَقُولُ أَنَّ التَّبَعَ وَالشَّوْخَ وَالشَّرِيَانَ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَهُمَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهُمَا وَتَدْرُمُ وَتَحْسَنُ
بِمَنَابِتِهَا فَمَا كَانَ فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ مِنْهَا فَيُؤْتِ التَّبَعُ وَمَا كَانَ فِي السَّفْحِ^٢ فَيُؤْتِ الشَّوْخُ وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيبِ
فَيُؤْتِ الشَّرِيَانُ، وَقَوْلُهُ لَهَا رَبِّي زَيْدٌ وَتَرَا شَدِيدَ الْحَرَكَةِ عِنْدَ دَفْعِ السَّهْمِ يَقَالُ رَجُلٌ زَيْدٌ انْبَيْدَ إِذَا
كَانَ يَكْثُرُ التَّحْرِيكُ لِيَدَيْهِ وَالْعَبَثَ بِهِمَا وَفُوصَ بِهِ الْقَوْسُ لِكَثْرَةِ حَرَكَةِ قَوَائِمِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ زَيْدِيًّا لِأَنَّهُ
٢٠ زَيْدٌ وَلَكِنْ مَا كَانَ مِنْ قِيلٍ فَنَسَبَ إِلَيْهِ فَتَنَجَّ مَوْتَعُ الْعَيْنِ مِنْهُ اسْتِغْلَالًا لِحُجْمَاعِ يَأْيِ النَّسَبِ وَنَسْرَةً
الْقَلَمِ لِأَنَّ يَأْيَ النَّسَبِ تَكْسِيرَانِ مَا تَلِيَانِهِ فَلَمْ يَدْعُوا مَعَ ذَلِكَ أَعْيُنَ مَكْسُورَةً نَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى التَّمْرِ

^١ a. d., and E. in the text, وَحَوَّلَ. ^٢ a., B. سَفْحًا; marg. E. انْصَفَحَ, with مع over it.

اى فمرحمة وكذلك مما خُطِبَتْ بِهِمْ أُعْرِضُوا وكذلك مثلكَ مَا دُعُوتُهُ وَتَدْخُلُ لِتَغْيِيرِ اللَّطِيفِ فُدُوجِبُ
فِي الشَّيْءِ مَا لَوْلَا هِيَ لَمْ يَبْقَ نَحْوُ رَبِّهَا فَمُطْلَقُ زَيْدٌ وَرَبُّهَا يَوْمُ الْاِدِينِ كَقَوْلِهِمَا لَمْ تَقْعَ رَبُّ عَلَى
الْاَدْعَالِ لَانْهَآ مِنْ عَوَامِلِ الْاَسْمَاءِ وكذلك جِئْتُ بَعْدَ مَا قَامَ زَيْدٌ كَمَا قَالَ [عَوِ الْمَوَارِ الْفَقْعَسَى]

أَعْلَافُكُمُ أُمُّ السُّوَلَيْمِيَّةِ بَعْدَ مَا أَفْنَانُ رَأْسِكُ كَلْتَعْلَامِ الْمُخْلِسِ

هـ فُلَوْلَا مَا لَمْ يَبْقَ بَعْدَهَا إِلَّا اسْمٌ وَاحِدٌ وَكَانَ مَخْفُوضًا بِإِضَافَةٍ بَعْدَ الْيَمِ تَقُولُ جِئْتُكَ بَعْدَ زَيْدٍ، وَقَوْلُهُ
كَالصَّقْرِ جَلَّى تَأْوِيلُ النَّجْوَى أَنْ يَكُونَ يُحْسُ شَيْئًا فَيَتَشَوَّفُ إِلَيْهِ فِهَذَا مَعْنَى جَلَّى قَالَ اَنْعَجَا جَلَّى
أَبَابِزَى إِذَا اِنْبَازَى كَسَرَهُ اى نَظَرَ وَيُقَالُ تَجَلَّى فُلَانٌ فَلَانَةٌ تَجَلَّى وَاجْتِمَاعًا اى نَظَرَ إِلَيْهَا وَتَأَمَّلَهَا
وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ، وَقَوْلُهُ قَدِيرًا عَوِ مَا يُطْلَعُ فِي الْقَدْرِ يُقَالُ قَدِيرٌ وَمَقْدُورٌ كَقَوْلِكَ قَدِيرٌ وَمَقْدُورٌ، وَقَوْلُهُ
عَبِيطًا خَرَادُهُ فَالْعَبِيطُ الطَّرِيقُ يُقَالُ لَحْمٌ عَبِيطٌ إِذَا كَانَ ضَرْبًا وَلِذَلِكَ ذِمٌّ عَبِيطٌ وَيُقَالُ اعْتَبَطَ فُلَانٌ
بِكُرْزِهِ إِذَا نَحَرَهَا شَابَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَكَذَلِكَ اعْتَبَطَ فُلَانٌ إِذَا مَاتَ شَابًا قَالَ أُمَيَّةُ [بْنِ ابْنِ الصَّلْتِ]
[الضَّحِيحُ] أَنَّهُ لَرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ عَنِ الْاَضْمَعَى

مَنْ لَمْ يَجْمَعْ عَبْطَةً يَمُتْ حَرَمًا (ب) لَلْمَوْتِ كَأَنَّ فَاوْزَهُ ذَاتُهَا،

وَحَدَّثَنِي الرَّيَالِيُّ أَبُو رَغِيمٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (ج) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ تَحَدَّثَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ تَرَكْتُ بَرَجِلٍ مِنْ صَيٍّ فَتَحَرَّ لِي نَافَةٌ فَأَكَلْتُ مِنْهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ تَحَرَّ أُخْرَى فَعَلْتُ إِنَّ
هـ عِنْدَكَ مِنَ اللَّحْمِ مَا يُغْنِي وَيَكْفِي فَقَالَ ابْنِي وَاللَّهِ لَا أُضْعِفُ ضَيْفِي إِلَّا لَحْمًا عَبِيطًا خَالَ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ وَفِي كُلِّ ذَلِكَ أَكَلْتُ شَيْئًا وَبَاكُلْتُ انْطَافَى أَكَلْتُ جَمَاعَةً ثُمَّ نَوَيْتُ بِالْبَلْعِ فَأَشْرَبْتُ شَيْئًا وَبَشَرْتُ عَامَّةً
النَّوْصِبِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ارْتَقَبْتُ غَفْلَتَهُ فَاصْطَحَجَ فَلَمَّا امْتَلَأَ نَوْمًا اسْتَنَقْتُ فُطَيْعًا مِنْ إِيْلِهِ
فَأَقْبَلْتُهُ الْفَجْءَ فَانْتَبَهَ وَاسْتَحَرَّ عَلَى الطَّرِيقِ حَتَّى وَقَفَ لِي فِي مَضِيقٍ مِنْهُ فَأَلْقَمَ وَتَرَهُ فَوْقَ سَهْمِهِ ثُمَّ نَادَى
بِى (د) لِنَظَبٍ نَفْسِكَ عَنْهَا فَعَلْتُ أَرْنِي آيَةً فَقَالَ انْظُرْ إِلَى ذَلِكَ الضَّبِّ ذَاتِي وَاضِعِ سَهْمِي فِي مَغْزِزِ ذَنْبِهِ فَرَمَاهُ
٢. فَأَنْدَرْتُ ذَنْبَهُ فَعَلْتُ رَنْبِي فَقَالَ انْظُرْ إِلَى أَعْلَى فَعَارِهِ فَرَمَاهُ (هـ) فَأَقْبَمْتُ سَهْمَهُ فِي الْمَوْضِعِ ثُمَّ قَالَ لِي الثَّالِثَةُ وَاللَّهِ

a) There is another reading, تَقْصَى الْبَازَى. b) a, B. لا. c) d, E. عن, but originally

E. had بن. d) d, E. نادانى. e) E. in the text فرمى.

فِيانَ الْمَرْءِ يَخْجُزُ فِي خَلَاءٍ وَأَنْ حَضَرَ الْجَمَاعَةَ أَنْ يُهَانَا
وَقَالَ آخَرُ أَحْسِبُهُ مِنْ لُصُوحِ بَنِي سَعْدِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُوَيْبُ بْنُ أَبِي الْوَيْثِ الْعُمَيْرِيُّ وَأَنْشَدَ عَذَا
الشَّعْرَ قَلْبًا]

فِيانِي وَتَرْكِي الْإِنْسَ مِنْ بَعْدِ خِيَمِهِمْ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أُرَايِلُهُ
لَكَالْقَفْرِ جَلِّي بَعْدَ مَا صَادَ فَنِيَّةً قَدِيرًا وَمَشُورِيًا عَمِيصًا خَرَادِلُهُ
أَعَابُوا بِهِ فَارْتَدَّانَ بَعْدًا وَصَدَّهُ عَنِ الْقُرْبِ مِنْهُمْ صَوُّ دَرْقٍ وَوَابِلُهُ
أَلَمْ تَسْرِفِي صَاحِبَتُ صَفْرَاءَ نَبْعَةٍ^a لَبِيسًا رَيْدِي لَمْ تَقْلِيلَ مَعَالِيلُهُ
وَطَالَ اخْتِصَافِي السَّيْفِ حَتَّى كَانَمَا يَلَاظُ بِكَشْحِي جَفْنُهُ وَحَمَائِلُهُ
أَخُو فَلَوَاتٍ صَاحِبَ الْيَنْ وَانْتَدَحَى عَنِ الْإِنْسِ حَتَّى قَدْ نَقَضَتْ وَسَائِلُهُ^b
لَمْ نَسِبِ الْإِنْسِي يُعْرِفُ تَجَرَّ وَلَسَجِحْنَ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَمَائِلُهُ^c

قَوْلُهُ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أُرَايِلُهُ إِنْ زَادَتْ وَهِيَ تَرَاكُفٌ مُغَيَّرَةٌ لِلْعَرَابِ وَتَرَاكُفٌ تَوَكُّدٌ وَهَذَا مَوْضِعٌ
ذَلِكَ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَغْيِيرُ فِيهِ الْعَرَابُ عَوٌّ وَتَوَعُّبُهُا بَعْدَ مَا لِحْجَارِيَّةٌ نَقُولُ مَا زَيْدٌ أَحَدُكَ وَمَا عَذَا بَشَرًا
فَإِذَا أَدَخَلْتُمْ إِنْ عَذَهُ بَطَلَ التَّصَبُّ بِدُخُولِهَا فَكُلْتُ مَا إِنْ زَيْدٌ مُطْلَقٌ قَالَ الشَّاعِرُ [عَوٌّ قُرُوءٌ
ابْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ]

وَمَا إِنْ زَيْمًا جُبَيْنَ وَلَا يَنْ مَنَابِينَا وَدَوْلَةَ أَخْرِبِنَا^d

فَوَعَمَ سَبِيحِيَّتِهِ أَتَاهَا مَنَعَتْ مَا الْعَمَلُ كَمَا مَنَعَتْ مَا إِنْ التَّقْيِيلَةُ أَنْ تَنْصِبَ تَقُولُ إِنْ زَيْدًا مُضْطَلِقٌ فَإِذَا
أَدَخَلْتَ مَا صَارَتْ مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ وَوَقَعَ بَعْدَهَا الْمَبْتَدَأُ وَخَبَرٌ وَالْأَفْعَالُ نَحْوُ إِنَّمَا زَيْدٌ أَخُوكَ وَإِنَّمَا
يُخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَوْلَا مَا لَمْ يَقَعْ الْفِعْلُ بَعْدَ إِنْ لَأَنَّ إِنْ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ^e وَلَا يَلِي فِعْلٌ فَعَلًا
لَأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ فِيهِ فَاثِمًا كَانَ يَقُولُ زَيْدٌ وَكَانَ تَرْفَعُ قُلُوبُ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ فَفِي كَانَ وَكَانَ فَاعِلَانِ مَكْنِيَانِ
٢٠ وَمَا تَرَاكُفٌ عَلَى تَرْبِيَّتَيْنِ فَأَخَذَ عَمَّا أَنْ يَكُونَ دُخُولُهَا فِي الْكَلَامِ كَمَا تَعَالَاهَا نَحْوُ فِيمَا رَحْمَةً مِنْ إِلَهٍ لَيْتَ لَيْتَ

a) d. صَادَقْتُ. b) I have added the word قد, which is wanting in all the Mss. c) d. and

E. have رَضَعْتُ, with the marginal note دَوْلَةُ رَوَايَةُ. d) a., B. الِافْعَالُ.

وَأَقْسِمُ لَوْلَا تَمَرَّةٌ مَا حَبَبْتَهُ ۖ وَكَانَ عِيَاضٌ مِّنْهُ أَذْنَىٰ وَمُشْرِقٌ ^{a)}

وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءَ الْعُطَارِدِيُّ قَاتِيَعُوْنِي بِحَبِّكَمُ اللَّهِ فَعَلَّ فِي هَذَا شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَاءَ بِهِ مِنْ حَبَبْتِ
وَالْآخَرُ أَنَّهُ أَذْعَمَ فِي مَوْضِعِ الْحَزْمِ وَهُوَ مَدْعَبٌ تَمِيمٌ وَقَبَسَ وَأَسَدٌ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ رُدُّ يَا ذَنِي
يُدْعِمُونَ وَيَحْرِكُونَ الدَّالَّ الشَّاذِلَةَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَيَتَمِيمُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ لِاتِّقَاءِ
ه السَّاكِنِينَ فَيَقُولُ رُدُّ يَا ذَنِي لَأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رُدُّ يَا ذَنِي فَيُكْسِرُ لَأَنَّ حَقَّ اتِّقَاءِ
السَّاكِنِينَ الْكُسْرُ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورًا فَيَمِيمٌ وَجِهَانٌ يَقُولُ فَرِّ يَا ذَنِي لِلِاتِّبَاعِ وَلِلْأَصْلِ فِي اتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ
وَيَفْتَحُ لَأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَإِذَا كَانَ مُفْتَوَحًا فَالْفَتْحُ لِلِاتِّبَاعِ وَلِأَنَّهُ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَالْكَسْرُ عَلَى
أَصْلِ اتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ نَحْوِ عَصَ يَا ذَنِي وَعَصِ يَا ذَنِي فَإِذَا تَلَقَّبَتْ أَيْفٌ وَلَمْ يَلَاذِجُودُ الْكُسْرُ مِنْ أَجْلِ مَا
بَعْدَهُ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ نَحْوِ فَغَضِ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ تُمِيمٍ [فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا]

١. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرِئُهُ مُجَرَّى الْأَوَّلِ فَتَقَعُ لَمْ تَعْرِفْ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَرَكَةِ فِي الْأَوَّلِ ^{b)} فَيَقُولُ [عَوَجِيرٌ]

ذَمُّ الْمَارِئِ بَعْدَ مَنَزِلَةِ اللَّوْنِ وَالْعَبَسُ بَعْدَ أُولَئِكَ الْأَقْيَامِ ^{c)}

وَمَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُتْبَعَ أَوْ يُكْسَرَ فَعَلِيَ ذَلِكَ وَمِمَّا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ يُكْسِرُهُ ذُوهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيُجَرِّدُونَهُ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَصْلِيِّ يَقُولُونَ ارْزُدْ
وَأَعْضُ وَيَقُولُونَ أَفْرِزْ مِنْ زَيْدٍ وَأَعْضُ لَمَّا سَكَنَ الثَّانِي ظَهَرَ التَّضْعِيفُ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَكُلُّ ذَلِكَ
١٥ مِنْ ذَوْلِهِمْ وَقَوْلُ التَّمِيمِيِّينَ قِيَاسٌ مُّطَرِّقٌ بَيْنَ وَقَدْ شَرَحْنَاهُ فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضَبِ عَلَى حَقِيقَةِ الشَّرْحِ ✽
وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا ضَبِقْتَ أَمْرًا ضَاقَ جِدَا ۖ وَإِنْ هَوَلَتْ مَا قَدْ عَزَّ هَانَا

فَلَا تَهْلِكُ لِيَشَىٰ ۖ فَاتِ بِأَسَا ^{e)} فَكُمُ أَمْرٌ تَصَعَّبَ ثُمَّ لَأَنَا

سَاصِبٌ مِنْ رَفِيقِي إِنْ جَفَانِي ^{f)} عَلَى كُلِّ الْأَدَى إِلَّا الْهَوَانَا

a) On the words عياض and مشرق E. has the gloss جبل. b) Here begins a large lacuna in C. c) B. and marg. E. الأقدام. d) This is the marginal correction of E.; in the text all the Mss. have على هذه اللغة. e) I would fain read بِأَسَا, but all the Mss. (a., B., d., E.) have distinctly باسا with ب. f) B. من صديقي.

بَاب

قال ابو العباس قال رجل من بني أسد بن خزيمة يمدح بجدي بن حيان أخا النخع بن عمرو بن علة
ابن جلد (a) بن مدحج (b) وهو ملك

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْبِمَانِينَ كُلَّهُم قَدَى لَقَى الْفَتَيَانَ جَدِي بَنِ حَيَّانِ
وَلَوْلَا عُزَيْشٌ فِيَّ مِنْ عَصِيْبَةٍ لَقُلْتُ وَأَلْقَا مِنْ مَعَدِّ بَنِ عَدْنَانَ
وَلَا كُنْ نَفْسِي لِمَنْ تَطِبُّ بِعَشِيرَتِي وَنَابَتْ لَهْ نَفْسِي بِإِبْنَاهُ قَحْطَانِ

وهذا من التعصب المفرط، وحدثنى شيخ من الأزد ثقة عن رجل منهم أنه كان يطوف بالبيت وهو
يدعو لأبيهم فيقبل له ألا تدعوا لأمك فقال أنبا تميمية، وسمع رجل يطوف بالبيت وهو يدعو لأمه ولا
يذكر أباه فغرت فقال غدا ضيعف وأبي رجل يحتال لنفسه، وحدثنى المازني عن حدثه قال رأيت
رجلا يطوف بالبيت وأمه على عنقه وهو يقول

أَحْمِلْ أُمِّي وَحِمِّي لِحِمَائِهِ تَرْضَعُنِي الدِّبَّةُ وَالْعُلَّةُ وَلَا يُبْجَازِي وَالِدٌ قَعَالَةً،

قوله الدِّبَّةُ فهو اسم ما يدر من فديتها ابتداء كان ذلك أو غير ذلك والعُلَّةُ لا تكون إلا بعد يقال
عَلَهُ يَعْلُهُ وَبَعْلُهُ عَلَا وَالْإِسْمُ الْعُلَّةُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى فَعَلَتْ مِنْ الْمُدْعَمِ مُضَارِعُهُ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا
إِلَى مَفْعُولٍ يَكُونُ عَلَى يَفْعُلُ نَحْوُ رَدَّ يَرُدُّ وَشَجَّهَ يَشْجُهُ وَفَرَّهَ يَفْرُهُ فَإِذَا قُلْتُ فَرَّ يَفْرُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ
مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ وَلَكِنْ تَقُولُ قَرَرْتُ الدَّابَّةَ أَفَرَّهَ وَجَاءَ فَعَلَ يَفْعُلُ مِنَ الْمُتَعَدِّ يَفْعُلُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ يُقَالُ
عَلَاهُ يَعْلُهُ وَبَعْلُهُ وَفَرَّهَ يَفْرُهُ وَبِهِ إِذَا كَرِهَهُ وَيُقَالُ أَحْبَبَهُ يُحِبُّهُ وَجَاءَ حَبَّهَ يُحِبُّهُ وَلَا يَكُونُ فِيهِ
يَفْعُلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطِلَابٌ مُحِبُّ لَكَ الْمُرْدَادِ مِمَّا حَبَّ بَعْدَا

وقال آخر

a) B., cf. E. خُلْد. b) E. with مدحج.

فَعَوَّلَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ يَلْحَقُ فَإِنَّ أَخَاهُ سَلِيمٌ فَقَالَ خُلَيْدٌ وَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَلْحَقُ
 فَإِنَّ أَخَاهُ خَالِدٌ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ اسْكُنْتَ يَا خَالِدُ فَوَاللَّهِ مَا تَعُدُّ فِي الْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ فَقَالَ خُلَيْدٌ أَسَمِعَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَقَالَ رَجَحْتُ فَمَنْ الْعَبِيرُ وَالنَّفِيرُ غَيْبِي جَدِّي أَبُو سَفْيَانَ صَاحِبُ الْعَبِيرِ
 وَجَدِّي عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ صَاحِبُ النَّفِيرِ وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ غَنِيمَاتٍ وَحُبْلَاتٍ وَالطَّائِفَ وَالطَّائِفَ اللَّهُ عَثَمَنُ
 ه لَقُلْنَا صَدَقْتَ، أَمَا قَوْلُهُ فِي الْعَبِيرِ فَهُوَ عِبْرُ قُرَيْشٍ الَّتِي أَقْبَلَ بِهَا أَبُو سَفْيَانَ مِنَ الشَّامِ فَتَهَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّعَ وَنَدَبَ إِلَيْهَا الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ نَعَلَ اللَّهُ يَنْقَلِبُكُمْ حَاكَ فَكَانَتْ وَقَعَةُ بَدْرٍ وَسَاحِلُ أَبُو سَفْيَانَ بِالْعَبِيرِ
 فَكَانَتْ الْغَنِيمَةُ بَدْرٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ يَعِدْكُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ
 ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ أَوْ غَيْرَ الْحَرْبِ فَلَمَّا ضَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِأَقْبَلِ بَدْرٍ قَالَ الْمُسْلِمُونَ إِنَّهُمْ بَنَّا
 بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْعَبِيرِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَأَمَّا النَّفِيرُ فَمَنْ نَفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ
 ١. لِيَدْفَعَ عَنِ الْعَبِيرِ فَجَاءُوا فَكَانَتْ وَقَعَةُ بَدْرٍ وَكَانَ شَبِيحُ الْقَوْمِ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَدُّ
 خُلَيْدٍ مِنْ قَبْلِ جَدَّتِهِ هُنْدٍ أُمُّ مُعَاوِيَةَ بِنْتُ عَتَبَةَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

تَسَنَّتْ فِي الْعَبِيرِ يَوْمَ جَدُّوْنَ بِالْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ يَوْمَ النَّفِيرِ

ثُمَّ أَسَمِعَ هَذَا الْكَلَّ حَتَّى صَارَ يُقَالُ مَنْ لَا يَصْلَحُ خَيْرٌ وَلَا لَشَرٌ وَلَا يُحْفَلُ بِهِ لَا فِي الْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ، وَقَوْلُهُ
 غَنِيمَاتٍ وَحُبْلَاتٍ يَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ لَمَّا أَتَرَنَ الْحَكَمَ بَيْنَ ابْنِ الْعَاصِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ
 ١٥ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِحُجَّاءٍ إِلَى الطَّائِفِ فَكَانَ يَرْعَى غَنِيمَاتٍ وَيَأْوِي إِلَى حُبَيْلَةٍ وَهِيَ الْكَرْمَةُ، وَقَوْلُهُ رَجَحْتُ
 اللَّهُ عَثَمَانَ أَوْ لَرَّهَ آيَاهُ، وَقَوْلُنَا أَتَرَدَّه أَوْ جَعَلَهُ صَرِيحًا وَتَرَدَّه نَحَاهُ كَمَا نَقُولُ حَمْدُهُ أَوْ شَكَرَتُهُ
 وَأَحْمَدَتُهُ أَوْ صَادَقْتُهُ مَحْمُودًا وَكَانَ عَثَمَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ فِي رَدِّهِ مَتَى أَقْضَى الْأَمْرُ
 إِلَيْهِ رَوَى ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ (هـ)

١. لم يَصِحَّ الاسْتِغْنَاءُ. Marg. E.

الِاسْتِفْهَامِ لِلْأَفْعَالِ فَلَوْ كَانَ الْفِعْلُ شَاعِرًا لَكَانَ عَلَى غَيْرِ إِصْطِحَارٍ نَحْوِ (a) قَوْلِكَ مَا زِلْتُ وَعَبَدَ اللَّهُ حَتَّى قَعَلْتُ لَأَنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُ (b) مَا زِلْتُ وَمَا زَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَلِكِنَّهُ أَرَادَ مَا زِلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ الْمَفْعُولُ مَخْفُوضًا بِالْبَاءِ فَلَمَّا زَالَ مَا يَخْفِضُهُ وَزَالَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ فَنَضَبَهُ كَمَا قَالَ تَعَّ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا فَأَلَاوُوا فِي مَعْنَى مَعَ وَلَيْسَتْ بِخَائِضَةٍ فَكَانَ مَا بَعْدَهَا عَلَى الْمَوْضِعِ ثَعْلَى عَذَا يُنْشَدُ عَذَا الشَّعْرِ ه [هُوَ مُسْكِبِينَ الدَّارِمِي]

فَمَا لَكَ وَالْتَلَدْتُ حَوْلَ نَجْدٍ وَقَدْ غَصَصَتْ تِهَامُهُ بِالرِّجَالِ

وَلَوْ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ وَزَيْدًا لَأَخْتَبِرَ النَّصَبُ لَأَنَّ زَيْدًا لَا يَلْتَمِسُ بِالشَّأْنِ لَأَنَّ الْمَعْلُوفَ عَلَى الشَّيْءِ أَبَدًا فِي مِثْلِ حَالِهِ وَلَوْ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ زَيْدٍ تَرَفَعْتُ لَأَنَّ الشَّأْنَ يُعْطَفُ عَلَى الشَّأْنِ وَهَذِهِ الْآيَةُ تُفَسِّرُ عَلَى وَجْهِينِ مِنَ الْأَعْرَابِ أَحَدُهُمَا عَذَا وَهُوَ الْأَجْوَدُ فِيهَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَرَّ رَجُلٌ فَأَجَبُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ١. فَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَعَ شُرَكَائِكُمْ لَأَنَّكَ تَقُولُ جَمَعْتُ قَوْمِي وَأَجَمَعْتُ أَمْرِي وَبِأَجْوَزَ أَنْ يَكُونَ لَمَّا أَدْخَلَ الشُّرَكَاءَ مَعَ الْأَمْرِ حَمَلَهُ عَلَى مِثْلِ لَفْظِهِ لَأَنَّ الْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ [عَوْدُ اللَّهِ ابْنُ الرَّبْعَرِيِّ]

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ عَذَا مُتَقَلِّدًا سَبْقًا رَرْتَحًا

وَقَالَ آخَرُ شَرِبُ الْبَارِ وَتَعَرُّ وَأَفْنُ وَعَذَا يَبِينُ ٥ وَهَرَوَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَوِيَةَ أَتَى أَخَاهُ ٥ خَالِدًا فَقَالَ يَا أَخِي لَقَدْ هَمَمْتُ الْيَوْمَ أَنْ أَفْتَنَكَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ خَلِيدٌ يَبَسَ وَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بِهِ فِي ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنَّ خَيْبِي مَرَّتْ بِهِ دَعَبْتُ بِهَا وَأَصْغَرْتُ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ أَنَا أَكْفِيكَ فَدَخَلَ خَلِيدٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْوَلِيدِ عِنْدَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ مَرَّتْ بِهِ خَيْبٌ ابْنِ عَمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ دَعَبْتُ بِهَا وَأَصْغَرْتُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ مُطَرِّقٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا آيَةً أَهْلِهَا آذَلَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٢. فَقَالَ خَلِيدٌ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْنَا الْقَوْلُ فَنَدِمْنَا تَدْمِيرًا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَى عَبْدُ اللَّهِ تَكَلَّمَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ فَمَا أَقَامَ لِسَانَهُ حَتَّى فَقَالَ لَهُ خَلِيدٌ أَفَعَلَى الْوَلِيدِ

١. لَأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ. b) a, B. بَدَلِيل. a) Marg. E.

كما تقول هو قَرِيقٌ كما تَرَى وكان المَصْدَرُ على فَعَلٍ بِمَثَلَةِ الْفَرَقِ وَالْحَدَرِ وَالْبَطَرِ لِأَنَّ الْوَزْنَ وَاحِدٌ فِي
 الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ فَأَمَّا الْهَوَاءُ مِنَ الْحَيِّ فَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُ إِذَا قُلْتَ أَتَرَيْتَ أَتَرَيْتَ لِأَنَّ أَفْعَلَ إِنَّمَا
 تَكُونُ جَمْعُ فَعَالٍ وَفَعَالٍ وَفَعُولٍ وَفَعِيلٍ كَمَا تَقُولُ قَدَالٌ وَأَقْدَلَةٌ وَجِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ فَهَوَاءٌ كَذَلِكَ وَالْمَقْصُورُ
 جَمْعُهُ أَهْوَاءٌ فَأَعْلَمَ أَنَّ عَلَى فَعَلٍ وَجَمْعُ فَعَلٍ أَفْعَالٌ كَمَا تَقُولُ جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَقَتَبٌ وَأَقْتَابٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَقَوْلُهُ هَذَا هَوَاءٌ يَا فَتَى فِي صِفَةِ الرَّجُلِ إِنَّمَا هُوَ دَمٌ يَقُولُ لَهُ قَلْبٌ لَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَقْدَدْتَهُمْ هَوَاءٌ أَيْ خَالِبِيَّةٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا قَوَى صَعِلٌ مِنَ الظُّلُمَانِ جُوجُوهُ هَوَاءٍ
 وَهَذَا مِنْ هَوَاءٍ الْجَرِّ قَالَ الْهَيْدَلِيُّ

هَوَاءٌ مَثَلٌ بَعْلِكَ مُسْتَمِيحٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخَيْالِ

١. وَكُلُّ وَإِ مَكْسُورَةٌ وَقَعَتْ أَوَّلًا فَهَمْزًا جَائِزٌ يُنْشَدُ عَلَى مَا فِي إِعَائِكَ وَيَقَالُ وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ وَشَاحٌ وَإِشَاحٌ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ فَمَا أَنتَ وَعَمَّنْ فَالْفَرْعُ فِيهِ الْوَجْهَ لِأَنَّهُ عَطَفَ اسْمًا ظَاهِرًا عَلَى اسْمٍ مُضْمَرٍ مُنْقَصِلٍ وَأَجْرَاهُ مُجْرَاهُ
 وَلَيْسَ هَاهُنَا فَعَلٌ فَيُحْمَلُ عَلَى الْمَفْعُولِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَمَا أَنتَ وَمَا عَمَّنْ هَذَا تَقْدِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَعْنَاهُ لَسْتُ
 مِنْهُ فِي شَيْءٍ [قَدْ ذَكَرَ سَبِيحِيَّةٌ رَحِمَهُ الْقَصَبُ وَجَوَّزَهُ جَوَّازًا حَسَنًا وَجَعَلَهُ مَفْعُولًا مَعَهُ وَاتَّخَذَهُ كَانَ مِنْ
 أَجْلِ الْإِسْتِفْهَامِ فَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ مَا كُنْتُ وَفُلَانًا] وَهَذَا الشَّعْرُ كَمَا أَصِيفُ لَكَ يُنْشَدُ

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَعْلَانَا تَهْنَأُ وَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمَنْغُورُ^{a)}

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [هُوَ زَيْدٌ الْأَعْجَمُ]

تَكَلَّفِي سَوِيضَ الْكَرَمِ جَرَمٌ وَمَا جَرَمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيضُ

فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُضْمَرًا مُتَّصِلًا كَانَ الْقَصَبُ لَيَّاقًا يُحْمَلُ ظَاهِرًا^{b)} عَلَى مُضْمَرٍ تَقُولُ مَا لَكَ وَزَيْدًا وَذَلِكَ أَنَّهُ
 أَضْمَرَ الْفِعْلَ فَكَأَنَّهُ قَالَ فِي التَّقْدِيرِ وَمَلَابَسَتُكَ زَيْدًا وَفِي النَّحْوِ تَقْدِيرُهُ مَعَ زَيْدٍ وَأَمَّا صَلَاحُ الْأَضْمَارِ لِأَنَّ
 ٢. الْمَعْنَى عَلَيْهِ إِذَا قُلْتَ مَا لَكَ وَزَيْدًا فَأَمَّا قَتْنَاهُ عَنْ مَلَابَسَتِهِ إِذْ لَمْ يَحْجَرْ وَزَيْدٌ وَأَضْمَرَتْ لِأَنَّ حُرُوفَ

a) α, B. فما. b) All the Mss. add الْكَلِمَ, but in E. it is marked to be deleted.

المهاجرين أوردت كما أوردوا وأصدرت كما أصدروا وما كان الله ليجمعهم على ضلال ولا ليضربهم بالعمى
وبعد فما أنت وعثمان إنما أنت رجل من بني أمية وبني عثمان أولى بطاليتهم ذمهم فإن زعمت أنك أقوى
على ذلك فادخل فيما دخل فيه المسلمون ثم حاكم القوم إلى وأما تمبيرك بيبك وبين تلحة والرئيس
وأهل الشام وأهل البصرة فلعمري ما الأمر فيما هناك إلا سوا لأنها بيعه شاملة لا يستثنى فيها الخبار
ولا يستأنف فيها النظر وأما شرفي في الإسلام وقرآني من رسول الله صلعم وموضعي من قرين فلعمري
لو استغنيت دفعه لدفعته ثم دعا النجاشي أحد بني الحارث بن كعب فقال له إن ابن جعيل شاعر
أهل الشام وأنت شاعر أهل العراق فاجب الرجل فقال يا أمير المؤمنين اسمعني قوله قال إذاه اسمعك
شعر شاعر^b فقال النجاشي بجميه

دعا يا مغوي ما نئ يكونا فقد حقق الله ما تحدثونا

أتألم علي بأهل العراق وأهل الحجاز فما تصنعونا^a

وبعد هذا ما نسيك عنه، قوله ليس له بصر يهديه فمعناه يقود^c والهادي هو الذي يتقدم فيدل
والهادي يتأخر فيسوق والعنق يسمى الهادي للتقدم^d قل الأعشى

إذا كان هادي الفتى في الليلا^e صدر القنات أطاع الأميرا

يصف أنه قد عمى فأنما تهديه عما لا تراه يقول

وعاب العثار إذا ما مشى^e وخال السهولة وعث وعورا^f

وقال القطامي

إني وإن كان قومي ليس بيمهم^g وبين قومك إلا ضربت الهادي

وقال أيضا

ترين يقصرون من بزل تحبسة^h ومن عراب بعمدات من الحادي

قوله ولا قد نرشدⁱ قد أبان به الآل^j وقوله دعاه الهوى فالهوى من هويت مقصور^k وتقديره فعل فقلبت
البياء ألفا فلذلك كان مقصورا وإنما كان كذلك لأنك^l تقول عوى عوى كما تقول ذئب يفرق وعو عو

كنت^a Marg. E. adds الله. b) شعرا شاعرا. c) وخاف. d) d. and marg. E. add

فهذا يُرِيدُ فِي طَاعَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ وَالتَّيْنِ الْعَادَّةُ يُقَالُ مَا زَالَ هَذَا دِينِي وَدَائِي وَعَادَتِي وَدِينِي
وَاجْتِبَايَ قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

تَقُولُ إِذَا ذَرَأْتَ لَهَا رَحِيْبِي أَهَذَا دِينُهُ أَهَذَا دِينِي
أَكَلُ الدَّهْرِ حُلٌّ وَارْتِحَالٌ أَمَا يُبْقَى عَلَى مَا يَبْقَى ي^{هـ}

• وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

عَلَى ذَاكَ اجْرِيَايَ وَهِيَ صَرِيْبِي وَإِنْ أَجَلُّوْا طُرًا عَلَى وَأَحْلَبُوا،

وَقَوْلُهُ فَقُلْنَا رَضِينَا ابْنَ هِنْدٍ رَضِينَا يَعْنِي مُعْوِدَةً بِنِ ابْنِ سَفْيَانَ وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبِيدِ
شَمْسِ بْنِ عَبِيدِ مَنَافٍ، وَقَوْلُهُ أَنْ تَدِينُوا لَهُ أَيْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَتَدْخُلُوا فِي دِينِهِ أَيْ فِي طَاعَتِهِ، وَقَوْلُهُ وَمِنْ
ذَوِي ذَلِكَ خَرُطُ الْقَتَادِ هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ وَالْقَتَادُ شَجِيرَةٌ^ب شَاكَّةٌ غَلِيظَةٌ أَصُولُ الشَّوْكِ فَلِذَلِكَ
أ. يَضْرِبُ خَرُطُهُ مَثَلًا فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ لَدَنَّهُ غَايَةُ الْجَهْدِ، وَمَنْ قَالَ يَفْضُ الشُّوُونَ يَفْضُ يَفْقِرُ تَقُولُ فَضَضْتُ
عَلَيْهِ الْمَالَ وَالشُّوُونَ وَاحِدُهَا شَأْنٌ وَفِي مَوَاصِلِ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ذَلِكَ أَنَّ لِلرَّأْسِ أَرْبَعَ قِبَائِلَ أَيْ قِطْعَ مَشْعُوبٍ
بَعْضُهَا أَيْ بَعْضٍ فَمَوْضِعٌ شَعْبُهَا يُقَالُ لَهُ الشُّوُونَ وَاحِدُهَا شَأْنٌ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ يُقَالُ أَنْ مَجَارَى الدُّمُوعِ
مِنْهَا فَلِذَلِكَ يُقَالُ اسْتَهْلَتْ شُوُونََهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسٍ بْنِ حَاجِمٍ

لَا تَحْزَنْ بِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُوُونَِي

هـ وَمَنْ قَالَ يَقْرُ الْعُيُونَا فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لِلْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ يَقُولُ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ يُقَالُ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَأَقْرَاهُ
اللَّهُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بَرَّتَتْ مِنَ الْفَرِّ وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ وَأَسَخَنَهَا اللَّهُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ قَرَّتْ هَذَانِ
وَأَقْرَاهُ اللَّهُ أَقْدَاهَا اللَّهُ وَهَذَا قَوْلُ حَسَنِ جَمِيلٍ وَالْأَوَّلُ أَغْرَبُ وَأَضْرَفُ^ج، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ
ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ جَوَابُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ إِلَى مُعْوِدَةَ
ابْنِ صَخْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ أَتَانِي مِنْكَ كِتَابٌ أَمَرَنِي لَيْسَ لَهُ بَصَرٌ يَهْدِيهِ وَلَا قَائِدٌ يَرِشِدُهُ^د دَعَاهُ الْهَوَى فَاجْلَاجِهِ
م. وَقَادَهُ فَاتَّبَعَهُ زَعَمْتَ أَنَّكَ إِنَّمَا أَتَسَدَّدُ^{هـ} عَلَيْكَ بِبَعْضِ خَطِيبَتِي فِي عُمَمَنْ وَلَعَمْرِي مَا لَنْتُ إِلَّا رَجُلًا مِنْ

a) Marg. E. بِالتَّاءِ أَشْهَرُ. b) C., d., and E. in the text, شَجِيرَةٌ. c) a. واضرف. d) E

اَسْتَدَّتْ. e) B. اَسْتَدَّتْ، both here and below.

وَكُلًّا تَصَاحِبِيَّةً مُبْغِضًا يَرَى كَيْدَ مَا كَانَ مِنْ ذَاكَ دِينًا
إِذَا مَا رَمَوْنَا رَمَيْنَاكُمْ وَدِنَاكُمْ مِثْلَ مَا يُفَرِّضُونَا
فَقَالُوا عَلَيَّ إِمَامٌ لَنَا فَكُلْنَا رَضِينَا أَجْنَ هُنْدَ رَضِينَا
وَقَالُوا نَرَى أَنْ تَدِينُوا لَهُ فَكُلْنَا أَلَا لَا نَرَى أَنْ نَدِينَا
وَمِنْ ذَوْنِ ذَلِكَ خَرُطَ الْقَتَادِ وَضَرَبَ رَضَعْنُ يَهْرُ الْعُيُونَا

وَأَحْسَنُ الرِّوَايَةِ يَنْقُضُ الشُّرُونَا فِي آخِرِ هَذَا الشَّعْرِ ذِمَّةَ لَعَلِّي بِنِ إِلَى ضَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَسَكْنَا عَنْ ذِكْرِهِ، وَقَوْلُهُ وَلَيْسَ كَأَغْرَيْتَ بَعْثَمُ مِنَ الْمَاجِرِينَ فَبِهِمُ الْإِعْرَاءُ وَعَوِ التَّخَضُّمُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَغْرَيْتَهُ بِهِ وَأَسَدْتَهُ عَلَيْهِ وَأَسَدَّتْ الْكَلْبُ عَلَى الصَّيْدِ أَوْسَدُهُ إِسَادًا وَمَنْ قَالَ أَشْلَيْتَ الْكَلْبُ فِي مَعْنَى أَغْرَيْتَ فَقَدْ أَخْطَأَ إِنَّمَا أَشْلَيْتَهُ دَعَوْتَهُ إِلَى وَأَسَدْتَهُ أَغْرَيْتَهُ، وَقَوْلُ ابْنِ جُعَيْلٍ وَأَعْدَلَ الْعِرَاقَ لَهُمْ كَارِجِينَا مَحْمُولٌ عَلَى أَرَى ١. وَمَنْ قَالَ وَأَعْدَلَ الْعِرَاقَ لَيْسَ كَارِجُونَا فَالْوَرَعُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا قَطْعُ وَابْتِدَاءُ ثُمَّ عَطَفَ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ بِالْوَاوِ وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى أَرَى وَلَكِنْ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَعَمَرٌ مُنْطَلِقٌ السَّاعَةَ خَبَرْتُ خَبِيرَ بَعْدَ خَبِيرٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ وَمَا بَعْدَهَا حَالًا فَيَكُونُ مَعْنَاهُ إِذْ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا قَائِمًا وَعَمَرٌ مُنْطَلِقٌ تُرِيدُ إِذْ عَمَرٌ مُنْطَلِقٌ وَهَذِهِ الْآيَةُ تُحْمَلُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَعَوِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْشَى سَائِقَةً مِنْكُمْ وَسَائِقَةٌ قَدْ أَحْمَتَهُمْ أَنْفُسُهُمُ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ سَائِقَةً فِي هَذِهِ الْحَالِ وَكَذَلِكَ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ مِدَادٌ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آخِرِ أَيْ وَالْبَحْرُ هَذِهِ حَالُهُ وَمَنْ قَرَأَ وَالْبَحْرُ فَعَلَى أَنْ، وَقَوْلُهُ وَدِنَاكُمْ مِثْلَ مَا يُفَرِّضُونَا يَقُولُ جَرِيْمَانِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ قَالُوا يَوْمَ الْحِزَابِ وَالْحِسَابِ وَمَنْ أَمَثَلَ الْعَرَبُ كَمَا تَدِينُ نُدَانُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَيْدَةَ [الشَّعْرُ لِبُرَيْدِ بْنِ الصَّعِقِ الْكِلَابِيِّ وَلَهُ خَبَرٌ]

وَأَعْلَمُ وَأَيُّنَ أَنْ مُلْكَكَ زَائِلٌ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ نُدَانُ

٢. وَلِلدِّينِ مَوَاضِعُ مِنْهَا مَا ذُكِّرْنَا وَمِنْهَا الضَّاعَةُ وَدِينُ الْإِسْلَامِ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فَلَانٌ فِي دِينِ فَلَانٍ أَيْ فِي طَاعَتِهِ وَيُقَالُ كَانَتْ مَكَّةَ بَدَا نَقَاحًا أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي دِينِ مِلِكٍ وَقَالَ زَعْبَرٌ

لَيْسَ حَلَلْتُ بِحُجْوٍ فِي بَنِي آسِدٍ فِي دِينِ عَمَرٍ وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ

الْقَبْرِ أَنَّهُ أَمَرَ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَأَبْلَغَنِي رَهْقِي فَنَافَرُ عَمْرًا فَطَالَتِ الْمُنَافَرَةُ بَيْنَهُمَا وَأَتَجَّ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَهُ
مُعَوِيَةُ أَلْفَاكَ بِالْفُضْلِ فِي أَوَّلِ مَجَالِسٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ كَتَبَ لَعَمْرُو بِمَعْنَى زُعْمَةٍ وَكَتَبَ عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُضُ
شَرْطُ طَاعَةِ فَعَالَ عَمْرُو يَا غَالِمُ أَكْتُبْ وَلَا تَنْقُضْ طَاعَةً شَرَطًا فَلَمَّا اجْتَمَعَ لَهُ أَمْرُهُ رَفَعَ عَلَيْهِ تَهْنِئَةً
لِيسْمَاعِيلَ جَرِيرًا

٥ تَطَاوَلَ لَيْلِي وَأَعْتَرَتْنِي وَسَارِسِي
أَتَانِي جَرِيرٌ وَخَوَانٌ جَمَّةٌ
أُكَابِدُهُ وَالسَّيْفُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
إِنْ الشَّامُ أَعْطَتْ طَاعَةً يَمْنِيَّةً
فَنَارٍ يَقْعُلُوا أَصْدِمَ عَلِيًّا بِجَبْهَتِهِ
لَا [أَلْجَبْتُهُ جَمَاعَةً لَخِيْل]

وَمَا أَنَا مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقِ بِيَأَيَسٍ^a وَإِنِّي لَأَرْجُو خَيْرَ مَا نَالَ نَائِلٌ
وَكَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُعَوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمَّا بَعْدُ
فَلَعَمْرِي لَوْ بَادَعَكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَبْغُوكُ وَانْتَ بَرِيءٌ مِنْ ذِمِّ عَثْمَانَ كُنْتَ كَأَنِّي بَكْرٌ وَعَمْرٌ وَعَثْمَانٌ رَحِمَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّكَ أَغْرَيْتَ بَعْثَمَانَ الْمُهَاجِرِينَ وَخَذَلْتَ عَنْهُ الْأَنْصَارَ فَأَتَاكَ الْجَاهِلُ وَقَوَى بِكَ الضَّعِيفَ
وَقَدْ أَقْبَى أَهْلَ الشَّامِ إِلَّا قِتَالَكَ حَتَّى تَدْفَعَ إِلَيْهِمْ قَتْلَةَ عَثْمَانَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَانَتْ شُورَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَلَعَمْرِي مَا خُجِّنَاكَ عَلَى كُحُجَّتِكَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ لَأَنْتُمَا بِأَعْيُنِي وَلَمْ أَبْأَدِعْكَ وَمَا خُجِّنَاكَ عَلَى أَهْلِ
الشَّامِ كُحُجَّتِكَ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَتَاكَ وَلَمْ يُدْعِكَ أَهْلُ الشَّامِ وَأَمَّا شَرْفُكَ فِي
الْإِسْلَامِ وَقَرَابَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَمَوْجِبُكَ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَسْتُ أَدْفَعُهُ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ
بِشَعْرِ كَعْبِ بْنِ جَعْفَلٍ وَهُوَ

٦ أَرَى الشَّامَ تَكْرَهُ^c مُلْكَ الْعِرَاقِ^d وَأَهْلَ الْعِرَاقِ نَهْمَ كَارِهِينَا^d

a) E. in the text بالتزعات. b) يتأيس. c) d. العراق. d) كارهونا, which requires وأهل.

صَبِيْرَةٌ وَلَا صَبِيْرٌ عَلَيْهِ وَتَرَهُ يَضْرِبُهُ وَلَا تَرَرَّ عَلَيْهِ وَيَقَالُ أَصَابَهُ ضَرْبٌ وَأَصَابَهُ تَرْبَعَةٌ مَعْنَى وَالضَّرْبُ مَصْدَرٌ وَالضَّرُّ اسْمٌ
وَقَدْ يَكُونُ الضَّرُّ مِنَ الْمَرَضِ وَالضَّرُّ عَامًا وَخُذَا مَعْنَى حَسَنٌ وَقَدْ قَالَ أَحَدُ الْمُخْتَلِفِينَ وَحُو إِسْمَاعِيلُ بْنُ
الْقَسِمِ أَبُو الْعُتَاغِيَّةِ

وَقَدْ يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ بَابِ آمَنَ وَيَنْجُو بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ يَجْذُرُهُ ٥
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدُّ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَقَدْ رَجُلٌ مُعْوِيَّةٌ وَاللَّهُ لَقَدْ
بَارِعْتَكُمْ وَأَنَا كَارِهِ فَهَالِ مُعْوِيَّةٌ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي الْكُرْهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُؤْتِي نَفْسَهُ
عَلَى نَائِبَاتِ الدُّخْرِ جِبْنَ تَنْوِبَ نَظِيرُهُ قَوْلُ (b) كَثِيرٌ

أَسْأَلُ لَهَا بِأَعَزِّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وَكَلِمَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ
وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَقُولُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ لَكَانَ أَشْعَرُ النَّاسِ وَحَكِي
١٠ عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّ ابْنًا لَهُ مَاتَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ جَرَّعٌ ثَقِيلٌ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا أَمْرٌ كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ فَلَمَّا
وَقَعَ لَمْ نُنْكِرْهُ ٥

باب ٥

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ عَلَى بْنُ ابْنِ خَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِلِيُّ إِلَى مُعْوِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
يَأْخُذُهُ بِالْبَيْعَةِ لَهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ خَوْلِي مَنْ قَرَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلِكَيْتِي
١٥ أَخْتَرْتُكَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيكَ خَيْرٌ نَبِيٍّ يَمُنُّ ابْنَتِ مُعْوِيَّةَ فَتَأْخُذُهُ بِالْبَيْعَةِ فَقَالَ جَرِيرٌ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَذْخَرْتُكَ ٥ مِنْ نَصْرَتِي ١٠ شَيْئًا وَمَا أَتَمَعْتُكَ فِي مُعْوِيَّةَ فَقَالَ عَلَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّمَا قَصَدِي
حُجَّةٌ أَذْيَبُهَا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاهُ جَرِيرٌ دَافَعَهُ مُعْوِيَّةَ فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ إِنَّ الْمُنَافِقَ لَا يُصَلِّي حَتَّى لَا يَخْجِدَ مِنَ الصَّلَاةِ
بُذًا وَلَا أَحْسِبُكَ ذَائِعٌ حَتَّى لَا تَخْجِدَ مِنَ الْبَيْعَةِ بُذًا فَقَالَ لَهُ مُعْوِيَّةَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِخُدْعَةٍ الصَّبِيِّ عَنْ

أَذْخَرْتُكَ a, d, E. in the text, ع. اذخرتك. b) C., d. نَصْرَتِي. c) Marg. E. بِحُجَّتِ اللَّهِ.

d) Marg. E. نَصْرَتِي.

فَتَجَرَى تَجَرَى الْفِعْلُ حَوَّيْنَ زَيْدًا ذَعَبًا ه) وَإِنْ زَيْدًا ذَاغِبًا ب) فَلَا عِلَامَةَ لَهُ أَوْ تَكُونُ لَهُ عِلَامَةٌ بِتَغْيِيرِ
لِهَا الْفِعْلُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ حَوَّيْتُ ضَرَبْتُ سَكَنْتَ الْبَاءُ الَّتِي فِي لَامِ الْفِعْلِ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ
لَا يَنْفَكُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ هَهُمَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَلَكِنَّ الْمَنْصُوبَ يَجُوزُ انْعَاطُفُ عَلَيْهِ وَيَحْسُنُ بِلَا
تَأْكِيدٍ لِأَنَّهُ لَا يَغْيَرُ الْفِعْلُ إِذْ كَانَ الْفِعْلُ قَدْ يَقَعُ وَلَا مَفْعُولٌ فِيهِ حَوَّيْتُكَ زَيْدًا فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا فَأَمَّا يَحْسُنُ بِغَيْرِ تَوْكِيدٍ لِأَنَّ كَ صَارَتْ عَوَضًا وَالشَّاعِرُ إِذَا أَحْتَاجَ أَجْرَاهُ
بِلَا تَوْكِيدٍ لِاحْتِمَالِ الشُّعْرِ مَا لَا يَحْسُنُ فِي الْكَلَامِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

قُلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزَعَمْتُ تَهَادَى كِنَعَجَ الْمَلَأَ تَعَفَّسْنَ وَمَلَأَ ه)

وَقَالَ جَرِيرٌ

وَرَجَا الْأَخْيَاضَ مِنْ سَفَاخَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَآبَ لَدَّ لَيْلَا لَا

١. هَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا النَّعْتُ إِذَا قُلْتُ أَنْ زَيْدًا يَقُومُ الْعَاقِلُ فَانْتِ مُخَيَّرٌ أَنْ شِئْتُ قُلْتُ انْعَادِلْ فَجَعَلْتَهُ نَعْتًا
لَوْ يَدُ أَوْ نَصَبْتَهُ عَلَى الْمَذْحِ وَحَوَّيْتُ بِأَعْيُنِي وَإِنْ شِئْتُ رَفَعْتُ عَلَى أَنْ تَبْدِلَهُ مِنَ الْمَضْمَرِ فِي الْفِعْلِ وَإِنْ
شِئْتُ كَانَ عَلَى قِطْعٍ وَإِبْدَاءٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا قَامَ فَفَعِلَ مِنْ حَوْ قُلْتُ الْعَاقِلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ هَذَا أَنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ أَيْ حَوْلُ النَّارِ وَالْآيَةُ تَقْرَأُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَا تَسْرُنَا قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَذَابَ الْغُيُوبِ وَعِلَامُ الْغُيُوبِ وَقَوْلُهُ وَمَا عَاجَلْتُ الظُّلُمِ تَدْنِي مِنَ الْفَتَى نَحْبًا يَقُولُ إِذَا لَمْ
ه) تَعَجَّلْ لَهُ كَثِيرٌ سَاحِجَةٌ فَلَيْسَ ذَلِكَ جَمْعِيًّا خَيْرًا عَنْهُ وَلَا إِذَا أَبْصَرْتَ خَابَ فَعَاجِلُهَا لَا يَأْتِيهِ بِخَيْرٍ وَأَجْلُهَا
لَا يُدْفَعُ عَنْهُ إِنَّمَا لَهُ مَا قَدَّرَ لَهُ وَالْعَرَبُ تَرْجُو عَلَى السَّانِحِ وَتَتَرَكُّ بِهِ وَتَكْرَهُ الْبَارِحَ وَتَتَشَاءُ بِهِ وَالسَّانِحُ مَا
أَرَاكَ مَيْسِرَهُ فَأَمَّا الصَّائِدُ وَالْبَارِحُ مَا أَرَاكَ مَيْسِرَهُ فَلَمْ يُمْكِنِ الصَّائِدُ إِلَّا أَنْ يَخْرُفَ لَهُ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ
لَا يَعْلَمُ الْمَرْءُ لَيْلًا مَا يَصْبِيحُهُ
وَالْقُلُ وَالْوَجَرُ وَالْكَيَانُ كُلُّهُمْ مُضَلَّلُونَ وَدُونَ الْغَيْبِ أَفْقَالُ،
٢. وَقَوْلُهُ رَبُّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ تَضِيرَةٌ وَبَلْقَلُ مِنْ تَخَشُّتَيْنِ وَجَبِيبُ فَإِنْ أَعْرَبَ تَقُولُ ضَارَةً يَضِيرُهُ

a) *d*, E. ذَاغِبٌ. b) *d*, E. يَذْغَبُ. c) B, *d*, and E. in the text. كِنَعَجَ الْمَلَأَى. d) Marg.

E. ٢. e) Marg. E. لَيْلًا بِهَذَا الْفِعْلِ، which requires مَا instead of مِمَّا.

نَارًا قَاتِحَةً قَتَّ وَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ الصَّيِّدِ فِي بَطْنٍ (a) الْفَرَا يَعْنِي الْخِمَارَ (b) ذَلِكَ أَنَّ أَجَلَ شَيْءٍ يَصِيدُهُ
الصَّائِدُ الْخِمَارُ الْوَحْشِيُّ فَإِذَا دَفَرَهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ تَفَرَّجَ جَمَلُهُ الصَّيِّدُ وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِيهِ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَمُوزُهُ فَيَقُولُ
هَذَا فَرٌّ كَمَا تَهْرَى وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَبَعْضُهُمْ لَا يَمُوزُهُ وَمِنْ أَمْتَالِهِمْ أَنَّكَ حَنَّ الْفَرَّا فَسَرَى أَيْ زَوَّجْنَا مِنْ لَا خَيْرَ
فِيهِ فَسَنَعَلَمُ كَيْفَ الْعَافِيَةِ وَجَمَعَهُ فِي الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا فَرًّا (c) كَمَا تَهْرَى وَنَشِيرُهُ جَمَلٌ وَجَمَالٌ وَجَبَلٌ وَجِبَالٌ
٥ قَالَ الشَّاعِرُ

يَصْرَبُ كَقَلْدَانِ الْفَرَاءِ ذُؤُولَهُ وَصَعْنٍ كَأَبْرَاقِ الْمُخَاصِ تَمُورُهَا (d)

الْأَبْرَاقُ دَفْعُ النَّاقَةِ بِمَوْلِيهَا يَقَالُ أَوْزَعْتُ بِهِ إِبْرَاقًا وَأَزَعَلْتُ بِهِ إِبْرَاقًا وَذَلِكَ حِينَ تَلْقُظُ فَبَعْدَ ذَلِكَ يَقَالُ لَهَا
خَلْفَةً وَلِلْجَمِيعِ الْمُخَاصِ وَقَدْ مَرَّ هَذَا وَأَبُورُ أَنْ تُعْرَضَ عَلَى الْفَحْلِ لِيُعْلَمَ أَتَى حَامِلٌ أَمْ حَاتِلٌ (e) وَقَالَ
صَافِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيُّ [مِنْ السَّجْحَنِ]

١. وَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحَلَهُ فَيَأْتِي وَفِيَّارًا بِهَا لَعَرِبُ
وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْغَنَى تَجَاحًا وَلَا عَنْ رَبِّهَا يَخِيبُ
وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَحْصِيكَ ضَمِيرَةٌ وَلِلْقَلْبِ مِنْ تَخْشَاتِيهِمْ وَجِيبٌ (d)
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُؤْتِسِرُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّخْرِ حِينَ تَنْوُبُ،

قَوْلُهُ فَيَأْتِي وَفِيَّارًا بِهَا لَعَرِبُ أَرَادَ فَيَأْتِي لَعَرِبُ بِهَا وَفِيَّارًا وَلَوْ رَفَعَ لَكَانَ جَبَدًا تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ وَعَمْرًا
١٥ وَعَمْرًا فَمَنْ قَالَ عَمْرًا فَإِنَّمَا رَدَّ عَلَى زَيْدٍ وَمَنْ قَالَ عَمْرًا فَلَهُ وَجَبَانٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَحَدُهُمَا جَبَدٌ وَالْآخَرُ
جَابِرٌ فَإِنَّمَا الْجَبَدُ فَإِنْ تَحَمَّلَ عَمْرًا عَلَى الْمَوْضِعِ لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ فَمَعْنَاهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ
فَرَدَدْتَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَمِثْلُ هَذَا لَسْتُ بِقَائِمٍ وَلَا قَائِدًا وَالْمَاءُ زَائِدٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَسْتُ قَائِمًا وَلَا قَائِدًا وَيَقْرَأُ
عَلَى وَجَبَانٍ إِنْ أَلَّاهُ بَرَى؟ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى الْمَضْمَرِ
فِي الْحَبْرِ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ هُوَ عَمْرًا حَسَنَ الْعَطْفِ لِأَنَّ الْمَضْمَرَ الْمَرْفُوعَ إِنَّمَا يَحْسُنُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ
٢. إِذَا أَكَدْتَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ عَابَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلْكَ وَأَسْكُرْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَإِنَّمَا قُبِحَ
الْعَطْفُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَأْكِيدٍ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُسْتَكْنًا فِي الْفِعْلِ بِغَيْرِ عَلَامَةٍ أَوْ فِي الْإِسْمِ الَّذِي

١. وَحْشَاتِيهِمْ. Marg. E. ٢. تَخْتَصِرُهَا. Marg. E. ٣. الْوَحْشَى. C. adds. ٤. جَوْف. B, C.

فَجَبَرَتْ لَانْهَا سَاكِنَةً وَإِنَّمَا يَجْزُو خُذَا عَلَى بَعْدِ إِذَا كَانَتْ الْوَارِ فِي مَوْجِعِ الْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ أَوْ مُلْحَقَةً بِحَوَاوِ
جَدْرٍ وَإِنَّمَا اسْتَجَارُوا إِذْهَارَهَا فِي التَّصْغِيرِ لِلتَّشْبِيهِ بِالْجَمْعِ لِأَنَّ مَا جَارَوْهُ الثَّلَاثَةُ فَتَصْغِيرُهُ عَلَى مِثَالِ جَمْعِهِ
أَلَّا تَرَاهُمْ^١ يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ أَسَارِدٌ وَجَدَارٍ فَهَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا فَإِنَّ كَانَتْ الْوَارِ فِي مَوْجِعِ اللَّامِ كَانَتْ
مُفْلِغَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ فِي غُرُوفٍ غُرْبَةٍ وَفِي غُرُوفٍ غُرْبَةٍ فَهَذَا شَرْحٌ صَالِحٌ فِي هَذَا الْمَوْجِعِ وَهُوَ مُسْتَقْصَى فِي
الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ وَقَوْلُهُ يَسْفِي قَوْقه الْمَوْرُ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفِيهِ وَجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْمَوْرِ وَهُوَ التُّرَابُ
وَيَقُولُ سَقَاكَ اللَّهُ الْغَيْثَ ثُمَّ يَجْزُو أَنْ تَأْجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْغَيْثِ فَتَقُولُ سَقَاكَ الْغَيْثُ يَا فَتَى وَقَالَ
عَلَّقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

سَقَاكَ فَمَنْ ذُو حَيٍّ وَعَارِضٍ تَرُوحُ بِهِ جِنَحَ الْعِشِيِّ جَنُوبُ

وَقَوْلُهُ رَقَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ نَعَشَ سَيِّدِهَا يُقَالُ رَقَّتْ السَّرِيرُ وَرَقَّتْ الْعُرُسُ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ قَالَ
١. حَدَّثَنِي الزُّهَادِيُّ قَالَ سَمِعْتُ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ أَرَقَّتْ الْعُرُسُ وَفِي (b) لُغَةٍ وَقَوْلُهُ نَعَشَ سَيِّدِهَا
فُرَيْدٌ مَوْجِعُهُ مِنَ النَّسَبِ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى ابْنِ سَفِينٍ وَكَانَ رُبَيْشٌ قُرَيْشِي قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ يَقُولُ
عَمَّ كُلُّ الْقَبِيلِ فِي بَطْنِ (c) الْفَرَا وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْقَتَابِ رَضَاهُ يَقْرُسُ فِرَاشًا فِي بَيْتِهِ فِي رَقَّتْ خِلَافَتِهِ فَلَا
يَجْلِسُ عَلَيْهِ إِلَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو سَفِينٍ بَيْنَ حَرْبٍ وَيَقُولُ خُذَا عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا
شَبِيحٌ قُرَيْشِي وَكَانَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ رُبَيْشٌ قُرَيْشِي يَوْمَ الْفَجَارِ فَكَانَ آلُ حَرْبٍ إِذَا رَكِبُوا فِي قَوْمِهِمْ مِنْ
٢. دَيْهِ أُمَيَّةَ قَدِمُوا فِي الْمَوَاقِبِ وَأَخْلَبَتْ لَهُمْ صُدُورُ الْمَاجَالِسِ إِلَّا رَحَطَ عَثْمَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنَّ التَّقْدِيمَ
لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ بَعَثَمُنْ وَكَانَ أَبُو سَفِينٍ صَاحِبَ الْعَبْرِ يَوْمَ بَدْرٍ وَصَاحِبَ الْجَيْشِ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ
وَالْبَيْعِ كَانَتْ تَنْظُرُ قُرَيْشٌ فِي يَوْمٍ فَتَنَحَّى مَكَّةَ وَجَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي دَارِهِ فَبَوَّأَ فِي
حَدِيثٍ مشهورٍ وَقَوْلُهُ كَانَتْ نَفَحَتْ فِيهَا الْأَعْيَابُ خُذَا مَثَلُ رَأْتُمَا فُرَيْدَ خَبَقَةِ الْحُلُومِ وَالْإِعْصَارِ فِيمَا
ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ رِيحٌ تَهْبُ بِشِدَّةٍ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَنْ كُنْتُ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ
٣. إِعْصَارًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ جَلْدًا فَيُصَادِفُ مَنْ عَوَّ أَجَادَ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْبِرْ يَا فُتَى

جَزَفَ B, d. c. وحَدَّثَ a, B, C, and marg. E. تَرَى أَنْتُمْ d, E.

وَبِهِ تَمِيمًا بِالْغَيْبِ إِنَّ لِّلْغَيْبِ
لِسَانًا بِهِ الْمَوْتُ الْهَيُونَةُ يَنْطِقُ
فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ إِمَّا مُكَدَّبٌ
يَقُولُونَ أَقْوَالًا وَلَا يَعْلَمُونَهَا
وَلَوْ قِيلَ هَانُوا خَلَقُوا لَمْ يُحَقِّقْ ۝

وَرَوَى حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ زِيَادًا رَكَانَ زِيَادٌ مَاتَ بِالْكُوفَةِ وَذِينَ بِالثُّرَيَّةِ فَقَالَ

۝ ضَامِيَ الْإِلَهِ عَلَى قَبْرِ وَهَّارَةٍ
عِنْدَ الثُّرَيَّةِ يَسْفِي ذَوَقَهُ الْمَوْرُ
زَمَنُ الْبَيْتِ فَرِيضٌ نَعَشَ سَيِّدَهَا
فَنَمَّ كُلُّ الثَّقَلَى وَالْبَرِّ مَقْبُورُ
أَبَا الْمَغِيرَةِ وَالذُّنْيَا مُفَاجِئَةٌ
إِنَّ مِنْ غَرَّتِ الذُّنْيَا مَغَرُّرُ
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرِفَةٌ
وَكَانَ عِنْدَكَ لِلْمَكْرَاهِ تَنْكِيرُ
وَكُنْتُ نَعَشَى وَنَعَالِي الْمَالِ مِنْ سَعَةٍ
إِنْ كَانَ بَيْنَكَ أَكْخَى وَغَوْ مَهْجُورُ
النَّاسِ بَعْدَكَ قَدْ خَفَّتْ حُلُومُهُمْ
كَأَنَّمَا تَفَاحَتْ فِيهَا الْأَعَابِيرُ ۝

وَنُظِرَ هَذَا قَوْلَ مَهْلَبٍ يَرَى أَخَاهُ كُلَيْبًا رَكَانَ كُلَيْبٌ إِذَا جَلَسَ لَمْ يَرُوعْ بِخَضِرَتِهِ صَوْتٌ وَلَمْ يَسْتَبْ
بِفَيْئَاتِهِ أَكْثَمَانِ

ذَعَبَ الْحَيَّاءُ مِنَ الْمَعَاشِرِ كَلَامُهُ ۝ a) وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُلَيْبُ الْإِجْلِسُ

وَتَهَارَلُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَنِيَمَةٍ ۝ b) لَوْ كُنْتُ حَاضِرَ أَمْرِهِمْ لَمْ يَنْبَسْ ۝ وَا

۝ اِقْرَأْ حَارِثَةُ الثُّوَيْقَةَ فِيهِ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَمَنْ قَالَ الثُّوَيْقَةُ فَهُوَ تَصْغِيرُ الثُّوَيْقَةِ وَكُلُّ يَاءٍ اتَّصَلَتْ بِهَا يَاءٌ أُخْرَى
فَوُتِعَتْ مُعْتَلَّةٌ حَرْنَا فِي التَّصْغِيرِ قَوْلُ بَنَتِهَا يَاءُ التَّصْغِيرِ فِيهِ مُحْدَرَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي عَطَاءٍ عَطَىٰ وَكَانَ
الْأَصْلُ عَطِيَّتِي كَمَا تَقُولُ فِي تَحَابٍ سَحِيْبٌ وَلَكِنَّهَا تُحْدَفُ لِاعْتِلَالِهَا وَاجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ مَعَهَا وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ
أُخْوَىٰ أُخَىٰ فِي قَوْلٍ مَنْ قَالَ فِي أَسْوَدَ أُسَيْدٌ وَهُوَ الْوَجْهَةُ الْخَبِيْثَةُ لِأَنَّ الْيَاءَ السَّائِكَةَ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا وَاءٌ
مُتَحَرِّكَةً فَلَبَنَتْهَا يَاءُ كَقَوْلِكَ أَيَّامٌ وَالْأَصْلُ أَيَّوَامٌ وَكَذَلِكَ سَيِّدٌ وَالْأَصْلُ سَيِّبٌ وَمَنْ قَالَ فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أُسَيْدٌ
فَهُوَ جَائِزٌ وَنَبَسَ كَالْأَوَّلِ قَالَ فِي تَصْغِيرِ أُخْوَىٰ أُخِيْرٌ يَا فَتَى فَتَنَّتْ الْيَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا مَا يَمْنَعُهَا مِنْ
اجْتِمَاعِ الْيَاءِ وَمَنْ قَالَ أُسَيْبٌ فَإِنَّمَا أَظْهَرَ الْوَارِثَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي التَّكْبِيرِ مُتَحَرِّكَةً وَلَا تَقُولُ فِي عَجُوزٍ إِلَّا

a) B., C. تَنْبُو، a. تَهْوِين. b) Marg. E. ذَعَبَ الْحَيَّاءُ.

مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا غَيْ
[وَإِنْ خَبَّرْتِكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ
إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتَ مِنْهُمْ
الْعَدَى الْغُرَبَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ لِلْعَدَاءِ عَدَى وَالْعَدَاءُ الْأَعْدَاءُ لَا غَيْرَهُ وَقَالَ أَهْرَاقُ بْنُ بَاعِلَةَ
سَأَمِلُ نَحْسَ الْعَبِيسِ حَتَّى يَهْلِكَنِي
فَلَمَوْتُ خَيْرٌ مِّنْ حَيَاةٍ يَّرَى لَهَا
مَتَى يَتَكَلَّمُ يُلْغِ حُكْمُ مَقَالِهِ^٥ وَإِنْ لَمْ يَهْلِكُوا قَالُوا عَدِيمٌ بَيَانٍ
كَأَنَّ الْغَيْثَ فِي أَهْلِ بَوْرِكَ الْغَيْثِ يَغْيِيرُ لِسَانِي نَاطِقِي يَلْسَانِي^٥

وَنظِيرُ هَذَا الشَّعْرُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ فِي أَمْرِ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ الْغَدَانِي فَإِنَّا حَدَّثْنَا عَنْ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ وَكَانَ
١. رَجُلٌ بَنِي تَمِيمٍ فِي وَفْتِهِ وَكَانَ قَدْ غَلَبَ عَلَى زِيَادٍ وَكَانَ الشَّرَابُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَزِيَادٍ إِنَّ هَذَا
قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ^b بِالشَّرَابِ فَقَالَ زِيَادٌ كَيْفَ بَاتِلَرَجَ رَجُلٍ هُوَ يُسَاوِرُنِي مِنْذُ دَخَلْتُ الْعِرَاقَ
لَمْ يَحْكُكْ رِكَابِي رِكَابَهُ وَلَا تَقَدَّمَ مَنِي فَظَهَرْتُ إِلَى قَهَاهُ وَلَا تَأَخَّرَ عَنِّي فَلَوَيْتُ عَنُقِي إِلَيْهِ وَلَا أَخَذْتُ عَلَى
الشَّمْسِ فِي شِدَائِهِ قَطُّ وَلَا الرُّوحَ فِي صَبْفِ قَطُّ وَلَا سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمٍ إِلَّا كُنْتُ أَتَى لَمْ^c يَحْسِنُ غَيْرُهُ
فَلَمَّا مَاتَ زِيَادٌ جَفَاهُ عَبِيدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ مَا هَذَا الْجَفَاءُ مَعَ مَعْرِفَتِكَ بِالْحَالِ عِنْدَ أَبِي
٥. الْمَغِيرَةِ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُ اللَّهِ إِنَّ أبا الْمَغِيرَةِ كَانَ قَدْ بَرَعَ بَرُوعًا لَا يَلْحَقُهُ مَعَهُ عَيْبٌ وَأَنَا حَدَّثْتُ وَإِنَّمَا أَنْسَبُ
إِلَى مَنْ يَغْلِبُ عَلَى وَأَنْتَ رَجُلٌ تَدِيمُ الشَّرَابَ فَمَتَى فَرَبْتَكَ فَظَهَرَتْ رَائِحَةُ الشَّرَابِ مِنْكَ لَمْ أَتَى أَنْ يُطَنَّ
بِي فَدَعِ النَّبِيذَ وَكُنْ أَوَّلَ دَاخِلٍ عَلَيَّ وَآخِرَ خَارِجٍ عَنِّي فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ أَنَا لَا أَذْنُ مَنْ يَمْلِكُ ضَرْبِي وَنَقْبِي
أَفَأَنْدَعُ لِلْحَالِ عِنْدَكَ قَالَ فَاخْتَرِ مِنْ عَلَيَّ مَا شِئْتَ قَالَ تَوَلَّيْتَنِي رَأْمَ هَرْمَزٍ فَإِنَّمَا أَرْضُ عَدَاةٍ وَسَرَقٍ فَإِنْ
بِهَا شَرَابًا وَصِفَ لِي ذُوْلَاهُ إِتَاعَا فَلَمَّا خَرَجَ شَبَعَةُ النَّاسِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ

٢. أَحَارُ بْنُ بَدْرٍ قَدْ وَابَتِ إِمَارَةٌ
وَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِثَةُ وَجَدْتَهُ
فَكُنْ جُرَدًا فِيهَا تَحْوُونَ وَتَسْرُقُ
فَحَضُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سَرَقُ

٥. لا وطننت أنه لا. C.؛ طننته لم. a. c.؛ مستهتر. C.؛ مستهتر. b.؛ حسن. Marg. E. a)

قَبِيلَ نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الْأَشْعَثِ قَامَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ فِي سَطْحٍ لِلْبُيُوتِ فَوَعَمُوا أَنَّهُ رَدَى نَفْسَهُ وَغَيْرُ أَهْلِ
 هَذَا الْقَوْلِ يَقُولُونَ بَلْ سَقَطَ مِنْهُ يَسْتَنِي النَّوْمُ، وَقَوْلُهُ تَوَرَّتْ أَعْلَى لِرُطْبِكَ فَاغْتَمَى تَوَرَّتْ أَعْلَى رُطْبَكَ
 وَهَذَا اللَّامُ قَرَأَ فِي الْمَفْعُولِ عَلَى مَعْنَى زِيَادَتِهَا فِي الْإِضَافَةِ نَقُولُ عَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا وَهَذَا ضَارِبٌ لِرَبِيدٍ لِأَنَّهُمَا
 لَا تَغْيَرُ مَعْنَى الْإِضَافَةِ إِذَا قُلْتُ ضَارِبٌ زَيْدٍ وَضَارِبٌ لَهُ وَفِي الْقُرْآنِ وَأَمَرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَلِكَ
 هـ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّبُوبِ تَعْبِرُونَ ويقولون^١ التَّخَوُّونَ فِي قَوْلِهِ تَع قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّمَا عَوَزْدَكُمْ، وَالنِّيبَ جَمْعُ نَابٍ وَعَى الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَتَقْدِيرُهَا فَعَلٌ سَاكِنَةٌ وَأُذِلْتُ
 مِنْ انْضَمَّةٍ كَسَرٌ لِيَصْصَحَ الْبَيَاءُ كَمَا قُلْتُ فِي أَبْيَضَ بَيْضٌ وَإِنَّمَا عَوَزْدٌ أَحْمَرٌ وَحُمْرٌ وَكَذَلِكَ أَشْيَبُ
 وَشَيْبٌ فَتَقْدِيرُ نَابٍ وَنَيْبٌ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ وَفَعَلٍ تَقْدِيرُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَرَوَّيَ وَرَوَّيَ وَنَابٌ تَقْدِيرُهَا فَعَلٌ
 وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ الْيَاءُ أَلِفًا فَسَكَنْتْ وَإِنَّمَا تَمْقَلِبٌ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا ذَخَّةٌ وَكَانَتْ فِي مَوْضِعٍ حَرَكَةٍ
 ١. وَالرُّوْافِمُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا هـ وَانْشَدَنِي الرَّيَادِيُّ قَالِ انْشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالِ فَظَرَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى
 أَمْرَاتِهِ تَنْصَنَعُ وَعَى عَاجِزٌ فَقَالَ

عَاجِزٌ تَرْجِي أَنْ تَكُونَ قَبِيَّةً وَقَدْ لَحِبَ الْجَنْبَانِ وَأَحْدَوْدَبَ الظُّهْرُ
 تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ سِلْعَةً بَيْتَهَا^b وَعَلَّ يَصْلُحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّخْرُ
 قَالِ فَهَالَتْ لَهُ أَمْرَاتِهِ

١٥ أَلَمْ قَرَأَنَّ النَّابَ تَحْلَبُ عَالِمَةً وَيَتَرَكُ قَلْبٌ لَا ضَارِبَ وَلَا ضَهْرُ
 قَالِ ثُمَّ اسْتَعَانَتْ^٢ هـ بِالنِّسَاءِ وَكَلَبَ الرِّجَالَ فَاذَا حَمُ خُلُوفٌ فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ عَلَيْهِ فَصَرَّفْنَاهُ، وَقَوْلُهُ قَدْ
 لَحِبَ الْجَنْبَانِ يَقُولُ قَدْ لَحَمَهُمَا يَقَالُ بَعِيرٌ مَلْحُوبٌ وَقَدْ لَحِبَ مِثْلُ عُرْقٍ، وَقَوْلُهُ تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ سِلْعَةً
 بَيْتَهَا^d يُرِيدُ السَّرِيقَ وَالذَّفِيقَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكُلُّ عَرْضٍ فَالْعَرَبُ نَقُولُ لَهُ سِلْعَةٌ انْشَدَنِي عُمَارَةُ بْنُ
 عَقِيلٍ شِعْرًا يَمْدَحُ بِهِ^e خَلِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَنَزِيدُ الشَّيْبَانِي وَبَدَمُ تَعِيمٍ بْنُ حُرَيْمَةَ بْنِ حَازِمٍ^f النَّهْشَلِيُّ
 ٢. أَأَتَرَكُ إِنْ قُلْتُ ذَرَاْعُمُ خَالِدٍ زِيَارَتُهُ إِلَى إِذَا لَسَيْتُمْ

a) C., d., and E. in the text, b) C., d., and E. in the text, c) B. استعانت. d) C.,

د، ع، أعْلَيْهَا. e) Marg. E. فَيَمْدَحُ. f) a, B., C. خَازِم.

شَغَلَ الْأَمِيرَ قَالَ إِذَا لَا أَتَمِيعَ مَعَكَ قُلْتُ أَجَلٌ فَدَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فِي وَحْتِ ظُهُورِهِ فَأَعْلَمْتُهُ مَكَانَهُ
فَقَالَ أَلَا تَرَى مَا فَعَلْتُ فِيهِ قُلْتُ لَسْتُ بِمَشْغُولٍ عَنِ الْأَمْرِ لَهُ فَقَالَ يُعْطَى عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ إِلَى أَنْ تَنْفَرَعَ
فَأَعْلَمْتُ ذَلِكَ عَلَى بَنِي جَبَلَةَ فَقَالَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

أَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّي لِحَقِّي مُبْتَدَأًا عَطَيْتَهُ كَأَنَّهُ مَدْحِي وَلَمْ تَرَنِ ي
مَا شِئْتُ بَرِّكَ حَتَّى نِلْتُ رِيقَهُ كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْمَجْدَى نَبَادِرِي ي

باب

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُرْفَةَ [يَصِفُ الشَّجَاعَةَ وَالْمَجْدَةَ]

قَالَ الْجُودُ إِلَّا أَنْ تَجُودَ بِنَفْسٍ ه) عَلَى كُلِّ مَاضِي الشَّقَرَتَيْنِ قَضِيبٍ
وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ بَعْدَ قَتْلِ أَحْمَدٍ وَبَعْدَ بَرْبَدٍ وَلُحْرُونِ حَبِيبٍ
وَمَنْ عَرَّ أَضْرَافَ الْقَنَا خَشِيَّةَ الرَّدَى فَلَيْسَ لِمَجْدٍ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ
وَمَا عِىَ إِلَّا رَقْدَةٌ نُورَتْ الْعُلَى لِيَرْحُطِكَ مَا حَسُنَتْ رَوَاقِمُ نَيْبٍ

قَوْلُهُ وَمَنْ عَرَّ أَضْرَافَ الْقَنَا خَشِيَّةَ الرَّدَى يَقُولُ مَنْ كَرِهَ قَالَ عُنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ

حَلَقْتُ لَهُمُ وَلِجَبِلٍ تَرْدَى بِنَا مَعًا نُفَارُفُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا ب)

عَوَالِي زُرْنَا مِنْ رِمَاحٍ رُدِّيْنِي هَرِيرَ الصِّكَاظِ يَتَّقِينَ الْأَقَاعِيَا ج)

وَالرَّدَى الْبَلَاؤُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَوْتِ يَهْلُ الرَّدَى يَرْدَى رَدَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا
تَرَدَّى وَعَوَّ نَفَعَهُ مِنَ الرَّدَى فِي أَحَدِ التَّفْسِيرَيْنِ وَقِيلَ إِذَا تَرَدَّى فِي الْمَارِ أَيْ إِذَا سَقَطَ فِيهَا، وَقَوْلُهُ
لُحْرُونٍ فَإِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْمُتَلَبِّ كَانَ رَبَّمَا انْتَهَزَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَلَا يَرِيهِمْ مَكَانَهُ فَكَانَ يُلَقَّبُ بِاللُّحْرُونِ، وَقَوْلُهُ
وَمَا عِىَ إِلَّا رَقْدَةٌ نُورَتْ الْعُلَى هَذَا مَأْخُوضٌ مِنْ قَوْلِ أَخِيهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُتَلَبِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ فِي يَوْمِ الْعَقْرِ وَعَوَّ
الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَاتَلَ اللَّهُ أَبْنَى الْأَشْعَمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ لَوْ غَمَّصَ عَيْنَيْهِ سَاعَةً لِلْمَوْتِ وَلَمْ يَكُنْ

a) ا. كلاب. b) Marg. E. نَزَابِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا. c) Marg. d. كلاب. d) ي. يجود. B. تجود. a)

يَأْكُلُ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عَطَارٍ بْنُ حَاجِبٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَحُجَّارُ بْنُ أَبِي جَرٍّ
ابْنُ بَجْبَرٍ الْعَجَلِيُّ فَفَبَلَ فِي وَسْطٍ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عَطَارٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَدْعُوكَ
فَتُتْبِئُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى نَصْرَتِي يَوْمَ رُسْتَنْبَازٍ؟ هَذَا أَمْرٌ لَا نَافَةَ لِي فِيهِ وَلَا جَمَلٌ لَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ
نَافَةً وَلَا جَمَلًا يَا حَرَسِيُّ خُذْ بِيَدِي وَجَرِّدْ سَيْفَكَ فَأَنْصُرِبْ عَنْهُ فَنَنْتَرُ إِلَى حُجَّارٍ بْنُ أَبِي جَرٍّ وَهُوَ يَنْتَبِسُّ
ه فَدَخَلَتْهُ الْعَصْبِيَّةُ وَكَانَ مَكَانُ حُجَّارٍ مِنْ رِبْعَةِ كَمَا كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ مُضَرَ وَأَتَى الْحَبَّازُ بِقُرْبِيَّةٍ فَقَالَ
اجْعَلْهَا مِنَّا يَا مُحَمَّدًا فَإِنَّ اللَّبَنَ ^ب يُعْجِبُهُ يَا حَرَسِيُّ شِمَّ سَيْفَكَ وَأَنْصُرِبْ ه وَكَانَ مُحَمَّدٌ شَرِيفًا
وَأَمَّهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

عَلِمَ الْقِيَّادُ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْجَوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارٍ ه

وَذُكِرَتْ بَنُو دَارِمٍ يَوْمًا بِحَضْرَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَحَالُوا قَوْمٌ لَهُمْ حَطٌّ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَقُولُونَ ذَلِكَ وَقَدْ مَضَى
١. مِنْهُمْ لِقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَمَضَى الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَمَضَى مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ
ابْنِ عَطَارٍ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَاللَّهُ لَا تَنْفَسِي الْعَرَبُ هَوْلًا الثَّلَاثَةُ أَهْدَاءُ قَوْلُهُ شِمَّ سَيْفَكَ يَقُولُ أَعْمَدُهُ وَيُقَالُ
شِمْتُ السَّيْفَ إِذَا سَلَّمْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَيُقَالُ شِمْتُ الْمَرْحُ إِذَا نَشَرْتُ مِنْ آتِي نَاحِيَةٍ يَلْقَى قَالِ الْأَعْمَشِيُّ
فَقُلْتُ لِلشَّرِبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ قُمُوا شِيمُوا وَتَبِعْ شِيمُ الشَّارِبِ التَّمْلُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُبُوفَهُمْ وَلَمْ تَكُنْ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتِ ١٥

وَعَذَا أَلْبَيْتُ كَرِيفٌ ه عِنْدَ أَهْجَابِ الْمَعَانِي وَتَأْوِيلُهُ لَمْ يَشِيمُوا لَمْ يُعْمِدُوا وَلَمْ تَكُنْ الْقَتْلَى أَيْ لَمْ يَغْمِدُوا
سُبُوفَهُمْ إِلَّا وَقَدْ كَثُرَتْ الْقَتْلَى حِينَ سَلَّتِ ه وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ ه
إِلَى عَسْكَرِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَالْمَأْمُونُ هُنَاكَ بَانِيًا عَلَى خَدِيدِجَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْمَعْرُوفَةِ بِمُورَانَ
فَقَالَ الْحَسَنُ وَتَاحُنْ إِذْ ذَاكَ تَجَرَّيْ عَلَى تَبِيفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَايِمْ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ يَسْهُرُ مَعَ
٢. الْمَأْمُونِ وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَتَصَبَّحُ فَيَجْلِسُ الْحَسَنُ لِلنَّاسِ إِلَى وَقْتِ انْتِهَائِهِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيَّ قُلْتُ قَدْ تَرَى

a) So α., B., C.; but d., E. رُسْتَنْبَازٍ. b) Marg. E. اللَّبَنُ. c) α., C. غَرِبَ. d) d., E.,

here and below, حَبْلَةٌ.

لِلْحَبِيبِ نَفْسًا وَقَدْ سَمِعَ الْحَادِثَ ۖ وَقَدْ كَانَ الْحَاجُّ إِذَا اسْتَغْرَبَ صَاحِبًا وَآلَى بَيْنَ الْإِسْتِغْفَارِ وَكَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ تَلَقَّ بِمِطْرَفِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ رَوَّيْدًا فَلَا يَكُنُّ يُسْمَعُ ثُمَّ يَتَزَيَّدُ فِي الْكَلَامِ حَتَّى يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ مِطْرَفِهِ وَيَرْجُرُ الرَّجْرَجَ فَيُفْرِغَ بِهَا أَفْصَى مَنْ فِي الْمَسَاجِدِ وَكَانَ يُطْعِمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى آفِ مِائِدَةٍ عَلَى كُلِّ مِائِدَةٍ ثَرْوَدٌ وَجَنْبٌ مِنْ شِوَاءٍ وَسَمَكَةٌ صَرِيَّةٌ وَطَافٌ بِهِ فِي مَحَقَّةٍ عَلَى تِلْكَ الْمَوَاقِدِ لِيَنْفَقَدَ أُمُورَ النَّاسِ ۝ وَعَلَى كُلِّ مِائِدَةٍ عَشْرَةٌ ثُمَّ يَقُولُ يُخَذِلُ الشَّامُ الْكُسِرُوا لِحَبْرٍ لَعَلَّاهُ بَعْدَ عَمَلِكُمْ وَكَانَ لَهُ سَقِيَانِ أَحَدُهُمَا يَسْقِي الْمَاءَ وَالْعَسَلُ وَالْآخَرُ يَسْقِي اللَّبَنَ ۝ وَرَوَى أَنَّ لَيْلَى الْأَخْيَاطِيَّةَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ فَأَنْشَدَتْهُ

إِذَا وَرَدَ الْحَاجُّ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَبَعَ أَفْصَى دَائِهَا فُشْفَاعًا

شَفَاعًا مِنَ الدَّاءِ الْعُلَامِ الَّذِي بِهِ ۝ غُلَامٌ إِذَا حَوَّ السَّقِيَّةَ فَنَدَاهَا

[الْعَلَامُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ] فَقَالَ لَهَا لَا تَقُولِي غُلَامٌ بُولِي عُمَامٌ ثُمَّ قَالَ لَهَا أَيْ نِسَاءِي أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَتَرَكَ عِنْدَهَا اللَّيْلَةَ خَالِتٌ وَمَنْ نِسَاوُكِ أَهْلُهَا الْأَمِيرُ قَالَ أُمُّ الْجَلَّاسِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَلَامِيِّ الْأُمَوِيَّةِ وَحَدَّثَتْ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَرَزَاةَ وَحَدَّثَتْ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْوَةَ الْعُتَيْبَةَ فَقَالَتْ الْقُبَيْبَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَعْطَيْتَا خُمُسَ مَائَةٍ فَقَالَتْ أَهْلُهَا الْأَمِيرُ أَجْعَلُهَا أَهْمًا فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّمَا أَمَرْتُكَ بِشَاءِ خَالِتِ الْأَمِيرِ أَتَمَرُّ مِنْ ذَلِكَ فَجَعَلُهَا إِلَيَّ إِذَا اسْتَحْيَا وَأَمَّا كَانَ أَمْرُهَا بِشَاءٍ أَوَّلًا، وَالْأَدَمُ الْبَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَمَى أَكْرَمُهَا ۝ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُفْقَهَاءِ [عَمْرُو الشَّعْثِيِّ] قَالَ دَعَانِي ۝ الْحَاجُّ فَسَأَلَنِي عَنِ الْفَرِيضَةِ الْمَخْمُوسَةِ وَعَمَى أُمُّ وَجْدٌ وَأَخْتُ فَقَالَ لِي مَا قَالَ فِيهَا النِّبْدِيُّ رَحِمَهُ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَثَ وَالْجَدَّ مَا بَقِيَ لِأَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ أَبَا قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْني عُمَرَ فَلَنْتُ جَعَلَ أَمَالِي بَيْنَهُمْ أَتْلَانَا قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُخْتِ النِّصْفَ وَالْأُمَّ فَلَنْتُ مَا بَقِيَ وَالْجَدَّ الثَّلَاثِينَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَقْضِي أُمًّا عَلَى جَدٍّ قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا رَوْدٌ بِنْتُ ثَابِتٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَاثَ وَجَعَلَ مَا بَقِيَ بَيْنَ الْأَخْتِ وَالْجَدِّ لِلدَّكْرِ مِثْلَ حَقِّ الْأُنثَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ كَأَخِي ۝ الْآخِرَةُ إِلَى الثَّلَاثَةِ قَالَ فَوَرَمَ بِأَنْفِهِ ثُمَّ قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا أَبُو تَرْابٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَاثَ وَالْأَخْتِ النِّصْفَ وَالْجَدَّ السُّدُسَ فَاسْتَرْقَى سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ فَإِنَّهُ الْمَرْءُ يَرْغُبُ عَنْ قَوْلِهِ ۝ وَجَلَسَ الْحَاجُّ يَوْمًا

خُوضِرَ بِهِ يَقُولُ مَا خُفِظَ فَكَانَ لِلْمَذَاكِرَةِ ۞ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْرَأُ أُمَّيَّ صَالِحًا أَمْرُهَا مَا لَمْ تَرَ
 الْفَقْرَ مَغْنَمًا وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا ۞ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَضْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَقْرَبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاجِلُ
 وَلَا يُتَرَفَى فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ وَلَا يَتَعَفَى فِيهِ إِلَّا الْمُتَصِفُ يَتَّخِذُونَ الْفَقْرَ مَغْنَمًا وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا وَصِلَةَ الرَّحِمِ
 مِنَّا وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ سُلْطَانُ الْمَسَاءِ وَمُشَاوَرَةُ الْأَمَاءِ وَإِمَارَةُ الصَّبِيَّانِ ۞
 [الْمَاجِلُ الْوَأَشَى يُقَالُ فَحَدَّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا وَشَى بِهِ وَمَكَرَ] ۞ وَيُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّشِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ
 الْهَمْدَانِيِّ قَالَ دَفَعَ إِلَى الْحُجَّاجِ أَزَادَمَرْنَ بْنِ الْهَرَبِيِّ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَحْرِجَ مِنْهُ وَأَعْلَيْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا انْطَلَقْتُ بِهِ
 قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لَكَ شَرَفًا وَدِينًا وَإِنِّي لَا أُعْطِي عَلَى الْقَسْرِ شَيْئًا فَاسْتَأْذِنِي وَارْتُقِنِي قَالَ فَعَلَلْتُ فَادَّي
 إِلَيَّ فِي أُسْبُوحٍ خَمْسِمِائَةَ أَلْفٍ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحُجَّاجَ فَاعْصَبَهُ وَانْتَزَعَهُ مِنْ يَدَيَّ وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ
 يَتَوَلَّى لَهُ الْعَذَابَ فَدَقَّ يَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ وَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّشِرِ فَإِنِّي لَأَمُرُ يَوْمًا فِي السُّوقِ إِذَا
 صَاحَتِجُ لِي يَا مُحَمَّدُ فَانْتَفَعْتُ فَإِذَا بِهِ مُعَرَّضًا عَلَى حِمَارٍ مَدْقُوقِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَخَفِضْتُ لِلْحُجَّاجِ إِنَّ
 أَتَيْتَنِي وَتَدَمَّعْتُ مِنْهُ فِعَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي إِنَّكَ وَلَيْتَ مَتَى مَا وَلِيَ فُرْلَاهُ فَاحْسَنْتَ وَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِي مَا
 تَرَى وَلَمْ أُعْطِهِمْ شَيْئًا وَهُنَا خَمْسُ مِائَةِ أَلْفٍ عِنْدَ فَلَانٍ فَخُذْهَا فَبَيَّ لَكَ قَالَ فَعَلَلْتُ مَا كُنْتُ لِأَخُذَ
 مِنْكَ عَلَى مَعْرُوفِي أَجْرًا وَلَا لِرَزَاكَ عَلَى خُدْهِ لِحَالِ شَيْئًا قَالَ فَمَا إِنِّي أَبَيْتُ فَاسْمَعْ أَحَدَيْكَ حَدَّثَنِي بَعْضُ
 أَحَلِّ دِينِكَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَوْمٍ أَمَطَرَهُمُ الْمَطَرُ فِي وَقْتِهِ وَجَعَلَ الْمَالُ فِي سَهَابِهِمْ
 ١٥ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ وَإِذَا سَخِطَ عَلَيْهِمْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ وَجَعَلَ الْمَالُ عِنْدَ خُلَائِهِمْ وَأَمَطَرَهُمُ
 الْمَطَرُ فِي غَيْرِ حِينِهِ قَالَ فَانْصَرَفْتُ فَمَا وَصَعْتُ تَوْبِي حَتَّى أَتَانِي رَسُولُ الْحُجَّاجِ فَأَمَرَنِي بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِ فَالْقَيْتُهُ
 جَالِسًا عَلَى فُرْشَةٍ وَالسَّيْفُ مَنَاضِي فِي يَدِي ١٦ فَقَالَ لِي أَنْتَ ذَنْبُوتٌ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ ذَنْبُوتٌ شَيْئًا ثُمَّ
 صَاحَ الْثَالِثَةُ أَنْتَ لَا أَبَا لَكَ فَعَلَلْتُ مَا بِي إِلَى الدُّنْيَا مِنْ حَاجَةٍ وَفِي يَدِ الْأَمِيرِ مَا أَرَى فَاصْحَكَ اللَّهُ سِنَّةً
 وَأَعْمَدَ سِنِيَّتَهُ عَنِّي فَقَالَ لِي اجْلِسْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْحَبِيبِ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ وَاللَّهِ مَا غَشَّ شَيْئًا
 ١٧ مِنْهُ اسْتَنْصَحْتَنِي وَلَا كَذَبْتَنِي مِنْهُ اسْتَحْبِرْتَنِي وَلَا خَنَنْتَنِي مِنْهُ اسْتَمْتَنَنْتَنِي ثُمَّ حَدَّثَنِي الْحَدِيثَ فَلَمَّا
 صِرْتُ إِلَى ذِكْرِ الرَّجُلِ الَّذِي الْمَالُ عِنْدَهُ أَعْرَضَ عَنِّي بِوَجْهِهِ وَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ وَقَالَ لَا تُسَمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ

دَابَّةً حَمَلَهَا عَلَى مَا تُحِبُّ وَلَمْ يَمَعْتَهَا إِلَى مَا تَكْرَهُ ^{هـ} وَنَبَّأَ ابْنُ جَعْفَرٍ بِنَ يَحْيَى أَنَّ صَاحِبَ الطَّرِيقِ
 قَدْ اسْتَنْتَ فِيهَا يَطْلُبُ مِنَ الْأَمْوَالِ فَوَقَّعَ جَعْفَرُ هَذَا رَجُلًا مَنَقُطًا عَنِ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ ذُرْبَانِ الْعَرَبِ
 بِحَبِثِ الْعَدَنَةِ وَالْعُدَّةِ وَالْقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ وَالْأَنْفُسِ الْخَمِيَّةِ فَلَيَمَدَّدَ مِنَ الْمَالِ بِمَا يَسْتَصْلِحُ بِهِ مَنْ مَعَهُ لِيَدْفَعَ
 بِهِ عَدُوَّهُ فَإِنَّ نَفَقَاتِ الْحُرُوبِ يَسْتَظْفِرُ لَهَا وَلَا يَسْتَظْفِرُ عَلَيْهَا، وَكَثُرَ النَّاسُ شَكِيَّةً عَامِلٍ فَوَقَّعَ إِلَيْهِ فِي
 هـ فَضَتْنَهُمْ يَا هَذَا قَدْ كَثُرَ شَاكُوكَ وَقَدْ حَامِدُوكَ فَمَا عَدَلْتَ وَأَمَّا اعْتَزَلْتُ ^و وَزَعَمَ الْجَبَاحِظُ قَالَ قَالَ
 ثُمَامَةُ بْنُ أَشْرَسِ التُّمَيْمِيُّ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَبْلَغَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى ^ب وَالْمَأْمُونِ ^ج وَقَدْ مَوَّسَ ^د بِنِ
 عِمْرَانَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَبْلَغَ مِنْ يَحْيَى بْنِ خَلِيدٍ وَأَيُّوبَ بْنِ جَعْفَرٍ ^{هـ} وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى لِكُتَابِهِ إِنَّ
 قَدَرْتُمْ أَنْ تَكُونُوا كُنْتُكُمْ كُلُّهَا تَوَفِّيعَاتٍ فَافْعَلُوا ^و وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَوْ تَكَشَّفْتُمْ مَا تَدَاقَنْتُمْ يَقُولُ
 لَوْ عَلِمَ بَعْضُكُمْ سِرِّهِ بَعْضٍ لَاسْتَنْقَلَ تَشْبِيْعَهُ وَذَنْهُ، وَقَالَ عَمَّ اجْتَنِبُوا الْفُجُورَ عَلَى الشُّرَفَاتِ إِلَّا أَنْ
 ١. تَضْمَنُوا أَرْبَعًا رَدَّ السَّلَامَ وَغَضَّ الْأَبْصَارَ وَإِرْشَادَ الصَّالِّ وَعَوْنِ الضَّعِيفِ ^و وَقَالَتْ هُنْتُ بِنْتُ عَنِيَّةٍ إِنَّمَا
 الْيَسَاءُ أَغْلَالٌ فَلَيْتَ خَيْرَ الرَّجُلِ غُلًّا لِيَدِيهِ ^و وَكَثُرَتْ عِنْدَ بِنْتُ الْمُهَلَّبِ بْنِ ابْنِ صَفْوَةَ الْيَسَاءُ فَقَالَتْ مَا
 زَوَّجَ بَشَى كَأَدَبٍ بَارِعٍ تَحْتَهُ لَبَّ طَاعِرٍ، وَقَالَتْ هُنْتُ بِنْتُ الْمُهَلَّبِ بْنِ ابْنِ صَفْوَةَ إِذَا رَأَيْتُمُ التَّعَمَّرَ
 مُسْتَدِيرَةً فَبَادِرُوا بِالشُّكْرِ قَبْلَ حُلُولِ الزَّوَالِ ^و وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَفْضَلُوا بَيْنَ حَدِيثِكُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ ^و
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ قَبِدُوا النَّعَمَ بِالشُّكْرِ وَقَبِدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ ^و وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
 ١٥ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْعَجَبُ مِنْ بَيْبِلِكِ وَالنَّجَافَةِ مَعَهُ فَكَيْفَ مَا حَى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْإِسْتِغْفَارُ ^و وَقَالَ
 الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ كُنْ عَلَى مَدَارَسَةٍ مَا فِي قَلْبِكَ آخَرَتٍ مِنْكَ عَلَى حِفْظِ مَا فِي كُنُوبِكَ، وَقَالَ ابْنُ
 أَحْمَدَ يَعْنِي الْحَلِيلُ اجْعَلْ مَا فِي نُبُوكِ رَأْسَ مَالٍ وَمَا فِي صَدْرِكَ لِلنَّفَقَةِ ^و وَقِيلَ لَصَرِّ بْنِ سَيَّارٍ إِنَّ فَلَانًا
 لَا يَكْتَنِبُ فَهَلْ تِلْكَ الزَّمَانَةُ لِلْحَقِيقَةِ، وَقَالَ صَرِّ بْنِ سَيَّارٍ لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ مَنَظَرٍ كَانَ بِدُونِهَا مَا صَبَحَ أَعْمَالُ
 الْعِرَاقِ وَحَوْلَا يَكْتَنِبُ ^و وَفَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مَنْ رَأَى فِدَاءً ^د مِنْ أَسْرَى ^د بِدَرٍّ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِدَاءٌ
 ٢. أَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَ فَغَشَّتِ الْكِتَابَةَ بِالْمَدِينَةِ ^و وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ خَيْرُ الْعِلْمِ مَا

a) B., C. يجب. and يكره. b) Marg. E. adds ابن خالد. c) d., and E. in the text, مَوَّسَ.

d) a., B. أسارى.

بَابُ

قال ابو العباس حدثني مسعود بن بشر قال حدثني محمد بن حرب قال اتى عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب رسول الله صلعم فكساها حلة واقعداه الى جانبيه ثم قال انه ابن امي وكان ابو يرحمني [الزبير اخو عبد الله بن عبد المطلب شقيقه] * وانشدني مسعود قال انشدني طاهر بن عبي بن سليمان ه قال انشدني منصور بن المهدي لرجل من بني صبرة بن ابي يقول لبي تميم بن مر بن ابي

أبني تميم انفي أنا عنكم لا تحسرن فصيحة الأعمام
إني أرى سبب الفناء وأنما سبب الفناء فطيعة الأرحام
فتداركوا بائي وأمي أنتم أرحامكم برؤا جرح الأرحام

[كذا انشد ارحامكم وروى أحسابكم] * وروى انه لما اتى عبد الله بن الزبير خبر قتل مصعب بن الزبير خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه اتانا خبر قتل المصعب فسرنا به واكتأبنا له فاما السرور فلما قدر له من الشهادة وجبر له من الثواب واما الكآبة فلوعة يجدها الحميم عند فراق حميمه وأنا والله ما نموت حبا كميته آل الى العاصي إنما نموت والله قتلا بالرماح وقمصا تحات ضلال السيوف فان يهلك المصعب فان في آل الزبير منه خلفاء قوله حبا يقال حبي بضمه اذا انتفع وكذلك حبط بضمه والمقص المقتول، واللوعة الحرقه يقال لاع يلاع لوعة يا ذئبي فهو لائع ويقال لاج ه يا فتى على القلب وانشد ابو زيد

ولا فرج بخير إن أنا لا ولا جرح من الخدثان لاج ي

قال وحدثني مسعود في إسناد ذكره قال قال زياد حاجبه يا عجلان لي ولتلك هذا الباب وعزلتك عن أربعة عزلتك عن هذا المادي إذا دعا للصلاة فلا سميل لك عليه وعن طارق الليل فسر ما جاء به ولو جاء بخير ما كنت من حاجته وعن رسول صاحب الثغر فان إبطاء ساعة يفسد تدبير سنة ه وعن هذا الطباخ إذا فرغ من تعليمه * وحدثني مسعود قال قال زياد يعاجبي من الرجل إذا سيم خطه الضيم أن يقول لا يملئ فيه وإذا أتى نابت قوم علم أين ينبغي لمثله أن يجلس فجلس وإذا ركب

عن يسارى إذا دخلت من الباب وإن كنت خارجا فبيمين ي
 فبئلك ارتبنت بالشام حتى تن أعلى مرجمات النشون
 زعى زغراء مثل لؤلؤة الغواص مبرت من جوقه مكنون
 وإذا ما نسبتيها لم تاجدها في سناء من المكارم دون ي
 ثم خاصرتني الى القبة الخضراء تمشى في ممر مكنون
 تجعل المسك والبندجوج والنمد يلاء لها على الكانون^{a)}
 فبة من مواجل ندرتها عند برد الشتاء في قيطون

المسنون المصوب على استواء والمراجل فياب من ثياب اليمن قال العجاج بشية كشية المعرجل
 والقيطون البيوت في جوف بيت^{b)} ومال آخر

وأبترت سعدى بين توقي مراجل وأثواب عصب من مهلبلة اليمن^{١٠}
 ونورى أن يرهق بن معوية قال لمعوية أما سمعت قول عبد الرحمن بن حسان فى أبتك قال وما
 الذى قال قال قال

زعى زغراء مثل لؤلؤة الغواص مبرت من جوقه مكنون

قال معوية صدق فقال يرهق وقال

وإذا ما نسبتيها لم تاجدها في سناء من المكارم دون ي^{١٥}

قال معوية صدق فقال يرهق أنه قال

ثم خاصرتني الى القبة الخضراء تمشى في ممر مكنون

قال معوية كذب^{١٥}

١٥) Marg. E. النمد بالفتح عو الصواب كما فى الأصل ورورى النمد بالكسر The Ms. has النمد.

١٥) a, B. البيت C. بيت آخر.

[يَعْنِي صَوَافِ الدَّوَادِ وَثَوَلُهُ ثَلَاثُ مَبْنَى أَرَادَ آيَاتُ الْتَقَرُّ وَأَخْرَجَهُ عَلَى اللَّيَالِي وَثَوَلُهُ لَمْ يَنْدَمُوا لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى أَوْصَانِهِمْ]

وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ وَالرُّكْنُ يَعْرِفُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ
لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ ضَعَاثًا ه) حَيًّا لِلْجَلِيمِ وَجُرُوهُنَّ رَزَمُومٌ
وَكَاثَهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ لَوَاغِيَا بَيَّضَ بِأَفْنِيَةِ الْمَقَامِ مُرَكَّمٌ

٥

الَلَاغِبِ الْمُعْبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مَسَنَا مِنْ لُغُوبٍ، وَالْمُرَكَّمُ الَّذِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْمُرَّةُ تُشَبَّهُ بِبَيْضَةِ
النَّعْمَةِ كَمَا تُشَبَّهُ بِالْمُرَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ وَالْمَكْنُونُ الْمُصُونُ وَالْمَكْنُ الْمُسْتَوْرُ يُقَالُ
أَكْنَنْتُ السِّرَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرَأَيْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَقَالَ أَبُو دَعْبِلٍ وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَرْبِيهِ لَعِبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ حَسَّانَ [بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ]

وَعَنَى زَعْرَاءَ مِثْلَ لَوْلَاءَ الْغَسَوَانِ مِيزَتْ مِنْ جَوْعٍ مَكْنُونٍ

١٠

وَقَالَ ابْنُ الرُّثَيِّاتِ

وَأَصْبَحَ لَوْنُهَا كَبَيْضَةِ أُدْجِي لَهَا فِي التَّسَاءِ خُلُقٌ عَمِيمٌ

الْعَمِيمُ التَّنَامُ وَالْأُدْجِي مَوْضِعُ بَيْضِ النَّعْمَةِ خَاصَّةً، وَشَعْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا شَعْرٌ مَأْثُورٌ مَشْهُورٌ عَنْهُ
وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ أَبَا دَعْبِلَ الْجَمَحِيَّ كَانَ تَقِيًّا وَكَانَ جَمِيلًا فَفَقِدَ مِنَ الْغُرُوزَاتِ مَرَّةً فَمَرَّ بِدِمَشْقَ
ه) فَدَخَلَتْهُ أَمْرَأَةٌ إِلَى أَنْ يَقْرَأَ لَهَا كِتَابًا وَقَالَتْ إِنَّ صَاحِبَتَهُ فِي هَذَا الْقَصْرِ رَعَى نَحْبُ أَنْ تَسْمَعَ مَا فِيهِ فَلَمَّا
دَخَلَتْ بِهِ بَرَزَتْ لَهُ أَمْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّمَا أَحْتَلْتُ لَكَ بِالْكِتَابِ حَتَّى أَدْخَلْتُكَ فَقَالَ لَهَا أَمَّا
الْحَرَامُ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ قَالَتْ فَلَسْتُ تُرَادُّ حَرَامًا فَمَزَّوَجْتَهُ وَأَقَامَ عِنْدَهَا دَقْرًا حَتَّى نَعِيَ بِالْمَدِينَةِ نَفَى ذَلِكَ
يَقُولُ وَقَدْ اسْتَأْذَنَهَا لِجِلْمٍ بِأَعْلِهِ ثُمَّ دُعِيَ فَجَاءَ وَقَدْ اقْتَسَمَ مِيرَاثَهُ فَلَمَّا حَمَّ بِالْعَوْدِ إِلَيْهَا نُعِيَتْ لَهُ فَبُذِلَ
مَا رَوَى مِنْ هَذَا التَّوَجُّعِ وَالَّذِي كَانَتْ إِجْمَاعُ النَّاسِ أَنَّهُ لَعِبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَسَّانَ وَهُوَ فِي بِمَنَةِ مُعَوِيَّةَ
٢. [ابْنُ ابْنِ سُلَيْمَانَ]

صَاحَ حَيًّا إِلَآءَهُ أَهْلًا وَدَارًا عِنْدَ أَصْلِ الْفَنَاءِ مِنْ جَبْرُونِ

١) قبل ذاك E. in the text.

قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ نِيلَةً سَوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْتَمَرُ،
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْقَائِلِ [عَوْ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ مَجْنُونٌ بَنَى عَامِرُ بْنُ الدُّدَى تَقْدَمَ ذِكْرُهُ]
[لَابِسَ الْأَبْرَشِ]

فَأَصَابَتْهُ فِي أَفْصَى الْبُيُوتِ يَبْعَدُنِي^a بَلِيَّةٌ مَا أَبْقَيْنَ نَصْلًا يَمَانِيَا
٥ [بَقِيَّةَ بَدَلٍ مِنَ الْبِيَاءِ فِي يَبْعَدُنِي بَدَلُ الْإِسْتِمَالِ]

وَنَجَّعَمُنْ مِنْ شَتَى ثَلَاثَ وَارْبَعٍ وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلَنْ ثَمَانِيَا]

يَعْدُنْ مَرِيضًا عَنْ حَبَّاجِنَ مَا بِهِ إِلَّا أَلَمًا بَعْضُ الْعَوَائِدِ كَأَنِّيَا،

وَفِي هَذَا الْبَابِ أَنْبِيَاءُ كَثِيرَةٌ ثَانِي (b) فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَع وَفِي الْإِفْرَاطِ فِيهِ قَوْلُهُ

فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ يَبْعُدُونُ نَهَامٌ مَا تَنَارَدَ عَوْدُهَا

١. [الْتِمَامُ نَبَتْ ضَعِيفٌ وَاحِدَةٌ نُهَامَةٌ] رُحْدَا مُتَجَاوِزٌ كَقَوْلِ الْقَائِلِ وَبَعْدُهَا مِنْ أَنْ تَطِيرَ زِمَامُهَا ٥

وَأَحْسَنُ الشَّعْرِ مَا قَارَبَ فِيهِ الْقَائِلُ إِذَا شَبَّهَ وَأَحْسَنُ مِنْهُ مَا أَصَابَ بِهِ الْخَلِيقَةُ وَنَبَتْ فِيهِ بِفُطْنَتِهِ عَلَى مَا

تَحَقَّقَ عَنْ (c) غَيْرِهِ وَسَاقَهُ بِرُتَبٍ قَوِيٍّ وَاخْتِصَارٍ قَرِيبٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ

وَأَخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعَلَّنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسُ فِي السَّرِّ خَالِيَا

وَأِنِّي لَأَسْتَعْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ لَعَلَّ خَبَالًا مِنْكَ يَلْقَى خَبَالِيَا

٥ وَفِي هَذَا الشَّعْرِ

أَشَوْفَا وَمَا تَمَضَى لِي غَيْرُ نَيْلَةٍ رَوَيْدَ الْهَوَى حَتَّى يَغِيبَ لَبَالِيَا

هَذَا مِنْ أَجْوَدِ (d) الْكَلَامِ وَأَوْضَحِهِ مَعْنَى وَيُسَاحَسُنْ لَدَى الرِّمَّةِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى

أُحِبُّ الْمَكَانَ الْفَقْرَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي بِهِ أَتَعْنَى بِاسْمِهَا غَيْرُ مُعْجَمٍ ٥

وَأَنشَدَنِي ابْنُ عَابِشَةَ لِبَعْضِ الْفَرَسِيِّينَ

وَقَفُّوا ثَلَاثَ مَنَى بِمَوَلٍ غِبْطَةٍ وَحَمَّ عَلَى غَرَضٍ خَالِكَ مَا حُمَّ

٢. مُتَجَاوِزِينَ بِغَيْرِ دَارٍ إِقَامَةٍ لَوْ قَدْ أَجَدَّ تَفَرَّقَ لَمْ يَنْدَمْ وَ

a, Marg. E. من انصى. b) ثَانِي بِنَا. c) α, B. من, marg. E. عَلَى. d) α, E. أَحْسَن.

فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلَهَا ^a فَتَبَسَّمَتْ فَعَلِمْتُ أَنَّ ذِمَّتَهَا لَمْ تَخْرُجْ
فَلَسْتُ مَنَّا نَاعَا إِذَا أَخَذْنَا بِقُرُونِهَا شَرِبَ السَّرِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْخَشْرِ ^b
وَرَأَى فِيهَا لِجَاحِظٍ عَمُورٌ مِنْ بَحْرِ
وَتَنَاوَلَتْ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّةً بِمُخَصَّصِ الْأَسْرَافِ غَيْرِ مُشْتَبِّهٍ

هـ تَقُولُ الْعَرَبُ خَرَجْتُ وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً وَمَنْ رَلِيَهُمْ يَقُولُونَ قُدُوجٌ وَقَوْلُهُ فَعَلِمْتُ أَنَّ ذِمَّتَهَا لَمْ تَخْرُجْ يَقُولُ لَمْ تَضَيِّقْ عَلَيْهَا ^c يَقَالُ حَرَجٌ يَخْرُجُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرُ الْمُتَفَّيْتُ الْمُتَضَائِقُ مَا بَيْنَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ وَقَالَ يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَذُرَى ^d حَرَجًا فَمَنْ قَالَ حَرَجًا أَرَادَ التَّوَكُّيْدَ لِلضَّيْقِ كَأَنَّهُ قَالَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ الضَّيْقُ وَمَنْ قَالَ حَرَجًا جَعَلَهُ مَصْدَرًا مِثْلَ قَوْلِكَ ضَيْقٌ ضَيْقًا وَقَوْلُهُ بِبَرْدِ مَاءِ الْخَشْرِ فَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْحَجَارَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مَعَادٍ أ. أَحَدُ بَنِي عُقَيْلٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ عَامِرٍ بَنِ صَعْمَةَ وَهُوَ الْمَجْنُونُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بَنِ الْمُعَدَّلِ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَتَنَبَّأُ وَيَقُولُ لَمْ يَكُنْ مَجْنُونًا إِنَّمَا كَانَتْ بِهِ لَوْعَةٌ كَلَوْعَةُ أَبِي حَيَّةَ [النَّمِيرِي] وَهُوَ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ وَمِنْ قَوْلِهِ

وَلَمْ أَرِ لَبْلِي بَعْدَ مَرُوفٍ سَاعَةً بِبَطْنٍ مَنَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُخَصَّبِ
وَيُبْدِي لَحْصًا مِنْهَا إِذَا قَدَحَتْ بِهِ مِنَ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخَصَّبِ
فَأَصْحَحْتُ مِنْ لَبْلِي الْغَدَاةَ كَنَازِيرَ ^e مَعَ الصَّبْحِ فِي أَغْصَابِ نَاجِمٍ مُغْرِبٍ
أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمِّ مَلِكٍ صَدَى أَيْنَمَا نَذَقْتُ بِهِ الرِّيحَ يَذْغِبُ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَعْجَابِ مَا قِيلَ فِي النَّحَافَةِ وَمِمَّا يُسْتَظْرَفُ ^f فِي خُذَا الْبَابِ ذُوْلُ عَمَرٍ بَنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيُضْأَحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخْضَرُ
أَخَا سَقَمٍ جَوَابَ أَرْضٍ تَلْقَاذَتْ بِهِ فَلَوَاتٍ فَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ

كُوزٌ نَظِيفٌ a) So a., B., and marg. E. — C., d., and E. in the text, اخْلَهَا. b) Marg. E. نَظِيفٌ.

c) E. has يَضِيقُ with مَعَا and gives عَنْهَا as a variant for عَلَيْهَا. d) a., B., C. وَذُرَى. e) d.,

and E. in the text, كَانَتْ. f) a., C., d. يُسْتَظْرَفُ.

فَلَمَّا أَنَّ أُتْبِيحَ لَنَا التَّلَاقِي ^{هـ} تَعَانَقْنَا كَمَا اعْتَنَقَ الصَّدِيقَانِ
وَعَدَّ حَرَجًا تَرَاهُ أَوْ حَرَامًا مَشُوقٌ صَمَةً كَلَفٌ مَشُوقٌ ^{هـ}

وَأَنشَدَنِي غَيْرُهُ

وَمَا حَبَّرَتْكِ الْقَفْسُ يَا مَيَّ أَنَهَا ^ب قَلْدَتُكِ وَلَا أَنَّ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا
وَلِكِنَّهُمْ يَا أَمَلَحَ النَّاسِ أُولَعُوا بِقَوْلٍ ^ج إِذَا مَا جِئْتُ خُدَا حَبِيبُهَا ^د

أَنَهَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ وَكَانَ التَّقْدِيرُ لِأَنَهَا فَلَمَّا خَدِفَتْ اللَّامُ وَصَلَ الْفِعْلُ فَعَمِلَ تَقُولُ جِئْتُكَ أَنَّكَ نُحِيبُ
لِخَيْرٍ فَمَعْنَاهُ لِأَنَّكَ وَكَذَلِكَ أَتَبَنُّكَ أَنْ تَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَيْ لِأَنَّ وَتَقْدِيرُهُ فِي الْمَصْبِ أَنْ أَنْ الْحَقِيقَةَ وَالْفِعْلُ
مَصْدَرٌ نَحْوُ أُرِيدُ أَنْ تَقُولَ يَا فَتَى أَيْ قِيَامَكَ وَأَنَّ التَّقْبِيلَ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَصْدَرٌ تَقُولُ بَلَّغْنِي أَنَّكَ مَنْطَلِقُ
أَيْ أَنْطِلَافُكَ فَإِذَا قُلْتَ جِئْتُكَ أَنَّكَ تُرِيدُ لِحَيْرٍ فَمَعْنَاهُ إِرَادَتُكَ لِحَيْرٍ أَيْ تَحْيِييَ لِأَنَّكَ تُرِيدُ لِحَيْرٍ إِرَادَةً يَا
أ. فَتَى كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [عَوْ حَانِمُ الطَّاهِي]

وَأَغْفِرُ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ إِخَارَةً وَأُعْرِضُ عَنْ قَدَمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا ^د

قَوْلُهُ وَأَغْفِرُ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ إِخَارَةً أَيْ أَذْخِرُهُ إِخَارًا وَأَصَانَةً إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ إِخَارًا لَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
تَكْرُمًا إِنَّمَا آرَأَ لِتَكْرُمَ فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجًا أَتَكْرُمَ تَكْرُمًا ^{هـ} وَأَنشَدَنِي أَبُو الْعَالِبَةِ ^ج [قِيلَ أَنَّ الشَّعْرَ
لِعُرْوَةَ بْنِ أُنَيْسَةَ]

مَا زِلْتُ أَبْغِي لِحَيَّ أَتَّبِعُ خِلَافَهُمْ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَبِيبَةٍ قَرْدَجٍ
قَالَتْ وَبَيْشَ أَبِي وَأَكْبَرُ إِخْوَتِي ^ف لِأَنَّهُنَّ ^ع لِحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْشَرْجَ

a) C., in which alone these verses are found, has فَلَا إِنْ أُتْبِيحَ لَهَا. b) d., E. نَبِيلٌ but
marg. E. صَاعٌ يَا مَيَّ with. c) So B.; but d., E. يَقُولُ. Marg. E. إِذَا مَا زُرْتُ. d) d., E. عَنْ
أَبُو الْعَالِبَةِ حُرٍّ مِنْ أَصْلُهُ شَامِي فَأَدَبَ بِالْبَصْرَةِ اسْمُهُ
line is almost entirely effaced: مَلِكُ بْنُ الْحَسَنِ. f) Marg. E. وَحَرَمَةَ إِخْوَتِي. g) So a, B., and marg. E. — C. لَانْبِيَّانَ. d. and
E. in the text لَانْبِيَّانَ.

بين الأول والثاني فإنما تَكْسُرُ في هذا الموضع وزعم سيبويه أنها إن ضمت إليها ما فإن اضطر شاعرٌ
فحذف ما جاز له ذلك لأنه الأصل وأنشد في مصداق ذلك [هو ذؤيد بن الصمة الجشمي]

لقد كذبتك نفسك فأذنبها فإن جَزَعًا وإن إجمال صبر

ويعجز في غير هذا الموضع أن تقع إما مكسورة ولكن ما لا تكون لازمة ولئن تكون زائدة في إن التي في
للجَزَأ كما نزل في سائر الكلام نحو أين تكن أكن وأينما تكن أكن وكذلك متى تأتيني آتِكَ ومتى ما
تأتيني آتِكَ فتقول إن تأتيني آتِكَ وأما تأتيني آتِكَ تدغم النون في الميم لاجتماعهما في الغنة وسندكر
الإنعام في موضع نفرد به إن شاء الله كما قال امرؤ القيس

فأما تَرِيْنِي لا أَعْمِصُ سَاعَةً من الليل إلا أن أُكِبَ فَأَنْعَسَا

فيا رب مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَأَى وطأعت عنه الحيل حتى تنفسا

١. وفي القرآن فأما تَرِيْن من البشر أحدًا وقال وأما نعِرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فأنشأت في
زيادة ما بالحيار في جميع حروف الجزاء إلا في حرفين فإن ما لا بد منها لعل نذكرها إذا أوردنا بابًا
للجَزَأ إن شاء الله والحرفان حيث ما تكن أكن كما قال الشاعر

حيث ما تستقيم بقدر لك الله تجاحا في غابر الزمان

والحرف الثاني إذ ما كما قال العباس بن مرداس

٢. إذ ما أتيت على الرسول فقل له^a حقا عليك إذا أتممت المجلس

لا يكون الجزاء في حيث وإن إلا بما^b وأنشدني أبو العافية^b

سبل المصنبي المتى قل في نزار

فقال معاذ الله أن يذهب التقى تلامس أكباد بهن جراح

[وأنشد لبعض العرب المحدثين

٢. تلامسنا وأيس بنا فسوق ولم ير للحرمان بنا الضلوع

ولكن التباعد نال حتى توقد في الضلوع له حربى

a) Marg. E. الى الرسول. b) Marg. E. أبو العافية.

أَنْ تَكُونَ نَعْتِيَانِه بِالْمَصْدَرِ تَنْتَرِي مِنْهَا وَتَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَرَادَتْ ز) ذَاتُ إِثْبَالٍ وَإِذْ بَارِ فَحَدَّثْتَ الْمُصَافِ (ه)
وَأَقَامْتِ (د) الْمَصْدَفَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَدَّ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ فَجَاءَتْهُ أَنْ يَكُونَ بَرٌّ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَجَاءَتْهُ أَنْ يَكُونَ لَنْ ذَا الْبَرِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْمَعْنَى يُؤْوِلُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، وَفِي غُذَا الشَّعْرِ عَيْبٌ وَعَوِ
الَّذِي يُسَمِّيهِ الْمُحَوِّثُونَ الْعُطْفَ عَلَى عَامِلِينَ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَطَفَ خَلَّةً عَلَى اللَّامِ لِخَافِضَةٍ لِرُوحَةٍ وَعَطَفَ ثَمَانِيَا
ه عَلَى سَبْعٍ وَبَلَّرَمَ مَنْ قَالَ غُذَا أَنْ يَقُولَ مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بِرَيْدٍ وَعَمَرُو خَلِيدَ فَنَفِيهِ غُذَا الْفُجَاءِ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ
وَنَبَسَ بِجَائِزٍ عِنْدَنَا وَاجْتَلَا فِي الْأَيْدِ وَالْأَنْهَارِ وَمَا أَتَوَّلَ اللَّهُ مِنْ أَلْسِنَةٍ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَرَبَّتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الْبَرِّيَّاتِ آيَاتٍ فَجَعَلَ آيَاتٍ فِي مَوْجِعٍ نَصَبٍ وَخَفَضَهَا لِنَاءِ
لِجَمِيعٍ فَحَمَلَهَا عَلَى أَنْ وَعَطَفَهَا بِالْوَاوِ وَعَطَفَ اجْتِلَاً عَلَى فِي وَلَا أَرَى ذَا فِي الْقُرْآنِ جَائِزاً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْجِعٍ
ضَرُورَةٍ وَأَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِعَبْدِي بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِي [الصَّحِيحُ أَنَّهُ لَدِّي ذِي الْإِيَادِي]

أَكَلَ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا وَنَارٍ تَوَقُّدُ بِالْقِيلِ نَارًا

فَعَطَفَ عَلَى أَمْرِي وَعَلَى الْمَنْصُوبِ الْأَوَّلِ، [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِيهِ عَيْبٌ آخَرُ أَنَّ أَمَّا لَيْسَتْ مِنَ الْعُطْفِ فِي
شَيْءٍ وَفَدَّ أَجْرِي خَلَّةً بَعْدَ مَا مُجْرَاعًا بَعْدَ حُرُوفِ الْعُطْفِ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى فَكَانَتْ قَالَ لِرُوحَةٍ كَذَا وَخَلَّةٌ
كَذَا،] وَقَوْلُهُ أَمَّا لِرُوحَةٍ فَهَذِهِ مَفْتُوحَةٌ وَفِي الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى جَزَاءٍ وَمَعْنَاهَا إِذَا قَامَتْ أَمَّا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقٌ مِمَّا
يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَرِيدٌ مَنْطَلِقٌ وَكَذَلِكَ قَامَتْ أَلْبَتِيمُ فَلَا تَقْفَرُ أَمَّا فِي مِمَّا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَقْفَرُ الْبَتِيمُ
ه وَتُكْسَرُ إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى أَوْ وَيَلْزَمُهَا التَّكْرِيرُ تَقُولُ ضَرَبْتُ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَعَنَاهُ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا
وَكَذَلِكَ أَمَّا شَاكِرًا وَأَمَّا كَفُورًا وَكَذَلِكَ أَمَّا الْعَذَابِ وَأَمَّا السَّعَةِ وَأَمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَأَمَّا أَنْ تَنْجِدَ فِيهِمْ
حُسْنًا وَأَمَّا كَرَرْتُهَا لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا أَوْ قُلْتَ اضْرِبْ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا فَقَدْ ابْتَدَأْتَ بِذِكْرِ
الْأَوَّلِ وَلَيْسَ عِنْدَ السَّامِعِ أَنَّكَ تُرِيدُ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ جِئْتَ بِالشَّكِّ وَابْتَدَأْتَ بِالْمُتَخَيَّرِ وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ أَمَّا
زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا وَاضْرِبْ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَقَدْ رَضَعْتَ كَلَامَكَ بِالْإِثْبَادِ عَلَى التَّخْيِيرِ أَوْ عَلَى الشَّكِّ
ز. وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَالْأَوَّلُ وَقَعَتْ الْبَيِّنَةُ الْكَلَامِ عَلَيْهَا وَالشَّكِّيَّةُ لِلْعُطْفِ لِأَنَّكَ تَعْدِلُ

a, E. d, E. فصحف. e) All the Mss. have. e) يكون نعتها. b) a, B., C. يكون. a, B., C. يكون نعتها.

omit. d) All the Mss. have. e) These words are in all the Mss. وإقام. e) All the Mss. have.

شَكَوْتُ فَقَالَتْ كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا^١ بِحَبِيَّتِي أَرَاهُ اللَّهُ قَلْبَكَ مِنْ حُبِّ ي
فَلَمَّا كَتَمْتُ لِحُبِّ قَالَتْ لَشَدَّ مَا صَبَرْتُ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجَى الْقَلْبِ
وَأَذْنُو فَنَقْصِيصِي فَأَبْعُدْ نَالِيهَا رِضَاعًا فَتَعْتُدُ التَّبَاعُدَ مِنْ ذَنْبِ ي
فَشَكَوَتِي لِنُودِيهَا وَصَبَرِي بِسُوءِهَا وَتَجَرُّعُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفَرُ مِنْ قُرْبِ^٢ ي
فِيَا قَوْمِ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا أَشِيرُوا بِهَا وَأَسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ مِنْ رَبِّ ي

قَوْلُهُ كُلُّ هَذَا تَبَرُّمٌ مَرْدُونٌ عَلَى كَلَامِهِ كَأَنَّهُا تَقُولُ لَهُ أَشَكَوْتُكَ كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا وَلَوْ رَفَعَ كُلًّا لَكَانَ جَيِّدًا
يَكُونُ كُلُّ هَذَا ابْتِدَاءً وَتَبَرُّمٌ خَبَرٌ، وَشَجَى مُخَفَّفُ الْبَاءِ وَمِنْ شَدَّدَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ وَالْمَثَلُ وَيَلُ لِلشَّجَى
مِنْ الْحَلِيِّ الْبَاءِ فِي الشَّجَى مُخَفَّفٌ وَفِي الْحَلِيِّ مَثَلَةٌ وَبِإِسَاءَةِ أَتَكَ إِذَا قُلْتَ فَعِلْ فَعِلْ فَعِلْ فَالْإِسْمُ مِنْهُ عَلَى
فَعِلْ نَحْوَ قَرْنٍ يَفْرُقُ قَرْنًا فَهُوَ فَرَقٌ وَحَذَرٌ يَحْذَرُ حَذَرًا فَهُوَ حَذَرٌ وَيَبْطُرُ يَبْطُرًا فَهُوَ بَطَرٌ فَعَلَى هَذَا
١. شَجَى يَشْجَى شَجَى فَهُوَ شَجَى يَا فَتَى كَمَا تَقُولُ هَوَى يَهْوَى هَوًى فَهُوَ هَوًى يَا فَتَى، وَقَوْلُهُ فِيَا قَوْمِ هَلْ
مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا مَوْضِعٌ تَعْرِفُونَهَا خَفَضَ لَأَنَّهُ نَعَمْتُ لِلْحِيلَةِ وَلَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَوْ كَانَ هُهْنَا شَرْطٌ يَجُوبُ
جَوَابًا لَا تَجُوزُ تَقُولُ إِنِّي بَدَايَةٌ أَرَكُبُهَا أَيْ بَدَايَةٌ مَرْكُوبَةٌ فَإِذَا أَرَدْتُ مَعْنَى فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَنِي بَدَايَةً
رَكَبْتُهَا قُلْتَ أَرَكُبُهَا لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ الْأَوَّلَ جَوَابُ الْإِسْتِفْهَامِ وَفِي الْقُرْآنِ خُدْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً فَتَلَهَّوْهُمْ وَتُرْكِبِهِمْ بِهَا أَيْ مَطَهَّرَةً لَهُمْ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَا تَدْعُو مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيْدًا
٢. أَيْ كَأَنَّهُ لَنَا عِيْدًا وَفِي الْجَوَابِ فَذَرَهُمْ يَخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا أَيْ إِنْ تَرَكُوا خَاضُوا وَلَعَبُوا وَأَمَّا قَوْلُهُ تَع
فَذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ فَإِنَّمَا هُوَ فَذَرَهُمْ فِي هَذِهِ لِمَالِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْعَبُونَ وَكَذَلِكَ وَلَا تَمْنُنْ
تَسْتَخْزِرُ إِنَّمَا هُوَ وَلَا تَمْنُنْ مُسْتَخْزِرًا فَمَعْنَى ذَا هَلْ مِنْ حِيلَةٍ مَعْرُوفَةٍ عِنْدَكُمْ ٥ وَقَالَ أَعْرَأَيْتُ أَنْشُدَنِيهِ
أَبُو الْعَالِيَةِ

١. لَا تَسْتَلِ الْمَتَى ذَا الْعِلْمِ مَا أَلَدِي بِحِلٍّ مِنَ التَّقْصِيلِ فِي رَمَازٍ
فَقَالَ لِي الْمَتَى أَمَّا لِي رُوحَةٌ فَسَبَّحْ وَأَمَّا خَلَّةٌ فَثَمَانِ ي
قَوْلُهُ خَلَّةٌ يُرِيدُ ذَاتَ خَلَّةٍ وَيَكُونُ سَمَاعًا بِالْمَصْدَرِ كَمَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ وَجُورٌ

a) Marg. E. مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ. b) d., E. وَتَقَرَّنَ مِنْ قَرْنٍ.

لأنه لا إخلال فيه تقول سَوْدَاءُ وَسُودٌ وَعَوْرَاءُ وَعَوْرٌ، وقوله حَرَفُهَا سَاحٍ ولم يقل أَشْرَافِهَا لأنَّ تَهْدِيرَهَا تَهْدِيرٌ مُتَصَدِّرٌ مِنْ تَرَفَّتْ حَرَفًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ لِأَنَّ السَّمْعَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ قَالَ جَبْرِيرٌ

إِنَّ الْعَبِيدَ أَلْبَى فِي حَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتَلْنَا،

وَقَوْلُهُ سَاحٍ أَيْ سَاكِنٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى وَقَالَ جَبْرِيرٌ

وَلَقَدْ رَمَيْتَكَ يَوْمَ رَحْنٍ بِأَعْيُنٍ يَقْتُلْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ سَوَاحٍ ى

وقال الراجز

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاحِ وَطَرَشَ مِثْلُ مَلَاءِ النَّسَاجِ،

وقوله حَتَّى تَحْكُونَهَا أَيْ تَنْقُصَهَا يَقَالُ تَحْكُونَى السَّفَرُ أَيْ تَنْقُصُنِي وَالِدَاعَى الْمَوْتُ، وقوله شَحَاجٍ أَيْ هُوَ اسْتِعَارَةٌ فِي شِدَّةِ الْقَمُوتِ وَأَمْلَهُ لِلْبَغْلِ وَالْعَرَبُ تَسْتَعِيرُ مِنْ بَعْضِ لِبَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ يَنْعَتُ حِمَارًا كَأَنَّ فِي فِيهِ إِذَا مَا شَحَاجَا عَوْدًا ذَوِيَيْنِ اللَّهَوَاتِ مُوَلَّجَا

وقال جَبْرِيرٌ

إِنَّ السُّغْرَابَ بِمَا كَوْنَتْ مُوَلَّجٌ بِنَوَى الْأَحْيَةِ دَائِمِ النَّشَاجِ،

وقوله وَأَسْتَمَرَّتْ أَشْرَاجِي أَيْ فَرَجَعْتُ مِنْ حَبِثُ جِئْتُ تَقُولُ الْعَرَبُ رَجَعَ فَلَانَ أَذْرَاجَهُ وَرَجَعَ فِي حَائِثِهِ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ فَقُلْتَ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ أَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى قَوْلِكَ رَجَعَ وَعَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ أَيْ وَغَدَهُ حَالَهُ وَالنَّصَبُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْوَلًا كَقَوْلِكَ رَدَّ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ حَالًا فِي ^١ قَوْلِ سَبَبِيَّةٍ لِأَنَّ مَعْنَاهُ رَجَعَ نَاقِضًا ^٢ مَجْبِيئَةً وَوَضَعَ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ كَمَا تَقُولُ كَلَّمْتَهُ فَأَهِيَ إِلَى ^٣ أَيْ مُشَاقَّةً وَبَاطِنَةً يَدًا بِيَدٍ أَيْ تَقْدًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فَوَهِيَ إِلَى ^٤ أَيْ وَغَدَهُ حَالَهُ وَمَنْ نَصَبَ فَمَعْنَاهُ فِي غَدِهِ لِلْحَالِ فَأَمَّا بَاطِنُهُ يَدًا بِيَدٍ فَلَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا النَّصَبُ لِأَنَّهُ لَسْتُ تُرِيدُ بَاطِنَهُ وَفَدًا بِيَدٍ كَمَا كُنْتُ تُرِيدُ فِي الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا تُرِيدُ النَّقْدَ لَا تَبَالِي أَقْرَبَهَا كَانَ ^٥ (ع) بَعِيدًا ٥

وقال أَعْرَابِيٌّ

١. أو d, E. على. ٢. ناقضا. ٣. a, B, C. ٤. d, E. ٥. على.

حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ بِقَرَّةٍ^a حُمُرُ الْأَنْبِإِيلِ عَيْنٌ تَرَفُّهَا سَاجٍ ي
 يَا نَعْمَهَا^b ثَلَاثَةٌ حَتَّى تَخَوَّنَتْ دَاحٍ دَعَا فِي فُرُجِ الصُّبْحِ شَحَابٍ
 نَا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعْنِي أَخَذْتُ بُرْنَى وَأَسْتَمَرْتُ أَذْرَاجٍ ي

قَوْلَهُ وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ الْمَرْجَاةِ الْبَسِيرَةِ الْحَقِيقَةِ الْمُحْمِلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَدْنَا بِيضَاعَةَ
 هُ مُرْجَاةً وَالْحَاجِ جَمْعُ حَاجَةٍ وَتَقْدِيرُهُ فَعَلَتْ وَفَعَلَ كَمَا تَقُولُ حَامَّةٌ وَحُمٌ وَسَاعَةٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ
 وَضَنَّا كَذَرَيْنِ أَصَابَ غَابًا فَيُخَبِّو سَاعَةً وَيَشُبُّ سَاعًا

فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْتَى الْعَدَدِ فَلْتُمْ سَاعَاتٍ فَمَا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَوَاتِجٍ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى كَثَرَتِهِ
 عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُؤَلِّدِينَ وَلَا قِيَاسَ لَهُ وَيُقَالُ فِي قَلْبِي مِنْكَ حَوَاجَةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَلَوْ جَمَعَ عَلَى هَذَا لَكَانَ الْجَمْعُ
 حَوَاجٍ^c يَا فَنَى وَأَصْلُهُ حَوَاجِي يَا فَنَى وَلَكِنْ مِثْلُ هَذَا يُخَفَّفُ كَمَا تَقُولُ فِي صَحْرَاءٍ صَحَارٍ يَا فَنَى
 ١. وَأَصْلُهُ صَحَارِيٌّ وَقَوْلُهُ ضَارَعْتُهُ بَعْدَ مَا طَالَ الْمَتَاجِي بِنَا يُرِيدُ الْمُنَاجَاةَ فَخَرَجَهُ عَلَى فَعِيلٍ وَنُظِيرُهُ مِنَ
 الْمَصَادِرِ الصَّهِيلِ وَالنَّهْيِ وَالشَّحِيحِ وَيُقَالُ شَبَّ الْقَرْسُ شَبِيحًا وَبُذِلَ كَانَ التَّاجِي يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ
 وَالْجَمَاعَةِ نَعْمًا كَمَا تَقُولُ امْرَأَةً عَدَلٌ وَرَجُلٌ عَدَلٌ وَتَوْمٌ عَدَلٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَبَّصْنَا فَتَجِيًّا
 أَيْ مُنَاجِيًّا وَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ^d فَلَمَّا اسْتَبَيَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا أَيْ مُنَاجِيًّا، وَقَوْلُهُ مُنْعَاجٍ أَيْ
 مُنْعَطِفٌ تَقُولُ تَجَّتْ عَلَيْهِ أَيْ عَرَّجَتْ عَلَيْهِ وَعَرَّجَتْ إِلَيْهِ أَعْيَجَتْ أَيْ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ بَعْدَ ارْتِنَاجٍ أَيْ
 ٢. بَعْدَ إِغْلَاقٍ يُقَالُ ارْتَنَجْتُ الْبَابَ ارْتِنَاجًا أَيْ أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقًا وَيُقَالُ لِفَاتِحِ الْبَابِ الرِّتَاجُ وَيُقَالُ لِمَنْ رَجُلٌ إِذَا
 أَمْتَنَعَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ارْتَنَجَ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ فَقَرَّ يَعْنِي^e نِسَاءً وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالْبَقَرَةِ
 وَالْمَرْجَاةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَقَالَ الْأَعَشَى
 فَرَمَيْتُ غَقْلَةً عَيْنِي عَنْ شَانِيَةٍ فَاصْبَتْ حَمَةً قَلْبُهَا وَضَحَاكِيهَا

وَقَوْلُهُ عَيْنٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ^f عَيْنَيَا وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ وَتَقْدِيرُهُ فَعَلَ وَلَكِنْ كَسَرَتِ الْعَيْنُ لِتَصِحِّحِ الْيَاءِ
 ٢. وَتَحْدُ ذَلِكَ بِيضَاعَةً وَبِيضٌ وَتَقْدِيرُهُ حَمَرَاءَ وَحُمُرٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَكَانَ مضمومًا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ

a) Marg. E. أضاءَ نِيبَاءَ. b) Marg. E. وَمَعْمَاهُ لِلتَّعَاجُبِ. c) a., B., and

margin. E. حَوَاجِي. d) Marg. E. فِي الْجَمَاعَةِ. e) d., E. يَرِيدُ. f) E. أَنَّمَا إِرَانُ جَمْعٍ.

عذا على أن يزيد لم توجب عليه زنة في لفظ إلا واحدة فإنه قال على الميم وذكر عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فقال هذه الصبعة العرجاء فاعتدت عليه كذا لأن الأنتى إنما يقال لها الصبة ويقال للتذكير الصبعان فإذا جمع له قبل صبعان وإنما جمع على التانيث دون التذكير والباب على خلاف ذلك لأن التانيث لا زيادة فيه وفي التذكير زيادة الألف والثون فتنبى (ط) على الأصل وأصل التانيث أن يكون زائداً على بناء التذكير لأنه منه يخرج مثل قائم وقائمة وكريم وكريمة فمن حيث قلت للتذكير والأنتى في التثنية كريمة على حذف الزيادة قلت صبعان وتقول له أبناي إذا أردت له أبني وأبنته ولا تقول في الدار رجال إذا أردت رجالاً وأمرأة إلا على قول من قال للأنتى رجلة فقد جاء ذلك وقال الشاعر

كُلُّ جَارٍ نَسَلٌ مُعْتَبَرٌ غَيْرُ جِيرَانِي بَنَى جَمِيلَةً

خَرَدُوا جَيْبَ قَنَاطِيمٍ لَمْ يُمَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

١٠

ولا يقال للثانية والمثل جملة ولا يقال للبقرة والثور ثوران لإختلاف الاسمين إنما يكون ذلك فيما ذكرنا إلا في قول من قال للأنتى ثورة قال الشاعر

جَرَى إِلَهٌ فِيهَا الْأَعُورُ مَلَامَةً وَعَبْدَةٌ قُفِرَ الثَّوْرَةُ الْمُتَضَاعِجُ

[قال أبو الحسن المتضاج المتسع] ٥

باب ١٥

١٥

قال أبو العباس مال الراعى

وَمُرْسِلٍ وَرَسُولٍ غَيْرِ مَنَّهُم وَحَاجَةٍ غَيْرِ مَرْجَاةٍ مِّنَ الْهَجِ

شَوْعَتَهُ بَعْدَ مَا ضَالَ النَّحْيُ بِنَا وَشَنَ أَلَى عَلِيٍّ غَيْرُ مَنَعَا

مَا زَالَ يَفْتَحُ أَبْوَابًا وَيَعْلَقُهَا دُونِي وَأَنْتَحِ يَا بَا بَعْدَ الْرَبِّ

تَعُدُّونَ عَقْرَ الْيَتِيمِ أَفَضَلَ مُجِدِّكُمْ بَنِي صَوْتَرَى لَوْلَا انْجَمَى الْمُتَعَمِّدُ

أى عَلَا تَعْدُونَ الْكَيْمَى الْمُتَعَمِّدُ وَلَوْلَا الْأَوَّلُ لَا يَلْبِيَا إِلَّا الْإِسْمَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا بَدَّ فِي جَوَابِهَا مِنَ اللَّامِ
أَوْ مَعْنَى الْإِسْمِ نَقُولُ لَوْلَا زَيْدٌ قَعَلْتُ وَالْمَعْنَى لَقَعَلْتُ وَزَعَمَ سَبِيحِيَّةٌ أَنَّ زَيْدًا مِنْ حَدِيثِ لَوْلَا وَاللَّامُ وَالْقَعْلُ
حَدِيثٌ مَعْلُوقٌ بِحَدِيثِ لَوْلَا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لِلشَّرْطِ الَّذِي وَجَبَ مِنْ أَجْلِهَا وَامْتَنَعَ لِجَلَالِ الْإِسْمِ بَعْدَهَا وَتَوَّ
ه بَغِيرِ لَ لَا يَلْبِيَا إِلَّا الْفِعْلَ مُضَمًّا أَوْ مُضَبَّرًا لِأَنَّهُمَا تَشَارِكُ حُرُوفَ الْجَوَاءِ فِي ابْتِدَاءِ الْفِعْلِ وَجَوَابِهِ نَقُولُ لَوْلَا
حِثْنِي لَأَعْلَيْتُكَ فَعِدَا ظُهُورِ الْفِعْلِ وَاضْمَارِهِ قَوْلُهُ عَوَّجَلْتُ لَوْلَا أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَوَاتِنَ رَحْمَةِ رَبِّي وَالْمَعْنَى
وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَوْ تَمْلِكُونَ أَذْنَهُ فَعِدَا الَّذِي رَفَعَ أَنْتُمْ وَلَمَّا اضْمَرَّ ظَهَرَ بَعْدَهُ مَا يَفْسِرُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَوْلَا ذَاتُ سِوَارٍ
لَطَمَنَنِي أَرَأَيْتَ لَوْ لَطَمَنَنِي ذَاتُ سِوَارٍ وَمِثْلُهُ [قَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ]

وَلَوْ غَيْرَ أَخَوَالِي أَرَادُوا تَقْبِضَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ قَوْفَ الْعَرَانِينِ مِيسَمًا

١. وَكَذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

تَوَغَّيْرَكُمْ عَلَيْنَ الزُّبَيْرِ حَبْلُهُ أَتَى الْجَوَارَ إِلَى بَنِي الْعَوَامِ

فَنَصَبَ بِفِعْلِ مُضَمٍّ يَفْسَرُهُ مَا بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لِلْفِعْلِ وَعَوَّيَ التَّمَثُّلِ لَوْ عَلَيْنَ الزُّبَيْرِ غَيْرَكُمْ وَكَذَلِكَ كَلَّمَ
شَيْءٌ لِلْفِعْلِ نَحْوِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَحُرُوفِ الْفِعْلِ نَحْوُ إِذْ وَسَوْفَ [كَذَا] رَفَعَ حُنَا إِذْ وَسَوْفَ وَلَمْ
يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةٌ مَعَ سَوْفَ إِلَّا قَدْ وَعَوَّ الصَّحِيحُ [وَعِدَا مَشْرُوحٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ عَلَى حَقِيقَةِ الشَّرْحِ،
دَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَعَرَايَرُ الْأَقْوَامِ فَمَعْنَاهُ رُوِيَ الْأَقْوَامُ الْوَاحِدُ عَرَعَرَةً وَعَرَعَرَةً كَلَّمَ شَيْءٌ أَعْلَاهُ وَمِنْ ذَلِكَ كِتَابُ
زَيْدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحُجَّاجِ بْنِ يُونُسَ * وَأَنَّ الْعَدُوَّ نَزَلَ بِعَرَعَرَةٍ الْجَمِيلِ وَنَزَلْنَا بِالْحَصْبِصِ ه) فَقَالَ الْحُجَّاجُ
لَيْسَ عِدَا مِنْ كَلَامِ زَيْدَ فَمَنْ هُنَاكَ قِيلَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فَكَتَبَ إِلَى زَيْدَ أَنَّهُ يُشَاحِصُهُ إِلَيْهِ وَزَعَمَ الثَّوْرِيُّ
قَالَ قَالَ الْحُجَّاجُ لِيَحْيَى بْنُ يَحْيَى يَوْمًا أَتَمَعْنِي أَخْنُ قَالَ الْأَمِيرُ أَفَضَلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ
وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَحْيَى نَعَمْ تَجْعَلُ أَنَّ مَكَانَ إِنْ فَقَدْ لَهُ ارْحَلْ عَنِّي وَلَا تَجَاوِزْنِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

a) E. gives the following text: وَأَنَّ الْعَدُوَّ نَزَلَ بِعَرَعَرَةٍ بِالْحَصْبِصِ وَإِنَّ الْعَدُوَّ نَزَلُوا

الضَّرُوبُ عَلَيْهِ بِبَعْضِ التَّنْصِغِ عَرَضَ مِنْ قَوْلِهِ، وَبَعَرَعَرَةُ الْجَمِيلِ وَنَزَلْنَا بِالْحَصْبِصِ
فَقَالَ عَرَعَرَةُ C. وَنَزَلُوا بِعَرَعَرَةِ d. وَإِنَّ أَعْدُوَّ نَزَلُوا عَرَعَرَةَ

ذُفْرَهَا وَهُوَ الْوُكْتُ الَّذِي يَسْتَقِيمُ لَهُ غُشْبَانُهَا فِيهِ وَأَحْلُ الْخِجَارِ نَهْرُونَ الْأَفْرَاءُ الطُّهْرُ وَأَحْلُ الْغُرَابِ
نَهْرُهَا^a الْخَبْصُ وَأَحْلُ الْمَدِينَةِ يَجْعَلُونَ عِدَدَ النِّسَاءِ الْأَذْهَابَ وَيَحْتَجُّونَ بِقَوْلِ الْأَعَشَى

وَفِي لَيْلِ عَامٍ أَنْتَ جَائِشٌ غَزَوِيَّةٌ تَشْدُ لِإِصْغَارِ عَرِيْمٍ عَزَائِكَا

مُورَتِيَّةٌ مَسَالًا وَفِي الْحَيِّ رَفْعَةً^b لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ ذُرْوَةِ نِسَائِكَا،

وَمَعْنَاهُ وَلَوْ بَاتَتْ بَاضًا فَلَوْ أَتَيْنَاهَا فِي الْكَلَامِ أَنْ تَدُلَّ عَلَى وَفُوحِ الشَّيْءِ نَوْفُوحٍ غَيْرِ تَقُولُ لَوْ جِئْتَنِي
لَأَعْطَيْتُكَ وَلَوْ كَانَ زَيْدٌ خِذَاكَ لَصَرَيْتَهُ ثُمَّ تَنَسَّعَ فَتَصْبِرُ فِي مَعْنَى إِنْ الْوَاقِعَةُ لِلْخِجَارِ تَقُولُ أَنْتَ لَا تُكْرِمُنِي
وَلَوْ أَكْرَمْتُكَ لَزَيْدٌ وَإِنْ أَكْرَمْتُكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ فَمَاذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةَ الْأَرْضِ ذَعْبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ فَنَارَ، تَدْوِيلُهُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَقْبَلُ أَنْ يَتَّبِعُوا^c
بِهِ^e وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الْكُفْرِ وَلَا يَقْبَلُ إِنْ أَفْتَدَى بِهِ فَلَوْ فِي مَعْنَى إِنْ وَإِنَّمَا مَنَعَ لَوْ أَنْ تَكُونَ مِنْ حُرُوفِ
الْمُجَازَاةِ فَتُجْزَمَ كَمَا تَتَجْزَمُ إِنْ أَنْ حُرُوفُ الْمُجَازَاةِ إِنَّمَا تَقَعُ لِمَا لَمْ يَقَعْ وَتَصْبِرُ الْمَانِي مَعْنَاهُ فِي مَعْنَى
الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ إِنْ جِئْتَنِي أَعْطَيْتُكَ وَإِنْ قَعْدَتَ عَنِّي زُرْتِكَ فَبِذَا لَمْ يَقَعْ وَإِنْ كَانَ لَقَضَاهُ لَقَطَ الْمَانِي مَا
أَحْدَثْتَهُ فِيهِ إِنْ وَكَذَا^d مَتَى أَتَيْتَنِي أَتَيْتُكَ^e وَلَوْ تَقَعَ فِي مَعْنَى الْمَانِي تَقُولُ لَوْ جِئْتَنِي أَمْسَ
نُصَادَقْتَنِي وَلَوْ رَكِبْتَ إِلَى أَمْسٍ لَأَنْقَمْتَنِي فَلِلْمَانِي خَرَجَتْ مِنْ حُرُوفِ الْمُجَازَاةِ إِذَا أَنْ خَلَّتْ^f مَعْنَاهُ لَا صَارَ
مَعْنَاهُ أَنَّ الْفِعْلَ يَمْتَنِعُ بِوُجُودِ غَيْرِهِ فَبِذَا خِلَافُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَلَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَسْمَاءِ وَيَقَعُ الْخَبَرُ بِمَحْدُوثِهَا
لَا لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ فِيهَا^g الْإِسْمُ إِلَّا وَخَبَرُهُ مَدْلُولٌ عَلَيْهِ فَاسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ لِدَلَالَةِ تَقُولُ لَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ تَصْرِيحُكَ
وَالْمَعْنَى فِي خِذَا الْمَكَانِ^h مِنْ قَرَابَتِكَ أَوْ صِدَاقِكَ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَبِذَا مَعْنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَهَا مَوْضِعٌ
آخَرٌ تَكُونُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ خِذَا الْمَعْنَى وَحَقِ لَوْلَا أَنْتَ تَقَعُ فِي مَعْنَى عَلَا لِلتَّخْصِيصِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَوْلَا إِذْ
بَعَثْتُمُوهُنَّⁱ أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا أَيْ عَلَا وَقَالَ تَعِ لَوْلَا يَتَّبِعُهُمُ الرَّاكِبُونَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ
قَوَائِمِ الْأَنْفِ فَبِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ لِأَنَّهُا لِلْأَمْرِ وَالنَّتْخِصِيصِ مُضْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا كَمَا قَالَ [نِسْبَ لَجَبْرِ وَقِيلَ
٢. لَسَلَّ شَهَبٌ بَيْنَ رَمِيلَيْنِ]

a. *σ*, B., *d*, E. يَرُونَهُ. b. Marg. E. وَفِي. c. *a*. and marg. E. وَيَتَّبِعُونَ. d. *σ*, B., C. وَأَنْتَ. e. *a*. and marg. E. وَكَذَلِكَ. f. *a*, B., C. دَخَلَتْ. g. *d*, E. فِيهِ. h. *a*. بِهَذَا. B. and C. have also بِهَذَا. i. *a*. بِهَذَا.

وَالْقَمَرِ الْبَاحِرِ السَّمَاءَ لَقَدْ زُرْنَا عِلَالًا بِحَيْحَقْلٍ لَجِبٍ
تَسْمَعُ زَجَرَ الْكُمَاةِ يَمْنُمُ قَدَمٌ وَآخِرٌ وَارْحَى وَقَبِ ي
مِنْ كُلِّ عِدَاةٍ كَعَالِيَةِ أَلْمُحِجِّ أَمُونٍ وَشَيْئَمِ سَلِيبِ

وفال زَقِيلُ الْعَنُوشُ يَصِفُ كَيْفَ تُرْجَرُ الْخَيْلُ فُجْمَعَهُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ

وَقِيلَ أَقْدِمِي وَأَقْدِمِ وَأَخْرَى وَحَا وَحَلَّ وَاصْبِرُ^b وَفَدَعِي حَبِ ي

[فال ابو الحسن وَأَخْرَى] ومن زَجَرَ الْخَيْلِ أَيْضًا حَقَبٌ وَحَقَطُ^c وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَتَمٍ الْمَازِنِيُّ

لَمَّا سَمِعْتُ زَجْرَ عَمِ حَقَطُ عَلِمْتُ أَنَّ فَرَسًا مُنَحَطٌ

[فال الفراء حَقَطُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَنَوَى فُحْطَ بَدَلُ مُنَحَطٍ]، وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْجَمِّ^d وَالْفَرْطِ عَمُ مُوَضِعَانِ
بِأَعْيَانِهِمَا، وَقَوْلُهُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِفِدَنَّ بِالْعَبِيْطِ يَقَالُ فِيهِ قَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ أَحَدُهُمَا أَتَيْتُ فَدِ يَمْسُنُ
١٠. مَنِ ارْتَجِيلَ فَجَعَلَنَ مَرَاكِبَيْتَنِ حَتَّى مَا هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ قَدْ مَعْنَيْنِ الْخَوْفِ مِنَ الْإِحْطَابِ
وَالْعَبِيْطِ مِنَ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ لُجْدُ قُلِ أَمْرُو الْقَبِيْسِ

قَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْعَبِيْطُ يِنَا مَعَا عَقَرَتْ بَعِيرِي يَبَامْرَةَ الْقَبِيْسِ فَأَنْزَلِي

فَعَلَّمَكِ أَنَّ الْعَبِيْطَ لَهَا وَالْحَامِلُ إِنَّمَا أَوَّلُ مِنْ أَنْتَخَذَهَا لِلْحَاجِاجِ فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ ارْجُرِي

أَوَّلُ عَبِيدِ عَمَلِ الْمَحَامِلِ أَخْرَاهُ رَفِي عَاجِلًا وَآجِلًا،

١١. وَهُوَ شَجَرُ الْعُرَا فَالْعُرَا نَبْتُ بَعِيْنٍ إِنْ نَعِمَ الْعَبِيْنُ وَالْعُرَا مَمْدُونٌ وَجَهَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيْدٌ
بِالسَّعْرَاءِ وَخَوَ مَمْدُومٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

رَفَعْتُ رِجْلًا مَا أَخَافُ عِثَارَهَا^e وَتَسَمَّيْتُ بِالْبَلَدِ الْعُرَاءِ ثِيَابِي

وَعَذَا التَّنْقِيسُ وَالْإِنْشَاءُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ، وَقَوْلُهُ دُونَ النِّسَاءِ لَوْ بَادَتْ بِالنَّهَارِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَخْتَلِبُهَا فِي

وَأَخْرَى فِي كِتَابِ ابْنِ جَابِرٍ Marg. E., but slightly mutilated, وَأَخْرَى a. d., E.

وَأَصْبِرُ c. d. B., وَأَصْبِرُ which latter is a corruption of marg. E. E. points thus:

فَرَفَعْتُ e) d., E. اللِّحْمُ d) B. حَقَبٌ وَحَقَطُ

وَقَتَلَ صَاحِبُ الْيَمَنِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَثَقَتْ مُحَارَبَتِهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ إِلَى قَدْ وَجَّهْتُ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِجَابِيَّةَ
أَشْتَدَّ بِهَا بِمَدِّ عَظِيمٍ وَلَمْ يَمُتْ مِثْلُهَا قَدْ فَلَمَّا دَخَلَ بِنَا عَلَيْهِ رَأَى وَجْهًا جَمِيلًا رَخْلًا نَبِيلًا فَالْقَى الْيَمَانِ
فَصَبِيحًا كَانَ فِي بَيْدٍ فَتَكَسَّتْ لِنَاخِذِهِ فَرَأَى مِنْهَا جِسْمًا بَيَّزَهُ فَلَمَّا عَمَّ بِهَا أَعْلَمَهُ الْإِذْنَ أَنَّ رَسُولَ الْحَاجِّجِ
بِلِجَابِ فَاؤُنْ لَمْ وَحَى الْجَارِيَّةُ فَأَعْطَاهُ كِنَانًا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ سُدُورٌ أَرْبَعَةٌ يَقُولُ فِيهَا ^a

سَائِلٌ مُجَاوِرُ جَرِّمْ عَدَّ جَمِيتٌ لَهَا خَرَبًا نَزِيلٌ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْخُلُطِ
وَقَدْ سَمِعْتُ جَسْرًا لَمْ تَحِبَّ جَعِرَ الصَّوَابِلِ بَيْنَ الْجَمِّ وَالْفَرْطِ ^c
وَعَدَّ نَزَعْتُ نِسَاءً لَحْيَ ضَاحِيَةٍ فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْفِدْنَ بِالْعُطِ
وَحَنِينًا [بَيَّتَ آخِرَ عَلَى غَيْرِ التَّوْبَى مِنَ الْأَبْيَاتِ الْأُولَى وَهِيَ ^d

قَتَلَ الْمَلُوكَ وَصَارَ تَحْتَ لَوَائِدِ تَجَبَّرَ السُّعْرَا وَغَرَّاعُ الْأَفْوَاعِ

١. قَدْ فَتَكَتْ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ كِنْدَةً وَجَعَلَ فِي سَمِيهِ جَوَابًا لِابْنِ الْأَشْعَثِ

مَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِاجْتِبَاءِ عَظْمَةٍ حِفَاثٌ وَيُنَوِّى مِنْ سَفَاثَتِهِ كَسْرِى
أَتَى خُطُوبَ الدَّقْرِ بَيْتِي وَيَنْبِيهِ سَتَحْمِلُهُمْ مَتْنِي عَلَى مَرْكَبٍ وَعَمِي
وَأَلِي وَأَيَّامُ كَسَمَنْ تَمَّ الْقَطَا وَلَوْ لَمْ تَمَّ بَانَتْ أَنْطَرُ لَا تَسْرِى
أَنَاءَةً وَجَلْمًا وَأَتَضَرُّوا بِهِمْ غَدَا فَمَا أَنَا بِدُلَّوَالِي وَلَا الصَّرَحِ الْعُمَرِ

١٥ وَيَنْشُدُ بِأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ بِقَلْبٍ كَفَّ الْجَارِيَّةُ وَيَقُولُ مَا أَتَدْتُ ذَاتُهَا أَحَبَّ إِلَى مَدِّكَ فَتَقُولُ فَمَا بَالُكَ يَا امِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ وَمَا يَمْنَعُكَ فَقَدْ يَمْنَعُنِي مَا فَانَهُ الْأَخْلَلُ لَأَيُّ ابْنٍ خَرَجْتُ مِنْهُ كُنْتُ أَلَمَ الْعَرَبِ

نَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَعَمَ لَوْ أَنَّ نِسَاءً وَلَوْ بَانَتْ بِأَنْتَارِ

فَمَا أَنْتَ سَمِيلٌ أَوْ تَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ الرَّحْمَنِ ^e ابْنِ الْأَشْعَثِ فَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا حَتَّى قَتَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ،

قَوْلَهُ فَرَأَى مِنْهَا جِسْمًا بَهْرَةً يَهْلُ بِهَرِّ اللَّيْلِ إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ بِظُلْمَتِهِ وَبَهَرُ انْقَمَرُ إِذَا مَلَكَ الْأَرْضَ بِبَهَائِهِ

٢. وَمَنْ تَمَّ قَبِيلَ لَقَمَرٍ الْبَاهِرِ أَتَشَدُّنِي الْمَارِدُ تُرْجِلُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ تَعْبِ

a) Marg. E. adds حَسَمًا. b) These words are not in a, B, and C. c) B. لَحْم. d) Marg. E.

١٥. النَّبِيَّتُ ابْنَانِ. e) C. عبد الرحمن. d, E. عَدُوَّ اللَّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

أَنَّ السَّرِيَّةَ بَوَّهَ مَسْكِينٌ وَالْمَحِيبَةَ وَالْفَاجِيَةَ
بَابُنِ الْحَوَارِيِّ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ أَهْلُ الْوَقْعَةِ
عَدَرَتْ بِهِ مَضَرُ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ مِنْهُ رُبْعَةٌ
فَنَاصَتْهُ وَتَرَكَ بِأَرْبَعٍ وَكُنْتُ سَامِعَةً مُطِيعَةً
بِالْهَيْفِ لَوْ كُنْتُ لَهُ بِنَقِيفِ يَوْمِ الطُّفْلِ شَيْعَةً
أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَيْدَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بَنُو اللَّصِيعةِ
لَوَجِدْتُمُوهُ جَبِينٌ يُغَضِبُ لَا يُعْرِجُ بِالْمُضِيعةِ
وَقَوْلَهُ عَيْدُ الْعَصَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنْقَادُونَ إِلَّا بِالْأَذَلِّ كَمَا قَالَ ابْنُ مَرْجٍ لِلْجَمِيرِ
أَلْعَبْدُ يُقَرِّعُ بِأَعْصَا وَلَكِنَّ تَكْفِيهِهِ أَلَمَلَةً
١. وقال جرير يَهْجُو التَّيْمَةَ

أَلَا إِنَّمَا تَبِمَ لِعَمْرٍو وَمَالِكٍ عَيْدُ الْعَصَا لَمْ يَرْجُ عِنَقًا قَطِيعَهَا

وَحَدَّثَنَا النَّاسُ عَيْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ فُحْمٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بِالْمُرَيْدِ عِنْدَ نُجُودٍ أَمْرٍ الْحَاجَّاجِ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَيْهَا النَّاسُ
أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَدْوِكُمْ إِلَّا كَمَا هُيَاقِي مِنْ ذَنْبِ الْوَزْعَةِ تَضَرَّبَ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ
فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ بِنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَعْتَعَةَ فَقَالَ قَبِحَ اللَّهُ عَذَا يَا أُمَّرُ أَخْبَأْهُ
١٥ بِقَلْبِهِ الْإِخْتِرَاسِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَيَعْدِعُمُ الْغُرُورُ رَوَاتِ الرُّوَاةُ أَنَّ الْحَاجَّاجَ لَمَّا أَخَذَ رَأْسَ ابْنِ الْأَشْعَثِ وَجَهَ
بِهِ إِلَى عَيْدِ الْمَلِكِ بِنِ مَرْوَانَ مَعَ عِرَارٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ شَأْسِ الْأَسَدِيِّ^b وَكَانَ أَسْوَدَ دَمِيمًا فَلَمَّا رَزَّ بِهِ عَلَيْهِ
جَعَلَ عَيْدُ الْمَلِكِ لَا يَسْتَلُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْوَقْعَةِ إِلَّا أَنبَأَهُ بِهِ عِرَارٌ فِي أَصْحَ لَقِظٍ وَأَشْبَحَ ذَوْلٍ وَأَجَزَا
اِخْتِصَارٍ دُشِفَاهُ مِنَ الْحُمْرِ وَمَلَأَ أَذُنَهُ صَوَابًا وَعَيْدُ الْمَلِكِ لَا يَعْرِفُهُ وَقَدْ أَقْنَحْتُمُوهُ عَيْنَهُ حَمِيَتْ رَأَهُ فَقَالَ مَعْمَلٌ

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمِنْ دُرٍّ لَعَبَرَى عِرَارًا بِالْهَوَانِ فَقَدْ خَلَمَ

وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَكِيبِ الْعَمَّ

٢.

فَقَالَ لَهُ عِرَارٌ أَتَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا قَالَ ذَانَا وَاللَّهِ عِرَارٌ فَرَّادَهُ فِي سُرُورِهِ وَأَضَعَفَ لَهُ الْجَدْرَةَ

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّئْبِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفُسًا حَمِيمَةً تَجْتَنِبُكَ الْمَشَائِمُ
 * ثُمَّ قُرِئَ فَصَلَّى بِهِمْ (a) قَوْلُهُ يَا إِحْدَ الشَّقَاقِ فَأَلْشَقُّهُ الْمَعْدَاةُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْكَبَ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَيَرْكَبُ
 مِنْهُ مَثَلُ ذَلِكَ، وَالْمَقَامُ أَنْ يَسِيرَ خِلَافَ مَا يُبْذَى عُدَا أَمْلُهُ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنَ الْمَشَقِّ وَهُوَ أَخَذَ أَبْوَابَ
 حِجْرَةِ الْبَرَبُوعِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخْفَاها فَأَتَمَّا يَطْفُو مِنْ غَيْرِهِ وَاجْتَحَرَهُ (b) أَرْبَعَةُ أَبْوَابِ الْمَشَقِّ وَالرَّاعِيَاءُ وَالنَّدَامَاءُ
 o وَالسَّائِبِيَاءُ وَكُلُّهَا مَمْدُودَةٌ وَيُقَالُ لِلْسَّائِبِيَاءِ الْقَاصِعَاءِ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ السَّائِبِيَاءُ لِأَنَّهُ لَا يُنْقِذُهُ فَيَبْقَى بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ انْقِذَانِهِ عَمَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ رَقِيقَةٌ وَأُخِذَ مِنْ سَائِبِيَاءِ الْوَيْدِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا الْوَيْدُ مِنْ بَنَانِ
 أَمِّهِ قَالَ الْأَخْضَلُ يَصْرُبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِبَرَبُوعٍ بِنِ حَمْلَتُهُ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْبَرَبُوعِ

نُسِدَ الْقَاصِعَاءُ عَلَيْهِمْ حَسِي تَنْقَضَ أَوْ تَمُوتَ بِهَا قُرَا
 وَانْعَرُ فَرَّغَهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَبِّ آلٍ وَفِي حِجْرَةِ عَقْرَتِ فَيُؤَلَّ لَا يَأْكُلُ رَكَدَ الْعَقْرَبِ وَفِي لَا تَضُرُّهُ فَيُؤَلَّ مُسَالِمَةً
 : لَمْ وَهُوَ مُسَالِمٌ فِيهَا وَأَنْشَدَ

وَأَخْذَعَ مِنْ صَبِّ إِذَا خَافَ حَارِشًا أَعَدَّ لَهُ عِمْدَ الدِّنَانَةِ عَقْرَبًا
 [كُلُّهَا بَانَدٌ وَيُقَالُ بِالْقَصْرِ وَيُقَالُ فِيهَا عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ نَفَقَةٌ وَرَعْدَةٌ وَنَمَمَةٌ وَفَضَعَةٌ وَحَتَّى ابْنُ الْفَرَوْنِيَّةِ
 فِي الْمُفْصُولِ وَالْمَمْدُودُ أَنْ تُرْفَضَ كَالرَّاعِيَاءِ وَالْمُفَقَّاءِ كَالنَّدَامَاءِ وَالْقَصَعَاءِ كَالْقَاصِعَاءِ وَحَتَّى ابْنُ زَيْدَةَ فَقَالَ
 انْعَانِدْ خَرُّ الْأَرْئِبِ وَالْبَرَبُوعِ وَالْبَغَايَاءِ أَيْضًا مِنْ حِجْرَةِ الْبَرَبُوعِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْعَبَّاسِ فِي السَّائِبِيَاءِ فَهُوَ مِمَّا
 o قَدْ رُكِّ عَلَيْهِ فِيهِ وَثَدٌ تَبِعَهُ ابْنُ وَلَا وَكَلَامُهُمَا غَيْرُ مُصِيبٍ وَإِنَّمَا السَّائِبِيَاءُ وَعَلَى فِيهِ مَا صَافٍ يَخْرُجُ مَعَ
 الْوَيْدِ وَهُوَ الْفَقُّ، وَلَيْسَ يَخْرُجُ الْوَيْدُ فِيهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

وَقَفَّ فِيهَا الْعَيْثُ مِنْ سَائِبِيَاءِهِ دَوَالِجٌ وَأَفْقَنَ الْجُحُومَ الْهَوَاجِسَا
 فَشَمَّهَ مَاءَ الْعَيْثِ مَاءَ السَّائِبِيَاءِ وَإِنَّمَا الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَيْدُ الْعُيُوسُ وَثَدٌ تَبِعَ ابْنُ الْقُوسِيَّةِ ابَا
 الْعَبَّاسِ فِي السَّائِبِيَاءِ فِي أَنَّهُ مِنَ أَسْمَاءِ حِجْرَةِ الْبَرَبُوعِ وَذَلِكَ غَلَطٌ، وَعَوْنُهُ بَدُو الْكَلْبِيَّةِ يُرِيدُ الْكَلْبِيَّةَ وَثَدٌ مَرَّ
 ٢. تَفْسِيرُ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ قِيلَ ابْنُ فَيْسٍ الرَّقِيقَةُ يَذْكُرُ قَتْلَ مُصْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ

a These words are wanting in a, B., C. b) Marg. E. وَاجْتَحَرَهُ الْبَرَبُوعِ.

الصَّاحِبِ خَاطَ بِالطَّاءِ إِذَا مِتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرَأَةً سَلِمَ بِنُ إِلَى الْحَقِيقِيِّ قَالَتْ خَاطَ وَاللَّهِ يَهُونُ ٥
وَحَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَمْرِ تَدْعِبُ الْحَقِيقَةُ ٥ وقد كانت من قَوْمٍ إِلَى قَمَاتٍ جَعَلَتْهَا
تَحْتَ قَدَمِي وَبَنِي أَذْنِي فَلَوْ بَلَغَنِي أَنَّ أَحَدَكُمْ قَدْ أَخَذَهُ السِّدُّ مِنْ بَعْضِي مَا تَحَنَّنْتُ لَهُ سِتْرًا وَلَا كَشَفْتُ
لَهُ قِنَامًا حَتَّى يَبْدِيَ لِي عَنِ مَفْخَمِهِ فَإِذَا فَعَلَ لَمْ أَتَأَخَّرْ ٥ وَسَمِعَ زَيْدُ بْنُ رَجَاءٍ يُسَبِّحُ ٥ (b) الرِّمَّانُ فَقَالَ لَوْ كَانَ
يَدْرِي مَا الرِّمَّانُ لَصَرَبْتُ عَنْقَهُ إِنَّ الرِّمَّانَ هُوَ السُّلْطَانُ وَفِي عَيْدِ أَزْدَشِيرٍ وَقد قَالَ الْأَوَّلُونَ مِمَّا عَدَلُ
السُّلْطَانِ أَتَفَعُّ لِلرَّعِيَّةِ مِنْ خِصْبِ الرِّمَّانِ ٥ وَقَالَ الْمُتَلَبِّبُ بِنُ إِلَى صُغْرَى نَيْبِي إِذَا وَبِنْتُمْ فَلْيَبْنُوا لِلْمُحْسِنِ
وَأَسْتَدُوا عَلَى الْمُرِيبِ ٥ فَإِنَّ النَّاسَ لِلْسُّلْطَانِ أَقْيَمُ مِنْهُمْ لِلْقُرَّانِ ٥ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَيَرَّجَ بِالسُّلْطَانِ مَا لَا يَرَّجُ بِالْقُرَّانِ، فَوَيْهِ يَرَّجُ أَيُ يَكْفُفُ بِقَالَ وَرَجَّ يَرَّجُ إِذَا كَفَّ وَكَانَ أَتْلُهُ يَرَّجُ بِمَثَلٍ يَعِدُ
فَدَحَبَتْ الْوَاوُ لَوْفُوعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسْرَةً وَاتَّبَعَتْ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ الْبَاءَ لَمَّا دَخَلَتْ الْمَاءَ وَعَنِ الْهَمْزَةِ
١. وَالْمُورُ وَالنَّاءُ وَالْيَاءُ نَحْوُ أَعَدُ وَعَدُ وَتَعَدُ وَلَكِنْ (d) انْفَحَتْ فِي يَرَّجُ مِنْ أَجْلِ الْغَيْنِ لِأَنَّ حُرُوفَ
الْحَقِيقِ إِذَا كُنَّ فِي مَوْضِعِ غَيْنِ الْفِعْلِ أَوْ لَمِمْ فَنَحْنُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي مَضِيهِ فَعَلَ وَإِنْ وَقَعَتْ الْوَاوُ مِمَّا حَى
فِيهِ فَتَأَوُّ فِي يَفْعَلُ الْمَفْتُوحَةِ الْغَيْنِ فِي الْأَمَلِ صَحَّ الْفِعْلُ نَحْوُ وَجَدَ يَوْجُدُ وَجَدَ يَوْجُدُ وَنَحْجُزُ فِي هَذِهِ
الْمَفْتُوحَةِ يَاحَدُ وَيَاجِدُ وَيَجِدُ وَيَجِدُ وَكُلُّ هَذَا كَرَامِيَّةٌ لِلْوَاوِ بَعْدَ أَلِفِيَّةٍ تَقُولُ وَزَعَدَ تَفَعَّلَ وَأَوْزَعَدَ
حَمَلَتْهُ عَلَى رُكُوبِ الشَّيْءِ وَهِيَائِهِ لَهُ وَهُوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ تَوْفِيقٌ وَيُقَالُ أَوْزَعَكَ اللَّهُ شُكْرَهُ أَيُ وَفَّقَكَ
٥ اللَّهُ لَذَلِكَ وَقَالَ الْحَسَنُ مَرَّةً مَا حَاجَ عُلُوْلَاءُ السَّلَاطِينِ إِلَى انْشُرَاطِ فَلَمَّا وَلَّى الْقَضَاءَ نَثَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ
لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ ٥ وَخَطَبَ الْحَاجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ ذَاتَ يَوْمٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَلَمَّا تَوَسَّطَ كَلَامَهُ ٥ سَمِعَ
تَكْبِيرًا عَالِيًّا مِنْ نَاحِيَةِ السُّوقِ فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ انْتَهَى كَانَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ يَاحُدُّ الْعِرَاقُ وَيَاحُدُّ الشِّقَاقُ
وَيَاحُدُّ الْإِنْفَاقُ وَسَيَّءُ الْأَخْلَاقُ يَا بَنِي الْكَلْبِيَّةِ وَغَيْبِ الْعَسَا وَأَوْلَادَ الْإِمَامَةِ إِنِّي لَأَسْمَعُ تَكْبِيرًا مَا يَرَانُ اللَّهُ
بِهِ إِنَّمَا يَرَانُ بِهِ الشَّيْطَانُ وَإِنْ مَتَلَى وَمَتَلَمَّ قَوْلَ أَبِي بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِي
٢. وَكَنتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْهُ رَمَيْتُهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالِ هَمْدَانَ ظَالِمٍ

a) d., and E. in the text, الحَقِيقَةُ; marg. E. أَحَقَصْنِي أَغْصَمْنِي. b) d., and E. in the text.

لِلْخَطْبَةِ. c) Marg. E. المَدْنِبِ. d) d., E., وَكَتَبَهَا. e) Marg. E. لَلْخَطْبَةِ.

فَبَعَثَ مُعَوِذٌ بِأَبِي بَكْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاشِمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاشِمٍ

مُعَاوِيَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ عَمْرًا أَتَيْتُ لَهُ تَصْغِيرَةً خَبِثَ غُشْيَا عَمْرٍ نَاتِمٌ

فَسَرَى لَكَ تَقْتُلِي بَنِيَّ حَنْدًا وَأَنَا تَسَرَى مَا قَرَى عَمْرٍو مُلُوكٌ أَعَاجِمٌ

عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَقْتُلُونَ أَبِيرَ عَمْرٍو إِذَا كَانَ مِنْهُ بَيْعَةٌ لِلْمَسَالِمِ

فَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي تَعَفَّ عَنِ ذِي قَرَانِي وَإِنْ تَرَ قَتْلِي تَسْتَحْجِلْ تَحَارِمِي

فَضَمَّ عَنْهُ ١ وَقَالَ عَمْرٍو لِعَائِشَةَ رَحِمَا تَوَدِدْتُ أَنَّكِ كُنْتِ فَبَلَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ وَبِمَ لَا أَبَا لَكَ فَقَدْ

كُنْتِ تَمْلِكِينَ بِجَلِيلِكَ وَتَدْخُلِينَ الْجَمْعَ وَتَجْعَلِينَ أَلَمَ التَّشْنِيعِ عَلَى عَلِيٍّ ٢ وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَافِ

الرَّيْشِيُّ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ آخِرُهُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ الْمُعَصَّبِ وَفَدٍ اخْتَصَرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ خُذْ ذَلِكَ الصُّنْدُوقَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ٣ قَالَ إِنَّهُ مَمْلُوءٌ مَالًا

١. قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ ٢. قَالَ عَمْرٍو لَبَّيْكَ مَمْلُوءٌ بَعْرًا قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ أَتَشْتَمِي أَنِ

أَرَى عَائِلًا يَمُوتُ حَتَّى أَسْأَلَهُ كَيْفَ يَجِدُ فَكَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ أَجِدُ السَّمَاءَ نَازِمًا مَطْبُوعَةً عَلَى الْأَرْضِ وَأَنَا

بِمَنْهَمَا وَأَرَأَى كَيْفَ أَتَقَسُّمُ مِنْ خُرَّتِ ابْنَةِ قَوْمٍ قَالَ اللَّهُمَّ خُذْ مَتَى حَتَّى تَرْضَى ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ٤ فَقَالَ اللَّهُمَّ

أَمَرْتُ فَعَصَيْتُمَا وَنَهَيْتُمْ فَرَكِبْتُمَا فَلَا بَرِيَّ فَاغْتَدِرْ وَلَا ذَوِيَّ ذَنْتُمْ ٥ وَلَكِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَمَّا ثُمَّ خَاضَ وَغَدَا

رَوِيًّا عَذَا الْخَبَرِ مِنْ غَيْرِ فَاجْزِ الرِّبَايَ بَاتَمَ مِنْ عَذَا ٦ وَلَكِنْ ائْتَصَرْنَا عَلَى عَذَا لِقَةِ إِسْمَاعِيلَ ٧ وَقَوْلُهُ مِنْ

٨ خُرَّتِ ابْنَةُ يَعْنِي مِنْ قَلْبِ ابْنَةِ يَقُولُ لِلدَّبِيلِ خَرِبَتْ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ أَنَّهُ يَهْتَدِي بِمِثْلِ خُرَّتِ

الْإِبْرَةِ ٩ وَقَوْلُهُ خَاضَ أَيْ مَاتَ يُقَالُ خَاضَ وَفَاضَ وَفُتَّسَ وَفَازَ وَفَوَّزَ لَكَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْمَوْتِ وَلَا يُقَالُ خَاضَ

بِالْطَّبْعِ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ قَالَ رُوِيًّا لَا يَدْفَعُونَ مِنْهُمْ مَنَ خَاضًا وَخَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّمَا رَأَيْتُ الْمَيِّتَ حِينَ

فَوْتِهِ وَمَنْ قَدْ قُتِلَ ذَلِكَ لَمْ يَفْسُ قَدْ فَاضَتْ نَفْسُهُ شَبَّهَهَا ١٠ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الْمَرْزِيُّ أَحْسَبَهُ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ قَالَ كُلُّ الْعَرَبِ يَهْوُونَ فَاضَتْ نَفْسُهُ إِلَّا بَنِي ضِمَّةَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَاضَتْ نَفْسُهُ وَأَنَا الصَّلَامُ

a, C. به. b' E. فيه, with به written over it. c a., B., C., بهد. d' E. gives the double

punctuation ذَنْتُمْ وَفَاغْتَدِرْ وَفَاغْتَدِرْ, with the variant تَسْتَحْجِلْ. e. a., B., C., ذَا. f a., B., C.,

بُشْبِيهَا.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ وَهُوَ يُدَاجِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ
إِلَى الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

فَأَمَّا ذُو لَيْلَى الْخَلْفَاءِ مِنَّا فَبِهِمْ مَنَعُوا وَرَبَذَكَ مِنْ دِجَاجٍ^a

وَلَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ تَحْوِي حَكْرًا^b عَوَى فِي مُطْلِمِ الْعَمَرَاتِ دَاجٍ ي

وَكُنْتَ أَذَلَّ مِنْ وَتِدِ بَقَاعٍ يُشَاجِحُ رَأْسَهُ بِالْفُجْرِ وَاجٍ ي

فَكَتَبَ مُعَوِيَّةُ إِلَى مَرْوَانَ أَنْ يُؤَدِّيَهُمَا وَكَفَا قَدْ تَقَادَّذَا فَضَرَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ ثَمَانِينَ وَتَرَبَّ
أَخَاهُ عَشْرِينَ ثَقِيلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ قَدْ أَمَكَمَكَ فِي مَرْوَانَ مَا تُرِيدُ فَاشْدُ بِذِيهِ وَارْقَعَهُ إِلَى مُعَوِيَّةَ
فَقَالَ إِذَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَنَدَى حَدَّثَنِي لَمَّا تَخَذَ الرِّجَالُ الْأَحْرَارَ^c وَجَعَلَ أَخَاهُ كِنِصْفِ عَبْدِ ذَوْرَجَعَهُ بِذِي
الْقَوْلِ، وَبُرَى أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ لَسَعَهُ زَنْبُورٌ فَجَاءَ أَبَاهُ بِبِكِي فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ لَسَعَنِي
أ. طَائِرٌ دَنَّهُ مُلْتَفٌّ فِي بُرْدَى حِمْرَةٍ قَالَ قُلْتَ وَاللَّهِ الشَّعْرُ، وَبُرَى أَنَّ مُعَلِّمَهُ عَاقَبَ الصَّبِيَّانَ^d عَلَى ذَنْبٍ
وَأَرَادَهُ بِانْعُقُوبَةِ فَقَالَ

اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَكُنْتُ مُنْتَبِذًا فِي دَارِ حَسَّانَ أَصْطَادَ الْبِعَاسِيَّيَا

وَأَعْرَضَ قَوْمٌ دَانُوا فِي الشَّعْرِ آلَ حَسَّانَ فَهَانَهُمْ يَعْمَدُونَ سَنَةً فِي ذِمَّتِي كُلِّهِمْ شَعْرٌ وَحَمْرٌ سَعِيدٌ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ وَبَعْدَ عَوْلَاءَ فِي الْوَفَاتِ آلَ ابْنِ حَفْصَةَ فَبِهِمْ أَغْلُ بَيْتٍ
ب. كُلِّهِمْ شَعْرٌ يَتَوَارَفُونَ بَابِرًا عَنْ دُبُرٍ، وَبُرَى أَنَّ ابْنَةَ لَابْنِ الرِّضَاعِ وَتَفَّ بِبَابِ أَبِيهَا قَوْمٌ يَسْتَمْلُونَ عَنْهُ
فَقَالَتْ مَا تُرِيدُونَ إِلَيْهِ فَقَالُوا جِئْنَا لِمُنَاجِيَتِهِ فَقَالَتْ وَعَى صَبِيَّةٌ

تَجَمَّعَتْ مِنْ نَبِيِّ آوَابٍ وَوَجِيئَةٍ عَلَى وَاحِدٍ لَا زِلْمَ نَرْنَ وَاحِدٍ

فَهَذِهِ بَلَّغَتْ بِطَلْعِ عَلَى صِغَرٍ مَلْعَ الْأَعَشَى فِي قَلْبِ خَدَا الْمَعْنَى حَبَّتْ يَقُولُ لِبَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ

بَرَى جَمْعٌ مَا دُونَ الثَّانِيَيْنِ فَصْرَةً وَيَعْدُو عَلَى جَمْعِ الثَّلَاثِيْنَ وَاحِدًا^e

a The marginal note in E., though somewhat mutilated, may be restored as follows:

b Marg E. الْيُدَاجِ الْقَطْعُ وَهُوَ مُصَدَّرُ دَاجٍ وَرَوَاهُ عَاصِمٌ بْنُ أَيُّوبَ بِالْفَتْحِ وَرَوَاهُ ابْنُ سُرَاجٍ بِكَسْرِ الْوَاوِ

c جَمِينَانَا d E., omit الاحرار e a., B., جمع; d., E., omit الثلثين واحداً

فَعَبِدَةُ الْبَيْتِ رَبَّةُ الْبَيْتِ وَأَتَمَّا فِيلَ تَعْبِيدَةٍ نَقُودِحَا وَمَلَأَمَتْهُ وَيَقَالُ لِلْقَرْسِ ثُعَدَةٌ مِّنْ عَدَا وَهُوَ الَّذِي يَرْتَبِلُهُ صَاحِبُهُ فَلَا يُفَارِقُهُ قَالَ الْجَعْفِيُّ^{a)}

لَا كَيْنُ تَعْبِيدَةُ بَيْنَنَا حَقْقَةٌ^{b)} بِإِذْنِ جَنَاحَيْنِ صَدَرْنَا وَنَهَا غَمًا

الْجَنَاحَيْنِ مَا يَنْظُرُ عِنْدَ الْهُزُلِ مَنَ أَتْرَافِ ضُلُوعِ الصَّدْرِ وَاحِدَحَا جَنَاحَيْنِ^{c)} وَقَالَ جِشَامُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْقَى بَغْيَالَنْ بَعْدَهُ عَمَاءَ وَجَفْنِ الْعَيْنِ بِأَمَاءِ مَتَرَعٍ^{e)}

وَلَمْ تَنْسِي أَوْقَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَّهَ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

عَمِلَانُ هُوَ ذُو الرُّمَّةِ وَكَانَ جِشَامُ مِّنْ عَقَلَاءِ الرِّجَالِ حَدَّثَنِي الْعَمَّاسُ بْنُ الْقَرْحِ فِي اسْمَانِ ذَكَرَهُ^{d)} بَعَزُوهُ إِلَى رَجُلٍ أَرَادَ سَقْرًا فَقَالَ ثَالِثُ عَشْرَمُ بِنِ عَقْمَةٍ إِنَّ لِكُلِّ رِفْقَةٍ ثَلَاثًا يَشْرِيهِمْ فِي فَضْلَةِ النَّوَا وَيُفَرِّدُونَهُمْ فَإِنْ قَدَّرْتُ أَلَّا تَكُونَ ثَلَاثُ الرِّفْقَةِ فِدْعَلُ وَإِيَّاكَ وَتَأْخِيرُ الصَّالِدَةِ عَنْ وَقْتِهَا فَإِنَّكَ مُصْلِيهَا لَا تَحَالَةَ فَصَلِّيَا هِيَ أ. تَقَبَّلَ مِنْكَ هـ. وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ

تَقْبَلُوا شَعْنَاءَ لَوْ فَكَوَتْ عَيْنِ الْكُدْسِ لَأَصْبَحَتْ مُشْرِىَ الْعَدَدِ

[هِيَ أَمْرَاتُهُ وَهُوَ اسْمُهَا]

أَخْبَرَنِي حَدِيثُ الْمَدَّانِ فِي فَلَقٍ الصُّبْحِ وَصَوْتُ الْمَسَامِيرِ الْغَرِيدِ لَا أَخْدِشُ الْخَدَشَ بِالْجَلْبِيسِ وَلَا يَخْشَى نَدِيمِي إِذَا أَفْتَشَشْتَ يَدِي^ي يَأْتِي لِي السَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَقُو^ي مَ لَمْ يُضَامُوا كَلِيدَةَ الْأَسَدِ^ي

لَيْدَةُ الْأَسَدِ مَا يَتَطَارَقُ مِنْ شَعْرِهِ بَيْنَ كَتَفَيْهِ وَيَقَالُ أَسَدٌ ذُو لَيْدَةٍ وَذُو لَيْدٍ هـ. وَحَدَّثَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ مَرِضَ جَرِيرٌ مَرْتَنَةً شَدِيدَةً فَعَادَتْهُ قَيْسٌ فَقَالَ

نَقَسَى الْفِدَاءُ لِقَوْمٍ زَمَنُوا حَسْبِي وَإِنْ مَرِحْتُمْ فِيمَ أَهْلِي وَعَوَّاي^ي

لَوْ خِفْتُ لَيْثًا أَبَا شَيْلَيْنِ ذَا لَيْدٍ مَا أَسْلَمُونِي لَمَيْثِ الْغِيَابَةِ الْعَادِ^ي

إِنْ تَجَرَّ بِمِرِّ بِأَمْرِ فِيمَ عَاقِبَةُ^{e)} أَوْ بِالرَّجِيلِ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ زَادَ^ي

a) Marg. E. قال الأسعر الجعفي وقيل الأشعر بالشين. b) d., E., مجشوة. c) Marg. E. وجفن.

d) Marg. E. اسنان له. e) B. يجز.

آتَسَ الْقَلْبُ مِنْ خَوْفٍ لِيَمَّ فَوْعًا يَقُولُ أَحْسَ وَأَصْلُ الْإِيْنَابِ فِي النِّعَيْنِ بِقَالَ آتَسْتُ شَخْصًا أَيْ أَبْصَرْتُهُ
مِنْ بَعْدٍ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آتَسَ مِنْ جَنْبِ أَنْطُورٍ نَارًا ١ وَقَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ [يَرْثِي أَخَاهُ]

وَقَالُوا أَتَبْكِي لَدَى قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَمِيتَ قَوَى بَيْنَ الْقَوَى فَالِدَ كَادِكِ ٢

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْبُكَى ٣ ذُرُونِي فِيْهِذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَايَكِي

ه الْأَسَى الْخُزْنُ وَتَدَمَّرَ تَفْسِيرُهُ ٤ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ

أَبِي السَّعْدِاسِ تَرَمُّ بَنِي قُصَيٍّ وَأَخْشَوَالِي الْمُلُوكَ بَنُو وَبَيْعَةٍ

عَمَّ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو الْمَلِكِيَّةِ

أَرَادَ فِي الْآخِرَةِ لَا عِزَّ فِيْهَآ فَحَالَتْ ذُرُونَهُ أَهْدَ مِنْبِيعَةٍ

قَوْلُهُ بَنُو وَبَيْعَةٍ فَهَمَزَ أَخْوَالَهُ مِنْ كِنْدَةَ وَأُمُّهُ زُرْعَةُ بَنَتْ مِشْرَجَ الْكِنْدِيَّةِ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي وَبَيْعَةٍ وَفَوْهُ

١ كَتَائِبُ مُسْرِفٍ يَعْنِي مُسْلِمٍ بْنُ عُلْبَةَ الْوَقَّيَّ صَاحِبَ الْحَرَّةِ وَأَعْلَى الْحِجَازِ بِسُوءِهِ مُسْرِفًا وَنَازِلَ أَرَادَ اخْتَلَّ

الْمَدِينَةَ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يُبَايِعُوا بِرَيْدِ بْنِ مُعَوِيَّةَ عَلَى أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَيْدٌ قَدْ لَدَّ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ

فَقَالَ خُصْمِي بَيْنَ نَعْبِزِ السَّكُونِ مِنْ كِنْدَةَ وَلَا يُبَايِعُ ابْنُ أَخْتِنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا عَلَى مَا يُبَايِعُ عَلَيْهِ

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى أَنَّهُ ابْنُ عَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَخْزَبُ بَيْنَنَا فَاعْفُ عَنِّي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِيْلَ مِنْهُ

مَا أَرَادَ فَقَالَ خُذَا السَّعْرَ لَدُنْكَ، وَقَوْلُهُ بَنُو الْمَلِكِيَّةِ فَهِيَ الْقَلْبِيَّةُ وَيُقَالُ فِي الْبَدَاةِ لِلثَّيْمِ يَا لَعَنُ وَلِلْأَنْثَى

١٥ يَا لَكَاعٍ لِأَنَّهُ مَوْجِعٌ مَعْرِفَةٍ لَمْ يُقَالِ يَا نُسُو وَيَا خُبْتُ فَإِنْ لَمْ تَرِدْ أَنْ تُعْبِدَهُ عَنْ جِهَتِهِ قُلْتُ لِلرَّجُلِ

يَا لَعَنُ وَلِلْأَنْثَى يَا لَعْنَهُ وَهَذَا مَوْضِعٌ لَا تَقْلَعُ فِيهِ النَّكْرَةُ وَقَدْ حَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتُ ٥ نَكَ

لَا تَقُومُ النَّسَاءُ حَتَّى يَلِي أُمُورَ النَّاسِ لَعَنُ ابْنُ لَعَنٍ فِيْهِذَا نِيَابَةٌ عَنِ الثَّيْمِ ابْنِ الثَّيْمِ وَهَذَا يَمْتَنِلُهُ عَمْرٌ

يَتَمَرَّفُ فِي النَّكْرَةِ وَلَا يَتَمَرَّفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَأَكْشَاعُ يُعْنَى عَلَى الْكُفْرِ وَسَتَشْرَحُ بَابَ فَعَالٍ لِلْمَوْنَةِ عَلَى

وُجُوعِهِ لِلْمَسَةِ عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَهْجُرُ مِنْ ذِكْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي أَصْطَرِ الْمُطَيَّبَةِ فَذَكَرَ لَكَاعٍ فِي غَيْرِ

٢٠ الْبَدَاةِ فَقَدْ يَهْجُو أَمْرًا

أَتَوَيْفٌ مَا أَتَوَيْفٌ ثُمَّ آتَى إِلَى بَيْتٍ قَعِمَدَتُهُ لَكَعٍ

١) a, B., وأند نادك. ٢) Marg. E. يبعث الاسى. ٣) d, E., ذرونا.

الْوَلِيدُ قَالَ: وَلَيْدُ الصَّغِيرِ وَجَمْعُهُ وَلِدَانٌ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ [قَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَّ يَدُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ] وَنَظِيرُ وَلَيْدٍ وَلِيدَانٍ تَلْبِيهِ وَتَلْمِيزٌ وَتَضْيِيبٌ وَتَضْيِيبَانٌ وَبَابُ فَعَالٍ ^a فَعْلَانٌ نَحْوُ عَقْبَانٍ وَذِبَانٍ وَغُرْبَانٍ وَقَوْلُهُمْ أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَيُبْدَى يَقَالُ فِيهِ قَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ فَحَدَّثَهُمَا أَنَّهُ لَا يُدْعَى لَهُ الصَّغَارُ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ لِاتِّخَاذِ الْمَعَانِي يَقُولُونَ لَيْسَ فِيهِ وَلَيْدٌ فَيُدْعَى وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ لِجَعْدَى

سَبَقْتُ صِبَاخَ قَرَارِيحِهَا وَمَوْتَ ذَوَائِسَ لَمْ تُضَرِّبْ ^b

أَيُ لَيْسَتْ تَمْ وَلَكِنْ هَذَا مِنْ أَوْقَاتِهَا ^c وَقَالَتْ أَخْتُ نَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ

عَدَدْنَا لَهْ سِتًّا وَعَشْرِينَ حِجَّةً فَلَمَّا تَوَفَّاهَا أَسْتَوَى سَيِّدًا ضَحْخَمًا ^d

فُجِعْنَا بِدَلَمَا رَجَوْنَا إِيَّاهُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ لَا وَلِيدًا وَلَا قَاحِمًا ^e

الْوَلِيدُ مَا ذَكَرْنَا وَالْقَاحِمُ الرَّجُلُ الْمُنَاعِي سِتًّا وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ فَحَمٌ وَقَاحِرٌ وَمُقْلَحِمٌ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ^f
أَخَصَّةٌ فَحَارِثَةٌ بوزنٍ ^g قَرَّاسِيَّةٌ وَأَشْدَدُ الْأَصْمَعِيُّ

رَافِعٌ ذَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمًا نَالَ عَلَيْهِ الدَّحْرُ فَاسْلِمًا

الْمُسْلِمُ الضَّامِرُ ^h وَقَدْ أَخَّرَ لِابْنِهِ يَرْثِيهِ

وَمِنْ حَجَبٍ أَنَّ بَيْتَ مُسْتَشْعِرِ الثَّرَى وَبَيْتٌ مِمَّا زِدْنِي مَتَمِّتِي عَا

وَلَوْ أَنَّنِي أَنْصَفْتُكَ الْوَدَّ لَمْ أَبَيْتْ خِلَافَكَ حَتَّى نَنْطَوِي فِي الثَّرَى مَعَا ⁱ

^j وَقَالَ ابْنُ رَجِيمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ يَرْثِي أَخَاهُ مُحَمَّدًا

أَبَا الْمُنَازِلِ يَا عَبْرَ الْقَوَارِسِ مِنْ يُفْلَجُجُ بِمِثْلِكَ فِي الدُّنْيَا فَقَدْ فُجِعَا

أَلَلَّهُ يَعْلَمُ أَتَى لَوْ خَشِينَهُمْ أَوْ آذَنَ الْقَلْبُ مِنْ خَوْفٍ لَيْمَ فَرَعَا

لَمْ يَقْتُلُوكَ وَلَمْ أَسْلَمْ أَخِي لَهُمْ حَتَّى نَعْبِشَ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتَ مَعَا ^k

قَوْلُهُ يَا عَبْرَ الْقَوَارِسِ يَصِفُهُ بِالْقُوَّةِ مِنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ كَمَا يَقَالُ نَاقَةً عَبْرَ الْهَوَاجِرِ وَعَبْرَ الشَّرَى ^l وَقَوْلُهُ أَوْ

^a) E. adds ^h وَيُجْمَعُ عَلَى but both words are marked to be deleted. ^b) ^d) E. ^c) وَضَرَبَتْ ذَوَائِسَ

قال ابن سراج أَمَّا عَبْرُ الْقَوَارِسِ مِنَ الْعَبْرِ وَالْعَبْرُ ^e) Marg. E. ^d) E. ^f) عَا. ^g) Marg. E. ^h) عَا. ⁱ) عَا. ^j) عَا. ^k) عَا. ^l) عَا. ^m) عَا. ⁿ) عَا. ^o) عَا. ^p) عَا. ^q) عَا. ^r) عَا. ^s) عَا. ^t) عَا. ^u) عَا. ^v) عَا. ^w) عَا. ^x) عَا. ^y) عَا. ^z) عَا. ^{aa}) عَا. ^{ab}) عَا. ^{ac}) عَا. ^{ad}) عَا. ^{ae}) عَا. ^{af}) عَا. ^{ag}) عَا. ^{ah}) عَا. ^{ai}) عَا. ^{aj}) عَا. ^{ak}) عَا. ^{al}) عَا. ^{am}) عَا. ^{an}) عَا. ^{ao}) عَا. ^{ap}) عَا. ^{aq}) عَا. ^{ar}) عَا. ^{as}) عَا. ^{at}) عَا. ^{au}) عَا. ^{av}) عَا. ^{aw}) عَا. ^{ax}) عَا. ^{ay}) عَا. ^{az}) عَا. ^{ba}) عَا. ^{bb}) عَا. ^{bc}) عَا. ^{bd}) عَا. ^{be}) عَا. ^{bf}) عَا. ^{bg}) عَا. ^{bh}) عَا. ^{bi}) عَا. ^{bj}) عَا. ^{bk}) عَا. ^{bl}) عَا. ^{bm}) عَا. ^{bn}) عَا. ^{bo}) عَا. ^{bp}) عَا. ^{bq}) عَا. ^{br}) عَا. ^{bs}) عَا. ^{bt}) عَا. ^{bu}) عَا. ^{bv}) عَا. ^{bv}) عَا. ^{bw}) عَا. ^{bx}) عَا. ^{by}) عَا. ^{bz}) عَا. ^{ca}) عَا. ^{cb}) عَا. ^{cc}) عَا. ^{cd}) عَا. ^{ce}) عَا. ^{cf}) عَا. ^{cg}) عَا. ^{ch}) عَا. ^{ci}) عَا. ^{cj}) عَا. ^{ck}) عَا. ^{cl}) عَا. ^{cm}) عَا. ^{cn}) عَا. ^{co}) عَا. ^{cp}) عَا. ^{cq}) عَا. ^{cr}) عَا. ^{cs}) عَا. ^{ct}) عَا. ^{cu}) عَا. ^{cv}) عَا. ^{cw}) عَا. ^{cx}) عَا. ^{cy}) عَا. ^{cz}) عَا. ^{da}) عَا. ^{db}) عَا. ^{dc}) عَا. ^{dd}) عَا. ^{de}) عَا. ^{df}) عَا. ^{dg}) عَا. ^{dh}) عَا. ^{di}) عَا. ^{dj}) عَا. ^{dk}) عَا. ^{dl}) عَا. ^{dm}) عَا. ^{dn}) عَا. ^{do}) عَا. ^{dp}) عَا. ^{dq}) عَا. ^{dr}) عَا. ^{ds}) عَا. ^{dt}) عَا. ^{du}) عَا. ^{dv}) عَا. ^{dw}) عَا. ^{dx}) عَا. ^{dy}) عَا. ^{dz}) عَا. ^{ea}) عَا. ^{eb}) عَا. ^{ec}) عَا. ^{ed}) عَا. ^{ee}) عَا. ^{ef}) عَا. ^{eg}) عَا. ^{eh}) عَا. ^{ei}) عَا. ^{ej}) عَا. ^{ek}) عَا. ^{el}) عَا. ^{em}) عَا. ^{en}) عَا. ^{eo}) عَا. ^{ep}) عَا. ^{eq}) عَا. ^{er}) عَا. ^{es}) عَا. ^{et}) عَا. ^{eu}) عَا. ^{ev}) عَا. ^{ew}) عَا. ^{ex}) عَا. ^{ey}) عَا. ^{ez}) عَا. ^{fa}) عَا. ^{fb}) عَا. ^{fc}) عَا. ^{fd}) عَا. ^{fe}) عَا. ^{ff}) عَا. ^{fg}) عَا. ^{fh}) عَا. ^{fi}) عَا. ^{fj}) عَا. ^{fk}) عَا. ^{fl}) عَا. ^{fm}) عَا. ^{fn}) عَا. ^{fo}) عَا. ^{fp}) عَا. ^{fq}) عَا. ^{fr}) عَا. ^{fs}) عَا. ^{ft}) عَا. ^{fu}) عَا. ^{fv}) عَا. ^{fw}) عَا. ^{fx}) عَا. ^{fy}) عَا. ^{fz}) عَا. ^{ga}) عَا. ^{gb}) عَا. ^{gc}) عَا. ^{gd}) عَا. ^{ge}) عَا. ^{gf}) عَا. ^{gg}) عَا. ^{gh}) عَا. ^{gi}) عَا. ^{gj}) عَا. ^{gk}) عَا. ^{gl}) عَا. ^{gm}) عَا. ^{gn}) عَا. ^{go}) عَا. ^{gp}) عَا. ^{gq}) عَا. ^{gr}) عَا. ^{gs}) عَا. ^{gt}) عَا. ^{gu}) عَا. ^{gv}) عَا. ^{gw}) عَا. ^{gx}) عَا. ^{gy}) عَا. ^{gz}) عَا. ^{ha}) عَا. ^{hb}) عَا. ^{hc}) عَا. ^{hd}) عَا. ^{he}) عَا. ^{hf}) عَا. ^{hg}) عَا. ^{hh}) عَا. ^{hi}) عَا. ^{hj}) عَا. ^{hk}) عَا. ^{hl}) عَا. ^{hm}) عَا. ^{hn}) عَا. ^{ho}) عَا. ^{hp}) عَا. ^{hq}) عَا. ^{hr}) عَا. ^{hs}) عَا. ^{ht}) عَا. ^{hu}) عَا. ^{hv}) عَا. ^{hw}) عَا. ^{hx}) عَا. ^{hy}) عَا. ^{hz}) عَا. ^{ia}) عَا. ^{ib}) عَا. ^{ic}) عَا. ^{id}) عَا. ^{ie}) عَا. ^{if}) عَا. ^{ig}) عَا. ^{ih}) عَا. ⁱⁱ) عَا. ^{ij}) عَا. ^{ik}) عَا. ^{il}) عَا. ^{im}) عَا. ⁱⁿ) عَا. ^{io}) عَا. ^{ip}) عَا. ^{iq}) عَا. ^{ir}) عَا. ^{is}) عَا. ^{it}) عَا. ^{iu}) عَا. ^{iv}) عَا. ^{iw}) عَا. ^{ix}) عَا. ^{iy}) عَا. ^{iz}) عَا. ^{ja}) عَا. ^{jb}) عَا. ^{jc}) عَا. ^{jd}) عَا. ^{je}) عَا. ^{jf}) عَا. ^{jj}) عَا. ^{jk}) عَا. ^{jl}) عَا. ^{jm}) عَا. ^{jn}) عَا. ^{jo}) عَا. ^{jp}) عَا. ^{jq}) عَا. ^{jr}) عَا. ^{js}) عَا. ^{jt}) عَا. ^{ju}) عَا. ^{jv}) عَا. ^{jw}) عَا. ^{jx}) عَا. ^{jy}) عَا. ^{jz}) عَا. ^{ka}) عَا. ^{kb}) عَا. ^{kc}) عَا. ^{kd}) عَا. ^{ke}) عَا. ^{kf}) عَا. ^{kg}) عَا. ^{kh}) عَا. ^{ki}) عَا. ^{kj}) عَا. ^{kl}) عَا. ^{km}) عَا. ^{kn}) عَا. ^{ko}) عَا. ^{kp}) عَا. ^{kq}) عَا. ^{kr}) عَا. ^{ks}) عَا. ^{kt}) عَا. ^{ku}) عَا. ^{kv}) عَا. ^{kx}) عَا. ^{ky}) عَا. ^{kz}) عَا. ^{la}) عَا. ^{lb}) عَا. ^{lc}) عَا. ^{ld}) عَا. ^{le}) عَا. ^{lf}) عَا. ^{lg}) عَا. ^{lh}) عَا. ^{li}) عَا. ^{lj}) عَا. ^{lk}) عَا. ^{ll}) عَا. ^{lm}) عَا. ^{ln}) عَا. ^{lo}) عَا. ^{lp}) عَا. ^{lq}) عَا. ^{lr}) عَا. ^{ls}) عَا. ^{lt}) عَا. ^{lu}) عَا. ^{lv}) عَا. ^{lw}) عَا. ^{lx}) عَا. ^{ly}) عَا. ^{lz}) عَا. ^{ma}) عَا. ^{mb}) عَا. ^{mc}) عَا. ^{md}) عَا. ^{me}) عَا. ^{mf}) عَا. ^{mg}) عَا. ^{mh}) عَا. ^{mi}) عَا. ^{mj}) عَا. ^{mk}) عَا. ^{ml}) عَا. ^{mn}) عَا. ^{mo}) عَا. ^{mp}) عَا. ^{mq}) عَا. ^{mr}) عَا. ^{ms}) عَا. ^{mt}) عَا. ^{mu}) عَا. ^{mv}) عَا. ^{mw}) عَا. ^{mx}) عَا. ^{my}) عَا. ^{mz}) عَا. ^{na}) عَا. ^{nb}) عَا. ^{nc}) عَا. nd) عَا. ^{ne}) عَا. ^{nf}) عَا. ^{ng}) عَا. ^{nh}) عَا. ⁿⁱ) عَا. ^{nj}) عَا. ^{nk}) عَا. ^{nl}) عَا. ^{nm}) عَا. ⁿⁿ) عَا. ^{no}) عَا. ^{np}) عَا. ^{nq}) عَا. ^{nr}) عَا. ^{ns}) عَا. ^{nt}) عَا. ^{nu}) عَا. ^{nv}) عَا. ^{nw}) عَا. ^{nx}) عَا. ^{ny}) عَا. ^{nz}) عَا. ^{oa}) عَا. ^{ob}) عَا. ^{oc}) عَا. ^{od}) عَا. ^{oe}) عَا. ^{of}) عَا. ^{og}) عَا. ^{oh}) عَا. ^{oi}) عَا. ^{oj}) عَا. ^{ok}) عَا. ^{ol}) عَا. ^{om}) عَا. ^{on}) عَا. ^{oo}) عَا. ^{op}) عَا. ^{oq}) عَا. ^{or}) عَا. ^{os}) عَا. ^{ot}) عَا. ^{ou}) عَا. ^{ov}) عَا. ^{ow}) عَا. ^{ox}) عَا. ^{oy}) عَا. ^{oz}) عَا. ^{pa}) عَا. ^{pb}) عَا. ^{pc}) عَا. ^{pd}) عَا. ^{pe}) عَا. ^{pf}) عَا. ^{pg}) عَا. ^{ph}) عَا. ^{pi}) عَا. ^{pj}) عَا. ^{pk}) عَا. ^{pl}) عَا. ^{pm}) عَا. ^{pn}) عَا. ^{po}) عَا. ^{pp}) عَا. ^{pq}) عَا. ^{pr}) عَا. ^{ps}) عَا. ^{pt}) عَا. ^{pu}) عَا. ^{pv}) عَا. ^{pw}) عَا. ^{px}) عَا. ^{py}) عَا. ^{pz}) عَا. ^{qa}) عَا. ^{qb}) عَا. ^{qc}) عَا. ^{qd}) عَا. ^{qe}) عَا. ^{qf}) عَا. ^{qg}) عَا. ^{qh}) عَا. ^{qi}) عَا. ^{qj}) عَا. ^{qk}) عَا. ^{ql}) عَا. ^{qm}) عَا. ^{qn}) عَا. ^{qo}) عَا. ^{qp}) عَا. ^{qq}) عَا. ^{qr}) عَا. ^{qs}) عَا. ^{qt}) عَا. ^{qu}) عَا. ^{qv}) عَا. ^{qw}) عَا. ^{qx}) عَا. ^{qy}) عَا. ^{qz}) عَا. ^{ra}) عَا. ^{rb}) عَا. ^{rc}) عَا. rd) عَا. ^{re}) عَا. ^{rf}) عَا. ^{rg}) عَا. ^{rh}) عَا. ^{ri}) عَا. ^{rj}) عَا. ^{rk}) عَا. ^{rl}) عَا. ^{rm}) عَا. ^{rn}) عَا. ^{ro}) عَا. ^{rp}) عَا. ^{rq}) عَا. ^{rr}) عَا. ^{rs}) عَا. ^{rt}) عَا. ^{ru}) عَا. ^{rv}) عَا. ^{rw}) عَا. ^{rx}) عَا. ^{ry}) عَا. ^{rz}) عَا. ^{sa}) عَا. ^{sb}) عَا. ^{sc}) عَا. ^{sd}) عَا. ^{se}) عَا. ^{sf}) عَا. ^{sg}) عَا. ^{sh}) عَا. ^{si}) عَا. ^{sj}) عَا. ^{sk}) عَا. ^{sl}) عَا. sm) عَا. ^{sn}) عَا. ^{so}) عَا. ^{sp}) عَا. ^{sq}) عَا. ^{sr}) عَا. ^{ss}) عَا. st) عَا. ^{su}) عَا. ^{sv}) عَا. ^{sw}) عَا. ^{sx}) عَا. ^{sy}) عَا. ^{sz}) عَا. ^{ta}) عَا. ^{tb}) عَا. ^{tc}) عَا. ^{td}) عَا. ^{te}) عَا. ^{tf}) عَا. ^{tg}) عَا. th) عَا. ^{ti}) عَا. ^{tj}) عَا. ^{tk}) عَا. ^{tl}) عَا. tm) عَا. ^{tn}) عَا. ^{to}) عَا. ^{tp}) عَا. ^{tq}) عَا. ^{tr}) عَا. ^{ts}) عَا. ^{tt}) عَا. ^{tu}) عَا. ^{tv}) عَا. ^{tw}) عَا. ^{tx}) عَا. ^{ty}) عَا. ^{tz}) عَا. ^{ua}) عَا. ^{ub}) عَا. ^{uc}) عَا. ^{ud}) عَا. ^{ue}) عَا. ^{uf}) عَا. ^{ug}) عَا. ^{uh}) عَا. ^{ui}) عَا. ^{uj}) عَا. ^{uk}) عَا. ^{ul}) عَا. ^{um}) عَا. ^{un}) عَا. ^{uo}) عَا. ^{up}) عَا. ^{uq}) عَا. ^{ur}) عَا. ^{us}) عَا. ^{ut}) عَا. ^{uu}) عَا. ^{uv}) عَا. ^{uw}) عَا. ^{ux}) عَا. ^{uy}) عَا. ^{uz}) عَا. ^{va}) عَا. ^{vb}) عَا. ^{vc}) عَا. ^{vd}) عَا. ^{ve}) عَا. ^{vf}) عَا. ^{vg}) عَا. ^{vh}) عَا. ^{vi}) عَا. ^{vj}) عَا. ^{vk}) عَا. ^{vl}) عَا. ^{vm}) عَا. ^{vn}) عَا. ^{vo}) عَا. ^{vp}) عَا. ^{vq}) عَا. ^{vr}) عَا. ^{vs}) عَا. ^{vt}) عَا. ^{vu}) عَا. ^{vv}) عَا. ^{vw}) عَا. ^{vx}) عَا. ^{vy}) عَا. ^{vz}) عَا. ^{wa}) عَا. ^{wb}) عَا. ^{wc}) عَا. ^{wd}) عَا. ^{we}) عَا. ^{wf}) عَا. ^{wg}) عَا. ^{wh}) عَا. ^{wi}) عَا. ^{wj}) عَا. ^{wk}) عَا. ^{wl}) عَا. ^{wm}) عَا. ^{wn}) عَا. ^{wo}) عَا. ^{wp}) عَا. ^{wq}) عَا. ^{wr}) عَا. ^{ws}) عَا. ^{wt}) عَا. ^{wu}) عَا. ^{wv}) عَا. ^{wx}) عَا. ^{wy}) عَا. ^{wz}) عَا. ^{xa}) عَا. ^{xb}) عَا. ^{xc}) عَا. ^{xd}) عَا. ^{xe}) عَا. ^{xf}) عَا. ^{xg}) عَا. ^{xh}) عَا. ^{xi}) عَا. ^{xj}) عَا. ^{xk}) عَا. ^{xl}) عَا. ^{xm}) عَا. ^{xn}) عَا. ^{xo}) عَا. ^{xp}) عَا. ^{xq}) عَا. ^{xr}) عَا. ^{xs}) عَا. ^{xt}) عَا. ^{xu}) عَا. ^{xv}) عَا. ^{xw}) عَا. ^{xy}) عَا. ^{xz}) عَا. ^{ya}) عَا. ^{yb}) عَا. ^{yc}) عَا. ^{yd}) عَا. ^{ye}) عَا. ^{yf}) عَا. ^{yg}) عَا. ^{yh}) عَا. ^{yi}) عَا. ^{yj}) عَا. ^{yk}) عَا. ^{yl}) عَا. ^{ym}) عَا. ^{yn}) عَا. ^{yo}) عَا. ^{yp}) عَا. ^{yq}) عَا. ^{yr}) عَا. ^{ys}) عَا. ^{yt}) عَا. ^{yu}) عَا. ^{yv}) عَا. ^{yw}) عَا. ^{yx}) عَا. ^{yy}) عَا. ^{yz}) عَا. ^{za}) عَا. ^{zb}) عَا. ^{zc}) عَا. ^{zd}) عَا. ^{ze}) عَا. ^{zf}) عَا. ^{zg}) عَا. ^{zh}) عَا. ^{zi}) عَا. ^{zj}) عَا. ^{zk}) عَا. ^{zl}) عَا. ^{zm}) عَا. ^{zn}) عَا. ^{zo}) عَا. ^{zp}) عَا. ^{zq}) عَا. ^{zr}) عَا. ^{zs}) عَا. ^{zt}) عَا. ^{zu}) عَا. ^{zv}) عَا. ^{zw}) عَا. ^{zx}) عَا. ^{zy}) عَا. ^{zz}) عَا.

كقوله نَحْ وَإِذَا أَرْسَلْنَا نَحْنُ نَقُولُ وَفَدَّ مَضَى تَفْسِيرُ هَمَزِ الْوَاوِ إِذَا انْصَمَّتْ وَهَوَ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْعَرَفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي الْمَكْرَةِ وَضَلَّ شَيْءٌ لَا يَنْصَرِفُ فَصَرَفَهُ فِي الشَّعْرِ جَائِزٌ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ كَانَ الصَّرْفُ فَلَمَّا احْتَبِطَ إِلَيْهِ رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ فَبُذِلَ قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَا يَنْصَرِفُ فَصَرَفَهُ فِي الشَّعْرِ جَائِزٌ إِلَّا أَنْفَعَلَ الْإِنْدَى مَعَهُ مِنْكَ نَحْوَ أَفْضَلَ مِنْكَ وَأَكْرَمَ مِنْكَ وَزَعَمَ الْحَلِيلُ وَعَلَيْهِ أَتَّخَذَهُ أَنَّ عُنْدًا إِذَا كَانَتْ مَعَهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ أَحْمَرَ لِأَنَّهُ إِذَا كَمَلَ نَعْنًا بِمَنْكَ وَأَحْمَرَ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَهُوَ مَعُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ أَحْمَرَ وَحَدَّثَهُ قَالَ وَالْإِنْدِيُّ عَلَى أَنَّ مِنْكَ لَيْسَتْ بِمَانِعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ أَنَّهُ إِذَا زَالَ عَنْ بِنَاءِ أَفْعَلَ انْصَرَفَ نَحْوَ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَشَرٍّ مِنْكَ فَلَوْ كَانَتْ مِنْكَ فِي الْمَانِعَةِ لَمَنْعَتْ عَائِدًا فَبُذِلَ قَوْلُ بَيْنِ جِدًّا، وَقَوْلُهُ الْمَوْجِي فَبِهِ الضَّعِيفُ يُقَالُ رَجَى فَلَانِ حَاجَتِي أَيْ خَفَّ عَلَيْهِ تَعَجُّبُهَا بِالْمَوْجِءِ مِنَ الْبَصَائِعِ الْيَسِيرَةِ الْخَفِيفَةِ الْمَحْجُولِ، وَالْمُفْقِفُ وَجَمْعُهُ الْمُفْقِفُ كُلُّ مَا كَانَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَالٍ وَمُنْخَفِضٍ قَدْ ذُو أُرْمَةِ [نَرَى قَوْلَهُمَا فِي وَاصِحِ الْبَيْتِ مُشْرِفًا] عَلَى عَلِيٍّ فِي نَفْنَفٍ يَنْطَوِّجُ، وَقَوْلُهُ وَلَا عَيْبًا عَلَى مَنْ يُعَادَى فَاغْبِهَا انْقَبَلَ يُقَالُ حَمَلٌ عَيْبًا فَعَيْبًا وَوَكَّدَهُ بِقَوْلِهِ فَكَيْلًا وَلَوْ لَمْ يَقُلْ لَمْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَقَالَ آخَرُ يَذْكُرُ أَنَّهُ

أَلَا يَهْدِي سَمِيَّةٌ شَيْئًا الْوَقُودَا نَسَعَلُ الْبَلْبَالِ نَدَوَى يَزِيدَا
فَنَقُصِي فِدَاؤُكَ مِنْ غَائِبٍ إِذَا مَا الْمَسَارِجُ كَانَتْ حَلِيدَا
كَفَانِي أَنْدَى لَنْتُ أَسْعَى لَهُ فَصَارَ أَبَا لِي صِرْتُ الْوَيْدَا،

قَوْلُهُ شَيْئًا يُقَالُ شَيْئْتُ الْخَارَ. الْحَرْبُ إِذَا أُوْتِدَتْ بَعْدَ مَا يُقَالُ شَبَّ يَشُبُّ شَبًّا قَالَ الْأَعَشَى

لَنْشَبُّ لِمَقَرُّوْرَيْنِ يَصْقَلِيَانِيَا وَجَاءَتْ عَلَى انْتَارِ الْمَدَى وَالْمَحْلَقِ،^b

وَقَوْلُهُ إِذَا مَا الْمَسَارِجُ دَانَتْ حَلِيدَا فَالْمَسَارِجُ الْطُرُقُ الَّتِي يَسْرَحُونَ فِيهَا وَاحِدُهَا مَسْرَجٌ وَالْحَلِيدُ يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَهَوَ نَدَى فِيهِ جُمُودٌ فَنَبِيضٌ نَدِ الْأَرْضِ وَهَوَ نَدَى الثَّلَاجِ يُقَالُ نَدِ الْحَلِيدُ وَالصَّرِيبُ وَالسَّلْبِطُ وَالصَّلْبِغُ وَثَانُوا فِي ذَوَلِهِ رِحَالًا عُلَاقَ تَوَمَرٍ دَجْنٍ فَضَرَبَ أَيْ يَصِيبُهَا الضَّرِيبُ، وَقَوْلُهُ وَكُنْتُ

a) These words are in E. alone, which has مُسْرِفًا. b) So the last two words are pointed

in E., but B. has وَالْمَحْلَقِ. Read الْمَدَى وَالْمَحْلَقِ؟

وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْغَدَاةِ يُرِيدُ الْمَغَارَةَ وَهَذِهِ تَكُونُ مِنْ أَتَمِّينَ فَمَا قَوَّيْتُمَا نَحْوَ الْمَغَارَةِ وَالْمَغَارَةِ فَبَابُ فَاعَلَتْ
 إِنَّمَا عَوَّلَ الْإِثْنَيْنِ دَصَاعِدًا نَحْوَ قَاتَلْتُ وَضَارَبْتُ وَقَدْ تَكُونُ الْآلِفُ زَائِدَةً فِي فَاعَلَتْ فَتَبْنَى لِلوَاحِدِ كَمَا
 زِيدَتْ الْهَمْزُ أَوَّلًا فِي أَفْعَلْتُ فَتَكُونُ لِلوَاحِدِ نَحْوَ عَاقَبْتُ الْبَيْتَ وَعَاقَاهُ اللَّهُ وَضَارَفْتُ نَعْلِي، وَقَوْلُهُ
 وَصَاحِبُ الْغَارِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ صَاحِبَ الْغَارِ وَهَذَا مَشْهُورٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ،
 وَطَلَحَهُ بَنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ دَوْلَجُودٍ نَسَبَهُ إِلَى الْجُودِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَجْوَدٍ (a) قُرَيْشٍ وَحَدَّثَنِي التَّوْرِيُّ قَدْ كَانَ
 يَقَالُ لَطَلَحَهُ بَنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ طَلَحَهُ الطَّلَاحَاتُ وَطَلَحَهُ لِلْيَمْرِ وَطَلَحَهُ الْجُودُ وَذَكَرَ التَّوْرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 أَنَّهُ بَاعَ صَبْعَةً لَهُ بِخَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَسَمَهَا فِي الْأَنْبَاقِ (b) وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَنَعَهُ أَنْ يَخْرُجَ
 إِلَى الْمَسْجِدِ أَنْ يَقُولَ لَهُ بَيْنَ قَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنِي الْعُثْمِيُّ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ دَعَا طَلَحَهُ بَنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَبَا
 بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعُثْمَانٌ رَحِمَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَابُطًا عَنْهُ الْغُلَامُ بِشَيْءٍ أَرَادَهُ فَقَالَ طَلَحَهُ يَا غُلَامُ فَقَالَ الْغُلَامُ لَبَّيْكَ
 ١. فَقَالَ طَلَحَهُ لَا لَبَّيْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا يَسُرُّنِي أَنَّي فَلْتَهَا وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَقَالَ عُمَرُ مَا يَسُرُّنِي أَنَّي
 فَلْتَهَا وَأَنَّ لِي نِصْفَ الدُّنْيَا وَقَالَ عُثْمَانُ مَا يَسُرُّنِي أَنَّي فَلْتَهَا وَأَنَّ لِي خُمُرَ النَّعَمِ قَالَ وَصَمَتَ عَلَيْهَا أَبُو
 مُحَمَّدٍ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ بَاعَ صَبْعَةً خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَمِّيْهَا، وَقَوْلُهُ يَطْلُلُ مِنْهَا فَحِجْرُ
 الْقَوْمِ بِالْمُودَى فَالْمُودَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَالِكُ وَالْمُودَى مَوْضِعٌ آخَرٌ يَكُونُ فِيهِ الْقَوِيُّ لِلْجَانِّ حَدَّثَنِي
 بِذَلِكَ التَّوْرِيُّ فِي كِتَابِ الْأَصْدَادِ وَأَنْشَدَنِي مُؤَدِّرُونَ بِحَمْدِهِ مِنَ السَّبِيلِ السَّابِقِ
 ٢. [الْمُودَى بِالْهَمْزِ التَّمَامُ الْأَدَاةُ وَالسِّلَاحُ وَيَغْيِرُ الْهَمْزُ الْهَالِكُ (c)] وَذَلِكَ جَدُّ مِنَ الْعَرَبِ

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى قَبْرِ أُخْيَانِ سَلَّمَ الرَّوْعِدُ
 فَذَاكَ السَّخَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْمَرْجَى نَقِصَتْ مُتَمَاعِدُ
 إِذَا نَارَ الْقَوْمِ الْأَحَادِيثُ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا عَيْبًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ،

قَوْلُهُ عَلَى قَبْرِ أُخْيَانِ هَذَا اسْمٌ عَلَمٌ كَرِيدٌ وَعَمْرٌ وَاشْتَقَقَهُ مِنْ وَهَبَ يَهَبُ (d) وَقَعَزَ الْوَارِ لِيُتَمَامِهَا

c) This. الانباق للجماعات من انناس وقيل الانباق الساجون. Marg. E. a) أجود. E.

note is in E. alone, which has الهالك. d) Marg. E. تكلف الى تكلّف.

تَحْمِيرُكَ أَغْلُ الْعِلْمِ أَنَّ يَوْمَنَا مِنْهَا تَحْمِيرُ مَضَارِبِ الْأَرْثَانِ،

وَمَوْتَهُ أَوْ مِنْ بَنَى خَلْفَ الْخَضِرِ فَإِنَّهُ حَذَفَ ائْتَنُونَنَ لِإِئْتِقَةِ السَّاكِنِينَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ وَأَمَّا حُذَفَ مِنْ
الْحَرْفِ لِإِئْتِقَةِ السَّاكِنِينَ حُرُوفَ الْمَدِّ وَالْيَنِ وَهِيَ الْأَلِفُ * الْمُفْتَوَحُ مَا قَبْلَهَا هـ وَالْيَاءُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَانْوَاوُ
الْمَصْمُومُ مَا قَبْلَهَا حَمَوُ بـ فَوَلَّكَ هَذَا فَقَا الرَّجُلُ وَفَضَى الرَّجُلُ وَيَعْرِوُ الْقَوْمُ فَاَلَمَّا التَّمَنُّوْنَ فَجَاوَزَ هَذَا فِيهِ
لأنه نونٌ في اللفظ والمُؤَنُ تَدْعَمُ فِي أَنْبَاءِ وَانْوَاوُ وَتَنَادُ كَمَا تُنَادُ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالْيَنِ وَيُبَدِّلُ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ فَتَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا فَتُبَدِّلُ الْأَنَفَ مِنَ التَّمَنُّوْنَ وَنَقُولُ فِي الْمَسَبِّ إِلَى صَنْعَاءَ وَيَقْرَأُ صَنْعَائِي وَيَهْرَائِي
فَتُبَدِّلُ النُّونَ مِنَ الْأَنَفِ فَتَنْفَعُ مِنْهُ وَهَذِهِ جُمْلَةٌ وَتَفْسِيرُهَا كَثِيرٌ فَلِذَلِكَ حُذِفَ وَمِثْلُ هَذَا مِنَ التَّشْعِيرِ

عَمَرُو الْبَدَى حَشَمَ النَّزِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسْمِنُونَ جَدَّافَ

[صَوَابُهُ عَمَرُو الْعَلَى] وَقَالَ آخَرُ

حَمَيْدُ أَتَيْتُ أَمَّتِي دَارَهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ هـ

وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ ذُلَّ عَوَّ اللَّهِ أَحَدَ اللَّهِ الصَّمَدِ وَسَمِعْتُ عَمَارَةَ بْنَ عَقِيلٍ يَقْرَأُ وَلَا أَتَّبِلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ
فِي فَلَيْكَ يَسْجُودُونَ فَلَمْتُ مَا تُرِيدُ فَقَالَ سَابِقُ النَّهَارِ وَقَوْلُهُ أَوْ أَخَذَابِ الْيَلْوَى خَفَّفَ الْيَمْرَةَ وَخَفَّفَ إِذَا
كَانَ قَبْلَهَا سَابِقٌ فَتَطْرَحُ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ وَحُذِفَ كَقَوْلِكَ مِنْ أَبِيكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ رَجُلٌ أَلَدِي يُتَحَمَّرُ
لَتَلَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْفَ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ بَنَى جُمَعَتِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
هـ لَوَيْ، وَقَوْلُهُ الْخَضِرُ الْجَلْدَعِيدُ يُقَالُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُرِيدُ سَوَادَ جُلُودِهِ كَمَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
ابْنُ عُثَيْبَةَ بَنَ إِلَى لَيْبِ

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِضِي أَخْضَرَ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

فَهَذَا عَوَّ الْقَوْلِ الْأَوَّلُ وَقَالَ آخَرُونَ شَبَّهَهُمْ فِي جُودِهِمْ بِالْجُودِ، وَدَوْلَةُ الْجَلْدَعِيدِ يُرِيدُ الشَّدَانِ انْصِلَابَ
وَاحِدُهُمْ جَلَعَدَ وَزَادَ أَنْبَاءَ لِلْحَاجَةِ وَهَذَا جَمْعٌ يَجِيءُ كَثِيرًا وَذَلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ تَلَزَمَهُ الْكُسْرُ فَتَشْبَعُ
٢. فَتَصِيرُ يَاءٌ بِهَلَا فِي خَاتَمِ خَوَاتِيمٍ وَفِي دَائِقِ دَوَائِقٍ وَفِي طَائِقِ صَوَائِقٍ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ
تَنْفَى بَدَا الْخَصَى فِي لَبِّ حَاجِرَةٍ تَفَى الدَّرَاجِمِ تَمَعَّدُ الصَّبَا يَفِ،

رَصَاحِبُ الْغَارِ إِلَى سَوَافٍ أَحْفَظُهُ وَصَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ذُو الْجُودِ

لَقَدْ رَمَيْتُ بِهِمَا شَعَاءَ فَاحِخَةً يَنْظِلُ مِنْهَا فَخِيمُ الْقَوْمِ كَالْمَوْنِ ى

قوله لو كنت من حاشم يروى حاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة والنضر أبو قريش ومن كان من بني كنانة لم يلبده النضر
 ٥ فليس بقريشي وبنو أسد بن عبد العزى بن قصي وعبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأحباب
 اللوات بنو عبد الدار بن قصي واللوات معدن إذا أردت به لوات الأمير ولكنه احتاج إليه فقصره وقد بينا
 جواز ذلك فاما اللوات من الرمل فمقصود قال امرؤ القيس بسقط اللوات بين الدخول وحومل^ه
 كذا يرويه الأصمعي وعدا أصح الروايات، وقوله أو من بني فؤل فهو فؤل بن عبد مناف بن قصي
 والمطلب الذي ذكر هو ابن عبد مناف بن قصي، وقوله لم تصيح اليوم نكسا قالتكس الدني المقتصر
 ١٠ ويقول بعضهم أن أصل ذلك في السهام وذلك أن السهم إذا ارتدع أو نالته أفة نكس في الكنانة
 ليصرف من غيره قال الخطيب

فد ناضلوك فأبدوا من كنانتهم فجدا تليدا وثبلا غير أنكاس

قوله فجدا تليدا قالوا نواصي الفرساني الذين كان بمن^ب عليهم، وقوله ثاني الجيد قد مر تفسيره في
 قول الله عز وجل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله، وقوله أو من بني زهرة فهو زهرة بن كلاب بن مرة
 ٥ ويروى أن رسول الله صلعم قال خلقت من خير حيين من حاشم وزهرة وبنو جمع بن عمرو بن قصيص
 ابن كعب بن لؤي، وقوله أمانجيد مفاعيل من النجدة والواحد منجاء وإنما يقال ذلك في تكثير
 الفعل كما تقول رجل مطلع بالرمح ومضعم للمضعم، وقوله أو في السراة من تميم ربيت بهم يقول
 في الصميم منهم والموضع المؤني وأصل ذلك في التربة نقول العرب إذا غرست فاغرس في سراة الوادي
 ويقال فلان في سراة قومه والسرة مثل ذلك قال القرشي

٢. فَلَا سَأَلَتْ عَنِ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا كَرَمَ الْبَطَاحِ وَخَيْرَ سَرَّةٍ وَإِى

وعني الذين أبوا فلم يستكرهوا أن ينزلوا الوجات من أجباد

كانوا يمتون. b) Marg. E. فحومل. a) So a., d., E. — B.

عند النبي صلعم إلى مكة في ليلة القدر فصاح يا معشر قريش ألا إني قد أسلمت فاسلموا فإن محمدًا قد أتاكم بما لا قبيل لكم به فآخذت عند رأسه وقالت بمس صليعة القوم أنت والله ما خدشت خدشًا ياتل مكة عليكم الحبيب النسيم فدناوه، وأما قول ربيعة كرائي الشحم يريد طبقات الشحم وأصل ذلك في السحاب إذا ركب بعضه بعضًا يقال له كرائي والجميع كرائي [قال أبو الحسن واحد ه الكرائي كرفئة وجاء التائيث إذا جمعت جمع التكسير حدثت لأثنا وأثدة بمنزلة اسم ثم إلى اسم وأحسب أن أبا العباس لم يسمع الواحد من هذا ففاسه والعرب تجزئ على حذف جاء التائيث إذا احتجبت إلى ذلك وليس هذا موضع حاجة إن كانت قد استعملت الواحدة بالهاء وتطير هذا قولهم ما في السماء كرفئة وما في السماء فدعيلة ودعيلة وما في السماء ضحرة وضحرة وما في السماء فرعبة وما في السماء كنبورة وهي القطعة من السحاب العظيمة كالجبل ا. وما أشبهه ٥

باب ٥

قال أبو العباس قال حسن بن ثابت يهاجرو مسافع بن عياض التميمي من تميم بن مرة بن كعب بن لؤي رخط إلى بصير الصديقي رده

- أَو لَنْتَ مِنْ هَشِيمٍ أَوْ مِنْ بَنِي آسَدٍ أَوْ عَمِدِ شَمْسٍ أَوْ أَخْدَابِ الْيَلَوِيِّ الصَّيِّدِ
 أَوْ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ أَوْ رَخْطٍ مُطْلَبٍ إِلَهٍ دَرَكٍ لَمْ تَبْهَمْ بِتَبْهِيدِ
 أَوْ فِي السُّدُورِ مِنْ قَوْمٍ ذَرَى حَسَبٍ لَمْ تُصْبِحِ الْيَوْمَ نَكْسًا ثَائِي الْجِيدِ
 أَوْ مِنْ بَنِي زُعْرَةَ الْأَخْيَارِ قَدْ عَلِمُوا أَوْ مِنْ بَنِي جُمَحٍ الْبَيْضِ الْمُنَاجِيدِ
 أَوْ فِي السَّرَارَةِ مِنْ نَيْمٍ رَحِيمٍ بِهِم أَوْ مِنْ بَنِي خَافِيفِ الْخَضِرِ الْجَلِيدِ
 يَا أَلَّ تَيْمٍ أَلَّا يَنْقَى ^١ سَفِيهِكُمْ قَبْلَ الْقَذَافِ بِقَوْلِ كَالْجَلَامِيدِ
 نَزَلَا الرُّسُولَ فَبَاتِي لَسْتُ عَاصِمَةً حَتَّى يَغْتَبِنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُونِ ٢

١) Variant لا يَنْقَى.

ما زِلْتُ أَرَاهُمْ وَالَّذِي يُرْثِعُهُمْ حَتَّى أَسْمَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِنِّي أَرَى *

وَيُرْوَى عَنْ أَسَمَةَ بْنِ خَارِجَةَ أَنَّهُ قَالَ لَا أَشَانِيُمْ رَجُلًا وَلَا أَرَأُ سَدًّا فَإِنَّمَا هُوَ كَرِيمٍ أَسَدٌ خَلَنَهُ أَوْ لَتِيمٌ أَشْتَرَى عَرَضِي مِنْهُ * وَيُرْوَى عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَا شَأْنُكَ رَجُلًا مَذْ كُنْتُ رَجُلًا وَلَا رَحِمْتُ رُكْبَتَايَ رُكْبَتَيْهِ وَإِذَا لَمْ أَصِلْ مُجْتَدِي حَتَّى يَمْتَنِعَ جَبِينُهُ عَرَفًا لِمَا يَمْتَنِعُ لِلْحَمِيَّتِ فَوَاللَّهِ مَا وَصَلْتُهُ، قَوْلَهُ مُجْتَدِي بِرَيْدِ الذِّى يَأْتِيهِ يَتَلَبُّ فَضْلَهُ يَقَالُ اجْتَدَاهُ يَجْتَدِيهِ وَاعْتَفَاهُ يَعْتَفِيهِ وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ وَاعْتَرَهُ يَعْتَرُهُ وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا فَضَلَهُ يَعْتَرِضُ لِمَقَالِهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مَاخُوذٌ مِنَ الْجَدَى مَقْصُورٌ وَهُوَ الْمُحَلُّ الْعَامُّ الْمُنَافِعُ يَقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ كَانَتْ جَدَى عَلَى الْأَرْضِ فَبُذِيَ الْأَسْمُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ فَلَانُ كَثِيرُ الْجَدَاءِ مَمْدُونٌ كَمَا تَقُولُ كَثِيرُ الْعَدَاءِ عَنْكَ مَمْدُونٌ هَذَا الْمَصْدَرُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْأِسْمَ الَّذِي هُوَ خِلَافُ

الْفَقْرِ قُلْتَ الْغَنَى بِكَسْرِ آوَالِهِ وَقَصُرَتْ قَالُ خُفَافٌ بَيْنَ نَدْبَةٍ وَمَدْحٍ أَمَا بَكْرُ الصِّدِّيقِ رَضَهُ

١. لَيْسَ لَيْشَى * غَيْرَ تَقْوَى جَدًّا وَكُلُّ شَيْءٍ عُمَرُو لَلْفَقْرِ

إِنْ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الْغَيْثُ إِذْ لَمْ تَشْمَلِ الْأَرْضُ سَحَابًا يَأْ

تَأَلَّلَهُ لَا يُدْرِكُ أَيَّامَهُ ذُو نُورَةٍ حَابٍ وَلَا ذُو جَدًّا

مَنْ يَسْعُ كَيْ يُدْرِكَ أَيَّامَهُ يَجْتَهِدُ الشَّدَّ بَارِضٌ فَضًّا

وَهَذَا مِنْ صُرَيْفِ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ مَمْدُونٌ فَهُوَ بِأَمَلٍ الَّذِي فِيهِ مِنْ عُرُوضِ السَّرِيعِ الْأَوَّلَى وَيَمْتَنِعُ فِي الْعُرُوضِ

أَزْمَانٍ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا * الْآرَاءُونَ فِي شَأْنٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ ١٥

ثُمَّ تَوَجَّعُ إِلَى تَأْوِيلِ قَوْلِ الْأَحْنَفِ، قَوْلُهُ حَتَّى يَمْتَنِعَ جَبِينُهُ عَرَفًا فَهُوَ مِثْلُ الرَّشْحِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي ذُرَيْدٍ ^{هـ} سَلِيمٍ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا صِرْنَا فِي الطَّرِيقِ أَتَانِي لَنَا جَنْبٌ مِنْ نَحْمٍ عَلَيْهِ كَرَأْفُ الشَّحْمِ وَخَرِيطَةٌ مِنْ كَمَاءٍ وَطَبٌّ مِنْ لَبَنٍ فَطَبَخْنَا هَذَا بِهَذَا فَمَا زِلْتُ ذِفْرِيَايَ تَتَفَحَّحَانِ مِنْهُ إِلَى أَنْ رَجَعْتُ، وَقَوْلُهُ لِلْحَمِيَّتِ فَالْحَمِيَّتِ وَالزُّنَى أَسْمَانُ لَهُ ٢. وَإِذَا رُقِمَتْ أَوْ كَانَتْ مَرْبُوبًا فَهُوَ الْوُثْبُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَرْبُوبًا وَلَا مَرْفُوعًا فَهُوَ سَقَاةٌ وَرَحَى وَالْوُثْبُ يَكُونُ لِلْبَنَى وَالسَّقِينِ وَالسَّقَاةُ يَكُونُ لِلْبَنَى وَالْمَاءُ قَالَتْ هُمْدٌ يَمْتُ عَتَمَةٌ لَدَى سَقِينِ بَيْنَ حَرْبٍ لَمَّا رَجَعَ مُسْلِمًا مِنْ

الْمُتَيْنِ الشَّدِيدِ ذَا اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأُمْلَى لَيْسَ أَنَّ كَيْدِي مَتِينٌ، وَقَوْلَهُ ذَاوَعْلٌ فِيهِ بَرُّنٌ يَقُولُ ادْخُلْ فِيهِ
هَذَا أَصْلُ الْمُوْعِلِ وَيُقَالُ مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا لِلرَّجُلِ الذِّي يَأْتِي شَرَابَ الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ وَاعْلٌ
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ وَعَلٌ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ أَمْرُو الْقَبَيْسِ

حَلَّتْ لِي الْحُمُورُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شَرِبِهَا فِي شُعْلِ شَاغِلٍ
فَالْيَوْمِ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ أَتَمَّاسًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ،

وَالْمَتْنُ مِثْلُ الْمُحَقِّقِ وَأَشْتَقُّهُ مِنَ الْإِطْلَاحِ يُقَالُ أَتَمَّتْ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ أَيْ انْقَطَعَ مِنْهُ وَبَتَّ اللَّهُ مَا
بَيْنَهُمَا أَيْ قَطَعَ (ه) قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُمَيْرٍ

تَوَاعَدَ اللَّبَبَيْنِ الْخَالِيطُ لِيَنْتَبِتُوا وَقَالُوا لِرَاعِي الدَّرْدِ مَوْعِدُكَ السَّبَبُ
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتُ الْيَوْمِ كَثِيرَةٌ وَمَوْعِدُهَا فِي السَّبَبِ نَوَاقِدُ دَنَا الْوَقْتُ

١. [رَوَى الْأَخْفَشُ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ وَرَوَى] أَلَا قَرَّبَ لِحَيِّ الْجَمَالِ لِيَنْتَبِتُوا (ه) وَحَدَّثْتُ أَنَّ ابْنَ
الْأَسَمَكِ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَعَلْتُ الْخَسَنَةَ فَافْتَحَ بِهَا وَأَسْتَقْلِلُهَا فَإِنَّكَ إِذَا اسْتَقْلَلْتَهَا زِدَتْ
عَلَيْهَا وَإِذَا فَرَحْتَ بِهَا عُدَّتْ إِلَيْهَا (و) رَوَى عَنْ أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ حَقِيقَ اللَّهِ لَمْ تَنْتَرْكْ عِنْدَ
مُسْلِمٍ دِرْقَمًا (د) وَدَخَلَ بَرِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَمَيْرَةَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَسَّعَ
تَوَسَّعًا فَرَشِيًّا لَا تَضِيقُ (ب) تَضِيقًا حَزَانِيًّا (و) رَوَى أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ حَدِّثْنَا فَقَالَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ سُلُوكَكُمْ حَدِيثٌ وَإِمَارَتُكُمْ جَدِيدَةٌ فَأَذْبَقُوا النَّاسَ خِلَافَ عَدْلِهَا وَجَبَّوْهُمْ مَرَارَةً
جَوْرًا فَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ تَخَصَّصْتُ لَكَ النَّصِيحَةَ ثُمَّ تَهَضَّ فَنَهَضَ مَعَهُ سَبْعَ مَائَةٍ مِنْ قَبَائِسِ
فَانْتَارَهُ الْمَنْصُورُ بَقَرَةً ثُمَّ قَالَ لَا دَعُؤُكَ مُلْكٌ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ هَذَا، قَوْلُهُ تَخَصَّصْتُ لَكَ النَّصِيحَةَ يَقُولُ أَخْلَصْتُ
لَكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَخْصُصُ مِنَ الْخَالِصِ الذِّي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ

أَمَحْصَا وَسَقِيَانِي صَدِيحًا وَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمُنَجَّ

٢. [الْبَيْتُ نَلَبُ الشَّيْءِ حَافِيًا وَهَافِيًا] وَيُقَالُ حَسَبَ تَخَصُّصٍ، وَقَوْلُهُ أَذْرَ بَقَرَةٍ يَقُولُ أَتَبَعَهُ بَقَرَةً وَحَدَّدَ إِلَيْهِ
النَّظَرَ وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ

a) Marg. E. م. بَيْنَهُمَا أَيْ قَطَعَهُ. b) Marg. E. تَضِيقٌ.

ما بيده وبين الناس ومن أَرْضَى النَّاسَ بِإِسْخَاطِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ۖ وَيُرَى أَنَّ الْحَسَنَ دُونَ
رَبِّدٍ مَا وَلَّى الْمَدِينَةَ قَالَ لَابِنِ عَوْمَةَ أَتَى لَسْتُ كَمَنْ بَاعَ لَكَ دِينَهُ رَجَاءَ مَدْحِكَ أَوْ خَوْفَ ذَمِّكَ قَدْ
أَفَادَنِي اللَّهُ بِوِلَادَةِ نَبِيِّهِ الْمَعَانِجِ وَجَنَّمَنِي الْمَعَانِجِ وَإِنْ مِنْ حَقِّهِ عَلَىَّ أَلَّا أُغْصَى عَلَى تَقْصِيرِي فِي حَقِّهِ وَأَنَا
أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَيْسَ أَتَيْتُ بِكَ سَكْرَانٍ لَأَضْرِبَنَّكَ حَدًّا لِلْخَمْرِ وَحَدًّا لِلْسُّكْرِ وَلَا زَيْدَنَّ مَوْضِعَ حُرْمَتِكَ فِي
۝ فَلَيْتَ كَيْ تَذَرُكَ لَهَا لِلَّهِ تُعَى عَلَيْهِ وَلَا تَدَعَاهَا لِلنَّاسِ فَتُوكَلَّ إِلَيْهِمْ فَتَهْتَضِ ابْنُ حُرْمَةٍ رَجُو يَقُولُ

نَهَيْتَنِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمَذَامِ وَأَدَّبَنِي بِعَذَابِ الْكَرَامِ
وَقَالَ لِي أَتَسْتَلِيمُ عَنْهَا وَدَعَاهَا خُوفُ اللَّهِ لَا خُوفُ الْآثَامِ
وَكَيْفَ تَصْبِرِي عَنْهَا وَخُفِي لَهَا حُبُّ تَعَمُّدِي فِي عِثَامِي
أَرَى سُبُوبَ الْحَلَالِ عَلَى خُبْنِا وَلَيْسَ بِالثَّقَلِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ ۝

١. وَقَالَ الْحَسَنُ لِمُطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ الْخَرَشِيِّ يَا مُطْرِفُ عِظْ أَصْحَابَكَ فَقَالَ مُطْرِفُ أَتَى أَخَافُ
أَنْ أَقُولَ مَا لَا أَفْعَلُ فَقَالَ الْحَسَنُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا يَقُولُ لَوْ أَنَّ الشَّيْطَانَ أَنَّهُ خَفِرَ بِهِذِهِ مِنْكُمْ
فَلَمْ يَأْمُرْ أَحَدٌ بِمَعْرِفٍ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ مُنْكَرٍ ۖ وَقَالَ مُطْرِفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَأَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْعِلْمُ أَفْضَلُ
مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ وَشَرُّ السَّيِّئِ الْحَقَاقَةُ ۖ قَوْلُهُ الْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ يَقُولُ الْحَقُّ بَيْنَ فِعْلٍ
الْمَقْصَرِ وَالْغَالِي وَمِنْ كَلَامِهِمْ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاؤُهَا (أ) وَقَوْلُهُ وَشَرُّ السَّيِّئِ الْحَقَاقَةُ رَجُو أَنْ يَسْتَفْرِغَ الْمُسَافِرُ
۝ جُهِدَ ظَهْرُهُ فَيَقْطَعَهُ فَيَهْلِكَ ذَنْبُهُ وَلَا يَبْلُغَ حَاجَتَهُ يَقَالُ حَقَّقْتُ السَّيِّئَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَأَتَيْتُ فِعْلُ السَّيِّئِ احْتَقَقْتُ [فِعْلُ بِالضَّعْفِ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ مَعْنَى] ۖ وَحَدَّثْتُ أَنَّ
الْحَسَنَ لَقِيَ سَابِقَ الْحَاجِّ وَقَدْ أَسْرَعَ فَجَعَلَ يَوْمِي إِلَيْهِ بِاصْبِرْ فِعْلُ الْغَارِلَةِ وَهُوَ يَقُولُ خَرَدَاءُ وَجَدْتُ
صُوفًا وَهَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ يَضْرِبُونَهُ لِلرَّجُلِ الْآخِثِ الَّذِي يَجِدُ مَالًا كَثِيرًا فَيَعْبِثُ فِيهِ وَشَيْئًا
بِهَذَا الْمَثَلِ قَوْلُهُ عَبْدٌ وَخَدَّ (ب) فِي يَدَيْهِ ۖ وَيُرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ
٢. فَأَوْدَعِلَ فِيهِ بَرَقِي وَلَا تَبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ رَبِّكَ فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْتَأُ قَطْعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى ۖ قَوْلُهُ مَتِينٌ

a) Marg. E. كَلَامُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ۖ b) This is the reading of a; E. has وَخَلَّتِي, which is

also admissible; B. رَحَلَا d. رَحَلَتِي.

إِلَى الْبَصِيرِ فِي تَرْجِيلِ بَنِيهِ وَخَصَّ الْجَمِيَّةَ فِي وَحْيٍ عَجَبًا
قَالَتْ نَدَى عَرَسَهُ يَوْمًا تَسْمَعُنِي رَفَعْنَا فَيَانِ لَنَا فِي أَمِنَا آوَتْ
وَأَوُّ رَأَيْتَنِي فِي نَارٍ مُسْعَرَةٍ مَنِ الْجَحِيمِ لَوَدَّتْ دَوَّقَهَا حَدَبًا

قوله أبارهُ فهو الذي يولدُهُ يقال أَبْرَتْ الدَّخْلُ وَأَبْرَتْهُ خَفِيضُهُ إِذَا لَقَّحَتْهُ وَبَرَوَى أَنْ مَالِكُ بْنُ
أَعْمَجَانَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُدْخِفُ أَبَا جَبَلَةَ الْمَلِكِ حَيْثُ قَرَلَ بِهِمْ بَنَمَرٌ مِنْ دَخْلَةٍ لِيَمَّ شَرِيْفُهُ
فَعَابَ يَوْمًا فَقَالَ أَبُو جَبَلَةَ إِنَّ مَالِكًا كَانَ يَقُولُ (ه) عَلَيْهِمَا جَنَى خُدَّةِ الدَّخْلَةِ فَجِدُّوْهَا فَجَاءَ مَالِكُ
وَقَدْ جُدَّتْ فَقَالَ مَنْ سَعَى عَلَى عَذَابِ الْمَلِكِ فَجَدَّهَ فَعَلِمُوهُ أَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِذَلِكَ فَجَاءَ حَتَّى
رَفَعَ عَلَيْهِ فَعَالَ

حَدَّثَتْ جَمَى دَخْلَتِي خَالِدٌ وَكَانَ التَّمَارُ بْنُ قَدَّابٍ

١. فلما دخل النبي صلعم المدينة أَرْفَعُوهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ عَمَّ التَّمَرُ بْنُ أَبِي آلَا أَنْ يَشْتَرِيَهُ الْمُشْتَرِي،
وَالْفَحْلُ فَحْلٌ الدَّخْلُ وَلَا يَقُولُ لَشَيْءٍ مِنَ الْفَحْلِ فَحْلًا غَيْرُهُ وَأَنْشَدَ الْمَدَنِيُّ

بُطْنُوسٌ بِفَحْلٍ لَأَنَّ ضَبَابَهُ بَطُونُ الْمَوَالِ يَوْمَ عِيدِ تَعْدَتِ

وَضَبَابُهُ ضَلَعُهُ وَأَصْ عَادَ وَرَجَعَ، وَقَوْلُهُ شَدَّيْهِ تَقُولُ قَطَعَ عَنْهُ النَّصْرَ وَالْعَمَائِكِلَ وَكُلُّ (ب) مُشَدِّبٍ
مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَوِيلِ الدَّخِيفِ مُشَدِّبٌ يُشَبِّهُ بِالْجِدْعِ الْمَحْدُوفِ عَنْهُ الْكَرْبُ وَأَصْلُ التَّشْدِيبِ

٥. السَّقَطُ وَقَالَ السَّهْرَزُورِيُّ

عَصَتْ سَيْمُوفُ تَعِيمٍ حِينَ أَغْضَبَهَا رَأْسُ ابْنِ عَجَلَى فَانْدَحَى رَأْسُهُ شَدَبًا

أَرَادَ عَصَتْ سَيْمُوفُ تَعِيمٍ رَأْسُ ابْنِ عَجَلَى حِينَ أَغْضَبَهَا وَابْنُ عَجَلَى (ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ الْأَسْلَمِيُّ وَأُمُّهُ
عَجَلَى وَكَانَتْ سَوْدَاءَ وَحَدَّثَ غُرَبَاءُ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ وَسَمَّى الْمَيْلَبُ مَنْ أَشْجَعَ النَّاسِ فَقَالَ عَمَّ ابْنُ
حَصِينٍ وَعَمَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَالْمَغْبِرَةُ بْنُ الْمَيْلَبِ فَلَقِبَ لَهُ فَيَنْ أَبُو الْزُبَيْرِ وَابْنُ خَازِمٍ وَعَمِيرُ

٢. ابْنُ الْحَمْبِ فَقَالَ إِنَّمَا سَمَّيْتُ عَنْ الْإِسْ وَنَمْ أَسْأَلُ عَنْ الْجَنِّ وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ وَائِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقِسْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ عَدِيشَةً وَخَبَا مِنْ أَرْضِي اللَّهُ بِإِسْحَاحِي النَّاسِ كَقَدَّ اللَّهُ

a. So B. E.; d. has no vowels; a. يَقُولُ (sic). b. Marg. E. adds حَتَّى. c. Marg. E. adds حَتَّى.

عن عبد الملك أنه قال وقد سئل عن انبأني من لَدَيْهِ فقال مُحَادَثَةُ الإِخْوَانِ فِي السَّيَالِ الْقَوْمِ عَلَى
 الْكُتُبِ الْعُقُورِ ١ وَفَدَّ سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ آذَلْنَا الطَّيِّبَ وَلَيْسْنَا الْبَيْنَ وَرَبَّنَا الْغَارَةَ وَأَمَّا طَعْنُ
 الْعَمْرَاءِ فَلَمْ يَنْقُصْ مِنْ لَدُنِّي إِلَّا صَدِيقٌ أَشْرَحُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَوْثِقَةُ الدَّخْفِ ٢ وَفَدَّ رَجُلٌ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ
 وَاللَّهِ مَا أَمَلْتُ لِلْحَدِيثِ قَالَ إِنَّمَا يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ ٣ وَفَدَّ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صَفْرَةَ الْعَمِيشُ كُتْلَهُ فِي الْجَلِيسِ
 ٥ وَفَدَّ مَعُوفَةُ الدُّثْنِيَا حَدَادِيْرَهَا الْخَفْصَ وَالِدَعَةَ ٤ وَفَدَّ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ مَا يَسْرُئِي إِلَى كَفَيْتِ
 أَمْرَ الدُّثْنِيَا لَمْ يَقْبَلْ لَهُ وَلَمْ يَأْتِهَا الْأَمِيرُ قَالَ أَكْرَهَ عَادَةً أَنْعَجِرَ ٥ وَبَرَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّاحِبِينَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ
 أَنْزَلَ اللَّهُ نَسَابًا أَنَّهُ مُعَدِّي رَجُلًا وَاحِدًا لَجَعْتُ أَنْ أَكُونَهُ أَوْ أَنَّهُ رَاحِمٌ رَجُلًا وَاحِدًا لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَهُ
 * وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُعَدِّي لَا تَحَالَةَ مَا أَرْتَدْتُ إِلَّا أَجْتَهَدًا لَقَدْ آرَجَعْتُ عَلَى نَفْسِي بِلَاثِمَةٍ ٦ وَبَرَوَى أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَدْخُلُ أَيْمَهُ سَالِمٌ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ وَقَالُوا بَلْ زَيْنٌ وَكَانَ عُمَرُ أَرَادَ شَرَاهُ
 ١. وَبَعَثَهُ فَأَعْتَقَهُ مَوَالِيَهُ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَبِيدُ أَخِي فِي اللَّهِ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ وَعُمَرُ فِي صَدْرِ مَجْلِسِهِ ٧ تَدَخَّى
 عَنِ الصَّدْرِ فَيَقُولُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ مَنْ لَا تَرَى لَكَ عَلَيْهِ قَضًا فَلَا تُدْخِلْ عَلَيْهِ شَرَفَ
 الْمَجْلِسِ وَفَدَّ السَّرَاحُ لَيْلَةً بَانَ تَحْمَدُ فَوَقَّعَ إِلَيْهِ رَجَاءُ بْنُ حَمَوَةَ لِيُصْلِحَ فَاسْتَمَّ عَلَيْهِ عُمَرُ فَجَلَسَ
 ثُمَّ دَامَ عُمَرُ فُضِّلَ لَهُ رَجَاءُ أَنْقَلُومَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَمِتُ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَجَعْتُ ٨
 وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٩ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَرْغَبُوا فَوْقَ قَدْرِي فَتَقُولُوا فِيَّ مَا
 ١٠ قَالَتِ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولًا ١١ وَدَخَلَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَرْتَبَةِ الْغِي مَاتَ فِيهَا فَقَالَ لَا تَوْصِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فِيهِ ١٢
 أَوْصِي فَوَاللَّهِ إِنْ ١٣ لِي مِنْ مَالٍ فَفَدَّ حَذِيْرَهُ مَكَّةَ أَلْفَ دِينَارٍ فَمَاتَ فِيهَا مَا أَحْبَبَتْ فَقَالَ أَوْتَقِبْ قَالَ نَعَمْ قَالَ تَرُبُّ
 عَلَى مَنْ أَخَذْتُ مِنْهُ دِينًا مَكِّي مَسْلَمَةُ ثُمَّ قَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُ مِمَّا قُلُوبًا نَاسِيَةً وَأَنْقَبَتْ لَنَا
 فِي الصَّاحِبِينَ ذِكْرًا ١٤ وَفَدَّ لُعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ زَيْلِ بْنِ رَحِيمٍ أَنَّكَ مِنْ أَزْرِ الدِّسِّ وَلَيْسْنَا
 ٢. تَرَكَ تَأْكُلَ مَعَ أُمِّكَ فِي صَدَقَةٍ فَقَدْ أَخْلَفَ أَنْ تَسْمِيَنِي يَدِي إِلَى مَا سَبَقَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِ فَكُنْ قَدْ

a. d. and E. in the text لَيْلَةً. b. a., B. أو أنه. c. d., E. دِينَةً. d. Marg. E. وجلس.

e) a., d. خيم. f) d. and E. on the marg. ما أن.

لِلْجُلْدِ وَالْأَجْرَانِ الْأَحْمَرَ الْمُتَيَّلُ، وَقَوْلُهُ لِيَشْرَبَ مَاءَ الْقَوْمِ بَيْنَ الْمَرَاتِمِ ذُنْبِي جَمَعَ صَرِيحَةً وَعَى الرَّمْلَةَ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ مَعْصَمِ الرَّمْلِ وَقَوْلُهُ صَرِيحَةً فُرِيدَ مَصْرُومَةً وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ نَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَنِ صَرِيحَتِهِ الظَّلَامُ

يَعْنِي دَوْرًا وَصَرِيحَتُهُ رَمَلَتُهُ الَّتِي عُو فِيهَا وَقَالَ الْمَفْسُورُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصْرَجَتْ كَالصَّرِيمِ قَوْلَيْنِ ه قَالَ قَوْمٌ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَقَالَ قَوْمٌ كَالنَّهَارِ الْمُنِيرِ أَيْ بَيَّضَاءُ لَا شَيْءَ فِيهَا فَيَعْنِي مِنَ الْأَصْدَادِ وَيُقَالُ لَكَ سَوَادُ الْأَرْضِ وَيَبْيَضُّهَا أَيْ عَامِرُهَا وَغَامِرُهَا هَذَا مَا يُحْتَجُّ بِهِ لِأَصْحَابِ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ وَيُخْتَلَفُ لِأَصْحَابِ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فِي السَّوَادِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى فَاجْعَلْهُ غَنَاءً أَحْوَى وَأَمَّا سَوَادُ السَّوَادِ سَوَادًا لِعِمَارَتِهِ وَكُلُّ خُصْرَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ وَيُرْوَى

عَلَى سَاعَةِ لَوَّانٍ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا عَلَى جُودَةٍ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمِ

١. جَعَلَ حَاتِمٌ تَبْيِيْنًا لِلْمَاءِ فِي جُودَةٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْبَصْرِيُّونَ الْبَدَلُ أَرَادَ عَلَى جُودِ حَاتِمِ ه

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ يُقَالُ إِذَا رَغِمَتْ فِي الْمَكَارِمِ فَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمِ ه وَكَانَ يُقَالُ أَنْعَمُ النَّاسِ عَيْشًا مَنْ عَاشَ غَيْرَهُ فِي عَيْشِهِ ه وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ مَنْ كَانَ فِي وَطَنِ فَلْيُؤْوِضْ غَيْرَهُ وَنَحْنُهُ لِيَرْتَعِ فِي وَطَنِ غَيْرِهِ فِي غُرْبَتِهِ ه قَالَ وَأَتَتْهُ مُعَوِيَّةٌ مِنْ رَقْدَةٍ لَهُ فَأَتَتْهُ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِي فَقَالَ لَهُ عُمَرُو مَا بَقِيَ مِنْ لَدُنِكَ ١٥ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ (ه عَيْنٌ خَرَارَةٌ فِي أَرْضٍ خَوَارَةٍ وَعَيْنٌ سَاخِرَةٌ لَعِينٌ نَائِمَةٌ فَمَا بَقِيَ مِنْ لَدُنِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَّ أَيْمَتَ مُعَرَّسًا بِعَقِيلَةٍ مِنْ عَقَائِلِ الْعَرَبِ ثُمَّ نَبِيًّا وَرَدَانِ فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَّةٌ مَا بَقِيَ مِنْ لَدُنِكَ فَقَالَ الْإِفْصَالُ عَلَى الْإِخْوَانِ فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَّةٌ اسْكُنْ فَإِنَّا أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ فَقَالَ لَهُ قَدْ أَمَكَنَّكَ فَأَفْعَلْ، وَفُرِئَ أَنَّ عُمَرَا لَمَّا سُئِلَ قَالَ أَنَّ أَسْتَيْتَ بِنَاءَ مَدِينَتِي بِحِمْرٍ وَأَنَّ وَرْدَانَ لَمَّا سُئِلَ قَالَ أَنَّ أَلْقَى كَرِيمًا قَادِرًا فِي عَقِبِ إِحْسَانٍ كَانَ مَتَى الْبَيْعِ وَأَنَّ مُعَوِيَّةَ سُئِلَ عَنِ الْبَاقِي مِنْ لَدُنِهِ فَقَالَ لِمُحَادَثَةِ الرِّجَالِ (b) ه وَفُرِئَ

a) Here there is a large lacuna in the Ms. C. b) d., E. الْإِخْوَانِ.

فَقَالَ احْضُرُوا فِي غَدٍ نَأْتِي مَائِسٌ هُذِهِ لِحْلَةُ أَتَرَمَكُمُ فَخَضِرَ الْقَوْمُ جَمِيعًا إِلَّا أَوْسًا فَقَبِلَ لَهُ لِمَ تَخْلَقُ (هـ)
 فَقَالَ إِنْ لَانَ الْمُرَأُ غَيْرِي فَأَجْمَلُ الْأَشْيَاءِ إِلَّا ادْوَنَ حَاضِرًا وَإِنْ كُنْتُ أَنَا الْمُرَأُ فَسَأُكَلِّبُ وَبِعُرْفِ مَكَانِي
 فَلَمَّا جَلَسَ النَّعْمَانُ لَهُ بَرَّ أَوْسًا فَقَالَ ادْعُمُونِي إِلَى أَوْسٍ فَقَالُوا لَهُ احْضُرْ أَمَّا مَعًا خِفْتُ فَخَضِرَ فَالْيَسَّ
 لِحْلَةُ فَخَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا لِلْحَضِيئَةِ الْخُجَّةُ وَلَكِ ثَلَاثُ مِدَّةٍ فَذَاكَ لِحْلَةُ الْخُطْبَةِ كَيْفَ أَهْجُو رَجُلًا
 هـ لَا أَرَى فِي بَيْتِي أَكُنَّا وَلَا مَالًا إِلَّا مِنْ عِنْدِي ثُمَّ نَالَ

كَيْفَ الْهَيْجَاءُ وَمَا تَنْفَكَ صَالِحَةً مِنْ آلٍ لَأَمْ يَطْفُرُ الْغَيْبُ نَائِبِي

فَقَالَ لَهُمْ بَشِّرْ بِنِ إِلَى خَارِجٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدٍ بِنِ خُرْمَةَ أَنَا أَهْجُوهُ لَكُمْ فَخَذَّ الْأَبْلُ وَفَعَلَ فَاعَارَ أَوْسٌ
 عَلَى الْإِبِلِ (ا) فَاتَّسَخَّهَا فَجَعَلَ لَا يَسْتَجِيرُ حَيًّا إِلَّا نَالَ فَدَ أَجْرُنْكَ إِلَّا مِنْ أَوْسٍ وَكَانَ فِي عِجَابِهِ قَدْ
 ذَكَرَ أُمِّهَ نَائِبِي (هـ) بِهِ فَدَخَلَ أَوْسٌ عَلَى أُمِّهِ فَقَالَ قَدْ أَتَيْنَاكَ بِبَشِيرٍ الْهَاجِي لَكَ وَلِي فَطَالَتْ لَهُ أَوْطُطِيغِي
 ا. فِيهِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ أَرَى أَنْ تَرُدَّ عَلَيْهِ مَالَهُ وَتَعْقُو عَنْهُ وَتَحْبُوهُ وَأَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَغْسِلُ هَيْجَاءَ
 إِلَّا مَدَّحَهُ فَخَرَجَ فَقَالَ إِنْ أُمِّي سَعْدَى الَّتِي كُنْتُ تَهْجُوها (هـ) قَدْ أَمَرْتُ فَبِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَا جَرَمَ
 وَاللَّهِ لَا مَدَّحْتُ أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ غَيْرَكَ فَبِهِ يَقُولُ

إِلَى أَوْسٍ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ الْأُمِّ لِيَقْصِي حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَا

وَمَا وَبَنَى الثَّرَى مِثْلَ أَبِي سَعْدَى وَلَا لَيْسَ النِّعَالُ وَلَا أَخْتَدَا

هـ وَأَمَّا حَارِثَةُ الَّتِي ذَكَرَ الْفَرَزْدَقُ فَهُوَ حَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْطَّائِي جَوَادُ الْعَرَبِ هـ وَفَدَّ دَانَ الْفَرَزْدَقُ
 صَافِقَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْعَمَّيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ إِدَاوَةَ فِي وَفْتٍ فَرَامَهُ الْعَمَّيْرِي وَسَامَهُ أَنْ يُوَفِّرَهُ وَكَانَ
 الْفَرَزْدَقُ جَوَادًا فَلَمْ تَقْلِبْ نَفْسُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَمَّا تَصَافَقَا إِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ إِلَى غَضُونِ الْعَمَّيْرِي الْجَرَانِمِ

فَجَاءَ بِأَجْلَسُودٍ لَمْ يَمِثْ رَأْسِهِ لِيَبْشُرَ بِمَا الْقَوْمُ بَيْنَ الْقَرَارِمِ

عَلَى سَاعَةِ تَوَارَى فِي الْقَوْمِ حَارِثًا عَلَى جُودِهِ صَنَّتْ بِهِ نَفْسُ حَارِثِمِ ٢.

قَوْلُهُ أَجْهَشْتُ فِيهِو التَّسَرُّعُ وَمَا تَرَادَى فِي تَحْوَاهُ مِنْ مُقَارَبَةِ الشَّيْءِ فَقَالَ أَجْهَشَ بِالْبَيْكَةِ وَالغَضُونُ التَّكْسَرُ فِي

هـ هَجَوْتَهَا. ا) اَوْتَبَاهَا. d, d, E. خَارِق. c, d, E. عَلَيْهِ. b, a, B. تَمَخَّلَف. a) a, B.

رَقَطًا لَّانَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْمٍ أَلْفَى أَصْنَفَتِ إِلَيْهَا الْخَبْرَيْنِ وَالتَّقْدِيرُ وَقَدْ مَاتَ خَيْرًا رَقَطَ نَعْبٌ وَحَاتِمٌ فَلَمَّ
يُهْلِكُهُمْ عَشِيَّةً بَانًا فَأَمَّا كَعْبٌ فَهُوَ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِيُّ وَكَانَ أَحَدَ أَجْرَانِ الْعَرَبِ الَّذِي أَثَرٌ عَلَى
نَفْسِهِ وَكَانَ مُسَافِرًا وَفِيهِ رَجُلٌ مِنَ النَّبِيِّ بْنِ فَاسِطٍ فَقَالَ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ فَصَافَاهُمَا^a وَالتَّصَافُ أَنْ
يُطْرَحَ فِي الْإِنَاءِ خَمْرٌ [هَذَا الْخَاجِرُ الَّذِي يُقَسَّمُ بِهِ الْمَاءُ يُقَالُ لَهُ الْمُقْلَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ] ثُمَّ يَصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا
يَعْمُرُهُ لَلَّاءَ يَتَغَابَتُوا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَ عَلَى كَيْلِهِ أَوْ وَزْنِهِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَا فُجِعَ النَّمْرِيُّ يَشْرَبُ
نَصِيبَهُ فَإِذَا أَخَذَ نَعْبٌ نَصِيبَهُ قَالَ أَسْبَى أَخَاكَ النَّمْرِيُّ فَيُؤْخَذُ حَتَّى جُبِدَ كَعْبٌ وَرُفِعَتْ لَهُ أَعْلَامُ
الْمَاءِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ كَعْبٌ وَلَا وَرَدَ بِهِ فَمَاتَ عَطْشًا فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو دُوَادٍ^b الْإِيَادِيُّ

أَوْقَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ رَدَّ كَعْبُ أَنْكَ وَرَدَّ فَمَا وَرَدَا
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقَالَ جَرِيرٌ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

١. يَمْعُونُ الْفَضْلُ مِنْكَ عَلَى قَرِيشٍ وَتَفَرِّجُ عَنْهُمْ الْكَرْبَ الشَّدَادَا
وَقَدْ آمَنْتَ وَحَشَشَهُمْ بِوَفْقٍ^c وَبُعِي النَّاسَ وَحَشَّكَ أَنْ تُصَادَا^d
وَتَبْيِي الْجِدَّ بِأَعْمَرٍ بَنِ لَيْلَى وَتَكْفِي الْمُحِلَّ السَّنَةَ لِحَمَادَا
وَتَذْعُو اللَّهَ مُجْتَنِدًا لِيَرْضَى وَتَذْكُرْ فِي رَعِيَّتِكَ الْعَادَا
وَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ سَعْدَى بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْجَوَادَا
٢. تَعَوُّذٌ صَالِحٌ الْأَخْلَاقِ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَلُومُ مَا اسْتَعَاذَا^e

هَذَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَأَمَّا أَبُو سَعْدَى فَهُوَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بَنِ الْأَمِّ^f الطَّائِي وَكَانَ
سَيِّدًا مُقَدِّمًا فَوْقَهُ وَحَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي عَلَى عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ وَأَبُوهُ الْمُنْدَرِ بَنِ الْمُنْدَرِ بَنِ مَاهٍ
السَّمَاءِ فَدَعَا أَوْسًا فَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ حَاتِمُ فَقَالَ آيِبَتِ اللَّعْنُ لَوْ مَلَكَتْني حَاتِمٌ وَوَلَدَتْنِي وَوَلَدَتْنِي
لَوَقَفْنَا فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ دَعَا حَاتِمًا فَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ أَوْسُ فَقَالَ آيِبَتِ اللَّعْنُ إِنَّمَا ذَكَرْتُ
٣. بَأَوْسٍ وَلَا أَحَدَ وَلَكِنَّ أَفْضَلَ مَتَى وَكَانَ الْمُعْمَرُ بَنِ الْمُنْدَرِ دَعَا حَاتِمًا وَعِنْدَهُ وَفَوْقَ^g الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ خِي

d. a., E. عَصَانَا. b) دُوَادٍ. c) d. and E. in the text وَحَشَّيْتَهُمْ. d) a., B., C. يُصَادَا.

e) a., B., C. يُدْلَفُ مَا. f) Marg. E. سَرَايَ. g) Marg. E. وَدَّ.

شَجَرَةً فَأَعْرَزَ إِسْمَاعِيلُ إِلَى رَكْبَيْهِ عَرِيًّا ثُمَّ أَقْبَلَ بِبَنِي الرِّيحِ فَخَضَّرَ بِسَطَامَ إِلَى الْخَيْلِ قَدْ لَحِقَتْهُ فَجَعَلَ يَطْعُنُ الْإِبِلَ فِي أَعْيُنِهَا فَصَاحَتْ بِهِ بَنُو صَبَّةَ بِأَسْطَامَ مَا هَذَا السَّقَّةُ دَعَايَا لَنَا وَإِنَّا لَكَ وَنَحْطُ عَلَيْهِ عَصِمَ فطَعَنَهُ فَوَرَّى بِهِ عَلَى الْآلَاءِ وَعَى شَجَرَةً نِيَسَتْ بَعْضُهَا وَكَانَ بِسَطَامَ ذَصْرَانِيًّا وَكَانَ مَقْتَلُهُ بَعْدَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّعَمَ فَأَرَادَ أَخُوهُ الرُّحُوحُ إِلَى انْقُومَ فَصَاحَ بِهِ بِسَطَامَ أَنَا حَنِيفٌ إِنْ رَجَعْتَ فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ هـ ابْنُ عَمَّةٍ النَّصْبِيُّ وَكَانَ فِي بَنِي شَيْبَانَ

فَخَرَّ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوَسَّدَ كَأَنَّ جَبِيْمَةَ سَيْفٍ صَقِيلَ

وَلَمْ يُقْبَلْ بِسَطَامَ لَمْ يَمَسَّ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ نَبِيَّتٌ إِلَّا عَاجِمٌ أَيْ عُدِيمٌ وَقَوْلُهُ وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ الْمُهَاجِرِ يَعْنِي مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ شَيْبَانَ هـ أَحَدُ بَنِي فَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَالْيَهُ تَنَسَّبَ الْمَسَامِعَةُ وَكَانَ سَيِّدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَعَوِ الذِّي قَالِ لُعَيْمِدُ اللَّهِ بْنِ زُهَّانِ بْنِ شَيْبَانَ b أَحَدُ بَنِي قَيْمِ اللَّاتِ ا. ابْنُ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ حِينَ حَدَّثَ أَمْرَ مَسْعُودٍ بْنِ عَمْرِو الْمُعَنَّى c من الْأَرْدِ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَقَالَ لَدِ عُمَيْدِ اللَّهِ وَعَوِ أَحَدُ فُتَايَا الْعَرَبِ وَعَوِ فَاثِلَ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ أَيْكَونَ مِثْلُ عَذَا الْحَدَثِ وَلَا تُعْلِمُنِي بِهِ لَهَمَمْتُ أَنْ أَضْرِمَ دَارَكَ عَلَيْكَ نَدْرًا فَقَالَ لَهُ مَلِكُ اسْكُنْ أَمَا مَطَرُ فَوَائِلِهِ إِنْ فِي بَنَاتِنِي سَهْمٌ أَنَا أَتَيْتُنِي بِهِ مِثِّي بِكَ فَقَالَ لَهُ عُمَيْدُ اللَّهِ أَوَأَنَا فِي كِنَانَتِكَ فَوَائِلِهِ لَوْ قَعَدْتُ فِيهِ أَطْلَعْتُهَا d لَوْ قَعَدْتُ فِيهَا لَحَرَقْتُهَا e فَقَالَ لَهُ مَلِكٌ وَأَعَاجِبُهُ مَا سَمِعَ مِنْهُ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيرَةِ مِثْلَكَ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَجُلًا شَدِطَ وَفِي مَلِكٍ هـ ابْنُ مِسْمَعٍ يَقُولُ

إِذَا مَا خَشِينَا مِنْ أَمِيرٍ خُلَامَةً دَعَاؤُ آبَا غَسَّانَ يَوْمًا نَعْسَكِرًا

قَوْلُهُ وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاتُ تَنْبِيْةً لِلْعَوَالِكِ مَاتَ أَحْمَرَاتُ وَلَمْ يَخْجُجْ فَخَرَجَ النَّعْتِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ عَذَا أَحْمَرُ انْقُومُ إِذَا أَرَدْتَ عَذَا الْأَحْمَرِ الذِّي لِلْقَوْمِ إِذَا أَرَدْتَ الذِّي يُضْلِمُ فِي بَابِ الْحُمَةِ قُلْتُ عَذَا أَشَدُّ حُمَةً وَلَمْ تَقُلْ عَذَا أَحْمَرٍ وَكَذَلِكَ خَيْرَاتُ وَإِنَّمَا أَرَدْتَ عَذَا خَيْرَاتٍ ثُمَّ تَنَبَّيْتَ أَيْ عَذَا الْحَمِيرِ ٢. الذِّي عَوِ فِيهِمْ وَقَوْلُهُ عَشِيَّةً بَأَنَّا مَرَدَدٌ عَلَى قَوْلِهِ خَيْرَاتُ وَقَوْلُهُ رَحِطُ كَعْبٍ وَحَامِمْ إِنَّمَا حَفَضَتْ

الْعَنَكِيُّ، C. الْعَنَكِيُّ، a. شَيْبَانَ، b. فَيْسٍ، c. d. and E.، in the text، ع. نَطْلَتْنِي، e. C.، لَحَرَقْتُهَا، d. C.

وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ أُرِيَتْ فِي مَمَامِهَا قَائِلًا يَقُولُ عَشْرَةَ هُدْرَةً أَحَبَّ إِلَيْكَ
أَمْ ثَلَاثَةَ كَعَشْرَةٍ [خُدْرَةً بِالْذَّلِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُمُ السَّقَاطِ مِنَ النَّاسِ] فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا فَعَادَ
لَهَا فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ فَصَّتْ ذَلِكَ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ إِنَّ عَادَ لَكَ الثَّالِثَةُ فَقُولِي ثَلَاثَةَ كَعَشْرَةٍ
وَزَوْجُهَا رِيَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبٍ الْعَمَسِيُّ فَلَمَّا عَادَ لَهَا قَالَتْ ثَلَاثَةَ كَعَشْرَةٍ فَوَلَدَتْهُمْ كُلِّمَ غَايَةً
وَكَلَّتْ رُبْعَ الْجُمْلَةِ وَغَمَارَةَ الْوَحَابِ وَأَتَتْ الْفَوَارِسَ وَحَى إِحْدَى الْمُنَاجِبَاتِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَسْرَوْا حَاجِبًا
فَذَلِكَ حَبِيبٌ يَقُولُ جَبْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَزْدَقِ وَفَعَلَهُ عَمَّ قَبِيسٌ عَلَيْهِ

تَخَصَّصَ فَبَيْنَ الْقَبِيسِ قَبِيسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاثِمِ
كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لِقَبِيطًا وَحَاجِبًا وَعَمَرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ دَعْوَى يَالِ دَائِمِ
وَشَدَاتِ قَبِيسٍ يَوْمَ دَيْبِ الْجَمَاجِمِ

١. التَّجُونَانِ مُعْرُوفَةٌ وَحَسَانُ ابْنُ الْجَوْنِ الْكِنْدِيِّانِ أُسْرَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَتِلَ حَسَانُ وَفُودَى مُعْرُوفَةٌ بِسَبَبِ
يَطُولِ ذِكْرِهِ وَالشَّعْبُ يَشْعُبُ حَبْلَةً وَقَوْلُهُ وَشَدَاتِ قَبِيسٍ يَوْمَ دَيْبِ الْجَمَاجِمِ هَذَا فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي وَقَعَةَ
الْحَاجِلِجِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ التَّقْفِيَّ بَعِيدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَبِيسٍ بْنِ
مَعْدَى كَرِبَ الْكِنْدِيِّ بِدَيْبِ الْجَمَاجِمِ وَقَوْلُهُ وَقَدْ مَاتَ بِسَطَامُ بْنُ قَبِيسٍ بْنِ خُلَيْدٍ يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ وَهُوَ
فَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَاقِلٍ وَابْنُ سَيْدَعٍ وَفُقِلَ بِالْحَسَنِ وَهُوَ جَبَلٌ [نَذَا وَقَعَتِ الرَّوَايَةُ بِالْحَسَنِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْحَجِيمِ
وَالصَّحِيحُ جَبَلٌ بِالْحَاءِ قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَابْنُ الْحَسَنِ وَابْنُ حَبَّادٍ وَمِنْ قَوْلِهِ عَائِمٌ بْنُ خَلِيفَةَ الصَّبِيِّ
وَكَانَ عَائِمٌ أَسْلَمَ فِي آيَمِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَلْفُ بِبَابِهِ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ عَائِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الصَّبِيِّ
فَانِلَ بِسَطَامُ بْنُ قَبِيسٍ بِالْبَابِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَجْهُ عِنْدِي فِي بِسَطَامٍ أَلَّا يَنْتَصِرَفَ لِأَنَّهُ أَتَجَمَّى] وَكَانَ
سَبَبَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ أَنَّ بِسَطَامًا أَعَارَ عَلَى بَنِي صَبَّةَ وَكَانَ مَعَهُ حَارِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَارِ بِالْوَاوِ زَاجِرًا] يَحْكُمُ
لَهُ فَقَالَ لَهُ بِسَطَامُ إِنِّي سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ أَلْدَلُّوْا نَائِي الْغَرَبَ الْمَرْثَةَ فَقَالَ الْخَارِىُّ هَهَذَا قُلْتِ
٢. ثُمَّ تَعَوَّزَ بِإِيَّاهُ مِثْلَهُ قَالَ مَا قُلْتِ فَأَنْتَ سَرَحَ إِيَّائِهِمْ فَتَنَادَوْا وَاتَّبَعُوهُ فَتَطَرَّتْ أُمُّ عَائِمَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْبَعُ

حَدِيدَةً لَهُ أَيْ يَجِدُهَا وَالْمِيقَعَةُ الْمَطْرَقَةُ فَقَالَتْ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِهِذِهِ وَكَانَ عَائِمٌ مَنقُوضًا ه فَقَالَ لَهَا
أَقْتُلْ بِهَا بِسَطَامَ بْنَ قَبِيسٍ فَتَهَرَّقَ وَقَالَتْ أَسْتُ أَمَّاكَ أَصْبَحْتُ مِنْ ذَاكَ فَتَطَرَّ إِلَى قَوْسٍ لَهَا مَوْثَقَةٌ إِلَى

إِنْ كَانَتْ أَوَّلُ مَا ضَلَّتِي وَتَقِيلُ أَوَّلُ مَا أُخْبِرُ، وَقَوْلُهُ فَتَقْنِي حَيَاءَ الْكَرَامِ يَقُولُ فَاتَّبَعِي وَأَصْلُ الْقَنِيَةِ الْمَالُ
الَّذِي تَقُولُ (هـ) أَتَقْنِي فَلَنْ مَالًا إِذَا اتَّخَذَ أَصْلُ مَالٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَأَيْتُ نَارًا وَآخِي أَيْ
جَعَلَ لَهُمْ أَصْلُ مَالٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الشَّعْرُ الْأَبْيَ الْمَلَمَّ الْهَدْيَ يَبْرُنِي صَخْرًا]

لَوْ كَانَ لِلدَّعِي عَرَضًا لَمَنْ بِهِ لَكَانَ لِلدَّعِي صَخْرٌ مَلٌّ فَمِنْهَا

وَالْكَرَامُ جَمْعُ كَرِيمَةٍ وَالْإِسْمُ مِنْ فَعِيلَةٍ وَالْمَعْتُ جُمُعَةٌ عَلَى فَعَائِلٍ فَلَا يُسَمُّ نَحْوُ فَحِيْفَةٍ بِحَافٍ
وَسَقِيَةٍ سَقَاتِيْنِ وَالْمَعْتُ نَحْوُ عَقِيلَةٍ وَعَقَائِلَ وَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ، وَقَوْلُهُ وَمَاتَ أَبِي يُرِيدُ الْمَاسِيَّ بِالْإِشْرَافِ
وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ صَعْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُجَاشِعٍ وَكَانَ أَبُوهُ شَرِيفًا وَأَجْدَادُهُ
إِلَى حَيْثُ أَتَوْهُا وَلَكِنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ قَعَمَ يَطُولُ الْكِتَابُ بِذِكْرِهِا، وَالْمُنْدِرَانِ الْمُنْدِرُ بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ مَاءِ
السَّمَاءِ اللَّاحِظِيُّ يُرِيدُ الْإِيْنَ وَالْأَبَ، وَعَمَرُو بْنُ لُثُومٍ النَّعْلِيُّ قَاتِلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَكَانَ أَحَدَ إِشْرَافِ
الْعَرَبِ وَتُنَاكِيهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ، وَالْأَرَاقِمُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي نَعْلَبٍ بَنَتْ وَأَبِلَ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَزَعَمَ أَهْلُ
الْعِلْمِ أَنَّهُمْ إِذَا سَمَوْا الْأَرَاقِمَ لَمْ يَكُنْ عِيُونُهُمْ شَبَهَتْ بِعِيُونِ الْحَيَاتِ وَالْأَرَاقِمُ وَاحِدُهَا أَرَقَمٌ فَكَانُوا مَعْرُوفِينَ
بِهَذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرُدُّ عَلَى جَرِيرٍ فِي حِجَابِهِ لَهُ، لِلْأَخْطَلِ

إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَمُدَّ نَدْبِيَهَا تَلَبَّ عَوَى مَهْتَمُ الْأَسْنَانِ

وَجَعَلَهُ شَبَاهًا لِيَوْمِ لُغُورِهِ وَنِيَابَتِهِ وَخِيَابَتِهِ يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا بَلَغَتْ أَجْمَ أَعْلَاهُ وَكَذَلِكَ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ كَانَتْ
١٥ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ، وَالْأَفْرَعَانِ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَأَبْنَةُ الْأَفْرَعُ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ وَضَابِنُ الْأَفْرَعُ فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ سَيِّدُ خُدَيْفٍ وَكَانَ مَحَلَّهُ فِيهَا مَحَلَّ عُبَيْدَةَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي قَبَسٍ، وَحَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ
عُدَسَ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَدْلِ هَلَبَةُ غَيْرُ مُدَافِعٍ، عَمَرُو أَبُو عَمْرٍو يُرِيدُ عَمْرُو بْنُ عُدَسَ وَكَانَ شَرِيفًا
وَكَانَ أَبْنُهُ عَمْرُو شَرِيفًا فَتَلَّ يَوْمَ جَبَلَةٍ قَتَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ وَقَتَلُوا لَقِيَطَ بْنَ زُرَّارَةَ وَكَانَ الَّذِي
وَلَّى قَتْلَهُ عُمَارَةُ ابْنُ عَبْسٍ وَنَسَبَ إِلَى بَنِي عَامِرٍ لَنْ بَنِي عَمِيْنٍ كَانُوا فِيهِمْ مَعَ قَبَسٍ مِنْ زُهَيْرٍ
٢٠ وَعُمَارَةُ هَذَا عَمْرُو الَّذِي كَانَ يَقَالُ لَهُ دَالِقٌ وَقَتْلَهُ شُرَحَافٌ (ب) الصَّيْتُ وَلِذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَمَنْ يَشْرِحَافٍ تَدَارَكْنَ دَالِقًا عُمَارَةُ عَمْسٍ بَعْدَ مَا جَنَحَ الْعَصْرُ

١٥ B. adds بن المثلّم. E. a. d., E. يقال.

وَعِنْدَ غِنَى قُضْرَةَ مِنْ دِمَاطِهَا^a سَاجِدِيهِمْ يَوْمًا بِهَا حَيْثُ حَلَّتْ
إِذَا أَتَمَّعَتْ قَيْسَ جَبْرًا فَقَبَّرَهَا وَتَقَنَّطْنَا قَيْسَ إِذَا الْفَعْلُ زَلَّتْ
وَسَلِيمُ بْنُ إِبْنِ قَتَّةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى بَنِي هَاشِمٍ *
وَقَالَ السَّرَرْتُقُ بِرُثَى أَبْنَيْهِ

٥ فِي الشَّامِيِّينَ الْقُرْبُ أَنْ لَنْ مَسَّيْ رَزِيَّةَ شَيْبَلَى مُخْذِرٍ فِي الصَّرَاغِمِ
وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَابَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَقَامًا ضَوَالًا بِسَالِمِ
أَرَى كُلَّ حَيٍّ مَا تَرَأَى تَلِيْعَةً^b عَلَيْهِ الْمَنَابَا مِنْ قُنَابَا الْمَخَارِمِ
يُذَكِّرُنِي آيَاتِي السَّمَكَانِ مَوْفِينَا إِذَا أَرْتَفَعَا فَوْقَ الْجُجُومِ الْعَوَاتِمِ
وَقَدْ رَزَى الْأَقْوَامُ قَبْلِي بَنِي تَيْمٍ وَإِخْوَانِي فَاثْنَى حَيَاءَ الْكَرَاتِمِ
وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا وَعَمَرُو بَنُ كُتُومِ شِهَابِ الْأَرَاتِمِ
وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْأَقْوَامِ وَحَاجِبٌ وَعَمَرُو أَبُو عَمْرٍو وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمِ
وَقَدْ مَاتَ بِسُدَامَ بَنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ الْهَلَاكِمِ
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَانُ فُلَمِ يُلْكَأُكُمْ عَشِيَّةَ بَانَا رَحْمَتِ كَعْبِ وَحَاتِمِ
فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاتْمِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَاتِمِ

٥ا وَأَشَدُّنِي التَّوَرُّيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ حَنِينُ الْمَاتِمِ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً [الْحَنِينُ بِالْحَاءِ صَوْتُ مِنْ أَحْبَبْتُ]، قَوْلُهُ
مَا تَرَأَى تَلِيْعَةً يُرِيدُ نَالِيَةً وَالنَّالِيَا جَمْعُ ذَنْبَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ مِنْ ذَلِكَ [الشَّعْرُ لِسْتَحْبَبْتُ] ابْنِ
رُثَيْلٍ الرِّيَّاسِيُّ

أَنَا أَبْنُ جَلَالٍ وَنَلَّاحُ النَّمَايَا مَتَى أَضْعِ الْعِمَامَةَ نَعْرِفُوكِ
وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ تَحْرِمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ أَنْفِ الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُ فَوْقَ الْجُجُومِ الْعَوَاتِمِ يَعْنِي الْمَتَّاحِرَةَ يَقَالُ فُلَانٌ
يَأْتِينَنَا وَلَا يَنْتَعِمُ لِي لَا يَتَأَخَّرُ وَعَتَمَةٌ أَسْمٌ لِلْوَقْتِ^c فَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الصَّلَاةَ بِذَلِكَ الْوَقْتِ وَكُلَّ صَلَاةٍ
مُضَافَةً إِلَى وَقْتِهَا تَقُولُ الصَّلَاةُ الْغَدَاةُ وَصَلَاةُ الظُّهْرِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَأَمَّا قَوْلُكَ الصَّلَاةُ الْأُولَى فَلَاوَلَى نَعْتُ لَهَا

a) d., E. عَيْنِي; marg. E. دِمَاطِهَا. b) d. and E. in the text لا. c) d., E. الوقت.

يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَوَارِحِ مِنَ الْعَظْمِ ذَلْ جَزِيرٌ بَارِ مُصْرِعٌ بِالْشَيْءِ فَنَسَا جَوْنًا^a وَقَالَ آخِرُ كَمَا
صَرَّحَ الْعُصْفُورُ فِي الرَّبِّ النَّعِيدِ وَأَتَشَدَّى عَمَارَةً بَارِ يُصْعِيعُ وَهُوَ أَتَشَدَّى [قال أبو الحسن يُصْعِيعُ وَهُوَ
الصَّوَابُ وَلَكِنْ عَصِدًا وَقَعَ فِي كِتَابِهِ وَنُصْرِعُ لَا يَتَعَدَّى^b]، وَقَوْلُهُ نَعْتُمُ انْزِمَتْ فِيهِ الْبَالِيَّةُ الدَّائِيَّةُ
وَالرَّمِيمُ مُشْتَقٌّ مِنَ انْزِمَتْ وَأَنَّمَا عَوْدِيْلٌ وَفَعْلَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ وَاحِدٌ وَمِمَّا كَثُرَتْ بِهِ الْفُقَهَاءُ الْحَاجُّ
هـ ابْنُ يُوسُفَ قَوْلُهُ وَالنَّاسُ يَنْوَدُونَ بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمُ وَمُنْبَرٍ^c وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ يُطِيفُونَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
تَقُولُ الْعَرَبُ نَعْتُ وَأَنَفْتُ بِهِ وَدُرْتُ وَدُرْتُ بِهِ وَيَقَالُ حَدَقْتُ وَأَحَدَقْتُ قَالَ الْأَخْطَلُ

الْمُعَمِّمُونَ بِمَوْ حَرْبٍ وَفَدَّ حَدَقْتُ فِي الْمُنِيَّةِ وَأَسْمَمْتُ أَنْصَارِي
أَنَّمَا يَطْلُفُونَ بِأَعْوَادٍ وَرِمَةً وَمِنْ مَثَلِ الْعَرَبِ نَوْلًا أَنْ تُصَيِّعَ الْفَيْمِيَانُ انْزِمَتْ حَمَرُنَا بِمَا قَامِدُ الْإِيلِ فِي
الرِّمَّةِ يَقُولُ نَوْلًا أَنْ نَدْعَ^d الْأَحْدَاثُ انْزِمَتْكَ بِالْوَقَاءِ وَالرَّعِيَّةُ لِلْحُرْمَةِ لَعَلَّمْنَاهَا أَنَّ الْإِيلَ تَتَنَاوَلُ
أ. الْعَظْمُ الْبَالِيَّ وَهُوَ أَكْلُ الْأَشْيَاءِ فَتُجِدُ لَهُ لَدَّةً، وَمِنْهُ بَيْتُ جَزِيرٍ الْأَخِيرِ قَوْلُ ابْنِ الشَّعْبِ يَرَى ابْنَهُ شَعْبًا
فَدَ كَنَ شَعْبٌ نَوَّلَ اللَّهُ عَمْرَهُ عَزَا نَوَادٍ بِهِ فِي عِرْقِهِ مُصَرٌّ
لَبِمَتْ لُجْبَلٌ نَدَاعَتْ قَبْلَ مُصْرِعِهِ دَكَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَارِجَا حَجْرٌ
فَارْتَمَتْ شَعْبًا وَقَدْ قَوَسَتْ مِنْ كَمَرٍ بِمَسِ الْجَلِيلِيَانِ نَوَّلَ الْخَرْنِ وَالْكَبَرِ
قَوْلُهُ قَوَسَتْ يَقُولُ أَحْمَدُ كَتَقَوَّسَ قَالَ أَمْرُو الْقَمَيْسِ

أَرَأَيْتَ لَا يُحْبِبِينَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا^e

وَقَالَ سُلَيْمٌ فِي قَتَّةٍ يَرَى أَحْسَنَ بَنِي عَائِيٍّ بَنِي ابْنِ سَالِبٍ رَضِيْنَا
مَرَرْتُ عَلَى أَهْلِيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَعَا كَعْبِدَعَا يَوْمَ حُلَّتِ
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهَ السَّيَّارَ وَأَعْلَانَا وَإِنْ أَتَيْتَ مِنْ أَعْلَانَا فَدَ تَخَلَّتِ
وَإِنْ تَمِيلُ الطَّيْفُ مِنْ آلِ عَاشِمٍ أَذَلَّ رِصَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتِ
وَكَانُوا رَجَاءً ثُمَّ صَارُوا رِزْقًا^f فَقَدْ عَدَمْتُ ذَلِكَ الرِّزْقَا وَجَلَّتِ

a) a. and marg. E. بالشهبا. b) Marg. E. انْزَمَتْكَ انْزَمَتْكَ. c) The words of el Hagggé follow immediately after the verse of el-'Alh'al. d) E. يدع e) Marg. E. ثم عادوا. f) ثم عادوا.

وَأَبْنَا مِسْمَعٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَضَائِنَ الْمُتَنَوِّفِ كَالْحُلَيْفَةِ لَبْرِيدَ بْنِ الْهَجَلِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ^٥

وَالَّذِينَ قَدَّ جَعَلُوا الْمُتَنَوِّفَ قَدِّدَهُمْ فَاسْتَلَمْتَهُمْ جُنُودُ اللَّهِ وَانْتَفَقُوا
وَتَسَامَرُ شِعْرُ الْقِرَزِ ذِي

وَأَوْ قَدَّ لَا مِنْ جَدِّهِ بَكْرٍ بَنٍ وَأَثِيلَ لَكُلِّ عَلَى الْمُنَاعِي شَدِيدًا بُكَاعِمًا
وَأَوْ كُنَانٌ حَبِيبًا مَالِكٌ وَأَنْبَنُ مَالِكٍ إِذَا أَوْقَدَا فَنَارَ سِي بَعَالُو سَعَاهِمَا
أَلَسْنَا صَوْنَهُ الْفَارِ وَهُوَ مَقْصُورٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكُنْ سَنًا ذَرْفُهُ يَدْعَبُ بِالْأَبْصَارِ وَالسَّنَاءِ مِنَ الشَّرَفِ
مَمْدُودٌ قَالَ حَسْبَانُ بْنُ قَابِيَتٍ

وَأَنَّكَ خَيْرُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَأَسْنَدُهُمَا ذَا ذُصْرَ السَّنَاءِ
وَالْبُكَاءُ يَمُكُّ وَيَقْصُرُ مَنْ مَدَّ فَأَنَّمَا جَعَلَهُ كَسَائِرِ الْأَصْوَاتِ وَلَا يَكُونُ الْمُصْدَرُّ فِي مَعْنَى الْأَصَوْتِ مضموم
الْأَوَّلُ إِلَّا مَمْدُودًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى فَعْلٍ وَمَثَلُ مَا يَكُونُ الْمُصْدَرُّ عَلَى فَعْلٍ وَتَدَجَّى فِي حُرُوفِ نَحْوِ الْيَدَى
وَالسُّرَى^٥ وَمَا أَشْبَهَهُ وَهُوَ يُسِيرُ فَأَنَّمَا الْمَمْدُودُ فَنَحْوُ انْعَوَاءِ وَانْدَعَاءِ وَالرُّغَاءِ وَالشُّغَاءِ فَكَذَلِكَ الْبُكَاءُ
وَنُظَيْرُهُ مِنَ الصَّاحِبِجِ الصَّرَاحِ وَالْمُبَاحِ وَمَنْ قَصَرَ فَأَنَّمَا جَعَلَ الْبُكَاءُ كَالْحُرِّ وَقَدْ قَالَ حَسْبَانُ قُصِّرْ وَمَدَّ
بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّقْ لَهَا بُكَاعًا وَمَا يَعْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ^٥

٥٥ وَقَالَ جَرِيرٌ

قَالُوا نَصِيبُكَ مِنْ أَجْرِ ثَقُلْتُ لَهُمْ كَبِيفَ انْعَزَاءِ وَقَدْ فَارَقْتُ أَشْجَلِي
هَذَا سَوَادٌ يَجْلِسُو مُقْلَتِي لَحْمٍ بَارِئُ بَصْرِصِرٍ فَوَقَّ الْمَرْوَبِ الْغَالِي
فَارَقْتَهُ جِئِنَ غَضَّ الدَّخْرِ مِنْ بَصْرِي وَجِئِنَ صِرْتُ كَعُظْمِ الرِّمَةِ الْبَالِي
[نصيبك بالنصب لا غير لأنه مفعولٌ باضممار فعلٍ تقدیره احفظ نصيبك أو احبز نصيبك] ذُوْلَهُ يَجْلُو
٢. مُقْلَتِي لَحْمٍ شَبَهَ مُقْلَتَيْهِ بِمُقْلَتِي الْبَارِي وَيُقَالُ ضَائِرٌ لَحْمٌ مِنْ خُذَا، وَقَوْلُهُ بَصْرِصِرٍ يَعْنِي يَصُوتُ يُقَالُ صَوْرَصِرُ
الْبَارِي وَالصَّقْرُ وَمَا كَانَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ وَيُقَالُ صَوْرَصِرُ الْعَصْفُورِ وَأَحْسِبُهُ (ب) مُسْتَعَارًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَنْ

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ حِجَّةٍ وَحَسْبُكَ ذَاةٌ أَنْ تَصِيحَ وَتَسْلَمَا

وَلَا يَلْبِثُ الْعَصْرَانِ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ إِذَا حَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيْمَمَا

وقال ابو حبيبة الميموني

أَلَا حَيٍّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِبَا لَيْسَ الْبَيْتُ مَعًا لَيْسَ الْبَلِيَالِيَا

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

وقال بعض شعراء الجاهلية

كَانَتْ قَنَانِي لَا تَلِينُ لِعَامِرٍ فَالآنْهَا الْإِصْبَاحُ وَالْأُمَسَاءُ

وَدَعَوْتُ رَيْقَ فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا لِبَيْحَتِي إِذَا السَّلَامَةُ ذَاةٌ

وقال عنترة بن شداد

فَمَا آوَى مِرَاسَ الْحَرْبِ رُكْبِي وَلَا كُنْ مَا تَقَادَمَ مِنْ زَمَانِي

ومن أمثال العرب إذا نزل عمر الرجلين أن يقولوا لقد أكل عليه الدَّعْرُ وشرب إنما يريدون أنه أكل

هو وشرب دَعْرًا كَوَيْلًا قال الجعدي

[كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ عَلَكُوا] أَكَلَ الدَّعْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ

والعرب تقول نبارك صائمًا وتبارك قائمٌ أي أنت قائمٌ في غذا وصائمٌ في ذاك كما قال الله عز وجل بَرُّ

مَا مَكَرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَعْنَى ^{هـ} والله أعلم بل مكرهم في الليل والنهار وقال جرير

لَقَدْ لُمْنَا بِأُمِّ غَيْلَانَ فِي السُّرَى وَنِمْنَتِ وَمَا لَيْلُ اللَّطِي بِنَائِمِ

وقال السعدي

نُسِّيَ عَلَى الْمُتَنَوِّفِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَنَهَى عَنِ ابْنِي مَسْمَعٍ مَنْ بَكَاهُمَا

غُلَامَانِ شَبَا فِي الْحُرُوبِ وَأَذْرَكَا كِرَامَ الْمَسَاعِي قَبْلَ وَصْلِ لِحَاهُمَا

٢. وَأَبَى مَسْمَعٍ كَانَ قَتْلَهُمْ مَعْرُوفَةً بِنِزْدِ بْنِ الْمُبَلِّغِ مَعَ عَدِيٍّ بِنِزْدَةِ مَا أَنَا خَيْرٌ قَتَلَ أَبِيهِ وَكَانَ

أَبْنَا مَسْمَعٍ مِمَّنْ خَلَفَ عَلَى نِزْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَالْمُتَنَوِّفِ كَانَ مَوْكِي لِبْنِي قَيْسٍ بِنِ تَعْلَبَةَ بِنِ عُكَابَةَ

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّيَابِ وَدَعَدَهُ
يَسَّرَ الْفَتَى ضَوْلَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَا
يَدْرُ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصِيحَةٍ
يَسْنُوهُ إِذَا رَامَ الْغِيَامَ وَيَحْمِلُ

قَصَمَ الْبَقَاءَ ضَرُورَةً وَالشَّاعِرَ إِذَا اضْطُرَّ أَنْ يَقْصُرَ الْمَدْرَدُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمُدَّ الْمَقْصُورَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَدْرَدَ قَبْلَ
هـ آخِرِهِ أَيْفَ زَائِدَةٌ فَإِذَا احْتِمَاَجَ حَدَّثَهَا لِأَنَّهَا أَيْفَ زَائِدَةٌ فَإِذَا حَدَّثَهَا رَدَّ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ فَلَوْ مَدَّ الْمَقْصُورَ
لَكَانَ زَائِدًا هـ فِي الشَّيْءِ مَا لَيْسَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَعَوَّيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّعْقِ

فَرَعْتُمْ لِمَعْمُورِ بْنِ السَّيَابِ وَأَنْتُمْ هُشْنُ عَلَيْكُمْ بِأَلْفَا كُلِّ مَرِيعٍ b
فَقَصَمَ الْغِنَاءَ وَهُوَ مَمْدُودٌ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَخْرَجَ أُمُّهُ لِسَوَاسٍ سَلَمَى
لَمَعْفُورِ الصَّرَا صَرِيمَ الْجَنِينِ

١. قَوْلُهُ وَأَخْرَجَ يَعْنِي زَمَادًا وَالْأَخْرَجَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَيَبَاضٌ يَقُولُ نَعَامَةً خَرَجًا وَدَوْلَةً لِسَوَاسٍ سَلَمَى
فَإِنْ أَجَابَ وَسَلَمَى جَهْلًا نَبِيٍّ وَسَوَاسٍ سَلَمَى الْمُوَجِّعَ الَّذِي بَحْثَرَهُ سَلَمَى يَقُولُ هَذَا مِنْ سَوَاسٍ فَلَا مِنْ
نُوسٍ فَلَا مِنْ أَى مِنْ طَبْعِهِ وَأُمُّهُ يَعْنِي الشَّجَرَةَ الَّتِي هِيَ أَصْلُهُ وَدَوْلَهُ لَمَعْفُورِ الصَّرَا فَالْصَّرَا مَا وَارَاكَ مِنْ
تَحْتِ خِصْمَةٍ وَالْمَمْرُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ وَالْمَعْفُورُ مَا سَقَطَ c مِنْ الْغَارِ مِنَ الرَّيْدِ وَرَدَنَهُ صَرِيمَ الْجَنِينِ يَقُولُ
مَشْنَعَلٌ وَالْجَنِينُ مَا لَمْ يَظْهَرَ بَعْدَ إِقْبَالِ الْقَبْرِ جَنِينٌ وَالْجَنِينُ الَّذِي فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالْجَنِينُ لَأَنَّهُ يَسْتَرْكُ
هـ وَالْأَجْنُونُ الْمَغْطَى الْعَقْلَ وَيُسَمَّى d لِأَنَّ جِنَا لَأَخْتِهَا تَعْنِي الدَّرُوعَ الْجَنِينَ لِأَنَّهَا تَسْتَرْكُ مِنْ كَانَ
فِيهَا وَقَصَرَ الصَّرَا وَهُوَ مَمْدُودٌ وَمَثَلُ عَذَا كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ جِدًّا، وَقَوْلُهُ يَسْنُوهُ إِذَا رَامَ الْغِيَامَ يَقُولُ يَمُهِضُ
فِي تَنَادُلٍ ذَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا إِنَّ مَقَابِلَهُ لَتَنُوهُ بِالْعُصْبَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعُصْبَةَ تَنُوهُ بِأَهْلَانِيحٍ وَلِشَرْحِ هَذَا
مَوْضِعَ آخَرَ وَقَالَ آخَرُ [لَمَعْفُورِ بْنِ قَمِيَّةَ]

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا]

٢. وَبُرْوَى عَنْ سَوَالِدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَوْلَ تَقَى بِالسَّلَامَةِ ذَا وَقَدْ حُمِيدٌ بْنُ ذَوْرِ الْيَلَالِ

كُلٌّ but altered into E. originally E. لَمَعْمُورِ a. فرعتم B. اكلان قد زاد a. B.

c) a, B. يَسْقُطُ d) d, E. وَبِهِ سَمِيَّ but هـ has a stroke over it in E., marking it to be deleted.

سَسَّكُرُ عَمْرًا مَا تَرَاحَتْ مَيْمَنِي أَيَادِي لِمَ تَعْمَنُ وَإِنْ حِيَّ جَلَّتِ
فَتَى غَيْرَ تَجْوِبَ الْغَيْثِ عَنْ صَدِيقِهِ^{a)} وَلَا مُظْهِرَ الشَّكْوَى إِذَا انْتَعَلَ زَلَّتْ
رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَمِيَّتِ تَخْفَى مَكَانَهَا^{b)} فَكَانَتْ قَذَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتِ ☆

وَقَمِثَلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي ضَابِئٍ رَحِمَهُ فِي صَلَاحَةِ بَيْنِ عَمِيدِ اللَّهِ رَحِمَهُ

فَدَعَى لِسَانُ يَدَيْهِ الْغَيْثَ مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا غَوَّاسَتِ غَنَى وَفِيمَعْدَهُ الْغَفْرُ
فَدَعَى لَا يَبْعُدُ أَمَالُ رِثَا وَلَا تَرَى بِهِ جَعْفُوتَ إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا ضَيْرُ
فَتَى دَانُ بَعِطَى السَّيْفِ فِي الرُّوْحِ حَقَهُ^{c)} إِذَا نَوَّرَ الدَّاعَى وَتَشَقَّى بِهِ الْجُورُ
وَقَوْنُ وَجْدِي أَتَيْنِي سَوْفَ أَغْنِدِي عَلَيَّ أَكْثَرَهُ يَوْمًا وَإِنْ تَقِيسَ الْعَمُورُ

[قال أبو الحسن بعضهم يقول هو للأنبارد الرباحي وبعد أبيات الثالث

١. ذَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ إِمَّا تَرَكْتُمَا حَمِيدًا وَأَوْدَى بَعْدَكَ الْمَاجِدُ وَالْفَخْرُ] ☆

قال أبو العباس حدثني التوزي قال حدثني محمد بن عبد بن حبيب بن المظالم أخسبه عن أبيه قال
لما انقضى يوم الجمل خرج علي بن أبي طالب في ليلة ذلك اليوم ومعه قنبر وفي يده مشعلة^{d)} من نار فقصده
القتلى حتى وقف على رجل قال التوزي فقلت أحوط لخدمة قال نعم فلما وقف عليه قال اعز علي أبا محمد
أَنْ أُرَاكَ مُعَقَّرًا تَحْتَ دُخَانِ السَّمَاءِ^{e)} وفي بطون الأوثية شقيمت نفسي وتلفت معشري إلى الله أشكو
٥ أ تجرى وبأجري، ثوبه معقرا أي ملصق الوجه بالتراب ويقال للتراب العفر والعفر يقال ما مشى على
عفر التراب مثل فلان، وقوله إلى الله أشكو عأجري وبجري يقول ما أسر من أمرى قال الأصمعي وهو قول
سائر في أمثال العرب لقي فلان فلانا ثابته عأجره وبأجره وقال النمر بن تولب [كل نمر في العرب
كالنمر بن قاسط وغيره مكسور النون محزوم الميم إلا النمر بن تولب عن أبي ذر قال أبو حاتم
يقال النمر بفتح النون وتسكين الميم ولا يقال النمر]

أ. رأى خلته. b) a., and marg. E. إن شئت نصبت غم على الدماء ليعنى. a) Marg. E.

د. قال ابن سيرين رحمه شعلته بضم الميم وفتحها ولسر عا. d) Marg. E. (slightly mutilated). في التراب. c) Variant

e) Marg. E. ثوبه تحت نجوم السماء بهد أنه قيل ليلًا.

الزُّنَانِ مِنْ مَرْحٍ، وَيَقُولُ رَجُلٌ إِذَا كَانَ يَشْعُرُ عَلَى خَصْمِهِ قَرْيَةً مَثَلًا لِلزُّنَانِ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى
أَرْجَائِهِ أَيْ يَمْسِكُهُ بِقَفْظٍ وَجَدْبٍ ١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ذَالِبٍ

رَأَيْتُ فَضِيلًا كَأَنَّ شَيْئًا مُلْقًى فَشَسَّهُ انْتَمَحِيصٌ حَتَّى بَدَأَ لِيَا
أَأْتَمْتُ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً فَإِنْ عَرَفْتُ أَتَيْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا
فَلَا زَادَ مَا يَبْنِي وَيُنِيكَ بَعْدَ مَا بَلَوْتُكَ فِي الْحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيَا
فَنَاسَتْ بِرَأْسِهِ عَيْبُ ذِي الْوَدِّ لِلَّهِ وَلَا بَعْضُ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيًا
فَعَيْنُ أُنَيْتِي عَنْ نَدِّ عَيْبٍ لِمِلَّةٍ وَكَانَ عَيْنَ السُّخْبِ تَبْدِي الْمَسَابِيَا
كِدَالًا غِيْنِي عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ وَتَحَنُّ إِذَا مِتْنَا أَشَدَّ تَغَانِيَا

فَوَلَّهُ كَانَ شَيْئًا مُلْقًى يَهْوُلُ كَانَ أَمْرًا مُعْطًى، وَانْتَمَحِيصُ الْإِحْتِمَارِ يُقَالُ انْتَحَلْتُ الدَّخَبَ فِي النَّارِ
١. مُلْحَضُهُ أَيْ خَرَجَ عَنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَخَافَ الدَّخَبَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَمْحِصُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَمْحِصُ الَّذِينَ يَفْسُقُونَ وَيُقَالُ لِحَصِّ فُلَانٍ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَقَوْلُهُ أَتَمْتُ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً تَقْرِيرٌ وَلَيْسَ
بِاسْتِغْنَاءٍ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنِّي قَدْ بَلَوْتُكَ تَقْطِيرُ الْإِحْيَاءِ فَإِذَا هَذِهِ الْحَاجَةُ لَمْ آرَ مِنْ إِخْلُوكِ شَيْئًا قُلِ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَمْتُ فَلَمْتُ لِلنَّاسِ اتَّخَذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ إِلَهِهِ إِنَّمَا عَزَّ ذُنُوبِي وَبُيَسَ بِاسْتِغْنَاءٍ وَعَوِ
عَزَّ وَجَلَّ الْعَدِيمُ بَأَنَّ عَيْسَى لَمْ يَقُلْهُ وَنَدَّ ذَكَرْنَا التَّقْرِيرَ أَنْوَاعَ يَلْغُظُ الْإِسْتِغْنَاءُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ
٢. الْمُفْتَضِلُ مُسْتَقْتَصًى وَتَذَكَّرُ مِنْهُ جُمْلَتُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٣ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي ذَالِبٍ رَحِمَهُ
ثَلَاثَةٌ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ لَا يَعْرِفُ الشُّجَاعُ إِلَّا فِي الْحَرْبِ وَلَا الْخَلِيمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَلَا الصَّدِيقُ إِلَّا
عِنْدَ الْحَاجَةِ ٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ أَيْضًا [تَذَكَّرْ دَعِمِلُ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ أَنْ عُنَا الشُّعْرَ لِعَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ]

أَتَى يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا حِمْلَةٍ
مَنْ كُنْتُ فِي غَيْبَةٍ مُسْتَشْعِرًا وَجَلَا
إِذَا تَعَيَّبَ لَمْ تَبْرَحْ تَقْشُرْ بِهِ
سُوءًا وَتَسْأَلُ عَمَّا نَدَا أَوْ قَعَلَا ٥

وَقَالَ آخَرُ

١. فان. E., d.

باب

قَالَ أَبُو انْعَبَاسٍ أَنْشَدْتُ مُرْجِلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَرْتَضِي رَجُلًا مِنْهُمْ
فَلَوْ كَانَ شَيْخًا قَدْ لَبَسْنَا شَبَابَهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُتْ أَنْ تَرَوْا شَابَهُ^{a)}
وَتَنَاسَكَ الرَّدَى مِنْ وَدَّ أَنْ أَبْنَى عَمَّهُ يَرَى مُقْتَرًا أَوْ أَنَّهُ ذَلَّ جَذْبَهُ
وَقَالَ الْآخَرُ [حَسَنٌ بِنِ ثَابِتٍ] لِأَمْرَانِهِ

فِيأَمَّا عَلَيُّكَ ذِيلاً تَنْكِحِي طُلُومَ الْعَشِيرَةِ حَسَادُهَا
يَرَى مُجْدَدَ ذَلِكَ أَعْرَاضِهَا لَدَيْهِ وَيُبْغِضُ مَنْ سَادَهَا^{b)}
وَقَالَ آخَرُ [قَالَ أَبُو الْأَسَمِ عُو لِيَمِيْدٌ بِنِ حَبْنَاءَ أَوْ خَصَكِرٍ بِنِ حَبْنَاءَ يَتْلُوهُ لِأَخِيهِ]

لَحَى أَلَمَهُ أَكْبَانًا زِنَادًا وَشَرَفًا^١ وَأَيْسَرَةً عَنْ عِرْصٍ وَإِلْدِيَّةً ذَبَا
رَأَيْتُكَ مَا نِلْتِ مَا نِلْتِ مَالًا وَمَسْنَا زَمَانٌ تَرَى فِي حَدِّ أَنْيَابِهِ شَعْبٌ
جَعَلْتِ لَنَا ذَنْبًا لِنَمْنَعُ نَاقِلًا فَمَسْكٌ وَلَا تَجْعَلْ غِنَاكَ لَنَا ذَنْبًا

قَوْلُهُ أَكْبَانًا زِنَادًا إِنَّمَا اتَّخَذَ فِيهَا النَّارَ وَيَقُولُ أَوْرَى الْقَادِحِ إِذَا خَرَجْتَ لَهُ النَّارُ وَأَكْبَى إِذَا
أَخْفَى مِنْهَا غَدَا أَصْلَهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَنْتَبِهُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَضْرِبُ الْإِبْذَاءَ لِلَّذِي يَمْتَنِعُ
لِخَيْرٍ عَلَى يَدَيْهِ ذَالِ الْأَعْشَى

وَرَأَيْتُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُوكِ كَيْ صَادَقَ مِنْبُشَ مَرْخٍ عَقَارًا^{١٥}
وَأَوْبِتَ تَقْدَحُ فِي ثُلَّةٍ^{c)} صَدَقَ بِنَيْعٍ لَأَوْبِتَ ذَرَا

وَالْمَرْخُ وَالْعَقَارُ شَجَرٌ تَسْرِعُ فِيهِ النَّارُ وَمِنْ أَمْتَانِهِمْ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَأَسْتَعَجَدَ أَمْرُهُ وَالْعَقَارُ وَأَسْتَعَجَدَ
أَسْتَكْتَمَ^{d)} بِقَالَ أَتَجَدُّهُ سَبًا وَأَتَجَدُّهُ ذَمًّا إِذَا أَتَتْكَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ أَمْتَانِهِمْ أَرَخَ يَدَيْكَ^{e)} وَأَسْتَرْخَ إِذَا

* a) Marg. E. شَرَّ شَرِبُهُ يَسْرُ زُرُورًا وَلَا يُقَالُ تَرَّ بِأَصْتَمَ وَأَجَارُهُ الْإِبْلَى. b) d. and E., in the
text, وَسَرَّهَا. c) Variant نَتَّ وَلَوْ نَتَّ. d) Marg. E. كَلَّهَ بِأَمْتَانِهِمْ. e) أَرَخَ يَدَيْكَ. d., E. يَدَكَ.

نَفْسِي لِأَبْعَضْتَنِي فِي اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ لَوْ عَلِمْتَ مِنْكَ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ لَكُنَّا لِي فِيهَا أَعْلَمُهُ
 مِنْ نَفْسِي شُغْلٌ ۝ وَلَمَّا مَلَكَ بَن دِهْلَمُ يَقُولُ جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ كَمَا تُجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَكَانَ
 يَقُولُ مَا أَشَدَّ نِظَامَ الْكَبِيرِ ۝ وَقِيلَ لِعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْ لِلْجِهَانِ أَفْضَلُ فَقَالَ جِهَادُكَ هَوَاكَ ۝ وَلَمَّا
 الْحَسَنُ يَقُولُ حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ وَأَفْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَإِنَّهَا نَدَمَةٌ وَإِنْكُمْ إِلَّا
 تَقْدَعُوهَا تَنْزِعَ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ، قَوْلُهُ حَادِثُوا مَثَلُ وَمَعْنَاهُ أَجْلُوا وَأَشْحَذُوا وَقَوْلُ الْعَرَبِ حَادَتْ فَلَانُ
 سَبَقَهُ إِذَا جَلَّاهُ وَشَحَذَهُ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنْ سَبَقَنِي كَرِهَةً كَلَّمَا ذُعِيتْ نَوَالٍ

أَحَادِيثُهُ بِصَفْدٍ كُلِّ يَوْمٍ وَأَخْجَمُهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ

قَوْلُهُ أَخْجَمُهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ أَيْ أَعْصَمُهُ ^a يُقَالُ عَاجِمَهُ إِذَا عَصَمَهُ، وَالدُّثُورُ الدُّرُوسُ يُقَالُ دَثَرُ الرَّبْعِ إِذَا
 ١. مَحَّ وَمَعْنَاهُ تَعَهَّدُوا بِالْفِكَرِ وَالذِّكْرِ، وَقَوْلُهُ فَإِنَّهَا طُلَعَةٌ يَقُولُ كَثِيرَةُ التَّنَشُّوفِ وَالتَّنَزُّوِي إِلَى مَا لَيْسَ
 لَهَا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَلَا تَمْلَيْتِ مِنْ مَالٍ وَلَا عُمَرٍ إِذَا سَاءَ نَفْسُ الْخَاسِدِ الطَّلَعَةُ ^b

[الْبَرْوَانِيَةُ الصَّاحِبَةُ بِكُسْرِ التَّاءِ لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ أَمْرَةً تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي الشَّعْرِ يَدْعُو عَلَيْهَا] قَالَ
 وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ إِذَا كَانَتْ تُبْرِزُ وَجْهَهَا لِيُبْرِيَ حُسْنُهَا ثُمَّ تُخْفِيهِ لِتَوْقُومِ الْحَيَاءِ خُبَاءَةً طُلَعَةً ۝ وَلَمَّا عَمَرَ بَن
 ٢. عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقُولُ أَبْيَهَا النَّاسِ إِنَّمَا خَلَقْتُمْ لِنَلَابِدٍ وَلِكِنِّكُمْ ^c تَنْقَلِبُونَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ ۝ وَيُرْوَى عَنِ الْمَسِيحِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ إِلَى النَّاسِ فَكُلُوا قَصْدًا وَأَمْشُوا جَانِبًا ۝ وَلَمَّا اخْتَصِرَ
 قَبِيسُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ لِنَيْبِهِ يَا بَنِي أَحْفَظُوا عَنِّي ثَلَاثًا فَلَا أَحَدٌ أَتَّصِحُّ لَكُمْ مَتَى إِذَا أَنَا مِتُّ فَتَسَوَّدُوا
 كِبَارَكُمْ وَلَا تَسَوَّدُوا صِغَارَكُمْ فَتَحْقِرَ أَنْفُسُ كِبَارِكُمْ وَتَتَوَدَّوْا عَلِيمَكُمْ وَعَلَيْكُمْ حِفْظُ الْمَالِ فَإِنَّهُ مَتَبِقَةٌ لِلْكَرِيمِ
 وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّيْمِ وَأَبَاكُمُ وَالْمَسْئَلَةُ فَإِنَّهَا آخِرُ نَسَبِ الرَّجُلِ [آخِرُ بَقْصَرِ الْهَمْزَةِ لَا عَمْرُومَ وَمَنْ رَوَاهُ
 ٣. بِأَلَدٍ فَقَدْ أَخْطَأَ وَمَعْنَى آخِرِ أَتَنَى وَارْتَدَلَ] ۝

^a There is a note in E., which, though mutilated, may be restored as follows: أَعْصَمُهُ بِصَمٍّ
 سَاءَ. ^b Marg. E. gives سَرَّ as a variant to سَاءَ. ^c d., E. add إِنَّمَا.

فقال لي صدقت كان ابي يقول لم يدرك الأول الشرف إلا بالبعد ولا يدركه الآخر إلا بما أدركه (هـ)
به الأول قال فقلت صدق ابوك ساد الأحنف (و) بحلمه وساد ملك بين مسمع بحكمة العشرة له وساد
فتبته بدعائه وساد المهلب بجميع هذه الخلال فقال لي صدقت كان ابي يقول خير الناس للناس خير
نفسه وذلك أنه إذا كان كذلك اتقى على نفسه من السرقة لئلا يقطع من القتل لئلا يقات ومن
الربا لئلا يحد فسلم الناس منه بأقايبه على نفسه (ح) قال ابو العباس وكان عبد الله بن يزيد ابو
خليد من عقلاء الرجال قال له عبد الملك يوما ما مالک فقال شيمان لا عيلة (د) على معهما الرضى عن
الله والغنى عن الناس فلما نهض من بين يديه قيل له خلا خيرته بمقدار مالك فقال (هـ) لم بعد أن
يكون قليلا فيحقرني او كثيرا فيحسدني (و) وقال رسول الله صلعم من سره أن يكون أعز الناس فليتن
الله ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده ومن سره أن يكون
أقوى الناس فليؤكل على الله (ز) وقال علي بن ابي طالب رحمه من سره الغنى بلا مال والعز بلا سلطان
والكثرة بلا عشيبة فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعة فانه واجد ذلك كله (ح) وخطب رسول
الله صلعم ذات يوم فحمد الله بما هو أهله (د) ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس إن لكم معانير
فالتفتوا إلى معالكم وإن لكم نهاية فالتفتوا إلى نهايتكم فإن العبد بين محافتين أجمل قد مضى لا يدري
ما الله فاعمل فيه وأجل باي لا يدري ما الله فاض فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن ذنبه
لاخره ومن الشبهة قبل الكبر ومن الحباة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت
من مستعجب ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار (و) وقال رسول الله صلعم أمرني ربي بتسع الاخلاص
في السر والعلانية والعبد في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وأن أعفو عمن ظلمني وأصل
من قطعني وأعطى من حرمتي وأن يكون نطقى ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة (ح) وحدثت أنه
التقى حكيما فقال أحدهما للآخر أتى لأحبي في الله فقال له الآخر لو علمت متى ما أعلمه من

a) C. ادركه. b) Marg. E. اسمه صَحَّحَ. c) Marg. E. اذْهَبَ اِذَا يَعْجِلُ وَتَدَّ عَالٍ يَعْجِلُ

d) *d.*, E. add كَوَقَعْتُ. e) *a.*, B. وَتَوَاتَرُوا. After these words the Mss. add وَصَلْنِي عَلَى نَبِيَّة, with نَبِيَّة written over نَفْسِه in *d.* and E.

وَأَوْقَفَ عِنْدَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَصِحَّ لَهُ وَأَمَضَى إِذَا مَا شَكَّ مِنْ كَانَ مَاضِيًا
فَالَّذِي يُحَمَّدُ أَمَضًا مَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَمَا الْأَفْدَامُ عَلَى الْعَرَرِ وَرُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى الْخَطَرِ فَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ
عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ وَقَدْ يَتَحَسَّنُ بِمَثَلِهِ الْفَتَاكُ كَمَا قَالَ [هُوَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبِ الْمَازِنِيِّ عَنِ الرَّبَاشِيِّ وَغَيْرِهِ]
عَلَيْكُمْ بِدَارِي فَأَعِدُّمُوعَا فَإِنَّهَا نَرَأَتْ كَرِيمًا لَا يَخَافُ الْعَوَاقِبَا
إِذَا عَمَّ الْقَلْبَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ وَأَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا^a
وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ^b وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا
فَهَذَا شَأْنُ الْفَتَاكِ وَقَالَ الْآخَرُ
غُلَامٌ إِذَا مَا هَمَّ بِالْفَتَاكِ لَمْ يُبَلِّ أَلَمْتُ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا عَوَازِلَهُ

وَقَالَ آخَرُ

١. وَمَا الْعَاجِزُ إِلَّا أَنْ تَشَاوِرَ عَاجِرًا وَمَا الْخَوَمُ إِلَّا أَنْ تَهَمَّ فَتَفْعَلَا
فَمَا قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ نَازِلٍ رَحِمَهُ مِنَ أَكْثَرِ الْفِكْرَةِ فِي الْعَوَاقِبِ لَمْ يَشْجَعْ فَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ مَنْ تَكَمَّرَ فِي ضَعْفِ
قِرْنِهِ بِهِ وَعُلُوِّهِ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدِمْ وَأَمَّا كَانَ الْخَوَمُ عِنْدَ عَلِيِّ رَحِمَهُ أَنْ يَحْذَرُ أَمْرَ الدِّينِ ثُمَّ لَا يَفْكَرُ فِي الْمَوْتِ
وَقَدْ قِيلَ لَهُ أَتَنْتَقِلُ أَهْلَ الشَّامِ بِنَعْدَاةٍ وَتَنْظُرُ بِالْعِشَى فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فَقَالَ أَيْهَا الْمَوْتُ أَخَوْفُ وَاللَّهِ مَا أَبَالِي
أَسْقَطْتُ عَلَى الْمَوْتِ أَمْ سَقَطَ الْمَوْتُ عَلَيَّ وَقَالَ لِلْحَسَنِ أَتَبِي لَا تَبْدَأْ بِدُعَاءِ إِلَى مُبَارَزَةٍ وَإِنْ دُعِيتَ
إِلَى الْبَيْهَا فَاجِبٌ فَإِنَّ نَازِلَهَا بَاغٍ وَالْبَاغِي مَضْرُوعٌ^c وَدَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ يَلْتَفُّ فِي كِسَاثِهِ وَيَنَامُ فِي
نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا وَرَى بِالْمَرْزَبَانِ عَلَيْهِ [كَذَا وَفَعَتِ الرَّوَايَةُ الْمَرْزَبَانَ وَالصَّوَابُ الْهَرَمُزَانَ وَكَانَ صَاحِبَ
تُسْتَرٍ] جَعَلُوا يَسْأَلُونَ عَنْهُ فَيَقَالُ مَرَّ هُنَا أَيْنَا فَيَضَعُ فِي قَلْبِ الْمَرْزَبَانِ إِذَا رَأَى كَبْعَ السُّوقِ حَتَّى
أَنْتَبَهَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْمَرْزَبَانُ هَذَا وَاللَّهِ الْمَلِكُ الْيَمَنِيُّ يَقُولُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
أَحْرَاسٍ وَلَا عَدَدٍ فَلَمَّا جَلَسَ عَمْرُ أَمْتَلَأَ قَلْبُ الْعُلَاجِ مِنْ عَيْبَةٍ لِمَا رَأَى عَنْهُ مِنَ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْإِسْ
٢. مِنْ حَبِيبَةِ النَّفَقَى^d وَقَالَ الْكَلْبِيُّ قَالَ لِي خُلِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ الْقَسْرِيُّ مَا
تَعُدُّونَ انْشُودَكُمْ فَلَقُلْتُ أَمَّا فِي الْجَمَاعِيَّةِ فَالرِّيَاسَةُ وَأَمَّا فِي الْإِسْلَامِ فَالْوِلَايَةُ وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ انْتَفَقَى

^a Regarding جانبًا E. has the note لَوْ أَوْصَفَ. ^b Variant أَمْرُهُ. ^c d, E. add ضَعْفًا.

مُسْفَرَفٌ وَالْمُسْفَرَفُ الْمُنْقِيشُ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنَ الْقَوَفِ وَمَعَى التَّكْنَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَخْدُرُ فِي أَثَرِ
الْأَحْدَاثِ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِشَبْهَةِا بِشَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَوْفُ وَجَمْعُهَا قُوفٌ وَالسَّحَابُ الْخُلُقُ بِقَالَ عِنْدَ
سَحَابٍ نَوْبٌ وَجُرُونٌ نَوْبٌ وَسَمِلَ نَوْبٌ وَقَوْلُهُ أَخَذَ أَيِ اسْتَأْجَدَ لَوَدَّ وَالْهَجْسُ الْأَبْيَضُ وَهِيَ الْعِمَامَةُ
الْمَالِيَّةُ بِمَعْنَى حَيْثُ شَمَلَهُ الشَّيْبُ ٥

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ امْتِنَالِ الْعَرَبِ لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ يَقُولُ إِذَا ذُقَبَ مِنْ مَالِكَ شَيْءٌ فَحَذَرَ
أَنْ يَحْدَلَ بِكَ مِثْلُهُ فَذَرِيْمُهُ إِذَا عِوَضَ مِنْ ذَهَابِهِ ٥ وَمِنْ امْتَالِهِمْ رُبَّ عَاجِلَةٍ تَهَبُ رُبَّمَا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ
الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَلَا يَحْدِلُهُ لِلْإِسْعَاجِلِ بَدْوِيًّا حَتَّى يَأْتِيَ أَنْ يَمُوتَ فَيَنْقَضَ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ وَالرَّبْثُ الْإِطَافُ
وَرِاثٌ عَلَيْهِ أَمْرُهُ إِذَا تَخَرَّجَ وَمِنْ امْتَالِ الْعَرَبِ عَيْشٌ وَلَا تَعْتَرِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَمُوتَ مَدْحِبُ الْإِبِلِ بِالْأَرْضِ
الْمُتَلَبِّزِ يَقُولُ أَدْعُ أَنْ أَعَشَى إِبِلِي مِنْهَا حَتَّى أَرُدَّ عَلَى أُخْرَى وَلَا يَدْرِي مَا أُنْذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ، وَذَرِيْمٌ
مِنْهُ ذَوْلُهُمْ أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ بِمَاءٍ أَكْبَسَ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ يَمُوتَ الرَّجُلُ بِمَاءٍ فَلَا يَحْمِلُ مِنْهُ أَثْقَالًا عَلَى مَاءٍ آخَرَ
يَعْبِيرُ إِلَيْهِ يَقَالُ لَهُ أَنْ تَحْمِلَ مَعَكَ مَاءَ آخَرَهُ لَكَ فَإِنْ أَصْبَحْتَ مَاءَ آخَرَ لَمْ يَضُرْكْ فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ
فَخَفَقَتْ ٥ مِنَ الْمَاءِ عَطِبَتْ ٥ وَمِنْ امْتَالِهِمْ قَدْ آخَرَهُمْ لَوْ أَعْرَضَ يَقُولُ أَعْرِفْ وَجْهَ الْآخَرِ فَإِنْ عَرَفْتُ
فَأَصْبَحْتَ الرَّأْيَ فَإِنَّا حَرَمٌ وَإِنْ تَرَكْتُ السُّوَابَ وَأَنَا آرَأُ وَتَتَبِعْتُ الْعَرَمَ لَمْ يَنْقُصْنِي حَزْمِي وَمِثْلُهُ
٥ قَوْلُ السَّابِقِ الْجَعْدِيُّ

أَتَى لِي الْبَلَاءُ وَإِنِّي أَمْرُو^a b إِذَا مَا تَبَيَّنْتُ لَمْ أَرْتَبِ^c

وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ يَمْدَحُ سَوَّارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

كَذَا رَفَعْتَ الرِّوَابُ فَخَفَقَتْ وَتَرَوَى فَخَفَقَتْ وَهَذِهِ أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى وَمَعْنَى أَخَفَقَتْ a Marg. E.

See above, ابن (أَبْنَى) لِي الْمَلَاءُ B; ابْنِي لِي الْمَلَاءُ a. b. خَبِثْتُ، السُّوَابُ فَخِثْتُ أَوْ أَخَفَقْتُ،

p. c. line 2. The reading of B seems to be correct, viz. أَمْرُو. c) Marg. E.

رَابٍ بِهَرِيمٍ. This I believe to be wrong, and derive أَرْتَبَ from رَابٍ وهو من الرُّنُوبِ

أَتَلَفَةَ النَّحِيبِ كَمْ أَتَفَرَّقِي أَجَدَّ فَكَانَ دَاعِيَةً أَجْتَمَعَ^١

وَلَيْسَتْ شُرَحَةُ الْأَرْبَابِ إِلَّا يُؤَوِّفُ عَلَى نَرْجِ الْوَدَاعِ

وقال رجلٌ وَأَعْدَلُ فِي غُرْبَةٍ مَذْدَرُ أَهْلِهِ

لَوْ أَنَّ سَامِي أَبْصَرْتَ تَخَذَدِي وَدَعْتُ فِي عَظْمٍ سَابِي وَبَدِي

وَبُعْدُ أَحْمَلِي وَجَفَاءُ عَرِي وَعَصْتُ مِنَ الْوَجْدِ بِأُتْرَافِ آلِي

قوله أَبْصَرْتَ تَخَذَدِي يُرِيدُ مَا حَدَثَ فِي جِسْمِهِ^٢ مِنَ الْمَحْوِلِ وَأَصْلُ اخْتَدَ مَا شَقَّقَتْهُ فِي الْأَرْضِ

قال الشَّامِيُّ

فَقُلْتُ لِمَ خَذُوا لَهُ بِرِمَاحِكُمْ بِطَلَامِسَةِ الْأَعْلَامِ خَفَافَةُ الْأَلِ

ويقال للشَّيْخِ قَدْ تَخَذَدَ بُرَادٌ قَدْ تَشَدَّدَ جِلْدُهُ وقال الله عز وجل قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذَرِ وَقِيلَ فِي

١. التفسير غَوْلَةٌ قَوْمٌ خَذُوا أَخَادِيدَ فِي الْأَرْضِ وَأَشْعَلُوا فِيهَا نِيرَانًا فَخَذَرُوا بِهَا الْمُؤْمِنِينَ، وقوله عَصْتُ مِنَ

الْوَجْدِ بِأُتْرَافِ الْيَدِ فَإِنَّ الْخَزْنَ وَالْعِطْ وَالنَادِمَ وَالْمَنَاسِفَ يَعْصُ أَتْرَافُ أَصَابِعِهِ جَرَعًا قَالَ اللَّهُ عز

وجل عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْعِطِ وَفِي مَثَلٍ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَخَذَدِ نَحْمُ الشَّيْخِ يَقُولُ الْقَائِلُ

[ذَهَبَ الشَّيْبُ فَلَا شَيْبَ جُمَانًا وَكَأَنَّمَا قَدْ سَانَ لَمْ يَكُنْ كَانًا

وَكُوَيْتُ كَفَى يَا جُمَانًا عَلَى الْعَصَا وَكَفَى جُمَانًا بِطَبِهَا حَذُّنَانًا]

٢. يَا مَنْ تَشَبَّحَ قَدْ تَخَذَدَ لَحْمُهُ أَفْنَى ثَلَاثَ عَمَائِمِ الْوَأْنَا

[الْوَأْنَا صِفَةٌ لثَلَاثَ عَلَى الْمُعْتَى كَأَنَّهُ قَالَ مُخْتَلِفَاتِ]

سَوْدَاءَ حَالِكَةً وَسَاحِقَ مُقَوِّ وَأَجَدَّ لَوْنًا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانًا

[نَحِبَ الرِّمَانِ عَلَى اخْتِلَافِ فُنُونِهِ فَارَاهُ مِنْهُ كَرَأْفَةً وَهَوَانًا]

فَصَرَّ اللَّيَالِي خَطْوَةً فَتَدَانِي وَحَنُونٌ قَائِمٌ صُلْبِيهِ فَتَجَانَا^٣

وَأَسَوْتُ بِأُنْتَى بَعْدَ ذَيْبِكَ كُلِّهِ وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَاكَ سَوَانًا

قوله أَفْنَى ثَلَاثَ عَمَائِمِ الْوَأْنَا يَعْنِي أَنَّ شَعْرَهُ كَانَ أَسْوَدَ ثُمَّ حَدَثَ فِيهِ شَيْبٌ مَعَ السَّوَادِ فَذَلِكَ فُونُهُ

a, d, and E. in the text أَفْنَى. b) Marg. E. جَسَدُهُ. c) E. نَحْنَانَا with subscript.

الثَلَاثَةُ فهو على وزن المفعول وكذلك إذا آرَدْتَ اسْمَ الرِّمَانِ واسْمَ المكانِ تقول أدْخَلْتُ رِيْدًا مُدْخَلًا
كَرِيْمًا وَسَرَحْتُهُ مُسْرَحًا حَسَنًا وَاسْتَنْجَرْتُ الشَّيْءَ مُسْتَنْجَرًا قال جريرٌ

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي القَوَاقِي فلا عِيَا بِهِنَ ولا أَجَدِيَدَا

أى تَسْرِبِيحِي وقد عَرَّ وجَدَ وَقَدْ رَبَّ أَنْزَلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَيُقَالُ هُمْتُ مَقَامًا وَأَهْمْتُ مَقَامًا وقد عَرَّ

ه وَجَدَ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمَقَامًا أى مُوَجِّعَ إِفَامَةٍ قال الشاعرُ [حَمِيدُ بن ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ

تَطْلُوبُ الْقِصَارِ وَالطَّلُوبُ يَطْلُنُهَا فَمَنْ يَرَعَا لَا يَنْسَهَا مَا تَكَلَّمَا] ^a

وَمَا عَيِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مُغَارِ آبِي هَمَامٍ عَلَى حَتِي حَتْمَا

فَرِيدَ زَمَنٍ إِغَارَةُ آبِي هَمَامٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ نَذَرْتُ بَرْدَ نَجْدٍ فَذَاكَ لَنَنْ تَأْجِدُ مَرْتَمَعَةً وَتَبَامَةً غَوْرًا مِنْخَلِصًا

فَنَجْدٌ بَارِدٌ وَيُرْوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ فَحَجِمَ عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنْ بَمَلَّةٍ فَخَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ

١. لِأَصُومَ بِهَا هَرَبًا مِنْ حَرِّ مَلَّةٍ فَلَقِيَنِي أَعرَابِي فَقُلْتُ لَهُ أَتَيْتَ نَزِيدًا فَقَالَ أُرِيدُ هَذَا الْبَلَدَ الْمُبَارَكَ لِأَصُومَ

هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ فَبَدَّ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا تَخْشَى الْحَرَّ فَقَالَ مِنَ الْحَرِّ أَفَرٌّ وَهَذَا الْكَلَامُ نَظِيرُ كَلَامِ الرَّبِيعِ بْنِ

خُنَيْمٍ فَإِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ وَقَدْ صَلَّيْتُ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحْتُ أَنْعَبْتُ نَفْسَكَ فَقَالَ رَاحَتَهَا أَكَلَبُ إِنَّ أَفْرَةَ الْعُجَيْبِ

أَكْبَسِيهِمْ وَنَظِيرُ عَذَا الْكَلَامِ قَوْلُ رُوْحِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْأَعْلَبِ وَنَظَرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَاقِفًا بِبَابِ الْمُتَصَوِّرِ

فِي انْشَمْسٍ فَقَالَ مَدْ ضَالٌّ وَقُوْنُكَ فِي الشَّمْسِ فَقَالَ رَوْحٌ لِيَطْلُوعٌ وَقُوْفِي ^b فِي الظِّلِّ وَمِثْلُهُ مِنَ الشَّعْرِ قَوْلُهُ

١٥ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَوْزَةُ بْنُ النُّورِ الْعَمَّاسِيُّ]

نَقُولُ سَلِيمِي لَوْ أَقَمْتُ بَارِئِنَا وَلَمْ تَدْرِ أَنِّي لِلْمَقَامِ أَذِيفُ

[لَعَلَّ أَلَدِي خَوَّفَنَا مِنْ وَرَائِنَا سَبْدُكَ مِنْ بَعْدِنَا الْمُنْتَخَلِفِ]

وَيُرْوَى لَسَرْنَا وَقَالَ آخَرُ

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ مِنْكُمْ لِنَقْرُبُوا وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِنَاجِعِدَا

٢. وَهَذَا مَعْنَى كَثِيرٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِفِيُّ

^a This verse is on the margin of E. alone; the first word of each hemistich is partly cut away, only ^{١١} and ^{١٢} being left. ^b C., and E. in the text, ^{١٣} فَعُوْدِي.

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَخْرَاجُهَا لَهَا^a رَكِبَتْ هُنْدٌ جَدِجَ جَمَلًا^b
 يَقُولُ رَكِبْتُ هُنْدَ جَدِجٍ جَمَلًا فِي شَرِّ يَوْمَيْهَا^c وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَرْثَةَ

خَلِيدِي بِالْبُؤْيَةِ عَوْجًا فَلَا أَرَى بِهَا مَنَزِلًا إِلَّا جَدِيبَ الْمُقْبِدِ
 نَذِقُ بَرْدَ تَجْدٍ بَعْدَ مَا لَعِبْتُ بِهَا تِهَامَةً فِي تِهَامِهَا الْمُتَرَوِّدِ

قوله بالبؤيئة فهي المتسع من الأرض وبعضهم يقول هي المومة بعينها فليت الميم باء لأنهما من الشفة
 ومثل ذلك كثير يقولون ما أسهك وبنا أسهك ويقولون ضربة لازم ولازب ويقولون هذا ضامى وضابى
 يعنون السلف [قال أبو الحسن الجديدي سلف وما قال ليس بممتنع] ويقولون زكبة سوء وزكمة سوء
 أى رند سوء ويقولون تجيم الذنب وعجب الذنب ويقولون رجل أكرم وأخرب وهذا كثير وقال
 عمر بن أبى ربيعة

عَوْجًا تَحْيَى الظَّلْدَ الْمُحَوَّلَا وَالرَّيْعَ مِنْ أَسْمَاءَ وَالْمَنَزِلَا^١

بِجَانِبِ الْبُؤْيَةِ لَمْ يَعُدْ تَقَادُمُ الْعَهْدِ بَيْنَ دَوْخَلَا

وقوله إلا جديب المقيد يقال بلد جدب وجديب وخصب وخصيب والأصل في الثعنت خصب
 وخصب وجديب ووجدب والخصب والجدب إنما هما ما حل فيه فيقول خصب وأنت تريد مخصب
 وجديب وأنت تريد نجدب كقولك عذاب أليم وأنت تريد مؤلم قال ذو الرمة
 وترفع من صدور شمردلات^٢ يصك وجوعها وقح أليم^٣

١٥

ويقال رجل سميع أى سميع قال عمرو بن معدى كرب

أَمِنْ رَحْمَةِ الدَّائِي السَّمِيعِ يَوْرِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

وأما قوله المقيد فهو موضع التقيد وكل مصدر زيدت الميم فى أوله إذا جاوزت الفعل من ذوات

قال أصحاب المعاني أَرَادَ a, B, and originally E. عَوْجًا تَحْيَى الظَّلْدَ الْمُحَوَّلَا^a ; E. gives both readings, as in the text. Marg. E.

يَوْمَ سَبِيهَا وَيَوْمَ مَوْتِهَا وَهُوَ شَرُّمَا عَلَيْهَا وَقَالَ أَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ الْفَارِسِيُّ وَغَيْرُهُ يُرِيدُ شَرَّ أَيَّامِهَا فَأَوْفَعَ
 الْإِثْنَيْنِ مَوْعِ الْجَمْعِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَرْتَيْنِ أَيْ كَرَاتٍ لِأَنَّ الْبَصَرَ لَا يَحْسُرُ مِنْ كَرْتَيْنِ، مِنْ فَصْلِ
 وَتَرَفَعَ. b) Variant عَنْ رَكِبَتْ عُنْ. c) a, B, and originally E. عَوْجًا تَحْيَى الظَّلْدَ الْمُحَوَّلَا^a ; E. gives both readings, as in the text. Marg. E.

مَا مِنْ أُنْثَى مِنْ ذُرِّيهِ خَمْسُونَ بِالسَّعْدِ بِالسَّعْدِ
 فَإِذَا مَضَتْ خَمْسُونَ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ الصِّبَا وَمَشَى عَلَى رَسْلِ
 وَأَمْرُ مُصْعَبِ بْنِ الْوَيْهَرِيِّ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ خُزَيْمَةَ بِقَتْلِ مَرْثَةَ بْنِ تَحْكَمَانَ السَّعْدِيِّ فَقَالَ مَرْثَةُ فِي ذَلِكَ
 بَنِي أَسَدٍ إِنْ تَقْتُلُونِي تُحَارِبُوا نَيْمًا إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَشْمَعَلَتْ
 وَلَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ^a بِبَاكِ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا مَا تَوَلَّتْ
 قَوْلُهُ إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ فِيهِ الَّتِي تَكُونُ بَعْدَ حَرْبٍ قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ أَصْلُ الْعَوَانُ فِي الْمَرْثَةِ إِنَّمَا
 فِي الَّتِي قَدْ تَوَلَّجَتْ ثُمَّ عَارِذَتْ فَحَرَجَتْ عَنْ حَدِّ الْيَمِّ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ لَا قَارِضَ وَلَا يَكْرُ
 هُوَ تَمَامُ الْكَلَامِ ثُمَّ اسْتَدْنَفَ فَقَالَ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ وَالْقَارِضُ هَاعْمَا الْمِسْنَةُ وَالْبَكْرُ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ لِبَاةٍ قَارِضٌ
 أَيْ وَسِعَةً وَقُرِضَ الْقَوْمُ مَوْضِعَ مَعْقِدِ الْوَقْرِ وَذَلِكَ حَرِضٌ وَالْقُرِضَةُ مَتَصَرِّقٌ إِلَى الْغَنِيِّ^b قَالَ الرَّاجِزُ
 لَهَا زَجَاجٌ وَهِيَ قَارِضٌ^c وَقَوْلُهُ أَشْمَعَلَتْ إِنَّمَا هُوَ ثَارَتْ فَاسْرَعَتْ^d قُلُ الشَّمَاخِ
 رَبِّ أَبْنِ عَمِي لَيْسَلِي مِمِّي مَشْعَلٌ أَرَوَعٌ فِي السَّفَرِ وَفِي الْحَيِّ غَرِيلٌ
 طَبَاحُ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسَلُ
 وَقَوْلُهُ وَلَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ بِبَاكِ عَلَى الدُّنْيَا إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ أَرَادَ وَلَسْتُ بِبَاكِ عَلَى
 الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ وَتَوَلَّجَتْ هَذَا التَّقْدِيرُ^e لَمْ يَجَزَّ أَنْ يُضْمَرَ قَبْلَ الذِّكْرِ وَمِثْلُهُ
 إِنْ تَلَقَّ يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ غَرِيمًا تَلَقَّ السَّمَاحَةُ مِنْهُ وَالْمَدَى خُلُقًا^f
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ حَسَّانَ
 قَدْ تَكَلَّمْتُ أُمَّهُ مِنْ لَيْلَتٍ^g وَاحِدَهُ وَكَانَ مُفْتَشِّبًا فِي بَرْنَسِ الْأَسَدِ^h
 يَقُولُ مَنْ كُنْتُ وَاحِدَهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ أُمَّهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

a: d., and E. in the text, فلسنت. b) C. اللجوس. c' E. in the text له. d. d., E. واسرعت.

e) d., E. التقدير. and E. adds وتأخير on the margin. f) Marg. E. لا غير. g) a., B.,

and marg. E. كان. There is a variant ودأت صاحبه.

وقال آخر

عَسَى اللَّهُ يَغْنِي عَنِ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ مُمَهِّمٍ جَوْنِ الرِّبَابِ سَكُوبِ

وحُرُوفُ المُغَارِبَةِ لَهَا بَابٌ قَدْ ذَكَرْنَا فِيهِ عَلَى مَقَابِيحِهَا فِي الْكِتَابِ الْمُتَقَضَّبِ بِغَايَةِ الْإِسْتِقْصَاءِ، وَقَوْلُهُ أَنَّ تَصَلُّعًا مَعْنَاهُ أَنْ قُمْتُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يَبْلُغَانِ الْأَصْلَعَ^١ هـ فَيَكُطَّانِهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي ذَوْلِهِمْ أَكَلَ حَتَّى تَصَلَّعَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ إِلَى وَجْزَةٍ رَاحَتْ بَسْتَيْنِ وَسَقًا فَالْوَسْقُ خَمْسَةُ أَقْفُودَ بَلَجَمِ الْبَصْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ فَمَا كَانَ أَكْثَلَ مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ قَفِيرًا، بِالْقَفِيرِ الَّذِي وَصَفْنَا وَهُوَ نَصْفُ الْقَفِيرِ الْبُعْدَانِي فِي أَرْضِ الصَّدَقَةِ فَلَا صَدَقَةَ فِيهِ^٢ وَأَمَّا إِرَادَةُ أَنَّهُ أَخَذَ الْكَذِبَ بِهَذِهِ الْأَوْسُقِ فَلِذَلِكَ قَالَ مَا إِنْ رَأَيْتُ قُلُوبًا قَبْلَهَا حَمَلَتْ سِتِّينَ وَسَقًا وَلَا جَابَتْ بِهِ بَلَدًا، وَأَمَّا قَوْلُهُ فَيَزُورُنَّ ضَبَقَهُمُ الْمَلُوكَ لِجِدْدِهَا فَإِنَّمَا إِرَادَةُ السَّيِّئَاتِ وَجَمْعُ جَدِيدٍ جَدْدٌ وَكَذَلِكَ بَابُ فَعِيلٍ الَّذِي هُوَ اسْمٌ أَوْ مُصَارَعٌ لِلِاسْمِ كَحَوْ قَضِيبٍ وَقَضِبٍ وَرَغِيفٍ وَكَذَلِكَ سَرِيرٌ وَسَرِيرٌ وَجَدِيدٌ وَجَدْدٌ لِأَنَّهُ يَجْرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَجَرِيرٌ وَجَرِيرٌ فَمَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ جَارٍ فِيهِ خَاصَّةً أَنْ تُمْدَدَ مِنْ صَمْتِهِ فَخَذَةً لِأَنَّ التَّضْعِيفَ مُسْتَنَقَلٌ وَالْفَخْذَةُ أَخْفَ مِنَ الصَّمَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ الْبِيهَا اسْتِخْفَافًا فَيُقَالُ جَدْدٌ وَسَرِيرٌ وَلَا يَجُوزُ هَذَا فِي مِثْلِ قَضِيبٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَضَاعِفٍ وَقَدْ ذُكِرَ بَعْضُ الْقُرَاءَةِ عَلَى سَرٍ مَوْصُوفَةٍ وَيُقَالُ لِلشَّرِطِ الْأَصْبَحِيُّ فَيَسَبُّ إِلَى ذِي الْأَصْبَحِ الْخَبِيرِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ هَذِهِ السَّيِّئَاتِ الَّتِي يُعَاتِبُ بِهَا السُّلْطَانُ وَيُقَالُ لَهُ الْعِرْفَانُ هـ وَالْقَطِيعُ وَقَالَ الشَّيْخُ تَكَادَ تَطِيرُ مِنْ رَأْيِ الْقَطِيعِ وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ أَرَى أُمَّةً شَهَرَتْ سَبْقَهَا وَقَدْ زِيدَ فِي سَوِيْطِهَا الْأَصْحَى

وقال الراعي .

أَخَذُوا الْعَرِيفَ فَطَعَنُوا حَبِزُومَهُ بِأَلْأَصْحِيَّةِ قَائِمًا مَغْلُورًا

وقال الراعي حَتَّى تَرَدَّى طَرْفُ الْعِرْفَانِ، وَقَوْلُهُ وَلَا جَابَتْ بِهِ بَلَدًا يَقُولُ وَلَا قَطَعَتْ بِهِ يَقَالُ جُمْتُ ٢. الْبِلَادُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفُؤُونُ أَنْذَيْنِ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَوَابٌ جَوَالٌ ٥ وَانْشَدَنِي عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَدَنِي الْقَحْدَمِيُّ

a) Marg. E. الْأَخْلَعَ (sic). b) Marg. E. عَلَيْهِ.

وفي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَاسٍ مِّنْ تَدَاكِ ذُنُوبٍ
 فقال الْمَلِكُ نَعَمْ وَأَذِنَةً^١، وَقَوْلُهُ وَقَدْ كَرِهْتَ أَعْنَانُهَا أَنْ تَقْطَعََا بِهَوْلِ سَقَيْتَ هَذَا السَّجَلِ وَقَدْ دَنَتْ
 أَعْنَانُهَا مِنْ أَنْ تَقْطَعََا عَشَاشًا وَكَرَبَ فِي مَعْنَى الْمُقَارَبَةِ يُقَالُ كَادَ بِفَعْلٍ ذَلِكَ وَجَعَلَ يَفْعُلُ ذَلِكَ وَكَرَبَ
 يَفْعُلُ ذَلِكَ أَيْ دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ وَلِجَيْلٍ كَارِبُهُ أَيْ قَدْ دَنَتْ مِنْهُ وَقَرِبَتْ فَأَمَّا أَخَذَ يَفْعُلُ
 وَجَعَلَ يَفْعُلُ يُعْنَانِي أَنَّهُ قَدْ صَارَ يَفْعُلُ وَلَا تَقَعُ بَعْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَنَّ فَأَمَّا كَانَ وَكَرَبَ فَإِنَّ لَا تُسْتَعْمَلُ
 بَعْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُدْ يَرَاها أَيْ لَمْ يَقْرُبْ مِنْ
 رُؤْيَيْهَا وَإِبْصَارِهَا لَمْ يَرَهَا وَلَمْ يَكُدْ وَكَذَلِكَ يَكَادُ سَمًا يَرْفَعُ يَدَهُ بِأَلَّا يَصِيرَ وَكَذَلِكَ كَادَ تَرْبِيعُ قُلُوبُ
 فَرِيقٍ مِنْهُمْ بِغَيْرِ أَنْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ كَادَ النَّعَامُ يُطْبِرُ وَكَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ أَمِيرًا وَكَانَ الْمُتَعَمِّلُ يَكُونُ
 رَاكِبًا وَقَدْ احْتَطَّرَ الشَّاعِرُ فَادْخَلَ أَنَّ بَعْدَ كَادَ كَمَا أَدْخَلَهَا هَذَا بَعْدَ كَرَبَ فَقَالَ وَقَدْ كَرِهْتَ
 ١. أَعْنَانُهَا أَنْ تَقْطَعََا وَقَالَ رُؤْيَا قَدْ كَادَ مِنْ سُؤْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَمْصَحَا فَضَادَ مَمْلُوكَةٍ كَرَبَ فِي
 الْأَعْمَالِ وَالْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

أَغْتَنِي عِيَانًا يَا سَلِيمَانُ إِنِّي سَبَقْتُ إِلَيْكَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ كَارِبَ ي
 خَشِيَّةَ جَوْرِ مِّنْ أَمِيرٍ مُّسَلِّطٍ وَرَهْطِي وَمَا عَدَاكَ مِثْلَ الْأَقْرَبِ^٢،

وقوله لَمَّا أَوْشَكْتَ أَنْ تَضْلَعَا يَقُولُ لَمَّا قَارَبْتَ ذَلِكَ وَالْوَشِيكَ الْقَرِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَالسَّرْبَعُ إِلَيْهِ يُقَالُ
 ١. يُوْشِكُ فَلَانَّ أَنْ يَفْعُلَ كَذَا وَكَذَا وَالْمَاضِي مِنْهُ أَوْشَكَ وَفَعَعْتُ بَأَنٍّ وَهُوَ أَجْوَدُ وَيُغَيَّرُ أَنْ كَمَا كَانَ
 ذَلِكَ فِي لَعَلَّ تَقُولُ لَعَلَّ زَيْدًا يَقُومُ فَهَذِهِ^٣ الْحَبِيدَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا وَلَعَلَّهُ يَنْدَكُرُ
 أَوْ يَحْشَى وَلَعَلَّ اللَّهَ: جُدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَقَالَ مَتِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَلُمَ مِلَّةً عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُوكَ أَجْدَعَا

وَعَسَى الْأَجْوَدُ فِيمَا أَنْ تُسْتَعْمَلَ بَأَنٍّ كَقَوْلِكَ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ
 ٢. يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْصِبَ عَلَيْهِمْ وَجُوزَ سَرَحٍ أَنْ وَابَسَ بِالرَّوْحَةِ الْجَمِيدِ قَالَ هُدْبَةُ
 عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَبَتْ فِيهِ يَكُونُونَ وَرَأَاهُ ذُرْجَ نَرْسَبٍ

١. وهي، C., d., and E. in the text, عاذاكي، C. عاذاك، d., E.

يُرِيدُ نَاحِيَتَهَا وَقَصْدَهَا وَالْعَسِيرُ الَّتِي تَعْسُرُ بِذَنبِهَا إِذَا حَمَلَتْ أَيْ تَشْبِيلُهُ وَتَرْفَعُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الذَّنْبُ عَوَسَرًا أَيْ تَضَرَّبَ بِذَنبِهَا وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ خَفَرَ مِنْ جَهْدِهَا وَسُوءِ حَالِهَا مَا أُبْلِلَ مَعَهُ النَّظَرُ إِلَيْهَا حَتَّى تَحْسِرَ الْعَيْنَانِ وَالْحَسِيرُ الْمُعْيَى فِي الْقُرْآنِ يَمْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرَ خَاسِئًا وَعَوُ حَسِيرٌ وَقَوْلُهُ سَقَا ذُورَ الْأَرْحَامِ^١ سَاجِلًا عَلَى انْظَمًا فَالسَّاجِلُ فِي الْأَصْلِ الدَّلُو وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا لِمَا فَاضَ عَلَيْهِمَا مِنْ نَدَى أَقَارِبِهَا ه. يُقَالُ لِلدَّلُوِّ وَفِي مَوْنَةٍ سَجَلٌ وَذُنُوبٌ وَفِي مَذْكُرَانِ وَالْعَرَبُ مُذَكَّرٌ وَهُوَ الدَّلُو الْعَظِيمَةُ وَيُقَالُ ذُلَانٌ يُسَاجِلُ ذُلَانًا أَيْ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرَفِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ وَأَصْلُ الْمُسَاجَلَةِ أَنْ يَسْتَقْبَلَ سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ ذَاتَهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غَلِبَ فَضْرَتُهُ الْعَرَبُ مَثَلًا لِلْمُفَاخَرَةِ وَالْمُسَامَاةِ وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فِي قَوْلِهِ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا يَمْلَأُ الدَّلُو الْمَعْدِ الْكَرْبَ

١. وَيُقَالُ أَنَّ الْفَرْزْدَقَ مَرَّ بِالْفَضْلِ وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ وَيُنْشِدُ هَذَا الشِّعْرَ فَسَرَا الْفَرْزْدَقُ ثِيَابَهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا أُسَاجِلُكَ ثِقَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَةِ قَبِيلٍ لَهُ عَذَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَذَرَفَ الْفَرْزْدَقُ ثِيَابَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا يُسَاجِلُكَ إِلَّا مَنْ عَضَّ بِأَنِّهِ أَيْبِهِ يُقَالُ سَرَا ذُوبُهُ وَنَصَا ذُوبُهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا نَزَعَهُ وَيُقَالُ سَرَى عَلَيْهِ الْهَمُّ إِذَا أَتَى لَيْلًا وَأَنْشَدَ

سَرَى قَبِي وَفِي الْمَرْءِ يَسْرَى [وَعَارَ النَّاجِمِ إِلَّا فَيَدُ فَنَرَ

٥. أَلْبَيْتٌ لِعُرْوَةَ بْنِ أَدِيْنَةَ اللَّيْثِيِّ شَيْخِ عَمِيكَ بْنِ أَنَسٍ^٢] وَسَرَى عَمَّهُ إِذَا دَعَبَ عَنْهُ وَالْمَوَاضِعُ مِثْلُ الْمُسَاجَلَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ تَوَاضَعُ التَّقْرِيبُ قُلُوبًا تَخْلُجًا^٣ أَيْ تُخْرِجُ مِنَ الْعَدُوِّ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى تَخْرِجِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمثالهم فَإِنَّ لِلَّذِينَ تَلَمَّوْا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَأَصْلُ الذَّنُوبِ الدَّلُوُّ كَمَا ذَكَرْتُ نَكَ وَفَالْعَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الْعَسَايَ^٤] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ غَيْرُ أَبِي الْعَبَّاسِ يَقُولُ شِعْرٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شِعْرٌ وَكَانَ أَخُوهُ أَسِيرًا عَنْدهُ وَعَوَّ شَأْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَسْرَهُ فِي رَفْعَةٍ ٢. عَيْنُ أَبَاغٍ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ غَيْرُهُ يَقُولُ أَبَاغٍ^٥] فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُتَمْرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي كَلِمَةٍ لَهُ مَدَّحَهُ فِيهَا

a) بِالْأَخْلَامِ. b) This note is in E. alone, which has البنى. c) So E. — a, C. مجلج;

B., d. مجلج. d) Marg. E. أضيق العَيْنُ لِمَنْ لَمَزَهُ بِهَا. e) ابن سراج أَبَاغُ رَجُلٌ مِنَ الْعَالِمِينَ أَضْيَقُ الْعَيْنِ لِمَنْ لَمَزَهُ بِهَا.

[إِذَا ذُكِرَ الْإِخْوَانُ رَقِذْتُ عَمْرَةً وَخَيَّيْتُ رَسْمًا عِنْدَ لَنَّةٍ ثَمَارِيَا^a
 إِذَا مَا أَمَرْتُ أَهْدَى لِمَيْتٍ نَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ الْعَرْشِ عَنِّي مَعَاوِيَا^b
 وَهَوِّنْ وَجْدِي أَنَّنِي لَمْ أَقْدَلْ لَهُ كَذَبْتُ وَلَمْ أَتَّخِلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا

قال الأَخْفَشُ وَأَنْشَدَنِي الْأَحْوَلُ وَمَا لِي إِنْ أَتَيْتُكُمْ ثُمَّ مَا لِي يَا^c وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِلرَّجُلِ
 رَاوِيَةً وَنَسَابَةً فَتَزِيدُ الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَكَذَلِكَ عَلَامَةٌ وَقَدْ تَلَزَمَ الْهَاءُ فِي الْأَسْمِ^e فَتَقَعُ لِلْمَذْكَرِ
 وَالْمُؤَنَّثِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ كَحَوْ رُبْعَةٍ وَبَقْعَةٍ وَضُرُورَةٍ وَهَذَا كَثِيرٌ لَا تَنْوَعُ الْهَاءُ مِنْهُ فَاَمَّا رَاوِيَةً وَعَلَامَةً وَنَسَابَةً
 فَحَدَّثَ الْهَاءُ جَائِزٌ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ فِي الْمُبَالَغَةِ مَا تَبْلُغُهُ الْهَاءُ ، وَقَوْلُهُ وَحَلَبْتُ الْأَيَّامَ وَالذَّهْرَ أَضْرَعًا فَإِنَّهُ مَثَلٌ
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُجَرَّبِ لِلْأُمُورِ فَلَا أَنْ قَدْ حَلَبَ الذَّهْرَ أَشْطَرُهُ أَيْ قَدْ قَامِيَ الشَّدَّةُ وَالرَّخَاءُ وَتَصَرَّفَ^d فِي
 الْفَقْرِ وَالْغِنَى كَمَا قَالَ اللَّحَّاظِلُ

١. قَدْ عَشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى طُرُقٍ شَتَّى وَتَأَسَّيْتُ فِيهَا اللَّيْنَ وَالْقَطَمَا^e
 كَلَّا بَسَاوْتُ فَلَا الدَّعَاءَ تُبْطِلُنِي وَلَا تَحْشَشَعْتُ مِنْ الْأَوَائِيهَا جَرَعَا
 لَا يَلْعَلُوا الْهَوْلُ صَدْرِي قَبْلَ مَوْعِيهِ وَلَا أَتَصَيِّفُ بِهِ ذُرْعَا إِذَا وَعَا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَشْطَرُهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ خُلُوقَهُ يُقَالُ حَلَبْتُهَا شَطْرًا بَعْدَ شَطْرٍ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ التَّنْصِيفِ^f (لَنْ كَلَّ
 خَلِيفٌ عَدِيدٌ لِمَصَاحِيهِ وَلِلشَّطْرِ وَجْهَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَاحْدِثَا النِّصْفِ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 ٥ شَارَبْتُكَ مَالِي وَالْوَجْهَ الْآخَرَ الْقَصْدُ يُقَالُ خُذْ شَطْرَ زَيْدٍ أَيْ قَصِدْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ
 الْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ أَيْ قَصِدْهُ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدَنِي التَّوَزِيُّ
 عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَائٍ تُهَامِرُهَا فَشَطْرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ يُحْسَرُ

رَسْمًا So d. and E., in which alone the last three verses are given. A better reading is رَسْمًا
 عِنْدَ لَنَّةٍ. b) Variant رَبُّ النَّاسِ. c) a., B., C. وَالْأَسْمَ, omitting فِي. d) d. and E. in the text
 وَتَصَرَّفَ, but E. has the other reading on the margin. e) E. has عَلَى خُلُوفِي in the text, and gives
 التَّنْصِيفَ C., والتَّصَيِّفَ B., and عَلَى طُرُقٍ, فِي الذَّهْرِ.

فَإِذَا هُوَ بِأَعْرَاقِ يَرْثُ جَمَلَهُ الْآلُ فَقَالَ لِحَاجِيهِ إِنْ أَرَادَنِي هَذَا فَأَوْصِلْهُ إِلَيَّ فَلَمَّا دَنَا الْأَعْرَاقُ سَأَلَهُ
فَقَالَ قَصَدْتُ الْأَمِيرَ فَدَخَلَهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَنَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ عُمَرُ مَا خَطْبُكَ فَقَالَ الْأَعْرَاقُ

أَسَلَّخَكَ اللَّهُ قُلَّ مَا بِيَدِي فَمَا أُطِيقُ الْعِيَالُ إِذْ كَثُرَ وَ
أَلَحَّ دَقَرًا أَحْيَى بِكُلِّكِلِهِ فَأَرْسَلُونِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ وَ
[رَجَوْكَ لِلدَّقَرِ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ غِيَمَتْ سَحَابٌ إِنْ خَافَهُمْ مَطَرٌ] a)

قَالَ فَتَخَذَتْ عُمَرُ الْأَرْحَبِيَّةَ فَجَعَلَ يَهْتَرُ فِي مَجْلِسِهِ ثُمَّ قَالَ أَرْسَلُوكَ إِلَى وَأَنْتَ تَنْتَظِرُوا إِذَا وَاللَّهِ لَا تَجْلِسُ حَتَّى
تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ غَانِمٌ فَأَمَرَ لَهُ بَلَّغُ دِينَارٍ وَرَدَّ عَلَى بَعِيرِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ الْأَمْعِيُّ بْنُ
اسْحَقَ (b) الْقَاضِي أَنَّ الْحَمِيمَ لَمَعْنَ بْنِ زَائِدَةَ وَصَنَعَ ذَلِكَ عِنْدِي، وَقَوْلُهُ نَقَائِدُ بُؤْسٍ وَاحِدُهَا نَقِيدَةٌ
وَتَأْوِيلُهُ أَتَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ بُؤْسٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ذَلِكَ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ تَقُولُ هَذَا نَقِيدَةُ بُؤْسٍ تَقَعُ الْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ لِأَنَّ أَصْلَهُ دَاخِصٌ فَقَوْلُكَ زَيْدٌ مَكْرَمَةٌ لِأَعْلَاهُ وَزَيْدٌ كَرِيمَةٌ قَوْمُهُ أَيْ حُدُلٌ تَحُلُّ الْعُقْدَةَ الْكَرِيمَةَ
وَالْحُصْلَةَ الْكَرِيمَةَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمَ جَبْرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ
لَهُ رِدَاءَهُ وَعَمَّمَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٌ فَكُفُّوا عَنْهَا هَكَذَا رَوَى ضَمَّاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَقَدْ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَرُودِهِ عَلَيْهِ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجْرِ خَيْرٌ ذِي يَمِينٍ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلِكٍ وَقَالَ صَاحِبُ
أَبْنِ عَمْرٍو بْنُ الشَّرِيدِ يَعْنِي (c) مُعَوِيَّةَ أَخَاهُ وَكَانَ قَتْلَهُ هَاشِمٌ وَلَزَيْدٌ أَبْنَا حَرَمَلَةَ الْوُرَيَّانِ مِنْ عَطْفَانَ
o فَقَبِلَ لَصَاحِبِ أَخْبَارِهِمْ فَقَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَقْدَعُ مِنَ الْهَاجَاءِ وَلَوْلَمْ أُمْسِكْ عَنْ هِجَابِهِمْ إِلَّا صَوْنًا نَفْسِي
عَنِ الْخَنَاءِ لَقَعَلْتُ ثُمَّ خَالَ

وَعَادِلِيَّةً عَثَبَتْ بِلَيْلٍ تَلُوْمِي أَلَا لَا تَلُوْمِيَنِي نَفَى اللَّوْمِ مَا بَيْنَا
تَقُولُ لَا تَهْجَوْا فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي إِذْ أَتَجَبَّوْعُمَ ثُمَّ مَا بَيْنَا
أَلَيْ الشَّتْمُ إِلَيَّ قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِعْدَادُ الْخَنَاءِ مِنَ شِمَالِيَا d)

a) This verse is in d. and E. alone; d. has غَائِثُهُمْ. b) C. adds بن يزيد. c) يوثى.

d) Marg. E. زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الشِّمَالَ جَمْعًا مِثْلَ شَمَائِلٍ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُ عَبْدِ عِيدٍ

يَعُوْتُ الْوَيْ أَحْيَى مِنْ شِمَالِي،

يَفْضِلُ سِحَالًا لَوْ سَقَوْا مِنْ مَشَىٰ بِهَا عَلَى الْأَرْضِ أَرْوَاحُهُ جَمِيعًا وَأَشْبَعَا
فَضَلَّتْ بِأَيْدِيهَا عَلَى فَضْلِ مَاثِهَا مِنَ الرِّبَىٰ لَمَّا أَوْشَكَتْ أَنْ تَضَلَّهَا
وَزَعَدَا أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ فِي الْغِنَىٰ مُقَاسَاتُهَا مِنْ قَبْلِهِ الْفَقْرَ جَوْعَا

وقال أبو وَجْزَةَ

رَاحَتْ رَوَاحًا قَلُوصِي وَعَيَّ حَامِدَةً^a هَالُ الزُّبَيْرِ وَلَمْ تَعْدِلْ بِهِمْ أَحَدَا
رَاحَتْ بِسِتَيْنِ وَسَقَا فِي خَبِيبَتِهَا مَا حَمَلَتْ حَمَلَهَا الْأَدْنَىٰ وَلَا السَّدَا
مَا إِنْ رَأَيْتُ قَلُوصًا قَبْلَهَا حَمَلْتُ سِتَيْنِ وَسَقَا وَلَا جَابَتْ بِهِ بَدَا
ذَاكَ الْبَقَرَىٰ لَا يَفِرُّ قَوْمٌ رَأَيْتُهُمْ يَقْرُونَ صَيْفَهُمُ الْمَلُوبَةَ الْجُدَا

أَمَا قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ لِابْرَهِيمَ مَدَحَتْ رُوقًا لِلنَّدَىٰ مَقَّتِ النَّثْرَىٰ حَدِيثًا فَأَتَا عَنَى أَنْ ابْرَهِيمَ وَأَخَاهُ مُحَمَّدًا
أَتَا نَطْعًا بِالْعَبِيشِ وَدَخَلَا فِي التَّبَعِ وَخَرَجَا مِنْ حَدِّ السُّوقِ إِلَى حَدِّ الْمُلُوكِ حَدِيثًا وَذَلِكَ بِهَشَامِ
أَبْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُمَا كَانَا خَالَيَيْهِ فَأَتَا وَلَا هُمَا عَنْ خُمُولٍ، وَقَوْلُهُ فَلَمْ تَهْمَمْ بَأَنْ تَنْزَعَرَا فَأَتَا هَذَا مَثَلٌ
يُقَالُ فَلَنْ يَهْتَرُ لِلنَّدَىٰ وَفَرَّاحٍ لِفِعْلِ الْخَيْرِ كَمَا قَالَ مَتِّمُ بْنُ ذُوَيْرَةَ

نَرَاهُ كَنُصْلِ السَّيْفِ يَهْتَرُ لِلنَّدَىٰ إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِئِ السَّوءِ مَطْلَعَا
وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَرَّكُ تَحْرُكُ سُورٍ لِفِعْلِ الْخَيْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدَنِي التَّمَوِزِيُّ الَّذِي رِوَايَ يَقُولُ لِأَبْنِهِ
رَأَيْتُ رِبَانًا حِينَ تَمَّ شِبَابُهُ وَرَأَى شِمَالِي لَيْسَ فِي بَيْتِهِ عَنَبُ^{١٥}
إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ مَرَارَةً^b فَانْتِ الْحَلَالُ الْخُلُوعُ وَالْبَارِدُ الْعَذَبُ^c
لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ أَنْبَقُ وَجَانِبٌ شَدِيدٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرَكَبٌ صَعَبُ^d
وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْكَارِمِ هَرَّةٌ كَمَا اغْتَنَزَتْ تَحْتَ الْبَارِجِ الْغُصْنُ الرَّطْبُ
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَتَنِيُّ قَالَ أَشْرَفَ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْقَوَارِيُّ مِنْ قَصْرِ يَوْمًا

١٥. فانست الرئال B. حَرَارة or حَوَارَة. i. e. حَوَارَة. Marg. E. حَوَارَة. b. قَلُوصِي رَوَاحًا. a. a., B.

d) a., B., C., and marg. E. مَتْلَعُهُ صَعَبٌ.

عبد الله لأن الأمر لا يكون إلا بفعل فكان الفعل فيه أقوى فلذلك أضمرته ودلّ المصنوع على الفعل
 المضمّر ولو كان خبراً لم يجز فيه الإضمار لأن الخبر يكون بالفعل وغيره والأمر لا يكون إلا بالفعل
 قال الله عز وجل فإذا لقيتم الذين كفروا فاصربوا الرقاب فاصربوا الرقاب فكان في موضع اضربوا حتى كأن القاتل قال
 فاضربوا ألا ترى أنه ذكر بعده الفعل محضاً في قوله حتى إذا أضربتموه فشدوا الوثاق ولو نون
 مبنية في غير القرآن لنصب الرقاب وكذلك كل موضع هو بالفعل أولى، وقوله نذل الثعالب يريد
 سرعة الثعالب يقال في المثل أكسب من ثعلب، وأما قول نصيب ولو سكتوا أفنت عليك الحقائق
 فائماً يريد أنهم يرجعون مملوءة حقائقهم من رده فقد أفنت عليه الحقائق قبل أن يقولوا
 فاما قول الأعشى

وإن عناق العيس سوف يروركم ثنائة على أنجازه من معلق

١. فائماً أراد المدح الذي يحدث به والحادي من رآها لما أن الهادي أمامها وأما قول ابى وجرة
 راحت بسنتين وسقاً في حبيبتيها ما حملت قبلها الأدنى ولا السددا

فائماً أراد ما وجب ستين وسقاً لا أن النافذة حملت ستين وسقاً وكان من حديث ذلك أن ابى
 وجرة السلمى المعروف بالسعدى لزول فيهم وحالفته أيامه كان شخص إلى المدينة يريد آل
 الزبير وشخص أبو زيد الأسلمى يريد إبراهيم بن عيشام بن عيشام بن المغيرة بن عبد
 الله بن عمر بن مخزوم وهو إلى المدينة فاصطحبها فقال أبو وجرة علم فلنسترك فيما نصيبه فقال
 أبو زيد الأسلمى لئلا أنا أمدح الملوك وأنت تمدح السوقة فلما دخلا المدينة صار أبو زيد
 إلى إبراهيم بن هشام فأنشده يا بن عيشام يا أخا الكرام فقال إبراهيم وإنا أنا أخوهم وكأني
 لست منهم ثم أمر به فضرب بالسياط وأمدح أبو وجرة آل الزبير فأتوا به بسنتين وسقاً من نمر وقالوا
 هي لك عندنا في كل سنة فأنصرفا فقال أبو زيد

٢. ممدحت عروفاً للندى مصت الندى
 نلتأيد بؤس ذاق الفقر والغنى
 سقى ذرو الأرحام سجالاً على الظما^١
 حديثنا فلم نعلم بأن تنزعنا
 وحلبت الأيم والدمع أخرعنا
 وقد كرهت أعناقها أن تقطعا

١) B., C., d. الأرحام.

يُفَاعِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا تَنَاسَبَا وَقَدْ قَالَ سَلِيمٌ لِلْفَرَزْدَقِ حِينَ (a) أَنْشَدَهُ نُصَيْبٌ كَيْفَ تَرَاهُ قَالَ هُوَ أَشْعَرُ أَجَلَ جِلْدَتِهِ فَعَامَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ يَقُولُ

وَحَيْرَ الشَّعْرِ أَشْرَفَهُ رَجَالًا وَشَرَّ الشَّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ،

ثُمَّ تَرَجَّعَ إِلَى تَفْسِيرِ الشَّعْرِ، قَوْلُهُ يَهْرُونَ بِالذَّنَمِ خِيفًا عِبَابِهِمْ يَعْنِي قَوْمًا خِيفَارًا وَقَدْ قَالُوا إِنَّمَا ذَكَرَ ه. لِنُصُوصِ وَالْأَوَّلُ أَتَيْتُ وَذَلِكَ أَنَّ دَارِيْنَ سَوَّى مِنْ أَسَافِ الْعَرَبِ، وَقَوْلُهُ جَرَّ الْحَقَائِبِ يَقُولُ عِظَامُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَدَلَّقَتْ سَرَّتُهُ فَتَنَزَّاتِ مَتَقَدِّمَةً رَجُلٌ أَبْجَرَ وَيُقَالُ لَهَا الْبَجْرَةُ وَالْبَجْرَةُ وَتُعْلَنُ وَتُعْلَنُ تَقَعَانِ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ قُلْفَةٌ وَقُلْفَةٌ وَصُلْعَةٌ وَصُلْعَةٌ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَقَوْلُهُ عَلَى حِينِ أَلْبَى النَّاسِ إِنْ شِئْتَ خَفَضْتُ حِينَ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ أَمَا الْخَفَضُ فَالْخَفُوضُ وَهُوَ أَسَمٌ مُنْصَرَفٌ وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلِلْإِضَافَةِ إِلَى آيَةٍ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَرَّبٍ فَبَيَّنْتَهُ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ أَسَمٌ وَاحِدٌ فَبَيَّنْتَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ١. وَلَوْ كَانَ الَّذِي أَتَفَقَهَ إِلَيْهِ مُعَرَّبًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا خَفُوضًا وَمَا كَانَ سَوَّى ذَلِكَ فَهُوَ لَحْنٌ تَقُولُ جِئْتُكَ عَلَى حِينِ زَيْدٍ وَجِئْتُكَ فِي حِينِ أُمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ (b) وَكَذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ

عَلَى حِينِ عَائِشَتِ الْمَشِيبِ عَلَى الصَّبَا وَفَلَسْتُ أَمَّا أَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَأَزْعُ

إِنْ شِئْتَ فَتَحَتِ حِينَ وَإِنْ شِئْتَ خَفَضْتَ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى فِعْلٍ غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَوْمَئِذٍ تَقُولُ عَاجِبْتُ مِنْ يَوْمِ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ فَإِذَا أَصَفْتَهُ إِلَى إِذَا فَاِنْ شِئْتَ فَتَحَتِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ ١٥ لَكَ فِي حِينٍ وَإِنْ شِئْتَ خَفَضْتَ لِأَنَّ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ مِنَ التَّمَكُّنِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ تَقَرُّ إِنْ شِئْتَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ وَإِنْ شِئْتَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ وَمِنْ خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ سِيرَ بَرِيدٌ يَوْمَئِذٍ فَاعْرَبْتَهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ كَمَا فَعَلْتُ بِهِ فِي الْخَفَضِ وَمِنْ قَالَ مِنْ خَرَى يَوْمَئِذٍ فَبَيَّنْتُ قَالَ سِيرَ بَرِيدٌ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ كَمَا تَقُولُ دَفَعُ إِلَى زَيْدٍ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ فَتَدَلَّا زُرِفُ الْمَالِ نَدَلُ النَّعَالِ فَرَفِقَ قَبِيلُهُ وَقَوْلُهُ نَدَلًا مَصْرُورٌ ٢. يَقُولُ أَنْدَلِي نَدَلًا يَا زُرِفُ الْمَالِ وَالنَّدَلُ أَنْ تَجِدِيهِ جَدًّا يُقَالُ نَدَلُ الرَّجُلِ الدَّلْوُ نَدَلًا إِذَا كَانَ يَجِدُ بِهَا مَمْلُوءَةً مِنَ الْبُسْرِ فَتَنْصَبُ نَدَلًا بِفِعْلِ مُضَمٍّ وَهُوَ أَنْدَلِي وَعَدَلِي فِي الْأَمْرِ تَقُولُ صَرَبَ زَيْدًا وَنَتَمَّا

١. أُمْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ a, B, C. حيث a, B.

أَعِمْ بِدَعْدٍ مَا حَبِيبُ وَإِنْ أَمِنْتُ قَدُوا حَزَنًا مِنْ ذَا يَهِيمُ بِهَا بَعْدُ ي
فقال عبد الملك ما قلت والله أسوء مما قلت فاعيل له فكيف كنت قائلًا في ذلك يأمير المؤمنين
فقال كنت أقول

أَعِمْ بِدَعْدٍ مَا حَبِيبُ فَإِنْ أَمِنْتُ فَلَا مَلَحَتْ دَعْدٌ لَدَى خَلَّةٍ بَعْدُ ي
ه فقالوا أَنْتَ وَاللَّهِ أَشْعَرُ الثَّلَاثَةِ يَأْمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ * وَقَدْ فَضَّلَ نَصِيبٌ عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي مَرْقَبِهِ عِنْدَ سُلَيْمَانَ
ابن عبد الملك وذلك أَنَّهُمَا حَضَرَا فَعَالَ سُلَيْمَانُ لِلْفَرَزْدَقِ أَنْشِدْنِي وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُنْشِدَهُ
مَدْحًا لَهُ فَأَنْشَدَهُ

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عِدَدِي لَهَا تِرَةً مِنْ جَدِيدِهَا بِالْعَصَائِبِ
سَرَوًا يَحْمِطُونَ الرِّيحَ وَهِيَ تَلْفَهُمْ إِلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ ذَاتِ الْحَقَائِبِ a
١. إِذَا آنَسُوا نَارًا يَقُولُونَ لَيْلِهَا وَقَدْ خَبِرْتُ أَسَدِيهِمْ نَارُ غَالِبِ
فَأَعْرَضَ سُلَيْمَانُ كَالْمَغْصَبِ فَقَالَ نَصِيبُ يَأْمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَنْشِدُكَ فِي رَوْبِهَا مَا لَعَلَّهُ لَا يَتَضَعُ عَنْهَا
فَعَالَ هَاتِ فَأَنْشَدَهُ

أَقُولُ لِرَكِبِ صَادِرِينَ لَقَبْتُهُمْ قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ
فَقَرُّوا خَبَرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي لِمَعْرُوفَةٍ مِنْ أَهْلِ رَدَّانٍ طَالِبُ
فَعَا جَرُوا فَانْتَوُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنُوا أَثْنَتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبِ ١٥
وهذا في باب المدح حسن ومتجاوز ومبتدع لم يسبق إليه على أن الشاعر وهو أخو b) قمدان قد
قال في عصره في غير المدح

يَمُرُّونَ بِالْأَدْعَنَّا خِفَافًا عِيَابُهُمْ وَفَخَرَجْنَ مِنْ دَارَيْنِ نَجْرَ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينِ إِلَهِي النَّاسِ جُلُ أُمُورِهِ فَمَدَّلًا زُرْبُ الْمَالِ نَدَّلَ الثَّعَالِبِ
٢. وَلَيْسَ شِعْرُ نَصِيبٍ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَدْحِ بِأَجْوَدَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْفَخْرِ وَإِنَّمَا

a) Other readings are اللَيْلِ and يَحْمِطُونَ اللَّيْلِ b) a., d., E. أَحَدُ.

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخِيبُونَ عَدَّ لَكُمْ ^{هـ} بِسَيِّدٍ أَغْلِلَ الشَّامُ تُحْبَوُا وَتَرْجِعُ رَا
 مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا اعْتَزَلُوا وَعَابَ الرِّجَالُ حَلْقَةَ أَلْبَابٍ قَعَقَعُوا
 إِذَا النَّفَرُ السُّودُ الْيَمَانُونَ تَمَنَّمُوا لَمْ حَوَّكَ بُرْدِيَّةَ أَجَادُوا وَأَوَسَّعُوا ^و
 جَلَدَ الْمِسْكَ وَالْجَاهُ وَالْبَيْضُ كَالدَّمَى وَفَرَّقَ الْمَدَارَى رَأْسَهُ فَهُوَ أَنْزَعُ
 هـ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا قَالَ أَخُو الْأَرَسِ أَحْسَنُ مِمَّا قَبِلَ لَكَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ]
 قَدْ حَصَمَتِ الْبَيْضَةُ رَأْيِي فَمَا أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ
 وَحَدَّثْتُ أَنَّ كَثِيرًا كَانَ يَقُولُ لَوِدِدْتُ أَنَّي كُنْتُ سَمِعْتُ الْأَسَدَ إِذَ الْعَبْدَ الْأَسَدَ إِلَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
 يَعْنِي نَصِيبًا فِي قَوْلِهِ

مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَجَلُوا أَقَرَّتْ لِنَجَوَاتٍ لَوْيَ بَنُ غَالِبٍ
 تُحَيِّوْنَ بِسَامِينَ طَوْرًا وَتَارَةً يُحَيِّوْنَ عَبَّاسِينَ شَوْسَ الْخَوَاجِبِ
 وَالْمُخْتَارُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَوَّلُ قَوْلُهُ

مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا اعْتَزَلُوا وَعَابَ الرِّجَالُ حَلْقَةَ أَلْبَابٍ قَعَقَعُوا
 يُخَبِّرُ بِجَلَالَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ بِتَدَارِكِهِمْ وَتَقَاتِلِهِمْ بَأْنَ مِثْلَهُمْ لَا يَرُدُّ وَقَدْ قَالَ جَرِيْمٌ لِلنَّبِيِّ خِلَافَ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ
 قَوْمٌ إِذَا أَحْضَرَ الْمَلُوكُ وَخُودُهُو نَفَقَتْ شَوَارِبُهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ هـ
 هـ وَحَدَّثْتُ أَنَّ جَرِيرًا كَانَ يَقُولُ وَدِدْتُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ شَعْرِ هَذَا الْعَبْدِ كَانَ لِي بِكَذَا وَكَذَا بَيْنَنَا
 مِنْ شَعْرِي يَعْنِي قَوْلَ نَصِيبٍ

بِرَبِيبٍ أَمَرْتُ قَبْلَ أَنْ تَرَحَّلَ الرِّكْبُ وَقُلْتُ إِنَّ تَمَلِّينَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ هـ
 وَأَمَّا قَوْلُ نَصِيبٍ

أَجْهَمُ بَدْعٍ مَا حَيَّيْتُ وَإِنْ آمَنْتُ أَوْكَلُ بَدْعٍ مِنْ يَهْمٍ بِهَا بَعْدِي
 هـ فَلَمْ تَجِدِ الرُّوَاةَ وَلَا مِنْ يَهْمٍ جَوَاهِرَ الْكَلَامِ لَهُ مَذْهَبًا حَسَنًا وَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ ذَلِكَ لِمُجَلِّسِهِ
 فَكَلَّ عَابَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَلَوْ كَانَ انْبِكَمَ كَيْفَ كُنْتُمْ قَائِلِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كُنْتُ أَقُولُ

١. أَرَفُوا وَأَوَسَّعُوا Variant. ٢. الْمُخِيبُونَ Variant.

يَعْنِي الْأَخْطَلُ قَالَ فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْبَيْتَ دَخَلَ النَّعْمَنُ مِنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى مُعَوِيَةَ فَحَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُعَوِيَةُ أَنْتَ لَوْ مَا أَرَى إِلَّا كَرَمًا فَقَالَ النَّعْمَنُ

مُعَارِي إِلَّا نَعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ لِحَيِّ الْأَزْدِ مُسَدِّوْلًا عَلَيْهَا الْعَبَائِمُ

أَيْشَبْتُنَا عَيْدَ الْأَرَاغِمِ ضَلَّةً مَاذَا أَلْبَى نَجْدِي عَلَيْكَ الْأَرَاغِمِ

فَمَا لِي نَأْرُ دُونَ قَطْعِ لِسَانِهِ فِدْوَنَكَ مَنْ تَرْضِيهِ عَنْهُ الدَّرَاغِمُ ٥

وَكَانَ الْأَخْنَفُ يَقُولُ لَا تَرَأَى الْعَرَبَ عَرَبًا مَا نَبَسَتْ الْعَبَائِمُ وَتَقَلَّدَتِ السُّيُوفُ وَلَمْ تَعْدِدِ الْجِلْمُ ذَلًّا وَلَا

التَّوَاهِبَ فِيهَا بَيْنَهَا ضَعْفٌ وَقَالُوا فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ مَا نَبَسَتْ الْعَبَائِمُ يَقُولُ مَا حَافِظَتْ عَلَى زِيَّهَا، وَقَوْلُهُ

وَتَقَلَّدَتِ السُّيُوفُ يُرِيدُ الْإِمْتِنَاعَ مِنَ الضَّيْمِ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ تَعْدِدِ الْجِلْمُ ذَلًّا يَقُولُ مَا عَرَفَتْ مَوْضِعَ الْجِلْمِ

وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اغْضَى لِلْمُسْلِمَانِ أَوْ اغْضَى عَنْ الْجَوَابِ وَهُوَ مَأْسُورٌ لَهُ يَقْدِرُ حَلْمٌ وَأَمَّا يَقَالُ

١. حَلْمٌ إِذَا ذَرَكَ أَنْ يَقُولَ الشَّيْءَ لِصَاحِبِهِ مُنْتَصِرًا وَلَا يَخْشَفُ عَاقِبَةً يَكْرَهُهَا فَبِذَا الْجِلْمُ الْمَخْضُ فَإِذَا لَمْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ وَرَأَى أَنَّ تَرْكَهُ الْجِلْمَ ذُلٌّ فَبُذِيَ خَطَأٌ وَسَفَهٌ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ تَرِ التَّوَاهِبَ بَيْنَهَا ضَعْفٌ تَحْوٍ مِنْ هَذَا

وَهُوَ أَنَّ يَهْمَ الرَّجُلِ مِنْ حَقِّهِ مَا لَا يَسْتَكْرَهُ عَلَيْهِ ٥ وَكَانَ يَقَالُ أَحْبَبُوا الْمَعْرُوفَ بِأَمَانَتِهِ وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ

أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اعْتَدَّ بِمَعْرِفَةِ كَذْبِهِ وَقَبِلَ الْمُنَّةَ تَهْدِيهِ الصَّنِيعَةِ وَكَانَ يَقَالُ كَيْتَمَانُ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْعِمِ

عَلَيْهِ كُفْرٌ وَذِكْرُهُ مِنَ الْمُنْعِمِ تَكْدِيرٌ لَهُ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَالِمٍ يَا بَنِي تَمِيمٍ اصْحَبُوا مَنْ يَذْكُرُ إِحْسَانَكُمْ

٥ أَلَيْبِهِ وَيَنْسَى أَيْيَادِيَهُ إِلَيْكُمْ ٥

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْأَسْبَلِيُّ بْنُ الْأَخْنَفِ ٥ (أَلَسَدِي مَا أَحْسَنُ مَا مِدَحْتُ بِهِ فَاسْتَعَفَا

فَلَمَّا أَنْ يُعْفِيَهُ وَهُوَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَلَمَّا أَتَى إِلَّا أَنْ يُخْبِرَهُ قَالَ قَوْلُ الْقَائِلِ

كَذَا وَفَعَّ وَزَيَّوْ لُسَيْمٍ بِنِ الْأَخْيَفِ وَالصَّحِيحُ لَأَسْلَمَ بِنِ الْأَجْنَفِ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ a) Marg. E.

وَكَذَا فَكَرَهُ الدَّرَاقُطِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ،

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ جَلِيسِي عَلَى ثَلَاثٍ أَنْ أَرَمِيَهُ بِطَرْفِي إِذَا أَقْبَلَ وَأُوسِعَ لَهُ إِذَا جَلَسَ وَأَصْغَى إِلَيْهِ إِذَا حَدَّثَ ٥ وَكَانَ الْفَقْعَاءُ بَنِي شَوْرٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ بَنِي تَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ ابْنِ عَلِيٍّ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِذَا حَالَسَهُ جَلِيسٌ فَعَرَفَهُ بِالْقَصْدِ إِلَيْهِ جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا فِي مَالِهِ وَأَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَفَعَ لَهُ فِي حَاجَتِهِ وَغَدَا إِلَيْهِ بَعْدَ الْخِائِنَةِ شَاكِرًا لَهُ حَتَّى شَهَرَ بِذَلِكَ فِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

وَكُنْتُ جَلِيسَ تَعْلَقٍ بَنِي شَوْرٍ وَلَا يَشْقَى بِفَعْلَقِ جَلِيسٍ

فَخَرُوكَ السِّتِينَ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ السُّورِ مَطْرَاقُ عُمُسٍ

وَحَدَّثَنِي التَّوَزِيُّ أَنَّ رَجُلًا جَالِسًا قَوْمًا مِنْ بَنِي تَخَزُومٍ بَنِي يَهْطَةَ بَنِي مَرَّةٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي لُؤَيٍّ بَنِي غَالِبِ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَلِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ فَاسَاءُوا عَشِيرَتَهُ ٥ وَسَعَوْا بِهِ إِلَى مُعَوِيَةَ فَقَالَ

شَقِيتُ بِكُمْ وَكُنْتُ لَكُمْ جَلِيسًا فَلَسْتُ جَلِيسَ تَعْلَقٍ بَنِي شَوْرٍ

وَمِنْ جَهْلٍ أَبُو جَهْلٍ أَخُوكُمْ غَرَا بِدُرٍّ بِمِجْمَرَةٍ وَتَوَّرَ

نَسَبَهُ إِلَى التَّوَضِيعِ كَقَوْلِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ ابْنِ جَهْلٍ ٥ ائْتَفَعَ وَاللَّهُ مُخَرَّجُهُ وَخَرَّجَهُ ٥ سَبَعْلَمُ مَصِفَرُ أَسْنِيهِ مِنْ ائْتَفَعَ سَحَرُهُ الْيَوْمَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَخَزُومٍ لِلْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ ثَابِتٍ بَنِي ابْنِ الْاَكْلَجِ الْأَنْصَارِيِّ لِمُبْذِيهِ ائْتَعَرُفُ الْقَائِلَ ٥ دَعَمْتُ فُرَيْشٍ بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا وَاللُّومُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ

٥ قَالَ الْأَخْوَصُ لَا أَدْرِي وَلَا كَيْتَى أَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

أَنْفَاسُ كَنُوهٍ آهًا حَكِيمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ آهًا جَهْلٍ

أَبَقَّتْ رِبَاسَتَهُ لِأُسْرَتِهِ لُومُ الْفُرُوعِ وَدِقَّةُ الْأَصْلِ ٥

وَهَذَا الشَّعْرُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْمُخَزُومِيُّ لِلدَّخْطَلِ وَكَانَ يَبِيدُ بَنِي مُعَوِيَةَ عَتَبَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ كَعْبَ بْنَ حُبَيْلٍ التَّغْلَبِيَّ ٥ بِهَاجَاتِهِمْ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ أَتَحْجُو الْأَنْصَارَ ٥ أَرَأَيْتَ أَنْتَ إِلَى ٥ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَلِكَيْتَى ائْتَكَيْ عَلَى غُلَامٍ مِنَ الْحَيِّ نَصْرَانِي كَانَ لِسَانَهُ لِسَانُ ثَوْرٍ

a) E. عَشِيرَتُهُ. b) Marg. E. رواية أبي بلغة قول أبي رواية. c) This word is wanting in a., B. and C.

d) a., B., C. الذي يقول. e) a. and marg. E. ورقة. f) d., E. التَّغْلَبِيَّ. g) a. and marg. E. في.

باب

قال ابو العباس قال ابو ادريس الخولاني المساجد مجالس الكرام * وقيل للأحنف بن قيس أحد بني مرة بن عبيد بن الحرث بن كعب^a بن سعد أي المجالس أطيب فقال ما سافر فيه البصر^b .
 • وأتدع فيه البدن^c، أتدع أفتعل من التوديع والأصل إرتدع فتقلب^d الواو ياء لانكسار ما قبلها وهذا القول مدغم أعجل المجازي يقولون إيتزر بإتزر وهو رجل متوتر والأجود أن تقلب ما كان أصله الواو والياء في باب أفتعل تاء وتُدغمها في التاء من أفتعل فتقول أتدع يتدع وهو متدع ومتزر ومتعد من الوعد ومتيس من اليأس تكون الياء كالواو لأنها إن أظهرت انقلبت على حركة ما قبلها فصارت كالواو وتكونان وإرفق عند الصمة نحو موعِد وموتِعِد ومُوتِس وموتيس وإيضاً للكسرة والواو قد انقلبت الى التاء ولا تاء بعدها نحو تراث من ورثت ونجاة من الوجه وكفاة وإنما ذلك كراعية الصمة في الواو وأقرب حروف البروائد والبدل منها التاء فقلبت اليها وقد نقلت للبدل في غير ضمير نحو هذا أفقى من هذا وضربته حتى أتكأته فلما كانت بعدها تاء أفتعل كان الوجه القلب ليقع الانغمار وقد فسرنا ذنا على غاية الاستقصاء في الكتاب المقصَّب * وقيل للمهلب بن ابي صفرة ما خير المجالس فقال ما بعد فيه مدى الطرف ركزت فيه فائدة المجلس * وروى عن لقمن الحكيم أنه قال
 • لا ديني يا بني إذا اتيت مجلس قوم فارمهم بسمهم الإسلام ثم اجلس فإن أفاضوا في ذكر الله فأجل سهمك مع سباهم وإن أفاضوا في غيره فخلهم وأنهت^e قوله فارمهم بسمهم الإسلام يعني السلام وقوله فأجل سهمك مع سباهم يقول ادخل معهم في أمرهم فضرته مثلاً من دخول الرجل في قِداح الميسر وقال وحب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلعم للأمة

وإذا اتيت جماعة في مجلس فأختر مجالسهم وأما تفقد
 ودع الغواة الجاهلين وجهلهم وإلى الذين يذترونك فاعمد * ٢٠

a) Marg. E. كعب b) Marg. E. التظر c) a. فقلبت B., C., d.

بَيْسْتُ مِنْ أَلَّتِي أَقْبَلْتُ أَفْغَى لَدَيْهِمْ إِنِّي رَجُلٌ يَبُورُ

إِذَا مَا قُلْتُ أَفْهَمَ لَأَيَّ تَشَابَهَتْ الْمَنَاصِبُ وَالزُّرُوسُ

قَوْلَهُ جُلُوسًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَلِيسٌ يَقُولُ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَنْتَاجِعُ النَّاسُ مَعَهُمْ فَلَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُهُمْ
وَعَذَا مِنْ أَفْجَحِ الْهَجَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ سَهْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ وَمَعْنَاهُ فِي مَادُومِهِمْ وَقَبِيلِ أَدِيمٍ وَمَادُومٍ
مِثْلُ قَبِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَيَقُولُ الْحُكَمَاءُ مَنْ كَثُرَ خَيْرُهُ كَثُرَ زَأِيرُهُ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ لِبَنِيهِ يَا بَنِي إِذَا
عَذَا عَلَيْكُمْ الرَّجُلُ وَرَاجَ مُسْلِمًا فَكُفَى بِذَلِكَ تَقَاضِيًا وَقَالَ الْآخَرُ

أَرْجُ لِسَلِيمٍ عَلَيْكَ وَأَغْتَدِي وَحَسْبُكَ بِالتَّسْلِيمِ مَتَى تَقَاضِيَا

كَفَى بِطَلَابِ الْمَرْءِ مَا لَا يَنَالُهُ عَنَاءٌ وَبِالْيَاسِ الْمَصْرُوحِ نَاهِيَا

[وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ مَصْرُوحٌ بِكُسْرِ الرَّاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ^{هـ} وَالْكَسْرُ أَجُودٌ] وَمِنْ أَحْسَنِ

١. الْمَدْحِ قَوْلُ زَعْبِيرٍ

قَدْ جَعَلَ الطَّالِبُونَ الْخَيْرَ فِي هَوِيٍّ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طَرَفًا

وَقَالَ رُوْبْنَةُ [لَيْسَ لِرُوْبَنَةَ وَعَوَ لَايْنِ إِلَى تَحْيَلَةٍ] إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الصِّغَاثَا وَقَالَ آخَرُ

يَزِيدُكُمْ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالْمَشْرَبُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرِّحَامِ

وَقَالَ أَشَّاجِعُ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ

عَلَى بَابِ أَبِي مَنْصُورٍ عِلَامَاتٌ مِنَ الْبَدَلِ ^{هـ}

جَمَاعَاتٌ وَحَسْبُ أَلْيَا بِ ذَيْلًا كَثْرَةُ الْأَهْلِ ^{هـ}

قَوْلُهُ تَشَابَهَتْ الْمَنَاصِبُ وَالزُّرُوسُ إِنَّمَا صَرَّبَهُ مَثَلُ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ أَيْ لَيْسَ فِيهِمْ مُقْتَدِلٌ وَيُقَالُ إِنَّ
الْأَضْبَطَ بَيْنَ قُرَيْشٍ بَيْنَ عَوْفٍ بَيْنَ كَعْبٍ بَيْنَ سَعْدٍ بَيْنَ زَيْدٍ مَنَاةَ بَيْنَ تَمِيمٍ أَذْنَهُ عَشِيرَتُهُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ
فَخَرَجَ عَنْهُمْ لِيَجَاوِرَ قَوْمًا إِلَّا أَذَوْهُ فَقَالَ أَيُّنَمَا أَذَابَ أَلْقَى سَعْدًا أَيْ أَثَرًا مِنَ الْأَذَى إِلَى مِثْلِهِ ^{هـ}

١. The Ms. E., in which alone the latter part of this remark is found, reads أَبُو الْعَبَّاسِ.

٢. C. التَّيْبِلِ, which E. gives as a variant. ٣. Variant النَّاسِ وَحَسْبُ النَّاسِ.

يَتَّخِذُ طَعَامًا نَعْرَجَ الْبِدْرَةَ فَأُتِيَ b) بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ لَدُنَّ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَتَيْتَ اللَّعْنَ أَنَا وَإِنِّي الْبَرَّاجِمِ فَقَالَ
عَمْرُو أَنَّ الشَّقِيَّ وَإِنِّي الْبَرَّاجِمِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَكُذِفَ فِي النَّارِ فَنَفَى ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ يَعْبُورُ الْفُرْدَنْقَ
أَهْنُ الْأَنْدَلِسِينَ بِنَارِ عَمْرُو حَرِّقُوا أَمَرَ آيْنُ أَسْعَدُ فَبِكُمُ الْمُسْتَرْضِعُ

وقال أيضاً

وَأَخْزَأَمَ عَمْرُو كَمَا قَدْ خَرَيْتُمْ وَأَدْرَكَ عَمَّارًا شَقِيَّ الْبَرَّاجِمِ ٥

وقال القليسي

وَدَارِمٌ قَدْ قَذَفْنَا مِنْهُمْ مَائَةً فِي جَاهِمِ النَّارِ إِذْ يَنْزُونَ بِالْجِدَدِ ٥

يَنْزُونَ بِالْمُسْتَوَى مِنْهَا وَيُسْقِدُهَا عَمْرُو وَلَوْ لَا شُحُومُ الْقَوْمِ لَمْ تَقْدِ

ولذلك عَمِرْتُ بَنُو تَمِيمٍ بِحَبِّ الطَّعَامِ يَعْني لَطَمِ الْبُرْجُمِيِّ فِي الْأَكْلِ قَالَ بَرْدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ الصَّعْقِ
أ. أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ

أَلَا أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِتَأْيِيدِ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

وقال آخر [نَكَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَأَبِي مَهْرَبِشٍ الْفَقْعَسِيِّ وَذَكَرَ دَعْبِلٌ أَنَّهُ لَأَبِي الْهَوَسِ الْأَسَدِيِّ]

إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِّنْ تَمِيمٍ نُسِرَكَ أَنَّ يَعْيشَ فَجِيءٌ بِوَادٍ

خُبِرَ أَوْ يَنْمُرُ أَوْ بِلَحْمٍ d) أَوْ الشَّيْءِ الْمَلْفَفِ فِي الْإِبْجَانِ

قَرَأَهُ يُنْقَبُ الْبَطْحَاءُ حَوْلًا e) لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ ذِي عَانٍ، ١٥

وقوله لِلْمَوْتِ ذِي الطَّعَامِ يَعْنِي الرَّاجِعَ إِلَى عَقْلِ يُقَالُ فَلَانٌ لَيْسَ بِذِي كَعْمٍ وَلَيْسَ بِذِي نَزَلٍ أَيْ لَيْسَ
بِذِي عَقْلٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَأَمَّا يُقَالُ هَذَا طَعَامٌ لَيْسَ لَهُ نَزْلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَيْعٍ وَمَنْ قَالَ نَزْلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى
فَقَدْ أَخْطَأَ ١٦ وقال آخر: أَيْبَى يَهْجُو قَوْمًا مِنْ طَيْفٍ

وَمَا أَن رَأَيْتُ بَنِي جَوْهَيْنِ f) جُلُوسًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَلِيسٌ

١٦. الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، بِالْجَرْدِ وَيُتَّخَذُ رِوَايَةً لِأَبِي. c) Marg. E. d) فاقو. E. e) Marg. E. f) ان. أَيْبَى جَلِيسٌ.

يُنْقَبُ الْأَفْشُ Variant e) بِلَحْمٍ أَوْ يَنْمُرُ. d) a, B, C. حَنِيفَةً

١٧. Variant f) ان. أَيْبَى جَلِيسٌ.

وقوله كالذى دعا القاسطى حنفة وقو نازح فهذا رجل من النمر بن فاسط خرج يبتغي قرصا من بعد فنهشته حية مات فهو واحد القارطين والقارط الأول من عمرو كان خرج مع ابن عم له في سلب القرط فقتله ابن عمه لأنه كان يريد أبنته فتعنه قال أبو خراش الهذلي [الصحيح أن الشعر لأبي ذؤيب] وحتى يورث القارطان كلاهما وينشر في القتل كليب لواتل^a

ه وقوله كالذى دعا القاسطى حنفة الهاء في حنفة ترجع على الذى وتقدم كالسبب الذى دعا القاسطى حنفة، وقوله أو البرجمى فهذا رجل من البراجم وهم بنو ملك بن حنظلة^b كان عمرو بن هند لما قتل بنى دارم بأوراة وكان سبب ذلك أن أخاه أسعد بن المذير وكان مسترضعا في بنى دارم في حجر حاجب بن زرارة بن عدس^c بن زيد بن عبد الله بن دارم أتت ذات يوم من صبيده وبعه نبيذ فعبت كما تعبت الملوك فرماه رجل من بنى دارم بسهم فقتله [رمى ناقة بسهم فقتلها ا. والرجل الذى قتله سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم] ففى ذلك يقول القائل وهو عمرو ابن ملقط الطامى لعمر بن هند

فأنتل زرارة لا أرى في القوم أذى من زرارة

فغرام عمرو بن هند فقتلهم يوم القصيبة ويوم أوراة ففى ذلك يقول الأعشى

وتكون في الشرف الموى زى منقرا وبنى زرارة

أبناء قوم قتلوا يوم القصيبة والأوراة

١٥

ثم أقسم عمرو بن هند ليحرقن منهم مائة فبذلك سمى محرقا فأخذ تسعة وتسعين رجلا فقتلهم في النار ثم أراد أن يبرق نفسه بعجوز منهم ليكمل بها العدة فلما أمر بها قالت العجوز [على ما ذكر أصحاب الأخبار أنها أحمراء بنت نضلة^d] ألا قتني يقدي هذه العجوز بنفسه ثم قالت حييات صارت الغيبان حمما وم وافد البراجم^e وهو الذى ذكرنا فاشتتم رائحة اللحيم فظن أن الملك

a) a., B., C. في التهلكى. b) So all the Mss.; it should be مالک بن حنظلة. c) Marg. E.

d) These words are in C. alone, which has فضلة. e) a., B., C. للبراجم.

والعزارة العز والمصابر تقع على فمالة للمبالغة يقال عز عزاً وعزارة كما يقال الشراسة والصرامة قال الله تعالى قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاحَةٌ وَفِي مَوْجِعٍ آخِرٍ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ، وقوله فَأَتَيْنَ فَوَارِسَ السَّلَامَاتِ يُرِيدُ بَنَى سَلَامَةَ الْخَمْرِ وَبَنَى سَلَامَةَ الشَّرِّ أَتَى ذُشَيْرَ بْنَ كَعْبٍ وَجَمَعَ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخَى أَجْمَعَ كَمَا تَقُولُ الْمُهَالِيَّةُ وَالْمَسَامِيَّةُ فَتَجْمَعُهُمْ عَلَى اسْمِ الْآبِ عَلَى الْمُتَلَبِّ وَمُسْتَعٍ وَكَذَلِكَ الْمُنَاذِرَةُ وَفَدِ مَرَّتْ أُخْتُهُ فِي غَدَا، وَجَعَدَ بْنَ كَعْبٍ وَالْخَرِشُ بْنُ كَعْبٍ وَبَنُو عُمَادَةَ مِنْ بَنَى عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ الْخُشَمَاءُ يُرِيدُ الْقَبِيلَةَ وَذَكَرَهَا بِالْخُشُونَةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَبُرُوقِ أَنْ مَعْرِفَةٍ مِنْ ابْنِ سُبَيْنَ رَحِمَهُ قَالَ لِدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ النَّسَائِيَةِ مَا تَقُولُ فِي بَنَى عَامِرِ بْنِ صَعْتَعَةَ فَقَالَ أَتَعْنِقُ حِمَاءَهُ وَأَتَجَارُ نِسَاءَهُ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي بَنَى تَمِيمٍ قَالَ خَيْرٌ أَحْسَنُ إِنْ صَانَمْتَهُ أَذَاكَ وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَرَكَكَ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي الْيَمَنِ قَالَ سَيِّدٌ وَأَتُوكُ^١ قَالَ أَبُو الْعِمَّاسِ وَأَنْشَدَنِي عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ وَسَمِعْتُ هَذَا الشُّعْرَ الَّذِي نَذَرْتُ أَنْ رَجُلًا مِنْ بَنَى تَمِيمٍ يُكَلِّئِي أَبَا سَعْدٍ كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى ابْنِ نَضْرٍ مِنْ حَمِيدِ الطَّائِفِيِّ^٢ ثُمَّ أَحَدِ بَنَى تَمِيمَانَ وَكَانَ أَبُو نَضْرٍ وَالْيَمَانِ عَلَى الْعَرَبِ^٣ وَكَتَبَ أَبُو سَعْدٍ إِلَى عُمَارَةَ يَأْمُرُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ ابْنِ نَضْرٍ فَقَالَ عُمَارَةُ

دَعَانِي أَبُو سَعْدٍ بِأَخَذِي نَصِيحَةً إِلَى وَمِمَّا أَنَّ تَعْمُرَ الْمَتَصَاتِحِ
[مِمَّا بَمَعْنِي رَمِيمًا]

لِأَجْزِرَ لِحُمَى كَلْبَ تَمِيمَانَ كَلَذِي دَعَا الْقَابِطِيَّ حَتَفَهُ وَعَوَّ نَابِجُ
أَوْ الْمَبْجُمِيَّ حِينَ أَحْدَاهُ حَبَنَهُ لِنَارٍ عَلَيْهَا مَوْقِدَانِ وَدَابِجُ
وَرَأَى أَبِي سَعْدٍ وَأَنْ كَانَ حَارِمًا بَصِيرًا وَأَنْ صَادَقَتْ عَلَيْهِ الْمَسَارِجُ
أَعَارَ بِهِ مَلْعُونِ تَمِيمَانَ سَيْفَهُ عَلَى قَوْمِهِ وَالْقَوْلُ عَافٍ وَجَارِجُ
وَنَضْرٍ الْفَتَى فِي الْخَرْبِ أَعْدَاءَ قَوْمِهِ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمَرْءِ ذِي الطَّعْمِ فَاصْخِجُ
قَوْمَهُ لِأَجْزِرَ لِحُمَى كَلْبَ تَمِيمَانَ أَيْ لِأَكْوَنَ جَزْرَةَ لَهُ وَالْجَزْرَةُ الْبَدَنَةُ تَخْجُرُ يُقَالُ أَجْزَرْتُ فَلَانًا وَتَرَكْتُ^٤
فَلَانًا جَزْرًا قَالِ عَنَتْرَةُ^٥

إِنْ تَشْتَمَا عَرَبِيَّ فَإِنَّ أَبَا كَمَا جَزْرُ السَّيْبِ كُلِّ نَسْرِ فَشَعْمُ،

^١ قد قيل أَنَّ الرِّوَايَةَ وَالْيَمَانِ عَلَى أَرْضِ الْعَرَبِ Marg. E.

وَلَيْسُوا مِثْلَ عُسْرٍ وَمِثْلَ الْغُلُوبِ وَيَصْبُغُ الْقَوْمُ مِنْ قِبَلِ الْعُقُولِ

فَاتَيْنَ فَوَارِسَ السَّلَامَاتِ عَنْهُمْ^١ وَجَعَدَهُ وَالْخَرِيشُ ذُرَّ الْفُضُولِ

وَأَيِّنْ عِبَادَةَ الْخُشْنَاءِ عَنْهُمْ إِذَا مَا ضَاعَ مُطْلَعُ السَّيْلِ

قوله أَلَا لِلَّهِ ذَرُّ الْخَفِيِّ كَعَبٍ يُرِيدُ كَعَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ بْنِ مَعُويَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوَازٍ
 ٥ ابن مَنصُورٍ بنِ عِكْرَمَةَ بنِ خُصَمَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عِيلَانَ بنِ مُضَرَ، وقوله أَمَا غَنِيمٌ كَرِيمٌ مِثْلُ نَصْرِ يَغْيَى
 نَصْرُ بنِ شَيْثٍ أَحَدُ بَنِي عَقِيلِ بنِ كَعَبِ بنِ رَبِيعَةَ، وقوله يَوْرَعُ عَنْهُمْ سَنَنُ الْفُحُولِ عَوَمَلُ ضَرْبِهِ
 فَجَعَلَهُمْ لِإِمْسَاكِهِمْ عَنِ الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ التَّوَقُّفِ الَّتِي يَفْرَعُهَا الْفُحُولُ رِيَّوْرَعُ يَكُفُّ وَيَمْنَعُ وَيُدْفَعُ وَالْوَرَعُ فِي
 الدِّينِ إِنَّمَا عَوِ الْكُفَّ عَنْ أَحْذِ الْحَرَامِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَوْمِيهِ وَلَا إِلَى صَلَاتِهِ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا
 إِلَى دَرَجَةِ إِذَا أَشْفَى وَمَعْنَاهُ أَشْرَفَ عَلَى الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالسَّنَنِ الْقَصْدُ، ثُمَّ ابْأَنَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَنْوِخُهُمْ
 ١. تَجِيرُ كُلَّ يَوْمٍ يُقَالُ سَأَلَ الْفُحْلَ الْغَافَةَ فَتَنْوِخُهَا وَذَلِكَ إِذَا رَكِبَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَوَلَّى لَهُ وَلَكِنْ يَتَعَرَّضُهَا
 أَعْتَرَا ضَا وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَنَّ ذَلِكَ أَكْرَمُ التَّنَاجِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَلَدَ يَخْرُجُ صَلِيبًا مَذْرَأًا وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْجَمَلِ
 الَّذِي يَقَعُ مِنَ التَّنَوُّخِ وَالْإِعْتِرَاضِ بِعَارَةً وَعِرَاضٌ يُقَالُ تَحَمَّلْتُهُ عِرَاضًا وَحَمَلْتُهُ بِعَارَةً يَا فَتَى قَالَ الرَّاعِي
 فَلَا تَلِصْ لَا يَلْقُحَنَّ إِلَّا بِعَارَةٍ عِرَاضًا وَلَا يُشْرِفَنَّ إِلَّا غَوَالِبُ

وَقَالَ الْبَطْرِحُ

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَيْسٍ سَبْدًا^١ أَمَارَتْ بِالْمَوْلِ مَاءَ الْكِرَاسِ

نَضَاجَتُهُ عَشْرَهْنَ يَوْمًا وَنَبِلَتْ حِينَ نَبِلَتْ بِعَارَةٍ فِي عِرَاضِ

قوله سَبْدًا فَهِيَ الْحَرْبَةُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلدَّجَرِيِّ انْصَدِرْ سَبْدًا وَسَبْدًا^٢ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي النَّهْرِ، وَزَعَمَ
 الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْكِرَاسَ خَلْقُ الرَّجَمِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ، وَقَوْلُهُ نَضَاجَتُهُ عَشْرَهْنَ يَوْمًا إِنَّمَا عَوَانُ
 تَرِيدُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ حَيْثُ حَمَلَتْ أَبَا مَا تَحْوُو الَّذِي^٣ عَدَّ دَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا ذَالِ الْخَطِيئَةِ
 ٢. لِأَدْمَاءِ مِنْهَا كَالسَّيْفِينِ نَضَاجَتْ بِهِ الْحَوْلُ حَتَّى زَانَ شَرًّا عَدِيدَةً

وَقَالَ a. B., C. مِنْهُمْ which is mentioned as a variant on the margin of E. b, Marg. E. سَبْدًا وَسَبْدًا c. d. E. عَدَّى، but the latter ms. has عَدَّى under it.

وَأَمَرَ خَطِيئِي وَأَبْيَضَ بَاتِرِي
سِلَاحُ أَمْرِي قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ
كَذُوبٌ لِنَثَارَاتِ الرِّجَالِ مُطْلَبٌ

ثُمَّ نَذِي بِإِنْشَادِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى مِنْ رَمَاعَا بِمَنْكِبٍ، السَّيِّمِ الْمُدْرَعُ وَقِيلَ لَهُ
سَلِيمٌ فَقَوْلًا لَهُ بِالسَّلَامَةِ، وَزَيْدٌ وَأَرْحَبُ حَيَّانٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَالْثَّارُ مَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ مَنْ أَصَابَ تَجَمُّعَكَ
○ مِنَ التَّيَرَةِ وَمَنْ قَالَ قُتِرَ فَقَدْ أَخْلَا، وَالْمَتَاوَبُ الَّذِي يَأْتِيكَ ^{١٥} لِحُلْبٍ قُتِرَ عِنْدَكَ يَقَالُ أَبُ يُوُوبُ إِذَا رَجَعَ
وَالْمَتَاوَبُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّبَبِ فِي النَّهَارِ بِلَا تَوَقُّفٍ، وَالْأَوْتَارُ الْأَحْقَادُ وَاحِدُهَا وَتَرٌّ وَحِدُّهُ، وَالْأَجْرَدُ
الْفَرَسُ الْمُنْخَسِرُ الشَّعْرَ وَالْأَجْرَدُ الضَّامِرُ أَيْضًا، وَالْعَسِيبُ السَّعْفَةُ، وَالْمَشْدَبُ الطَّوِيلُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعُقْدِ وَالسَّائَةِ وَالْخُودِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّوِيلِ الْمُعَرِّي مَشْدَبٌ، وَخَطِي رُمَحٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْخَطِي
وَعُمَى جَرِيرَةٌ بِالْجَرَّيْنِ يُقَالُ أَتَاهَا تَنْبَتٌ عَصَى الرِّمَاحِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لُبِسَتْ بِهَا رِمَاحٌ وَلَكِنْ سَفِينَةٌ
١. كَانَتْ وَدَعَتْ إِلَيْهَا فِيهَا رِمَاحٌ وَارْتَمَتْ بِهَا فِي بَعْضِ السَّنِينَ الْمُقَدِّمَةِ فَقِيلَ لَتِلْكَ الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ ثُمَّ عَمَّ
كُلَّ رُمَحٍ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْيَوْمِ، وَالرَّغَفَ الدَّرْعُ الرَّقِيقَةُ النَّسَبُ، وَالْمَنْزِبُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّمَاحُ فَيُدْعَبُ
وَيَجِيءُ، وَهُوَ مِنْ ثَابٍ يُنُوبُ إِذَا رَجَعَ وَأَتَاهَا سَمِيَ الْعَدِيْرُ عَدِيْرًا لِأَنَّ السَّبِيلَ غَادَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ، قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَقَوْلُهُ لَكُمْ فِي مُضْرَبَاتِ الْخُرُوبِ تَرْيَرٌ يُقَالُ رَجُلٌ ذُو تَرْيَرٍ إِذَا كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ عَلَى الْعَدُوِّ وَقَالَ مَهْلِكِلُ
ابْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيُّ

٥١ قَتِيلٌ مَا قَتِيلَ الْمَرْءُ عَمَرُو وَعَمَامُ بْنُ مَرَّةٍ ذُو تَرْيَرٍ

[مَا زَادَهُ وَفِيهَا مَعْنَى التَّعْظِيمِ]، وَقَوْلُهُ خَمَطْتُمْ لِبُوتِ الشَّامِ يُرِيدُ مَا كَانَ مِنْ نَصْرِ بْنِ شَيْتٍ الْعُقَيْلِ
وَهُوَ عُقَيْلُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقَوْلُهُ وَأَبُورَ جَمْعٌ وَبُرٌّ وَإِذَا انْتَضَمَتِ الرُّوَا مِنْ غَيْرِ عَلَةٍ فَهَمْزُهَا جَائِرٌ
وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ قَبْلَ ٥٥ وَقَالَ عَمَارَةُ أَيْضًا لَهُمْ أَنْشَدْنَاهُ

أَلَا لِلَّهِ ذُرٌّ الْحَيِّ كَعْبٍ
أَمَّا فِينَهُمْ كَرِيمٌ مِثْلُ نَصْرِ
ذُوِي الْعَدَدِ الْمِضَاعِفِ وَالْخَيُْولِ
يُورَعُ عَنْهُمْ سَنَنُ الْفَاحُولِ
تَفْعِلُ أَخِي الْعَرَاةَ بِالذَّلِيلِ
تَسُوْخُهُمْ غَيْرُ كُلِّ يَوْمٍ

٢.

قوله فقد عُدِمَتْ مَدَائِنٌ وَفُتُوهُ مَثَلُ زَيْدٍ أَنْ تَجِدَ لَمْ يَلِدْ بَنَاهُ عَابَاؤُكُمْ مَتَى لَمْ تَعْمُرُوهُ بَعَثَاكُمْ

خَرِبَ وَذَعَبَ وَعَذَا لَمَّا قَالِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنُ ابْنِ ضَايِبٍ

لَسْنَا وَإِنْ تَرُمْتَ آوَأْتَلْنَا يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ فَتَكِلْ

نَبِيَّيْ كَمَا كَانَتْ آوَأْتَلْنَا نَبِيَّيْ وَفَعَلْ مِثْلَ مَا فَعَلْ وَ

هـ وكما قال الآخر

أَلْهَى بَنِي جُشَيْمٍ عَنِ كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَصِيدَةً قَالَهَا عَمْرُو بْنُ لُثُومٍ

يُفْخِرُونَ بِهَا مَدُ كَانِ أَوْلَاهُمْ يَسَا لِرَجَالٍ لَخَيْرٌ غَيْرُ مَسْرُومٍ

إِنْ الْقَدِيمُ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ كَسَاعِدٍ فَلَهُ الْإِسَامُ تَحْطُومٍ

وكم قال عامر بن الضُّفَيْلِ

أَيْ وَإِنْ كُنْتُ أَبْنَى فَمَارِسَ عَامِرٍ وَفِي السَّيْرِ مِنْهَا وَالصَّبْرُ فِي الْمَهْدَبِ

فَمَا سَوَوْتُنِي عَامِرٌ عَنِ وَرَائِهِ أَيْ اللَّهُ أَنْ أَسْمُو بِسْمٍ وَلَا أَبَ

وَلَا كُنْتُ أَحْبَبِي حِمَاةً وَأَتَقَى أَذَاعَا وَأُرْمَى مَن رَمَعَا بِقَتَبٍ هـ

[قال أبو الحسن أنشدني عذد الأبيات محمد بن الحسن المعروف بابن الخرون وفضلي أبا عبد الله

لعامر بن الضُّفَيْلِ العامريّ^١ قال أبو الحسن قال الأصمعيّ وكان عامر بن الضُّفَيْلِ يُلقَبُ حَمِيرًا حُسَيْنِ

١٥ شِعْرُهُ وَأَوْلَاهَا

تَقُولُ ابْنُ الْعَمَرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَ مَا أَرَاكَ صَاحِبًا كَالسَّلِيمِ الْمُهْدَبِ

فَقُلْتُ لَهَا حَبِي أَلَدِي تَعْلَمِينَهُ مَنِ النَّارُ فِي حَيْثُ زَيْدٍ وَأَرْحَبِ

إِنْ أَغْرَ زَيْدًا أَغْرَ قَوْمًا أَعْرَ مُرَكَّبِهِمْ فِي الْحَيِّ خَيْرٌ مُرْتَبِ

وَأِنْ أَغْرَ حَبِي خُتَمٍ فِدْمَاوَعَمِ شِفَاؤُ وَخَيْرُ الشَّارِ لِلْمَنَاقِبِ

فَمَا أَدْرَكَ الْأَوْنَارَ مِثْلَ مُحَقِّقِ بَجَرْدِ نَارٍ نَالِ الْعِسِيمِ الْمَشْدَبِ

٢٠

a) Marg. E. بِمَكْنَبٍ. b) In the text E. has الْغَنَوِيُّ, with العامريّ written over it. On the

marg. we read: بِسُفُوطِ الْعَامِرِيِّ فِي الرَّوَايَةِ عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَهُوَ وَحْدَهُ مِنْهُ.

لِلدَّوَابِّ إِذَا كَانَ يَرَكِبُهَا وَيَقَالُ نَافَةُ رَغُوتٌ إِذَا كَانَتْ تُرْضَعُ وَوَارُ رَغُوتٌ إِذَا كَانَ يَرْتَضِعُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ يَقَالُ شَاةٌ حُلُوبٌ إِذَا كَانَتْ تُحَلَبُ وَرَجُلٌ حُلُوبٌ إِذَا كَانَ يَحْلَبُ الشَّاةَ وَالْقَدُوعُ حَاغِمَا الْبَيْعَرِ الَّذِي يُقَدِّعُ وَحَوَّانٌ يُرِيدُ النَافَةَ الْكَرِيمَةَ وَلَا يَصُونُ كَرِيمًا فَيَضْرِبُ أَنْفَهُ بِالرُّمَحِ حَتَّى يَرْجِعَ يَقَالُ قَدَعْنَهُ وَقَدَعْتُ أَنْفَهُ وَبُرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خُطِبَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ه ابْنُ قُصَيٍّ ذَكَرَ ذَلِكَ لِنُورَةَ بِنْتِ ثَوْبَلٍ فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ الْفَاحِلَ لَا يُقَدِّعُ أَنْفَهُ وَلَكِنَّ الْحَاجَّاجَ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا أَقَمْتُ عَلَيْهِ سَاعَةً مِنْ عُمُرٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا رَبَّهُ أَوْ يَسْتَغْفِرَ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ يُفَكِّرَ فِي مَعَادِهِ لِحَدِيثٍ أَنَّ تَطَوُّلَ حَسْرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

باب

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنشَدَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ لِنَفْسِهِ بِحُضْرَةِ بَنِي كَعْبٍ وَبَنِي ذِلَابٍ أَبْنَى رُبَيْعَةَ بِنَ عَامِرٍ بِنَ صَعْتَةَ بِنَ مَعْرُوبَةَ بِنَ بَكْرِ بْنِ حَوَازِنَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ بَنَ عَامِرٍ بِنَ صَعْتَةَ وَبَيْنَهُمْ مَطَالِبَاتٌ وَتَرَكَتْ وَكَانَتْ بِمَوْجِئِ أَعْدَاءِ عُمَارَةَ مَكَانَ يَحْضُرُ عَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ وَيُغْرَى بِهِمْ إِخْوَتُهُمْ وَكَارِبُهُمْ فِي عَشِيرَتِهِ فَقَالَ

رَأَيْتُكُمْ يَا بَنَى رُبَيْعَةَ خَرْتُمْ^a b) بَعْضَ الْخُرُوبِ وَالسَّعْدِيدُ كَثِيرٌ

وَصَدَقْتُمْ قَوْلَ الْقَرَزِدِيِّ فِيكُمْ^c وَكَذَبْتُمْ مَا كَانَ قَالِ جَرِيرٌ

أَصَابَتْ نَمِيرٌ مِنْكُمْ ثَوَقٌ قَدَرِحَا فَكُلْ نَمِيرِي بِذَاكَ أَمِيرٌ

فَإِنْ تَفَاحَرُوا بِمَا مَضَى مِنْ قَدِيمِكُمْ فَقَدْ عُدِمَتْ مَدَائِسُ^d وَفُضِّمُوا^e

رَمَتْهَا مَجَانِبُ الْعَدُوِّ فَفُزَّتْ مَدَائِسُ مِنْهَا كَالْجِبَالِ وَسُورٌ

وَشِدْدَتُهَا الْأَمْلَاقُ كَسَرَى وَحُرْمَتُهَا عِرْقَلٌ حِقْلَبَةٌ وَنَصِيرٌ

فَإِنْ تَعَرَّوْا الْمَاجِدَ الْقَدِيمَ فَلَمْ يَزَلْ لَكُمْ فِي مُصِرَاتِ الْخُرُوبِ صَرِيرٌ

خَبَلَتُمْ لَبِوثَ الشَّامِ حَتَّى تَنَاقَرَتْ جِمَاكُمْ وَحَتَّى لَا يَسِيرَ عَقُورٌ

فَكَيفَ بِأَكْنَافِ الشَّرِيفِ تَصِيْبُكُمْ ثَعَالِبُ يَحْتَنُّ الْخَصَى^d وَابُورُ^e

١. يَبْنِيَنَّ الْخَصَى. d) Marg. E. مَدْنٌ بِهَا وَفُضِّمُوا. e) Marg. E. رَأَيْتُمْ يَا بَنَى رُبَيْعَةَ. b) Marg. E. ذَنْبٌ. a) a., B., C.

وَيُرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عَامِنًا فِي سِرِّهِ مُعَانِيًا فِي بَدَنِهِ عِنْدَهُ فُوتَ يَوْمُهُ ^a كَانَ كَمَنْ حَبِرَتْ لَهُ الدُّنْيَا خَذَافِيرُهَا [كذا وَقَعَتْ الرِّوَايَةُ بَفَتْحِ السِّينِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا وَإِنَّمَا السَّرُّ بَفَتْحِ السِّينِ الْمَالِ الرَّاعِي]، قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِرِّهِ يَقُولُ فِي مَسْأَلِهِ يَقَالُ فَلَانٌ وَاسِعُ السَّرِّ وَخَلِي السَّرِّ يُرِيدُ الْمَسَالِكَ وَالْمَذَاهِبَ وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ لِلصُّدْرِ وَالْقَلْبِ يَقَالُ خَلَّ سِرِّهِ أَيْ تَرِيْقَهُ حَتَّى يَدْخُبَ حَيْثُ شَاءَ وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلدَّلِيلِ لِأَنَّهَُا تَنْسَرِبُ فِي الصُّرُوفَاتِ وَيَقَالُ سَرِبَ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَيْ أَرْسَلَهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَإِذَا قُلْتُ سَرِبَ بِكَسْرِ السِّينِ فَإِنَّمَا هُوَ قَطِيعٌ مِنْ نَبَاءٍ أَوْ بَقْرٍ أَوْ شَاءٍ أَوْ نِسَاءٍ أَوْ قَطَا قَالَ أَمْرُ الْقَلْبِ

فَعَنْ لَنَا سِرِّ كَأَنَّ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأَةِ الْمُدْبِلِ
دَوَارٌ نُسْكٌ يَنْسُكُونَ عِنْدَهُ فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَدَوَارٌ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَوَارٌ سَجْنُ الْبِمَامَةِ قَالَ بَعْضُ
١. اللُّصُوفِ [وَأَسْمُهُ تَحَدَّرَ]

كَأَنَّتُ مَنَازِلُنَا أَتَيْتُنَا بِهَا شَيْءٌ فَالْتَفَ بَيْنَنَا دَوَارٌ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرِّ رَأَيْتُهُ خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ رُفَاقِ أَنْبٍ وَاقِفٌ

وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَيْسَ الْعَجَبُ مِمَّنْ عَطِبَ كَيْفَ عَطِبَ إِنَّمَا الْعَجَبُ مِمَّنْ نَجَا كَيْفَ نَجَا وَكَانَ
٥. الْحَاجِبُ بْنُ يُونُسَ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ أَيُّهَا النَّاسُ اقْدَعُوا عَذَابَ الْأَنْفَسِ فَإِنَّهَا أَسْأَلُ شَيْءًا إِذَا أُعْطِيَتْ وَأَمْنَعُ
شَيْءًا إِذَا سُمِلَتْ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا ^b جَعَلَ لِنَفْسِهِ خِطَامًا وَزِمَامًا فَهَذَا بِخِطَامِهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَعَظَمِهَا
بِرِمَامِهَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ عَنْ تَحَارِمِ اللَّهِ أَيْسَرَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَذَابِهِ قَوْلُهُ اقْدَعُوا يَقُولُ
أَمْنَعُوا يَقَالُ خَدَعْتُهُ عَنْ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّعَّازِ

إِذَا مَا اسْتَأْفَهْتَ صَبْرِي مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ

٢. قَوْلُهُ اسْتَأْفَهْتَ يَعْنِي جَارًا يَسْتَأْفُ إِذَا يَقُولُ يَرْحَمُهُ إِذَا اسْتَنْمَهْنَ ^c وَالسُّوفُ الشَّمُّ وَقَوْلُهُ مَكَانَ الرُّمَحِ
مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ يُرِيدُ بِالْقُدُوعِ الْقُدُوعِ وَعَذَابُ الْأَضْدَانِ يَقَالُ تَرِيْقٌ رُكُوبٌ إِذَا كَانَ يَرْكَبُ وَرَجُلٌ رُكُوبٌ

a) دُوم. E. d. b) عَمْدًا. E. d. c) اسْتَأْفَهْنَ. E. d.

نَسِيْتُ سَرَى مَا لَا ذُرُورَ وَذِكْرَهُ لَعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنَاجِدًا^a

وقوله سَكَنَ من غَرَبِهِ يقول من حَدَّه وكذلك يقال في كلِّ شيءٍ في السَّيْفِ والسَّيْمِ والرَّجُلِ وغير ذلك، وقوله خُفَيْنِ مُطَارِقَيْنِ تأويله مُطَبَّعَيْنِ يقال طَارَقْتُ نَعْلِي إِذَا أَثْبَقْتُهَا وَمَنْ قَالَ سَرَقْتُ أَوْ أَصْرَقْتُ فَقَدْ أَخْطَأَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا ضَوَّعَ قَدْ ضَوَّرِقَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [يَصِفُ سَقْرًا]

طَرَأُ الْخَوَافِ دَافِعٌ فَوْقَ رِيْعَةٍ^b نَدَى لَيْلَةٍ فِي رِيْشَةٍ يَتَرَفَّقُ

قوله رِيْعَةٌ مَوْضِعٌ أَرْتَفَاعٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَيْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وهو جَمَاعٌ رِيْعَةٌ وَقَالَ الشَّيْخُ

تَسِينُ لَهُ بِيَدَيْهِ كُلِّ رَادٍ إِذَا مَا الْعَبْتُ أَخْضَلْتُ كُلَّ رِيْعٍ^c

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحَدَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَّاشِيُّ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ قَالَ قَالَ عَدِيُّ^d بْنُ الْفَضِيلِ خَرَجْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَحْفَرَهُ يَتَرًا بِالْعُدْبَةِ فَقَالَ لِي وَأَيْنَ الْعُدْبَةُ فَقُلْتُ عَلَى أَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ فَتَأَسَّفَ أَلَّا يَكُونَ يَمِيلُ غَذَا الْمَوْضِعِ مَا ذَا حَفَرْتُ وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ أَنْ أَوَّلَ شَارِبٍ أَتَى السَّبِيلَ قَالَ فَحَضَرْتُهُ فِي جُمُعَةٍ وَهُوَ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ

مَعْمُورُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ مُحَاسَبُونَ فَلَعَمْرِي لَيْتُنِّي كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَقَدْ قَصَرْتُمْ وَلَيْتُنِّي كُنْتُمْ كَاذِبِينَ لَقَدْ خَلَكْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنْ يَقْدَرُ لَهُ رِزْقٌ فَرَأْسَ جَبَلٍ أَوْ حَصْبِصٍ أَرْضٍ يَأْتِيهِ فَأَجْبِلُوا^e فِي الطَّلَبِ قَالَ فَأَقَمْتُ عنده شَهْرًا مَا بِي إِلَّا اسْتِمَاعُ كَلَامِهِ، قَوْلُهُ حَصْبِصٍ يَعْنِي الْمُسْتَقَرَّ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَحْدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

وَلَا يُقَالُ حَصْبِصٌ إِلَّا بِحَضْرَةِ جَبَلٍ يُقَالُ حَصْبِصُ الْجَبَلِ وَيَطْرُقُ الْجَبَلُ فَيَسْتَقِي عَنْهُ لِأَنَّ^f هَذَا لَا يَكُونُ

إِلَّا لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَتَمًّا بِالْحَصْبِصِ^g وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَالِبٍ

رَحَهُ يَأْتِي أَمَّ لَا تَحْمِلُ قَمَّ يَوْمِيكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَإِنَّهُ إِنْ يَعْلَمُ مِنْ أَجْلِكَ يَأْتِ فِيهِ رِزْقُكَ وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَكْسِبُ مِنَ الْمَالِ شَيْئًا فَوْقَ قُوَّتِكَ إِلَّا كُنْتَ خَائِنًا لِعَيْزِكَ فِيهِ وَيُورَى

لِلنَّبَاةِ [عِذَا مِنْ شِعْرِ أَوْسٍ بْنِ جَحْرٍ مُثَبَّتٌ فِيهِ فِي كَلِمَةٍ لَمْ يَعْرِفْهَا الْأَسْمَعِيُّ]

وَلَسْتُ بِخَائِنٍ أَبَدًا ضَعَامًا جِدَارُ غَدٍ لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ^h

a) Variant لَعَمْرِي غَارَ. b) a., B., C. سَاقِطٌ فَوْقَ. c) E. has عَلَى in the text, but عَدِيُّ on the margin. d) B., C. دَنَّتُوا إِلَهُ وَأَجْبِلُوا. e) a., B., C. فَيَسْتَقِي بَأْنَ. f) Marg. E. إِلَيْهِ. g) نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَتَمًّا بِالْحَصْبِصِ. h) رَسْتُ بِخَائِنٍ أَبَدًا ضَعَامًا جِدَارُ غَدٍ لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ.

فِي سَوْدِيٍّ، وَتَوْبَهُ نُوْقٌ بِاللَّحْمِ غَرِيْبَتَا بِقَوْلِ نَرِيْبَا فَقَالَ لَحْمٌ غَرِيْبَتٌ وَشَوَاقٌ غَرِيْبَتٌ فَرَادَ بِهِ انْطِرَاءَ قَالِ
الْعَسَايَ [عَوِ السَّمَوِيَّاتِ]

إِذَا مَا ثَابَتْنِي لَحْمٌ غَرِيْبَتٌ ضَرَبْتُ ذِرَاعَ بَدْرِي تَشْتَقُوْنِي

فَوْنَهُ صَلَاتَيْنِ فَمَعْنَاهُ مَا عُمِلَ بِالْمَارِ سَبَّحْنَا وَشَيْئًا يَقْدُلُ صَلَفْتُ الْحَمْبَ إِذَا شَوَيْتَهُ وَصَلَفْتُ اللَّحْمَ إِذَا
سَبَّحْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَقَوْلُهُ سَمَّيْتُكَ فَرِيدَ مَا يَسْبُكُ مِنَ التَّحْقِيقِ فَيُؤَخِّدُ خَائِضَهُ فَرِيدُ الْخَوَارِ وَكَذَلِكَ
الْعَرَبُ تَسْمِي الرِّقَاقِ السَّمَّيْتُكَ وَأَصْلُهُ دَرَكْنَا، وَالتَّصَابُ صِيَاحٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالرَّيْبِ وَمِنْ ذَلِكَ
فَقِيلَ لِلْقُرْسِ صِنَابٌ إِذَا كَانِ فِي ذَلِكَ اللَّوْنِ وَهَانَ جَرِيرُ اسْتَبْرَى جَارِيَةً مِنْ رَجُلٍ يَقْدُلُ لَهُ زَيْدٌ مِنْ أَعْلَى
الْبَيْمَامَةِ فَفَرَّقَتْ جَرِيرًا، جَعَلْتُ نَحْنُ إِلَى زَيْدٍ فَقَالَ جَرِيرٌ

تَكَيْفِي مَعِي شَيْءٌ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالْمَرْفَقِ وَالصَّنَابِ

وَذَلِكَ لَا تَضُمُ كَضَمِّ زَيْدٍ وَمَا ضَمِّي وَبَسَّيْ مَعِيَ شَبَابِي

فَقَالَ الْقَرَزْدَقُ

إِنْ تَفَرَّقَكَ عِلَاجٌ آلِ زَيْدٍ^a وَيَعُوزُكَ الْمَرْفَقُ وَالصَّنَابُ

فَقَدْ مَّا كَانَ عَيْشَ أَبِيكَ مَرًّا يَعْيشُ بِمَا تَعْيشُ بِهِ الْكَالِدُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَكْسَارٌ بِعَمْرِ فَإِنَّ الْكِسْرَ وَالْجَذْلَ وَالْوَصْلَ الْعَظْمُ يَنْقُصُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ نَعَى عَلَى
إِذَا قَوْمٌ دَعَمَاهُ أَنَّهُ عَابَهُمَا بِهِمَا وَدَخِجَهُ قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ اجْتَمَعَ الْعُكَاظِيُّونَ عَلَى أَنَّ فُرْسَانَ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ فُقَارِسُ
نَعِيمٍ عَنِيْبَةٌ^b بَنِي الْحَرْثِ بَنِي شِهَابٍ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي فَرَبُوعَ بَنِي حَضَلَةَ صَيَّانُ الْهُوَارِسِ وَسَمُ الْفُرْسَانِ
وَفَارِسُ قَبِيْسٍ عَامِرُ بَنِي انْتُقِيلَ بَنِي مَلِكٍ بَنِي جَعْفَرٍ بَنِي كِلَابٍ وَفَارِسُ رِبْعَةٍ بِسَطَامُ بَنِي قَبِيْسٍ بَنِي مَسْعُودٍ
بَنِي قَبِيْسٍ بَنِي خُلَيْدٍ أَحَدُ بَنِي شَيْبَانَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي عُكَايَةَ بَنِي صَعْبٍ بَنِي عَتِيٍّ بَنِي بَكْرِ بَنِي وَائِلٍ قَالَ ثُمَّ
أَخْتَلَفُوا فَبَيِّمَ حَتَّى نَوَّاهُمْ عَلَيْهِمْ سَقَطَائِهِمْ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَتَاعَمَا غَرَّتْ يَقُولُ دَقِمْتُ بِقَالِ غَارَ الرَّجُلِ إِذَا
رَأَى إِلَى الْغَوْرِ وَنَاحِيَّتَهُ مِثْلَهُ أَنْتَقَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَجَدَّ إِذَا آتَى نَجْدًا وَنَاحِيَّتَهُ مِثْلَهُ أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَقَالُ
أَغَرَ إِذَا يَقَالُ غَارَ وَأَتَجَدَّ وَبَيَّتَ الْأَعَشَى يُنْشَدُ عَلَى عَذَا

a) اِنْ تَفَرَّقَكَ. b) E. has between the lines أَبُو جَرَّةٍ read (حَرَّةٌ). c) a. B., both here and farther on, مَا.

هو وعمله وأن يستخلفوا جميعاً قال فلما قدمنا أتيت يرق^(١) فقلت يا يرق مسترشداً وابن سبيل
أى الهيات أحب الى امير المؤمنين أن يرى فيها عماله فأومأ الى بالخشونة فأتت خفين مطارقين
ولبسنت جبة صوف وثئت عمامتي على رأسي فدخلنا على عمر فصعدا بين يدي فصعد فينا وصوب
فلم تأخذ عيئه أحدًا غيري فدعاني فقال من أنت قلت الربيع بن زباد الحارثي قال وما تتوي من
أعمالنا قلت الخبرين قال كم ترتزق قلت ألقا قال كثير فما تصنع به قلت أنقوت منه شيئاً وأعود
به على أقارب لي فما فضل عنهم^(٢) فعلى فقراء المسلمين قال فلا بأس إرجع الى موضعك فرجعت الى
موضعى من الصيف فصعد فينا وصوب فلم تلق عيئه إلا على فدعاني فقال كم سنك قلت خمس
وأربعون سنة قال الآن حين استحكمت ثم دعا بالطعام وأكلنا حديث عهد بليل العيش وقد
تجوعت له فائق خبير وأدسار بعير فجعل أكلنا يعانون ذلك وجعلت أكل فأجيد فجعلت أنظر اليه
فيلحظنى من بينهم ثم سبقت منى كلمة تنبئت لى سبحت فى الأرض^(٣) فقلت بأمير المؤمنين أن
الناس يحتاجون الى صلاحك فلو عمدت الى طعام آتيت من هذا فجزى ثم قال كيف قلت فقلت أقول
بأمير المؤمنين أن تنظر الى قوتك من الطحين^(٤) فيخبر لك قبل إرادتك آياه بيوم ويطلع لك اللحم
كذلك فتؤتى بالخمر لبناً واللحم غريصاً فسكن من غريه وقال أوافقنا غرت قلت نعم فقال يا ربيع إنا
لو نشاء ملأنا هذه الرحاب من صلاتين وسبائك وصاب ولكي رأيت الله عز وجل نعى على قوم
شهوإنهم فقال أذعنتم طيباتكم فى حينكم الدنيا ثم أمر أبا موسى بإفراى وأن يستبدل بأهلي^(٥)
فوله فلنتها على رأسي يقول أدركت^(٦) بعضها على بعض على غير استواء يقال رجل ألوت إذا كان شديداً
وذلك من ألوت ورجل ألوت إذا كان أعوج وهو مأخوذ من اللوة وحديثى عبد الصمد بن المعدل
قال سئل الأصمعى عن المجنون المسمى قيس بن مضان فنبته وقال لم يكن مجنوناً ولكن كانت به
لوة لوة الى حبة الشاعر وقيل للذئبت بن قيس بن ممدى رب الكندى بـم كنتم تعرفون
الشودن فى الصبي منكم قال إذا كان ملوث الأثرة^(٧) كوييل الغرلة سائل الغرة كأن به لوة فلنسنا نشك

الطحين. a) B., C. ويرقا. b) منهم. c) B. adds أقولها. d) Marg. E.

هكذا وقعت الرواية بضم الهمزة وصوابه بكسر الهمزة وكذا ذكره أبو. f) Marg. E. ادرتها. g) a., B., C. عي في البارج لانها عيئة كالجلسة والركبة،

سَمَاةُ الْهَيْلَالِ حَتَّى أَحْقُوَقَهَا

نَابِ سَرِيعَ وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ وَالْوَجِيفُ صَرَبٌ مِنَ النَّسِيرِ وَنَصَبَ نَسَى الْهَيْلَالِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِهِ نَوَاةُ الْإَيْنِ
وَيَبْسُ بِهَذَا الْفِعْلِ وَلَكِنْ تَقْدِيرُهُ نَوَاةُ الْإَيْنِ نَيْبًا مِثْلَ نَسَى الْهَيْلَالِ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ يَشْرِبُ (a) شَرِبَ الْإِبِلِ
أَيْمَا الْتَقْدِيرِ يَشْرِبُ شَرِبًا مِثْلَ شَرِبَ الْإِبِلِ مِثْلَ نَعَتٍ وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتَ الْمُضَافَ اسْتَعْنَى بِأَنْ أَنْتَجِرَ
بِجَبِينِهِ وَقَامَ مَا أَضْيَفَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فِي الْأَعْرَابِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ النَّفْقَةَ نَصَبٌ لِأَنَّهُ كَانَ
وَأَسْأَلُ أَهْلَ النَّفْقَةِ وَتَقُولُ بِنُو دُلَانِ يَتَوَلَّوْهُمْ النَّظْرِيُّ يُرِيدُ أَهْلَ النَّظْرِيِّ فَحَدَّثْتَ أَهْلَ فَرْغَعَتِ النَّظْرِ
لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ مَرْنُوعٍ ثَعْلَى خُدا فَيَسُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ سَمَاةُ الْهَيْلَالِ أَيْمَا عَوَّ أَعْلَاهُ وَنَصَبَ سَمَاةَ بَطْنِي
يُرِيدُ نَوَاةَ الْإَيْنِ كَمَا كَوَتْ الْهَيْلَالِ سَمَاةُ الْهَيْلَالِ وَالشَّاعِدُ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ أَعْلَاهُ قَوْلُ نُفَيْلٍ
سَمَاوَتُهُ أَمَّهَالُ بُرْدٍ تُحْمَرُ (b) وَسَائِرُهُ مِنْ أَتَحْمِي مَشْرَعِبٍ
١. وَيُرْوَى مَعْصَبٍ وَأَيْمَا سَمَاوَتُهُ مِنْ قَوْلِكَ سَمَاءَ فَأَعْلَمَ فَإِذَا رَفَعَ الْأَعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ أَثْبَرَتْ مَا تَقْبِيهِ عَلَى
الْثَّبَاتِ عَلَى أَصْلِهِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَاءِ أَثْبَرَتْ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ أَثْبَرَتْ فِيهِ الْوَاوُ تَقُولُ سَمَاةُ لَأَدْمَا (c)
مِنْ الشَّقْوَةِ وَتَقُولُ هَذِهِ أَمْرًا سَقِيَّةً إِذَا آوَدْتَ الْهَيْمَاءَ عَلَى غَيْرِ نَذِيرٍ فَإِنْ بَيَّيْنَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ فَلَبَّتْ
الْهَيْمَاءُ وَالْوَاوُ حَمَزَتَيْنِ لَأَنَّ الْأَعْرَابَ عَلَيْهِمَا يَفْعُ فَلَبَّتْ سَقَا وَغَزَا يَا ذَيْ فَاِنْ أَثْبَتَ فَلَبَّتْ سَقَاةً وَغَزَاةً
وَالْأَجَوَدُ فِيمَا كَانَ لَهُ تَذْكِيرٌ الْبُحْرُ وَفِيمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَذْكِيرٌ الْإِضْهَارُ وَأَيْمَا انْسِمَاءَ مِنْ النَوَاوِلِ الْأَصْلُ
دَا سَمَا يَسْمُو إِذَا ارْتَفَعَ وَسَمَاءٌ نَسَى سَقْفَهُ، وَقَوْلُهُ حَتَّى أَحْقُوَقَهَا يُرِيدُ أَعْوَجَ وَأَيْمَا عَوَّ أَتَعَوَّلَ مِنَ الْخُلْفِ
وَالْخُلْفُ الْهَيْمَاءُ مِنَ الرَّمْلِ يَعْجُو وَيَذُقُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَخْفَانِ أَيْ مَوْضِعٍ عَوَّ كَذَا
وَقَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي ضَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَوَّ فِي خُطْبَةٍ يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ صِفْ لَنَا الدُّنْيَا فَقَالَ مَا
أَصْفُ مِنْ دَارٍ أَوْثَقَا عَمَّا، وَآخِرُهَا دَنَاءٌ، فِي حَالِهَا حِسَابٌ، وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ (d)، مَنْ صَحَّ فَيُنَادِي أَمِنْ،
وَمَنْ مَرَضَ فِيهَا نَدِمَ، وَمَنْ اسْتَعْنَى فِيهَا فُتِنَ، وَمَنْ أَتَقَرَّ فِيهَا حَزِنَ، وَقَالَ الرَّيْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ
لَمْتُتُ عَامِلًا لَدَى مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ يَمُرُّ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ

a I have added this word, which is wanting in all the Mss. b d., E. مَقُوفٌ, and on the
marg. محمَّرٌ with رواية. c) a., B., C. لِأَنَّهُ. d) Marg. E. عِدَاتٌ.

لَبِيتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمِيرٍ رَغَوْنَا حَوْلَ ذَيْمِنَا تَحُورُ

وقوله يَعْرِفُنَا اى يَعْلَمُهَا وقال الله جلَّ وعزَّ وَعَرَفَنِي فِي الْخُطَابِ يَقُولُ عَلَيْنِي فِي الْمُخَاسِبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ ذُوهُ كَانَ
أَعُوَّ مَتَى فِيهَا وَمِنْ أَمْنَالِ الْعَرَبِ مَنْ عَزَّ بَزَّ وَنَأْوِيلُهُ مَنْ غَلَبَ اسْتَغْلَبَ وَقَالَ زُهَيْرٌ وَعَرَفَتْ يَدَاهُ
وَدَعَلَهُ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ أَعَزَّ مَا فِيهِ ، وَيَقَالُ لِهَيْجِ الْفَصِيلِ فَهُوَ لِيُوجَّ إِذَا لَوَمَ الصَّرْعَ وَيَقَالُ رَجُلٌ مُلْهِجٌ
ه إِذَا لِهَيْجَتْ فِصَالُهُ فَيَتَّخِذُ خِلَالَ فَيْشُدُّهُ عَلَى الصَّرْعِ أَوْ عَلَى أَنْفِ الْفَصِيلِ فَإِذَا جَاءَ لِيَرْتَبِعَ أَوْجَعَهَا
بِالْخِلَالِ فَصَرَحَتْهُ عَنْهَا بِرَجْلَيْهَا قَالَ الشَّعْمَانِيُّ يَصِفُ الْحِمَارَ

رَعَى بَارِضَ الْوَسْعِيِّ حَتَّى كَفَّمَا بَرَى بِسَقَى الْبُهْمَى أَخْلَةً مُلْهِجٌ

الْبَارِضُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ التَّمَبِ وَالْبُهْمَى يُشَبِّهُ السُّنْبُلَ يَقُولُ لَمَّا اعْتَدَا هَذَا الْمَرْعَى اللَّذَنَ اسْتَدْحَشَنَ
الْبُهْمَى وَسَفَاخَا شَوْكُهَا فَيَقُولُ كَأَنَّهُ تَحْلُولٌ عَنِ الْبُهْمَى اى فَرَاغًا كَالْأَخْلَةِ ، وَقَوْلُهُ ذُو تَوَمَّنَيْنِ ثَالِثُومَةٍ فِي
الْأَصْلِ الْخَبْءُ وَلَكِنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اتَّيَ تَعْلَفُ فِي الْأُذُنِ [وقوله الْخَبْءُ أَيْ مَعْنَاهُ مِنْ حَبَابِ النَّخْلِ] ،
وَكُلِّمَتِ الْآخِرُ قَوْلُهُ

وَإِنِّي لَأُعْلِي لَحْمَهَا وَحَسَى حَيْمَةً وَتَرْخُسُ عِنْدِي لَحْمُهَا حِينَ تَذْبَحُ

يَذَا فَانْدِيهِي وَأَمْدَحِيهِي فَإِنِّي فَتَى تَعْتَرِيهِ حِمْرَةٌ حِينَ يَسْدَحُ

باب ١٦

١٠ قَبِيلَ لُعَمٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ أَيْ لِلْجِهَانِ أَفْضَلُ فَقَالَ جِهَادُكَ عَوَاكُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ إِيحَى
الْبَسَاءُ وَعَوَاكُ وَأَصْنَعْ مَا شِئْتُمْ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ حَالِبٍ رَحِمَهُمْ مَا لَكَ
مِنْ عَيْشِكَ إِلَّا لَدَّةٌ تَزْدَلِفُ بِكَ إِلَى حِمَامِكَ وَتَقْرُبُكَ مِنْ يَوْمِكَ فَإِنَّهُ أَلَدَةٌ لَيْسَ مَعَهَا غَضَصٌ أَوْ شُرْبَةٌ
لَيْسَ مَعَهَا شَرٌّ فَتَأْمَلُ أَمْرَكَ فَكَأَنَّكَ قَدْ صِرْتَ الْحَبِيبَ الْمَفْقُودَ وَالْحَيَالَ الْمُتَحَرِّمَ أَهْلَ الدُّنْيَا أَهْلَ سَقَى
لَا يَحْلُونَ عَقْدَ رِحَالِهِمْ إِلَّا فِي غَيْرِهَا ، قَوْلُهُ تَزْدَلِفُ بِكَ إِلَى حِمَامِكَ يَقُولُ تَقْرُبُكَ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْمَرْذَلَةُ
٢٠ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّمَا فِي سَاعَاتٍ يَقْرُبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَاجٍ صَوَاهُ الْأَيُّنِ مِمَّا رَجَعْنَا نَسَى اللَّيْلُ بَاقِي زُلْفًا فُرْلَقْنَا

وَدُمْتُ إِذَا خَاصَمْتُ خَصْمًا كَبَيْتَهُ عَلَى الْوَجْهِ حَتَّى خَاصَمْتَنِي انْتِدَاعِمَ
فَلَمَّا تَنَارَعْنَا لِحُصُونَةٍ غَلِبْتُ عَلَى وَقَالُوا لَمْ فَائِكَ ذَلِمْ

وَقَرَأْتُ عَلَى ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْفَرَجِ الرَّيَاشِيِّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

وَلَقَدْ بَعَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبِغَائِهِ وَالْمَالَ وَجْهٌ لَلْفَتَى مَعْرُوضٌ

ذَلَبَ الْغَتَّى عَنْ صَاحِبِي لِبُحْبَحَتِي إِنَّ الْقَفِيرَ إِلَى الْغَتَّى يَغِيصُ

وَقَالَ آخَرُ أَشْدَنِيهِ التَّمُوزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ

وَصَاحِبِ تَبَعَتِهِ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكَرَى a) فِي عَيْنِهِ تَمَضَّتَا b)

فَقَامَ عَجَلَانٌ وَمَا تَارَضَا يَمَسُّهُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا آيِبَضَا

قَوْلُهُ وَمَا تَارَضَا أَي لَمْ يَلُومِ الْأَرْضَ * وَأَشْدَنِيهِ التَّمُوزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَمْ الصَّبِيحَيْنِ أَنْتِي إِلَى الصَّبِيحِ قَوْمَ السِّنَاتِ خَرُوجٌ

إِذَا الْمَرْغُوثُ أَعْوَجَا بَاتَ يَعْزُجَا عَلَى صَرْعَا ذُرُومَتَيْنِ لِهَوِجٍ

وَأَيْقُ لَأُغْلِي اللَّحْمَ ذُبَا وَإِنِّي لَمَعْنُ يُهُيْنُ اللَّحْمَ رَعُونَصْبِي

قَوْلُهُ قَوْمَ السِّنَاتِ يُهْدِ سَرِيعَ الْإِنْفِيَادِ وَالسَّنَةُ شِدَّةُ النُّعَاسِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ نَوْمٌ بَعِيْنُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لَا

تُخَذُّهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَرْدَجِ الْعَمَلِيُّ

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدْ عَسَا فِيهِ الشَّيْبُ لَبُرْتُ أَمْ الْقَاسِمِ

وَلَا نَهِيَا بَيْنَ السِّمَسَاءِ أَعَارَعَا عَيْنِي أَخَوْرٌ مِنْ جَادِرٍ عَاسِمِ c)

وَسَنَانُ أَفْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَلْتُ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِسَنَائِمِ

مَعْنَى رَنَّقَلْتُ تَهَيَّأَتْ يُقَالُ رَنَّقَ النَّسْرُ إِذَا مَدَّ جَنَاحَيْهِ لِيُضَيِّرَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

[إِذَا تَهَيَّأَتْ الرِّبْعُ رَنَّقَ فَوْقَنَا] عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا رَنَّقَ النَّسْرُ

٢. وَقَوْلُهُ الْمَرْغُوثُ يَعْزُجُ أَيْ تَرْتَجِعُ تَرْجِعُ وَلَدَعَا وَيُقَالُ لَهَا رَعُوْتُ قَالَ تَرْفَعُ

١٥. a) and marg. E. حَاسِمِ b) Marg. E. مَعْنَاهُ ذَبَّ الْكَرَى فِي عَيْنِهِ c) Marg. E. اِنْ

يَكْبُرُونَ أَن يَقُولُوا قُتِلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ أَشَعَرَ فُلَانٌ مِّنْ أَشْعَارِ الْمُبْدُونِ وَوَرَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ حَضَرْتُ الْمَوْقِفَ
مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ فَصَاحَ بِهِ صَاحِبُ بَيْتِهِ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ
خَلْقِي دَعَا بِاسْمِ مَيِّتٍ مَاتَ وَاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَفَتُ فَإِذَا رَجُلٌ مِّنْ بَيْتِ لَيْثٍ وَهُوَ مِّنْ بَنِي نَضَرَ بْنِ
الْأَزْدِ وَهُوَ أَزْجَرُ قَوْمٍ قَالَ كَثِيرٌ

سَأَلْتُ أَخَا لَيْثٍ لَيْثَ بْنَ زُجْرَةَ وَقَدْ صَارَ زُجْرُو الْأَعْلَمِينَ إِلَى لَيْثٍ
قَالَ فَلَمَّا دَفَعْنَا لِرَمِي الْجَارِ إِذَا حَصَاةٌ قَدْ صَدَّتْ صَلَعَةً عُمَرَ فَادَمَمَتْهُ فَقَالَ قَاتِلْ أَشْعَرَ وَاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا
يَقِفُ هَذَا الْمَوْقِفَ أَبَدًا فَانْتَفَتُ فَإِذَا بِذَلِكَ اللَّيْثِيِّ بَعِيْنُهُ فَقَتَلَ عُمَرَ رَحِمَهُ قَبْلَ الْكَوْلِ ٥

بَابٌ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِّنْ أَتْحَابِنَا مِّنْ بَنِي سَعْدٍ قَالَ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ فِي فَصِيدَةٍ ذِي الرُّمَةِ
أَلَا يَا سَلَمَى يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَيْتِ وَلَا زَالَ مَنِيَّالَ جَوَاعِكَ الْفَقْرُ
بَيْنَيْنِ نَمِ تَنَاتَ بَيْنَهُمَا الرُّوَاةُ وَحَمَا

رَأَيْتُ غُرَابًا سَاطِطًا فَوْقَ قَضَبَةٍ مِّنَ الْقَضَبِ لَمْ يَنْهَبْ لَهَا وَرَقَ نَضَرَ أ)
فَقُلْتُ غُرَابٌ لَّا غُرَابَ وَقَضَبَةٌ لَّقَضَبِ الْمَوَى فُخِذِيَ الْعِيَاةُ وَالزَّجَرُ ١٥

وَقَالَ آخَرُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْحَدَرُ الْعُكَلِيِّ وَكَانَ لِيْضًا]

وَقَدْ مَا عَاجَبَنِي (ب) فَارْدَدْتُ شَوْفًا بُكَاءَ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَلَانِ

[وَقَدْ مَا عَنِ ابْنِ الْحَسَنِ]

فَعَجَّازَتِنَا بِلُحْنِ أَعْمَاجِيٍّ عَلَى عُودَيْنِ مِّنْ غَرْبِ رِبَانِ

فَكَانَ الْإِيمَانُ أَنَّ لَيْثَ سَلِيمِيَّ وَفِي الْغَرْبِ أَغْتَرَابٌ غَيْرُ دَانِ ٢٠

وَأَنْشَدَنِي أَبُو نُحَيْلٍ لِرَجُلٍ مِّنْ وَلَدِ صُلَيْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ٢١

a) a, d, and E. in the text, حَضَرْتُ. b) Marg. E. شَأْنِي. — C. has رَمَاهُ حَاجِبِي. c) Marg. E. صُلَيْبَةُ بِسُكُونِ الْأَلَامِ لَا غَيْرُ.

عُنَاكَ فَأَرْشَدْتُ إِلَى فَيْةٍ فَإِذَا شَبِيحٌ جَالِسٌ بِفَيْئَايَا مُؤْتِرٍ بِشِمْلٍ حَتَبٍ بِحَبْلٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَانْتَسَبْتُ لَهُ فَقَالَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَجَّيْتُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْكَطَّابِ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ الْعَرَبَ وَجُحُونَهَا فَقُلْتُ لَهُ مَاتَ رَحِمَهُ قَالَ ذَاكَ خَيْرٌ فِي حَاضِرَتِكُمْ بَعْدَهُمَا قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ انْدِيَاتِ ابْنِي يُؤْمِنُنَا لِلَّذِينَ وَرَبِيعَةُ قَالَ فَقَالَ لِي أَقَمْ فَإِذَا رَأَى قَدْ أَرَأَى أَلْفَ بَعِيرٍ فَقَالَ خُذْهَا ثُمَّ أَرَأَى عَلَيْهِ آخِرُ هـ مِثْلَهَا فَقَالَ خُذْهَا فَقُلْتُ لَا أَخْتَارُ الْبَيْهَاتِ فَانْتَصَرْتُ بِالْأَلْفِ عَنْهُ وَاللَّهِ مَا أَتَرَى مِنْ عَوَالِي السَّاعَةِ، فَوَلِيَ الْمَنَاسِمَ وَاجْتَدَا مَنَسِمٌ وَهُوَ شَقْرُ الْبَعِيرِ فِي مُقَدِّمِ الْخِفِّ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَالسُّبُكِ مِنَ الْقَرَسِ، وَقَوْنَهُ عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرِيدَانِ كِلَاهُمَا يُرِيدُ الْمُرِيدَ وَمَا بَلِيغِهِ مِمَّا جَرَى جَرَاءُ وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ هَذَا فِي الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَرَّيَا فِي بَابِ جَرَّيَ وَاجْتَدَا قَالَ الْقَوَزِيُّ

أَخَذْنَا بِذَوَانِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمَ لَنَا فَمَرَاخًا وَالنَّجُومُ الْقَوَانِعُ

١. يُرِيدُ السَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِأَنَّهُمَا قَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِكَ الدَّيْرَانِ وَغَلَبَ الْإِسْمُ الْمُدَّرُ وَإِنَّمَا يُؤْتَرُ فِي مِثْلِ هَذَا الْخِفَّةِ وَقَالُوا الْعُمَرَانِ لِأَنَّهُ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْكَطَّابِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَصِبْ. لَئِنْ أَخَذَ الْجَمَلُ نَادَوْا بَعِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَعْطَانَا سُنَّةَ الْعُمَوِيِّينَ فَإِنْ قَالَ فَقَدْ فُلِمَ لَمْ يَقُولُوا أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُهُمَا فَلَرَّ عُمَرُ اسْمُ مَقْرُونٍ وَإِنَّمَا كَلَبُوا الْخِفَّةَ وَانْتَشَدَنِي التَّوَزِيُّ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ جَرِيرٍ

١٥ وَمَا لِي غَلَبْتُ إِنْ عُدُّوا مَسَاعِيَهُمْ تَحْمُ بِضَى وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ
مَا كَانَ يَرْتَضَى رَسُولُ اللَّهِ فَعَلْنَاهُ وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ هـ

عُكْذَا أَنْشَدْنِيهِ [إِنَّمَا قَالَ هُكْذَا أَنْشَدْنِيهِ لَأَنَّ غَيْرَ التَّوَزِيِّ يُرْوِيهِ وَالطَّبَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ] وَقَالَ آخِرُ [أَبُو حُمَيْدٍ الْأَرْقُطُ] قَدْنِي مِنْ تَصْرِ الْخَمِيْبِيَيْنِ قَدْنِي يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ وَمُصْعَبًا ابْنَيْ الزُّبَيْرِ وَإِنَّمَا أَبُو حُمَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ وَفَرَّ بَعْضُ الْقُرَآءِ سَالِمٌ عَلَى الْبَيْسَتَيْنِ فَجَمَعَهُمَا عَلَى لَفْظِ الْبَيَاسِ مِنْ ذَا قَوْلِ ٢. الْعَرَبِ الْمَسَامِعَةُ وَالْمَهَالِيقَةُ وَالْمَذَارَةُ فَجَمَعَهُمَا عَلَى اسْمِ الْآبِ، وَالْمَشْعَرَةُ اسْمُ نَقْدَتِي الْمُلُوكِ خَاصَّةً كُنُوا

الْخُوفَةِ أَنْتُمْ جِيرَانُنَا فِي الدَّارِ وَوَدُنَا عَلَى الْعَدُوِّ وَأَنْتُمْ بَدَأْتُمْ بِالْأَمْسِ وَوَسَّعْتُمْ حَرِيمَنَا وَخَرَقْتُمْ عَلَيْنَا
فَدَفَعْنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي الشَّرِّ مَا أَصَبْنَا فِي الْخَيْرِ مَسَلْنَا فَتَبَيَّنُوا بِنَا سَرِيقَةً قَاصِدَةً فَوَجَّهَ
إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَخَيَّرَ خَلْفَهُ a مِنْ ثَلَاثٍ إِنْ شِئْتَ فَأَنْزِلْ أَنْتَ وَقَوْمُكَ عَلَى حَكَمِنَا وَإِنْ شِئْتَ فَخَلِّ لَنَا
عَنِ الْبَصْرَةِ وَأَرْحَلْ أَنْتَ وَقَوْمُكَ إِلَى حَيْثُ شِئْتُمْ وَالْأَقْدُوا قَتَلَانَا وَأَعْدُوا لِمَاءَكُمْ وَلَيُؤَدَّ مَسْعُودٌ دِيَّةَ
هـ الْمُشْعَرَةِ b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ دِيَّةَ الْمُشْعَرَةِ فَيُؤَدُّ أَمْرَ الْمُلُوكِ فِي الْجَائِلِيَّةِ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قُتِلَ
وَعُو مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ وَدَى عَشْرَ دِيَّاتٍ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَحْنَفُ سَخْنَتَارَ فَنَاصَرَفُوا فِي يَوْمِكُمْ فَهَرَّ الْقَوْمُ
رَأْيَانِيهِمْ وَانْصَرَفُوا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَنْتُمْ خَبَرْتُمُونَا خِلَالًا لَيْسَ فَبَيْنَا خِيَارٌ أَمَّا النُّزُولُ عَلَى حَكَمِكُمْ
فَكَيْفَ يَكُونُ وَالْحَكْمُ يَقْطُرُ دَمًا وَأَمَّا تَرْكُ دِيَارِنَا فَهُوَ أَخُو الْقَتْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا كُنْزُنَا عَلَيْهِمْ أَنْ
أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِنَا مَا فَعَلُوا وَلَا بِنَ اشْتَايْنَا إِيَّاهُ فِي حَمَلٍ عَلَى الْمَالِ فَدَخَنُ نُبْطِلَ دِيَارَنَا
١. وَقَدْ دَى قَتَلَكُمْ وَأَمَّا مَسْعُودُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ أَذْعَبَ اللَّهُ أَمْرَ الْجَائِلِيَّةِ فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى أَنْ يَقُولُوا
أَمْرَ مَسْعُودٍ وَيُعَمِدَ السَّيْفَ وَدَى سَبْرَ الْقَتْلِ مِنَ الْأَزْدِ وَرَبِيعَةَ فَتَمَنَّ ذَلِكَ الْأَحْنَفُ وَدَفَعَ إِيَّاهُ بَنُ
قَتَادَةَ الْمَجَاشِعِيِّ c) رَحِمَنَهُ حَتَّى يَدُودَى هَذَا الْمَالُ فَرَضَى بِهِ الْقَوْمُ فَخَرَّ بِذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ

وَمِمَّا أُنْدَى أَعْطَى يَدَيْهِ رَحِمَنَهُ لِيُغَارَى مَعَدً يَوْمَ صَرْبِ الْجَاسِمِ
عَشِيَّةَ سَلِّ الْمُرَيْدَانِ بِإِلَاحِمَا عَاجِلَةَ مَوْتِ بِإِسْمِ الْوَصَّارِ
خُنَاكِ لَوْ تَبَغَّى كُتَيْبًا وَجَدْتَهَا أَذَلَّ مِنَ الْإِرْدَانِ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ ١٥

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَجُلًا رَوَاهُ لِيُغَارَى مَعَدً] وَيُقَالُ أَنْ تَحْبِمَا فِي ذَلِكَ أَمْرًا مَعَ يَدَيْتِهَا وَحَلَفَاتِهَا
مِنَ الْأَسَاوِرِ وَالنُّوْثِ وَالسَّيَاجِجِ d) وَغَيْرُ ذَلِكَ زَعَمَ سَبْعِينَ أَلْفًا فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ خَزِيرٌ
سَبِيلَ ذِي هَمٍّ وَرَغْطَ خَجَرِي e) وَالْأَزْدُ إِذْ نَدَبُوا لَنَا مَسْعُودًا
فَأَنَاحَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدَجَجٍ مُتَسَرِّلِينَ بِإِلَاحِمَا وَحَدِيدًا
٢. قَالَ الْأَحْنَفُ فَكَثُرَتْ عَلَى الدِّيَّاتِ فَلَمْ أَجِدْهَا فِي حَاضِرَةِ تَيْمٍ فَخَرَجْتُ تَحْوِي يَوْمَ فَمَسَّالَتْ عَنْ الْمَلْفُودِ

a) Marg. E. ضَوْفَةُ. b) Marg. E. الشَّيْنِ عَلَى الْعَيْنِ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ. c) Marg. E. رَوَاهُ ابْنُ سُرَاجٍ الْعَشْرَةَ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الشَّيْنِ. d) السَّيَاجِجَةُ. e) Variant مُحَرَّقٌ وَأَحْمَلُ مُحَرَّقٌ.
السَّيَاجِجَةُ. d) السَّيَاجِجَةُ. e) Variant مُحَرَّقٌ وَأَحْمَلُ مُحَرَّقٌ.
عَوَّابُ بْنُ أُخْتِ الْأَحْنَفِ وَعَوَّابُ سَعْدِي وَلَيْسَ بِمَجَاشِعِيِّ كَمَا قَالَ

بالبادية ثُمَّ اتَّصَلَتْ بِالْبَصْرَةِ فَتَفَادَمَ الْأَمْرُ فِيهَا ثُمَّ مَشَى بَيْنَ النَّاسِ بِالصَّلَاحِ فَاجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ لِلْجَمَاعِ
 ذَالِ فِجْعَيْنَ وَأَنَا غُلَامٌ إِلَى صِرَارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ مِنْ بَنِي دَارِمٍ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ فَإِذَا بِهِ فِي شِمْلَةٍ
 يَخْلُطُ بَزْرًا نَعْتَرٍ لَهُ حُلُوبٌ فَخَبَّرْتُهُ بِمَجْتَمَعِ الْقَوْمِ فَامْتَهَلَ حَتَّى أَكَلْتُ الْعَرَّ ثُمَّ غَسَلَ الصَّخْفَةَ وَصَاحَ
 يَا جَارِيَّةُ غَدِينَا قَالَ فَاتَّهَ بَزْوَيْتَ وَتَمَرٍ قَالَ فِدَعَالِي فَقَذَرْتُهُ أَنْ أَكُلَ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى مِنْ أَثْلِهِ حَاجَةً
 ه رَوَّابٌ إِلَى طِينٍ مَلَقَى فِي الدَّارِ فَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ ثُمَّ صَاحَ يَا جَارِيَّةُ اسْقِينِي مَاءً فَاتَّهَ بِمَاءٍ خَشِرِيٍّ وَمَسَحَ فَضْلَهُ
 عَلَى رَجْعِهِ ثُمَّ قَالَ لِحَدِّثْ لِي مَاءَ الْفُرَاتِ بَتَمُورِ الْبَصْرَةِ بَزْوَيْتَ الشَّامَ مَتَى فَوَدَى شُكْرُ غَدِهِ النَّعَمَ ثُمَّ قَالَ
 عَلَيَّ إِذَا نَبَى فَاتَّهَ بِوَدَّاهِ عَدِيٍّ فَأَرَادَنِي بِهِ عَلَى تِلْكَ الشِّمْلَةِ قَالَ الْأَصَمْعِيُّ فَاجْعَلِيْنِي عِنْدَ اسْتِقْبَاحِ لَزِيهِ
 فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى رُغَيْتَيْنِ ثُمَّ مَشَى إِلَى الْقَوْمِ فَلَمْ تَبْقَ حُبُورٌ إِلَّا حَلَّتْ عِظَامًا لَهُ ثُمَّ جَلَسَ
 فَتَحَمَّلَ جَمِيعَ مَا كَانَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ فِي مَالِهِ وَأَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مَا
 أُنْتَى زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرَبَّدُ فِي عَقِبِ قَتِيلٍ مَسْعُودٍ مِنْ عَمْرِو الْعَتَكِيِّ لَجَعَلَ فِي الْيُمْنَةِ بَكْرٍ مِنْ وَأَتْلٍ وَفِي
 الْمُبَسَّرَةِ عَبْدَ الْقَيْسِ وَكَثِيرٌ مِنْ أَقْصَى بَنِي دُعَيْي بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ زِيَادُ بْنُ عَمْرِو الْعَتَكِيِّ
 فِي الْقَلْبِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَحْنَفُ فَقَالَ غَدَا غُلَامٌ حَدَّثَ شَأْنَهُ الشُّهْرَةَ وَلَيْسَ بِإِلَى آيَنٍ قَذَفَ بِنَفْسِهِ فَتَدَبَّ
 أَخْبَابُهُ فَجَاءَهُ حَارِثُ بْنُ بَدْرٍ الْغُدَالِيُّ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بَنُو تَمِيمٍ فَلَمَّا صَلَحَ نَالَ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ ثُمَّ اجْلَسَهُ
 فَنَاطَرَهُ فَجَعَلُوا سَعْدًا وَالرِّبَابَ فِي الْقَلْبِ b وَتَبَسُّمُهُمْ عَمْسٌ مِنْ كَلْبِي الطَّعَّانُ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي تَمِيمٍ c وَخُو
 دَا أَحَدُ بَنِي صُرَيْمٍ مِنْ بَزْوَيْجٍ فَجَعَلَ فِي الْقَلْبِ حِذَاءَ الْأَزْدِ وَجَعَلَ حَارِثُ بْنُ بَدْرٍ فِي بَنِي حَنْظَلَةَ حِذَاءَ
 بَكْرِ بْنِ وَأَتْلٍ وَجَعَلَتْ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ حِذَاءَ عَبْدِ الْقَيْسِ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ حَارِثُ بْنُ بَدْرٍ لِلْأَحْنَفِ
 سَبَّحْتُكَ عَمْسٌ أَخُو تَمِيمٍ مَفَارِمَةُ الْأَزْدِ بِالْمُرَبَّدِ
 وَتَكْفِيكَ عَمْرُو عَلَى رِسْلِيَا لَكَبِيرٌ مِنْ أَقْصَى وَمَا عَدَدُ وَ
 وَتَكْفِيكَ بَدْرًا إِذَا أَتَيْتُكَ بِضَرْبٍ يَشْرِبُ لَهُ الْأَمْرُ بِضَرْبٍ يَشْرِبُ لَهُ الْأَمْرُ

٢. فَلَمَّا نَوَافَقُوا بَعَثَ إِلَيْهِمُ الْأَحْنَفُ بِأَمْعَشَرِ الْأَزْدِ وَرَبِيعَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْتُمْ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ

a) Marg. E. الْمَعْنَى with the remark: b) a, B., C.

بَدْرِي كَتَمَهُ، and this was also the original reading in E. c Marg. E.

شَيْءٌ^١ فَقَالَ لِي أَتَعْرِفُ الْيَمِينَ فَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَسَلَّانَكَ خَدَّ يَمِينٍ قَالَ وَكُنْتُ قَدْ فَلَّيْتُ الْكَلَامَ، وَالْغِيلَ مَا فَسَّرْنَاهُ، وَأَمَّا قَوْلُهَا وَلَا أَبْنَهُ مَثَقًا فَقَوْلُ لَمْ أَبْنَهُ مَعِيضًا وَذَلِكَ أَنَّ الْخُرْدَاءَ تُبَيِّتُ وَكَدَّهَا جَاءَتْهَا مَعْمُومًا لِحَاجَتِهِ إِلَى الرِّضَاعِ ثُمَّ تَحَرَّكَ فِي مَهْدِهِ حَتَّى يَغْلِبَهُ الدُّوَارُ فَيَمُوتَ وَالْكَيْسَةُ تُشَبِّعُهُ وَتَغْتَبِيهِ فِي مَهْدِهِ فَيَمُوتُ ذَلِكَ الْفَرْجُ فِي بَدَنِهِ مِنَ الشَّبَعِ كَمَا سَرَى ذَلِكَ النِّعْمُ وَالْجُوعُ فِي بَدَنِ الْآخَرِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ هَ أَتَا نَتْنُ وَصَاحِبِي مَمْنُ فَكَيْفَ نَمَقْنُ النَّتْنُ الْمَمْلُوءَ غَبِيضًا وَغَضَبًا وَالْمَمْنُ الْقَلِيلُ الْإِحْتِمَالُ فَلَا يَمْلُغُ الْإِنْفَاقُ ❦

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ لَا يَرْتَدُّكَ فِي الْمَعْرِفِ كُفْرٌ مِنْ كُفْرِهِ فَإِنَّهُ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ تَصْطَبْ بِهِ الْبُيْهَةِ ❦ وَانْشَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ

ا. إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى تُصِيبَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ^b

فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ النَّاسَ أَطْيَرُ الْمَعْرِفِ مَطَرًا فَإِنْ صَادَفَ مَوْجِعًا فَهُوَ الَّذِي قَصَدَتْ لَهُ وَالْأَكْمَتُ أَحَقُّ بِهِ، [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ حَدَّثَنَا الْمُبَرِّزُ فِي غَيْرِ الْكَامِلِ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِمَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ إِنَّكَ قَدْ أَسْرَفْتَ فِي بَدْلِ الْمَالِ قَالَ بَلَى أَتَنَمَّا وَأُمْسَى إِنَّ اللَّهَ عَوَدَنِي أَنْ يُقْضَلَ عَلَيَّ وَعَوَدْتُهُ أَنْ أُقْضَلَ عَلَى عِيَالِهِ فَأَخْذَفُ أَنْ أَقْطَعَ الْعَادَةَ فَيَقْطَعَ عَلَيَّ ❦] وَمَرَّ يَرِيدُ دَا ابْنُ الْمُثَلِّبِ بِعَوَائِدِي فِي خُرُوجِهِ مِنْ سَاحِلِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُرِيدُ الْبَصْرَةَ فَنَقَرَتْهُ عَمْرًا وَقَالَهَا وَقَالَ لَا يَنْبَغُ مَعُونَةً مَا مَعَكَ مِنَ التَّفَقُّةِ قَالَ لِمَاذَا مَائِدَةُ دِيْنِي قَالَ فَادَّعَتْهَا إِلَيْهَا قَالَ لَمْ أَبْنَهُ إِنَّكَ تَرِيدُ الرِّجَالَ وَلَا يَكُونُ الرِّجَالُ إِلَّا بِالْمَالِ وَخَدَّ يَنْصَبِيهَا الْبَيْسِيرُ وَبَعْدَ لَا تَعْرِفُكَ فَقَالَ لَمْ أَبْنَهُ كَأَنْتَ تَرْتَضِي بِالْبَيْسِيرِ فَأَنَا لَا أَرْضَى إِلَّا بِالْكَثِيرِ وَإِنْ كَأَنْتَ لَا تَعْرِفُنِي فَأَنَا أَعْرِفُ نَفْسِي ادْفَعَهَا إِلَيْهَا ❦ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ^c أَنَّ حَرْبًا كَانَتْ

a) a, B. مَسْأَلَةٌ.

b) C. يُصَابُ بِهَا طَرِيقُ.

c) رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ رَجُلٍ رُوِيَ عَنْ رُوَيْحَةَ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ فَتَيْمَةَ بِنْتِ مَرْجَانٍ قَالَ بَعَثْتُ ذَكَرَهُ ابْنُ فَتَيْمَةَ،

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَعَسَّ عَوَاتِدٌ حَمَكِ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْبِلٍ^{a)}
[الْمَهْلُ الْكَبِيرُ اللَّحْمُ وَمَهْبِلٌ غَيْرُ مَدْعُوٍّ عَلَيْهِ بِالْمَهْلِ]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ كَرَّحًا وَعَقْدٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُجْلِلِ
مَرْوُودَةُ ذَاتُ زُودٍ وَصَوُّ الْفَرْعِ فَمِنْ نَصَبٍ مَرْوُودَةٍ فَأَيُّمَا أَرَأَى الْمَرْأَةَ وَمَنْ خَفَضَ فَإِنَّهُ أَرَأَى الْغِيلَةَ وَجَعَلَ الْغِيلَةَ
ذَاتُ فَرْعٍ لِأَنَّهُ يَفُوقُ فِيهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَلْ بَدَلٌ مَكْرُ الْبَلِيلِ وَأَنْتَهَارٍ وَالْمَعْنَى بَدَلٌ مَكْرُكُمْ فِي الْبَلِيلِ
وَالنَّهَارِ وَقَالَ حَرِيرٌ نَقَدْتُ لَنَا يَا أُمُّ غَيْلَانَ فِي السَّرَى وَنَمِتَ وَمَا لَيْلُ الْمَدْيِ بِمَائِمٍ
وَقَالَ آخَرُ فَنَامَ نَائِيًا وَتَجَلَّى قَمِيٌّ * وَهَذَا الرَّجُلُ صَبْدٌ مَا قَالَ الْآخَرُ فِي وَلَدِهِ فَإِنَّهُ أَقْرَبَانِ أَمْرَانِهِ
غَلَبَتْهُ عَلَى شَيْئِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ

وَاللَّهِ مَا أَشَبَّهَنِي عَصَامٌ لَا خُلُقَ مَنَّهُ وَلَا قَوْمُ
نَمِتُ وَعِرْقُ الْخِيَالِ لَا يَنَامُ ١٠

يَقُولُ عَزَّتْ أُمُّهُ عَلَى الشَّيْءِ فَذَخَعَتْ بِهِ إِلَى أَحْوَالِهِ * وَقَالَ آخَرُ
نَقَدْتُ بَعَثْتُ صَاحِبًا مَنِ الْعَجَمِ بَيْنَ ذَوِي الْأَحْلَامِ وَالْبَيْضِ الْبَلَمِ
كَانَ أَبُوهُ غَائِبًا حَتَّى فُطِمَ
يَقُولُ لَمْ يُسَقِّ غَيْلًا * وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ كَمُنْتُ أَنْ أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسَ
وَالرُّومَ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَوْلَادِهِمَا فَلَا يَصِيرُ أَوْلَادُهُمَا وَالْغِيلَةُ أَنْ تُرْجِعَ الْمَرْأَةُ وَفِي حَامِلٍ أَوْ تُرْجِعَ وَفِي تَعَشَّى
وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْبَلْبِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَنَّ ذَلِكَ اللَّيْلَ دَالَةٌ * وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطَ شَرًّا وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ تَضَعًا وَتَضَعًا
أَيْضًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتِيمًا وَلَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا وَلَا أَبْنَةً مِثْلًا * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَبْنَةً عَلَى مَقْدَةٍ قَوْلُهَا مَا حَمَلْتُهُ تَضَعًا
يُقَالُ إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مُقْبِلِ الْخَيْصِ حَمَلْتُهُ وَضَعًا وَتَضَعًا وَإِذَا خَرَجَتْ رَجُلًا الْوُلُودِ مِنْ قِبَلِ
رَأْسِهِ قِيلَ وَضَعْتُهُ يَتِيمًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَجَاءَتْ بِهِ يَتِيمًا جَرَّ مَشِيمَةً نُسَابَتِي رِجَالَهُ هُنَاكَ الْأَنَامِ ٢٠

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَلَبَ الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ جَاءَ بِهِ يَتِيمًا قَالَ عِمْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا السُّرْمَةِ عَنْ

a) النطاق فعلش Variant

وَأِنْ بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ أَفْتِرَابَهُ تَشَوَّفَ أَهْلَ الْغَيْبِ الْمُنْتَظِرِ
فَذَلِكَ إِنْ تَلَقَّى الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَاجِدِرِ
[يُوجِدُ عَلَى اللَّيْلِ أَتْبِيفَ مَاجِدِ كَرِيمٍ وَمَالٍ سَارِحًا مَالٌ مُقْتَرِ^a]

قال أبو الحسن كذا أنشدّه فذلك لأنّه لم يَرَوْهُ أَوَّلَ الشَّعْرِ وَالصَّوَابِ كَسَرَ الْكَافِ لِأَنَّهُ يُخَانِبُ
أَمْرًا لَا تَرَاهُ قال

أَفَلَيْ عَلَى الدَّوْمِ مَا أَتَمَّتْ مَالِكٍ وَنَامِي وَإِنْ لَمْ تَشْفِهِ ذَاكَ فَشَهْرِي^a،
قَوْلُهُ بِحُكِّ^b أَحْصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَقِّرِ فُرَيْدَ الْمُتَتَرَّبِ وَالْعَقَرُ أَمَانٌ لِلشَّرَابِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَقَرَ
اللَّهُ خَدَّهَ وَيُقَالُ لِلزَّيْبَةِ عَقْرَاءُ إِذَا كَانَتْ يَضْرِبُ بِيَانِهَا إِلَى حُمرةً وَكَذَلِكَ الْكَثِيبُ الْأَعْفَرُ، وقوله
كَالْبَعِيرِ أَحْسَرُ عَوِ الْمُعْبَى يَقَالُ جَمَلٌ حَسِيرٌ وَنَافِةٌ حَسِيرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا
وَهُوَ حَسِيرٌ، وقوله وَإِنْ بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ أَفْتِرَابَهُ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّخْيِيرِ أَرَادَ لَا يَأْمَنُونَ أَفْتِرَابَهُ وَإِنْ
بَعْدُوا وَهَذَا حَسَنٌ فِي الْأَعْرَابِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ فِي الْجَزَاءِ مَاتِيًا كَمَا قَالَ زَيْعَرٌ
وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسَلْتِ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ مُجْزُومًا لَمْ يَجَوْزْ رَفْعُ الثَّانِي إِلَّا ضَرْوَةً فَسَيَبْوِيهِ يَدْعُبُ إِلَى أَنَّهُ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّخْيِيرِ
وَعِنْدِي عَلَى إِرَادَةِ الْفَاءِ لَعَلَّه تَلَزَمَتْ فِي مَذْخَبِهِ نَذْكُرُهَا فِي بَابِ الْجَزَاءِ إِذَا جَرَى فِي خُذَا
هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

يَا فَرْعُ بْنُ حَابِسٍ يَأْفَرُ^c إِنَّكَ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ

أَرَادَ سَيَبْوِيهِ إِنَّكَ تُصْرَعُ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ وَهُوَ عَمْدِي عَلَى قَوْلِهِ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ فَانْتَ تُصْرَعُ يَا فَرْعُ
وَنَسْتَفْصِي خُذَا فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ كَيْفَ تَرْتَفِنَ عِنْدَهُ مِرَاسِي يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ عَزَّتْكَ عَلَى
شَبَّهٍ وَيُقَالُ أَتَجَبُّ الْأَرْدَنِ وَلَيْدُ الْفَارِكِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَبِغْتَنِ زَوْجَهُمَا فَيَسْبِقُهَا بِمَاتِهِ فَيَخْرُجُ الشَّيْءُ إِلَيْهِ
فَيَخْرُجُ الْوَلَدُ مَذْكُرًا وَكَانَ بَعْضُ الْحَمَاءِ يَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَلَطَّبَ وَلَيْدُ الْمَرْأَةِ فَاغْصِبْهَا فَرَفَعَ عَلَيْهَا
فَإِنَّكَ تَسْبِقُهَا بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ وَتَدُ الْفَرْعَةَ كَمَا قَالَ أَبُو تَيْمِيرٍ الْهَدَنِيُّ

a) This verse is on the margin of E. alone.

b) Here d. and E. have يَلْت.

إِلَّا بِقَالِمَا كَرِمِ الْأَعْرَاقِ لِشِدَّةِ الْخَشْيَةِ وَالْإِشْفَاقِ
 مِنَ الْخَاوِزِ وَالْحَدِيثِ الْبَاقِ
 الْأَعْرَاقُ جَمْعُ عَرَقٍ يُقَالُ ذُلُّهُ كَرِيمُ الْعَرَقِ وَيُقِيمُ الْعَرَقُ أَيْ الْأَصْلُ ٥ وَفَالْآخِرُ يَصِفُ أَبْنَهُ
 أَعْرِفَ مِنْهُ قِلَّةَ النُّعَاسِ وَخِفَةَ فِي رَأْسِهِ مِنْ رَأْسِ ي
 كَيْفَ تَرَوْنَهُ عِنْدَهُ بِرَأْسِ ي

يُخَاطَبُ أَمْ أَبْنِي فَقَوْلُهُ أَعْرِفَ مِنْهُ قِلَّةَ النُّعَاسِ أَيْ الدَّكَاةِ وَالْمُتَوَكِّةَ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ
 يَقُولُ لِمَرْوَبٍ وَلَدِهِ عَلِمْتُ الْعَوْمَ وَخُذْتُ مِنَ النَّوْمِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
 فَاقْتَتِ بِهِ حَوْشَ الْجَنَانِ مُبْطَلًا ٥ سُبُّدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَرَجَلِ

وَقَالَ آخَرُ

١. فَنَاءَتْ بِهِ حَوْشُ الْفَوَاحِ مُسَهَّدًا ٥ وَأَفْضَلُ أَوْلَادِ الرِّجَالِ الْمُسَهَّدُ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَمِيَّتَ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ٥ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيُّ
 حَتَّى اللَّهُ مُغْلَوًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ إِلَّا لَهَا كُلُّ مُجَوِّرٍ ٥
 [يَعُدُّ الْغَنَى مِنْ نَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قَرَاعًا مِنْ صِدْقٍ مُبْسِرٍ] ٥
 يَنَامُ تَقِيْلًا ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِيًا حَتَّى الْخَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَغَيِّرِ
 يُعْبِسُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينَهُ فَيُضْحِي سَلِيحًا كَالْمُعَبِّرِ الْخَسِرِ ٥
 وَلَا يَسْنُ مُغْلَوًا صَفِيحَةً وَجْهَهُ كَضَوْءِ سِرَاجِ الْقَابِيسِ الْمُتَنَوِّرِ ٥
 مُطْلًا عَلَى أَعْدَائِهِ يَرْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرُ الْمُبْتَحِ الْمُسْتَهْرِ ٥

a) Marg. E. حَوْشُ الْجَنَانِ ذَكَى الْفَوَاحِ.

b) Variant حَوْشُ الْجَنَانِ.

c) Marg. E. مُصَافِي فِي الْمَشَاشِ لَا بِنِ سِرَاجٍ.

d) This verse is only in C. and on the margin of E. — C. has دَعْرَهُ مِنْ.

e) Variants كَضَوْءِ شِهَابٍ and فَخِيفَةُ.

f) Marg. E. حَرٌّ مِنْ قِدَاحِ الْمُبْسِرِ لِأَنَّهُ لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ يَرْجُرُ.

اللَّهُ صَلَّعَ بِعَدِ زَيْدٍ وَجَعَفَرٍ عَلَى جَيْشٍ مُؤْتَنَةٍ^{a)}

إِذَا بَلَغَتْنِي وَحَمَلَتِ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ لَيْسَاءٍ

فَشَأْنُكَ فَإِنَّمَا يَأْتِي وَخَلَاكِ دَمٌ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَتْلِي وَرَأْتِي

الْحَسَاءُ جَمَعَ حِسِي وَعَوَّضْتُ رَمْلِي تَحْتَهُ صَلَابَةً فَإِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ نَزَلَ الْمَاءُ فَمَعَتْهُ

وَالصَّلَابَةُ أَنْ يَغِيصَ وَمَعَ الرَّمْلُ السَّمَاءُ أَنْ تَنْشَقَّ فَإِذَا بُحِثَ ذَلِكَ الرَّمْلُ أُصِيبَ الْمَاءُ يُقَالُ حِسِي

وَأَحْسَاءُ وَحِسَاءٌ وَقَوْلُهُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَتْلِي وَرَأْتِي مَجْرُومٌ لِأَنَّهُ دَعَا فْقَوْلُهُ لَا هِيَ الْمَجَازَةُ لَهُ وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ

لَا أَرْجِعُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ فَبُهِدَا الدُّعَاءُ يَجْزِمُ بِمَا يَجْزِمُ بِهِ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ

لِيُبْقِمَ زَيْدٌ لَا يَبْرَحُ ☆ وَقَدْ أَتَى ذُو الرِّمَّةِ الشَّمَاخُ فِي قَوْلِهِ فَقَالَ

إِذَا أَبْنَى أَبِي مُوسَى بِإِلَالَةٍ بَلَعْتَهُ فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكَ جَانِزٌ

١. الرِّوَالِ الْمُفْصِلُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ يُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ أَوْصَالَهُ وَيُقَالُ وَصَلٌ وَكَسَرٌ وَجَدَلٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ^{h)} ☆

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنشَدَنِي التَّوَزِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ رُجَّازِ بَنِي تَيْمٍ فِي رَفْعَةِ الْحِفْرَةِ

تَحْنُ صَرَيْنَا الْأَزْنَ بِالْعِرَاقِ وَالْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةِ الْمُرَاقِ

وَأَبْنَى سَهِيلٌ قَاتِدَ الْبَقَاقِ بِلَا مَعُونَاتٍ وَلَا أَرْزَاقِ

مُبْنُوتٌ بِالْهَمْزِ عَوَّضَ الْمَوْضِعِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ جَعْفَرٌ بِسِ إِلَى طَالِبٍ وَمُؤْتَنَةٌ بِغَيْرِ^{a)} Marg. E.

عَمَرَ ضَرَبَ مِنَ الْجُنُونِ،

The last three words are cut away, so that only the letter ت is visible. A later hand has added:

وَالْأَطْفُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَّغْنِ مُحَمَّدًا فَرَكُونَهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ

حَرَامُ وَقَدْ ضَمَّنَهُ صَاحِبُ الشِّقَاةِ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَيُقَالُ وَصَلٌ وَكَسَرٌ وَالْفَتْحُ وَقَالَ كَسَرٌ وَجَدَلٌ بِالْفَتْحِ وَجَمَعَهَا^{b)} Marg. E.

أَجَدَلٌ وَجَدُولٌ قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ يَجُوزُ كَسَرُ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا فِي الثَّلَاثِ،

نُسُوهُ إِلَّا مَنْ بَدَّلَ لَنَا مَالَهُ وَأَوْثَقْنَا عِرْضَهُ وَأَمْتَيْنَ فِي حَاجَتِنَا^a نَفْسَهُ فَكَلِمَاتُ الرَّجُلِ إِنَّ الشُّوَدَّ
فِيكُمْ لَعَالٍ وَلَسَلِمُ يَقُولُ الْقَائِلُ

يُسُوهُ أَقْسَامًا وَيُسُوهُ بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ الْمَعْرُوفُ سَلَّمَ بَنُ فَوَيْلَ

وَقَالَ مُعَوِيَّةُ لِعَرَابَةَ بَنِ أَوْسِ بْنِ قَيْطِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ يَمْ سُدَّتْ قَوْمَكَ فَقُلْتُ لَسْتُ بِسَيِّدٍ وَلَا كَيْ رَجُلٌ
منهم فَعَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَعْطَيْتُ فِي ذَاتِهِمْ وَحَمَلْتُ^b عَنْ سَفِيهِهِمْ وَشَدَّدْتُ عَلَى يَدَيَّ حَلِيمِهِمْ ثُمَّ
دَعَلَ مِنْهُمْ مِثْلَ فِعْلِي فَهُوَ مِثْلِي وَمَنْ قَصَرَ عَنْهُ فَأَنَا أَكْثَلُ مِنْهُ وَمَنْ تَجَاوَزَهُ^c فَهُوَ أَكْثَلُ مِنِّي، وَلَكِنْ سَبَبُ
ارْتِفَاعِ عَرَابَةَ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرِ فَجَعَلَهُ الطَّرِيقُ وَالشَّمَاخُ بَنِ زُبَارٍ الْمُرِّيَّ فَتَحَاذَنَّا فَقَالَ لَهُ عَرَابَةُ مَا الَّذِي
أَفْذَمَكَ الْمَدِينَةَ قَالَ قَدِمْتُ لِأَمْتَانٍ مِنْهَا فَأَلَّ لَهُ عَرَابَةُ زَوَاجِلَهُ بَرًا وَتَوَرَّأَ وَخَفَهُ بَغِيرُ ذَلِكَ فَقَالَ الشَّمَاخُ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَبَرَاتِ مُنْقَطِعَ السَّقَرَيْنِ

إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفَعْتُ لِأَجْدٍ تَلْقَا عَرَابَةَ بِالْيَمِينِ

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتُ رَحْلِي عَرَابَةُ فَاشْرُقِي بِدَمِ السُّوْنِ

وَمِثْلُ سَرَاةٍ قَوْمَكَ لَمْ يَجَارُوا إِلَى رُبْعِ الرِّجَالِ وَلَا السُّنَمِ

قَوْلُهُ تَلْقَا عَرَابَةَ بِالْيَمِينِ قَالَ أَكْثَابُ الْمَعَالِي مَعْنَاهُ بِالْقُوَّةِ وَقَالُوا مِثْلُ ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمَوَاتِ
مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ، وَدَدَ أَحْسَنُ كُلِّ الْإِحْسَانِ فِي قَوْلِهِ إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتُ رَحْلِي عَرَابَةُ فَاشْرُقِي
بِدَمِ السُّوْنِ يَقُولُ لَسْتُ أَكْتَاجُ إِلَى أَنَّ أَحَدًا إِلَى غَيْرِهِ وَقَدْ عَابَ بَعْضُ الرُّوَاةِ قَوْلَهُ فَاشْرُقِي بِدَمِ
السُّوْنِ وَقَالَ كَانَ مُتَبَعِي أَنْ يَنْتَهَرَ لَهَا مَعَ اسْتِعْدَادِهِ عَنْهَا فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِيَّةِ الْمَأْسُورَةِ
مَكَّةَ وَقَدْ تَجَتَّ عَلَى نَاقَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ تَجُوتَ عَلَيَّ بِنَا أَنْ
أَكْرَعَكَ فَقُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَزَيْتَهَا وَقَالَ لَا نَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا نَذَرُ لِلْإِنْسَانِ فِي غَيْرِ
مَالِهِ^d وَمِمَّا لَمْ يَعْجَبْ فِي حَدِّهِ الْمُتَعْنَى قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ مَا أَمَرَهُ رَسُولُ

a) a, C. حاجتنا.

b) a, B, C. حملت رواية ابن سراج وحملت رواية Marg. E.

c) a, B, C. تتجاوزني.

نُؤْتِيهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَعْتٌ أَوْ حِجَاءٌ
وَنَشْرِبُهَا فَتَرْكُنَا مُلُوكًا وَأَسَدًا مَا يَهْنِيهِمَا السَّقَاءُ

أَمَعْتَ أَلْمَاعَتُ بِالْيَدِ وَالْحِجَاءُ بِاللِّسَانِ يَقُولُ يَعْتَذِرُ الْمُسِيءُ بَأَن يَقُولُ كُنْتُ سَكْرَانٌ فَيَعْتَذِرُ،
وَقَوْلُهُ كَانَ سَبِيحَةً يَقَالُ سَبَاحَتُهَا إِذَا اشْتَرَيْنَاهَا سَبَّةٌ ^١ يَعْنِي الْخَمْرَ وَالسَّابِي الْخَمَارُ، وَقَوْلُهُ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَعْنِي
مَوْضِعًا لَمَّا يَقَالُ حَارَتْ الْجَوَارِحُ ^٢

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَذْنُكُمْ عَلَى ائِمَّةٍ بِلَا مَرْوَةٍ لِلْخُلُقِ السَّحِيحِ وَالْكَفِّ عَنِ
الْمُفْهِجِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِدَوَا أَدَاءِ الْخُلُقِ الدَّنِيِّ وَاللِّسَانِ الْبَهْدِيِّ ^١ وَقَالَ الْأَحْنَفُ ثَلَاثٌ فِي مَا أَقُولُهُنَّ
أَلَا لِبَعْثٍ مُعْتَمِرٍ مَا دَخَلْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَانِي بَيْنَهُمَا وَلَا أَتَيْتُ بَابَ أَحَدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا لَمْ أُنْعَ
إِلَى إِلَيْهِ يَعْنِي السُّلْطَانَ وَلَا خَلَلْتُ خُبْرِي إِلَى مَا يَقُومُ إِلَيْهِ النَّاسُ، تَضَسَّرَ أَحْمَدٌ وَتَضَمُّهَا إِذَا أَرَدَتْ الْإِسْمَ
وَتَفَتَّحَهَا إِذَا أَرَدَتْ الْمَصْدَرَ أَنْشَدَنِي عَمَارَةُ بْنُ عَفِيلٍ جُرَيْجٍ

فَقِيلَ لِلزُّبَيْرِ وَأَنْتَ عَائِدُ حِمَوةٍ قَدْجَا لِحِمُونِكَ أَتَيْتَ لِمَنْ تَحُلِلُ ^٢

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ حِمَوةٍ حِمَا وَحِمَا مَقْصُورَانِ ^٣ وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيَّةٍ مَا أَحْسَنَ الْحَسَنَاتِ
فِي أَثَارِ السَّيِّئَاتِ وَأَفْحَ السَّيِّئَاتِ فِي أَثَارِ الْحَسَنَاتِ وَأَفْحَ فِي ذَلِكَ السَّيِّئَاتِ فِي أَثَارِ
دَا السَّيِّئَاتِ وَالْحَسَنَاتِ فِي أَثَارِ الْحَسَنَاتِ، وَالْعَرَبُ ثَلَاثُ الْخَبَرَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ ثُمَّ تَرُومِي بِتَفْسِيرِهَا جُمْلَةً نَفَقَةً
بَأَنَّ السَّامِعَ دُرُّهُ إِلَى كُلِّ حِمَوةٍ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ^٤ وَقَالَ رَجُلٌ لِسَامٍ بِنِ نَوْفَلٍ مَا أَرَّخَصَ السُّودْدُ ^٥ فَيَكُمُ فَقَالَ سَلِمٌ أَمَّا تَحْنُ فَلَا

a. سَبِيحًا.

b. E. has الْبَهْدِيُّ and الدَّنِيُّ.

c. Variant لِحِمُونِكَ أَتَيْتَ.

d. E. أَرَّخَصَ السُّودْدَ.

[قال أبو الحسن وزادني فيه غيرُ ابني العباس

ونصيرُ عن زِي العُفَافِ وزما ^a نَقَعْنَا غَلِيلَ انْفَافٍ بِالرَّشْقَانِ]

قال أبو العباس نُعَدِي أَي نَحْبِرُ الشَّرَّ بِذِكْرِ اللَّهِ يُقَالُ فَعَيْ عَمَّا تَرَى أَي انْصُرِفْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيُقَالُ

لَا يَمُودُونَكَ هَذَا الْحَدِيثُ أَي لَا يَتَجَاوَزُكَ إِلَى غَيْرِكَ ^{هـ} قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ

٥ مَنْ تَقَرَّعَ الصَّدُّوسُ اللَّيْمَةُ سِنَّهُ فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُسَىَّ وَيَجْهَلَ

وَلَمْ أَرْ مَطْلُوبًا أَحْسَّ غَنِيمَةً وَأَوْضَعَ لِلذَّشْرَافِ مِنْهَا وَأَحْمَلَا

وَأَجْدَرَ أَنْ تَلْقَى كَرِيمًا يَنْمُهَا وَيَشْرِبُهَا حَتَّى يَخْرُجَ مَجْدَلًا

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَحَبُّ أَصَابِهِمْ أَمْ الْعَيْشُ فِيهَا لَمْ يَلْذَوْ أَشْكَلَا

وقال آخرُ

١. إِذَا صَدَمْتَنِي الْكَأْسُ أَبَدْتُ مُحَاسِنِي وَلَمْ يَخْشَ نَدْمَانِي أَذَانِي وَلَا بُحْلِي ^b

وَلَسْتُ بِفَحَّاشٍ عَلَيْهِ وَإِنْ أَسَا ^c وَمَا شَكَلٌ مِنْ آدَى نَدَامَاهُ مِنْ شَكَلِي

وقال آخرُ

كُلُّ حَنِينًا وَمَا شَرِبْتَ مَرِيئًا ثُمَّ ذُمَّ صَاحِرًا فغَيْرَ كَرِيمٍ

لَا أَحِبُّ النَّدِيمَ يَوْمُضُ بِالْعَيْشِ إِذَا مَا انْتَشَى لِعَوَسِ النَّدِيمِ

٥ الْإِبَاحُ تَفْتَحُ الْمَرْقُ وَحَهُ يُقَالُ أَوْضَبَ الْمَرْأَةُ إِذَا ابْتَسَمَتْ وَإِنَّمَا ذَلِكَ تَشْبِيهٌُ لِلْمَعِ كُنَايَاها بِتَبَسُّمِ الْمَرْقُ

فَارَادَ أَنَّهُ تَفْتَحَ عَيْنَهُ ^d ثُمَّ غَضَّهَا بَعُورٍ ^{هـ} وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِرَاجَهَا عَسَلًا وَمَاءَ

إِذَا مَا الْأَشْرِبَاتُ ذُكِرْنَ يَوْمًا فَهَنْ لِنَيْبِ الرَّاحِ الْفِدَاةِ

a) To be read either زِي or رِي. On the margin E. has the variant رَافِي.

b) a. اذاني, B. اذائي, C. اذائي.

c) B., C., d, E. اسي.

d, B., C. غصنها, but all of them غصنها.

فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَ كَثِيرًا مِنْ شَبَابٍ ذَلَّ عِنْدِي فِي عَسْكَرِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ مَعُودَةٌ أَنْظِرْ إِلَى مَا اخْتَلَفَ a
فَخُذْ مِنْهُ بَعْضًا وَسَوِّغْهُ بَعْضًا ٥ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

وَأَقْدَ شَرِبْتُ الرَّاحَ b حَتَّى خِلْتَنِي لَمَّا خَرَجْتُ أَجْرُ فَضْلِ الْمُتَزَوِّرِ
فَأَبْسُ أَوْ عَمَرُو بَيْنَ جَنْدٍ مَائِلًا يُجِبِّي لَهُ مَا دُونَ دَارَةِ قَيْمَصِرِ

٥ وَقَالَ آخَرُ

شَرِبْنَا مِنَ الدَّاذِي حَتَّى كَانَتْ مَلُوكُ لَيْلِمَ بَرِّ الْعَرَابِينَ وَالْمُحَسَّرِ
فَلَمَّا أَجَلَّتْ شَمْسُ النَّهَارِ رَأَيْنَا تَوَلَّى الْغِنَاءَ عَنَّا وَعَادَنَا الْفَقْرَ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ

وَدُسَّ تَرَى بَيْنَ الْإِنَاءِ وَيَسْنِيَا قَدَى الْعَيْنِ قَدْ نَزَعْتُ أُمَّ أَبَانِ
تَرَى شَارِبِيهَا حِينَ يَعْتَمِرَانِهَا يَمِيلَانِ أَحْيَانًا وَيَعْتَمِدِلَانِ
فَمَا ضَنَّ ذَا الْوَأَشَى بَارِعَ مَا جِدِ وَبَدَأَ خَوْفُ حِينَ يَلْتَقِيَانِ

وَقَالَ آخَرُ

دَعَنْتِي أَخَا مَا عَمَرُو وَلَمْ أَكُنْ أَخَا مَا أَرْتَعَ لَيْلًا يَلْمَانِ
دَعَنْتِي أَخَا بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَلْعَدِلُ الْأَخْوَانِ

٥ وَقَالَ آخَرُ [أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَمْ تَبْعِغِ الْبَلَوِيَّةَ]

فَبَيْنَمَا ذُو بَيْتٍ الْخَيَّ لَا تَحْنُ مِنْهُمْ c) وَلَا نَحْنُ بِالْأَعْدَاءِ مُخْتَلِطَانِ d)

وَدَاتِ يَفِينَا سَافَطَ النِّحْلِ وَالْمَدَى مِنَ الْمَيْلِ بُرْدًا يُسْنَةِ عَطِرَانِ

نَعْدِي بِذِكْرِ اللَّهِ فِي ذَاتِ بَيْنَنَا إِذَا كَانَ دَلِمَانَا بَيْنَا يَرِدَانِ e)

a) C. اخْتَلَفَانَا.

b) d. and E. in the text أَخْمَرُ. Variant الْمُتَزَوِّرِ.

c) α, B., C. بَيْنَنَا.

d) Variant نَحْنُ بِالْأَحْيَاءِ.

e) B. إِذَا كَانَ.

وَكُنْتُ جَمَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَذَّامٌ حِينَ أَخْرَجَهُ الصَّيْرَارُ

وَأَوْ آتَى مَلَكَتْ يَدِي وَنَفْسِي لَكَنَّ عَلَى لِقْدَرِ الْخِيَارِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا رَوَى الْمُعْتَمِرُ^١ عَذَا الشَّعْرِ إِلَّا مِنْ أَجْلِ عَذَا الْبَيْتِ ٥

بَابُ

هـ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ

شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خِلْتُ أَنِّي أَبُوقَابُوسُ أَوْ عَمْدُ الْمَدَانِ

أَمْشَى فِي بَيْتِ عَدَسِ بْنِ زَيْدٍ رَحَى الْأَيْلِ مِنْ مَنَاطِقِ اللِّسَانِ

وَحَدَّثَنِي أَبُو دَعْنَمٍ الْمَارِثِيُّ قَالَ أَسِرَ رَجُلٌ يَوْمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحَهُ فَأُتِيَ^٢ بِهِ زَيْدُ بْنُ مُعَوِيَةَ فَقَالَ

لَهُ أَلَيْسَ ابْنُكَ السَّقَابِلِيُّ

أُرْجِلُ جَمَّتِي وَأَجْرُ دِيَالِي وَحَمِلُ شَدَّتِي أَتَقِ^٣ كُمَيْتَ

أَمْشَى فِي سَرَاةٍ بَنَى عُثَيْفٌ إِذَا مَا سَأَمَنِي ضَبَّرَ أَبَيْتَ

قَالَ بَلَى ذَمَّرَ بِهِ فَفُتِلَ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^٤ وَنَحْنُ إِلَى أَنَّ مُعَوِيَةَ وَتَى كَثِيرَ بَنِي شَهَابِ الْمَذْحِجِيِّ خُرَاسَانَ

فَخَتَنَانِ مَا لَا كَثِيرًا ثُمَّ حَرَبَ فَاسْتَمَرَّ عِنْدَ عَلِيٍّ بَنِي عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَوِيَةَ فَمَكَدَرَمَ حَاتِي فَخَرَجَ

حَاتِي فَكَانَ فِي جُورِ مُعَوِيَةَ ثُمَّ خَضِرَ كَجَلَسِهِ وَمُعَوِيَةُ لَا يَعْرِفُهُ فَلَمَّا نَبَضَ النَّاسُ نَبْطَ مَكَانِهِ فَسَأَلَهُ مُعَوِيَةُ

إِذَا عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ أَنَا حَاتِي بَنِي عُرْوَةَ فَقَالَ إِنَّ عَذَا الْيَوْمَ لَيْسَ بِيَوْمٍ يَقُولُ فِيهِ ابْنُكَ أُرْجِلُ جَمَّتِي

الشَّعْرُ فَقَالَ لَهُ حَاتِي أَنَا الْيَوْمَ أَعَزُّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ لَهُ يَمْرُ ذَاكَ فَقَالَ بِالْإِسْلَامِ يَتَمَيَّرُ الْمُؤْمِنِينَ

^١ a) B., C. and originally E. معتمر; a. المغيمر. But above all the Mss. have المعتمر.

b) d., E. فاونسى.

c) Marg. E. ضاحلٌ أُنقِ يَأْنِقِ.

d. On the margin of E. we read: من ضَمْنَا إِلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ شَرِبْتُ لَمْ يَجِئْ عَنْ أَبِي

٥. The passage is wanting in a. and B. العباس ولا عن الأخفش

جاء اسم الفاعل على المتصدر يقال فم فتما فيوضع في موضع قونك فم قياما وجاء من المتصدر على لفظ فاعل حروف منها فليج فاجا وعوق عافية واخرف سوي ذلك يسيرة وجاء على مفعول نحو رجل ليس له مفعول وخذ ميسورة ونح معسور لدخول المفعول على المتصدر يقال رجل رضى اى مرتضى وعذا دىتم ضرب الامير اى مضروب وعذا ذرايم وزن سمعة اى موزونة وكان عيسى بن عمر يقول اتنا قوله لا اتينهم حل فان عاهدت ربي في عهده الحال واتنا غير شاعر ولا خارج من في زور كلام ولم يدتم الذى عاهد عليه وقال الفرزدق بن ابيهم نسكه

أخاف وراء القبر ان لم يعاذني
أشد من القبر انبهايا وأصعبا^{a)}
إذا قاتني يوم القيامة قتلت
عنيف وسوق يسوق اسقرزقا
لقد خاب من أولاد آدم من مشى
الى النار مغلول اسفلادة موتقا^{b)}
إذا شربوا لبنيا الحميم راقتهم
يدوبون من حر الحميم تمزقا

وحدثني بعض أصحابنا عن الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن ابي مخزوم عن ابي شقيل رافة الفرزدق قال قال لي الفرزدق يوما امض بما الى خلقة الحسن فاني اريد ان اتلى النوار فقلت ابي أخاف عليك ان تتبعها ففسك وفشيتك عليك الحسن واصحابه فقل امض بما فجعنا حتى وفقنا على انحسن فقال كيف اصبححت يا ابا سعيد فقال بخير كيف اصبححت يا ابا فراس قال تعلم ان النوار متى طائى ثلثنا فقل انحسن واصحابه قد سمعنا قال فذللقنا قال فقال لي الفرزدق بما عدا ان في فلي من النوار شيئا فقلت قد حدثتك فقال

ندمت ندامة الكسعي لما
غدت مبي مطابقة نوار
ولدت كفاقي عيميه عمدا
فصبح لا يصي له النوار
وما فارتها شيعا ونكن
رايت الرعد يخذ ما اعد

a) n., B. — E. has أشد.

b) a. and marg. E. اسفلادة أزرقا.

شَيْءٌ فَقَالَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي نَارَتْ فِيهَا الْحُسْنَ ۝ وَحَدَّثَنِي الْعِمَّاسُ بْنُ الْفَرُجِ الرِّبَاشِيُّ فِي أُسْنَانٍ لَهُ ذَكَرَهُ
قَالَ كَانَ الْفَرَزْدَقُ يُخْرِجُ مِنْ مَنَزِلِهِ فَبَرَى بَنِي تَيْمِيمٍ وَالْمَصَاحِفُ فِي حُجُورِهِمْ فَيُسَرُّ بِذَلِكَ وَيَجْذُلُ بِهِ
وَيَقُولُ إِيَّاهُ فِدَا ۝ لَكُمْ آبِي وَأُمِّي كَذَا وَاللَّهِ كَانَ أَبَوْكُمْ ۝ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنَّمَا عَوْ فِدَا لَكُمْ وَلِكُلِّهِ
قَعَرُ الْمَدُونِ عَلَى عَذَةِ الرِّبَايَةِ ۝ وَنَحَرَ الْبِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّرَوَسِيُّ فَقَالَ لَهُ مَهْمَا فَعَلْتَ فَقَعَرْتُكَ النَّاسُ فَقَالَ
تَقَطُّطٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ثُمَّ نَحَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أَرَى لَكَ قَدَمَيْنِ طَائِفَتَيْنِ ۝ (١) قَائِمَتَيْنِ لِيَمَّا مَوْفَعًا صَاحِبًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ فَقَالَ قَطِطٌ يَقُطُّ وَقَطِطٌ يَقُطُّ وَكَالْعَامَا قَصِيحَتَيْنِ قَدِيرًا بَابَيْهِمَا شِمَّتَ وَكَذَلِكَ نَقِمَ
يَقْمُومُ وَنَقِمَ يَقْمُومُ ۝ وَالْفَرَزْدَقُ يَقُولُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ حِينَ تَعَلَّقَ بِأَسْتِنَارِ الصُّعْبَةِ وَعَاوَدَ اللَّهُ أَلَا
يَكْذِبُ وَلَا يَسْتَمِرُّ مُسْلِمًا

أَم تَرْنِي عَامِدَتُ رَبِّي وَإِنِّي
لَبَّيْنُ رِثَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ^٥
عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتَمُ الدَّعْرَ مُسْلِمًا
وَلَا خَارِجًا مِن نَفْسِي زُورَ كَلَامٍ

وفي هذا الشعب

أَتَعْنُكَ يَا بَلِيسُ تَسْعِيَيْنَ حِجَّةً فَلَمَّا أَتَقَضَى عُمْرِي وَتَمَّ تَقْلَامِي
رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي وَابْتَقَنْتُ أَفْنِي مُلَاقِي لِأَيَّامِ الْمُنُونِ حِمَامِي
قَوْلَهُ لَيْسَ رِتَاجٌ خَالِرُتَاجٌ غَالِيُ الْبَابِ وَيُقَالُ بَابٌ مُرْتَجٍ أَيْ مُعْتَلٍ وَيُقَالُ ارْتَجَّ عَلَى فُلَانٍ أَيْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ
وَالْإِكْلَامُ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ ارْتَجَّ عَلَيْهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّ التَّوَرَى حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ يُقَالُ ارْتَجَّ وَمَعْنَاهُ
وَقَعَ فِي رَجَّةٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ وَغَذَا مَعْنَى بَعِيدٌ جِدًّا، وَهُنَا وَلَا خَارِجًا إِتْسَاعَ اسْمِ الْفَاعِلِ فَيُ
مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ أَرَادَ لَا أَتَشْتَمُ الدَّخْرَ مُسْلِمًا وَلَا يُخْرِجُ خُرُوجًا مِّنْ قِيَّ زُورٍ كَلَامٍ لِأَنَّهُ عَلَى ذَا أَقْسَمِ وَالْمَصْدَرُ
يَقَعُ فِي مَوْضِعِ اسْمِ الْفَاعِلِ تَقُولُ مَاءٌ غَوْرٌ أَيْ غَائِرٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَصْحَابَ مَارِكُمْ غَوْرًا
وَيُقَالُ رَجُلٌ عَدَلٌ أَيْ عَادِلٌ وَيَوْمٌ غَمٌّ أَيْ غَامٌ وَغَذَا كَثِيرٌ جِدًّا فَعَلَى هَذَا جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلٍ كَمَا

a) Marg. E. $\text{مَنْ قَدَمَ قَصَمَ وَمَنْ كَسَرَ مَدَّ}$.

b) a., B., C. لايفيفير.

c) In the Bodleian ms. of the *Dīwān* of ʿel-Ferzdaq the reading is قائم⁵.

الَّتِي وَارِثَتَهَا قَبِيلُ قُلُوصَاحِكَ الْمَنْصُورِ حَتَّى اسْتَعْرَبَ هـ وَدَخَلَ لَبَنَةَ بْنِ الْقَزْدَقِ عَلَى أَبِيهِ وَهُوَ مَحْبُوسٌ
 فِي سَجْنِ مَلِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَمَلِكُ عَامِلِ الْبَصْرَةِ خُلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيُّ فَقَالَ يَا أَبَتِ خُذَا
 عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسِيدِيَّ ضَرْبَ أَلْفِ سَوْطٍ ثَاتٍ فَضُدَّ عَلَى حِمَارٍ فَقَالَ الْقَزْدَقُ كَأَنَّكَ وَاللَّهِ
 يَا بَنِي جَمِيلٍ خُذَا الْخَدِيثَ قَدْ تَحَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِيكَ وَالْحَسَنُ إِذْ ذَاكَ عِنْدَ مَحْمُودٍ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا فِرَاسٍ مَا
 هـ عِنْدَكَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَبَا سَعِيدٍ لِلَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمِنْ مَالِي وَوَدْعِي وَمِنْ
 آتَمَلِي وَعَشِيرَتِي أَفْتَرَاهُ يَخْذُلُنِي فَقَالَ الْحَسَنُ لا هـ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسِيدِيَّ شَرِيفًا حَدَّثَنِي الْقَزْدَقُ
 عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ آتَمَلِ الْبَصْرَةَ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسِيدِيَّ وَرَجُلٌ آتَمَلِ الشَّامَ عُمَرُ بْنُ قُبَيْبَةَ
 الْقَزْرَاقِيَّ وَرَجُلٌ آتَمَلِ الْكُوفَةَ بِلَالُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ بْنِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 فَقَالَ أَجَلٌ لَوْ لَا خُبٌّ فِي بِلَالٍ فَقَالَ بِلَالٌ مَا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَمَتْهُ بِدَائِمِهَا وَأَنْسَلَتْ وَقَتْلَهُ مَلِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 ١. تَعَصُّبًا فِيمَا تَذْكُرُهُ الْمَصْرِيَّةَ فَلَمَّا دَخَلَ بِلَالُ عَلَى هِشَامٍ أَقْبَلَ عَلَى أَحْبَابِهِ فَقَالَ أَمَا رَأَيْتُمْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ
 أَمَا آتَى مَا كَفَمْتُمْ أَنْ تَكُونَ أُمِّي وَلَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ قَتَلْتَهُ وَاللَّهِ خَيْرًا مِنْكَ
 نَسَبًا وَحَسَبًا وَدِينًا هـ وَعَقِبًا فَقَالَ وَكَيْفَ بِيَّامِرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَسْتُ ابْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَابْنُ مَلِكٍ
 ابْنِ مِسْمَعٍ وَكَانَ جَدُّهُ أَبَا أُمِّهِ وَجَعَلَ عُمَرُ وَالسَّيَاطُ نَاخِلُهُ يَنَادِي يَا هِشَامُاهُ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَزْدَقُ

أَلَمْ يَكْ مَقْتَلِ الْعَبْدِي ظُلْمًا أَبَا حَقِيٍّ مِنَ الْكَبِيرِ الْعِظَامِ
 قَبِيلُ جَمَاعَةٍ نَسِي غَيْبِي حَسَنٌ يُقْلَعُ وَهُوَ يَدْعُو بِأَسْمَائِهِ

دا

وَالْتَقَى الْحَسَنُ وَالْقَزْدَقُ فِي جِمَارَةٍ فَقَالَ الْقَزْدَقُ لِلْحَسَنِ أَتَدْرِي مَا يَقُولُ النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُونَ
 اجْتَمَعَ فِي خُدَّةِ الْجِمَارَةِ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ فَقَالَ الْحَسَنُ كَلَّ لَسْتُ بِخَيْرِهِمْ وَلَسْتُ بِشَرِّهِمْ وَلَكِنْ
 مَا أَعْدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ شَبَابَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْذُ سِتُّونَ ١ سَنَةً وَخَمْسَ مِائَتَيْ لَافٍ يَدْرُسُ يَعْنِي
 الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فَبُرَّعُمْ بَعْضُ التَّمِيمِيَّةِ آدَ ٢ رُقِيَ فِي الْقَوْمِ فَقِيلَ لَهُ مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ فَقَالَ غَفَرْتُ فَقِيلَ لَهُ بَلَى

a) C. and marg. E. وريثًا.

b) Marg. E. الصالحين ثمانون.

c) a, B. ان القززدق.

وَقَوْلُهُ أَنَا مُنْرُخٌ يَوْمَ الرُّوحِ أَنْفَسْنَا آخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ الْأَجْدَعُ أَبُو مَسْرُوقٍ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهِ (a)

لَقَدْ عَلِمْتُ نِسْوَانُ عَمْدَانِ أَنْبَى

وَأَبْدَلُ فِي الْمُبَاجَلَةِ وَجَنِي وَأَنْبَى

وَمِنْ الْقَتَالِ الْبَلَابِي حَيْثُ يَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَذْرَمِينَ بَنِي فُشَيْرٍ وَأَخَوَالِي الْكِرَامُ بَنُو كِلَابٍ

نُعَرِّضُ لِلطَّعَانِ إِذَا لَمْ نَقِينَا وَجُوعًا لَا نَعْرِضُ لِلْسَّيْبِ ٥

بَابٌ

قَالَ أَبُو النُعْبَاسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ قُلْتُ مَنْ كُنْتُ فِيهِ كُفَلٌ مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَلَمْ يَسْتَنْوِثْهُ رِضَا إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَإِذَا قَدَّرَ عَقًا وَكَفَّ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ نِعْمَ اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُشْكِرَ إِلَّا مَا أَعَانَ عَلَيْهِ وَذُنُوبُ ابْنِ آدَمَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَسْلَمَ مِنْهَا إِلَّا مَا رَاحَ عَقًا اللَّهُ عَنْهُ ٥ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ (b) وَذَكَرَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّهُ مَا عَلِمْنَا مِنْ مَوْتِكَ غَضَاخَةً وَلَا بِنَا إِلَى أَحَدٍ سِوَى اللَّهِ حَاجَةً فَلَمَّا فَضَى وَصَلَى عَلَيْهِ وَوَارَدَ وَتَفَّ عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ يَا ذَرُّ إِنَّهُ قَدْ شَعَلْنَا لَحْرُنَ لَكَ عَنْ لَحْرُنِ عَالِيكَ لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا قُلْتَ وَلَا مَا قِيلَ لَكَ الْيَوْمَ إِنِّي قَدْ وَصَمْتُ لَكَ مَا قَصَرَ فِيهِ مِمَّا افْتَرَضْتَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّي فَهَبْ لِي مَا نَصَرَ فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَاجْعَلْ ثَوَابِي عَلَيْهِ لِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ مِنْ دَا الْوَارِثِينَ * وَسُمِّيَ مَا بَلَغَ مِنْ يَرِّهِ بِكَ فَقَالَ مَا مَشَى مَعِيَ بَنِيَّارٌ فُكْتُ إِلَّا قَدَمَيَّ وَلَا بَلِيلٌ إِلَّا نَقْدَمَيَّ وَلَا رُئْسَى سَفَحًا وَأَنَا نُحْمَةٌ (c) ٥ وَمَا لَتْ بُمْتُ عَمِّرَ لِمَنْصُورٍ فَخَضَرَ جَنَازَتُهَا وَجَلَسَ لَدُنْهَا وَأَقْبَلَ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ وَجَّحَكَ مَا أَعْدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ بِمِثْمِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَةُ عَمِّكَ حُذِهِ

a) E. notes the variant الْفَقِيهِ.

b) E. gives the variant مِنْ.

c) Marg. E. عَمْرُ يَدْنِي بَنِي ذَرٍّ ابْنُهُ وَهُوَ ذَرُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ ذَرِّ هَمْدَانِيٍّ مِنْ بَنِي مُرْجَمَةَ.

d) This passage is in C. alone.

وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَرَةِ فَمَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْحَالَيْنِ، وَتَوَلَّى يَشْرِي مَا يُرِيدُ يَبِيعُنَا يَقُولُ شَرَاهُ يَشْرِيهِ إِذَا بَاعَهُ
 فِيْهِذِهِ الْمَعْرُوفَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَرَّوَهُ يَتَمَوَّنُ يَحْسُ دَرَاعِمَ مَعْدُودَةٍ وَقَالَ ابْنُ مَقْرُغٍ الْحَمِيرِيُّ
 شَرِيَتْ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَكَمَّفَنِي مِنَ الْخَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا
 [يَا بُرْدُ مَا مَسَّنَا دَعْرُ أَتَرٍ بِمَنَا مِنْ قَبْلِ خُذَا وَلَا بَعْنَا لَهْ وَلَدًا] ^{a)}

وَيَكُونُ شَرِيَتْ فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتَ وَعَوَّ مِنْ الْأَصْدَادِ وَأَنْشَدَنِي التَّوَزِيُّ

أَشْرُوا لَهَا خَاتِنًا وَابْعُوا لِحَنَّتِهَا مَوْسِيًّا أَرْبَعًا فِيْهِنَّ نَذْكِيْمٌ
 [لَانِ ابْنُ جَابِرٍ يَرَوِي لِحَنَّتِهَا وَيَقُولُ لِحَنَّتُ الْعَقْلُ]، وَقَوْلُهُ ثَلَاثُ السَّوَابِقِ مَنَا وَالْمُصَلِّينَا فَالْمُصَلِّي الَّذِي
 فِي آثَرِ السَّابِقِ وَأَمَّا سَمَى مُصَلِّيًا لِأَنَّهُ مَعَ صَلَوَى السَّابِقِ وَحَمَا عِرْقَانِ فِي الرِّدْفِ قَالَ الْإِسْهَارُ
 تَوَدَّتِ الرُّمَحَ يَجْعَلُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرُومَ نَاسٍ
 ١. وَقَوْلُهُ إِلَّا أَفْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِيمَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَلَوْتُ الْقُلُوبَ يَا فَتَى إِذَا أَخَذْتَهُ عَنْ أُمِّهِ قَالَ الْأَعَشَى
 مُلِمِعٍ لَاعِنَةِ الْفُؤَادِ إِلَى حُشِّشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيَمَسُّ الْفَالِ ي ^{b)}

وَأَخَذَ خُذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَبِي الْقَمَحَانِ الْقَيْمِيِّ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ، وَقَوْلُهُ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَنَا وَاحِدٌ فَدَعَا مِنْ فَارِسٍ خَالَهُمْ أَبَاهُ يَعْْمُونَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ صَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ
 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى خِلْتُ أَنَّنِي عُنَيْتُ فَلَمَّ أَكْسَلٌ وَلَمَّ أَنْبَلَدُ
 ٢. وَمِنْ قَوْلِ مُتَمِّمٍ

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لَعَنِيْمَةٌ فَمَا كُلُّهُمْ يُدْعَى وَلَا كِنَهُ الْفَتَى
 وَقَوْلُهُ حَذُّ الثُّبَاتِ فَالْطَّبَّةُ الْحَذُّ بِعَيْنِهِ يُقَالُ أَصَابَنِي حُزْبَةُ السَّيْفِ وَحُزْبَةُ النَّصْلِ وَجَمْعُهُ ضُبَاتٌ وَآرَانٌ بِالطَّبَّةِ
 هُنَا مَوْضِعُ الْمُضْرِبِ ^{c)} مِنَ السَّيْفِ وَأَخَذَ خُذَا مِنْ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ
 نَصِلَ الشُّيُوفُ إِذَا قَصُرْنَ حَظُونَنَا قَدْ مَأْ وَلَدَحِيهَا إِذَا لَمَّ تَلَحَّحَتْ

a) This verse is in C. alone.

b) Variant المُغَالِي.

c) C., *l.*, and originally E. الضَّرْبُ.

فَوْنِهْ وَدَاعِيَّةٌ يَغْيِي حُجَّةً دَاخَىٰ بِهَا الْقَوْمُ مُقَالِيْنَ فُرَيْدَ عَكْبِيَّةٍ وَالْفَالِقِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي وَبَقْلٌ فَالِقٌ
 فِي عَذَا الْمَعْنَى a) وَبَقْلٌ دَاخِيَّةٌ فَالِقٌ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِالْقَلِقِ وَعَذَا مُشْتَبَرٌ كَثَمَرٌ فِي انْكِلاَمٍ وَمِنْهُ ذُوْلٌ خَافِ
 الْأَحْمَسِ مَوْتُ الْأَمَامِ b) فَلَمَّا مَنِ الْفَالِقُ وَأَنْشَدَنِي مُنْشِدٌ

[إِذَا عَرَضْتُ دَارِيَّةً مُدْلِيَّةً] وَغَرَدَ حَادِيهَا عَمَلْنِ بِمَا فَلَقْنَا c)

هْ يَفْتَحُ الْعَاءُ، وَفَوْنِهْ شَدِيدٌ بَعُورًا، الْكَلَامُ الْبَعُورَاءُ هِيَ الْقَبِيحَةُ قَالَ حَاتِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَبِيُّ

وَعُورَاءٌ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَصِرْ وَرَبِي أَوْدَ تَوَمَّتْهُ فَتَقَفَّوْ مَا

وَأَزَوَمَهَا أَسْأَدُهَا يُقَالُ أَزَمَ بِهِ إِذَا عَصَى بِهِ فَتَمَسَّكَ بَيْنَ تَمِيمِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ قَالَ فِي يَوْمٍ
 أُتِيَ فَنُصِرْتُ إِلَى حُلُقَةٍ مِنْ دِرْعٍ قَدْ نَشِبَتْ فِي جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزَعْتُهَا لِأَنْزِعْتُهَا فَتَمَسَّ عَلَيَّ
 أَبُو عَمِيَّةٍ فَزَمَ بِهَا أَبُو عَمِيَّةٍ بَنِي تَمِيمٍ فَجَدَّبَهَا جَدَّبًا رَافِقًا فَتَنَزَّعْتُهَا وَسَقَطَتْ تَمِيمَتُهُ ثُمَّ * نَشَرْتُ إِلَى
 ١. أُخْرَى إِذْ فَارَدْتُهَا فَتَمَسَّ عَلَيَّ أَبُو عَمِيَّةٍ فَفَعَلَ فِيهَا مَا فَعَلَ فِي الْأَوَّلِ وَكَانَ مُشَدِّقًا مِنْ تَحْرِيكِهَا لِتَمَلَّ
 يُؤَدِّي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو عَمِيَّةٍ أَتَمَّهُ وَقَوْلُهُ فَازَمَ بِهَا يُقَالُ أَزَمَ يَأْزِمُ وَأَزَمَ يَأْزِمُ، وَقَوْلُهُ
 فَتَحَنَّنْتُ لَهَا يَقُولُ اسْتَمَعْتُ مِنْهَا قَالَ الْأَعْمَدِيُّ [وَعَوِ الْقَلْبُ]

يُصَيِّحُ بِالْبَيَاءِ أَسْمَاءُ e) إِصَاخَةُ أَنْشَدَ لِلْمُنْشِدِ

وَالِإِصَاخَةُ الْإِسْتِمَاعُ وَالْمَاشِدُ الذَّالِبُ وَالْمُنْشِدُ الْمَعْرِفُ يُقَالُ نَشَدْتُ الصَّائِلَ * أَنْشَدُنَا نَشْدَانًا f) إِذَا

دَا حَلَبَتَهَا وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتَهَا وَالْمَبْدَأُ انْصَوْتُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

a) Marg. E. فَوْنِهْ يُمْكِرُ فَلَقِ بَفَتْحِ الْعَاءِ فِي عَذَا الْمَعْنَى

b) C. الْأَمِيرِ.

c) Variants حَادِيهَا and بِمَا فَلَقْنَا. The first half-verse is on the margin of E., and the ms. has مَرَلِيَّةً.

d) Marg. E. يَنْصُرْتُ بِأُخْرَى.

e) E. has يُصَيِّحُ بِالْبَيَاءِ، but there is a marginal note, which, though mutilated, seems to run as follows: وَعَ بِالْبَيَاءِ مُعَايِمَةً [بَنِي تَمِيمٍ] مِنْ أَسْمَاءِ [وَالْأَحْمَدِ] مِنْ قَوْسٍ [دِرْعٍ]

أَسْمَاءُ [بَنِي تَمِيمٍ] عَذَا هُوَ الصَّاحِيحُ،

f) These words are in C. alone.

رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ وَأَنْفَى قَدِيمًا آلَيْبَى الصَّبِيٍّ وَأَبْنِ أَبَاتِ
فَقَدْ وَفَّقْنِي بَيْنَ شَكٍّ وَشَبِيَّةٍ وَمَا كُنْتُ وَفَّاقًا عَلَى الشُّبُهَاتِ
فَمَا بَعَلَّ سَلَمَى ثُمَّ وَدَّمَ بَدَأَتَهَا عَدَمَتَكَ مِنْ بَعْلِ تَطْهِيلِ آذَاتِ
بِمَقْصِي حَبِيبٍ حَالٍ بِأَبَاكَ دُونَهُ تَقَطَّعَ نَفْسِي دُونَ حَسْرَاتِ
وَوَالِلَهُ بَوْلًا أَنْ يُسَاءَ نَزْعُ نَفْسِهَا بَعْدَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مِنْ ذُنُكَاتِ

٥

دَوْلَهُ رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ فَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّدَى إِذَا أَلْقَتْ سَقَبَهَا فَحِيفَ انْقِطَاعُ نَبِيهَا
أَخَذُوا جِلْدَ حُورٍ فَحَشَوْهُ تَبْنًا وَنَضَحُوهُ بَشَى^١ مِنْ سِلَاحٍ ثُمَّ حَشَوْا أَنْفَهَا خَرْقَةً^٢ فَحَاجِدٌ لَذَنُكَ
كَرْبًا وَيُقَالُ لِلْخَرْقَةِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَنْفِهَا الْعِمَامَةُ ثُمَّ تَسْلُ تِلْكَ الْجُرْفَةُ مِنْ أَنْفِهَا فَذَحْدُ رَوْحًا وَتَرَى ذَلِكَ
الْبَوَّ حَتَّى تَهَاوَى جِلْدَ الْحُورِ فَحَشَوْهُ قَرَامًا فَإِنَّ دَرَّتْ عَلَيْهِ قِيلَ نَذَّةٌ دُرُومٌ وَقَرَامُهُ نَشْمُهُ وَيُقَالُ خَسَى عُنْدَا
الْمَعْنَى نَذَّةٌ دُرُومٌ فَيَمْنَعُ بَلْبَتِهَا وَيُقَالُ نَذَّةٌ رَأْتُمُ رُومًا إِذَا صَنَعْتَ قَرَامًا وَلَدَعَا أَوْ بَوَّحَا فَإِنْ رَقِمْتَ وَلَمْ
تَدَّرْ عَلَيْهِ فَتِلْكَ الْعُلُوقُ وَلَا حَبِيرَ عُنْدَهَا وَأَنشَدُونَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكَانَ يَقْرَأُ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
أَسَاءُوا السُّوَاىَ عَلَى فُعْلَى [السَّعَرُ لَا تُنَوِّنُ النَّعْلَى]

أَلَى جُرُومًا عَامِرًا سَوَاىَ بِفِعْلٍ لِمِ أَمْ كَيْفَ جَجْرُونِى السُّوَاىَ مِنَ الْحَسَنِ
أَمْ كَيْفَ يَمْنَعُ مَا تُعْبَى الْعُلُوقُ بِهِ رُثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا حَسَّ بِاللَّيْمِ
٥ فَقَوْنَهُ رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ أَيْ أَقَمْتُ لَهَا عَلَى الصَّبِيٍّ وَيُقَالُ فَلَانُ رُومٌ لِلصَّبِيٍّ إِذَا كَانَ ذَلِيلًا رَاضِيًا
بِالْحَسَفِ ٦ وَثَلَّ أَعْرَابِيٌّ أَحْسَبَهُ تَجَمُّعًا

وَدَاخِعَةٍ دَاخَى بِهَا الْقَوْمُ مُعَانِي شَدِيدٌ بِعُورَانِ الْكَلَامِ أُرُومَهَا
أَصْدَحْتُ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتَهَا^١ رَمِيَتْ بِخُرَى يَسْتَدِيرُ أَمِيمَتَهَا
تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُطَرِّقِينَ كَهَمًا تَسَاقَوْا عِلَاقًا لَا يُبَلِّ سَلِيمَتَهَا
فَلَمْ تَلْقَنِى فُتَا وَلَمْ تَلْقِ خَجْنِي مَلْحَاجَةً أَبْعَى لَهَا مِنْ يَلِيمَتَهَا

٦

a) This word is wanting in C., d. and E. — B. has خَرْقَةً.

b) a., B., and E. originally. اَصْدَحْتُ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ. but marg. E. اَصْدَحْتُ.

فَبَاتَ وَاسْرَى الْقَوْمُ إِخْرَ لَيْلِهِمْ وَمَا كُنْ وَتَدَّ بَعْمُ مَعْتَسِي
وَالْمَعْتَرُ الْمَلَجُ وَالشَّارَى إِنَّمَا عَوْ مِنْ فَوْكِ سَرَى كَلَامِكَ فَتَى فَبَو فَتَى وَمِنْ اسْرَى يَقْدَلْ لِفَاعِلِ مُسْمِي
كَمَا تَقُولُ أَعْطَى فَبَو مَعْبُدُ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ

فَارَعَتْهُمْ دَيْبُ الرَّاحِ الشَّمُولُ وَفَدَّ صَاحَ الدَّجَاجُ وَحَانَتْ وَدَعَا الشَّارَى
وَالدَّجَاجُ هُنَا الدُّبُوكُ يُرِيدُ وَقَدْ السَّاحِرُ لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلدَّيْبِ هَذَا دَجَاجَةٌ فَإِنْ ارْتَدَّتِ الْأُنْثَى فَلَتْ غَدَا
وَمِثْلُكَ هَذَا بَقَرَةٌ وَهَذَا بَقَّةٌ وَهَذَا جَمَّةٌ إِذَا ارْتَدَّتِ الذَّكَرُ وَلِهَذَا بَابٌ يَدُلُّ دَمَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ جَرِيرٌ
أَمَا تَذَكَّرْتُ بِالْذَّبْرِينِ أَوْفَى صَوْتُ الدَّجَاجِ وَتَرَعُ بِالشَّوْافِيسِ
[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْيَاتِ الرَّائِيَّةَ الْمَقْدِمَةَ بِتَمَامِهَا عَلَى مَا أَذْكَرُ
لَكَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَاقِيِّ وَحَى لِأَحَدِ أَبْنَى حَبْنَدَ أَحْسَبُهُ مَذْخَرًا وَخَمًا مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ وَكَانَا
أ. مِنَ الْأَرَاظَةِ قَالَ (a)

إِلَى حَرَوْتٍ مِنْ أَمِّ الْعَمْرِ إِنْ حَرَوْتِ بِشَيْبٍ رَأَيْتِي وَمَا بِالشَّيْبِ مِنْ عَارِ (b)
مَا شَقَوَةُ الْمَرْءِ بِالْأَفْئَارِ يُقْتَرِدُ (c) وَلَا سَعَادَتُهُ يَوْمًا بِأَكْثَارِ
يُقْتَرِدُ (c) إِلَهَاءُ تَعُودُ عَلَى الْأَفْئَارِ

إِنْ الشَّقَى أَنْبَى فِي الشَّارِ مَمْلُوكٌ وَالْعَوَزُ دَوْرُ أَنْبَى يَمَاجُ مِنْ الشَّارِ
أَعُوذُ بِأَنَا مِنْ أَمِّ يُسْرِسُ لِي لَوْمُ الْعَشِيرَةِ أَوْ يُدْنِي مِنَ الْعَارِ (d)
وَحَيْرٌ دُنْيَا يُتَسَّى شَرَّ آخِرَةٍ وَسَوْفَ يَمِمْيِي الْجَبَّارُ أَخْبَارِي
ثُمَّ يَمْلِكَانِ بَعْدَ فِي الرِّوَايَةِ وَكَانَ رُبَّمَا أَنشَدْنَا إِلَى حَرَوْتِ (e) مِنْ أَمِّ الْعَمْرِ (f) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
وَقَالَ أَعْرَاقِي مِنْ بَنِي الْخَزَرِثِ بْنِ كَعْبٍ

a) Marg. E. الصَّحِيحُ أَنَّمَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَرَاظَةِ وَأَمَّا كَانَ لَيْمًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَرَاظَةِ.

b) C. مِنْ شَيْبٍ.

c) E. has here يَقْتَرِدُ with صَحَّحَ.

d) C. وَلَوْمُ. i. e. لَوْمُ.

e) E. حَرَوْتِ but originally, as it appears, حَرَوْتِ.

إِذَا مَا الْمَأْيَا أَخْطَأْتِكِ وَصَادَفْتُ تَجِمْكَ فَمَا عَلِمَ أَنَّهَا سَعْدُودُ

ذوله أَلَا فُلُ لَأَرْيَابِ الْمَخَاطِصِ فَإِنِ الْمَافَةِ إِذَا لَفِخَتْ فِيمَلِ لَهَا حَلَقَةً وَلِلْجَمِيعِ الْمَخَاطِصِ وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ إِنَّمَا عَوَّ بِمَنْزِلَةِ أَمْرَةٍ وَفَسَادَ ثُمَّ جَمَعَ الْجَمْعَ فَقَالَ تَخَاطَصَ دَقُونُكَ فِي رِسَالَةٍ رَسُولِي وَكَمَا تَقُولُ فِي قَوْمِ أَقْوَامٍ فَتَجْمَعُ الْأَسْمَ الَّتِي عَوَّ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ أَعْرَابٌ وَأَعْرَابٌ وَأَنْعَمٌ وَأَنَا عِيمٌ وَذوله أَعْمَلُوا هـ أَيْ أَسْرَحُوا إِذْ لَكُمْ وَالْيَمَلُ مَا كَانَ غَيْرَ مُحْذُورٍ وَعَوَّ السُّدَى وَهِيَ فِي مَثَلِ قَوْلِهِ إِذَا مَا الْمَأْيَا أَخْطَأْتِكِ وَصَادَفْتُ تَجِمْكَ عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ [عَوَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِقِيَّةِ] أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَاتَ لَدَى جَارٍ أَوْ تَجِمْ أَوْ لِي كُنْتُ وَاللَّهِ أَنَا نَسْوَاءُ الْمُخْتَلَمَةِ وَقَدْ أَبْنُ حَمْدَهُ انْتَهَبَهُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حِلِّ تَرْيَسٍ لِسَى لَوْمُ الْعَشِيرَةِ أَوْ تَذَلُّ مِنْ السَّارِ^١

لَا أَقْرَبُ الْبَيْتِ أَحَبُّ مِنْ مُوَحَّرٍ وَلَا أُكْسِرُ فِي أَبْنِ الْعَمِّ أَخْفَارِي

إِنْ يَحْتَجِبِ اللَّهُ أَبْصَارًا أَرَأَيْتُمْهَا فَقَدْ تَرَى اللَّهَ حِلَّ الْمَذَلِّجِ السَّارِي

ذوله لَا أَقْرَبُ الْبَيْتِ أَحَبُّ مِنْ مُوَحَّرٍ يَقُولُ لَا آتِيهِ لِرِيَّةٍ وَمَثَلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [رَعُو عَلِيْلُ بْنُ عُلْفَةَ]

وَأَسُنْتُ بِصَابِرٍ مِّنْ بَيْتٍ جَارِي فَعِلَّ الْعِغِيرَ غَمَرُ السُّرُورِ

يَقُولُ لَا أَحْرُجُ خُرُوجَ الْحَقِيفِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَقَالُ نَعَمَ الشَّارِبُ إِذَا لَمْ يَرَوْ وَيَقَالُ لِلدَّجِ الْعِغِيرِ الْغَمَرُ مِنْ عَذَا،

وَقَوْلُهُ وَلَا أُكْسِرُ فِي أَبْنِ الْعَمِّ أَخْفَارِي يَقُولُ لَا أَغْنَاهُ وَعَذَا مَثَلُ ذَالِ الْخَصِيَّةِ

مَلُّوا قِرَاهُ وَحَرَرَهُ كَالْبَيْتِ وَجَرَحُوهُ بِتَيْبَابٍ وَاتَّوَسَّ

د

وَقَوْلُهُ فَقَدْ تَرَى اللَّهَ حِلَّ الْمَذَلِّجِ السَّارِي فَا الْمَذَلِّجُ الَّذِي يَسِيرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَقَالُ أَذَلَّجْتُ أَيْ سَرْتُ

مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَذَلَّجْتُ أَيْ سَرْتُ فِي السَّحَرِ قَالَ زُجَيْرٌ بَكَرْنَ بِدُورًا وَأَذَلَّجْنَ بِسُحَرَةٍ^٢ وَالنَّسْوَى

لَا يَكُونُ إِلَّا سَبْرَ اللَّيْلِ ذَالِ اللَّهِ عَوَّ وَجَدَ فَاسْرَ بِأَعْلَاكَ مِنْ قَوْمِكَ أَسْرَيْتُ وَعَى اللَّعَةُ الْفَرَشِيَّةُ وَغَيْرُهَا مِنْ

الْعَرَبِ يَقُولُ سَرَيْتُ وَقَدْ جَاءَتْ عُذَةُ اللَّعَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ اللَّهُ عَوَّ وَجَدَ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِي فَهَذَا مِنْ سَرَى

٢. وَأَوَّ كَانَ مِنْ أَسْرَى لَكَانَ يَسْرِي لَهَا ذَلِ [عَوَّ نَبِيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ]

١. B, C. لَوْمُ. i. e. لَوْمُ.

٢. B. وَأَسْرَيْتُ. E. وَأَسْرَيْتُ.

مَمَجَّةً بَيْضَاءَ لَوْدَبٍ مُخَوَّلٍ عَلَى جِلْدَعَا بَضَّتْ مَدَارِجَهُ نَمًا
 وَقَلَّهَ يَمْلَحُنَّ فِي الْمَائِدِ مَلَحًا يَقُولُ يَمْرُؤًا سَرِيعًا يَقَالُ بَصْرَةً مَلُوحًا إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمَرَّةَ وَنُونَهُ يَضْرِبُ
 أَصْدَرِيهِ وَأَنْزَرِيهِ فَيَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَارِغِ يَقَالُ جَاءَ فَلَانٌ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ وَأَنْزَرِيهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُ بِوَاحِدٍ
 وَيَقَالُ فَلَانٌ يَنْقُصُ مِدْرَوِيهِ وَجَاءَ نَاجِيَتَاهُ وَأَمَّا يُوصَفُ بِالْخَيْلَاءِ فَلَا عَنَتَرَهُ
 أَحْوَلِي تَنْقُصُ أَسْنُكَ مِدْرَوِيَّتَا لِنَتَقَلَّبِي فِهَاءَ نَدَا عُمَرَا a
 وَلَا وَاحِدَ لِهَمَا وَلَوْ أَفْدَيْتَ b لَقَلَّتْ فِي التَّنْثِيمَةِ مِدْرَبَانِ لِأَنَّ ذَوَاتِ أَنْوَالٍ إِذَا وَفَعَتْ فَيَمِينُ الْوَاوِ رَابِعَةً
 رَجَعَتْ إِلَى الْيَاءِ كَمَا تَقُولُ فِي مَلَبَى مَلْهَبَانِ وَنَوٍ لَهَوْتُ وَفِي مَعْرَى مَعْرَبَانِ * وَنَوٍ مِنْ غَرَوْتُ c
 وَأَمَّا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَنَّ فَعْلَهُ تَرْجِعُ فِيهِ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا نَحْوُ غَرَوْتُ فَإِذَا أَدْخَلْتَ
 فِيهِ الْآلِفَ قُلْتَ أَغْرَبْتُ وَكَذَلِكَ غَارَبْتُ وَأَسْتَغْرِبُ وَأَمَّا وَجَبَ هَذَا لِانْقِلَابِهَا فِي الضَّارِحِ نَحْوُ يُعْرَى
 a وَيَسْتَغْرَى وَيُعَارَى وَأَمَّا انْقَلَبَتْ لِانْقِصَارِ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّ قَالَ قَاتِلٌ ثِيَابًا بِرَجَّتِي وَيُعَارَى بِكَوْنِهَا d
 بِالْيَاءِ نَحْوُ ثِيَابِ يَتُعَارَى فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي الْأَصْلِ رَجَى يُرَجَى وَغَارَى يُعَارَى ثُمَّ لُجِّقَتْ
 النِّسَاءُ بَعْدَ ثَبَاتِ الْيَاءِ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ إِنَّمَا تَلَحُّقُهُ عَلَى مَعْنَاهُ فَقَوْلُكَ مِدْرَوَانِ لَا وَاحِدَ لَهُ لِمَا
 أَعْلَمْتُكَ وَثَبَاتِ الْوَاوِ ذَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَقْرَأُ مِنَ الْآخِرِ فَذَلِكَ جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ ٥

باب ٩

دا قال أبو العباس دل يزيد بن الصَّغِيلِ الْعَقِيلِي وَكَانَ يَسْرُرُ الْإِبِلَ ثُمَّ تَابَ وَنُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَلَا قُلْ لِلرَّيَابِ الْمَآخِضِ أَتَّيَلَّوْا هَذَا تَابَ مِمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ e
 وَإِنْ أَمْرُهُ فَتُخَوِّجُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا قَرَّرَدَ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ
 وَشَى هَذَا الشَّعْرُ

a) B., C., d. فهما أنا ذا.

b) a. افديا; B., C. افرد.

c) These words are in C. alone.

d) a., and E. in the text, يكون; B., C. تكون.

e) Variant عَمَّا.

جَعَلَ الصَّوْمَ مِصْمَارًا لِعِبَادِهِ يَسْتَبِقُوا إِلَى طَاعَتِهِ * فَسَبَقَ أَقْوَامٌ فَنَازِلُوا وَتَخَلَّفَ آخَرُونَ فُخِيبُوا (هـ) وَلَعَرَى
لَوْ لَيْسَ الْغَضَاءُ لَشَغَلَتْ لِحْسَنٌ بِإِحْسَانِهِ وَمِيسَى بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْزِيلِ شَعْرٍ، قَوْلُهُ
تَرْزِيلُ شَعْرٍ أَيُّهَا هُوَ تَأْيِيْمُنُ الشَّعْرِ بِالْأُفْقَى وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُقَالُ لِلرَّحُلِ إِذَا نَاسَ فِيهِ لَبَنٌ وَتَوَضَّعَ رَجُلٌ
رَضَلٌ وَالَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَيَكُنْ يُقَالُ لَهُ رَضَلٌ بِكُسْرِ الرَّاءِ ٥ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ أَجْعَلِ الدُّنْيَا كَالْقَنْطَرَةِ تَجُوزُ
عَلَيْهَا وَلَا تَعْرِجُهَا، قَوْلُهُ الْقَنْطَرَةُ يَعْنِي هَذِهِ الْمَعْرُوفَةُ الْمَعْرُوفَةُ (ب) عِنْدَ النَّاسِ وَالْعَرَبُ تَسَمِّي كُلَّ أَزْجٍ
قَنْطَرَةً قَالَ تَرْفَعُ بْنُ الْعَبْدِيِّ

كَلَمَطَرَةُ الرُّومِيِّ أَنَسَمَ رَدِّيْهَا لَنَدْنَمَهَا حَتَّى تُشَانِ بِقُرْمِدٍ

قَوْلُهُ حَتَّى تُشَانِ يَقُولُ تَطْلَى وَكُلُّ شَيْءٍ ضَلَمَتْ بِهِ الْبِنَاءُ مِنْ جِيٍّ أَوْ جِيَّارٍ وَهُوَ الْكِلْسُ ذَهْوُ الشَّيْءِ
بِقَالِ دَارٍ مُشَبَّدَةٍ وَضَرْ مُشَبَّدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ لَمْ تَمْ فِي بُرُوجٍ مُشَبَّدَةٍ وَقَالَ السَّمَاخُ
١. لَا تَحْسِبْنِي وَإِنْ لَمْ تَأْمُرْهُ غَرًّا كَحَيَّةٍ أَلَمَّا بَيْنَ الْيَتِيمِ وَالشَّيْبِ d
وَقَالَ عَبْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

شَادَهُ قُرْمًا وَجَلَّلَهُ كَلَسًا فَلَمْ يَطِيرْ فِي ذُرَاهُ وَكُورٌ

وَالْقُرْمُ الْمَطْلِيُّ أَيْضًا شَيْءٌ قَرَّ قَالَ حَتَّى تُشَانِ بِقُرْمِدٍ فِي مَعْنَى حَتَّى تَطْلَى وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَمْبِغَةِ رَأَيْتُ الْحِجَّةَ
بِالْعَمِيرِ مُقْرَمِدٍ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ تَلَقَّى أَحَدًا أَبْيَضَ بَضًا يَمْلُخُ فِي الْبَابِلِ مَلَخًا يَمْقُصُ مِدْرُودَةً وَيَضْرِبُ أَسَدَرِيَّةً
d يَقُولُ عَنَّا (ع) فَعَرَفُونِي قَدْ عَرَفْنَاكَ فَقَتَلَكَ اللَّهُ وَمَقَتْنَاكَ الصَّالِحُونَ، قَوْلُهُ أَبْيَضَ بَضًا فَالْبَضُّ الرَّفِيقُ اللَّوْنُ
الَّذِي يُؤَوَّرُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَعْرُوفَةَ قَدِيمَةً عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ مِنَ الشَّامِ وَهُوَ أَبْيَضُ
النَّاسِ فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ عَلَى عَضْدِهِ فَانْقَلَعَ عَنْ مِثْلِ الشَّرَابِ أَوْ مِثْلِ الشَّرَاكِ فَقَالَ عَذَا وَاللَّهِ لَتَشَاغِلَكَ
بِالْحِمَامَاتِ وَذُرُوءِ الْحَاجَاتِ تَقْضَعُ أَنْفُسَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَى بَابِكَ وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ قُورٍ الْهَلَالِيُّ

a) These words are in C. alone.

b) This word is in C. alone.

c) Marg. E. الْأَزْجُ بَيْتٌ يُبْنَى ذَوَلَا.

d) a., B., d., and E. in the text بَيْنَ الطَّيِّ.

e) C., d. إنا ذَا.

وَأَمَّا يُرِيدُ كَقَدَامِ أَسَدٍ انْتَرَى إِقْدَامَهَا ثُمَّ خَذَفَ لِعِلْمِ السَّامِعِ، وَعَصِيْمًا جَعَلَهُ الرِّجَاحُ دَالِغِيَّةً،
وَالْعِلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي وَالنَّهْلُ الْأَوَّلُ يُرِيدُ إِذَا آذَنَّاكَ إِلَى التَّصَعُّنِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَمَوَادِمُ ذَاتِ إِقْدَامِ
فَجَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا ذَلِ تَخْرِجُونَ مِنْ أَجْوَا^١ لِكَيْلِ غَايِصٍ أَيْ مُعْصٍ فَجَاءَ بِهِ عَلَى
الْأَصْلِ وَهُوَ تَنْبِيْهُ، وَالْمَرْبُوعَاتُ الْمُعْتَدِلَةُ الَّتِي لَمْ تَدْلَعْ أَنْ تَكُونَ رَحْمًا وَتَوْزَعُ كَأَنَّهُ قَبِلَ لَهُ مَا هِيَ فَقَالَ
ه هِيَ مَرْبُوعَاتُهَا وَضَوَائِهَا وَلَوْ خَفِضَ وَجَعَلَهُ بِذَلِكَ الْبَعْضِ مِنَ الصَّلِّ لَكَانَ خَسْمًا وَكَانَ يَكُونُ
مَقْوًى وَلَكِنْ هَكَذَا أَشَدَّ ذَنْبُهُ مَرْبُوعًا عَلَى التَّقْدِيرِ الَّذِي ذَكَرْنَا^٢ ❦

بَابُ

قَالَ أَبُو انْعَبَسَ حَدَّثْتُ أَنَّ صَبْرَةَ بِنَ شَيْمَانَ الْحَدَّادِيَّةَ دَخَلَ عَلَى مُعَوِيَّةَ وَالْوُفُودُ عِنْدَهُ ذَنَلَمُوا نَاقَرُوا
فَقَامَ صَبْرَةَ فَقَالَ يَمِينُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا حَتَّى فَعَلٍ وَنَسْنَا بَحْيَ مَقَالٍ وَحَنَ بِذِي فَعَالِنَا عِنْدَ أَحْسَنِ مَقْدِلِهِمْ
أ. فَقَالَ صَدَّقْتَ، وَحَدَّثْتُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رَحْمَةَ وَتَ بَرِيدَ بْنِ أَبِي سَهْلَانَ رُبْعًا مِنْ أَرْبَاعِ الشَّامِ ثَوْبِي الْمَمِيرَ
فَمَلَّمَهُ فَارُوقٌ عَلَيْهِ ذُكْرَانِ عَلَيْهِ مَقَطَعُ الْخُطْبَةِ فَقَالَ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا وَبَعْدَ عَيْ
بَيَانًا وَأَنْتُمْ إِلَى أَمِيرٍ فَعَالَيَ أَخَوَجَ مِنْكُمْ أَنِّي أَمِيرُ قَوَالٍ فَبَلَغَ صَالِمُهُ عَمَرُو بْنُ الْعِصَابِي فَقَالَ قَسَمَ
تُخْرِجَانِي مِنَ الشَّامِ اسْتَخْسِنَا نَصْلَانِي، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَفَّانَ رَحِمَهُ لِعَامِرِ بْنِ عَمِيْدٍ قَبِيْسٍ الْأَعْمَرِيِّ
وَرَأَى ضَاغِرَ الْأَعْرَابِيَّةِ يَا أَعْرَافِي أَهْنِ رَبَّكَ فَقَالَ بِالْمُرْصَادِ، وَقَالَ قَائِلٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي نَازِلٍ رَحِمَهُ أَهْنِ كَانَ رَبُّكَ
ذَا قِيلَ أَنْ يَخْلُجَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ عَلَى أَبِي سَوَّالٍ عَنْ مَكْرِ، وَلَكِنْ اللَّهُ لَا مَكَانَ، وَحَدَّثْتُ أَنَّ
رَاحِمَةَ بِنَ دَخَلَتْ الْبَصْرَةَ مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ فَمَضَتْ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِنَاصِيَةِ مِلِّ بِنَا إِلَى
عُذَا الَّذِي كُنَّ مَعَهُ سَمَتْ الْمَسِيحُ فَعَدَلَا إِلَيْهِ فَالْقِيَاهُ مُقْتَرِشًا بِذَنَبِهِ ضَاغِرٌ كَقَهْ وَهُوَ يَقُولُ يَا عَاجِبًا
نَقُومُ قَدْ أَمْرُوا بِالرَّوَاكِ وَأُؤْتِنُوا بِالرَّوْحِلِ وَأَنَامَ أَوْلَانَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ثَلَاثَ شَعْرَى مَا الَّذِي يَنْتَشِرُونَ ❦
وَنَزَرَ الْحَسَنُ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي مَضَى الْبَصْرَةِ بَصْحَكَوْنَ وَيَلْعَبُونَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ اللَّهَ

١. من أَكْثَرِ. B. من أَكْثَرِ.

وَحَتَّتْ خُجُورَ الْحَيْلِ حَرْشُفَ رَجُلَةٍ
 أَتَى لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الصَّيْمَرَ أَنْيَمَ
 فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّقَّاحَ مِنْ بَطْنِ حَافِلٍ
 دَعَا لِنُزَارِ وَتَمَمَّيْنَا لِسُكَايَ
 فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمَا بَيْنَ السَّيْفِ فَيَسِيمٍ^a
 وَمَا عَتَمِيَا بِالرِّمَاحِ فَضَلَّعَتِ
 وَمَا تَدَانَا بِالسُّيُوفِ تَهَلَّعَتِ
 فَوَلَّوْا وَأَتَرَفَ الرِّمَاحِ عَلَيَّيْنِمْ
 قَوَادِمُ مَرْبُوعَاتِهَا وَنُصُولُهَا

الْحَتَّتْ جَمْعُ نَيْمَةٍ سَمِيَتْ نَيْمَةً لِاجْتِمَاعِهَا وَأَنْضَمَّ بِعَضِهَا إِلَى بَعْضٍ يُقَالُ تَحَتَّبَ الْقَوْمُ إِذَا تَضَامُوا
 ١. وَمِنْهُ أُخِذَ الصِّتَابُ لِانْتِصَامِ خُرْفِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا بَعْلَةً مَمْنُونَةً إِذَا شَدَّ حَبَارُوعًا وَضَمَّ، وَفَرَدَى بِهِ لَكَ
 يُقَالُ رَدَى الرَّجُلُ إِذَا حَلَكَ وَالرَّدَى الْهَلَاكُ وَالْإِرْدَاءُ الْإِعْلَانُ، وَالْمَقْرُوفُونَ الَّذِينَ تَخَلَّوْا فِي الْقَسَادِ
 وَالْعَبِثَ^b (وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْهَاجِنَةُ) يُقَالُ قَرَسَ مَقْرُوفٌ إِذَا كَانَ حَاجِجًا ثُمَّ يَشْمَعُ فِي الْقَسَادِ، وَالْعَجْوُ
 مُوجِرُ الْعَسَدِ عَجْمًا وَهُوَ مُسْتَعْمَرٌ، وَالْحَتْنُ مَا خَشَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلُظٌ، وَاللَّوَى مُسْتَدْتُ الرَّمْلَةِ حَبِثٌ
 بِنَقْطِيعٍ يُقَالُ الْوَيْعُ ذُنُوبًا أَوْ صِرْتًا إِلَى آخِرِ الرَّمْلَةِ وَهُوَ اللَّوَى، وَجَدِيسٌ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَلِذَلِكَ لَمْ
 ٢. يَصْرِفْهَا، وَالرَّعَالُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَاحِدُهَا رَعَاةٌ، وَانْحَرْشَفَ ثَبَتَ يَكْثُرُ فِي الْبَادِيَةِ وَأَمَّا شَبَّةُ الثَّمَلِ بِهِ
 فِي الْكُثْرَةِ، وَالرَّجُلَةُ الرَّجَالَةُ، وَتَنَجَّ تَقَدَّرَ يُقَالُ أَتَانَا اللَّهُ لَهُ ضِدَا وَضِدَا أَوْ قَدَّرَ لَهُ، وَالتَّبَدَّلَ
 جَمْعُ قَبِيلٍ، وَالتَّدَفُّعُ الْوُقُوفُ فَإِذَا اسْتَرْفَتْ فِي ذَلِكَ وَكَثُرَ وَلَدُهَا جَدًّا قَبِيلَ مِثْلًا، وَاسْتَقَّ أَتَمَّ
 التَّجَمُّلَ مِنَ الْوَادِي، وَحَاتِلٌ مَوْضِعٌ، وَتَمَامِي تَمَائِلٌ وَتَقَرَّبَ حَتَّى يَغْلَفَ حُدًّا بِهَذَا وَهَذَا بِهَذَا عِنْدَ
 حُبُوبِ الرِّيَاحِ يُقَالُ تَنَامَى الرَّجُلَانِ نَصَاً وَتَمَامِيًا إِذَا اقْتَنَدَا فَاحْتَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مَدِيَمًا بِمَدِيَمَةِ صَاحِبِهِ،
 ٣. وَالطَّلَحُ وَالسِّيَالُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفَانِ، وَتَمَى وَتَى انْتَسَبَ، وَالشَّرَى مَوْضِعٌ كَثِيرُ السَّبَاعِ

a) Variant بَيْنَنَا السَّيْفِ.

b) C. والعبيث. B., d.

ويقال أن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان إلى مَكَيْبِ عَبْدِ اللَّهِ وكان عبد الله إلى مَكَيْبِ الْعَبَّاسِ وكان الْعَبَّاسُ إلى مَنْصِبِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَحَدَّثَنِي أَنْتَزِقُ قَالَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَيْتِ وَهَذَا عَجُوزٌ قَدِيمَةٌ وَعَلَى قَدْ تَرَخَ النَّاسُ كَدَّهُ رَاكِبٌ وَالنَّاسُ مَشْهُةٌ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا الَّذِي دَرَجَ النَّاسُ فَقِيلَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ النَّاسَ لَيَبْرُؤُونَ عِبَادِي بِالْعَبَّاسِ ٥
يَكُونُ فِيهِذَا الْبَيْتِ لَدَاهُ مُسْنَانُ أَبْيَضٌ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَدْ دَانَ يَقُولُ صَارَ شَيْدَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي عِظَمِ الْأَجْسَامِ فِي الْعِلْمَيْنِ بَعِيَّ عَلِيٍّ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَدَيِّ الْمَسُوبِ إِلَى أُمِّهِ رَضَاً وَعَلَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَفَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْأُسُودُ وَالْقِدُودُ كَانَ قَوْفَ أَرْبَعَةٍ وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَشْدَبِ وَكَانَ إِذَا مَشَى مَعَ الْقُطُودِ نَافِثُهُمْ وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَحَدُ الْجَدَمَةِ وَالطَّيْرِ مِنَ انْعَرَبٍ وَالْعَاجِمِ أَنَّ انْتِهَالَ فِي الْإِعْتِدَالِ وَلَا يَقُولُ غَيْرَ هَذَا عَنْ حَكِيمٍ وَابْنِ ١٠
مَا فِيهِ مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْبِيهِ مُحَمَّدٍ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يَقُولُ الْكَلْبُ فِي الْخَيْمِ وَقَدْ قِيلَ فِي خَيْمِ قُصْبٍ وَيَدِيهِ وَمَذْيَرِهِ مَا تَدَسَّرَ بِهِ الْأَمَلُ وَاسْتَعْيَى عَنْ الْإِعْلَاءِ وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَرَجِ الرِّيشِيُّ قَدْ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الْمَوَازِيُّ قَالَ كَانَ أَهْلُي يَخْتَلِفُ إِلَى مُغَنِيَةِ آلِ سُلَيْمَانَ فَشَرَحَتْ عَلَيْهِ ذَاتَ مَرَّةٍ دُمُوتَ إِلَيْهِ بِيَدَيْهَا إِبْنَاءَ عَائِشٍ لَهُ بِالْقَصْرِ فَذَكَرْتُ يَقُولُ

يَا جَعْفَرُ يَا جَعْفَرُ يَا جَعْفَرُ
أَوَاكَ ذَا شَيْبٍ فَانْتِ أَلَمِ
أَنْ أَكْ رُبْعَةً فَذَنْتِ انْتِصَرُ ١٥
غَرَّكَ سِرْبُكَ عَلَيْكَ احْمَرُ
وَمَقَمٌ مِنَ الْحَوَارِ انْتِصَرُ
وَنَحْنُ ذَاكَ سَوْءٌ لَوْ لَدَكُمُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنفَسَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ الشَّعْرُ الَّذِي فِيهِ قَوْلُهُ وَأَنَا أَنْفَسَقِي
انْتِصَارًا وَأَخْتَلَفَ النَّفَا بِمَنَامِهِ وَهُوَ شَعْرٌ خُتِرَ نَرْجِيلُ مِنْ صَيٍّ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا تَسَمَّاهُ نَسِي
الشَّعْرَ وَهُوَ قَوْلُهُ

جَمَعْنَا لَيْلٍ مِنْ حَيٍّ غَوِثٍ وَمَالِكٍ
لَيْلٍ عَجُوزٍ بِالْحَزَنِ وَالْمِلَاحِ
كَدَنَبَ يَرْدِي الْفَرَفَرِينَ نَصَابَا ٢٠
وَقَدْ جَاوَزَتْ حَيٍّ جَدِيسَ رَعَابَا

وَأَمَّا أَنَّنَا فَيُشْفَىٰ ائْتَفَانِ وَأُخْتَلَفَ الْفَنَّا
فَبَيِّنْ لِي أَنَّ الْمَهْمَاءَ ذِنَّةٌ وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ نِسْوَالَهُمَا
دَعَا بِهَا لَسْعَدٍ وَأَتَمَمْنِيَا لِصَبِيٍّ أَسْوَدُ انْشَرَىٰ إِفْدَامُهَا وَفِرَالُهَا

دونه فَيَبْلَا فَيَبْلَىٰ فَيُرِيدُ أَتَيْنَا فِدَ وَرَدَّتِ الْنَدَمُ مَرَّةً وَلَمْ تَقْنِ وَذَلِكَ أَنَّ ائْمَاعِلَ الْهَدَىٰ يَشْرَبُ أَوَّلَ شَرْبَةٍ فَيَاذًا
ه شَرِبَ ثَانِيَةً فَيَبْزُو عَالًا يَقْدُلْ سَقَاهُ عَالًا بَعْدَ نَهْلٍ وَعَلَاكَ بَعْدَ نَهْلٍ وَفِي الْمَثَلِ مَعْنَاهُ سَوَمَ عَالَةً إِذَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ
عَرَضًا يَسْتَحْيِيهِ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ مَعَهُ وَالْمَثَلُ لَا حَاجَةَ بِهَا إِلَى الشَّرْبِ وَأَمَّا فَيُعْرَضُ عَلَيْهَا تَعَوُّبًا (ه)، قَدَرٌ وَأَسْبَابُ
الْمَثَلِيَّاهُ فَيُنَالُهَا أَيْ أَوَّلُ مَا يَبْقَىٰ مِنْهَا يَكُونُ سَبَبًا لِمَا بَعْدَهُ وَانْشَدَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ نِسْوَالُهَا
وَأَيْسَ خُذًا بِأَجْمَدٍ وَأَمَّا قَلْبُ الْوَاوِ بَاءٌ لَوْفُوْعُهَا بَيْنَ كَسْرَةٍ وَفَافٍ كَقَوْلِهِمْ قِيَابٌ وَحِبَابٌ وَسِبَابٌ
وَالْوَاوُحْدُ ذَوْبٌ وَخَوْضٌ وَسَوْرٌ وَخُذًا جَمْعٌ لَسُكُونِ الْوَاوِ فِي الْوَاوُحْدِ ذَمًّا فِي مَثَلِ نِسْوَالٍ دَائِمًا يَجُوزُ عَلَى
اَلْمَشْمُوعِ بِهَذَا وَابْسِ جَمْعٌ لِحَرْكِ الْوَاوِ فِي الْوَاوُحْدِ وَانْشَدَنِي مَسْعُودٌ بْنُ بَشِيرٍ الْمَازِنِيُّ

لَيْمَ أَوْجَهَ يَمُتْ حَسَانٌ وَذَرَعُ نِيَالٍ وَمِنْ سِيمَا الْمُلُوكِ نِيَابُورُ

وَمِنْ جَارِ خُذًا فِي الْمَحْمُومِ وَتَمَقَّتْ لَكَ، وَالْعَرَبُ تَمُتُّ بِالطُّوْلِ وَتَمَتَّعَ مِنَ الْقَصْرِ فَلَا يَذْكُرُهُ مِنْهُمْ إِلَّا
مُحَدِّثٌ عَنْ نَفْسِهِ وَلَا يَمُتُّ بِهِ غَيْرُهُ قَالُ عَمْرُو

بَقَلٌ كَانَ تِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ يُحْدَىٰ نِعَالُ السِّمَمِ لَيْسَ بَعَوَامُ

ه يَقُولُ لَمْ يُشَارِكْ فِي انْزِحِهِ وَقَالَ جَرِيرٌ

تَعَانُوا فَنَاتُونَا ذَهَىٰ ائْحَدِي مَقْمَعُ اَلْمَعْرِ مِنْ أَجْلِ ائْمِطَاجِ الْكَامِرِ (ب)

فَنَاتِي لَأَرْحَمِي عَجَبُ شَمْسٍ وَمَا قَصَصَتْ وَأَرْحَمِي الطُّوَالَ الْبَيْضَ مِنْ عَالِ حَاشِمٍ (ع)

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ قَابِيَةَ

وَمَدَّ ذَمًّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا نِدَىٰ جِسْمٍ يُعَدُّ وَذَىٰ بِيَارِ

صَدَّكَ أَيُّهَا الْمَعْطَىٰ بَيْتُنَا وَحَسَمَ مَن بَنَىٰ عَمْدَ الْمَدَارِ

a) a. تغدرا؛ B., C. تغدرا.

b) E. من آل.

c) C. الضوال الشمر.

قوله وعوموتور^١ مشيخ فاشيخ الحامل المياك يقال اشاح يشيخ اذا حمك وانشدني النمرؤي قال انشدني ابو زيد [وعو لاني العيال الهذلي]

مُشِيخٌ ذُو شَيْحَانٍ يَشُدُّ صَانَهُ كَالْب

قال شيخان اسم فوسم [قال ابو الحسن ويزوي شيخان بفتح الشين وحقه على رواية ابي زيد الا همصرف لانه دعان فالايف والنون زائدتان وعو معرفة فصارح عششان وما جرى مجراه وانما اخصر فصرفه] وقال ابن الانساب وابنه عرو

واجشاي على المذوية نفسي وشرطي عامة البهل المشيخ

ويقال في هذا المعنى رجل شبيخ كما يقال نساء نقص اذا كننت قريبك قال ابو ذؤيب وشاخحت قبل اليوم انك شبيخ^٢ ووجه بالسيف صائفا بقول ممتعي ورجل صلت الجبين اذا كان نقيع^٣ ووجه لما عت الشبا بزيد حد اللجام وشما دل ساء حده^٤ ووجه واردي اى اعلمك يقال ردى بردى اذا علمك والردى الهلاك قال الله عز وجل وما يعنى عمه ماله اذا تردى ذيل فيه قولان احدهما اذا تردى في النار والآخر اذا مات وعو تفعّل من الردى ووجه ولم يحشوا مصانته عليهم ذوى مفعلة من صال يصول ويقال صال انبعر اذا عت وقيل للمغيرة بن شعبه اى بوابك بانن لاصحابك قبل احبابك فقل اى المعرفة لمتفع عند الدلب المعفور والجل الصول فديف بالرجل الكريم^٥ ووجه وتحت الرغوة^٦ الذين الصريخ يقول اذا رايت الرغوة وعو ما يرغو كلجدة فى اعلى النمن لم ندر ما حثينا فرما صادقت النمن الصريخ اذا نسفتها اى انهم راوا فيازدروني لدمامي فلما دشفوا عني وجدوا غير ما راوا والصريخ اتحت الخالص من ذلك فونبع عريق صريخ اى خالص ومو صريخ ومن امثال العرب انه ليسر حسوا في ارتغاء ومعنى ذلك انه فونجك انه مأخذ بغيره^٧ تلك الجلدة عن النمن ليصلحه لك وانما تحسو من تحتها يضرب خدا المثل لمن بريك انه يعينك وانما يجتر المفع الى نفسه^٨ وقال اعرابي خربت انه من بنى سعد وقد تمثّل بهذا الشعر الخنوت^٩ وعو ثوبه بن مصري احدا بنى ملك بن سعد بن زيد

مناة بن تميم في خلاف اندامه

١) Marg. E. بَقِيَّة.

٢) Marg. E. ابْنُ ذُرَيْبٍ لِحَمَوَاتِ الْعَمِي.

فَسَجَّعَ فِي خُذَا الدَّخِ رُكْنَةَ الْحَرَمِ وَأَمْصَأَ انْعُورَ وَمِثْلَهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْمُعَدِّي

أَبَى لِي الْبَلَاءَ وَأَتَى أَمْرًا ١٤ إِذَا مَا تَبَيَّنْتَ لَمْ أَتَّيِبْ

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّيِّئَةِ الْجَبْدَةِ رَوَّحَرَمَ فَإِذَا اسْتَوَحَّضْتَ فَأَعْرِمَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ قَدْ أَحْرَمَ لَوْ أَعْرِمَ وَأَتَمَّا
يَكُونُ هَذَا بَعْدَ الْمُؤْتَبِ وَالْمُتَّبِعِ فَلَقَدْ ذَلَّ الشَّعْبُ أَصَابَ مِمَّا يَلُوحُ أَوْ دَلَّ وَأَخْطَأَ مَسْتَعْبِجًا أَوْ كَذَّبَ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَيَشْفِي مَنِّي الدَّمْعُ مَا أَتَوَّجَعُ قَوْلُ الْقُرَيْشِ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوِّ سَوْدَةَ بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي غَمِيذَةً مَا نُبَا

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْمَضَّةَ لَرَاخَةٌ بِهِ يَشْفِي مَن شَنَّ أَنْ لَا تَلَايِبَا

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْلُو خُذَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ مِمَّا يُسَاحَسُنُ

فَعَبِدُنَا إِلَهَ الَّذِي أَنَا لَهَا أَلَمْ تَسْمَعَا بِالنَّبِيِّتَيْنِ الْمُنَادِيَا

حَمِيْبٌ دَعَا وَارْتَمَلَ بَيْتِي وَيَتِيمَةٌ فَدَعَايَ سَقِيًّا لِيَذِلَّكَ دَاعِيَا

١٥

يَقَالُ فَعَبِدُكَ اللَّهُ وَفَعِدُكَ اللَّهُ وَنَشَدُكَ إِلَهًا أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ دَعَا ذَلَّ مُتَّيِمٌ مِنْ نَوْبَةٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي فَرْوَجٍ

فَعَبِدُكَ أَلَّا تُسَمِّعَنِي مَالِئَةً وَلَا تَنْتَلِي فَوْحَ الْقَوَارِ فَيُجِيبَا

وَيُرَوَّى فَعَبِدُكَ أَلَّا تُسَمِّعَنِي وَالْبَيْهَقِيُّ مَوْتَعٌ مَعْرُوفٌ [قَالَ أَبُو الْعَدَّاسِ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمَّاشٍ نَوَمْتُ

بِئْ مُصِيبَةً أَوْجَعَنِي فَذَكَّرْتُ قَوْلَ ذِي الرُّثَّةِ

لَعَلَّ أَنْجِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاخَةً مَنِ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَحْيَ الْبَلَابِلِ

١٦

فَخَلَوْتُ فَبَكَيْتُ فَسَلَوْتُ ١٧ وَقَالَ فَضْلَةُ السُّلَمِيُّ فِي يَوْمِ غَوْلٍ وَكَانَ حَقِيرًا ذَمِيمًا وَكَانَ ذَا نَجْدَةٍ وَذَيْسُ

أَلَمْ تَسَلِ الْقَوَارِيسَ يَوْمَ غَوْلٍ بِفَضْلَةٍ وَغَوَّ مَوْدُورٌ مُشِيرُجٌ

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَغَوَّ حَسْرٌ وَفَتَّحَ آخِلَهُ الرَّجُلُ الْغَلْبِيَّجُ

فَشَدَّ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ صَلَافًا كَمَا عَنَّ الشَّيْبَا الْفَرَسَ الْجَمُوحُ

فَأُتْلِفَ غُلٌّ صَاحِبِيَّةٌ وَارْدَى فَيَهْلُ مَنبَهْرٌ وَنَجَا جَرِيرُجُ

٢٠

وَأَمْرٌ يَخْشَوْنَ مَصَانِمَهُ عَلَيْهِمُ وَخُتِمَتِ الرُّغْوَةُ الْبَلْبَنُ الْبَصِيرُجُ

شُجَاعٌ إِذَا لَاقَى وِرَامًا إِذَا رَمَى وَحَادٌ إِذَا مَا أَضَامَ اللَّيْلُ مِصْدَعٌ
سَبَّحِيكَ حَتَّى تَمُتَ الْعَيْنُ مَدَحًا وَيَشْفَى مِثْيَ الدَّمْعِ مَا أَتَوَّجَعُ

أَحْسَنُ الْإِنْشَاءِ عِنْدِي نَمَ أَتَى بِخُذِّهِ مِنْ وَحَنٍ بَيْنَ إِذَا قَالَ لَمْ أَتَى فَبُو مِنْ الْبُزَانِ وَمَنْ قَاتَلَ
نَمَ أَتَى فَإِنَّمَا عَوَمِنَ الضَّعْفَ وَهُوَ الشُّبُهَةُ بِقَوْلِهِ وَلَمْ أَتَى أَعْدَايَ الَّذِي لُتُّتُ أَمْعُ وَالْآخِرُ غَيْرُ بَعِيدٍ
ه يقول لَمْ أَتَى عَلَى أَعْدَايَ وَإِذَا قَالَ لَمْ أَتَى فَالْأَصْلُ لَمْ أَوْحِنُ وَلَكِنْ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْجِعِ الْفَتْحِ مِنْ
الْفِعْلِ وَكَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَلَى فِعْلِهِ دَالِ الْوَاوُ مَحْذُوفَةً وَإِنَّمَا تَحْدُفُ الْوَاوُ لَوْفُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَتَنْصِبُ
حُرُوفَ الْمَصَارِعِ انْبِذَانِيَّةً تَابِعَةً لِلْيَاءِ لِمَّا تَخْلِفُ الْمَاءَ وَحَى الْإِنَاءَ مِنْ فَوْنِكَ تَفْعُلُ إِذَا عَمِيَتْ مُخَاتِمًا
أَوْ مَوْتًا غَلَبَهَا نَحْوُ أَنْتَ تَعُدُّ وَحَى قَائِدُ وَالْجُمُودُ إِذَا عَمِيَتْ نَفْسُكَ نَحْوُ أَنَا أَعِيدُ وَانْمُونُ إِذَا أَخْبَرْتُ عَنْ
نَفْسِكَ وَمَعَكَ غَيْرُكَ نَحْوُ تَحْنُ نَعُدُّ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّمَا عَدَا لَأَنَّ الْفِعْلَ الْمُنْعَدِي تَحْدُفُ مِنْهُ الْوَاوُ فَإِنْ
أ. كَانَ غَيْرَ مُنْعَدٍ قَبِلَتْ فَقَدْ دَالِ أَتَبَّحَ قَوْلُ لَأَنَّ الْمُنْعَدِي أَوْ غَيْرَ الْمُنْعَدِي لَا يُحْدِثُ فِي أَنْفُسِ الْأَفْعُلِ شَيْئًا
وَلَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُ لَأَتَمَّتْ الْوَاوُ فِي رَحْنٍ بَيْنَ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ وَقَمْتُ زَيْدًا وَكَذَلِكَ وَرَمَ يَرَمُ وَكَفَ
الْبَيْتُ يَكْفُ وَتَمَّ الدُّبَابُ يَمُّ وَحَدًا أَتَى مَنْ أَنْ يَحْتَضِيَ فَإِنْ لَمْ تَلَأَنَّ بَعْدَ الْوَاوِ كَسْرَةٌ لَمْ تَحْدُفْ نَحْوُ
وَجَلَّ يَوْجَلُّ وَيُوجَلُّ وَيُوجَلُّ وَوَجَعَ الرَّجُلُ يَوْجَعُ وَقَدْ يَجُوزُ يَمَجُّ وَيَجَاعُ وَيَمَجُّ يَمَّا نَذَكُرُهُ إِذَا جَرَى
ذِكْرُ عَدُوِّ الْمُفْتَوَحَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّمَا تَحْدُفُ ذَلِكَ يَكُونُ فِيهَا فَإِنْ قَدْ قَبِلَ ثَمَّ بِالْ يَطَّ وَتَسَعُ حُدُثَتْ
د. مِنْهُمَا الْوَاوُ وَمِثْلُهُمَا قَبِلَتْ فِيهِ الْوَاوُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِعْلٌ يَفْعُلُ مِثْلُ وَلِي يَلِي وَرَمَ يَرَمُ فَتَحَتْهُ انْمُودَةُ
وَالْعَيْنُ وَالْأَصْلُ الْكَسْرُ فَإِنَّمَا حُدِثَتْ الْوَاوُ مِمَّا يَأْتِي فِي الْأَصْلِ أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ وَنَحَ السَّمْعُ يَلُحُّ فَيُحْدَا
تَعْلُ يَفْعُلُ وَالْأَصْلُ يَفْعُلُ وَلَا يَنْ فُتَحَتْهُ الْعَيْنُ لَأَنَّ حُرُوفَ التَّخْلِيفِ تَقْتَضِي مَا كَانَ عَلَى يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَمْ تَقَعُ تَعْلُ بَعْدَ وَحُرُوفِ التَّخْلِيفِ سِتَّةُ انْمُودَةُ وَالنَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْجِيمُ وَحَى يَفْحَحُنَّ إِذَا نَسَّ
فِي مَوْجِعِ الْعَيْنِ وَاللَّامُ فَإِنَّمَا الْعَيْنُ فَتَحُو سَدَّ يَسْدُلُ وَتَحَبَّ يَلْدَبُ وَإِنَّمَا الْوَاوُ قَبْلَ قَرَأَ يَقْرَأُ وَصَنَعَ يَصْنَعُ
٢. وَسَائِرُ عَدَا الْبَابِ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ، وَبَوَّهَ وَحَادٌ إِذَا مَا أَضَامَ اللَّيْلُ مِصْدَعٌ فَإِنْ بَدَلُ مِصْدَعٍ أَيْ مَا يَصِ
فِي الْأَمْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ مِصْدَعٌ يَمَّا تَوَمَّرُ وَيَقَالُ أَخْرَمُ النَّاسِ مَنْ إِذَا وَصَحَ لَهُ الْأَمْرُ صَدَعَ بِهِ وَقَالَ
أَعْرَأَى يَذْجُ سَوَارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ وَسَوَارٌ أَحَدُ بَنِي الْعَمَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ

وَارْتَفَعَ عِنْدَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَصْنَعْ لَهُ وَأَمَضَى إِذَا مَا شَاكَ مِنْ دَلَالٍ مَا يَصْنَعُ

عَمِلَ الْفِعْلُ الْمَحْذُوفُ كَقَوْلِكَ لَمْ يَكْ زَيْدٌ مُتَحَلِّقًا فَالْفِعْلُ إِذَا حَذِفَ فَعْمَلُ عَمَلُهُ تَأْمًا فَبَصِيرُ التَّقْدِيرِ كَنْ
 ضَبِيحَةٌ تَعُدُّوْا إِلَى رَابِعِ السَّلَامِ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَحَذَفَ الْخَبْرَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ وَمَنْ قَالَ كَانَ ضَبِيحَةً جَعَلَ أَنْ
 وَانْدَهُ وَأَعْمَلَ الصَّدَفَ أَرَادَ كَذْبِيَّةً وَزَانَ أَنْ كَمَا تَرَاهُمَا فِي قَوْلِكَ لَمَّا أَنْ جَاءَ زَيْدٌ لَعَلَّمْتَهُ هـ وَآلِلَهُ أَنْ
 لَوْ جَعَلْتَنِي لِأَعْيُنِكَ، وَدَوْلَهُ لِيَوْمِ أَذْرُعَ بِإِذْنِ نَوَاشِرٍ لَحْمِهَا فَكُلْ شَيْءٌ كَانَ عَلَى فِعْلٍ مِنَ الْمَوْتِ فَجَمَعَهُ
 ه أَفْعَلَ وَكَذَلِكَ فَعَالَ نَقُولُ ذِرَاعٌ وَأَذْرُعٌ وَصِرَاعٌ وَأَذْرُعٌ لَأَتِيَهُمَا مَوْتَانِ وَمَنْ أَنْتَ الْإِنْسَانُ قَالَ الْإِنْسَانُ وَمَنْ
 ذَكَرَهُ قَالَ أَلَسَنَةً وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ كَمَا قَالَ [عَوَابِدُ النَّدَامَةِ] يَسْتَلِي لَهَا مِنْ لَيْلٍ وَأَشْمَلُ
 فَمَّا الْمَذْذَرُ فَعَلَى أَعْمَالَةٍ فِي آدْنَى الْعَذَبِ وَفَعَلَ فِي الْكَثِيرِ بِإِلَالٍ وَآرٍ وَآرٍ وَآرٍ وَآرٍ وَآرٍ وَآرٍ وَآرٍ وَآرٍ
 وَفَرَشَ وَنَوَاشِرٌ مَا يَطْبُرُ مِنَ الْعُرُوقِ فِي شَهْرِ الدِّرَاعِ مِمَّا يُدَانِي الْمَعْتَمِرَ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُقَالُ لَهُ
 آسَلَةُ الدِّرَاعِ قَالَ رَجِيه

١. وَدَارَ لَهَا بِالرَّغْمَةِ كَنَسَا وَمَرَجِعُ وَشِمٌ فِي نَوَاشِرٍ مَعْصَمٍ
 وَقَوْلُهُ وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْخُرُوبِ غُثَاءٌ فَلَعْنَةُ مَا يَمَسُّ مِنَ الْبَقْلِ حَتَّى يَصِيرَ خَطْمًا وَبَعْضُهُمْ فِي الْبَيْسِ
 فَيَسُوْنَ فَيُقَالُ لَهُ غُثَاءٌ وَخَشِيمٌ وَدُنْدُنٌ وَثَنٌ عَلَى قَدَرِ اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهِ وَقِيلَ لَهُ الدَّرَجُ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْهُ غَدَاً أَحْوَى وَقَالَ فَصَصَحَ خَشِيمًا تَلَوُّهُ الرِّبَاجِ وَنَالِ الشَّاءِ يَصِفُ سَحَابًا [عَو
 ابِدُنْ مَبْدَأَةً وَبَمَلَّة]

٢. حَذَابٌ لَا مِنْ صَبَبٍ ذِي صَوَاعِفٍ وَلَا مَخْرِفَاتٍ مَرَّعَةٍ حَمِيمٍ
 إِذَا مَا هَبَّتْ أَلْأَرْضُ قَدْ مَاتَ عَوْنُهَا بِكَيْفٍ بِهَا حَمَى بَعِيشَ خَشِيمٍ^١
 وَقَالَ الرَّاجِزُ تَكْفِي الْقَصَبِ أُلْدَتْ مِنْ ثِيٍّ وَنَدَّ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ هَذَا غُثَاءٌ أَيْ
 قَدْ صَارَ كَذَلِكَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ وَيُصَرَّبُ هَذَا مَثَلًا لِلصَّالِمِ الَّذِي لَا وَجْهَ لَهُ^٢ وَنَدَّ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ
 تَيْمِيمِيًّا [عَوَالِي زَيْن]

٣. لَوَلِمَ يُقَالُ دُنِيَ عَطِيَّةٌ لِمَنْ أَتَى وَبِمَ أُعْطِيَ أَعْدَاؤِي أَلَدِي لَمْتُ أَمْنَعُ

١. احسنمت إليه. d. and E.

٢. Variant يَعْوَنُ بِهِمُ.

وَيَلْحَمِيَنِي فِي الْبَيْتِ أَلَّا أَحِبَّهُ وَتَلْبَعُو دَاعٍ دَاتِبٌ غَيْرُ غَائِبٍ
وَالنَّمَى الْبُعْدَ وَبَقِلَ بَعْمَ نَيْمَةً فُذْتُ أَى رَحْلَةً يَغِيدُهُ نَالُ الشَّاعِرِ وَتَصَحَّحَانِ قَدَفٍ كَانَتْ رُسُ
وَأَيْسَ تَمَّحُونُ مِنْ ذَيْبٍ فِي الْفَلَقِ وَلَكِنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْفَلَقِ وَتَوَلَّى فَلَيْسَ لَدَيْهِ الْفَالِغِينَ قَدَمَهُ يَقُولُ الْفَالِغُ
فَى إِثْرِ سَلِيمَةٍ أَبْدًا وَتُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ رَكَابًا أَخَذَ لَهُ غَلَامًا يَبَا عَدَا أَيْ
الْجَدُّ يَنْدَمُ عَلَى الْفَصْلِ وَلَا يَنْدَمُ عَلَى الْحَرْبِ فَإِذَا رَدَدَتْهُ وَأَمَّا عَزَّتُ أَمَّتْكَ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَيْلَةً
خَمْسَ مَرَّاتٍ وَمِنْ أَمْعَالِ الْعَرَبِ لَا يَنْدَمُ إِلَّا مَرَّةً أَقَارَ وَيَقُولُ مَنْ أَتَرَكَ قَارًا نَيْبًا أَصَابَ قَارًا مَمِيمًا وَأَنْشَدَ
يَقُولُ لِي أَبْنَةُ الْبَكْوِيِّ عَمْرُو
لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالْفَرِّ الْمَمِيمِ
وَقَوْلُهُ وَإِنِّي لَأَرْجُوْكُمْ عَلَى بُدْءِ سَعْيِكُمْ كَمَا فِي بُطُونِ الْحَمَامِلَاتِ رَجَاءً يَقُولُ
خُذَا رَجَاءً غَيْرَ صَادِقٍ وَلَا مَوْثُوفٍ عَلَيْهِ لَمَّا أَنَّ عَدَّةَ الْحَوَامِلِ لَا يَعْلَمُ مَا فِي بُطُونِهَا وَيَسَّ بِمُيُوسٍ
أ. مِنْهُ وَأَمَّا يَنْهَاهُمْ بِهِمْ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ سَعْيَهُمْ غَيْرُ نَائِبٍ أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ أَحْمَرُ مَنْ لَانَيْبُتٍ أَنْ قَدْ وَدَّعْتُمْ
زَوْجِي شَيْئًا قَالِ الْآخَرُونَ أَسَاؤًا وَقَوْلُهُ دَانٌ كُنَانِمَا عَلَى فُسَّاتِنِهِمْ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْقَسِمَاتِ
مَجَارِي الدُّمُوعِ وَاحِدُهَا قَسِمَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَسِمَاتُ أَعَالِي الرَّجُلِ وَمِنْ يَمِينِهِ بِصُفْرٍ مِنْ خُذَا وَقَوْلُهُ
إِلَى عُبَيْدَةَ مَشْرُوحٌ وَيَقَالُ مِنْ عَدَا رَجُلٌ قَسِيمٌ وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَمَقْسَمٌ قَالِ الشَّاعِرُ
وَنَوْمًا نَوَانِيمًا بَوَجْهِ مَقْسَمٍ دَنَنْ ضَبِيَّةٌ تَعْدُو إِلَى وَارِثِ النَّسَمِ
هَذَا قَوْلُهُ تَعْدُو أَى تَتَنَادَلُ يَقُولُ عَصَا يَعْطُو إِذَا تَنَاوَلَ وَأَعْنَيْتُهُ أَنَا أَى نَارِيَّتُهُ قَالِ أَمْرُ الْقَيْسِ
وَتَعْدُو فَرَحِي غَيْرُ شَيْءٍ لَدَنَّهُ أَسَارِيحُ ذُبِّي أَوْ مَسَارِيحُ إِحْمِلِ
وَالسَّلْمُ شَجَرٌ يَغِيْمُهُ نُهُمُ النَّشْوِكِ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْتَلِمُوهُ شَدُّهُ ثُمَّ قَطَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَاجِجِ وَاللَّهُ
لَا حَرَمَ مَعَكُمْ حَرَمُ السَّلْمَةِ وَالْأَخْرِيَّةُ حَرَبٌ غَرَائِبُ الْإِبِلِ قُلْ وَحَدَّثَنِي النَّوْزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قُلْ سَمِعْتُ
الْعَرَبَ تُنْشِدُ عَذَا الْبَيْتِ تَنْصِبُ الضَّبِيَّةَ وَتَرْفَعُهَا وَتُخَفِّضُهَا قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمَّا رَفْعُهَا فَعَلَى الضَّبِيَّةِ يُرِيدُ
٢. دَنْيَا ضَبِيَّةً وَعَذَا شَرُّهُ أَنَّ وَضَّانَ إِذَا خَفِقَتْ أَمَّا عَمْرُ عَلَى حَدِّبِ الْتَضْمِيرِ وَعَلَى عَدَا قَوْلُهُ تَعْلَى عَالِمٌ أَنَّ
سَيِّدُونَ مِنْهُمْ مَرَّتَيْنِ وَخُذَا أَمَّا بَدَأَ قَدْ شَرَحْنَا فِي الْكِتَابِ الْمَقْتَصَبِ فِي بَابِ أَنَّ وَإِنْ جَمَعَ عَلَيْهِ وَمَنْ
فَعَسَبَ نَعْلَى غَيْرِ ضَمِيمٍ وَعَمَلُهَا هَ هُفْهَفَةٌ عَمَلُهَا مَنَقَلَةٌ لَاتِيَا تَهْمَلُ لِسْبِيَّتِهَا بِالْفِعْلِ فَإِذَا خَفِقَتْ عَمِلَتْ

خَبِيرٌ قَتَا بَنِي عَمْرٍو فَنَبَّهَهُمْ
 قَتِيلُونَ لَيْمُونٌ أَسَارٌ ذُرُودٌ صَرِيرٌ
 فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يَعْدُ الْمَاجِدُ مُنْبِلِدًا
 لَا يَطْعَمُونَ عَلَى الْأَمْيَاءِ إِنْ كَعَمُوا a
 وَإِنْ تَلَبَّسْتُمْ لِأَنُودَا وَإِنْ شَبَّهْتُمْ b
 إِنْ يُسْأَلُوا الْعَوْفُ يُعْطَا وَإِنْ جُفِدَا
 مِنْ نَفَقَ مِنْهُمْ تَقُلْ لَأَتَيْنَنَّ سَيِّدَهُمْ
 مِثْلَ الْمُنْجِمِ أَنْبَى يُسْرَى بِهَا السَّارَى

قد أبو العباس وكان قومٌ نزلوا ببني النعمان بن عمرو بن تميم والقوم من بني تميم فغير عليهم فاستغاثوا
 جبير نهم فلم يغيثوهم وجعلوا يدافعونهم حتى خادوا قوتها فاستغاثوا بمى مازن بن مالك بن عمرو بن
 ١٠ تميم فركبوا فرسًا وعليه نفل المدغم انصبي في ذلك [اسمه خربث بن عقوط]

أَبْلَغُ لَبِيفٍ حَتَبَتْ شَدَّتْ بِهَا الْمَعَى
 كَسَانِي إِذَا لَأَيْتَهُمْ غَيْرُ مَطْلَفٍ
 وَإِلَى الْأَرْحُومِ عَلَى بَطْنِ سَعْبِكُمْ
 أَخْبَرٌ مَنْ لَأَيْتَ إِنْ قَدْ وَجِدْتُمْ
 فَتَلَّ سَعْبِكُمْ سَعَى أُسْبَى مَسَابِكِ
 ضَانٌّ دَسَانِي عَلَى فَسْهِنِي
 نَهْمٌ أَدْرَعُ بَابِ ذَوَائِرٍ لَحْوِيهَا
 وَلَمْ يَسْ لَدَقِيرِ الطَّالِمِينَ نَمَاءُ
 هَمَّتِي بِهِ الْمَخْرُوبُ وَخَوَّ عَمَاءُ
 كَمَ فَي دُنُورِ الْحَمَلَاتِ جَاءُ
 وَلَوْ شِئْتُ دَالِ الْمَخْتَبِ مِنْ سَاءُ
 وَخَلَّ صَقْلَهُ دَى الْهِنْدِ سَمَوَاتِ
 وَإِنْ كَانَ دَدُ شَبِّ الْوُخُودِ لَقَاءُ
 وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْخُرُوبِ غَمَاءُ

فَوْهٍ حَيْثُ شَطَّتْ بِهَا الْمَوَى مَعَى شَدَّتْ تَبَاعَذَتْ يَقُلْ لَشَطَّ ذَانٌ فِي الْحَكَمِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ مُتَبَاعِدًا
 قَالَ أَلَا تَعِ فَتَحَدَّمُ بَيْنَنَا بِالْحَيْفِ وَلَا تَشْدِيظُ وَقَالَ الْأَحْوَصُ
 ٢٠ أَلَا يَا نَفُومِي قَدْ شَطَّتْ عَوَالِي وَبَسْرُكُمْ أَنْ أُوَدِّيَ كَقِي بَاطِلِي

a) d. and E. in the text لا يَطْعَمُونَ

b) B. and C. on the margin, شَبَّهْتُمْ.

فَنَاحِرُهُ شَمَّحِي بِهِ جَرِمٌ تَهْ نَجَبٌ أَوْ نَسَبٌ قَرِيبٌ
 بِحَافِ ذِمَارِهِ وَهَابٌ عَنْهُ وَيَحْمِي سِرَّهُ أَنْفَ غُصُونِ
 أَلَقْتُ مَسْبُورَ إِخْلِيلِي آتِي رَأَيْتُ الْعَوْتَ يَلْقِيَا الْقَرِيبُ
 [الْجَلَالِي سَلَّمَ وَاجًا وَفِي نَظْمِي وَالْعَوْتُ فَبَيْلَهُ مِنْ نَيْ] وَأَنْشَدَنِي بَيْدَ الرُّقَابِ بِنَ جَنْبَةِ الْعَنَوِي
 هَلْعَمِيدِ بْنِ الْعَرْنَدَسِ الْكَلَالِي يَصِفُ قَوْمًا نَزَلَ بِهِمْ

عَيْنُونَ نَبْهُونَ أَيْسَارٌ ذُو بَسْمٍ سَوَّاسٌ مَكْرَمَةٌ أَيْسَارٌ أَيْسَارِ
 لَا يَنْطَفِقُونَ عَلَى الْعَمِيَّةِ (ه) إِنْ تَقَلُّوا وَلَا يَبْرُونَ إِنْ مَارَوْا بِاِكْثَارِ (ب)
 مَنْ تَلَّفَ مِنْهُمْ ثَقُلَ لَأَقْبَتُ سَبْدَةً مِثْلُ الْجُحُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا لِسَارِي
 [قال أبو الحسن حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْقَفَرِجِ
 ١. الرِّبَاسِي قَالَ قَصَدَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ مِنْ غَنِيٍّ وَدَفَعُوا إِلَيْهِ قَمِيصًا خَدِيمٌ ثَجَعُوا لَهُ عَلَيْهِمْ فِي
 كُلِّ سَفَةٍ ذُوْدًا فَكَانَ يَأْتِي فِيهَا خُلُ الدُّرَى وَالشُّعْرُ الَّذِي أَمَدَحَهُمْ بِهِ قَوْلُهُ

بِأُ دَارٍ بَيْنَ ثَلَاثٍ وَأَخْفَارٍ وَالْحَمِيمِينَ سَقَدِي أَلَهُ مِنْ دَارٍ
 عَلَى ثَقَادِمٍ مَقْدَمٍ مِنْ عَصِي مَعَ الَّذِي مَرَّ مِنْ رِيحٍ وَأَمْطَارٍ
 عَمَّا غَنِمْتَ بِذَاتِ الرِّمَمِ مِنْ أَجَلِي وَالْعَهْدِ مِنْكَ قَدِيمٍ مُنْذُ أُعْصَارِ
 هَذَا أَرَادَ أَنِّي فَالِقَبِ الْيَوْمَ عَيْنًا

وَمَدَّ نَرِي بِكَ وَالْأَتَامَ جَامِعَةً بِيضًا عَالِقَلٍ مِنْ عَيْنٍ وَأَنْكَارِ
 دِيهِنٌ عَثْمَةٌ لَا يَمْلَأُونَ عِشْرَتَيْهَا (ج) وَلَا عَلَيْنَ لِيَا يَوْمًا بِسَاسِرَارِ
 أَنْ يَحْسِبَ النَّاسُ أَنَّ قَدْ نَلَّتْ نَائِلَهَا قَدْ مَا وَأَنْتَ عَلَيْهَا عَاتِبٌ زَارِي
 بَلْ أَبْهَى الرَّاكِبُ الْمُفْقَى شَبِيبَتَهُ (د) يَمْكِي عَلَى ذَاتِ خُلُخُلٍ وَأَسْمَارِ

ا. عن الْمُحَشَّاهُ d. and E. in the text.

ب. من مَارُوا Variant.

ج. لا يملكن B.

د. d. and E. in the text الْمُرْجَى مَطِيبَةٌ.

صاحِبٌ فِي السَّفَرِ وَمُوَيْسٌ فِي الْوَحْدَةِ وَجَمَالٌ فِي الْمُخْطَلِ وَسَبَبٌ إِلَى ضَلَالِ الْحَاجَةِ، وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ اَلْخَطَّابِ رَضَهُ مِنْ أَتَّخِذَ مَا أُعْطِيَتْهُ الْعَرَبُ الْأَبْيَاتُ يَقْدِمُهَا الرَّجُلُ أَمَامَ حَاجَتِهِ فَيَسْتَعِظُ بِهَا الْكَبِيرُ وَيَسْتَنْوِي بِهَا الْكَلِيمُ وَكَانَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَوْ سَمِكُ بْنُ حَرْبٍ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ سَمَكٌ بِلَا شَكٍّ] إِذَا كَانَتْ لَهُ إِلَى أَمِيرٍ حَاجَةٌ اسْتَفْتَوْهُ بِأَبْيَاتٍ يَقُولُهَا فِيهِ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لِبَعْضِ وَزَرَأَيْهِ وَأَرَأَيْتَ مَخْجَتَهُ مَا خَيْرُ مَا يَرْزُقُهُ الْعَبْدُ قَالَ عَقْلٌ يَعْيشُ بِهِ قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قُلْ نَادَى بِتَحَدَّى بِهِ قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قَالَ فَإِذَا يَسْتَرْهُ قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قَالَ فَصَاعِقَةً تَحْرِقُهُ فَتَرْبِحُ مِمَّ الْعِبَادِ وَأَنْبِلَادُ، وَفِيمَا يُرْجَلُ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ مَنْ يَكُونُ الْمَعْلُومُ شَرًّا مِنْ عَدِمِهِ قَالَ إِذَا كَثُرَ الْأَدَبُ وَنَقَصَتِ الْبَقِيَّةُ، وَقَالَ أَزْدَشِيرٌ (هـ) مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ أَغْلَبَ خِلَالِ أَخْبَرٍ عَلَيْهِ كَانَ حَقُّهُ فِي أَغْلَبِ خِلَالِ الْخَيْرِ (ب) عَلَيْهِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَلْعَبَّاسِ وَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ أَنَّ لَأْتَرَهُ أَنْ يَكُونَ لِعِلْمِهِ قُدْرٌ عَلَى عَقْلِهِ لَمَّا أَلْتَرَهُ أَنْ يَكُونَ لِلْسَانِ قُدْرٌ مَا عَلَى عِلْمِهِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعُ التَّعَايُشِ وَالتَّنَاصُفِ وَالتَّعَايُشِ فِي مِلَّةٍ مَكِيلٌ قُلْتَاهُ قِدْلَةٌ وَفَاتَتْ تَعْدُلٌ * فَلَمْ يَجْعَلْ لَغَيْبِ الْقُطْنَةِ نَصِيبٍ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا حَقًّا فِي الصَّلَاحِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْنَعُ الْإِلَّاهُ عَنْ شَيْءٍ قَدْ عَرَفَهُ وَفُطِنَ بِهِ (ج) (د)

بَابُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلْفَانَ وَجَارَرُ فِي طَبْعٍ وَهُوَ خَائِفٌ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا نَبِيًّا مِنْ عَشِيرَةٍ وَنَ صَاحِبٍ نَلَقَاهُمْ كُلُّ جَمْعٍ (د)
هُمُ خَطَطُونِي بِالْمَقْوِي وَدَاعُوا وَرَأَيْتُ بَرُكْنِي ذِي مَنَاقِبٍ مَذْعٍ
وَقَالُوا نَعْلَمُ أَنَّ مَالَكَ إِنْ قُصِبَ نَقْدَكَ وَإِنْ تُحْبَسَ نَزْرَكَ وَتَشْفَعِ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ هَدِيمٍ مِنْ قُصَاعَةِ وَجَارَرُ فِي طَبْعٍ

a) Marg. E. كَلِمَةً فَارِسِيَّةً فَعَرَبَتْهَا الْعَرَبُ بِالزَّوْاى.

b) d. and E. have النَّشْرُ in the text, but الْخَيْرِ on the margin.

c) These words are in C. alone.

الشيء يقال بقرينة إذا كان مأخوذاً يخرج من جرادتها شيئاً بعد شيء وجرادتها جوانبها وإنما يعزّر مأخوذاً إذا خرج من قناريها (هـ) منعظم جملتها، وقوله واخذت الملائم فريد العوارض (ب) قل الفرزئت سقتهما خروفت في السامع لم تكن علاناً ولا مخبوءة في الملائم
يقول علم أرباب اللغة إن حتى فسلفنا ما سمعوه من ذكر أجدابها ليرحمهم ومنعتهم ونحو تختج أن
هـ تكون بها سمه والعلاط وسم في العنف والحياط في انوجه

باب

قال بعض الحكماء من آدب ولده صغيراً سر به نيمراً وكان يقال من آدب ولده أرغم حاسده، وقال رجل لعبد الملك بن مروان إني أريد أن أسير اليك شياً^أ فقال عبد الملك لأجدابه إذا شئتم فنيصروا فأراد الرجل الكلام فقل له عبد الملك فف لا تتدحني فلما أعلم بمقضى منك ولا تكذبني فإنه لا رأي لكذب ولا تعتدب عندي أحداً فقال الرجل يمين المؤمنين أفقدن لي في الانصراف قال له إذا شئت، وقال بعض الحكماء ثلث لا غربة معهن لجنته أريب وحسن الأتبع وصف الأذى، وقال عمرو بن العاصم ليدعفن نبي تبرى به يميل الرجل عنده فقل بترك الكذب فإنه لا يشرف إلا من يؤثف بقوله ويقبمه بأمر أخله فإنه لا يميل من يحتاج إخله إلى غيره وعجائبة الأريب فأنه لا يعز من لا يؤمن أن يضادف على سواة وبالقياس حاجيات الناس فإنه من رجي الفرج لذيه كثرت غايبته، وقال يورجهم^د من كثر أدبه كثرت شرفه وإن كان قبل وتبعه وبعد صيته وإن كان خاملاً وساد وإن كان غريباً وكثرت الحاجة إليه وإن كان مقبراً^{هـ}، وكان يقال عليكم بالآدب فإنه

a) a., B., C. نزارها.

b) Marg. E. عارضة الوجه ما يبدو منه.

c) C., d., and E. in the text, سرأ.

d) So E. in the text; on the margin: قال أبو علي الصواب يورجهم.

e) a. مقبرة.

كِلْ شَيْءٌ، وَقَوْلُهُ نَوَافِدُ لَمْ يُعْلَمْ لَهُنَّ خُرُوقُ مَعْنَى كَرِيفٍ ^a وَقَدْ أَخَذَهُ أَبُو حَيَّةَ مِنْهُ فَكَشَفَهُ فِي أَبِي بَتٍّ
مُخْتَارَةً وَفِي [اسْمُ ابْنِ حَبِةَ الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ]

وَأَنَّ دَمًا لَوْ تَعْلَمِينَ جَنَيْتِهِ عَلَى الْكَفَى جَانِي مِثْلُهُ غَيْرُ سَالِمٍ
أَمَّا أَنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرَقَلْتُ إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ السَّاهِزِمِ
وَلَكِنْ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا ضَلَّ مُسْلِمًا صَغِيرُ الثَّنَائِيَا وَاصْدَحَتِ الْمَلَاعِمِ ^b
إِذَا هُنَّ سَافَتُنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ سَقَاطُ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ سِلْكِ نَازِمٍ
وَمَيِّنَ فُضْضَتِ الْقُلُوبَ فَلَمْ نَجِدْ دَمًا مَاتَرًا إِلَّا جَوَى فِي الْخَمَازِمِ
[الْكَافِ فِي قَوْلِهِ كَغَيْرِ فَاعِلَةٍ بِقَوْلِهِ ضَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

أَتَنبَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَرَى شَطِيطٍ كَالطَّلَعِ يَذْقَبُ فِيهِ الرِّيمُ وَالْعُتْلُ
١. وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَأَنْتَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٍ ضَعِيفٌ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلِبٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمُخْتَارَةُ أَنْشَدَنَاهُ غَيْرُهُ

خَبَرَكَ الْوَأَشُونَ أَنَّ لَنْ أُحِبَّكُمْ بَلَى وَسَنُورِ اللَّهِ ذَاتِ الْمَكَارِمِ
أُصِدْتُ وَمَا الصَّدُّ الَّذِي تَعْلَمِينَهُ شِفَاءٌ لَنَا إِلَّا أَجْتَرَأُ الْعَلَاخِمِ
حَيَاءٌ وَبِقِيَا أَنْ تَشِيْعَ بَيْعَةً بِنَا وَبِصَمِّ أَفْ لَاحِلِ الثَّمَائِمِ ^c

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا مَا خُوِّنَ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا ضَلَّ مُسْلِمًا يَقُولُ مَا ضَلَّ نَمَهُ يَقُولُ نَمٌ
مَطْلُوعٌ إِذَا مَضَى شِدْرًا كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ بَغِيرُ عَقْلٍ وَتَمِ مَطْلُوعٌ

وَحَدَّثَنِي التَّوَوُّيُّ قَالَ قَالَ بَحْجَى بْنُ يَحْيَى لِرَجُلٍ نَازَعَتْهُ امْرَأَتُهُ عَنْهُ أَنَّ طَالِبَتَكَ بَعَثَنَ شَكْرَهَا
وَشَبْرَكَ أَنْشَأَتْ تَضَلُّهَا وَتَضَلُّهَا قَوْلُهُ ثَمَنُ شَكْرَهَا فَاتِّسَا يَعْنِي الرِّضَاعُ وَالشَّبْرُ التَّكَاؤُ
٢. وَالشُّكْرُ الْفَرْجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَأَتْ تَضَلُّهَا أَيْ تَسْعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا وَقَوْلُهُ تَضَلُّهَا أَيْ تُعْطِيهَا الشَّيْءَ نَعْدَ

a) B., C., d. طريف.

b) Variant المباسم.

c) This last verse is in C. alone.

للمفعول فمحو جرير، وقيل وصريح، وقوله زوراء يريد معوجة، وكلما كنت القوس أشد انعطافاً كان
سمياً أمضى، وقوله على نعمة يعني قوساً، وأثر المفسى ما كان من السبع، وقوله أيما يريد أما واستقل
التضعيف فأبدل الماء من أخذى الميمين، ويشتد يثبت ابن إلى ربيعة

رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضَاكِي وَأَيَّمَا بِالْعَشِيِّ فَيَاخْصُرُ

وعدا يقع وأما بابه أن تكون قبل المضاعف كسرة فيما يكون على فعال فيذكرهون التضعيف والكسر
فيبدلون من الضعيف الأول الماء للكسرة وذلك قولهم دينار وديوان وما أشبه ذلك فإن زالت
الكسرة وانفصل أحد الحرفين من الآخر جاع لتضعيف فقلت ذنيم ودرابط وداوين وكذلك إن
صغرت قلت فربط وذنيم، وتونه وأيم، عودها فعنيق يصف كرم هذه القوس وعقلها وتحمدها
أن تمرك وإجارت عليها بعد القطع حتى تشرب ماء لما قال اشتماخ

١. فمطعمها حولين ماء لحائنها. ينظر منها أيها هو عامر

مطعمها شربها [تونه فمطعمها حولين أي تركها في الظل حولين حتى تشرب ماء اللحاء يقال يقطع
الرجل الظل إذا تحول من مكان إلى مكان]، وقوله يوشك فتاك منك يقول بأسرع يقال أمر وشيك
أي سريع ويقال يوشك فلان أن يفعل كذا وكذا أي يقارب كذا ويفعل كذا بطرح أن كل ذلك
جيد قال الشاعر [عوامية بن أبي الصلت]

٢. يوشك من فر من منيتيم في بعض غراته يوافقهها
من أم يممت عبطة يممت عرماً للموت كاس فالمرء ذائقها ٥

[قال أبو الحسن عده الأبيات أربعة وفي لرجل من الخوارج قلته المحاجج أولها

ما رغبة النفس في الحياة وإن عاشت قليلاً فالمرء ذائقها
وأيقتن أنها تعون كما كان يراها بالأمس خالفها]

٣. قوله عبطة أي شاب يقل اعبط الرجل إذا مات شاباً من غير مرض وأصل العبط الطري من

يَقْرَحُ الْوَارِثُ بِالْمَالِ إِذَا وَرِثَ الْمَالُ وَيَجِبُ أَنْ غَضِبَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ نَعَامَةَ الْقَرَارِيِّ يَا حَبِذَا انْتَرَأْتُ لَوْلَا الدِّبَّةُ، وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ

مَا صَائِبٌ مِّنْ قَابِلٍ قَدَفَتْ بِهِ يَدُ وَمَعْمَرُ الْعَقْدَتَيْنِ وَشَيْفٌ
لَهُ مِّنْ خَوَافِ النَّسْرِ حَمٌ نَّظَائِرُ وَنَصْلٌ نَّصْلُ الزَّاعِمِي فَتَشِيفُ
عَلَى ثَبَعَةٍ زُورَاءَ أَيَّامَا خَطَامُهَا قَتَلُ وَأَيَّامَا فَعَيْنِيفُ
بَأَوْشَكَ قَتَلًا مِّنْكَ يَوْمَ رَمَيْتَنِي ذَوَائِدُ نَحْرُ تَعْلَمُ لَبَنَ خُشْرُوقُ^a
كَأَنَّ لَمْ نَحَارِبَ يَا بَيْتَنَ لَوَ أَنَّهُا تَكْشَفُ غَمَّهَا وَأَنْتَ صَدِيفُ

قَوْلُهُ مَا صَائِبٌ يُرِيدُ قَابِلًا يُقَالُ صَابٌ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنْ أَسْمَاءٍ وَقَدْ
فَانُوا النَّارِ وَالْقَصْدُ أَحْكَمُ كَمَا قَالَ بَشَرٌ بْنُ أَبِي خَزِيمٍ الْأَسَدِيُّ

تَوَصَّلْ أَنْ أَغُوبَ لَهَا بَعْمُ^b وَلَمْ تَعْلَمْ بَنَ السَّهْمِ صَابَا^c

[صَدْرُ الْبَيْتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ]، وَقَوْلُهُ وَمَعْمَرُ الْعَقْدَتَيْنِ يَعْنِي وَتَرَا وَالْمَعْمَرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ، وَقَوْلُهُ مِّنْ خَوَافِ
النَّسْرِ حَمٌ نَّظَائِرُ يُرِيدُ رِبَشَ السَّهْمِ وَالْحَمُّ انْسُودَ وَذَلِكَ أَخْلَصَ وَأَجْوَدُ وَجَعَلَهَا نَظَائِرَ فِي مَعْدِيرِهَا لِأَنَّهُ
أَقْصَدَ لِّلْسَهْمِ وَإِذَا كَانَتْ الرِّبَشَاتُ بَطْنِ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا إِلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى فَهُوَ الَّذِي يُخْتَارُ وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْإِلْوَامُ وَأَيَّامَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَلْتَمَحٌ وَإِنْ كَانَ ظَهَرُ الْوَاحِدَةِ إِلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى وَبَطْنُهَا إِلَى بَطْنِ
الْأُخْرَى فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ يُقَالُ لَهُ الْإِلْغَابُ، وَقَوْلُهُ نَصْلُ الزَّاعِمِي شَبَهَ نَصْلَ السَّهْمِ بِنَصْلِ الرُّمَحِ الزَّاعِمِي وَهُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ^c الْخَزْرَجِيُّ يُقَالُ لَهُ رَاعِبٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ هَذَا قَوْلُ قَوْمٍ وَأَمَّا الْأَتَمَعِيُّ فَكَانَ يَقُولُ
الزَّاعِمِيُّ هُوَ الَّذِي إِذَا فُزَ فَكَارَ كَوْنُهُ يَجْبِي بِعَظْمِهَا فِي بَعْضِ نِيلَيْهِمْ وَتَنْتَبِهُ يُقَالُ مَرَّ يَرْعُبُ جَمَلُهُ إِذَا مَرَّ
بِهِ مَرًّا سَهْلًا، يَقُولُهُ تَمِيفُ يَعْنِي حَادًا رَقِيقًا * يُقَالُ فَنِيفُ الشَّقَرَتَيْنِ^d وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَقْتَفِ مَا عَمِدَ بِهِ
لَهُ وَتَعْمِيلُ يَقَ اسْمًا لِلْفَاعِلِ رَفَعَ لِلْمَفْعُولِ فَأَمَّا الْفَعْلُ فَمِثْلُ رَحِيمٍ وَعَلِيمٍ وَحَكِيمٍ وَشَفِيفٍ وَأَمَّا مَا كَانَ

a) B., C. يعلم.

b) Variant يَغْمِبُ.

c) These three words are wanting in a., d. and E.

صَبَقِلْ صِبَاغِلْ بِصِبَاغِلَةٍ وَبِذَلِكَ جَوَارِبُ وَجَوَارِبَةٌ إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ الْأَعْجَمِيِّ يَخْتَصُّ بِالنِّسْبَةِ وَهُوَ فِي الْعَرَبِيِّ جَيْدٌ وَفِي الْأَعْجَمِيِّ أَنْتُمْ اسْتَمْلَأُوا نَحْوَ الْمَوَازِجَةِ فَإِنْ كَانَ مَنْسُوبًا كَانَ الْبَابُ فِيهِ أَثْبَاتُ الْبَاءِ وَتَرْكُهَا جَيْدٌ نَحْوُ الْمَاهِيَةِ وَالْمَسَامَةِ وَالْمَنَازِرَةِ وَالْأَحَامِرَةِ وَقَالُوا السِّيَابِيَّةُ (a) لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ انْتِسَابُ وَالْمَاجِمَةِ، وَقَوْلُهُ تَحَمَّتْ جَمْعُهُ يَعْنِي شَخْصَتُهُ، وَالْعَمَلُ انْتِسَادُ الْبَرِّ وَمَا كَانَ مِنْ انْتِسَادٍ عَلَى الْإِنْفَارِ ٥ فَلَيْسَ بِصَابِلٍ وَلَكِنْ يَقُولُ لَهُ عُبُورِي قَبْلَ ذُو الرُّمَّةِ

[قَطَعْتُ إِذَا تَجَوَّزْتَ أَعْوَاضِي صُوبَ السَّيْرِ] عُبُورًا وَصَالًا

وَقَوْلُهُ وَرَزَقْتُ سِلَاحَهُ وَرَزَقْتُ ذَرْدًا يَجِفُّ قُرْبَ تَسْمِيهِ مِنْهُ وَالذَّرْدُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْإِنَاثِ وَتَجَوَّزَ فِي انْتِسَادِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الذَّرْدُ إِلَى الذَّرْدِ إِبِلٌ ثُمَّ قَالَ وَخَرْنَا دَائِمًا أُخْرَى اللَّيَالِي كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ وَغَضِبَ بِمِثْرٍ وَرَفَعَهُ مِنْ أَحَدِ أَهْلِهِ

١. يَقُولُ جَرًّا وَلَمْ يَقُلْ جَلًّا أَلَيْ تَرَوْنَ حَتَّى نَأْتِيَهَا جَدًّا

إِنْ كُنْتُ أَرْيَمُنِي بِهَا كَذِبًا جَرٌّ فَلَا يَمِيتُ مِثْلَهَا عَجَاك

أَغْبَطُ أَنْ أَرُزَا الْكَرَامَ وَأَنْ أُوْرَتْ ذَرْدًا شَصَاتًا نَبِكَ

قَوْلُهُ وَمَنْ يَقُلْ جَلًّا أَيْ صَغِيرًا وَالْجَلُّ يَكُونُ لِلْمُتَغَيِّرِ وَيَكُونُ لِلْكَبِيرِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ كُفُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ جَلًّا أَيْ صَغِيرًا وَذَلِكَ لِمَيْدٍ فِي الْكَبِيرِ

١٨. وَأَبَى أَرْبَدٌ قَدْ فَارَقَنِي وَمِنَ الْأَرْزَاءِ رَزَا ذُو حَائِلٍ

وَقَوْلُهُ شَصَاتٌ يَدْعَى خَلِيفَةً دِيمَةً، وَزَعَمَ الْمَوْزِيُّ أَنَّ الْمَمَلَّ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْمَجْلِيلِ وَالْمُتَغَيِّرِ وَأَحْمَدٌ يَبْدَأُ الْمَيْمَتِ الْإِنْدَى ذَرْدَةً قَدْ تَبَوَّأَتْ عَهْدَ الْخَلِيفَةِ، وَقَوْلُهُ أَرْيَمُنِي أَيْ قَرَنْتَنِي وَنَسَبْتَنِي إِلَيْهِ يَقُولُ فَلَنْ يَبُونَ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ يَسْتَقْبَلُ بِهِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ قَدْ أَهْلَى الْقَبِيضِ بَيْنَ خَيْرٍ

لَدَيْتِ بَعْدَ ضَمِي عَالِي أَمْرِهِ عَرَسَهُ وَأَمْعَ عَرَسِي أَنْ يَبُونَ بِهَا الْخَلِيلِي ٢. وَتَنِي مَمْنَى قَوْلِي رَقَمْتُ سِلَاحَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

a) B. السَّيَابِيَّةُ. The *Muntahā 'l-'Arab* has with the explanation: دَوْمِي أَوْ سَيْدٌ فِي دَرِّ بَعْرَةٍ زَنْدَانِ، دَائِمًا (زَنْدَانِ بَائِمًا) كَرْدَنَدِي بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْعَجَمَةِ وَانْتِسَابُ، The correct form of the name seems to be السَّيَابِيَّةُ; see de Goeje's edit. of *el-Beladurî*, p. 192, note f.

الْيَمَانِيَّ وَصُمُصَامَةَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرَبٍ ۞ وَبُرُوَ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ اخْتَابَ رَحِمَهُ قَالَ يَوْمًا مِّنْ أَجْدُودِ الْعَرَبِ
فَقِيلَ لَهُ حَاتِمٌ ذَاكَ مَن شَاعَرْنَا قِيلَ أَمَرُوا الْقَيْسَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ مَن فَارِسِيًّا قِيلَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرَبٍ
قَالَ فَاتَى سُبُوقَهَا أَمَصَى قِيلَ انْصَمُصَامَةَ ۞ وَقَالَ مُعَوِيَّةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَجَارِيَّةً بِنَ
قُدَامَةَ وَرَجُلًا مِّنْ بَنِي سَعْدٍ مَعِيهَا كَلَامًا أَهْفَظِيْمُ فَرَدُّوا عَلَيْهِ جَوَابًا مُّثْلَهُمَا وَأَيَّدَهُ قُرَيْشٌ (هـ) فِي بَسِيَّتِ
تَقَرَّبُ مِنْهُ فَسَمِعَتْ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَتْ يَا مَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ خَوْلَةَ الْأَجْلَافِ كَلَامًا تَلْقَوُكَ
بِهِ فَلَمْ تُنْكِرْ فَيَكِدْتُ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَاسْطُوبِ بِهِمْ فَتَلَّالَ لَهَا مُعَوِيَّةٌ إِنَّ مَضَرَ دَاخِلَ الْعَرَبِ وَتَمِيمًا دَاخِلَ مَضَرَ
وَسَعْدًا كَاخِلَ تَمِيمٍ وَخَوْلَةَ كَاخِلَ سَعْدٍ وَكَانَ مُعَوِيَّةٌ يَقُولُ إِنِّي لَا أَهْمِلُ السَّيْفَ عَلَى مَنْ لَا سَيْفَ مَعَهُ وَإِنْ
لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلِمَةً يَشْتَقِي بِهَا مُشْتَفٍ جَعَلْتُهَا تَحْتَ قَدَمِي وَنَهَرْتُ أُنِّي ، ائْتَدِجَ الَّذِي فِيهِ ائْتَدِجَ وَهُوَ
السَّيْفُ ۞ مِنَ الْقَوْلِ ۞

بَابٌ

١.

قال أبو العباس قال جُلُّ أَحْسَبِهِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَبْرُئِي رَجُلًا

وَمُخْتَصِرُ الْمَنَافِعِ أَرِيْضِي
نَبِيْلٌ فِي مَعَارِزٍ مُّسَوِّدٍ
عَزِيْزٌ عِزَّةً فِي غَيْرِ فُحْشٍ
ذَلِيْلٌ لِّلْذَلِيْلِ مِنَ الْمَوَالِي
جَعَلْتُ وَسَادَةً أَحْدَى يَدَيْهِ
وَحَتَّتْ جَمَانَهُ خَشْيَاتٍ صَدَلٍ
وَرَقْنَتْ سِلَاحُهُ وَوَرُثْتُ دُرْدَا
وَحَرْدًا دَائِمًا أُخْرَى إِلْيَالِي

١٥

قَوْلُهُ أَرِيْضِيْ هُوَ الَّذِي يَرْفُحُ لِلْمَعْرُوفِ أَيْ يَخِفُّ لَهُ وَيَقْبَلُ ذَلِكَ إِذَا ارْتَجِيَتْهُ أَيْ خِفَتْ وَحَرَكَتْ لِفِعْلٍ
الْمَعْرُوفِ ، وَالْمَعَارِزُ التِّيَابُ الَّذِي يَتَبَدَّلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَهُوَ دُونَ التِّيَابِ الَّذِي يَتَجَمَّلُ بِهَا وَاحِدُهَا مِعْوَزٌ
قَالَ الشَّامُخُ فِي نَعْتِ الْقَوْسِ

إِذَا سَقَطَ الْأَفْدَاءُ صِيْنَتْ وَأُشْعِرَتْ حَبِيرًا وَنَمَّ تَدَرَجَ عَلَيْهَا الْمَعَارِزُ

٢. وَقَوْلُهُ فِي مَعَارِزِهِ فَوَادَ الْهَيَاءَ ذَاتَهَا يَقَعْلُ ذَلِكَ لَتَحْقِيقِ التَّأْنِيهِ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ مَّوْنَتْ كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعٍ

٥
بَاب

قِيلَ لِعُورِيَّةَ مَا التُّبِّلَ فَقَالَ الْحِلْمُ عِنْدَ انْعَصَبٍ وَانْعَفُوْهُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ ۝ وَبُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ وَمَنَعَ رِثَّةَ وَتَرَبَّ عَمِدَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ
مَنْ لَا يَقْبِلُ عَثْرَةً وَلَا يَقْبِلُ مَعْدَرَةً وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَنْ يَمِغُضُ النَّاسَ وَيُبَغِضُونَهُ ۝
وَبُرْوَى عَنْهُ صَلَوَاتُهُ أَنَّهُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ تَنَكُّافًا دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَانَهُمْ وَعَمَّ يَدٌ عَلَى مَنْ سَوَاعِمُ وَالْمَرْءُ
كَتَيْمٍ بِأَخِيهِ، قَوْلُهُ صَلَوَاتُهُ تَنَكُّافًا دِمَاؤُهُمْ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانُ كُفُوْهُ لِفَلَانٍ أَيْ عَدِيلُهُ وَمَوْضِعُ تَنَكُّافِهِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَفْسٌ أَحَدٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ كِفَاؤُ فَلَانٍ وَكِفَاؤُ فَلَانٍ وَكُفُوْهُ فَلَانٍ وَبُرْوَى
أَنَّ الْقَرَزَنِيَّ بَلَغَهُ أَنَّ رَحْلًا مِنَ الْحَبِطَاتِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ خَصَبَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي دَارِمٍ مِنْ مُلِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مُلِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَقَالَ الْقَرَزَنِيُّ

١. بَنُو دَارِمٍ أَكْفَاؤُهُمْ آلُ مِسْمَعٍ وَتَنَكُّجُ فِي أَكْفَانِهَا الْحَبِطَاتُ

قَالَ مِسْمَعٌ بَيَّتُ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَعَمَّ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
بَكْرِ بْنِ وَاقِلٍ وَالْحَبِطَاتُ هُمُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَقَوْلُهُ أَكْفَاؤُهُمْ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ كُفٍّ يَأْتِي
مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَبِطَاتِ يُجِيبُهُ

أَمَّا كَانَ عَبْدٌ نَفِيمًا لِدَارِمٍ بَلَى وَلَا يَبَاتُ بِهَا الْحُجَرَاتُ

٢. يَعْنِي بَنِي عَاشِمٍ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ آتِيَيْنَ إِمْدَادًا مِنْكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَرَاتِ ۝ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
ضَالِبٍ رَحِمَهُ مَنْ ذَلَّتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ وَقَالَ فِيمَةُ لَيْلِ أَمْرِ مَا يُحْسِنُ ۝ وَثَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ
ثَلَاثُ يَتِيمَيْنِ لَكَ الْوَدَّ فِي صَدْرِ أَخِيكَ أَنْ تَمُدَّاهُ بِالسَّلَامِ وَتُوسِّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ
إِلَيْهِ وَقَالَ تَفَى بِالْمَرْءِ عِيَا ١) أَنْ تَكُونَ فِيهِ حَلَةً مِنْ ثَابِتٍ أَنْ يَجِيبَ شَيْئًا ثُمَّ يَأْتِي مِثْلَهُ أَوْ يَمُوتَ لَهُ مِنْ
أَخِيهِ مَا يَحْكِي عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ يُودَعِي حَلِيسَةً فِيهَا لَا يَغْنَمُ ۝ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ لِبَعْضِ
٢. ابْنَيْمَانِيَّةٍ نَكَمَ مِنَ السَّمَةِ تَجَمُّعًا وَمِنْ النَّعْمَةِ رُنْجًا وَمِنْ السُّيُوفِ صَمِيمُهَا يَعْنِي سَهْمُهَا مِنَ السُّجُومِ وَالرُّنْجُ

١) عِيَا، which E. has as a variant; B., C., and marg. E. عَبَّي.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَيْهَقِيُّ وَجَعَلَهُ نَكْرَةً وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ قُدَامٍ كَمَا تَقُولُ جِئْتُكَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ
وَمِنْ عَدٍ وَمَا أَشْبَهَهُ كَمَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ كَمَا تَقُولُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ مِنْ قُدَامٍ وَجَعَلَهُ
مَعْرِفَةً وَأَجْرَاهُ مُجَرَّى الْغَايَاتِ حَقِيقَةً وَبَعْدُ كَمَا قَالَ لُفْرَةُ بْنُ الْعَدِيدِ

ثُمَّ تَقَرَّبَى اللَّاحِظُ مِنْ تَعْدَاتِهَا ٢) فَهِيَ مِنْ تَحْتِ مُشْبِهَاكَ الْحَرَمِ

هـ وكما قال عُمَيْي بْنُ مُلَيْكٍ الْعُقَيْلِيُّ أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا

إِذَا أَنَا لَمْ أُرْ مِنْ عَمَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَارِكِ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ

فَهَذَا الْقَرِيبُ مِمَّا وَفَّعَ مَعْرِفَةً عَلَى غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ وَجِهَةِ التَّعْرِيفِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً بِنَفْسِهِ كَرَبِّهِ وَعَمِّهِ أَوْ
يَكُونَ مَعْرِفَةً بِاللَّائِفِ وَاللَّامِ أَوْ بِالِإِضَافَةِ فَهَذِهِ جِهَةُ التَّعْرِيفِ وَغَذَا الْقَرِيبُ أَنَّهُ هُوَ مَعْرِفَةٌ بِالْمَعْنَى فَلِذَلِكَ
بُيِّنَ إِذْ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ وَهُوَ لَعْنًا يَسُنُّ عَلَيْهِ الْجَالِسِينَ وَيَسُنُّ وَفَشْنُ وَاحِدٌ أَيْ يَصْبُ إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ
١. قَالَ السَّنُّ الصَّبُّ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالُوا يَقَالُ شَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَسَنَنْتُهُ وَسَنَنْتُ عَلَيْهِ الدِّعَ لَا غَيْرَ
وَقَالُوا شَنَنْتُ عَلَيْهِ الْغَارَةَ لَا غَيْرَ ٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

مَنْ تَكُنِ الْخَصَارَةُ أَهَجَبَتْهُ فَأَيُّ رَجَالٍ بِأَدِيَةٍ تَسْرَانَا
وَمَنْ يَنْطُ الْجَحَاشُ فَإِنَّ فِيهِمَا قَمًا سُلْبًا وَأَنْسَارًا حِسَانَا
وَكُنْ إِذَا لَعَنَّ عَلَى قِمِيمٍ فَأَعَزَّخَنَ كَوْنُ حَيْثُ كَانَا b)
لَعَنَّ مِنَ الصَّبَابِ عَلَى حِلَالٍ وَضَبَةً أَنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا
وَأَحْبَانَا عَلَى بَكْرِ أَخِينَا إِذَا مَا لَمْرُ نَجِدُ إِلَّا أَخَانَا

١٥

قَوْلُهُ الْخَصَارَةُ يُرِيدُ الْأَمْصَارَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فَلَانٌ بِادٍ وَفَالَانٌ حَاضِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا يَبْيَعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ
وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَادِيَّ يَقْدَمُ وَقَدْ عَرَفَ أَسْعَارَ مَا مَعَهُ وَمَا مِقْدَارُ رَجْعِهِ فَإِذَا جَاءَهُ الْكَاهِنُ عَرَفَهُ سَنَةً
الْبَلَدِ فَأَعْلَى عَلَى النَّاسِ وَمِثْلُ ذَلِكَ النِّهْيُ عَنْ تَلَقُّي الْجَلْبِ وَمِثْلُهُ دُعَا عِبَادِ اللَّهِ يَصْبُ بَعْضُهُمْ مِنْ
٢. بَعْضٍ، وَيَقَالُ حَتَّى حِلَالٌ ٢) إِذَا كَانُوا مُتَجَارِفِينَ مُقْبِلِينَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَقْوَمُ يَمْعُورُونَ الْعَيْسَرَ تَجْبُرُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْرٌ حَتَّى حِلَالٌ ٢

a) Variant وَتَقَرَّبَى اللَّاحِظُ.

b) Marg. E. Variant عَلَى جَنَابِ فَاعُوزَخَنَ فَهَبُ. نُورُ.

أَلَيْسَ أَجِيلٌ لَعَلَّةٌ بَيْنَ مَسِيرِي مَدَامَ تَلِكُمَا عِدَّةٌ حَرَامٌ
وَضَعَا عُمَرَاءُ بَيْنَ أَوْقَى مَثَلُهُ مَادَامَ يَسْلُكُ فِي الْبُحُورِ نَعَامٌ a
إِنَّ الْقِدِينَ يَسُوعُ فِي أَعْدَتِهِمْ زَادَ يُسَمِّنُ عَلَيْهِمْ تَلَبَّسُوا
عَنِ الْإِلَهِ لَعَلَّةٌ بَيْنَ مَسِيرِي نَعْمَا يَسْنُ عَلِيهِمْ بَيْنَ تَلَدَامِ

ه وهذا كلامٌ فصيحٌ جدًا، فونه يسوع في أعدائهم يؤيد خلوقهم لأن أعدائهم يحبط بالخلق ويشبهه
عدا في اتساع في الفصاحة لا في المعنى قول القضاة

لَمْ تَرَ قَوْمًا مَعَهُ شَرٌّ إِلَّا حَمَلَهُمْ تَمَّا عَشِيَّةً جَعَى بِأَنَّهُمْ انْصَوَى
فَقَرَّبَهُمْ لِيَهْدِيَهُمْ تَقَدُّ بِمَا مَا كَانَ خَدَّ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَوَانٍ

لأن الخبيثة تضم خرق النقمين والسرور يضم حلق الدرع تضربه مأك يجعله خبيثة لشل ابو
الحسن روى ابو العباس وضعم عمران بن أوقى مثلبا رذ اليه وأليف على الألبان وهذا لا نظره فيه
وروى ايضه مثله لأن الألبان تجرى النقمين فحملته على المعنى وقد يجوز أن تجعل الألبان جمعا
فمذ ترون ذلك كبير الجمع وروى ايضه ما دام يسلك في الملوين سدهم وروى القراء في هذا الشعر أن الذين
يسوع في أخلاقهم وأب كان يسمي أن يكون في أخلاقهم تقويك فلس وأفلس وما أشبهه لا كنه شمه
باب نعل يدي نعلكم فاعلوا زناد وأزدد وخرج وأخرج نعل الخبيثة لهم رده

ه ما ذا تقولوا أنوار يدي مخرج تم انخوصل لا ما ولا شاجر

ففعولوا عدا تشبيهه برب فعل كما شبنوا فعلا بفعل في الجمع ففعلوا جميل وأجبل وزين وأزين له نال

إِنِّي لَأَكْبِي بِجَمِيلٍ عَنْ أَجْبَائِهِ وَبَسْمِ أَوْدِيَةِ حَبَا تَسْوَادِيَه

شئ به على الأصل وتشبيها بغيره على ما أحمرتك وقل ذو السمة

أَمْنِيَّتِي نِي سَدَمَ عَلَيْهِمْ عِلِ الْأَزْنِ النَّالِي مَصِين رواجع

٢. والذهب أزيان^٥ له نال رونة

أزمن لا أكرى وإن سمنت^٦ مع توف يهين جمعة وسمت^٦ b

a. Variant في الملوين

b. Variant من سبت

[قال أبو الحسن وغيره يروي بشيخين قريشاً في تجلّغتم]، وقوله بأزفار فالزفر الجذل ويضرب مثلك للرجل
 فيقول أنه لو زفر أي حمل للأنفال ويقال أتى جملة فأزفره قل أبو فحافة أعشى بأحلة
 أخو رعاتب يعطيهما ويسلمها يأتي الظلمة منه الموقد الزفر
 وأما بريدته بعينه كقولك لمن لقيت فلاناً ليقلبك من الأسد وقوله الموقد من قولهم أنه لنار قد صل
 ونوافل ه وقال رجل من بني عيسى يقول لعروة بن الورد

لا تشتمني يا بني ورب فاني
 ومن يثوب الخلف الثوب تكن به
 وأني أمرت عافي إن أئسي شركت
 أفسم جسمي في جسمي كثيرة
 تعود على مالي الخوق السوءائد
 خصاصة جسمي وعو تيان مجد
 وأنت أمرت عافي إن أئسي شركت
 وأخسو قراح الماء والماء بارئ

١. قوله الثوب يريد الذي يموه وكل أو^٥ أئتمت لغير عاة فأتت في جزها وتركها بالخيار تقول في جمع
 دار أدور وإن شئت لم تهمز وكذلك الثوب والقول لأتضمم الواو فأتا الواو الثانية فأتينا
 سائكة وثملنا صمة وهي مدة فلا يعتد بها ونمو التفت الواو في أول كلمته وتيسست إحداهما مدة
 لم تكن بد من عمر الأولى تقول في تصغير واحد وائيد وائيد لا بد من ذلك فأتا وجوه
 ثان شئت حمزت فقلت أجود^٦ وإن شئت لم تهمز قال الله عز وجل وإذا أرسلت فأتت والأصل
 ٥. وقئت ونو كان في غير القرآن جاز إظهار الواو إن شئت وقوله تع ما ووري عنهما أنواو الثانية
 مدة فلا يعتد به. ونو كن في غير القرآن جاز الهمز لأتضمم الواو وقول إذا أئتمت من غير علة فالعلة
 أن تكون ضممتها إعراباً نحو هذا غزو يا فتى ونو كما ترى فهذا مما لا يجوز همزة لأن أئتمت
 لإعراب فليست بإعراب أو تئتمر لأتقدم السكتين فذلك أيضاً غير لازم فلا يجوز همزة نحو
 أحشوا الرجل ويملون في أموالكم وأنفسكم وتزرون أئتمت ومن هذا شيئاً فقد أخطأ ه
 ٢. وقال رجل من بني تميم

a) d. E. وانواو إذا.

b) E. has وجوه.

إِذَا فَعَبُوا لِلْقَوْلِ قَالُوا فَأَحْسِنُوا وَلَا يَنْ حُسْنَ الْقَوْلِ خَائِفَهُ الْفِعْلُ
وَدُمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَحَمْرُ فَرَضِعُونَهَا أَفَإِيْبَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا نَعْلُ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرْضَعُونَهَا، وَقَوْلُهُ لَا أَرْضَعُ الدَّعْرُ إِلَّا نَدَى وَاحِدَةً يَقُولُ إِنَّمَا تُرْتَعْنِي أُمِّي وَبَيَسْتُ غَيْرَ
كَرِيمَةٍ لَمَّا قَالَ الْأَعَشَى

بِأَخِيرٍ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطْيَ وَلَا يَشْرَبُ كَأَسَا بِكَفٍّ مَنْ يَخْلُدُ

يقول إذا تشرب بديك ونسيت بديخيل ومثل هذا قول التميمي لمأجدة بن عامر الحنفي الخارجي

مَنْ تَلَفَ الْخَرِيْشَ خَرِيْشَ سَعْدٍ وَعَبْدًا يَقُوْدُ الدَّارِ عَيْنَا

تَمِيْمٍ أَنْ أَمْسَكَ لَمْ تَسْرُفْ وَلَمْ تُرْتَعِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وقوله واحدة أى خائفة فى نفسها وبَيَسْتُ بآمة وهذا توكيدٌ لبيته الأول وقد أنشد بعضهم لواصل
الجد والمعنى قريب، وقوله يحمى حوزة الجار أى ما يحوز به يقال فلان مائع لحوزته أى لما صار فى حوزة
دروى عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه قال لفلان أربع ليست حتى بدل لما ملكك أيديهم ومنع لحوزتهم
وحى عمار لا يحتاجون الى غيرهم وشجعان لا يخبئون، وقوله مالِك أو لحصن أو لسيفار فهو له بيت
قرارة وببوات العرب فى الجاهلية ثلثة فبيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركوه بنو زارة وببت قيس
بنو فزارة ومركوه بنو بدر وببت بكر بن رائل بنو شيبان ومركوه بنو ذى الجذنين، وقوله ضوال أنضبة
هذا الأعناني فالنضى مراد بالفضل فى السنين وضربه مثلاً وإنما أراد ضوال الأعناني كما قال الأعشى

أَنْوَاضِيْنَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

يريد أنسودت وانعمت وهم يخصص الصدور وإنما أراد التعال كلينا وقال أنشاعر (هو الشمركل بن شريك
الهمداني عن ابن تميم)

يُشَبِّهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلِّيهِمْ وَضُلُوفِ أَنْضِبَةِ الْأَعْنَانِي وَالْبَلَمِ^a

إذا بدا المسك يمدى فى مقامهم راحوا لأنهم مرضى من الكرم

a) Variant والأهم.

مُؤَيَّدَةً قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي رَوَيْتُ وَقَدْ مَلَ الشَّرَى كُلُّ وَاحِدٍ وَهُوَ الْمُقَرَّبُ فِي السَّيْرِ الْمُتَوَحَّدُ بِهِ وَرَوَى
غَيْرُهُ كُلُّ وَاحِدٍ أَيْ عَاشِقٍ وَرَوَى أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَحْدِ وَانْوَحْدَ وَانْوَحْدَانُ وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ
وَالْوَحْدُ الْمَصْدَرُ وَالْوَحْدَانُ الْإِسْمُ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ الْقَتْلَابِيُّ الدِّلَابِيُّ وَاسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ الْمُصْرَحِيِّ

أَنَا أَتَى أَسْمَاءَ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأُمَوِيْنَ بِالْعَارِ
لَا أَرْنَعُ الدَّعْرَ إِلَّا قَدَى وَإِخْهَ لَوَاضِحَ الْجِدِّ جَمِي حَوْرَةَ الْجَارِ
مِنْ آلِ سَفِيَّانٍ أَوْ وَرَقَاءَ يَمْنَعُهَا تَحْتِ الْجَاغَةِ ضَرْبٌ غَيْرُ عَوَارٍ
يَا لَيْتَنِي وَالْمَتَى لَيْسَتْ بِنَادِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِحُصَيْنٍ أَوْ لِسَيَّارٍ
ضُرَالُ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَانِ لَمْ يَجِدُوا رَدَحَ الْأَمَةِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْسَارٍ

قَوْلُهُ إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأُمَوِيْنَ بِالْعَارِ فَلَا أُمَوَانُ جَمْعُ أَمَةٍ وَأَصْلُ أَمَةٍ فَعْلَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ الْعَيْنُ وَيَسَّ شَيْءٌ مِنْ
الْأَسْمَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتَشْبِيهِهِ أَوْ بِفَعْلٍ لَهُ إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا
مِنْهُ لِأَنَّ أَقْلَ الْأَصُولِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَلَا يَلْحَقُ التَّصْغِيرُ مَا كَانَ أَقْلَ مِنْهَا فَاَمَةً قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الدَّاعِبَ مِنْهَا
وَأَوْ بِقَوْلِهِمْ أُمَوَانُ كَمَا عَلِمْنَا أَنَّ الدَّاعِبَ مِنْ أَبٍ وَأَنَّ الْوَاوَ بِقَوْلِهِمْ أَبَوَانُ وَأَخَوَانُ وَعَلِمْنَا أَنَّ أَمَةً فَعْلَةٌ
مُتَحَرِّكَةٌ بِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ أَلَمْ فُوزُنْ هَذَا أَفْعَلٌ كَمَا قَالُوا أَكَمَةً وَأَلَكُمُ وَلَا تَكُونُ فَعْلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ ثُمَّ قَالُوا
أُمَوَانُ كَمَا قَالُوا فِي الْمَدَدِ الَّذِي هُوَ مَنْقُوصٌ مِثْلُهُ إِخْوَانُ وَأَسْتَوَى الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثَقُ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ كَمَا
اِسْتَوَى فِي فَعْلٍ السَّابِقِ الْعَيْنُ نَقُولُ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَكَعْبٌ وَكِعَابٌ كَمَا نَقُولُ فِي الْمَوْثَقِ سُلْبَةٌ وَسُلَاحٌ وَجَفْنَةٌ
وَجَفَانٌ وَخَفْنَةٌ وَخِفَافٌ وَتُظْهِرُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَدِلِ وَرَلَّ وَرِلٌّ وَرَقَّ وَرَقٌّ وَخَرَبٌ وَخَرِبَانٌ وَهُوَ ذَكَرُ
الْجُبَارِيِّ وَابْتَرَقَ الْحَمَلُ b) وَمَنْ أَتَشَدَّ أُمَوَانُ فَقَدْ غَاطَ لِأَنَّهُ جَحَّتْ بِقَوْلِهِمْ حَمَلٌ وَخَمَلَانٌ وَقَافٌ وَفُلْقَانٌ
وَهَذَا إِنَّمَا جُمِعَ عَلَى مَا كَانَ مُعْتَدِلًا مِثْلَهُ نَحْوُ أَخٍ وَإِخْوَانٍ وَقَدْ رَوَى أَبُو زَيْدٍ أَخُوَانُ فَإِنَّ هَذَا ذَعَبُوا وَالْقِيَّاسُ
الْمُطَرِّدُ لَا تَعْتَرِضُ عَلَيْهِ الرِّوَايَةُ الضَّعِيفَةُ وَقَوْلُهُ لَا أَرْنَعُ الدَّعْرَ فَيُذَادُ عَلَى لُغَتِهِ لَنْ يَفْسَحَ تَقُولُ رَضِعَ يَرْضَعُ
٢. وَأَعْلَ اجْتِازَ بِقَوْلِهِمْ رَضَعَ يَرْضَعُ وَيُنْشِدُونَ بَيْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَعْمٍ السَّلَوِيِّ عَلَى وَجْهِينِ وَهُوَ

a) B. which seems preferable. او بتصغيره.

b) Marg. E. الورل انتمساح، الورل دُوَيْبَةُ عَلَى خِلْفَةِ انصَبَ.

قَدْ نُهُ أَي جَرَرْنَاهُ عَلَى اسْتِقْلَامَةٍ وَكَذَلِكَ طَرِيفٌ مُتَقَدِّمٌ وَثَلَانٌ غَائِثٌ لِلْجَيْشِ ثَالِ حَاتِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الضَّائِي يُضْرِبُ عِذَا مَثَلًا

إِنِّي الْكَرِيمُ مَنْ تَلَقَّيْتُ حَوْلَهُ وَإِنِّي الْكَلِيمُ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ
وَقَوْلُهُ لَوْ كَانَ مَخْلُوطًا بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ فِيهِ جَمْعُ أَسْوَدٍ سَالِكٌ وَجَمْعُهُ عَلَى أَسْوَدٍ لَأَنَّهُ يَجْرِي جُرَى
ه الْأَسْمَاءِ وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ اسْمًا غُجْمَعُهُ عَلَى أَفَاعِلَ نَحْوِ أَفَكَلَ وَأَفَايَلُ وَالْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا
سَمَّيْتَهُ بِهِ رَجُلًا تَقُولُ أَتَمَدُّ وَأَحَامِدُ وَأَسْلَمُ وَأَسْلَمٌ فَإِنْ كَانَ نَعْتًا جَمْعُهُ عَلَى فُعِلَ نَحْوِ أَتَوَّ وَتَوَّ وَتَصَوَّرَ
وَصَوَّرَ وَلَا تَكُنْ أَسْوَدٌ إِذَا عَمِيَّتْ بِهِ لُحْمَةٌ وَادَّعَمَ إِذَا عَمِيَّتْ بِهِ الْفَيْدُ وَابْتَدَعَ إِذَا عَمِيَّتْ بِهِ الْمَكَانُ لِمُبْتَضِعٍ
وَأَبَوْتُ إِذَا عَمِيَّتْ بِهِ الْمَكَانُ مُضَارَعَةً لِلَّسْمَاءِ لَأَنَّهُ تَذَلُّ عَلَى ذَاتِ الشَّيْءِ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْأَصْلِ نَعْتًا
تَقُولُ فِي جَمْعِهَا الْأَبَانِجُ وَالْأَبَارِجُ وَالْأَبَادِمُ وَالْأَسَاوِدُ فَإِنْ آرَدْتَ نَعْتًا مَحْضًا يَتَّبِعُ الْمُعْوَتُ قُلْتَ مَرَرْتُ
أ. بِثِيَابٍ سُودٍ وَبَحْثِيلٍ دَحْمٍ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَهُ عِذَا فِيهِذَا مَجْرَاهُ قَالَ جَرِيرٌ

عَوَالِيْنُ وَإِنْ الْفَيْنِ لَا فَيْنَ مِثْلُهُ لِقَطْعِ الْمَسَاحِي أَوْ جِدْلِ الْأَدَاخِمِ

وَقَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ [قَالَ أَبُو حَسَنِ رَمِيْلَةُ أَسْمُ أُمِّهِ]

أُسُوْدٌ شَرِيٌّ لَأَفْنَتُ أُسُوْدَ حَقِيْقَةٍ تَسْبَقُوْا عَلَى حَرْبٍ دِمَاءَ الْأُسُوْدِ ر

قَوْلُهُ عَلَى حَرْبٍ يَقُولُ عَلَى قَصْدٍ ثُمَّ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَدَا عَلَى حَرْبٍ قَانِدُونَ فَيَنْ فِيهِ قَوْنِيْنٌ أَحَدُهُمَا
ه مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْقَصْدِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدِ جَاءَ سَبِيلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَهْرِبُ حَرْبُ الْجَحْمَةِ الْمُسْغِلَةِ

[قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عِذَا صَمَعْتُمْ مَنْ لَا أَحْسَنَ إِلَهَ ذِكْرُهُ يَعْنِي فَطَرِيْعًا] وَقَالُوا عَلَى حَرْبٍ أَي عَلَى مَنْعٍ مِنْ
فُؤْلَعِمِ حَارَزَتِ السَّيِّئَةَ إِذَا مَنَعَتْ فَطَرَعًا وَحَارَزَتِ الْمُنَافِقَةَ إِذَا مَنَعَتْ دَرَجًا [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَانَةُ ابْنُ
الْعَبَّاسِ يَفْقَرُ بَعْمِي فِيهِدُ يَفْقَرُ عَيْبِي ثُمَّ أَتَى بِالْبَاءِ تَوَكُّدًا وَقَالَ نَفْ تُكْذِبُ سَمِعْتُهُ وَيَقَالُ أَفَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ
ه يَفْقَرُهَا وَفَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ بِأَمَّاكَانٍ أَثَرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْفَقْرِ وَهُوَ الْبَرْدُ أَي جَمَدَتْ فُلِمَر
تَدْمَعُ وَهُوَ بِحَذَاءٍ سَخِنَتْ عَيْنُهُ وَأَجُونُ مِمَّا رَوَى عِنْدِي يَفْقَرُ بَعْمِي وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْبَاءُ فِي مَوْضِعِهَا غَيْرُ

وَأَنَّ آرَنَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتَ بِهِ سَلِمَ مِثْلَ السَّرَى كُلِّ وَاجِدٍ a)

وَأَنْصِفْ أَحْشَاءِي بَيْنَ نِسَائِهِ وَإِنْ كَانَ يَخْلُوطًا بِسُومِ الْأَسَاوِدِ b)

فَوَيْلٌ لِّزُرَى عَقْدَاتِ غَابِئِرُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَطْلَعَهُ فِذْرُونَ السَّامِ أَطْلَعَهُ وَزُرُونَ الْمَجْدِ أَرْفَعَهُ وَأَسْنَاهُ وَيَقَالُ

فَالَّذِينَ فِي زُرُورَةٍ فَوَيْلٌ إِذَا كَانَ فِي الْمَوْتِ الرِّقِيعُ مِنْهُمْ وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ

مَدَمِنْ يَجْلُو بِأَصْرَافِ الدَّرَى دَنَسَ الْأَسْوَى عَنْ عَصَبِ أَذَلِّ

فَإِنَّمَا يَقُولُ عَذَا رَجُلٌ يُعَرِّبُ الْأَيْلَ لِيَخْرُجَا c) ثُمَّ يَمَسُخُ زُرَى أَسْمِيَّتِهَا بِسَيْفِهِ لِيَجْلُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَمِ

الْأَسْوَى ، وَقَوْلُهُ عَصَبُ أَيْ خَاضِعٌ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَجَعَلَهُ أَذَلُّ لِكثْرَةِ مَا يُقَارِعُ بِهِ الْخُرُوبَ

كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ عَيْرَانِ سَيُوفُهُمْ بِهِنَ فُلُوفٍ مِنْ فِرَاحِ الْكَتَائِبِ

١. وَقَوْلُهُ عَقْدَاتٍ هُوَ مَا انْعَقَدَ وَصَلَبَ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ عِقْدَةٌ وَالْجَمْعُ عِقْدٌ وَأَعْقَانُ أَيْضًا وَعَقْدَاتٌ قَالُ

ذُو الرِّمَّةِ لِهَالِلِ بْنِ أَحْمَرَ الْمَازِنِيِّ يَمْدَحُهُ

رَفَعَتْ تَجْدُ تَمِيمٍ يَا حَالِلَ لَهَا رَفَعَ الظَّرَافِ عَلَى الْعَلْيَاءِ بِالْعَمَدِ

حَتَّى نِسَاءَ تَمِيمٍ وَحَى نَارِحَةَ بَقْلَةَ الْخُرُونِ فَالْقَصَمَانِ فَالْعَقِيدِ

لَوْ يَسْتَصْعَنُ إِذَا ضَافَتْكَ الْحَجَافَةُ d) وَقِيمَتُكَ الْمَوْتُ بِالْأَسَاءِ وَالسُّوَالِدِ

١٥. وَقَوْلُهُ الْأَبْرَقُ فَالْأَبْرَقُ حِجَابٌ يَخْلِيهَا رَمْلٌ وَنَبِيْنٌ يُقَالُ نَبْلَكَ e) بَرْقَةٌ وَأَبْرَقُ وَبَرْقَاءُ يَا فَتَى كَمَا يَقَالُ الْأَعْمَرُ

وَالْمَعْرُوءُ وَحَى الْأَرْضَ الْكَثِيرَةُ الْخَضِيمَةُ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْأَبْضُجُ وَالْبَطَاحَةُ وَحَى مَا أَنْبَطَحَ مِنَ الْأَرْضِ فَمِنْ قَالَ الْأَبْرَقُ

فَإِنَّمَا آرَأَى الْمَكْنَ وَمَنْ قَالَ بَرْقَاءَ فَإِنَّمَا آرَأَى الْبَهْقَةَ ، وَقَوْلُهُ الْمُنْقَارِدُ يُرِيدُ الْمُنْقَادَ الْمُسْتَقِيمَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

بِالْجِيمِ أَشْعَرُ وَأَنْفَرُهُ يَصْحُجُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى مَعْنَى سَوَى الْمَعْنَى الَّذِي فَسَّرَ أَبُو Marg. E.

النَّعْمَسُ أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحْدِيدِ كَقَوْلِهِمْ كَانِ ،

b) Variant وَأَنْوَ كَانَ .

c) E. in the text ثُمَّ يَمَسُخُهَا with مع .

d) Variant إِذَا نَابَتْكَ .

e) d., E. بِذَلِكَ .

إِنِّي وَجَدَكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا صَلَبُوا بَعْدَ التَّسْمِيَةِ دَيْفَ أَحْسَنُوا الْحَلَبَا
لَا تَحْسِبُوا حُجْمَ آبِيَانِي عَلَانِيَةً وَلَا اسْتِلَابَ سِلَاحِي ذَاتِيًا لَعِبَا
تَبْقَى الْمَعَارِبُ بَعْدَ الْقَوْمِ بِقِيَّةٍ وَيَدْعُبُ الْمَالُ فِيهَا: كَانَ غَدَ دَعْبَا

وَقَالَ آخَرُ

لَيْسُوا بِعَمْرٍو غَيْرُ تَائِبِينَ نَسَمَةٍ وَلَا كَيْنَ عَمْرٍو غَيْبَتَهُ الْمَقَابِرُ
إِذَا عَمِرُوا قَالُوا مَقَابِيرُ قُضِدَتْ وَمَا الْعَارُ إِلَّا مَا تَذَجُرُ الْمَقَادِرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمَلٍ بَن دَارِمٍ

إِذَا مَوْلَاكَ كَانَ عَلَيْكَ عَوْنًا أَذَكَ الْقَوْمَ بِالْمَتَّحِبِ الْبَحْجِيمِ
فَلَا تَخْشَعُ إِلَيْهِ وَلَا تُرِدُّهُ وَرَامَ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الْجَبُوبِ
فَمَا لِنَشْأَةِ مَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ إِذَا وَلَّى صَدِيقَكَ مِنْ ضَمِيمِ

قَوْلُهُ وَرَامَ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الْجَبُوبِ يُرِيدُ الْأَرْضَ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا أَنْشَدَنِي التَّوْرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ
يُرْتَى أَيْتُهُ

بُنِيَّ^a عَلَى عَيْنِي وَقَلْبِي مَكَانُهُ نَوَى بَيْنَ أَجْجَارٍ وَرَحْنٍ جَبُوبِ^b

وَقَوْلُهُ فَمَا لِنَشْأَةِ يَقُولُ لِبَعْضٍ يُقَالُ شَقِيتُ الرَّجُلَ لَشَأْنُهُ شَأْفَةً وَشَأْمًا مِثْلَ شَعْفَا وَقَدْ يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

لَا شَقِيتُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَقْتَ وَمَنْعَنِي خَيْرًا وَشَقِيتَ
وَقَالَ آخَرُ وَلَمْ تُدَاوِ عِلَّةَ الْقَلَامِ الشَّيْفِ^c وَقَالَ نَبِيَّانُ مِنْ عَتَيِّ الْعَبَّشَمِيُّ
يُقَرُّ بِعَيْنِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَائِدِهِ نَرَى عَقْدَاتِ الْأَبْوِي الْمُتَقَاوِدِ

a) Marg. E. بُنِيَّ with صنع.

b) Variant رَحْنٍ.

c) Variant عِلَّة.

وَيُرَوَّى أَنَّ مَعُوءَةَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ لَمَّا نَصَبَ يَزِيدَ لَوْلَايَةَ الْعَهْدِ أَتَعَدَّه فِي قِيَمَةِ حَمْرَاءَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْتَمِعُونَ
عَلَى مَعُوءَةَ ثُمَّ يَمِيلُونَ إِلَى يَزِيدَ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ فَقَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَعُوءَةَ فَقَالَ يَا مَعُوءَةَ أَعْلَمَ
أَنَّكَ لَوْ لَمْ تَوَلِّ هَذَا أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ لَأَضَعْتَهُ وَالْأَحْنَفَ جَالِسًا فَقَالَ لَهُ مَعُوءَةُ مَا بَالُكَ لَا تَقُولُ يَا بَنِي بَحْمٍ
فَقَالَ أَخَافُ اللَّهَ إِنْ تَذَبْتُمْ وَأَخَافُكُمْ إِنْ صَدَقْتُمْ فَقَالَ حَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الصَّاعَةِ خَيْرًا وَأَمَرَ لَهُ بِأَنُوفٍ فَلَمَّا
خَرَجَ الْأَحْنَفَ لِقَابَةِ الرَّجُلِ بِالْبَبِ فَقَالَ يَا بَنِي بَحْمٍ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ مَنْ خَلَفَ اللَّهَ عِذَا وَابْنُهُ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ
اسْتَوْثَقُوا مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ بِالْأَبْوَابِ وَالْأَفْئَالِ فَاسْنَأْ نَطْمَعُ شَيْئًا اسْتَخْرَاجِيهِ آلَ بَمَا سَمِعْتُمْ فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ
يَا عِذَا أَمْسِكَ فَإِنَّ ذَا الْوُجْهَيْنِ خَلِيفٌ آلَا يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيبُهُمَا ، وَقَالَ رَجُلٌ يَبْخُجُو بِإِلَالِ بْنِ الْبَعِيرِ
أَخْبَارِي [الشاعر الرَّمَّاحُ بْنُ مَبَادَةَ]

- يَقُولُونَ أَبْنَاءَ الْبَعِيرِ وَمَا لَهُ ^a سَمَاءٌ وَلَا فِي ذُرَّةِ الْمُتَجِدِّ غَارِبٌ
أَرَدْتُ وَذَا لَمْ يَنْ سَعَاةَ رَأَيْتُهَا لِأَخْرَجُوا لَهَا عَجَبَتِي مُحَارِبٌ
مَعَاذَ الْأَخْيِ أَنِّي بَعْشِيرَتِي وَنَفْسِي عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لَرَأِبٌ
وَقَالَ أَبُو الطَّيْمَحَانِ الْقَيْثِيُّ [اسْمُهُ حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرَفِيِّ وَالطَّيْمَحَانُ نَعْلَانٌ مِنْ صَمَاحَ بَانَفِيهِ وَبَصْرَةٍ إِذَا تَكَبَّرَ
وَالْقَيْثُ الْحَدَادُ وَكُلُّ صَانِعٍ قَيْثٍ وَالْقَيْثُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْبَعِيرِ]
وَأَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ إِذَا مَاتَ مَدْمَرُ سَبِيحَ قَامَ صَاحِبُهُ
نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَارَ كَوْنَبُ ^b بَدَا كَوْنَبُ تَأْوِي إِلَيْهِ لَوْ أَبْسَبُ
أَخْبَاهَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْخَزْعُ ثَقِيْبُ ^c
وَمَا زَالَ مِنْهُمْ حَبِيبٌ كَانُوا مُسَوِّدُ تَسِيرُ الْمَنَافِي خَبِيبُ سَارَتْ تَنَابُؤُ ^d
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَمْدَحُ قَوْمَهُ

a) Variant لَبِمْ.

b) Variant دُونُ غَابِ.

c) a and E. in the text يَنْظُمُ but B., C., a., and marg. E. نَظَّمَ.

d) Variant رَدَانُهُ سَارَتْ.

e) Marg. E. أَبْنِي.

أَعَزَّتْهُمِي مَهَّانَ لِلْعَوَافِي وَاسْتَمِعِيهِنَّ وَلَا تَخْشَافِي
سَاحِدِيهِنَّ أَبْنَاكَ ذَا قِيَادِ

وَأَصْلُ الْأَعَزَّتْهُمْ التَّجَمُّعُ وَالْقَبْضُ يَقُولُ اسْتَعِدِّي لَهَا وَتَقَبَّيْ وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ فَرِيدٍ لَهُ

وَنَوَاعِمُ قَدْ فَلَنَ يَوْمٌ تَرْحَلِي قَوْلُ الْمَجِيدِ وَغَنَ كَدُّهُ رَاحِ
يَا لَيْتَنِيَا مِنْ غَيْرِ أَمْسٍ فَادِحِ كَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعَيْسُ بِالرَّمَاكِ

فِي آيَاتٍ لَهُ يَعْزِي نَفْسَهُ قَدْ أَبُو الْحَسَنِ وَتَمَامُ الْأَيَّامِ

بَيْنَنَا كَذَاكَ رَأَيْتُنِي مُتَعَبِّبَا بِالْخَيْرِ ذَوْقُ جِلَالِهِ سِرِّدَا
فَبَيْنَ صَفْوَاهُ أَمْعَامِهِمْ نَفَالُهُ بِمَضَاهِ وَمِثْلُ غَرِيبَةِ الثَّقَلِ رَاحِ

وَقَشْنُ حِينَ أَرَدْنَا أَنْ يَرْمِيَنِي تَمَلَّكْ بِالْأَمْرِ وَلَا بِالسَّادَا
وَنَقْصَرْنَا مِنْ خَلِيلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنِ مَرَعَتِي تَخَالِطُهَا السَّقَمُ فَحَاجِ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثُمَّ نَذَرْنَا مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ وَأَمَثَالِهِمْ وَأَدَابِهِمْ صَدْرًا ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْمُقْطَعَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ،
يُرْوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَعَشَرَ قَرِيبٍ كُنَّا نَعُدُّ الْجُودَ وَالْجَلَمَ السُّودَّ وَنَعُدُّ الْعَقَافَ وَإِصْلَاحَ
الْمَالِ الْمُرُوءَةَ ، قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَبَيْسٍ كَثُرَتْ الصَّحَابُكَ تَدْعِمُ الْهَيْبَةَ وَتُزِيلُ الْمَوَاحِ تَدْعِبُ الْمُرُوءَةَ وَمَنْ لَزِمَ
شَيْئًا عَرَفَ بِهِ ، وَقِيلَ لَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مَا الْمُرُوءَةُ فَقَالَ مَوَالِدُ الْأَنْفَاءِ وَمُدَاجَاةُ الْأَعْدَاءِ وَتَأْوِيلُ

الْمُدَاجَاةِ الْمُدَارَاةُ أَيْ لَا تُظْهِرْ لَهُمْ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعُدَاوَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّجَى وَهُوَ مَا أَنْبَسَكَ الْبَيْلُ مِنْ
ظُلْمَتِهِ ، وَقِيلَ لِمُرُوءَةٍ مَا الْمُرُوءَةُ فَقَدْ اخْتِمَالُ الْجِدَّةِ وَإِصْلَاحُ أَمْرِ الْعَشِيرَةِ فَقِيلَ لَهُ وَمَا التَّمِيلُ فَقَدْ اخْتِمَالُ
عِنْدَ الْعَتَبِ وَالْعَقْوُ عِنْدَ الْفُدْرَةِ ، وَلَكِنْ أَبُو سَلَمَةَ إِذَا فَرَّقَ بِهِ جَارًا قَالَ لَهُ يَا عَذَا إِنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَنِي
جَارًا وَاخْتَرْتَ دَارِي دَارًا فَجَنَابَتِي بِكَ عَلَى دَوْلَتِكَ وَإِنْ جَنَنْتَ عَلَيَّ يَدٌ فَاحْتَكَمْتُ عَلَى حُكْمِ الْقَبِيلَةِ عَلَى أَهْلِهَا
وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ قَدْ بَصَلَبَ مَا لَا يُوجَدُ إِلَّا بِعِيدًا وَيُصَلَّبُ مَا لَا يَكُونُ الْمَقَّةُ قَدْ انْشَعَرَ [عَوِ الْأَعْرَجُ
الْمَعْنَى]

وَلَا تَحْكَمَا حُكْمَ الْقَبِيلَةِ فَإِنَّهُ كَثِيرٌ عَلَى ضَعْفِ الظَّرِيفِ مَجْزِلُهُ

a) Variant كَالْعَصْنِ بَيْنَ غَرِيبَةٍ

وَلَاكِنْ قَدْ أَتَانِي أَنَّ يَحْبِسِي يَقَالُ عَلَيْهِ شَيْ بَقَعَاءَ شَرُّ

فَقُلْتُ لَهُ تَحْتَبُّ كُلَّ شَيْءٍ يُعَابُ عَامِيكَ إِنَّ الْخَرَّ خَرُّ

ففيذا كلامٌ ليس فيه فضلٌ عن معناه ، وقوله إِنَّ الْخَرَّ خَرُّ أَيُّهَا تَأْوِيلُهُ أَنَّ الْخَرَّ عَلَى الْأَخْلَاقِ الَّتِي عُدَّتْ فِي الْأَحْزَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنَا أَبُو الْحَجَمِ وَشِعْرِي شِعْرِي أَيُّ شِعْرِي كَمَا بَلَغَكَ وَكَمَا كُنْتَ تَعْبُدُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمُ النَّاسُ النَّاسُ أَيُّ النَّاسِ هُمَا كُنْتُ تَعْبُدُهُمْ [عَدِلَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَشِيَهُمْ مِنْ آلِهِ مَا غَشِيَهُمْ] ، وقوله فَقُلْتُ لَهُ تَحْتَبُّ كُلَّ شَيْءٍ يُعَابُ عَلَيْكَ كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ حِينَ وَصَفَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ أَخَذْتُ بِنْتُكَ تَارِكٌ ثَلَاثُ أَخَذْتُ بِقُلُوبِ الرِّجَالِ إِذَا حَدَّثَ وَاحْسَنَ الْإِسْتِمَاعِ إِذَا حَدَّثَ وَبَاسِرَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ إِذَا خُونِفَ تَارِكٌ لِلْمَرْأَةِ تَارِكٌ لِلْمُعَارِفَةِ (هـ) فَالْتِمِمْ تَارِكًا لِمَا يُعْتَدُّ مِنْهُ كَقَوْلِهِ تَحْتَبُّ كُلَّ شَيْءٍ يُعَابُ عَلَيْكَ إِنَّ الْخَرَّ خَرُّ ،

١. وَمِمَّا يُسْتَخْسَنُ إِشْدَادُهُ مِنَ الشَّعْرِ لِحَبْثِ مَعْنَاهُ وَجَزَالَةِ نَقْطِهِ وَنَثْرَةِ تَرْدُدِ صَرِيحِهِ مِنَ الْمُعَانِي بَيْنَ النَّاسِ قَوْلُ ابْنِ مَيْيَادَةَ لِرِبَاجِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الْبُرِّيِّ مِنْ مَرَّةٍ غَضَفَانِ وَكِلَاثِمَا مِنْ مَرَّةٍ غَضَفَانِ يَقُولُهُ فِي ذُنْتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ بَلَّانَ يَعْتَوِلُ الْقَوْمَ فَلَمْ يَنْعَلْ فَقَاتَلَ فَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ

أَمَرْنُكَ يَا رِبَاجُ بِأَمْرِ خَزِيمٍ فَقُلْتُ حَشِيمَةً مِّنْ أَهْلِ نَجْدٍ b

١٥ تَهَيَّئْكَ عَنْ رِجَالٍ مِّنْ فَرَيْشٍ عَلَى مَحْمُوكَةٍ الْأَصْلَابِ جُرْدٍ

وَرَجْدًا مَا رَجَدْتُ عَلَى رِبَاجٍ وَمَا أَغْمَيْتُ شَيْئًا غَيْرَ رَجْدِي

فَقَوْلُهُ فَقُلْتُ حَشِيمَةً مِّنْ أَهْلِ نَجْدٍ تَأْوِيلُهُ ضَعْفَةٌ وَأَصْلُ الْهَشِيمِ الثَّبْتُ إِذَا رَقِيَ وَجَفَّ وَتَكَسَّرَ فَتَرْتَبُهُ الرِّبَاجُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاصْبِرْ حَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّبَاجُ وَالْجَدُّ أَعَالَى الْأَرْضِ ، وقوله عَلَى مَحْمُوكَةِ الْأَصْلَابِ جُرْدٍ فَاصْبِرْكَ الَّذِي فِيهِ دَرَأَتُكَ وَاحِدُهَا جِهَابُكَ وَالْجَمَاعَةُ حُبُكُ يَقَالُ لِمُطَرِّفٍ الْمَاءُ حُبُكَ وَكَذَلِكَ ٢. الْفَارَائِفُ الَّتِي عَلَى جَنَاحِ الْخَطَائِرِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالْأَسْمَاءُ ذَاتُ الْكِبَرِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مَيْيَادَةَ اسْمُهُ الرَّمَاحُ وَأُمُّهُ مَيْيَادَةُ وَأَبُوهُ أَجْرَدٌ وَكَانَ عَاقِبًا بِأُمِّهِ وَلَهَا يَقُولُ

a) Marg. E. لفارفة.

b) Variant آل.

يَجْرُونَ الدُّيُولَ وَقَدْ نَمَشَتْ حُمَيَّا الْكُمُاسِ فِيهِمْ وَالْعِفَّةُ^a

ويقول أن تدويل قول رسول الله صلعم فصل الإزار في النّار إنّما أَرَأَى مَعْنَى الْخِيَلَا وقال الشاعر

وَلَا يُسَمِّنِي الْجِدْثَانُ عَرَضِي وَلَا أُرْخِي مِنَ الْمَرْحِ الْإِزَارَا

وقد روى عن النبي صلعم أنّه قال لأبي تميمّة البَجَبِيّ آيَة وَالْمَخِيلَةُ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ تَحْنُ قَوْمٌ عَرَبٌ مَا الْمَخِيلَةُ فَقَالَ صَلَّعٌ سَبِيلَ الْإِزَارِ وَالْحَدِيثُ يَعْرُضُ لِمَا يَجْرَى فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِهِ وَلَكِنْ يُدْكَو بِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَى لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّالِحِينَ كَانَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي رَيْمٍ بَنِي جِشَامٍ فَأُشِيدَ ابْنُ رَيْمٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِذْ أَنْتَ فِينَا مَنْ يَنْهَاكَ عَابِيَةً وَأَنْ أَجْرُ الْيَكْمِ سَائِرًا^b رَسَمِي

فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ [عَوَائِنُ أَبِي عَتِيقٍ] فَرَمَى بِشِقِّ رِدَائِهِ وَأَقْبَلَ يَسْتَحِبُّهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْجَمَلِ ثُمَّ رَجَعَ عَلَى تِلْكَ الْحَدِّ فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ رَيْمٍ بَنِي جِشَامٍ مَا بَكَ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا الشَّعْرَ فَسَمِعْتُهُ فَنَبَيْتُ إِلَّا أَسْمَعَهُ إِلَّا جَرَرْتُ رِدَائِي كَمَا تَرَى كَمَا تَحَبَّ هَذَا الرَّجُلُ رَسَمَهُ وَأَمَّا الْفَنَيْفُ فَإِنَّهُ انْفَجَلَ وَإِنَّمَا أَرَأَى خَطَرَانَهُ بِذَنبِهِ مِنْ خِيَلِهِ فَشَبَّهَ الرَّجُلُ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا انْتَشَى بِالْفَجَلِ وَهُوَ إِذَا خَطَرَ تَنَزَّ بِذَنبِهِ يَمْنَةً وَشَامَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَوْمٌ بِالرُّقَى الْجَدِيلِ بَعْدَ مَا تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَأَ لَهُ الْخَطَرُ^c

هـ وَمَنْ حَسَنَ الشَّعْرَ وَمَا يَقْرُبُ مَا خَذَهُ قَوْلُ تَخَمِيسَ بَنِ أَرْطَاةِ الْأَعْرَجِي وَالْأَعْوَجُ الْحَرِثُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ مِمَّا بَنِي تَمِيمٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْبَلَةَ يَقَالُ لَهُ تَحْيَى وَبِإِنْ يَصِيرُ إِلَى أَمْرَةٍ فِي قُرْبَةٍ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ يَقَالُ لَهَا بَقَعَاءُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنِي عَنْ الرَّبِيعِيِّ نَقَعَاءُ بِالْمُؤَنِّ وَسَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَصَدَحًا مِنْ بَنِي حَنْبَلَةَ عَنْ هَذَا فَقَالَ مَا أَعْرِفُهُ إِلَّا بَقَعَاءُ بِالْبَاءِ]

عَرَضْتُ فَصَدَحَتْ مَتْنِي لِحَجَبِي فَقَالَ عَشَّشْتَنِي وَالْمَصْحُ مَرُّ

وَمَا بِي أَنْ أَلُونُ أَجِبْتُ حَجَمِي وَحَجَمِي طَعَمُ الْأَخْلَافِ نَمُّ^e

a. Variant جَرُونَ الدُّيُولَ.

b. Variant خَالَعًا.

c. Variant طَاعَرُ الْأَنْوَابِ.

بِنَفْسِهِ فَكَيْفَ يَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ الْخُطْبُ وَهُذَا مُسْتَحِيلٌ لَا وَجْهَ لَهُ وَأَمَّا أَنْشأَهُ لَا أَذَوْقُ الْقَوْمِ إِلَّا غِرَارًا فَإِنَّ هَذِهِ آيَاتُ أَرْبَعَةٍ أَنْشَدْنَاهَا مِنَ الْوَيْهَادِي (a) وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَهِيَ لَعَرَابِي قَالَ

مَا لِعَيْبَنِي دَخِلْتُ بِالْمُسَيَّادِ وَلِجَنَّبِي نَابِيًا عَنِ رَسَادِي
لَا أَذَوْقُ السَّمُومِ إِلَّا غِرَارًا مِثْلَ حَسْوِ الثَّيْرِ مَاءَ الْهَمَامِ
أَيَنْغِي إِصْلَاحَ سَعْدِي جَبْدِي وَحَى تَسْمَى جَهْدَهَا (b) فِي فَسَادِي
فَتَتَارَكُنَا عَلَى غَيْبِ شَيْءٍ رُبَّمَا أَكْسَدَ ضُلُولُ السُّتَمَامِ فِي

وَأَمَّا أَنْشأَهُ وَضَعَهُ وَلَهُنَّ عَلَى غِرَارٍ خَاتِمُ الْبَيْتِ لَعَمْرُؤُا بَيْنَ أَحَدَرٍ بِنِ انْعَمَدَ الْبَاهِلِي ﴿٥﴾ قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ
وَمِنْ سَهْلِ الشَّعْرِ وَحَسَنِهِ ذُو طَخِيمٍ بِنِ أَبِي الطَّخْمَاءِ الْأَسَدِي يَمْدَحُ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرَةِ مِنْ بَنِي أُمْرِئِ
الْقَيْسِ بِنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بِنِ نَمِيمٍ ثُمَّ مِنْ رَقِيطٍ عَبْدِ بِنِ زَيْدٍ الْعِيَادِي قَالَ

كَأَنَّ لَهُ يَدَيْنِ يَوْمَ بَوْرَةِ صَالِحٍ رَبَّ الْقَصْرِ ضَلَّ دَائِمٌ بِمَدِيدِيفٍ
وَلَمْ أَرِ الْمَطْلَحَاءَ يَمْزُجُ مَاءَهَا شَرَابٌ مِنَ الْبُرُوقَيْنِ عَتِيفٍ
مَعَى ذُلِّ قُضَايَا الْقَمِيصِ كَانَهُ إِذَا مَا سَرَتْ فِيهِ الْمَدَامُ فَنَيْفٍ
بَنُو السَّمِطِ وَالْحَدَاءُ كُلُّ سَبِيحٍ لَهُ فِي الْعُرُوقِ الصَّالِحَاتِ عُرُوقُ
وَأَتَى وَأَنْ كَانُوا نَصَارَى أُحْبَبِهِمْ وَبَرْتَاخُ قَلْبِي تَحْوَجُهُ وَتَسْوَقُ (c)

٥٠ قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ أَنْشَدَنِي هَذَا الشَّعْرَ أَبُو نُحَيْلٍ ثُمَّ أَنْشَدَنِيهِ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَكْنَى أَبَا يَحْيَى شَاعِرٌ مِنْ
هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَدَحُوا بِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَدُورُ طَخِيمًا وَهُوَ يَتَرَدَّدُ الْبَهْمِ وَيُثَلِّعُ عَنْدهُمْ قَالَ هَذَا النُّصْرَانِيُّ
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَدَاءِ قَالَ أَذْكُرُهُ وَأَنَا صَغِيرٌ جِدًّا وَالسُّلْطَانُ يَطْلُبُهُ لَهُوْلَهُ لَهُ فِي الْعُرُوقِ الصَّالِحَاتِ
عُرُوقُ يَقُولُ أَتَقُولُ هَذَا الْقَوْمُ مِنَ النَّصَارَى وَكَانَ هَذَا النُّصْرَانِيُّ قَدْ قَارَبَ مِائَةَ سَنَةٍ فِيهِمَا ذَكَرُ، وَقَوْلُهُ مَعَى
كُلِّ قُضَايَا الْقَمِيصِ يُرِيدُ أَنَّ قَمِيصَهُ ذُو فَضُولٍ وَإِنَّمَا يَقْصِدُ إِلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخِيَلَةِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

a) B. and Marg. E. الرِّيشِي.

b) Variant دَهْرَهَا.

c) Variant نَفْسِي

فَأَمَلَهُ الشَّيْءُ يُدِ الْخُصُومَةَ يَقَالُ خَصَمٌ أَيْ لَا يَمْتَنِي عَنْ خَصْمِهِ قُلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَنْذِرُ بِهِ ذُومًا لَدَا
كَمَا قَالَ بَلْ عُمُ قَوْمٌ خَصِمُونَ وَقَدْ مُهْلِلٌ

أَنْ تَخْتِ الْأَخْبَارَ حَرَمًا وَجُودًا وَخَصِيمَةً أَيْ ذَا مِعْلَانِي
وَيُرَوَّى مِعْلَانِي فَمَنْ رَوَى ذَلِكَ ذُنُوبُهُ أَنَّهُ يَغْلِبُ الْحَاقَّةَ عَلَى الْخَصَمِ وَمَنْ قَالَ ذَا مِعْلَانِي فَإِنَّا قُورِدُ أَنَّهُ
إِذَا عُلِفَ خَصَمًا لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ وَجَعَلَ السَّعْدِيُّ الْأَكْبَدُ الَّذِي لَا يَمْتَنِي عَنِ الْحَرْبِ نَشِيئًا بِذَلِكَ
وَالْمَدَاعِسُ الْمُطَاعِنُ يَقَالُ دَعَسَ بِالرُّمُحِ إِذَا صَعَنَهُ قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْحَبَابِ السَّامِيُّ
أَنَا عَمِيرٌ وَابْنُ الْمَغْلَسِ وَبِالْقَنَاطَةِ مَا رَأَيْتُ مِدْعَسًا^{a)}

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ أَيْ قَوْلُ السَّعْدِيِّ أَتَبَعِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ بِالرَّحَى تَبْيِينٌ وَلَمْ يُرَوِّدْهُ
فَإِنَّ تَقْدِيرَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ أَنَّهُ إِذَا قَالَ أَتَبَعِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ فَإِنَّ الْمُتَقَاعِسَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
تَقْعُوسًا وَقَعَ فَكَانَتْ نَالٌ وَقَعَ الْمُتَقَاعِسُ بِالرَّحَى وَلَمْ يُرَدِّ أَنْ يَعْمَلِ الْمُتَقَاعِسُ فِي قَوْلِهِ بِالرَّحَى لِأَنَّهُ فِي
الصِّلَةِ وَالصِّلَةُ مِنَ الْمَوْصُولِ بِمَنْزِلَةِ الدَّالِّ مَنْ زِيدَ أَوْ أَلِيًّا نَكَمًا لَا يَجُوزُ أَنْ تَتَقَدَّمَ حُرُوفُ الْأَسْمَاءِ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَتَقَدَّمَ الصِّلَةُ عَلَى الْمَوْصُولِ فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَأْمَنَّهُمَا إِنِّي لَكُمْ لِمُؤْمِنٍ الْبَاقِيَيْنِ
وَكَذَلِكَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاعِدِينَ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى التَّبْيِينِ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَعَوْدُ قَوْلِ الْبَصْرِيِّينَ
أَجْمَعِينَ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ أَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ وَعَلَى ذَلِكَ مَعْلَقَيْنِ بِشَيْئَيْنِ مَحْدَرَتَيْنِ دَلَّ عَلَيْهِمَا
إِنْ مِنْ الْبَاقِيَيْنِ وَمِنْ الشَّاعِدِينَ لِأَنَّ مِنْ مَعْصَةٍ فَكَانَتْ قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَتَسَمَّيَا إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ مِنْ
الْبَاقِيَيْنِ وَأَمَّا شَاعِدٌ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاعِدِينَ وَأَمَّا اخْتِيَارُهُ وَذِكْرُهُ أَنَّهُ قَوْلُ الْمَازِنِيِّ وَجَعَلَ الْآيَةَ وَالْأَمَّ
لِلْعَيْدِ مِثْلَهُمَا فِي الرَّجُلِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ غَيْرُ مُرْتَضٍ عِنْدِي لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتَ نَعَمْ الْقَدِيمُ زَيْدٌ
فَجَعَلْتَ الْآيَةَ وَالْأَمَّ كَالْآيَةِ وَالْأَمَّ الدَّخْلَتَيْنِ عَلَى مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنَ الْفِعْلِ كَالْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَمِ
أَشْبَهَهُ فَإِنَّهُ إِذَا دَانَ هَذَا دَخَلَ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ الْجَمِيدَةِ وَحَى الَّذِي لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ أَمْلَازِلِ الْفِعْلِ وَامْتَنَعَ
مِنْ أَنْ يَعْمَلَ مَوْخَرًا إِلَّا عَلَى حِيلَةٍ وَوَجْهٌ يَعِيدُ مِنَ التَّبْيِينِ الَّذِي ذَكَّرْنَا وَإِذَا كَانَ فِي التَّأْخِيرِ لَا يَعْمَلُ

a) Variant مِدْعَسٌ.

b) So B, d, and E.; but C. تَقَاعَسَا.

مَتَّخِرًا فِي السِّنِّ ١٥ وَيُقَالُ رَكِبَ الْبَعِيرُ رَدَعَهُ إِذَا سَقَطَ فَنَدَخَلَتْ عَنْقُهُ فِي جَوْفِهِ فَانْكَالَمَ مُشْتَقًّا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَمِمَّنِّي بَعْضًا بَعْضًا يُقَالُ مَنْ عَذَا فِي الْمَثَلِ ذَمَبَ فَلَانٌ فِي حَاجَتِي فَارْتَدَعَ عَنْهَا أَيْ رَجَعَ وَكَذَلِكَ فَلَانٌ لَا يَرْتَدِعُ عَنْ قَبِيحٍ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ أَوَّلًا وَمِثْلُ عَذَا قَوْلُهُمْ فَلَانٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَعَلَى الْجَبَلِ أَيْ ذَوِي لَدٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثُمَّ تَقُولُ فَلَانٌ عَلَيْهِ ذَوِيٌّ يَمْتَلِئًا وَكَذَلِكَ رَكِبَهُ ذَيْنٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ الدَّيْنِ عِلَالَهُ وَقَهْرَهُ وَكَذَلِكَ فَلَانٌ عَلَى الْكُفَّةِ إِذَا كَانَ وَالْيَمَاءُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ عَكَ فَلَانٌ الْقَوْمَ إِذَا عَلَاوَهُمْ بِأَمْرِهِ وَقَهَرَهُمْ أَوْ جَعَلَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَقَوْنَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غُرَارَيْنِ يَابِسٌ فَالْغُرَارُ هَهُمَا الْحَدُّ وَالْمُغَرَّرُ مَوَاضِعٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي الرَّيَاشِيُّ فِي اسْنَادِهِ قَالَ قَالَ جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ وَذَكَرَ الرَّايُّ أَخْطَأَ الْأَعْوَرُ قَالَ وَلَمْ يَعْلَمْ الْحَاكِي عَنْهُ أَنَّ الرَّايُّ كَانَ أَعْوَرَ إِلَّا مِنْ عَذَا الْجَبْرِ فِي قَوْنِهِ

فَصَالَفَ سَيْمَةَ أَجْبَارَ فُفِّ كَسَرَنَ الْبَعِيرَ مِنْهُ وَالْغُرَارَا

١. وَجَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْمُخْطِئُ لِأَنَّ الْغُرَارَ هَهُمَا عَوَ الْحَدُّ وَذَمَبَ جَبْرٌ إِلَى أَنَّهُ الْمِثَالُ وَقَدْ يَكُونُ الْمِثَالُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْنِيَةٍ مِنْ أَنَّ يَحْتَمِلُ مَعَانِيَّ يُقَالُ يَمُوتُوا بِمَوْتِهِمْ عَلَى غُرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ كَمَا قَدْ عَمِرُوا مِنْ أَحْمَرَ الْبَاهِيَّ

وَضَعْنَ وَكُلَّهْنَ عَلَى غُرَارٍ شَجَانُ اللَّوْنِ قَدْ وَسَقَتْ جَنِينًا

[الرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَضَعْنَ يَفْتَحُ الضَّادَ وَالرَّوَا وَالصَّاحِبُ وَضَعْنَ بِضَمِّ انْوَاوٍ وَكَسَرَ الضَّادَ] وَيُقَالُ لَا لِسُوفِنَا رِيَّةً وَغُرَارٌ أَيْ نَفْسٌ وَكَسَاكَ هَذَا مَعْنَى آخِرٍ وَإِنَّمَا تَأْوِيلُ الْغُرَارِ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْأَخِيرِ أَنَّهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَمِنْ هَذَا غَارَ الطَّائِرُ فَرَحَهُ لِأَنَّهُ إِذَا يُعْطِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ غَارَتِ النَّفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ وَيُقَالُ مَنْ هَذَا مَا نِمْتُ إِلَّا غُرَارًا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَذْرُقُ النَّوْمَ إِلَّا غُرَارًا مِثْلُ حَسَوِ انْظُمِ مَاءَ النِّبَامِ

فَكَشَفَ فِي عَذَا الْبَيِّتِ مَعْنَى الْغُرَارِ وَأَوْفَقَهُ ، وَقَوْنَهُ يَهَابُ حُمَمِيهِ الْأَلَدُ الْمُدَاعِسُ فَاصْطَلَّ الْحُمَمِيَّ إِذَا عَمِيَ صَدَمَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ فَلَانٌ حَامِيَّ الْحُمَمِيَّ وَيُقَالُ صَدَمْتَهُ حُمَمِيَّ انْكَاسٍ يَرَانُ بِذَلِكَ سَوْرَتِيهَا ، وَقَوْلُهُ الْأَلَدُ

a) This is the reading indicated by the margin of E; the other Mss. have merely

صَرَّبْنَاهُ وَمَا أَشْبَهَهُ هَذَا بَيْنَ] ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمَا يَسْتَحْسِنُ وَيُسْتَجِدُّ قَوْلُ أَهْرَاطِيٍّ مِنْ بَنِي سَعْدِ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بِنِ تَعِيمٍ وَكَانَ مُمْلِكًا فَتَزَلَّ بِهِ أَصْبَايَ فَقَاءَ إِلَى الرَّحَى فَطَحَّصَنَ لَهُمْ فَمَوْتٌ بِهِ زَوْجَتُهُ فِي نِسْوَةٍ
فَقَالَتْ لَيْتَ أَقْدَا بَعْلِي فَأُعْلِمَ بِذَلِكَ فَذَالَ [ذَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي نُحَيْلٍ أَنَّهُ يَعْنِي السَّعْدِيَّ]

تَقُولُ وَصَدَّتْ صَدْرَهَا بِبِمِنْهَآ أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَفَاعِصُ
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي ١) وَتَبَيَّنِي بَلَّأَتْنِي إِذَا أَلْمَعْتَ عَلَى الْغَوَارِسِ
أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقُرُونُ يَرْكَبُ رَعَاهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ يَابِسُ
إِذَا عَابَ أَقْوَامٌ فَاجْتَشَمْتُ قَوْلُ مَا فِيهَا حُمِيَاهُ الْأَنْدُ الْمُدَاعِيسُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ إِنِّي لَخَادِمٌ لَتَصْبِيحِي وَإِنِّي لَرَبِيعٌ لِنَافِسِ

قَوْلُهُ الْمُتَفَاعِيسُ إِنَّمَا عَوَّالِي يُخْرِجُ صَدْرَهُ وَيُدْخِلُ شَهْرَهُ وَيَقَالُ عَرَّةٌ دَعَسَاةٌ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ أَيْ لَا تَصْعُقْ
١. أَطَهَّرَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَوْلُهُ بِالرَّحَى الْمُتَفَاعِيسُ لَوْ أَرَادَ الَّذِي يَتَفَاعَسُ بِالرَّحَى لَمْ يَجُزْ لِأَنَّ قَوْلَهُ بِالرَّحَى
مِنْ صِلَةِ الْأَذَى وَانْصِلَتْ مِنْ تَمَامِ الْمَوْصُولِ فَلَوْ قَدَّمْتَهَا قَبْلَهُ لَكَانَ لَحْنًا وَخَطَأً فَاحْشَا وَكَانَ كَمَنْ جَعَلَ آخِرَ
الِاسْمِ قَبْلَ أَوَّلِهِ وَلَا يَنْبَغُ جَعْلُ الْمُتَفَاعِيسِ اسْمًا عَلَى وَجْهِهِ ٢) وَجَعَلَ قَوْلُهُ بِالرَّحَى تَبَيَّنِيًا بِمَثَلِهِ لَكَ أَنْتِي
تَفْعُ بَعْدَ سَقِيًّا وَبِمَثَلِهِ بِكَ أَلْتِي تَفْعُ بَعْدَ مَرْحَبًا فَإِنْ قَدَّمْتَهَا قَبْلَ سَقِيًّا وَمَرْحَبًا فَذَلِكَ جَبِيذٌ بَالِغٌ تَقُولُ
بِكَ مَرْحَبًا وَأَخَذَ وَتَقُولُ لَكَ حَمْدًا وَلِزَيْدٍ سَقِيًّا فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاعِدِينَ
١٥ وَكَذَلِكَ وَقَامَ بَيْنَا إِنِّي لَكُمْ مِّنْ أَسَاحِيحِينَ فَيَكُونُ تَفْسِيرُهُ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَكُونُ وَأَنَا نَاصِحٌ
لَكُمْ وَأَنَا شَاعِدٌ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ جَعَلَ مِنَ الشَّاعِدِينَ وَمِنَ النَّاصِحِينَ تَفْسِيرًا لِّشَاعِدٍ وَنَاصِحٍ وَيَكُونُ عَلَى مَا
فَسَّرْنَا بِرَأْدٍ بِهِ التَّبَيُّنِ فَلَا يَدْخُلُ فِي الصِّلَةِ وَيَكُونُ عَلَى مَذْقَبِ الْمَابِئَةِ وَفَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَوَّالِي أَخْتَارُ
عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِلتَّعْرِيفِ لَا عَلَى مَعْنَى الْأَذَى أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نِعَمَ الْفَائِمِ زَيْدٌ وَلَا جُوزَ نِعَمَ الْأَذَى
فَأَمَّ زَيْدٌ فَأَمَّا هُوَ بِمَثَلِهِ قَوْلُكَ نِعَمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَهَذَا الَّذِي شَرَحْنَاهُ مُتَّصِلٌ فِي هَذَا الْبَابِ لَكِنَّهُ مُتَّصِلٌ عَلَى
٢. الْقِيَّاسِ ، وَقَوْلُهُ أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقُرُونُ يَرْكَبُ رَعَاهُ فَأَمَّا اسْتِغْنَاهُ مِنْ انْتِغَاهِ فَقَالَ ارْتَدَعَ السَّهْمُ إِذَا رَجَعَ النَّصْلُ

١) حَزَرَتْنِي and تَحَجَّجْنِي.

٢) عَلَى حِيَالِهِ.

لِقَاتِكَ وَجُعْتُ إِلَى لِقَاتِكَ إِي شَتَّقْتُ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَنَا عَنْهُ مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ مُبْتَغٍ عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرَ قَوْلِ الصَّادِقِ

أَتَيْ غُرُوبَتْ إِلَى تَنَاضُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ تَحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

الْتِمَاضُفُ الْحَسَنُ^١ هـ، وَأَمَّا قَوْلُهُ لِقَاضِي فَإِذَا مَا يُرِيدُ نَقَضَى عَلَى الْمَوْتِ دَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى فَلَمَّا
هـ قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ فَاِلْمَوْتُ فِي النِّمَةِ وَهُوَ مَعْلُومٌ بِمَثَلِهِ مَا نَقَطْتَ بِهِ فَلِهَذَا نَاسِبٌ هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ وَكَذَلِكَ قَوْمُهُ تَعَالَى وَهُوَ فَالْشَّيْءُ الْمَكِيلُ مَعْلُومٌ فَهُوَ بِمَثَلِهِ مَا ذُكِرَ فِي اللَّفْظِ وَلَا
يَجُوزُ مَرَرْتُ زَيْدًا وَأَنْتَ تُرِيدُ مَرَرْتُ زَيْدًا لَا أَتَدَّى إِلَّا حَرْفَ جَرٍّ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ فَعَلَ الْفَاعِلِ فِي نَفْسِهِ
وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الْمَفْعُولِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَثَلِهِ مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَتَعَدَّى إِلَى أَحَدِهِمَا بِحَرْفِ
جَرٍّ وَإِلَى الْآخَرِ بِنَفْسِهِ لِأَنَّ قَوْلَكَ اخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا قَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ زَيْدًا أَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ مُحَذَرٌ مِنَ الْأَوَّلِ
إِذَا مَا قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ جَرِيرٌ وَأَنْشَأَ أَهْلَ الْكُوفَةِ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَمَرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامَكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ

ورواية بعضهم له أَتَمُّونَ الدِّيَارَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِمَا ذُكِرْتُ لَكَ وَالسَّمَاعُ الصَّحِيحُ وَالْعَبَّاسُ الْمَطْرُودُ لَا تَعْتَرِضُ
عَلَيْهِ الرَّوَايَةُ الشَّاذَّةُ أَخْبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَمْرَةَ بِنْتِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالٍ بِنِ
جَرِيرٍ مَرَرْتُ بِالْأَيَّامِ وَنَمْ تَعُوجُوا هَذَا يَذْكُرُ عَلَى أَنَّ الرَّوَايَةَ مُغْيَرَةً، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَقَمْتُ ثَلَاثًا مَا
هـ أَذْرَقَهُنَّ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

قَدْ صَبَّاحَتْ صَبَاحَهَا السَّلَامُ بِكَيْدٍ خَالَطَهَا سَنَامُ

فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّلَعَامُ

يُرِيدُ فِي سَاعَةٍ يُحِبُّ فِيهَا الطَّعَامَ وَكَذَلِكَ الْأَوَّلُ مَعْنَاهُ مَا أَذْرَقْتُ فِيهِمْ فَلَيْسَ هَذَا عِنْدِي مِنْ بَابِ قَوْلِهِ
جَدَّ رَعَلًا وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ إِلَّا فِي الْحَذَفِ فَقَطْ وَكَذَلِكَ أَنَّ ضَمِيرَ الظَّرْفِ تَجْعَلُهُ الْعَرَبُ مَفْعُولًا عَلَى
الْسَّعَةِ كَقَوْلِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَرَّتْهُ وَمَكَانَكُمْ قَمَتَهُ وَشَهْرَ رَمَضَانَ صَمَتَهُ هَذَا يُشَبِّهُ فِي السَّعَةِ بِقَوْلِكَ زَيْدٌ

تَسَامَحَ أَبُو الْحَسَنِ فِي التَّنَاضُفِ وَإِنَّمَا حَقِيقَةُ التَّنَاضُفِ فِي انْقِسَامِهِ يَعْنِي أَنَّ

الْحَسَنَ اسْتَوَتْ فِي قِسْمَةِ الْحَسَنِ فَلَمْ يَزِدْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

وَأَقْبَنُ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ فَانْزَبَتْ وَكَانَ بُولُغُ بِالْتَّشْدِيدِ فِي الْخُطْبِ
وَمِمَّا يُسَاحَسِنُ لَفْظُهُ وَيُسْتَعْرَبُ مَعْنَاهُ وَجُمَدِ اخْتِصَارُهُ قَوْلُ أَعرَابِيٍّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
فَمَنْ يَكُنْ لَمْ يَغْرُضْ نَاقَتِي وَنَافَتِي بِحَاجَتِي إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ غَيْرِضَانٍ
[عَوَى نَافَتِي خَلْفِي وَفَدَامِي الْبَوَى
نَحْنُ فُتَيْدِي مَا يَهْمَا مِنْ صَبَابَةٍ
وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأُمِّي لَقَصَانِي]^a
[أَنْشَدَ صَاعِدٌ بَعْدَهَا زِيَادَةً فِيهِمَا

فِيهَا كَيْدُنَا أَجْمَلًا قَدْ رَجَدْتُمَا بِأَهْلِ الْجَمْعِ مَا لَمْ يَجِدْ كَيْدَانٍ
إِذَا كَيْدَانَا خَافَنَا وَشَكَّ نَيْيَةً وَعَاجِلَ بَيْنَ ظَلَمْنَا تَجَبَّانِ]
فِيهِدِ لَقَصِي عَلَى فَأُخْرِجَهُ لِفَصَاحَتِهِ وَعِلْمِهِ بِاجْوَهَرِ الْكَلَامِ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ قَالَ أَبُو عَرَبٍ وَجَدَ إِذَا كَالْوَقْمِ
أَوْ وَزْنُوهُمْ يُخْسِرُونَ وَالْمَعْنَى إِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ آيَةِ الْإِنشِيسِ إِذَا أَتَانُوا عَلَى
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ فَيُؤَلَّاهُ أَخَذُوا مِنْهُمْ ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى وَاحْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
لِمِيقَاتِنَا أَيْ مِنْ قَوْمِهِ^b [عَوَى أَعَشَى كُرُودٍ وَاسْتَهَ أَيْسُ بْنُ عَامِرٍ]
أَمْرَتُكَ الْخَيْرُ فَعُذِّلَ مَا أَمْرَتُ بِهِ فَكُنْ قَوْلُكَ ذَا مِلٍّ وَذَا نَشَبٍ
أَيْ أَمْرَتُكَ بِالْخَيْرِ وَمِنْ ذَا قَوْلِ الْقَرَزَتِيِّ

مِمَّا أَلَدَى اخْتِيارِ الرِّجَالِ سَمَاحَةً وَجُودًا إِذَا عَبَّ الرِّبَاحُ الْوَعَارُ
أَيْ مِنَ الرِّجَالِ فَهَذَا الْكَلَامُ انْقِصَبَ وَنَقُولُ الْعَرَبُ أَقَمْتُ قُلْتُمَا مَا أَذُوهُنَّ دَعَامًا وَلَا شَرَابًا أَيْ مَا أَذُوهُنَّ
فِيهِنَّ وَقَالَ الشَّاعِرُ^c
وَيَوْمًا شَهَدْنَاهُ سَلِيمًا وَعَامِرًا قَلِيلًا سِوَى الطُّغْيَانِ الْفَهَالِ نَوَافِلُهُ
[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ لَمْ يَغْرُضْ أَيْ لَمْ يَسْتَعْرِفْ بِقَوْلِ غَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَحَنَنْتُ^d إِلَى لِقَائِكَ وَعَطِشْتُ إِلَى

a) This verse is in *o* alone.

b) Marg. E. المفعول سبعين رجلا.

c) Marg. E. وَقَعَتِ الرِّوَابُ حَنَنْتُ وَالصُّوَابُ جَنَبْتُ بِالْجِيمِ أَيْ عَطِشْتُ قَدْ أَبَى الْأَعْرَابِيُّ
جَنَبَ الرَّجُلُ إِذَا أُلْصِقَتْ رِيَّتُهُ بِالْحَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ

اسْمُ جَارِيَةٍ مَأْخُوفٍ مِنَ الْعِضَامِ الرَّمِيمِ فِي الْبَالِيَةِ وَكَذَلِكَ الرِّمَّةُ وَالرِّمَّةُ الْقِطْعَةُ الْبَالِيَةُ مِنَ الْحِمْلِ وَكُلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ عِذَا ثَالِيهِ [يَرْجِعُ]، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَمَّا مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ فَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ فِي الْكَلَامِ مَا لَا حَاجَةَ إِلَى سَمْعِ الْإِنْسَانِ بِهِ نَظْمًا أَوْ وَزْنًا إِنْ كَانَ فِي شِعْرِ أَوْ لَيْسَ كَقَرِّ بِهِ مَا بَعْدَهُ إِنْ كَانَ فِي كَلَامٍ مَنْشُورٍ كَحَوْرٍ مَا تَسْمَعُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَلَسْتَ تَسْمَعُ أَفْهَمْتَ أَيْنَ أَنْتَ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا وَرَبَّمَا تَشَاغَلَ الْعَبِيُّ بِقَتْلِ أَصْبَعِهِ وَمَسَّ لِحْيَتِهِ رَغِيْبٌ ذَلِكَ مِنْ بَذْنِهِ وَرَبَّمَا تَحَنَّجَ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ يَغِيْبُ بَعْضُ الْخَطَمَاءِ فِي شِعْرِ

مَلَى بِهِمُ الْفَتَاتِ وَسَعَلَةٍ رَمَسَ حَتَّى عَثْنُوْنَ وَفَتَلَ الْأَصَابِعِ
وَقَدْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَصِفُ خَطِيْبًا مِنْهُمْ بِالْجَمِيْنِ وَأَنَّهُ مُجِيْدٌ لَوْلَا أَنَّ الرَّعْبَ أَذْلَقَهُ
تَحَنَّجَ زَيْدٌ وَسَعَلَ لَمَّا رَأَى وَفَعَ أَدَسَلُ
وَيَلِمَهُ إِذَا ارْتَجَلُ ثُمَّ أَضَالَ وَاحْتَقَلَ ١.

[وَقَالَ رَجُلٌ يَصِفُ رَجُلًا مِنْ آيَادِ الْبَلِيِّ وَكَانَ أَبُوهُ خَطِيْبًا وَخَالَهُ جَمَعَتْ ضُرُوفُ الْعَبِيِّ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكُنْتُ مَلِيْمًا بِالْبَلَاغَةِ مِنْ كَتَبَ أَبُوكَ مُعَمَّرٌ فِي الصَّلَامِ وَمُخَوَّلٌ] وَخَالَكَ وَقَابَ الْحِجَارِيْمِ فِي الْخُطْبِ
وَمِمَّا يُشَاكِلُ هَذَا الْمَعْنَى وَجَانِسُ هَذَا الْمَذْهَبِ مَا كَانَ مِنْ خُلْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ مُتَقَدِّمًا ١٥ فِي الْخُطَابَةِ وَمُتَنَاهِيًّا فِي الْبَلَاغَةِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْمُعْبِرُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْكُوفَةِ فِي عِشْرِينَ رَجُلًا فَعَطَعُوا^b هَذَا خُلْدٌ أَنْعَجُونِي مَاءً وَهُوَ عَلَى الْمَنَمِ فَعَبَّرَ بِذَلِكَ فَكَتَبَ بِهِ هِشَامُ الْبَيْهَ فِي رِسَالَةٍ وَوَجَّهَ فِيهَا وَسَنَدُ كُرْهَا فِي مَوْضِعِيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَبَّرَهُ أَحْمَى بْنُ ثَوْبَلٍ فَقَالَ

لَأَعْلَجَ ثَمَانِيْدَهُ وَعَبِيْدُ لَتِيْمُ الْأَصْلِ فِي عَدَدِ يَسِيْرِ
حَقَّقْتَ بِكُلِّ صَوْتِكَ أَنْعَجُونِي شَرًّا ثُمَّ بَلَّتَ عَلَى السَّرِيْرِ
٢. فَبُذِلَ عَارِضٌ وَقَالَ آخِرُ بَعِيْرِهِ

بَلَّ الْمَيَابِوْ مِنْ خَوْفٍ وَنَ وَفَلَ وَاسْتَطَعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْيُسْرِبِ

a) Variant في الكلام نحوّل.

b) Marg. E. العَطَعَةُ أَصْوَاتُ التَّرْسَةِ.

وَالشَّيْبُ يَهْضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبُحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ
 فِهَذَا أَرْضُحُ مَعْنَى وَاعْرُبْ لَقَطٌ وَأَقْرَبُ مَا اخَذَ رَأْسُ لِقَدَمِ الْعَهْدِ يَقْضَلُ الْقَاتِلُ وَلَا جِدْثَانِ عَهْدٍ يَهْضُمُ
 الْمُصِيبُ وَلَا كَيْنُ يَعْصَى كُلُّ مَا يَسْتَحِفُّ إِلَّا تَرَى كَيْفَ يَقْضَلُ قَوْلُ عَمَارَةَ عَلَى قُرْبِ عَهْدِهِ
 تَبَحُّثُهُمْ سَخَطِي فَعَبَّرَ بِحُكْمِهِمْ تَحْكِيْلُهُ نَفْسٍ كَانَ فَصَحًا صَمِيمًا
 وَلَنْ يُلْبِثَ الْتَاخُشِينَ نَفْسًا كَرِيمَةً عَرِيكُنْهَا أَنْ يَسْتَمِرَّ مَسِيرُهَا a)
 وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نُطْفَةٌ بِقَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تَكْدَرْ كَانَ صَفْوًا عَدِيرًا
 فِهَذَا كَلَامٌ وَاضِحٌ وَذُو عَدَبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْضًا
 بَنِي دَارِمٍ إِنْ بَقِيَ عَمْرِي فَقَدْ مَضَى حَيَاتِي لَكُمْ مَيِّ قَنَاءٌ مُخْلَدٌ
 بَدَأَتْهُ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَنْبَيْتُ جَائِدًا وَإِنْ عَدْتُمْ أَتَيْتُ b) وَالْعَوْدُ آمَدٌ
 ١. وَمِمَّا يَقْضَلُ لَتَخْلُصِيهِ مِنَ التَّكْلِيفِ وَسَلَامَتِهِ مِنَ التَّزَوُّدِ وَبَعْدِهِ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ c) ذُو الْإِي حَيَّةُ التَّمِيرِ
 رَمَتْنِي وَسَتَرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ أَزَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ
 [قِيلَ فِي سِتْرِ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَقِيلَ فِيهِ أَنَّهُ الشَّيْبُ وَقِيلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا]
 أَلَا رَبُّ يَوْمٍ تَوَّ رَمَتْنِي رَمِيَتْهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالْقِصَالِ قَدِيمٌ
 [يَرَى النَّاسُ أَنِّي قَدْ سَلَوْتُ وَأَنِّي لَمَرْمِي أَحْنَاءَ الصُّلُوحِ سَقِيمٌ]
 ٥. يَقُولُ رَمَتْنِي بِطَرَفِهَا وَأَصَابَتْنِي بِمَحَاسِنِهَا وَلَوْ كُنْتُ شَابًّا لَرَمَيْتُ كَمَا رَمَيْتُ وَقَتَنْتُ لَمَّا قَتَنْتُ وَلَا كَيْنُ
 قَدْ تَطَاوَلَ عَهْدِي بِالشَّيْبِ فِهَذَا كَلَامٌ وَاضِحٌ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 الْبُيَّهَاتِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبٍ وَرَوَى عَشِيَّةَ أَجْبَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ وَزَانَ فِيهِ
 رَمِيمٌ أَلَيْ تَأَلَّتْ لِحَارَاتُ بَيْنِهَا صَمِنْتُ لَكُمْ أَنْ لَا يُرَالُ يَهِيمٌ d)
 الْكِنَاسُ وَالْمَكْنَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيَالُ وَجَمْعُ الْكِنَاسِ كُنُسٌ وَجَمْعُ الْمَكْنَسِ مَكْنَسٌ وَرَمِيمٌ

a) يقال فلان ليل العريكة إذا كان سواداً.

b) So marg. E.: the text of E. and all the other Mss. have احسننت.

c) a., B., and marg. E. الاستعانة.

d) Marg. E. والرفع في قول احسن.

يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنِّي أَغَشَى الْوَعَى وَاعْفُ عِنْدَ الْمُغَمِّ

وكما قال زهير

على مُكْتَرِبِهِمْ حَقٌّ مِنْ يَغْمِرُهُمْ وَعِنْدَ الْمُقْلِينَ السَّمَاحَةُ وَالْبَدَلُ^a

ومما وقع كالإيماء قول الفرزدق

صَرَبْتُ عَلَيْكَ الْعُنْكَبُوتُ بِنَسَاجِهَا^b وَقَضَى عَلَيْكَ بِهَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

فتأويل هذا أَنَّ بَيَّتَ جَرِيرٌ فِي الْعَرَبِ كَالْبَيَّتِ الْوَاهِي^c الضَّعِيفُ فَقَالَ وَقَضَى عَلَيْكَ بِهَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

يُرِيدُ بِهَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى وَأَنَّ الْبَيُوتَ لَبَيَّتُ الْعُنْكَبُوتِ وَمِنْ دَالِمِهِ الْمُسْتَخْسِنُ قَوْلُهُ جَرِيرٌ

فَهَلْ صُرِيَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبَا عَنْ كُلِّبٍ أَوْ أَبَا مَيْثَلٍ دَارِمٍ

وَمِنْ أَتَمَّحِ الصَّرُورَةِ وَأَتَمَّحِ الْأَلْفَاظِ وَأَبْعَدُ الْمَعَانِي قَوْلُهُ

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلُكًا أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ^d

مَدَحَ بِهَذَا الشِّعْرِ أَبُو عَزِيمٍ بْنُ هِشَامٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَخْرُومٍ

وَهُوَ خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلُكًا يَعْنِي بِأَمْلِكِ هِشَامًا أَبُو أُمِّ ذَلِكَ الْمَلِكِ

أَبُو هَذَا أَمْدُوحٌ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى وَجْهِهِ لَكَانَ قَبِيحًا وَكَانَ يَكُونُ إِذَا وَضَعَ الْكَلَامَ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ

يَقُولُ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ إِلَّا مَمْلُكًا أَبُو أُمِّ هَذَا الْمَلِكِ أَبُو هَذَا الْمُدْرَجِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ خَالَهُ

هَذَا بِهَذَا اللَّفْظِ الْبَعِيدِ وَحَاجَّتَهُ بِمَا أَوْضَعَ فِيهِ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالْمَأْخِيزِ حَتَّى نَأَن هَذَا الشِّعْرَ لَمْ يَجْتَمِعْ فِي صَدْرِ

رَجُلٍ وَاحِدٍ مَعَ قَوْلِهِ حَبِثُ يَقُولُ

تَصَرَّمَ مَيْتَى وَدُّ بَكْرٍ بَيْنَ وَائِلٍ وَمَا كَانَ مَيِّ وَدُّهُمْ يَتَصَرَّمُ^d

قَوَارِصُ تَأْتِيهِ وَيَحْتَقِرُ وَدُنْيَا وَقَدْ هَمَّ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُبْعَمُ^e

[الْقَارِصَةُ الْكَلِمَةُ الْمُؤَدِّيَةُ] وَكَأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الْكَلَامُ لِمَنْ يَقُولُ

a) Variant من رَزَقَ.

b) Variant بَوَقِيهَا.

c) C. d. and marg. E. الْوَاهِي.

d) Variants تَصَرَّمَ عَنْ and تَصَرَّمَ عَنْ.

e) Variant الْآتِي فَيُبْعَمُ.

من تعاونهم وتضامروهم ، وقوله وتشيلكم عن حَقِّكم يقال فُسِّلَ فلانٌ عن كذا إذا عافاه فمَكِلَ عنه وأَمْتَنَعَ من المصِيَّةِ فيه ، وقوله قلتم غدا أولٌ فترِصِرِ فالصِرُّ شِدَّةُ المِرْدِ قال الله تعالى نَمْلِلْ رِجْجَ ذِيبِهَا حِرًّا ، وقوله غَدَه حَمَارَةٌ القَيْطُ فالقَيْطُ الصَّيْفُ وحمارته اشتدائُ حَرِّه واحتداده وحمارة مما لا يجوز أن يَحْدَثَ عليه بِمَبِيتٍ شِعْرٍ لأنَّ كُلَّ ما كان فيه من الحُرُوفِ اتِّقَاءَ سَاكِنَيْنِ لا يَقَعُ فِي وَزْنِ الشَّعْرِ إِلَّا ذِي ضَرْبٍ منه .
هـ يقال له المتقارب فإنه جَوَزَ فيه على بُعدِ التَّفَاقُّ السَّاكِنَيْنِ وهو قوله

فذاك القصاصُ وكان التَّقَا صُ قُرْصًا وَحَتْمًا على المسلمِينا

واو قال ودان القصاصُ قُرْصًا كان آجُوزًا وأَحْسَنَ ولا يَنْ قَدْ أَجَازُوا غَدًا في غَدَه العَرُوضُ ولا يُظْهِرُ له في غَيْرِها من أَطَارِيسٍ ، وقوله وبِا ضَعَامُ الْأَحْلَامِ فمَحْجَازُ الطَّعَامِ عندِ العَرَبِ من لا عَقْلَ له ولا مَعْرِفَةَ عنده
وكنوا يقولون نَعَامُ أَغْلِ الشَّامُ كما تَل

١. [إذا ما كان مِثْلُهُمْ رَجَامًا] فا فَصَّلُ اللَّيْبِيبِ على النِّعَامِ

وقوله وبِا عَقُولُ رَبَاتِ الْحِجَالِ يَنْسَبُهُنَّ إلى ضَعْفِ النِّسَاءِ وعو السَّاكِرُ ذِي كَلَامِ العَرَبِ قال الله تَع يَذْكُرِ الْبَنَاتِ أَوَسَّ يَنْشَأُ فِي الْأَحْلَامِ وعو فِي الْأَخْصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ،

باب ٥

قال ابو العباس من كلام العَرَبِ الإِخْتِصَارُ المَقْهَمُ والإِطْلَابُ المَفْهَمُ وقد يَنْعُ الإِطْلَابُ إلى الشَّيْءِ فيُبْعِثُ هـ عند ذِي الْأَلْبَابِ عن كُشْفِهِ كما قيل لَمَحَذَةً دَالَّةً وقد يَضْطَرُّ الشَّاعِرُ الْمُقْلِفُ وَالْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ وَالكَاتِبُ الْمَبْلُغُ فَيَبْعُثُ في كلامِ أَحَدِهِ الْمَعْنَى الْمُسْتَغْلِفَ وَالْقَلْبُ الْمُسْتَكْرَهَ فَإِنْ انْبَعَثَتْ عَلَيْهِ جَمْعَتُهُ انْكَلَمَ غَطْنًا على عَوَارِدِهَا وَسَتَرَتْهَا شَيْئُهُ وَإِنْ شَاءَ قَالَتْ أَنْ يَقُولَ بَلِ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ في الكلامِ الْحَسَنِ أَشْهَرُ وَحِجَارَتُهُ نَهْ أَشْهَرُ كَأَنَّ ذَلِكَ لَهُ وَلَا يَنْ يَغْتَفَرُ الشَّيْءُ لِلْحَسَنِ وَالْمَعْبُودِ لِلْقَرِيبِ فَمِنْ أَلْفَاظِ العَرَبِ الْبَيْتَةُ الْقَرِيبَةُ الْمَقِيْمَةُ الْحَسَنَةُ الْوَصْفُ الْجَمِيلَةُ الرَّصِفُ قَوْلُ الْحَدِيثِ

٢. وَذَاكَ فَنِي إِنْ نَأْتِيَتْ فِي صَنِيعَةٍ إِلَى مَا نِي لَا نَأْتِيَتْ بِشَيْعَةٍ

وَكُلَاكَ قَوْلُ عَمْرَةَ

فَلَيْمَتْ لَمَّا بَارَتْهَا الْخِيَمُ ١ لَ صَانًا لَهَا حَالِبٌ فَاعِدُ ٢

وَقَوْلُهُ فَتَنْتَرَجُ أَجْبَالُهُمَا يَعْنِي الْخَلَاخِيلَ وَاحِدُهَا خَيْلٌ وَمِنْ هَذَا قَبِيلٌ لِلدَّابَّةِ لِحَاكِلٍ وَيُقَالُ لِلْمَقِيدِ
خَيْلٌ لِأَنَّهُ يَقَعُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَدْ حَرِبَ ٣ يَحْرِبُ الْفَرَزْدَقُ حِينَ قَبِدَ نَفْسَهُ وَأَسَمَّ أَلَّا يَجْلُهَا حَتَّى يَحْقُقَ
الْقُرْآنَ فَلَمَّا عَاجَى جَرِيرُ النَّمِيمِ عَاجَا الْفَرَزْدَقُ جَرِيرًا مَعُونَةً لِلْمَعِيثِ وَذُبَا عَنْ عَشِيرَتِهِ فَقَالَ جَرِيرُ
وَلَمَّا اتَّقَى الْقَبِيضُ الْعِرَاقِيَّ بِاسْنِهِ ٤ فَرَعَتْ إِلَى الْعَبْدِ الْمُقَيَّدِ فِي الْحَاكِلِ ٥

[يعنى بقوله ولما اتقى القين العراقي باسنه المعيث وسماه القين لأنه من رَعَطَ الْفَرَزْدَقُ] وَمَعْنَى
فَرَعَتْ عَمَدَتْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ سَمِعْتُ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقِلُونَ أَيْ سَمِعْتُ [تَبِيْعٌ تَقُولُ فَرَعٌ يَفْرُغُ فَرَاغًا وَأَعْلَ
الْعَالِيَةِ وَهِيَ قُرَيْشٌ وَمِنْ أَلْعَا يَقُولُونَ فَرَعٌ يَفْرُغُ فَرَاغًا]، وَمَعْنَى وَرَعْتُمَا الْوَاحِدَةُ رَعَتْ وَجَمْعُهَا رَعَاتٌ
وَجَمْعُ الْجَمْعِ رَعَتْ وَفِي الشُّنُوفِ ٦ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَوْفُورِينَ مِنَ الْوَفْرِ أَيْ لَمْ يَنْلِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَلَاءً يَرَوْنَ
١. أَيْ فِي بَدَنِ وَلَا مَالٍ يُقَالُ فَلَانٌ مَوْفُورٌ وَفْلَانٌ ذُو وَفْرِ أَيْ ذُو مَالٍ وَيَكُونُ مَوْفُورًا نَحْنُ بَدْنُهُ إِذَا ذَكَرَ مَا أُصِيبَ
بِهِ غَيْرُهُ فِي بَدْنِهِ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا ٧ أَرَادَ تَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ

وَيُرْوَى أَمْسَى لَهُ وَفْرٌ ٨ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ تَلَمَّا يَقُولُ لَمْ يُلْحَدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَدَشًا وَنَلَّ جُرْجٌ
صَعُرًا وَكَبُرَ ثَبُوهُ تَلَمَّا قَالَ جَرِيرُ ٩

تَوَاصَّتْ مِنْ تَكْرُمِهَا قُرَيْشٌ ١٠ بِرَدِّ الْخَيْلِ دَائِمَةً الْكُلُومِ ١١

وَقَوْلُهُ مَاتَ مِنْ دُونِ هَذَا أَسْفًا يَقُولُ تَخَسَّرَا فَهَذَا مَوْضِعٌ ذَا وَفَرٍ يَكُونُ الْأَسْفُ الْغَضَبُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ تَلَمَّا أَسْفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ١٢ وَالْأَسِيفُ يَكُونُ الْأَجِيرُ وَيَكُونُ الْأَسِيرُ فَقَدْ قِيلَ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى
أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا تَلَمَّا ١٣ يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ نَفْسًا مُخَضَّبًا

الْمَشْهُورُ أَنَّهُ مِنَ التَّسْفِ لِقَطْعِ يَدَيْهِ وَقِيلَ بَلَّ عَوَّاسِيرٌ قَدْ كَبِلَتْ يَدُهُ وَيُقَالُ قَدْ جَرَحَهَا الْغُلُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
٢. هُوَ الْجَتْمَعُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَسِيفٍ عَسِيفٌ أَيْضًا ١٤ وَقَوْلُهُ مِنْ تَقْدِيرِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ عَلَى بَاطِلِهِمْ يَقُولُ

١) E. has فَلَيْمَتْ لَمَّا on the margin with صَحَّحَ.

٢) Variant بِالْحَاكِلِ.

وَقَوْنَهُ وَقَالُوا حَسَنًا بَيْنَ حَسَنٍ مِّنَ أَحَدٍ حَسَنًا مِّنَ الْخُسْنِ صَرَفَهُ لَأَنَّ وَزَنَهُ فَقَالَ فَاثْمُونُ مِمَّ هِيَ
 مَوْصِيْعُ الدَّالِ مِنْ حَمْدٍ وَمِنْ أَحَدِهِ مِنَ الْحَسَنِ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ فَلَا يُصْرَفُ فِي الْأَعْرَافِ
 وَيَصْرِفُ فِي الْمَثَلِ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ لَهُ فَعْلَى فَيُؤْمَرُ سَعْدَانِ وَسِرْحَانِ، وَقَوْنَهُ وَدَيْتُ بِالنَّصَارِ تَأْوِيلُهُ
 ذَلِيلٌ يَلْبَسُ لِلْمُغِيرِ إِذَا ذَلَّلَهُ الرِّيَاضَةُ يَغِيرُ مَدَيْتُ أَيْ مَدَّيْتُ، وَقَوْلُهُ ذِي عَقْرِ دَارِجِم (هـ) أَيْ ذِي أَصْلٍ دَارِجٍ
 ٥ وَالْعَقَرُ الْأَصْلُ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ لِلدَّالِ عَقَرٌ أَيْ أَصْلٌ مَالٍ وَهُوَ ذِي عَقْرِ دَارِجِم (هـ) أَيْ ذِي أَصْلٍ دَارِجٍ
 يَرْكَبُ كَمَنْهُ ذِي مَثَلِهِ فَذَلِكَ مَالٌ فَمَنْ أَلَّا فَبَارَكَ فِيهِ وَقَوْلُهُ ثَمَّ يُرِيدُ خَلِيفٌ وَيُقَالُ أَيْضًا قَمِينٌ وَقَمِينٌ
 [فَالْأَبُو الْحَسَنُ مِّنْ قَمَلٍ قَمْنٌ لَمْ يَنْجُ وَلَمْ يَنْجَمَعْ وَمِنْ قَالِ ثَمُونٌ وَقَمِينٌ تَجَمَّعَ] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
 اتَّخَذَ صِيعَةً أَوْ دَارًا تَقَاتَلْ فَلَانٌ أَيْ اتَّخَذَ أَصْلَ مِلٍّ، وَقَوْلُهُ وَتَوَاتَلْتُمْ إِنَّمَا عَوَّضْتُمْ مِّنْ وَكَلْتُمْ أَلَمَّ
 إِلَيْكَ وَوَلَّكْتُمْ أَنْتَ إِلَى أَيْ لَمْ يَقَوَّهْ وَاحِدٌ مِّنْ دُونَ صَاحِبِهِ وَلَا بَيْنَ أَحَالٍ بِهِ ذُلٌّ وَاحِدٌ مِّنْ عَلَى الْآخِرِ
 ١. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ:

فَالَّذِي فَتَرَتِ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بَحْسَرَةً آمُونٌ إِذَا وَادَّلْتُمَا لَا تُؤَاكِلُ (ا)

بِقَوْنِهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ دِمْرٍ خَيْرِيًّا أَيْ رَمَيْتُمُوهُ بِهِ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ أَيْ لَمْ تَلْتَقِفْتُمُوهُ إِلَيْهِ وَقَالَ فِي الْمَثَلِ لَا
 تَجْعَلْ حَاجَتِي مِنْكَ بظَهْرِ أَيْ لَا تَطْرُقْهَا غَيْرَ نَاجِزٍ إِلَيْهَا، وَقَوْلُهُ حَتَّى شَنَنْتُ عَلَيْكُمْ انْغَارَتْ يَقُولُ شَنَنْتُ
 يَقَالُ شَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَيْ صَبَبْتُهُ وَشَنَنْتُ الشَّرْبَ فِي الْإِنَاءِ أَيْ صَبَبْتُهُ وَمِنْ دَلَامِ الْعَرَبِ فَلَمَّا لَقِيَ
 ١٥ فَلَانٌ فَلَانًا شَنَّهُ (ج) السَّيْفُ (د) أَيْ صَبَّ عَلَيْهِ صَبًّا، وَقَوْلُهُ خَذَا أَخُو غَامِدٍ فَهُوَ رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَتَحَابٍ
 مُعَوِّدٌ مِّنْ بَنِي غَامِدٍ بَنَ نَصْرَ بَنِ الْأَزْدِ بَنِ الْعَوْتِ وَفِي عُدَّةِ الْقَبِيلَةِ يَقُولُ الْقَادِلُ

أَلَّا حَلَّ أَنْعَا عَلَى نَفْسِهَا يَمَا فَصَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدُ
 تَمْنِيْتُمْ مَبَاتِي فَارِسَ فَرَدْتُمْ فَارِسَ وَاحِدُ

[عَوْرَتُهُ بَنِ مُكَدَّم]

a) Marg. E. *وَأَخْبَأَ الْقَدِيمِ*.

b) The margin of E. offers the variant *لَمْ تُؤَاكِلْ*.

c) So C., d., and E. in the text; but a., B., and marg. E. *شَنَنْتُ*.

d) B., C. *بِالسَّيْفِ*.

تَرْمُونَ وَبُعَارٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تُغَيِّرُونَ وَبَعَثَنِي اللَّهُ فِيكُمْ وَتَرْمُونَ إِذَا قُلْتُمْ لَكُمْ أَغْرُورٌ فِي الشَّيْءِ فَأَنْتُمْ
 عَذَا أَوْ أُنْ قُوْ وَصِرَ وَإِنْ قُلْتُمْ لَكُمْ أَغْرُورٌ فِي الشَّيْءِ فَلَنْتُمْ خُدْهُ حَمَارَةً الْقَبِيْظِ أَنْتُمْ نَا بِنَصْرِهِ (هـ) الْخَرَّ عَنَا
 فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الْخَرِّ وَالْبَرِّ ذُقُوا فَلَنْتُمْ وَاللَّهِ مِنَ السَّيْفِ أَثَرٌ يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ وَلَا رِجَالٍ وَبَا طَعَامٍ
 الْآخِلَامِ وَبَا عَقُولَ رِبَاتِ الْحِجَابِ وَاللَّهِ لَعْدٌ أَفْسَدْتُمْ عَلَى رَأْيِي بِالْعَصِيْبَانِ وَنَقِدَ مَا أَنْتُمْ جَوْنِي غَيْظًا
 ٥ حَتَّى قَالَتْ قُرَيْشُ ابْنُ ابْنِي ضَالِبٍ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَلَا كُنْ لَا رَأْيَ لَهُ فِي الْخَرْبِ لِلَّهِ ذُرٌّ وَمَنْ ذَا يَكُونُ
 أَعْلَمَ بِهَا مِنِّي أَوْ أَشَدَّ نَجْمًا مَرَّسًا فَوَاللَّهِ لَقَدْ نَقِصْتُ فِيهَا وَمَا بَلَغْتُ الْعِشْرِينَ وَنَقِدَ تَبَقَّتْ أَنْبُومٌ عَلَى
 السَّيْتَيْنِ وَلَا كُنْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ يَقُولُهَا فَلَنْتُمْ فَلَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَمَعَهُ آخُوهُ [الرجل وآخوه يُعْرِفَانِ
 بِابْنَيْ عَقِيْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ] فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَأَخِي هَذَا دَمَا قُلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
 إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ثُمَّ نَا بَأَمْرِكَ فَوَاللَّهِ لَمَنْتَمِيْعٌ إِلَيْهِ وَلَوْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ جَبُرُ الْعَصَا وَشَوْكُ الْقَنَادِ فِدَعَا
 أَلَيْمَا خَمِرٍ ثُمَّ قُلَ وَأَبْنُ قَعْقَاعٍ مِمَّا أُرِيدُ ثُمَّ نَزَلَ ، قُلَ أَبُو انْعِمَاسٍ فَوَلَهُ سَيْمًا الْخُسْفَ قَالَ عَكَدًا حَذَنُونَد
 وَأَخَذَهُ سَيْمٌ الْخُسْفَ بِهَا هَذَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَسْمُوْنَكُمْ سَوْءَ الْعَذَابِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَيْمًا الْخُسْفَ تَأْوِيلُهُ
 عَلَامَةٌ هَذَا أَصْلُ ذَا قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيْمًا فِي وَجْهِهِ مِنْ أَثَرِ السَّجْدِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْرِفُ أَمَّا جَرِيْمُونَ
 بِسَيْمِهِمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْمُومِينَ قُلَ مُعَلِّمِينَ وَأَشْتَقَانَهُ مِنَ السَّيْمِيِّ الَّتِي ذَكَّرْنَا وَمَنْ
 قَالَ مَسْمُومِينَ فَإِنَّمَا أَرَادَ مُرْسَلِينَ مِنَ الْأَيْلِ انْسَائِمَةَ أَيْ الْمُرْسَلَةِ فِي مَرَاغِبِهَا وَإِنَّمَا أُخِذَ هَذَا مِنَ التَّنْقِصِ
 هـ وَقُلَ الْمُفْسِرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْخَبِلِ الْمُسَوِّمَةَ الْقَوَائِيْنَ جَمِيعًا مِنَ الْعَلَامَةِ وَالرِّسَالِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى حِبَارَةَ
 مِنْ سَائِجِلٍ مَدَنُودٍ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ فَلَمْ يَقُولُوا فِيهِ إِلَّا قَوْلًا وَاحِدًا قَالُوا مُعَلِّمَةً وَكَانَ عَلَيْهَا أَصْلُ
 الْخَوَانِيْمِ وَمَنْ قَالَ سَيْمِي قَصَرَ وَقِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى سَيْمِيَاءُ مُدَوِّدُ ذَالِ الشَّاعِرِ [وَعُو ابْنُ عَقْلَاءَ الْفَزَارِيُّ
 فِي عَمَلَةِ الْفَزَارِيِّ]

عَلَامَةً رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخُسْفَانِ بِأَعْيُنَا لَهُ سَيْمِيَاءُ لَا تُشْفَى عَلَى الْبَصَرِ
 [كَانَ الْقُرْبَى عَلَّقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي أَنْفِهِ انْشِعْرَى وَفِي جَبِينِهِ الْقَمَرُ]

٢٠

وَقَعَتْ الرِّوَايَةُ بِنَصْرِهِ الْخَرَّ عَلَى أَنَّهُ مَحْزُومٌ عَلَى الْخَجَرَاتِ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ الْجَوَابَ إِنَّمَا يَكُونُ a) Marg. E.
 سَيْمًا وَمُسَمِّيًا وَلَيْسَ الْأَوَّلُ حَمَا سَيْمًا لِلْمَعْنَى فَالْوَجْهُ الرُّفْعُ عَلَى الْقَطْعِ ،

إِذَا مَا خَقَبَ جَالٌ شَدَّ ذُنَابُهُ بِتَوَكُّدٍ
[زَجَرْنَا الْعَيْسَ فَأَمَدَّتْ بِإِعْدَابٍ وَتَشْمِيرٍ]

وَقَدْ أَوَسُّ بْنُ خَجَرٍ

وَأَزْدَحَمْتُ خَلَقْنَا الْبَطَانَ بِأَسْوَامٍ وَصَارَتْ نَفْسُهُمْ جَزَعًا

وَتَمَثَّلَهُ بِالْبِمَتِ يُشَاكِلُ قَوْلَ الْفَائِلِ

فَإِنْ أَكَّ مَقْنُودٌ فَكُنْ أَنْتَ قَاتِلِي فَمِئُصُّ مَنَابِلَا الْقَوْمِ أَتَرَمُّ مِنْ بَعْضِ ٥

ويروى عن ثُمَمَرَةَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَفَانَ رَحِمَهُمَا فَاحْتَبَا الْخُلُوةَ فَأَوَمَّ إِلَيَّ عَلَى رَضَى بِلِسَانِي فَتَنَحَّيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَيَجْعَلُ عَنْهُمْ يُعَانِبُ عَلِيًّا وَعَلَى مُصْرَقٍ فَتَبَدَّلَ عَلَيْهِمْ عَنْهُمْ فَقَالَ مَا بَالُكَ لَا تَقُولُ فَقُلْ إِنْ قُلْتُ لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا تَكْرَهُ وَلَيْسَ لَكَ عِنْدِي إِلَّا مَا تُحِبُّ، تَأْوِيلُ ذَلِكَ إِنْ قُلْتُ اعْتَدَدْتُ عَلَيْكَ مَا اعْتَدَدْتُ بِهِ عَلَى فَلَذَكَ عِتَابِي وَعَقْدِي إِلَّا أَنْعَلُ وَإِنْ كُنْتُ عَاتِبًا إِلَّا مَا تُحِبُّ ٥ وَتَحَدَّثَ ابْنُ عَائِشَةَ فِي اسْتِنَادِ ذِكْرِهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى الْخَيْلَ الْمُعِينَةَ وَرَدَّتِ الْأَنْبَارُ فَتَقَلَّبُوا عَامِلًا لَهُ يَقَالُ لَهُ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ فَخَرَجَ مُغَضَّبٌ يَجُورُ ثَوْبُهُ حَتَّى أَتَى الدُّخْيَانَ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ فَوُتِّي رُبُوبَةً مِنَ الْأَرْضِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَذَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّعَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ شَنَّ الْجِهَادَ يَا مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْلِ ثُمَّ تَرَكَهُ رَغِيَةً عَنْهُ ٥ أَلَيْسَ اللَّهُ الْأَذَلَّ وَسِيمَا الْخُسْفِ وَذِيَتْ بِالْصَّغَارِ وَقَدْ دَعَوْكُمْ إِلَى حَرْبِ عَوَلَاءِ الْقَوْمِ يُبَايِعُكُمْ وَنَهَارًا وَسِرًّا وَأَعْلَانًا وَقُلْتُ لَكُمْ أَغْرَؤُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْرَؤَكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا غَرِيَّ قَوْمٌ قَطُّ فِي عَقْرِ دَارٍ إِلَّا دُتُّوا فَتَنَحَّيْتُ لَهُمْ وَفَوَاتِلَهُمْ وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ فَوَيْلٌ وَاتَّخَذْتُمُوهُ رَأً كَرِهَ طُبْرُنَا حَتَّى شَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَرَاتُ غَذَا أَخُو غَايِدٍ قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُهُ الْأَنْبَارُ وَتَنَالُوا حَسَنَ بْنَ حَسَنًا وَرِجَالًا مِنْهُمْ كَثِيرًا وَنِسَاءً وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ دَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْمُعَاوِدَةِ فَتَنْتَزِعُ أَجَالَهُمَا وَرُغْمَهُمَا ٥ ثُمَّ انْتَصَرَتْهُمَا مَوْتُورُونَ لَمْ يَلْمِ أَحَدٌ مِنْهُمْ كَلَمًا فَلَمَّا دَانَ أَمْرُهُا مُسْلِمًا مَاتَ مِنْ دُونِ غَذَا أَشَقَّ مَا دَانَ عِنْدِي فِيهِ مَلُومًا بَلْ دَانَ بِهٍ عِنْدِي جَدِيرًا بِهٍ تَجِبًا لِكُلِّ الْعَجَائِبِ غَجِبٌ بِمِثْلِ الْقَلْبِ وَيَشْغَلُ الْفَهْمُ وَيُنْثِرُ الْأَحْزَانُ مِنْ تَفَانِي عَوَلَاءِ الْقَوْمِ عَلَى بُلَايِهِمْ وَفُشْلِهِمْ عَنْ حَقِّكَ حَتَّى أَصَحَّحْتُمْ غَرَضًا تَرْمُونَ وَلَا

فَإِنْ كُنْتُمْ مَأْكُولًا فَعَنْ خَيْرِ الْأَيْدِ وَالْأَفْئِدَةِ لَكُمْ وَلَمَّا أَمَرْتُ^{a)}
قَوْلَهُ قَدْ جَاوَزَ الْمَاءَ الزُّبْيُ فَالزُّبْيَةُ مَصِيدَةُ الْأَسَدِ وَلَا تَتَّخِذُ إِلَّا فِي قَلْعٍ أَوْ رَابِيَةٍ أَوْ قَصْبَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ
[فَأَنْتَ وَالْأَمْرُ الْإِنْدَى قَدْ كَبِدَا] كَأَنَّهُ تَزَبَّى زُبْيَةً فَاصْطَبَدَا^{b)}

وَقَالَ الطِّرِمَاحُ

يَا سَيِّءَ السَّيْلِ وَالْأَجْبَالِ مُوعِدُكُمْ^{c)} كَمَا تَنْتَعِي الصَّيْدَ أَعْلَى زُبْيَةِ الْأَسَدِ
[وَرَوَى فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ] وَتَقُولُ الْعَرَبُ ذَا عِلَا الْمَاءِ الزُّبْيُ^{d)} وَقَدْ بَلَغَ السَّيِّئُ الْعَظْمَ وَبَلَغَ الْحِرَامُ
الطُّيْمِيَّ وَقَدْ انْقَضَعَ السَّلَا فِي الْبَطْنِ فَالسَّلَا مِنَ الْمَرَّةِ وَالشَّاةِ مَا يَلْتَقِ فِيهِ الْوَلَدُ فِي الْمَتْنِ خَالِ الْحَجَّاجِ
فَقَدْ عِلَا الْمَاءَ الزُّبْيُ فَلَا غَيْرَ أَيْ قَدْ جَدَّ الْأَمْرُ عَنْ أَنْ يَغْيَرُ وَيُضْلَحَ ، وَقَوْلُهُ وَبَلَغَ الْحِرَامُ الطُّيْمِيَّ فَإِنَّ
السَّبَاعَ وَالْخَيْلَ يَقَالُ لِمَوَاضِعِ الْإِخْلَافِ مِنْهَا أَطْلَمًا يَا فَتَى وَاحِدُهَا يُبَيُّ كَمَا يَقَالُ فِي الطُّلْفِ وَالْخُفِّ
أ. خَلَّفَ هَذَا مَكَانَ غَذَا فَإِذَا بَلَغَ الْحِرَامُ الطُّيْمِيَّ فَقَدْ انْقَضَتْ فِي الْمَكْرُوهِ وَمِثْلُ هَذَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ انْقَضَتْ
خَلَقَتْنَا الْإِبْطَانُ وَيُقَالُ خَلَقَتْنَا الْإِبْطَانُ وَالْخَقَقُ وَيُقَالُ خَقَقَ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ الْحِرَامُ فِي الْخَقَقِ خَالِ الشَّاعِرِ
[قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَوَّالُ الْوَلِيدِ بْنُ هَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَوَّلُهُ

سَلِمَى تِلْكَ ذِي الْعِيرِ قَفَى إِنْ شِمْتَ أَوْ سِيرِ
فَلَمَّا أَنْ بَدَا الصُّبْحُ بِأَصْوَاتِ الْعَصْفِ ثِيَرِ
خَرَجْنَا نَبْتَغِي الصَّمَدَ جَاءَتْهُ الْيَعَافِيهِ—]

١٥

a) Variant فَعَنْ أَنْتَ أَيْلِي

خ فَصِرْتَ فِي أَمْرٍ مِّنَ الْإِدِّ كَبِدَا ، يَرِيدُ كَالْإِنْدَى ، يَقَالُ طَلَامُنَا كَمَا مَرَّوَةٌ أَيْ لَا
يُوجَدُ طَلَامُنَا كَمَا لَا يُوجَدُ فِي مَرَّوَةٍ مَاءٌ ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ وَدَعُوا فِي سَلَا جَمَلٍ أَيْ وَدَعُوا فِي مَهْلِكَةٍ ،

c) Marg. E. بِعَمْنَى مَهْدِكُمْ

d) Marg. E. وَذَلِكَ أَنْشَدَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْلِ وَتَشْتَقُّهُ فِي الْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ فَتَقُولُ ذَا عِلَا

الْمَاءَ الزُّبْيُ ،

وَفَارَقْتَهُ بِرَحْمَةٍ لَا تُكَادُ لَهُ يَوْمَ الْوُتَايَ فَمَسَى الرَّحْمَنُ قَدَ غَلَقًا ^a

ومثله ومن تخلف للنفس يقول أَخْبَرَ للناس في خلقه خلاف نبيه وقوله تَخْلَفُ يريد أَخْبَرَ خَلَقًا
مثل تَجَمَّلَ يريد اظهر جملاً وتَصَمَّعَ وكذلك تَجَبَّرَ إِنَّمَا تَأْوِيلُهُ الإظهار أَي أَخْبَرَ جَمْرِيَّةً [وَأَنْ
سَمِعْتُ جَمْرَةً وَأَنْ سَمِعْتُ جَمْرَوْتًا] ^١ وَأَنْ سَمِعْتُ جَمْرَوْتِي ومن كلام العرب على هذا الْوَزْنِ رَمَوْتِي
خَيْرُ لَكَ مِنْ رَمَوْتِي أَي لَنْ تُرْعَبَ خَيْرُ لَكَ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ [قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدُونَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ
الشَّعْرُ لِسَالِمِ بْنِ وَاصِةٍ الْأَسَدِيِّ]

يَأْتِيهَا الْمَتَخَلِّي غَيْرَ شَيْعَتِيهِ [وَمِنْ سَاحِبِيهِ الْأَدْعَالُ وَالْمَلَفُ

دَحِ التَّخْلَفُ يَبْعُدُ عَنْكَ أَوَّلُهُ] أَنْ التَّخْلَفُ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلْفُ

وَلَا يَوَاتِبُكَ فِيهِمَا نَابٌ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ فَانْظُرْ بَيْنَ تَتَفُ

^١ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أُمُّ الْهَيْثَمِ

وَمَنْ يَتَخَذْ خِيَمًا سَوَى خِيَمِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيُعَلِّبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمَهَا ^c

وقال ذو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي [ذُو الْأَصْبَعِ اسْمُهُ حُرْتُانُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ مُحَرِّثٍ وَيُقَالُ لَهُ ذُو الْأَصْبَعِ لِأَنَّهُ ادَّعَى
نَيْشَتَ أَصْبَعِهِ]

لَمْ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْعَتِيهِ وَأَنْ تَمَتَّعَ أَخْلَافًا إِلَى حِينٍ ^d

^١ وَأَمَّا قَوْلُهُ ثَوَابٌ فَشَيْعَتُهُ مِنْ ثَوَابٍ يَثُوبُ إِذَا رَجَعَ وَتَأْوِيلُهُ مَا يَثُوبُ الْبَاكُ مِنْ مُكَافَأَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ
وَلَقَدْ عَمَّنْ بَنُ عَقَّانَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُمَا حِينَ أُحْيِيَتْ بِهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاوَزَ
الْمَاءَ الرَّبِّيَّ وَبَلَغَ الْحَرَامَ الْبُطَيْيَّ وَجَاوَزَ الْأَمْرَ بِي قُدْرَةٍ وَكَمَعُ فَيُ مَنْ لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

a) Variant هُما الْقَلْبُ Marg. E. فامسى رَحْمَتَهَا غَلَقًا.

b) B. E. جَمْرَوْتِ، C. جَمْرَوْتِ.

c) Marg. E. ويرى إلى النفس، الخيم الطبيعية * مثل هذا لَمْ حَاتِمِ انْصَبَتْ
وَعَلَّ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ إِلَّا تَبِيْعَتِي وَتَبِيْعُ بَنِي بَنِي أُمِّ الطَّائِفَةِ،

d) Variant تَخْلَفُ.

يَذَرُفِي نُلُوحِ الشَّمْسِ فُخْرًا وَأَنْ كَوَّرَ لِمَكِيلٍ غُرُوبَ شَمْسٍ
نَقُولُ أَذْكُرُهُ فِي أَوَّلِ انْتِهَارٍ لِمَعَارَةٍ وَفِي آخِرِهِ لِلصِّمْقَانِ وَتَمَثَّلَ مُضْعَبُ بَنِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ قُتِلَ
وَأَنَّ الْأَلَى بِالْطَّيْفِ مِنْ تَالِ حَاشِمٍ تَنَاسَوْا فَسَمُّوا لِلْكَرَامِ التَّنَاسِيَا

وقوله حتى لا يطوع شريف في حقيق يقول في مِيلِك معه لَشَرَفُهُ ، وقوله فيما تلتلج في صدرك
ه يقول تَرَدَّدَ وأصل ذلك المَضَعُ والأُلَّةُ يَرِدُّهَا الرَّجُلُ فِي فَمِهِ فَلَا تَرَالُ تَتَرَدَّدُ إِلَى أ. يُسَمِّعُهَا أَوْ يَفْقِدُهَا
وَالْكَلِمَةُ يَرِدُّهَا الرَّجُلُ إِلَى أَنْ يَصِلَ بِهَا بِخُورَى يَقَالُ لِلْعَبِيِّ لَجَلَالٍ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْآفَةِ نَعْتَرِي الْمَسَانِ
قال زهير^{٥٠}

تَأْجِلِجُ مَضَعًا فِيهَا أَنْبُضٌ أَصَلَّتْ فَيَتَى تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

وقوله أَنْبُضُ أَيُّ نَمِ تَنْضَبُ وَمِنْ أَمَثَالِ الْعَرَبِ الْحُفَّ أَتَلَجُ وَالْمَاضِلُ لَتَجَلَجُ أَيُّ يَمُرُّ فِيهِ صَاحِبُهُ فَلَا
أ. يُصِيبُ مُخْرَجًا ، وقوله أَوْ ضَمِنَا فِي وَلَا أَوْ نَسَبَ فَبَوِ اتَّهَمَ وَأَصْلُهُ ضَمُونٌ وَحَى ضَمَنْتُ الْبَنَى تَتَعَدَّى
إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَقُولُ ضَمَنْتُ بَرِيْدَ وَضَمَنْتُ زَيْدًا أَيُّ أَتَيْتُمُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَأَحْسِبُهُ عَبْدَ
الرحمن بنِ حسانٍ

فَلَا وَبِعَيْنِ اللَّهِ مَا عَنْ جَنَدِيَّةٍ تَجَرَّتْ وَلَكِنَّ الدُّمَيْنِ ضَمِنُ^{٥١} أ)

وفى بعض المصحف وَمَا عَوْ عَلَى أَنْعِيْبِ بَضْمِيْنٍ وَأَمَّا ذَالِ عَمَرٍ رَحَهُ ذَلِكَ لِمَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّع
د ملعون ملعون مَعَ أَتَمَمِي إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلَمَّا كَانَتْ مَعَهُ الْإِقَامَةُ عَلَى حَدِّ لَمَرٍ
بِرَ لَشَهَادَةِ مَوْضِعًا ، وقوله وَدَرًا بِالْبَيْمَاتِ وَالْإِيمَانِ أَمَّا عَوْ دَفَعَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّع اذْهَبُوا
الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ وَقَالَ عَوْ وَجَلَّ قُلْ قَادَرُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْمَوْتَ أَيُّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَقَالَ قَادَرَأَنْتُمْ فِيمَا
أَيُّ تَدَاخَعْتُمْ ، وَأَمَّا حَوْلَهُ وَإِنَّا كَ وَالْغُلْفُ وَالضَّجَرُ فَاتَهُ جَنِيْفُ الصَّدْرِ وَقَالَهُ الصَّمُورُ يَقَالُ فِي سَوْءِ الْخُلْفِ
رَحَلٌ غُلْفٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْلِفْ عَلَيْهِ أَمْرٌ إِذَا لَمْ يَتَّصِحْ وَمِنْ يَنْفَعُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ غُلْفُ الرَّحْنِ
أ. أَيُّ لَمْ يُوْجَدْ لَهُ تَخَالُصٌ وَأَغْلَفْتُ الْبَابَ مِنْ عَدَا قُلْ زُحَيْر^{٥٢}

٥٠) a, B. and C. have فلا يزال يرددنا إلى حشيم

٥١) أي الميم ممتمة كم قد علمت لقول أبي النجاشي أنا أبو النجاشي وشعري شعري Marg. E.

الخطبة التي عزاها الى عمر بن الخطاب عن ابي بكر وهو الصديق ❦ قال ابو العباس ومن ذلك رسالته في القضاء الى ابي موسى الأشعري وعي التي جمع فيها جمل الأحكام واختصرها بأجود الكلام وجعل الناس بعده يتخذونها اماماً ولا يجد يحقف ^a عنها معدلاً ولا ضالماً عن حدودها تحيصاً وعي بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى عبد الله بن نبيس سلم عليك أما بعد فإن

القضاء فيضة حكمته وسنة متبعة فأنهم اذا أدلى اليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاق له ^a بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في خيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك اليمنة على من ادعى واليمين على من أنكر والصلح جاف بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً او حرم حلالاً لا يمنعك قضاء قضيت اليوم فراجعت فيه عقلك وعديت فيه لرشدك أن ترجع الى الحق فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمايل في الباطل انقيم القيم فيما نلجج في صدرك

^a ما ليس في كتاب ولا سنة ثم اعرف الأشياء والأمثال فيقاس الأمور عند ذلك واعمد الى أقربنا الى الله وأشبهنا بالحق واجعل لمن ادعى حقاً غائباً او يميناً أمداً ينتهي اليه فإن أحضر يمينه أخذت له حقه وإلا استحللت عليه القضية فإنه أنقى للشك وأجلى للمعنى المسلمون عدول بعضم على بعض إلا مجلداً في حد أو مجرباً عليه شهادة زور أو ضميناً في ولاء أو نسب فإن الله تولى منكم السراقر وداراً بالبينات والأيمان وإياك والغلف والصحجر والتأدي بالخصوم وانتكر عند الخصومات

دا فإن الحق في مواضع الحق يعظم الله به الأجر ويحسن به الدخرك فمن صحت يمينه وأدلى على نفسه كفه الله ما بينه وبين الناس ومن تخلف للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شانه الله فما شك بقواب غير الله في عاجل رزقه وخزائنه رحمته والسلام ، قال ابو العباس قوله عيسى بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك يقول سوي بينهم وفيه جليل أعجل بعضهم أسوة لبعض والتأسي من ذا أن يرى ذو البلاء من به مثل بلادة فيكون قد ساروا فيه فيستكين ذلك من وجدته قالت الخمسة

فلولا كثرة الباكين حويلي على إخوانهم لقتلت نفسي
وما يملكون مثل أخي ولكن أعزى النفس عنه بالناسي

٢.

المحقق المظير للحق يقول أحق الرجل الحق أكثره ومثله أحق الرجل اذا قال حقاً ^a Marg. E.

نَبِئْتُ أَنْ رُبَيْعًا أَنْ رَعَى إِيلًا يُعَدِّي أَمِّي خَنَاهُ فَنَابِي الْجَبِدِ ١٥

وقوله أراك بارئًا يا خليفة رسول الله يكون من بَرِئْتُ من المَرْصِ وتَبَرَّتْ دِلَاعُهَا يقال (١) دَعَسَ قَالَ بَرِئْتُ قَالَ أَبْرَأُ يَا فَتَى لَا غَيْرَ وَمَنْ قَالَ بَرَأْتُ قَالَ فِي الْمَصَارِعِ أَبْرَأُ وَأَبْرَأُ يَا فَتَى مِثْلُ فَرَعٍ وَفَرَعٌ وَفَرَعٌ وَفَرَعٌ وَفَرَعٌ عَلَى وَجْهِينَ سَفَرَعُ لَكُمْ أَيُّهَا أَتَقْلَانِ وَسَمَفَرَعُ وَالْمَصَدَرُ فِيهِمَا الْبَرُّ يَا فَتَى ٢٥ وَمِمَّ رَوَى لَنَا عَنْهُ رَضَى حَبِثَ عَهْدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا عَهَدَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْوَلَدَيْنِ وَأَوَّلَ عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ فِي الْحَالِ أَلَيْ فَوَيْلٌ فِيهِمَا الْكَافِرُ وَفَقِي فِيهِمَا الْفَاجِرُ إِنِّي اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَإِنْ تَرَى وَعَدَلْتُ فَذَلِكَ عَلَيَّ بِهِ وَرَأَيْتُ فِيهِ وَإِنْ جَارَ وَبَدَلْتُ فَلَا عَلَيَّ بِالْغَيْبِ وَالْخَيْرُ آرَأْتُ وَلَكِنْ أَمْرِي مَا اتَّسَبَ وَسَمِعْتُ أَتَيْدِينَ ضَلُّوْا أَيْ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ نَصَبَ أَيْ بِقَوْلِهِ يَنْقَلِبُونَ وَلَا يَكُونُ نَصَبِنَا بِسَمْعِهِ لَنْ خُرُوفِ الْإِسْمَاءِ إِذَا دَانَتْ أَسْمَاءُ امْتَنَعَتْ ١. مِمَّا قَبْلَهَا لَمَّا يَمْتَنِعُ مَا بَعْدَ الْآلِفِ مِنْ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ مَا قَبْلَهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ عَلِمْتُ وَبَدَلْتُ مُنْطَلِقًا فَإِنْ أَتَخَلَّتْ الْآلِفُ قُلْتُ عَلِمْتُ أَزِيدُ مُنْطَلِقًا أَمْ لَا فَنَأَى بِمَثَلِهِ زَيْدٌ أَنْوَاعٍ بَعْدَ الْآلِفِ لَا تَرَى أَنْ مَعْنَاها إِذَا أَمْ ذَا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَعْلَمُ أَيْ أَنْخَرَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَيْثُوا أَمَّا لَنْ مَعْنَاها أَحَدًا أَمْ هَذَا وَقَالَ نَعِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَرَأَيْتُ ضَعَايَا عَلِيٍّ مَا فَسَّرْتُ لَكَ وَتَقُولُ أَعْلَمُ أَيُّهُمْ ضَرَبَ وَبَدَلًا وَأَعْلَمُ أَيُّهُمْ ضَرَبَ وَبَدَلًا تَنْصِبُ أَيُّهَا بَضَرْتُ لَنْ زَيْدًا فَاعِلٌ فَإِنَّمَا هَذَا لِمَا بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ مَا أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُسْتَفْعِمِ ٢. بِنَا نَحْوُ قَدْ عَلِمْتُ غُلَامٌ أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ وَقَدْ عَرَفْتُ غُلَامٌ مَنْ فِي الدَّارِ وَقَدْ عَلِمْتُ غُلَامٌ مَنْ ضَرَبْتُ فَتَنْصِبُهُ بِضَرَبْتُ فَعَلَى هَذَا تَجْرَى الْبَابُ ٣٥ وَمِمَّا يَوْفَرُ مِنْ هَذِهِ الْأَدَابِ وَهَذَا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ فِي أَوَّلِ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَدَّثَنَا الْعُتْبِيُّ قَدْ لَمْ أَرَأَقْلَ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَا أَكْتَرَفِي الْمَعْنَى حَمْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا فِيكُمْ أَحَدٌ أَقْوَى عِنْدِي مِنَ الضَّعِيفِ حَتَّى أَخَذَ الْحَقُّ لَهْ وَلَا أَضَعُفُ عِنْدِي مِنَ الْقَوِيِّ حَتَّى أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُ ثُمَّ نَزَلَ وَإِنَّمَا حَسَنَ هَذَا الْقَوْلُ ٢. مَعَ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ قِبَلِ الْإِخْتِيَارِ بِمَا عَصَدَهُ بِهِ مِنَ الْفِعْلِ الْأَشْبَاهِ لَهُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَدْ رَوَيْنَا هَذِهِ

١. قبله. فَإِنْ كَرِهْتَ حِجَابَتِي فَجَعَلْتُ سَخِينِي لَا يُدَارِكَكَ إِثْرَاعِي وَتَصَعِيدِ Marg. E.

٢. وتبروت يقال أيضًا. Marg. E.

٣. البرء يفتح الميم مثل البرء على الحقيقة والميم اسم المصدر. Marg. E.

لَمُعْطٍ مَّا رَوَّيْتُمْ فِي سَالِفَاتِ الْأَزْمَانِ
مَنَا وَلَا تُصَدِّقِي مَرَعِي وَلَا دَالِسَعْدَانِ

وَعَدَدُ الْأَمْتَلِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا مَرَعِي وَلَا دَالِسَعْدَانِ وَفِي وَلَا كَمَالِكِ وَمَنَا وَلَا كَصُدِّي تُصَرِّبُ عَهْدَهُ
الْإِمْتَلُ لِلشَّيْءِ الْإِنْدَى فِيهِ مُصَلِّ وَغَيْرُهُ أَتَصَلِّ مِنْهُ كَلَوْلُهُمْ مَا مِنْ نَامَةٍ إِلَّا وَقَوَّعَهَا نَامَةٌ^١ أَيْ مَا مِنْ
دَاعِيَةٍ إِلَّا وَقَوَّعَهَا دَاعِيَةً وَيَقُولُ صَمَّا الْمَاءَ وَصَمَّا إِذَا ارْتَفَعَ وَإِنْ وَمَلِكِ الَّذِي ذَكَرُوا عَوَّ مَلِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ
أَخُو مَتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ يَا صَدَّاهُ يَمُدُّ وَبِعَضَيْهِمْ يَقُولُ صُدِّي فَيَضُمُّ أَوْتَهُ وَيَقْضِرُ فَمَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ فَإِنَّهُ قَدْ نَسِيَ سَمْعَ مَنْ أَصْحَابِنَا إِلَّا صَدَّاهُ يَا فَتَى وَعَوَّ اسْمُ مَاءٍ مَعْرِفَةٌ وَهِيَ مَعْرِفَتَانِ
بَيْنَهُمَا أَلَفٌ وَالْأَنفُ لَا تَكُونُ إِلَّا سَامَةً ذَكَرْتُ فَلَمْتُ صَدَّاهُ يَا هَمَاهُ^٢ [وَقَوْلُهُ إِنَّمَا عَوَّ وَاللَّهِ الْفَخْجَرُ
الْمُجْجَرُ يَعُولُ إِنْ ائْتَصَرَتْ حَتَّى يَضُمَّ لَكَ الْفَخْجَرُ الشَّرِيفُ أَتَصَرَّتْ فَصَدَّكَ وَإِنْ حَبَطَتْ الْفَخْجَرُ
أَوْ رَلِمَتْ الْعَشْوَةُ حَتَّجَمَ بِكَ عَلَى الْفَخْجَرِ وَصَرَّ ذَلِكَ مَثَلُ لَعَمْرَاتِ الدُّنْيَا وَتَحْيِيرِهَا أَخْلِيًا وَدُونَهُ
يُحْيِيكَ مَخْذُولٌ مِنْ قَوْلِيهِمْ حَتَّى انْعَضُّ إِذَا جُيِّرَ ثُمَّ أَصَابَهُ شَيْءٌ يَعْجَبُهُ فَيَذَاهُ تَكْسَرُ ثَانِيَةً أَوْ لَمْ
يَكْسَرْهُ وَأَلْفَتْهُ مَّا يُسْتَعْمَلُ شَيْءٌ تَسْرِدُ ثَانِيَةً وَيَقَالُ عَضُّ مَهْمِصٌ وَجَمْعُ مَهْمِصٍ فِي عَهْدِ الْمَعْنَى ثُمَّ
يُسْتَعْمَلُ لَغِيرِ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُمَا تَسْرِدُ يَزِيدُ بْنُ
الْمَلِيبِ حَتَّى وَحَرَّبَ فَتَدَبَّ إِلَيْهِ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَبْقَى مَا فَعَلْتَ وَلَا كَيْفَ مَسْمُومٌ وَمَا أَلْفٌ لِأَصَحِّ يَدِي
دَا فِي يَدِ ابْنِ عَدِيَّةَ [عَوَّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأُمُّ عَائِشَةَ بِمُتْ يَزِيدُ بْنُ مَعُوفَةَ وَبَنَى
الْمَلِكُ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَا يُعْلَمُ أَحَدٌ أَعَرَفُ فِي الْجِلَافَةِ مِنْهُ] فَقَالَ عُمَرُ الْكَلْبُ أَنَّ قَدْ هَاتَيْنِي
فِيضُهُ فَنَذَا مَعَهُ وَقَوْلُهُ فَنَلَّاهُ وَمِنْ أَنْفِهِ يَقُولُ ائْتَلَّكَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبٌ وَذَكَرَ أَنْفَهُ دُونَ الْأَسَانِيرِ لَمَّا يَقُولُ
فَلَنْ شَامِخَ بَنَفْلِهِ مُرِيدَ رَافِعِ رَأْسِهِ وَهَذَا يَكُونُ مِنَ الْعَصَبِ لَمَّا قَدْ الشَّاعِرُ وَلَا يُبَالِغُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَمِنْ
أَيْ لَا يَكَلِّمُ عِنْدَ الْعَصَبِ وَيَقُولُ نَامَتَلُ بَرُّهُ لَمَّا مُتَشَابِسٌ وَثَابَتِي عِظْفِهِ وَثَابَتِي جِيدِهِ إِنَّمَا عَهْدُ
أَلَّهُ مِنْ الْكَمْرِ بَدَأَ قَدْ أَلَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَنِي عِظْفِهِ بِبُضَلٍ عَنْ سَبِيلِ أَلَّهُ وَقَدْ ائْتَمَّخَ [فَتَجَوَّ الرَّبِيعِ
ابْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ]

عَهْدُ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ عَلَى بَنِي ذُنُوبٍ لَا يَبِي بَلَّغُ الْبَصِيْقِ رَحِمَهُ شَيْءٌ دَلَامِ جَرَى بَيْنَهُمَا^١ Marg. E.

فَنَلَّاهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْيَوْمَةِ^٢ Marg. E.

ولقد تَخَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ وَحَذَّكَ فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا خَيْرًا، قَوْلُهُ نَصَّادُ الدِّمَاجِ وَاحِدَتُهَا نَصِيدَةٌ وَحَى
الْيُوسَافُ: وَمَا يُنْصَدُ مِنَ الْمَتَاعِ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ

وَرَأَيْتُ خُدَامَهَا السُّوسَانِدَا حَتَّى إِذَا مَا عَلَوْا النَّصِيدَا

سَبَّحَتْ رَبِّي فَأَنَامًا وَقَانِعًا وَقَدْ تَسَمَّيَ الْعَرَبُ جَمَاعَةً ذَلِكَ النَّصَدُ

وَالْمَعْنَى وَاحِدًا أَمَّا عَوْنُ مَا نَصَدَ فِي الْبَيْتِ مِنْ مَتَاعٍ قَالَ الْمَافِغَةُ وَرَفَعْنَاهُ إِلَى السَّجَّاقِينَ فَأَنْمَصِدُ

وَيُقَالُ نَصَدْتُ الْمَتَاعَ إِذَا صَنَعْتُمْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَبِذَا أَصْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكُ وَتَعَالَى لَيْسَ نَصَدٌ نَصِيدٌ

وَقَالَ فَعَلَى غَيِّ سِدْرٍ تَحْصُودُ وَتُطْلَعُ مَنُصُودٌ وَيُقَالُ قُصِدْتُ الْيَمِينَ عَلَى الْمَمِيَّةِ، وَقَوْلُهُ عَلَى الصَّوْفِ

الْأَذْرَبِيِّ a) فَبِذَا مَنُصُوبٌ إِلَى أَذْرَبِجَانٍ وَبِذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ قُلِ الشَّامُ

تَدْرُفُهَا وَقَدْ حَالَ دُرُفُهَا قُرَى أَذْرَبِجَانِ الْمَسَالِجِ وَالْجَالِ

١. وَقَوْلُهُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ فَالسَّعْدَانُ قَمِيَّتْ كَثِيرُ الْحَسَكِ نَأْذِلُهُ الْإِبِلُ فَتَسْمَنُ عَلَيْهِ وَيَعْدُوهَا غِذَاءً

لَا يُوجَدُ فِي غَيْرِهِ ذَمٌّ أَمَّا الْغَرَبُ مَرَعَى وَلَا دَلُّ السَّعْدَانِ نَقْصِيكًا لَهُ قَالَ الْفَرَّافَةُ

أَلْوَانُ الْمَدَنَةِ الْأَبْدَارُ زَيْنَتُهَا سَعْدَانُ تَوْضِيعُ فِي أَوْبَارِهَا الْبَلَدِ

وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْأَخْبِيثِ أَنَّهُ يُؤْمَرُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَسْتَحَبُّ عَلَى السَّعْدَانِ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ،

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّعْدَانُ نَبِيَّتٌ كَثِيرُ الشُّوْكِ كَمَا ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَلَا سَائِيَ لَهُ أَمَّا هُوَ مُنْقَرِشٌ عَلَى

دَا وَجْهِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ذَيْلٌ لِرَجُلٍ

مِنْ أَعْلَى الْمَادِيَةِ وَخَرَجَ عَنْهَا أَتْرَجَعُ إِلَى الْمَادِيَةِ فَقَالَ أَنَّهُ مَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا فَلَا يُرِيدُ

أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَادِيَةِ دَمَا أَنَّ السَّعْدَانَ لَا يَزُولُ عَنِ الْإِسْتَلْقَاءِ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّصِيرُ وَاسْمُهُ

الْفَضْلُ b) بْنُ جَعْفَرٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجِبًا وَلَكِنَّهُ آجَانٌ تَدْرُفُهَا شِعْرُهُ جَوْدُهُ لَا لِلْحَاجِجِاجِ بِهِ يَمَسُّحُ

عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ خُثَّانٍ وَأَنَّهُ فَقَالَ

٢. يَا وَرَاءَ السُّلْطَانِ أَتَيْتُمْ وَأَلْ خُثَّانُ

حَكَمَى الْأَصْمِغِي عَنْ الدَّارِغُثَمِيِّ الْأَذْرَبِيِّ، but on the marg. a) Here, as well as above. E. has

أَنَّ الْأَذْرَبِيَّ تَصْغِيفٌ وَأَمَّا هُوَ الْأَذْرَبِيُّ،

b) This is the reading of C. and the margin of E.; whereas B., d, and the text of E. have عَلَى.

نَذَا يَنْشُدُهُ أَعْلَى الْبَصْرَةِ وَتَأْوِيلُهُ عِنْدَهُمْ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا تَمَلَّكَ مِنَ الْمَاءِ مَلَكًا جَابِيَهُ لَأَنَّهُ خَصَرِيٌّ
فَلَا يَعْرِفُ مَوَاقِعَ الْمَاءِ وَلَا تَحَدَّاهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَبِطَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَنْشُدُ [قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ هِيَ أُمُّ
الْهَيْثَمِ النَّبَلَابِيَّةُ مِنْ وَلَدِ الْمُتَحَلِّفِ وَهِيَ رَاقِيَةُ أَعْلَى الْبَصْرَةِ] دُجَابِيَّةٌ اسْمُهَا نَبِيحُ يُرِيدُ الْقَوْرَ الَّذِي
يَجْرِي عَلَى جَانِبَيْهِ دُمَا وَلَا يَمْلَأُ لَأَنَّ الْمُنْهَرَّ يَبْدُوهُ ^a وَمِثْلُ قَوْلِ الْمُصَنِّعَيْنِ فِيهِمَا ذَكَرُوا بِهِ الْعِرَاقِيَّ
الشَّيْخَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ عُو ذُو الرَّمَّةِ]

لَهَا ذَنْبٌ ضَائِبٌ وَذِيئَرَى اسْمُهَا ^b وَخَدَّ دُمَرَاةَ الْعَرَبِيَّةِ اسْمُهَا ^b

يَقُولُ أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَا نَاصِبَ لَهَا فِي وَجْهِهَا لُبَّعْدَهَا عَنْ أَهْلِهَا ذِيئَرَانِهَا تَجَلَّدُوا أَبَدًا لِقَرْطِ حَاجَتِهَا
الْبَيْهَاءِ وَتَصْدِيقُ مَا قَسَرْنَاهُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُرِيدُ الصِّدْقَ فِي الْمُنْطَفِقِ وَالْقَصْدَ وَتَرَفَّ مَا لَا
يُحْتَاجُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَمَّ جَزِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَاجِلِيُّ يَا جَزِيرُ إِذَا فُلْتُ فَأَوْجِزْ وَإِذَا بَلَغْتَ حَاجَتَكَ وَلَا
تَتَكَلَّفْ ^c قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمِمَّا يُؤَثِّرُ مِنْ حِكِيمِ الْأَخْبَارِ وَبَارِعِ الْأَدَبِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عِلْمِهِ أَنْتَسَى مَدَاتِ
فِيهَا يَوْمًا فَفُلْتُ لَهُ أَرَأَيْكَ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا إِنِّي عَلَى ذَلِكَ تَشْدِيدِ الْوَجْعِ وَمِمَّا
لَقِيتُ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ وَجْعِي إِنِّي وَتَيْبَتُ أُمُورُكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي
فَكَلِّمُوا رِيحَ أَنْفِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ وَاللَّهِ لَتَتَخَذَنَّ نَصَائِدَ الْأَنْبِيَاءِ وَسُنُورَ الْخَبِيرِ وَتَتَأَلَّمُنَّ
^a النُّوْمَ عَلَى الْأَثَرِ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ أَلْفُومًا عَلَى خَسَكِ السَّعْدَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَأَنْ يَلْقَا أَحَدُكُمْ فَتَضْرِبَ عَنْقَهُ فِي غَيْرِ حَدِّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَ شَعْرَاتِ الدُّنْيَا يَا هُبَادِي
الطَّرِيفُ جُرْتُ أَمَّا هُوَ وَاللَّهِ الْفَاجِرُ أَوْ الْمُنْجِمُ ^c فُلْتُ خَفِضَ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ
ثَائِرٌ غَدًا يَهْبِطُكَ إِلَى مَا بَكَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ صَالِحًا مُصْلِحًا لَا تَأْسُ عَلَى شَيْءٍ فَاتَكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا

a) The ms. E. indicates a third reading, viz. الشَّيْخُ. — Marg. E. اسْمُهَا مَخْدَرُ سَحَ.

الماءُ يسميها سَحَ ثم سَمِيَ الماءُ السَّاحِجُ سَحَاجًا وَجَمْعُ سَحَاجٍ سَحَاجٌ

b) Marg. E. اسْمُهَا سَبِيلٌ حَسَنٌ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِعَلِّي بَعْدَ الْجَمَلِ مَلَكَتُ فَأَسَاجِحُ أَيْ
فَأَحْسَنُ،

c) Marg. E. صَوَابُهُ الْمُبَاجِرُ وَهُوَ الدَّائِمَةُ.

وَتَجَارُزًا وَخُرُوجًا عَنِ الْخَفِّ وَأَصْلُ هَذِهِ الْقَلْبَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْوَاسِعَةِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ يُقَالُ بِقَالَ عَيْنٍ تَرْتَارُ^a)
وَكُنْ يُقَالُ لِنَهَرٍ بَعِيْنُهُ التَّرْتَارُ^b) وَأَمَّا سَمِي بِهِ لِكَثْرَةِ مَائِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ [وَأَسْمُهُ غِيَاثٌ بَنُ غَوْتٍ يُكْنَى
أَبَا مَيَّكٍ وَيَلْقَبُ بِدَوْبِلٍ وَالدَّوْبِلُ الْخِنْزِيرُ].

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ^c عَلَى جَانِبِ الشَّرْقَارِ رَاغِبَةً الْمَكْرَ
o رَاغِبَةَ الْمَكْرَ أَرَادَ أَنَّ يَكْرَ ثَمَوْنَ رَحَا فِيهِمْ فَأَعْلِكُوا فَضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مَثَلًا وَأَثَرَتْ فِيهِ قَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ
عَمِيْدَةَ الْقَحْلُ

رَحَا ثَوَقِيْمٌ سَقَبُ السَّحَابِ فِدَا حِصْنٍ بِشَيْئِهِ لَمْ يَسْتَلْبِ وَسَلْبِبُ^c
[قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْإِدْحَاسُ السَّاقِطُ وَالِدَا حِصْنٍ أَيْضًا الْوَانِيفُ] وَذَلِكَ أَنَّ لَمْ تُضَعِفِ الشَّاءَ فَلَمَّتْ
عَيْنٌ ثَرَّةً دَمًا مَعْنَاهَا غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ قُلْ عَنَتَرَةٌ
جَادَتْ عَلَيْنَا نُلْ عَيْنٍ ثَرَّةً فَتَرْنَنْ نُلْ حَدِيْقَةٍ دَالِدِرْخِمِ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبِصِيَةِ الثَّرَّةِ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ الْمُبْصِرِينَ مِنَ لَقَطِ التَّرْتَارَةِ وَلَا يَنْبَغِي فِي مَعْنَاهَا^d)
وَقَوْلُهُ صَلَّعَ الْمُنْقَبِّهُونَ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ التَّرْتَارُونَ تَوَلِيدٌ لَهُ وَمُنْقَبِّهٌ مُنْقَبِّلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
فَهَيْفَ الْعَدِيدُ يَهْفُ إِذَا أَمْتَلًا مَاءً فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ مَزِيدٍ لَهَا قَالَ الْأَعَشَى
نَفَى الدَّمَّ عَنْ رَحْطٍ اخْتَلَفَ جَعْمَةٌ دَجَابِيَةِ الشَّيْبِخِ الْبِعْرَاقِيِّ نَقَضَفُ^e)

a) ثَرَّةٌ وَتَرْتَارَةٌ مَعًا لِلْإِخْفَافِ. Marg. E.

b) قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ التَّرْتَارُ نَهْرٌ أَوْ وَادٍ. Marg. E.

c) A variant is رَحَا فِيهِمْ. The preferable reading is فِدَا حِصْنٍ, with ص, not ض. — Marg. E.
الْمُهَلَّبِيُّ يَقُولُ دَحَضَ الْمَذْبُوحُ بِرَجْلَيْهِ فَبَوِ دَا حِصْنٌ، قَالَ ابْنُ شَذَانَ أَنْدَحَضَ الدَّخْصَ وَالضَّرْبُ يُقَالُ
دَحَضَ بِرَجْلِهِ وَرَمَعَ بِالْأَخْصِ اسْتِثَارَةُ الْأَرْضِ قَالَ وَبِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ الْبَرْقُفُ دَحَضَتْ رِجْلُهُ تَدَحَضُ
وَدَحَضْتُهَا أَنَا أَوْ أَتَحَضَّتْهَا، الصَّوَابُ فِدَا حِصْنٍ بِالصَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَدُرُورِي بِالصَّادِ مَعْجَمَةٍ وَهُوَ
خَطَاً وَالِدَا حِصْنٍ أَنْدَى يَقْفَحُ بِرَجْلَيْهِ،

d) سَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّرَّةِ ثَرَّةً. Marg. E.

e) Variant: عَنْ آلٍ.

وَعَقْدٌ بِرَضَاهُ وَقَوْلٌ صَادِقٌ يَرْفَعُهُ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَنصَارٍ فِي دَلَامٍ جَبَرَى أَنْكُمْ نَزَكْتُمْ عِنْدَ الْقَوْمِ، وَقَتُلُوا عِنْدَ الطَّمَعِ، أَلْفَرَجَ فِي دَلَامِ الْعَرَبِ
عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا مَا تَسْتَعْمِلُهُ الْعَامَّةُ تُرِيدُ بِهِ الدُّعَارَ وَالْآخَرُ الْإِسْتِصْرَاحَ وَالْإِسْتِصْرَاحُ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلٌ سَلَامَةٌ بِنِ جَنْدَلٍ

٥ كَمَا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرُوعٌ a) دَانَ الصَّارِخُ لَهُ فَرُوعٌ انْصَرَفَ بِي

يَقُولُ إِذَا أَتَانَا مُسْتَعِيبٌ دَانَتْ إِغْنَانَهُ الْجِدَّةُ فِي نَصْرِهِ يَقَالُ فَرَعٌ لِمَنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ ضَمُّوهُ إِذَا جَدَّ
فِيهِ وَلَمْ يَقْتَرِ وَيُسْتَفْ مِنْ عَذَا الْمَعْنَى أَنْ يَقَعَ فَرُوعٌ فِي مَعْنَى أَغَارَتْ لَهَا ذَلِكَ الْخَلْجَةُ أَنْبَرِيَّةٌ
[قَالَ أَبُو الْخَسَنِ الْكَلْحِمَةُ نَقْلُهُ وَأَمَهُ هَمِيرًا وَهُوَ مِنْ بَنِي عَرَبٍ بَنُ بَرُوعٍ وَنَمَسَبُ إِلَيْهِ عَرَبِيٌّ
وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَنْسَابِ يَقُولُ عَرَبِيٌّ وَلَا يَدْرِي وَعَرَبِيَّةٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ قَالَ جَبَرَى بَنُ بَرُوعٍ بَنُ بَرُوعٍ

عَرَبِيٌّ مِنْ عَرَبِيَّةٍ نَبَسَ مِنْهُ بَرُوعٌ إِلَى عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِيَّةٍ]

فَقُلْتُ يُدَسُّ الْأَنْجَمِيَّةُ فَإِنَّهُ خَلَلْتُ الْكَتِيبَ مِنْ زُرُودٍ لَأَقْوَمَا b)

يَقُولُ لِأُغَيْثٍ وَدَسَ اسْمُ جَزِيرَةٍ وَأَمَّا أَمْرًا بِأَلْجَامٍ قَرِيبٍ بُغَيْثٌ وَالضُّمُّوْبُ مَقْدَمٌ عَظِيمٌ أَنْسَبُ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّهِمْ إِلَيَّ وَفَرِيكِهِمْ مَعِيَ مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَحَابِسُهُمْ أَخْلَاقًا
الْمُؤْتَسُونَ أَلَمَّاكَ الَّذِينَ يَنْفَعُونَ وَيُفْلِحُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِبَغْيَتِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدُهُمْ مَعِيَ مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
بَا انْتَرُدَارُونَ الْمُتَغَيِّبُونَ، وَبَا صَلَوَةُ الْمُؤْتَسُونَ أَلَمَّاكَ مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ التَّوَسُّطَةَ حَى التَّوَسُّطَةِ حَى التَّوَسُّطَةِ
يَقَالُ دَابَّةٌ وَنَبِيٌّ يَا ذِي وَهُوَ الَّذِي لَا يُحَرِّكُ رَأْيَهُ فِي مَسِيرِهِ وَفِرَاشٌ وَنَبِيٌّ إِذَا كَانَ وَفِيهِ لَا
يُؤَدِّي جَنْبَ النَّاسِ عَلَيْهِ فَرَاكَ انْقَادُ بَقْوَةِ مَوْتًا الْأَذْنَابِ أَنْ نَاحِيَّتَهُ يَتَمَكَّنُ فِيهَا صَادِحِيهَا
غَيْرَ مَوْتَى وَلَا نَابٍ بِهِ مَوْضِعُهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَنْفَرَجٍ أَنْبَرِيٌّ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ قَبِلَ لَأَعْرَابِيٍّ وَعَوِ الْمُنَاجِعُ بْنُ نَبَهْدٍ مَا اسْتَبَدَّعَ فَعَالَ اسْتَبَدَّعَ الْمَوْتَا الْأَكْثَابِ وَتَوَدَّعَ
٢. الْأَذْنَابِ الْجَوَانِبِ يَقَالُ فِي الْمَثَلِ فَلَانٌ فِي كَنْفِ فَلَانٍ، دَمَا يَقَالُ فَلَانٌ فِي خَيْلِ فَلَانٍ وَفِي ذُرَى
فَلَانٍ وَفِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ وَفِي خَيْبِ فَلَانٍ، وَتَوَدَّعَ صَلَوَةُ انْتَرُدَارُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يُخْتَارُونَ الْكَلَامَ تَكَلَّمَا

a) Marg. a. انصراع المصغيث وهو أيضا المصغيث من الاضداد.

b. Variants in the second hemistich are فزلنا الكشمب and فزلنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْمَشِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ قُرِئَ لِي عَذَا الْكِتَابِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُبَرَّدِ ^{a)} الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا يَبْلُغُ رِضَاهُ وَيُوجِبُ مَرْضَاهُ وَتُجِيرُ مِنْ سَخَطِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَوةً تَمُتُ زَاكِيَةً تُؤَدِّي حَقَّهُ وَتُزِيلُهُ عِنْدَ رَبِّهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا كِتَابُ الْقَفَاةِ يَجْمَعُ ضَرْوِيًّا مِنَ الْأَدَابِ مَا بَيْنَ دَلَامٍ مَنْشُورٍ وَشِعْرِ مَوْصُوفٍ وَمَثَلٍ سَائِرٍ وَمَوْعِظَةٍ بِالْعَدَةِ وَاخْتِبَارٍ مِنْ خُطْبَةٍ شَرِيفَةٍ وَرِسَالَةٍ بَلِيعَةٍ وَالنِّبْيَةِ فِيهِ أَنْ تُقَسَّرَ كُلُّ مَا وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ دَلَامٍ غَرِيبٍ أَوْ مَعْنَى مُسْتَغْلِفٍ وَأَنْ تُشَرَّحَ مَا يَعْرِضُ فِيهِ مِنَ الْأَعْرَابِ شَرْحًا شَافِيًّا حَتَّى لَا يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ بِمَنْقُصٍ مَكْتَفِيًّا وَعَنْ أَنْ يُرْجَعَ إِلَى أَحَدٍ فِي تَفْسِيرِهِ مُسْتَغْنِيًّا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْقَوِيُّ وَالْمُهَيِّمُ مَقْرَعًا فِي ذِكْرِ ^{b)} دَلِّ تَلِيلَةٍ وَالتَّوْفِيقُ فِيهِ صَلَاحُ أُمُورِنَا مِنْ عَمَلٍ بِطَاعَتِهِ

^{a)} This is the exordium of *a* (except that I have twice inserted the word حَدَّثَنَا). — E. omits the name of أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ *a*; أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرَّدُ *b*; both his and that of جَابِرُ بْنُ جَابِرٍ *c*. — On the margin of *a* is the note: لَقِيَ بِالْمُبَرَّدِ الْحَسَنَ وَجَبَّهِ يَقُولُ رَجُلٌ مَبْرُكٌ وَمُتَّسِمٌ وَنَحْسَنٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ،

^{b)} Marg. E. قَالَ ابْنُ شَدَّادٍ الدَّرَكُ الْإِسْمُ مِنَ الْأَرْكَانِ.

الكتاب الكامل

لابي العباس محمد بن يزيد

الميراث

AUG 11 1965

**PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
